

كتاب
دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف

البستاني

مجلد تاسع

من رسوم الى سليك

هذا كتاب قد اتي في عصرنا بمعارف مثل الجهار الزاهرة
من فوائده فكانت في اليقني اذ كل شيء صار ضمن الدائرة

حتى طبعوا وترجموا بحفظ

بمطبعة الادبية في بيروت ١٨٨٢

إلى

لم يُفُتْ مشتركتنا الكرام أن المصاعب التي اكتفتنا في المذات المنقضية مع نفاذ معدّات التأليف
الجأتنا إلى تأخير إصدار الجزء التاسع من دائرة المعارف في حينه والرجاء أن يكون لنا بذلك شافعٌ
لديهم خصوصاً وأنّ الأمال تسوقنا إلى الوعد بإنجاز الاجزاء الباقية بأوفر ما يتيسر من السرعة والاتقان
ولما كان المرحوم والدنا قد بذل النفس والنفس في التوصل إلى إنشاء كتاب يحيط بما احاطت
به دائرة المعارف واغتالته يد المنون قبل أن يبلغ تأليفه حدّ التمام جثنا ساعين على آخره نؤمُّ
إتمام العمل متكئين عليه تعالى وآملين أن يكون سعيّنا مقبولاً. على أنه رحمه الله بعد إعداد لوازم كثيرة
للتأليف صدر منه بمجيّاته سبعة اجزاء ثم صدر الجزء الثامن بمجوعة فقيدنا اخينا الأكبر. وقد أثّرنا إبقاء
التأليف فيما يأتي من الاجزاء على عنوانه إثباتاً لفضل صاحب الفضل عليه وإحياء لذكوره وكذب في
خدمة المعارف واربابها

وقد تمّ لنا الآن إصدار الجزء التاسع من هذا التأليف بموازرة جناب ابن عمنا الفاضل سليمان
افندي البستاني الذي قاسمنا عناء التأليف وشاركنا في التنقيح والتصنيف ولولا علمنا أن المديح
قاصر في جانب فضله لأسدينا له الشفاء جميلاً والشكر جزيلاً

وغاية ما نأمل من طلبية كتابنا هذا أن يظلوا على ما عودونا من كرم الموازنة

وطيبة الخاطر ولينا نجسهم على ممرّ الأزمان قدر عناية رفقونا

بها ورعاية مثوا بها علينا فإننا أحوج إلى معاضدتهم

من ذي قبل وهم لا شك مثلنا حرصون

على إكمال العمل. والله نسأل أن يسهّل

لنا أسباب مرضاتهم ويوفّقنا

وأيّاهم إلى سواء

السيّل

تقوم انه يرى دائماً أعداءه محاولين اهلاكه ثم اعتزل في مكان من ارمنتويل عنة له بعض الاكابر فمات فجأة بعد شهرين من اقامته في (الجروليه) تميز من السنة المذكورة فقيل وهو غير ثابت شرب سماً او قتل نفسه بغداره . وقد وجدت له عدة تصانيف خط منها رسالة في تاريخ حياته الى سنة ١٧٥٥ . والشهرة التي بلتها روسو عادت شهرة فولتر استحقها بمجوده نلسو وحسن بيان وشدة حماسه في ما يتعلق بالطبيعة وكان دابة معارضة روح الدين واصراً على ذلك الى آخر ايامه . وقد وضع مبادئ في كتابه الاتفاق الجمهوري تؤذن بوجوب المساواة وهذا هو الذي ادى الى الفتنة العظمى المشهورة . وفي كتابه «اميليا» في التربية أكد ان صحة التربية تقوم بتربية الولد للطبيعة فهي تربية غير انه كانت له مبادئ في السياسة والآداب اخذت مكانة عظيمة في افكار الجمهور وكل ذلك العصر . وكانت طباعة حرية الضمير واداء النفس واستبداد الرأي وقلة الشكر على الجليل واحال غير نفع حتى اهدل تربية اولاده . ولما رافقه فقل الى بيشون باريس سنة ١٧٦٤ واقامت له موعراً الامه متقنة وله من التأليف غير ما تقدم قاموس في الموسيقى وآخر في علم النبات وطبعت ناليفة عدة مرات اكلها التي طبعا موسي باثاني في ٢٢ مجلداً مصدرة بترجمة حيانه .

جان فرانسوا كسافييه روسون عم جان جاك روسو المقدم ذكره كان ابوه مستوطناً اصحاب فولد بها سنة ١٧٢٨ وصار قسلاً لفرنسا في بلاد العم وقام بمجتمعات عظيمة ولما رحل الى فرنسا احسن استقباله لذلك ولكوي من انسابه الكاتب روسو المشهور وعاد الى الشرق سنة ١٧٨٢ وله رسالة في تاريخ فارس وتجاربها . وكان ابتداءً بعدة قسلاً في البصرة وحلب وبغداد وطرابلس على التعاقب وله كتابات في وصف ولاية بغداد ورسالة عن بلاد العم . ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٢١

روسيا

تخفيف الياء . اطلب روسياً بتشديد يدها

واقام عندها بضع سنوات بصرف اكثر وقتها في الدرس والمطالعة . ودخل باريس ثانية سنة ١٧٤١ وكانت قد اخترع طريقة لتقيد الانعام بالارقام فلم ينجح بها كثيراً لكن استمال اليه بعض كبار الرجال واستصحبه بصفة كاتب موسيو دومونتيفو سفير فرنسا بالبنديقية فلم يبق معه الا قليلاً وعاد الى باريس سنة ١٧٤٨ ودخل سكانياً عند احد اصحاب الاملاك وحيتلر ابتدأت الاتصال بينه وبين ديدرو وغرم وتزوج فتاة كان مشغوقاً بها وكانت خادمة تدفق . وفي ذلك الوقت اقترحت جمعية المعارف في ديجون رسالة في تقدم العلوم والفنون انصاف نفع عن امه اصلاح في الاخلاق فغفل افكاره وكتب رسالة ناليفة دالة على سمو عقله فنال الجائزة . ومن ثم ترك مهنته واستقل واشتغل بنسخ القطع الموسومة وكان في اوقات الفراغ يشتغل بايلاف في ذوقه في مدة قصيرة كتب بعض تأليف في مواضيع مختلفة منها رواية من نوع الاويرا ثم اوزارها بنفسه . ورسالة في الموسيقى الفرنسية اشهرت جداً ورسالة في اصل الانسان والاختلاف بين انواعه اقترحتا جمعية المعارف المار ذكرها وهي جلية جداً . ثم رجع الى جنيف واراد ان يكون وطنياً فترك المذهب الكاثوليكي ولما عاد الى باريس طلبته الناس من كل فج من اصحاب المقامات رجالاً ونساء فادام ايناي بنت له في وادسيه مونفوري مسكناً مشهوراً سنة ١٧٥٦ وصنف هناك عدة تصانيف من مجلتيها الاتفاق الجمهوري دخل فيه سياسة جديدة محرراً على استبداد الامه ورواية تسمى اميليا موضوعها التربية وفيها ينكر الوحشي فاستوجب حرم الكنيسة وتشديد الحكومة عليه فهرب الى نيوشاتل واقام شقيقاً زمناً ثم خرج الى انكلترا تحت حماية هوم واقام في بلدة من كونيته دري سنة ١٧٦٦ ثم فسد ما بينه وبين هوم فانهم هوم في الاتحاد مع جماعة متأربين عليه فعاد الى فرنسا وكانت اقامته مضطربة فتنقل في مدن كثيرة وعاد سنة ١٧٧٠ الى باريس . فاستلقت نظر العموم لكن كانت صحته في تاخر ظاهر وحصل له اخنلال في عقاله

روسبكروسيا

راجع روزكروا

روسيليون

Roussillon

١ - قطعة قديمة من فرنسا كانت من جملة ولاياتها الكبرى كانت جدودها شمالاً لندوك وشرقاً البحر المتوسط وجنوباً اسبانيا وغرباً كوتية فوا - واسها مأخوذ من اسم مدينة قديمة يقال لها روسيون وهي برينيان الحالية . وكانت تقسم الى قسمين سرديات وروسيليون وكانت قصبتها جيتند برينيان وهي قصبة امة السردونية القديمة . وبعد ان فتحها الرومان صاروا قسماً من التريبونزة الاولى حينما قسمت فرنسا الى ولايات ثم استولى عليها القيصيوط وبقيت يدهم الى ان اتى العرب وإنشأوا مملكة في اسبانيا فلكوها سنة ٧٢٠ . ثم اخذها منهم شارلمان وصارت جيتند من جملة مارشات (اي اقسام) اسبانيا ثم جعلت مستقل على عهد الملوك المتأخرين الى ان دخلت في يد عائلة برثلونه ثم صارت من جملة ولاية اراغون ومنذ ذلك العهد الى ان ضمت الى فرنسا سنة ١٤٦٢ . كانت خاصة باسبانيا وكانت قد انفصلت عنها موقتاً مرتين الاولى في ايام فيليب الثالث الملقب بالبحرور والثانية حينما اشتراها لويس الحادي عشر من ملك اراغون سنة ١٦٤٣ لكن لم تبق لفرنسا مدة طويلة فان شارل الثامن اذا اراد التخلص من كل أعدائه لكي يغزو ايطاليا ارجعها الى فرديند الارغوني سنة ١٤٩٤ ثم لما ضعفت عائلة اوستر يا هجرم الثلاثين سنة انتسح روسيليون القائد ريشليو ثم بموجب معاهدة البرانس صارت لفرنسا قطعياً سنة ١٦٥٩ . ولما اعيد تشكيل الولايات بفرنسا صارت روسيليون عبارة عن ولاية البرانس الشرقية

٢ - قصبة ناحية من ولاية انزور بفرنسا واقعة على الضفة اليسرى من نهرووف سكانها نحو ١٥٠٠ . ولما شهرها سكانت بالامر النهير الذي نشأ بها شارل التاسع في تشييع ابتداء السنة المسيحية من اول ك (جائيه) وكانها يبدأ ونها قبل امره الملك كور من انتصيح . وكان ذلك

سنة ١٥٦٤

روسين

Roussin

اميرال فرنسي ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٥٤ اندخل في حرب غران بور بفرنسا سنة ١٨١٠ وبعدها جعل ريان بارجة وتعدى على الانكليز عدة مرات من سنة ١٨١١ الى ١٨١٤ وطاف ساحل افريقية والبرازيل سنة ١٨١٧ و١٨٢١ فاكتشف اموراً كثيرة وخطط لها غارطة متعديرة ولذلك قبل في عضوية اكاڤيية العلوم وفي مكتب ادارة الاطوال الجغرافية وقدم لفرنسا خدمات عظيمة في ايطاليا والبرازيل وكان في كل سفر وعائلا يصادف فشلاً فرقي الى رتبة فيس اميرال ثم جعل في مجلس المحاكم والنب بالبارون ثم ارسل سفيراً الى التسططينية فقام من سنة ١٨٢٢ الى سنة ١٨٢٩ واجهه حشيراً بتخلص الدولة العثمانية من العساكر المصرية وطامع روسيا . وسنة ١٨٤٠ جعل اميرالاً ودعي الى وزارة البحرية غير ان جملة كان قد اغتيل فاضطر الى ترك المحطة سنة ١٨٤٤

روسينو

Ruscino

مدينة قديمة بفرنسا كانت قاعدة امة السردونية من تريبونزة الاولى وبها سميت تلك البلاد روسيليون واسها الان برينيان وقد ذكر في بابها

روسيا

Russie, Russia

أكبر امبراطورية ومملكة في العالم متصلة بعضها ببعض ممتدة في اوربا واسيا من عرض ٢٨٢٠ الى نحو ٧٢٠ ومن طول ١٧٢٨ شرقاً الى ١٧٠ غرباً يحدها شمالاً الاوقيانوس المتجمد الشمالي وشرقاً البحر المحيط وجنوباً امبراطورية الصين وتركستان المسطلة وفارس وتركيا اسيا والبحر الاسود وجنوباً غرباً رومانيا والنسبا وروسيا والبطليك واسوج ومعظم طولها من الغرب والشرق نحو ٦٠٠٠ ميل ومعظم عرضها خلا

الجزائر المحقة بها نحو ٢٠٠ ميل ومعدل مساحتها $\frac{1}{10}$ من مساحة الكرة الأرضية و $\frac{1}{10}$ اليابسة والمنافع الجغرافية الطبيعية فيها عظيمة جداً ولول ابتداء تجارتها مع انكلترا كان من مينا ارتكج الباقعة على البحر الايض اما الان فاحص لغورها التجارية على البلطيك والبحر الاسود وبحر الخزر واجوان الاوقيانوس المحيط الشمالية ويغزل ساحلها الشمالي خليجان عظيمة من الاوقيانوس المتجمد الشمالي يتألف منها اجوان اعظمها جوبن اوي وتوکارا على حدود اوريا واسيا ولك الشمال الغربي البحر الايض

واما انهارها فكثيرة وهي خطيرة بالنظر الى كبرها، وتخصر كلانا الان في انهر روسيا اوريا واما انهر روسيا اسيا فتذكر في قوقاسوس وسيبيريا وتركتستان، فانه روسيا اوريا مختصة بتلاع الاوقيانوس المتجمد الشمالي والبلطيك والبحر الاسود وبحر الخزر والتلاع الكبير الذي يبتدئ من حدود بولونيا ممتداً الى الملكة يحيط متعرج غير مرتب وينتهي في المجية الغربية من جبال ارال. ولها التي تجري الى الشمال التلاع تنصب في البحر المتجمد الشمالي والبلطيك والتي تجري الى الجنوب تنصب الى البحر الاسود وبحر الخزر. ويصب نهر ينشورا راساً في الاوقيانوس المتجمد الشمالي ومخرجة في جبال ارال وجريانة في اقل جهات روسيا سكاناً يلقي بعدة فروع وتكثر الجزائر في مصبو والتي تنصب في البحر الايض في ميزن ولونغا واونيا وعلى مخدر البلطيك تورينا وكبي ويصبان في جون بونيا ويصب نيفا ونارفا في جون فلاندة ودونيا ولا في جون ريفا. ويان مخرجة في حكومة منسك يدخل بروسيا باسم ميل وشوتلوا مخرجة ومصبة بمصطنان بروسيا والنسما ماقطع بولونيا ويلقي بعدة فروع منها ومخرجة في غاليسيا والتي تنصب في البحر الامود في بروت وديستر ومخرجة في غاليسيا ويونغ ومخرجة في بودوليا وديبر ومخرجة من حكومة سمولنسك يلقي بعدة فروع منها بريسينا ويصب في البحر الاسود بقرب خرسون ودون ومخرجة في

حكومة تولا يروي بلاد القزق ويصب في بحر اروف. وكوبان ومخرجة من القوقاسوس يولف قسماً من الحدود بين اسيا واوريا ويتصل عند مصبو الى فروعين يصب احدهما في بحر اروف والاخرى في البحر الاسود. ومن التي تنصب في بحر الخزر والنولغا ويصب عند العرب الان وهن اكبر انهر اوريا مخرجة في حكومة تفير ويصب في بحر الخزر قرب استرخان. وارال ومخرجة من اودور جبال ارال الشرقي يولف قسماً من الحدود بين اوريا واسيا ويصب في بحر الخزر بقرب غوريف واكثر مجرات روسيا اوريا مختصة بالاحادير الشمالية مثال ذلك مجرة لادوغا اكبر مجرة في اوريا ومجرات اونغا وييسو وايمن ومخوي حكومة اولوتنس وحدها على مئات من المجرات الصغيرة ويوجد اكثر من ذلك في فلاندة

وروسيا اوريا هوما قسم من سهل عظيم ابتداءً في هولاندة ممتداً الى شمال المانيا وكل شرق اوريا تتخلله سلاسل جبال صغيرة كتلال قلندي في حكومي نوفغورود وتفير وارتفاع اعلى فيها نحو ١٠٥٠ قدماً وتدخل روسيا من الشمال الغربي بعض فروع من جبال سكندينايفيا ويتفرع من جبال كربات الى الجنوب الغربي تفرعات صغيرة وتوجد الى الجنوب في شبه جزيرة القرم سلسلة جبال بايلا المنفردة التي بلغ ارتفاعها في بعض الاماكن الى ٢٠٠٠ قدم وتولف جبال ارال الى الشرق وجبال القوقاسوس الى الجنوب الشرقي قسماً كبيراً من الحدود بين اسيا واوريا وتغشى السهول في بعض الاماكن الآجام والنبايض على الاكثر ولكنها مولفة في الجهات الجنوبية من الملكة من البقع القفرة اليابسة التي تدعى صحارى وهي ممتدة من نهر بروت والاقسام السلى من مجاريه تنحدر ويونغ وديبر ودون حتى النولغا وبحر الخزر ولا رياض زاهرة الا في الجهات الغربية والمركبة واما الباقية منها فربة الرئي قليلة السكان وهي مع خصب بعض جهاتها ربة الزراعة والصحارى التي في الجنوب والفرق من روسيا على الخصوص على سواحل الاوقيانوس المتجمد

روسيا

روسيا

التي لها من نباتات قليلة لكن لا تخفى فيها نباتات قليلة
وغيرها
اما تركب روسيا اوربا الجيولوجي فوصف بالانحسار
والصاحبة فتوجد احيا تانكونا حفرية في عدة ولايات وتكثر
التكوينات الجيرية البريانية المؤلفة من المواد المحسوبة
الطباشيرية والمكبية ويوجد في استونيا وانفريا من حكومة
بطرسبرج التكوينات السلورية الراكزة على صخور ارضوازية
وخلا عن مجتمعات التكوينات السلورية في سلسلة جبال
أرال تكثر فيها التكوينات النطية . اما تكوينات لينونيا
وبولونيا فهي من المجتمعات الثلاثية وفيها ايضا الصخور
الطباشيرية . وتكوينات الجبال الجبوتية من روسيا اوربا
مخصصة بالمجتمعات الثلاثية المحسوبة وتكونت جنوب القرم
هي من التكوينات الجبوتية وتكثر في بلدان القوقاسوس
الصخور الطباشيرية والجيرية مختلطة بالمحسوبة
والثريه مختلف كثيرا في كل من الولايات فيها ما
هو مؤلف على الاكثر من سهول قفرة رملية او مستنقعات
واحد قم من الامبراطورية هو القسم الواقع الى جنوبي
تلال قالدادي وموسكو عند الى شرقي القوقاس ومشملة على
بلاد الدون حتى بحر اوف وغربا الى حدود غاليسيا وكلها
من اراضي المنطقة المحسوبة وترسل المنطقة الى اسيا واوربا
من اودسا ونيفولايف وناغورنخ وكرنش وكل روسيا
اوربا مع ثلثة ارباع روسيا اسيا موجودة ضمن المنطقة
المحتلة وحد الملكة الجنوبي بقرب من درجة ١٥ من
المنطقة المدارية ويصل الحد الشمالي الى درجة ١١ الى
ساويرا المنطقة الباردة وهما هما بالاجمال شديد البرد
ومعدل درجة الشتاء فيها تصل الى ما تحت الصفر في
القطاع القصوى نحو الجنوب والى جنوبي عرض ٥٨
معدل المطر بين ٤٠ و ٥٥ ف والشتاء فيها طويل شديد
وفصل الصيف قصير حار وتبدئ القطائع الباردة من
درجة ٥٨ عرضا وتبدئ المقاطعات المحسوبة من درجة
٦٥ عرضا ويصل الترمومتر في بطرسبرج التي هي ضمن المنطقة
الباردة في كانون (ديسمبر) الى ٢٠ او ٣٠ تحت الصفر وقلا

يصل الى درجة اوطأ من ذلك . ومن المحادثات الجبوتية
التي تحدث عادة في الصحاري والولايات الشمالية وسيبيريا
البوران وهي ريج قوية يرافها طرولج شديدان ويحدث
ايضا في الانقسام المركزية منها عواصف القوية تدعى القوبغا
وهما هما على الغالب نافع للصحة
ولعمل الاحصاء الرسمي فيها مرة كل تسع سنوات
وكان الاحصاء الاخير سنة ١٨٦٧ وقد احصيت مؤخرأ
بعض اتساعها وذلك سنة ١٨٧٠ و ٧١ و ٧٢ وطبع
الاحصاء في تقوم سنة ١٨٧٥ وغيرها والنهرس الا تي
المجنوى على مساحتها وعدد سكانها مأخوذ عن تقارير
هم وغيرا المضاف الى جغرافية بيرمان لسنة ١٨٧٥ وتعديل
المساحة منقول عن تعديل ستريتوكي وعما وافقت الحكومة
عليه ومشملة ايضا على احصاء الولاية الجديدة الواقعة
الى عبر بحر الخزر ومقاطعة موداريا التي نظمت سنة ١٨٧٤
والمساحة والاحصاء مأخوذان في ذلك الحين . وعدد سكان
روسيا الاصلية وبولونيا وسيبيريا واسيا الوسطى من
تعديل سنة ١٨٧٠ والقوقاسوس سنة ١٨٧١ وفنلاند
لسنة ١٨٧٣ . والمجدول الآتي يتضمن الولايات المنقمة
اليها روسيا
روسيا اوربا
اسم الولاية مساحتها اميال مربعة عدد السكان
١ اركهيل ٣٣١٥٠٠ ٢٨١١١٢
٢ استرخان ٨٦٦٦٨ ٦٠١٥١٤
٣ بسارايا ١٤٠٤٦ ١٠٧٨٩٢٣
٤ كورلند ١٠٥٢٧ ٦١٩١٥٤
٥ دون قوزاق ٦١٦١١ ١٠٨٦٢٦٤
٦ استونيا ٧٨١٨ ٣٢٣٩٦١
٧ غرودنو ١٤٩٦٥ ١٠٠٨٥٢١
٨ كالوغا ١١٩٤٨ ٩٩٦٣٥٢
٩ كازان ٢٤٦٠٠ ١٧٠٤٦٣٤
١٠ خركوف ٢١٠٤٠ ١٦١٨٠١٥
١١ الخرسون ٢٧٥٢٢ ١٥٩٦٨٠٩

١٢٠٩٢٢	١٨٨٦٢	٤٤ فلاديمير	٢١٧٥١٢٢	١٩٦٨٦	١٢ كياف
١٧٠٤٠١٨	٢٧٧٢٨	٤٥ فولينا	١١٧٦٠٩٧	٢٢٧٠٠	١٣ كوستروما
١٠٠٠٠٢٩	١٥٥٤٦٨	٤٦ فولندا	١١٥٦٠٤١	١٥٦٩٢	١٤ كوشنو
٢١٥٢٦٦٦	٢٥٤٢٧	٤٧ خورونج	١٩٥٤٨٠٧	١٧٩٢٦	١٥ كرسك
١٠٠٠١٩٠٩	١٦٤١١	٤٨ ويلنا	١٠٠٠٨٧٦	١٨١٥٨	١٦ ليويا
١٠٠٠٧٤٨	١٢٧٥٠	٤٩ ياروسلاف	١١٨٢٢٣٠	٢٥٢٧٢	١٧ منسك
١٠٢٥٢٣٠٠	٢٦١٤٦	٥٠ بكارينوسلاف	١٢٧٦٢٥	١٨٥٥٠	١٨ موهيلف
٦٥٧٠٤٥٥٩	١٨٨١٢١٦	مجموع روسيا الأصلية	١٧٧٢٦٢٤	١٢٨٥٧	١٩ موسكو
		بولونيا	١٢٧١٥٦٤	١٩٧٩٥	٢٠ نيفنورود
٦٦٦٢٦١	٤٣٩٢	١ كالكش	١٠١١٤٤٥	٤٧٢٣٤	٢١ نونفونورود
٥١٨٧٣٠	٣٨٩٧	٢ كيكشي	٢٩٦٣٩٢	٥٧٤٣٦	٢٢ اولونس
٤٨٩٢٩٩	٤٦٦٧	٣ ليرا	١٥٦٦٨٨١	١٨٠٤٠	٢٣ أول
٧٠٧٠٩٨	٦٥٠١	٤ ليلين	٦٠٠٥٤٧	٧٣٨٨٥	٢٤ أولينبرغ
٦٨٢٤١٥	٤٧٢٩	٥ ميوتركو	١١٧٣١٨٦	١٤٩٩٦	٢٥ بزا
٤٧١٩٣٨	٤٣٠٠	٦ بلوك	٢١٩٨٦٦٦	١٢٨٢٤٦	٢٦ برم
٥٢٢٤٦٦	٤٧٦٩	٧ رادوم	١٩٣٢١٨٨	١٦٢٢٢	٢٧ بودوليا
٥٠٤٦٠٦	٥٥٢٤	٨ سينسكي	٢٠٢٦١٤	١٩٢٦٤	٢٨ بلانكا
٥٢٤٤٨٩	٤٨٤٦	٩ سولكي	٧٧٥٧٠١	١٧٠٦٨	٢٩ بسكوف
٩٢٥٦٣٩	٥٦٢٢	١٠ دارسو	١٤٧٧٤٣٣	١٦٢٥٢	٣٠ ريارن
٦٠٢٦٤٢١	٤٩١٥٧	مجموع بولونيا	١٢٢٥٤٧١	٢٠٧٦٠	٣١ سان بطرسبرج
		مجموع روسيا	١٨٣٧٠٨١	٦٠١٩٧	٣٢ سامارا
٧١٧٣٠٩٨	١٩٤٤٦١٥	اوربايع بولونيا	١٧٥١٢٦٨	٣٢٦٢٢	٣٣ ساراتوف
		فنلاند	١٢٠٥٨٨١	١٩١٠٨	٣٤ سميرنك
		١ اوبوچورنبرغ	١١٤٠٠١٥	٢١٦٢٧	٣٥ سمولنسك
٢٠٦٣٣١	٩٢٢٢	٢ كويو	٢١٥٠٩٧١	٢٥٦٨٣	٣٦ نيموف
٢٢٦١٤٠	١٦٤٩٨	٣ نيلند	٧٠٤٩٩٧	٢٤٥٣٧	٣٧ نوريند
١٧٣١٤١	٤٥٨٤	٤ سان مهاييل	١٦٥٩٦٠٠	٢٠٢٣١	٣٨ نيرنيكوف
١٥٩٣٤٨	٨٨١٩	٥ تافلسهويس	١١٦٧٨٧١	١١٩٥٥	٣٩ تولا
١٩٤٤٧٧	٨٢٢٤	٦ اوليايرغ	١٥٢٨٨٠١١	٢٥٢٢٣	٤٠ تشير
١٨٥٨٢٠	٣٣١٥٥	٧ غارا	١٣٦٤٩٢٥	٤٧٠٣١	٤١ اوكا
٢١٠٩٢٧	١٦١٤٦	٨ فيبورغ	٢٤٠٦٠٢٤	٥٩١١٤	٤٢ فياتكا
٢٧٦٨٨٤	١٦٦١١		٨٨٨٧٢٧	١٧٤٢٨	٤٣ فيتسك

وتعديل سنة ١٨٥١ نحو ٦٥,٢٠٠,٠٠٠ ولا يمكن ضبط
 الإحصاءات التي جرت قبل هذه لان الفتحاحات والحروب
 كانت تزيد عدد الاهالي كثيرا منذ سنة ١٧٢٢. وكان
 عدد الذين ولدوا بين سنة ١٨٦٠ و ٦٥ يزيد قليلا على
 ٢,٠٠٠,٠٠٠ في السنة وعدد المدن ما توافر نحو مليونين
 في السنة ومعدل زيادة السكان في السنة واحد
 وثلاث في المائة ومعدل عدد المواليد غير القانونية بحسب
 ٢٠,٠٠٠ في السنة ومعدل زيادة الاناث عن الذكور
 ٧٥,٠٠٠. ومعدل السكان في روسيا اوروبا هو
 ٣٥ نسمة لكل ميل مربع. واما المعدل في روسيا اسيا فلا
 يصل الى اثنين لكل ميل مربع. وسان بطرسبرج عاصمة
 الامبراطورية وموسكو العاصمة القديمة (لكنها لا تزال تحسب
 عاصمة في بعض الاحوال) فعدد سكان الاولى سنة ١٨٦٩
 هو ٦٦٧,٢٦٦ وعدد سكان الثانية سنة (١٨٧١) ٦٧٠,٦١١.
 وبعد هاتين يوجد سواها اربع مدن
 يفوق عدد سكانها المائة الف وفي وارسو وعدد سكانها
 سنة (١٨٧٣) ٢٧٩,٥٠٢ واروسا وعدد سكانها
 سنة (١٨٧٣) ١٦٢,٨١٤ وكيشيف وعدد سكانها سنة
 (١٨٦٧) ١٠٩,٩٩٨ وزيبا وسكانها سنة
 (١٨٦٧) ١٠٢,٤٣. ولما يوجد شيء من باقي مدن
 المملكة سوى ٨ مدن معدل سكانها من ٥٠ الى ١٠٠
 الف

ومع ان حصب الارض في اكثر جهات الامبراطورية
 يضافي اكثر الاراضي حصباً في اوروبا فالزراعة فيها متأخرة
 جداً وقد حاول كل من الحكومة واصحاب الاملاك المتسعة
 فيها ان يزيدوا محصولاتها وانحصر ذلك الآلات
 الزراعية من الولايات المتحدة. وكان غنى الملاك في القديم
 مؤلفاً من مزارعيه اكثر من ارضه. واجود الاراضي
 المحروثة هي الموجودة في الاقسام الجنوبية من ولايات
 البلطيك وفي الولايات التي بغرب موسكو وفي بولونيا
 ولكن مع كل تقدم الاراضي المذكورة في المحرثة يوجد فيها
 بقع كثيرة متروكة بدون زراعة وذكر انفضلت عن حالة
 الصوف في الزيادة وعلى الخصوص في ولايات البلطيك

اقيمت مؤخراً عدة جمعيات ومدارس زراعية
 اما الخول فكثيرة فينبه واجناسها في الولايات
 الجنوبية والغربية هي جيدة جداً وبالاجمال الخول
 فيها قوية متينة ولكن لا يعتمدون بها نظير باقي البلدان
 واحسن المحلات المدة لتربيتها في ولايات بيموف
 وخركوف ونوريج وكيا. وتنبع روسيا كل سنة
 عدداً كبيراً من الخول لمانيا والنسا. والغنم كثير
 جداً فيها اما صوف الغنم الروسي العمومي فناس خشن
 ولكن اخذت في السنين المتأخرة تربية الاجناس الجيدة
 يقع كيون متروكة بدون زراعة وذكر انفضلت عن حالة

وبولونيا والحكومات الجنوبية. وتكثر المناشير في روسيا الكبرى وليتوانيا وفي الولايات الغربية. وبحسب تقارير عدة الاحصاء العمومية في بطرسبرج كان عدد المناشير في الولاية منها سنة ١٨٧٨ نحو ٢٠.٠٠٠.٠٠٠ حضانة و ٢٨.٥٠٠.٠٠٠ من البقر والماعز و ٨٥٥.٠٠٠.٠٠٠ من الغنم و ١١.٠٠٠.٠٠٠ من الخنازير. وكانت فيها من الغنم الجيد الصوف نحو ٢٥.٠٠٠.٠٠٠ وأكثرها في حكومات بكانتوبولسلاف وخرسون وبسارابيا وريون الخيل بكثرة في بولونيا والحكومات الليتوانية وحكومة البولندا وعلى الخصوص في فيشورود وكازان وسيرسك وحاصلها سنة السنة نحو ٥.٠٠٠.٠٠٠ ليرة من الفع و ٢١.٠٠٠.٠٠٠ ليرة من العسل ويفضل هن لزوم البلاد كربة وفرة ترسل الى البلدان الاجنبية وقد ادخل اليها بطرس الأكبر تربية دود الخمر فانتشر فيها في حكومة اسراخان وفي جنوب القرم .

وما أضر بها كثيرا مرض نفأ في الدود منذ سنة ١٨٦٤ ومحصلة في السنة في الولايات الجنوبية نحو ٢.٠٠٠ ليرة والحاصل من البحر في ترسقوفاسيا نحو ٤.٠٠٠ روبل في السنة ويربون الوعل في ٦٦ من العرض الشمالي ويربون الجبال في الجنوب ويوجد منها كثير بقرب اورينغ ومن جيرانها البرية الثور الوحشي (الموجود في غابات بيلوفتسان في ليتوانيا) والابل والذئب والخنزير البري والذئب والقطب والظبي . ومن ام صادراتها الفرو . ويكثر السمك فيها في البحر المتجمد الشمالي والامهر وتعيش بعض القبائل وعلى الخصوص التي تسكن الجنوب الغربي من البلاد من السمك فقط وام المصائد في البولندا وارال وبحر اوف

ويوجد فيها تقريبا كل انواع المعادن وأكثرها من احسن الانواع وام معادنها الموجودة في جبال ارال والثاني وبغرب ترنسكاف في سيبيريا وازاد الذهب المستخرج فيها من ١٨٩٠ ليرة سنة ١٨٩٦ الى ٤٩٨٠ ليرة سنة ١٨٤٥ و ٦٥٧٠ سنة ١٨٤٧ ثم أخذ في التناقص حتى بلغ سنة ١٨٦٢ نحو ٦١٧ ليرة . وتوجد الفضة ايضا في جبال ارال والثاني ليرة وتقدر وجود البلايتن قريبا في بخار بكانتوبيرغ واكتشف فيها اولاً سنة ١٨٢٢ وكان المستخرج منه سنة (١٨٦١) ٨٠.٦٠ ليرة . ويوجد النحاس في جبال ارال . ويوجد بكثرة (مع ان استخراجها قائم بطيء) في شرق سيبيريا وكان المستخرج منه سنة (١٨٥٢) ٣٥٥٥ طنًا و ٥٤٤١ سنة ١٨٥٧ و ٤٢١٠ سنة ١٨٦٨ والمستخرج من معادنها الحديدية أكثر من لزوم كل الامبراطورية ويقال ان استخراج الحديد في جبال ارال فقط يستغرق نحو ٥٠ الف من القطعة وكان مجموع المستخرج منه سنة (١٨٥٢) ١٦٧٢١٤ طنًا وسنة (١٨٥٧) ٥٨٢٢ طنًا وسنة (١٨٦٨) ١٢٩٠٠ طنًا . وقد اكتشفت معادن غنية في شكل الولايات الجنوبية تقريبًا وقد ازداد الحصول السنوي بسرعة حتى بلغ سنة (١٨٦٨) ٤.٢٣٠ طن . وفي البلاد كثير من النايك المائعة ومن امها التي في حكومة توريدة التي يستخرج منها وحدها سنويًا نحو ٥٠.٠٠٠ طن من الملح بينما كان المستخرج من كل النايك في سنة (١٨٦٨) ٥٢٨٠ طن

اما معاملها فاجتذت في التقدم بسرعة غريبة وادخلت اليها في القرن الخامس عشر لكنها لم تأخذ اهمية حتى ايام الامبراطور بطرس الأكبر واشهر كل من كانتينا الثانية واسكندر الأول وتقولا الأول واسكندر الثاني بتشطيم واجهادهم لنجاح المعامل وتكثيرها وكان في البلاد حوت توفي بطرس الأكبر ٢١ معملًا امبراطوريًا وعدة معامل صغيرة وصل عددها سنة ١٨٢٠ الى ٣٧٢٤ معملًا وسنة ١٨٢٧ الى ٦٤٥ معملًا وسنة ١٨٤٥ الى ٧٢١٥ معملًا وسنة ١٨٥٤ الى ١٨١٠ معمل . اما التقديرات المتأخرة عن قديمها فمختلفة كثيرًا . وذكر ماروا ولينغلت ان مجموع عدد المعامل الكبيرة والصغيرة عدد المستقطرات ومعامل البيرا كان ٨٤٩٤٤ معملًا وكان عدد القطعة فيها ١٩٢٥٠ معملًا وفيه محصولها ١٥.٠٠٠.٠٠٠ روبل

قيمة تجارة روسيا لسنة ١٨٨٢ مع أوروبا وأمريكا

أوروبا وأمريكا	قيمة الصادرات روبلات روسية	قيمة الصادرات روبلات روسية
ألمانيا	١٧١ ٢٢٨ ٠٠	٧٧٣ ١٩ ٠٠
بريطانيا العظمى	١٢٠ ٠ ٦٧ ٠٠	١٤٢٣ ٠ ٦٠ ٠٠
فرنسا	١٨٨٩ ٠ ٠ ٠ ٠	٢٢٢٢ ١ ٠ ٠ ٠
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٢٢ ٢ ٨ ١ ٠ ٠	١٩ ٥ ٥ ٩ ٠ ٠
تركيا	١ ٨ ٧ ٠ ٩ ٠ ٠ ٠	٦ ٠ ٢ ٨ ٠ ٠
اليونان	٥ ٢ ٥ ١ ٠ ٠ ٠	٦ ٩ ٠ ٧ ٠ ٠ ٠
هولندا	٥ ٩ ٢ ٨ ٠ ٠ ٠	٧ ٤ ٨ ٧ ٠ ٠ ٠
إيطاليا	١ ٢ ٧ ٧ ٣ ٠ ٠ ٠	٨ ٩ ٨ ٠ ٠ ٠ ٠
إسبانيا	١ ٥ ٤ ٨ ٠ ٠ ٠ ٠	٠ ١ ٠ ٩ ٠ ٠ ٠ ٠
أستراليا ونيوزيل	٤ ٤ ٢ ٣ ٠ ٠ ٠ ٠	٥ ٤ ٤ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠
الهند	٤ ٠ ٤ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	٦ ٨ ٠ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠
اليونان	٢ ٤ ١ ١ ٠ ٠ ٠ ٠	١ ٢ ٣ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠
رومانيا	٤ ٠ ٩ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠	٢ ٨ ٦ ٨ ٠ ٠ ٠ ٠
ألبانيا	٠ ٤ ٨ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	٥ ٧ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
الولايات المتحدة	١ ٢ ٢ ٩ ٥ ٠ ٠ ٠	١ ٠ ٧ ٨ ٠ ٠ ٠ ٠
من بلدان مختلفة	١ ٢ ٨ ٧ ٨ ٠ ٠ ٠	١ ٥ ٢ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠
المجموع	٤ ١ ٤ ٦ ٧ ٨ ٠ ٠ ٠	٢ ١ ١ ٥ ٥ ٢ ٠ ٠ ٠

تجارها مع آسيا	١٨٧١	١٨٧٢	١٨٧٣
تركيا	٢ ٢ ٧ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	٢ ٢ ٧ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	٢ ٢ ٧ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠
الصين	٨ ٠ ١ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	٢ ٨ ٢ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	٢ ٨ ٢ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠
الهند	٤ ٩ ٢ ٥ ٠ ٠ ٠ ٠	١ ٦ ٩ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠	١ ٦ ٩ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠
بلدان مختلفة	٠ ٠ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	١ ٢ ٦ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠	١ ٢ ٦ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠
المجموع	١ ٩ ٢ ٣ ٥ ٠ ٠ ٠	٩ ٢ ٢ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠	٩ ٢ ٢ ٢ ٠ ٠ ٠ ٠
المجدول الآتي يبين قيمة صادراتها وصادراتها	١ ٨ ٧ ١	١ ٨ ٧ ٢	١ ٨ ٧ ٣
لعدة سنين	١ ٨ ٧ ١	١ ٨ ٧ ٢	١ ٨ ٧ ٣
السنة	١ ٨ ٦ ٠	١ ٨ ٦ ٠	١ ٨ ٦ ٠
الصادرات روبلات	١ ٨ ١ ٢ ٨ ٢ ٢ ٨ ١	١ ٥ ٩ ٢ ٠ ٢ ٤ ٠ ٥	١ ٥ ٩ ٢ ٠ ٢ ٤ ٠ ٥
الواردات روبلات	٢ ٠ ٩ ٢ ٤ ٧ ٧ ٧ ٧	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠
١٨٦٠	٢ ٠ ٩ ٢ ٤ ٧ ٧ ٧ ٧	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠
١٨٦٥	٢ ٠ ٩ ٢ ٤ ٧ ٧ ٧ ٧	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠
١٨٦٨	٢ ٠ ٩ ٢ ٤ ٧ ٧ ٧ ٧	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠
١٨٧٠	٢ ٠ ٩ ٢ ٤ ٧ ٧ ٧ ٧	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠	١ ٦ ٤ ٢ ٠ ٥ ٠ ١ ٠

الطريق الحديدية الاولى في روسيا سنة ١٨٢٥ وفي تبيل
 يوت بطرسبرج تسارسكي وبافلوفسك . سنة
 ١٨٥١ مدت الطريق الحديدية بين بطرسبرج وموسكو
 وطولها ٢٦٨ ميلاً وكان سنة ١٨٧٤ مدله طول جميع
 الطرق الحديدية فيها نحو ١٠٧٢٥ ميلاً ونحو ٢٤٠ ميل
 من التي كانت لا تزال غير كاملة . وجميع الراسمال
 المصروف على تلك الطرق الحديدية فيها حتى لك سنة
 ١٨٧٤ هو ١٤٠٣٩٠٠٠٠ روبل . وبلغ الربا الذي
 كتفله الحكومة سنة (١٨٧٣) ٥١٢٨٠٠٠٠ روبل منها
 ١٤٥٦٠٠٠٠ روبل كان على الحكومة ان تدفعها نقداً
 وبلغ مجموع دخل الطرق الحديدية سنة (١٨٧٣)
 ١٢٢٨٨٠٠٠٠ روبل . ومد اول سلك برقي سنة
 ١٨٥٢ ومن ذلك الحين مدت الاسلاك الى أكثر انحاء
 الامبراطورية ومنها سلك متدد في وسط سيبيريا . وكان
 مجموع طول الخطوط البرقية فيها حتى سنة (١٨٧٣)
 ٤٤٦٩٢ ميلاً وطول الاسلاك ٩٠٤٣٠ ميلاً وكان
 عدد المحطات التلفرافية ١٩٣٣ وعدد الرسائل
 التلفرافية ٣٥٩٥٥٢٠٠٠ ودخلها ١٧١٢٠٠٠ روبل
 ومصرفها ١٤٩٥٧٠٠٠ روبل . ويصل الباعليك
 بالبحر الاسود بواسطة نهر الدونيا وترتفع أوجسكي
 والبرسبنا وترتفع دنبر وبوخ ويصل بالنولفا وبحر
 الخزر بواسطة بحري فولوتسك وترتفع تيفس وماريا .
 وتوصل البحر الابيض بالبعلبك نربة مارة في وسط
 فنلاند الشمالية . ويوجد ترع كثيرة غيرها تصل
 بين الانهر وتصل الدون بالنولفا طريق تراموي
 والاتصاليات مع سيبيريا سهلة جداً بواسطة الطرق المائية
 الطبيعية فيمكن التوصل الى المعادن جبال ارال بواسطة
 بحر كاموفرو وهو اوا
 اما حكومتها فامبراطورية مطلقة ويلقب امبراطورها
 بما حكم كل الروسية المستقل والثانية في ملك بولونيا
 وغراندوق فنلاند وقصر كاران واستراخان وسيبيريا
 وعدة مدن غراندوقية غيرها وبها عدة دوقيات المانية

التصلت اليه بنسبة القرابة الموجودة بين عائلة رومانوف
 الروسية وعائلة ألمانيا الملكية وبحسب نظام سنة ١٧٩٧
 كانت خلافة الملك فيها تصل بحق الكورس مع تفصيل
 المذكور على الاناث . ولكن غير الامبراطور نقولا هذا
 النظام وكرم الاناث من حق الخلافة ما دام ذكر من
 العائلة الملكية ومعه ان يوافق الامبراطور على زيجة
 كل عضو من اعضاء العائلة الملكية وكل ولد يولد لاحد
 اعضاء العائلة المذكورة ولا يعترف به الملك يكون
 محروماً من حق الخلافة . ويدرك ولي العهد من الرشد
 حين يلحق السادسة عشرة من العمر وما باقي اراء العائلة
 فلا يدركونه الا في الثالثة عشرة . ولما من جهة
 غراندوقية فنلاند فالامبراطور مرتبط بهد دخولها
 ضمن املاكها بان ينفذ بعض امتيازات مجالسها لكن الحقيقة
 ان مجلسها العالي لا يقوم بتفصيل شئها . ولكن مجلس
 الامبراطورية هو مجلس شوري الامبراطورية الذي
 كثيراً ما يترأس عليه الامبراطور نفسه . وهو مؤلف من
 الوزراء وغيرهم كبار المأمورين الذين يعينهم الامبراطور
 ويقسم الى ثلاث دوائر الاولى الدائرة القضائية الثانية الدائرة
 الادارية والثالثة المالية . ويلي ذلك في الاهمية بين مجالس
 المملكة مجلس السناتو الذي انشاء بطرس الأكبر سنة ١٧١١
 ويناط به امر سن القوانين واجرائها . هو ايضا المجلس العالي
 وعدد اعضاؤه لا يزيد على الغالب على ١٢٠ عضواً والمجلس
 الثالث في الماحضة هو السينودس المقدس ويناط به تدبير
 وإدارة امور الكنيسة الروسية . والف السينودس سنة
 ١٧٢١ وترسكه في بطرسبرج وله فرع في موسكو .
 ووزارة البلاد مؤلفة من عدة وزراء . وإدارة المالية
 ويوجد ايضا جمعية تدعى عدة الوزراء يجمع فيها الوزراء
 مرة في الاسبوع ويتداولون بشأن امور المملكة
 تحت رئاسة مأموريتها الامبراطور لذلك . والوزارات
 العشرية وزارة القصر الامبراطوري ووزارة الخارجية
 والمحربية والبحرية والدخالية والمالية والمعارف والمدنية
 والاملاك الامبراطورية والثامنة . ولكل من بولونيا

وفنلاند في بطرسبرج وكلاهما خصوصيون يستلمون من الحكومة المركزية كل الامور المختصة بكل من ولايتها . ويجزم التوقاسوس وسييريا وآسيا الوسطى ولاية ألم سلطة بمثابة نواب الامبراطور وقسمه الامبراطورية الى حكومات ميسهل لادارتها وللمواريث المعهودة اليهم ادارة الحكومات المذكورة يدعون المحاكم المدنية مع ان كثيرين منهم من قواد العسكرية وهم تحت رئاسة ولاه لا يكونون الا من العسكرية . ولا علاقة بين هؤلاء الولاة ووزارة الداخلية لكنهم يقدمون تقاريرهم راساً الى مجلس الشيوخ ونظاره الحرب وتعيينهم وتفصلهم منوط بالامبراطور فقط . فيوجد ١٤ ولاية عسكرية في روسيا وهي ولاية بطرسبرج وفنلاند وويلنا ووارسو وكيايف وودسغا وخرخوف وموسكو وكازان والتوقاسوس وودنبرغ وسييريا الغربية وسييريا الشرقية وتركستان . سنة ١٨٦٤ اصدر الامبراطور امراً عالياً بتصلح كل قوانين البلاد الشرعية . وتقس المجلس الى قسمين الاول مجلس قضاء الصلح الذي يفي ايضا في الدعاوى المدنية التي تتجاوز قيمتها ٥٠٠ روبل والثاني المجلس العمومية المؤلفة من مجالس المقاطعات ومجالس الاستئناف . ويمكن استئناف حكم قاضي الصلح الى مجلس كل قضاء الصلح في المقاطعة نفسها ويكون مجلس الشيوخ اعلى مجلس للتمييز . وادخلت سنة ١٨٦٦ محاكمة الجنابات بواسطة «الجوري» ولا يوجد ملكة في العالم تحوي على اجناس شعوب وام مختلفة نظير روسيا فان عددها يفوق مائة امة ويكلمون فيها باكثر من ٤٠ لغة والام الصغيرة غير المتدنة فيها اخذت تتجزأ وتختلط بسرعة مع اقوام المائدة وفي الروس اما البولونيون والليتوانيون والعصر الالمان في ولايات البطليك وفنلاند وغيرها من القبائل الصغيرة فلم يظهر الى الان ائهم اخذون في ترك عاداتهم الوطنية المخصوصية . والموارد الاعظم من سكان البلاد من الصقالية ويسمون الى قسمين الاول ٥٦٠,٦٠٠,٠٠٠ من الروس و٨٠,٠٠٠ من البولون ويضاف اليها قسم ثالث ولو كان صغيراً جداً وهو السيريون والبلغاريون والصقالية وعددهم نحو ٧٠٠,٠٠٠ نفس يمكن على الغالب مستعمرات على الدنيبر والاقفولس وسكان روسيا الصغرى والكبرى مولفون تقريباً من الروس فقط ولم في روسيا الغربية والجنوبية ولايات القفولغا والارال النفوذ الاول في العدد ان لم يكن السلطة ثم يقسم الروسيون ايضا الى اصليين وفرعين وهؤلاء يدعون ايضا الروسين الحمر او الروثينيين ويشتملون على قسم كبير من القوزاق ويسكنون روسيا الصغرى والجنوبية ويختلطون مع البولونيون في بعض مقاطعات روسيا الغربية واكثرية اهل البلاد من الروس الاصليين الذين لغتهم هي اللغة العمومية في الامبراطورية والحكومة . وعموم اهلها اقوياء اشده على احوال . فمما المراء وتغيرت والصبر على الشدائد وصرامة قلوبهم جمع الساکر وطوبى الى الجميع وفهم ديانة اخلاق وحده الغناء والتكاهنات والحسرات . وما يوصف به الصقالية الصبر على الشدائد وحده الطبع فكثيراً ما تحملهم الحدة على الاخذ بالنار وارتيكاف القتل واحراق البيوت من الضغائن وتكثر بينهم السرقات ويهلون من طبعهم الى العيشة جماعات واسباطاً الى المهاجرة متبعين في احوال وسلوكهم تغلب الظروف ولم في الآليات مهارة كلية . وامتياز الساکر منهم باحوال المشقات الشديدة والطاعة العمياء لروسانهم في اكثر من امتيازهم بالشجاعة الشخصية . ويكثر فيها استعمال الجملات التجارية والنظافة من الواجبات العمومية عديم . والخرافات سائدة بين الطبقة السفلى من الشعب وقابلها بين الطبقة العليا منهم الانقلابات . وم عموماً شديدو التمسك بقرى الثغوى والذين يكفرون من صور القديسين في بيوتهم . والكنائس الموجودة في المدن ذات منظر جميل نظراً لارتفاعها فيها وارتفاع الصليات المزروجة فيها التي تجذب اليها من بعد شاع نظار المسافرين الذي يكون قد مل من مشاهدة سهولها الواسعة . وشغل عموم الروسين الاصليين بالزراعة والميكانيكا وفي معامل

المسلمين او بطونهم بجماعتهم البلاد. ويشغل الروسون
 الغربيون على الأكثر بتربية المواشي والحمل. فاعدا
 الصغالة فيها فأكثر باقي الأمم اهمية هي
 ١. الكنية الذين الى الان لم يختلطوا بغيرهم من الامم
 في الولايات البلطكية وعلى الخصوص في كورلند واما في
 ولايات ويلنا وغردنو وكوفنو حيث يعرفون بالليتوانيين
 فقد اختلطوا كثيراً مع البولنديين
 ٢. الامان وعلى غلهم الامة السائدة في ولايات
 البلطيك ولم ايضا استعمرات مهمة ناجمة في جنوب روسيا
 وتوجد منهم في المدن الكبيرة عدد كبير من البلادة
 والاطباء والصيادلة والمحترفين والميكانيكيين والعمال
 في المعادن والعسكرة
 ٣. امة الفنة كانت منذ الارباب القديمة تشغل
 القسم الشمالي من روسيا اوروبا وقيما من سيبيريا ومنهم
 الفنة الاصليون واللابيون في فيلاندة في لشودة والقوة
 والبولتيون والاسويون وهك القبائل متشرة في كورلند
 وليتوانيا واستونيا فينيسك ويسكوف بطرسبرج وارنجل
 ولونينس وقبائل اخرى غيرها منتشرة على غربي القوقاز
 وفي المقاطعات المجاورة له، اطلب فنة
 ٤. الامة الفترية وتشغل الفتر الاصليون في
 القرم وجبال قوقاز الاصوية واستراخان وغرب
 سيبيريا والوفاخي وفي منتشرة على يركوبان وحون وفي
 توريدة الخجيرية في اورنبرغ. وقبائل البشكير في
 اورنبرغ ولوفا ويرم. وقبائل الفرغيز بين نهري الال
 والابرتش. وقبائل باتونية في باكونسك ويعيسك
 ٥. الجنس المغولي ويشمل على الجنس المار ذكرها
 وعلى التوريات والتغوز والابوس وغيرهم من قبائل
 شرق سيبيريا وعلى الكوكس في استراخان وبلاد التوتوزاق
 وقوقاز في سيبيريا والسوموية والاسياكية على ضفتي
 نهراوني والازبكية والتركمان والطاجيكية في المقاطعات
 التي اخضعها روسيا حديثا في آسيا الوسطى
 ٦. ومن القبائل القوقاسية العديدة الاكثر اهمية

الشراكسة والسنية والكرج والمغربية
 ٧. الفرس والارمن منتشرون في قوقاز الاصوية
 والاسرائيليون كثيرون في بولونيا وغرب روسيا ولم تكن
 تسمح لهم الحكومة قبلاً ان يستوطنوا روسيا الكبيرة التي
 طردوا منها في القرن الحادي عشر ولا يسمح لهم الان باستيطان
 روسيا الكبيرة وبعض جهات من المملكة الا بشروط
 وتضيقات شديدة ولا يتمتعون في كل جهات المملكة بكل
 الحقوق المدنية. واما اليونان فيكثر وجودهم في اوسا
 خصوصاً وغيرها من المدن الكبيرة غنمياً واهالي روسيا
 مفسومون بالنظر الى ترتيب الهيئة الاجتماعية المثلث رتبة
 لكل منها حقوق اربعة وفي الاشراف وسكان المدن
 وسكان القرى. والقي الامراطور بطرس الاكبر رتبة شرفاء
 الويازا لقب للشرفا مثل لورد ديد الاكبر في وامبازايم
 ومن ذلك المنوت حشم معشر الشرفاء فيها امتيازاتهم
 وصارت وظائف الحكومة توجه الى جميع الطبقات بدون
 استثناء. سنة ١٧٢٢ وضع الامراطور المذكور نظاماً
 لترتيب اهل المناصب لا يزال مربي الاجراء الى الان
 فقسم الى ١٤ طبقة ومع الطبقات الفاني الاولى منها شرفاء
 ارثيا ومع اعضاء الطبقات الست الباقية رتبة لا تنقل
 بالارث وذكر المؤرخ لندهم ان عدد الشرفاء بالارث
 سنة ١٨٧٢ كان ٩١٢٦٦ نفساً وعدد اصحاب الرتبة
 ٣٢٧٦٤ نفساً. سنة ١٨٧٠ نظمت العلاقات الفرعية
 بين اهالي المدن بموجب امر امراطوري. فينتخب اهالي
 المدينة المجلس البلدي الذي ينتخب الهيئة وحام البلدية
 ينتخبون المدن الصغيرة لجنا فيقيم الحاكم باعمالها وكان عدد
 سكان المدن فيها سنة (١٨٧٣) ٧١.٦٩٠٧ نفساً.
 والسواد الاعظم من اهالي روسيا مؤلف من الفلاحين الذين
 يبلغ عددهم نحو ٦٣٠٠٠٠٠ نفس. وكانوا قبل صدور
 امر الاعناق يشبهون الى ثلثة اقسام وهم الفلاحون الاحرار
 والفلاحون الذين تحت ادارة الحاج رأس والمرارعين وكان
 يشتمل القسم الاول على الادونودرتسي او الملاكين
 الذين كانوا من قروى شرفاء القرى. ولما تخلى الامراطور

القاب الشرفاء سنة ١٨٤٥ ارجعهم الى رتبة الفلاحين. والشم الثاني مولف من فلاحى التاج أو مالكي الاراضي بالاجرة وعددهم نحو ١٦٠٠٠٠ ومن فلاحى الحكومة والفلاحين الذي كان لهم التاج الشرفاء والتجار في بعض الولايات الكبيرة المعامل على شرط رجوعهم الى التاج عند ابطال المعامل فمن المنفيين في سيبيريا وكان جدد المزارعين نحو ٢٢٠٠٠٠ نفس وكان قسم منهم يخص التاج والباقي يخص الشرفاء. ويتدعى تاريخ المزارعين من احوال القرن السابع عشر حيث خرج زراعو المحفل بالتدريج عن حق الانتفال من خدمته الى ايجار فكانوا مرتبطون بالاراضي التي يحرثونها ولم تكن لهم الحرية بتركها بدون ارادة السيد الذي لم يكن يحل ان يصرف بالمزارعين دون الارض. وفي ربيع سنة ١٨٦١ صدر امر امبراطوري بتاريخ ١٩ شباط ٢٠ اذ اخرج معلناً عن المزارعين وصارت تلاوة في كل كنائس الامبراطورية اما اديانها فاكثيرة الاهالي متدينون بديانة الكنيسة الروسية الارثوذكسية وتسايلها مطابقة تماماً لتعاليم باقي فروع الكنيسة اليونانية الارثوذكسية الا انها تختلف عنها في الادارة. ومن عهد الامبراطور بطرس الاكبر استلم زمام الكنيسة مجمع السينودس المقدس وهو من المجالس العليا في الامبراطورية ومرجسة في المسائل الادارية الى الامبراطور لكنه مستقل في مسئلة العقائد والفروض. والاساقفة الذين يؤلفون السينودس المقدس يقسمون قسمين السني في بطريركوساً اخر في ابرشانيهم والكنيسة مقسومة الى ٥٢ ابرشية لكل منها رئيس اساقفة وكان للكنيسة سنة (١٨٧٠) ٦٢ رئيس اساقفة والاساقفة ٤٨٥٥ ديراً و ٥٧٥٠ راهبا و ١٥٤ ديراً للرهبانيات و ٢٢٢٢ راهبة و ١٢٢٤ رئيس كنيه و ٤٠٨٥٢ كاهناً و ١١٨٥٢ راهباً و ٧٠٢٨ مستخدماً يقومون بموظائف القراء والمترجمين وخدمة الكنائس وكان مجموع عدد الكنائس فيها ٢٢١٠٠ منها ٥٩ كنيسة كاثوليكية. وقد

ارجعت مؤخراً الاكاذيبات الاربع الاكثريكية في بطريرك موسكو وكيايف وكازان وكان بها سنة ١٨٧٢ ١٠٦ من المصلين و ٤١٠ من الفالسة وكان بها ايضا ٥١ مدرسة لاهوتية بها من الفالسة ١٥٥٨٥ اما الكنيسة من الرتبة الواضحة فمنهم على الغالب فقراء جهلاء ولكن قد اخذت حكومة الامبراطور اسكندر الثاني الوسائط والنداءير اللازمة لتقصير تربيتهم في امور الدين وقررت مبلغاً جسيماً يصرف في زيادة رواتبهم وقررت للرتبة الاولى سنة (١٨٦٩) ٢٠٠٠ روبل. وقام الصلاة فيها في لغة الصقالية القديمة التي يجهلها السواد الاعظم من الشعب ومن فروض طقسهم ما عدا الصلاة التي يقوم بها في كل طقوس الكنيسة اليونانية الارثوذكسية ان يرددوا صلاة خصوصية لكل عضوين العائلة الامبراطورية يتردها والوعظ فديماً كان قليلاً جداً عندهم ولكن في السنين الماضية كثر استعماله نظراً لعموم الاكليريكوس فيها ويجاولون الان ان يجعلوا قسماً ملائماً لفرض الصلاة. ومن المرتب على كل عضو من اعضاء الكنيسة الارثوذكسية ان يتناول القربان المقدس مرة في السنة. والكنيسة الروسية بعض امتيازات خصوصية كقرع أجراس اكبر من التي ترفعها باقي الكنائس وكالا حفا لات العموية ولا تسع ابد الاحد اعضائها ان يفرضه هيق اولاد الذين يولدون من الذين يحضون الذبابة من جنس من اعضاء الكنيسة المذكورة وعلى كل الاميرات الاجنيات اللواتي يتزوجن باحد اعضاء العائلة الامبراطورية الروسية ان يتدينن بالديانة الوطنية المذكورة. ويجمع الكاثوليك والبروتستانت فيها بكامل الحقوق المدنية التي يتمتع بها اعضاء الكنيسة الوطنية ويصحبون لاسلام اسمى الوظائف في الامبراطورية ولا يصلح التتر الذين يحافظون على دينهم الا للوظائف العسكرية. وقد فصلت الكنيسة الروسية الارثوذكسية عن الكنيسة اليونانية الارثوذكسية بعد قرار البطريرك اليوناني من القسطنطينية الى موسكو في القرن السادس عشر وسنة ١٤٢٩ زار اسيدورس رئيس اساقفة كيايف وموسكر جميع

فلورنسا لاجل اطالة مدة اتحاد الصكائس الشرقية مع
اللاتينية ولكنه بعد رجوعه منها وقف وعزل عن منصبه .
وسنة ١٥٨٩ عين الامبراطور فيودور الاول اول بطريرك
رومي وحمل سنة ١٥٩٣ بطاركة الشرق الاربعة على
الاعتراف به . ثم انفى الامبراطور بطرس الاكبر
البطريركية الرومية ثانية وولع السينودس المقدس ادارة
الكنيسة حافظا لنفسه وخلفائه ورأسها . وفي ايام
الامبراطورة كاترين الثانية استخلصت الحكومة استقلال
الكنيسة فاستولت على كل املاكها وحفظت لنفسها امر
تعليم الكهنة وتبشيرهم والقسوس المرسلون من الكنيسة
الروسية الارثوذكسية للبشير في الخارج قليلون جدا
بالنسبة الى الذين ترسلهم الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية .
فاُسست جمعية للتوراة في ايام الامبراطور اسكندر الاول
ولكنها انقضت على عهد الامبراطور نيقولا ثم ارجعت في ايام
الامبراطور اسكندر الثاني . ومنذ سنة قليلة انما
عدد يسير من العيال الشريفة الروسية الى الكنيسة
الروسية الكاثوليكية وابنت البرنس جفارين الذي صار
بعد ذلك ابا اسرجيا) ان كان في الكنيسة الروسية
حزب مهم مبال الى اتحادها بكنيسة رومية ويوجد
ايضا حزب صغير يحاول تضيق العلاقات بين
الكنيسة الروسية وكنائس الانجليكان والكاثوليك القديماء .
وسنة ١٨٧١ كان اعضاء الكنيسة الروسية ٥٢١٣٩٠٠٠
في روسيا الاصيلة و ٢٠٠٠٠ في بولونيا و ٤٢٠٠٠
في فنلاند و ١٩٤٠٠٠ في القوقاسوس و ٢٨٧٥٠٠٠
في سيبيريا . وسنة ١٨٧٤ كان معدل عدد
ناحي الكنيسة اليونانية الارثوذكسية نحو ١٢٠٠٠٠
والمطلون ان عدد اعضاء الكنيسة الروسية في كل
الامبراطورية يقو ٥٨٠٠٠٠٠٠ ويوجد مع ذلك
عدد كبير من الطوائف التي عرفت الحكومة بعضها ونشر
وزير العبادات احصاءها (ويظن ان احصاءها تزيد على
احصاء الوزير المذكور) ومن هذه الطوائف تبعة
الروح القدس والمولوكوفي والخالستيف والسكوتسي

والخصيان ويلقيون ايضا بالحمام الابيضو يستملون الخصي
وم قدوة والهد فيها اكثر تباعهم اغنياء وذكر بعضهم علاوة
على هذه الطوائف التي يلقب اعضاءها بالمسيحيين الصغار
والمساعدين والذين لا يذنبون الاجور والناوليونيين وغيرهم
واكبر هذه الطوائف طائفة لانعرف بها الحكومة وهي
الراسكولنيكة وتاريخ وجودها يتبدى من زمن مقاومتها
في القرن السابع عشر لبعض التنظيمات التي اضافها
البطريرك لتكون على الخصوص بعض تغييرات في ترجمة
التوراة الى الصقلية وكتب مقدس الصقلية ويدعون
انفسهم ستاروفرتسي او المؤمنين القديماء . ولما كان كرمهم
للتغييرات ممتد الى الحياة كانوا مضطرين من الحكومة
والمعرف عن تاريخهم قليل جدا ولم يوجد لهم ان احصاء
منصوص . فذكر البعض ان عددهم ١٠٠٠٠٠٠ وقال
البعض ١٧ مليوناً ويرجع المعارفون باحوال البلاد حصه
الاخير . ومنذ بضع سنين كان عددا اعضاء الكنيسة اليونانية
الارثوذكسية ٢٤٠٠٠٠ وجميعهم من الزوثلين في
بولونيا . وفي ربيع سنة ١٨٧٥ انما السواد الاعظم منهم
الى الكنيسة الروسية الارثوذكسية . وللكنيسة الكرجية
الارمنية ست ابرشيات وفي نخجوان وانجوتيان وبسارابيا
واستراخان واربثان وغروزو ابريخا وقزباغ وشروان
ولها مدارس شتى اشهرها المدرسة العازرية في موسكو
لغات الشرقية وهي كافية لتعليم ٢٠٠٠ تلميذ . ويقال ان
عدد الكرج الارمنيين في روسيا اورد هو ٢٧٠٠٠ وفي
القوقاسوس ٥٦١٠٠٠ . ومعدل عدد الروم الكاثوليك
في روسيا الاصيلة نحو ٢٨٨٢٠٠٠ وفي بولونيا ٤٢٢٦٠٠٠
وفي فنلاند ٨٢٠٠ وفي القوقاسوس ١٨٠٠٠ وفي
سيبيريا ٢٥٠٠٠٠ اما البروتستانت فيها فاكثرهم
من اللوثيريين منهم ٢٢٤٤٠٠٠ في روسيا الاصيلة
و ٢٣١٠٠٠ في بولونيا و ١٧٧٠٠٠ في فنلاند و ١٠٠٠
في القوقاسوس و ٥٧٠٠٠ في سيبيريا . ويبلغ عدد المسلمين
فيها ٢٢٥٠٠٠٠ ٧ منهم ٢٢٥٩٠٠٠ في روسيا اوربا
و ١٦٠٠٠٠ في القوقاسوس و ٦١٠٠٠ في سيبيريا

و... ٢٠٨٤٣ في آسيا الوسطى. أما الكنيسة اللوثرية فمقسومة إلى ستة أقاليم متعلقة بجماع دينية وللجميع العمومي مركز في بطرسبرج. ولجندتهم اللاهوتية فيها علاقات مع مدرسة دُريبات الكلية والطائفة التي تسمى نفسها بالمصلحة نحو ٣٠ كنيسة أكثرها في لينينغراد منظم تحت إدارة جميع خصوصي وما باقي المحافل المنفردة المختصة بالطائفة المذكورة فتديرها الجماع اللوثرية. ودعى المنويون سنة ١٨٧٣ بان عدد ٤٠٠٠٠ وم على الأكثر في جنوب روسيا ولكن حين صدرت الشريعة العسكرية الجديدة وأُكرهوا على الدخول في الجندية العسكرية عقدوا الية على المجاهرة إلى الولايات المتحدة. (اطلب منويون). ولجورافيين مرسلون كثيرون في لينينغراد وإستونيا ولم فيها ما يوف عن ٢٥٠ كنيسة ٦٠٠٠٠ عضو وقد أقامت فيها مخرائط طائفة البائسة مبشرين صار لهم سنة ١٨٧٣ انتظام روسي. ويبلغ عدد الاسرائيليين في روسيا نحو ٢٦٤٧٠٠ (منهم ٨٢٩٠٠٠ في روسيا الأصلية ونحو ٨٠٠٠٠ في بولونيا وما في سيبيريا) أما الامم الوثنية فيبلغ عدد اعضائها في شكل الملكة نحو ٥٥٠٠٠ فالأندال أكثر عدد أي البيودية فلها ٢٨٠ معبدًا و ٤٤٠٠ كاهن

والامبراطور بطرس الأكبر هو أول من روج اسباب التعليم العام فيها فجعلوا البلاد تخطو الخطوة الأولى نحو النجدين الاوربي. واسست الامبراطورة كاترين الثانية عدة مدارس وجمعيات طلبة. وأما الامبراطور اسكندر الأول فافرح جهته لترقية حالة الشعب وحاول ان يضع نظامًا عامًا للمعارف. وكل الدوائر التعليمية والتعليمية ما عدا المدارس العسكرية قائمة تحت نظارة وزارة المعارف التي أنشئت سنة ١٨٠٣. وتتم الامبراطورية (ما عدا فنلاند) بالنظر إلى المصالح التعليمية إلى عشر دوائر وكل منها تحت منظره ناظر وفي بطرسبرج وموسكو ودُريبات وكياف ووارسو وكازان وخرنكوف وولنا وإدسا واليونانوس. وبها أيضًا ٨ مدارس كلية واحدة في كل

من المدن المذكورها خلا ولنا واليونانوس. وفنلاند مدرسة كلية خاصة بها في هلسنغس. ومدينة دُريبات في الوحيدة في روسيا التي جامعة لاهوتية. وسنة ١٨٧٣ كان عدد الاساتذة في المدارس الكلية الهلاني المذكورها ٥٤٥ استاذًا وعدد الاساتذة ٦٦٩٧ وعدد الدور العلمية ومحلات الرياضات المجسدة ١٥٨ ومجموع عدد الذين يحضرون هذه الجمعيات ٤٢٧١٠. وكان عدد المدارس العمومية في القبر الذي قدمه وزير المعارف سنة (١٨٧٢) ١٩٦٥٨ وعدد الاساتذة ١٢٩٦١٢ منهم ٦٢٥٧٨٤ من الذكور و ٣٤١٢٥ من الاناث وعدد المدارس الخصوصية ٢٠٦ وعدد تلامذتها ٤١٥٥٣ وسنة ١٨٧٣ كانت عدد الجمعيات العلمية المتعلمة بنظارة المعارف ٤٢ جمعية تسع منها مختصة بالمدارس الكلية في غيرها من المدارس والثلاث والعشرون الباقية جمعيات مستقلة. أما الأكاديمية العلمية الامبراطورية في بطرسبرج المؤسسة بين سنة ١٧٢٤ و ٢٥ فهي في الرتبة الأولى بين الأكاديميات المتفائلة لها. ويوجد جمعيات طبية ومدارس شتى مختصة بباني مقاطعات الامبراطورية وبعضها مختص بوزارة البحرية ومدرسة لتعليم الشرائع ومدارس للفنون والصنائع وأكاديميات تجارية وعدة مدارس لتعليم الزراعة واستخراج المعادن ومدارس لتعليم البحرية. وقد أفرغت الحكومة مؤخرًا كل جهدها لاتقان تعليم اللغات الشرقية ومدرسة كازان الكلية تنفق كل مدارس أوروبا من جهة عدم تعليم اللغات المذكورة فيها ومبارهم وسنة ١٨٦٨ كان عدد الجرائد فيها ٢١٩ منها ١١٧ جريدة باللغة الروسية و ٣٠ جريدة بالألمانية و ٢٠ باللغة الفنية. وإذا اتخذنا القرارات الرسمية التي صدرت سنة ١٨٧٢ يكون فيها ١٩٧ مدينة و ٣٦٠ محلا للطباعة و ٢٦٦ من محرري الجرائد وباعة الكتب و ٣٦١ مكتبة عمومية. ويبدو وجود المكتاب العمومية الا في بطرسبرج وموسكو ووارسو ولكن قد بدى بانها مصلحات كثر في أكثر مدن الولايات والمكتبة الامبراطورية العمومية في بطرسبرج تحتوي على

..... ١١ مجلد في سائر اللغات . اما درجة النساء في روسيا فكانت حتى ايام الامبراطورة كاترين مخطئة جداً فافترغت هن وسعها في سبيل ترقية قواهن العقلية واعلاء درجتهن في الهيئة الاجتماعية ومن الوسائل التي استعملتها انشاء مدارس اكاديمية للبنات في بطرسبرج من قواهن ان الابنة متى دخلتها لا تتمكن من تركها الا لمضي سبع سنوات لاعتقاد ان هذه المدة تعتبر كافية لتكمال التثقيف . وكانت المدرسة المذكورة مقسومة الى قسمين القسم الاول لاجل تربية بنات الشرفاء والثاني للدرجة الوسطى من الشعب وكان عدد البنات اللاتي تلقين التثقيف فيها ٥٠٠ ومن ذلك الحين (سنة ١٧٦٤) اخذت مدارس الاناث بالازدياد في كل روسيا وانشأت هن الامبراطورة حملات للرياضات الجسدية في كل انحاء المملكة وبلغ عددها سنة (١٨٧٣) ٢٠٠ وعدد التلميذات ٢٣٠٠٠ ونجح ضرائب خصوصية من البلديات للقيام بمصاريف المدارس المذكورة التي لم يخصص لها في تربية النساء الروسيات فقط ولكن آلى الى تقليل النفور والبغضاء الناتجة عن التناوت في حقوق الولادة والمركز والثروة . فذهب التلميذات الى محل الرياضات الجسدية بدون تمييز بالنسب والقرابة ولبس في ظروف كثيرة ملابس واحدة . وفي المدن المولفة من اجناس مختلفة من الاهالي لا يراعون الجمعية فتتفرق البنات التغيرات والتشكيرات مختلطات مع الروسيات في الشرق كاختلاط الروسيات والبولونيات في الغرب . واذا اعتبرنا الزمان الذي ابتدئ فيه الاعناء بتربية النساء فيها حكم بانهم قد اظهروا من الذكاء والحيل الطبيعيين لثاني العلوم والتربية المحسنة شيئاً كثيراً . وسنة ١٨٧٢ كان في مدرسة زوريج الكلية ٦٣ تلميذة ٥٤ منهم من الروسيات . ولا يراعون اختلاف الاديان في ادخال التلاميذ الى المدارس حقوق الطوائف متساوية في هذا الصدد . ويوجد في كل مدرسة كنيه مخصوصة للاهتمام بامور الخلافة الدينية فلا يتعرضون للمسلمين

واليهود في شيء من امور دينهم واذا فرضنا ان عدد التلاميذ من مذهب واحد يمكن كافيًا لتعين المدرسة لم مدرسا دينيا فيترك الاعضاء بامر دينهم الى والدتهم ان اقاربهم

وقد اطلت فيها القصاصات بالقتل او الضرب ولا يمكن بالقتل الا ان اعلى مرتبة اكبر الجنابات ولا تقوى المجالس الجنائية على الحكم به ولكن مجال الدعوى الى مجالس عالية تفصل في هكذا ظروفا . ولا يزالون في صيدير بانفاصون المجرمون بالضرب وذلك لاجل المحافظة على الترتيب بينهم وذكر في تقرير سنة ١٨٦٠ ١٨ ان معدل عدد المدنيين فيها بلغ ٥٣٤٠٠٠ من جنوب مدينة وجناتها وسياسة وعدد الذين حكم عليهم بالقصاصات من المدنيين المار ذكرهم ٨٤٠٠٠٠ اقل من ١٧ في المائة من عدد المدنيين باسرها وحكم على ١٢١١ منهم بالاشغال الشاقة وعلى ٢١٧٢ مذبذباً بالاصحاب الى سيبيريا وعلى ٢٤٨٨ بالنفي المؤبد وعلى ٦٦٧٧ مذبذباً بالسجن في القلاع حيث يشتغلون بالصنائع اليدوية الشاقة وعلى ١٢٦٦٢ مذبذباً بالسجن وعلى ٥٧٧٥٧ مذبذباً بقصاصات خفيفة . واما جرائم العرق فكانت ٣١ في المائة من عدد المدنيين وحوادث القتل ٢ في المائة وكان عدد النساء المنتهيات في الاربعة وثلاثين الفاً نحو ٨٨٠ او اكثر قليلاً من ١٠ في المائة وسنة ١٨٣٩ صدر امر القصر بجعل الروبل (الريال) الفضي المعاملة الشرعية الثانية من كل المعاملات الدارجة في الامبراطورية بقيمة في انكثرا ٣٧ بنساً ونصف بنس اما قيمة في المالك الهروسة فغير ثابتة (ياح روبل) ويضربون فيها معاملات ذهبية او بلاتينية منها مائتاوي قيمة ٣ روبلات ومنها ٦ روبلات ولكن اكثر المعاملات استعمالها فيها هي المعاملة الورقية التي ربما زاد رسم قطعها في الخارج على ١٥ في المائة . ويستعملون فيها على الغالب من المقاييس القيراط والقدم الانكليزيين عدداً من مقاييس الخشب التي بموجبها تدفع عليه الرسوم عند اصداؤه الى الخارج ويستعملون (الارض والمأزهن) لقياس الطول

روسيا

روسيا

فبعد الارش بقسمين واربعه قرار بط انكليزية والسارمن	٧١.٦٣٥٢	دخل الترانسوقاسوس
٧ اقدار وعندهم لقياس الابعاد القريست ومعدله	٢٥٢٤٧.١٨	دخل غير عادي
٢٥٠٠ قدم اوزن قليلاً على ١/٢ المبل . واصفر الاوزان	٥٧.١٢٨٢٠.٨	المجموع ريات لاث روسية
فيها الزولونتك ٦ حبات وكل ٢ زولونتكات = لوتا	٨١٤٤٨٢٢٩	المجموع ليرات انكليزية
واحدًا وكل ٢٢ لوتا = اوقية (والاوقية الروسية واحدة		وهذا نقوم بنقائما
لوزن الذهب والفضة والاصناف) وكل ٤٠ اوقية =	١.٦٩٦٠.٩٤٦	فائمة الدين والاسهلاك
بودا والبود = ٣٦ ليرة واوقية و ١٠ دراهم على حساب	١٩٦٢.٧٠	الوزارة الاولى
الليرة ١١٦ اوقية . ولايزالون يعقدون في حساب باهم على	٩٦١٥٤٢٥	السينودس (الكنيسة)
نقوم بولوس قصر وقد عولت الحكومة في تلاقها مع	٨٨٨٩٧٦	نظارة القصر الامبراطوري
البلدان الاصبية على تقوم بوليانس وتقوم غرغور يوس	٢٦٧٤٢٤٢	نظارة الخارجية
اما ماليتها فاطحلت كثيراً بسبب النفقات الباهظة	١٧٨.٤٩٤٩٢	نظارة البحرية
التي تحملها الدولة اثناء الحروب الاوربية التي قام بها	٢٥١.٦٠١٧	نظارة البحرية
الامبراطور اسكندر الاول ولكنها اخصنت قليلاً بالوسائل	٦٦.٢١٨٦٧	نظارة المالية
الاقتصادية التي اجرهاها الكونت كاترين يوم ولايو	١٩٧٢٦٩٦٦	نظارة املاك الدولة
على المالية في ذلك المين وفي عهد الامبراطور نكولا تم نشر	٥١٦٤٩.٨٥	نظارة الداخلية
تقارير عن احوال مالية الدولة ولول التقارير التي نشرت	١٤٤١٦٥٤٢	نظارة المعارف
عنها ظهر سنة ١٨٦٢ ولما لان فنشر الدولة برنامجها	١٧٥٩٨٨٧١	نظارة النافعة والطرق الحديدية
سواء تدون فيو مدخل الدولة ومصارفها	١٢٨٤٤٥٤٧	نظارة العدلية
الما مجموع الاخرجة المعروفة بالرسميات فهي	٢٨٤٧٢٥٢	ادارة المحاسبة العامة
٢٤١١٢٦.٤٤ رياتاً روسياً يرخذ معظمه عن المسكرات	٦٧٢٧١٢٥	ادارة الترانسوقاسوس الملكية
والنفقات والالح والتبع	٢١.٥٤٩٨٤	نفقات احتياطية لسد نقص
واعظم نفقات الدولة نفقات الجيش وهي ١٧٨.٤٩٤٩٢		الدخل ونفقات موفقة وغيرها
ريالاً روسياً والاسطول ومجموعها ٢٥١.٦٠١٧ رياتاً	٥٥٦١.٥٤١	المجموع ريات لاث روسية
روسيا ونفقة الدين ١٦٦.٩٤٦.٦٩١.١٠ تتناول الربا والنفقات	٧٦٤٤٢٦٣	المجموع ليرات انكليزية
والاسهلاك		تقوم بدين روسيا الاجنبية
فهذا نقوم دخل الدولة في سنة حديثة		سعر الاصدار الفائدة الاصل الاسمي سنة الاستغراض
ريالات روسية		في المائة
دخول عادي	١٢.٦٥١٢٥٥	٧٧
اخرجة	٣٠.٩٤٤٨٩٨	٩٢
معادن ويرد وتغراف	٢١٤٥٥.١٨	٦٨
املاك الحكومة	٢٨٧٧٨٩.٠٨	٩٢
مدخل متنوعة	٤٥٨٥٤٩٥٨	٦٤

القيام سنوياً بفرقة عسكرية تشمل جميع الاصحاء الذين	١٨٦٣	٢٦٠.٠٠٠	٥	٨٥
ادركوا الحادية والعشرين بدون قبول بدل عقدي ولا	١٨٦٤	٦٠.٠٠٠	٥	٨٦
شخصي . وجعلت مدة الخدمة العسكرية خمس عشرة سنة	١٨٦٦	٦٠.٠٠٠	٤	٦١
ست منها في الجيش العامل وتسع في الرديف . ويبقى	١٨٧٠	١٢٠.٠٠٠	٥	٨٠
الذين لم تتوهمه خدمتهم في الجيش العامل ما دام يحتاجوا	١٨٧١	١٢٠.٠٠٠	٥	٨١
اليهم لا كمال عدده القانوني وفي تكامل عدده بمسجلين الذين	١٨٧٢	١٥٠.٠٠٠	٥	٨٩
عدده بالعدد الى اوطانهم . ومضى مضت عليهم ٦ سنوات في	١٨٧٣	١٥٠.٠٠٠	٥	٩٠
الخدمة العاملة وإن كانوا في يومهم ينتقلون الى الخدمة	١٨٧٤	١٤٨.٠٠٠	٥٤	٨٧
الرديفية ويتوهم فيها تسع سنوات ولا يطلبون للقيام	١٨٧٥	١٥٠.٠٠٠	٥٤	٨٧

١٤٥٢٧.٠٠٠

وفضلاً عن ذلك استقرضت الحكومة الروسية مبالغ وافرة لانشاء طرق جديدة وغير ذلك قسم كبير منها لارباكه في مجموع هذه الديون ٢٥٠.٩٦٣.٠٠٠ ليرة انكليزية منها ١٨٣.٩١٠.٠٠٠ ليرة انكليزية رباً و ٧٧٨٧١.٠٠٠ لارباكه . ولما النفوذ الورقية المتداولة فتمت بها ١١٣.٤٤٧٨٣ ليرة انكليزية . ونفقات ديها ورباً ١٥٢٨٢٩٢٢ ليرة انكليزية

اما المصارف (البانوك) في روسيا فتكاثرت في السنين الماضية ونمت اعمالها وراجحت احوالها فاصبح فيها اكثر من اربعين مصرفاً مشتركاً مجموع رأسمالها ١٠٤.٠٠٠.٠٠٠ ريال روسي وبها عدة من المصارف العقارية وفي التي مكنت الحكومة من دفع سادة ارباب الاراضي عن الفلاحين ومن سنة ١٨٦١ الى سنة ١٨٧٣ اسلفت الحكومة اصحاب الاراضي ٦٢٨٤٣٩٨٤٤ ريالاً روسياً وهذا هو ثمن الاراضي المعطاة للفلاحين وقرضت عليهم اجهزة وهي مقضون منها لارباكه

عساكرها واساطيلها

قبل سنة ١٨٧١ كانت روسيا تجمع عساكرها من اهل الفلاحة والصناعة بالقرعة ظالماً واحياناً بالتطوع وبنيت الحكومة بني الجنود . وفي كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٧١ وافق الامبراطور لاصلاح العسكرية على قانون أنفذ سنة ١٨٧٢ . ومن نصوص ذلك القانون

في الحرب		الخدمة العسكرية . ولما جمعت روسيا نفيرين من كل	
عدد		خمسة نفر يجمع في معسكراتهم من تعين الى ما يتألف نفر	
٢٩٢٨٠		واقعت العسكرية البرية الروسية بناء على ذلك	
١١٧٣٨٧٩		القانون في السلم الى عساكر ليدان الحرب وحاميات	
١٢١٩٣٥٩		القلع والمحصون وتنظم فضلاً عنها عساكر احتياطية في	
المجموع		السلم وتما حسب للحرب مع قطع النظر عن الجيش العامل	
وهذا تقوم اخر فيه تفصيل غير الاثني المذكور		وينظم مستحفظ لا يستعمل الا اذا امست البلاد عرضة	
اولاً الجيش العامل المنظم		للخاطر ولما بالحاميات فتقوم في السلم بالخدمة العادية بالفلاح	
في الحرب		وتعلم الاغفار وتطعم الحمل وتربى الاغفار الذين يرخص	
المشاة		لم بالعود الى اوطانهم قبل نهاية خدمتهم في الجيش	
الفرسان		العامل وتربى الرديف . ولما في الحرب فتقوم بخدمة	
المدفعية		المقاتل العادية وتعلم الاغفار . وضباطها يرتبون الرديف	
المهندسون		البندي والمندقي من المشاة . ولا ينظم الرديف الا في	
المجموع		وقت الحرب فتتخذ قيادته لضباط من الحاميات المحلية .	
ثانياً جيش الرديف الاول		وللعساكر الرديفية علمان الاول الحاربة في ميدان القتال	
عساكر الصفوف		فرقاً مع جنود مدافعها المشاة . والثاني حامية القلع وخدمة	
الحاميات في فرق		المدافع وغير ذلك كصوفى ما خسر الجيش بالقتال	
الحاميات في طواير		ونظام فرق طواير الرديف والحاميات حيث تجمع اثارها	
المجموع		فيكون لكل طواير من الحاميات طواير من الرديف .	
ثالثاً جيش الرديف الثاني		ولم ينفذ هذا القانون منذ اول الامر الا في الحال التي يتيسر	
جنود من جميع الانواع		اجراؤه فيها بسبب كثرة سكانها	
مجموع كل العساكر		وهذا نقول في جيش الروسي	
والقوزاق من اخص جنود روسيا غير المنظمة . وفي		في السلم	
بلاد الدون قوزاق من ستائة الى سبعمائة الف نفس وعدد		عدد	
شمس الحاجة يلتزم كل رجل منهم بـ ١٥ و ٦٠ سنة		٨٥٣	
ان يقوم بالخدمة العسكرية . ولما الجيش القوزاقي المنظم		٢٨١	
فولف من ٥٤ فرقة فرسان في كل منها ٤٤٤ فارساً		١٤٢٣	
فالمجموع ٥٦٢٧٦ فارساً		٣٣٠٤٣	
وهذا احصاء القوزاق في روسيا مع عدد الذين		٧٣٢٨٢٩	
ينخرطون في الخدمة العسكرية منهم		٧٦٥٨٧٣	
الخدمة العسكرية		طواير	
ذكور		بلوكات	
على ضفاف البحر الامود		مدافع	
في حلة القوقاسوس		ضباط	
قوزاق الدون		اغفار	
		المجموع	

قوزاق أورال	٥٠٠٠	٨٠٠٠
قوزاق أورينغ	٦٠٠٠	١٠٠٠٠
قوزاق سيبريا	٥٠٠٠	٩٠٠٠
المجموع	٨٧٥٠٠	١٢٩٠٠

وهؤلاء القوزاق هم رجال أحرار غير خاضعين لأصحاب الأراضي فانها ملك شائع لم جميعا يحق لكل واحد منهم أن يزرع فيها ويتنفع بالرعي والمصايد البرية والبحرية ولا يدفعون خراجا ولكنهم يدفعون الخدمة العسكرية ويتسمون إلى ثلاثة أقسام القسم الأول الصغار الذين لم يدركوا السادسة عشرة والثاني القاطنون بالخدمة العسكرية العاملة مدة ٢٥ سنة أي إلى أن يبلغوا الثانية والأربعين والثالث الذين انتهت خدمتهم العاملة وينضمون إلى الرديف خمس سنوات أي إلى أن يدركوا الخامسة والأربعين وعلى كل فارس منهم أن يشتري بالذو سلاح وثيابة ويعلق فرسه وإذا خرج من بلاده قياما بالخدمة العسكرية يعطى لئلا يزال ورثته وعولته والمدايع ومجالات الزاد تقدمها الحكومة وقد تقدم أنهم لا يدفعون خراجا ولكنهم يقضون جاركا سنويا من الحكومة ٢١٢١ ربالا روسية ويعطى لكل امرأة فقدت زوجها في الحرب ٢٠ ربالا روسيا

وإما أسطولها المدرع فهذا تقوية

مجموعها طنات	قوة أنها أنفاسا	عدد مدافع كل منها	عدد بوارج مدرعة
٩٦٦٢	١٢٠٠	٤	١ بوارج برجة بلا صواريخ
٩٦١٨٥	٤٦٠٠	٧٦	١٠ قوارب برجة بلا صواريخ من نوع الفرقاطات
٥١٦١	٦٠٠	١٠	٣ بوارج من نوع الكورفيت
١٣٥٠٠	١٦٠٠	٢٠	١٤ بوارج برجة منبهة
١٠٢٨٥	١١١٠	٧٤	٣ عزائم المدافع
٧٤٧٩٢	٩٢١٠	١٨٤	٢٩ المجموع

وهذا تقوم منفصل لاربعة وعشرين مدرعة روسية مع ذكر أساطينها

مجموعها طنات	قوة أنفاسا	عدد مدافع كل منها	عدد مدافعها طنات
١٠٠٠	٢٢٠٠	٢٥	٤ سمك دروعها قرار يسط أساطينها
			«بوارج برجة بلا صواريخ»
			بطرس الأكبر
			«فرقاطات»

روسيا

روسيا

٩٠٠٠	١٨٠٠	١٢	٨	٤٤	سبستوبول
٩٠٠٠	١٠٠٠	١٢	٨	٤٤	كيتاز بوجار شكي
٢٠٠٠	٤٨٠	٤٠	٢	٦	دوق افندترو
					«بوارج بريجة اصغر»
٤٥٠٠	١٠٠٠	٩	٤	٦	اسكندر نسكي
٤٥٠٠	١٠٠٠	٩	٤	٦	جنرال اميرال (الامير العام)
٢٢٠٠	٦٠٠	٢٥	٤	٥ الى ٦	الاميرال تفتيشاغوف
٢٢٠٠	٦٠٠	٢٥	٤	٥ الى ٦	الاميرال اسيريدوف
١٥٠٠	٤٠٠	١٢	٢	٤ الى ٦	اسمخ
١٥٠٠	٤٠٠	١٢	٢	٤ الى ٦	كوليدون
١٥٠٠	٤٠٠	١٢	٢	٤ الى ٦	لا تيك
٢٥٠٠	٤٠٠	١٢	٢	٤ الى ٦	لافا
١٥٠٠	٤٠٠	١٢	٢	٤ الى ٦	برر
١٢٠٠	٢٥٠	١٢	٢	٤ الى ٦	استرلنز
١٢٠٠	٢٥٠	١٢	٢	٤ الى ٦	تلفون
١٢٠٠	٢٥٠	١٢	٢	٤ الى ٦	اوراغان
١٢٠٠	٢٥٠	١٢	٢	٤ الى ٦	فتشون
١٠٠٠	٢٠٠	٩	٤	٥	نشاروديك
١٠٠٠	٢٠٠	٩	٤	٥	رومالكا
٩٥٠	٢٠٠	٢٥	٦	٤ الى ٥	اميرال شريخ
٩٥٠	٢٠٠	٢٥	٦	٤ الى ٥	اميرال لازاروف
٨٠٠	١٨٠	٢	٨	٤٤	يرفتنز
					«طراد منبه»
٢٠٠٠	٤٨٠	٤٠	٢	١٨	نوفغورود
٢٠٠٠	٥٥٠	٤٠	٢	١٨	اميرال بروف
وفي الاسطول الروسي ١٩ اميربحر و اميرال و ٢٠ ولمندسون البحريون من ٦ جنرالية و ١٢٩ ضابطاً .					
نائب اميربحر و ٢٢ وكيل نائب اميربحر و ٢٠٥ رباناً ومدبرو الآلات البحرية من جنرالين و ٥٤٢ ضابطاً					
من رتبة اولى و ٩٧ من رتبة ثانية و ٢٠٢ نواب و جنسوا البناء من ٨ جنرالية و ٤٨ ضابطاً . واما					
رباين و ٤٤٢ قائمقام و ١٢٥ ضابطاً صغيراً من ادارة الامور البحرية في روسيا فتمتد بين امير البحر					
الفرقة المتصلة بالاسطول واما العساكر البحريون الاول وناظر البحرية المسلم وحده الاعمال الادارية .					
فولتون من ٥ جنرالية (قواد عموميون) و ٥٠٨ ضابط . ويجمع الملاحون للاسطول بالفرقة كالمجنود لكن المتطوعة					
وعساكر المدافع البحرية مولفة من ٤ جنرالية و ١٩٧ ضابطاً كثيرة ولا سيال الفلندية . ومدة الخدمة البحرية تمتع سنوات					

سبع في الخدمة العاملة وستان في الرديف . وفي كروستاد في خليج فنلاند وبسبوتوبل على البحر الاسود موقعا الاسطول الروسي العظيم . وفي بطرسبرج عند مصب النيفا ونولا ينس على البحر الاسود مملكان كبيران لبناء المراكب واما تاريخ روسيا القديم فمكتنف بالربة معتبر بظلام القدم (اطلب باث للوقوف على اراء المؤرخين من جهة الروس القدماء وتسليم وحسبهم) . واما المؤرخون اليونان والرومان فقالوا ان السكينة والسرماطة كانوا سكان اراضي الفبال النسيجة المجهولة ولا سيما ما هو منها بين الدون والدينير . وقد وصفها هيرودوتوس المؤرخ . وقال استرابون وتاقطس ان قبيلة الركمولانة السكينية كانت ساكنة ضفاف الدون . وقال المؤرخ اسبرتيانوس انها كانت خاضعة للملك (راجع ركمولانة) وكان اليونان تجارة فيها ولما ولها جاري اراضيها وفي القرن الرابع والقرن التابعة له هجرت ام كثيرة مواطنيها نحوها كبريتون من العشار القوط والآن والهنة والافارة والبلغار وغيرها . ونجولت في اراضيها . وبعد ذلك ذكر السلاف وم الصقالية المزع الاول . وعند اكثر المؤرخين اهم نفس السرماطة وامندوا شمالا الى القوقاز ووجد السلاف في تلك الاراضي قبائل من الفنة فطردوها شمالا الى جهة فنلاند وارضها البحر المتجمد الشمالي . والذين لم يهاجروا وطنهم منهم اغتسلوا بفاتحي بلادهم ولما في هذا الاختلاط لون الشعر الروسي الاصفر القاتم . فالامة الحياه الان بالروس في من نسل عدة قبائل سلافية فنية وعشار سكينية ولا سيما الفتر الذين ظلموا روسيا طويلا في القرون المتوسطة (اطلب سلاف) . وبني الصقالية نوفغورود وكييف وصارتا قاعدتين لامارتين سلافيتين مستقلتين . وبعد ان مضى عليهم نحو قرن مجهول التاريخ جاء ذكر اماراة نوفغورود وهي تدافع القرغية وم الذين يسميهم الصقالية بالروس . وكانت ساحاة الامارة بمجهرولة وكانت محاطة بشعائر فنية كثيرة من فرع نشوديك . واما الروس المار

ذكروهم فتيبة شمالية فازت على الصقالية والفنة واخذت جزية منهم . ثم خلع الصقالية نير القرغية او الروس مة . ولكنهم لم يلبثوا ان بانوا في الغرض وتيقنا عجزهم عن ملاقاته الاعداء في الداخل والخارج فاجتمعوا م وبعض البلون الفنية المجاورة لم على دعوة روريك امير القرغية الى نوفغورود . وفي نحو سنة ٨٦٢ دخلها هو واخوانه سينوس اوسينا فوتر وفوروا سسلا الامبراطورية الروسية العظيمة وخضعت روسيا لقوامتي سنة لتسل روريك . وسنة ٨٧٩ ادركته الوفاة ولم يحفظ ابنة ايفور وكان عمره ٤ سنوات بل ابن عموا اونغ الفاتح العظيم والسائس الحكيم . وبين سنة ٨٧٩ و ٩١٢ فتح اونغ اماراة كجاف وضها الى امارتو ونقلب على الخمرود وبعث (لهم من اصل توراني وفي القرن السابع والثامن انشا الخمر مملكة قادرة بين الدينير وجميز بين تملطت عليها مة دولة كانت اسلامية) ثم طرد اونغ المجر من البلاد الروسية ودفعهم الى جهة بلادهم الحالية . ثم جهز تسعة سفينة وجمعا برأجل على امبراطور القسطنطينية . وسنة ٩١١ هدمه على قفالة . وبين سنة ٩١٢ و ٩٤٥ اخذ ايفور بن روريك عسبان الدرقلية على البريت وكسر الجيالك الذين كانوا ساكنين سواحل البحر الاسود من الطونة الى مصب الدينير . وسنة ٩٤١ حمل على القسطنطينية ففهر وقتل في حرب ثانية فتحها على الدرقلية . وكان ابنة سلبا نوسلاف قاصرا (من سنة ٩٤٥ الى ٩٧٢) فادارت المملكة ارملة اولغا المشهورة بالحكمة والدراية . وفي ايامها اجده اشيوخ النصرانية في كياف وسنة ٩٥٧ تعمدت في القسطنطينية . واما ابنا المار ذكر فلخرج من الزينية وحارب الخمر واستظهر عليهم واكتسح ارض البلغار بين والجيالك فتلة هولاء وهو ماري في بلادهم راجعا من عمارة القسطنطينية . ووسع تخوم امبراطوريته الى مملكة ازوف . وسنة ٩٧٠ قسمها بين اولادته الثلاثة فجعل ياروبك الاول (من سنة ٩٧٢ الى ١٠١٨) على كياف وجعل اونغ على بلاد الدرقلية وفلادير على نوفغورود . وحين اغتلبوا قتل اونغ وهرب فلادير

واسنوك ياروبك على الامبراطورية كلها . سنة ٩٨٠ عاد
 في عشائر فارسية وفتح نوفغورود وكيايف وقتل اخاه وملك
 روسيا كلها ونصب فلاديمير بالكير لانترقي الملكة ونفع اهلها
 وتسنى له فتح روسيا الحبرا وليطانيا واخذ جزية من
 ليغونيا . وفي اول الامر قام النصرانية ثم تنصر مقدونيا
 بالذهب اليوناني وتزوج شقيقة امبراطور القسطنطينية
 سنة ٩٨٨ عند يوم عرمو . وبعد ذلك امرهم
 النصرانية في امبراطوريته وانشا كائس كثيرة ومدارس
 عديدة وبني مدنا . وقسم الامبراطورية بين اولادو الاثني
 عشر . سنة ١٠١٥ قبل موت ابيهم تقاطلوا . واستظهر
 سغيانوك بلك بن ياروبك شقيق فلاديمير وولدي ياروبك
 بالتيهي وقتل ثلاثة من اخوته واستوى على العرش حزرا
 منصورا . واستعصر ياروسلاف احد الاخوة المار ذكرهم
 الامبراطور هنري الثاني الالماني على سغيانوك بلك ايضا
 الملك بولسلان البولوي جوسغيانوك المذكور . وبقيت
 الحرب الى سنة ١٠١٩ . فاستظهر ياروسلاف بعد قتال
 ثلاثة ايام ومات سغيانوك بلك وهو هارب في بولونيا .
 وملك ياروسلاف من سنة ١٠١٩ الى ١١٥٤ واستنبت
 له الامور وحده مدة . ولكنه قاتل اخاه مستيملاف امير
 نموتورافان في بوزار بكي قلعة . سنة ١٠٢٤ تغلب اخوه
 عليو نصالح على نصف امبراطوريته . سنة ١٠١٦ اكسح
 اخوه بقية الخزر في القرم سنة ١٠٢٢ . تسلط على الفراكسة
 سنة ١٠٣٦ بعد وفاة مستيملاف رجع ياروسلاف الى
 القسطنطينية على الامبراطورية كلها . وزاد املاكه بنجاحات
 متتابعة ومنى في اثر ابيو من جهة الاصلاح وانشا الامور
 المنفعة . وامر بترجمة كتب كثيرة يونانية الى الصقلية اي
 اللغة السلافية وشاد كائس وانشا مدارس وبني مدنا على اهل
 ارضها لم يكن فيها سكان وامر باقام القانون الاول الرومي
 المسمى بلغهم رسكاي براقدا . وزوج ثلاثا من بناتو بلوك
 نروج وفرسا والمجر . وقبل ان ادركه المنية بايام قليلة
 قسم الامبراطورية بين اولاده الاربعة شارطكا طاعة
 الثلاثة للبكر وهو ايراسلاف صاحب كيايف ونوفغورود .

ولم يجد هذا الشرط نفسا . فجزأت اقسام الامبراطورية
 الاربعة الكبرى الى اجزاء صغرى ثم صارت امارات
 مخالفة واستنبت فيها حرب اهلية طال زمانها فوهت
 قبلها فاستولى البولونيون والليثواني والدانركيون
 واطال التوتون وغيرهم . علي ارض متصلة في
 غربها ومع ذلك بنيت فيها عدة مدن اهان تلك
 القلت منها موسكو شيدت سنة ١١٤٧ واصبحت
 كيايف ونوفغورود اعظم حتى ضاروا بالاكترها فانه واغزوها
 ثروة . وعقب توارث القلت نازلة اعظم منها فان جنكركان
 المغول باولاده زحفوا على روسيا بنبااتهم وعشائرهم
 وذهبت اصاب امراء البلاد في صدم وارجاعهم سدى .
 والمخاطر الخارجية لم تقطع الشقاق الداخلي ولا اخذت نيران
 القلت الاهلية . وعقب الاستظهار في معركة كالكة
 الدموية رجوع المهاجمين فاستألف الروميون المحروب
 الاهلية الملكة وصحبه باجماع على اراض وملك بها الارض .
 سنة ١٢٢٠ مات الطاعون في موسكو ثلاثين الف
 نفس و١١٤٢ الثاني نوفغورود وبعد ذلك ببعة وخمسة عا
 المغول وعليهم بطوخان . فتحهم مدنا وسيرا اهلها وفسلحوا
 بهم افعالا ذرية واجبروا من مدائن انهارا ولم يرجعوا
 الا بغض غرامة وافرة وفدية جزيلة قام بدفعها امراء
 البلاد وكان كثيرون منهم يظفرون حينما يهددون ولكم لم
 ينزروا باسترداد عظمت روسيا ولا احادة استقلالها . وكان
 اسكندر نينسكي (من سنة ١١٤٧ الى سنة ١٢٢٢) امير
 نوفغورود ففان معظم امارات من المغول ولم ينسلم لهم استيلاء
 ولا التسود عليها فحارب الاسويجين وتغلب عليهم وعلى
 الليغونيين والليثانيين على ضفة النيفا فغلب لملك نينسكي .
 ولم تحض وطأة الفتر في روسيا الا في ايام ايرمان (يوحنا)
 الاول كاليثا امير موسكو وذلك بين سنة ١٢٢٨ و ١٢٤٠
 ففهم اماراة نشر الى موسكو ووزن قاعدة اماراتو بعة كائس
 جديدة . سنة ١٢٤٩ شرع في ترميم قصر الكرملين . وقبل
 ان ادركه المنية اعتزل في جديروا راحا . وكان مصافيا
 للفتر مواذا لم يحسن تديره ففكر الناس من ان يعاودوا

قوتهم بعد ضياعها وبجمعها جيشاً جديداً سنة ١٢٧٨ استظهر ديتريوس أحد خلفائهم الجيش على المغول وبدد شملهم ثم استظهر عليهم ثانية على الدون وذلك سنة ١٢٨٠ فلقب دوتسكي . ويقال أنهم استعملوا فتراً من ساحة القتال نازكين فيها مائة ألف قتيل . وسنة ١٢٨٢ غادر روسيا وحرقوا فلاديمير وموسكو ودمجوا من أهلها ٢٤ ألف نفس والتم ديتريوس أن يصالحهم على ثمنه كثير ثم انتم من الأمراء الروسين الذين سبوا أنكساره الأخير باختيارهم عنه وبمبلغ عرف مساعدته وتجددوا فاستظهر عليهم قاطبة وأضعفهم الأمير تشرتم تعاطل حال هذه الأمانة الكبرى وأعطاه من دعاها غراندوفية واستغل أمرها وزدادت ثمناً ومجداً وعزاً في أيام باسيل (فاسيلي) الثاني وذلك بين سنة ١٢٨٩ و١٢٥٠ خصوصاً بعد ضم ثمنه نوفغورود وسوزدال . وفي أيام باسيل الثالث (من سنة ١٤٢٥ إلى ١٤٦٢) اتسعت أمانة موسكو بإضافة هالتس وموجيمسك وبورونسك وفي أيامه اشترك رئيس الأساقفة إيسيدور الكياني في جميع فلورنسا العام سنة ١٤٢٩ ووقع على عهد اتحاد الكنيسة اليونانية والألمانية . ولم يوافق باسيل على علوبل أمر يجهنمو بعد بضع سنين فخلص منقوراً إلى إيطاليا . وبلغ إيفان الثالث الملقب بالكبير بين سنة ١٤٦٢ و١٥٠٥ وكان ملكة بداية تاريخ جديد لروسيا لأنها تخلفت بوحدة تاماً من سلطة المغول وسادتهم . وبعد أن تقوى بالثقل على خان كازان وأخذ المجرية سنة ١٤٦٩ ثم فتح نوفغورود وبوريسكوف أخيراً سنة ١٤٧٩ أن روسيا حاكمة التبة على الامتناع عن دفع الجزية لهم فعملوا عليه ولكم تقربوا بعد صدام . ثم فتح عدة أمارات روسية وضربها إلى الأملوك . سنة ١٤٩٩ استولى على قسم من سيبريا . سنة ١٥٠١ دارت عليه الدمار وتبدد شمل جيشه في حرب الليثونيين وحلفائهم إبطال التوتون واضطر إلى هزادتهم ست سنوات ثم صالحهم على خمسين سنة و تزوج صوفيا ابنة من البيت الامبراطوري القسطنطيني وبحقوق الانسحاب إلى ذلك البيت جعل علامة نصرًا ذا رأسين .

واسلم القيازين ونظر الأخيرة . وهو أول من لقب بتمسكاً لجميع الروسين المطلق وفي أيام باسيل الرابع (من سنة ١٥٠٥ إلى ١٥٢٢) ألحقت أمانة بسكوف سنة ١٥١١ بروسيا كولاية بعد أن كانت مستقلة وانقرضت بذلك الإمارات المستقلة من روسيا وقام بالحرب الموروثة لها وليفونيا وكانت قد انضمت إلى بولونيا تحت حكم الجياجلوس وكانت حرباً ضجالياً سنة ١٥٢٤ و١٥٢٠ بدد شمل تتركازان وتسلم عليهم وأخذ منهم جزية ومن سنة ١٥٢٢ إلى سنة ١٥٨٤ نبغ ابنة إيفان الرابع فاربع الاضطراب بالهش والفساد حتى لقمع بالخوف على أن أمور روسيا لم تسلم في أيام اسلافه كما استقامت في أيامه ولا بلغت من العز والبطشة والجد في زمانهم ما بلغت في دولته . سنة ١٥٤٥ بدأ جيشاً عظيماً . سنة ١٥٥٢ فتح كازان ثانية فغان صاحبها اسفل ما كان إيفان قاصراً . سنة ١٥٥٢ عهد طريقاً تجارية إلى أركمجل . سنة ١٥٥٤ استولى على استراخان وفاز بحر يوف في ليفونيا واستولوا . سنة ١٥٧٠ الحق بلاد الدون باميراطوريو . سنة ١٥٨١ و١٥٨٢ فتح لسيبريا بمرسك بنويفوف وهو لص قوزاقي . ولم يتوفى لطراد إبطال التوتون من ليفونيا لأن الألمان والبولونيين تحت إمرة استيفان بانوري (والدافركين والاسوجيت اتحاداً عليه . سنة ١٨٥٢ صالحهم على تعلم ليفونيا الناسوج . وروج التجارة وأقامها وطاهد أنكلترا تجارياً ودعا كثيرين من الغرباء إلى بلاده ليستعين بهم على أعماله وأسيا الألمان والإنكليز . سنة ١٥٦٩ أنشأ مطبعة في موسكو . سنة ١٥٧٠ دمج ستين ألفاً من أهل نوفغورود وكان يكرهم بلهم إلى الحرمة وعذب كثيرين منهم أشنع عذاب . وقفل كذلك في شرق روسيا وموسكو . ولم يلبث أن تدهش أشدت عليه الحال فعزم على الاعتزال عن الملك إلى دير تكفيراً عن ذنوبه فأدركته الوفاة قبل ذلك . وخلفه ابنه فيودور أو فيدور الأول (من سنة ١٥٨٤ إلى ١٥٩٨) وكان ضعيف الجسم والعقل وأخذ أمره بتعيين مجلس شورى لهامونو على الإدارة . سنة ١٥٨٨ قبض صهره بوريس فيودوروفتش

غوردونوف على زمام الامور وكان حافظاً مدركاً مديراً طامحاً، وجديته نمت باخلاص الملك ففى رسم كثيرين من الذين كانوا يبارونه وبناطروته من بيت الملك وغيرهم ويقال ان الامبراطور مات مسموماً فانقرض يوفاتو بيت روريك . وباع الامراء بوريس غوردونوف الملك . فوضع اصول عبودية الفلاحين ولكنه منع البلاد باعمال اخرى وعمل في الرعي وروج الصناعة والتجارة ودعا كثيرين من الغرباء المحافذين الى بلاده ليمدوا شعبة . على ان الامة عدت تشكو سوء الحال من ضرر الفتن والاستبداد في الامراء وظلمهم ومن جماعة مخفية بليت بها البلاد سنة ١٦٠١ فمات في موسكو وحدها اكثر من مائة الف نفس . وظهر حينئذ رجل كذاب ادعى انه ديتريوس بن ايمان وانتصر له زعماء بولونيا فاضرم نيران الفتنة (راجع ديتريوس) . ولما مات بوريس غوردونوف فجأ سنة ١٦٠٥ خلع غوردورين غوردونوف وتوج امبراطوراً . وفي السنة التالية تأمر القوم على قتلوه وباع الامراء الروسين الامير غوشسكي وفي اول حزيران (يون) سنة ١٦٠٦ توج باسم باسيل الخامس ايمانوفتش . وظهر رجل اخر كذب ديتريوس وجهر بمقاومة الملك ونصب البولونيون فتقدم على موسكو متصراً فانزلاً . فاستشهد باسيل الاسويجين وحلهم فاندو . ولما رأى سيمسند الثاني صاحب بولونيا ذلك جاهر بنصرة ديتريوس . ولم تلبث المجنونة الاسويجية ان انقضت الى البولونية . سنة ١٦١٠ سلمت موسكو واسر الامبراطور ومات في السنة التالية في سجن بولوني . سنة ١٦١١ اهرق البولونيون موسكو لانهم اوقفواهم وذبحوا الوقتاً كثيرة من اهلها . سنة ١٦١٢ اجبر يوجرسكي وغروه من روسيا الاهالي البولونيين بالجلاد عن روسيا . وفي العام التالي ملك الروسين ميخائيل فيودوروفتش رومانوف وهو الامبراطور الاول من بيت الملك الحالي . وهو ابن فيودور رئيس اساقفة روستوف ثم صار بطريك موسكو ومي فيلارت . وكان جله نسيب بيت روريك المصكي وملك من سنة ١٦١٣ الى ١٦٤٥ . وفي سنة ١٦١٧ صالح

غشتافوس ادولفوس صاحب اسوج والبولونيين ووجه كل عتبات الى اصلاح شؤون الامبراطورية ولانها ازداد رفاة الامة وسعادتها . وكانت احوال التجارة في تاخر وضياح قاصحاتها بما هتكتها اورغزنا ويران والصين سنة ١٦٢٦ ولتدث غنوم امبراطور يوفى آسيا الى المحيط . وملك ابنة الكسيس من سنة ١٦٤٥ الى ١٦٧٦ . سنة ١٦٥٤ اعترف التوزاق بمبادتو عليهم بعد ان قاوموا بولونيا تحت قيادة خيلسكي . وحارب بولونيا وصالحته على ضم تشرنيغوف ومولنسك وكيف وكرية الى روسيا . وملك ابنة فيودور الثالث من سنة ١٦٧٦ الى ١٦٨٢ وقام باصلاح عظم . وارضى بان لا يجلته ولي عهد شقيقه ايمان الابن بل اخوه بطرس . والظاهر انه يوم فيه قوة المدارك والمخفق والدرية . فتأمر بملو شقيقة ايمان ونفاخ دساتها بما يعاقب الاثمين وجعلت وكالة الامبراطور سنة ١٦٨٦ تغلب بطرس عليها ووضعها في دير فضت فيه حياتها . وسراً ايمان بالاقتتال عن الملك فاستتب الحال للامبراطور بطرس المنقب الكبير وتبع العرش بلا منازع . وفي زمان قصير غير احوال الامة واصبح شؤونها وظلها من دور الى دور الا انه كان يامر احبائها باضال فاسية . واصبحت روسيا مجد وكثرة اقوى المالك الثمالية في اوربا وعرضاً اولاً من اعضاء العائلة الاوربية . سنة ١٧٠٣ اسس قاعدة جديدة وهي سان بطرسبرج وصارت في برهة وجيزة من اغنى مدن اوربا . سنة ١٧٠٩ ظهر بكارلوس الثاني عشر في بلخا فاهدم اساس التقدم الاسويجي سنة ١٧٢١ صالحها على ضم افريقيا وقسم من كارييا واسفونيا وليفونيا الى روسيا ونازل ايران واستظهر عليها سنة ١٧٢٣ صالحها على داغستان وغيرها من الاراضي المجاورة لبحر الخزر ومدينة باكو ودر بند . وظلته زوجة كاترينا الاولى (من ١٧٢٥ الى ١٧٢٧) لا تعهدت في اعمالها على مشورة صديقي زوجها مشكوفسكو بوتزلين فاستم باصلاح عظم وقوت الجيش والاسطول وخففت الاخرجه وارجمت المنفيين من سيبيريا واهدت النساء على العجم والدفاع

وانفذت سفيرا الى الصين لعقد معاهدة تجارية . وخطها بطرس الثاني (من سنة ١٧٣٧ الى ١٧٩٠) حفيد بطرس الاول وكانت عمره ١١ سنة فقط وادار الامور في ايامه البرنس منشكوف ثم البرنس دلفوروكي . ولما فاجأ الموت خلفته حنة بنتا ينان الكميشتراخي بطرس الكبير واريلة دوق كورلند . وحاول الامراء حملها على تنقيص حقوق صاحب الملك وزيادة حقوق الامراء في الادارة فكشفت حالاً كنه غايبهم ونفت البرنس دلفوروكي وغالتمن وانفت مجلس المشورة ومثت لمجلس الاعيان نظاماً جديداً . وسنة ١٧٣١ خضعت العشائر الكرجية لسيادة روسيا غيران الولايات الازانية انفصلت عنها . وفي ايامها اكتشفت سواحل سيبيريا الغالية الشرقية وجزائر اليونان وتم الحاق سيبيريا بالامبراطورية . ولما انتشبت حرب الارث البولونية انتصرت لاوغسطنوس الثالث الذي وصد عنها دوق يرون بدوقية كورلند وكانت تابعة لبولونيا . ولما حارب العثمانيين كان الجنرال مويت قد فتح البغدان سنة ١٧٣٩ عقدت الصلح بينهما بمضي صلح بلغراد فترك روسيا القتال واخرجت البغدان . وادركها الوفاة سنة ١٧٤٠ وخطها لسيبيا ينان وكان له من العمر بضعة اشهر فقط . فتاب عنه في الادارة الدوق يرون . ولم يلبث ان ملغ بدساسات الصبايات (ملكته من سنة ١٧٤١ الى ١٧٦٢) بنت بطرس الكبير من زوجته كاترينا الاولى . وفي العام الاول من ملكها اغرت فرنسا اسوج بحاربة روسيا . وانتهت هذه الحرب عام ١٧٤٣ بصلح هابزبوتس فحصلت روسيا على بعض انحاء فنلاند . وفي حرب السبع سنين نصرت الصبايات النمسا وتغلبت اوربا ان احطت روسيا في تادم عظيم بظفرها في غروب جاجرندرف وكورندرف حتى في كسرة زورندرف . وابطلت العقاب بالقتل والتعذيب ولكنها اكثرت من التفي والقصاص الفاسي شفاء لفلها . سنة ١٧٥٥ انشأت جمعية الفنون الطرية في بطرسبرج والمدرة الاولى العامة

العالية في موسكو ومدريتين عاليتين وجميعيات طبية عديدة مفيدة . وخطها بطرس الثالث ابن شقيقها وكان دوق هلسين . ولما تولى العرش بادراك ابطال الهائلة الفسوية وصالح فردريك الكبير البروسي في حلفه على الدفاع . وبعد ان ملك بضعة اشهر قتله الشامرون من رجال بلاطه وكانت زوجته في مقدمتهم وفي بنت دوق انكلت زربست فتبطلت العرش باسم سكانينا الثانية وملكته من سنة ١٧٦٢ الى ١٧٩٦ . وفي ايامها اكتسبت روسيا نفوذاً اولياً قاطعاً في السياسة الاوربية واعترف بانها من دول اوربا العظمى . وادركت منافع السلم الخارجي لتوجهها طرعا واجتباها التي تقدم امبراطوريتها الداخلي . وبعد استولائها على تحت الملك ببره وجيزة ارجعت المسكر المشتركة بحرب السبع سنين . وحصلت عرشها ممنوفاً بجمهور من رجال السياسة والحرب المشهورين بالحققيا كثر من اشهرهم بالسياسة ومنهم فالتسن وروسيا تترف وبانين ولورلوف وستيكوف وسوفاروف وتغرتغيف وربنين وغيرهم وكانت لها اليد الطولى في تقسيم بولونيا في عام ١٧٧٢ و١٧٩٤ و١٧٩٥ واستولت على نيوغليبا . وفي اثر حرب كثيرة ضمت الى روسيا القرم ولزوف وغيرها . وسماحة ما ضم الى امبراطوريتها ايام ملكها نحو ٢٢٥ الف ميل مربع ومنها كورلند واما اعالمها الاثلة التي تقدم البلاد الداخلي فلم تكن اعالمها البحرية اعظم منها . فان نحو خمسين الفا من الغرباء المجددين استوطنوا اراضي روسيا الزراعية الجنوبية وانشأت عدة ميوست للتحمل والاحسان الى الموزين واكسبت التجارة زائداً بالبر والبحر والصناعة كما عظم اوربا كثيراً . فأصلحت ادارة الامبراطورية حتى الاصلاح . وسنة ١٧٦٦ عقدت جمعية من وكلاء الولايات لوضع قانون ونظام جديد وخطها ابنها بولس الاول (من سنة ١٧٩٦ الى ١٨٠١) واشترك بالحروب الاوربية الناشئة عن الفتنة الفرنسية وحلف انكلترا والنمسا ونايلي والتمانيين هجومياً ودفاعياً . سنة ١٧٩٩ سبر جيشه لمقاومة الجمهورية الفرنسية في ايطاليا وسويسرا وهولاند

وفعل مفروروف القائد العام معظم المراكز الروسية عند الامم المتحدة وقوى النفوذ الروسي في السياسة الاوروبية واغتاض من خلفاءه بظلم بلط ان استرد جيشه وعاهد الدنا ترك طاسوج على المحاذ تحت السلاح وخاير فرسانا صديقاً وكان قد استبد في الامراء وضايهم ضامروا طليو وقطعوا ولما ابنة وخلفه اسكندر الاول فكان مبالاً الى سياسة سلمية (ملك من سنة ١٨٠١ الى ١٨٢٥) على انه لم يتسن لان يتبع عن الاشتراك بالحرب العامة . سنة ١٨٠١ و١٨٠٢ روج المعاهدات التي نفا عنها ترويج لتحلال الامبراطورية الالمانية بالتدريج . وفي نحو ذلك الزمان ضم الى روسيا ولايات كرجستان . ولما طمل نابوليون الاول نابلي وهانوفر باعاطها ليو قتل الدوق ودونفين حالف اسكندر النمسا وانكثرا واسوج ونابلي على مقاومة فرنسا فانفذ جيشا جارا انكث قيادة كونوزوف السورانيا وانضم الى جيش النمسا بقيد نابوليون شلها في اوسترنس بحضور الامبراطور اسكندر وذلك في ٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٠٥ ولم يلاق نجاحا اعظم عند اتحاده مع بروسيا . وفي ٨ شباط (فبراير) سنة ١٨٠٧ انتصب القتال في ليلو ولم يكن فاصلاً ثم في ١٢ حزيران (يون) من تلك السنة انكسر الروميون . وبدد شلم نابوليون في معركة دموية تسمى معركة فريدلند فالتزم الامبراطور اسكندر بالمصالحة المعروفة بصلى تلميت (سنة ٧ تموز جولييه) . وذكر في بند سري من المعاهدة بان الجزائر اليونانية تكون لفرنسا والحض بها ايضاً ولاية بيا لينتوك وسكانها ١٨٤ الف نس ثم تعاهدت روسيا وفرنسا فضلاً عن ذلك على منع المراكب الانكليزية عن دخول ثغورها وانتهت الحرب العنيفة الروسية التي هاجمها نابوليون باحتلال الروميون الفلاج والبغدان ونفا عن هذه المعاهدة بمهاجرة دولتين بعدا في روسيا . وهما انكثرا التي طلبت الانتقام من القوم لما منع مراكب الانكليز عن ثغورها وغستانفوس الرابع صاحب اسوج لانه خسر بقتال قصير تاج الملك . ودامت الصداقة بين نابوليون واسكندر

واسع مناصل في الأمة ولا سيما الجيش. ولكن أخاه وخلفه نيقولا الأول (من سنة ١٨٢٥ الى ١٨٥٥) استأصل ثم استرجعت هذه السابقة بالنظر من المعاهدة الباريسية دائرة التسادس من طائفة واندلم عجيب ونفى بعضاً من رؤسائه سنة ١٨٧٠ لما اشتغلت فرنسا بحرب ألمانيا ولم تقدر أن تكثر المتأمرين الى سيبيريا وقتل البعض الآخر. ولما بلغ خبر وحدها ان تخبرها على الوفاء بذلك العهد. سنة ١٨٧٥ وفاة اسكندر ايران انقضت حرب بينها وبين روسيا شرعت تبني اسطولا كبيرا للبحرية الروسية الاجنبية. ولما وثالث روسيا مراحمها هم القائد بسكيتش وصالحها ملك اسكندر الثاني فبدأ باصلاحات عديدة حرة انقضت الامبراطور نيقولا في ٢٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٨٢ في غلة عن التقدم. سنة ١٨٩٠ انتهت حرب القوقاسوس ترككناجي على ولايتي اريون ونجوان وقانون مليون ريال في غلة عن التقدم. سنة ١٨٩٠ انتهت حرب القوقاسوس روسي غرامة والسلط على بحر الخزر بمجملته. سنة ١٨٩٠ بالتبض على الامير شامل. وفي كانون الثاني (جانفبه) ١٨٢٨ فتح الحرب على القفانين وقبها صلح اذنه في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٩ وضع الى روسيا حشنة بعض قطع القوم وضفاف الطونة وقبضت غرامة. سنة ١٨٦٠ جعل الامة البولونية روسية. سنة ١٨٥٨ و ١٨٦٠ ١٨٢٠ و ١٨٢٩ جاهر البولونيون بالعصيان وبذلك ما عاهدت اليابان والصين تجاريا على ما يعود عليها بالنفع عز وها في سبيل استرداد حريتهم واسترجاع استقلالهم فاستظهرت روسيا عليهم. سنة ١٨٢٢ امر الامبراطور بان تصير مملكة بولونيا ولاية روسية. لا مجلس مبعوثين لها ولا جيش. وصرح بان طاعة الية على ان يحمل البولونيين روسيين وفعل كذلك بقبائل اخرى في الامبراطورية وافرغ المجهد في اذاعة اللغة الروسية ولذهب الاريثوذكسي وشهر الحرب على قبائل القوقاسوس الحرة التي قادها بعد سنة ١٨٢٤ الامير شامل وكانت حرة تماما لم تنو في ايام الامبراطور نيقولا. سنة ١٨٤٩ سبرجينا روسيا. لنصر الفسويين على الجير. سنة ١٨٥٢ سأل الباب العالي امورا الاتون في اجابة عنها فنفذت الحرب الشرقية عن خلافها سنة ١٨٥٤ الناس واثبت لديهم ان القفانين لم يقدروا مرة الجماعة واتخذت فرنسا وانكلترا وسرانيا مع القفانين دفعا للاذية عن السلطنة ومحافظة على ابرزانية القوة في اوربا وبعد ان تكبد المتحاربون خسائر جمة استظهرت وبعدها صحتبول اعولما ففتح ولكن الحرب لم تنو الكثرة مع الشجاعة على الجماعة الا ان اسطول انكلترا الا في ايام ابن الامبراطور نيقولا وخلفه الامبراطور اسكندر الثاني فاستولى على تحت الملك في ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٥٥. وعقدت معاهدة باريس للمهورة في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٨٥٦ فحسرت روسيا حيث جاز صغيرا امام الدول العظمى التي عقدت المعاهدة الباريسية.

ففسا عن ذلك انتصار دولي في برلين بدل المعاهدة المأز
ذكروا بالعهد البرليني الختوية على نتائج الحرب وقرار
المرتم (اطلب معاهدة) . واعتبرت روسيا الجمعيات السرية
المؤلفة من قوم نيبسون (الفنانيين) يستيرون القتل
والحرق انفاذا للعدل على زعمهم في الذين يظلمونهم من ارباب
الحمل والمقد ويجرمون الامة منافع الحرب التي يزعمون
انها أصبحت اهدأ لها . واعظم مطالبهم الان ابدال الحكومة
المطلقة بحكومة شورية مؤسمة على نيابة الشعب وتقييد
الحكم بنظام وقانون يسعان دائرة الحرية الشخصية ويمنان
الاستبداد في الناس . وتتعاظم اعمال هذه الجمعية تارة وتصغر
اخرى وزعزاعها بلاقون العقاب بالسجن والتي والقتل
غير متدبرين وثمان كل منهم انفاذ امر الجمعية السري
ولو كان دون اجرائه هلاك ميمن او القتل بقرى من
حبيب او ميمن وقد حووا العقول ببنائهم ومضاهع زعمهم
وبسائلهم واقدامهم وصبرهم على كل عذاب واقتدارهم على
التسلط في كل مكان حتى الغفرة التي ينال بها امبراطورهم
فاقتلوا ارباب الخطط وحروا الناس بصدقتهم لجمعيتهم
وبرم بالوعد والوفاء بالعهد خصوصاً بعد ان انفذ حكم
جميعهم بقتل الامبراطور اسكندر الثاني لانه لم يجب سولم
ولم يجازيهم على مرامهم وسياتي الكلام عليهم . وسنة ١٨٨١
خرج صباها بنمشي بجاري حادو للرياضة فاطلق عليه
رصاصه فقتل ماسوقاً طليوادر كذا الوفا بعد ذلك ببرهة
وجيزة . فهذا العدوان العظيم مع ما للامبراطور المتوكل
من الحبس والمثلية في قلوب الرعايا اضعف شوكة النيبليست
وغرس كرمهم في قلوب معظم الامة ولا سيما ارباب الفلاحة
واظهار الروس يوم تفرج خاتون بيت الامبراطور اسكندر الثالث
من الصدافة والحب ما عذبها فاطماً ودليلاً كافياً على
ان حب العائلة المالكة في روسيا رائج في قلب الامة وكان
نتيجة سنة ١٨٨٣ محضور ملوك وعظماء من جميع اقطار
الارض والوف من الاعيان
ولا يزال محترساً من غدر النيبليست وكيدهم متهماً
باصلاح شؤون الامة ولا سيما المالية مستغلاً بتوطيد اركان

معاملة الروسين، ويقتلون عليهم بالاعرجة وغير ذلك. والامبراطور نقولا هو اول من حاول اجبار الخانات على الاتجار الماحل ولكنه لم ينجح الا قليلا. سنة ١٨٢٩ و. ١٨٤٠ انفذ الكونت يروشكي في حملة ذات العساكر من الظاه والمجوع وكثير عدد جنود الخانات وقبائل البادية المقاومة لها. وفيه اخراهم الامبراطور نقولا اصبح البوادي المار ذكرها معدود من املاك روسيا دون ظهور سبب جديد لذلك. وكان يقال لها اراضي غرغز اورنبرغ وغرغز سيريا وانشتت محلات فيها وعلى ضفاف السرداريا منها قلعة يروشكي وسكانت اعظمها وابعدا لانها مكنت الروسين من انزال باخرين في بحر آزال وان يجعلوها مخزن في قسم من السرداريا. وكانت قبائل البدو توقع احيانا بالاماكن التي انشأها الروسون وسكنوها ويهددوا وقتل الذين فيها عن اخرهم وكان خان خوكندو امير بخارى ينفذ حملات لحصر مواقع الجنود الروسية. وعينت الحكومة لجنة مخصوصة للبحث عن احوال الاملاك الروسية في اسيا فالتت بنهي وصل خط المواقع على ضفاف السرداريا بالمواقع في نخوسبيريا الجنوبية والمقصود من ذلك انشاء مواقع حربية حصينة على ضفاف السرداريا الى حضيض جبال تان شان والى بحيرة بايك كول فوافق الامبراطور نقولا على ذلك. ولكن خرب الفرن جعلته يزل جميع اعماله في اسيا، وفي نحو سنة ١٨٦٠ استأنفت الحكومة الروسية تلك الاعمال وبنت في اول الامر قلعة فيرنوي وكاستك في حضيض جبال تان شان. سنة ١٨٦٣ انفذت الجنود في صين مولفين من فرق صغيرة منتقلة الى ضفاف السرداريا. ونجحت قلعة بيشك وطاقك وبكي كورغان الخوقندية. وفي نحو سنة ١٨٦٤ اقترب الصفان بعضها من بعض. وفي حزيران (جون) فتح الصف الغربي تحت قيادة الكولونل فيركين حاضر في تركستان وفي نحو ذلك الوقت فتح الصف الشرقي تحت قيادة الكولونل تشرناف قلعة اوليت. وكاد طرفا الصينيين يلتقيان. وفيه تشرين الاول (اكتوبر) دخل

الكولونل تشرناف تشقند في الصين. وغازت روسيا بقايتها وعقد الامبراطور اسكندر الثانية على منع تقدم جنود ولكن خان بخارى وخان خوقند ثم خان خويا لم ينقطعوا عن الحمل على مواقع روسيا فالتزم القواد الروسون بان يتقدموا. سنة ١٨٦٥ فتحوا تشقند سنة ١٨٦٦ خوقند سنة ١٨٦٨ فتح الجنرال كوفان سميرقند. سنة ١ٸ٧٢ انفذ الخميل فاستظهر عليها وفيه ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٥ استولى على خوقند. وصالح خان خويا على ارض جعلت سواحل بحر الخزر الشرقية كلها في يد روسيا. واصبحت قادرة على تنظيم خطوطها العسكرية وارسل الاسلحة والذخائر بالطرق الحديدية والنهر والبحر من بطرسبرج والبطليك. وقد عقدت الحكومة الروسية الثانية على وصل بحر الخزر بجزائرف وهذا البحر بالبحر الاسود بترعة طوله ٧٥ ميلا ثم في ست سنوات باثون وستين مليون ريال (الريال ٥ فرنكات). فتتوى الساحل الجنوبية كلها فان اساطيل البحر الاسود فصل بحر الخزر ولهذا البحر شان خطير عند روسيا وقد حصرت في نفسها وعاهدت ايران على الاتحاع عن تسيير مراكب حربية فيومع ان مواجاة الجنوبية والجنوبية الغربية قسم من املاكها. وفي هذا البحر تجارة روسية رائجة ويدخل نفورة سنويا اكثر من ثمانمائة مركب تقوم بتجارة ايران والتمر والقواسوس واعظم المحوادث الروسية الاخيرة تخليص الفلاحين من رق انحباب الاملاك بامر الامبراطور اسكندر الثاني المؤرخ في ٢ اذار و ١ شباط سنة ١٨٦١. اما امراء روسيا القديمة فظلوا العامة واستبدلوا فيها وسكانها كثيرا ما يقومون في مواعيد الغرائب فان العامة قتلت كثيرين منهم فامسوا لا يقدر ان يصونوا انفسهم وينفذوا كلمهم الا بتأليف فرق كبيرة للحراسة. وصار اولئك الحراس مع البادي شيوكا وحصلوا على هبات كثيرة من الاراضي. وكان الفلاحون يحرثونها وينقلون من ارض الى ارض بلا معارضة. واما في الاخر القرن السادس عشر فآثر

كل فلاح بان لا يبارح الأرض التي كان يحرثها . وقصدت الحكومة بذلك صيانة الأرض الخرجة لانفع أصحاب الاملاك . لان مهاجرة المحراثين كانت تنكمهم من مجانية دفع الأرض الخرجة وفضلاً عن ذلك لم يكن ميل الى احصائهم بالضبط . وأما الأرض التي لم تكن للامراء والمشايج فكانت مشاعاً توزع على العيال غالباً مرة كل تسع سنوات بحسب عدد انفس كل منها . ولم يكن الفلاحون مالكيين غير الميوت والمائبة والمخول . ونشأ عن ذلك اختلال في زرع الأرض واكتسفت قروح الفلاحين في حاله عوز . وأما ثروة ارباب المخطوط في روسيا فكانت غالباً هبة من الملك . وكثيراً ما كان يهب أرضاً ملكها فلاح او جمهور من الفلاحين على غير معرفة منه بسبب بعد الاراضي وصعوبات الطرق وتسرُّ المحصول على اخبار من الانهاء البعيدة . ولم يغلب الفلاحون من الرق شر رات يمتلكوا قسماً من الاراضي فكسب في قانون تحرير الفلاحين ان كل فلاح حرَّ وحُصَّ بارض وببيت وحديقة صغيرة وكان يحصل له من ٥ الى ٢٥ فداناً (الفدان ٤٨٤٠ متر مربعاً) بحسب خصب الأرض وجدها ووضع عليه خراج يدفعه للحكومة مقابلته لمن الأرض كل سنة الى انتهاء المبلغ المفروض عليه فضلاً عن الخراج المعادي وتهدت الحكومة بالقعود على أصحاب الأرض . ونشأ عن هذا الإصلاح امر عظيم وهوان كل فلاح روسي اضحى مالكا أرضاً وبناً . فاصبحت حالة الفلاحين في روسيا احسن من حالة ارباب الصنائع وغيرهم

لفتحها لآدابها

ان اللسان الروسي اكثر لغات العائلة السلافية العظيمة شيوعاً وهو ممتاز بالانتظام واللينة والجمع بين لطافة اللفظ وقوة التعبير وغزارة المادة لانه مستعار من جملة لغات كالمكدونية والليتوانية والفنية وغيرها من اللسان غير السلافية وحروفه العجايب ٣٦ حرفاً . وأما صرفه وشيخ فشاها من لصف السان البولوني ونحوه . ولكن اللفظ سيء الروسية لا يشابه اللفظ في البولونية . وهو كالكثير

اللغات الاصلية من جهة التعبير فاذا صرفت «تساراي» ملك تقول الفاعل تساراي . المحرور تسارويو . المفعول يو تساراي . المنادي تسار . اسم الآلة تسارم . اسم الإشارة تساري . والجمع تساري وتساراي وتسارايام وتسارايي وتسارايخ . وهلم جرا . وقد استعاروا كلمات كثيرة اجنبية وحرفوها

وبدأت تنس الادب بالدروق في الديار الروسية لما شاعت النصرانية فيها بالام فلا ديمير الكبير وذلك سنة ٩٩٠ . والسبب في اختيار اللغة السلافية القديمة للكتابة انما هي ترجمة الانجيل والقرآن وادخال كيريلوس وميثوديوس كتب الصلوات القديمة السلافية الى اللاد الروسية . واخذت اللغة العامة الروسية حوتاً ثنائياً من خليط لغات الاهالي . ولا اثار للاستدلال بها على حالة اللغة الروسية ولا على نموها في ذلك الزمان القديم . حتى ان لغاتها العامة التي يستدل بها على حالة اللغات والانفاء في الازمنة الاولى لم تلبث ان بعد طرود التفتيح والتغيير عليها . ولما عاهدت التي عقدت بين الامبراطور ايفغور وبين اليونان سنة ٩١١ و٩٤٤ مكتوبة باللسان السلافي القديم . وكذلك خطاب سفيانوسلاف الا انه لم يحقق هل كتب في الاصل في ذلك الزمان القديم او هي ترجمة من اليونانية في زمان تابع له . وسنة ١٧٣٨ اكتشف تانقشيف كتاباً روسياً قديماً خطيراً عن يد روسكايارافدا اي العدل الروسي كتب نحو سنة ١٠٢٠ في ايام باروسلاف . ثم ان تستورأب التاريخ الروسي هومن الذين نبغوا في ذلك الزمان ومات سنة ١١١٤ . ونشاط

المغول على الروسيين لم يورق قدم لغتهم كثيراً لان النافعين امسكوا عن الاقناع بالابدية فكانت مبلجا للعلوم والآداب . ومن تأليف ذلك الزمان المخطوطة اخبار سمعان اسقف سوزدال (مات سنة ١٢٢٦) وتأليف للمتر وبوليت كيريانوس (توفي سنة ١٤٠٠) وجزء من اخبار صوفيا من سنة ٨٦٣ الى ١٥٣٤ وقصص وحكايات كثيرة اكثرها متعلقة ببلاد ديمير واصلوا . واشهر المخطومات الروسية

قصيدة في حيلة يغور على بولوتسك نظمت نحو سنة ١٢٠٠
وسنة ١٧٩٦ اكتشفها الكونت ميسين يوشكين في كياف .
وطال زبات تسلط المغول على الروسيين فاستعاروا
كلمات كثيرة من لسانهم لاتزال مستعملة للآن . وبعد طرد
التر من البلاد الروسية اخذ ايلان الثالث وإيثان الرابع
ولا سيما ميخائيل ورومانوف وروجون الاداب والمعارف
ويقدمونها بانشاء مدارس جديدة ومساعدة الطلبة ودعوة
المهاجرين من الاجانب الى بلادهم . ومن المؤلفين اللذين
نبغوا في زمانهم المتروبوليت مكارويس المتوفى نحو سنة
١٥٦٤ كتب تراجم قديسين مسيحيين ولاهوتيين روسيين
وغرهم . ومثاقيل مؤلف عدة كتب تاريخية . ونيكول
بطريك روسيا المتوفى سنة ١٦٨١ ومن اعماله ترجمة
الثورة والنجيل الى اللغة السلافية وتجميع كتب الصلوات
السلافية وتطبيقها على الاصل اليوناني تجميع باسره للقيام
بهذا العمل اكثر من خمسمائة تأليف يوناني . ولم يخلص
الروسيون من ضرر استعمال لسان لانتهى العامة في تأليفهم
والناظر الطبيعي الذي ينشأ عن ذلك ومع غولسان وطوي
عموي الا في ايام بطرس الكبير فان الاداب والعلوم
الروسية ادركت في عهده من التحسين والاصلاح ادركت
الامور المادية . فانه ابطل استعمال اللغة السلافية القديمة
في كتابات الحكومة وبذل الجهد في سبل استبدالها باللغة
العربية فوضع حروفها الهجائية وناظر على تجسيدها
بالرصاص في مطبعة باستردام ونجح صاحبها امتياز
طبع المكتبة الروسية دون غيره مدة ١٥ عامًا لانه طبع
الكتاب الاول الروسي سنة ١٦٩٩ . وسنة ١٧٠٤ انشئت
المجريدة الاولى في موسكو سنة ١٧٠٥ في بطرسبرج .
واسس مجلس المعارف بحسب نظام لينتس وبعد وفاته
ببره وجيزة فتمت حكايتها الى الآن وذلك عام ١٧٢٥ .
واسرع بطرس الكبير جداً في اعلاء العلمية لاناغة الاداب
والمعارف في الامة فلم يتمكن من تأسيسها على قاعدة وطنية
محصنة . فارباب الافلام الذين كان يجرهم على التأليف
والكتابة استعاروا كلاً كثيراً غريباً ومواد غير متجانسة

وسنة ١٧٣٠ تأسس مكان لتخفيض الروايات باللسان
الايطالي في البلاط الروسي سنة ١٧٣٨ تأسس مكان
اخر للتخفيض بالالمانية . ومن الذين اشتهروا بالتأليف في
ذلك الزمان ديمتريوس متروبوليت روستوف نبع بين
سنة ١٦٥١ و١٧٠٩ وكتب تراجم قديسين مسيحيين .
ونوفان يروكو بوفتش متروبوليت نوفغورود الذي
نبغ بين سنة ١٦٨١ و١٧٣٦ والنفحوسين رسالة لاهوتية
وتاريخية . وباسيل نيكيتش تاشفنتش كتب تاريخ روسيا
في ٤ مجلدات وذلك بين سنة ١٦٨٦ او ١٧٥٠ . والبرنس
كسيميير وكان شاعراً متقدماً وكيموفسكي ودانيلوف
وما شاعران قوزاقيان . والبرنس خلكوف المؤرخ مات
سنة ١٧١٨ وغرهم

ولما اعمال العلمية التي شرع فيها بطرس الكبير
فقامت بها باجهد ونجاح الامبراطورة اليصابات
والامبراطورة كاترين الثانية وكانت اليصابات تحسب العلوم
والفنون والصنائع احدى زينة بيتي بها جيد بلاطها الزاهر
فانشأت المدرسة العمومية العالية في موسكو ومدرسة
الصنائع في بطرسبرج . ووسعت نطاق العلم ومهدت له
السليل الصعبة واستعملت المصاعب التي تحول دون
تقدمها بانشاء مدارس عمومية في جميع انحاء الامبراطورية
واسست ايضا مدارس ابتدائية وكانت تساعد الفلامذة
بعضها ووسعت اكاذبية المعارف واكاذبية الصنائع وسنة
١٧٨٣ بنت اكاذبية لانتان لغة روسيا وتاريخها .
ونشر مولفي زمانها لومونوسوف المتوفى سنة ١٧٦٥ وهو ابن
اللسان الروسي الحديث . قالف الكتاب الاول
للصرف والقحوالات فادي وهو اول من كتب نثرأ روسيا
صرفاً ولا يزال معدوداً من اول ناغني الاغاني . ولول
من اشهر من كتاب الروايات من نوع الدراما سوباروكوف
المتوفى سنة ١٧٧٧ والف كتباً تاريخية ونظم قصائد .
وسنة ١٧٥٦ انشئت اماكن وطنية لتخفيض الروايات
التي لها في بطرسبرج وسنة ١٧٥٩ في موسكو . ومن
الشعراء الذين نبغوا في ذلك الزمان خيرسكوف

الذي ألف كثيراً . وقد انوفش الذي نظم قصيدة
اسمها دوشكا أصبحت القصيدة المحبوبة عند الروسيين
وتبع خزانين بين سنة ١٧٤٤ و ١٨١٦ ونظم اغاني
ورويات من نوع الدراما تمثيلية ولا يزال لها المثل
الاول في روسيا . واشتهر فضلاً عن هولاء فون فيزين
وكينست وكياجينيت والكونت خوفستوف واليرنس
دلفوروكي ونشوكوف ومورافياشوف وغيرهم . وفي القرن
التاسع عشر تقدمت في المعارف روسيا تقدماً يمتد
وكان الامبراطور اسكندر الاول محباً للتعليم والمعارف
مروجا لها معيلاً لاربابها يرفق اليه العلماء والادباء فزاد
المدارس العمومية العالية وليس عنة يوت العلم . وفي
ايام تولي الاول تخلصت المعارف الروسية من التثود
الاجبي واصبحت وطيفة ونضجت بالاجال البنسلافية
السياسية والعلمية فان لالة الروسية التقدم بين اعضاء
العائلة السلطانية فكانت سائر الشعوب السلافية بالاجتهاد
ونفول كارسين الذي تبع بين سنة ١٧٦٥ و ١٨٢٦ هو
فاتح النصر العلي الجديد في روسيا وكان ذلك في اول
القرن التاسع عشر فانه خلص النثر الروسي من الهرجة
والتعبد ووضع للكتاب مثلاً جميلاً بكتابه البسيطة
السهلة الجلية ومخصوصاً تاريخ روسيا الذي ألفه وهو اعظم
مؤلفاته . والظاهر انه جذا بذلك جنو فيلند الالماني
وفاته في ذلك كتبرون من الذين تحدوه حتى كادت
اللغة الروسية تصير المانية الا سلوب . ونبع ششكوف ناظر
المعارف بين سنة ١٧٥٤ و ١٨٤١ وابتاز بالنظم والترجمة
ومعرفة اصول اللغات . وكانت مدرسة موسكو مركز
الحفاظ على الامور الوطنية فتغلبت على مقاومتها
بجذق يشكين الذي تبع بين سنة ١٧٩٩ و ١٨٤٧ فانه
نظم واصفاً الاحوال الروسية وصفاً وطنياً حقيقياً . وهو
مؤسس الروايات المخرقة المعروفة بالفواجع (تراجيدية) .
وبين سنة ١٧٨٤ و ١٨٥٢ ظهر جوكوشكي وهو من اعظم
شعراء روسيا وادبائها ومؤسس فن الروايات والحكايات في
الروسية فتفنن كثيراً في النظم . واشتهر ديترياف بين

سنة ١٧٦٠ و ١٨٤٧ بالانتقاد الهول والرسالات والثرنيات
الدينية والنكات ومن معاصريه كريلوف وخوباكوف
وصكولسوف وبارانتسكي وبنديكوف ويودوليسكي
وبوليغوي وكوكولينك وابتاز بالنقص الفاترجة بلقارن
ومن مشاهير المؤلفين زاغوسكين وودويسكي ومسالسكي
وسنكوفسكي ودهل ووتوفيكوف ومكسيوفش ومكاروف .
وقبل ايام الامبراطور اسكندر الثاني كانت الحكومة
تضايق الكتاب والمؤلفين وتعد اقل اشارة الى امور سياسية
تنكيتية او انتقادية او نصحية مقاومة لها ومضادة لاجالها
فتقم الدعاوى على اربابها وتذاع اخبار مجازمتهم فيعتك
الناس على قراءة كتاباتهم التي لنما تلك المعاملة معها
مع انهم لولا ذلك لما انتهوا اليها ومع ذلك تقدمت المعارف
في روسيا منذ تولى العرش الامبراطور نيقولا سنة ١٨٢٥
تقدماً عجيباً واطلق العنان قليلاً للأراء الحرة فجمعت
الافكار ولم يكن سبيل الى ربح جماحها . ورجعت الاراء
الحرة الى السبوع سنة ١٨٤٨ و ١٨٤٩ اثناء ظهور مؤامرة
براشيفسكي . وكان الكتاب الاولون حشيش بوشكين
ولرمونتوف وغوغول وكانوا معتدلي الاراء ومع ذلك
لم تنقطع الحكومة عن مقاومتهم فتنبه جميعاً في اوقات
مختلفة ولكنها لم تقوى على منع منشوراتهم الحرة فجاءوا
بمقاومة الحكومة بكتابتهم لمضادة استبدادها الناقل فيهم
فاشتهروا وعظم شأنهم وطار صيتهم في الافاق مجذقيهم
ومقاومة الحكومة لهم . وبين سنة ١٨١٢ و ١٨٧٠
اشترك هرنسن وادغارف باعمال الثورة الاخيرة
وكانا شايين حاذقين متولين متعلمين فربا الى لندن
واسسا فيها مطبعة روسية واخذوا يطبعان كتاباتها واشهرها
جريدة سياسية اسمها الكولوكول اسم الجرس . وكانت
تدخل الى البلاد الروسية مسودة الصفحات بالعلمين
الصنف في الحكومة فتجرت عواطف حب الوطنيين
اهل المدارس . وراى الامبراطور نقولا نجرب الترم ان
المحل عليه عنده من اسباب الادارة والسياسة يضعف
امبراطورية ويوقع قراغا الطبيعية في الارتيك ويضع

أحوال الجيش الذي بذل ما عجزه في سبيل تعزيزه وأنظامه . واستوى الامبراطور اسكندر على تخت الملك وكان منهوراً بحب الحرية والطلب وسعة الصدر في رزت العناصر التقدمية الى الصفوف الامامية . وبعد عقد المعاهدة الباريسية بافل من خمس سنوات تجاوز الحزب الذي كان حزباً حراً معتدلاً جداً الحدود واصبح حزباً طالباً تغييراً اساسياً في نظام الحكومة . وشاعت التعاليم المادية في روسيا كنيوحيها في غرب اوربا ومنتجت في برهة قصيرة في عقول الطلبة والشبان ففي سنتين او ثلاث سنوات تألفت مدرسة من هولاء القوم وتفاعلوهم واخرطوا وتجاوزوا الحدود . وكان من روسائهم بل الذين كانوا يجهلون ويتبعون اراءهم الدينية والفلسفية نفت ومولسكوت وبختر وفوريه وسان سيون ويوبرت اوين وبرودون . وتلاميذ هذه المدرسة اي الذين تبعوا اراءها وقبلوا تعاليمها هم الذين لتبوا بالنيبيليست ومعناها المخطئون اي الذين لا يؤمنون بشيء او بالعدميون وكان في مقدمتهم نيتشيفسكي ودوبرولوف ولخندول جريدة السوفرميك اي العصرية لساناً لهم وفي جريدة شهيرة كان نيكرايوسوف مديرها وكتبتها والمجازها الى هولاء القوم حزب عظيم من طلبة العلم . فنجست الحكومة عواصب شعورها السريع فاخذت تحاكم كل من اظهر ميلاً اليهم ولو كان قليلاً . فالتبيلست هم يتبعون جميع المومارات والفتن التي حدثت في روسيا عقب سنة ١٨٦٢ فنتشيفسكي في الى سيبيريا ودوبرولوف ادركتة الوفاء ولا من العمر ٢٦ سنة وانشهر بينهم فضلاً عنها بنزارف ومات غرقاً وسفلووف في الى سيبيريا وبمخاتيل لوف مات في سيبيريا وسرنسولوف قيتش مات من الافراط بالسكر وله من العمر ٢٤ سنة . وقد ضعف هذا الحزب كثيراً . وأكثر اراهم صحيفة لا تتوافق حالة بلادهم متجاوزة حدود الاعتدال لانهم علموا ما خيراً بالنظر الى الامور السياسية كما استفيد ما مرّ بك ومع ذلك كانوا من امياب ترويج المعارف واذاعة العلم في البلاد الروسية بولفاتهم ومنشوراتهم

وخطهم . وقد تجاوزت اليهم نساء طلبة العلم كالرجال ودرسن الطب والعلوم الطبيعية في مدرسة زوريج العالية لان مدارس روسيا لا تدرّسهن اليها . واشهر الكتاب الروسيين المتأخرين كاتب الروايات او الحكايات ايشان تورجنف وغوتشاروف ودوستوفسكي واغديف والكونت تولستوي وغيرهم . ومدينتا المعارف في روسيا هما بطرسبرج وموسكو فريد بطرسبرج يحمل الى الولايات أكثر من ثمانين ألفاً من المجلات اليومية و ٤٠ ألفاً من الاسبوعية ونحو خمسين ألفاً من الشهرية ولا يباع من جريدة واحدة روسية اقل من ٢٥ ألف نسخة وفي على ازدياد دائم وقد نمت المعارف الروسية نمواً سريعاً جداً

البيت الامبراطوري
الامبراطور . هو اسكندر الثالث ابن الامبراطور اسكندر الثاني ولد في ٢٦ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٥ تزوج ماريما دغاييفا في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٦٦ وتبوّ عرش الامبراطورية سنة ١٨٨١ وتزوج سنة ١٨٨٢ والدته ماريما كريمة الفراندوق لودويغ الثاني صاحب هن-درستادت زوجة ماريما دغار كريمة الملك كرسيتيات التاسع ملك الدانمرك ولدت في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٧ ولج عهد الفراندوق نغولا ولد في ١٨ ايار (مايس) سنة ١٨٦٨ . واخوه جورج ولد في ١٠ ايار (مايس) سنة ١٨٧١ وشقيقته كسينيا ولدت في ١٨ نيسان (أفريل) سنة ١٨٧٥ اشقاء الامبراطور الفراندوق فلاديمير ولد في ٢٢ نيسان (أفريل) سنة ١٨٤٧ والفراندوق الكسيس ولد في ١٤ كانون الثاني (جانيفي) سنة ١٨٥٠ والفراندوق سرجيوس ولد في ١١ ايار (مايس) سنة ١٨٥٧ والفراندوق بولس ولد في ٢ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦٠ شقيقة الامبراطور الفراندوق ماري ولدت في ١٧ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٥٣ وفي زوجة البرنس

روشيكاكين

روشفور

الفرانجيل ملكة لانكلير وهو دوق اندرو زفت اليوفي ٢١ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٧٤	روشفوار Rochechouart
اعوام الامبراطور وعائلة الفرانديقة اولغا ولدت في ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٢ زوجة ملك ورنبرغ والفرانديق قسطنطين ولد في ٢١ ايلول سنة ١٨٢٧ والفرانديق نقولا ولد في ٨ آب (اغسطس) سنة ١٨٢١ والفرانديق ميخائيل ولد في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٢٢	اسمها القديم روب كاردري. قسبة دائرية في ولاية هوت فين الا على من فرنسا على سطح اكمة صخرية برويها نهر غرنت بعد ٤٢ كيلومترا عن ليجو غربا سكانها نحو ٤٢٠٠ وفيها محكمة ابتدائية ومعمل للخزف الصيني. والأكمة التي هي عليها تظهر كانتا قريبة السقوط قبل ومن ذلك اسمها بالفرنسية. وكان فيها دير للبات مشهور وقصر نسب اليوبيت مشهور من بياتون من سلالة فيكونتات ليجو وخرج منه عدة فروع اشتهر هارن مورنار. وصار القصر الاسم المذكور لادام بوسادور وصار لورثتها بلقب فيكونتية. واحد ابراج القصر القديم يستخدم الان مجيئا ومن المراهبات المنسوبات الى روشوارادلاية
الذكور مع سي ملكهم سنة الملك	١٦١٢ ١٦٤٥ ١٦٧٦ ١٦٨٢ ١٦٨٩ ١٧٢٥ ١٧٢٧
١٧٢٠ ١٧٤٠ ١٧٤١	روشفور Rochefort
١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٩٦ ١٨٠١ ١٨٢٥ ١٨٥٥ ١٨٨١	اسمها القديم رويغورتيوم فرقة وقصة دائرية في ولاية شارنت السفلى من فرنسا وهي كبيرة حصينة موقعها على طرف سهل على الضفة اليمنى من نهر شارنت على مفاصل كانت بها الثانية ١٥ كيلومترا من مصب في الانتيك ٢٥ كيلومترا من بولس الاروتيل الى الجنوب الشرقي و ٤٧ كيلومترا من باريس اسكندر الاول بالملكة المحبوبة سكانها اكثر من ٢٠ الفا وهي قسبة نقولا الدائق الرابعة البحرية من المدن الاولى البحرية. وفيها اسكندر الثاني محكمة ابتدائية ومحكمة تجارية ومحكمة بحرية ومدرسة كبرى اسكندر الثالث ومدارس للزراعة وتخطيط البحار والطب البحري وترسانة ومستودعات لحشب بناء السفن ومنشآت وحصون ومتارس وساحة جميلة وبساتين فسيحة فيها فندق بحري
روشيكاكين اطلب لاروشيكاكين	

وقصر على المياه ومكتبة فيها ١٠ آلاف مجلد وبستان
بنائي وعدة جمعيات علمية . وغير ذلك من الابنية والمصانع
وكان فيها سني في مدة طويلة إلى سنة ١٨٥٢ . وتجارتها
رائحة في الحبوب والخبز والعرق واللبذ والحك الملوحة
والحاصل المجرية وأدوات صيد السمك والمخيمات التي
يخرج منها الزيت . وهي جنة البناء فسيحة الفوارع
مستقيمة وكلها تنهي إلى ساحة عسكرية كبيرة فيها عين ماء
وصفان من حجر الدخار . ومكلاً المدينة العسكرية عتة
٢٠ قدمًا في وقت المجر ٤٠٠ وقت المدة والكل التجاري
مجهز لمراكب محمولة من ٨٠ إلى ١٠٠ طن . وكانت في
القرن الحادي عشر عبارة عن حصن مبني على صخر ومن
ذلك اسمها النرجسي . وأخذها الإنكليزي في القرن الثالث
عشر واسترجعت على عهد شارل السابع . سنة ١٦٦٦
حضر شارل التاسع مرافقاً وحصنها وكانت قد أسسها
سنة ١٦٦٤ ومنها ركب نابوليون الجبر إلى أنكلترا
سنة ١٨١٥

وروشنور أيضاً قصبة دائرية في ولاية بوي دودوم
من فرنسا بعد ٢٠ كيلومتراً عن كرمون إلى غربي الجنوب
الغربي سكانها نحو ٥٠٠ وفيها خربات قصر لكونيات
أو قرنة . وكانت أولاً تسمى كوتية
وبلدة أخرى من ولاية جورا سكانها ٥٠٠ فيها قصر
قديم ومحلة للطريق الجديدة
وروشنوراً ن ترقص ناحية في ولاية موريان سكانها
نحو ٧٠٠

وينسب إلى روشنور التي في ولاية جورا بيت خرج
منه جماعة من العلماء وأهل السياسة والفضل من مثلهم
غيلوم دوروشنور أديب عالم ترجم قصديتي أودروس
بشعر فرنسي وصف بعض روايات من نوع التراجيدية
وترجم تصانيف سوفكليس نائراً ومات سنة ١٧٨٨

روشغو كول وروشل

اطلب لاروشغو كول ولاروشل في باب اللام
وكذلك امثالها

روشموور Rochemaure

اسمها القديم رويجوروس . قصبة ناحية في ولاية
أردش من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر رون سكانها
نحو ١٢٠٠ نفس وفيها حصن قديم قائم على صخر بازلي
ومركزها جميل المنظر وفي جورا جبل يركاني جلد الان
فيه اساطين من موشورات بازلية

روشك Roxane

ويقال ركسنا باللفظ الفرغبي
امراة فارسية مشهورة بالجمال وهي بنت الدهقان
أوزيرت تزوجها اسكندر المقدوني ولما مات كانت حبي
ووضعت للقتل اشهر من موتو ولدها اسكندر الملقب انفوس
وانفتحت مع برديكاس وقتلا ستاتيرة املة أخرى لاسكندر
لانها كانت تحاول منع تصيب ابنها انفوس فصلا له
الملك بالارث من ابيو . ثم اتحدت مع اوليياس على
فيليبس اريد بوس وامراة أورديكي ثم جعلت نفسها تحت
حماية بوليسبرخون . ولما وصل كاسندر اعتصمت
بمدينة بيدنا . ولما أخذت هذه المدينة وقتل اوليياس
جسها كاسندر في امينوبليس وبها قتلت هي وابنها
سنة ٢١١ ق م .

والمشهور في توارخ العرب ان روشك هي بنت دارا
الاصغر الذي ظفر بها اسكندر قال ابن الاثير ان اسكندر لما
وجد دارا وقدرضه حاجباً الضربة القاضية اخذه وأسند
رأسه إلى حضو وكلمه كلام اللطف والإحترام وطلب ان
يوصي بما يريد فاوصاه ان يتزوج ابنته روشك ويرى
حظها ويعظم قدرها ويستفي احرار فارس وياخذ له بناره
من قتله ففعل اسكندر كل ذلك وبني لروشك مدينة
بالسواد . وقيل انه جعل هيئة زفافها اليو على النقي
الشرقي . وانما قالت بعد موتها كنت اظن ان قاتل
دارا يقتل

روضة

روشنون
Rochon

البيكني ماري روشون فلكي وبحري فرنسي ولد سنة ١٧٤١ ومات سنة ١٨١٨ . حصل سنة ١٧٦٦ فلكي البحرية . ومضى سنة ١٧٨٨ ليستكشف الجزر والصحور المائية التي بين سواحل الهند وجزائر فرنسا وبوربون وعاد سنة ١٧٧٤ فحبل ناظر الطبيعيات والبصريات في محلها الملكي وبحث كثير أعان الأمور البصرية وأرسل إلى لندن لإصلاح الآذان والفايس سنة ١٧٩٠ ثم سمي عضواً في لجنة المسكوكات . وسنة ١٧٩٦ بنى منارة في فرضة برست مسقط رأسه وأكمل النظارات التي تستخدم في البحرية واخترع المكر ومتر الزدوج الصورة المحي بنظارة روشون ومن المصنفات التي وجدت رسالة في الآليات والطبيعيات ورحلة إلى البحر الجنوبي ورحلة إلى الهند الشرقية وأفريقية ورسالة في المسكوكات القديمة والحديثة ورسالة في صناعة الزجاجات المعدنية وغير المألوفة . وأخرى في استعمال الميكال للاستصباح . وغير ذلك

روضة
Rawdah

الروضة عند العرب الأرض التي يجمع إليها ماء حولها أو ينزل فيها ماء المطر ولا يخرج منها بل يستريح فيها أي يستنقع فتنبت ضروباً من العشب والبقول فإذا كانت هذه الأراضي في أعلى البراق والقفاف فهي السلطان وأحدها ملقى فإذا كانت في الوطاة فهي الرياض وربما كانت الروضة واسعة فيكون تقديرها ميلاً في ميل فإذا عرضت جداً فهي قيعان وقال النضر بن شميل الروضة قاع من أرض فيجرائم ورواب والراية والبحر ثومة سهلان عرضها ١٠ أذرع أو نحوها وطولها قليل وأصغر الرياض مساة ذراع وليس روضة إلا لها احتقان إلا أن كانت مستوية وهذه قد لا يكون فيها عشب . وقد يكون في الروضة مذائب كاتنية يجري فيها ماؤها . وإما حدائق الروضة فهو ما عشب منها والنف عشب وفي بلاد العرب

روضة

رياض كثيرة أي أماكن مساة بذلك منها ما هو مجهول ومنها ما هو معروف وقد ذكر منها يا قوت في معجم ما ياتي
روضة أجسام من جانب ناقل ومها روضة الديوب
قال كبير
وروضة أجسام في البكا
وروضات شوطي عهد من قدم
روضة آليت ويقال روضة آلية وهي بالبحار
قال كبير

فلما عصاهن خلينة
بهرضة آليت قصر أخبانا
روضة اثال اسم لثم موضع قال النابغة الغبياني
خرجوا إن رأوا محلة غيث
من قصور إلى رياض اثال
روضة الاجادل ينهجي مد أن راجع اجادل
روضة الاجداد ببلاد غططان راجع اجداد
روضة الاشاة راجع اشاة
روضة الاعراف في بلاد بني عامر قال لبيد
هلكتم عامر فلم يبق منها

في رياض الاعراف الا الديار
روضة بصرى نسبة إلى بصرى الشام قال كبير
فبيد المنى فالشارف دونه
فروضة بصرى اعرضت فتمسبها
روضة بطن المحرم لبني أبي بكر بن كلاب
روضة بطن الكلك في بلاد بني نمر قال الراعي
إذا هبطت بطن الكلك نجابوت
به وأطابها روضة وأبارقة
روضة بلبول بالوشم من أرض اليمامة قال اعشى
باهلة
كان يقابام صيمه غيهم
بروضة بلبول نعام مشرد
روضة تيراك في بلاد بني عمرو بن كلاب قال بعضهم

روضة

و نحن حينما روض تبارك بالقنا
لنرى يو خيلاً عناقاً وجمالاً
روضة التريك في اسفل بلاد اليمن وفي مناهض
قال ابو المول المصوري
فاحسب البنا بالتريك وروضه
وغد رانوا اللاتي لنا اصبحت حتى
روضة القلوبو بالخمار في نواحي المجبلين قال احد
بني جديلة
فان بجانب القلوبو روضاً
زراني الربيع يكثر
روضة الحزم منومة الى ماء بني اسد قال ابن
صخر المذلي
لن الديار تلوح كاللؤلؤ
بالمجانبين فروضة الحزم
روضة حقل في ديار بني تميم قال العباس بن مرداس
وما روضة من روض حقل تمتعت
عراراً وطباقاً وبقلاً نواثماً
روضة المخرج من نواحي المدينة قال حصن بن مدحج
ولم انس بها نظرة اسرت بها
بروضة خرج قلب صب متم
روضة الخيل لبني يربوع لان خيل قيس بن مسعود
الشهباني كانت ترضى فيها وفي فوق الخيشانية التي هي على ٦
اميال من المدينة قال الفهردي
دار الجميع بروضة الخيل اسلي
وسقيت من بحر الصحاب مطبوا
روضة دعوى نسبة الى جبل في بلاد بني عقيل قال
طرفة بن العبد
بروضة دعوى فاكناف حائل
ظلت بها ابكي وابكي الى الغد
روضة ذات الحماط في نواحي المدينة قال بعضهم
وحلت بروضة ذات الحماط
وغد رانها فانضات الجهام

روضة

روضة ذي الفصن في نواحي المدينة ايضاً قال كثير
لمرة من ايام ذي النضن هاجني
بضاحي قرار الروضتين رسوم
روضة الخفال بنواحي البامة قال النعيب
لن طلل بروضات الخفال
قائد كالمهاريق البهالي
روضة سريخ بهلاد اليمن قال رجل من الازد
وهل اردن الدهر روضة سريخ
وهل اردن ذوذي بمخضها الاحوى
روضة الصلان نسبة الى الجبل المشهور ببعض
ايامهم قال عمرو بن معدى كرب وقيل البجائي الحارثي
لن الديار بروضة الصلان
فالرقين لمجانب الصان
روضة سلهب بدومة الجندل التي بالعراق قال
عاصم بن عمرو
شقى النفس قتلي بين روضة سلهب
وغرم فيها اراد الحب
روضة الشلاء نسبة الى ماء من مياه بني عمرو بن
كلاب قال عامر بن العصب
سقى جانب الشلاء فالروضة التي
يو كل يوم هائل الودق وابل
روضة الصها على رؤوس وادي سمجة في شمالي المدينة
بينها ٤ ايام والصها اجبال هناك في قلة وكل واحدة
منها بنية قديمة وربما سموها رياض الصها
روضة عرينة بواد من اودية المدينة ما كان محجبي
الخيل في الجاهلية والاسلام
روضة العزاز باليمن قال شاعر من حضرموت
وبانت على روض العزاز جنادنا
بالبادها بملكن صم الحداند
روضة الفلاج في اعلى وادي من الخمار وفي عدة رياض
يجمع اليها الناس ايام الربيع وجهاً سمك كبير لاء السماء
يكننون يو صيدهم وريعيهم اذا مطروا

روضة القطان أشهر رياضهم وأكثرها ذكرًا في
شعرهم وفي بناحية كتلة وجدود من الحجاز قال الحارث
ابن حازم من مملته

فرياض القطا فائدة الشر

بب والسمتان والأبلاء

وقال الخليل

وهل أهبطن روض القطا غير خائف

وهل أصحبت الدهر وسط بني صخر

روضة المنيع في بلادنا بكر بن كلاب قال بعضهم

فناجي روضة بالمنيع قد حدثت بنيتها الموضع

روضة النوار بتواحي مكة قال سديف

حتى الديار بروضة النوار

بين السراج فمدح الأغوار

ومن هذا الرياض أيضًا روضة الأجرال وأحاسر والأحشار

والأخريين والأدحال والأزوديت وأطحق وأمراس

والبردان وبطن الحرم وبطن خوي وبطن عنان

ويشة والسريير وتغري والتناضب والتند والتوير

والجوف وبجرة دوس والحداد وحزن لمة والحريز والحصى

وحبل وخبت والخز والخزج والخضر والديوب وذات

كف وندي هاشم والرباب والرمث وريح وساجر والستار

والسقا والسوبان وسويس والسهاء وسهب والشبكة

والشقوق وشنطب وشوئي وصائب والصلب وضاحك

والطنب وعريئة وعريبات والعقيق وعمايات وعمق

والعنز والعنك وعتيزة وعوفى وغسل والغضار والنقي

والنورة وقبلى والذفاف وقرقر والقمعات والقعة وقن

والكلاب ولقاع وللى وماوية والمثري والمطاط ومخاشن

ومخطط والمراس ومرع ومرق ومعر وفلفند ومليص

ومالمخ ومنح والجرود والفيلة ونسروني ولأحدروا قضاة

والنوكيم والمناجج وغيرها

والروض والروضة والرياض أيضًا أسماء لعدة

كتب عربية منها روض الاختيار المنقّب من ربيع الأبرار

سنة المحاضرات لمي الدين بن الخطيب وروض الآداب

مجموعة أدبية للشهاب البخاري الشاعر وروض الأذهان

في المعاني والبيان لابن مالك والروض الأريض في تراجم

ذوي السيوف والأقلام والقرىض للوزير العلامة أبي

يعقوب بن عاصم وروض الأفكار في غرر الحكايات

والأذكار لابن الزكي وروض الأنصاف في تربية صحة

الأبدان للعطوفى أهداه إلى السلطان بايزيد وروض

الرياحين في حكايات الصالحين لابن أسعد البهي

والروض العطار في أخبار الأقطار للصبري جمع فيو لب

كتب كثيرة وروض المناظر في طم الأطلال والأواخر

وهو تاريخ مشهور لابن الحسن وروضة الأبرار في التاريخ

وهو تركي لقرو زاده جلي وهو تاريخ علم جليل وروضة

الأحباب في سيرة النبي وآل والأصحاب فارسي جليل

الثان وروضة الأصحاب في الطب لفة يك زاده للسلطان

أحمد خان وهو كثير الثالثة وروضة الصفاء في سيرة

الأنبياء والملوك والمخلّفاء وهو فارسي عظيم القدر وروضة

المطر في الصبلة لأب حلي الفيريزي الصديقي

والروضة في الشروع للنوري وهو كتاب مشهور كثير

الطوائد وشرحه جماعة كثيرة من أهل الفضل وروضة

الناظر وزهرة الخاطر في الآداب والأشعار والحكمة في مجلد

كبير لعبد العزيز الكاشي ورياض الأزهار في جلاء

الأبصار في أصول الحديث ورياض الألباب في محاسن

الآداب والرياض الأنيقة في الأشعار الرقيقة لأحمد بن

شاهين . وغير ذلك

والروضة أيضًا قال المشري اسم يطلق على الجزيرة

التي بين مدينتي مصر ومدينة الجيزة وعرفت في أول الإسلام

بالجزيرة ثم قيل لها جزيرة الحصن ثم عرفت بالروضة .

والها انتقل الموقس لما خضعت مصر وبني بها أحمد بن

طولون الحصن وبها كانت دار صناعة السفن والمجان

والهودج الذي بناه الأمر الطولي لحيوتو البدوية وبها

بنى الملك الصالح نجم الدين أيوب القلعة الصالحة وبها

مقياس النيل وغير ذلك من الآثار . وقد اطال الكلام

في خبر القلعة والهودج والحصن الطولوني ودار الصناعة التي

كانت بها وغير ذلك

والروضة أيضاً موضع مشهور بمنه على ذكرها ابن بطوطة وأطبب بها فيها من الكنوز والذخائر فالظهورت هذه الروضة كرامات ثبت بها عندهم أن بها قبر علي بن أبي طالب فمن ذلك أن لم يلبه نسي ليلة الغيا يوقى بها إلى تلك الروضة بكل مقعد من العراقيين وخراسان وبلاد فارس والروم فيجمع منهم الثلاثين والأربعين ويحرق ذلك فاذا كان بعد العشاء الأخيرة جعلوا فوق الضريح المقدس والناس ينتظرون قيامهم ومهايين مصلي وذاكر وتالب ومشاهد للروضة فاذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه قام الجميع اصحاء من غير سوء وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله على ولي الله قال وهذا الامر مستغاض عديم سمعته من اللغات ولم احضر تلك الليلة . ويقم الناس الذين يأتون حبيبتهم من الافاق سوقاً عظيمة مدة عشرة ايام تكون من المواسم المحافلة

روغن Rugen

جزيرة بروسية في البلطيك مفصولة عن البر ببوغاز لا يبلغ عرضة فرسخاً ومساحتها ٥٧ فيتحكم برسا وسكانها ٣٥ ألفاً . أرضها خصبة وغلة القمح فيها وافرة وأكثرها ينمطاه . أهلها صيد السمك وتربية الماشية ولم بذلك ثروة . وسواحل الجزيرة كثيرة الاخير والآخر ولكن ليس لها مرفأ تذكروا أكثر سطحها جبلي لكن كل هضابها مكسوة بالشجر . وهي مع بعض جزر حولها تؤلف دائرة من قضاء ستالند تعرف بدائرة برغن باسم خاصتها . وقدما كانت في هذه الجزيرة معابد للصيدين هربا وسفانتوفيت . وانفتحها ولد مار الأول ملك الدانرك وضعها إلى مملكة سونة ١١٢٨ وفي القرن الرابع عشر صارت في حوزة أمراء بوميرانيا واخذها منهم الاسرجيون سنة ١٦٤٨ ثم أعطيت لبروسيا بموجب معاهدة سنة ١٨١٤ وثبتت لها

وسكان هذه الجزيرة الاولون يسمون روجيه نسبة إليها وهم امة جرمانية كانت منتشرة في جوار الجزيرة أيضاً

من ساحل البلطيك وكانت قاعدة بلادهم مدينة روغن وهي روغنولد الحالية موقعا على نهروبير . ولما اكتسحت الأمم البربرية المملكة الرومانية كانت هذه الامة من جملتهم وانشأوا في ايطاليا على ضفاف تيسين قريب بافيا مغيراً لم يمت طويلاً غير أن معظم سوادهم أقام على ضفاف الطونة في البلاد المولفة اليوم لمورافيا والنمسا . ولما الهجر الذي انشأوا في ايطاليا فنسب اليهم وكانت حطة حظ سائر ايطاليا . وانقرض الروغنية على يد اودواكر ملك الميرولة سنة ٤٨٧ لكهم المغل اسم البلاد روغنلند كما كان ثم لما طردهم اللورد برون بعد ذلك لم يعد لهذا الاسم ذكر

واما مدينة روغنوكلة المار ذكرها في الان من ولاية بوميرانيا من بروسيا اهلباغو . ١٠ وفيها قلعة ومستشفيات وحمامات بحرية ومعامل لتجهيز الكتان والصوف والشرابات ومستشفيات . وتبنى بها سفن ساحلية

روفر Rouvres

بلدية من ولاية كوت دونور من فرنسا على مسافة ١٢ كيلومتراً من ديجون إلى الجنوب الشرقي نسب إليها فيليب اخر دوق من بيت برغونيا الاول

روفرافي Rouvray

اسمها القديم روبريوم بلدية من ولاية أورولوا بفرنسا تبعد ٤٠ كيلومتراً عن شرترسكانها نحو ٨٠٠ فيها انهرم دونيا امام الانكليز في اليوم المعروف بيوم المارت (اي سلك الشايح)

روفريلو Roverido

اسمها القديم روبريوم مدينة من الولايات النمسية في التيرول وهي قصبة دائرة واقعة على نهري ادنج وليني على ٢٠ كيلومتراً من ترنت إلى الجنوب سكانها ١١ ألفاً . فيها محكمة ومحل رياضة وتقع فيها انبار الحرير ويمل فيها

روفيرو

المجلد ونجهر بلم الخنزير وغير ذلك . كانت للبندقية من سنة ١٤١٦ الى سنة ١٦٠٩ ثم اخذها النمسيون ثم الفرنسيون سنة ١٧٩٦ فجعلت من ولاية ادج الاعلى . وهي موطن رئيسي الفيلسوف

روفس Rufus

اي الاشقر . لقب عدة عمال رومانية اشتهر بها رجلان الاول كان طبيب افسس يظن انه كان على عهد الامبراطور طرابانوس شخصه ١١٠ نظم قصيدة يونانية في الطب وكتب رسائل امراض الكلى والفصح وقال بنوعين من الاعصاب اعصاب المحس واعصاب الحركة ولم يبق من كتاباته الا قطع طبعت في باريس سنة ١٥٥٤ مترجمة في لندن وغيرها ثم وجدت قطع اخر .

والاخر روفس فستوس اوسكتوس روفس مؤرخ لاتيني من ابناء القرن الثامن ق م كتب تاريخاً لرومية ورسالة في انارها

روفاك Rouffach

اسمها القديم اكيارو بياي . قصبة ناحية في ولاية الراين الاعلى من فرنسا تبعد ١٥ كيلومتراً عن كيارا الجنوب على نهرى لوخ واومباخ سكانها نحو ٤٠٠ وفيها مدرسة كبرى ومحلة للطريق الحديدية ويخرج فيها القطن والطرايش وهي موطن المارشال لوفير وكانت سابقاً مدينة امبراطور بناخذها ونهبها الامبراطور هنري الخامس سنة ١١٠٥ لانها مكنت قد نبذت طاعته واخذها الامبراطور جون بنه ١٦٣٥ وتورين سنة ١٦٧٥

روفاك

راجع روفك

روفيرو Rovère

ويقال لاروفيرو بيت مشهور من يونات ايطاليا خارج من البابا سكستوس الرابع والبابا يوليوس الثاني . وقيل

روفيغو

اصل هذا البيت من عائلة صيادة سلك من اهل ساقونة ومن مشاهير بيت روفيرو ايضا يوحنا روفيرو شقيق يوليوس الثاني وابن اخي سكستوس كان من امراء رومية وتزوج بنت دوق اريينو فهد لها قلعة تملكها الله دقية

وابنة فرنسو ماري الاول صار دوق اريينو بعد موت خاله وقاد جيوش عمو يوليوس الثاني الى البندقية لكنه لم ينجح . وقتل عند احتدام غضب الكردينال فرنسو آلديومي لانها تمهت بسقوط شانو ثم رضي طوبو البابا فاضع له رومانيا وبلاد فزاري . وقيل مات مسموماً سنة ١٥٣٨ وفرنسوا ماري الثاني حفيد المار ذكره كلف من اهل المعارف والاداب وصنف عدة تصانيف ونزل عن دوقيته اكراماً للبابا ومات سنة ١٦٣١ وخلف بتاتر زوجها فرديند المديني

روفيغو Rovigo

اسمها القديم روديفيوم مدينة بالبندقية وقصبة بوليسيني مبنية على فرع من نهر ادج يسمى اديجيو تبعد عن مدينة البندقية ٦١ كيلومتراً الى الجنوب الغربي سكانها نحو ٩٠٠٠ وفيها مقام اسقف اندريا ومجمع علمي ادبي ومحاكمة ومحل للرياضة ومكتبة . ومعامل الملح البارود ومدافع . وكان نابوليون قد لقب الجنرال سافاري بدوق روفيغو

واما ولاية بوليسيني دوروفيغو فحدودها فيرونا وبادو ومترو والادرياتيک من ٣ جهات ولايات الكنيسة من الجنوب مساحتها ٨٠ كيلومتراً في ٢٦ ويغنيها نهر بويو ادج وترتاو وعدة جداول عليها جمور كثيرة ولها سدود يمكن تفريق البلاد بها اذا فتحت . وارض هذه الولاية مخصصة لكثا وبنية لكثرة المستنقعات بها . سكانها ١٤٠ الفاً وتجارتها نفيطة لكن ليس لها صناعة ويزرع فيها الارز وورني الماشية . وقصبتها روفيغو

روفيل

Roville

بلدة من ولاية مورت في فرنسا قرب تنسي الواقعة على نهر موزل اشتهرت بالارض التي انشاها ماجو دودومبال لتعليم الزراعة فاستفاد الناس كثيراً وانتشر فن الزراعة الصحيح من هناك . والفي هذا العمل سنة ١٨٤٢ الماسكان البلدة ٥٠٠ نفس

روفيونيوس

Rufinus

١ . وزير ثيودوسيوس الاول واركانديوس ولد نحو سنة ٣٥٠ واشهر بالاضاعة فاخته ثيودوسيوس الى القسطنطينية وصار هناك رئيس اساقفة البلاط ثم لقب قسلاً واشار على الامبراطور بمذبحته سالونيكي سنة ٣٩٠ واغتلس وصاية اركانديوس المسمى امبراطور الفرق بعد ثيودوسيوس وعمل الاعمال النظمية من الاضطهاد والمظالم وكانت بينه وبين ستيليكوت وصي اونوريوس شحنة شديدة فدعى القوط ليجريوا الامبراطورية وقصد ان يشارك اركانديوس في الملك غير ان جموش ستيليكون دخلوا القسطنطينية . وقتل روفينيوس سنة ٣٩٥ وذكر كلوديانوس مظالم روفينيوس وحروصه وبخله في قصيدة خاصة بها

٢ . ثورانيوس روفينيوس كاهن ولد نحو سنة ٣٦٠ وعاش مدق طولة في دير في كيليا في اورشليم فانما فيها دبراً على جبل الزيتون وكان في بادىء الامر موافقاً للنديس ابرونيوس ومضافاً له ثم وقع الخلاف بينها لأمور لاهوتية فقاد الى الغرب واستوطن رومية ثم حقلية سنة ٤٠٨ فمات بها سنة ٤١٠ وله ترجمة لاتينية لتاريخ الكنيسة تصنيف اومايوس ولا فيقال اورييجانوس وباسيليوس

روفيغنيو

Rovigno

بلدة من استريا في النمسا واقعة على الاودية تيك على بعد ٨٠ كيلومتراً من تريستي الى الجنوب سكانها ١٠٦٠ . وفيها محل للزرم بناء السفن وتعمل فيها الحبال البحرية

ورخرج منها خرمسكية

روكا

Roca

راس روكا في ولاية استرامدورة من البرنوغال . وهو اقصى راس من اوربا الى الغرب في طرف جبال شترة الى الجنوب الغربي من اشبونة وهو يولف مع راس اسيشل المجون الكبير الذي يصب فيه نهر تاجه

روكامادور

Rocamadour

بلدة من ولاية طلو من فرنسا على نهر اليزون تبعد ٢٥ كيلومتراً عن غوردون الى الشمال الشرقي فيها صخور ذات رؤوس حادة . سكانها نحو ١٦٠ وفيها خربات دير يقال ان فيورقات سانت امدور فيجج اليها وفيها كنيسة قديمة يقال ان فيها سيف رولندا المشهور باسم دورندال

روكروا

Rocroy

قصة دائرة اردن من فرنسا على مسافة ٣٠ كيلومتراً من مزار الى الشمال الغربي في سهل فيجج سكانها نحو ٢٣٠٠ وفيها محكمة ابتدائية ومدرسة صكرى وجمعية زراعة ومعمل للثنيك . حصنها فرنسا الاول سنة ١٥٢٧ وكبرها هنري الثاني . وفيما كان الاسبانول محاصرين لها رفع الحصار دوق انغيان واتصر على كونت فونتس القائد الاسباني انتصاراً عظيماً وذلك في ١٩ ايار (مايس) سنة ١٦٤٣ وكان عمر هذا الدوق عشرين سنة ولقب من ثم بالفران كوندي . وفي سنة ١٦٥٩ كان هو ايضاً قائد الاسبانول فاخذ هالم بموجب معاهدة البرانس

روكر

Roch

القدس روكر ولد في مونيبله سنة ١٢٩٥ من عائلة غنية فلما ادرك العشرين وقف كل مال لطلب الفنا وموار حاجاً الى ايطاليا وكان الطاعون فيها منتشراً فقدم نفسه لخدمة المطعنين وشفي عدة منهم على طريقه واكثر منهم في رومية واصابة

الفاطون في بلاطه فخاف أن يهدي أحداً فخرج وأخفى مفرداً في موضع وكاد يقضي عليه وحيداً لما بكب أخذ ربيعة فدل عليه سيده وهو رجل شريف جال للغوثار فأخذ القديس وألجأه حتى شفي . وبعد سنوات رجع روكفور إلى وطنه وكان قد تزق بالحرب المدنية فظنة الناس جاموساً فقبض على وأودع السجن فمات يومه ١٢٢٧ وله عيد في ١٦ آب (أوغسطس) يصل فيو شخصاً لاجل الفاطون

رُوكفافر

Roquefavour

بلدية من ولاية بوش دورون من فرنسا تبعد ٢٠ ميلاً عن أكس غرباً وتسمى بها قناة تصل بها مياه دورنس إلى مرسيليا وقطعة الجسر التي تفرع عليها القناة ارتقاها عن الأرض ٨٠ متراً اكملت سنة ١٨٤٨

روكفور

Roquefort

بلدية من ولاية أفيرون في فرنسا تبعد ٩ كيلومترات عن سنترافريك إلى الشرق سكانها ٧٥٠ وهي مشهورة بحليب يصنع فيها من حليب الغنم يصنعون في أماكن تحت الأرض تستمر درجة حرارتها على نحو ١٢

وروكفور أيضاً قصبة ناحية في ولاية لند على نهر دوز تبعد ٢٢ كيلومتراً عن مون دومريون إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ١٨٠٠ وفيها حصن منع ميني بين الصخور ويصنع فيها الخزف

روكفور

Roquelaure

بلدية من ولاية أرمانيك القديمة في فرنسا وهي الآن من ولاية جير على مسافة ٨ كيلومترات من أوش شمالاً سكانها ٨٥٠ واشتهرت بنسبة عائلة روكفورا بها وهي من عيال فرنسا المشهورة أخذت شهرتها في النصف الثاني من القرن السادس عشر مع أنها قديمة العهد جداً . وزعيمها الأول الظن كان قد أنقل بجثة أيرملكة نهره ثم

بأيتها هنري وأظهر له كل علامات الخطر في مدة الحروب المدنية . فلما جلس على سرير الملك جلفريوس خزانة ملايوسم جعله حاكم غويانة . ثم لما ملك لويس الثالث عشر كافأه على خدماته الكثيرة النصيحة بتعيينه مارشال فرنسا سنة ١٦١٥ وتوفي سنة ١٦٢٥ . وكان ابنة غستون سالكا مسلك أبيه وجعل حاكم غويانة سنة ١٦٧٦ بعد أن نال لقب دوق وكان قد امتاز في عدة معارك . وكان هذا الرجل منبع النظر طليماً ماجناً فالف بدمويو كتاب في المنزل والتكت نسبت حول ذلك . وتوفي سنة ١٦٨٩ . وكان ابنة انطوان غستون من رجال الحرب أيضاً وجعل حاكم لندوك ولقب مارشال فرنسا وتوفي سنة ١٧٣٨

رُوكفور

Roquemaure

قصبة ناحية في ولاية غرد من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر رون تبعد ٢٩ كيلومتراً عن أوزيس إلى الشمال الشرقي سكانها نحو ٣٦٥ وفيها معامل للبراميل وغزل الحرير واستخراج زيت الزيتون والعرق والخمر الحميدة . وفيها ماث أكليمنص الخامس سنة ١٢١٤

روكفام

Rockingham

أو روكفام بلدية في كوتية نورفولتون من انكلترا على مسافة ٢٢ كيلومتراً من مدينة نورفولتون إلى الشمال الغربي وهي في وسط غابة فسيحة سكانها ٥٠٠ نفس وتلقب مركزية وبقرها حصن منع بناء ولم الفلق وبقي مدة مقاماً للملك انكلترا ويوعد مجمع سنة ١٠٤٩ لنصل الخلاف الذي كان بين وللم الاصب وأنسلم رئيس أساقفة كتريري بسبب حق الامتياز للكرسي الرسولي

رُوكفور

Roquecourt

بلدية وحصن في ولاية سين ووازم من فرنسا تبعد ٣ كيلومترات عن فرساليا شمالاً موقعها على أكمة وسكانها

رول

Ruel

اورويل قرية في ولاية مين ووازين فرنسا على الطريق الحدودية من سان جرمن شرق من نهر السين على بعد ١٢ كيلومتراً من باريس الى الغرب سكانها نحو ٦٥٠٠. وكان شارل الملعب بالاصغر قد وهبها لدير سان دنيس سنة ٨٧٠. فبقيت له الى سنة ١٦٢٥ فاعتراها الكنديتال ريشليو وبها قصر أجيبلاً فانتقل اليه اهل بلاط فرنسا سنة ١٦٤٨ مع حروب الفروند. وفيها منزل عسكري جميل. وبها لمخمس قصر المليون الذي اقامت فيه الامبراطورة جوزفين. وبكنيسة رول ضريح جوزفين وابنتها هورنس

رول

Ruelle

بلدة من ولاية شارت من فرنسا تبعد ٧ كيلومترات عن انغوليم الى الشمال الغربي سكانها ١٧٠٠. وفيها محل لصب المداخن انشأ سنة ١٧٥٠ مركز مونت لير واشترته الحكومة سنة ١٧٧٦

رولين

Rollin

شارل رولين اورولين مدرّس مشهور معدود من فحول علماء فرنسا ولد في باريس سنة ١٦٦١ وكان أبوه فقيراً فظهر على رولين علامات التفانية منذ الصغر وامتاز حين اخذ زينة مدرّس بنفيليو ونجاحه ثم اخذ كرسى استاذة وعمره ٢٢ سنة وسنة ١٦٨٧ جعل استاذ البيان وسنة ٦٨٨ استاذ اللغاة في كويج دوفرنس وسنة ١٦٩٤ انتخب رئيساً لكلية باريس وسنة ١٦٩٦ مديراً للمدرسة بوقاي الكبرى وجعل فيها اصلاحات جمّة وبعد ١٥ سنة اتهم بالمذهب المجنسي فاقف عن العمل فاشتغل بالتصنيف وانشأ عدة كتب نافعة للاولاد في المدارس واستمر يشتغل سائر حياته ومات وهو ابن ٨٠ سنة مكرباً محبواً من الجميع ولقب بالصالح لما بذل من الجهد في

٢٥٠. اشتهرت باهمزام الروسين امام القائد اكسلان

سنة ١٨١٥

روكو

Rocoux

اوروكور بلدة من ولاية لياج في بلجيكا تبعد ٦ كيلومترات عن مدينة لياج الى الشمال الغربي سكانها ٦٠٠. وقد اشتهرت باهمزام العساكر الممثلة تحت قيادة شارل اللوريني لدى الفرنسيين تحت قيادة المارشال دوسكن سنة ١٧٤٦

روكو

Rocou

ويقال انوتو ايضاً مادة دقيقة ملونة يخرج من برور نبات من جنس بكسا من الفصيلة اليزفونية والنوع الحسي بجيرة الروكو يقال له بالسان النبات بكسا اولاً تا وهو شجر بارمكا المجو يتجذرها ارضية وغيرها وقد يوجد بالهند او يستنبط هناك وزرع في اماكن مختلفة فاختلفت اصنافه. وللمادة المذكورة في المساء روكو في المحطة بالبرور تستعمل لصنع الجلود في الهند وكثيرة استعمالها ان تفصل الزور في الماء وتذلل ثم يصفى الماء بمخل فيرسيب المجو الملون ويحل اقراصاً مربعة تباع مغلفة باوراق الخيزران ولذلك كثير استنات شجرة لتوفر تجارتها واحسنها ما يخرج في كابين. وهذه المادة تستعمل في الهند لذلك الاجساد اصباحاً ومساء وأكثر من يستعملها النساء في زين المحرّوج بزيت المحرّوج او التارجيل فتصلح للصبين وعلما المربيع الحشرات فتنتع في الاقاليم الحارة من امراكا حيث يكثر البعوض وينتد اخاء. واذا استعملت صمغاً يزول لونها من الخس والمياه وكانت تستعمل في الطب للاسهال المخيف ودواء للعدة وفي امراكا موقياً للقلب والعدة وفي مخزسي على جوهر عطري وحامض ورائحة مفيد بقاعد ملونة ولعاب مادة لينة ومادة خلاصية ملونة بمادة محصورة

منفعة الأولاد . وكتابه في الدروس في ٤ مجلدات بقي نموذجاً للتعليم العام الى قرب هذا اليوم وله تاريخ قدم في ١٣ مجلداً وتاريخ اللرومان ظهر منه ٥ مجلدات واكلاً اخر نصدّه وجمعت تصانيف المذكورة وغيرها في ٣٠ مجلداً

رولند
Roland

بطل مشهور في قصص الفرسان يقال له باللاتينية اورلند وكان احد رؤساء بلاط شارلمان . وقد بالغوا في الحكايات بصفاته الحسية والعقلية مبالغاً يذكرها التاريخ واستصعب شارلمان في فتح اسبانيا وعند رجوعه وقع في شرك نصبة لغلطون الخائن فهلك يذ هو ونخبة الفرسان الفرنسيون سنة ٧٧٨ . وسقط الحسى دورن دال مشهور في القصص وكذلك نذره الحسى اوليفان واشهر ايضا باسم رولند رجل وامرأة من اصحاب السياسة والاعمال العظي في ايام الثورة الفرنسية وكانت مادام رولند بجذتها وبما لها ركة لحرب المجردين

رولنسون
Rawlinson

١ . السار هنري كرسوليك رولنسون اثرى انكليزي . ولد في شلنغتون من آكسفوردير سنة ١٨١٠ . وسنة ١٨٢٦ انخرط في عسكريه جمعية الهند الغربية واقام فيها بجماي الى سنة ١٨٣٣ ثم انتظم في العسكرية الايرانية . وسنة ١٨٣٥ كان في كرمان شاه فاخذ يبحث عن كتابات جبل الموند في الآثار الفروطية (الممارية) . وسنة ١٨٣٧ نسخ العمود الاول من كتابة بختون واربع كتابات اخر اقل من تلك . وفي اول كانون الاول (جانيه) بحث بلامته الى الجمعية الآسي في لندن . ونشوت اعماله بالحرب الافغانية . فبعد ان جال باحثاً في عدة اقطار من اوسط آسيا صار وكيل انكترال السياسي في قندهار ثم صار وكيلاً لها في بغداد . وسنة ١٨٤٤ بحث الى لندن نسخاً كاملة من الجزء التاريخي من كتابة بختون . وسنة ١٨٤٦ نشرت الجمعية الآسيه اشكالها واحوت من الكتابة الفروطية من

النوع الاول أكثر من مجموع سائر الكتابات التي كانت معروفة في أوروبا . وكان متصل انكترال في بغداد من سنة ١٨٤٤ الى ١٨٥١ وقصلها لجنرال الحسة ١٨٥٥ ولما رجع الى انكترال مع لقب سار غم صار مدير الجمعية الهند الشرقية . وسنة ١٨٥٨ انتخب معوناً لر يفات . وبقي سفير الانكترال في طهران من سنة ١٨٥٩ الى ١٨٦٠ برتبة امير لواء . وناب عن فرم في مجلس المبعوثين من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٦٨ ثم تجدد انتخابه لمجلس الشورى في الهند وتقلد رئاسة الجمعية الجغرافية الملكية في لندن من سنة ١٨٧١ الى ١٨٧٣ . وسنة ١٨٧٥ عاد اليها وهو ايضاً رئيس جمعية الآثار للثروة . وقد كتب سجلاً كثيرة لجرائد الجمعية الآسيه وغيرها من المنشورات العلمية والكتب كعادته تكلم فيها عن الآثار القديمة وكتابتها ومنها رسالة المياة انكترال وروسيا في الشرق بحث فيها عن احوال اوسط اميا السياسية والجغرافية

٢ . جورج رولنسون مؤرخ انكليزي عالم بالامور واللغات الشرقية وهو شقيق رولنسون الماز ذكره ولد سنة ١٨١٥ في شلنغتون وبعد ان أتم دروسه في آكسفرد ترقى في الدرجات العلمية والكتب كتاباً اثبت بوضحة التاريخ المدونة في التوراتا عظم التباين عن الممالك الخمس الكبيرة في الدنيا الشرقية القديمة وهو عبارة عن تاريخ بلاد النكلدان واشور وبابل ومادي وفارس وجغرافيتها وله شئيه كبير غير ذلك

رولون
Rollon

اورولون بالنشديد . ويقال رول وريولو وراول . رئيس نورمندي مشهور اتصل الى انزال اهل وطنه في كل بلاد نورستر باسمي من ثم نورمديا . كان مولده البطل في نروج وكان قوياً مارداً ووقع رعية في كل الاقطار المجاورة لوطون فاراد ان يعمل عمل اولئك النصوص المردة الذين كانوا يعيشون في سواحل فرنسا منذ نحو نصف قرن . فيقال ان ظهور رولون على سواحل فرنسا كان

<p>سنة ٨٦٩ وكان قد غزا اسكتلاند وانكترا وغرينغ غزوات متتابعة ثم وجه انظاره الى غزو فرنسا . وفي سنة ٨٧٦ ركب نهر السين ووصل مدينة رون فارسل اليه عسكر فخرمهم مرتين وتاد جملو اليه من الغنائم فصار يأتي كل سنة يبعث وينهب ويعود بلا معارض فقصد مرة باريس ولكنه صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسمين صكان جباناً ضعيف العزم فخلف من سطوته فاسترضاه بان سمع له ينهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضيته غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له حصصاً ندناً . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب التفت شارل الملقب بالمادج الزميه رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يتعدى على ملكه الخاص ولان تكون له ايضاً سيادة على بريتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سورابت وقصد رولون ان يصير مسيحياً فبعد فرنكون رئيس اساقفة رون الغانم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون بجوزيلة بنت ملك فرنسا واقام في دوقيته مطعناً ينظر في مصلحة البلاد والعباد فقها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روساء شعبيادارة قسم منها ولكن يرجعون الى امره . واظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصبحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية واهرة في ستين قليلة وقامت في خصبا وريعتها سائر المملكة الفرنسوية . ثم اضطر اصحابه ان يصيروا مسيحين وانشأ استشفيات وبنى عدة كنائس واسس اديرة غنية ولكي يجلد ذكر اعماله وضع اربعون شرع صارته بعد ذلك اساس العادات النورمندية وانشأ نوعاً من الحكم محبواً مولفاً جماعة ولي خذق ومعارف يعطونون البلاد ويشيرون الاحكام فيها . ثم قطع عادة السرقة من النورمنديين ووضع عقاباً صارماً جداً لمن يرتكب شيكاً منها حتى ثلاثت واضمحلت في ايامه . ولما شاخ عهد الملك لابنه غيلوم الملقب بالطويل السيف ثم اعتزل في مكان مفرد وقضى غايير ايامه بسلام . ولما تاريخ وفاته فلم يحق . وكان</p>	<p>رعابة قد لقيوه في حياته بالمعادل . ومع ما كان عليه من القوة والثقل وحسب الغزو يقال انه بعد ان استقر بالملك لم يفتح الحرب الا مرة واحدة وذلك لاختصاص البريجون الذين لم يعترفوا بسيادته</p>
<p>رولي Roulers مدينة من قلندرة الغربية في بلجيكا تسمى بالفلمنكية روسلاير تبعد ٣٢ كيلومتراً عن بروجة الى جنوبي الجنوب الغربي سكانها ١٢ الف نفس ولها تجارة رائجة في المنسوجات القطنية ومعامل كبيرة لها ولغيرها من المنسوجات والصباغ والزيت والصابون</p>	<p>سنة ٨٦٩ وكان قد غزا اسكتلاند وانكترا وغرينغ غزوات متتابعة ثم وجه انظاره الى غزو فرنسا . وفي سنة ٨٧٦ ركب نهر السين ووصل مدينة رون فارسل اليه عسكر فخرمهم مرتين وتاد جملو اليه من الغنائم فصار يأتي كل سنة يبعث وينهب ويعود بلا معارض فقصد مرة باريس ولكنه صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسمين صكان جباناً ضعيف العزم فخلف من سطوته فاسترضاه بان سمع له ينهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضيته غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له حصصاً ندناً . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب التفت شارل الملقب بالمادج الزميه رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يتعدى على ملكه الخاص ولان تكون له ايضاً سيادة على بريتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سورابت وقصد رولون ان يصير مسيحياً فبعد فرنكون رئيس اساقفة رون الغانم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون بجوزيلة بنت ملك فرنسا واقام في دوقيته مطعناً ينظر في مصلحة البلاد والعباد فقها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روساء شعبيادارة قسم منها ولكن يرجعون الى امره . واظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصبحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية واهرة في ستين قليلة وقامت في خصبا وريعتها سائر المملكة الفرنسوية . ثم اضطر اصحابه ان يصيروا مسيحين وانشأ استشفيات وبنى عدة كنائس واسس اديرة غنية ولكي يجلد ذكر اعماله وضع اربعون شرع صارته بعد ذلك اساس العادات النورمندية وانشأ نوعاً من الحكم محبواً مولفاً جماعة ولي خذق ومعارف يعطونونون البلاد ويشيرون الاحكام فيها . ثم قطع عادة السرقة من النورمنديين ووضع عقاباً صارماً جداً لمن يرتكب شيكاً منها حتى ثلاثت واضمحلت في ايامه . ولما شاخ عهد الملك لابنه غيلوم الملقب بالطويل السيف ثم اعتزل في مكان مفرد وقضى غايير ايامه بسلام . ولما تاريخ وفاته فلم يحق . وكان</p>
<p>روليك Rouillac قصة ناحية في ولاية شارنت من فرنسا قرب منبع نهر نوبرت تبعد ٢٤ كيلومتراً عن انغوليم الى الشمال الغربي سكانها نحو ٢٤٠٠ وفي مشهورة بمجدها وعرقها</p>	<p>سنة ٨٦٩ وكان قد غزا اسكتلاند وانكترا وغرينغ غزوات متتابعة ثم وجه انظاره الى غزو فرنسا . وفي سنة ٨٧٦ ركب نهر السين ووصل مدينة رون فارسل اليه عسكر فخرمهم مرتين وتاد جملو اليه من الغنائم فصار يأتي كل سنة يبعث وينهب ويعود بلا معارض فقصد مرة باريس ولكنه صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسمين صكان جباناً ضعيف العزم فخلف من سطوته فاسترضاه بان سمع له ينهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضيته غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له حصصاً ندناً . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب التفت شارل الملقب بالمادج الزميه رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يتعدى على ملكه الخاص ولان تكون له ايضاً سيادة على بريتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سورابت وقصد رولون ان يصير مسيحياً فبعد فرنكون رئيس اساقفة رون الغانم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون بجوزيلة بنت ملك فرنسا واقام في دوقيته مطعناً ينظر في مصلحة البلاد والعباد فقها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روساء شعبيادارة قسم منها ولكن يرجعون الى امره . واظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصبحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية واهرة في ستين قليلة وقامت في خصبا وريعتها سائر المملكة الفرنسوية . ثم اضطر اصحابه ان يصيروا مسيحين وانشأ استشفيات وبنى عدة كنائس واسس اديرة غنية ولكي يجلد ذكر اعماله وضع اربعون شرع صارته بعد ذلك اساس العادات النورمندية وانشأ نوعاً من الحكم محبواً مولفاً جماعة ولي خذق ومعارف يعطونونون البلاد ويشيرون الاحكام فيها . ثم قطع عادة السرقة من النورمنديين ووضع عقاباً صارماً جداً لمن يرتكب شيكاً منها حتى ثلاثت واضمحلت في ايامه . ولما شاخ عهد الملك لابنه غيلوم الملقب بالطويل السيف ثم اعتزل في مكان مفرد وقضى غايير ايامه بسلام . ولما تاريخ وفاته فلم يحق . وكان</p>
<p>رولت Rolette كونتية في شمال شرقي ولاية داکوتا ملاصقة بجزءها لأمريكا الانكليزية وجاءت في تعديل سنة ١٨٧٠ ان مساحتها ١٨٥٠ ميلاً مربعاً وفي الجهة الشمالية الشرقية منها جبال واکام وما بقي من ارضها بين مراعي وقفار</p>	<p>سنة ٨٦٩ وكان قد غزا اسكتلاند وانكترا وغرينغ غزوات متتابعة ثم وجه انظاره الى غزو فرنسا . وفي سنة ٨٧٦ ركب نهر السين ووصل مدينة رون فارسل اليه عسكر فخرمهم مرتين وتاد جملو اليه من الغنائم فصار يأتي كل سنة يبعث وينهب ويعود بلا معارض فقصد مرة باريس ولكنه صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسمين صكان جباناً ضعيف العزم فخلف من سطوته فاسترضاه بان سمع له ينهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضيته غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له حصصاً ندناً . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب التفت شارل الملقب بالمادج الزميه رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يتعدى على ملكه الخاص ولان تكون له ايضاً سيادة على بريتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سورابت وقصد رولون ان يصير مسيحياً فبعد فرنكون رئيس اساقفة رون الغانم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون بجوزيلة بنت ملك فرنسا واقام في دوقيته مطعناً ينظر في مصلحة البلاد والعباد فقها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روساء شعبيادارة قسم منها ولكن يرجعون الى امره . واظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصبحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية واهرة في ستين قليلة وقامت في خصبا وريعتها سائر المملكة الفرنسوية . ثم اضطر اصحابه ان يصيروا مسيحين وانشأ استشفيات وبنى عدة كنائس واسس اديرة غنية ولكي يجلد ذكر اعماله وضع اربعون شرع صارته بعد ذلك اساس العادات النورمندية وانشأ نوعاً من الحكم محبواً مولفاً جماعة ولي خذق ومعارف يعطونونون البلاد ويشيرون الاحكام فيها . ثم قطع عادة السرقة من النورمنديين ووضع عقاباً صارماً جداً لمن يرتكب شيكاً منها حتى ثلاثت واضمحلت في ايامه . ولما شاخ عهد الملك لابنه غيلوم الملقب بالطويل السيف ثم اعتزل في مكان مفرد وقضى غايير ايامه بسلام . ولما تاريخ وفاته فلم يحق . وكان</p>
<p>رولنس Rohls جبرار رولنس سائح الماني ولد لسنة ١٨٣٤ ادرس الطب في هيدلبرغ ثم ذهب الى بلاد المجراف وخدم في الجيش الفرنسي سنة ثم بعد انتهائها الحرب تعلم اللغة العربية وتعود على معيشة الاهالي وسنة ١٨٦١ اتى مراكز وتطاعى مهنة فيها فاحية الشريف وقربة اليه لما رأى من جذوق في فن الطب والمجاهفة وجهد للناس بالاسفار الى داخلية البلاد المراكبية فجاز قسماً من الصحراء واستقر ادي ذراع ووقعت له خلال سفره عدة وقائع مع اللصوص والقطاع واخيراً خاتمة</p>	<p>سنة ٨٦٩ وكان قد غزا اسكتلاند وانكترا وغرينغ غزوات متتابعة ثم وجه انظاره الى غزو فرنسا . وفي سنة ٨٧٦ ركب نهر السين ووصل مدينة رون فارسل اليه عسكر فخرمهم مرتين وتاد جملو اليه من الغنائم فصار يأتي كل سنة يبعث وينهب ويعود بلا معارض فقصد مرة باريس ولكنه صد غير ان الامبراطور شارل الملقب بالسمين صكان جباناً ضعيف العزم فخلف من سطوته فاسترضاه بان سمع له ينهب ولاية برغونيا حتى يجمع له المبلغ المطلوب لترضيته غير ان شارل خلع سنة ٨٨٨ وجلس على سرير الملك الكونساود الذي دفع رولون من باريس فدان له حصصاً ندناً . ولكن رولون لم يرجع عن فرنسا مع انه انكسر عدة مرات . ثم لما ركب التفت شارل الملقب بالمادج الزميه رولون ان يسلطه على كل نوستريا بشرط ان لا يتعدى على ملكه الخاص ولان تكون له ايضاً سيادة على بريتانية . ثم عقدت المعاهدة في سان كلير سورابت وقصد رولون ان يصير مسيحياً فبعد فرنكون رئيس اساقفة رون الغانم بتوفيق المعاهدة . ثم تزوج رولون بجوزيلة بنت ملك فرنسا واقام في دوقيته مطعناً ينظر في مصلحة البلاد والعباد فقها الى اقسام وجعل لكل رئيس من روساء شعبيادارة قسم منها ولكن يرجعون الى امره . واظهر في سياسته حكمة عظيمة حتى اصبحت البلاد بعد ان كانت خربة تقريبا زاهية واهرة في ستين قليلة وقامت في خصبا وريعتها سائر المملكة الفرنسوية . ثم اضطر اصحابه ان يصيروا مسيحين وانشأ استشفيات وبنى عدة كنائس واسس اديرة غنية ولكي يجلد ذكر اعماله وضع اربعون شرع صارته بعد ذلك اساس العادات النورمندية وانشأ نوعاً من الحكم محبواً مولفاً جماعة ولي خذق ومعارف يعطونونون البلاد ويشيرون الاحكام فيها . ثم قطع عادة السرقة من النورمنديين ووضع عقاباً صارماً جداً لمن يرتكب شيكاً منها حتى ثلاثت واضمحلت في ايامه . ولما شاخ عهد الملك لابنه غيلوم الملقب بالطويل السيف ثم اعتزل في مكان مفرد وقضى غايير ايامه بسلام . ولما تاريخ وفاته فلم يحق . وكان</p>

روم

Bas-empire

تطلق هذا الكلمة عند العرب على نفس البلاد التي يطلق عليها مرادها عند الأفرنج أي المملكة الرومانية في زمن سقوطها وهو المصير الذي كان ابتداءً على قول في أيام قسطنطين ويراود بسقوط المملكة جميعاً أو يراود على قول آخر سقوط المملكة الشرقية بعد زمن ثيودوسيوس . غير أن كلمة الروم عند العرب تشمل أكثر من ذلك فيراد بها أولاً النصف الروماني ثانياً ملكهم بوجه الإجمال منذ أول نشأها إلى آخر أيامها فتدخل إيطاليا في ذلك . ثالثاً المملكة البيزنطية خصوصاً . رابعاً بزنطية وهي نفس المملكة المعروفة بالشرقية . رابعاً البلاد الواقعة التي تسمى القسطنطينية ما يدخل في أوربا وأسيا الصغرى حتى الأزمان الأخيرة . فاتهم لا يزالون يقولون بلاد الروم والروم فقط ويريدون بذلك القسطنطينية والبلاد التي فيها وأنطاكية وما جاور ذلك . ولا يدخلون فيها سورية بل يقولون الشام إذا أرادوها . والروم في تواريخ العرب ذكروا من عهد ملوك الفرس الأولين أي من زمن مدخل الرومان في الشرق وأفريقية أيضاً وسواحل البحر المتوسط الشمالية ويكثر ذكرهم على الخصوص في التاريخ الإسلامي فتوحات المسلمين في سورية ومصر وغيرها غير أنهم في المحروب الصليبية عبروا عنهم بالأفرنج لاختلاط الفرنكة أي الفرنسيين بهم وأكثر بينهم الغالبة في الأم الأوربية التي أنت هذه البلاد . ونذكر هنا بعض أمور تخص بالروم ما عرفة العرب عنهم وعن بلادهم . قال ياقوت الروم جبل معروف في بلاد واسعة نضاف اليهم فيقال بلاد الروم واختلف في أصل نسب فقال قوم أنهم من ولد رومين سماحق بن هريمان بن علفان بن العيص بن اسحق بن إبراهيم وقال آخرون من ولد روميل بن الأصغر بن البز بن العيص بن اسحق قال عدي بن زيد العبادي وبني الأصغر الكرام ملوك الـ روم يبق منهم مذكور وقال ابن الكلبي ولد العيص روم القسطنطينية وملوك

من كان معه من الأنباغ فسلموه ماله وغادروهم بين حمي وميت سنة ١٨٦٤ استأنف أسفاره وصعد جبال أطلس جازر التي واجه ثواب واستمره غير هارم الأراضي التي كانت لذلك العهد مجعولة الحدود والحالة ثم رسم الجغرافية الأولى التي بنيت أركانها على الملاحظات العلمية سنة ١٨٦٥ أسافر إلى بلاد بونرو وبلاد الغيا في داخلية إفريقية وتجوّل في جوار هذين البلدين وما وراءها مستغرقاً مدة سنتين وكتب سائحته في مؤلّين نال عليها علامة الاختصاص من الجمعية الجغرافية في لندن سنة ١٨٦٧ دعاه ملك بروسيا إلى الذهاب مع الحملة الإنكليزية إلى الحبشة فأجاب كلفته سنة ١٨٦٨ و٦٩ جاز الصحراء الواقعة بين طرابلس الغرب والاسكندرية سنة ١٨٧٣ أمده سمو الخديوي اسماعيل السابق بما ينشئ من لوازم الأسفار فاستقرأ صحرا ليبيا الواقعة إلى غرب الواحات المتاخمة لبادي النيل فأكتشف لجزر الاختصاص الذي مثل في كثير من المحارط باسم «بحر بلاما» لا وجود له البتة بل أنما بناء الجغرافيون على التخيّلات والصور ثم لما وصل الجنوب الغربي من واحة دقل وقفت في وجهه أكام من الرمال ولم يتمكن من قطعها إلا بشق الأنفس ولما وصل إلى آوه من العرض الغالي و٢٠ و٣٧ من طول الشرق تسدر على المجال جوار ما يلي من تلك الرمال فانقلب راجعاً سنة ١٨٧٥ إلى الولايات المتحدة وخطب فيها عن أسفاره وله عدة تأليف جغرافية ورسائل لأحاجة إلى ذكرها . وسنة ١٨٨٤ عينته الحكومة قسلاً لها فيا نزلة في سواحل إفريقية

رولو

Rollo

جبل في الأندلس من أعمال أسبانيا قائم بين نوقلدا وأسي معظمه من الرخام الملون على اختلاف فيه باختلاف موقعه من الجبل أما من جهة الجنوب الشرقي فلوته أحمر . قال في نطقة خطوط بيضاء كأمدة ثم لوته في جهة الشمال الغربي أصفر نطقة خطوط قائمة اللون مفتبكة بعضها في بعض على نسق جبل ولما في باقي جهاته فخر قوط

الروم وقيل م بنو رومي بن بزطي بن يونان بن باقت
وقال ابو يعقوب القسري سمل الروم لانهم كانوا سبعة
رامن فتح دمشق ففتحوها وقتلوا سكانها واحرقوا لوطان
وشوبال وصيوني وغادو ويشور واصرورشان ثم جعلوا
يفتدسون حتى انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها
عما انتقلوا سكنى حتى انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها
فسموا الروم بما رامن من فتح هذه الكور وبني القسطنطينية
ملك من بني العيص يقال له بزطي فسميت به . فقد علم
ما ذكرنا في معرفتهم من الاضطراب ولين هذا الاسم كان
غالباً على المملكة البيزنطية . وقال باقوت ايضاً اما حدود
الروم فمشارقيهم وشمالهم الترك والخرز والروس وجنوبهم
الشام والاسكندرية ومغارهم والبحر والاندلس وكانت الرقة
والشامات كلها تعد في حدود الروم ايام الأكاسرة وكانت
دار الملك انطاكية الى ان نفاه المسلمون الى اقصى بلادهم
وقال احمد بن محمد الهلواني وجميع اعمال الروم التي
تعرف ونسى وتنا ابصارها على الصفحة ١٤ عملاً منها ٢
خلف الخليفة والادوية فالاول من الثلاثة التي خلف الخليفة
يسمى طلالا وهو بلد القسطنطينية وحده من جهة المشرق
الخليفة الاخذ من بحر الخزر الى بحر القلم ومن القبة بحر
الشام ومن المغرب سور محدود من بحر الشام الى بحر
الخزر ويسمى قرن نبيس وتسيره السور الطويل وطوله
مسيرة ٤ ايام وهو من القسطنطينية على مسيرة مرحلتين
واكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة ومروج الخيش
ودوابهم . ومن وراء هذا العمل على تراقية وحده من
وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبة عمل مقدونية
ومن المغرب بلاد برجان مسيرة ١٥ يوماً وعرضه من بحر
الخزر الى حد على مقدونية مسيرة ٢ ايام ومنزل
الاصطرطوس الوالي حصن يسمى ارضة على ٧ مراحل من
القسطنطينية وحده ٥ الاف . ثم عمل مقدونية وحده
من المشرق السور الطويل ومن القبة بحر الشام ومن
المغرب بلاد الصقالية ومن ظهر القبة بلاد برجان وعرضه
مسيرة ٥ ايام . ومنزل الاصطرطوس يسمى بانديس وحده

٥ الاف . ولما التي دون الخليفة فاولها ما يلي بحر الخزر
الى خليج القسطنطينية عمل افلاجونية ولول حدوده على
الانطايا والثاني بحر الخزر والثالث على الارمنيا والرابع
على البقار ومنزل الاصطرطوس ابلاي وهو رستاق
وقرية تدعى نيقوس وله منزل آخر يسمى سراس وحده
٥ الاف والى جانب عمل الانطايا وحده الاول الخليفة
وحده ٤ الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك
وليسوا باهل حرب والى جانب عمل الابيض وحده الاول
الخليفة والثاني الانطايا والثالث عمل الناطلوس والرابع
عمل برقيس ومنزل الاصطرطوس حصن بطة وحده
٦ الاف والى جانب عمل برقيس وحده الاول الخليفة
والثاني الابيض والثالث عمل الناطلوس والرابع بحر
الشام ومنزل الاصطرطوس في حصن البارثون واسمة
قانيوس والبارثون اسم البلد وحده ١٠ الاف والى
جانب عمل الناطلوس وتسيره المشرق وهو اكبر اعمال
الروم وحده الاول الابيض والبرقيس والثاني عمل
البقار ومنزل الاصطرطوس مرجع الشحم وحده ١٥
الفا ومعه ٣ طرموخين وفي هذا العمل عورية ويحى
ومنيح ومرعش وهو حصن برغوث والى جانب من ناحية
البحر عمل سلوقية وحده الاول بحر الشام والثاني عمل
برقيس والثالث عمل الناطلوس والرابع دروب
طرسوس من ناحية قلبية واللاس واسم صاحب هذا
العمل كيليرج ومرتبته دون مرتبة الاصطرطوس وتسيره
صاحب الدروب وقيل وجه الملك ومنزلة سلوقية الى
انطاكية ثم يتصل بعمل القبايق وحده الاول جبال طرسوس
واذنة والمضيعة والثاني عمل سلوقية والثالث عمل طلفوس
والرابع عمل الجدار وخرشنة ومنزل الكيليرج حصن
قره وحده ٤ الاف وفيه حصن كثيرة قوية ومن بلاد
قونية وملقونية وجردلية وغير ذلك ويتصل به عمل
خرشنة وحده الاول عمل القبار والثاني درب مطبية
والثالث عمل الارمنيا والرابع عمل البقار ومنزل
الكيليرج حصن خرشنة وحده ٤ الاف وفيه من الحصون

خرشنة وضارحة ورمحوس وباروقطة وما كبرى ثم يتصل
 به عمل البقار وحده الاول عمل الناطقوس والثاني
 التباذق وخرشنة والثالث عمل الارميناك والرابع عمل
 افلاجونية ومثل الاصطرطفوس انقرة التي بها قبر امره
 القيس وجنداهما ٨ الاف ومع صاحبها طرموخان وفي حصون
 وعدة بلاد ثم يتصل به عمل الارميناك وحده الاول عمل
 افلاجونية والثاني البقار والثالث خرشنة والرابع جلدية
 وبخراخر ومثل الاصطرطفوس حصن امامية وجنداه
 ٩ الاف ومعه ٢ طرموخين وفيه عدة بلاد وحصون ثم
 يتصل به عمل جلدية وحده الاول بلاد ارمينية
 واهلة مخالفون للروم متاخون لارمنية والثاني
 بحر الخزر والثالث عمل الارميناك وكذلك الرابع
 ومثل الاصطرطفوس ا طريقة وجنداه ١٠ الاف ومعه
 طرموخان وفيه بلاد وحصون . قال الهذاني فبه جميع
 اقال الروم المملوكة لنا في البر على كل عمل منها والروم
 من قبل الملك الذي يسمى اصطرطفوس الا صاحب
 الاناطة فانه يسمى الدمسق وصاحب سلوقية وصاحب
 خرشنة فان كلا منها يسمى الكيلبرج وعلى كل حصن من
 حصون الروم رجل نائب فيه يسمى برقليس يحكم بين اهله .
 قال ياقوت وهذا فيما احسب رسوم واسماء كانت قديما ولا
 اظنها باقية وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء تلك القواعد
 فان الذي تعرف اليوم من بلاد الروم المشهورة في ايدي
 المسلمين والنصارى لم يذكر منها شيء مثل قونية واقصرى
 وانطاكية وطرابزندة وسبسطس الى غير ذلك . وقال
 ايضا وفي اخبار بلاد الروم اسماؤه تجرت عن خفياتها وضبطها .
 ولزيادة تقرير معارف العرب الجغرافية في تلك الايام
 عن بلاد الروم نورد ما ذكره عن رومية دار ملكهم
 بحيث لا تتكلم عنها في بابها الامور افرقة تاريخيا ونذكر
 كلام العرب عنها هنا استطرادا لما ذكرنا من اهل تلك
 البلاد وملكهم . قال ياقوت في مدينة رئاسة الروم
 وطهم مائة باسم رومي بن بطي بن يونان بن يافث بن
 نوح واليه نسبت الروم وهي شاني وغري التسلطانية
 بينها مسورة ٥٠ يوما او اكثر وهي يد الاترخ وملكها يقال
 له ملك المان وبها يسكن البابا الذي تطبعة الفرنجية وعن
 بطليموس كل جوارها عارة ومنها جاءت الرواية من كل
 فيلسوف وحكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم وروى عن
 جابر بن مطعم انه قال لولا اصوات اهل رومية ونجيمهم
 لسمع الناس صليل الشمس حيث تقاطع وحيث تغرب
 قال ياقوت ورومية من عجائب الدنيا بناء وعظما وكثرة
 خلق قال وانما من قبل ان اخذ في ذكرها ابرأ الى الناظر
 في كتابي هذا ما احكيه من امرها فانها عظيمة جدا خارجة
 عن العادة بتحويل وقوع مثلها ولكني رايت جماعة من
 اشهر ابروية الطم قد ذكرها ما نحن حاكوه فاتبعناهم
 في الرواية . فقد روي عن ابن عباس انه قال جليلة بيت
 المقدس اهلها من الجنة فاصابها الروم فانقلبت بهالك
 مدينة لم يقال لها رومية قال وكان الراكب يسير بصرى
 ذلك المحل مصرية ليلي وقال يهودي دخلت رومية ورايت
 سوق الطير فيها فرحنا وقال يمامها ٦٠ الف حمام
 وعن بعض التجار قال ركبنا البحر واقلنا السفينة الى ساحل
 رومية فارسلنا اليهم انا اياكم ارسلنا فارسلوا الينا رسولا
 فخرجنا معه نريدها فعزلونا جبلا في الطريق فاذا هي
 اخضر كهيئة الخ فكبونا فقال لنا الرسول كم كبرتم قلنا هذا
 البحر ومن سبلنا ان نكبر اذا رايناها فضحك وقال هذه
 مقوف رومية وهي كلها مرصعة قال فلما انتهينا الى المدينة
 اذا استدار بها ٤٠ ميلا في كل ميل منها باب مفتوح
 فانتهينا الى اول باب واذا سوق الباطرة وما اشبهها ثم
 صعدنا درجا فاذا سوق الصياغة والبرازين ثم دخلنا
 المدينة فاذا في وسطها برج عظيم واسع في احد جانبيه كنيسته
 قد استقبل بمرابها المغرب وبنائها المشرق وفي وسط
 البرج بركة ملطحة بالبحر يخرج منها ماء المدينة كله وفي
 وسطها عمود من حجارة عليه صورة رجل من حجارة فسالت
 بعض اهلها عن ذلك فقال ان الذي بنى هذه المدينة قال
 لاهلها لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة
 فهم الذين يخفونها وذكر بعض الرهبان من دخلها واقام

بها أن طولها ٢٨ ميلاً في ٢٢ ميلاً ولها ٢ أبواب من ذهب
 من الباب الشرقي إلى البابين الآخرين ٢٢ ميلاً ولها ٢
 جوارب في البحر والرابع في البر ولها ٧ أبواب أخرى من
 النحاس المذهب ولها حائطان من حجارة رخام وفضاء
 طولها ٢٠ ذراعاً بين الحائطين وعرض السور الخارج
 ١٨ ذراعاً وإرتفاعه ٦٢ وبين السورين نهر ماء عذب
 يدور في جميع المدينة ويدخل دورم مطبق بدفوف
 النحاس كل دقة منها ٤٦ ذراعاً وعدد الدفوف ٢٤٠
 ألف دقة . وهذا كله من نحاس . وعمود النهر ٢٢ ذراعاً
 في عرض ٤٢ ذراعاً فكلها من هم سدواتهم رفعت تلك
 الدفوف فيصير بين السورين مجرى ليرام وفيها بين الأبواب
 الذهبية باب الملك ١٢ ميلاً وسوق من شرقها إلى غربها
 بأساطين وسقف كلها من نحاس وفوقها سوق أخرى وفي
 الجميع التجار ويبيت يدي هذا السوق أخرى على
 أعنة نحاس كل عمود منها ٢٠ ذراعاً وبين الأعمدة
 نغير من نحاس في طول السوق فيؤلفان يجري من البحر
 فنجري السفينة في هذا القبر وفيها الأعمدة حتى تجاز في سوق
 التجار فتقف على تاجر تاجر فيتباع منها ما يريد ثم ترجع
 إلى البحر وفي داخل المدينة كنيسة مبنية على اسم مار بطرس
 ومار بولس المحاربين وهما مدفونان فيها وطول هذه
 الكنيسة ألف ذراع في ٥٠ في سمك ٢٠ ذراعاً وفيها ٢
 أساليب قنات نحاس . وفيها أيضاً كنيسة على اسم
 اصطفا نوس رأس الشهيد طولها ٦٠ ذراعاً في عرض
 ٢٠ في سمك ١٥ ذراعاً و٢ أساليب قناترها
 وأركانها وسقف هذه الكنيسة وحيطانها وأرضها وأبوابها
 وكلها مأكلة وجميعها فيها حجر واحد . وفي المدينة كنائس
 كثيرة منها ٢٤ الخاصة وكنائس لأغصى للعامة وفيها ١٠
 آلاف دير للرجال والنساء وحول سورها ٢٠ ألف عمود
 للرهبان وفيها ١٢ ألف زقاق يجري في كل زقاق منها
 نهران واحد للشرب وواحد للحموش وفيها ١٢ ألف
 سوق في كل سوق قناة ماء عذب وأسواقها كلها مفروشة
 بالرخام الأبيض منصوبة على أعنة النحاس مطبقة بدفوف

النحاس وفيها ٢٠ ألف سوق بعد هذه الأسواق صفار
 وفيها ٦٦٠ ألف حمام ولا يباع فيها ولا يشتري من ٦
 ساعات من يوم السبت إلى المغرب الأحد وفيها جميع لمن
 يلتمس صنوف العلم يقال إنها ١٢٠ موضعاً وفيها كنيسة
 تسمى كنيسة الأم إلى جانب قصر الملك طولها فرسخ في فرسخ
 ومنبعها من زير جرد أخضر طولها ٢٠ ذراعاً في عرض ١٠
 بمحلة ٢٠ مثلاً من ذهب طول كل مثقال ٢٠ أذرع أعينها
 بواقيت حروف في الكنيسة أيضاً ١٢٠ أسطوانة من المرمر
 الملصق ومثلها من النحاس المذهب طول الأسطوانة ٥٠ ذراعاً
 وفي الهيكل ١٤٤٠ أسطوانة طول الواحدة ٦٠ ذراعاً
 وفيها ألف بأسليق طول الواحد ٤٢٨ ذراعاً في عرض
 ٤٠ ولكل منها ٤٤٠ عموداً من رخام وفيها ٤٠٠ قنطرة
 تحمل كل قنطرة ٢٠ عموداً من رخام وفيها ١٢٠ ألف
 سلسلة من ذهب تعلق فيها التناثيل . وفي المدينة أيضاً
 كنيسة الملك فيها إلى الذهب والفضة ما قد جعل للمذبح
 وفيها ١٠ آلاف جرة ذهب و١٠ آلاف خزان ذهب و١٠
 آلاف كاس و١٠ آلاف مروحة ذهب و٧٠٠ منارة ذهب
 تدار حول المذبح و٢٠ ألف صليب ذهب ما عدا صليبان
 الفضة والنحاس الموهبة والليعة وحدها ٧ آلاف حمام
 زماما بلاط الملك فمساحة ١٠٠ جرس في ٥٠ والأبواب
 ١٠٠ ذراعاً في ٥٠ ملبس كله ذهباً . وقدم في الكنيسة
 المذكورة مثال كل نبي من آدم إلى عيسى وحول مجلس الملك
 ١٠٠ عمود موهبة بالذهب على كل منها صنم من نحاس
 مفرغ في يده جرس مكتوب عليه اسم أمته من الأمم
 وجميعها طليمان فاذا صمت تلك الأمانة يفرزهم تحرك الجرس
 فيعرفون من قاصدهم . وفي رومية غير ذلك من العجايب
 والقرائب التي ذكرت في كتاب الهذاني

ويطلق اسم روم الآن على طائفة كبيرة من الطوائف
 المسيحية ويقال لم أيضاً روم كاثوليك وارتودوكس وأبناء
 الكنيسة الشرقية . وهم أبناء المذهب المسيحي الذين لا
 يقيمون إلا تعاليم الجامع الأولى المسكونة وهي الجميع
 البقاوي سنة ٩٢٥ والسطنطيني سنة ٢٨١ والافسي سنة

٤٢١ في الخلد وفي سنة ٤٥١ في القسطنطينية سنة ٥٥٣ ثم سنة ٦٨٠ والبقاوي سنة ٧٨٧ والجميع كويتهسكتوم اي الخامس والسادس وقال له ايضا الطرقي وهو ملحق بالجميع الخامس والسادس عند لعادة النظر في احكامها في القسطنطينية سنة ٦٦٢ والجميع السابع القسطنطيني عند تحت رئاسة فوتيوس سنة ٨٨٠ و٨٧٩ ويرفضون جميع الجامع الخابعة التي تقبلها الكيسة الكاثوليكية الرومانية كجامع مسكونية . سنة ٤٨٢ وقع خلاف بين كيسة الروم اي اليونانية والكيسة الكاثوليكية الرومانية لما حاول الامبراطور زينون ارضاء الفالين بالطبيعة الواحدة باذاعة منشور يقال له ابوتيكون متجها في ذكر الامور الخلافية . وابتوتكون كلمة يونانية معناها الوحدة او الاتحاد . فحرم فيلكس الثاني اسقف رومية (البابا) بطرقي القسطنطينية والاسكندر لانهما سببا اذاعة . ذلك المنشور فانضم اتحاد الكنائس الشرقية والغربية . سنة ٥١٩ تمكن البابا هرمزاس من ارجاع اتحاد الكيستين المار ذكرهما بطروقه فغير على مهل بلاط القسطنطينية على انه لم يكن اتحاداً متيناً واُخِلَّتْ مرّات عديدة باحكام الامبراطورين المتعانين بالايمان . وكان اساقفة رومية يعترضون عليهم من جرى ذلك ويقومون بالحجة طوي . وتحدد الخلاف بينها لما علمت الكيسة الغربية ان الروح القدس منبثق من الاب والابن وادخل جميع طليطلة هذا التعليم في قانون الايمان سنة ٥٨٩ . على ان الكيسة الارثوذكسية لم تنهض مقاومة الا اثناء القرن الثامن . وروج الشقاق بامور غير هذا الخلاف التعليمي ناشيء عن اسباب متعلقة بالسياسة وخدم الدين . ومن احكام الجميع القسطنطيني سنة ٦٨١ والخلدكس في سنة ٤٥١ ان يكون بطريرك القسطنطينية المل الثاني بين بطريرك الكيسة الكاثوليكية . وطلبوا اثناء تلك الاختلافات ان يكون لهم المل الاول . وادعى امبراطور القسطنطينية حتى الامر في تسوية الخلاف على العالم الدينية في الشرق واما اساقفة رومية فانكروا ذلك عليهم . وكان ازدياد التباعد السياسي

بين رومية وابطاليا والشرق يزيد الاستقلال بما كان لاسقف رومية من السلطة الاولى . وسنة ٧٣٢ انشقت الكيسة ثانية موقتاً وذلك حين شجب البابا تكبير الايقونات بعد موافقة عدة امبراطورين وجميع القسطنطينية سنة ٧٥٤ على تكبيرها وعظم الشقاق واشتد الخصام والتزاع بين الكيستين لما رفض البابا تنولا الاول الاعتراف بالبطرك فوتيوس الذي هم بطركاً سنة ٨٥٨ بنفوذ البلاط الامبراطوري وقال عذاته طليبي . وعند ذلك اذاع فوتيوس منشوراً شجب فيه ضمام السبت واكل البيض والمجن في الاسبوع الاول من صيام الفصح وحصر التثبيت بالاساقفة ومع زواج الكيسة واستعمال كلمة «والابن» في قانون الايمان عند الكلام على انشقاق الروح القدس . سنة ٨٦٧ عقد فوتيوس مجمعا على القسطنطينية فقرر حرم البابا وعزلوه . وُسِّيت الى رومية امور غير هذه منها جذب البغاريين الى الاتصال الكيسي برومية مع ان اليونان كانوا قد حملهم على المذهب بدنيهم . وبعد فوتيوس لم يرجع الاتصال بين الكيستين رجوعاً راسخاً . ولكن الشقاق العظيم لم يعل بصور قطعية قبل ١٦ تموز (جوليه) سنة ١٠٥٤ لما وضع دلايد رومية على منبر اجياضوفيا الكبير في القسطنطينية حرم البطرك كورلايوس سنة ١٠٥٣ ادعى هذا البطرك على الكيسة الكاثوليكية الرومانية بارقة جده تفضلاً عن التي كان قد ادعاه قبلاً وفي استمال الفطير في سر الانخارستيا . سنة ١٢٧٤ عقد مجمع ليون وسمح بمخائيل بالبولوغوس مستنوب بالموافقة على تعليم الكيسة الكاثوليكية الرومانية مولماً بصرة الغرب له على المسلمين . ولكن سنة ١٢٨١ حرم البابا مرتيوس الرابع الامبراطور فنتاً عن ذلك عقد مجمعيت في القسطنطينية سنة ١٢٨٤ و١٢٨٥ واثنيا استقلال الكيسة اليونانية اي كيسة الروم الارثوذكس سنة ١٤٣٩ ابرم اتحاد الكيستين في مجمع فلورنسا بارادة الامبراطور اليوناني والبطرك القسطنطيني . على ان الشعب واكثر خدم الدين من الرتب الاخيرة لم يقبلوا به . سنة ١٤٥٣ تعظم

المدون بلغ القسطنطينية . ولم تنفك الكنيسة الكاثوليكية
 الرومانية عن محاولة ارجاع الاتحاد او ضم جماعات
 اوثوذكسية اليها . وانشئت اديرة كثيرة لاثينية في المشرق
 وشاد البابا اكليميخس الثاني عشر المدرسة الاوروسينية
 هذه الغاية لا سوى . وفازت بتنظيم كنيسة روم كاثوليكية
 رومانية اعترفت بسيادة البابا محافظة بارادة الكنيسة
 الرومانية على جميع طقوس الكنيسة اليونانية وعادها التي
 لم تؤثر في التعاليم الاساسية منها رواج الكهنة وضع القربان
 سحرًا وفطيرًا واستعمال اللغة اليونانية في الصلوات
 وغيرها . وفي ايام سكاتريتا الثانية وتغولا حملت أكثر
 كنائس الروم الكاثوليك او المتحدين على الانفصال
 ثانية عن رومية والانضمام الى الكنيسة الروسية . وكره
 الانفصال بعض الشعب وخدم الدين ففي سنة ١٨٥٨
 استرخصت جماعات عديدة الامبراطور اسندر الثاني
 بالعود الى الاتحاد مع رومية ولكن لم يرض لها سنة
 ١٨٧٢ كادت ثلاثي كنيسة الروم المتحدين في روسيا .
 واما غالب خدم الدين والشعب اليوناني فظلوا انطوا من
 الاتحاد مع رومية . وكانت المنازعات الوفيرة القائمة بين
 الكنيستين كدائرة البطريرك دوسيتيوس الاورشليمي على
 القبر المقدس سنة ١٦٧٤ وتكرار حرم البابا سنويًا من
 اسباب تعاضد المدون وتباعد الكنيستين . وسنة ١٨٤٨
 دعا البابا بيوس التاسع عنفوس عام الكنيسة الشرقية كلها
 الى الاتحاد مع رومية على انها رفضت دعوته . وكذلك
 دعى البابا في سنة ١٨٦٩ للاساقفة الروم الارثوذكس الى
 الجمع الفاتيكاني اجعلوا على الامتناع عن قبولها . وليس في
 الكنيسة الشرقية حزب منظم كالكثير سائر الكنائس الشرقية
 وبعض البروتستانت معانوا بالاعتماد مع رومية وموجه
 خاطر ما في ذلك . واما انشاء جمعيات كنيسة سان ديونيسيوس
 في السلطنة العثمانية وجمعية مارطرس في المانيا لارجاع الكنيسة
 المسيحية الى الاتحاد لم يأت بنتائج ظاهرة وحاول البروتستانت
 منذ اول الامر مفاضة الروم الارثوذكس ومصادقهم .
 وسنة ١٨٥٩ انفذ ملكنكون ترجمة اعتراف اوغديبرغ الى
 البطريرك القسطنطيني وسنة ١٥٧٤ جرت مراسلات
 بشأن هذا الاعتراف بين لاهوتي ترين والبطريرك ارميا
 الثاني ولم تجر نفعًا . وسنة ١٦٢٨ اخفق كيرلوس لوكارس
 لمجلو الى التعاليم الكاثيكية واظهرت كتابات الروم
 الارثوذكس في ذلك الحين كرههم الشديد لتعاليم الكنيسة
 البروتستانتية مع ان تعاليم الكنيسة الارثوذكسية قريبة في
 بعض الاحوال من الديانة البروتستانتية . وسنة ١٨٥٨
 انشئت جريدة ميالة الى القواعد البروتستانتية في اثينا
 فصكك الناس هناك على الاشتراك فيها . واما كنيسة انكلترا
 العالية فتعترف ان الكنيسة اليونانية اي الارثوذكسية هي
 فرع مستقيم الراي من الكنيسة المسيحية لمحاولت ان تحل
 الاساقفة الروم على الاعتراف لها باسقامة الراي ووجهت
 عنايتها الى تقرب الكنيستين وانشئت جمعية مخصوصة
 لترويج اسباب الاتحادها . وسر بذلك كثير من الاساقفة
 الشرقيين وتراسل الرسامه الديون من الكنيستين
 وتبادلوا واشترك هذه المراسلة البطريرك القسطنطيني
 ورئيس اساقفة كنتربري البروتستانت . واهتمت الكنيسة
 الارثوذكسية اعظم اهتمام في تقديم الدين ومعمل انفسهم
 بالكاثوليك القدماء نجاء جميعاتهم مشاهير من الرسامه
 الديونيين الارثوذكس ومطابقين جميعات الكاثوليك
 القدماء في المانيا ولا تزال مواثيق الامل معقودة على الفوز
 باتحاد الكنيستين
 وبعد الفكاك لم تقع حوادث كثيرة خطيرة في
 الكنيسة الارثوذكسية . وسنة ١٥٨٨ حصلت روسيا على
 بطريرك اورثوذكس اساقفة مستقلة فأبطلت سيادة بطريرك
 القسطنطينية عليها . وسنة ١٨٣٢ اصرح جميع ملوفهم
 ٣٦ متروبوليتا يونانيًا معقود في نوبلية باستقلال الكنيسة
 اليونانية الارثوذكسية من كل سلطة اجنبية . وسنة
 ١٨٥٠ اعترفت البطريرك القسطنطينية بهذا الاستقلال
 . وحدث اضطراب عظيم في الكنيسة الارثوذكسية في
 السلطنة العثمانية بسبب الحزب البلغاري الوطني الذي
 اعترض على صياغة اساقفة غير بلغاريين لبلغاريا وتعاضلت

المنازعات الى ان اجابت الحكومة العثمانية سلام ونظمته
 عدة ابرشيات بلغارية تحت ادارة اكرسوخسية . وسنة
 ١٨٧٢ عقد مجمع في القسطنطينية حضره بطاركة
 القسطنطينية وانطاكية واورشليم والاسكندرية وحرم
 جميع النظام الكهني بلغاري . واما الروسيون فكانوا
 يميلون الى الكنيسة البلغارية . وقلا حدثت مجادلات
 تعليمية ولم تظهر مذاهب جديدة الا في روسيا ولم تنشأ عن
 اختلاف تعليمي ديني لكن عن تغييرات طفيفة ونظامية
 والكنيسة الارثوذكسية اقتضت غالباً بالنظر الى سائر
 الكنائس المسيحية وايدان اخرى على المدافعة عن
 نفسها . واما روسيا فقد نسي محكومها ان تجعل كثيرين من
 رعاياها غير الارثوذكسين بتعميدهم بالمذهب الارثوذكسي
 خصوصاً في سيبيريا . واما الهوت هذه الكنيسة فقير متسع
 الدائرة ولم يكن لتأثيراتها فيه تأثير ظاهر في اللاهوت
 الكاثوليكي الروماني ولا البروتستانتي . وفي هذا القرن
 توفرت المدارس اللاهوتية وكثرت المطبوعات الدينية
 وقاعدة الايمان الارثوذكسي التوراتي والانجيل والتقليد
 اي السنة المسيحية . على اهم لا يقبلون من التقليد الا ما
 ينطبق على احكام المجامع السبعة المسكونية والمجمع
 الذي عقد في الاسكندرية سنة ٦٤٢ المعروف بالكونستنتينوس
 وهو الملقب بالمجمع الخامس والسادس والذي عقد في
 القسطنطينية سنة ٨٧٩ و٨٨٠ تحت رئاسة فوثوس .
 والثاني يوحنا الدمشقي (المتوفى سنة ٧٦٠) كتاباً ضخمة
 تعاليم الكنيسة الارثوذكسية . وجاء اكل من جميع التاليف
 المشابهة في الكنيسة اللاتينية الى ذلك الزمان واكثر
 اتقاناً واغزر عمقاً منها . واعظم تعليم مسيحي في تلك الكنيسة
 هو الذي ألفه بطرس مونيخوس من بوليت كيف وطبع سنة
 ١٦٤٠ والذي كتب تحفه بمناظرة البطريرك دوسيتوس
 سنة ١٦٧٢ . وسنة ١٦٤٢ وقع جميع البطاركة اليونان
 على الاول وسنة ١٦٧٢ اثنى المجمع الاورشليمي قانوناً للامان
 في الكنيسة الارثوذكسية وطبع باليونانية واللاتينية
 في امستردام سنة ١٦٦٢ وليسك سنة ١٦٦٥ وبالالمانية
 في فرنكفور سنة ١٧٢٧ . وهو الموعول عليه جميع الكنائس
 الارثوذكسية ولاسيما الروسية . واما القانون الثاني فوقع
 عليه ٦٧ اسقفاً وخدام دين . وليس للقوانين الاخرى
 الايمانية ما لها من القبول العمومي . واثق بلازاحدر وسان
 الاساقفة الروسيون ورئيس اكاذهية بطرسبرج تعليمها
 مسيحياً يختلف في امور كثيرة عن الذي اتفق بطرس
 مونيخوس وهو اقل مضادة للبروتستانتية منه
 والكنيسة الارثوذكسية تعتقد كالكاثوليكية الرومانية
 ان الاسرار المقدسة سبعة وتؤمن بالاستحالة وبوجوب
 اكرام مريم المذراء والقديسين والايونات وخطا
 القديسين وفضيلة الصيام وغيره من اعمال البر وبالرهب
 الكنيسة . وخصص عقائدها بتركيب سلطة البابا والاعتراف
 بمصحة المجامع المسيحية المسكونية والمعمدية فقطعاً . واما
 في روسيا فعند ان المعمدية تعطيها طقس لا قاعدة دينية .
 والقريان عندها فطير وخمر وثبتت الاولاد حالاً بعد
 المعمدية وتكر المظهر وتعلي لاجل الاموات ليرحمهم الله
 يوم الدين وتعتقد انباقي الروح القدس من الاب
 كاصل والاين كواسطة ولا تتخذ ايونات ثالثة ولا يمجسة
 وتقبل زواج الكهنة اذا تزوجوا قبل دخول الرهب
 الكنيسة . ولا تسمح بزواج الكهنة ثانية اي بعد وفاة الزوجة
 الاولى ولا بزواج الناس مرة رابعة اي بعد وفاة الزوجة
 الثالثة وخصص صياماتها اربعة
 واكثر كائسها مبنية على شكل صليبه وذا ابعها في الجهة
 الشرقية منها تحت رواق ارضه اعلى من ارض صحن
 الكنيسة مفصول عنه بفواصل فيه ثلاثة ابواب . يسمى الاوسط
 منها باب المقدس (الملوكي) فاذا فتح يرى المذبح من الخارج
 وفي بداية القدس (الصلاة) تقفل هذه الابواب ولا تفتح
 الا بعد ان يتناول الكاهن القربان . ولا مقام فيها لان
 الناس يفتنون الى ان ينتهي القدس . والقداس اعظم
 العبادات واستماعه كل احد مفروض على الجميع والطقس
 الذي يستعملونه فيه هو المنسوب الى الرسول يعقوب
 وباسيليوس الكبير ثم اخصص يوحنا المذهب فالنصر يستعمل

يومياً بالخطوط في الأعياد داخل الكنيسة. وإما الرعوظ فكان نادراً وليس مفروضاً. وسنة ١٨٢٢ أخذ الكنيسة الروسيون يرغفلون عظامهم عوضاً عن حفظها غيباً أو تلوينها على الناس. وبعد سنة ١٨٥٨ أخذت كنائس كثيرة في بطريرج قيم الرعوظ كل أحد بعد أن كان لا يجاوز المربعين في السنة. وتطرح جميع العظام أمام الاسقف لينفخها. وفي سنة ١٨٥٩ أبطلت هذه العادة في ابرشية بطريرج. وإما اعيادهم فطلب في عهد. ولا تستعمل الآلات الموسيقية في الكنائس ويقتصر على التسبيح والترنم. تعلم الأمور الدينية بالصلاوات لأن التدريس الديني قليل الترتيب. وإما خدم الدين في الكنيسة الأرثوذكسية فمقسومون إلى قسمين الأول البطاركة والمتربوليتة وروساء الاساقفة والاساقفة. ويختارون جميعاً من الرهبان وتقرض عليهم النبوة. وأقسم الثاني ينقسم إلى قسمين هم الرهبان أو خدم الدين المود لانهم يلبسون الأثواب السوداء وخدم الدين البيض الذين يخدمون الناس دينياً ويلبسون أثواباً زرقاء أو بنفيسية أو سمره. ويترأس على الاديرة روساء أو ارشمندريته. ومعظم الرهبانيات الأرثوذكسية تابعة لقانون مار باسيلوس وإما رهبان جبل سيناء وجبل لبنان فتابعون لقانون القديس انطونيوس. ويترأس على كل دير من اديرة الاناث رئيس يسمى ايكونوموس ينبغي أن يكون قد تجاوز القانون ويختار كاهناً يعرف الرهبانيات اللواتي يخضعن للراثة. وأعظم الاديرة اديرة جبل اثوس ودير القبر المقدس في اورشليم ودير جبل سيناء في بلاد العرب وإما الكنيسة الأرثوذكسية فمؤلفة من عشر كنائس ذات استقلال وهي

مؤلفة من ١٢ ابرشية. ولما انضمت جزائر اليونان إلى المملكة اليونانية انضمت اسقفيتهما بالكنيسة اليونانية بعد أن كانت تابعة للتسطينية. والبطرك التسطيني يترأس على مجمع بدير الكنيسة الأرثوذكسية في المالك المحروسة ويتألف من جميع البطاركة و١٢ رئيس اساقفة يسكنون التسطينية على الدوام ويقوم بالأعمال مشتركاً مع الجمعية الوطنية المؤلفة من عدة من اعيان الأرثوذكس في الاسكندرية

ثانياً. كنيسة الاسكندرية بها خمسة اساقفة تحت رئاسة بطرك الاسكندري وثلث بالمغبوط المقدس بطرك المدن العظمى والاسكندرية وسائر الاقطار المصرية والمدن الخمس وليبيا واثيوبيا وبابا وقاضي مسكوني المدن الخمس وهي القديران وبريقة وأرميني وبابونيا وبثوليس ويسكن الاسكندرية والقاهرة

ثالثاً. كنيسة انطاكية وبها ١٧ اسقفاً تحت رئاسة بطرك يلقب بالمغبوط المقدس بطرك كنيسة الله انطاكية وسورية وبلاد العرب وكلبيكة وديروس وماين الهرين وسائر المشرق ابا الياه وراعي الزرة

رابعاً. كنيسة اورشليم بها ١١ اسقفاً تحت رئاسة بطرك يلقب بالمغبوط المقدس بطرك المدينة المقدسة اورشليم وفلسطين وسورية وبلاد العرب في عبر الأردن وقانا الجليل وصهيون المقدسة

خامساً. كنيسة روسيا بها ستون اسقفاً تحت ادارة مجمع ملقب بالاقديس مدير جميع الروسيين. أسس بطرس الكبير وبولف من ثلاثة متربوليتة ورئيس اساقفة وعضوين آخرين اكبر بيكين وعضوين من العامة سادساً. كنيسة جزيرة قبرص بها ٤ اساقفة تحت ادارة اسقف يلقب بالمغبوط المقدس لبوسنيانية الجديدة وسائر جزيرة قبرص. وكرسيه في نفوسيا

سابعاً. الكنيسة الأرثوذكسية النعمية وهي مقسومة إلى ثلاث ادارات مستقلة. ففي اراضي المجر متربوليت للسريين في كارلوئيس واخر للرومانيين في هرومستادت

وجها فضلاً عنه ٨ أسقفيات . ولكنيسة سليشا النموية
رئيس أساقفة في تسرنوفس وأساقفة زارا وكنارو
ثامسا . كنيسة جبل سينا لما أسقف واحد يلقب
بالمغيوط رئيس أساقفة سينا
ناسعا . كنيسة الجبل الأسود عليها أسقف واحد يدعى
منرو بوليت اسكندرية والساحل ورئيس أساقفة ستين
وأكرغوس كرسي ابيك المقدس وسيد الجبل الأسود
وبردا . والأقفف الحالي ذهب الي بطرسبرج عوضاً عن
القسطنطينية للحصول على التثبيت
عاشراً الكنيسة اليونانية . في المملكة اليونانية بها ٣١ رئيس
أساقفة وأسقفاً وهي تحت إدارة الجميع اليوناني المقدس
القيم في اثينا . رئيسة رئيس أساقفة انيكة وبيوتيا القيم
في اثينا . وأسس هذا المجمع سنة ١٨٥٢ وهو مؤلف
من ٥ أساقفة يجتمعون في البلول (ستمبر) كل سنة
وهذه الكنائس الأرثوذكسية المشرقية طبع عام .
ولكن منذ الف سنة لم يعقد مجمع عام مسكوني فلا تنفق
تلك الكنائس على الشروط التي يفرضها المجمع مسكونياً أخفياً
وفضلاً عن هذه الكنائس المشرقية التي يعترف
بعضها بأرثوذكسية البعض الآخر عدة طوائف روسية
يعترف أكثرها بالنعالم الأرثوذكسية الأساسية ولكنها ترفض
الطقوس الروسية التي يفرضها البطريرك ليكون سنة ١٦٥٤
فتمنع عن مواصلة الكنيسة الرسمية الروسية ونهبها متشقة
ونسي نفسها أرثوذكسيين أهل الأيمان القديم أو القديما .
وفي كثيرة في روسيا منباينة الاعتقاد وبعضها يقاوم طقوس
الكنيسة الروسية الرسمية وإدارتها وتعاليمها العمومية .
ويعترف الأرثوذكس على الذين يقبلون التعالم
الأرثوذكسية من تلك الطوائف بان الكنيسة الحقيقية
أسقفية فلا تكون كنيسهم حقيقية ما داموا بلا أسقف .
ومنذ مدة سام لم الأساقفة الأرثوذكسيون القسوس
أسقفاً . وسيت أيام الامبراطور اسكندر الثاني منعت
مضايقتهم سنة ١٨٥٩ امر بان يسمى أساقفة الكنيسة
الأرثوذكسية الرسمية الأساقفة للرسولكنس منهم

وأكثر الروسين والمسيحيين في الممالك العثمانية
الاوربية واليونان والجبل الأسود من أبناء الكنيسة
الأرثوذكسية فعدد م في روسيا نحو ٥ مليوناً مع الطوائف
المأز ذكرها وعددها من ٥ الى ١٥ مليون نفس . وفي الممالك
العثمانية قبل انفصال رومانيا والسرب وغيرها ١٢ مليوناً
منهم ٤ ملايين و ٢٧٥ ألفاً في رومانيا و مليون ٢٩٥ ألفاً في
السرب ونحو خمسمائة الف في بوسنة ونحو خمسمائة الف
نفس في ناساليا وبيروس وغيرها (اطلب عثمانية) . وفي
النمسا ثلاثة ملايين وخمسون الف نفس خلا الذين في
بوسنة . و مليون و ٤٤٠ ألفاً في المملكة اليونانية و ١٢٥ ألفاً
في الجبل الأسود ونحو ثلاثة الاف نفس في النمسا . وفي
سائر البلاد كنائس أرثوذكسية قليلة أكثرها متعلق
بالسفارات الروسية فيكون مجموع الروم الأرثوذكس
أكثر من ٧٤ مليون نفس . والروم الكاثوليك المحدثون
مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية نحو أربعة ملايين في النمسا
ونحو ٥٠ ألفاً في الممالك المحروسة ونحو ٢٢٩ ألفاً في روسيا
ونحو ثمانين ألفاً في جنوب إيطاليا . وكانوا قديماً كثيرين
فانضم معظمهم أيام كاترينا الثانية الى الكنيسة الأرثوذكسية
الرسمية ثم أكثر الباقين عند عقد مجمع بولونسك سنة ١٨٢٩
والذين انضموا اليها في المرتين المذكورتين نحو عشرة
ملايين نفس . فيكون مجموع الروم من أرثوذكس
وكاثوليك ورومانيين نحو ٧٩ مليوناً وفي رايقاتهم تسعون
مليوناً اطلب روم كاثوليك ورومانيا والسرب واليونان
وراجع روسيا والجبل الأسود

فهذا كلام إجمالي على الروم الأرثوذكس وقد طلبنا
الى بعض روساء هذه الطائفة جمع احصاء علم يتضمن اعداد
رهناتها ومدارسها ومستشفياتها وكنائسها وأجاء بطاركها
وروساء أساقفتها وأساقفتها في الممالك العثمانية فوجدنا
يو وسندونها ان شاء الله في كنيسة من باب الكفاف
روم
Rham, Rum
شراب مسكر يحصل باستطارة قصب السكر وهو نوعان

نوع جيد جداً وهو ما يصنع من عصر الفصيص نفسه ونوع
دونه وهو ما يحصل من فضلات معامل السكر كالديس
ونحوه وأشهر الروم هو الذي يرد من جامايكا وأنتيغوا كانوا
يستخرجون من الفصيص الأحمر، وينقله إلى الروم باستقطاره
ولذلك لا يخرجونه إلا في درجة ٢٦ أو ٢٧ وغالباً ٢٢
وهو ينح من المهاجر في براميل من خشب السنديان
مطوية بمجديد وأكثر مقطوعته في أنكلترا فأنها تقطع منه
سواءً من ١٥ إلى ١٦ مليون لتر

رومانوم

اطلب داه المفاصل في باب الميم

رومان

او رومانويون . اطلب رومية

رومان

Romans

اسمها القديم رومانوم . كانت مدينة صغيرة من دوقيني
وهي الآن قصة ناحية في ولاية دروم من فرنسا واقعة
على الضفة اليمنى من نهر لير على بعد ١٨ كيلومتراً من
فالنس إلى الشمال الشرقي سكانها ١١ ألف نفس أنشئت
في أواسط القرن التاسع وبقيت ناجحة نامية طامعة جداً إلى
السادس عشر وكانت تجارها في الجوز من ناحية النطاق غير أنها
تفرقت بالمحروب الدينية والطاعون . وفيها الآن محكة
تجارية ومدرسة كبرى وكنيسة هي بقية دير أنشأ سنة
٨٢٧ لسان بنار رئيس اساقفة فين . وعلى النهر عند هاجس
جميل وبها معامل لحل الحرير ومن محاصيلها القوت
وزيت الخبز وفي ضواحيها يستخرجون خمرًا مشهورة
باسم خمر النساك

رومانو

Romano

١ . جزيرة امريكة عند الساحل الشمالي الشرقي
من كوبا بموقع بين ٢٩ و ٢٢ من عرض الشمال و ٨٢ و ٨٣
من طول الغرب ترمبها ترعة تشطرها شطرين طولها ٢٢

فريشاً وعرضها فريشاً

٢ . قرية مسورة من مملكة ليرديا البندقية مبنية على
ضفة جدول يصب في نهر أليو سكانها نحو ٢٣٠ وليس
بها شيء يستحق الذكر لكن اشتهرت فيها عائلة من الاشراف
في المحروب التي ثارت بين الغولفة والمجيبيلة . أتى رئيس
هذه العائلة ايطاليا سنة ١١٢٧ في تبعة الامبراطور كونراد
وأقطع أرض رومانوم بواسطة المحروب والزعيم صار هذا
البيت من اقدر واعظم بيوتات ليرديا . وأشهر من امتاز
منهم الامير انشليو الثاني الملقب بالراهب كان رئيس
المجيبيلة في ايطاليا . ثم انتخب مكاناً منفرداً تاركاً املاكه
لولديو البريك وأنشليو الثالث الملقب بالضاري لانه
بقي ٢٤ سنة بيت مظالمه وعقارقه ونحريه في ايطاليا
واستعان بالامبراطور فردريك الثاني فعضلت شوكة
واشدت صولته حتى صار بعد موت فردريك مستبداً
بالامور وأظهر من الظلم ما لا يقدح حتى قيل انه قتل أكثر
من ٢٥ ألف نفس بين رجال ونساء وأولاد . وخصي
أوعوه أكثر من ذلك . وأمر البابا اسكندر بفرض غزوة
صلبية . ولم يزل يطول أمره حتى غلب أخيراً وجرح
وأسر ومن شدة خنقه من أنكساره لم يقبل الماء ولم يرق
جراحه بيده ومات بعد ١١ يوماً من أسره سنة ١٢٥٩
وأما أخوه البريك فلم يكن نظيره في الفراسة لكن قبض
عليه الغولفة وحسبوه وقتلوه مع سائر عائلته سنة ١٢٦٠

رومانوس

Romain

وفي كتب العرب يكتبون اربانوس ١ . اسم لغة
قيصرية وم .

رومانوس الاول ويقال له ليكانينوس امبراطور
الشرق ولد في ارمينية من عائلة خاملة الذكر وأشهر
بالنجاعة في زمن الامبراطور يباسيليوس حين خلصه من
الموت في معركة وقعت مع العرب . وفي أيام الامبراطور
قسطنطين السابع جعل اميراً لا أكثر ثم مالت الامبراطورة
زوي امرأة لاون السادس اليه وزوجت الامبراطور ابنها

بأبنته هيلانة وعقدت لرومانوس عهد الوصاية عليه . ثم هي
 قيصراً سنة ٩١٩ ولقب أوغسطس فقتل اللقب الحاد ولاديو
 الثلاثة ثم خرج ميتونوس واسطفا نوس وقسطنطين . وكان
 الامبراطور قسطنطين من تراثيا في اعماله فظهر الشعب الى شجاعة
 رومانوس فاعتبروه الامبراطور الحقيقي . ولما كثرت
 المناوشات بين الامبراطورية والبلغاريين لم يقدر رومانوس
 ان يسكنهم الا بتزويج ابنته الصغرى من ملكهم سنة ٩٢٧ .
 واتفق ان عسكر روسيا غزا ثراقة فكسره رومانوس
 وقتلوه فتبادروا بمقاومة العساكر التركية اشد المقاومة
 وم يحاولون اكتساح بلاده . وكان فضلا عن شجاعته
 وحذق في التدابير الحربية صاحب حكمة ومعرفة تامة في
 امور السياسة فوضع للملكة نظاما اكسبه الشرف والجد
 ثم ظهر عليه ابناه اسطفا نوس وقسطنطين لتفصيلوا اخاهما في
 الامبراطورية فخلعاه سنة ٩٤٤ واعتفلا في دير مات يو
 سنة ٩٤٨

ورومانوس الثاني الملقب بالتي حفيد المار ذكره من
 ابنته هيلانة وزوج قسطنطين كان ولدا شقيا فاسد السيرة
 سم اباه ليملك مكانه سنة ٩٥٩ ثم طرده من البلاط
 واضطهد اخوانه حتى استعمل الوسائط المعبية لتفصيل
 معاشين ثم مضى فملك من رداة ملذاتو لتلك سنين من
 ملكه وقبل سنة امراته ثيوفاني وذلك سنة ٩٦٤ .

ورومانوس الثالث ويسى ارغبروس وارغبر ونيوس
 وهوا ابن لارون قائد العساكر الامبراطورية . كان على
 جانب عظيم جدا من الثروة حتى غر الامبراطور قسطنطين
 التي وزوجة ابنته الاميرة زوي ويسى امبراطور سنة ١٠٢٨
 واجبة الناس اولاً لكثرة بلبلو وخماة شانه غير انه بعد
 مفااة اهلل حروب كثيرة تغير طبعه وصار شقي الخلق
 حرصاً فابغضه الشعب . واتفق ان الاميرة زوي شغفت
 بحب وكل مالها فارادت ان تزوجه وتجعله امبراطوراً
 فبعت زوجها فلم يفعل يومال بسرعة فحقته وهو
 يحتم سنة ١٠٤٤ وقد ملك ٥ سنين وعاشه وعمره
 ٤٦ سنة

ورومانوس الرابع ولقب بدوجانوس كان بدموت
 قسطنطين دوكاس محكوماً بالموت لثلاثة ايامهم حاتم عدل عن
 قتله في التي الذي بالدايم فلما مات قسطنطين دعي باسم الامبراطورة
 افدوكسيا وكان لها ثلاثة اولاد فقط حين تزلت وكانت
 قد جلست لزوجها وهو يعجز بنفسه ان لا تزوج بعده
 احد فتروجت رومانوس وجعلته امبراطور سنة ١٠٦٨
 وكانت له مواقع كثيرة مع التركا ن قنطر عدة مرات ثم ظفرو
 السبارسلان السليوي سنة ١٠٧١ اغتال لثلاثا كبت مشراني
 لو ظفرت في قتال رومانوس كبت زمعاً ان اغتلك طعناً
 بالحراب قتال الثالث خرجت عن وصية الجمع بين القناص
 وانا لا اعطك كذلك ثم اطلق سبيله . وصل خبر اسر
 الى القسطنطينية قبل رجوعه وقام بجنايل بن قسطنطين
 دوكاس ونفى امة افدوكسيا باطن نفسه امبراطوراً . ثم منع
 رومانوس عند قدومهم دخول المدينة . فحاول استرجاع
 سريره فحبط مسعاه وظفر بجنايل وسمل عينيه فاقام
 سنة بقمي آلام العذاب ومات بعد ان ملك ٣ سنوات
 وبضعة اشهر

٢ اسم بابا يقال له غالسين ايضا فنص القرار الذي
 حكمه بولسنا اسطفا نوس الثاني على البابا فرموسوس وارثي
 الكرسي الرسولي سنة ٨٩٧ فلم يثبت الا بضعة اشهر ولا
 يعرف شي عن احواله في تلك المدة وكثير من المؤرخين
 يجذون اسمه من سلسلة البوراني وبعضه بعدة مختلفا
 ٣ اسم لقد يسمون اولها كان من اشهر المتسكنين في المغرب
 دخل صيدا في دير في ضواحي ليون من فرنسا فلم يجد
 قانونا صارما فاستأذن الرئيس وخرج منه متسكاً في
 جبل جوراماطيا على شطف العيش ونهر النيس وحرث
 قطعة من الارض وزرع فيها شجراً فاثرت ثمره في اخيه
 لويشيتوس فكل جماعة من اصحابه في شان الزهد فاجابوه
 واقبلوا جميعاً من يرغوبنا ان منسك رومانوس . وشاعت
 قدسية الاخوين في مدة قصيرة فاقبل الناس اليها حتى
 ضاق بهم الدير الذي انشاه فيها ديرين آخرين ثم
 طلبت الى رومانوس جماعة من النساء ان يني لهن ديراً

فقبل ومن ذلك اصل المدينة المماعة يوم لي دام
واقام بيسوس تلك الربعات هو واخوه الى ان تو في سنة
٤٦٠ فوضعت جثته في يوم لي دام قبل فظهرت له بعد ذلك
عدة كرامات فجلسته الكنيسه من زمرة القديسين وعينت
له عيداً في ٢٨ شباط .

والآخر اسقف رون سنة ٦٢٦ وهو من سلالة
ملوك فرنسا فيمكن ان كان يخرج تبين في ضلحي رون
ويصحب في البلاد فقتله رومانوس وخلص الناس من
شره فعملوا له يوم تذكاري سنوي في عيد الصعود وفي ذلك
اليوم كانوا يحضرون من الموت واحداً من حكم عليهم يو
اكراما لهذا القديس . ومات رومانوس سنة ٦٢٩ وعيد
في ٣٢ و٢١ وهو يوم وفاته .

والروسيون يعمدون ايضاً في ١٩ تموز لرجل اسمه
رومانوس استشهد سنة ١٠٠١ .

رُومانوف

Romanov

مدينة قديمة حصينة من ولاية ياروسلاف في روسيا
واقعة على الضفة اليسرى من نهر فولغا وبها معامل
للمسوجات ومدايق وتجارتها في السخيفات والمسوجات
الحربية كثيرة الزواج .

وفي روسيا مدينتان اخريان تسميان رومانوف
احدهما في ولاية فوليني والاخرى في ولاية مصك على
نهر مورا والى هذه تسميت عائلة رومانوف الروسية التي
ملكنت من سنة ١٦١٢ الى سنة ١٧٦٢ وانقضت بالملكة
اليسابيث وقامت بعدها عائلة هلسنبرغ فغرب
المتحدة معها بالنساء . وفي المالكة جالبا

والول عائلة رومانوف المذكورة نيكيتارومانوفتش واخوه
الامبراطورة انستاسيا وفي اول امرا القيصرايمان الرابع
وكان فيدور الاول بن ايمان قد عهد بالولاية
الى فيدور بكر احد اولاد نيكيتا الخمسة . واهلك يوريس
غورجونوف كل اعضاء العائلة ماعدا فيدور المذكور
فانه نهرب واتصل بعد ذلك الى رتبة متروبوليت وخلف

ولداً يقال له رومانوف الاول وهو اول قيصر من هذه
العائلة انتخب ملكاً سنة ١٦١٢ على اثر حرب مدينة طويلة
وكان قبل ذلك في دير هوامة فخرج من الدير لاحارة
الامور فبدأ اعماله بدفع البولونيين والاسويجين اعداءه
الملكية لكن اذ كانت جيوشه قليلة غير منظمة ولا كاملة
السلح انهم امام البولونيين . واضطر ان يعقد مع
الاسويجين صلحاً اثناء بالذل . والذي الجاء الى ذلك شان
آخرو هو اتحاد ثورة الاشراف ودفع هجمات الفترق على
ضفاف الدون . ثم عقد الهدنة مع بولونيا على ان يخطى
لها عن بولونسك وتطابق في اياه لانه اُسر في قوسونيا
حيث اُرسل اليها سفيراً . ولما انقضت مدة الهدنة جدد
البولونيون الحرب فانكسر . لكن لم يزل يبحث في ترقية
صالح روسيا واستعان بمقدرة ابيه الادبية واخذ ينشر
مبادئ التمدن ونظم عسكراً وبني حصونا لمنع هجمات
الفرن من الغرب ومات سنة ١٦٤٥

رُومانيا

Roumania

او الفلاخ والبندان . ملكة في الجنوب الشرقي من اوربا
مؤلفة من ولايتي الفلاخ والبندان موقعها بين ٢٨ و ٤٣
و ١٦ و ٤٨ من العرض الشمالي و ٢٠ و ٢٢ و ١٥ و ٣٠
من الطول الشرقي . تحدها بلاد المجر وولاية ترانسلفانيا
وبوكينا القسوتيان وولاية بسارابيا الروسية والبحر
الاسود وولاية البلقار وملكة السرب . مساحتها ٤٨٣٠٠٠
اميال مربعة وسكانها ٥٠٠٠٠٠٠ نفس اكثرهم من
الرومان وفي عدادهم ٥٢٩٠٠٠ من الروم الارثوذكس
١٤٢٠٠ من الروم الكاثوليك و ١٢٨٠ من الانجيليين
٨٠٠٠ من الارمن و ٦٠٠٠ من الليوغانية (اراقة
الروس) و ٤٠٠٠ من الاسرائيليين و ٢٠٠٠ من
المسلمين وجاء في بعض الاحصاءات ان فيها ٢٠٠٠ من
رواد النور . قاعدتها بخارجت وقد ذكرنا في بندان
من باب الباعما يديني عن وصف حالها الطبيعية وجبالها

من جهة القوانين والمحاكم اما مالية البلاد ففي اسهام حتى انجني اكثر ما يؤديه الملاحدين رعاياها مبلغ ٤ شلينات الحالات والحكومة قد اخذت تحاول اخفاء ذلك و ٦ بنسات لاسوى وفي السنة السالفة الذكر (١٨٨٣) عن الرعية وسائر الدول فنصف في البرنامج كيف كانت عدد الذين دفعوا هذا الرسم ٦٥٢ و ٧٨١ نفساً شاعت وكثيراً ما تكلم الموازنة الحقيقية خشية اضلاع والحكومة سوى هذه الرسوم رسم آخر وضعت على الاملاك الضعف على ما يدخلها من النقص وتستعير عنها بموازنة البيوت فيروي صاحب الملك سنة في المائة من مدخول رسمية بصير تطبيقها على مفتضى الاحوال والظروف . اما ارضه او عقاره والمأمورون في دوائر الحكومة يدفعون مدخيل الحكومة فنشأها المكوس والاخرجة على الاراضي خمسة في المائتين رواتهم . وحجاً بزيادة التفصيل والاضاح ومن ربع الاراضي الخصوصية التي امتلكها الحكومة ثم من اوضاع الجدول الاتي وايضا فيه على بيان مدخيل الحكومة الرسوم على معادن الفحم وما وضعت الحكومة على الملح والنيغ ومصاريفها خلا السنين الخمس الاخيرة الى اول سنة ١٨٨٢ من قوانين المحصر المشددة . وطام ١٨٨٢ خفضت الحكومة وهاك الجدول نقلاً عن اصدق التقارير السنوية من مال الاعناق واستأ نفث ذلك في عام ١٨٨٣ ايضاً

١٨٨١	١٨٨٠	١٨٧٩	١٨٧٨	١٨٧٧	
٤٩٢٧٢٣٥	٤٨٢٧٧٠٩	٤١٦٨٠٢٢	٤٧٠٨٤١٠	٤٤٠٢٥٤٠	مدخول
٥٢٢٧٠٠٣	٤٩٠٨٨٩٨	٤٤٩٠٩٩٨	٤٨٤٤٨٦٨	٤٦٣٩٤٢٥	مصرف
وهذه صورة البرنامج المقر لعام ١٨٨٤					
ليرات انكليزية	مصرف	ليرات انكليزية	مدخول		
١٩٣٢٨٨٧	الدين العام	٩٥٤٠٠٠	رسوم عادية		
	«الوزارات»				
٥٢٩٧٩٤	المالية	٢١٥٢٤٠٠	رسوم غير عادية		
٦٤٠٠٨	الخارجية	٨١٤٩٢٣	املاك الناج		
			«الوزارات»		
١٧٢٢٤٤٣	العدلية	١٩٩٦٠٠	الداخلية		
٤٦١٩٢٦	المعارف	١١٩٠٥٦	المالية		
١٠٢٢٧١٠	الحرب	٢٠٦٤٢٨	النافقة		
٢١٤٦٣٨	النافقة	٢٢٤٠٠	المعارف		
٤٠٧٩٢٦	الداخلية	٠٠٤٨	العدلية		
٢٥١٨	رؤساء الوزراء	٦٢٠٠	الخارجية		
٥٧٤٥٨	نفقات غير عادية	٢١٢٢٠	الحرب		
		٢٣٩٥١٢	مدخيل شئ		
٤٩٣٩٢١٧		٤٩٣٧٢١٧	المجموع		

اما الدين العام فبلغت قيمته في سنة ١٨٨٢ ١١٠,٧٨٢,٢٧ ليرات انكليزية اما الدين العسكري فيها فانحست بعد النظامات العسكرية الجديدة التي سنت عام ١٨٦٩ مؤلفة من اربعة اقسام رئيسية وهي الجيش العامل وفرقة الردينية (ثم ينضم هذا الجيش الى قسمين الجيش الدائم والجيش الاقليمي وردينية) والمخفط ومساح المدائن والفلاح وجيش الاحتياط اما الجيش العامل فمؤلف من اربع فرق (وتنضم كل منها الى الاخرى من المشاة وكوكبة من الفرسان وطايرين من اتباع لوضع الخطوط الجديدة وبلوك من المدفعية وبلوك من المهندسين وجماعة اخر لخدمة المستشفيات وفرقة طلبة في الدورية وجماعة الجيش الدائم في ثلثي فرق (كل منها مؤلفة من طايرين وبلوكات من الفرسان) و٤ طواير من البندقية و فرقتين من خيالة الجرو و٤ كتائب وفرقة صغيرتين الضابط في الدورية و٥ فرق من الطوبجية لكل منها ٦ بطاريات من المدافع و٢ جماعات من الحفرين و٥ من طايرين من المهندسين كل منها مؤلف من بلوكين من مهدي الطرق وبلوك من صناع القوم وبلوك من صناع التفراف وجماعة من صناع الجصور ثم الضابطه وتالياها من طايرين وبلوكين ثم خدمة المستشفيات و٨ ضابطا و ١٨ مامورا و٤ بلوكات . اما الجيش الاقليمي فيخضع في صفوفه وفرقه كل ذكر من الرومانيين منذ بلوغه الحادية والعشرين الى الثلاثين ويشمل جيش المخفط جميع الذكور في المملكة الذين تجاوزوا الحادية والعشرين الى ان يبلغوا السابعة والثلاثين هذا اذا لم يخدموا في الجيش الاقليمي والجيش الدفاعي ويكونوا قد قضوا مدتهم في كلا الجيشين فيخضعوا لقانون المخفط عنهم ويعتبر من الخمسة والقسم الرابع من الجيش وهو مساح المدائن والمخفط والحصون فيتناول المذكور من السابعة والثلاثين الى السادسة والاربعين (وفي المدائن من ٢٦ الى ٤٥) فهو لاه يدعون للدفاع عن البلاد فقط واما عدد الجيش الدائم والجيش الاقليمي في السلم فيبلغ ٦٠,٠٠٠ مقاتل ويزاد

عليه في اونة الحرب ما يزيد على مقدار نصفه فيبلغ ٩٥ ألفا ومجموع قوة المملكة العسكرية بما فيها المخفط لا يزيد على ١٥٠ ألفا من العساكر خلا القسم الرابع من الجيش فهو لا يزال مقفرا الى بعض التكتيلات والزيادات وسنة ١٨٧٤ نظمت الحكومة جيشا من الفتيان وفي المدارس على وتيرة ما اصطلح فريدريك غيلوم الا ان الرغبة في ترويض الصغار وتعويدهم على الحركات الحربية لم تستعمل الاسلحة الا ان لم يقرب على ذلك نتيجة تذكر . اما قوتها البحرية فمقصورة في سفينة حربية كبيرة الهيكل اسمها مرزا وقع الفراغ من بنائها وتسليمها في آب او غسطس عام ١٨٨٢ و٤ طرادات و٢ سفن مدفعية وسفينة زحادة و٤ قوارب حربية بقرطاج رجال الدرك بحافظة على ما يشي مياه الطونة من سفائن الفرسان واهل الصوصية وفي خلال السنة السالفة الذكر (١٨٨٢) استقراري الحكومة على اتفاق ٦٠٠٠٠ ليرة انكليزية في تحصين بخارست وغيرها من المعاقل والمواقف الحربية في المملكة

لقد تقدم لنا في الكلام عن سكان هذه المملكة ذكر نتوجات الادباني فيها ان اتينا على عدد كل طائفة بمفردها بما لا حاجة معه الى التكرار ثم نقول ان ٩٠ في المائة من اهلها ينحسرون بالكنيسة الارثوذكسية المهددة رئاستها الى رئيس اساقفة رومانيا ومقره بخارست والى رئيس اساقفة ملداليا (بغدان) ومقره ياسي والى لجنة مؤلفة من ستة اساقفة . وبلغ عدد الكهنة القاطنين بالخدمة الدينية في المملكة ٩,٧٠٠ اما عدد الرهبان والراهبات فقد تناقص كثيرا منذ عام ١٨٦٤ لاستيلاء الحكومة على الاملاك الموقوفة لهذه التجمعات ثم ان وسائل التهذيب قد عنت الحكومة ماصلاحها وترقيتها متخدية في ذلك المالك المتحدة وجاء في تمثيله سنة ١٨٨٢ ان عدد المدارس المؤسسة في المدن ٢,٦١٦ والكتائفة في الريف والداخلية ١,٩٧٥ وفيها ما عدا ذلك مدرستان كليتان احداها في بخارست والثانية في ياسي ولكل منها جمعيات علمية وفلسفية وقانونية وطبية ورياضية وغيرها للعلوم

الطبيعية وفيها أيضاً من مدارس اللاهوت ٨ للروم الأرثوذكس وواحدة للكاثوليك
 امانا رومانيا متعلقة بالازمنة السابقة لانضمام الفلاح
 والبغدان تحت اسم رومانيا يطلب في الكلام عن كل
 من هاتين الولاياتين على حدها (راجع بغدان وأطلب فلاح)
 وفي كانون الثاني (جانفيه) من سنة ١٨٥٩ انتخب اسكندر
 يوحنا الاول من عائلة كوزا اميراً على البغدان وفي شباط
 (نفره) من السنة عينها اختارته ولاية فلاح أيضاً اميراً
 عليها فاجتمعت الولايتان على اختياره سنة ١٨٦٠ اي
 بعد سنة من ارتقاؤه خطة الامارة عرفت الدولة العلية. وفي
 الثالث والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١
 أعان اتحاد الولايتين تحت سيادة الدولة العلية ودعاها
 رومانيا ثم لم يفسد عليه في منصب الامارة زمان طويل
 حتى ارغم على الاعتزال وذلك في شباط سنة ١٨٦٦ (راجع
 اسكندر يوحنا الاول) وأقيمت على اثر اعتزاله حكومة
 مؤقتة في ١٤ نيسان (أفريل) من السنة نفسها ووقع انتخاب
 الامه على البرنس شارل الاول من عائلة هوهنولرنت
 وفي شهر تموز (جوليه) أقيم بين الطائفة لقانون الحكومة
 الرومانية وقد اشهرت اليوم الاول من ملكه بما حدث
 في خلالها من القهرات والمضاجعات وما عرض على ماله
 البلاد من الخلل الى اخر ما نشأ عن افلاس محل
 ستروبرغ وامتناعه عن انعام المرتب عليه لجهة امتياز
 الطرق الحديدية في المملكة فأضحى ذلك بالحكومة عمائر
 جميعه لانها كانت قد بذلتها الضمانات الباهظة والسلفيات
 تنشطاً له على انعام المشروع وزوجوه وحدث عام ١٨٧١
 ان الالمان تزلزل بجاربست احتفلوا بعقد الصلح مع فرنسا
 وبالغيا في المظاهرات بما عبقه اختلال الراحة مة والما
 كان الوزير الاول البرنس غيكا هو المشغول في ظروف
 كهذه اضطر الى الاستعفاء لتعاضده عن ردة الالمان
 ومقاصهم كذلك البرنس شارل خرج الى الاستعفاء فألحت
 عليه الحكومة الرومانية بالبقاء فاجاب طلبها ثم تلا ذلك
 اضطهادات شديدة الحقها الشعب بالاسرائيليين فنجح

هذه الطائفة في التهاجر وإحراق ما معظم شوية البلاد فغلب
 ذلك على رومانيا اليوم سائر الدول وتندبها سنة ١٨٧٤
 مع الاسرائيليين فيها حقوق انتخاب المجالس البلدية على
 شرط ان يكون الاسرائيلي قد احرز رتبة ملازم في الضابطه
 او حاز شهادة من احدى الكليات الرومانية او سواها من
 كليات الاجانب او اثنى مئلاً فيوز زيادة على ٥٠ عاماً
 الا ان الاسرائيليين لما كان يمتد على اكثرهم عيم هذه
 الشرط كان منهم هذا الانتخاب يعتبر اسماً فقط وكانت
 رومانيا سنة ١٨٧٥ وما قبلها تؤدي الدولة العلية جربة
 مقدارها ١٨٢٥ و ١٨١ رسالاً منها ١١٣ و ٦٥ رسالاً
 يخص الفلاح وما بقي عن البغدان انما فيها سوى هذه
 الحالة كانت منتفعة بالاستقلال التام وفي اواخر عام ١٨٧٦
 شغبت رومانيا على الدولة العلية وسيرت عساكرها
 بالاتفاق مع السرب والجبل الاسود وسائر من جهر
 بالصبيان من اهل بوسنه وهرسك والبلغار ثم ما عتد
 الصلح وتلاه انعقاد المؤتمر الدولي في برلين بقرريه استقلال
 رومانيا التام وانها تتكفلت روسياما اخذته من ولاية بسارابيا
 الروسية بناء على قرار معاهدة سنة ٥٦ ثم ذكر في البند ٤٦
 و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ من عهد برلين الموقع عليها
 من مرخصي الدول في ١٣ تموز (جوليه) عام ١٨٧٨ ان
 يضم الى رومانيا الجزائر المملوكة من ذلكا الدانوب وكذا
 جزيرة سربين ولواء تولنه المشغل على مقاطعات كيكليا
 وسولينا ومحمودية ولجستشه ومانشون وباباطاغ
 وهرسوغا وقسطنطيني ومجيدبولن تلقى بها أيضاً الارض
 الواقعة في جنوب الدوبروجة الى خط سيلستيا الشرقي
 الى البحر الاسود وجنوب مغاليا ثم ابطلت الرسوم التي
 كانت تؤخذ على ما يجاز البلاد المذكورة من البضائع
 والسلع الى غير ذلك من الخع والامتيازات التي لا حاجة
 الى تعدادها

العائلة المالكة
 يدعى ملك رومانيا كارلوس او شارل الاول
 ابن البرنس كارلوس هوهنولرنت سفارنجين ولد في

عشرين نيسان (أفريل) سنة ١٨٤٩ ودعي للإمارة على
القلاع والبغدان في اليوم العشرين من نيسان (أفريل)
عام ١٨٦٦ وجلس للإمارة في ٢٢ أيار (مايس) من السنة
عنها وفي ٢٦ آذار (مارس) عام ١٨٨١ تودي بملكها
وفي ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٨٦٩ تزوج بالبرنس
الإصابات ثوبن نيويدي المولودة في ٢٩ كانون الأول
(ديسمبر) سنة ١٨٤٢

وبأخذ الملك معها سنوياً مقداره ١٨٥١٨٥ المي
أو ٤٧٤٠ ليرة إنكليزية وقد ذكر في البند ٨٣ من
قانون رومانيا الأساسي أن الملك إذا استأثرت بالملكية
ولم يتخلف ذكرًا خلفه أخوه الأكبر البرنس ليوبولد أف
هو هنزولرن سفارنخ إلا أن هذا الأخير نزل عن حق
لايو البرنس فريدند وتيجل ذلك في مجلس الشناق
في شهر تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٨٨٠

رومانيا

Romagne

مقاطعة قديمة من ولايات الكنيسة . ولأن من
ملكها إيطاليا نفسها بين فراري وإرينو كانت قاعدتها
رافائيل من مدينة المهرية أمبولافايتز وفورلي وبولي
ونفسهينة ونشرفيا ورينجي . وفي أيام المملكة الرومانية
كانت قسماً من فلامينا وفي القرن السادس وبعد الفزوة
البردية كانت مقاطعة مركزية من الإكسرخسية . فتح
استولف اللبردي سنة ٧٥٢ واسترجعها من بين الثاني للقب
بالقصور وأعطاهم البابا إسطفانوس الثاني سنة ٧٥٤ وأثبها
شارلان وزادها زيادة عظيمة وجعلها كونتية سنة ١٢٢١
أعطاهم فردريك الثاني كونتين من قاصدة هوهنلي
وخصت بيت بولتا سنة ١٢٧٥ بعد سقوط طائفة
هوهنستوفن . وسلبت البندقية قسماً منها سنة ١٤٤١
وأكتسبها قيصر بورجيا سنة ١٥٠١ ولقبه البابا أسكندر
السادس بدوق رومانيا لكن استلمها سنة يوليوس الثاني
بمساعدة لويس الثاني عشر سنة ١٥٠٣ والحظا بولايات
الكنيسة قصارت وقتاً في وفورلي . وخرجت من يد

رومانيش
Romanéche

بليث من ولاية سون ولير في فرنسا تبعه ١٧
كيلومتراً عن ماسكون جنوباً سكانها ٢٤٠٠ وفيها محطة
للطريق الحديدية وصرح لبلد كنيس ركبت الذي أباد
المحدرات المختلفة للكرم وبها معدن فضي وخرم حرامجية

رومانية

Romain

١ . المملكة الرومانية يراد بها خصوصاً البلاد التي
شكلت في أيام أوغسطس سنة ٢٩ ق م . واستمرت كذلك
على عهد خلفائها فكانت مملكة مستقلة واحدة إلى زمن
ديوكليانوس أو بالأحرى إلى ما بعد موت ثيودوسيوس
سنة ٣٩٥ م . ومن ثم قسمت إلى غربية وشرقية
وبقيت الغربية إلى سنة ٤٧٦ . ونذكر هنا جغرافية المملكة
الرومانية وأما تاريخها وإحوالها المتأخرة في الانقسام وما
يتعلق بوقد كور في امبراطور ويزنطية ورومية

ويراد بالمملكة الرومانية جغرافياً إيطاليا والولايات
المتنوعة المحيطة بها واشتمت إيطاليا إما قبل أوغسطس أو
على عهد أو بعده إلى أقسام مختلفة . « راجع إيطاليا » .
والولايات كانت قبله عقلية وفي أقاليمها وسرديانيا وكورسيكا
واسبانيا الداخلية واسبانيا الخارجية والقلبة السبسية والقلبة
الترنسكية (وهذه تحت كل القلبة بعد غزوات قيصر) وإفريقية
ونوميديا (هنا جعلت ولاية بعد معركة تبسي سنة ٤٦)
إيليريا وإغاثية ومكدونيا وآسيا (أي مملكة برغلس)
وكيليكيا وسورية وقبرص والثيرولان . وأما أوغسطس
فجعل للسياسية من إيطاليا وقسم اسبانيا إلى ٣ ولايات وفي
طرانوكيزة ولوزبانية وبيك وقسم القلبة إلى ولايات وفي
نربونزة . وفي بلاد القلطة القديمة عهد وقامها . وأكوتانيا

رومانية

رومانية

وهاب أكونيا القديس مزيداً علماً كثيراً . ولجئاً مع قرطاجنة	عسكري جرمانيا . وقع مصرسة ٢٠ . ورتما وفندليشا لوزيتانية
ونورينة وبانونيا وميسيا هذه قسمها الى ولايتين . ثم جمع بتيك	السناتوس وقاسمة على الولايات جميعها خاصة بنفسه
الولايات الخفية والمتنوعة جداً ومن ثم صار الفرق	موريتانيا تقيمتانا
بين الولايات السناتورية والولايات الامبراطورية	٢ . متصرفية ايطاليا
فالسناتورية كانت سردانيا وكورسيكا وصقلية ونروينزة	ابرشية ايطاليا الخاصة
وبتيك ومكدونيا واخايق وكريت وآساريسينا وقبرص	ريتيا ٢ او ٣
وافريقية ونوميديا والفرولون . واما الامبراطورية فهي	الب الكوتينية
سائر الولايات الرومانية . ولما شككت مملكتها الغرب والشرق	البندقية
في القرن الرابع صارت المملكة كلها عبارة عن اربع	لغوريا
متصرفيات مقسمة كما يأتي	اماليا
المملكة الغربية . ١ متصرفية الغلية	فلامينا
ابرشية برينة	ابرشية رومانية
بريتانية الاولى والثانية	تسكيا وامبريا
قبصرية الكبرى	فاليريا
فلاشيا القيصرية	بشنيوم
فالتنيا	كمانيا
ابرشية الغلية	سامنيوم
بلجيكا الاولى والثانية	ابوليا وكالبريا
جرمانيا . . .	لوكانيا وبرونيوم
ليونيزة ١ و ٢ و ٣ و ٤	صقلية
سكيا نيزيا الكبرى	سردانيا
أكونيا الاولى والثانية	كورسيكا
نومبوليا	ابرشية افريقية
نروينزة الاولى والثانية	افريقية ويزنطية
فينزا (قسمت بعد ذلك الى اثنتين)	نوميديا
الب الاغريقية	موريتانيا القيصرية والسيتينية
الب البجرية	طرابلس
ابرشية اسبانيا	ابرشية البليريا
طراكونيزة	نوريقية ١ و ٢
غليسيا (جليقية)	بانونيا ١ و ٢

ابرشية ايطاليا

رومانية

رومانية

فاليريا	بفاليا
سافيا	يسيديا
دلاسيا	ليكاونيا
ملكة الشرق ٢٠ . متصرفية ايليريا	فرميجيا (فسمان)
ابرشية داكيا	ابرشية اوكونتية المشرق
داكيا او ٢	ايسوريا
ميسيا الاولى	كيليكيا (قسمت بعدئذ الى ٢)
دردانيا	فنيقية البحرية واللبانية
بريقاليتانيا	سورية (٢ اقسام)
مكدونيا	فلسطين ١ و ٢ و ٣ و ٤
نساليا	بلاد العرب
ايرة القديمة والحديثة	اسروانة
اخاتية او اغريقية	ميمسوثامية
جزيرة كريت	قبرص
٢٠ . متصرفية المشرق	ابرشية بنطس
ابرشية ثراقية	بيثينيا
ميسيا الثانية	اونورياة
ثراقية	بفلاغونيا
هيميمون	هيلانوبنطس
رودوب	بنطس البوليغونية
اوروبا	خلاطية او ٢
سكثيا الصغرى	كبادوكية او ٢
ابرشية آسيا	ارمينية او ٢
(بروقصليفاسيا)	ابرشية مصر
آسيا الخاصة	مصر الخاصة
هلمينطس	ليبيا او ٢
الجزائر	اوغسطامية
نيابة آسيا	اركانديا او اريتانوميدية
لديا	تياييدة (الصعيد)
كاريا	٢٠ . الولايات الرومانية . اطلب ولايات الكتيمة
ليكيا (ليميا)	في باب الاولى
	٢٠ . اللغة الرومانية اطلب رومية ولاتينية

٤. الكنيسة الرومانية اطلب كاثوليك

رومانيون

اطلب رومية وهناك تذكر الرسالة الى الرومانيين

روم الي

Roumélie, Room eeli

١. ولاية كبيرة من تركيا اوربا قسمها الشرقي عبارة عن ثراقة القديمة والغربي عن مكدونيا. وهي واقعة بين النمسا والقلاخ شمالاً والبغدان وروسيا من الشمال الشرقي والبحر الاسود والبوسفور والبحر مرمر وبلغاز ودرنديل والبحر ايجة شرقاً والبحر المتوسط جنوباً والبحر الايوني من الجنوب الغربي والادرياتك غرباً وامبرية السرب من الشمال الغربي. وكانت اولاً بين ٢٠ و ٢٣ و ٢٦ من العرض الشمالي و ٥٥ و ٢٦ و ٢٢ و ١٦ من الطول الغربي لكن خرج منها جزء كبير بمعاهدة ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٩ اضيف الى اليونان وسرياً فصارت حدودها كما مر آنفاً وصارت مساحتها بين ١٤٨٤٧ و ٦٠٠٠ فرسخ مربع وعدد سكانها ٢٢٠٠٠٠ و تربتها غنياً بمخضبة وهي ارضها سليم و سطحها غير مستوي فيها سهل فسيحة وادوية خصبة وجبال شاهقة منفردة من سلسلة البلقان. وفيها من البحيرات بيجين وطاقوس ومن الانهر مارتسا ووردار وفره صو. والدين السائد فيها الاسلام واكثر سكانها اترك و يونان و اربا و ط. (راجع ثراقة و اطلب مكدونيا)

٢. الروم الي الشرقية وهي ولاية حديثة النشأة منحها الدولة العلية شبه استقلال اداري وحدودها معينة في البند الرابع عشر من معاهدة برلين المنعقدة في ١٣ تموز (جوليه) عام ١٨٧٨ فصعدا من الشمال والشمال الغربي بلغاريا ومن دوبا الاراضي الداخلة ضمن النطاق الاتي أخذاً عن المعاهدة السابق الاتهام اليها. فيفضل حد الروم الي عن حد بلغاريا باكة قادر ترتيب متبعاً خط انقسام الماء بين بحري ماريكا وتلاعيه من الجهة الواحدة وبين مستقره سمي وتلاعيه من الجهة الاخرى ثم يسير الى

الجنوب والجنوب الشرقي بقية جبال دسوتوطاغ نحو اكة كريسكوفا ومنها يتاخ الخط سلسلة جبال البلقان وجبال كلا جيطاغ وابشك تشيلو وقره قولاس وايشيكسلاز وينمطف منها نحو الجنوب الشرقي ليتصل بنهر ارده الي جوار قرية طه قلعه الداخلة ضمن حدود ولاية الروم الي الاصلية ثم يتصل الخط بقية بمطيطاغ ثم بهبط قطعاً المارتسا الي كيلومترات من جسر مصطفي باشا ثم يقه نحو الشمال بين دميرها نالي دري وتلاع مارتسا الي كريدلريك ومن هناك يتجاوز وادي ترشيه الي بحرك دريند ويأخذ منها خط انصال الماء بين تلاع توجيه شمالاً وتلاع المارتسا جنوباً الي مخاضة كميلار التي تقع بالروم الي الشرقية ثم يترى الي جنوب اتالي بين بحري المارتسا في الجنوب وصة مجار تصب في البحر الاسود بين قريتي بلغرين والاتلي ثم يجمع ثلثي قره نيق ثم وساو براك والخط الذي ينصل ديكنا عن مياه قوفاكي ثم ينضم الي البحر الاسود بين النهرين المدعويين بهذا الاسم اما امتيازات هذه الولاية وسائر احوالها فما تيسر لنا نقله عن الاحصاءات الرسمية والقراري السنوية سندكره قيل الاخذ في سرده فمن ذلك ان الدولة العلية صاحبة السيادة على تلك الولاية تتولى المدافعة عنها برّاً وبحراً فتقيم على سواحلها الحصون وفي مضائقها ومواقفها البحرية القلاع والمعقل حتى اذا دعت الاحوال الى زيادة الوسائل الواقية تحل الدولة العلية مستغنياً عنها ولقد تقرر في عهدة برلين ان ينظم لهذه الولاية شرطه وطريقه وضابطه عملية للقيام بالاختارة والحراسة اما الضباط فتعينهم الحضرة الشاهانية وهي قد تعهدت الا تعين عساكر غير منظمة للحفاظ على النجوم ثم ان حاكم هذه الولاية الذي يسمو الباب العالي بالاتفاق مع سائر الدول المراقبة على عهدة برلين لاجل ثابته سنوات قد ولي حتى استدعاء المساكم العثمانية لردع شغب او كبح عصيان للحفاظ على امنية البلاد وطاقتها ويترب على الباب العالي ان يعلن لنواب الدول ما يقع في الولاية من الحوادث والمكدرات ولقد

قررت اللجنة الدولية التي شكلت لترتيب احوال الولاية وساحتها هذه الولاية ١٤٥٠ ميل مربع وسكانها على ما جاء في الاحصاءات الرسمية ١٨٥٩٤٦ نسفهم ٥٧٣٥٦٠ من البلغاريين و ١٧٤٧٠٠ من الملبين و ٤٢٦٥٤ من اليونان و ١٩٥٤٩ من النور و ٤١٧٧ من الاسرائيليين و ١٢٠٦ من الارمن فاعطتها مدينة فيليبي وفيها ٢٤٠٥٢٠ نسفاً (اطلب فيليبي) ومعظم اهتمام سكان الروم الي الشرقية في الحرثة وفيلا تزال في حالة متاخرة جداً ثم ان الحكومة لما رأت ان حالة الزراعة في البلاد متفجرة الى التحسين والاصلاح أسست عام ١٨٨٢ مدرسة زراعية في ساقوفو على بعد قليل من فيليبي. وقد بلغت مساحة الارض المروعة ١٦٦٢٠٠٠ اكر واستغلها لسنه (١٨٨١) ٢٥٤٢٢٦٢ هكتولاً من المحطة و ١٩٦٥٦٠ هكتولاً من الفصير و ٢٤٢٥٢٣ من الدرة الصغراء و ١٧٠٧٠٠ من الدرة البيضاء و ٢٩٢١٧٩ من المهرطان وقد امتازت هذه الولاية على سواها من الولايات والممالك الاوربية بمحصول عطر الورد وسنة ١٨٨١ كان مقدار ما خرج من معاملها ١٤٢٢٠٠٠ اقة معدل اقلها ٨٥٣٢٠ ليرة انكليزية ومن محاصيلها المهمة ايضاً ٦٨٠١٦٨٢٤٠٠ اقة من الخبز و ٥٤٧٢٤٠٠٠ اقة من القمح و ٦٧١٥٠٠ اقة من القمح (اي الشرائق) ومقدار ما خرج من حب الانيسون والسمسم والدخن وغيرها. ثم ان المواشي في هذه الولاية كثيرة العدد لتوفر المراعي في السهول والجبال فنتجها ١٦٢٩٠٣٩ من الغنم و ٤٢٦٧٨٠ من الماعز و ١٢٥٧٤٠ من الاز و ٢٦٥٢٣٠ من الجبابيس و ٢٥١٧١٠ حصاناً. ويصنعون فيها من النسيج الصوفية الاعمدة وغيرها من لوازم اللبس ويجفرون بها في آسيا الصغرى والبلغار وسائر لولاحي الممالك المحروسة. وقد أقيم مخرجاً في مدينة سليغو معملان عدا عن الطواحين القائمة في جبال رودوب اما صادرات الولاية فهي الخشب وترسل منه مقادير وافرة الى آسيا الصغرى وضورية وغيرها من البلدان الغنية بالمحطة والمحبوب والخمر والملابس الصوفية هذا ما تسمى لناجمة من اخبار هذه الولاية الحديثة

قررت اللجنة الدولية التي شكلت لترتيب احوال الولاية ان تحصر القوة الادارية في مجلس واحد يدعى مجلس ادارة الولاية ويسم بالنظر الى تشكيله الى ثلاثة اقسام الاول منها مولف من ماموري الحكومة او الاعضاء الرسميين والثاني يتخذه الشعب والثالث يعينه البرلاني اما الاعضاء الرسميون فيختارون من وجوه الولاية والروساء الروحيين وعدددهم عشرة فقط وعدد الاعضاء المنتخبين ٢٦ وعدد الذين يعينهم البرلاني عشرة ايضاً كما يجعل عدد الاعضاء مجملهم ٥٦ عضواً. اما الاعضاء المنتخبون فيسقط نصيب كل سنتين. وحقوق الانتخاب شائعة بين المذكورين اهل الولاية الذين بلغوا السنه وحرروا بعض الشروط سواء كان ما يتعلق بالنخض اموالهم ودوي قريام. وينبغي لعضو المجلس المذكوران يكون قد بلغ الخامسة والعشرين على الاقل وحكمة في ما سوى ذلك حكم المنصب من جهة الشروط والاحوال ولا يصح اجتماع هذا المجلس الا في ثاني اثنين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) في حاضرة الولاية لا سواها ولما كانت احوال هذه الولاية مضطربة بعد الحرب الاخيرة عينت لها الدولة العلية لجنة دولية لتقرير احوالها وترتيب شؤنها من قبيل المالية والاموال الاميرية وغيرها من موارد دخل الحكومة تخضت اللجنة المذكورة دخل الولاية ببلغائة الف ليرة انكليزية في السنة وخصص للدولة العلية منها مقدار ثلاثة اعشار وهو ٢٤٠٠٠ ليرة انكليزية في السنة الا ان اهلها هاجر قسم عظيم منهم الى داخلية الممالك المحروسة وازالها قوم من البلغاريين الذين استوطنوا بلغاريا ففقدت مداخيل الحكومة من الجبايات والكنوس وغدا برنامج الدخل لا يتعدى ٦٠٠٠ ليرة في السنة وانخفض مقدار المخرجه التي تاخذها الدولة الى ١٨٠٠ ليرة غنائية في السنة ويؤخذ من برنامج عام ٨٢ و ٨٤ ان دخل الحكومة بلغ ٦٥٦٢٢٢ ليرة انكليزية اكثرها من الرسم العادية والاموال الاميرية واما المصاريف فتعادل قيمة الدخل بما فيه ٤٠ في المائة من معينات المالية

النبأ متبعين فيو القطار الرميعة واصدق الاحياءات

رُوم الي حصار
Room Elea Hissar

حصن منيع من تركيا اوربا موقعة على شاطئ
البيسفور مقابل حصن اناطولي حصار في الشاطئ الاسوي
على 6 اميال من الاستانة الى الشمال الشرقي بناء السلطان
محمد الثاني العثماني سنة 1451

رُوم الي قراق
Room Elea Kawak

حصن منيع من تركيا اوربا على 6 اميال من حصن
رُوم الي حصار الى الشمال

رُوم قلعة
Room Kalah

انقله تركية معناها «قلعة الروم» مدينة من تركيا
اسيا على البصرة تبعد 50 ميلا عن سبساط الى جنوبي
الجنوب الشرقي . قال بعضهم انها كانت قديما قاعدة
ارمنية الصغرى وكان القصر في الارمنية السالفة يطلقون
اسم روم على كل مدينة حوت نزلة من الرومانيين او اهل
بوزنطية

رُوملوس
Romulus

مؤسس رومية واول ملوكها . امة امهر من مدينة ألب
احدى مدن اللاتيوم حيث كان بعض الامراء الرواديين
من سلالة اينيوس قاطنين منذ نحو . 800 قبل روملوس
وحكي ان اسم امير ياشيا ووردي الحكايات القديمة ان الملك
نوميتور كان قد جعلها لاجراض سياسية خادمة في هياكل
المعبودات فاتي المعبود مارس (المزيج) وضاجها فحملت
وولدت ثريا من وها روملوس ورُموس . وهذه الحكاية
اختلفت لسر العار الذي لا بد ان يلحق بولادة هذا الرجل
العظيم غير الشرعية . فلما علم بذلك ملك الهى التي
الطفلين على ضفة النهر وغادرها لكي يموتا بدون ان
يعلم احد بامرهما فحكي ان ماء النهر انخرع عن المكان الذي

طرحا فيو وانت ذئبة وارضعتهما فوجدها فوستولوس راعي
الملك واخذها الى بيتور باها فالف الماشية وكانا يترعرعان
ويشتدان شيئا فشيئا حتى بلغا من القوة مبلغا عظيما
وكانا اذا اتى بعض اللصوص غازين للغبية يجمعان
اصحابها ويقدمان امامهم فيفوزون بالنصر على العدو .
فلما قوي امرها وعظمت سطوتها علم اولادها قصد اعداء
نوميتور لانه كان قد كمل جدها امولوس بالحديد لكي
يملك عوزة فقتل نوميتور وارجمها جدها الى الملك . ولما
دخلاميدان الحضارة وقد عرفا ان اولادها غير شرعية وكانا
قد تربيا ببيت خشفة وقع فيهم من القور في العلاقة التي كانت
بينها وخفي تقاطعها ومع ذلك كان كل اصحاب نوميتور
اعداء لها فوقما في حيرة ووجها نظرها الى الاماكن
التي رما فيها والعوائد التي ألناها وتأثر صنع مريها
في قلبها فالتى كل ذلك في قلبها ان يبنيا مدينة جديدة
على الضفة اليسرى من النهر على مقربة من الهى وانضم اليها
بعض اهالي الهى وقصدوا مساعدتها في هذه المشروع لما
صلوا لها من الليرة فمطلعت المدينة وبنيت ضمن سورها
بيوت حقيرة وكانت الرئاسة لروملوس فارادان لا بعض
لغاروشدد في ذلك حتى قتل اخا لانه خالفت في بعض الامور
لكن الواقع في الظان ان هذا الخبر مدخول كخبر وجود رُموس
اي انهم يكن لروملوس اخ وان بعض المؤرخين لا يذكرون
رُموس البتة . ولما تمت المدينة جعل الناس يلجأون اليها
تحت حماية روملوس الجبل المشهور فصار تهازل شيئا فشيئا
بمقتله الناس بين عبيدا يقين وبقا باعسا كمنهزمين واصحاب
جرائم منفيين وهو ذلك . فظهر روملوس واذا المدينة
أهله بالرجال دون النساء فارسل الى القبائل المجاورة
يطلب لم نساء فقالوا له لم لا نتبع ملجا للنساء الفضلات
فقال لست اطلب نساء هؤلاء بل لجيشي الملكي . وحين
من رد ظلي فعمل خلفه من اعياد نبون او غيره من
المعبودات ودعا اليها امة السابينة فاحضر رجالا ونساء
كان قد اعد جنودا لينطلقوا النساء فيا الرجال ملهون
باحفال العيد والفرجة على امور جديدة انشأها روملوس

رُومُولد Romuald

١. قدس مؤسس الرهبنة الكامل وليه راجع رهبنة (مجلد ٦٩٨٨ عمود ٢) ولد في رافنا سنة ٩٥٢ من عائلة شريفة قديرة. فكانت الظروف تساعد له يرتقي الى اعلى الرب لكثرة زهد في متاع الدنيا وعلق امله في الاخرة ودخل سنة حدثته في دير كلاب ثم خرج سنة ومضى الى بحس ناسك يقال له مارين ليستفيد من ارشاده. وكان في مغارة في ضواحي البندقية. ولما اراد الدوج للقب بدير ارسلوا اب زهد في الدنيا ايضا استعجب رومولد الى قطالونية واخذ له محبسا هناك. واخذ رومولد يصلح احوال الاديرة في ايطاليا ولما بنا ثم عادت سنة ١٠١٢ واستوطن فلورنسا منتبها امكانا يقال له كاملدولي فبنى هناك دبرا لمن يريد الدخول في طريقه فدعيت الرهبنة كاملدولية. ومات رومولد سنة ١٠٢٧

٢. رومولد الاول دوق بنيتو خلف ابيه غريموك سنة ٦٦٢ وكان قد استولى على سرير ليرديا. ثم اتى اليونان دهم رومولد وحاصروا في بنيتو فقاموم اشد المقاومة حتى قذروا به ان يجمع جيوشا وياتي لمحوته ولما خلاص من هذه الورطة اختصع التسم الذي يحميه من ايطاليا واستولى على بريشة وتارنت ومات سنة ٦٧٧

٣. رومولد الثاني حفيد رومولد الاول خلف ابيه جيز ولف سنة ٧٠٢ في دوقية بنيتو وسنة ٧١٧ استلب من يوحنا الثالث النابلي مدينة كومس فاقصد يوحنا مع البا غريغوريوس واسترجع المدينة وعقد الصلح مع رومولد

رُوميلي Romilly

اسم مدينتين من فرنسا احدهما يقال لها روميلي سور اندل من ولاية أورسكايا ١٠٠٠ نفس بها محطة للطريق الحديدية ومسكن للنحاس هو اعظم مساكب فرنسا. والاخرى تسمى روميلي سور سين من ولاية اوبسكايا نحو ٤٠٠ وفيها محطة للطريق الحديدية ومعامل للابراريش

فكان كذلك. ومن ثم اشتعلت بين اصحاب روميلوس وجاورهم نيران حروب شديدة وكان الظفر فيها الاصحاب روميلوس حتى اخضعوا اكثر تلك الشعوب وضم الى مدينته اراضي كثيرة. ثم جمع المايينة جيوشا وجندوا جنودا اوانابيل على روميلوس وشددوا عليه القتال حتى هزمه ودخل المدينة وم على اثره قتارت هم النساء وقالت ويحكم ما هذا الجور انتم اخوتنا وابائنا وهؤلاء رجالنا فلا تظلمونا وارجعوا الى عقولكم واصطلموا فنعيش جميعا بسلام ونكون بدا واحد على الاعداء. فضعوا للنساء وكفوا القتال واخذوا ثم اخذ روميلوس بمن شرائع قبل كانت مبنية على حكمة السايينة ثم اخفى روميلوس في حاضف شديد وقيل قتل اصحاب السناتوس لامتهان ايام. وذلك سنة ٧١٥ ق م

رُومينفيل Romainville

بلدية من ولاية السين بفرنسا تبعد ٥ كيلومترات عن باريس القديمة الى الشمال الشرقي سكانها نحو ٤٣٠٠ وكان فيها قديما حرش ظريف وخميلة من الاراضى كانت منتزعا للبارسيين وفيها حصن ومقطع بحجارة وحدثت فيها معركة بين الفرنسيين والعساكر الممجة سنة ١٨١٤

رُومورانتين Romorantin

قصة دائرة من ولاية لوار وشير في فرنسا على ملتقى نهري سولدر ومورنتين سكانها نحو ٨٠٠٠ وبها محكمة ابتدائية ومحكمة تجار ومدرسة كبرى ومعامل للجبوج وغير منسوجات. كانت ولا قاعده سوليتية واخذها الانكليز سنة ١٥٦٦ قبل وفي ذلك الوقت ظهر اول مدفع في الحصار ثم اعيدت الى ملك فرنسا في القرن الخامس عشر خضعت لادواق اوريان ثم لادواق انغوليم. ثم ضها فرنسا لاول اول الى املاك الحاج. وفي هذه المدينة صدر المنشور المنسوب اليها الذي يوخلصت فرنسا من ديوان التنيش وذلك سنة ١٥٦٠

والبحال ومعاصر الزيت وعلى كيلومترين منها دير قديم
دفن فيه فولتر

رومية

Rome

وباللاتينية والإيطالية روما (roma) هي اعظم
مدينة من إيطاليا القديمة صارت أخيراً عاصمة للمملكة
الرومانية وفي الآن عاصمة مملكة إيطاليا وليس في يميل
عليه من جهة تاريخ المدينة الأصلية والمؤرخين المتأخرون
قد نفصّل كل الحكامات المتعلقة بأولها ويظن أنه
كان بعض قرى أو مدن صغيرة حصينة على كل من التلال
السبعة الداخلة الآن ضمن سور رومية وربما كان على التل
البالائني حصان من تلك الحصون في الأيام السابقة
للتاريخ والظواهر أن هو المدينة نداء عن اتحاد السكان
المقيمين على التل البالائني مع سكان التل الاترسكي والتل
السائي والتل البيلامبي وربما مع شعوب أخرى سكانها
قبل ذلك بزمان طويل مستوطني التلال المجاورة
والظواهر أن ذلك الاتحاد وصل إلى حالة الكمال السامي
والنظامي نحو مئتي سنة ونصف في عهد الملك المعروف
بسرقيوس توليوس ونحو آخر العصر الملكي وفي ذلك العصر
قامت حكومة رومانية قوية كان يولى عليها دولة اترسكية
دخلت بإسالتها عادات هذه الأمة إلى رومية ويظن

جماعة أن ذلك كانت في عهد التركوبية وسرقيوس
ويقال أن الذين تداولوها هم رومولوس الذي أشهر بكونه
أسسها نحو سنة ٧٥٤ ق م ولوما بوميليوس وتونس
همنيلوس وأنكوس مرقوس وتروكين الأكبر وسرقيوس
توليوس وتروكين الكبير . وميثولوجياها تشبه ميثولوجيا
اليونان (اطلب ميثولوجيا) وكان داخلاً في تلك المملكة
قسم من اتروريا الجنوبية واللاتيوم مجملتها يعرف بسقوط
تروكوبية ربما كان عبارة عن سقوط القوة الاترسكية . أما
سكان رومية فكانوا حشنة مؤلفين من البطارقة وأتباعهم
والعامة . أما البطارقة فكانوا سكان رومية الأصليين
وكانوا منقسمين إلى ثلاث طوائف وهم الرمنسة والتيمسة

واللوشيرة وكانوا أصلاً للعصر اللاتيني والسائي
والاترسكي من تلك الأمة وأما الاتباع فكانوا عبارة عن
قوم خاضعين للبطارقة . وأما العامة فكانوا أحراراً
الأمة لم يكن لهم في الأصل حقوق سياسية وكان
أكثرهم من أصل لاتيني ثم صاروا بواسطة نظام سرقيوس
من جملة أعضاء المملكة وهذا التغيير كان بحسب زمانها
طويلاً نقلاً للنظام الديمقراطي وإقامة نظاماً دستورياً
الأن هذا التغيير الذي أحدثه سرقيوس أو غيره كان
المقصود منه في الحقيقة تأييد نظام الانتخابات وإقامة نظام
التمثيل وم عبارة عن جماعة سياسية مؤلفة من البطارقة
والعامة لا يطلب امتيازات البطارقة ويهدد طريق
الاصلاحات السياسية التي صارت رومية بواسطة نجاحها
سنة العالم القديم . وهذا التغيير كان مؤثراً بالبحر
ولهذا لم تكن قسط المقاومة لمبادئ مملكة بالجماع الدائم وما
يدل على أن رومية كانت في أيام الملوك قدبرة ومنتعة
الدائرة وكثرة الأهلاني حفظه أحوالها العمومية التي لا يزال
بعضها باقياً إلى الآن وشروط المعاملة المنصفة بين رومية
وقرطاجنة في السنة الأولى للجمهورية . ويستفاد من ذلك
أن كل الساحل اللاتيني كان خاضعاً لرومية . ويظن
أن السياسة الجمهورية انفتحت نحو سنة ٥١٠ ق م

ثم أن أقدم تاريخ لرومية معروف قد كتبه باليونانية
فابيوس بيكتور وهو رجل روماني كان في حرب الغلية سنة
٢٢٥ ق م ولم يبق للتاريخ المذكور أثر ويقال أنه يوجد
تاريخ آخر باليونانية كتبه تيموس الصقلي ووصل بأخباره
إلى نحو سنة ٢٦١ ق م . ولكن ليس لذلك سند تاريخي
صحيح . وأقدم تاريخ لرومية في اللاتينية هو من قلم كاتب
شحنة رومية وكانت وفاته سنة ١٤٩

وأما نظام سرقيوس فقد سقط جملة لسقوط المملكة
الأن بعض أريج التدرج وكانت العامة تستند إلى السادات
في كل مساعيها المصروفة لنزال سلطة في الجمهورية وبقيت
رومية الجمهورية في أول أمرها حكومة ضعيفة وبقيت مدة
قرن ونصف لا تستخدم إلا قليلاً من سطوتها في الداخل

ولم يكن لما نفي من السلطة في الخارج فان البلاد بأسرها سقطت بسقوط ملوكها وذهب المتأخرون من المورخين الى أن بورسها فتح رومية ولما استرجعت ما كان لها من الحرية تزعمت عهارة ثلثة اللانوم وبقيت مدة ٥٠ سنة بعد ذلك مشغولة في استرجاع ما خسرت من البلاد والذي عاق تقدمها الحركات الداخلية بين شعوبها . وكانت الحروب السياسية بين البطارقة والعامية شديدة وطالما مهددتها بالخراب الفام ثم ان العامة خرجوا من رومية نحو سنة ٤٩٤ فاصدين اغتطاط مدينة جديدة لكن صاعهم البطارقة قاطن وكلاء منهم لما يقيم من ظلم المحاكم البطارقة . وكان هؤلاء الوكلاء يتخيم الشعب الى سنة واحدة ولم يكن يسع للبطارقة مدة تلك السنة بالاعتناء عليهم . ثم في سنة ٥٠٠ وكالهم ثم زيد عدد الوكلاء حتى صاروا عشرة وكان لهم حق الاعتراض وبذلك كانوا ينفون على توثيق أية قانون ارادوا أو ابطال أي حكم شاع من احكام (السناتو) من دون تقديم سبب لاعتراضهم فكانوا يولوا وبما يمت عن الشعب ولم يكن يسوغ لغير العامة ان يتولوا هذه الامور وبما الشعب فكان له حق انتخاب ما يورين للنافعة وبوجب قانون بوليبيانوس كان للبطارقة حق انتخاب الوكلاء واموري النافعة في الاجتماعات لا في مجلس المخبين في كبوس مرنوس وقاموا بول انتخاب حرم نحو سنة ٤٧٠ ق م ثم ان سيبوروس كاسيوس الذي قتله البطارقة لما ضلوا بجماع عن قانون الاراضي متفق عليه عموما عقد لاتحاد مع اللانين والمرتبة منع به القولف والاكس من الاستيلاء على رومية واللانوم . والرويات التي اشأها بروتس الاكبر واسكرنيا وفاليريوس بوليولا ومورانيوس كوكس وموشوس سيقولا وميتينيوس اغريبا وكوريولانوس وسناتانوس وغيرهم تتعلق بهذا العصر الاول من الجمهورية والظاهر ان سناتانوس كان تاريخيا شديدا الميل الى الاسترطابية وسنة ٤٥١ اقيمت حكومة تحت رئاسة عشرة رجال يتولون امرها مدة ستين وكان البطارقة في وفوز رفيق لوسينيوس بمطالبيها المار ذكرها وفي ذلك

ايامها مستبدتين وبما تتعلق رواية فرجينيا . والتصلان اللذان انتخبنا سنة ٤٤٩ هما فاليريوس بروتس ومورانيوس بريانيوس وقد وضعت في ايامها عتقطين عومية كان يحق بموجبها لكل من الاهالي ان يرفع دعواه الى الشعب وكان للشعب ومن جعلهم العامة وجمعية الطوارق سلطة شرعية تامة وبوجب القوانين الكاتوليكية تجوز المصارعة بين البطارقة والعامية وطلب فتح باب الفصيلة للعامية افضى الى اقامة وكلاء عسكريين كان يحق للعامية ان يكونوا من جعلهم وحقق شرع في اقامة الشحنة واما مامورية المالبة فقد فتح بابها للعامية سنة ٤٢١ وذلك ان فتح باب مامورية السناتو وفي اول القرن الرابع ق م استولى كاميلس فاني ونحو سنة ٣٩٠ فتح الفلية رومية تحت قيادة برتس بعد معركة على شواطئ أليا ودمروا الا القلعة الواقعة على النبل الكاتوليكية التي دافع عنها حكامها بمجاعة مدة حصار سبعة اشهر ويقال ان القصل فوروس كاملوس كسر برتس وبدد جيشه على ان الصحيح ان اهالي الفلية لم يخرجوا من رومية الا ظافرين وقد اخذوا ١٠٠٠ ليرة من الذهب فداء عن حياة القلعة وكان الاهالي جيشا يملون الى الوطن في فاني الا ان كاملوس عدل بهم عن هذا الرأي فوقعوا في شقاء عظيم وفقر مدقع ولك ذلك الوقت تنسب قصص ميلوس كاييتولنوس الذي اتهمه البطارقة نظير غيرهم من قواد الشعب المشهورين بانة كان يحاول ان يصير ملكا وقتلوه ثم ان ليشينيوس ستولوس وسكتوس الزوكلين طلبا سنة ٢٧٦ اطلاق المديونين ووضع حد للاستيلاء على الاملاك العمومية واستعالموا وان يكون احد الفصلين من العامية بعد نزاع استمر نحو ١٠ سنين صارت هذه المطالبات قانونية وفي مدة النزاع وضع قانون يكون به العامة حق التولي على الكتب الدينية كما للبطارقة وذلك هو نعت على حقوق خدمة الدين في المملكة والذين كانوا زمانا طويلا من البطارقة . وكان سكتيوس اول فصل من العامة وكان انتخابه ثاني انتخاب حصل بعد فوزه عشرة رجال يتولون امرها مدة ستين وكان البطارقة في وفوز رفيق لوسينيوس بمطالبيها المار ذكرها وفي ذلك

الوقت نزع السلطة القضائية من يد القناصل وجعلت
يد حاكم من البطارقة نصب حديثاً ثم أنشئت مأمورية
النانعة وكانت تتفرع عن البطارقة والعامة جميعاً وهذه التغيرات
كانت أهم حوادث التاريخ الروماني فانه نفاها اتحاد
الفرقيون وجعلت نهاية للحروب والمباحثات التي منعت
تقدم العسكرية الرومانية وفضلاً عن ذلك انصهرت دافع
اهتمامات الاهالي وازدادوا حماسة ونشاطاً بحيث تألفت
منهم عموماً جيوش فقتل ابطالاً ولولا ذلك لربما كان النصر
قد استولوا على شبرجيرة ايطاليا . واما البطارقة فلم يخصصوا
حالا للفرقيين المار ذكرها لان الفصلين كانا احياناً منهم
الى سنة ٢٤٤ الالهة بعد ذلك كان احدهما منهم والاخر
من العامة . وسنة ١٧٢ ق . فتح منصب الفصلين كليهما
للعامة وكان مريشوس ونيكولس اول دكتاتور (متصرف)
من العامة وذلك سنة ٢٥٦ ق . ثم انتخب لاهيكتك بعد ذلك بنفس
سنوات ثم بعد اصلاح شوثون رومية تحت قيادة كالموس
بسين كثيرة كان الرومان يشعرون الغارة على النولمية
والاكويانية والانسكة والغلية وكانت اعالم مملكة بالفتح
وعاملو الامم التي تغلب عليها بالرفق والكرامة
وجعلوها من تيمة المملكة وزيادوا عدد القبائل
وجددوا الاتحاد اللاتيني سنة ٢٥٨ ق . خوفاً من الغلية .
والحرب السمينية الاولى كان ابتداءها سنة ٢٦٢ وكان
سببها طلب امة الكابونية المساعدة على السمينية وقد سلبوا
مدنهم الى رومية وبقيت تلك الحرب اكثر من سنة
بقليل وحصلت عقد الصلح بسبب تجديد الاضطرابات
الداخلية وبعد نهاية تلك الاضطرابات حدثت الحرب
اللاتينية التي انتهت سنة ٢٦٩ بانتصار الرومانيين على
اعدائهم انتصاراً تاماً . وان الحرب السمينية الثانية فكان
ابتداءها سنة ٢٦٦ ق . واستمرت نحو ٢٢ سنة وكان الانتصار
فيها اخيراً للرومانيين ثم فقتل الانسكة حرباً على رومية
الا انهم انكسروا . واما الحرب السمينية الثالثة فكان ابتداءها
سنة ٢٦٨ ق . فخصمت حنينوم لرومية سنة ٢٩٠ ق . ثم استظهر
الرومانيون في تلك الحرب نفسها على الغلية والانسكة

وفي اثناء تلك الحروب اجريت في رومية امور سياسية
أدت الى اقامة المحاربة بين العامة والبطارقة وبموجب
القوانين الاوغلنية فتمت مأمورية رئاسة الكهنة وخدمة
الدين للعامة . ثم ان وضع هذا القانون سنة ٢٠٠ كان انفاذاً
للدستور الروماني قال ارنولد ان ما يسمى بالدستور الروماني
من حيث نسبة البطارقة الى العامة بحسب قد تم
فعلاً بوضع القانون الاوغلني وبقي مدة قروية لم
يقع فيه تغيير يعتد به فان العامة جعلت بتلك
القوانين مساوية البطارقة وانتهت بذلك المنازعات
بين الفرقيين الى الابد . ثم ان الاضطرابات الاهلية
التي حدثت بعد ذلك نفاثت عن حالة الهيبة الاجتماعية
او عن مطامع قوم مقتدرين كانوا يحاولون استيلاء
احزاب من الاهالي ممتازين عن العامة وطالما التمسوا
هم . او سبها الاجتهادات المصروفة في محاولة اجراء
اصلاحيات عظيمة كإفعل الفرقيون الذين حاولوا ارجاع
النظام القديم بعد ان أهل زماناً طويلاً أو خالفة اصحاب
السلطة وفي سنة ٢٨٦ كان اخر انشقاق العلوان عن البطارقة
فوضع القوانين المورتنسية ارضاء لم تخفف بها
الدين وقسمت الاراضي على المحتاجين وصارت
جميع قرارات الطوائف قانوناً للشعب عموماً فصار بذلك
للشعب سلطة قضائية سامية وحرر السنانو حق
الاعتراض على علمهم ووقفه . ثم ان الدكتاتور هورتنسيوس
فصل الخلاف الذي عضد الشعب فيكتوروس دفتانوس
اشهر الرجال الزومانيين في التاريخ ومن معاصريه وكان
قد قهر سامية الجبال . ثم ان امتداد ملكهم في ذلك الوقت
الماحجوب اوقع نزاعاً بين الرومانيين واليونان من
الاطالبيين الذين كانوا في الوقت نفسو مجاريون الغلية
في ايطاليا الشمالية ويستظهرون عليهم وكانوا يساعدون
الفرقيين ومن اصل يوناني على اللوكانيين وغيرهم
وظن ان سبب تحرهم الى ذلك هم اهالي تارتم الذين
كانوا من اغني الشعوب الهلانية في اقدم . فزحف جيش
روماني الى تارتم فاستجبت اهلها بييروس ملك

ايروس وكان ذلك في آخر سنة ٢٨١ قتل يروس الى ايطاليا بجيش مولف من اكثر من ٢٠٠٠ مقاتل واستظهر على الرومانيين وكسره في هرقلية ثم في اسكول . اما الايطاليون فلم يساعدوه حتى المساعدة ولما كان الرومانيون قد عقدوا محالفة مع القرطاجيين صالح الرومانيين وكان قنصلهم جيشة فير فيوس وذهب الى صقلية وبقيت حركته هناك زاهية ولكن غير ناجحة الى سنة ٢٧٦ وجيشه ارند راجعاً الى ايطاليا فكسره في السنة التالية كوريوس دنتانوس بالقرب من بنيفيوم . وبعد ذلك اجد الرومان في فتح ما بقي من ايطاليا ولم يزلوا كذلك الى نحو سنة ٢٦٤ حين صارت ايطاليا القديسة كلها خاضعة لهم . وفي تلك السنة شبت نيران الحرب البونيقية الاولى (راجع بونيقية) فعزم الرومانيون على مساعدة زيرغ من الجيود المستأجرين يعرفون بالممرتية كانوا ما كانوا مسمى في صقلية ومخالفين على هرون ملك برفوسه فاكسر هرون وتفرق ولكن المتصرين هاجموا جيشاً قرطاجياً كانت قد اتى لمساعدة الممرتية وكسروه فنهزت الحرب جيشه على قرطاجنة واستمرت ٢٣ سنة وكانت الدائع فيها تدور تارة على الرومانيين واخرى على القرطاجيين وكان الرومانيون لا يعرفون امر تدبير السفن في الحرب الا انه لم يرض الا قليل حتى صاروا قادرين على غلب القرطاجيين بحراً وبعد ان تغلبوا بسرعة كل صقلية تقريباً صاحبها هرون وتركه ملكة الصغيرة الغنية . وكان انتصارهم البحري الاول بواسطة دوبيوس سنة ٢٦٠ ثم تبع ذلك انتصارات اخرى وغزوا سرديانيا وكورسيكا . ولما القرطاجيون فالتزموا ان يخذلوا مركزاً دفاعياً في صقلية ولم يكن لهم هناك الا ماكن قليلة حصينة وسنة ٢٥٦ كسر ريفولوس وزبلة ملبوس القرطاجيين سبغ اعظم معركة بحرية في تلك الايام ثم نزلا افريقية ولم تكن جيشه قادرة على شيء من المقاومة فبقى ريفولوس هناك ليدام التوتحات ولم يكن معه الا خمسة عشر الف مقاتل ولم يزل أعذا في فتوحاته الى ان كسره جيش تحت

قيادة زنتيوس القائد اليوناني واخذة اسيراً واهلك جيشه . ثم انه حدث نوبة في تلك الاثناء فالتب اسطولين من اساطيل الرومانيين . ولما في صقلية فكانت حركات الرومانيين الحربية اكثر نجاحاً فانهم اخذوا بانوريموس وكسروا جيش القرطاجيين وهو يحاول استرجاع تلك البلدة كسره تامة ثم شرعوا في حصار ليليوم سنة ٢٥٠ ونبذ اسطولاً ثالثاً لفرضها فالتفت القرطاجيون وقد فقدوا اسطول اخر في البحر وجيشه استلم املاكه بقيادة القرطاجيين ومع انه لم تكن له الا مساعدة قليلة كانت بحارب ينجح عظيم وكان الرومانيون جيشه لا يزالون يشددون الحصار على ليليوم ثم اندأ الرومانيون اسطولاً رابعاً اتلفوا به اسطول القرطاجيين وجيشه تصالح الفريقان على شروط مجيدة بصلحة القرطاجيين وصارت صقلية اول ولاية رومانية . ولما رأى الرومانيون ان القرطاجيين غير قادرين على المقاومة لما كان ثائراً بينهم وبين جيودهم المستأجرين من القتال طلبوا اليهم تسليم سرديانيا وكورسيكا ومقدار ١٢٠ وزيمن الذهب فالتزموا باجابة طلبهم ولم يقمده سنين الا معارك قليلة بين الفريقين وسنة ٢٣٥ اغلق هيكل بانوس واقبعت في اثناء المحروب مع قرطاجنة مستعمرات وبلغ عدد القبائل ٣٥ قبيلة . وكان عبور الرومانيين اولاً للادر بانك سنة ٢٢٩ واستظهروا جيشه على الياهرين وارسلوا وقد اتوا الى الولايات اليونانية ليليوم لما لما الجاهم الى تلك الاعمال فقبضوا الولايات ذلك الوفد بالاكرام ثم ان الرومانيين كانوا يتوقعون قيام حرب بينهم وبين اهالي القلية وكانوا يخافون ذلك جداً وعلموا ان عدد الصماكر الذي يحكم جميعا للقتال هو ٧٥٠٠٠ مقاتل وابتدأت الحرب سنة ٢٢٥ واستمرت ١٥ سنوات فانكسر اهالي القلية وتقدمت الجيوش الرومانية كثيراً نحو جبال الالكب . وفي ذلك الوقت كان اول ظهور ذلك الحرب المشهور الذي صار لفتياً بعد مركزهم في الجمهورية ولكن أعقب نوبه وعلة فرواً لما كان جارياً جيشه من المحادثات الخارجية . وكان لا بد من وقوع

حرب جديدة مع القرطاجيين فان فتوحات الملوك اسدروبال في اسبانيا اوقعت الرعب في قلوب الرومانيين وسنة ٢٢٨ عقدوا معاهدة مع اسدروبال كان من جملة شروطها ان القرطاجيين لا يجاوزون نهر الابرم قبل اسدروبال بعد ذلك بسبع سنين وخلفه صهره انيبال الذي وسع مملكة قرطاجنة في اسبانيا الى جنوبي الابر والدورو وحاصر ساغنتوم وهي مدينة يونانية محالفة لرومية واستولى عليها فطلب الرومانيون تسليم انيبال ليدهم ليعيدوا على حلفهم فرفضوا طلبهم فشهروا عليهم الحرب سنة ٢١٩ وعرفت تلك الحرب بالحرب اليونانية الثانية ثم ان انيبال ذهب في السنة التالية الى ايطاليا ماراً في اسبانيا والغلبة ووصل اليها في مدة نحو ٢٦٠٠٠ مقاتل لانه كان قد فقد ثلاث ارباع جيشه بين هلاك وتبذير الا انه لم يرض الا قليل حتى انضم اليه كثير من اهالي الغلبة فكسر القنصل سكيون على نهر تيشينوس وزميلة سمرونوس على نهر ترييا وسنة ٢١٧ كسّر فلانيوس عند مجرى تراسمينوس فكان يستأجر من وقع اليه من الرومانيين ويطلق سبل المخلّاء الايطاليين لانه انما وجه الحرب على رومية وحدها . فاقام الرومانيون فايوس مكسيموس بصفة دكتاتور اول وكان دفاعه غاية في الاحكام والدقة فوقع انيبال في الفشل وهو زاحف الى الجنوب ولكن سنة ٢١٦ حارب القنصلان غارو واميليوس بالونوس في كانية فانكسرا وقتل جمهور غفير من رجالها . وكان للرومانيين من القرم والقيبات ما لا مزيد عليه وكانوا يجرّون اعالم بسرعة واقدام بحيث لم يرض الا قليل حتى زال عنهم كل خطر قريب الا انهم لم يحسروا بعد تلك المعركة الماثلة على منازلة انيبال في ميدان القتال مدة بقا في ايطاليا وكان اكثر سكان ايطاليا الجنوبية في ذلك الوقت قد انحازوا الى انيبال فان مدينة كابول العظيمة كانت تناظر رومية فتحت له ابوابها وترحبت يومئذ بمصعبه بآسود . فلو انتهج ذلك من وطنه لكان فاز براهم الا انه لم يكن ذلك ممكناً في اول الامر . ولم

تصل المجدد الا بعد فترات الفرصة . فكان الرومانيون يرمجون ما خسروا من الاراضي شيئاً فشيئاً . فاسترجعوا كابول بعد حصار طويل ولم يكن انيبال قادراً على دفعهم مع انه زحف الى رومية في طلب ذلك وعهد تلك المدينة . ثم فتح مرسلوس ثانية صقلية . واما غزوهم في اسبانيا فكانت اقل نجاحاً فان الاخوين المسمين بسكييون انكسروا هناك وقتلا . وكانت جيوش انيبال تظفر تقريباً في كل معركة يكون قائدهم معهم فيها . وسنة ٢٠٧ دخل ايطالي اخوه اسدروبال وكان قد تبعه من اسبانيا فانكسر وقتل عند نهر ميتوروس . ولما انيبال فاضطر ان يبقى في برنوم . ثم ان القنصل كرنيلوس سكيون التي جدد الحرب في اسبانيا هجم عظيمة وانتصار تام فانتخب قنصلاً وجعلت صقلية ولاية له واذن له ان يقدم في الحرب الى افريقية وفقاً لما تقتضيه سياسة الا ان قياده الرومانيين القدماء كانوا يقاومونها ولم يحدث شي في مدة فصلتيه الا انه في نهايتها جعل قنصلاً اول وقرر ان يبقى قائداً الى نهاية الحرب وسنة ٢٠٤ غزا افريقية وكان نجاحه فيها عظيماً جداً حتى دعي انيبال فانتصرت الحرب بانتصار الرومانيين عند زاما سنة ٢٠٢ ثم عقد الصلح وكانت شروطه ذلاً على القرطاجيين وذلك سنة ٢٠١ وحشد صار الرومانيون امة فاتحة وسنة ٢٠٠ فتح الحرب على مكذونية لان ملكها حاول مهاجمتهم عندما كان انيبال يحاربهم فانكسروا لان فلانيوس كسر جيش فيليس في كينوسيفالي ففقدوا مع المغلوبين شروط صلح معتدلة وارجعوا بالاسم لليونانيين حرّهم الا انهم قرروا فعلاً سطوهم في اغريقية . ثم انتشبت نيران حرب سورية سنة ١٩١ وانتهت بانكسار انطيوخس الكبير في مغتسبا وقد دخل الرومانيون آسيا سنة ١٩٠ وتفعلوا على اليونانيين وانام بالطاعة في ذلك الوقت قد انحازوا الى انيبال فان مدينة كابول العظيمة كانت تناظر رومية فتحت له ابوابها وترحبت يومئذ بمصعبه بآسود . فلو انتهج ذلك من وطنه لكان فاز براهم الا انه لم يكن ذلك ممكناً في اول الامر . ولم

فكان الاستظهار عليها سنة ١٧٧ . والحرب المكثوبة . والآخره وقعت سنة ١٧١ واستمرت ثلاث سنوات وكانت
 بهايتها استظهار اميلوس بالولوس على برسوس ويدينا . فصارت رومية حينئذ سيدة الشرق والغرب وكانت
 تحمي مصر من سورية وتذل اغريقية بواسطة طغاة افانهم في ولاياتها . وسنة ١٦٦ اجازت الجيوش الرومانية
 جبال الالب الجبيرة . وكانت هنالك حطية قامت بها للغة على الغلبة بعد ١٢ سنة من ذلك العهد . وسنة ١٥٥ استقرت
 على دلماسيا واخذت بسرعة ثورة مكثوبة وسنة ١٤٦ اغلقت على الاتحاد الاخائي واخذت قريته ودمر ما فصارت اغريقية
 ولاية رومانية نسي اخاها . ولما الحرب البونيقية الثالثة التي طاملا كان كاتو على يدهم ففتحت سنة ١٤٩ وانتهت
 سنة ١٤٦ حين فتح سكيون افرقانس الثاني قرطاجنة ودمرها . ولما الحروب التي جددت في اسبانيا سنة
 ١٤٩ فانتهت بعد ١٦ سنة بحصار سكيون وتدمروا . ثم ان لوزيتانيا ضمت اليها الى رومية بعد
 ان قتل فيرياتيوس صاحبها البطل سنة ١٤٠ . ثم ان حروب العبيد في صقلية حدثت سنة ١٣٤ ودامت الاولى منها
 ستين . وقد انقضت حكمة برغاس بملكة الرومانيين بوضعة اناطولس الثالث اغرموكها سنة ١٣٣ اجدا
 التريون طياريوس غراكوس بوضع نظام قسمة الاراضي وكان مراده ان يقيم جماعة جديدة من طلبة الرومان
 بواسطة احياء الشريعة الليبية بتفجيرها قليلا ومع ان هذا كان بالحقيقة عبارة عن حرب على اصحاب الاملاك
 لم يكن كذلك على الاملاك نفسها لان الاغنياء كانوا قد استولوا على الاراضي العمومية وخصصوها لانفسهم خلافا
 للشريعة ففقد غراكوس البعض من احسن الحكماء الرومانيين ولكن ما حولة كان صعبا جدا لانه بفوت
 الفرائين ولم يكن ممكنا احداث التغيير المطلوب الا باقامة ثورة وفي اثناء المدة الطويلة التي نزلت فيها الفرائين
 المورتسية قام في رومية حزب الاوبتيانة وكان حربا استقراطيا محضا مؤثلا من كل من الجارية

والعلوم وكانت يده كل السلطة في المملكة . فلما فتح غراكوس لسقط هذا الحرب . فتاومة رومية ذلك
 الحرب حتى سبق الى استخدام وسائل عتالة للنظام لمقاومتهم فقتله بعض رجال الحزب المذكور في ثورة قاموا بها وحيد
 اجدا النزاع بين الاعيان والشعب واخذ سكيون الاصغر مدة من الزمان يجهد في التوفيق بين الحزبين لكنه فشل
 ثم اخذ كايوس غراكوس في اجراء مقاصد اخوه رائدا عليها قضايا منها قانون توزيع الحطية على الشعب
 ونقل السلطة القضائية من السناتو الى فيمة الكافلارية اي الخيالة . وكانت من جملة مقاصد توسيع دائرة حقوق
 الرومانيين الا انه ايضا حبط مسمعا وقتل سنة ١٢١ وقتل المتخون اليه بطرق مختلفة مخالفة للقوانين وموعدة
 بالتسوية ومن ذلك الوقت صار الاصلاح من الامور المستحيلة وصارت الثورة بمساعدة العساكر امرا لا مئاض
 منه . والسنة القليلة التابعة لظفر الاوبتيانة كانت اشدهم التاريخ الروماني فساد افظير تأثير فساد استقرافية هذا
 عند شيوب نيران الحرب الجورثية سنة ١١١ فصادفت العساكر الرومانية فشلا بواسطة انحراف جيورثالان
 وجد قيادها مائلين الى الرشوة . ثم اقيم ميتلوس وبعده كايوس ماريوس لمهاجرو . وكانت انتخاب ماريوس
 للتفصيلة عبارة عن غلبة الشعب على الاوبتيانة وفتح باب المجندية لصف ادق من الرجال وكان ذلك نهجا مهما
 لذلك التغيير الذي جعلهم آلة لنقاد ناجحين . وسنة ١٠٧ فتح الرومان نوميديا فأت جوجرناجوت سنة ١٠٤ . وكانت
 غزوة الكبريين والثوتون مبيبا لانتخاب ماريوس ثانية فانه قام بما فوضه اليه اهل وطنه فاهاذ اولئك البرابرة
 سنة ١٠١ و١٠٢ بعد ان اهلكوا كثيرا من الجيوش الرومانية . وسنة ٩٩ انتهت حرب الصيد الثانية في صقلية
 بعد ان استمرت ثلاث سنوات . وفي ذلك الوقت استحكمت الخصومات السياسية بين الرومان والماخبل الا بطالين
 من المحصول على الحرية اثاروا حربا من سنة ٩٨ الى ٨٨ كان
 الانتصار فيها للرومانيين على اهم فخرهم الحرية عن طيب خاطر

ثم نفأ عن إقامة سولاً قائداً في محاربة متريدانس ملك بطس نزاع بين ذلك القائد وماريوس آل امره في قيام حرب أهلية دموية أدت إلى جعل كل قوة الجمهورية يدي سلاً الذي أقبح دكتاتوراً دائماً إلا أنه نزل عن هذه الوظيفة بعد أن نظم دستور المملكة على طريقة أرستقراطية ففر سرتوريوس إلى أسبانيا وبقي هناك عدة سنين لا يحصر أحد قواد الرومانيين على لغائه في ميدان القتال إلى أن قُتل سنة ٧٢ وسنة ٧٨ توفي في سلاً والتغبرات التي أحدثها بنات موتو وفي تلك الأثناء كان سلاً لم يده لوكلس وبومبيوس يقومون بالفنوحات الرومانية في الشرق فتهربوا متريدانس وكسروا ملكاً أرمنية وجعل بومبيوس حوريقولاة رومانية وجعل اليهودية خاصة للجمهورية . أما حرب العبد العظيمة التي كان فيها أسبرناكس البارز الثاني رئيساً للعبيد فكان ابتداءها سنة ٧٢ واستمرت ثلاث سنوات تقريباً فارت كبراً من إيطاليا كان حيث يربيد العبد ولم يستطع الرومانيون أن يتغلبوا على أولئك الفانين إلا بعد أن كسروا عدة جيوش قوية واستخدموا قوات عظيمة جداً ثم أن بومبيوس كان قبل الحمل على الشرق قد هزرقصران البحر المتوسط وكان أعظم رجل في رومية ولم يضر إلا قليل حتى وقعت مناظر بينه وبين بوليوس فحصر حال كون خدمات شديرون في أحاطه مؤامرة كاتلين سنة ٦٢ حصلت له اعتباراً عظيماً . وغني كراسس واقتداره الملكي والمسكر به مكانه من أن يكون له حزب قوي . واتحاد قيصر وكراسس وبومبيوس المعروف بالاتحاد الثلاثي جعل كل البلاد خاضعة لهم وذلك سنة ٦٠ لكن أنكمار كراسس وموته في حلة قام بها على برثيا أبى السلطة لرفيقه بتيارطينا وإما قيصر فاقم قائداً في الغالية ففتح منها ما كانت لم يزل غير مفتوح ثم غزا جرمانيا وبريطانيا . وإما بومبيوس فنال قيصر حين ساق عساكره على رومية سنة ٤٩ وكان هو قائداً لها وأكره أعداءه على الفرار . وإما في المعارك التي حدثت بعد ذلك فكان

الاتصار لقيصر فكسر أعداءه ومنهم بومبيوس وبطليموس صاحب مصر وفرانس من بسورس ويوبا من موريتانيا وكانوا الأصغر وسكينيون وابناء بومبيوس وذلك في إيطاليا وأسبانيا وأغريقية ومصر وآسيا وولاية أفريقية . ولما قتل سنة ٤٤ كان قد حصر كل السلطة في نفسه فخلعة في ملكه ابن أخيه أكتافيوس الذي انتصر على حزب الجمهورية بمساعدة ليهيدس وانظرونوس وكان أعظم روماء ذلك الحرب بروتوس وكاسيوس ثم بعد قليل هزم أكتافيوس ريفيقه المذكورين وساد على البلاد الرومانية وكان أهم ماضية إلى المملكة الرومانية ملكة مصروكان دروس وطيباريوس ابنا زوجونود فحما جرمانيا وإما فاروس فهلك هناك مع رفاقه ويحصب أكتافيوس عموماً أول الامبراطورين . ويتحدث تاريخ ملكو غير المنقسم من سنة ٣٠ ق . م . فلتخذ لقب أوغسطس وكان ذلك اسمه دائماً فيما بعد وكانت كل قوات المملكة يده وبقي ملكة الذي كان مشغلاً على العصر الذهبي لأدب الرومانيين إلى سنة ١٤ للميلاد ثم خلعة طيباريوس وهو ابنه بالتبني وفي أيامه تلاشي ما كان باقياً من الدستور الروماني القديم ثم خلعة كابوس حفيد أخيه سنة ٣٧ ويعرف بكاليغولا ثم خلف كابوس كلوديوس ثم نيرون سنة ٥٤ إلى ٦٨ وكان نيرون آخر الامبراطورين الذين يحق لهم أن يدعوا بكونهم من السلالة البوليانية الامبراطورية بالولادة أو بالتبني . وكان الظلم والفتنة قد بلغت أقصى درجاتها وفي أيام كلوديوس قضت بريطانيا وتعاثب الامبراطورون غلبا وأوتون وفيتليوس بسرعه إلى أن تبوأ تفتت عائلة فلاقية وكان أول من تبوأ منها وسبسيانوس وذلك سنة ٦٩ ثم خلعة سنة ٧٦ إلى ٨٨ ابنة تيطس فاتح اورشليم وخلف تيطس أخوه دوميتيانوس وعندما قتل هذا الطاغية سنة ٩٦ جعل نرفا الشفوق امبراطوراً ثم خلعة طرايانوس سنة ٩٨ فقم دأكياء إلى المملكة وزحف بالجيوش الرومانية إلى الخليج الصيني وفتح بلاداً كثيرة من الشرق على أن الامبراطور اديريانوس

الذي خلفه من سنة ١٧ الى ٢٨ اترك تلك الفتوحات وجعل
 الفرات غمماً شرقاً للملكة كما كان سابقاً ثم خلفه انطونيوس
 بيوس وكان وارثه مرقس اوريليوس انطونيوس سنة ١٦١
 الى ١٨٠ وتحسب الاربع والثمانون سنة التي ملك فيها ترفاً
 وطراً بانوس وادريانوس وانطونيوس الاول والثاني اسعد
 عصر للامبراطورية الرومانية. ومحسب جيون المؤرخ
 ابتداء انحطاط الامبراطورية الرومانية من السنة التي
 جلس فيها كومودوس بن مرقس اوريليوس على التخت
 سنة ١٨٠ للميلاد وفي ذلك الوقت كانت الامبراطورية
 مؤلفة من ايطاليا واسبانيا والغلبة وبرطانيا وروينا
 ووريكوم وبنونيا ودالماسيا وميسيا وداكيا وثرقة
 ومكدونيا واغريقية واحيا الصفره وسورية وفينيقية
 وفلسطين ومصر وكل شمال افريقية والبحر المتوسط جزائره
 وكان عدد سكانها جميعاً نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ مليوناً واما
 الامبراطور كومودوس فصار من اسوء الامبراطورين
 الجائرين وقيل سنة ١٩٢ ثم خلفه برتيناكس فغفله الحكم
 واعطى الملكة من يدوس بوليانوس الذي خلفه سينيوس
 سفيروس سنة ١٩٢ وكان كاراكلا بن سفيروس وخلفه
 آلفابالوس اشبه بكاليفولا ويزرون في القبح ثم ان اكثر
 الامبراطورين الذين تولوا الامبراطورية بعد ذلك
 الى زمن ديوكليانوس كانوا ضعفاء الراي وم مكسيبيوس
 وفرديانوس الاول والثاني والثالث وفيلبس وبلينيوس
 وفالريانوس وغالينوس وكلوديوس الثاني وثانطس
 وبريوس وكاروس وكارينوس ونوميانوس وآخرون
 وعجل هؤلاء باعمال سقوط الامبراطورية ويستثنى منهم
 اسكندر سقريوس الذي ملك سنة ٢٢٢ الى ٢٣٥ وداكيوس
 اوريليانوس والاخير منهم قمر زيتويا ملكة تدمر وحضر
 مدبنتها سنة ٢٧٣ وفي ايام ديوكليانوس الذي ملك من
 سنة ٢٨٤ الى ٣٠٥ قويت الملكة كثيرا حتى اتصفت قوتها
 ورجع اليها بعض ما كان لها من العوة الا ان الامبراطور
 المذكور احدث تغيرات مهمة في نظامها. ومبادئ الاستبداد
 التي كانت غير معروفة سادت في ايامه وسادت ايضا

بوليانوس الذي توجت الملك سنة ٣١٦ ورجع عبادة الأصنام وقُتل سنة ٣٢٤ في حملة على الفرس وبسقطت العبادة الوثنية بسقوط فاقام السكسر مكانه جوقيانوس فقد مع الفرس صلحا معيا ونوفي قبل وصوله الى القسطنطينية تاركا ايضا انتخاب الامبراطور للجنود فانتخبوا قائلين انوس الاول فجعل اخاه فالسيوس شريكا له في الملك تاركا له الشرق وفتحها من اليريكوم وكان ملك فالسيوس من سنة ٣٢٤ - ٣٧٨ ضعيفا ونيسا وقد امتاز بهر القسط المونة بواسطة واستطاع ان الامة المغلوبة اي القسط داخل تقوم الملكة فاساءة الرومانيون معاملتهم فاجاهر والبالصيان فهاجم فالسيوس بنفسه فكسره في ادره بانولي (ادرنه) واكرهه على الفرار الى كوج حيث هلك بالنار وقد قتل في تلك المعركة اكثر من ٦٠٠٠ من الجنود الرومانية فاخرجه القسط كل البلاد الى اسوار القسطنطينية وفي ذلك الوقت المحضوب بالخطر تعلقت امال الشرق ببلاد تريف حيث كان غراتيانوس بن فالنتينانوس الاول يملك احكام الاقسام الغربية من الملكة وقالنتينانوس الثاني اخوه الاصغر يملك احكام ايطاليا وافريقية واما غراتيانوس فاختر ثيودوسيوس شريكا له في الحكم ولقب بامبراطور الشرق سنة ٣٧٩ واما غراتيانوس نفسه فبعد ان ملك ملكا لا يحسب غير مجيد من سنة ٣٦٧ - ٣٨٣ قتل في ثورة عسكرية وخلعة مكسيوس الذي قام بعد جلوسه بزن قليل لحاربة فالنتينانوس الثاني وطرده من ايطاليا وكان ثيودوسيوس في غضون ذلك قد ارجع السلام الى الشرق وصار قادرا على منازلة المختلس فكسر على ضفتي نهر الساف سنة ٣٨٨ وامر بقوله ثم ان فالنتينانوس قتل حالا بعد ذلك وكان قائلة رجلا من الفرنكة وثيودوسيوس الذي استحق ان يلقب بالكبير بواسطة سلاتو صار سنة ٣٩٤ امبراطورا لكل الامبراطورية الرومانية من دون شريك ولا منازع وفاته في السنة التالية او قمت كل البلاد في اضطراب وارتيابا كما كانت قبلا فانقمت الامبراطورية بين ابيو اركايدوس واونوريوس ومن ذلك الوقت قسمت

الامبراطورية الى قسمين شرقية وغربية فاما الشرقية فتعرف بالبيزنطية وراجع البيزنطية . مجلد ٥ : ٧٥٩
اما الامبراطورية الغربية وكانت قاعدتها رومية في التي عيها الامبراطور ثيودوسيوس لورا لولد الاصغر اونوريوس فتولاها بعد وفاة ابيه ولقيحاش من العمر ١١ سنة وفي تناول ضمن حدودها ايطاليا وجزر النصف الغربي من البحر المتوسط وولاية افريقية وموريتانيا وعلية واسبانيا وبريتانيا وروسيا ونوريكوم وبانونيا وديلماسيا وكانت ارادة الامبراطور ثيودوسيوس ان يشترك ولدائه اركايدوس واونوريوس في ادارة الامبراطورية بمجملها . ولما كان اونوريوس لم يدرك من سنو السن الفرعية عند الوصاية عليه لتتليكو قائد الجيوش العام . وحدث سنة ١٩٥ ان الاريك ملك القيسسوط اكنسج ثراقة ومكدونية وحات جويشة البربرية في افريقية واسعت اهل اسبانيا ونمبا فجمع ستيليكو جيوش الامبراطورية الغربية ومثو فيها الى يلو يوسية قصد منازلة البرابرة ورحمهم فهاجم ذلك حيدا لامبراطورية البيزنطية فامرت ستيليكو بالخروج من ارضها فاضطر الى الاذعان وانكسجا راجعا فاستقل الاريك في اليريكوم الشرقية وصفت له السيادة فيها وسنة ٤٠٢ اكنسج ايطاليا وفي ربيع سنة ٤٠٤ نازك ستيليكو في بلنجا وفيرونا واستلم من جيشه سوادا عظيما وسنة ٤٠٥ جار راداغايسوس جبال الالب في خليط من القوط والوندال والسلافة والبرغنديين والالانة فدمر وغرب عدة مدائن وحاصر فلورنسا فقاتله جيش ستيليكو والجماة الى التسليم فقتل راداغايسوس ومن بقي من جيشه يبعث ارقاء وسنة ٤٠٧ شغب قسم من العساكر في بريتانيا وعقدوا القيادة عليهم لجندي يسمى قسطنطين تجازفهم البحر فاصدا افتتاح الامبراطورية الغربية وبعد عدة وقائع خفاهم الترفيات فيها على النصر والغلبة استظهر قسطنطين على عساكر الامبراطورية في فينما من العلية وظل يضرب في اعتاقهم الى ان رجعا الى ما وراء الالب ثم كان قسطنطين بن قسطنطين المذكور قد طرق اسبانيا وفتحها

اما الاريك فلما استظهرت عليه جيوش ستيلىكو في ايطاليا
 نفياً ظلاً الامبراطورية الغربية عدولاً عن خدمة
 الامبراطورية الشرقية لمجسلة الاولى حاكماً على ولاية
 ايريكوم الغربية وفي حينئذ مائة من نوريكوم وبانونيا
 وديلماسيا. وحدث خلال الحاضرة التي جرت في ذلك الحين
 ان ستيلىكو علماً بمطامع ملك القوط ومطالبه الفادحة نصح
 للامبراطورية ان تستألف وترضه فوافق مجلس السناو على
 اعطائه امانة مالية مقدارها ٥٠٠٠ و٤ ليرة من الذهب
 ان وفاة ستيلىكو سنة ٤٠٨ قللت من سطوة الامبراطورية
 الحرية فاستقرى الاريك ونجى على بلاط رومية وشغل
 بالمطرق الودية الى ان تم له جواز الاسب والبقاكتش
 غالى ايطاليا وابعاع بكلاكلو وبجراتو تحت اسوار رومية
 وحاصرها حصاراً شديداً ولم يثن عنها الا خمسة الاف
 ليرة من الذهب ٢٠٠ الاف ليرة من الفضة عدا
 الحوير والفروزم حاد ونزل اثروربا لفضاء فصل الشتاء
 وابتدأ الخافرة ثانية مع البلاط الروماني فاجابه هذا اليها
 بهم وانه وقع مخطئة فاستنكر الاريك ذلك واستولى على
 رومية سنة ٤٠٩ وولى اناطوس حاكمها زمام الامبراطورية
 شخصت له ايطاليا بأكملها ولما كانت له في مكانا الاريك
 رغبة شديدة عينه سيداً على الامبراطورية الغربية ثم
 طمعت نفس الاريك الى الاستيلاء على مملكة اونوريوس
 باسرها فذهب هو واثالوس الى جواررافامترل اونوريوس
 وبعثا اليه بطلبها واقترحا عليه شروطاً شديدة فنزع
 على عرشه من سطوتها وقبل ان يقام اثالوس على المملكة
 فمراً الاريك يو وطلب اليونان ينجى عن الامبراطورية
 بجعلها فلما رأى اونوريوس شكيمة خصمه استخوذ عليه بالخوف
 وانضم فؤاده وحزمه الى البلاد وانضم شيوخه وسوس
 الثاني من اخيه وامبراطور الشرق اذ بلغه ان ٤٠٠
 من ابطال الرومان نزلوا البر في رافنا على غير سابقة علم
 او انتظار وكانت جيوش اثالوس قد تهيئت في افرىقية
 امام الكونت قريلايوس وعقب الكثرة اختلاف كلمة بين
 قواد اثالوس المذكور وانضمام اتحاد فمضى الاريك من
 كل ذلك وحرم الامبراطور الجديد ما اولاه من
 الانعام والسلطة ثم استأنف الخبايا مع بلاط رافنا على
 غير طائل لان الرومان والكبرياء من طمعه وهو بان
 النصر قد طردوا في الشوارع بان ذنوب الاريك
 المتتالية قد ابدتة عن ولاه الامبراطورية واستطرت
 عليه غضبا وحرمة مخالفتها وصداقتها فشد الرجال وسار
 في مقدمة الصفوف قاصداً رومية وكانت المرة الثالثة
 فعلت المدينة اليه بالحنانة في ٢٤ آب (اوغسطس)
 سنة ٤١٠ فاطلق لجنده عنان شهرتهم وابعاح لهم اللعب
 والفساد والنهب مستغنياً الكنائس وما فيها من الاموال
 والجواهر فانتعسا كره بقطاع الخدم والغرب بسب صرفوا
 على هذه الحالة ستة ايام بليلها لا يردعهم عن المنكسرات
 والشروير اذ هم ثم استأنف الاريك المسير فيجيشو الى جنوب
 ايطاليا وقامت له خلال مسيره عدة وقائع واستولى على
 عدة حصون ومدائن وفي جميعها كان يجمع السلب والنهب وما
 رآه على تلك الحالة الى ان وصل بوزارسيني ورام ولوج
 البحر الى صقلية ففاجأه الموت وذهب ما عاهد عليه ونوابه
 مختلفه اخوه انولفوس سنة ٤١٢ زحف هذا الى جنوب
 الغلبة ونجحها الى شاطئ المحيط سنة ٤١٢ كان قسطنطين
 مختلس اسبانيا والغلبة قد واثق اونوريوس على طرد القوط
 من ايطاليا فارسل عليهم جيشاً ضخماً الى صفاء بحر الب
 واستلم قيادته بنفسه فاجتمع جبر وتيوس عملة على اسبانيا
 فرصة تغيبه عن البلاد وجهر بالعصيان ونادى بمكسيوس
 امبراطوراً ثم جاز البرانس وقاثل قسطنس فقتله ولما
 انصل الخبر بقسطنطين قدم آزل لمحاصرة جيرونتيوس
 فيها وضيق عليه فلم ير لنفسه بقاءاً من التسليم اما اونوريوس
 فلما بلغه خبر جيرونتيوس ارسل قائده قسطنطوس في
 فرق من جيشه لاخاد قسطنطين فتتهرب جيرونتيوس
 امامه وقتل ثم استولى قسطنطين على آزل وقبض على
 قسطنطين المختلس وارسله الى اونوريوس فامر هذا بان
 يقتل ولا ينفذ الامر فيه وفي خلال ذلك نبغ رجل في الغلبة
 يدعى جوفيتيوس او يوفيتيوس واغتنل لنفسه لقب امبراطور

وزحف في قوم من البرابرة الى ضفاف نهر الرون فسلمة
 قسطنطينوس الغلبة من دون محاربة فلم يستقر له النصر
 حتى نازله انولفوس قهره وذبحه ثم جمع قسطنطينوس شتات
 جيشه وقاتل انولفوس وارجمه الى اسبانيا فقتل فيها سنة
 ٤١٥ وخلفه على حملكة القوط ثاليا فدخل هذا في خدمة
 الرومان واخضع قبائل القندالة والسواقة وغيرها من
 القبائل التي عانت في اسبانيا وسنة ٤١٨ أقطعها ونوربوس
 مغارب الغلبة وعين له مدينة تولوز قاعدة لها وكان
 للبرغنديين والفرنجة منازل مهمة في الغلبة وكذلك
 البريطانيون اثبتوا استقلالهم . وكان لانوربوس اخ
 تدعى بلاكيدا من ايوثودوسوس الكبير فتزوجت
 بنسططينوس الثالث سنة ٤١٢ ولأه اوزوربوس ادارة
 إحدى الولايات الى ان توفي بعد ذلك بقليل فاركنت
 بلاكيدا بزوجته الى الفرار سنة ٤٢٢ اختصت ببلاط
 ثيودوسوس الثاني ملك الشرق ثم توفي اوزوربوس في
 السنة عيها واخذ الملك لوفاتو رجل من حاشيته يدعى
 وانيس واستقر له ذلك حتى سنة ٤٢٥ لما تولى الملك
 فالتيانياوس الثالث ابن بلاكيدا وله حبيزة من العمر
 ست سنوات فادارت هي الشؤون باسمه وكانت بحضر المعنى
 صاحبة الملك فرغمت مقام لريتيوس احد قواد وانيس
 السابق الذكر واكرمته ثماده فعمل بونيغاشيوس قائد
 الجيوش في افرقية على العصيان سنة ٤٢٦ استنجد هذا
 القندالة وقائدهم حبيزنه جيسيريك وتخلص بمعونته من
 سلطة الامبراطورة واسس الملكة القندالية في افرقية ثم
 اتشبهت المحرب في جنوب الغلبة فاستظهر القوط تحت
 قيادة ثيودوريك على القائد الروماني وبذبت عدة مدائن
 سلطة الامبراطورة الفريجة ثم اكسح جيسيريك صفلية
 سنة ٤٤٠ وسنة ٤٤٦ اخذت الجيود الرومانية بريطانيا
 سنة ٤٥١ زحف اطيلا ملك الهونك الى الغلبة وحاصره مدينة
 اريان وكانت على وشك التسليم اذ وصلها الفجندات من
 الرومان والقوط تحت قيادة لريتيوس وثيودوريك فجاز
 اطيلا السين وانكسر شركسة في ارض شالون السوية
 وسنة ٥٥٥ قتل فالتيانياوس واجمع الشعب ومجلس السناتو
 على اختيار ريتوريوس مكسيوس خلفا للفتوح الامبراطور
 الجديد باغدوكسيا ارملة فالتيانياوس قسرا ثم اقر لها
 باثراكو في قتل الامبراطور فالتيانياوس فأوغر صدرها
 غلا على وكنيت في ذلك الى جيسيريك ملك القندالة وكان
 اسطولة حبيزنه يعيث في سواحل ايطاليا فجمع جيسيريك
 قومه ونزل مصب النير فحاول مكسيوس الفرار فذبح في
 رومية لثلاثة اشهر من استوائه على السرير وظل جيسيريك
 سائرا يحشو الى ان وصل رومية فانبت قومه فيها وعانوا
 ونهبوا ١٤ يوما بلباليا فقتلوا الكور التي تخلصت من
 القوط ومنها خزان الكنائس والمعادن واخذوا عددا من
 السبايا و في عدادهم الامبراطورة وابنتاهما وعقب مكسيوس
 على كرميها الامبراطورة افيقوس من عبود الرومان لمخلصة
 الكونت ريسمر احد قواد البرابرة في ايطاليا سنة ٤٥٧
 وافق القائد الموما اليو على مباينة ماجور بانوس وهن
 احسن الذين صدوا سير الملكة في ذلك القرن فترك
 متاخرات الحكومة من اللديون العامة والمجبايات واعاد
 سلطة قضاء الولايات التي استعاض عنها سلفة بتعبي
 وكلا موقتين لذلك والزم البلديات بمعاودة جمع
 المكوس وسائر الاموال الاميرة واربع وظلمة المحامين عن
 المدن والمقصود بها منع الاغنياء والوجه والاشرف من
 الاعتماد على الفقراء او من هم ادنى درجة منهم وسلمهم
 حقوقهم ومن الشرائع الصارمة وعين العقوبات للذين
 يتسبون في تدمير البنائات العامة في رومية ثم ان سياسة
 الخارجية لم تكن اقل نجاحا من غيرها بل طار صيتها في
 الاقاف واشتهر امره فاجتمع تحت الوتو اقوام البرابرة
 من كل صوب وناحية فطرق الغلبة واخضعها واستظهر
 على القيسقوط في عدة مواقع وصالحهم على تحالف عهده
 مع ثيودوريك ملكهم وكان القوط ايام سلوة افيقوس قد
 دويخا اسبانيا فاذلهم واستخلصهم منهم وعمل على استرجاع
 افرقية فارسل عليها عامرة معزة فعيثت ايديا الخيخان
 اطيلا السين وانكسر شركسة في ارض شالون السوية

طلب الصلح فصالحه الامبراطور على ميثاق معلوم . الا ان
الكونت ريسمر الماربان ماجور يانوس قد استقل بالسلطة
نزلوا مع بعض فرق الجيش على خلعه والمسكر
حيثهم على مقربة من تروتونا فشغبت الفرق المذكورة
واضطر ماجور يانوس الى الاستعفاء في ١٢ آب
(اوغسطس) سنة ٤٦١ وتوفي لخمس ايام من نزوله عن
الامبراطورية فدعا ريسمر مجلس السناتو الى تنصيب
امبراطور جديد فكان لما اراد من بنوج ليسيوس
ستيروس اما اخبار هذا الامبراطور الذي تولي امور المملكة
الغربية حتى سنة ٤٦٥ قليلة او بالحري مجهولة بتمامها
وغاية ما ذكره التاريخ ان الكونت ريسمر استأثر
بالسلطة في عهده وكان هو صاحب الكل والعقد ولا توفي
ستيروس المذكور عند الخلافات واثق الامم واجتهد في
جمع المال فترق واثري وعقد الالوية وجيش المساكين
كأما هو صاحب الامبراطورية وكان سلطانه في ايطاليا
ليس الا اما القندالة فتابعا حملاتهم على سواحل ايطاليا
واستولوا في واحدة منها على جزيرة سردانيا فاستفد ريسمر
لاون امبراطور الشرق واستفائة فعزم هذا على خضد
شوكه القندالة فأجلس سرير الامبراطورية الغربية رجلا
من خواص رعاياه يدعى انثيموس وتزوج في رومية سنة
٤٦٢ ثم عقد للكونت ريسمر على ابنة الامبراطور
انثيموس واجتمع صفوات الامبراطوريتين الشرقية والغربية
على زيادة القندالة فجهزت لذلك حارة مؤلفة من ١١٤
من السفائن والشرافي البحرية وفيها نحو ١٠٠٠ مقاتل
وعقد الامارة عليها الى باسيلسكوس صهر لاون فبادرت
الحارة ميا القسطنطينية مخفوضا الى قرطاجنة فترلت عساكره
راس يونان من افريقية واجتمع اليه هناك جيش هرقلس
الذي كان قد اخضع طرابلس الغرب وعامرة مرسيلوس
القاعدة من سردانيا وزحف فيهم جميعا الى قرطاجنة اما
جيتسريك فتحمل عليه في طلب الماركة فقدت شروطها
لخمس ايام فتنازل جيتسريك المذكور الحارة الامبراطورية
في ليل الاول منها واتصر على اعدائ واستعاد كل

خسارته وزاد بالاستيلاء على صقلية ولم يحاقها باملا كونيا
كان جيتسريك مشتغلا في بحارة البحارة الامبراطورية
وجيوش باسيلسكوس ضرب ثيودريك الثاني ملك
القسطنطينية وخلفه أوريك اطناب السلطة القوطية على
اسبانيا والقلمية وفي منتهى هذه الحوادث عمل ريسمر على
تنزيل انثيموس لخطة سنة ٤٧٢ وقتل بامرهم أجلس
أولريوس مكانه وتوفي لاربعةين يوما من ذلك مستغلا
على قيادة جيوش غنابود ابن اخيه امير البرغنديين وتوفي
أولريوس بعد ذلك بقليل فانرى غنابود وظابط
غليسوس وهو جدي من ذري الانساب المظلة في
استلام زمام الامور والاستواء على سرير الامبراطورية
فقبل وكان تنويجه في راتنا عام ٤٧٣ الى ان امبراطور
الشرق لم يعترف به بل منع الاقارب الامبراطورية الى
يوليوس نيبوس ابن اخي مرسيلوس وحاكم دالاسيا ثم سار
في جيشه على غليسر يوس قاصدا لخلعه ولما لم يكن للاخير
معاخذ ولا نصير خلعه بأسهل ما يمكن سنة ٤٧٥ جهز
اورستس قائد الولايات البربرية بالعصيان وخلع نيبوس
ورفض قبول لقب الامبراطورية ثم ارتضى بان يستوي
ابنة اوغسطس ويوليوس على العرش فصعد اللاتين اسم
الخنجر وسموه اوغسطس وواقع الحال ان ادارة
الامبراطورية كان يتعاطاها اورستس ابوه فطلب اليه
حلفائه من البرابرة ان ينظعم قسما ثالثا من ايطاليا
فرفض اورستس ذلك سنة ٤٧٦ عصاه زعيم اودواكر
واستولى على باثيا وكان اورستس المذكور قد لجأ اليها
خلع اوغسطس وعزم على نزع الامبراطورية الغربية
فأغار الى مجلس السناتو ان يحاطب زينو امبراطور الشرق
في جعل القسطنطينية قاعدة للامبراطوريتين بدلا من
رومية وإن يولي اودواكر ابرشعة ايطاليا وادارها العسكرية
والمدنية وهكذا كان سقوط الامبراطورية الغربية بعد ان
ظلت مفترقة عن امبراطورية الشرق ٨١ سنة تماقبت
خلالها على عرشها ١١٢ امبراطورا وحدث من الخنفسين
الذين نبغوا في ولاياتها

وصف رومية القديمة	فاخذ الناس يكثرون من استعمال موادهم كالرخام وغيره
كان موقع رومية القديمة في الاكثر على الضفة اليسرى من نهر التبر على ١٦ ميلاً من البحر وعلى النهر الحالي من اللاتيوم وكانت ممتدة من التل البالياني حيث استست في الاصل الى عدة هضاب مجاورة له وواديين بينها ولذلك سميت بالمدينة ذات الجبال السبعة وفي جبل بالاتيوس وجبل كاييتوليوس وجبل اسكوبيلينوس وجبل كيلوس وجبل اقتينوس وجبل كورينالس وجبل فيمينالس ويقال ان توكوس مزيوس بن الحصن الاول على تل جانيكولان على الضفة اليمنى من نهر التبر خارج حدود المدينة والاسوار المسوية الى سرفيوس تليوس كانت محطمة بسبعة الجبال جميعاً وكان محيطها نحو ١٧ اميال وقد قسم سرفيوس تليوس المدينة الى اربعة احياء على عدد القبائل الاربع التي كان اهلها يسمون عليها واماؤها سوبورانا واسكوبيلينا او كوكيليا وبالاتيونا ولم يكن داخلها فيها حي كاييتوليوس الذي كان مقاماً لمجوداتهم وقد جعل اوغسطس عدد الاحياء ١٤ فجعل فضلاً عن مدينة سرفيوس تليوس الضواحي وكانت قد امتدت الى امبراطور اوريليانوس الذي ملك من ٢٧٠ - ٢٧٥م اذ شرع في بناء الاسوار المحيطة التي اكملت في عهد بربوروس سنة ٢٧٦م وتلك الحصون التي اتمها ووسما انور بربوروس سنة ٤٠٢م كانت حصون المدينة الحقيقية وكانت بيوت رومية مقسومة الى قسمين وهما منازل الارشاف ويقابلها الدور والقصور في هذه الايام وبيوت اوساط القوم ومن دورهم وكانت على الغالب مبنية من طبقات على الطراز الحديد وكان يزيدون عدد طبقاتها حتى وضع قانون لا يجيز رفعها اكثر من ٧٠ قصماً ثم ان اكثر بيوت الارشاف كانت موقعا في الجناح الشرقي من المدينة ولم يكن فيها شوارع بل كانت مبنية في وسط الجناح والمخول وكان الاجر او فرماد البناء استعلا خصوصاً قبل ايام اوغسطس واما الطبقة العليا من دور الارشاف فكانت غالباً من الخشب واما في ايام الامبراطورين	من الحجارة الخشنة ولما اصبحت بيوت المدينة بعد احتراقها استخدم صخرًا بركانياً مركباً من رمل ورماد واطل ايضا الطبقة العليا الخشبية واجهد بان يجعل الاسواق عرضة مستقيمة ويظن ان المدينة بلغت معظم كبرها في ايام فيمبليانوس وكانت محيطها حينئذ ١٢ ميلاً وعدد سكانها زهاء ٢٠٠٠٠٠ من الانفس كان نحو نصفهم عبيداً والابنية العمومية في خلال ايام الامبراطورية كانت فائقة شائعة بكاد لا يوجد لها نظير. وكان جبل كاييتوليوس كله تقريباً مغطى بالابنية العمومية ومن اعظم المباني الكثرة المضافة على ذلك الجبل هيكل المشتري ويقال انه اعظم ابنية رومية واماها. وكان ما بناه نبرون اكثر ما بناه غيره من الامبراطورين وبعد ان احترق قصر الاول العظيم بالنار الخلقية التي لم يحدث نظيرها في رومية سنة ٦٤ لليلاد شرح ببناء قصر اخر كانت ابنية وجناته ومنتزهاته متسعة الدائرة جداً وكان في رومية القديمة اربعة بساتين اهلها في اللؤلؤ او الفضة ومن جعلتها الرواق الذي بناه اغريبا في كيبوس مزيوس ثم الرواق الوحيد الذي لا تزال اثاره قائمة الى الان هو الرواق الذي بناه اوغسطس وسماه اوكتافيا باسم اخيه وكانت اقنية رومية اعظم اقنية العالم ولا يزال باقيا منها اثار قليلة الى الان وكانت حمامات رومية من اعظم الابنية العمومية (راجع حمام) وكان حمام انطونينوس الذي بناه كاراكالا ونحة اسكندر سيفيروس مع ٢٣٠٠ مستحم في وقت واحد وكان حمام ديوكليانس اوسع بناء من نوعه في رومية اذ كان مع ٣٠٠٠ مستحم ولم يكن في المدينة الا ثلثة ملاعب وفي اولها ملعب بومبيوس وكان فيه مقاعد نحو ٤٠٠٠ متفرج ثانياً ملعب كركليوس بلبوس وكان مع ١١٦٠ نفس ثالثاً ملعب مارشلس وكان مع ٤٠٠٠ واعظم الملاعب الملعب الذي بناه اميلوس سكاروس وقد انفق طويلاً باهظاً جداً وكان فيه مقاعد تسع ٨٠٠٠ من المتفرجين وكان هناك مواضع للموسيقى وامنيا تران ومواضع

للصراع ومعارض الوحوش يضيق دون وصفها المقام وكان بها هياكل كثيرة اعطاهم هيكلان وهما هيكل المغتري (كاثوليكيون) وهيكل الزهرة وروما ويقال ان هيكل الزهرة الذي أسسه نوما توجد اثاره في خرائب بناية مستديرة في الجهة الجنوبية الغربية من الساحة وصار الاحتفاء باليو باحضر الذي اقيم سنة ١٨٧٣ وما ظهر في خلالها ايضاً اثار هيكل اقامه اوغسطس على البقعة التي التهمت فيها النار جسد يوليوس قيصر بعد جنازته وما يستحق الاعتبار في تلك المدينة فثاظر النصر التي اقيمت على الشوارع العمومية ومنها لان ٢١ قنطرة تاهما فاطر تيطس على الطريق المقدسة سبتيم من الرخام وقد اقيمت هناك احتفالاً باخذ اورشليم وهي لهذا العهد وتطهر سبتيموس سفروس الرخامية القائمة على مدخل الطريق المقدسة المؤدية الى الساحة وتقطع قسطنطين القائمة عند ثم الرادي الواقع بين جبلي بالانتوس وكيلوس وهي بيزينة بالاعمة المخرقة والنقوش والنايل التي اقيمت تذكراً للانتصار على مكسبتوس واهم الاعمة القائمة في جهات مختلفة من المدينة عمود طرايانس المقام في ساحة باسوم اقامة الرومانيون تذكراً للغلب على الداكيين وهو مؤلف من ٣٤ قطعة من الرخام الابيض وارتفاعها عند التمثال المقام على راسه ١٢٧ قدماً ونصف وقاعدته من البناء التوسكاني واما العمود نفسه فمن البناء الدورسي وقد حفر على العمود نقوش حلزونية الشكل ممتدة من قاعدته الى قمته تشير الى اعمال ذلك الامبراطور المحررة وقد حفر طيو ٢٥٠٠ صورة بشرية وكثير من الخيل والآلات المحررة والاسلحة وكانت على راسه قدماً تمثال لطرايانس ثم استبدله البابا سكستوس الخامس بتمثال للقدس بطرس الرسول يوجد داخل العمود درج لولبي مؤلف من ١٨٤ درجة واما عمود مرقس اوريليوس انطونينوس في ساحة كولونا المقام سنة ١٧٤ لليلاد فثايل لعمود طرايانس المار ذكره الا انه ادنى منه شكلاً وارتفاعاً وارتفاعه ٢٢٢ قدماً واه قراريط وفي اعلاه تمثال للقدس بولس الرسول اقامة البابا سكستوس الخامس

سبتيموس سفروس

رومية الحديثة

واما رومية الحديثة فتألمة على اثر رومية القديمة وفي عرض ٥٢ و ٥٢ و ٤٢ شيئاً وطول ٤٠ و ٢٨ و ٢٢ شرقاً وكان عدد سكانها سنة ١٨٤٦ نحو ١٨٠٠٠ وبلغ سنة ١٨٧٢ ٢٤٤٤٨٤ وبعد تغيير حكمها سنة ١٨٧٠ ازداد عدد سكانها بسرعة ولكن لا يزال السكان قليلين جداً في الازقة الكثيرة التي فتمت بعد ذلك التغير . يجرى نهر التير داخل اسوار المدينة بمسافة ٢ اميال وبعبر بمخسة جسر وروبي جسر سانت انجلو وجسر ابولوس القديم مقابل قلعة سانت انجلو وجسر مستو الذي بناه البابا سكستوس الرابع سنة ١٤٧٤ وجسر كولان وكاني اسبه الرووس الاربعة سمى بذلك نسبت الى تمثال بانوس الرباعي الرووس وجسر روتو . اما اسوار المدينة فهي نحو ١٢ ميلاً وارتفاعها من الخارج ٥٠ قدماً وآمان الداخل

فأفل من ٣٠ وفي عديمة الخنادق ولكنها محصنة بنحو ٣٠ برج
ويحترقها ١٢ باباً . وقد ارتفعت ارض المدينة كثيراً بما
تساقط من أبنيتها حتى أن اوطاً أعلاها يزيد ارتفاعه ١٥
قدماً أعلى ما كان أيام القياصرة وأكثر المدينة المجدبة واقع
على الأراضي المنخفضة وأما اللال فأكثرها مغطى بكروم
وحقول حنطة ومنازل للاغنياء وأما القسم الذي تتلاقى
فيه الأبنية فطولة ميلان ويختلف عرضه من ميل إلى ميل
ونصف ثم إن أزقتها ضيقة مستطيلة ويندر فيها وجود
أرضة للشاة وكثير منها قذرو بنائها مؤلف من أبنية
جميلة حصة يظلمها أبنية صغيرة دئنة والقصور الفاخرة
والكنائس قائمة في جوار أكواخ صغيرة جداً وأطراف أزقتها
ثلاثة حصة من ساحة الشعب بالقرب من الباب الشمالي
وهي زقاق الكورسو وزقاق البيوني وزقاق ريبنا
أما بيونها فمرتفعة في الغالب وأكثرها من الأجر
والبحر الرطلي واستعمال الرخام فيها أقل منه في
مدن إيطاليا الشمالية وفي مقسومة إلى ١٤ حيّاً اثنا عشر
منها واقعة على الضفة اليسرى من النهر وما بقي وهو اثنا
على الضفة اليمنى منه وهذه أسماء أحيائها وألأحي موتي وهو
أكبر الأحياء وفيه أبنية عموية وأضرحة في جملتها عمود
طراباس وكنيسة مار يوحنا اللاتراي وفي الأولى في المدينة
باعتبار قدمها وعظمتها الدينية وكنيسة بيبانا وكنيسة
سانتا ماريا ماجيوري وبخربات حمامات تطل
وديو كنيتانوس ثانياً حي تريفي وفيه شارع كورسو وساحة
موتي كافالو وبها تماثيل قدماء لخميل والكويرينالس
الذي كان سابقاً منزلاً اعتيادياً للبابا (جمع بابا) وأما
الآن فهو قصر الملك . وقصر الكونسولتا وقصر بربري
الجميل وتكثر فيه ذخائر الصنعة والمعارف . ثالثاً حي كولونا
وفيهِ عمودا فلونتينوس المسمى بالباتيون وقصر البروباكندا
وساحة ساغنا وفي أطراف ساحت المدينة . رابعاً حي
كامبو مارينو ويحتوي على أكثر ساحة كبوس مريوس
القديمة وعلى باب البوليوس ومنه مدخل المدينة في الجهة
الشمالية وعلى ضريح أوغسطس وثلّ بشيانوس مع الجنائز

العموية الواقعة على قبو وعلى نحو ثلث زقاق كورسو . خامساً
حي بوتري أيضاً ويحتوي على طريق جوليا وفيه أجمل شوارع
رومية . سادساً حي باروني ويحتوي على قصر ي أوسيني
ويطلي وعلى ساحة بسكوينو حيث كان قديماً ثمال يسكنون .
سابعاً حي رينولا وفيه كنيسة سان جيرولامو وسان تومازو
والمدرسة الانكليزية وقصر فارنس المشهور . ثامساً
القديس اصطاك وفيه كنيسة على اسم القديس المذكور
والمدرسة الكلية . ثامساً حي بينيا وفيه كنيسة دير الدومينيكن
وكنيسة لامينغا . طاسراً حي كامبيني وفيه القصور والمسلة
وكنيسة مكسثوس وثلّ كاييتوليني وطوبو القصور الثلاثة
المجدبة التي خصّصت لمجموعات الحكم والمروءة الفلكي
ومجموعات الفنون المستظرفة ومعرض المحنورات في احد
هذه القصور ويحتوي على كثير من أثمن الآثار الفنية . حادي
عشر حي سانت المجلو وفيه بخربات أروقة أو كنانها
والفتوى التي الذي حصر فيه اليهود لحد الحكومة
البابوية الا انه كان يسمح بأن يتفقوا على ما يشاء في غيرهم
أحياء المدينة . ثاني عشر حي ريبا وفيه حمامات
انطونينوس كراكلا وهكيل فرتونا فيرلس وهكيل
هرقل وكان يدعى هكيل قسنا في القدم وجزيرة
التبر التي فيها آثار هكيل اسكولابوس وموتني تستأثرون
وهم مستبوس ومدافن البروتستانت . ثالث عشر
تراستيفيري وفي المجانكولم القدم على الجانب الغربي
من التبر وفيه النبع العظيم المسمى بامعناه مياه بولس وعلى
بستان نباتي ورستاق كورسيني وكنيسة مار بطرس .
رابع عشر حي بورغو وفيه قلعة سانت انجلو
والقلعة التي كانت في وسطها ضريح اديانوس وفي
قلعة الالهية وتتمثل في الاكثر جميعاً للمجربين
وفي متصل بالفاتيكان بحداب طويل مستوف اما
الفاتيكان فهو بناء متسع جداً لا نظير له في جلاله
وروقه الداخلي
ومن كوز الاداب والصناعة في رومية المكتبة الكبيرة
المخوية على كتب كثيرة خطية نادرة الوجود ومجلات الصور

التي يعلق فيها كثير من الصور نقلت عن صور رافائيل
والخادم والحلقات التي رسم على جدرانها رافائيل وتلاميذه
رسوما جميلة ومعبدا سستيني وبابوني اللذان رسم على
جدرانها ميخائيل المجلد رسوما جميلة اطلب (فان كان)
اما باقي قصور المدينة وكناستها فمزينة بصور ومائيل
مشهورة عديدة للنظر وفيها ١٠ او ١١ مكتبة عمومية ماعدا
مكتبة الفاتيكان ويوجد في اثنتين منها اكثر من مائة
الف مجلد ونسخ خطية كثيرة معتبرة وفيها نحو ٣٦٠
كيسة و ١٨٠ دسرا ولكن أبطل كثير من الاديرة بعد
دخول الحكومة الايطالية الى رومية ثم اغتذت
الحكومة بعضها لاجال عمومية . واعظم كنائس المسيحيين
في العالم كيسة القديس بطرس الرسول التي اشتمل
فيها كثير من البوابي والمهندسين ودشها البابا
اوربانوس الثامن سنة ١٦٣٦ وقد قال جيهن انها أجل
بناء استخدم للديانة وسباني الكلام عن وصنها وتاريخ
بنائها في كاتدر من باب الكفاف . اما البناء من الخارج
فجميل في موادها وناصع الا ان ارتفاع الواجهة التي
بناها مادروني بكاد يمتد عن الناظر القريب اعظم قسم
من البناء وفي القبة العظيمة التي تعلوه فلو انبعوا الشكل
الذي رسمه براماتي وميخائيل المجلد لكانت القبة ترى
بجملتها من الساحة امام الكيسة . والقبة نفسها ودخل
البناء عددا للنظر في انصاعها وزينتها وكذلك
كيسة القديس بولس الرسول التي دمرها النار سنة ١٨٢٤
ثم رمت ودشنت سنة ١٨٥٤ هي ايضا عظيمة البناء
حسنة الزينة وكان الامبراطور قسطنطين قد شيده هاتين
الكيسيتين في الاصل والكيسة البروتستانتية الانكليزية
الاولى التي بنيت داخل اسوار رومية ففتت في ٢٦
نشرين اول (اكتوبر) سنة ١٨٧٤ وفي بناء جميلة واقعة في
ساحة سان سلفسترو الى شرق زقاق كورسو وقصور
الاشرفاء الرومانيين في رومية كثيرة وكيرة وداخلها مخفر
من خارجها في الغالب وجدرانها من الاجر واعظم زينتها
التقشور المرسومة على جدرانها من الخارج وتوجد ساحات

كثيرة داخل المدينة وفي عبارة عن فصحات مبجلة
مزينة بنباتات واثار والساحة الكبيرة التي امام كيسة
القديس بطرس يحيط بها صفوف اعمدة عظيمة وفي
وسطها مملكة مصرية ارتفاعها ٧٨ قدما واقعة بين
بنوعين وثانيتهما في المحجبة ساحة ناقونا وطولها نحو ٨٤٠ قدما
وفي وسطها بنوع هواحسن بنباتات رومية والعيون كثيرة
في جميع اتجاه المدينة مبنية على نسق جميل وثانيها مياه
غزيرة بثلاث قنوات لا تزال مستغلة الى الآن وفي
بقايا قنوات كثيرة كانت تصب مياهها في المدينة القديمة .
ومن اغرب آثار رومية القديمة مداخلها (اطلب
مدفن)

ثم ان مصنوعات مختلفة الا ان دائرتها غير متسعة
ومن اهمها المنسوجات الصوفية والحريرية والجلدية
والترابيط والكفوف والمجارب والمجلد والفر والقفاني
الزجاجية والمشروبات والطوب والازهار الصناعية
والفسيخ والمجوهر وغيرهما من الامور المتعلقة بالتون
المستظرفة ويانها كثير من الاجانب واكثرهم من
الانكليز والفرنسيين والامريكان ويرغب ذوو الصناعات
من الاجانب في سكانها والدرس فيها . وهوذا لطيف
الا انه من مخر وثقيل في الصيف وتكثر فيها الامطار
واغرمها في ث ٢ وكذا ويسقط الثلج في فصل الشتاء
انما يبقى بضع ساعات فقط وهب احيانا ريح شالية
باردة مزعجة وتبقى عدة ايام متواليه والمحمى الصفر المألوية
التي يخافها الاهالي جدا يمكن التحصن عليها بالاحياطات
الموافقة وقطعها اخيرا بالكلية بواسطة حرائق الكيانيا
وتحسين التجهيز وزيادة الاهالي داخل الاسوار وفي
المناطق المجاورة التي لا تزال غير محروقة وخالية من
السكان (اطلب كيانيا في الكفاف ولا تيم في اللام
وراجع بنهي مجلد ٥ وجه ٦٠٤) والاهالي اخذوا في
بناء مدينة جديدة في الاماكن المرتفعة على جبل اسكويايني
واكام فيمينال وفي التقارير الرسمية لسنة ١٨٧٣ ان حالة
الصحة في رومية هي احسن مما يظنه الناس عموما فان معدل

الروميات فيها ٣٤ في الألف أما أهل رومية فالمتوسطون والجملة منهم من اقوياء البنية والنساء فيهم مشهورات بالجمال والجلال وتناسب الهيئة . وأسباب التسلية العمومية هي تمثيل الروايات والاجتماعات الموسيقية والمخفلات الدينية وأشهر أيام المظ أيام المرافع الواقعة قبل الصوم الكبير . وأعظم محلات التعليم المدرسة الكلية وبها اساتذة للاهوت والقوانين والطب والفلسفة والفنون المستنطرة واللغات اليونانية والعبرانية والسريانية والعربية وسنة ١٨٧٥ كان عدد طلبتها ٤٧٠ طالبا وفي مدرسة الروبا كنديا مكتبة معتبرة ومطبعة تطبع كتبها في ٢٠ لغة وبها أيضا عدة مدارس وكثير من المجمعيات العلمية من اعظمها أكاديميات التاريخ الروماني والجغرافيا والتاريخ الكناسي والاثار القديمة والأكاديمية الأركاديين . وساعدت الحكومة الجديدة في تعليم العموم وفي اخر سنة ١٨٧٢ كان في المدارس الابتدائية ١٤٢٨٩ تلميذا وسنة ١٨٧٤ فتحت مدرسة للاناث وفي العصر التابعة لسقوط الامبراطورية الغربية التي سادت فيها الفلال والجهل (راجع إيطاليا) انصلت مدينة رومية شيئا فشيئا الى ان وصلت في اخر القرون الثامن احدى درجات الانحطاط والدمار فلم يبق الا قليل أكثر ما نراه الآن وذلك قبل الفروع بيناهم المدينة الحديثة . وبطن ان سكانها تقصص حتى وصلوا الى ١٣٠٠ ولكن اخذ البواري يفتحون سلطتهم على من حولهم من الملوك وبنلوا جهدهم في الرجوع حاصصهم وتكثيرها ففتح البابا لاورن الرابع نحو سنة ١٥٠ امتيازات مهمة للمدينة واذ كان السلام سائداً اركان الحكومة وطبقا أخذ عدداً هاليا في الزيادة بسرعة وفي القرن الحادي عشر اصاب المدينة خسائر عظيمة من مهاجمات الامبراطور هنري الرابع وحروب مع البابا غريغوريوس السابع ومع ذلك فان عدد سكانها بلغ في اخر القرن المذكور ٣٥٠٠٠ نفس وفي القرن الرابع عشر وقف تقدم المدينة بنقل الكرسي الباباوي الى

افينيون ولم تقدم كثيراً في حكومة رياتسي الزاهرة الصغيرة المنة ثم بعد رجوع البواري سنة ١٣٧٧ نارت القن والنازعات الاهلية مدة طويلة وكاث لعائتي كولونا واروميني تداخل عظيم فيها وسنة ١٤١٧ غلبت سلطة البواري وفي القرن الخامس عشر والسادس عشر وصلت المدينة في انماعها الى ما في جليو لان وازدانت بما فيها من القصور والكنائس وعذب الواسط القرون ١٧ بلغت اقصى مهالها لجهة عدد سكانها وعظمها في الزمان الحديثة . وللمصيبة الوحيدة العظيمة التي حلت بها في القرون الثلاثة الاخيرة هي مهاجمة جيوش البوربون سنة ١٥٢٨ وما انزلوا بها من السلب والنهب وسنة ١٧٩٨ حلت المساك الفرنسية رومية وارسل البابا الى فرنسا ونودي بالجمهورية فقهرها جيوش الدول المتحالفة سنة ١٧٩٩ وارجع البابا اليها وسنة ١٨٠٨ حلت جيوش نابوليون ثالثة فيها وفي السنة التالية ضما الى مملكتهم ثم رجع البابا لمفوط نابوليون سنة ١٨١٤ وبقي السلام سائداً في المدينة الى سنة ١٨٤٨ فاجتذات الحركات التي ادت الى طرد البابا واقامة جمهورية في شباط (فبراير) سنة ١٨٤٩ كان في مقدمتها متصيني واروميني وسافي ورغما اناء غريبا لذي من المدافعة عن الجمهورية الحديثة لم يرض الا قليل حتى قهرتها حساكر فرنسا وبعد ان حصر المدينة مدة شهرين اكرهت الى الاستسلام في تموز (جويلية) وفي الفرنسيون فيها الى اخر سنة ١٨٦٦ وحققوا اخرج نابوليون الثالث معظم الجيوش الفرنسية من املاك الكرسي الرسولي . وسنة ١٨٦٧ حلتها الحساكر ايضا وذلك لان جيشاً من المتطوعين الايطاليان غزا املاك الكرسي التي صارت سنة ١٨٦٠ اقل من تلك ما كانت عليه بقل وحاصر غريبا لذي موتي روتندو وهي بلدة صغيرة من املاك الكرسي تبعد ١٤ ميلا عن رومية واستولى عليها ومضى الا قليل حتى انكسر المتطوعون في مئتان في ٣ (اكتوبر) سنة ١٨٦٧ بواسطة مدخلا الفرنسيين فكان لا يتصار للبابا وبذلك خلس حكومة من اعادها الى مدة من الزمان

ثم بعد هذه الحوادث بقي جيش فرنسي حالاً في شيفينا فيكالا في مدينة رومية الى سنة ١٨٧٠ وحينئذ التزمت تلك العساكر ان ترجع الى فرنسا بسبب الحرب الفرنسية الالمانية . ثم بعد تنازل نابليون الثالث بقليل حل في رومية في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ جيش ايطاليا بعد مقاومة قصيرة جداً ثم صار الاقتراع في ات الاول (أكتوبر) فحازت حكومة ملك ايطاليا النظامية اكثرية الاراء ولذلك أبطلت سلطة قداية البابا الزمنية (راجع يوس التاسع)

وجعلت رومية عاصمة المملكة الايطالية وصارت من ذلك الوقت مقاماً للحكومة الجديدة حيث يتم البلاط الملكي ويعد المجلس العام جلساته وعقدت الجلسة الاولى في ٢٧ في ٢ (نوفمبر) سنة ١٧٧١ وسنة ١٨٧٤ أقيم عود بقرب من باب يا تذكراً للحلول العساكر الايطالية في تلك المدينة وكتب عليه اسماء ٢٢ جندياً قتلوا في الحرب مع جنود البابا

واللغة الرومانيه فكانت اللغة اللاتينية عند سكان الانبوبم في ايطاليا الوسطى منذ عشرة او خمسة عشرين عاماً قبل التاريخ المسيحي ثم صارت فيما بعد لغة الجمهوريه الرومانية والامبراطورية فانتشرت في ايطاليا بجلتها وكانت مستعملة ايضاً عموماً مع بعض تحريفات لا بد منها في افريقية واسبانيا والبلية وبريطانيا واونزيا حتى لم يبق للغة البونيقية او القلطية الا اثار ضعيفة في الجبال ان بين الفلاحين لم تحض من الانهان وأهلت تماماً في القرن الثامن للميلاد وقد تولد عن اختلاطها باللغة الالمانية والقلطية ولغات اخرى منها الفرنسية والاسبانية والبرتغالية والايطالية والغالطية وربما اللغة الجارية في غريسنس وسويسرا والمقاطعة المجاورة للتبرول مع قسم من ايتاليا القديمة وهذه اللغات ليست مأخوذة رأساً من اللغة اللاتينية انصحى لان الام لا استوطنت في البلاد الرومانية انحصر التكلم باللغة اللاتينية في صف الكهنة فقط ولم يكن يستعملها من العوام في

الكتابة في القرن السادس الا بويوس وكسبودورس ومع ان اللغة اللاتينية الاصلية لم تنقح في اوائل القرن السادس كانت في اللغة المستعملة في شبه جزيرة ايطاليا وفي البلدان التي تخلفت باخلاق اللاتين وكانوا يسمونها باللغة الرومانية تمييزاً لما عن اللغة اللاتينية انصحى التي حفظ لها هذا الاسم (اطلب لاتينية في باب اللام) وقد حاول رينولدان يبين ان اللغة الرومانية هي نفس اللغة التي يتكلم بها اهل الولايات الجنوبية من فرنسا ولت اللغتين الفرنسية والاطالية وسائر اللغات الرومانية المار ذكرها هن بنات لما لا اخذت تنفص عليها الانكليز والفرنسيون والجرمانيون هذا الرأي حال ظهور بيراهوت سديدة ثم ظهر بعد ذلك ضادة . ولما قرأتين الرومانيون نسباً في الكلام عليها في قانون من باب القاف

ولما الرسل الى رومية في من اسفار العهد الجديد فالقانونية وذهب المدققون الى ان يولس الرسول كتبها سنة ٥٨ للميلاد وهو مقيم في قورنثية حيث مكث نحو ثلاثة اشهر بعد ان جال في مكثونية واخانية وارسلها مع امرأة من كهرنبا وارسل سلاماً من احد سكان قورنثية وقد ظن كثير من الفراع الحديث ان المجدالات المبردة في الاصحاح ١٤ و١٥ هي التي حملت على كتابة هذه الرسالة وجل المراد منها موضع في الاصحاح ١٢ الى ١٦ حيث بين الرسول لليهود والام جميعاً مجد الديانة المسيحية ويحشد في اثبات ايمان المرتدين من الديانة اليهودية الى ايمان المسيحي وهي تنضم الى قسمين عظيمين احدهما احتجاجي والاخر انداري في القسم الاول بعد المقدمة (ص ١٦: ١) بينت رغبة في ان يرى القديسين في رومية ويعطون طريقتهم الخلاص الانجيلي مقرران ان الانجيل هو قوة لخلاص لكل من يؤمن من اليهود والام طاب الجميع يحاجون اليه وانه ما من احد مبرأ قدام الله حتى ولا اليهودي بناموس (١٦: ١ الى ٢٠: ٢) ولت الايمان بالمسيح فقط يبر

المسيحية أولاً إلى تلك المدينة فذهب قوم إلى أن بطرس وبولس الرسولين هما اللذان أدخلها إليها وذهب آخرون إلى أن اليهود والدخلاء الذين قبلوا الإنجيل في اورشليم في عيد المنتصرة هم الذين أسسوا تلك الكنيسة ولكل من الفريقين حجج وبراهين وأدلة لا يسعها تعدادها. ولا يتضح من هذه الرسالة أن الكنيسة كانت مؤلفة من يهود طام وأما بولس الرسول فلم يكن عند كتابتها قد ذهب إلى تلك المدينة حال كونه يذكر فيها أن إيمانها حينئذ كان شائعاً في كل العالم وقد بصت فيها بسلامة وسلام الأخطان الذين معه وسلام الأخوة من قورنثية مثل هذه الرسالة إلى كورنثوس من الأخوة القديسين في رومية وقد استدل أصحاب الرأي الثاني من عدم ذكر بطرس مع من ذكر من الأخوة في رومية على أنهم لم يكن عند كتابتها هناك (راجع بولس)

وما ذكر في كتب العرب عن رومية وشعب الرومان فقد مر في الكلام على روم وهم يعرفون بهذا الاسم منذ الإسلام وقبلة. راجع روم

رون Rhône

اسم القديس رومانوس أحد الأنهار الكبرى في جنوبي أوربا يجري في سويسرا قرب جبال سان غوتار بين جبلي فركا وغرمسل على مسافة ٤٢ كيلومتراً من منابع الريف إلى الجنوب الغربي يجري غرباً إلى بحيرة ليمان فيقطعها ويخرج منها في جنيف ثم يجري شرقاً فشيئاً في قرية كوني تحت قنطرة مؤلفة من محور زاحمة متراكبة ثم يدخل فرنسا ويجري إلى الجنوب الغربي مائلاً بمدينة ليدن فيصب فيه هناك نهر سون ثم يجه مستقيماً إلى الجنوب ويصب في البحر المتوسط بعد مصبات أعظمها مصبات يولان بقعة كاللذنا تسمى «كامرغ» وطول مجرى ١٦٠ كيلومتراً سير السنين في ٥٠٨ منها من عند سيل وإشر الأهر التي تصب فيه من الضفة اليمنى هي آين وسون وإردش وغرد ومن اليسرى أيزر ودروم ودورنس. وهو سريع الجري ويجعل انحماؤه نحو

كما تهرز إبراهيم وأداود بالآيمان (٢١: ٢ إلى ٢٥: ٤) ولت الذين يتررون يكون لهم سلام مع الله ويفرحون لأنه بالجميع المخلص قد ابتدئ حياة جديدة للبشر (ص ٥) ولكن ينبغي أن تكون المصالحة مفروقة بالقدامة لا تفتح الناموس بل تحت النعمة (ص ٦ و ٧) وأن روح المحبة بالجميع يغلب الخطية والجسد وكل الآلام الأرضية بالرجاء وأن المؤمن يعيش على الأرض بآمان (ص ٨) ثم يظهر الرسول حنة من رفض اليهود إلا أنه يسلي نفسه بأعفاده بأن ذلك لا يكون إلى الأبد (ص ٩ إلى ١١) وأما القسم الثاني والإنذاري فيوصي الرسول في وصايا مختلفة (ص ١٢) وعلى الخصوص من جهة الواجبات نحو المحاكم (ص ١٣) ويحث الأخوة على احتفال بعضهم بعضاً (ص ١٤). وأما الطعن في صحة هذه الرسالة فهو نادر ألا أن برونو بورنكر صحة الأصحاب من الآخرين ومعلم شولس وويس وأبولد جميعهم ذهب إلى أن الأصحاب ١٦ لم يكن في الأصل قسماً من الرسالة وذهب وأبولد إلى أنه قطعة من رسالة موجهة إلى الأفسسيين وذهب ريمان إلى أن الرسالة إلى رومية كتبت في الأصل كرسالة رداً وقد كتب منها أربع نسخ تختلف خاتمة كل واحدة منها وأرسلت نسخة إلى كل من كنائس رومية وإفيس ونساليونيكي وكنيسة أخرى غير معروفة وذهب ليدفوت إلى أنها كتبت أولاً إلى رومية ثم غير بولس فيها بعد عثوبها ونجائها وأرسلت إلى عموم الكنائس وقد كثرت الشروح عليها في لغات أوربا المختلفة. ومن موضوع هذه الرسالة وقوة إيمانها وصحة تركيبها وبلاغتها مما يجعل لها الرتبة الأولى بين الرسائل المنسوبة إلى بولس الرسول

وقال بعضهم أنها منقطعة النظير في تأليف البشر وأنها تفوق تصانيف العلماء اليونانيين والرومانيين كما فوق نور الشمس نور الكواكب ثم إن تأسيس الكنيسة في رومية التي كتبت إليها هذه الرسالة ليس له ذكر في العهد الجديد واختلف في من أدخل الديانة

... متر بفض تكراراً أفضاً عظيماً وأشهر المدن التي
 يرونها في سبون وجنوباً من سويسرا . وليون وفيون
 ونورثون وقالس وفيليه ويون سنت أسيري وإفنيون
 وتارسكون وبوكير وأول من فرنسا . ويقسم عند أول
 إلى فرعين الروين الأصلي شرقاً والروين الصغير غرباً
 وولاية الروين إحدى ولايات فرنسا وهي أصغرها
 وأقنع بيت ولاية سبون ولوار شمالاً وولاية لوار جنوباً
 وغرباً وولاية أيزر شرقاً مساحتها ٢٧٩٩ كيلومتراً مربعاً
 وعدد سكانها نحو ٦٦٣٥٠٠ وقصبتها ليون . وفي مؤلفه
 من قسم من ليوني ومن يوجولي . ويرونها عبر الروين
 والسون ويحترقها من الغرب فرع من جبال سيون .
 ومن معادنها القناس والرصاص الكبريتي وخم الحجير
 والبور الصغرى والمرمر والصخر المحبب والبحر الساقى وحجر
 البناء والتراب الخنز في حجر التنيلا والطنق والبفس وكثير
 من الحفريات ومياه معدنية ومن محاصيلها الحبوب
 والباططة والبقول والتار والزعفران والحبوب الذهبية
 وكستنا جيدة منسوبة إلى ليون وخمور لذيذة . وهي من
 أسباب ثرونها . وصناعتها متمسكة للطنق وتجارتها كثيرة
 الرواج خصوصاً في الحرير والمصليتا . وفي تقسم إلى دائرتين
 ٢٧ ناحية و٢٥٢ مديرية

وهناك ولاية أخرى يقال لها ولاية رون ولوار
 شكلت سنة ١٧٩٠ وكانت تحمل كل مقاطعة ليوني القديمة
 وبعد حصار ليون سنة ١٧٩٣ فتحها الحكومة المؤقتة إلى
 قسمين وهما ولاية رون وولاية لوار

ولما ترعة الروين فهي ترعة عظيمة فصل بين الروين
 والرين تشق من عبر السون عند سان سمفوريان وتصل
 إلى أيل وهو نهر يصب في الرين قرب ستراسبورغ قاطعة
 ولايات كوت دور وجورا ودويس والرين الأعلى والرين
 الأسفل ومآراً في مدن فول ويزنسون وبوم في نام
 ومونييلارونوف بريساك . ويحمل طولها ٢٤٩ كيلومتراً
 شرع فيها سنة ١٧٨٤ وتوقف العمل أثناء الثورة
 وأعيد في أيام الفصلية وأتمت سنة ١٨٢٣ وصحبت
 وأولاً ترعة موسيو أكراماً لموسيو كونت دوارنيا أخى لويس
 السادس عشر

رون Rouen

هي من المدن الكبرى في فرنسا كان اسمها أولاً روتوماغوس
 ثم سميت رودوموم . وهي قصبة ولاية السين الأسفل على
 ضفة البقي ولما ريف على ضفة اليسرى . تبعد عن باريس
 بالطريق العام ٢٦ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي والطريق
 الحديدية ١٢٧ وسكانها نحو ١٠٣ آلاف . بها كسري
 رئيس أساقفة يقال إنشيد من سنة ٢٦٠ وكنيسة للبريستات
 وجميع لليهود وبلاط امبراطوري وحكمة ابتدائية وحكمة
 تجارية وقاعدة للاتصاف العسكرية ومدرسة لاهوتية ومدرسة
 ثانوية للطب ومدرسة استعدادية للمدارس العليا ولسيموم
 ومدرسة لتخطيط البحار وجميع للعلوم والآداب والننون
 وجميعات تجارية وزراعية وغير ذلك . ومكتبة كبيرة
 وبساتين نباتية ومخمة ومرفأ حسن يضر فيه بالذ وترفأ
 في السفن الصغيرة وجسر حجري عوض جسر من التوارب
 كان يرتفع ويهبط بالماء والمجر وجسر آخر معلق وكنيسة
 فاخرة هدمت فيها بالصاعقة سنة ١٨٢٢ أقيمت بعد ذلك
 بالحديد وفيها جرس وزنة ٢٠ ألف كيلوغرام صبت سنة ١٥٠١
 وكسر سنة ١٧٨٦ وفيها كنيسة جميلة على اسم القديس وين
 ملاصقة لدار البلدية . وبرج لساعة كبيرة وقصر للعدلية
 وسوق للنسوجات وندوة مالية وملعب روابات ومنازل
 منيعة ولها عدة أرباض وقنوات جميلة للياه وشوارع لطيفة
 مقفنة منها شارع نابوليون وهو الامبراطوري . لكن يجهل
 بنائها غير حسن وأزقتها ضيقة معوجة والموت بعضها سبي
 بالحشم . وموقع المدينة بين عدة أكام يفتأ ثلثة جداول
 ولذلك تكثر فيها الرطوبه وتخرج منها طريق حديدية إلى
 باريس وهافر . وصناعتها واسعة وها عدة معامل لغزل
 القطن والنسيج والصباغة وتقطير السكر وعمل المزيات
 والدباغة واليدرة (الحبة) ومسابك المعادن والصباغة
 ولها تجارة نشيطة رائجة وسفن ساحلية وتلك أسواق تقام مدة

١٥ يومًا في ٢٠ شباط (نفره) و ٢٠ حزيران (جون) و ٢٣ تشرين الاول (أكتوبر) والأخيرة عظيمة الشأن وهذه المدينة من أقدم مدن فرنسا كانت قبل الفتح الروماني قاعدة أمة الغيلويكاسة وصارت في أيام الرومان رئاسة أسقفية ليونيزة الثانية ودخلها المذهب المسيحي منذ القرن الثالث . واحتل عليها النورمانيون سنة ٨٤١ و ٨٥٩ وصارت من ثم إحدى محطاتهم وجعلها أدوار نورمنديا مستقرا لم وعمروها حتى صارت مدينة كبيرة وصار لها مديريه سنة ١١٤٤ . ثم استقطصها فيليب أوغسطس من يد الأنكلز سنة ١٢٠٤ وبقيت بيد فرنسا إلى سنة ١٤١٩ حين دخلها هنري الخامس ملك الأنكلز بعد حصار عظيم . سنة ١٤٤٩ استرجعها شارل السابع مع باقي نورمنديا . وفي تلك الأثناء حكم فيها على جان درك بالقتل سنة ١٤٣١ . وحصرت سنة ١٥٦٢ حصارا شديدا بعد من أعظم أعمال الحرب الأولى المدنية والكثيفة . وحصرها هنري الرابع سنة ١٥٩١ فلم يقدر على أخذها سنة ١٥٩٦ عقدت فيها جمعية مشهورة من الأشراف وتأخرت تجارتها عند نقص قرارنت ثم جاءت إلى مجراها في أيام لويس الخامس عشر وقسمت كثيرا في زمن نابليون الأول ثم تأخرت فتح الطريق الحديدية بين هافر وباريس رأسا ثم زاد تأخرها وقوف حال الأقطان بسبب حرب الولايات المتحدة من سنة ١٨٦٢ إلى سنة ١٤٦٤ وكان قد انتهى فيها مجلس عام سنة ١٤٩٩ على عهد لويس الثاني عشر . وحيث تنظم المدرسة الكلية الامبراطورية صارت مركزا أكاديمية الفيت سنة ١٨٥٤ . وخرج منها جماعة من مشاهير العلماء والأشراء وأرباب الفنون

رونسفو

Roncevaux

بلدة من ولاية بولونية في اسبانيا تبعد ٢١ كيلومترا عن بولونة إلى الشمال الشرقي وأرتفاعها عن البحر ١٨٠ متر في وهد من البرانس قبل وهناك استسلمت مؤخرا عسكر شارلمان عن بكره ايجم سنة ٧٧٨ . وهناك قتل ايضا

البطل رولند مع جماعة من الفرسان الفرنسيين كما مر في ترجمته . سنة ١٨١٤ حدثت هناك معركة شديدة بين الأنكلز والمارشال سول . وفي هذه القرية كيسة على اسم العذراء بجون الهيا

رونكاليا

Roncaglia

مدينة في إيطاليا من حوقية بارما القديمة واقعة على نهر بو بين بليسنشوا وكرونا وفي جوارها سهل مشهور في القرن الحادي عشر والثاني عشر بإقامة ملوك المانيا قبل التتويج سنة ١١٥٨ جمع فيها فردريك الاول جميعا قرر فيه أربعة مفتين بولونيين أن تملك إيطاليا بخص بالامبراطورين

روى

Roye

قصة ناحية في ولاية سوم من فرنسا سكانها نحو ٤٠٠ وفيها كيسة جميلة على اسم بطرس الرسول وتعل فيها جرابات صوفية وفيها معامل لغزل اللطن وعمل سكر الشمندور وسوق كبيرة تباع فيها الحبوب . كانت قديما حصينة ومن جملة المدن التي وقع عليها الخلاف بين شارل الملقب بالبحسور ولويس الحادي عشر فتح على عهد لويس ثم استرجعها سنة ١٤٢٥ . وحصرت ١١ مرة وأصابها الطاعون ٢ مرات واحتقرت مرتين

رويات

royat

قرية من ولاية بوي دو صوم من فرنسا سكانها ١١٥ وفيها مياه معدنية وكهف يخرج

رويان

Rouyan

قال باقوت مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة . وهي أكبر مدينة في الجبال هناك . وبينها وبين جيلان ١٢ فرسخا وقال بعضهم انها ليست من طبرستان بل في ولاية برأسها مفردة واسعة تحيط بها جبال عظيمة ومالك

كبيرة وأرضها مطربة وحولها بساتين متسعة وعاترات متصلة وكانت فيها مضي من مملكة الدلم فاقنتها عرو ابن العلاء وبقي فيها مدينة وجعل لها متبراً وفيها بين جبال الرويان والدلم رساتيق وقرى يخرج منها جميعاً أكثر من ٥٠ ألف مقاتل وخراجها على ما وظف عليها الرشيد ٤٥٠ ألف درهم . وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجة بها مستقر الياي . وجبال الرويان متصلة بجبال الرمي بوضعاها وبلداتها ما يلي الري واول من فتحها سعيد بن العاص سنة ٢٩ او ٣٠ هجرية . وقد نسب الى هذا الموضع طائفة من العلماء منهم ابو الحسن الروياني وقد ذكر في بابو ورويان ايضا من قرى حلب قرب سبعين بها قتل آق سقر جده بني زكي أصحاب الموصل

رويان
Royan

قصة ناحية في ولاية شارنت الاسفل من فرنسا موقعها على مصب جيروندي سكانها ٤٠٠٠ ولها مرفأ حسن يصاد فيها سمك السردين ولها حمامات بحرية اخذها الكاثوليكيون ثم استرجعها لويس الثالث عشر سنة ١٦٢٢ وكاد يخرجها

رويانة
Rozan

او رويان بلاد قديمة من فرنسا كانت مركزية موقعها في دوفيني على الضفة اليسرى من نهر ايزر قصبها بون أن رويان وفي الان من مشتملات ولايتي ايزر ودروم

رويتير
Ruyter

ميجائيل رويتير بحار هولاندي مشهور ولد سنة ١٦٠٧ وسافر مرات الى الهند بصفة قبطان ثم صار ثاني اميرال سنة ١٦٤٥ في الاسطول المرسل الى اسبانيول ثم في الاسطول الذي أرسل على انكلترا سنة ١٦٥٢ واظهر مقاومة شديدة في تلك مواقع بينه وبين بلاك سنة ١٦٥٢ حارب قرصان البرابرة وانزل بهم رهوا عظيماً سنة ١٦٥٥

ثم عاون الدانمرك فكسر الاسطول الاسويج مرتين سنة ١٦٥٩ وبعد رجوعه الى هولاندة جعل نائب اميرال وغزا البرابرة ثانية سنة ١٦٦٤ وبلغ معظم مجده في حرب انكلترا من سنة ١٦٦٥ الى ١٦٦٨ وحرب فرنسا من سنة ١٦٧٢ الى ١٦٧٦ وفي حرب انكلترا المذكورة صعد الفنز والقي الرعب في اهل لندن وفي حرب فرنسا حارب الانكليز والفرنسيين معا عند اجتماعهم على ساحل انكلترا وسنة ١٦٧٤ حاول الاستيلاء على مدينتك فحبط مسعاها وسنة ١٦٧٥ أرسل لرفع الحصار عن مسين وحارب دوكين امام قطانة فغلب وجرح جرماً جرحاً مميتاً وبعد ما اضطر بالفرنسيين ضرراً عظيماً مضى الى سرقسوة فأت من جراحوه في ٢٦ نيسان (افريل) سنة ١٦٧٦ فأقيم له ضريح فخاخر في امستردام وكتب برنيت من حيث حياتو وترجمت الى الفرنسية

رويتلنجن
Reutlingen

مدينة في ورتنبرغ سكانها ١٥ ألفاً فيها كنيسة عظيمة ومعامل للبخ الرقيق والطرايش والكشاكش والطرز وحمامات كبيرة كانت أولاً مدينة امبراطورية وسنة ١٢٤٧ حاصرها هنري لندغراف نورنجة فعاد خائلاً وسنة ١٢٧٧ حصرها ألبريك الورتنبرغي

رويكولار
Royer-Collard

اوراوييس كولر . فيلسوف وسياسي ولد سنة ١٧٦٢ ومات سنة ١٨٤٥ . وانقاد الى آراء أصحاب الثورة سنة ١٧٨٩ وصار مرة كاتم اسرار الكومون لكثة انفصل عنهم بعد موقعة ١٠ آب اوجسطس (الشهر) سنة ١٧٩٢ وانتخب مبعوثاً من قبل ولاية مارن الى المجلس الخمسةة سنة ١٧٩٧ فاعرج منه بعد ايام وانضم الى الملكيين وكان من جملة اعضاء المجلس الري الذي عقده لويس الثامن عشر . وبعد تنويع الامبراطور ترك امور السياسة واشتغل في العلم الفلسفية وجعل استاذ التاريخ الفلسفة المتأخرة

(مادة ٢٢٤). الأشياء التي تباع على مقتضى النموذجها تكفي روية النموذج منها فقط
(مادة ٢٢٥). ما بيع على مقتضى النموذج اذا ظهر دون النموذج يكون المشتري مخيراً ان شاء قبله وان شاء رده مطلقاً المحطه والسمن والزيوت وما صنع على نسق واحد من الكرياس والجوخ واشباهها اذا رآى المشتري النموذج ثم اشتراها على منتفعة فظهرت ادنى من النموذج بخير المشتري حيثن.

(مادة ٢٢٦). في شراء الدار والحان ونحوها من العقار تلزم روية كل بيت منها الا اذا كانت يومها مصنوعة على نسق واحد فتكفي روية بيت واحد منها
(مادة ٢٢٧). اذا اشترى اشياء متفاوتة صفقة واحدة تلزم روية كل واحد منها على حدة
(مادة ٢٢٨). اذا اشترى اشياء متفاوتة صفقة واحدة وكان المشتري قد رأى بعضها ولم ير الباقي فمضى رأى ذلك الباقي فان شاء اخذ جميع الاشياء المبيعة وان شاء رد جميعها وليس له ان يأخذ مارة ويترك الباقي
(مادة ٢٢٩). بيع الاعشى وشراؤه صحيح الا انه يخير في المال الذي يشتري بهدون ان يعلم وصفه مطلقاً لو اشترى داراً لا يعلم وصفها كان مخيراً فمضى علم وصفها فان شاء اخذها وان شاء ردها

(مادة ٢٣٠). اذا وصف شيء بالاعشى وعرف وصفه ثم اشتراه لا يكون مخيراً
(مادة ٢٣١). الاعشى يسقط خياره بلس الاشياء التي تعرف باللس وثم المشومات وذوق المدوقات يعني انه اذا لى وثم وذاق هذه الاشياء ثم اشتراها كان شراؤه صحيحاً لازماً

(مادة ٢٣٢). من رأى شيئاً بقصد الشراء ثم اشتراه بعدئذ وهو يعلم انه الشئ الذي كان رآه لا خيار له الا انه اذا وجد ذلك الشئ قد تغير عن الحال الذي رآه فيؤيد كان له الخيار حيثن

(مادة ٢٣٣). الوكيل بشراء شيء والوكيل بقضو

في مدرسة المعارف بباريس. وبعد رجوع البوربون انتخبت مارن نائباً عنها سنة ١٨١٥ واخذ منصب مستشار الدولة ثم مدير المكتبة ثم رئيس لجنة التعليم العام فانها اصلاحت حجة واشهر في امور كثيرة سياسية وعلمية حتى انتخبت سبع مدارس مع سنة ١٨٢٧ ثم انتخب رئيساً للجلس العام فملك مسلك الاستقامة وقيل عضواً في الاكاديمية الفرنسية وكان احد مؤسسي القانون النظامي الفرنسي اشهر بالنصاحة وحسن اليان وله عدة رسائل سياسية وفلسفية ونصبت له مدينة فيتري تمثالاً وسمي باسمه شارع من شوارع باريس

روية

خيار الروية في الشرع هو من متعلقات البيع واحكامها كما يأتي عن مجلة الاحكام العدلية
(مادة ٢٣٠). من اشترى شيئاً ولم ير كان له الخيار ان يرى راءه فادان ان شاء قبله وان شاء فسخ البيع ويقال لهذا الخيار خير الروية

(مادة ٢٣١). خيار الروية لا ينتقل الى الورث فان مات المشتري قبل ان يرى المبيع لزم البيع ولا خيار لورثته

(مادة ٢٣٢). لا خيار للبائع ولو كان لم ير المبيع مطلقاً لو باع رجل مالا دخل في ملكه بالارث وكان لم ير انفسد البيع بلا خيار للبائع

(مادة ٢٣٣). المراد من الروية في بحث خيار الروية هو الوقوف على الحال والحال الذي يعرف به المقصود الاصل من المبيع مثلاً الكرياس والقماش الذي يكون باطنه وظاهره متساويين تكفي روية ظاهره والقماش المنقوش والمدر بثلزم روية نقشه ودر وبها الشاة المشتراة لاجل التماس والتوالد يلزم روية ندبها والشاة الماخوذة لاجل اللحم يقتضيه جس ظاهرها واليها والمأكولات والمشروبات يلزم ان يذاق طعمها فالمشتري اذا عرف هذه الاحوال على الصور المذكورة ثم اشتراها فليس له خيار الروية

تكون رويتهما لذلك التي كروية الاصيل

(مادة ٢٤٤). الرسول يعني من ارسل من طرف
المشتري لاختلاص المبيع وارساله فقط لا تسقط رويته خيار
المشتري

(مادة ٢٤٥). تصرف المشتري في المبيع تصرف المالك
يسقط خيار رويته

رويمون

Royaumont

بلدية من ولاية سين ووازي في فرنسا فيها دير قدم
للارهبنة البشوية ابتداءً من لويس سنة ١٢٢٧ ثم حول
بمعا لأرذل القطن. واشتهر باسم تورا رويومون مجموع
صور العهد القديم والجديد مع تفسيرها. وهذا المجموع
ينسب عموماً الى المستر دوساسي لكن رجحاً آخر أنه لقولا
فوتين نشره سنة ١٦٦٤ موهماً باسم رويومون رئيس
دير ميرفال

روي

هو عهد اهل العربية المحرف الذي تبنى عليه التصديده
وتنسب اليه فيقال قافية لامية او ميمية مثلاً. و بهاء اخرى
هو المحرف الاخير من القافية الذي تبنى عليه التصديده
وتنسب اليه ويقل الاول ان ينسب بالمحرف الاخير من
القافية او الفاصلة ويقال هو المحرف الذي تبنى عليه
آخر الايات او الفرو يجب تكرار الروي في كل منها.
وقد يطلق الروي على القافية وجميع المحروف يقع رويها
الاحرف المد واللين للاطلاق واللاتي بعد هاء الضمير
وكذا اللاتي للثنية والجمع ضمير المثنى فان اقتضى قبل اللان
والياء حسباً رويها. ومن ذلك التنوين وتون التوكيد
والالف المبذلة من التنوين والهمزة المبذلة من الالف في
الوقف وهاء الضمير وتاء التانيث اذا تحرك ما قبلها في
الوقف فان سكن ما قبلها ككتا رويها. وما عدا ذلك يقع
رويها هذا ما ذكره الحق النفاذاني في المطول. وعلى
ذلك يكون الروي الراء دون الهاء في قوله

والليل تجري الدار في مجرى

كالروض تطفو على نهر ازاره

ولم دون الهاء في قوله

باري الله جوده خجماً بالخصي

من ضلوعه المستهامة

والفان دون التاء في قوله

شمس الفضي من نور وجهك اشرفت

وفوق ادحك من لظاهما احرفت

والعين دون الواو في قوله

نفرط وما التفتل وعادة نظم

بثقتون اذا تافراً او قعوا

والفان دون الالف في قوله

وتجردت فرايت غصناً عارياً

نشرط ذائبهم طيو فاروقا

والراء دون الياء في قوله

قد صبح ما نقل الاراك لانه

بروبه ثلاً عن صحاح الجوهري

وتحسب الهاء اذا وليت حرف مد كقولو

وكت شجياً من دعوي بقطرها

وقد صرت سحماً بعدكم بدماها

وقوله. وذلك بدليل اختلاف الراء قبلها

وكان البدر مطلقاً علينا

سأله فلا يتم على اخيه

وتاء التانيث المتحركة طرماً كقولو

فتي غير محجوب الفى عن صديقه

ولا مظهر الفكوى اذا العمل زلت

كقولو والواو والياء المتحركتان طرماً

وابني من الشعر يتاعو بصاً

بني الرواة الذي قد روي

او فتح ما قبلها كقولو

مقيم على من القطيعة والجفا

واطاع نسي باقيات كاهيا

والألف المقصورة اللازمة في الكلمة كمقصورة ابن دريد
وكنول بعضهم

رواي الكفاف وكبد الوهاد

وجار البويرة وادي الغضا

وجابت بسيطة جوب الرداء

بين النعام وبين المهي

وأما عيوب الرزوي فهي داخلة في جملة عيوب

القافية . اطلب قافية وسناد

رَي

Rē, Rbē

واسمها باللاتينية كراشينا وريا ورياكوس . جزيرة

فرنسية من أعمال ولاية شارنت الأسفل على ٤ كيلومترات

من ساحلها بين برتوي الأطبوس وبرتوي برتون طولها

٢٢ كيلومتراً وعرضها ٧ وسكانها ١٨ ألفاً وهي عبارة

عن ناحيتين سان مرتين وأوس ولها فرضة صغيرة يقال

لها فلوط ولها أربعة حصون . تربتها رمالية قليلة المخصب

وتكثر فيها الخمر لكنها غير جيدة فيعملون منها الجانب

الأكبر خللاً أو يستقلونه عرقاً . وفيها منافع صالحة

ويتعاطى أهلها صيد السمك . وكانت هذه الجزيرة منذ

طويلة في يد الإنكليز وضمت إلى أملاك الدولة الفرنسية

في أيام شارل السابع سنة ١٤٥٧ . وناولها الإنكليز

سنة ١٦٢٧ فصدل وحصلها لويس الرابع عشر على اثر

ذلك

ريا

Rhē, Rea

اسم معبودة يونانية ذكر هزود أنها بنت السماء

والارض وزعم اورفيوس أنها أول امرأة خلقها الله وقال

هزود أنها كانت امرأة زحل وهو الراي الأشهر وزعم

كليتيك أنها كانت أيضاً امرأة المشتري وكانوا يقدمون لها

ضحايا في التاسع من الشهر القمري . وقال اليونانيون أنها

هي نفس الارض أو الخاصة المولدة في الارض وكانوا يسمونها

أوبس وأم الهبوبات وألام الكبرى والمعبودة الفرسيّة

وأيدينة وبريكتية ودينيمية وبيسوتية وبريو وسيليا .

والراي الأرجع أنها نفس سيليا وأنها والفة المشتري وينتون

وبلوتون وقستا وسيريس وأنها خلصت أولادها من يد

زوجها سائرنوس (أي زحل) بمجلة لطيفة لأنه كان

قاصداً قتلهم . وأنها لمحت بزوجها إلى إيطاليا حين هبط

من السماء وعاونته على نشر الزراعة والعادات الحسنة

ولذلك ينسب إليها العصر المعروف بالعصر الذهبي

المراد بعصر نوب البشر في التمدن . ولم يعرف لها هيكل

في مدن اليونان وكانوا يملونها بأكليل مشرف على رأسها .

اطلب سيليا

وريا سيلفيا ابنة نوميتر ملك البيا وكان نوميتر

أع اسم أموليوس فقصده أن يستبد بالملك فقتل الملك

وأبنة وأجبر ربا سيلفيا أن تنذر العفة فلا تنزعج ويرث

أولادها ملك أيها فاتفق أن المعبود مارس (المرجع) رآها

فوقعت منه موقفاً حسناً فأولدها رومولوس وريموس

فغضب أموليوس عليها وألقى الولدين على رأس جبل

فانتدبته وأرضعتهما (راجع رومولوس) وأما ربا سيلفيا

فطرحها في نهريرو قبل دفنها حية

ريا

Hypocrisie

هو اظهار الحسن وإنكار القبح وهو من اقبح الخصال

المسومة وأخبت الرذائل كمن يترأى لك في لباس

الصلاح وهو من داخل أروغ من ثعلب ومن ينظر أهله

أوى لتكيتك ورثي لبيتك وقلبي معتم بالهانة أو الهوة

بك وما في الناس طبع أردأ ولا أخبت من هذه الخطة لأنها

كثيراً ما يهجر أصحاب السذاجة والنزاهة السليمة في هذه

الممالك . وهي نفس الخداع والخيانة والفسخ والمكر والكذب

بل أم لكل هذه الخصال القديمة وهي العدو الألد في صورة

الصديق الخلف وفي جسم الشر في قالب اغبر وفي التي

تعود الأفكار في طريق الضلال وتعتب الخذلان وأعوجاج

السلوك . وأحسن تمثيل مثل هو المرائي ما ذكره المسيح في

الإنجيل بقوله عن الفريسيين أنهم كالقفور المكسدة وقوله

أيضاً وهو اصدق ما قيل يا نونك لباس الحيلاف ومن
داخل م ذناب خاطئة وقال عترة العبي
ان الاغامي وان لانت ملامها
عند القلب في انيابها العطب

وما جاء عن الرياء في اقوال العرب ما ورد اولاً في
القرآن الكريم براهون الناس ولا يذكرون الله الا
قليلاً وعن معاذ بن جبل ان الرسول (صلم) قال لا يا معاذ
احذر ان يرى عليك اثار الحسين وانت تظلمون ذلك
تخشع المرابين . وقيل لو ان رجلاً عمل عملاً من البر
فكتبه ثم احسب ان يعلم الناس انه كتبته فهو من اجمع الرياء
وقيل كل ورع يجب صاحبه ان يعلمه غيره الله فليس من
الله في شيء . وعن شداد بن اوس عن الرسول صلعم اخوف
ما اخاف عليكم الشرك الاصف قالوا ما الفرق الاصف
بارسول الله قال الرياء . وقيل بينا طاب نقبي وفوق
راسي غامة تظله رجل يريد ان يستظل معه فتمس

وقال ان اتيت معي لم يعلم الناس ان الغامة تظلي فقال
الرجل قد علم الناس اني لست من تظله الغامة فهو لما الله
تعالى الى ذلك الرجل . وقال عبد الاعلى السلي
الناس يزعمون اني مرأ وكنت امس صائماً وما اخبرت
بذلك احداً

ويقال للرياء عند العرب مداة ايضاً وتدلّس
وتغلق او هي الفاظ متقاربة ان لم تكن مترادفة . وقالوا
بين المداينة والمدايرة فرق عظيم فن حارّ سلم ومن
ناهن اثم فالمداينة مني عنها والمدايرة مامورها وورد في
الكتاب العزيز ودأ لو تدهن فيدهنون . واذا
استقرت المدايرة صارت مداة فالمداينة ان تتدري
الناس على وجه يذهب فيوديتك والمدايرة مخالفتهم على
وجه يسلم فيوديتك . وما ورد في اخبار الرياء على سبيل
التورية ان الفقيه ابن الحضار بطرقة كان له جار نصراني
يقضي حجة وينتقم وكان الفقيه كثيراً ما يقول له اياك
الله وتولاك . اقر الله عينك . يسرني ما يسرك . جعل الله
يومي قبل يومك . ولا يزيد على هذه الكلمات فعوتب

الفقيه في ذلك فقال انما ادعوا بغير ارض اما قولني اياك
الله وتولاك فاريد ان يبقية الله لغرم المجربة وتولاك
بالعذاب ولما قولني اقر الله عينك فاريد ان تقر حركتها
يسرّ يعرض لها فلا تحرك جنوبها ولما قولني يسرني ما يسرك
فان العاقبة تسرني كما تسره ولما قولني جعل الله يومي
قبل يومك فاريد ان يحصل الله تعالى اليوم الذي ادخل
فيه الجنة برحمتي قبل اليوم الذي يدخل فيه النار

رياتي

Rieti

مدينة بايطاليا موقعا على نهر ثيلين على مسافة ٦٥
كيلومتراً من رومية الى الشمال الشرقي سكانها ١٢ ألفاً
وفيها كرسى اسقفية . وهي مدينة قديمة اضررت بها الزلزلة
سنة ١٧٨٥ وفيها كسر الفرنسيون اهل بايلي سنة ١٧٢٧
وكانت سابقاً من المدن الحافلة لوليات الكنيسة ثم قصمت
الى المملكة منذ سنة ١٨٦٠

رياح

Ridh

قبيلة كبيرة من قبائل بني هلال بن عامر قال ابن
خلدون كانوا من اخر قبائل هلال واكثرهم جمعاً عند
دخولهم افريقية وكانت رئاستهم حقتة لموسى بن يحيى بن
بطون مرداس بن رياح وكان من رجالهم لذلك العهد
الفضل بن علي المذكور في حروبهم مع صحابة وكسان
بطونهم بني عمر ومرداس وعليهم وسعيد وخضر بن عامر
ولمرداس بطون كثيرة مثل داود بن مرداس وشنبر بن
حوار بن عقيد بن مرداس واخوتهم مسلم بن عتيل ومن
اولاده عامر بن يزيد بن مرداس ومنهم بنو موسى بن عامر
وجابر بن عامر وبنو محمد بن عامر وبنو مشهور وبنو
سودان . والثالثة على رياح كلها لبني مرداس وكان رئيسهم
لهجد الموجد بن مسعود بن سلطان بن زمام وكان يلقب
الهاط لشدته وصلابته ولما قتل المنصور رياحاً الى المغرب
تخلف عساكر وهو اخو مسعود في جماعات منهم لا بلادة
السلطان من طاعوا واتزل مسعود وقومه بلاد المبط ما

بين قصور كتابة المعروف بالفصر الكبير الى ازغار البسيط الى ساحل البحر الاخضر واستقرت هناك وفر مسعود من بينهم في سنة من قومه سنة ٥٩ هجرية ولحق باقرية واجتمع اليه بنوعسا كراخيو ولحقوا بطرابلس ونزلوا على زغب وذهب بنغالون بينهم ثم نزع الى خدمة قراقش وحضر معه بنومو فتح طرابلس ثم رجع الى ابن غانية المبروقي ولم يزل في خلافة ذلك الى ان هلك وقام بامر من بعده ابنه محمد وكانت له رئاسة وغناه في قننة ابن غانية مع الموحدين ثم غلب على افريقية بعد سنة ٦١٨ واجتمعت اليه الالنج واعتزوا به على قتال اعانهم وصارت لغرناة البدو في ضواحي افريقية ولما هلك ابن غانية سنة ٦٢١ واستغل سلطان بني ابي حفص جعلوا بني سليم اشياء عالم والقبلى اللتن بينهم وبين رياح فكانت بينهم حروب كثيرة وازاحمهم رياح الى الجانب الغربي من افريقية واستولى على الجانب الغربي كلون فاقس الى بونة ولما هلك محمد بن مسعود صارت الرئاسة لموسى بن محمد وكان له صيت وغناه في قومه واعتزاز على الدولة ثم تولى بعده ابنه شبل واستطاع على الدولة المنفعة وكثر عيب رياح فنهض اليهم المختصر بعساكر الموحدين وبني سليم واولاد عساكر اخوانهم وكانوا قد اقتسموا عيهم ثم استقدر روستهم وضرب اعانهم فافتقرت ظولهم وفروا الى الزاب ولحق اكثرهم بملوك زناتة بعضهم ببني عبد الحق وبعضهم ببني يهراسين بنت وزيان فتغولوا بهم ونقلوا على اطراف الزاب ثم على جبل اوراس والقلول ثم تلاقفت الدولة امرهم بالاصطناع والاستالة واقطعتهم ما غلبوا عليهم من البلاطو كانت رئاستهم بعد شبل لوليد سباع ثم لابنه عثمان بن سباع ونازعوا ولاد هو فصارت الرئاسة في سائر اولاد سباع فاقسمت البلاد واشهر امرهم وعظم مكانهم واقطعتهم الدول كثيرا من اربانها وقد ذكر ابن خلدون في ذلك تفصيلا طويلا لم نزلوا ولا انبأوا

ريازن

Riazan

أوريازان واسمها القديم برياسلافيل ريازانسكوي. مدينة من روسيا اوربا وهي قصبه ولاية باسمها واقعة على فرع من نهر أوكا على بعد ٩٠ كيلومترا من موسكو الى الجنوب الشرقي سكانها ٢٠ ألفا وفيها كرمي اسقفية يونانية ومحكمة مدنية ومحكمة جزائية وعدة كنائس. وعلى مسافة ٤٩ كيلومترا عنها الى الجنوب الغربي موقع ريازان القديمة التي خربها التتر سنة ١٥٦٨ وكانت قصبه دوقية في العصر المتوسعة. ولما المدينة غالفا هاغراندي فيسبولود بورياشش ونجت زيانا طولا في زمن ادواتها ثم صارت تخص ادواق موسكو ولما ولاية ريازان فهي بين فلاديميرشالا وتيوف شرقا وجنوبا وموسكو وتولا غربا مساحتها ٢٠٠ كيلومتر في ٢٠٠ وسكانها ١٢٢٠٠٠

رئاسة

اطلب رئيس

رياشي

Riachi

١. هو ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي الغوي اللغوي البصري المشهور كان عالما رواية ثقة عارفا بآثار العرب كثير الاطلاع روى عن الاصمعي والبيهقي وغيرهما وروى عنه بعضهم ونقل بالبصرة ايام العلوي صاحب الزنج سنة ٢٥٧ هجرية وعمره ٧٢ سنة على ظن

٢. المطران اغايوس رياشي. ولد في الخشاعة من اعمال جبل لبنان سنة ١٧٢٤ ولما بلغ اشدّه نزع قلبه الى العيشة الرهبانية فدخل الرهبانية الحناوية مستظلا في سلك رهبانها ولم يزل يتقدم في الوظائف الرهبانية حتى اقيم مديرا لرهبانيته. وسنة ١٨٢٨ سامة الطبيب الذكر البطرك اغناطيوس القطنان مطرانا على كرسي بيروت. وكان منذ ارتقاه كرسي بيروت الى حيث وفاته لا يألو جهدا فيها يعود على الكرسي بالفتاح والعران

وقد اتفق املاكاً واسعة وبني عدة كنائس في ابرشيته وانفساً مدرسة عين القش . وكانت وفاته في يروت في ٢١ ايار سنة ١٨٧٨ ولده من العمر ٨٦ سنة وقد فن في كنيسة يروت تحت الهيكل في لحد كان قد أعد لنفسه في حياته وقد اقام على كرسي يروت خمسين سنة . وكان ثابت العزيمة شجاعاً عالي الهمة لا ترهبه الامور الجسام ذا عيشة تشفيه لا يحب البدع والاسراف

رياض

Riyad

مدينة من بلاد العرب وقاعدة نجد في ولاية عارض موقعا في ٢٤ و ٢٨ و ٢٤ من العرض الشمالي و ٤٨ و ٤٦ من الطول الشرقي سكانها نحو ٤٠٠٠ مبنية على شكل مربع في وادي جميلة ومحاطة بأسوار منيعة ومن حولها بساتين النخل وجنان زاهرة بانواع النبات والخضرة وهي منتجة الى اربعة اقسام تفصلها عن بعضها الشوارع التسعة وفي القسم الشمال الشرقي منها قصور الرفاهة ومارل الميون من الضباط والاهالي اما القسم الشمال الغربي فهي على نسق بسيط وبسكة العوام ثم ات شعبة الوهايين اختاروا لسكنهم القسم الثالث وهو الواقع الى جنوب غرب المدينة لنظافتهم وقلة الازدحام فيه والقسم الرابع الى جنوب شرق المدينة يسكنه الرماح والاسافل . وفي منتصف المدينة ساحة جميلة تلتقي فيها طرق الاقسام المذكورة بجملتها ويتعاطى المحجرون فيها بيع سلهم واشيائهم وفي بمصر المعنى السوق العمومية لقرىها من منازل الرفاهة والاعيان والجامع الكبير الذي تصلة بقصر الشرفاء طريق مسقوفة . ومن بنايها المذبة ايضا ثنتين جامعاً في سائر انحاء المدينة وبناية كثيرة المقاصير والغرف كافية لوقاية ٢٠٠ من السكان اما قصر الشرفاء العظيم فهو عبارة عن بنايات كثيرة مؤلفة من ثلث طبقات فاكثر متخاذة متلاصقة محاطة بسور متين تحمي الابراج والمعازل ومن ورائها خندق معتدل المعنى يحيط بالصور الى مسافة الثلثين منه ثم ان الوهايين تقاطر الى المدينة طرأ وهم واجتمع البهاغريم

رياضة
Gymnastique

فن من فنون علم الابدان يقصد به تمرين الجسم على حركات معتدلة تخرج عنها الحركة النظرية وهو من اجل الفنون التي بها يتال الجسم تمام صحو وقوة ومثانة اعضائه وسهولة اعماله ويو قوام نشاطه وثباته في المشقات وكان القدماء يعتبرون هذا الفن وابارمنوس ومن اشهر امثله في الزمان القديم الامماب الاولية التي تعاطاها اليونان زماناً طويلاً وكانت الجولات المسماة تعلى لانهم حركة وامهرم عللاً (راجع اولية مجلد رابع) وكان قصد المشارعين بذلك اتمام الفنون وحفظ الصحة حتى يكون المجنود اهلاً لمنفعة الوطن والذبة عنه . ولما على عهد الرومان فلم تعد الرياضة الا وسيلة للترفيه والفرجة باعمال بربرية

ومن القوائد الاولى في الرياضة استغلال السوائل التي بها قوام الحياة الى اعضاء الحركة وذلك يحدث بالتدريج المحاصل من شدة الحركة ودليل حصوله زيادة الحرارة التي تنتشر على اثر سرعة الدورة الدموية . والمقص الذي يكثر تمرينه لا يلبث ان يتعوداً بيتاً ويعظم حجمه وتسهل حركته وتزيد قوته واخيراً يقوم باعمال عجيبة تظهر قبل التمرين مستحيلة عليه وينتكم معه ايضا في ذلك سائر الجهاز العصبي والجهاز الدوري . فكل حركة تستلزم

زيادة عمل العصب وسرعة الدورة وفضلاً عن ذلك يسرع
 الهضم وتزيد القابلية بداعي خسران الجسم كمية من غذائه
 في وقت قصير فيسرع أيضاً تمثيل الطعام وانتشار الغذاء
 في الجسم وزيادة التنفس . ولا يمكن أن يحكم على فائدة هذه
 الأمور من غير الإبدان لأن الذين يكثر من الرياضة
 يكونون في الغالب لهما بل من سرعة حركات الكون
 واللساد في البنية . والفائدة العقلية في اصحاب الرياضة
 قوة الجهد التحركي الى حد لا يصدق
 . وعكس ما تقدم نجد من قلة الحركة لان قسماً من الجسم
 يبقى غير حاصل فتضعف فيه الدورة والنفق العصبية والغذائية
 فينقص حجمها ويهبط العضلات ويقل بروزها ونضرب بشرته
 وتزيد حرارتها وتضعف اذ ذلك حركته . وإذا كان فقد
 الحركة عموماً في الجسم يضعف عمل القلب والدماغ
 ضعفاً جلياً وتزيد ضعف الاجهزة كلها طالت مدة السكون
 ومن ثم يضعف انتصاب القناة الهضمية للاغذية ويكثر
 فيها الاقراص الدهنية وبالتالي يعقب ذلك استعداد
 للتشميع واختلاف في نظام المشاعر وميل الى زيادة الفاترات
 وهذه الدرجة الاولى من اللال العصبية التي تكثر في نساء
 المحرّضات الكثيرات ولا سيما اصحاب الشرف والزهو والبهالة .
 وعند السكون أيضاً من الاسباب الاولى للسّل الزهوي
 ولا ينكر ان الرياضة في الاماكن النقية الهواة تمنع
 هذا الداء وتداخلة بتقوية البنية ومنع الاستعداد الليفاني
 والمخاض يرسى
 ولما اذا كانت الرياضة فوق درجة الاعتدال او
 عنيفة فمعرضان تنفع نفعاً ضراً لانها تعقب تعباً زائداً
 وقلة قبول الاعمال جديدة فيجهد الدماغ عن القيام بالاعمال
 العقلية او يضعف عنها وتزايد الدور حتى تورث الحميات
 ويضطرب الهضم او يمتنع فتكون النتيجة وخيمة على كل حال
 ومعظم الضرر يقع على الاعضاء الصدرية فمن اللزوم لقيام
 الصحة ان يستريح البدن وقتاً فوقتاً بحيث تحصل الموازنة
 بين الحركة والسكون ليكون للاعضاء وقت كاف لخصوص
 ما خسرته وتبقى وظائف التمثيل نشطة ولا يزيد الخسران
 عن الكسب من الوسائل المغذية
 ومع ما في الرياضة على سلامة من الفوائد الفسيولوجية
 يجب ان نلاحظ نتائجها في حال الامراض فهي لا تنافق
 الامراض التي يكون معها تسريع الدورة الدموية ولا في
 اللال المحبوبة والالتهابية والتفريقية . ويعكس ذلك في
 اللال المزمنة وهي كثيرة الفائدة في اللال العصبية الدماغية
 كالصرع والستيريا والسوداء ونحوها وعلى الخصوص اذا
 حصل على اثرها تعب الجسم . ويؤثر بها ايضاً في بعض اللال
 الشغوبية لكن في ذلك محل للنظر والتأمل فاذا كانت
 الجسم في صحة بنيت وتناصب اجزائه بنيت تغير الحركات
 ولا تضر مراجعة نفس الاعمال زماً طويلاً ولا فيلاحظ نوع
 الحركة بالنسبة الى ما في البدن من خلل التناصب
 في اجزائه
 وتاريخ الرياضة قديم كما سبق القول وبلغت معظم
 شهرتها في الدولة اليونانية والرومانية وكانوا يخصصون
 محلاً يسمونه جيناسيوم مأخوذاً من مادة معناها التمرين لان
 المصارعين فيه كانوا يتصرفون من لباسهم او لا يلبسون
 الا قميصاً قصيراً . ولما هيئة تلك المحلات فلا تعرف الا
 من وصف الكتاب لانه لم يبق منها شيء بأكامل البناء
 وطول كلام ذكر في شرح هينودو ما ذكره فثروفيوس
 لكنه مبهم مشوش . ويستفاد منه انهم كانوا يعملون لذلك
 الحبل اربعة اوتف مربعا محيطه نحو ٢٧ متراً ونحت
 ثلثة من الاروقة مفاد ذات كراسي . فهناك كان الفلاسفة
 والعلماء يجتمعون يتباحثون ويتناظرون ويقراءون
 نصابهم ويجتمع ايضاً طلبة العلم وقضاة الحديث . ولما
 الرواق الرابع فكان مزدوجاً متناً لوصول المطر محبوب
 الريح وكان هذا الرواق مولفاً من المنازل الالمانية . اولاً
 الاقيميوم وهو في وسط المكان فجمع فيه كراسي كثيرة
 يجمع اليه الشبان لهما رسلاً اعمالاً مختلفة بانفسهم لا يكون
 معهم مناظر . ثانياً الكوريسوم وهو عن يمين الاقيميوم
 كانوا يستودعون فيه ملابسهم اذا طلبوا الاستحمام او
 لملابس الصراغ او الرياضة ويلبوا الحمام بالماء . ثالثاً

الابلوكتيسوم فيؤيدونهون ابدانهم بالزيت عند ارادة الصراخ او نحو وجباة الترميحدار يوم لا يعرف ما المراد منه حقيقة . وبالقرب منه البر وخصيم في زاوية الرواق الآخر وبالقرب منه الحاد داخل وراء الترميحدار يوم محل الاستحمام الحار وبين الاروقة واسوار محل الرياضة اروقة اخرى وماش مفروشة بالزبد وهناك توجد الغابة المقدسة والرواق الشمالي عرض جدا يقوم على صفيون من الاساطين والجني في اضيق منه قد حفر في طول ارضه شبه اخدود يجرى فيه اصحاب الصراخ على غير مرأى من الناس وللوقاية من المطر وغور وهناك ايضا ماش مكشوفة بالصفون فيها ايام الصيف وبين الرواقين الشمالي والجني ماش مزروعة اشجارا وفيها مقاعد . ووراء ذلك المغوار الضيقة المساحة استراحة وهي فسحة جدا محاطة بالمقاعد . وفي ابنية اليونان الرياضة اتسام اخرى لامر مخصوص لم يذكرها قديمون

وكان اليونان يعتنون كثيرا بتزيين تلك المحلات من الداخل والخارج فكانوا يصيرون فيها تماثيل المعبودات والابطال والفالون في الالامب الرياضية والمشهورون باعمال مخصوصة من سائر طبقات الناس وعلى المحيطات انواع التوش والتصوير . واذ كان هرس معبود الرياضة الاول عديم كالوا يضعون تماثله في اظهر مكان من تلك المحلات . وكان اليونان ثلثة محلات للرياضة كبرى مخصوصة بترويض الشبان اولها محل الليميوم والثاني محل الأكافية والثالث محل الكينوسرجيس وفي هذا المكان لا يكون الا اولاد الادعاء اي غير الفرعيين او العيين اي الذين ابوم اثني واسم اجسية . وكانت كل المدن الكبيرة تبني محلات رياضية وقد كشفت اثار بعضها مؤخرا في افسس وهيرا بوليس وغيرها . ولم يكن يسمح للبنات دخول محل الرياضة في كل البلاد الا يونية واما في البلاد الدورية كاسبرطة وغيرها فكان يسمح لمن يعاطي الالامب ايضا مع الشبان . وقيل كان محل من مخصوص في اسبرطة محل في كيري ايضا

واما الرومان فلم يدخل عندم فن الرياضة الا في اواخر الجمهورية ولول من بنى لها محلا الامبراطور تيرون وبني كوموديس محلا آخر لكن لم يكن لها شهرة في جانب الملاعب الرومانية

اول نظام محلات الرياضة ذكره سولون في جملة سنو ومن جملة بنود مع الصيدين تعاطي الرياضة ومنها ان لا تنفتح المحلات قبل شروق الشمس وان لا تبقى مفتوحة بعد غيابه . وان لا يسمح للبالغين بدخولها اذا كانت فيها الا اولاد ثيرون وكذلك في اعياد هرس . غير انهم لم يتبعوا قانون سولون اتباعا صحيحا فان البالغين كانت لهم نصيب من الرياضة فكانت محلاتها مقسومة الى عدة اقسام بحسب السن او ان كل فئة من الارباب تدخلها في ساعات مخصوصة من النهار وكان على تلك المحلات رعي مخصوص تقوية الامة الى سنة كاملة وكان نافذ الكلفة في كل من بدخلها لا يتخللون لة امر اخر انا شاء كان يخرج منها الاساقفة واللاسفة اذا شرمهم بامر لا يوافق لتربية الصغار وكان يده الحبل والعقد والثوب والعقاب ومن شاروا الميزة ليس جبة ارجوانية واخذ عصا يحملها او يحملها لة بعض تعنو . وكان صاحب هذه الوظيفة في درجة عالية من الشرف حتى كان الامبراطورون والاعيان يبنونها ويحاولون الحصول عليها بالرشوة ولجوها وكانت هذه المصلحة تحبيل مساهدين مختلفي الاعمال .

وتطلق الرياضة في كتب العرب على امور اخرى قال اهل اللغة هي استبدال الحال المذمومة بالحال المصوبة وقال بعض الحكماء هي الاعراض عن الاغراض الشهوانية وقيل ملازمة الصلاة والصوم وبمحافظة آباء الليل والوير عن موجبات الائم واللوم وسد باب النوم والبعد عن صحة القوم . وقيل هي عبارة عن تعذيب الاخلاق الضعفة وعند ارباب البحر هي خلق ايام يتشققون بها ويستدهون الا بالسة بالقرناء والجور يزعمون انهم يعتقدونهم بذلك فينتصون لنفصاء المحتاج التي يطلبونها منهم . ومنها رياضة العروس بمغلي الساحر فيها اربعين يوما ياكل كل يوم رغيفا

الاحوال . وذكر الابه في الجمع التريدين ان التوبة المستمرة يراد بها التكفير عن الخطايا اليومية ومنع نجسها ونقلها على النفس حتى لا تستغرق بها كما تفرك السفينة براكم قطرات مستمرة من الماء بشقوق خفية

ولا تنكر فائدة الرياضة الادبية كما يعرف بالامتحان اذا كانت على حد معتدل بحيث لا يهلك القوى المطاة لنا من الله فخير الكون باشغالنا العالمية فان التورط في الملذات والترغ بمجسمة لجهود جلوة الاذنب وشرف القلوب وعزة النفس وكثرة السي وراء اسباب الشرف تضعف المحس الاذي وقد يفسد عن ذلك قنوط وخل عتلي في بعض الظروف حتى يؤدي الى قتل النفس وارتكاب المعاصي واستباحة الهرمات وما اذا استبعد المجد للنفس تقوى عليه وتطلب المدارك الشريفة وتقوده الى الاجال الادبية . وقد ذكر اكليمنس الاسكندري عن بعض الفلاسفة ان الصوم هو الداء النافع للداء الشهوات الانسانية وفيثاغورس وفلاطون يامر ان بالامساك . وكان امونيوس يامر الحكباء ان يضعفوا اجسادهم بالجموع والعطش ونحوها من اسباب الرياضة لتقوى عليه النفس وتحمل قواها من قيوده الثقيلة وتمارس اعمالها الشريفة . وقال برفريوس لو كانت الناس يمشون بالكفا ولا ياتون من شطف العيش لزال من طبعهم الحرص والظلم وقلة الرضى والتلف لادراك الشهوات الباطلة

ثم ان الرياضة لا تقتصر في فائدتها على المنفعة الادبية فقط بل تعداها الى الحسية فانها تحفظ الصحة وتقوية الجسم ومنع الانسان عن الابهك في الملذات وطما يعرف بالاخبار ان في الرياضة طول المحيرة وتدرية الامراض وان نظرتنا الى الامر طيبا وجدنا الامر صحيحا فان بكثرة الترف سرعة الموط غالبا وتكاثر الامراض

غير ان في الزيادة التفتان فاذا اتصل الحد صاحب الرياضة الى خوارق العادات يجلب على نفس الضرر بد المنفعة فاننا نرى في تاريخ الوثنيين من الصينيين والهنود ونحوهم عادة في الرياضة تصل الى القناعة من تعذيب

بزيب اسود ويلانم القرامة والجور الى اخرهم فيقولون انها تعرض عليه مخاوف كثيرة هائلة فلا يلتفت اليها ثم يهبط عليه عروس جميلة المنظر عليها انحر الملباس والمخلى فترقص وتغنى وتطرح نفسها عليه تريد ان تطفئه فلا يلتفت اليها فاذا بنست منه يهبط عليها عبد في يده سوط يضربها وياورها ان تلعب ما عليها فتلقى الى صاحب الرياضة فلا يلتفت اليها . فاخذ في خلغ ثيابها الى ان تعري تماما فيزعمون ان صاحب الرياضة يتسلط حيث يشاء عليها وعلى ذلك العبد فيكونان تحت طاعوني في كل ما يامرهما به والرياضة عند الربان في خلوة قايام بوظايرت بها على عبادة مخصوصة . ومن قيل هذه الرياضة المصطلح عليها عند بعض الطوائف المسيحية اما قصد التوبة والتكفير عن الخطايا او قصد اذلال البدن باعمال شاقة وهي تعرف عند الصوم بالامانة وتسمى بالفرسية مورتيكاسيون والثانون بوجوها باتون لاثبات دعواهم بأدلة كثيرة . فيقولون ان المراد بها دفع النفس عن شهواتها بالامتناع عن كل الملذات ومعاناة المشقات المجسمة . وان الكتاب المقدس يامر بذلك لقول المسيح طوبى للباكون وقولوه نلاميذ انهم يصومون متى ارتفع العريس عنهم وقولوه ان اراد ان يكون معي فيكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني . وان بولس الرسول يسطح المسيحيين بقولوا ان اردتم ان تكونوا خداما لله فحقيقين فعليكم بالصبر والامانة والاشغال والصوم والسهر والعلقة . وان المسيح ونلاميذ مارسلو اعمال الرياضة والمسيح مدح عفة يوحنا في البرية وصام اربعين يوما وقال عن نفسه انه لم يكن له موضع يستد البوراسة . ويذكر بولس الرسول عن نفسه انه كان بهين جسده وبذلة فلا يسقط في ما يحبه عنه الاخرين . وان كل الابه والتدبيين كانوا يتخذون مواضع عظائم في هذا الشأن من الكتب المقدسة وان كل المسيحيين القدماء مارسوا الرياضة بعضهم كثيرا وبعضهم باعتدال . وان الاميل يامر بالرياضة لاجل غايين اديتين قال بوضوي لاجل خسارة الشهوة والحطية تضطر الى الرياضة في كل

آخرهم على بيت الحكمة ونحوه في القرون سنة ٢٩٨ هجرية وعمره ٧٥ سنة وذلك في اول ولاية ابي عبد الله النجاشي بعد انقراض الغالية . وقد ذكره جماعة من الادباء واثبتوا عليه وذكروا له تأليف غير ما تقدم وروى عنه كثيرون

رياضيات

Mathématique

وقال ايضا العلم الرياضي والعلم التعليمي والعلم الاوسط والحكمة الوسطى وهو عند العرب من العلوم الحقيقية قالوا هو علم باحوال ما يتغير في الوجود الخارجي دون المتعلق الى المادة كالتربيع والتثليث والتدوير والكروية والمخروطية والمعدد وخواصها من امور تنفرد الى المادة في وجودها لا في وجودها . واصوله اربعة وذلك لان موضوعه الكم وهو اما متصل او منفصل والمتصل اما متحرك او ساكن فالحرك هو الهيئة والساكن هو الهندسة . والمتصل اما ان يكون له نسبة ثالثة او لا فالاول هو الموسيقى والثاني الحساب . فاذا رُد على التعريف بان العدد الذي هو موضوع علم الحساب لا يتغير الى المادة في الوجود الخارجي ايضا فان المفارقات ذوات اعداد ولذا

عد صاحب الاشراق الحساب من العلوم الالهية فان موضوعه وهو العدد من الاقسام الاولى للوجود لان الموجود بها هو موجود صالح لان يوصف بوحدة وكثرة من غير ان يصير رياضيا وطبيعيا . وايضا انه يبحث في الحقيقة عن الافلاك مع انها محتاجة الى المادة في كلا الوجودين فاجيب عن الاول بانه اذا بحث عن العدد من حيث هو في اذهان الناس وفي الموجودات المادية فهو علم العدد والا فلا وفيه ان العدد المأخوذ بهذه الهيئة لا يتك في كلا الوجودين من المادة . ودفعنا ان يراد بالماذ المخصوصة كالذهب والخشب وغوها على ما تدل عليه عبارات الصوري من ان الرياضي علم بامور مادية بحيث لا تحتاج في فرضها موجودة الى خصوص مادة واستعداد لا يتبع والزم دخول الطبيعي في الرياضي اذ موضوعه الجسم الطبيعي وهو لا يتغير

الجسد وتحمله مقتات لانطق ولا تكون نتائجها الا بالافاضة حتى عن كل ما يتلف الصحة او يورثها من امور الرياضة كصوم المريض والحرم وضعيف البنية والمسافر وامثال هؤلاء وقد نطق بذلك القرآن الشريف بقوله من كان منكرا ايضا على سفر فعنة من ايام اخر . وقال العلامة فتلون في رسالة الى بعض اصحابه من الامور الباطلة وضعف الرأي ان يتكلم الانسان كل نوع من الرياضة فوق الطاقة لان بذلك اتلاف العافية وتعطيل الاعمال وخمود الذكر واضعاف العلاقات بين الاصحاب والاعارب وغتال كل الاعمال الصالحة التي امرنا بها الله بين ابناء جنسنا . فيجيب صاحب الرياضة ان يكون قوي البنية غير متكلف لما وقاصد الظاهر والراء . قال المسبح اذا صمتم فلا تكونوا عابسين كالرايين . فانهم يقولون وجوههم لكي يظهرها للناس صائمين الحق اقول لكم انهم قد استوفوا اجرا . واما انت ففي صمت فادهن راسك واغسل وجهك . لكي لا تظهر للناس صائما بل لا يراك الذي في الخفاء . فايوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية (مت ٦: ١٦ الح ١)

رياضي

Riadi

هو ابو السرا ابراهيم بن احمد الشيباني البغدادي اصل القبرواني المشهور بالرياضي كان له سماع ببغداد من جملة الحديثين والفهاء الادباء والنحويين في الجاحظ والمبرد وتعليقا وابن قتيبة وابان عام والحجري ودعبلان وابن الجهم وسعيد بن حميد وسليمان بن وهب وغيرهم وهو الذي ادخل افرقية رسائل الحديث وشعارهم وطرايب اخبارهم وكان عالما اذنها بليقا كتب يده اكثر كتبهم برأفة خطه وحكي انه كتب في كبره كتاب سبويه كله بقلم واحد ما زال يروى حتى قصر فادخله في قلم آخر وكتب يوحى في تمام الكتاب . وله تأليف معتبر منها لفظ المرجان وسراج الهدى في القرآن ومشكلة واعراب معانيه وكان ادب الاخلاق نزيه النفس وكتب بعض الاغالية بالفريقية وكان في ايام زيادة الله

ذلك تكون الرياضيات قسمين كبيرين علم العدد وعلم الهندسة . ثم ان علم العدد ينظر فيه الى هيئة الاعداد ونسبة بعضها الى البعض الاخر فيؤدي اليه الكم المنفصل الى معنى الرتبة وعلم الهندسة ينظر فيه الى الهيئة الخارجية فيؤدي اليه الكم المتصل الى معنى الشكل . ومن ثم يكون لكم اربعة اوجه حساب وقياس ورتبة وشكل . ولعلم الرياضيات غايةان ممتازتان متلازمتان وهما الغاية النظرية والغاية العملية . فالاولى يراد بها تجريد الخواص المادية عن الاجسام فلا دخل في ذلك للنسبة ولا يلجأ الى مساعدة الحواس والنتائج المحاصلة انما تنبئ على الاحوال العقلية فيكون برهانها من نفسها فتؤدي الى اتم اليقين . فاستعمال الاحوال في علم الحساب والشكل في علم الهندسة لا يمنع كون العلم الرياضي يبحث في غير المادى فذلك يسمى حينئذ بالرياضى المحض لانه من العلوم ان هذه العمليات الحسابية والشكل الهندسية ليست الا وسيلة تؤدي الى المراد فلا يستغنى عنها اما لتسهيل القضايا او لمساعدة الذاكرة والتفتيش عن الافكار في البحث . واما في الغاية الثانية فيستعان بالعلم الرياضي لايضاح المحل واثبات الطبيعة والبحث عن خواص الاجسام وتنوعاتها وكثير غير ذلك من المسائل التي تعرض في احوال الحيوة . وهذا الفرع من العلوم يسمى بالرياضى الطبيعي او العلمي لانه يقوم بتطبيق القضايا الرياضية على مباحث علوم كثيرة وفيه يلجأ الى الاستقراء والتجارب ويستند الى المبادئ غير التقنية . والنتائج المحاصلة من ذلك وان كانت في اعلى درجة من الامكان لا انها لا يمكن ان تعد يقينية تماماً

فالرياضى المحض اذا امتثل علم الاعداد وعلم الهندسة فموضوع علم الاعداد الكميات العددية فيو تعرف اعداد مجهولة من فرض اعداد معلومة بطريق العملية وهو يشتمل على فرعين علم الحساب وعلم الجبر والفرق بينهما ان الاعداد المجهولة في علم الحساب لا تدخل في اللعب مع الاعداد المعلومة بل يشتمل في المعلومة حتى يستخرج العدد المجهول كنتيجة نهائية . واما في الجبر فتدخل المجهولة مع

الى مادة مخصوصة . واجيب عن الثاني بان البحث عن الافلاك في الحقيقة يبحث عن الكثرة التي لا تحتاج في الفعل الى مادة مخصوصة ولهذا قال صاحب الصديري الاجود ان تقسم العلوم الى ما موضوعة نفس الوجود والى ما ليس موضوعة نفس الوجود فالاول العلم الالهي . والثاني اما ان يشترط في فرض وقوعه صلوح مادة مخصوصة الاستعداد ام لا فالاول الطبيعي والثاني الرياضي . قبل هذه طريقة حسنة لا يلزم منها دخول الحساب في الالهي

واختلف قدماء الفلاسفة في ترجيح احدهم الرياضي والطبيعي على الآخر في الشرف والنضل وكل مال الى طرف ينتج مذكورة فيها بينهم . قبل والحق ان الحكم بغير فضيلة احدهما على الآخر غير سديد بل كل واحد افضل من الآخر من وجه فالطبيعي افضل من الرياضي من جهة ان موضوعه جسم طبيعي وهو جوهر والرياضى موضوعة كم وهو عرض والجوهر اشرف من العرض وايضا الطبيعي في الغلب معطي الكم والرياضى المزمع والم معطي الكم افضل وايضا هو يشتمل على النفس وهو ام الحكمة واصل الفضائل . والرياضى افضل من الطبيعي من جهة ان الاحوال الوهمية والخيالية غير متناهية القسمة فهناك لا تنقب عند حد فهي افضل ما هو محصور بين الخواص وايضا الامور الرياضية اصغر والظن والذات من الامور المكثرة الجماعية وايضا يقل التشويش والغلط في برهانها العددية والهندسية بخلاف الطبيعي بل الالهي ومن اجل ذلك قبل ادراك الالهي والطبيعي من جهة ما هو اشد واحرى لا باليقين

واما عند المتأخرين من علماء الفخرنج فالرياضيات اوسع دائرة ما هي عند العرب القدماء ولها تقاسم وفروع يأتي بيانها وتعرف عموماً انها ما يقوم بها علم الكم كما ذكر علماء العرب والكم اما متصل او منفصل فالمتصل هو ما قام بجميع اجزاء اولية وهي الاحاد التي تولد العدد ويسمى كمية والمتصل هو ما كانت اجزائه متواصلة بلا انقطاع كالزمان ويقال له الامتداد . فالكم المنفصل موضوع على الحساب والثاني موضوع على القياس وعلى

المعومة ويقوم العمل بالتقيلين وتكون النتيجة نصل كل كمال هذا التقين بالنسبة الى الثلاثة لا ينفى كفاة العامة من التربين عن الآخر وتصور المجهولة معلومة . وقد بالنسبة الى العمل حتى انه يعين على معرفة كل الحوادث اصطلاح في هذا العلم ان يدل على المجهولات بالحروف المجهولة وحركات الاجرام فتناق مباحث الرصد او علامات اخرى (راجع جبر جلد ٦)
والفرع الثاني من قري الرياضي الخوض هو علم كبرى في العلوم الطبيعية . وله دخل ايضا في اكثر الهندسة وموضوعها الاستدلال والابادوي تقسم الى قسمين العلوم بل في كل الفروع العلمية البشرية ولو قليلاً ومن هندسة قياسية وهندسة شكلية او وضعية وعلى هذين ثم يعرف ان اتم العلوم ما كان للعلم الرياضي اكبر دخل التحين ايضا مدار كل العلوم التعليمية على ما ذكره ذكرت فيه ولذلك كانت فائدة كلية في المسائل الهندسية وارسطو وكثيراً ما يستعان بن الجبر على حل المشاكل فالراي الهندسي من الطيف فنون الرياضي الطبيعي لانه الهندسية ومن ثم كانت طاعة فروع كاللوغاريتمات وحساب يدل على صحة القياسات الحاصلة في فنون الرصد . ومعرفة المتلقات وغير ذلك (اطلب هندسة)
واما الرياضي الطبيعي العلمي فاول فروع علم الآليات الاعمال التجارية وضوحها بحيث تحقق الامال الكسبية العملي وموضوعها الاجسام من حيث الموازنة والمحركة بالاختصار يودي الى معرفة المتولات باسبقة البحث فمبينة استمرار المادة ونسبة القوى الى تأثيراتها فيؤدي الى العلم او الوصول الى العلم بمعرفة المتولات . قال نتائج تفارب الحقائق الهندسية . واما اذا استخدم في مسائل اهم مسائل المجهولة لا تكون لا تقديراً في احتمالية . يتعلق بحركة الاجرام المارئة تنضف الحقيقة ويكثر التقدير او الاحتمال انما هو حالة الاشياء العقلية الناشئة الحدس فيه . فناموس المجازية العامة مثلاً انما يثبت معرفة رياضية والنظر في استخراجها بالطرق الرياضية المطبقة على المرافقة بين النتائج الهندسية ونتائج الامتحان . فقدم على العلوم الوضعية

جدول

اقسام العلوم الرياضية

وفروعها الاولى

علم العدد الابتدائي او البسيط	علم الحساب العددي	علم الاعداد او الكيات رياضيات
علم العدد الاعلى	علم خواص الاعداد	
علم الجبر البسيط	علم الحساب الجبري - حل المعادلات - الكيات المركبة	
علم الجبر العالي	علم خواص المعادلات عموماً	
علم المحل الجبري	بيان السلطة	
المحل الاعلى	حساب التفاضل والسرد غير المتناهي والسرد الدائر	محضة
علم الهندسة او الابعاد	هندسة محضة	علم الهندسة او الابعاد
	هندسة - خواص الاجسام وشرحها هندسياً	
	تطبيق الجبر على الهندسة - هندسة تحليلية	
	متلقات - حل المتلقات	

لموازنة لموازنة مائة لموازنة مائة	لموازنة لموازنة مائة لموازنة مائة	علم الآليات العقلي	
الطبيعي . - وصف حركة الأجرام النظري . - شرح حركة الأجرام العملي . - رصد حساب الأرباع . التاريخ . رسم دائرة الزوال . الجغرافية . تخطيط الأرض	علم الهيئة الطبيعي . - وصف حركة الأجرام النظري . - شرح حركة الأجرام العملي . - رصد حساب الأرباع . التاريخ . رسم دائرة الزوال . الجغرافية . تخطيط الأرض	علم الهيئة الطبيعي . - وصف حركة الأجرام النظري . - شرح حركة الأجرام العملي . - رصد حساب الأرباع . التاريخ . رسم دائرة الزوال . الجغرافية . تخطيط الأرض	على الفلسفة الطبيعية
المعينات الحرارة الكهربائية المغناطيسية التوتر	المعينات الحرارة الكهربائية المغناطيسية التوتر	العلم الطبيعي الرياضي المغناطيسية التوتر	رياضيات مطبقة أو موفنة
حساب التدبير . - تطبيق على العلوم الطبيعية والاقتصادية والادبية علم العدد العلمي . - شجرة . مائة . الخ الهندسة العملية . علم وصف البلدان . علم الناظر . الخ على العلوم الآليات العلمي . - خواص الآلات . عمل الآلات الرضعية فن البناء . - الابنية المدنية . العسكرية . المائية فن المدفعية . - مرابي البعد الملاحة . بناء السفن . سلك البحر فلكيًا	حساب التدبير . - تطبيق على العلوم الطبيعية والاقتصادية والادبية علم العدد العلمي . - شجرة . مائة . الخ الهندسة العملية . علم وصف البلدان . علم الناظر . الخ على العلوم الآليات العلمي . - خواص الآلات . عمل الآلات الرضعية فن البناء . - الابنية المدنية . العسكرية . المائية فن المدفعية . - مرابي البعد الملاحة . بناء السفن . سلك البحر فلكيًا	حساب التدبير . - تطبيق على العلوم الطبيعية والاقتصادية والادبية علم العدد العلمي . - شجرة . مائة . الخ الهندسة العملية . علم وصف البلدان . علم الناظر . الخ على العلوم الآليات العلمي . - خواص الآلات . عمل الآلات الرضعية فن البناء . - الابنية المدنية . العسكرية . المائية فن المدفعية . - مرابي البعد الملاحة . بناء السفن . سلك البحر فلكيًا	حساب التدبير . - تطبيق على العلوم الطبيعية والاقتصادية والادبية علم العدد العلمي . - شجرة . مائة . الخ الهندسة العملية . علم وصف البلدان . علم الناظر . الخ على العلوم الآليات العلمي . - خواص الآلات . عمل الآلات الرضعية فن البناء . - الابنية المدنية . العسكرية . المائية فن المدفعية . - مرابي البعد الملاحة . بناء السفن . سلك البحر فلكيًا
تاريخ الرياضيات . كان فلاسفة اليونان يهتمون بالتمام التصورات ونوافتها ويعلم العقل ان يشك بأشئ هذا العلم اهتمامًا عظيمًا حتى جعلوه أساسًا لسائر العلوم البرهان ويرتب مبادئ الانواع يجعل كل منها في مقام ويريد ذلك ما كتب افلاطون على باب مدرسته وهو بحسب ابيوت . هذه مزية فلا توجد في أعمال البشر «لا يدخلها الا مهندس» ففسد هذا العلم الى العقل نسبة فضلًا عن الفائدة العملية التي تظهر في كثير من احوال الرياضة البدنية الى الجسم فانه قوي العقل ويبرز الأفكار الحميدة قد خصت العلوم التعليمية بتوسيع دائرة القول ويعود العقل ان ينصب مدًا طويلة على موضوع واحد . وانفعتها بمقتضى مجردة لا بد ان يأتي وقت تستعمل فيه وبذلك نجاح كل بحث دقيق ويبرز حل المشاكل وتظهر نتائجها المثبتة . فان نابري يجمع عن التسلسل اي الكرى . قال الاحقاد هول « هذا العلم يعودنا ان ترقى السلسلة العددية اكتشف فن اللوغاريتمات اي الانساب تمسك بسلسلة من الادلة المنطقية كل حلقة منها تفصل قال دولير هذا الاكتشاف ضاعف حياة المحاسبين اي بأقلها فيقتضي اذا ثبت الفكر على مجموع ثباتا مستقرًا اكسبهم نصف الوقت في الاعمال . وكذلك بقيت خواص	تاريخ الرياضيات . كان فلاسفة اليونان يهتمون بالتمام التصورات ونوافتها ويعلم العقل ان يشك بأشئ هذا العلم اهتمامًا عظيمًا حتى جعلوه أساسًا لسائر العلوم البرهان ويرتب مبادئ الانواع يجعل كل منها في مقام ويريد ذلك ما كتب افلاطون على باب مدرسته وهو بحسب ابيوت . هذه مزية فلا توجد في أعمال البشر «لا يدخلها الا مهندس» ففسد هذا العلم الى العقل نسبة فضلًا عن الفائدة العملية التي تظهر في كثير من احوال الرياضة البدنية الى الجسم فانه قوي العقل ويبرز الأفكار الحميدة قد خصت العلوم التعليمية بتوسيع دائرة القول ويعود العقل ان ينصب مدًا طويلة على موضوع واحد . وانفعتها بمقتضى مجردة لا بد ان يأتي وقت تستعمل فيه وبذلك نجاح كل بحث دقيق ويبرز حل المشاكل وتظهر نتائجها المثبتة . فان نابري يجمع عن التسلسل اي الكرى . قال الاحقاد هول « هذا العلم يعودنا ان ترقى السلسلة العددية اكتشف فن اللوغاريتمات اي الانساب تمسك بسلسلة من الادلة المنطقية كل حلقة منها تفصل قال دولير هذا الاكتشاف ضاعف حياة المحاسبين اي بأقلها فيقتضي اذا ثبت الفكر على مجموع ثباتا مستقرًا اكسبهم نصف الوقت في الاعمال . وكذلك بقيت خواص	تاريخ الرياضيات . كان فلاسفة اليونان يهتمون بالتمام التصورات ونوافتها ويعلم العقل ان يشك بأشئ هذا العلم اهتمامًا عظيمًا حتى جعلوه أساسًا لسائر العلوم البرهان ويرتب مبادئ الانواع يجعل كل منها في مقام ويريد ذلك ما كتب افلاطون على باب مدرسته وهو بحسب ابيوت . هذه مزية فلا توجد في أعمال البشر «لا يدخلها الا مهندس» ففسد هذا العلم الى العقل نسبة فضلًا عن الفائدة العملية التي تظهر في كثير من احوال الرياضة البدنية الى الجسم فانه قوي العقل ويبرز الأفكار الحميدة قد خصت العلوم التعليمية بتوسيع دائرة القول ويعود العقل ان ينصب مدًا طويلة على موضوع واحد . وانفعتها بمقتضى مجردة لا بد ان يأتي وقت تستعمل فيه وبذلك نجاح كل بحث دقيق ويبرز حل المشاكل وتظهر نتائجها المثبتة . فان نابري يجمع عن التسلسل اي الكرى . قال الاحقاد هول « هذا العلم يعودنا ان ترقى السلسلة العددية اكتشف فن اللوغاريتمات اي الانساب تمسك بسلسلة من الادلة المنطقية كل حلقة منها تفصل قال دولير هذا الاكتشاف ضاعف حياة المحاسبين اي بأقلها فيقتضي اذا ثبت الفكر على مجموع ثباتا مستقرًا اكسبهم نصف الوقت في الاعمال . وكذلك بقيت خواص	تاريخ الرياضيات . كان فلاسفة اليونان يهتمون بالتمام التصورات ونوافتها ويعلم العقل ان يشك بأشئ هذا العلم اهتمامًا عظيمًا حتى جعلوه أساسًا لسائر العلوم البرهان ويرتب مبادئ الانواع يجعل كل منها في مقام ويريد ذلك ما كتب افلاطون على باب مدرسته وهو بحسب ابيوت . هذه مزية فلا توجد في أعمال البشر «لا يدخلها الا مهندس» ففسد هذا العلم الى العقل نسبة فضلًا عن الفائدة العملية التي تظهر في كثير من احوال الرياضة البدنية الى الجسم فانه قوي العقل ويبرز الأفكار الحميدة قد خصت العلوم التعليمية بتوسيع دائرة القول ويعود العقل ان ينصب مدًا طويلة على موضوع واحد . وانفعتها بمقتضى مجردة لا بد ان يأتي وقت تستعمل فيه وبذلك نجاح كل بحث دقيق ويبرز حل المشاكل وتظهر نتائجها المثبتة . فان نابري يجمع عن التسلسل اي الكرى . قال الاحقاد هول « هذا العلم يعودنا ان ترقى السلسلة العددية اكتشف فن اللوغاريتمات اي الانساب تمسك بسلسلة من الادلة المنطقية كل حلقة منها تفصل قال دولير هذا الاكتشاف ضاعف حياة المحاسبين اي بأقلها فيقتضي اذا ثبت الفكر على مجموع ثباتا مستقرًا اكسبهم نصف الوقت في الاعمال . وكذلك بقيت خواص

القطاعات المخروطية نحو التي ستم لا يحمل بها الانظراً
فاستعان بها ككلوكشف من نظام الكون الصحيح. وقد
يشك العلم الرياضي بأنه يسبب للعقل جنونا وعمما بحيث
لا يعود بفهمه التآليف الصورية غير ان هذا الامر
يصيب كل من قصرنا ملكة ومباحلة على موضوع واحد سواء
كان رياضيا او غير رياضي. لكن الرياضي الذي لا يفرغ
اوقاتة ويصرفه على مسائل لا يبعد ان يكون من اصحاب
التقدم والمعارف في الاداب والفنون الصناعية. فان
عصر التجديد انما رجالا بارعين في العلوم والصنائع واذ
كان من الانهاء هوننس التامل والتروي كان لا بد
للرياضي اذ في فوق التروي ان يبلغ درجة عالية من
المعارف الادبية فيسكال مثلا الذي يمد قدوة للكتابة
ويذكرت وليبتس وكندرسى ودويلر ولا بلاس الذين
يحبسون من الطبقة الاولى بين الفلاسفة كانوا بارعين في
الادبيات والرياضيات واكتشف بعضهم ام الاكتشافات
(راجع ديكرت) وكثيرون غير هؤلاء اشتهروا بمعارفهم
الادبية والرياضية

واما اصل نشأة العلم الرياضي فلا يعرف له زمان
مفر ولا يستدل عليه الا تخمينات بواسطة المكايات
والقليدات المجهدة. ففي كل زمان ومكان صار للجورفيو
هبة اجماعية كان من الضرورة ان يكون لهم المام بهذا
العلم لكن كانت الحقائق التي عرفوها قليلة جدا لانهم لم
يحتاجوا لتبليغ معاشهم الا اليها فكان الغرض منه في تلك
الاعصر القوائد المادية وما بعد ان تقدم الناس في سلم
التقدم والمباحة العقلية صار هذا العلم يشرق عليهم
شيئا فشيئا ويمثل خطا طرقت عقليته وادبيته. فلما بد
بوجوب الطبيعة ان اغتال الناس اولاً كانت في الامور
التجارية فاحتاجوا الى فن الحساب ومبدأه سبلا ثم
انضلوا منه رويدا رويدا الى فن الجبر. والذين كانت
مهمتهم فلاحه الارض والزراعة احتاجوا الى الهندسة
لتخطيط الاراضي وتقسيمها. والذين كانوا يجولون في
البراري والقفار ويتعاطون رعي المواشي كانت حاجتهم

الى مطالع النجوم ومواقع الانواء فاشتغلوا في الارصاد.
ويؤيد هذا الفرض من جهة تفرع العلم الرياضي ما ذكر
عرفا في تواريخ الاقدمين فان استرابون يقول عن
الفينيقيين انهم اخترعوا علم الاعداد. وقال هيرودوتس
من جهة المصريين ان الاراضي تعدر حدودها بحدود
النيل فيحتاجون الى تخيلها ثانية وتقسيم جديد للاملاك
ومن ثم تولدت فيهم الهندسة ومنهم اتصلت الى اليونان.
واما الكلدان والمجوس فكثيرا ما يسميهم علم الفلك.
وقد غلب الان رأي جديد هو ان مصدر العلوم والفنون
الحقيقي هو بلاد الهند ولا خلاف في قدمية اثار تلك البلاد
لكن من الصعوبة اثبات المباشرة فيها وبين سائر الامم
الفريية حتى اخذوا عنها معارفهم. واما اقدم الرياضيين
الذين ذكرت اسماؤهم وعالمهم في التاريخ ذكر اعتقادهم
فلاسفة اليونان. ومن المعلوم ان كثيرين منهم دخلوا
ارض مصر حيث كانت العلوم من اشرف خصائص
الكتابة فلا بد انهم اخذوا عنهم كثيرا من المعارف لكن لم
يحص زمان طويل حتى فانهم فال يونان ثم اول من اتصل
بمجهد البحث الى الحقائق المجردة في الرياضيات وهذا
الاعتبار كما يفهم يعني لا غريبة ان نجعل في مقدمة الامم
المتمدنة. فان طالس وفيثاغورس وافلاطون وتلاميذهم
كشفوا بالتتابع (من سنة ٦٤٠ الى ٤٩٠ ق. م) شكل
الحقائق الهندسية تقريبا التي طبعها الان مدار هذا الفن
المجلى. والمدرسة الافلاطونية اكتشفت ايضا امورا عالية
الشان. فالحقائق العجيبة التي وضعها او قررها اولئك
الفلاسفة تدل على جود مداركهم الفائق. ولا يخفى ما نال
افقليدس وارخيميدس ولونجوس من النهر وما بين كل
منهم نحو شخص من سنة فالاول منهم كان الصلة بين
مدرسة افلاطون التي درس فيها ومدرسة الاسكندرية
التي نشأت سنة ٣٠٠ ق. م وشهرة كثير السنة المعروفة
باحول الهندسة نفني عن التطويل (راجع افقليدس)
والثاني اشتهر باكتشافات اولية (راجع ارخيميدس) والثالث
رفع شهرة مدرسة الاسكندرية الى اوج مجدها وانه معاصروا

بالكبير وأشهر ما مما به يجد كتابه في قطع المخروط
ومن الذين طبعوا الرياضيات على علم الهيئة
أريستوخوس الساموسي وأريستينس وهما معاصرات
لأرخميدس. ولما الفلكي الأعظم فكان ليرخس ويعد
بطليموس صاحب المجسطي المشهور الذي استعان به العلماء
مئة ١٤ قرناً. وبعد بطليموس أخذ العلم الرياضي بالانحطاط
ومنذ آخر القرن الثاني لم يكن الرياضيون إلا من
الطبقة الثانية بالنسبة إلى الأهل إلا أن بابوس أربى على
من تقدمه بعد بطليموس وكان من أبناء القرن الرابع وصنف
المجموعة الرياضية التي تدل على سمو عقله وحاله العلم في
ذلك الزمان ولما الهندسة وكان اليونان في ذلك العصر
قد وجعوا كل قولهم إلى الهندسة وأهل الحساب والجبر
وكان أهل أوروبا إلى أواسط القرن السادس عشر يظنون
أن الجبر كان مجهولاً عند الأقدمين. غير أنهم وجدوا
في مكتبة الثالث كان مصنفاً لديوفنتس أثبت حتى اختراع
الجبر لليونان أن لم يكن للهندولان الهندس كان عندهم
منذ القرن السادس مؤلفات في غاية الاحتمار في الحساب
والجبر تنوق مؤلفات اليونان وكان ديوفنتس من أبناء
القرن الرابع

وبقي اليونان يتقنون في علم الرياضيات إلى القرن
السابع وأكثر اشتغالهم كان في مدرسة الاسكندرية غير
أن احتراق مكتبتها العظمى في ذلك الزمان أضاع كثيراً
من معارفهم ومصنفاتهم وألأهم وكاد يذهب بنصب
١٢ قرناً لولم يخلص العرب بعد الفتح إلى الاشتغال في
هذه العلوم فترجموا كتب اليونان وكثير من تلك الكتب
لم تعرف إلا بترجمتها العربية غير أن العرب أكتفوا بما
كتبه اليونان ولم يريدوا طبع غيرهم من الذين نظمو علم
المثلثات كما هو الآن. وكان اليونان أيضاً لم يزلوا
يشغولون في علومهم إلى أن كانت فتح المسلمين في سنة
١٤٥٢ ومن ذلك العهد سقط علم الرياضيات عن منازعة
اليونانية والمسيحية في الغرب لم يفتقروا إليه وبقي عدة
تروى مهلة قبل عصر التجديد غير أن آثاره حفظت في

الاديرة وكان الرهبان يشتغلون فيه ومنهم أخذت اعظم
آثاره وفي أواسط القرن العاشر ابتدأت طريقة الكور
المشرقية تنتشر في أوروبا بواسطة أنصاليات العرب الذين
أخذوا عن الهند على ما يظهر. ولول كتاب ونصحت فيه
هذه الطريقة هو الذي صنعه رجل يهودي يقال له يوحنا
هيبالسيس في أواسط القرن الثاني عشر وقبل كان مشاراً
إليها إشارة غامضة في كتاب الهندسة للفيلسوف بوشبوس
الروماني من أبناء القرن السادس. وفي القرن الثالث
عشر كثرت المصنفات الحسابية وحصل هذا الفن في طرز
جديد وأشهر تلك الكتب كتاب ليونرد فيبوناتشي من
تجار بيسا كنية سنة ١٢٠٢ وهو ينص على بعض أصول
جبرية ولما الكتب الأخرى فإظهار أنها كتب على منغ
الرياضي محمد بن موسى رجل عربي من أبناء القرن
التاسع. وبعد فيبوناتشي نبغ ساكرو بوسكو وصنف كتاباً
بالشعر اللاتيني سنة ١٢٢٦ والأرقام التي وضعها فيه أصل
الأرقام الأفريقية ثم نبغ جيومتانوس وهو أول من استعمل
الحروف للدلالة على الأعداد وولأثبت قولاً هذا الحساب الصلي
ثم نبغ لوقا دوبروغو وأشهر كثيراً وكتابة أول كتاب
جبري طبع سنة ١٤٦٤ ولم يتجاوز فيه المعادلات التي
من أول وثاني رتبة والمسائل غير المحدودة ولول من
حل المعادلات من الرتبة الثالثة ترتاليا وكردان وهما
من أبناء القرن السادس عشر. وهكذا كان الحساب
والجبر مفتاح باب الرياضيات في أوروبا. ثم قام رجال القرن
السابع عشر العظيم وسعدا دائرياً وأكتشفوا اكتشافات
الجبرية مثل فيثاغورس وغاليلى وكوبرنيكوس وكبلر وديكيرت
وغيرهم ثم قام هويجنس وفونون وليبنس وأظهروا الثمرات
في هذه العلوم. فولاء جميعهم القوا البذر وأبناء القرن
الثامن عشر والتاسع عشر حرثوا وحصدوا ومن ثم أخذوا
يطبقون الرياضيات على التروع الفلسفية الطبيعية. حتى
استبحت جميعها سلسلة متصلة حلقاتها العظمى العلم الرياضي.

ريباس
Ribes

الريباس المعروف عند العرب قبل هو ما يعرف عند علماء هذا الزمان بالراوند الرياسي وهو نوع من انواع الراوند ينبت بلبان وغرير من بر الشام وفي طعمه حموضة . والريباس المعروف عند العلماء المتأخرين نبات اخر ايضا يعرف بعنب الثعلب وهو من فصيلة تعرف بالرياسية وبالصلة العلية . اطلب عنب الثعلب

ريبة
Ribe

اوربي . مدينة في الدانيرك وفي قصبة ايرشيه باسها تبعد عن كوبنهاغن ٢٣٠ كيلومترا الى الغرب سكانها ٢٥٠٠ وفيها كرسى اسقفية لوثرية ومدرسة علمية . وفي من اقدم مدن الدانيرك ونجحت مدة طويلة ثم غرس بها النار طغيان ممالا انهار . والايرشيه سكانها ١٨٠ الف . وتشمل على اراضي كثيرة من منصفات شلوسويغ

ريبو فيليب
Ribeauvillé

واسها الالماني رابولسويلر قصبة ناحية في ولاية الرين الاعلى تبعد ١٦ كيلومترا عن كهار الى الشمال الغربي واقعة على نهر يصب في نهر نخت وعلى الطريق الحدودية من ستراسبورغ الى بال سكانها نحو ٧٢٠٠ وفيها معامل لفزل القطن ونسيج ومساكن للاجراس . وفي ضواحيها مصنع خمر بيضاء مشهورة . مصرت في القرن الثالث عشر وحصرها الامبراطور ادولف سنة ١٢٩٤

ريبون
Ripon

مدينة من كونتية يورك من انكلترا واقعة على نهر اور على بعد ٣٣ كيلومترا من يورك الى الشمال الغربي سكانها ٦٠٠ . وفيها كرسى اسقفية ولها جسر مولف من ١٧ قنطرة . وترعة فصلها ليورك وهل ولندن وكثيرة قديمة جدا على اسم مار يوليس ومار ولفريد . ومسلة طوله ٣٠

مترا وثبتا عقدت مباحة هدنة سنة ١٦٤٠ بين شارل الاول وعصاة سكوتلاندة

رينل
Réthel

قصبة دائية في ولاية اردن من فرنسا على مسافة ٤٨ كيلومترا عن ميزيارك المجنوب الغربي واقعة على نهر ايسن سكانها نحو ٧٣٠٠ وفيها محكمة ابتدائية . ومدرسة عالية ومحلة للطريق الحديدية وفي حصة البناء وفيها ابنية عمومية جميلة وملعب ريايات ومستشفى ومثل للديوبوع واللقطاء وينسج فيها الماربينوس والكثير والفلانلا . وفي جوارها مراعي خصبة وسادن جديد ومقاطع حجارة . وفي مدينة قديمة جدا . وكانت في زمن كلوفيس قصبة كونتية وصار لها سادة خاصون بها في القرن الثالث عشر . ثم دخلت في حوزة يوناك فلندرة وبرغونيا وكليف وغتراك وسنة ١٥٨١ جعلها هنري الثالث دوقية على اسم شارل الفنتراكي دوق نيفر ثم اشتراها مازارين فسميت رينل مازارين ووقفها على زوج هورتنس منسهي . سنة ١٦٥٠ استولى عليها تورين قائد الاسبانول حين خرج على ملكه واسترجعت في نفس السنة ثم تاركوندي واستولى عليها سنة ١٦٥٢ وكان تورين قد عاد الى طاعة ملكه فاحذاهم الاسبانول سنة ١٦٥٥

رينيا
Rhétie

بلاد فرنسية تشغل على تلاعي جبال الالبس المنسوبة اليها واسها الآن بلاد الفريزون وهي قسم من غاتلية ويترول وبافاريا . وكانت محدة بين جبال ادول (وساف) غوتار) غربا ونوريك شرقا وقيل كانت تفضل الى الطونة . ومنها على ما يظهر خرجت امة رامينا وقلعت اتروريا . ففتح ريتا طلياريوس ودرموس سنة ١٥٠ ق م وفي القرن الرابع ضمت الى ايطاليا والنت ولايتين بفصلها نهر ايتوس

ريتيمو

Rétimo

فرصة حصينة من جزيرة كريت على الساحل الغربي تبعد ٧٠ كيلومتراً عن مدينة كنديا إلى الجنوب الغربي سكانها ٨٠٠ وفيها قلعة وكرسي اسقفية يونانية . وكانت بيد البادية إلى سنة ١٦٤٧ وحملت استولى عليها العثمانيون

ريجيلوم

Régillom

بلدية من إيطاليا القديمة في بلاد السابينه تبعد ٢٠ ميلاً عن رومية إلى الشرق وفي ضواحيها كانت بحيرة ريجيلوم حيث انتصر يوستومبوس اليونوس سنة ٤٩٦ انتصاراً باتاً على الكلايتف وقد تاروا إجابة لتركينوس . ومن ثم لقب يوستومبوس بلقب ريجيلنيس والبحيرة تعرف الآن باسم دي ستايراميدا

ريج

اطلب هراء . والريج الفوكي راجع حاص

ريمان

Plantes aromatiques

الريمان يطلق عند العرب على كل نبات عطري غير انه سمي بدمردا او مضافاً عدة نباتات ذات رائحة ذكية ولا سيما انواع الخبث كالبادروح وغوره وعند العامة يراد بالاس . واما الرياحون المشهورة عند العرب باسم ريحان فاوما واشهرها البادرروح وقد مر ذكره ومنها الريمان الكافوري ويقال له كافور اليهود وهو كثير بناراض وخراسان وبنه شبه بنبث المشور وزهرة يشبه بزهرة اوكبرها الحمازي وورقه قصير كورق الزمان او صفار ورق الهندباء العربية وهذه الخبيزة تنفث من جميع رائحة كافورية وهي حارة تحلل بدوام شها رطوبات الدماغ الفاسدة والاخلط الصدرية وشرب ما فيها يفتح السدد وينزل البرقان . ومنها الريمان السلياني ويسمى ايضاً بالفارسية جسفرم ويوجد كثير ايجبال اصهبان وقد يكون في راس الجبال فيه الشبث وقد يكون في الاودية شبه اللبلاب

ويزهرة زهراً إلى الحمرة والياض وإذا وجد شجرة تساق عليها وهو يحمل الرياح والرطوبات اللزجة من المدة وطينها ينفع من البواسير ويقصد به مع الصل للاورام البلغمية ومع الخلل للاورام الحارة وعصيره وزهره دواء للغرب طلاء وشرباً . ومنها ريحان الحام وهو حبي السودان والخبث النبلي وهو كثير الاستعمال عند السودان في الحميات الصفراوية . ومنها ريحان القبور وبالفارسية مرداسفرم وهو زهر وقضبان دفاق منفكة إلى القيح والصفرة ومما ما يحمل إلى الياض وهو ينفع من الصرع والرطوبات الدماغية ويقوسه المدة والكبد ويخرج دود المتعدي حولاً . ومنها الريحان الفارسي وهو البادرروح السمي بالريمان الملكي والفاستفرم

وقد اشتهر في كتب العرب حكاية عن هذا الريمان قالوا انه لم يكن يوجد قبل انوشروان باير انفسه وانما وجد في زمانه وسببه انه كان ذات يوم جالساً للخطاب اذ اقبلت حبة عظيمة تساق تحت سريره فاهوى الاسورة اليها فقال الملك كيف فان لها شاة انعموا فاني اظنها مظلومة فمرت تجري حتى استدارت تحت فوهة بئر فتزلت فيها ثم اقبلت تطلع فتظر الاسورة فاذا في قبر البئر حبة متقولة وعلى ظهرها عترب عظيم فادلى بعضهم رعدة وثلك العترب ثم انزلوا وخبروا الملك فلما كان العام القابل اقبلت الحبة في نفس ذلك اليوم وانتامام كسرى ونفت بذر السود فامر بزرعها فنبثت اذا هو ري ريحة جداً فسمي شاسفرم اي سلطان الرياحون وكانت الملك كثير الشكاية من الزكام وفضول الدماغ فاستعملت فنفثت جداً . والرياحون بالاجمال منبهة محللة مقوية نافعة في الامراض العصبية والروماتيزية

ريمانية

Rihaniyah

قضاء من اقضية الثمر مركز قائمقامية قرية الريمانية وهو يشتمل على ٢٥ قرية غيرها سكانها اكراد وتركان وعدد م نحو ١٥٥٠٠ . وهي معروفة باسم الحبي وقدما

الكبرى تبعد ٦ كيلومترات عن مدينة كونستنس الى الشمال الغربي مساحتها ١٨٠٠ كيلومترات في ٢٠ مسكانها سنة ١٨٠٠ وفيها دير قدم بنديكتي أنشأه القديس فروين سنة ٧٢٤ وكان رهبانة أمراء المملكة سنة ١٥٩٦ ألحقت بأسقفية كونستنس وبها دفن شارل الملعب بالسويين وريجنو أيضاً اسم قرية وقصر في سويسرا فيها مدرسة تعلم فيها دوق أورليان (وهو الملك لويس فيليب) ومدينة أيضاً في بوهيميا فيها قصر جميل ومدرسة طالية ومكتبة . سكانها ٢٢٥٠

ريد

Reid

فيلسوف سكتلندي ولد سنة ١٧١٠ وتوفي سنة ١٧٩٦ واشتهر بكتاباتو العقلية فالتقى بآستاذاً للفلسفة في كلية أبردين سنة ١٧٥٢ وسنة ١٧٦٢ جعل أستاذ الفلسفة الادبية في غلاسكو سنة ١٧٨٠ ترك منصبه وعكف على التأليف . فصف كتباً قيمة فلسفية منها تفصيل منطق ارسطو ومبحث في العقل الانساني بحسب مبادئ الحس العام ورسالة في القوى العقلية والقوى الخالعة وترجمت كتبه كلها الى الفرنسية وطبع في ٦ مجلدات . ويعتبر ريد شيخ الفلاسفة في سكتلاند وقد دحض مذهب الافكار الخيالية المفروضة وسيطة بين العقل والجسم وكان هذا المذهب شائعاً غير انه اخطأ في تكثير مبادئ الطبيعة الانسانية . وقاوير ايضاً مذهب التشكيك مقاومة عنيفة

ريدغ

Redding

قصة كونية برك من انكترا واقعة على ملتقى نهري كنت ونيز وعلى الطريق الجديدة الغربية على مسافة ٦٠ كيلومتراً من لندن الى غربي الجنوب الغربي سكانها ٢٠ الفاً وفيها برج على كنية مرمم العذراء ومحل للقف ومرجع ومعامل للحرير والخيل والكشاكش وغيرها من المنسوجات اللطيفة ومنابع للتفوق ومعامل للدهابيس .

بهم سهل انطاكية وفيها عين ماؤها زلال يقال لها العين البيضاء ونبع معدني حار ماؤه كبريتي ودرجة حرارته من ٤٥ الى ٤٦ . وهو مختلط بهرغرين المخدر من جبال كورس ويصب في بحيرة تسمى البيضاء يستخرج منها سمك كثير أكثره أسود يباع في اسواق حلب وغيرها في ايام الشتاء . ومن محصولات الرعيانية المحبوب واللحان ومن مصنوعات البط

ريجنباخ

Reichenbach

مدينة مسورة في صيلسيا من الولايات البروسية واقعة على نهريلا على مسافة ٥٦ كيلومتراً من برسلواك الجنوب الغربي سكانها ٦٠٠٠ وفيها معامل للمنسوجات . وقاسمت الاهمال في حرب الثلاثين سنة من سنة ١٦٢٢ الى سنة ١٦٤٨ وفيها هزم البروسيون النموسيين سنة ١٧٦٢ وعقدت فيها معاهدة بين الدولتين سنة ١٧٩٠ بها كان انتهاء الحرب

ريجنبرغ

Reichenberg

قصة ايامه من بوهيميا على نهرييس تبعد عن جنيف بنزله ٥٠ كيلومتراً الى الشمال الشرقي سكانها ١٦٠٠٠ وفيها معامل للمنسوجات الصوفية والقطعية ومعامل لصنع الآلات الكهيرة وبها انتصر البروسيون على النموسيين سنة ١٧٥٧

ريجنبال

Reichenball

مدينة من بافاريا العليا تبعد ١٤ كيلومتراً عن سلمبرخ الى الشمال الغربي و١٢٤ كيلومتراً عن مونخ الى الجنوب الغربي سكانها ٢٥٠٠ تصنع فيها شاعدين نحاس وآلات بخارية ولها ملاحات لصبغة خزيرة الملح

ريجنو

Reichenau

جزيرة في بحيرة كونستنس من اعمال دوقية بادن

الاول

وهي مدينة قديمة بها خيرات دهر مشهور انشأه هنري

١٧٩٢ نصب ولیم الخامس محلة في المكان الذي عقد المؤتمر فيه

ريبر
Birريسيكي
Recife

وادي ريبر ناحية من بلاد الجزائر في بادية قسنطينة جنوبي الزاب ارضها مستوية كثيرة الجيرات والسياح وهي عبارة عن واحات تفرق متصلة وليس فيها ماء يدرب الا ماء الآبار الصناعية على نحو الآبار الارتيازية وقدم العلم الفرنسيون اهلهما طريقة حفر الآبار الآورية وقاعدتها مدينة توغرت سكانها ٣٠٠ وفيها نزل الفرنسيون سنة ١٨٥٥ ومن مدنها ايضا ثمانين على ١٦ كيلومترا من توغرت جنوبا اهلهما ٣٠٠ ايضا ومغارين الجديدة وتقام بها سوق رائجة وأورالة وهي اجمل الواحات وانقضوا فيها بحيرة بعيدة القمر وتامرنة وهي ثمارا الرومانية القديمة

ريسيوس
Rhénus

احد ملوك ثراقة فحمله الميولوجيا ابن التهرستريون الى لجنجة تروادة آخر سني حصرها ومعه خيل اصرع من المريح واتي من الفلج وكان خلاص المدينة موقوفا على شرب هذه الخيل بن ماء زنتس غيران ذيوميدس غدر برسيوس وهو نائم وقتله وحولس اخذ الخيل

ريسيويك
Ryswick

بلدة من هولاندة الجنوبية قرب ترعة هاغ على بعد ٣ كيلومترات من هاغ الى الجنوب الشرقي سكانها ٢٠٠ وفيها قصر عظيم مؤتمرا مضى فيها معاهدة ريسويك في ٢٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٩٧ بين فرنسا من جهة والامبراطور واسانيا وانكلترا وهولاندة من الجهة الاخرى وفي معاهدة مشهورة انتهت بها حرب البالاتينات وها راجع لويس الرابع عشر لاسبانيا ما كان قد اخذه من املكها واعترب بملكية ولیم الثالث على انكلترا وسنة

اورينيوكو. ثغر من البرازيل وقاعة ولاية برينيوكو على ١٥٠ ميلا عن ريو جنيرو الى الشمال الشرقي في ٢٠ و ٨ من العرض الجنوبي و ٢٥ و ٤ من الطول الغربي سكانها ١٠٠٠ نفس وموقعها على مصبات نهري بيريس والكايبا ريب المنفرعة شعبا وسواقي فتقسم المدينة الى ثلاثة اقسام اولها بلعنا والثاني سارون انطونيو والثالث ريسيكي الاصلية وهذه الاقسام الثلاثة تطلها ببعضها جسور جميلة. شوارعها مستقيمة وعمايرها مبنية من الحجارة والقرميد طبقتين وثلاثا واربع ومن ابنتها المنارة منزل الاسقف وقصر حاكم المدينة والمتدى العالي والترسانة العسكرية وادارة الرسوم والمتنزهات والمدارس وغيرها من المجلات العمومية وفيها ما عدا ذلك جمجمة للثون ومعلم للشرائع ومحل للرياضات الجسدية ثم ان هذه المدينة ذات مناخ بحري بانوس في مرفأها من الصخور والجزيرات وما يزيد على هذه العوامل الطبيعية من تحسينات الصناعة اذ اقيم على المرفأ اربعة ابراج متفحة الهندسة حصنة الموقع ووصلت الصخور والجزيرات سلسلة واحدة الا مضيقا صغيرا ترك لمرور السفن فدمجت لذلك ريسيكي اعني الكثيرة الصخور. ولما كانت مياه الانهار مجتمعة فيها كانت روكد الرمل والاثربة في المرفأ متوفرة السود متراكمة فوق بعضها بحيث اصبح المخر في المضيق السابق الانهار اليو يتعذر على السفن التي يزيد على السبعائة طن محمولها. ويحتوي المدينة في ما سوى ذلك على ٣ مصارف ومعامل زاهرة للصاين والنبيج والورق وقد عدلت اثاث مبادرتها سنة ١٨٧٢ من ٧٢٠ و ٨٨٧٨٨ رايالا أكثرها من محاصيل القطن والسكر والدبس والجلود والروم من المغاريب الروحية. ثم ان ريسيكي اسمها ديارت كويلو عام ١٥٢٠ وسنة ١٦٧٦

جعلت منزلة لرئيس الاساقفة سنة ١٥٩٥ نزلا الانكليز واستولى عليها الهولنديون سنة ١٦٢٩ ثم ثلثي حدوث الثورات والقتال فيها وخصوصاً سنة ١٦٦١ و ١٧١٠

ريسينا Resina

تقول كانت تدعى ريتينا في القدم - مدينة ايطالية في خضيف فزوقيوس الغربي موقعها على جورت نابلي وعلى ٦ ايمال عن المدينة سكانها ١٢,٠٠٠ نفس وهي مبنية على خربات هرقولانيوم سنة ١٧٠٩ بينما سكان البعض يجهلون بشراً في ارضها وقعا على مركز هرقولانيوم الاصلي وكشفوا قسماً عظيماً منها ثم ان قربها من بركان فزوقيوس جعلها محط رحل الذين يقصدون صعود الجبل والاطلاع على اسرار واما رساتيق كثيرة اشهرها فلا لاقتورينا المبنية على المواد البركانية التي لفظها فزوقيوس عام ١٦٢١ ومن مصنوعات السبع البحرية والحجر اللدنية المعروفة بـ « لا كرايماي كرسقي » والغالب على الظن ان ريتينا القديمة كانت نهر هرقولانيوم

ريش Plumes, Feathers

الريش كسوة الطائر وهو له مقام الشعر والصوف للدواب . والريشة مولفة من انبوب قرني القوام جوفاء عند منبتها فتضيق بالتدرج الى ان تصير صماء عند منبت الاهداب وتندق الى الرأس وكذلك الاهداب قد تنقسم الى رأسها وقد تبقى في طول واحد الى طرف الريشة فتستدير عليه . وظهر الريشة صمدب قليلاً املس ويطها مستور محزوز في الوسط بحز طولوي وضمن قسرتي الظفر والبطن مادة يمشاء متليدة . وفي القسم الاجوف من الريشة توجد الاوعية وخيوط عصبية فاذنا شقت نفاذها فيها على شكل قشور رقيقة شفافة . واهداب الريشة تنمو رصيناً متلاصقاً على الجانبيين وهي مولفة من

هشبر ملززة متلاصقة بهديات او شعيرات دقيقة تلتصق بها متساكماً متطابقاً . هدي هي هشة الريش المشهورة وقد تختلف بان تكون اهداباً عبارة عن زغابات طوال متفرقة بالانظام . وكنية تالف الريش هي من المباحث الدقيقة حتى اختلف العلماء فيها وذلك لان كنية نبتتها ونموها لم تتجلى لم معرفتها . واحسن ما يستند اليه افادة العلامة كوفيه فطلي رايو يكون المضى المنبت للريشة مولفاً من الخارج من انبوب على شكل غمد اسطواني مختلف الطول ينتهي بمخروط يسقط عند بروز الريشة . والقسم الاسفل من هذا الغمد غشائي رخي والقسم الاعلى شبه القرني يفصل صفائح مستديرة وكما نأ القسم الاسفل يتساقط الاعلى . وضمن الغمد غشاة يليه غشاة آخر مرتبطة بويربط عرضة تنبت من خلالها الاهداب . وفي وسط الغمد قلب الريشة ويكون لبني الشكل وهو جرمية الريشة كلها ويكون قوامها ويكون اولاً مسترخياً ثم يكتنز شيئاً كثيراً ويحترق يسقط القسم المخروطي ويظهر راس الريشة العلوي ولا يزال القسم الاسفل من الغديتو ويظفح حتى يتم نمو الريشة . وهكذا يكون نمو الريشة على راي كوفيه بطريق الافراز وهكذا راية في نمو الشعر ايضاً وافادة عليه المجهور . غير ان دركهم المشهور في فن التشرح طارح هذا الرأي في كتاب المطبوع سنة ١٨٤٤ وهو رسالة نظرية وعملية في التشرح المقابلي فقال ان الريش ليس نبتة افراز كما يظن العموم بل هو جرائم عضوية من اصلها فيها قوة النوتقمو بطريقة القوة المحبوبة الطبيعية القائمة فيها بواسطة انتشار الاوعية حتى اذا اخذت الريشة شكلها نهزل الاوعية شيئاً كثيراً وتأخذ الريشة بالجفاف من راسها فنأزلا حتى اذا تم نموها وتكاملت هيئتها تنقد منها القوة المحبوبة ولا يعود يطرأ عليها تغير . قال وعلى هذا الفطع تقريباً يكون نمو قرن الايل غير ان القرن ينمو من الاعلى . وما يجب ملاحظة ان اللب المنبت يكون في ريش بعض الطيور ابط تركباً من الريش المشهور وذلك كما في ريش النعام امركي الكروار ذي القترعة (فليس لهذا الريش اهداب على الجانبيين

وإذا كان الريش كسرة الطائر كما قلنا وحافظاً لحرارة بدنه
 اقتضى أن يختلف في كثافة أهدابه وهديبانه باختلاف الاقليم
 الذي يكون فيه الطائر ففي الاقاليم الباردة يكون الريش
 أكثر تليداً وزغباً وكذلك في الطيور التي تقضي زمانها
 في أعالي الجبل وعلى قنات الجبال وإقسام الريش مختلفة
 الاسماء باختلاف مراكزها وحجمها . فمن ذلك القترعة
 وهي الريش المجمع البارز في قمة الرأس والرغب وهو
 الريش الناعم والرخاب وهو صفار الرغب وريش
 الذنب وريش الجناح وهو خمس طوائف أولها القترعة
 وهي أطول ريش الجناح ثم المناسب وهي ما تحتها ثم المخروفي
 ثم الأبره ثم الكلى وهي آخرها . وباختلاف القترعة في
 الطول يكون الاختلاف في سرعة الطيران وهيئة الجناح
 فإن كانت الثانية أطول من الأولى كان الجناح حاداً كما
 في أنواع الصرور ولا يمكن لهذه الطيور أن ترتفع عودياً بل تلتزم
 إذا أرادت الارتفاع أن تحوم في دوائر متقاربة مختلفة . وإذا
 كانت تأخذ بالاستطالة من الأولى فما يليها كان الجناح
 مستديراً فيكون الطيران قصيراً متقطعاً . ثم إن بين أنواع
 الطيور وأفرادها أيضاً اختلافاً كثيراً في ألوان الريش
 وطبيعته وتبدله . والغالب أن لون ريش الذكر أنصف
 من لون ريش الانثى والتاد لا يعتد به . ويختلف اللون
 أيضاً باختلاف العمر فكما تقدم الطائر في العمر زها لون
 ريشه إلى أن يبلغ الدرجة النهائية فيقف عندها ولو طال
 عمر الطائر . وقد يختلف لون الفراخ عن لون الأبوين
 أيضاً ولو في الكبير وفي هذا المبحث تفصيل لا يحمل له هنا .
 وأما تبديل الريش المعروف عند العامة بالنسل فيحدث
 كل سنة عند دخول الخريف فيسقط الريش القديم
 وينبت ريش جديد بالتدريج . وقد يحدث أن الريش
 الذي ينبت في الشتاء يخالف الذي ينبت في الصيف
 فيستعمله الطائر بديل مرتين في الربيع والخريف . وأما
 طبيعة الريش من طول وقصر ومثانة ولينة فتتوقف على
 حجم الجثة وحالة الاقليم وهيئة العيشة
 والريش في التجارة والصناعة يكون على ثلاثة أصوال

يستعمل ضايف كيمكانس العجالات ونحوها . واليوم صاروا
ينسجون زغبه الريش والرغب نسجا لطيفة وطراراً
ومن المعلوم ان ريش الزينة يقتضي عملية تنظيمية
ليصير صالحاً للاستعمال وذلك انهم يفسلون بالصابون
تكراراً ثم يشفون ثم يصفون ما يراد صبغة ثم يفسلون
المصبوغ ليخلص من مادة الفضلة الصبغية . والايض
الطبيعي يظلف بالطباشير ثم يفسل مرات في ماء كثير ثم
يكبرت اذا اريد صبغة بالازرق . وبعد هذه العمليات
يقطف الريش ويقوم بتسبط اهدابها بسطاً مستوياً حتى
تندمج . وقد لا يخلو الامر عند العمل من انكسار ريشة
او تعطيل اهداب ونحو ذلك . ولذلك يلجأ الى الريش
فيصلح ما فسد ويقطف الريش ويقوم الاهداب ويسد
خلها ويغير المكسور ويملجها

والصناعة المذكورة جماعة مخصوصون في فرنسا
يعرفون بالرياشيون . الذين جمعية منذ آخر القرن السادس
عشر واثبت هذه الجمعية لويس الثالث عشر سنة ١٦١٢
ولويس الرابع عشر سنة ١٦٤٤ وغيرهما من الملوك في عصر
مختلفة . وهم يعملون الصناعة قانونياً فانما بلغ الواحد عشر
سنوات منها ست في العلم و٤ في مشاركة الاستاذ حتى لة
ان يصير استاذاً ولا يكون عند الاستاذ آتليد واحد
فانما بلغ الرابعة امكن ان يدخل اخر قبل انتهاء ذلك .
والجمعية تعقد في اوقات مخصوصة من جماعة منهم مخصوصون
ونجحت في باريس هذه المهنة نجاحاً كثيراً فصارت تصدر الى

مخازن أكثر مدن أوروبا وكلمات وافرة الى نيويورك
والبرازيل وأريانا الجديدة واسا كل امريكا الجنوبية وجزائر
انتيلا . والرسور التي تدفع عن الريش وافرة جداً فانما
كان ابيض غير مصبوغ يدفع ٤٠ فرنك عن كل ١٠٠
كيلوغرام اذا انت يد المراكب الفرنسية و١٢/٢ اذا
جاء بمراكب اجبية او هن طريق البر . وانما كان ابيض
مصبوغاً زاد الرسم ٢٠ فرنك عما ذكر وما الاسود فتتقص
قبة رسمه ٢٠ فرنك او ٢٠٥ في الحال المذكورة . وما
مسايس للزينة فرسمة ١٠٠ فرنك طبعياً او ١٠٧/٢

ومصنوعاً ٢٠٠ او ٢١٧/٢ . هذه رسوم الدخول . وما
رسم المخرج فربع فرنك لكل ١٠٠ كيلوغرام اذا كان
غير مصبوغ وفرنكان عن المصنوع من كل نوع من انواع
الريش بلا تمييز

وما للاستخدامات البيتية ونحوها فاكثراً ما يخذ
الريش لحشو الفرش كالوطاء والخدات والمساند ونحو
ذلك ويخذ الناعم منه كريش البطن والظهر من الطيور
الصغيرة او الكبيرة اللينة الريش . ويعرف الريش في
قيمتهم وفائدتيهم ان يكون متوتراً من طيور حية وميتة
او ملتصقاً من الطرافات والارباب والسائين لاث هذه
الاخيرة قد تكون متسقة سريرة التلف حاملة في جوفها فضلة
حموية تفسد وتبعث رائحة كريهة . ويخذ الريش ايضاً
مرارح قلما تستعمل في بلادنا الا في المطابخ لاضرام النار
المخففة . فوق ريش البجعة الطيور الصغيرة واذنابها
وترصف منها نحو ١٠ ريشات او اكثر او اقل على جانبي
قضيبي من جريد الخيل كما هو معروف . وتنع الريش
والثني في الشرق ريش التسلاية يخذ مضرباً للعود لما فيه
من الاكتناز والدونة . قبل ااول من استخدم ريش
النسر للعود هو ذرياب المغني بعد ان رحل الى الاندلس
في اوائل القرن الثالث للهجرة . وكثيراً ما كان القسام
يستخدمون الريش لاراشة السهام كما هو مشهور في تواريخ
كل الامم حتى البرابرة في هذه الايام . لان الريشة في
طرف السهم تعطى قوة واستواء في الدور

وما ريش الكناية فيخذ من الاوز والبط والغراب فريش
والبط والغراب يستعمل للرسم والكتابة وما ريش الاوز
فاستعمل للكتابة اكثر منه لغيرها وذلك لسهولة
وتكون الريشة بعد اخذها من جناح الاوز ملوثة بمادة
دهنية تمنع الحبر من الجريان على الورق واول من نظفها
من هذه المادة الهولنديون ولطف هذا السر مكتوماً
طويلة ثم كشف انما هو ان يفس الريشة في الزمان المالح ثم
تترك فركتنداراً بقطعة جلد حتى تلع . وحاول الانجلي
كثيراً استخدام وسيلة اخرى فلم يجدوا افضل من هذه .

ويباع ريش الكتابة زينا مختلفة العدد واللون . ويصنع منه كبير في شمال ألمانيا أكثر ما يصنع في روسيا وبولونيا والمجر وبوهيميا وقد استعملت عشرين مدة طويلة بريش معدني يصنع من النحاس والفولاذ أو الحديد وهو مشهور . ولما كيفة صناعته فخطب في قلم من باب القاف

ريشر

Richard

اعتمدنا في هذه الكلمة جريا على عادتنا على لفظنا بالنسبة الى الفرنسيين ريشار والسبب في انكناز ريشرد ولذلك ذكرنا في رت ش ملوك انكلترا اللقب ونذكر هنا بعض اعلام فرنسا المسمين بهذا الاسم فمنهم أولا ريشار الاول الملقب بالبحريه دوق نورمانديا ابن غيلوم الملقب بالطويل السيف خلف ابيه في ولايته سنة ٩٩٢ وعمره ١٠ سنوات وكان ملك فرنسا حينئذ لويس الرابع المعروف بلقب اوتريبر وكان والد ريشار قد خدمت جليله غير انه قد تناساها بعد موته واراد ان يسلب ابنة ريشار ولايته فظفاره ان يقصد حمايته فرحل الى رُون حتى اذا قبض عليه اعطى مقاصدا . ولما وكيل ريشار فتزيا في بري سائس ولف ريشار بحزم من الحشيش واخرجه خارج المدينة فاخذ حمايته هارلد ملك الدانمرك وموغ الكبير الذي باذنه حصل لويس الرابع على تاج الملك . وهكذا عاد الى ولايته ثم انتهت حرب بينه وبين الامبراطور اوتون الاول وتيبو كونت بلوا فمساعدة حامييه المذكورين فاز بالتمهاج . ومكافاة لمساعدة هوغ الكبير له ساعد ابنه هوغ كابت على توليه سريره الملك وتزوج اخيه . وتوفي سنة ٩٩٦

ثانيا . ريشار الثاني الملقب بالصالح ابن المقدم ذكره خلف اياه في سنة موته وكان زمن ولايته اضطرابا وضعا في الخارج والداخل وثارت به رعيته وخرج عليه اخوه الطبيعي غيلوم كونت هم وهاجم ملك انكلترا ودكونت بلوا غير ان الدانمرك واسوج وفرنسا قاسم مجتدو وكان ملك فرنسا ريتشار الثاني فخلص سالما من كل هذه

الفن وتوفي سنة ١٠٢٧ خلفه ابنة وريشار الثالث غير انه لم يلبث ان سمه اخوه روبر واخذ ولايته

ومنهم ريشار الثاني ولد في فرنسا سنة ١٧٥٤ وتوفي في باريس سنة ١٨٢١ كان ابن بستاني فالف الارهاق من صفوه واظهر رغبة شديدة في فحص احوالها ثم تعق في فن البستنة وعلم النبات وقدم له الملك لويس السادس عشر نفقة واسعة للانتقال الى غويانة وجزائر انتيلة لجمع فرائد نباتية فجمع كمية وافرة من نباتات تلك الاقطار واستفاد فرائد جمعة وعاد من هناك بعد ٨ سنوات من رحلته وصكحت الثورة الفرنسية حينئذ سببا لبقاؤه في زوايا النسيان والمحبول لكن لما مضت الاحوال عاد الى الظهور وكتب كتابا عديدة نال بها صيتا بعدا

ومنهم كلود ريشار يسوعي فرنسي ولد في ارنات سنة ١٥٨٩ ومات سنة ١٦٦٤ وعلم الرياضيات في مدريد اربعين سنة وطبع تصانيف اربع مئتين معلقا عليها تعليقات نيرة واخترع ساعة مغنطيسية تعرف بها الساعة من الوقت في كل اقطار الارض في وقت واحد

ومنهم ريشار لنيار صناعي فرنسي كان فقيرا صغيرا قد حلل باريس وعمره ١٧ سنة يطلب ما يعيش به فاشتغل في تجارة القطن وتقدم ونما حتى صار من اغني التجار ثم لكي يخلص فرنسا من الرسوم التي تدفعها على واردات انكلترا اخترع انوالا لفزل القطن ونجح سنة ١٧٢٧ بشراكة رجل آخر فثلا ثروة جزيلة ونما معامل في كل انحاء فرنسا وعرف نابوليون فضل ريشار فالبسة نيشانا يده مكافاة له على اعماله النافعة لكن بعد الفاعر رسوم المداخل سنة ١٨١٤ سقطت ثروته وتلاشت حتى قضى غريسيو في الهوم والعوز . وسنة ١٨٦٢ سميت باسمه سوق جديدة من اسواق باريس

ومنهم ريشار الاول كونت افرس خلف اياه رينولف سنة ١٠٥٩ وقلده البابا نقولا الثاني اميرة كايبة فاخذ هذه المدينة من يد لندولف السادس سنة ١٠٦٢ واستولى ايضا على غايته واسقف روبر غويكار في فتح سالرته

ثم حاول فتح نابولي فادرسته المنية قبل فتحها سنة ١٠٦٨ ورينشار الثاني حفيد المذكور كان امير كابوة من سنة ١٠٩١ الى سنة ١١٠٥ ثارت يورعته واخرجته من ملكه فاخذ بيدرو روجر صاحب صقلية سنة ١٠٩٨ واعادته الى امارته فصار عاملاً له وبعد موته ضم روبر كابوة الى مملكته

ريشيليو Richelieu

أرمان جان دوبيس كردينال ودوق دوريشيليو من اشهر رجال السياسة في فرنسا ولد في باريس سنة ١٥٨٥ وتوفي فيها سنة ١٦٤٢ صمم في نصارى الى خطة الجديدة ثم لما استعفى اخوه من اسقفيه لوسون أثر على الجديدة خطة الكهنوت رغبة في الاستعفى همكان اخيه قدس اللاهوت وسيم اسقفا سنة ١٦٠٧ وسنة ١٦١٤ انتخب عضو المجلس الامة ونال حظوة لدى الملكة ماري دومديشي ثم عين وكيلاً لصدقات والة الملك وسنة ١٦١٦ عهدت اليه رئاسة الوزارة ولما أبدت الملكة الى بلوا بعد مقتل المارشال دانكرهس بمعيتها فذكرها ما أوفيت ايام تعيها من المعروف ولما توسل الى الملك ان يصاحبه والدته ويوالها فناء الى اسقفية في لوسون وسنة ١٦١٨ أمر الملك بتقلو الى آفينيون فكتب فيها تأليفة المعروف بما معناه «كال المسيحي» ثم لما عمل العنوماري دومديشي وعادت الى البلاط استفدته وأكرمت مطراً فاخذ لتوطيد منزلته في البلاط طريقاً استلافية من جهتها انه عقد قران نسب الكونتال دوق دولوين بابنة اخيه وسنة ١٦٢٢ سم كردينالاً ورجع الى الوزارة رشحاً عن كره لويس الثالث عشره ولم يقف عليه اقل قليلاً فيها حتى استأثر بالرئاسة عليها وأسس سياسته على مبادئ حسنة وأفكار كان يقصد بها توطيد اركان المكيوتعظيم شرف فرنسا اولها ابطال ماسه لويس الحادي عشر من نظام الأقطاع والخضاع الاشرف الى الملك والثاني تذليل الديانة الانجيلية في فرنسا لانها كانت قد اخذت طريقاً تنافي اميال الحكومة والثالث تخفيف المعاملة النسوية المالككة ومقاومة مطامعها

المؤسسة على حب السلطان لم علاء صكيلة فرنسا في الخارج فقاداً علكه مع النمسا بالاستيلاء على مضائق قلانيا ومواقفها على انجاحها ببلاد سويسرا ثم أصلى سنة الستة المذكورة حرباً على الانجيليين وعلى انكلترا التي نصرتهم وعقد عزمة على كرسوكة البروتستانت فاشتد في قتالهم وحصر لاروشل وصحى فحتمها ولم يكن ذلك بل اتى ميدان القتال بنفسه قصد تفجيع الجنود والامسراع في الحركات الهجومية على المدينة المذكورة فاستولى على مسلحتها واهلها القنوط وقاتلوا قتال من يستحق المنايا الى ان نصبت موارد قوتهم ومعاشهم فقتل فيهم الجميع فعلاً ذريعاً وتوفي منهم خلق كثير حتى قتل عدد السكان خمسة الاف نفس بعد ان كان فينا وثلاثين الفا وفي اليوم الثامن والعشرين من تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٦٢٨ سلمت المدينة وتبع ذلك عقد ميثاق «أليس» ومن الحكم المعروف بقانونه فتم بذلك ما رغبه ريشيليو وهو ابطال سلطة الانجيليين في فرنسا اما مقصد الكردينال الثاني وهو خضاع الشرفاء وتذليلهم فكان قد شرع فيه بابحر على المارشال دورنانو كاتم اسرار الرنيس غلستون دوا رليان شقيق الملك وصحبه في قلعة قنسيت فلما بلغ الاشراف ذلك احتدموا غلظاً وأغرقت صدورهم غلاً على ريشيليو فاسرعوا الى قصر فتييلو وهناك تباطأوا على الايقاع يوقاً حتى هوجمهم وهم على معاقبتهم بما ينبغي من الصرامة وجعلهم تكالاً لغريم من الاشراف بحيث يترسخ خوفه في قلوبهم فأتى القبض على الكونت دوسالي من عائلة برغفورد وصيده في قلعة امبروا الى ان قتل سنة ١٦٢٦ ولما رفاة فاودعوا السجن او أسعوا شتاتاً ثم ان ريشيليو لما رأى ان فتية الاشراف جاثجون بهملم في البراز وقد اقتتل منهم كثير من بهذه الطريقة الشنيعة عين القتل جزءاً للشارزين الا ان هذه التدابير لم تقلل من فجور الاشراف واعتدائهم على وأمر الحكومة سنة ١٦٢٧ اقتتل فرنسيس دومونورني سيد بونفيل والكونتدوشابل في الساحة المالككة في باريس فلم تيجاوز الحكومة عنها بل انتفدت فيها حكم القتل ثم ان

تعزيز قوتها بالحكومة وسطوحها في داخلية البلاد لم يمنع ريشيليو من انقاذ ماريو في الخارج فاضاد شارل هو غترارك الوارث الفرعي لدوقية مانتوا ونصرة للحصول على حقوقه من جرى ذلك خلاف بين ريشيليو والملكة ماري دومينيقي فاجتهدت مع الملكة حتى التسمية على تسقط الكردينال ومقاومة ارائه ثم بعد مدة قصيرة استعالت المباحة بين الملكة والكردينال الى كور شديد فعددت ماري نهبها على حزمه ثم اغتدت اليه صلا بذلك فاضطرب القصر الملكي واستولى العرب على القلوب اما ريشيليو فاسرع الى فرنسا ليا حيث كانت لويس الثالث يصطاد واستاذنه بالدخول عليه فاذن له واغنى يو وبعد مبادلة الافكار سطر ريشيليو على افكاره واستالة اليه فطلب لويس قلبه واحسن معاملته فماد الى العاصمة مجبور المخاطر وصرف المزام الى الشقي من الذين خاصوه . فبقى ماريلاك الذي كان قد عين حلفا له ونال شقيقة الكونت دومار يلاك او فر من ذلك فانه حين تم قتل بعد ذلك فنه الاعمال زادت في حق الملكة من الكردينال فنهضت لفاشر كاجديته معونة في ذلك على غاستون دو اربان فعاد الامر عليها بسيم العفي وكان سبيل سقوطها سنة ١٦٣١ اُبعدت عن فرنسا وقاسها اصدقائها اليمباد فكانوا جميعا تحت غضب الكردينال وفي السنة عشرين ريندوق فمهر مونورني احد انصار الملكة المصيان فكسر في معركة كستلنودري وعدم بعد ذلك وفي خلال ذلك كانت حرب الفلئين سنة شديدة المعمر في المانيا فنصر ريشيليو الانجليين رغبة في مقاومة النمسا وابتد غشتافوس ادفنوس بالمال فاستغل امره وعظمت كلفته في اوربا واما المانيا فكانت تحرب ملك اسوج قد انفلت كاهلها وكذلك انكثرا غلبيت فيها نيران الثورة وكانت ماري وموديني قد لجأت اليها ثم لما قتل غشتافوس في معركة لزنن سنة ١٦٣٣ حاول الحاق بعض الاراضي مارا نهر الراين بفرنسا فحارب اسبانيا وشهد بنسوة تسليم رينبات (١٦٤٣) فأدلت النمسا وفصلت اسبانيا عن البرنوغال (١٦٤٠) وترسخ النفوذ

الفرنسي في قطلونية وتمزقت انكلترا بما تآكل في ارضها من المصيان والثورات واما فرنسا فازدها كل ذلك الا فانه ونجاحا لكن اعداء الكردينال من الاشراف وغيرهم اتحدوا ثانية قصد الاتباع به ونوسلوا لاذلالها نالت ماداموازل لا فابت من الخطوة من تعني الملك لويس الثالث عشر فانبرى الكردينال الى مقاومتهم وفاز بابعاد الحانين المذكورة وفصل الكاهن معزف الملك عن منصبه ثم لم يكن عصيان الكونت دوساؤون احسن غنى او افضل جدوى ما سبقه بل قتل المذكور لاول معركة حاربها وكانت في سهل سيدان سنة ١٦٤١ واخرها انتهى اليه على الاشراف لتسقط ريشيليو ان دوق بوليون ودوق اربان طاحدا حكومة اسبانيا وكان الماركيز دوز « من مارس » في مقدمة الحانين رغمعا كان قد اواه الكردينال من الاحسان فلقى جزاءه فعلاذ قتل مع احد رفاقه سنة ١٦٤٢ فاستقل ريشيليو بالسلطة وصفا له النفوذ الا ان صحته اعثت فماد الى باريس محبولا على اكف اعوان ومن ورائه جيش جرافد خلفا مكللا بالنصر ثم توفي لغيره من ذلك ومن احوال العلية انه اُسس الاكاديمية الفرنسية ونظم البستان النبالي في باريس وكان فيما مضى يعرف ببستان الملك وله تاليف كثيرة سياسية وعلمية فمن في غنى عن تعدادها

وفي عائلته ريشيليو جملة مشاهير منهم شقيق الكردينال الاكبر القوس لويس دولمي الذي استعفى من اسقفية لوسون ثم اُكسره الى استلام وظائف مهمة في الكنيسة وسنة ١٦٢٦ عهدت اليه رئاسة اُكس وسنة ١٦٢٩ جعل رئيس اساقفة ليون وسنة ١٦٢٣ جعل وكلا لصدقات الملكة وكانت وفاته سنة ١٦٥٣ بعد ان حارب السبعين وكان للكردينال ريشيليو اخوان الاثني منها فرانموار تزوجها ريني دو فيرود فولدت له ابنة ماتت سنة ١٦٤٦ عن ذكرين يدعى الاكبر لويس فرانسوا ارمان دولمي المعروف بالمارشال ريشيليو ولد سنة ١٦٦٦ وخلفه في الدوقية وقاتل في حرب السبع السنين واشتهر بالرئاسة

والخنة ومات سنة ١٧٨٨ ومن مفاهير هذه العائلة أيضاً
أرمان غانويل دو بلجي دوق ريفيلو حفيد المارشال
السابق الأيماد اليو ولد في باريس سنة ١٧٦٦ وخدم العائلة
الفرنسية الملكية في أثناء الثورة ثم دخل في خدمة الحكومة
الروسية فعمل حاكماً لادوسا فالغ في تحصينها وإصلاحها
أيام أسكندر الأول ولما انتهت الحرب بين الدول المتحفة
ونابوليون الأول امتنع عن الدخول في خدمته ولما
استولى لويس الثامن عشر على عرش فرنسا انتخبت لرئاسة
الوزارة سنة ١٨١٨ نائب عن فرنسا في مؤتمر ألكس
لا شابل ونجح بتخفيض الشروط التي وضعتها الدول سنة
١٨١٥ ولما رغبت مجالس الأمة أن تكافئ على حسن صنوه
رفض قبول المكافأة فبقيت له راتباً قدره ٥٠,٠٠٠
من الفرنكات فوقف لبناء مستشفى في مدينة بوردو وتوفي
سنة ١٨٢٢

ريغا
Riga

قضية حصينة من روسيا أوربا كانت سابقاً قاعدة
دوقية ليغونيا الآن عاصمة ولاية ريغا أوليغونيا الخيفية
واقعة على نهر دونا الغري على مسافة ٦٠ كيلومتراً من
بطرسبرج إلى الجنوب الغربي سكانها نحو ١٠٢,٠٠٠
وفيها جميع لؤيري وحكمة استثنائية وفصليات وترسانة
وجارديّة ومستشفى وكاتدرا وغير ذلك من المصانع
والأبنية المحسنة وقصر قديم وإسواقها حسنة وتخصيصها كاف
من جهة البحر وفيها عمود يعرف بعمود النصر أقيم سنة
١٨١٧ ولها جسر من السفن فاعر طوله ٨٧٠ متراً
وطريق حديثة وتجارتها واسعة في إصدار الكتان والقنب
وخشب البناء والجلود وغير ذلك . وهي تظاهر أودسا في
تجارها فهي في الدرجة الثانية من الأهمية أيضاً هذه
المدينة الاقرب البرت سنة ١٢٠٠ وكانت مدة طويلة
مركز رئاسة أساقفة فلكانوا حكامها ثم استقلت سنة
١٥٢٢ بعد أن دخلت في سلك الإصلاح . وسنة
١٥٦١ صارت من أعمال بولونيا وسنة ١٦٢١ أخذها

ريغولوس
Regulus

أسوج سنة ١٧١٠ استولى عليها روسيا فبقيت بيدها
وسنة ١٨١٢ أحرقت الفرنسيون قسماً من أرباضها .
ولما ولاية ريغا تذكر في ليغونيا
ولما خليج ريغا أوليغونيا فهو خور عظيم في الباطريك
على ساحل روسيا الغربي إلى الجنوب الغربي من خليج
فنلاند تحيط به ولايتا استونيا إيالا وكورلند جنوب شرق
وفي مدخله جزائر إيسل ومين من جهة الشمال الغربي
طوله ١٨٠ كيلومتراً وعرضه ١١٠ .

مرقس ايطيلوس ريغولوس جنرال روماني اشتهر به
من الجمهورية وسي فصلاً سنة ٢٦٧ ق.م. ثم سنة ٢٥٦
وحينئذ حارب القرطاجيين وكسر مرتين الأولى في
صفلية والثانية في أفرقية والزعم أن بسالة الصلح ورجعت
رومية بهذين الانتصارين ٢٠٠ مدينة فاشتر ريغولوس
ونه عجباً وشرط على قرطاجنة أن لا يبق لها إلا سفينة واحدة
حرية غير أن جندياً ما جوراً من أهل لقدونيا اسمه
زيتيس وبخ القرطاجيين على جبنهم ورد اليهم نشاطهم
بجاستو وقال لهم الفران تموتوا عن آخركم ولا تسلموا ثم
مشى في مقدمتهم واستبهر الرومان الكسبل وفرق شملهم
بواسطة الخيل والفيلة فاسر ريغولوس ومعه جماعة من
خواصه فاراد القرطاجيون أن يندوا أسرام الذين في
رومية بأسرى الرومانيين وسالوا ريغولوس ذلك فاجاب
لكن حلفوه الأيمان المغلظة أنه إن لم يفر بالمتلوب يرجع
إلى قيوده في قرطاجنة ثم سروه مع وفد منهم الرومية
فما طلب قومة قاتلاً أفضل لكم أن تقتل قرطاجنة جماعة
من قوادها العظام بأنهم عتدكم من أن أعود اليكم أنا
وبعض خواصهم فتعويضاً سهل فوافقه قومة على ذلك
فعاد إلى قرطاجنة وسلم نفسه للأسر ولما القرطاجيون
فما لموا معاملة الاندال ساقطوا المرأة فمضوا أن يكافؤوا
على وفائهم وصدق وطيبوا أمانهم أشنع المذاب بعد عذاب
اليم فقبل أنهم شتموا جنونه وعرضوه لحرارة شمس

أفريقية المحرقة ثم اجلسوا في برميل قد تآمت من جوامي
المساير المحادة بحيث لم يستطعوا يقف ولا ان يتكأ
وقيل انهم دحرجوا هذا البرميل من قمة جبل فلم يصل الى
الارض الا وقد تنزق لحمة ومات وقيل تركوه الى ان
مات فيه وهذا لما . وينكر بعض المؤرخين هذه القصة
الفضيحة . وقد الف بعض الكنية في اخباره هذه
عدة تراجميات .

رييف دوجيه

Rive-de-gier

قصبة من ناحية ولاية لوار في فرنسا على نهر جيه عند
راس ترعة جيمور وعلى الطريق المحدية اخذت
من سانت انيلان الى ليون سكانها ١٤٢٠٠ وفيها حوض
كبير تنشق منه ترعة جيمور . ويخترج عند هذه المدينة
كثير من لحم الحجر وفيها اثاثون كثيرة لصب الحديد
ومعامل الحديد والحاس والزجاج والمرابا وغزل الصوف
وغزل ذلك ونجر بالحديد والمخ وحطب السندبات
ولحم الحجر والصناعة فيها على قدم النجاج

ريفل

مدينة رئيسية راجع رفل

ريفيولي

Rivoli

قرية من ايطاليا في ولاية بافيا قرب نهر ادجيه اهلبا
٦٠٠ نفس لكنها اشتهرت بالانتصار العظيم الذي فاز به
يونابرت على النمسيين في ١٤ كانون الثاني سنة ١٧٩٧
وامتاز به الجنرال ميمنا فلقية يونابرت بدوق ريفولي
وريفولي ايضا مدينة من ولاية تورين بايطاليا قرب
نهر دوازي ريباري تبعد ١٢ كيلومترا عن تورين غربا
اهلبا ٥٠٠٠ اشتهرت بالقصر الذي ولد فيه الملك شارل
عمانويل الاول سنة ١٥٧٢ وهناك مات فكتور اماديويس
الثاني حين حاول استرجاع الملك

ريفي

اطلب لعاب

رييف

Riff

الرييف ارض فيها زرع وخصب وساحل البحر
ومنه اطلق على ارياف مصر وعلى قسم خاص من بلاد
مراكش في القرب وهذا القطر واقع بين نهر مولية غربا
ثم الجزائر وارض طنجة طولة ٢٠٠ كيلومتر وعرضه ٥٠
ويقسم الى قسمين ولاية تطوان غربا وولاية الرييف الحقيقية
شرقا . وفي بلاد الرييف هذا كان علماء اللصوص الذين
كانوا سابقا يعيشون في تلك الاقطار ويقطعون الطرقات .
ولما ان فلم تبقى لهم تلك المطوعة ومع تعاطيهم الزراعة
لا يستغنون عن السلب والسرقة ولا تنارقهم بنادقهم
واصهلم من سلاسل البرابرة ولم اخلاق كثيرة من قبائل
الجزائر وبغرفون عنهم بعض عوامهم لكثرة ما اكتسحت
بلادهم . وليس لسلطان مراكش لآ قليلا من السلطة على
الثلث وعشرين قبيلة منهم الطاطنين قرب راس تريس
فراس واشدم فتكا قبيلة جلابة فانها مشهورة بالسرقة
والنكاح وعددها نحو ١١ الف ناقل سلاح . والسيادون نفوذ
الكفة في بلاد الرييف للرابط سيدي محمد الحداري
واهل بلاد الرييف لا يزالون في فتن مع الاسبانول لكنهم
هناك فلم في مليلة قلعة حصينة ولم جزائر ايضا على مسافة

ريكاريد

Récaredo

١. ريكاريد الأول الكاثوليكي ملك فيزغوت اسبانيا . تولى الملك من سنة ٥٨٦ الى سنة ٦٠١ . اعتنق المذهب الكاثوليكي علناً وردّ رعاياه اليه سنة ٥٨٧ . ونحل جميع طليطلة الثالث على تحريم المذهب الارثوذكسي . ودفع غزوات الملك غنتران اليرشندي بعد ان كان سطا على بلاده . كان حسن المعاملة لرعاياه وشديد القوة الدينية . وهو اول ملك في بلاده توجّ باحتفال . وكان مستقراً في طليطلة تجلّت لذلك مدينة ملكية

٢. ريكاريد الثاني ابن سوزيوت وخلفه . تملك سنة ٦٢٠ ولم يستقر في الملك الا اشهرًا قليلة

ريكارية

Rickarees, Ricarees

ويسمون ايضاً اريكارية وريين وبوتية سود . قبيلة من هندو امركا من العاطلة البوتية يقطنون القسم الاعلى من مرموسوري ويقسمون انفسهم ستاراحة وبوتية وتعتبر هذه القبيلة فرعاً من قبائل البوتية النازلة وادي بلات من ولاية نيرسكا فنزحت عنها الى اعلى اليسوري منذ قرن واحد . وكانت هذه القبيلة مؤلفة في القدم من عشر قبائل وافرّة العدد وسنة ١٧٩٢ تشي داه المجدري بين اهلها وقتك فيهم فتكاً ذريعاً ثم تناقص عديدهم ايضاً بما اغتالت حروب التتوون والسيوكس . وكانوا يميلون طبعاً الى الحروب ويخوضون معاصها عراة الاجساد حفاة الرجل واما رؤوسهم فزينة برش الطيور ونحو سنة ١٨١٠ تسانت مقاطعهم من مقاطع البيض ثم نزحوا جوار نهر «كانون بول» لاثني عشرة سنة من ذلك الحين وفي الثاني من حزيران (جون) سنة ١٨٢٣ نازلوا البحر الى اسفل واتبعوا من التجيرين فقتلوا وجرحو ٢٢ منهم ثم ارسل الكولونيل ليفنورت عليهم فكسرهم شرّ كسرة في التاسع من شهر آب (اوغسطس) فاصاحوا وفي ليل الثالث عشر سنة

انهزموا من بلدانهم فخرجها التجيرون وبعثوا رسلياً فجلوا بعد ذلك الى «بلات» فطعنهم قبائل السيوكس عليها وطردتهم منها فقاموا في البلاد سنة ١٨٢٥ عادوا اليسوري ووافقوا البيض في ١١ تموز (جوليه) من السنة الا انه المذكور لم يضي عليهم الا قليل حتى رجعوا الى ما كانوا عليه من الاعتناء بالتجور فقطعت العلاقات التجارية معهم سنة ١٨٣١ فاضطروا الى الهيام في اراضي بلات وبعد سبعين عاماً فيها الحاق بالمتاعب عادوا من بلات وتحصلوا مع بقايا الماندانة والنتاريت مستطعين وياهم الى الحراة سنة ١٨٦٢ انتقلوا الى فوريت برنولد وخدموا في خلال الحرب الاهلية وروايات في مقدمة الجيش ولقد قرر في الهدنة المفضدة سنة ١٨٦٦ ان تصرف حكومة الولايات المتحدة لهذه القبائل ٢٥٠٠٠ من الريلات سنوياً ثم وقفت لم (سنة ١٨٧٠) ٨٦٠٠٠ فدان (أكر) من الارض في فيالي غربي داكوتا وشرقي مونتانا فاجتلب فيها بيوتاً من الخشب بعد ان كانوا لذلك العهد يأوون الى اكواخ من التراب والطين وقد عهست الحكومة اليهم امر الاعتناء بالمبشرين الاغراب وصبايتهم اما خدمهم فمختلف فيو بين تسعائة والرب وقيل ٨٠٠ فقط

ريكاناتي

Récanañi

في رتشينانم القديمة . مدينة مسورة في إيطاليا في ولاية ماشويرانا على أمد يسير من بحر الادرياتيک . تبعد ١٤ كيلو متراً شمالاً شرقياً عن مدينة ماشويرانا . سكانها ٨٠٠٠ نفس وفي كرمي اسقفية قديمة تأسست سنة ١٢٤٠ وفي القرن السادس عشر انضمت الى اسقفية لورينا

ريكيافيك

Reykjavik, Reikjavik

قاعدة جزيرة ايسلند ومقرها كهاولجسها العالي . وهي فرصة بحرية الى جنوبي غربي الجزيرة فيها كنيسة كبرى وجملة مدارس ومكتبة عمومية من ١٠ الاف مجلد وفي الصيغ تسري السفن التجارية بينها وبين ليث وكوبنهاغن

أنشئت سنة ٨٧٤ وكانت اول بلدة بنيت في الجزيرة
سكانها ١٤٠٠ نفس

ريلي
Riley

كوتية في شمالي شرقي ولاية كساس من الولايات
المتحدة الامركانية . مساحتها ٦٥٤ ميلاً مربعاً وسكانها
نحو ٨٠٠٠ نفس . فيها عدة معامل وحاصلاتها كثيرة .
قاعدتها مامباتان

رغم

اطلب غزال . وراجع بقر الوحش

رَم (اورمس)
Reims, Rheims

دور وكرويم القديمة ثم ريمي . قصبه دائرة في مقاطعة
مارن من فرنسا على نهر نسل قرب ترعة نسل بين
نهرى هارن ولين على مسافة ١٦٠ كيلومتراً من باريس
الى الشمال الشرقي . سكانها ٧١٩٩٤ . فيها رئاسة اسقفية
ومجلس جنائي . ومحاكمة ابتدائية ومحاكمة تجارية ومدرسة
طبية ثانوية ومدرسة عليا عالية ومكتبة ومتحف وكنيسة
كبرى . كانوا يسمون فيها الملوك وكنيسة باسم القديس
ريمي او ريمبوس . راجع ريمي . وفيها ضريح . وقصر
لرئيس الاساقفة . وحار بلدية . وملعب ومتنزهات جميلة
ومنازل منمجة ومساحة ملكية وغمال كولير . وإثار
قنطرة نصر ذكر القصر . بناء المدينة حسن . وإزقتها
واسعة حسنة للترتيب . وفيها كثير من صفوف الاشجار
وطريق حديدية معتدلة . ومن مصنوعات المصنوع الناعم
والشالات الكتينية والملسجات الصوفية والطرايش
واللباسات وفيها مصانع مشهورة وغير ذلك من المصانع .
وله تجارة رائجة بالخمر الجيدة المنسوبة الى شمبانيا .
وهذه المدينة مسقط رأس جماعة من الافاضل . كانت
في ايام غزوات الرومان من ازمى مدن الغالية وجعلها
الرومان مركزا اسقفية بطيحا الثانية ثم اكتسبها البرابرة

واستباحها الفندالة نها . وغرباً سنة ٤٠٦ . وإطيل
سنة ٤٥٢ ودخلها كلوفيس سنة ٤٩٦ واعتمد فيها بيد
القديس ريمبوس . وفيها المروفيجيون امتيازات عظيمة
الشان . وفي ايام الكروفيجين جعلت قصة كوتية ثم
جعلت كوتيتها دوقية على عهد فيليب اوغسطس
وحصلت في زمن لويس السابع سنة ١١٢٨ على عهدة
كومبونة نشأت عنها فتنة شديدة بينها وبين حزب
الاساقفة . وحاصرها اودورد الثالث ملك انكلترا فعاد
عنها خائفاً وذلك سنة ١٢٥٩ ودخلها الانكليز سنة ١٤٢١
واسترجعت بهمة جان درك سنة ١٤٢٩ ودخلها الروس
سنة ١٨١٤ . ولما الاسقفية قهدها فيها من القرن
الثالث وكان لها امتياز خاص بجميع الملوك وذلك من
عهد الملك فيليب اوغسطس الا هنري الرابع ولويس
الثامن عشر ثم صارت كرسي رئاسة اساقفة سنة ١٧٧٤ .
وفي القرن السادس عشر أنشئت فيها مدرسة كلية

رَمند

Raymond

١ . القديس ريمند راهب اسباني من رتبة البينيين
دافع مدافعة شديدة عن مدينة قلعة راياج بالاندلس
(كالانرا) سنة ١١٤٧ وبعد انتصاره أنشأ رهبنة
نسبت الى قلعة راياج . ومات في ٢٠ نيسان سنة ١١٦٢
وعنه من مصاف القديسين .
٢ . القديس ريمند الثالث رئيس للرهبنة الدومينيكية
ولد سنة ١١٧٥ في قطولونية ومات في برشلونة سنة ١٢٧٥
وشارك في انشاء رهبنة تعرف برهبنة الرحمة وفي ادخال
مجلس التنقيش الى اراغون وجنوبي فرنسا وله عيد في
٢٤ كانون الثاني

٣ . يواكيم مارسيم ريمند جنرال فرنسي ولد
سنة ١٧٥٥ ومات سنة ١٧٩٨ مضى الى الهند الشرقية
سنة ١٧٧٥ وخدم في العسكرية تحت امرة بوبي وسنة
١٧٨٦ انتقل الى خدمة نظام علي امير دكان فرفعه الى
اسمى الدرجات وساعده في محاربة الانكليز حتى اثبت

البايوي سنة ١٢٢٩ وتوفي سنة ١٢٤٩ وخلف بتأويده
تزوجت سنة ١٢٤٧ بالفرنس اخي الملك لويس التاسع

ريموس
Rémus

او رموس اخو رومولوس . راجع رومولوس

ريموسكي
Rimouski

كوتية شرقية في ولاية كويك الأمريكية من
كندا . مساحتها ٩٤٢ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٣٠٠٠
نس أكثرهم فرنسيو الأصل . قاعدتها ريموسكي

ريميتالكيس
Rhémétalées

اسم ملكين من ملوك ثراقة الاول منها اخو كوتيس
الرابع خلف رسكوبويس الثاني سنة ٧ ق م بعد ان
قتل وصية طعان الرومانيين في حريمهم مع اهل دالماسيا
وبانونيا وظفر برئيسهم وطرد من مكثونية ومات نحو
سنة ١٠ ب م . واقتسم مملكته رسكوبويس الثالث
وكوتيس الخامس

والثاني ملك من سنة ١٩ الى سنة ٤٦ ب م . خلف
رسكوبويس الثالث ولم يخذ من المملكة الا حصته ثم
استولى على حصه كوتيس الخامس بعد مدة وبعد موته
ضمت ثراقة الى المملكة

ريميني
Rimini

اسما القدم اريمينيوم . هي مدينة مسورة من مملكة
ايطاليا قرب مصب مار تشاريا على مسافة ٤٥ كيلومتراً من
فورلي الى الجنوب الشرقي سكانها ٢٤٨١٦ . وهي كبرى
رئاسة اساقفة ولها مرفأ صغير وقصر وجسر روماني جميل
مبنى بالمرمر وكانت اقامت في موضع هيكل كستور
وبولكس وفيها اضرحة عائلة مالانسي وفي المدينة
قنطرة نصر لاسم اوغسطس مخنونة الى الان واثار جسر
قديم وغير ذلك . وفيها معامل الحرير وتسقيج الكبريت

سيادة فرنسا في تلك الجهات وبينما هو في مشروعاته
العظيمة احركته المنيعة فجأة فنبيل انه مات مسموماً
٤ . اسم سبعة قمامسة من مدينة تولوز اشهرهم ريمند
الرابع المعروف بريمند سان جيل ويذكر في توارخ
العرب باسم ريمند بن صجيل . ولد سنة ١٠٤٢ ومات
سنة ١١٠٥ وكان رئيس البحرية الاولى الصليبية ومن
اول مهاجمي مدينة اورشليم وبعد اخذها عرض عليه
الناج مرتين فاني وخلفه في قصبة تولوز ابنة الكبير برنزان
فمات بعد ٢ سنوات وخلفته على املاكه اخوه الفونس
جوردن

ثم ريمند الخامس وهو ابن الفونس جوردن المذكور ولد
سنة ١١٢٤ وتزوج بابنة الملك لويس الملقب بالسمين
ثم هجرها . وحاربه هنري الثاني ملك انكلترا والفونس
الثاني ملك اراغون غير انه انتصر عليها واستولى على
مدينة نيم ومات فيها سنة ١١٤٤

ثم ريمند السادس الملقب بالفنجان ريمند الخامس
وخليفته ولد سنة ١١٥٦ وكانت بينه وبين الكريسي
الرسولي شحنة طويلة لانه كان يميل الى بدعة الالبيجة
وهم يقتل القاصد البايوي بطريس التسطلنوي وحرم
مرتين سنة ١٢٠٨ و١٢١١ وثارث به الفتن الشديدة
فدافع عن نفسه دفاعاً طويلاً واخذت منه املاكه
مرات ثم انتهى امره بالانتصار على اعدائه وعاد الى
املاكه واستمر عليها الى ان مات سنة ١٢٢٢ . وكان
قد تزوج ٥ مرات وخلف ولدين شرعيين وهما ريمند
السابع وخليفته وكونتسنتا التي تزوجها ساني الثاني
ملك نواره

ثم ريمند السابع الملقب بالثني . وهو آخر قمامسة
تولوز خلف اباه المار ذكره وحرم مرتين بنفس سبب
حرم ابيه وثارث به الفتن ايضا وانتصر على سيموث
شومونتور وابنه اموري دوكوي ابيو والزم اموري اب
بعقد معه معاهدة سنة ١٢٢٤ . ثم لما طالت به الفتن
استصوب ان يلجأ الى مسالة الحكومة الملكية والكريسي

وتضع المحض الصبريتيك والمحض التريك
ومشروبات روحية ولها تجارة ريفية في السمك . وفي
مدينة قديمة العهد وكان مرفأها مينأ بالرخام مشهوراً
جداً استولى عليها في سنة ١٤٦٩ م وحصرها فيس
ملك الاستروغوط سنة ١٥٢٨ م فخلصها بليسا رويس
وصارت بعد ذلك في يد اللبردين ثم دخلت في حجة
المدن التي اعطاها الملك بيبينوس للبابوات ثم اعطاها
الملك اوتون الثالث لعاثة مالا تسمى فلكوها من القرن
الثالث عشر الى السادس عشر ثم صارت للبابوات سنة
١٥٢٨ . وسنة ١٦٧١ حدث بها زلزلة هدمت مرفأها

رين

Rhin, Rhine

١ . نهر يقال له باللاتينية رينوس وهو احد انهار
اوربا الكبرى يتألف في غريزون من سويسرا من ٤
فروع اكبرها يسمى الرين الاول يخرج من بحيرة رافعة عند
جبل سان غوتار وجبل ستيمر ويمر شمالاً الى بحيرة
كونستنس فيسقيها من الشرق الى الغرب فاصلاً بين
سويسرا وجراندوقية بادن ويري شافوز ولوفس وهناك
يقدر بشلال ينح في نهر في بال فتمرور يد السفن عندها
ويتعطف شمالاً ويكون المجد الفاصل بين جراندوقية
بادن وفرنسا ثم يجري شرقاً على حدود دائرة الرين الباقارية
ثم يتعطف بين ماينس وبنغن ثم يعود الى مجراه الى الشمال
الغربي ويمتاز بروسيا الرينية ثم هولاندة فيروي منها
الولايات الجنوبية فينشق منه هناك من ضفتي المينى الى
الشمال فرع يسمى ايسل يصب في زويدري ومن ضفتي
اليسرى الى الجنوب الغربي فرع يقال له واهال يصل بين
نهر موز ونهر لك . ولما يجري الاصل اي الرين الحقيقي
فيتم جريه الى ان يتلاقى في رمال بالقرب من ليد . ولا
يصل منه الى البحر الا جدول صغير . وطول مجرى الرين
من مخرجه الى مصبه نحو ١٤٠٠ كيلومتر منها ٩٠٠ مجري
فيها السفن . وعرضه مختلف فيبلغ ٧١٥ متراً بين كليف
ولينغ وجريه سريع ورافعاً عند بنغن . ومنظر ضفافه

جليل ينح وفي كثيرة الكرو ومشهورة بالمخمر المصاة بالرينية
وفيها جزر لطيفة واشهر المدن القائمة عليه او القريبة منه
في كولار وكونستنس وشافوز وبال وهونغ وستراسبرغ
وسير ومنهم وورمس وماينس وكولنيس وبون وكولونية
وكلدرف وديوسبرغ وويسل وامرنيخ وارنيم واترخت
ولدين . والانهر التي تصب فيه عن اليمين نكرمين
ولان وسينغ ووروليب . ويتصل بالطونة بثلاثة جداول
كزيغ وريدنس وانغول

وجوانب الرين تشكل القسم الاعظم من البحر الشمالي
وفي مقصورة بين المصببات الممتدة من راس غريسمزالي
جبال ارغونه فاصلة بين سواحل الين وسوم وسواحل
موز واسكو بواسطة جبال ارغونه الى هضبة لغر ومن
هناك تخلط بسواحل الرين في خط هذه الهضبة وجبال
فوسيلة وقسم من ولاية الفرج يقال له بالون الا لراس
وجبل جيروا وجبل جورة والالب الوسطى الى جبل
مالجواين ثم تتعطف شرقاً وتصل بين الالب الغربية
والالب الالفانية والالب كونستنس وتجترق جبال
الغابة السوداء وترى بالالب السوابية وتستعمل وتختلج
وفر وكولك وريون جبرغ وقوجل جبرغ والين جبرغ
ثم تأخذ سبغ الانتهاء بهضاب صغيرة تتلاقى قرب
زويدري . وفي هذه الجوانب من الانهر غر الرين
نهر اوكولم ولينز واسكو ونخت ولاور وهوني وامس .
وسواحلها متقاربة المينة فمن راس غريسمزالي واهال
تكون منخفضة على حدودها رمال تصونها من فيضان
البحر سدود كبيرة والمجزر والابحان كثيرة فيها . ومن
واهال الى امس تكون اكثر انخفاضاً حتى يخال للناس
ان البحر يكاد يفيض عليها ويعرقها ولذلك قد انفصلت
بحيرة زويدري وبحيرة دورلث بالبحر حتى اصبحا خليطين
والثغور على تلك السواحل كثيرة منها كالي وغرافلين
ودنكرنك من مدن فرنسا ونيوبريت واوسند وانفريس من
بلجيكا وفلسنغ وكولوز وهلسر ونيدوب وميدنليك وهورن
وامستردام وناردين وهلفن ورتدام وتكسل من مدن

ولادة وغير ذلك ومن قسم من ولاية الرين الاسفل . مساحتها ٢٧٢٠

٢ . ولاية الرين الاعلى وكانت سابقاً مقاطعة في

شمالى شرقى فرنسا في الألزاس . تحدّها سويسرا

وغراندوقية بادن . مساحتها ١٥٨٦ ميلاً مربعاً وسكانها

٢٨٥٠٠٠ نسماً غلبت فرنسا على أكثرها في الحرب

التي جرت سنة ١٨٧٠ فثبتت لالمانيا حق تملكها بموجب

معاهدة فرانكفورت التي أبرمت في ١٠ ايار سنة ١٨٧١

فصارت قسمًا من الألزاس ولورين (راجع الألزاس في

مجلد ٢٤٥١٤) وطبيكا غرباً . وهي مقسومة الى ٥ مقاطعات مسماة

وباسماء قواعدها وهي كولونيا وكوبلنتس وديسلدرف

وأكس لاشايل وترير . ألقت من الاتحاد غراندوقيات

الرين الاسفل القديمة وكليف برغ ويستفاليا التي

الحقت بعد ذلك بفرنسا سنة ١٨١٤ أعطيت هذه

الولايات لبروسيا وصارت من اعمال الاتحاد الالمانى

وعدد سكانها جميعاً ٤٧٤٠٠٠٠ وهي من اصل الماني

ومساحتها ١٠٢٨٩ ميلاً مربعاً وهي بروسيا الرينية

سلم لكثة بارد وهي خصبة متفحة الزراعة ومن محاصيلها

التبغ والخمر المعروفة بخمر الرين . وأكثر سطحها

مستعمل بربويز وبروير ونهر موزل وفروعها والقسم

الجنوبي منها جبلي .

٣ . مقاطعة الرين الاسفل . وكانت سابقاً مقاطعة

فرنسية . استعصمتها المانيا بعد حرب سنة ١٨٧٠ والحقت

بالألزاس ولورين (راجع الألزاس ولورين في مجلد ٢٤٧٠٤)

٤ . دائرة الرين الاسفل من دوائر المملكة

الجرمانية الصغرى قبل تشكيل الاتحاد الريني سنة ١٨٠٦

وهي الآن مقسومة بين غراندوقية الرين المعروفة بدائرة

الرين البافارية والرين البروسية وهن

٥ . دائرة الرين الاعلى مقاطعة من المملكة

الجرمانية الصغرى سنة ١٨٠٦ وكان منها لفرنسا من

سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤ القسم المتاخم لالزاس ثم

قسمت بين بافاريا وهن درمستانت وغيرها

٦ . مقاطعة الرين وهي في غراندوقية هن

قسمتها ماينس حدودها شمالاً دوقية ناسو وشرقاً اميرية

ستاركبيرغ وجنوباً دائرة الرين البافارية وغرباً دوقية

همبرغ ومساحتها ١٥٠٠ كيلومتر مربع وسكانها ١٥٥٠ ألفاً

٧ . غراندوقية الرين او دائرة الرين البافارية

وهي مقاطعة من بافاريا حدها من الشمال غراندوقية

هن ومن الشرق غراندوقية بادن ومن الجنوب فرنسا

ومن الغرب بروسيا ودوقيات الدنبرغ وهمبرغ وهي

مولفة من ولايتي مون تونر وسار القديمةين الفرنسيتين

٨ . ولايات الرين البروسية ويقال بروسيا

الرينية . كانت هذه الولايات لبروسيا وبافاريا

وغراندوقية هن درمستانت منذ سنة ١٨١٤ وحد

بروسيا الرينية الحقيقية هولانداً شمالاً ويستفاليا شمال

شرق وغراندوقية هن ناسو شرقاً وبافاريا الرينية

جنوب شرق وفرنسا جنوباً وكلمبرغ جنوب غرب

وطبيكا غرباً . وهي مقسومة الى ٥ مقاطعات مسماة

باسماء قواعدها وهي كولونيا وكوبلنتس وديسلدرف

وأكس لاشايل وترير . ألقت من الاتحاد غراندوقيات

الرين الاسفل القديمة وكليف برغ ويستفاليا التي

الحقت بعد ذلك بفرنسا سنة ١٨١٤ أعطيت هذه

الولايات لبروسيا وصارت من اعمال الاتحاد الالمانى

وعدد سكانها جميعاً ٤٧٤٠٠٠٠ وهي من اصل الماني

ومساحتها ١٠٢٨٩ ميلاً مربعاً وهي بروسيا الرينية

سلم لكثة بارد وهي خصبة متفحة الزراعة ومن محاصيلها

التبغ والخمر المعروفة بخمر الرين . وأكثر سطحها

مستعمل بربويز وبروير ونهر موزل وفروعها والقسم

الجنوبي منها جبلي .

٩ . الاتحاد الريني وبالمالانية ويعد اتحاد ألفة

سنة ١٨٠٦ ملكا بافاريا ووزير رينبرغ وزير الامبراطورية
الاول وامير بادن ودوق رينغ واميرس درستادت

رينداكوس

Rhyndacus

اوليكوس اسم قدم لهور في اسيا الصغرى يقال له
الان اولو ياد وميكالسا عخرجة من جبل اولموس في
ميسيا قرب ميليتوبوليس ويحري بين ميسيا وييلينا
ويصب في البروبونتيد - عليه اقتصر لوككوس على
متريناس سنة ٧٣ ق م

رينفيلدن

Rheinfelden

مدينة من مويرا في ولاية ارغوتيا واقعة على
الرين سكانها ١٨٠٠ ولها جسر على الرين - يزرع فيها
القمح ويصنع الورق وفيها مناظر جميلة كانت في القرون
الموسطة لبيت سواب - وانتشرت فيها الحرب مرتين بين
الفرنسيين والافسويين سنة ١٦٣٨ قتل من الطرفين
انكسر في احدهم المراكيز سنة ١٦٧٨ انكسر فيها
الامبراطوريون امام كركي سنة ١٧٤٤ استولى عليها
الفرنسيون وهدموا حصونها

رينلد

Reinhold

فيلسوف الماني ولد في فيينا سنة ١٧٥٨ وتوفي
سنة ١٨٢٤ دخل في صفه عند اليسوعيين فلم تطب له
الاقامة معهم فهرب الى ليمسك ودرس دروسه الاولى
وسنة ١٧٨٤ مضى الى ويار ونشر فيها رسالة في فلسفة
كتب سنة ١٧٨٦ فاخذ بها شهرة كبيرة وسنة ١٧٨٧
جعل استاذاً للفلسفة في يانا وسنة ١٧٩٤ طلب الى كمال
فاقام فيها يعلم الفلسفة ومات بها - وكان قد وجد نقصاً
في فلسفة كتب لمحاول انعام بعض المفاصل الفلسفية فقام
له اعداد كثيرون حتى آل بالامر الى ان شك في
تصوراته واتيح اراءه فكتب برديلي وجاكوبي ثم صار
ينظر في الالفاظ المصطلح عليها في علم وراة الطبيعة

وامر اناساوستفن وناسو ويلبرغ وهو هنزلرن هينغن
وهو هنزلرن سفارتفن وسالم سالم وسالم كيربرغ ودوق
ارنبرغ وامراء ايزنبرغ بريستين ولخنتشتين والكونت
فون درلاين - فيلهلم مجلس الاتحاد اعتزاله عن
الامبراطورية في اول آب سنة ١٨٠٦ اختلن لذلك سببا
نقض النظام الامبراطوري وفي الوقت نفسه صرح نابوليون
الاول وكان الامر باشارة منه تصريحاً رسمياً للمجلس
بانه لا يعترف بالامبراطورية جرمانية - فاستعفى
فرنسيس الثاني في ٦ آب من امبراطورية جرمانيا واخذ
لقب امبراطور النمسا - فصرح نابوليون بانه حامي
الاتحاد الريمي وتهد له اعضاء الاتحاد بان يدافعوا عن
فرنسا وقت الحاجة - ثم انضم الى الاتحاد امير رينبرغ
وملك سكسونيا ودوقات سكسونيا الخمس وامير
اشوربرغ وثلاث دوقيات انهارت وملك وسفاليا
المجديد - وعده انراء صفار - في اخر سنة ١٨٠٨
بلغت مساحة البلاد الداخلة في هذا الاتحاد ١٢٥٠٠
ميل مربع وسكانها نحو ١٥٠٠٠٠٠ نفس اما انكسار
نابوليون الاول سنة ١٨١٤ ففقد بالتحال هذا الاتحاد
فانضم اعضاءه بعد ذلك الى الاتحاد الالمانى

وتنسب الى الرين مقاطعات اخر لا لروم لذكروها
ومضى باسمه لهور في بروسيا طوله ١١٠ كيلومترا

رينبرغ

Rheinberg

مدينة من الولايات البروسية تبعد ١٧ كيلومترا
عن دسلدرف الى الشمال قرب ميرايدر على كيلو مترين
من ضفة الرين اليسرى سكانها ٣٠٠٠ - وكانت قديماً
حصاناً محصراً دوق بارما سنة ١٥٨٦ ففقد واخذها
الاسبانول سنة ١٥٩٠ واسترجعها موريف دوناس
سنة ١٥٩٧ و١٦٠١ واقام فيها سينولا سنة ١٦٠٦ ولويس
الرابع عشر سنة ١٦٧٢ ثم استولى عليها الامبراطوريون

وتند فيها . ولة تصانيف جلية

رَينَة

Reine

اوريني قدسية طهراء شهيدة من اهل الطلية قيل كانت في القرن الثالث على عهد اورليانوس وقيل في القرن الخامس امام غزوات البرابرة وقتلت بيدهم ولما حيد تذكار في ١٧ ايلول . ولا يعلم عن سيرتها شي بمحقق فقيل ان ابوها كانا وثنيين فتصورت في واضطربت منذ صباها واقامت على رعي الموائس فاحبها رجل وثني واراد اجبارها على التزوج يواذا امتعت قلبها ثم بنيت كنيسة على سيرجها نسبت اليها ونعت باسمها القرية التي قامت هناك بعد ذلك

رينو

Reno

وباللاتينية رينوس اسم نهر في ايطاليا يخرج من جبال الالبين في تسكانيا على مسافة ٥ كيلومترات من سان مرشينو وفي بولونية وفراري ويصب بالقرب من مدينة فراري الى نهر بودي برمارو طول مجراه ١٥٠ كيلومترا وفي جزيرة وسط هذا النهر عقد مجلس بين اوكتافوس وانطونيوس ولينيدوس سنة ٤٤ ق . م . واللقب المحكومة المعروفة بالخلقة الثانية .

رينوكولورا

Rhinocolura

مدينة قديمة مصرية على تخوم سورية على البحركات قديما منى للبحريين ثم صارت في هذا الزمان مستودعا عظيما للتجارة وهي المعروفة بالعريش . وستذكر في باب العين

ريني

١ . صورة كتب بها العرب اسم الملك ايريني .

(Irène) راجع ايريني

٢ . اسم ملك ذكر في رني (René)

٣ . (Rhéné) اسم جزيرة صغيرة في بحر الجيوس

قرب ذيبلوس كانوا يدفنون بها الموتى لانهم كانوا يعتبرون ارض ذيبلوس مقدسة لا يدنسوها بالمدافن

رَينَة

الولايات الرينية ذكرت في رين

رئة

Poumons, Lungs

الرئة عضو النفس في الحيوانات الثديية والطيور والرواح وفي بعض الحيوانات العديمة الفتحة اعضاء تنفسية هي رئة تشابه رئة الحيوانات العالية كذلك اعضاء النفس في نوع من الاسماك (هيز وبرانث) تشابه الرئة في وضعها وبنائها الا انها حيا بالاجمال قصيرا الكلام في هذا المقام على رئة الانسان وقد سبق في الكلام عن التنفس ودورة الدم ذكر ما لم يكن غني عن التاثير تحت عنوان الرئة لفحص الرئة البحت الا ان في الرئة غنمين عن التطويل في نشر مجها ووصفها الطبيعي لان ذلك شأن الكتب الطبية . اما امراض الرئة فتذكر منها ما يشترك بينهما وبين سائر اعضاء الجسد في حالة المرض كالاختلاف في النفس بنا وفقر الدم وغيرها وما بقي كسائل الرئوي والشعب وغيرها فتذكر اوسيد كرفي (باو) راجع تنفس ودورة وذات الجنب وذات الرئة وامانيها



تقسم الرئة الى

اثنين اليمنى

واليسرى وهما

عضوان استقبليان

خلويان يتبلان

التمدن موضعتان

في التجويف

الصدرى ومحاطتان

بغشاء مصلي يسمى

١٤١

البليورا يفصلها القلب والحجاب المنصف ووظيفتها تطهير الدم الذي يدخلها من العناصر المصرة واستعادته بما ينفذ

لقيام الحجاب من الغارات وتنوعية بلامسة الهواء فيقول
الدم الوردي الذي لم احمر شراييه ثم ان الرئتين على كونها
منصفين وميزتين هما يرتبطان احداها بالآخرى ارتباطا
كليا فانها يستقبلان الهواء بموصل واحد والدم بوعاء واحد
الا ان حجمها غير متساو فاليمنى اكبر من اليسرى ولو فر
عرضا لبروز الكبد الى الجهة اليمنى والخراف الحجاب
المنصف الى الشمال. اما الرئة اليسرى فهي على صغرها
اطول من اليمنى ولو فر بروز اشوا لانجاه العمودي. ويكون
حجم الاثنين في سائر الاحوال مناسباً لامتصاص الصدر
ضغور تايماً بحركات جذري التي لا تنفك عن ملامتها
فتتدد لتبدها وتقبض لاقتباسها بحيث لا يوجد خلاوة
فاصل بينها. والرئة مخروطية الشكل غير متقفية قاعدتها
الى الاسفل وقبها الى الاعلى مسطحة من الباطن منقصة
على ما اسلفنا الى ينى ويسرى اما اليمنى فتصغرها شروور
مخرقة الى ثلاثة فصوص غير متساوية الشكل والحجاب ما
اليسرى فليس لها الا شرم واحد فكانت لذلك مكورة
من فصين فقط. ولون الرئتين في حال الصحة في الشبان
اصفر من اللبائل والخارج او ضارب الى الابيض او
السمياني وما اقل كثافة من سائر الاعضاء المتكونة من
اجزاء صلبة ولنا اذا وضعناها في الماء بعد دخول الهواء
الى نسجها لطوفان على وجهه واذا وضعت في الماء رئة
ولم تنفس فابها تنفرق. واما الوزن المطلق لهذه الاعضاء
فيختلف باختلاف الاشخاص فيكون في الاطفال قبل
التنفس ١٠٠ الى ١٢٠ بالنسبة الى الجسم مع انه يكون في
الذين تنفسوا من ٢٠ الى ٣٠ لاسوى. ثم ان حجمها في
الرجال اوفر منه في النساء واما تركيبها فمتشبه جدا
وينشأ ذلك عن الاستطلاات والفترعات المتتابعة
للسحب والشرابين والاوردة الرئوية المتصقة في جميع
نقاسها والمنقصة الى بعضها بالنسج على رقيق جدا بحيث
تكون سلسة خلايا مغطاة ومنقصة الى بعضها في البلورا
وزيادة على ذلك فانها ملوثة بالاعصاب والاوردة
والقدد اللينافية. وذهب بعض المؤلفين الى ان حجا

غشاء عضليا ينشأ عن استطالة الغشاء الموجود في الرب
الخافي من القصبة الرئوية
ثم ما عدا الاوردة والشرابين التي ذكرناها المتكونة
للأجزاء الباقية من الرئة يوجد فيها ايضا ما يسمى
بالدورة الصغيرة (اعني الاوعية التي تنقل الدم الوردي
من القلب الى الرئة ثم ترجع بعد التنفس الى القلب دون
ان يلحق المضواذ تائثر حيوي) كونهم الدورة العامة
بالشرابين والاوردة الشعرية واما الاعصاب فتتفرع في
كل رئة عن الصغريتين المتكونتين من اجتماع المحوط
المتكون من العصب الرئوي المعدي ومن العظيم السمياني
ثم ينضم من حجم الرئتين العظيم وقابلة التمدد العظيمة
لنسيجها ووظيفتها المهمة وتأثير العناصر المحيطة المعرضتان
له على الدوام وفرق الامراض التي تصطبها وتكررها
وانواعها ومنها التزيف والسّل الرئوي وذات الحجب
وذات الرئة التي سميت باسمها محصورة فافترنا لكل منها
باباً على حدى واما ما بقي من الامراض التي يستدل
باسمها على شيوخ امراضها بين سائر الاعضاء كالاختقان
وفقر الدم وغيرها فاختارنا الكلام عليها بالاجمال فنقول
الاختقان الرئوي. يكثر طرود هذا المرض على الرئة
وتنضع تكراره من البلية الاسفنجية والوعائية لتسج الرئة
ومجاورها للقلب وصعوبة وظيفتها وصعوبة الوظيفة التي
نضم هذين الجهازين وهو عبارة عن امتلاء اوعية الرئتين
الشعرية كما بحيث يرفح من جذريها ويظهر في التذ
وقد ينشأ عن تجر اوعية شعرية او عن زيادة سيولة
الدم او عن رقة جدران تلك الاوعية وضعفها الناشئ
عن اختلال التغذية وهو الغالب وقد يحدث
للاحداث في الصحة الكاملة ظاهراً فيمثل عنه بانهم ذوو
امزجة نزفية الا انه يصيب الضعفاء على الاكثر ونحاه
الاجسام ذوي الامزجة الخنازيرية من ظهر السّل الرئوي
في عيالم وغيره من العلل الخنازيرية. وقد ذهب اطباء
في تعليم عن مناشي هذه العلة واسبابها مذاهب شتى

لا حاجة الى تناولها . فاذا وصل اقصى درجات الشدة
 عتبة الموت مريماً . ويكثر حدوثه بدرجة معتدلة الشدة
 للأشخاص الدمويين الذين يلزمهم وظائفهم بأنفس
 الأجل الفائقة او الطويلة المدة في الشغل والذين
 يقتلون من بلاد حارة الى بلاد باردة ويخرجون من
 السهل الى الجبال المرتفعة او ينسحبون هواء حاراً
 ساكناً غير متجدد . ومن ام اسباب هذا المرض ومناشئ
 نفس الالتهج العصبية وربما نفاً عن امراض اخرى
 اوراق اضرار القشعريرة في الحبيبات المنقطعة وفي سير
 الحبيبات النفاطية وهو دائم الوجود في امراض الالتهج
 للقلب فاذا اتي في حالة الصحة يعرف بزيادة النفس
 وعسر وبالعسر بمرارة في الصدر وسعال قصير المدة
 خفيف غير مؤلم ولا يؤخذ من القرح على الصدر الا
 نتائج قليلة . اما السعال فيظهر نقصاناً في قوة اللغظ التنفسي
 مع خراش . ويحدث الاضغان فجأة على الغالب وهي
 قصيرة المدة وعيرة على الصبح مستمر سلم العقى ينتهي
 غالباً بالفناء خصوصاً اذا تمتع المريض بالراحة وتناول
 المضارب المبردة واعتمد الفصد الذي قلنا تدعو الحالة
 الى تكراره (راجع احقان)
 لا انيميا الرئوية . وفقر الدم في عرف بعض الاطباء
 « فقلدا » مصنوعة من فقر الدم وهو مرض ينشأ حدوثه
 في المرأة ولا يعرف الا قليلاً واحياناً يمتري الأشخاص
 الذين قلنا مقداراً وافراً من الدم او المصاين
 بالخلو ويسمى اي المرض الاخضر وينشأ احياناً عن
 حبس خصوصي في تبادل الغازات في النفس الا ان طبيعة
 الحقيقية لم تعرف الى الآن
 لا انيميا الرئوية . ينشأ هذا المرض عن كل الاسباب
 التي تحدث انسكاب دم في الرئتين ان كان فاعلياً ان
 انشعاليه فمن النوع الاول هيجمات الدورة من اي سبب
 كان وطلة رتوية مهمة حادة كانت او مزمنة وطل تمتع
 جريان الدم في بعض اقسام الرئتين فيمتلئ بنية الاقسام
 وينسكب اليها دم بالزيادة كما في انيميا الارض فكل اقسام

من الرئتين ومنها تلطيف الهواء في الاغشية فيمثل ذلك
 مثل كوكس انجمامة . ومن النوع الثاني احقان رتوي
 وضعف الدورة فيها من قبل علل فلبية صابة وتزفد
 وضعف والتعطاط
 ومن اوصافه التشريحية ارتشاح كمية عظيمة من
 مصل الدم في الاغشية الهوائية ثم في السطح المخاطي الموصل
 بما يزيد حجم الرئة المصابة الا انها لا يمتدح عند فتح الصدر
 ولا تفرقع تحت الجبس وقد يسيل منها سعال اصفر صاف
 رغوي قليلاً يمتلئ به على بقاء كمية من الهواء في
 الاغشية في السطح الرتوي غير مقاوم الضغط ويبا ر تحت
 الاصبع . ويغصر هذا المرض ضمن مساحة صغيرة ويرافق
 اكثر العال الرئوية الفتاة وخصوصاً الاحقان الانشعالي
 التابع لحبيبات وربما حدثت الا انيميا بعد الموت فلا داعي
 الى تفحصها الا اذا حدثت مستقلة وتنبع على الغالب علة
 مرضية سابقة مثل علل القلب لكنها اذا حدثت بصفة
 وشغلت مساحة واسعة من الرئتين قتلت سر ببطء غالباً
 لما جعلت سكتة رتوية مصابة واما اذا عقب علة فلبية
 او استسقاء فتظهر في الاقسام الخلفية السفلى من الرئتين
 وربما حدثت على جانب واحد فقط او انحصرت في فص
 علوي وربما رافقتها ارتشاح مصل في جوف التامور
 والبلبورا الا ان الانيميا لا تكون مرضاً اصلياً على الاطلاق
 بل هي نتيجة امراض اخر ولذا كانت معالجاتها متعلقة
 بمعالجة المرض الاصلي الذي نشأت عنه
 واما الاعراض فاذا كان الانسكاب جزئياً لا تظهر
 له اعراض فاذا زاد ضاقت به اطلاقاً الهوائية واحدثت
 ضيقاً في التنفس ويشكو العليل قصر النفس وحساسة
 امتلاء الصدر وضيق مع سعال باس احياناً وقلما يرافقه
 السعال فث رغوي مدني . واما الاصابات الشديدة
 السريعة المحلولة فيبلغ فيها ضيق النفس اقصى مبالغه
 ويسرع التنفس ويشد كرب العليل حمة بكاد يمتنن
 كل لحظة . وينت مع السعال مادة رغوية مدممة
 ويظهر خفقان القلب واضطرابه الى الخارج ويشد

البض ويقسو وما الوجه فيجبر في بادئ الامر ثم اذا
 حامت الايديا امتلأت الجلجايا مصلاً وانقبض الهواية
 فيسبب الدم بالمخض الكريونيك ويستولي السبات
 على العليل ثم يتبع ذلك اصفرار الوجه وشلل العضلات
 الشعبية وسائر عضلات التنفس فيموت العليل
 اختناقاً . واما الشخص هذا المرض فممتد القرع بالنسبة
 الى مساحة الايديا وخرجها وخرارخر فرعية تترافق
 التصعد واحياناً تظهر بعد ظهور النفت خراخر مخاطية
 تقل على صم تصلب النسيج الرئوي ويضعف اللفظ
 التنفسي او يختفي وربما ظهر الصوت الشعبي فاذا ظهرت
 هذه الاعراض مع ضيق النفس والنفت المخار اليو في
 سيرة قلبية في الصمامات التاجية او في سور حجاب مع
 اعراض استسقاء نفخض ايديا رئوية
 اما الانذار فان نشأت الايديا عن علة آية ولم
 تبلغ درجة زائدة يكون حسناً على الغالب الا ان ذلك
 موقوف على عمر العليل ويبدو على الاعراض العلة .
 وان راقت الايديا علة آية او كانت من عواقبها
 فالانذار بالخطر
 وتعالج الايديا بالمنصيات كاجتناب الاشغال الشاقة
 والامتناع عن ركوب الخيل والرقص وانقاء الانفعالات
 النفسانية والاغذية المنبهة فيوضع العليل في محل معتدل
 الهواء ويتناول المشارب المبردة واذا ظهرت عليل
 الصمامات التاجية يعطى الديجيتال ويحسن في الحميات
 الضعيفة عندما تضعف حركة القلب اعطاء المنبهات
 الكحولية والاغذية المنبهة ثم تغيير موضع العليل من حين
 الى اخر متناً للاحتقان المرضي الرئوي ويجوز النصد
 عموماً عند ظهور احتقان قلب شديد مع ضيق نفس غير
 انه ينبغي قطع الدم حالما تخف الاعراض تخفيفاً عن
 العليل واقتصاداً لدمه ولا يجوز النصد الا اذا وقع خطر
 فجائي من الاختناق بشدة الاعراض . ويتبع في الايديا
 الحادثة في سور الحميمات بل ينبغي انماض القوى
 بالمنهات . وربما دعت الضرورة الى استعمال المثبتات

مما عدا للعضل المشلوله على طرد المواد المتجمعة في
 الشعب وذلك اذا انقطع النفت وزادت الخراخر فيصلي
 مقيء من كبريات النحاس او انجيون او ايبكك
 ومدح بعضهم قحمة من خللات الرصاص كل ساعة مع
 وضع ذريونج كبير على الصدر خلال اشتداد الاعراض .
 الاختناق الرئوي ينشأ هذا المرض عن التراكم غير
 الانتهائي للدم في نسج الرئة وهو لا يفرق عن حالة
 الاحتقان التي سبق لنا الكلام عليها انما يكون نتيجة مرض
 اخر . اما اعراضه من ضيق التنفس والسعال والنفت
 فمتركة بين يدي الاختقان . ويكون النفت فيه ضعيفاً على
 الغالب . وهذه الحالة هي المرض الدائم لامراض القلب
 ولكل عائق في الدورة . وكثيراً ما يعقبه التهابات رئوية
 في الفموش واما انذاره فمخافة لانذار الامراض الاخرى
 الناشئة عن امراض اصلية ومعاجلة بالمقويات والمنبهات
 كما في الايديا ثم اذا حصل عائق في الدورة يلزم النصد
 على مثل ما اشرنا اليه في الايديا
 اما قرحة الرئة فلمست سوى الفسريتا المحدودة
 لنسج الرئة
 السكتة الرئوية . النزف الرئوي بدون تمزق
 النسيج الرئوي او مع تمزق يسمى سكتة رئوية وهو انسكاب
 دم من الاوعية الرئوية الشعبية الى الاغشية الهوائية
 والشعب والدقاق واغشية النسيج الخلوي المحيط بالاغشية
 الهوائية . فاذا تمزق النسيج الرئوي سي المرض سكتة
 رئوية وان لم يحدث تمزق لم يمتد تناسس او تحويل الى
 الرئة وحشياً رئوياً . وقد فرق بعضهم بين هذين
 الحالين وعدهما عائلتين مستقلتين . فان لم يحدث تمزق كانت
 حدود الحشو واضحة لخروج الدم من وعاء واحد شعري
 ولان المساحة اضيق واوسع حسب غلظ الوعاء .
 فالمحدث من اوعية فرع كبير للشران الرئوي اوسع
 مساحة من الحادث من فرع صغير منه وما ان الشرايين
 تنبع الشعب في تفرعها فمساحة السكتة داخل الرئوين
 واسعة اما الحادثة بقرب سطحها فمساحتها ضيقة ومخرطة

الشكل على هيئة النصوص السطحية . ويحدث هذا الانسكاب من انسداد وعاء شعري فتطو حركة الدم في الاوعية المتفرعة تحت موضع السدد ويجمع كراته وتتصلب فيقبل اليها دم قليل من الوريد لعدم كمال السدد فتبقى الاوعية ويرشح الدم من جدرانها او تنقرق . اما السدد فهو ما حاصل عن انقلاط خثرات من القلب في طلي قلبية او عن قروح سطحية او معوية او خراجات . وما ان الخثرات المنفلتة من القلب في غلظة على الغالب فتحدث سكتة في الاقسام الوسطى من الرئة . وقد تنفلت من القلب خثرات صغيرة فتحدث سكتة بقرب سطح الرئتين . ثم ان كمية الدم المنسكبة اذا كانت قليلة وتناش اللبلل حين تحول للرئتين حولا كدهنيا فيصفر ثم يبيض ويحول المياطين الى صباغ اسود فلا يبقى للسكتة اثر غير اثر صلب اسود . وربما تحولت الخثرة خراجا او حدثت خثرة بنا في ذلك القسم من الرئة او تحولت الخثرة الى مادة كلسية فتكسبت . ويختلف قدر الخثرات الباقية بعد سكتة من علل قلبية بين قدر البندقة وقدر يرضه الدجاج وهي سوداء على الغالب او سوداء محمرة قبل النسيج الرئوي حولها متورمة وما ابدىها ومنهم من صلا محمرا ويجلس غالبا في الوسط القصوى السفلى او بقرب اصول القلب ويندر وجودها بقرب السطح مما انتهت السكتة الى ذات الرئة او ذات الحجاب اما اعراض هذا المرض وسيره فاذا حدثت سكتة رئوية في خلال سير علة قلبية كانت اعراضها واضحة وهي عسر تنفس حادث فجأة يشتد او يقل حسب سعة السكتة او تعداد مراكزها وبالغ فحرج الاختناق وبراغفة سعال وتفت مادة خصوية مدماة . ومن الاعراض الطبيعية غراخر مخاطية وصم ويشعر اللبلل بحرارة في الصدر والحمى حادة لا يستطيع الاستلقاء على ظهره ثم تظهر اعراض ذات الرئة بمحصورة في مساحة الانسكاب فاذا كان جزئيا كثيرا ما يتعذر على الطبيب معرفة المرض متى كان المرض سطحيا عرف باحبة الصدر وفقد التنفس

فقفا تاما في القطة المصابة من الرئة ويجزأخر فرقتية في جوارها ثم ان موت اللبلل بالاختناق او بالاغواء لا ينسب الى تنقرق القلب او تنقرق وتعاظيط . وينبغي عند حدوث سكتة واسعة المساحة ان يسند اللبلل الى مساند ويثني راسه الى الامام ثم يزرق الوجه ويصغر النبض ويسرع وحيانا يموت اللبلل فجأة ولكن اذا حدثت السكتة من القلب فرما يزول لفظ قلبي كان من قبل مسموما لكنا اذا ندأ عن اعتصام مواد فاسدة مع الخثرات رافقا اعراض انسداد الدم اي حتى اسهلية وكلال العقل هذه العلة شديدة الخطر فانها على كونها احيانا ضيقة المساحة قد تخفى عن عقب ذات الرئة اللاحقة وتكون بؤرات مع الاعراض التابعة على انه اذا كانت المساحة صغيرة تترجى نجاة اللبلل . ولما معالجة السكتة تختلف باختلاف حدوثها فاذا حدثت من جانب القلب الايمن وجب الاحتراز من استنفار الدم لانه يزيد هبوط الرئة . اما استنفار الدم بالكثوس فيفيد في الابداء الرئوية الواسعة المساحة حول علل الانسكاب واذا نسب الى ذلك جانب من عسر التنفس ينبغي استنفار الدم بالكثوس او بارسال العلن ويحول في المعالجة غالبا على المنبهات والتهبرات والحولات وينفاس الارجل اخراجا للبلل من درجة التهور الاول ثم يعطى بعد ذلك الحوامض المعدنية وتجري معاملة كما سلف في الاحتقان

تتغير بنا الرئة . ذات عظام قليل الطرود ويحدث فجأة كمرض اصلي ويكون على الاكثر في خلال الامراض الرئوية الحادة او المزمنة فاذا شغل سطح متسع اعقب الموت العاجل وهو اشد الامراض خطرا واكثرها هولا ومع ذلك فاذا انحصر في سطح قليل الاتساع ولم يتعد يبرجى الشفاء . ويلف طرود بين سن العشرين الى السنين ويندر في الطفولة والشيوخة ويعرض على الاكثر لضعفاء البنية اللغفاء الاجسام ومناشئة السهر والحزن

والامراض الطويلة عموماً والمشارب الروحانية خصوصاً
ويجب الامراض الموضعية للرئة على الأكثر كالالتهاب
الرئوي ثم ان الغنغرينا الاصلية للرئة تظهر باعراض
الالتهاب الرئوي الخفيف وبصحبها اضطرابات متناسبة
في القوى مع ضعف امتداد المرض وخفة الاعراض ولا
يقتضي وجود الغنغرينا ان يمتد بكونها متشعبة واتصالها
بالفصيص وتظهر ثمانية النصف وكذلك وضوح الاعراض
الموضعية والصومية التي يستنتج بها وجود العلة كالآل
العديد الشامل لجميع الاعضاء والتفتت المتكرر
المتعاقب الضيق والسعال المستمر فاذا فُحص البؤرة
في الشعب يبرح الغشاء الا انها اذا فُحصت في البليورا
عقبها الموت السريع . ثم اذا ازم من المرض رافقتة
الحصى الدقية وضطك المريض وهدم يبتو وذوات
جسده وبالمجمل فان الغنغرينا من الملل التي يترجم
فيها الموت ولم يعرف لها الى الان علاج مخصوص
ولا دواء ناجح .

ويجوز وسر الرئة . هي علة مزمنة نادرة الوقوع يتعذب
بها المريض ويتلظى ويصغر شهواً واعواماً يتضيق بها السعال
ونفث مادة مخاطية صديدية وقد يحدث نزف في خلال
سيرها . اما الهزال فليس دائماً ومن اعراضها صم تحت
القرع على جانب واحد وتقلص ذلك الجانب واحياناً
يسمع نفس كهي . ويقع ذلك الاخرى وعلى الجانب الاخر
تنفس ظليل ورئة رائدة وقد يحدث القلب من موضعه
نحو الجانب المصاب وفي بعض الاحوال اعراض تمتد
القلب مع تنحيه واستسقاء حتمي وزقي واذا فُحصت الحجة
شوهت الرئة ضامرة متقلصة لا تبلغ ربع حجمها الطبيعي
والاخيلة الهوائية مصحوة والشعب متسعة والجانب الاخر
اوسع مما هو طبيعياً وليس فيه دليل على تدرن ولا على علة
زمنية فيؤخذ من هذه الاعراض قرب النسبة بين هذه
العلة وذات الرئة المزمنة وبالحقيقة ليس يوت المثلين
فصل واضح غير ان بعض التغيرات الحادثة في سرورس
الرئة تختلف عما يرى في ذات الرئة المزمنة وان كان بينهما

اعراض كثيرة مشتركة ومن اسباب هذه العلة الالتهاب
الشعبي المزمن الذي يرافقه التهاب بليوراوي على جانب
واحد بدون ارتفاع ضغطات البليورا الرئوية بالصلابة
في مواضع شتى ومن ثم يتبدى نمو تلك المادة التي بها
تصلب الرئة الى ان تصبها كلها . ومن اسبابها ايضا ذات
الرئة المزمنة في بعض الأشخاص لاسيما السكارى . ثم تختلف
هذه العلة عن ذات الرئة المزمنة بارتفاع مادة ررقاء
غروية في الشعب الرئوي الضامر تارة تكسبه لوناً احمر
في اخرى لوناً اصفر .

اما انذار هذه العلة فيمال لانذار ذات الرئة المزمنة
فلترجع في بابها من المجلد الثامن
وطريقة المعالجة هي بتوجيه العناية الى الرئة الصحية
ومنع العلل عن كل ما يحدث التهاباً شديداً . فيقول على
نفس الوسائط المذكورة في الفصل السابق وقد مدح بعضهم
المياه المعدنية الحارّة يوماً او بعض امزجوت ومركبات
فيعنى بالراحة السائلة وتصرف المزاج الى حفظها وصيانتها
من ملهات المرض الا لا يبرح شدة المصابة

الملل الزهري للرئة . هو مظهر اسم الزهري القوي
والثلاث في الرئتين اندر مما في البلعورة والقصب والمجلد
والعين والعظام الا انه قد تحقق من توالي المشاهدات ان
التهاب الغشاء المخاطي الرئوي والتدرن يتغير سرهما على نوع
ما في المصابين بالزهري ونخب البعض الى ان اسم الزهري
حيث يحدث عللاً رئوية خصوصية وقد بينت التاكيدات
الوقرية لهذا المرض على شخص من المقطع او اطفال ازم
قصير من ولادتهم من أصيب بالدوم بالآء الزهري
وقد وجد الاطباء عواقب زهرية في رئات البالغين
مع ظهور التهاب شعبي وتدرن واحياناً بدون هذه
الظواهر . ثم ان الظواهر الزهرية الرئوية ترجع الى ثلاثة
اشكال . الاول ظهور التهاب الغشاء المخاطي الشعبي كثيراً
ما يتفق ان المرض للسم الزهري تصبها اعراض
التهاب شعبي حتى تصد ظهور الاعراض المجلدية ترول
الاعراض الشعبية والعكس بالعكس فاذا ظهرت الاعراض

الشمعية زال النفاط الجلدي بفتة وظهرت اعراض التهاب
شعبي ثم تبدت في غل رطوبة زهرية ثانوية وهذه الاحوال
كثيرة الطور على من يعرض نفسه للبرد والرطوبة
بعد حدوث الماتكر نظير الماساكر والمجنود والنوابي
والذين يولون الخفارة والحراسات في الامكنة الباردة
فانما يلى مريض بالشانكرو ظهرت فيه اعراض الجلدية
ثم زالت ولم تظهر بصلاح تناول العليل ثم ظهرت بعد ذلك
اعراض المل بدون دلائل تدل على روي نسيب ذلك
الى الزهري او الى الزهري مع فعل الزريق . والفرق بين
هذا النوع وبين المل الخفيف هو عدم المباشرة بين
الاعراض الطوبية والعامة لان الالتهاب الشعبي
الزهري لا يعلص فيه التسخ ولا تظهر خلاله اعراض
تصلب ولا اعراض بوثة وكثيرا ما يظهر عرض فاصل
وهو تضخم الضلع الاول والثاني والفرق بين التهاب السخاق
ولا يظهر من هذا العرض في مبداء الامر غير مص تحت
الفرق فيتبادر الى الذهن ان التسخ متصلب فينبغي ان
يعلق الشفط حتى تبلغ العلة درجة فيها يمتاز المحلان .
والثاني حدوث عقد صمغية في التسخ الزهري وقد وجدت
في البالغين وفي الاطفال المولودين حديثا اصحاب مرض
زهري اصلي او وراثي وهي متفرقة في الرئتين مفردة او
متعددة تصل في جريها الى بضعة الاوز مستديرة واضحة
المحدود وقد تفكس . لونها ازرق او ضارب الى الحمرة
وبعد مكثها مدة يصفر لونها واحيانا تلين وتحدث
بؤرات والاعراض مشابهة لاعراض المل الزهري
والثالث . حدوث عقد صمغية مختلفة النمو والتحول مع
دور حقيقي . ولا يعرف هذا الاختلاط الا من وضح
الاعراض مع الاصابة بالداء الزهري واستعداد الاعراض
الرئوية ومجموعها حسب استعداد الاعراض الزهرية
الاخرى ومجموعها ايضا وقد شوهدت هذه العقد في
سائر اعضاء الجسم وتنبأ في ظهورها على الجانبيين غالباً
وطريقة المعالجة في هذا المرض انما اذا تحقق انصاب
الاعراض الى السم الزهري فصالح حسب قواعد علاج

سائر الاعراض الزهرية . وعند وقوع اللبس تشخص
المحضرات الزرقية خوف ضررها في السل ويحول
على يوديد البوتاسيوم لان ضرره في اعراض السل اقل
من سائر العلاجات الزهرية وقد منع بعضهم استعمال
الزريق في اعراض رئوية ولو تحقق انصابها الى الزهري
ففيحيط الرئة . اذ ان في قسم من الرئتين بدون انتفاخ
المخاط بالهوائية يضطط النفس بعد الولادة اي على
الحالة التي هي عليها في الجنين حتى انكئاس ولا يث
وقد يعود قسم من الرئتين الى تلك الحالة بعد انتفاخها
مرة بالنفث فيسمى حينئذ هبوط الرئة او انكئاس
اكئاسي . وما انه يحدث بالاكثري في الاولاد ويصيب
قصبة او اكثر من الرئة وتتصل بخنوق القصبة بين
القسم الماطب والاقسام القصية زعوا ان ذات الرئة وان
ذات الرئة في الاصغر تنحصر في قصبة رئوية فسميت
العلة ذات الرئة القصصية وذات الرئة الطفلية وما ان
القسم المصاب يصب في احوال كثيرة لتسباً رتوياً كما يلاحظ
وهو ان بعد سميت العلة بالانكئاس
وفي الشرح المرضي لهذا الداء تكون النصيبات المصابة
ممازاة عن الاجزاء القصية المجاورة لها وسطحها مختلف
تحت مساو سطحي الاجزاء القصية ويجلس احوال في الفصوص
اي الاقسام الاربعة عن جنوع الشعب فتري النصيبات
التي تنفرع فيها شعبة هابطة التي تنفرع فيها اخرى قريبة
المنبت من الاولى صحيحة وقد يصاب فص كامل واكثر
ما يصاب حوافي الرئتين السفلى ثم لسان القص الاعلى
اليسر الطويل ثم وسط القص الاوسط ثم السطح الخلفي
للقص الاسفل والاسطر وكثيرا ما تصاب الاجزاء على
الجانبيين بالمقابلة ثم ان لون الاجزاء المصابة اغمق منه
في القصية المجاورة وهو على اختلاف بين لون اللحم التي .
واللون البنفسجي . وعلى الاقسام الماطبة خيوط بيض
دقاق تری بالنظر المخادق وفي حدود النصيبات المصابة
واذا قطعت فسطح القطع املس مدني لا ينفرد تحت الجبس
وفي اول الامر يكن نفعها لكن جدران الخلايا الماطبة

تلتصق بعد حين فيسحق نفيها . فإذا نفخ بشعبة متفرعة
 في قسم هابط تنفخ الخلايا لأول الامر وكذا نتموز هذه
 العلة من ذات الرئة غير أنه لا بد من احتقان بعض
 خلايا الاقسام العلولة فتلك لا تنفخ . وعند الانتفاخ
 ينفخون الخلايا الهابطة فنصير حمراً . وردية اللون .
 وإذا امتلأت الخلايا مرتشحاً مصلياً عسر الانتفاخ فإذا
 نفخت ولم تربط الشعبة المستطرفة البهاهبطت ايضاً . اما
 البلوريات فتبقى صحيحة في هذا الماء . واما في ذات الرئة فتلتهم
 اما الفيبرين او الككتاسس وينفثانوس من ملاحظة
 الاعراض الطبيعية فيمتنع . وإذا التهب شعب طفل
 ضعيف البنية وكانت بعض اقسام رئتي هابطة ولادة
 يودي ذلك الى هبوط الرئة قبل هذا معرض لا لنهاب
 الشعب واعراض الهبوط موجودة منذ البداية غير انها
 جزئية خفيفة لا تجذب الانتفات حتى يحدث الانلهاب
 الشعبي المشار اليه فترد اعراض الهبوط
 اما ثم الرئة اي استقامتها الى ما يشبه قطعة لحم فهو من
 قيل الضغط بسبب مرتخ في جوف البلوريات فنظرها
 مثل منظر الرئة الهابطة او اينفثانوس في بعض الامور
 غير انها اصلب وامتن ولا تقبل الانتفاخ وهذه العلة
 تحدث بطرؤف مختلفة عن ظروف الككتاسس وينفثانوس
 اما اسباب هذا الداء فهي كل ما يسد بعض الشعب
 سد ميكانيكياً يشد عنه الداء خصوصاً في الفتيان والاصغار
 وعلى هذا فعل التهاب شعبي في احداهما فإذا انسدت
 شعبة بنقطة مخاط لرجة دفعها التصد نحو الشعب
 الدقاق ثم عند التصوب يحل قليلاً مثل مصراع فيخرجها
 وراءه من الهوام وعند التصوب ايضاً يسد الجرى فيمتنع
 دخول الهوام وينفخ الهوام الموجود في الخلايا فينشط
 وعند تجمع مخاط مع ايثيلوم في بعض الشعب فإن
 كان اللعيل لا يستطيع سعالاً لخراجها يهبط الخلايا
 وتنشأ العلة التي نحن في صددها . ويعين على هذه
 العاقبة في الاصغار لبونة جدران الصدر فيضغط الهوام
 الخارجي عند التصعد على ظاهر الصدر الى ان يدخل
 الهوام الى الرئتين فيتنازى الضغط من الداخل والخارج
 فإذا كانت الجدران الصدرية ذات رخص وليوتعبطت
 تحت الضغط المشار اليه فيهبط الاخيلة ولا يدخلها هوام .
 وعند حدوث زكام وورم في الغشاء المخاطي الشعبي يضيق
 قطر الشعب ويعوق دخول الهوام بالتصعد فيمبط الجدران
 تحت ضغط الهوام الخارجي فتسد الخلايا ويهبط ولا تدفع
 المواد السادة بالتصوب لان التصعد يتم بفعل العضلات
 الصدرية اما التصوب فيحصل مغلبة بلونة جدران
 الصدر المنقلبة بعد ارتخام العضلات الرافعة في التصعد
 وما يسهل ذلك امتلاء البطن بحيث يمنع نزول الحجاب
 الحاجز ومثل ذلك حزم بطون الاطفال بالربطة شديدة تنقب
 التنفس ثم ان الاطفال المصابين بالككتاسس معرضون
 اكثر من غيرهم الى اينفثانوس عند حدوث الاسباب
 المذكورة فلما يحدث اينفثانوس للصفار بعد بلوغ السنة
 السادسة فان الاطفال بنموهم تنقبوى الجدران الصدرية فيهم
 بما تنقبى يو على مقاومة ضغط الهوام الخارجي عند التصعد
 والتصوب . ثم اذا أصيب الاطفال باينفثانوس تمتنع
 الدائع عوتون بالاختناق لان الاخيلة الهابطة لا تنبثق في
 مجرى الدم وقد يجسر نحو نصف الرئتين بهذا السبب وتبقى
 الاقسام السفلية منها صحيحة فيسرع التنفس وتظهر اعراض
 عسر وضعف فيه ثم تصفر البشرة ويضعف اللعيل غاية
 الضعف ويرد سطح الجسد وتضعف الدورة شيئاً فشيئاً
 ويخدر الدماغ من تجمع الحمض الكربونيك في الدم
 ويهبط خلايا اخر من شدة الانخراط وعدم استطاعة
 الطفل على فراغها فيموت خفقاً
 وقد اجمع الاطباء في علاج هذا الداء على تهيج
 الاطفال المولودين حديثاً الى البكاء حتى تنفخ الشعب
 وينبغي ان ينظف المخاط من الفم والمخاط حتى اذا دعت
 الضرورة يعطى مقي من الياكوك او سكبين المنصل
 ويوضع الطفل في ابرن سخن ولا يترك الا بعد نوم ودية
 طويلة ثم يتقط للرضاع والسعال قبل توفر المواد في
 الشعب الدماق والخلايا . وقد يستعان عليه ايضاً بذلك

ريو Rieux	الصدر زيت الرتينون سرطان الرئة
اسمها القديم ريفي. قسبة ناحية في ولاية غارون الاعلى من فرنسا على نهر اريز سكانها نحو الفين وفي جوارها كهف فيه مناظر طبيعية بديةة يعمل فيها المجرم المحترف الصيني وفيها كاتدرا جميلة وقبة للجرس بالغة في العلو خفيفة البناء. وكان يوحنا الثاني والعشرون قد جعلها مركز اسقفية سنة ١٢١٨	يندر حدوث هذا المرض وهو يعقب سرطان الخصية او سرطان العظام على الغالب وحيث ان في الذكور من سن ٢٠ سنة الى ٧٠ سنة اكثر منه في الاناث ويكون من النوع الخفائي عادة وقلا يكون من الاسكروس او النشائي. اما المادة السرطانية فقد تكون على شكل عقد منفصلة يختلف مقدارها بين البندقتي الليمونة وموطنها في الرتينون وفي الرئة الواحدة احيانا وربما تكون على هيئة مادة مرلحة في الخلايا الهوائية غير واضحة الحدود وقيل ان هذه هي هيئة سرطان رئوي اصلي. اما الاولى فيهيئة الثانوي. وقد يندخ هذا في الرئة ويتصل منها بالبيورا والنامور والقلب والجهاز والشعب والاوردة الكبار والاعصاب وربما اهدأ في قسم من هذه ويمتد منه الى الرئة وخلال سير المرض تضغط الخلايا الهوائية وتعطل المادة السرطانية فتؤكل جدرانها وتجي الاوردة وربما مرّت الشرايين بالقسم المصاب سالمة. اما الغدد تصاب وتغد الحجاب المتوسط بنماظم جميعها تنحيط بالأوردة والشرايين الرئوي او تضغط عليها واما الاعصاب فيصاب منها الناهي والخجيري الراجع وربما تلين المادة السرطانية في لصب على الشعب فتخرج اذ ذاك بالنفث وتظهر الاعراض الدالة على سبال في الشعب وبوزرات وفي النوع المرتفع يصفر حجم الرئة وينقل الصدر واحيانا يرفع سبال الى جوف البيورا. وانا فحص النوع الخفائي بالنظارة المعظمة يرى مؤلفنا من خطوط مفتبكة تختلف خروجها قدرًا وهيئة وليس المصير يخرج منها السبال السرطاني اللبي الحاموي كريات مغزلية الشكل وكريات على هيئات اخرى ولكل كرية نواة فاكثر
ور يوايضاً مدينة في ولاية موريان من فرنسا كانت قديماً من برتانية وهي على ٦ كيلومترات من ردون الى الجنوب الغربي	
ور يوايضاً اسم عائلة اشهر منها جماعة منهم يوحنا ريو من سلالة احراق برتانية خدم أولاً الانكليز ثم اصل بشارل السادس وهزم الانكليز سنة ١٤٠٤ حين كانوا يعيشون في برتانية وجعل مارشالاً ومات سنة ١٤١٧ وابنة بطرس ريو سيد روشفور خلف اباه في المارشالية وساعد جان دوك في اورليان ودفع الانكليز عن سان دنيس سنة ١٤٣٥ واخذ منهم مدينة ديب والزمهم ان يرفعوا الحصار عن هارفلور ثم وقع في يد قائد من احزاب الانكليز فقبض عليه وحبس ومات في مجسمو في حالة يزنق لما سنة ١٤٣٩ - ويوحنا ريو ايضاً ابن حفيد بطرس المذكور كان مارشال برتانية ونائب جنرال عساكر السوقية ووصياً لحنة البرتانية وجعله لويس الثاني عشر امير روسيليون وحس برتانية من الانكليز ومات سنة ١٥١٨	
ريو آريا Rio Arriba	
كوتية في شمالي غربي مكسيكا الجديدة متاخمة لأريزونا بروجا نهر ريو غراندي. مساحتها ٥٥٠٠ ميل مربع. سكانها ١٠٠٠٠ وفيها عدة سلاسل جبلية. ومن محصولاتها الحنطة والحبوب والصوف. قاعدتها	اما الاعراض في بعض الحوادث لا تظهر اعراض رئوية ينتبه اليها حتى يتقدم المرض غير انه في الغالب تظهر الاعراض المخصوصة حتى يجزم بالتشخيص (اطلب سرطان)

لوس لشروس

ريونيرو

Rioja

ويقال لاريونجا ايضاً ١ - ولاية في غربي جمهورية
ارجنتين بجدها من الشمال والجنال الشرقي كاتامركا ومن
الشرق كورجوتا ومن الجنوب سان لوييس ومن الجنوب
الغربي سان جوان ومن الغرب شيلي ويفصلها عن الاخيرة
جبال انديز مساحتها ٢٥٠٠٠ ميل مربع وسكانها نحو
٥٠٠٠ فيها عدد الجبال انديز سلاسل فلاسكو اوريونجا
وقاماتها وجافوي جندة من الشمال الى الجنوب ويغفل
هذه السلاسل اودية وسهول كثيرة وارتفاع اعلى قتر
في جبال ريونجا لا يتجاوز ١٧٠٥٠ قدماً عن سطح البحر
ومن انهرها المهمة نهر ريجو وجرجه في جبال انديز وفي
جبال قاماتها معادن الذهب والفضة والحديد
والثمن والكبريت وفي جبال فلاسكو بعض التجارة
الكريمة ولما اليك والخاص والانتبهت وكربونات
الصودا والملح وتيرات البوتاس وتيرات الصودا فطامع
وجودها في هذه السلاسل وغيرها ما هو داخل ضمن
حدود البلاد ومن محصولاتها الذرة والمحطة والقطن
والريش والكرم وغيرها من الثمار وفيها انواع من
الحطب والصمغ والعسل والشع ومن الاصبغة حودة
القرمز وغيرها . يعني اهلياً بتربية المواشي . ومن
مصنوعات معاملها الشبغ الصوفية والمغاريب المنصبة
والرزم ولها تجارة مهمة في الثمار والجلود وهي مقسومة الى
عدة مقاطعات

٢ - مدينة وقاعدة الولاية المذكورة موقعها الى
شرقي جبال ريونجا على ٦٥٠ ميلاً عن بوينوس آيريس
الى الشمال الغربي . سكانها ٦٠٠٠ وفيها ٤ كنائس وقد
بنت المدينة سنة ١٥٩١

ريونيرو

Rio de Janeiro

١ - ولاية من البرازيل موقعها بين ٢٠° و ٢٥°

٢٤° من عرض الجنوب و ٥٠° و ٤٠° و ٤٤° من
طول الغرب . بجدها من الشمال سيرة وسانتو ومن
الشمال الغربي ميناس جيراس ومن الجنوب الغربي ساو
باولو ومن الشرق والجنوب البحر المحيط مساحتها ١٨٤٠٠٠
ميلاً مربعاً وسكانها ١٢٤٠٠٠ منهم ٢٠٠٠٠ من
الأرقاء . سطحها كثير الجبال والأكام وفيها سلاسل سراً
دوس أرتاوس او سراً دومار وسلسلة سراً ماتكوارا
ومن انهرها المهمة نهر بارايبا ذو وسول ومخرجته على مقربة
من باراتي فيجري بين السلسلتين السابقين الينابيع الجبلية
تخرج من تحتها الى ان يصب في المحيط قرب جزر الولاية
الشمالي . طوله ٤٠٠ ميل وهو لشدة رجاء ووفرة عطفاً
غير صالح لمسير السفن الا على مسافة ٥٠ ميلاً من
مصبه وتكثر فيها الجيوت والمناقع وخصوصاً في جوار
الشاطئ وفيها جزائرها جزيرة تالغرا ندي ومارامبا
ومن أهميات فقورها أنفراوس ويس وساو جواو
ومغاراتها ريونيرو وموقعها على جون ريونيرو
وهو من حسن الموقع وجمال المنظر يفوق سواه من
أجوان العالم وساحله أفر الاخوان والاخوان ومعظم
دخولها في اليابسة ١٥ ميلاً على عرض يختلف بين ميلين
و ٩ أميال امام مسطحة من جهة المحيط فانساحة ١٧٠٠ يرد
على جانبيه من اليابسة أحكام صخرية وتلال ارتفاعها
على الجوانب الشرقي . . . اقد هو على الجانوب الغربي ١٢٧
قدماً . وقد أقيمت على هذه الأكام ومن حولها حصون
منعمة ومعاقل بدية النسي والمهندسة حماية لدخل المين
ومنما للسفن والدوراع من لوجه آونة الحرب وسف
متصفو جزيرة صخرية صغيرة محصنة ايضاً وفيها ما عدا
ذلك عدة جزيرات منتشرة على جيرانها وفي قلبه بعضها
محموت والبعض الآخر أقيمت عليه المناظر والمعاقل ثم
ان معظم غور المياه في داخل المين ١٥٠ قدماً حداً
المدخل وقلة قرب الشاطئ من ٦ الى ٨ اقدام اما المذ
والبحر فلا يعرف لما جرى مرتب بل يختلفان باختلاف
المؤثرات الطبيعية . هوارها جيد رطب نافع للصحة في

الجبال والمرتفعات وهو بخلاف ذلك في الساحل والمنخفضات . تربتها جيدة كثيرة التمت والمحضرة وفي غياضها انواع جيدة من الخشب وغيرهم من ابناء الاقاليم الحارة والباردة ومن محصولها البن وقصب السكر والقطن والشاي والارز والشوكولاتا والبطاطا والزراعة النبع فيها اهمية تذكر كذلك البن قد توفر وجوده وزراعتها فيها على ازدياد وهي مشهورة بانواع الفار والابنة التي نفوق في سائر اقطار العالم كما هي اصحا جامع لمنافع البلدان الباردة في الحارة والمعتدلة وقلما يوجد نباتات او شجر لا ينبت في ارضها . ومن حيواناتها القرد والخنزير البري والفر والتاير والغنم ومن طيورها ما هو حسن المنظر متلون الريش طرب النعمة لطيف التفريد وتكثر في انهارها وجوئها الامماك اللذيذة الماكل . ومن معادنها الذهب واكثر في جوار ميناس جيراس وجمر السيلان والجمست والجمر السامي والرخام الابيض واللؤلؤ اجناسا والحديد والفضة . وتقسيم الولاية الى ١٧ دائرة وتقسم هذه الى بلدات وقرى وبلديات والتعليم فيها اجباري وقد اُسست الحكومة ٦٦ مدرسة ابتدائية واربع مدارس عالية . احيات مدنها كيبوس على الضفة اليمنى من الباراهيبا وعلى ٢٥ ميلا من مصيفي البحر سكانها ٤٠٠٠٠ ونغثرت في القاعة الا ان قربها من ريونيون عاصمة المملكة قلل من اهميتها فاصححت تحسب من اراضيها سكانها ٢٥٠٠٠ وبتروبوليس وفيها مصيف الامبراطور وفي ذات رساتيق واسعة . وقد بدى مؤخر في وضع المخطوط الجديدة تقريبا للمواصلات بين المدن كذلك الاسلاك البرقية قد ذهبت بقسم ما كان يمتد من المخابرات وبعثت سرعتها ٢٠ عاصمة امبراطورية البرازيل واشهر مدنية في امريكا الجنوبية موقعها على الشاطئ الغربي من جون باسها في ٢٢ ٥٤ من عرض الجنوب و ٤١ ٤٠ من طول الغرب سكانها ٢٧٥٠٠٠ ولما كانت ارضها مستطيلة الشكل وبعيدة مسافة ٦٦ اميال على ساحل المحيط كان بناؤها فاقدا انتظام المألوف في غيرها من عوام

العالم ويختلفا في بعض الامكنة مرتفعات صخرية جميلة المنظر اما شوارعها ويومها فما كان قديما منها ردى البناء قليل الاتماع والترتيب لا يمتد في طبقاته الطبقة الاولى والثانية من فوقها جميعا على نسق قديم لا يقرب في شيء من الهندسة الحديثة . اما ابنتها الجديدة فتختلفا الطرق المبلطة المستقيمة على وتيرة الشوارع في سائر المدن الخمسة التوزيع والتخطيط . وفي الجملة نقول ان الباقى يرى فيها من الخلل والاصلاح ما يكبره ويسره . ثم ان الماء لما ندر وجوده في المدينة وانقطع استخراج من الابار لوفرة الشقوق والمصابع جلب اليها من جبل كوركوفاندو في قناة بُنيت في القرن الماضي طولها ١٢ ميلا وطريقة توزيعها على قضاء المدينة ورساتيقها انما تنوزع من نقطتها المركزية الى فروع كثيرة في منتهى كل منها حوض يتجمع فيه المياه فيأخذ أهل الشارع كتابهم منه . وفي تيار الفاع حتى رساتيقها فان انتظام الانارة في الرساتيق احسن منه في المدينة نفسها . واشهر شوارعها المسمى ريو درينا وقد اجتمعت فيه احسن ابناء المدينة وافرغاشا تأا واهية وهي بناية مجلس المبعوثين وقصر الملك والكنيسة العظمى والمندى المالي وإدارة البريد وإدارة الرسوم والترسانة البحرية وجميع هذه الابنية لا تعادل في بنائها وهندستها اهمية ما تحوي من الادارات الجميلة الا ان بنايتي ادارة الرسوم والترسانة البحرية ممتازتان في جودة الهندسة وحسن البناء عما سواها . وبلي الشارع الاول في الهمية فتحة دوروكو وفيها ملعب ريايات جميل ونثال للامبراطور دون بيدرو الاول بمثلته مطبعا جوادا كريما وعلى قاعدته رقام هندية اشارة الى انهار العظيمة في بلاد البرازيل . والمدينة ما عدا هذه فحات ومجلات عمومية يمنعا الاجمال عن ذكرها فنقتصر على ذكر اشهر الابنية وفيها سوى المقدمة الذكر بناية مجلس الشيوخ وقصر وزارة الحرب وعدة تكثر عسكريا وقصورا للجنود وقصر وزارة التجارة وملكس الروايات الايطالي والمخف ومشفى الرحمة (مير بيكوريا) وجمعية الفنون

والمرض الفلكي وقصر ساو كريستوفاو ومضرب النود
وعند مستشفيات وطبية ومستشفى برنغالي وأجرا أنكليزي
وغيرها للفرنسيين والاسبان ومدرسة وطنية ولجنة حرية
وأخرى للطب ومدرسة للجغرافيا والتاريخ وبيوت علم
وكتائب لأحاج إلى تعدادها
ثم إن المكاتب في المدينة المذكورة منفردة إلى مولات
في اللغات الأجنبية ثلاث معظمها فيها من المولات
والكتب جميعها في لغة البلاد إلا نزرًا قليلًا في بعض
اللغات الأجنبية ما المكتبة الملكية فكانت في القبة خاصة
أجبت مكاتب ليسون فيها ما يزيد عن ٥٠٠٠ مجلد
وقد ترفي فن الطباعة في ريونيون وتوفر عدد
المطابع فيها حتى بلغ عددها ٥٠ مطبعة خصوصية
ما عدم مطبعة الحكومة فقد قدمت من جرى ذلك المعارف
والاداب وكانت من قبل في اسواه المحلات ويؤخذ
من أواخر التقارير الرسمية عن حالة المعارف والجمرائد
أن عدد المنشورات اليومية وغير اليومية زاد على ٧٠
جريدة منها ما تولى الوطنيون تحريرها واستعانوا عليها
بالأجانب والأغراب وفي عاصمها جريدة أنكليزية حصنة
النسق منشورة في المدينة والولاية وأخرى فرنسية وإثنان
تكتبان بالألمانية
وفي المدينة المذكورة ٣٠ كنيسة ولا أديرة وجملة
كنائس الإنجليييين الأغراب لأن أكثر الوطنييين من
تبعة الكنيسة الكاثوليكية. أما أسواقها فتعرض فيها أصناف
البضائع من صنع معامل البلاد أو من واردات البلدان
الأجنبية إلى آخرها تقتضيه وسائل التمشيش وتصوب اليد
نفوس الأهالي من الأغذ والمطابخ بيع البجاج والفار
والخضراوات مما لا يراخضون فيه بتقصير في الجنس أو
النوع إنما ألم الماشية والطيور فيها أدنى رتبة ما سواه.
وتجند المخطوط الحديدية إلى تقطع مختلفة من رسائنها
وقد باشرت الحكومة بناء رصيف في مرفأ المدينة كلها
السفان إلى في الأنواء والزواجر وعلى بعد عن الطرف
الشمالي الشرقي منها محل منقور في الصخر لبناء المراكب

أقصى ما يقوى على حمل سنة طولها ٢٨٠ قدما وارتفاعها
٢٨ قدما. وفيها فضلا عن كل ذلك معامل للقطر
والشعير والصابون والورق والزجاج والعمليات. أما جوامعها
فقطب تدعى مضر بالصحة وتكثر فيها الحمى الصفراء إلا
إنها قلما تسبب على الأطباء أو تكون رديئة المعنى.
وكذلك أمراض الجهاز التنفسي ومعدل ثقل الهواء فيها
٨٢ فهرنهايت ومعدل المطر ٤٢ قهرًا في السنة
أما تجارتها فقد أضرت بها الرسوم الموضوعة على
صادرات البلاد ومعدلها ١٢ في المائة على كل ما يصدر
من السلع. وتستورد الولايات المتحدة منها ٤ في المائة
من محصول البن وتجو نصيب محصول الخشب وما يلي
من سائر الأصناف والمستغلات تستورد إنكثرا نصفه
أما النضالة فتصدر أكثرها إلى فرنسا والألمانيا ثم الولايات
تختلف قيمتها وأرباحها
أما تاريخها فما يتعلق بنبأ بالأرملة القرنية ذكرنا
في الكلام على بلاد البرازيل ونذكر الآن بعض الأخبار
عن اكتشافها وإشفاق أهلها وهوان مكشفي جنوبي
أمركا انتهى إلى جون ريونيون بعد اهتمامهم إلى
بلاد برازيل إلا أنه بقي بلا تعريف إلى سنة ١٥٠٢ وما
بعدها. ولما دخله السائح جوان دباس دوسويس في غرة
كانون الثاني (جانويه) سنة ١٥١٥ تخيل أنه عند
مصعب بهر من الأنهار العظيمة ولذلك دعا المحون رين
جنيرو أعني نهر كانون الثاني نسبة إلى اكتشافه في ذلك
المحين. وسنة ١٥٣١ نزلت جالية قليلة العديد في موقع
المدينة الحالية ثم زابتل أربعة أشهر من وصولها وبقيت
المستعمرة الجديدة جليًا من السكان أحكامًا. ثم إن
الملك جان الثالث البرتغالي لما أحسن بأقلم ريونيون
إلى مارتيم أفونسو دوسوزا أبنى هذا حصنًا صغيرًا.
وسنة ١٥٥٢ نزلة في عدد قليل من المهاجرين إلا أن
المتبادر إلى الذهن من المطالعات التاريخية أن مستعمرة
مارتيم أفونسو لم تكن أوفر حظًا. التي سلفتها بل
تقوضت أركانها بوقت قصير وأول جالية ترختت أقدامها

في هذا المكان وبالث نجاحاً في جالية اميرال البرغلمانين
اذ انما في بعض الموقعو سنة ١٥٥٥ واثام حصناً على
جزيرة في المحيط المذكور فذهبت باسمها اما الهند
الوطنيين فالتحقوا مع الجالية الفرنسية واتفقوا معها
فاحسن الفرنسيون معاملتهم وعقدوا معهم المواصلات
التجارية وبعثوا المستعمرة هارييل ومايجاورها فرنسا
الجنوبية سنة ١٥٦٥ كتب الملك نجوت الثالث
البرتغالي الى حاكم باهيا في طرد الفرنسيين منها فانفذ
الحكم بحكمهم فطردوا سنة ١٥٦٧ استعمرها جالية البرتغالية
ودعها ساو سباستيو ثم ان الهنود احسوا للفرن الاول
من نزول المستعمرة البرتغالية بنقل وطأة الافرنج
وداخلهم الخوف منهم فكانت غصة في قلوبهم لم تلبث ان
تحولت الى عنوان شديد فاقبلوا شديداً معهم وكانت
الطلبة الافرنج ثم اختلفت كلمة البرتغاليين واثارت الفتنة
فيها بينهم والبلو في القضية والاستبداد سنة ١٦١٠
حاول الفرنسيون استرجاع المحيط فاحتفظوا ووقع
فاندم في اسر البرتغاليين فقتلوا ثم استأ ثقل المحمل سنة
١٧١١ تحت لواء اميرال المشهور دوغاي تروين الا
انه صلحهم على مبلغ من النقود واخذت المستعمرة في
النجاح والتقدم رغمًا على اعدائهم من الغنل وسنة
١٧٦٢ جعلت ريوجيرو قاعدة للمملكة الصغيرة وسنة
١٨٠٨ لما اصلى نابوليون الاول نحرًا شديدة على
البرتغال هجرت العائلة البرتغالية المالكة وطبها وانت
البرازيل نازلة في ريوجيرو فقويت من جرى ذلك
تناصر التقدم فيها وتقدمت في التجارة على سواها من
مدن البرازيل ولما عاد الملك جان السادس الى بلاده
الاصلية وذلك سنة ١٨٢١ استقلت بلاد البرازيل
امبراطورية وناحت بلون بدو الاول ابن ملك
البرتغال امبراطوراً عليها سنة ١٨٢٢ ومن ذلك الحين
أصبح تاريخ ريوجيرو بتاريخ الامبراطورية (راجع
برازيل) سنة ١٨٢٤ صارت ريوجيرو عاصمة البلاد
مبجلتها وجعلت مختوي قاضية لولاية ريوجيرو

ريوس
Reus

اوراوس مدينة في قطلونية من اسبانيا في ولاية
طرغونة على مسافة ١١ ميلاً عن مدينة طرغونة الى
غربها . سكانها نحو ٢٥,٠٠٠ نس . موقعها في سهل
عند حضيض سلسلة جبال واطلية . كانت قديماً حصنة
وفي قسبان المدينة القديمة والحديثة فالقديمة انفتحت سنة
١١٥١ والحديثة في القرن الماضي . فيها ١٢ ساحة عمومية
بعدة مجاري مياه تحت الارض . كنيسة ماري بطرس
(سان بطرس) الاسقفية وفي حبلها فيها برج عظيم .
وخارج المدينة منجان في احضانها تلال عظيم للسيدة
المدراء يزار كثيراً . وفي المدينة أكثر من ١٠٠٠ محل
قطن وحريز عدة معاصر للزيت ومعامل للصايرين
والخرف . اما تجارتها فقد اخفت في القدم منذ انفتحت
فيها المعامل الانكليزية سنة ١٧٥٠

ريو غراندي
Rio grande

١ . ريو غراندي او غرايبي نهر في بوليفيا من امركا
الجنوبية . طوله خلا عطفاً والكثير . ٧٠٠ ميل .
تسير السفن الصغيرة في نصفه الاخير . ولصب فيه عدة
انهار احصاه نهر فلورة

٢ . ريو غراندي دل نورتى اوريو رافو دل نورتى
ويصرف باسم ريو غراندي نهر في امركا الشمالية يخرج
من جنوبي غربي كولورادو ويصب في خليج مكسيكي
طوله نحو ٨٠٠ ميل . يصب فيه انهار عديدة احصاه نهر
ريويكيوس وطوله نحو ٧٠٠ ميل

ريو غراندي دو نرتي
Rio grande do norte

ولاية ساحلية من امبراطورية البرازيل موقعها
بين ٢٢ و ٢٨ و ٧١ و عرض الجنوب ٢٥ و ٢٨
من طول الغرب يحدّها المحيط شمالاً وشرقاً والبرازيل
جنوباً . مساحتها ٢٠,١٠٠ ميل مربع وسكانها نحو

... ٢٢٤ منهم ١٢٥٠٠ من الأرقاء وأصحابا مشتق من اسم نهر يجري شرقاً ثم يصب في المحيط هناك نائال ومن أنهرها المهمة اليرازهايس ويخرج في باراهيا تسير في السفن مسافة ٢٥ ميلاً . سطحها رلي في جوار البحر مغفر جذب في الداخلة الأ في الجبال والمرتفعات وعلى ضفاف الأنهر فيها المراعي والعياض . ومن معادنها الذهب والفضة والحديد بمقادير قليلة والبحر الكلسي والخلج والكبريت ويكثر فيها الخشب ومن محصولاتها الصمغ والرائنج والبسم والعسل الذي والدودة القرمزية والشمع والجذور الطبية والسكر والقطن والأرز والقمح والخضرة . والملحية كثيرة فيها . ههنا نائف حار مضر ويشتد القحط في داخلها أحياناً . ومن مدينها المهمة نائال وفي القاعدة إمبراتيس وماكا وأورو

ريومور

Riom

مدينة من أوقرنة في فرنسا من مقاطعة بوي دودوم قرب غفة أمين اليسرى على ٨ أميال من كلرمونت قرآن إلى الشمال سكانها نحو ١١,٠٠٠ وفيها عدة أبنية وخربات القصر اللوثي القديم ومدرسة وبهارستان ونخال لذي ومن مصنوعات الكتان والملابس الروحية والشموع وتجبر بالحبوب والخمر والقنب والجملد والفار المحفوظة والزيت كانت في القرن الرابع عشر قاعدة متوقفة أوقرنة

ريومور

Réaumur

طبيعي فرنسي مشهور ولد في لاروشل سنة ١٦٨٢ وتلقى دروسه الأولية في بلد ثم في بواتيه وورج ثم دخل باريس سنة ١٧٠٢ فاقبل بعلماها في مدة قصيرة وكان أول اشتغاله وجد في الرياضيات ونشر رسالتين سنة ١٧٠٥ و ١٧٠٦ في الخفيات والمنفردات منها فاشهر بها ونقحت له الأكاديمية أيلول سنة ١٧٠٨ فدخل في طبقة الأكويون وكلف ان يضع كتاباً في وصف الفنون

والخرف فلم يكتب بوصف حال الصناعة على ما كانت حيث بل زاد في الكلام عما زادات مفيدة ذلك على غرارة عقله فخدمت الفنون الصناعة بملاحظاته تقدمها يتكا ولم تكن فرنسا تحسن صناعة الحديد بحيث تكفي لوازها بل كانت تمتدع من الخارج ولم يكن فيها محل للفولاذ فقام ريومور بتجربات عديدة وإنساب حمة اقتضت مصاريه جسيمة وأظهر ما في معادن فرنسا من الجودة وبين طريقة استخراج الحديد بسهولة واقتصاد لصب الحديد وتلين المصبوب منه وإحاطة إلى فولاذ مصبوباً أو مطروقاً . وسنة ١٧٢٢ نشر رسالة في هذه المباحث عنوانها طريقة إحالة الحديد إلى فولاذ وتلين المصبوب منه . ولم تكن أيضاً صناعة القنب معروفة في فرنسا وكل المانها تكتم سر هذه الصناعة أشد الكتم فأكشف ريومور لها طريقة سهلة بسيطة قليلة الكلفة وكان دوق أورليان حيث تولى كل المملكة فأراد مكافأة ريومور عن هذه الاعباب والأفادات بمجموعه يبلغ نحو ١٢ ألف فرنك غير أنه لم يقبلها لمخاصته وأحب ان يتمتع بها الأكاديمية بعد وفاته للقيام بأعمال مفيدة من أفعال الصناعة . ووجه ريومور نظراً أيضاً إلى صناعة الخزف الصيني فاطلع على المواد التي تعمل منها في فرنسا فلم يجد لها مطابقة لما يأتي من الصين فاجهد نفسه في اكتشاف الطريقة المرافقة لذلك وفاز بالمرغوب وفضلاً من ذلك اكتشف طريقة لعمل خزف الصيني الزجاجي الأبيض أيما تصنع زجاجاً أبيض غور شفاف على شكل الصيني . ولم يكن للطبيعيين ثروموت موافق لمتنضيات الأحوال فاخترع ميزاناً فاق كل ما كان موجوداً من نوعه لكنه لم يكن خالياً من النقص فعمل ذلك ثروموتراً أكمل منه لكن بقي منسوباً إلى ريومور حتى الآن . راجع ثروموت . وكتابات ريومور في العلوم الطبيعية والصناعية من أجل ما كتب إلى وقتو في بابها فمن ذلك رسالة إبان فيها أن الصدف البحري يتألف بتراكم اجزائه بالندرج وكيفية انتقال الاصداف التي نظن انها لاصقة بالصخور لا تفارق مكانها .

مجاورها "تكتثرة زاهرة وفي اولها مدينة كرم من
باتاغونس فيها ستة آلاف من السكان ولا يجاوز بعدها
عن ساحل البحر ٢٠ ميلاً . ولول من استقرأ هذا البحر
قوراد بجراة السطح فلأزمو قارة كابد الاتعاب والمشايق
وتجمل من ألم المصاعب ما لا يحصى حتى تسقى له وصول
أحدور سلسلة انتر وسنة ١٨٧٢ سبوت جمهورية راجتتين
سرية من الرواد ولزكنهم سفينة تجارية الا انها استبان
في منتهى الامر مقدار الصعوبة فعدلت عن الامر
سان دنيس وفي القاضة وسان بول وسان بنيا

الى ان نزلها الفرنسيون عام ١٦٤٢ ودعوها بوربون
ثم نزلها الانكليز من بعدهم وقامل فيها من سنة ١٨١٠
الى ١٨١٥ ثم استرجعها الفرنسيون فذهبت خلال
الثورة والامبراطورية الاولى ريونيون وسبوت بوربون
من سنة ١٨١٥ الى ١٨٤٨ ثم أعيد لها اسمها القديم . اما
انارها فمؤلفة من حاكم الجزيرة ومجلس مشورة يجلس
تتبعه ٢٠ عضواً يتفقهم الفرنسيون من نزلاء الجزيرة وفي
منقضية الى مقاطعتين دوقان وسولفان ومن اشهر مدينتها
سان دنيس وفي القاضة وسان بول وسان بنيا

ريونيون

اورميون . اطلب فاز في باب الفاء

ريونيون

Réunion

رَيِّ (راجيس)

Rei, Razi, (Ragès)

الري بلدة في بلاد الشام من العراق العباسي على ٥ كيلومترات
من طهران الى جنوبي شرقيها والسيما ابو بكر الرازي الطبيب
والمخلفه هارون الرشيد . كانت مدينة مشهورة من امهات
البلاد داخل المدين اكثر من ذكرها مؤرخو العرب
قالوا في قصبة بلاد الجبال يهاويون نيسان ١٦٠ فرسخاً
وبينها وبين قزوين ٢٧ فرسخاً وفي محض الحاج على طريق
السبالة . قيل احدها يجفرو بن سباليش ومن حكاياتهم
في سبب ذلك ان كيكاس كان قد عمل عجلة وركب
عليها آلات ليصعد الى السماء فيفترقه الريح حتى طلت به
الى السحاب ثم القته فوقع في بحر جرجان فلما قام يجفرو
بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى بابل فلما
وصل الى موضع الري قال الناس ري اي مد يجفرو ولم
العجلة بالفارسية ري فبقى المدينة وسماها بذلك .
وقال العراقي ان الذي بناها فيروز بن يزدجرد وسماها
رام فيروز وذكر بعدها الري المشهورة فيها على قوله
بلدان . قال ياقوت فابا الاولى فلا اعرضها واما المشهورة
فاني رأيتها وهي مدينة جميلة الحسن مبنية بالاجر المنقح
الحكم الملع بالزرقة وهي في فضاء من الارض والى جانبها
تجبل مشرف عليها اقرب لا يبت فيه شيء وكانت مدينة
عظيمة خرب اكثرها واتقن اني اجتزت في خرابها سنة

جزيرة فرنسا في بحر الهند موقعها بين ٢٠ ٥٠
و ٢١ ٢٢ من عرض الجنوب و ٥٢ ٥٦ و ٥٢ ٢٤
بن طول الشرق على ١٢ ميلاً عن جزيرة موريشوس
الى غربي الجنوب الغربي و ٤١٠ ايمال عن مد كسركالي
الشرق مساحتها نحو ٩٧٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو
١٢ ٥٢٦ منهم من البيض وما بقي من الزنوج الكولي
وفيها سلسلتان من الجبال البركانية وارتفاع اعلى قمتها
... اقدم وفي الجهة الجنوبية منها بركان « بيتون
صوفور تاز » ارتفاعه ... لا قدم . هياؤها جيد صحيح وفي
شديدة الحر في فصل الصيف واشد امراضها خطراً
المجتمعات وفيها عدة ابرصية لا تفصل لتسير السفائن
والبحيرات صغيرة . ومن محاصيلها السكر والنبس والبن
والبلبل تصدر الجزيرة منها اقباراً وافرة . ومن وارداتها
الخيل والاراضي والحبوب والخمر واليبرا والزيت والسمك
الجلد . لها تجارة واسعة مع فرنسا وسنة ١٨٧٢ جعلت
الحكومة الفرنسية رسوم الدخول فيها متساوية لما يؤخذ
على البضائع في فرنسا وقد خبت فيها رمانح فرنسا بعض
... ٦٠ من الفريكتات . ولول من اكتشفها
مسكار ناس السائح البرتغالي سنة ١٥٠٠ فدعيت باسمه

٦١٧ وأنا منهزم من التفرق رأيت حيطان خرابها قائمة
ومنايرها باقية وتراو بين المحيطان في حالها اقرب عهدا
بالخراب إلا أنها خاوية على عروشها فساءت رجلاً من
عقلائها عن السبب فقال اما السبب فضعيف لكن اذا
اراد انشاها الملفة وكان اهل المدينة ٢ طبعوا شافعية
وم الأقل وحنية وهم الأكثر وشيعة وهم السواد الأعظم
لان اهل البلد كان نصفهم شيعة فوقع الحيزوب بين
السنة والشيعة وتطاولت الفتن واستظهرت السنة حتى لم
يتروكوا من الشيعة من يعرف فلما افتروم وقعت العصية
بين الحينية والشافعية وانتشبت بينهم حروب كان الظفر
في أكثرها للشافعية مع قلة عددهم حتى ابادوهم وخربوا
معاملهم ولم يبق إلا الحلة للشافعية كما ترى وفي اصغر محال
الري ولم يبق من الشيعة والحينية إلا من بقي مذهبه .
قال ياقوت ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الأرض
ودروهم التي يهلك بها الى دورهم على غاية الظلمة
وصعوبة المسلك فبطلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من
الغساكر والغارات ولولا ذلك لما بقي فيها احد . قال
بعضهم يجهولها
الري دار فارغة لم ظلال سابعة
على قبرس ما لم في المكربات بازغة
لا ينطق الشعر بها ولو اناها النايغة
وقال الاصطخري انها كانت أكبر من اصبهان وليس بعد
بغداد بالشرق اعمر منها وهي مدينة مشتبكة البناءات
يسارها وخضب ومقدارها فرسخ ونصف في مثلها والغالب
على بنائها الخشب والطين قال ولري قري كبار كل
واحدة أكبر من مدينة منها قوند والسد ومرجى ومن
رسانتها المشهورة وهي ١٧ قصرات الناخل والخارج
وهزان والسن وبشابه وديباوند ووهمة وشلمبة . وقال
ابن الكثير سميت الري باسم رجل من بني شيلاب بن
اصهبان بن فلوج وكان في المدينة بستان فخرجت بنت
ري يوماً اليه فاذا هي بدراجة تاكل تينا فقالت بوراجير
اي ان الدراجة تاكل تينا فاسم المدينة القدم بوراجير

واهل الري يقولون جهورند يتغيرون عن اصلهم . وفتحت
الري سنة ٢٠٠ وقيل ١٩ للهجرة على يد عروة بن زيد
المخزومي الطائي ارسل اليها عمار بن ياسر بامر عمر بن
المخطاب بعد شهرين من فتح نهاوند ففسار واجتمع الديلم
وامدوا اهل الري وقائلاً فاستظهر المسلمون وقتلوا
وقال ابو محمد وكان مع المسلمين
حطانا الى جرجان والري دونها
سواد فارقت من جهنم عفاها
رضينا برف الري والري بلدة
لما زينة في عيشها الخواثر
لما نفرت في كل آخر ليلة
تذكر أعراس الملوك الأكبر
وقيل لما قدم المهدي الري في خلافة المصور بن مدينة
الري المهدية وجعل حولها خندقاً وبني فيها مسجداً .
جري ذلك على يد عمار بن اليها الحنبلي وكتب (إم) على
خائطها وتم عملها سنة ١٥٨ وجعل لها فصلاً لطيف به
خندق من الأجر وماها المهدية . فاهل الري يدعون
المدينة الباخلية المهدية ويسمون الفصل المدينة البخارجة
والحصن المعروف بالزبدي في داخل المدينة المعروفة
بالمهدية وقد كان المهدي أمر بتعميرها ونزلة أيام بقاءه
بالري وهو مطل على المسجد ودار الإمارة . ثم جيل بعد
ذلك سميت ثم خرب فعمرو رافع بن مرثدة سنة ٢٧٨ . ثم
خرّب اهل الري بعد خروج رافع قيل وكانت الري
تدعى في البخارجية أرازي يقال انه خسف بها وهي على ١٢
فرسخاً من موضع الري الحديثة بعد على طريق الخوثر
بين المهدية وهامشية الري وفيها ابنية قائمة تدل على انها
كانت مدينة عظيمة وهناك أيضاً خراب في رستاق من
رسانتي الري يقال له البهزان يشه ويين الري ٦ فراخ
يقال ان الري كانت هناك والناس يصفون الى هناك
فيجدون قطع الذهب وربما وجدوا لؤلؤاً وفصوص
ياقوت وغر ذلك . والري قلعة الفرساني وهي قلعة
عظيمة منيعة . ولم تزل قطعة الري ١٢ الف الب درهم

حتى اجنار بها المامون عند منصرفه من خراسان فشكا اليو اهلها ذلك فاسقط عنهم الف الف درهم . وقال الاصمعي الري عروس الدنيا واليا منجر الناس وفي احد بلدان الارض وكان عيد الله بن زياد قد جعل لعمر بن سعد ابن ابي وقاص ولاية الري ان خرج مع الجيش الذي سار لقتال الحسين فتردد في ذلك وقال
 أترك ملك الري والري رغبة
 أم أرجع مدموماً يقتل حسين
 وفي قتل النار التي ليس دونهما
 تحجب وملك الري قرعة عين
 فغلبه حب الدنيا والرئاسة حتى خرج مع الجيش وروي عن جعفر الصادق انه قال الري وزيون وساق ملعونات سبوش ومات . وقال اسحاق بن سليمان ما رأيت بلداً ارفع للحسين من الري . وفي اخبار الري ملعونة وترتيبها تربة ملعونة دليمة وفي علي بن عرجاج ثاني ان تغلب الحق هذا ما ذكر في معبر البلدان من خبرها . واذا كانت هذه المدينة من امم مدن العراق العجي ولها الذكر العظيم في تاريخ الفرس والعرب ولا سيما ايام التتر قد راينا من الجليل ان تذكر هنا بعض ما ذكره ابن الاثير عن احوالها واخبارها الاولى . قال وفي اخبار الفرس ان او شفيق هو عبارة عن مهلائييل بن قتيان هو اول من بني المندون من جملة ما بناه الري وفي اول مدينة بنيت بعد مدينة جومرت التي كان يسكنها بدنباوند وبها ولد منوچهر على قوليه وبها نشأ اشك بن اشكان للنسب حارب الفيلوخوس وسلا عليها رجل من الديلم في ايام بهرام ابن يزدجرد الاثيم فسي اهلها وخرها وانتبهها . واليا انهزم قباز ملك الفرس امام شرنخي الجناح فادركها وقتل لكن الاكثمين على انه مات حنفاً . وقال في خبر فتحها انها فحمت على يد نعم بن مقرن سنة ٢٢ هجرية بعد وفاة واه روز في فخر هذان وذلك ان نعماً انصرف من واه روز حتى قدم الري وقدم الري يي ابو الفرخان من الري فلي نعماً طالبا الصلح ومسالمة ومخالفاً لملك ونجوم مدة طويلة

محمد بن الحسن من ائمة الفقه وكثير غيرها من المشاهير.
وكان اسم هذه المدينة قديماً راجيس وقد مر ذكرها في
بابها (جلد ٨، ٥٧٠م)

ريان

Raiyan

جبل مشهور في ديار طيء لا يزال يجري منه الماء من
ذلك امة. قال باقوت والريان مواضع كثيرة منها
قرية من قرى كمارب سرحس وربما سميت رذائي
واسم اطم من اطام المدينة واد في ضربة من ارض
كلاب اعلاه لبني القصاب واسنله لبني جعفر. قال ابن
الرياد الريان واد يقسم حتى ضربة من قبل مهب الجنوب
ثم ينهب نحو مهب الشمال وجبل في بلاد بني حارون
المراد بقول ليد

فبافع الريان عري رسما

خلق كما ضمن الرعي سلامها

وعلى سبعة اميال من حاذة صخرة عظيمة يقال لها صخرة
ريان. والريان ايضا جبل في طريق البصرة الى مكة
وجبل اسود عظيم في بلاد طيء اذنا وقتبت النار على
أبصر من مسيرة ١٢ ايام. وقيل هو اطول جبال اجاه

قال جرير

يا حبلنا جبل الريان من جبل

وحبلنا ساكن الريان من كانا

وحبلنا نغاث من يمانية

تأتيك من جبل الريان احبانا

وقالت امرأة من العرب

ألا ما لعيني لا ترى قل الحمى

ولا جبل الريان الا استهلت

وقال الشريف الرضي

أيا جبل الريان ان تمر مني

فاني ساكوك النوى الجواربا

ولا يعلم هل المراد في هذه الاشعار هذا الجبل او غيره.

وسنة ٣٥٥ دخلها جماعة من الفزاة الخراسانية
وتهم بدار ابن العملي وروى الدولة ابن بويه جرح
وشرح اليهم ركن الدولة فزيرو ثم عاود القتال وحملت
عساكر حملة صادقة فانهم الخراسانية وقتل منهم
خلق كثير وأسرا كثير وفرق الباقون. سنة ٤٢٠
دخلها بين الدولة محمود بن شكتكين وأخذ منها من
الاموال الف الف دينار ومن الجواهر ما قيمته ٥٠٠ الف
دينار ومن الثياب ٦ الف ثوب ومن الآلات وغيرها
ما لا يحصى. فبنايل على ثروة عظيمة لهذه المدينة في تلك
الايام ونرى انه لم تكن دولة حثيثة من تلك الدول
السامانية والويهية والتركمانية والديلمية وغيرهن الا تطعم
اليها اعينها ولذلك كانت موضوع نزاع عظيم مستمر بين
أولئك القواد والملوك. وكان بها حثيثة مجد الدولة بن
بويه فاخرج بين الدولة وملك البلد وصلب من الباطنية
خلقاً كثيراً وفي المعركة الى خراسان واحرق كتب
الفلسفة ومذهب الاعتزال والنجم واخذ من الكتب ما
سوى ذلك مائة حمل. ووصلها الفز في تلك الايام فصانوا
في ضواحيها. ثم استولى عليها طغرل بك السلجوقي سنة ٤٣٤
فصارت بعد ذلك بيد السلجوقية رسماً مديداً. وسمى في
ذكرها في اخبارهم

وسنة ٥٧١ حصلت زلزلة في تلك الجهات فخرّب
كثير من ابناء الري وهلكت جماعة وافرة من اهلها
وفي سنة ٥٨٨ صارت بيد الدولة الخوارزمية استولى
عليها خوارزمشاه علاء الدين تكش من يد طغرل بن
ألب ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي
ورسب فيها عسكراً لحفظها. ثم لما اكتسحت الفتر البلاد
الاسلامية في الربع الاول من القرن السابع للهجرة كانت
الري من اكثر البلاد دخراً وانتهاباً وقتلاً وقد مر طرف
من ذلك في الكلام عن الفتر. ثم أكل امرها الى الانحطاط
فهي الان بلدة غير مهمة من بلاد الديلم يرفع منها قطن
كثير الى العراق. والنسبة اليها رازي وقد خرج منها
جماعة وافرة من العلماء الاعيان وبها قبر الكسائي وقبر

والرئاس انضمام موضع على ميلون من مغلدين في سلم كان
الرئيس بنزل الانا حج وفيه قصور
والرئاس كانت محلة مشهورة ببغداد كبيرة عامرة
بالحجائب الشرقي ينسب اليها بعضهم . وقرية بمر الظهران
من نواحي مكة

رئيس

PRÉSIDENT

يطلق الرئيس في العربية على مقدم القوم وزعيمهم
وسيدهم واميرهم وحاكمهم وشيخهم وعلى القائد والقبطان
وندير بعض المصالح وامام بعض المخطوط ومدير الدبر
وغزو ذلك ولكل من هؤلاء اسما مخصوصة في اللغات
الافرنجية . او تطلق اللفظة منها على معنيين من معانيها
العربية فمن اسما الرئيس ما يأتي patron, doyen, premier, commandant, préposé, chef,
supérieur, abbé, général, capitaine
ذلك . ويطلق في عرف ارباب السياسة الانث على
من عينوا واتجهب لادارة امور مجلس او محكمة او شركة
او جمعية او جمهورية وهذا المنصب عرفاً باسم برزبدنت
بالافرنجية ويراد يومئذ القوة الاجرائية في المشيقات
والجمهوريات . ويخص في الولايات المتحدة بمن يقوم
بامر تلك الجمهورية ويولد في الرتبة والمنزلة نائب الرئيس
وهو الذي تحوله وظيفة رئاسة مجلس الشيوخ وكثيراً
ما يستوي هذا في منصب الرئاسة اذا ظهر عدم اقتدار
الرئيس نفسه على القيام بمحق وتظنيته لخلط طراً على عقله او
ضعفه او مرض عضال وما شاكل ذلك من الطوارئ
التي لا يمكن معها بقاء في الوظيفة كالموت او القتل او
الحياة . ويعد من عند القوة الاجرائية في جمهورية المكسيك
وغيرها من جمهوريات امريكا الجنوبية واسط اوربا
رئيساً وفي حملها فرنسا . ثم ان بقاء هؤلاء الرؤساء في
وظائفهم يختلف آجاله باختلاف القوانين الموضوعة
لذلك في كل من الجمهوريات فمنهم من يعين لاربع
سنين او ثمان او ما دون . لكن جمهورية الولايات

المتحدة لما كانت هي الاولى بين جمهوريات العالم تأتي على
تفصيل خطة الرئيس فيها وسائر ما يتعلق به من مقتضيات
الوظيفة وما يلحقها من لواحق المسئولية والتفويض
المختص فتقول . يبقى رئيس الولايات المتحدة اربعة اعوام
في الوظيفة ابتداءً من اليوم الرابع من شهر اذار (مارس)
الذي يلي انتخابه وينبغي ان يكون مستوطناً الولايات
المذكورة وله من السن ٣٥ سنة على الاقل . اما انتخابه
فيكون بفالية اراء المنتخبين الذين يعينهم الشعب وكيفية
ذلك ان كل ولاية من الولايات الموام اليها ثمن عدداً
من المنتخبين يساوي قدر نصيبها من اعضاء مجلس الشيوخ
(سنات) فيجتمع هؤلاء في قواعد الولايات في يوم الاربعاء
الاول من كانون الثاني (جانويه) الذي يلي انتخابهم ويرسلون
اراءهم الى رئيس الجمهورية ثم يعقد مجلساً عاماً اجتمعاً
يتحصون فيه اراء المنتخبين ويعلمون نتيجة الاجتماع في
يوم الاربعاء الثاني من شباط (فبراير) الذي يلي اجتماع
المنتخبين في قواعد الولايات . ثم ان انتخاب نائب الرئيس
تابع في حكمه لانتخاب الرئيس نفسه اما السلطة والتفويض
المحدودان اللذان يخولها القانون لرئيس الجمهورية
فمحكما . ان يتولى الرئيس قيادة الجيوش البرية
والبحرية والضابطة في سائر الولايات المتحدة حتى يجمع
للتياام بالخدمة العامة ويطلب ما موري الاجراء في كل
ولاية على حدتها بما يتعلق بوظائفهم او ما يلحقهم من
الخلل فيها ويخوله القانون التجاوز عن مقتضى الجنايات
والجرائم والذنوب الا الخيانة فذنبها لا يغفر ويعقد
المواثيق التجارية والسياسية وغيرها بشرط ان يوافق
ثلثا مجلس الشيوخ على علو . كذلك السفراء والوزراء
والقضاة والقناصل يعينهم الرئيس بموافقة مجلس الشيوخ .
واذا حصل نقص في اعضاء مجلس الشيوخ يعين الرئيس
بديلاً عنه الا ان مدة العضو المذكور تنتهي في آخر اجتماع
الثاني واذا سن المجلس قانوناً لا يعقد اجرائاً الا اذا
وقعت الرئيس فان امتنع الرئيس عن ذلك واعاد القانون
على المجلس مذنباً باعتراضاته وملاحظات لا يمكن

القول بعد ذلك على انفاذه الا اذا وافق ثلثا المجلس عليه. ومن المترتب على الرئيس ان يرفع للمجلس تقارير عن حالة الاتحاد حيناً بعد حين مع ما يرتأى من التدابير النافعة وان يجمع المجلس عند وقوع ما يقتضي ذلك وان ينضها الى الاجل الذي يراه موافقاً اذا تبينت اراؤها عند انتهاء الجلسات القانونية. وآخر ما تتناوله وظيفة الرئيس المناظرة على انفاذ الفرانق والقوانين وتعيين جميع الضباط في الولايات المتحدة. ولما كانت أكثر الجمهوريات في العالم تابعة في غالبية سنها وقوانينها للجمهورية المذكورة اضطرنا الاجمال الى الاكتفاء بهذا القدر

وكان هذا القلب عند الرومان يطلق على والي الولاية ثم اطلق على مديرا برتبة وقسم من الولاية. وفي فرنسا يراد به قاضي القضاة. واقدم الروساء فيها كانوا رؤساء المجالس العالية وكانوا يحتلوا المرتبة غنم اوليون ومنهم ثانويون ولم اشارات مخصوصة يعرفون بها. وكان الملك يتخيم من البواريت (جمع بارون) او الكافاليريه (الفرسان) لكنه بعد ذلك خرق هذا القانون ثم صار ان لقب احد بالرئيس غنم نائبة لقب كافالير. وكانت الرئيس الاول يقوم بهام الاجتماعات العامة في المجالس العالية ويقوم بها اذا غاب الرئيس الثانوي لكن كان من شائعهم ان كل واحد يختص بهكر من مراكز المجالس المذكورة. وسنة ١٧٦٠ أ لغيت المجالس العالية فالقي الروساء. واما رؤساء محاكم القضاء فكانوا يحتلوا الرتبة فكان في محكمة « نفص الاحكام » رئيس اول ورؤساء ثانويون على عدد دوائر المحكة. ووجب قانون ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٩٠ كانت اصحاب مجالس المحكة يتخيمون الروساء لم وكان اكبرهم سناً يتخبط رئيساً اول. واما في الستين الماضية على زمن الامبراطورية فكان الامبراطور يتخبط الجميع. وكان لدواين البلاط ايضاً رئيس عام ورؤساء ثانويون على عدد مجالسها. واما محاكم الالوية فلم يكن لها الا

رئيس واحد او اثنان ثانويان اذا كان فيها مجلسان او ثلاثة. ومحكمة ولاية السين لما رئيس اول وثلاثة نواب لثلاثة مجالس. واما محاكم التجارة ومجالس الشورى فليس لها الا رئيس واحد والمحاكم الجنائية يتخبط رؤساءها من مستشاري البلاط الامبراطوري العاملين وفي الجلسة يعينهم وزير العدلية الاول وان لم يكن فرئيس البلاط الاول. وللمحاكم النظامية رؤساء ايضاً فجلس الملكة الشوري عند انشاء كان رئيسة الفصل الاول وان لم يكن فاحد الفصلين الاخرين وان لم يكونا فاحد مستشاري الملكة يسمي كل سنة الفصل الاول. وفي ايام الامبراطورية كانت رئاسة شوري الدولة مختصة بالامبراطور والى فحينها احد كبراء المحاص. وفي زمن الاصلاح كان الملك رئيس شوري الدولة ايضاً والى فرئيس شوري الوزارة وان لم يكن هذا فصاحب الطابع (اي الختم) ثم حدثت اختلافات بعد ذلك ليس هنا محل تفصيلها. اطلب فرنسا

ويطلق الرئيس ايضاً على كل ما هو اولى في خواصه فيقال عضورئيس ايماي. والاعضاء الرئيسة عند اطباء اربعة وهي القلب والدماغ والكبد والاثنيان ويقال للثلاثة الاولى رئيسة من حيث المنحصر على معنى وجوده بدونها او بدون واحد منها لا يمكن وللرابع رئيس من حيث النوع على انه اذا فقد النوع اي النسل. ويقال لها الرئيسية ايضاً على النسبة. ورئيس العلوم المنطق لانه الآلة العاصمة للذهن من الخطاه

والشيخ الرئيس لقب ابن سينا وقتاً بذكرونه في كتبهم الا بهذا القلب ورئيس الروساء في حكومات العرب هو كالرئيس العام او الاول في هذه الايام ورئيس الفقه هو من يقوم بامور التهربيرات والقيودات ورئيس السيف من تولى امور الحرب الداخلية وقد يكون الواحد جامعاً بين الرئيسين فيقال له ذو الرئاسةين. وقد يقال ذلك عن جمع رئاسة الدين والدنيا. وتطلق الرئاسة عند المولدين على

السلطة الدينية في مقابلة السيادة المراحبها السلطة الزمنية

رِيَّة

Raiyah

كانت الريّة على عهد حكم العرب بإسبانيا كورة واسعة من الأندلس متصلة بالمجيرة المحضراء قبلي
قرطبة كثيرة الخيرات ذات مدن وحصون وريثاق واسع بها من النواحي نحو ٢٠ ناحية . وفيها
حمة اي بنيوع حار وهي اشرف حمات الأندلس لان فيها ماء حاراً وماء بارداً . وينسب
الى ريّة جماعة من الأدباء منهم ابو عبد الحميد اسحاق بن سلمة المحافظ
الاخباري الاندلسي وجمع في اخبار الاندلس كتاباً جليلاً .
ذكرها باقوت

رِيّز

Riez

قصة مقاطعة في ولاية الب السفلى الفرنسية سكانها نحو ٢٤٠٠ نفس فيها مزارع ومحامج .
يستخرج فيها خمر فاخرة . فيها آثار قديمة جميلة . التأم فيها مجيمان سنة ٤٢٩
و ١٢٨٥

تم باب الرأ ويلي باب الزاي

باب الزاي

ز

ويقال أيضاً زاءً وزياً وزياً. والعامية تقول زين اخذاً من العبرانية. هو الحرف الحادي عشر من حروف المباني العربية والسابع في السريانية والبربرانية وهو في الأولى زين وفي الثانية زينا ومنه حربة لان صورته في اللغة الفينيقية تشبه الحربة. وهو في حساب الجمل عبارة عن سبعة من العدد وموقعة في اللغات الافريقية في آخر الحروف الهجائية الا انه في بعضها كما في الالمانية والاطالية باللفظ كما لو كان قبلة تالساكة فيكون حرفاً مزدوجاً مولفاً من التاء والسين او التاء او الدال والزاي. ويعتبرون به عن ٢٠٠٠ من العدد واذا علاه خط صغير كان عبارة عن ٢٠٠٠٠٠

زاب

Zab

١ اسم عدة اهر بالعراق ذكر في كتب العرب ان الذي حفرها ملك من ملوك الفرس القنماء اسمها زاب ابن طوقان فسميت به. واشهرها الزاب الاعلى او الاكبر ويقال له الجبين لشدة جبره واسم القنم ليكوس او زابانوس او زابا او زابيس. ومخرجه من جبال كردستان غربي بحيرة ارومية قرب

قال بانقوت وهو يجري بين الموصل واربيل ومخرجه من بلاد مشكهر وهو حد ما بين آذربيجان وياقوش وهو ما بين قسطنطينة والموصل من عين في راس جبل ينحدر الى واد وهو شديد الحمدة ويجري في جبال وادية وحزونة وكلما جرى صفائلاً حتى يصير في ضيقة كانت لرزيد بن عمران الموصلية فيها وبين الموصل مرحلتان وتعرف بباشري فاذا وصل اليها صفا جداً ثم قلب في ارض حقيقتين من ارض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كورة الموصل ثم يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخين المحدثين. والزاب الاسفل والاصغر واسم القنم كما يروى هو نهر يخرج من جبال السلق سلق احمد بن روح بن معاوية من بني اود ما بين شهرزور واذر بيجان ثم يجر الى ما بين حقوقا واربيل ومخرجه الى جوف في شرقي الزاب الاعلى وينتهي مسيرة يومين او ثلثة ومدته اربل متوسطة بينهما.

وهو يمتد حتى يفيض في دجلة عند السن على مسافة ٧٨ ميلاً من الموصل الى جنوبي شرقها . وعلى هذا الزاب كان مقتل عبيد الله بن زياد بن ابيو . وبين بغداد واسط زابان آخران يسميان الزاب الاعلى والزاب الاسفل ايضاً اما الاعلى فهو عند قوسين ربما كان مخرجاً من الفرات . ويصب عند زرقانية وقصبة كورتو النعمانية على دجلة . واما الاسفل فقصبة نهر ساس قرب مدينة واسط . وزاب النعمانية هو المراد بقول المحض يص آجاء . وسلي ام بلاد الزاب وأبو المظفر آم . خضفر غاب قال ياقوت وعلى كل واحد من هذه الزواي عدة قرى وبلاد

٢٠ اسم نهر وصنع في بلاد المغرب من افرقية . قال السلفي سمعت الاصم الحنزي يقول الزاب الكبير منه بسكرة وتوزر وقسنطينة وطولتة وقصبة ونفزاوة ونطعوا باس . قال بالزاب ايضاً كورة صغيرة يقال لها ريف ايضاً وهي كبة بربرية معناها الحبة . قال ياقوت والزاب كورة عظيمة ونهر جرجار بارض المغرب على البر الا عظم على بلاد واسعة وقرى متراصة بين تلمسان وجبل جاس والبر متسلط عليها . وقد خرج منها جماعة من اهل الفضل وقيل ان زرعهما بمجد في السنة مرتين . قال مجاهد بن هانم المغربي ينجح جعفر بن علي صاحب الزاب إلا ابا الجادي المقدس بالندى واهل الندى قلبي اليك مشوق وبأبي الفصر المنيق قبابة على الزاب لا يسعد اليك طريق وبمالك الزاب الزعيم عادة بقيت لجميع المجد وهو تزيق على ملك الزاب السلام مر دأ ورعيان مسك بالسلام فتق

قال ابن خلدون وفي سمت بلاد وار كلا الى جهة الشمال بلاد ريف وفي تناهر الثلاثة منتظلة على حناني وادي بنجر

من المغرب الى المشرق يناهز مائة من البلاد فأكثر فاعدها بسكرة من كبار الامصار بالمغرب وتشغل كلها على الفل والانهار والفلن والقرى والمزارع وهذه البلاد الان مقسمة الى ٢ نواح من صحراء قسنطينة وتعرف جميعها باسم زيبان جمع زاب فالناحية الاولى الشمالية وهي تشغل على ٩ قرى وواحات منها بوشمرون وليخانا وفرقار وتولجة وبها خربات رومانية . والبرج وفوقالا والعمرى وزانفة وهي بلدة الى الجنوب الغربي من بسكرة فيها نخل وبساتين كثيرة واشتهرت بمحاصر الفرنسيين لها سنة ١٨٤٩ والثانية الزاب المجو يتروى ٥ قرى مليلي واورلال وبني تيسوس وسيرة وليلو . والثالثة الشرقية وتشغل على قرى سيدي ناجي وفيها امام للراطين وليلانا وباس ووزيرة الواد ووزيرة احمد وبسكرة قاعدة الجميع وشعبة وحروح وسيدي خليل وسرمان وغرة وسيدي عقبة ومدينة زيبات المقدسة واوماخ . والنهر يعرف بوادي بسكرة فهو يصب في وادي المجدي . ومساحة بلاد الزاب جميعها ٢٠ ميلاً متراً من الغرب الى الشرق ٥٠ ام من الشمال الى الجنوب وسكانها بدو من العرب ومغاربة مختلطو الاصل . وفيها كثير من الفل الا في الجهة الشرقية فانها مراعى للماشية وذلك لما يغدر اليها من سويل جبل اوراس في الشتاء . وفي بلاد الزاب كثير من ملح البارود وتكثر فيها الافعى المقترة والمقارب البيضاء والسوداء والمحنطة فيها كثيرة لكن ارض الزراعة فيها قليلة المساحة لان كثرة غلها لسد حوز الاهالي . فيرحل اهاليها الى بلاد التلول فيبدلون غلال القسم الجنوبي بحبوب القسم الشمالي واهاليها الوطنيون اصحاب اقسام في الاشغال يميلون الى الاختراعات النافعة والاكتشافات الجديدة ولذلك جعل الفرنسيون يديم زراعة التبغ والبن والارز والقطن والخمخاش وليلاه تحت اراضي تلك البلاد غزيرة كالبحر فيسمو البحر الذي تحت الارض وم يكثرون في تلك النواحي حفر الآبار الارتوازية فيها

زابلستان

زاج

بذلك الأراضي الفاحلة . ولا تضي مدة طويلة حتى ترى
الاقطار الصحراوية مكسوة بالراحات النضيرة

زآباد

Zabad

ومعناه « الله اعطاه » هو زآباد بن ناثان بن عتاي بن
أحلاي (ابن شيفان) (أيام الأول ۳۱۰-۳۶۱ و ۱۱۱-۱۰۱)
والعالم على الظن على ما جاء في قصص الفوارا انه نفس
زآباد بن أحلاي ابن شيفان الذي اشتهر أيام نادولسلستو
السببية المذكورة في سفر الأيام الأول ۳۶۲-۴۱۰ أهمية
تذكر مبتدئة من يهوذا ومنتهية بالشاماع ودعي زآباد
ابن أحلاي نسبة إلى أم جدتو أحلاي ابنة شيفان التي
تزوجها يرحاع العبد وقياسوى ذلك لم تنف له على شأن
يذكر

زآبورة

Zabarab

جبل من جبال مصر العليا يقال له جبل الزمرّد
واسم القديم ماز غندوس مونس قريب من خليج العرب
على مسافة ۴۶ كيلومتراً منه في ۴۰° من العرض
الشمالي . وكان فيها معدن الزبرّد استخرج على عهد
سيوسستريس وشجر بعد ذلك مدة طويلة ثم وجد
كاليودسنة ۱۸۱۶ فضمت شركة انكليزية من محمد علي
باشا سنة ۱۸۵۲

زآبلستان

Zabnestan

كورة واسعة قائمة براسها جنوبي بلخ و تخارستان ويقال
لها زابل والعجم يزبدون السين وما بعدها . وهي
منسوبة إلى زابل جد رستم بن دستان وهي البلاد التي
قصبها غزوة وقد جاء ذكرها في السير ونقها عبد الرحمن
ابن سمره يهتر . وكان محمد بن سيرين يكره سمي زابل
ويقول ان عثمان بن عفان وليت عليها ولما اي عقد عقداً
وهو دون العهد . ذكرها ياقوت

زآبلون

اطلب زبلون

زآبود

Zabud

ابن ناثان كان كامناً وصاحباً للملك سليمان (ملوك
اول ۴: ۵) كما كان حوشاي الاركي صاحباً للملك داود

زآبوقة

Zaboukah

موضع قريب من البصرة في ضاحية الزبير كانت
في وقتنا الجبل ول النهار وهو مدينة المسامعة بنشر ربيعة
بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد
ابن ربيعة وهي الآن قاع بلقع . وفي اخبار القرامطة
الزآبوقة موضع قرب الفلوجة من سواد الكوفة نعت
الأيام بأقارو

زآبوليا

Zapolya

عائلة مجرية مشهورة . اطلب عمر

زآنشة

Zanatcha

واحة من بلاد الجزائر فيها بلدة حصينة وهي من
اغال قسنطينة في الزاب الشمالي على بعد ۴۰ كيلومتراً من
بسكرة إلى الجنوب الغربي . كانت سنة ۱۸۴۹ مركزاً
للمقاومة الفرنسيين ومهاجهم إلى ان نازلها الفرنسيون
منازلة عنيفة فاخذوها في ۳۶ ث ۲ (نوفمبر) ونجحوا كل
حاميتها . وكتب الجنرال هريتلون خبر ذلك الحصار
مفصلاً

زاج

Vitriol, Couperose

يراد به على الاطلاق الزاج الاخضر وهو كبريتات
اول أكسيد الحديد . غير ان قدماء الكيمياء كانوا يسمون
باسم قتربول وكويروز كل ما يسمى الآن باسم سلفات
أي كبريتات ومعنى قتربول الزجاجي لشيء هذه المادة

بالزجاج . ومعنى كوبروز قطر الفخاس لان كبريتات
 الفخاس هي بذلك اولاً فكأنها بقولوت كوبروز ازررق
 لكبريتات الفخاس وكوبروز اخضر لكبريتات الحديد
 وكوبروز ابيض لكبريتات النحاسين وكذلك قتربول
 ازررقا وقتربولي الاول . وقتربول اخضر او مسيل للثاني .
 وقتربول ابيض او غسلا ري للثالث وقتربول نشادري
 لكبريتات النشادر وقتربول جيري لكبريتات الجيري
 الكلس وكل ذلك يطلق غليو ايضاً اسم زاج لكن تعيين
 انبعاثاً لهم . ولما الزاج الحقيقي المعروف عند الاطلاق
 فهو ما ذكرناه اولاً وهو المادة الأولية التي يقوم بهامع الفص
 والماء المحرر الاسود . راجع خبر . ويوجد بكثرة في
 الطبيعة ويستعمل كذلك في الطب وهو ملح اذا كان جافاً
 كان ابيض واذا تبلور اخضر الى الزرقه فيكون على شكل
 منشورات معينة مخرقة شفافه جميلة الخضره عذبة الرائحة
 وطعمها شديد القبيض وتقل الزاج النرجي ١٠٨٨٠ وهي
 مركب من ٢٦٠ من الحمض الكبريتيك و ٢٥٤ من
 اول اكسيد الحديد و ٤٥٥ من الماء اذا عرض للهواء
 اكتمت طبقة من مسحوق اصفر هو نحت كبريتات
 يوروكسيد الحديد وهو يذوب في مثل وزنه او في ضعفي
 وزنه من الماء البارد وفي ١/١ او ١/٢ من الماء الغالي ولا
 يذوب في الكحول ومحلوله المائي يستعمل حثلاً الى تحت
 ثالث كبريتات غير قابل للذوبان ويصعب على شكل
 مسحوق اصفر . والى ثالث كبريتات حمضي يبقى محلولاً
 ويكون السائل بالمحمرة . والتبلور اذا جعل على حرارة
 مرتفعة صاع مبعثاً تارة يتغير صارا ابيض فاذا زاد ارتفاع
 الحرارة الى ١٠٠ فوق الصفر فقدت افعالها من الماء فيبقى
 المقدار السابع الا في درجة زائدة الارتفاع عما ذكر فاذا
 فقد ماء تبلور كله صار مسحوقاً شامخاً يسمى السبائوي
 اي الاشتراكي المنسوب الى دجبي . واذا اشئتت حرارة
 الملح جداً تحل تركبته وتكون فضلة في الاكسيد الاحمر
 للحديد والزاج الموجود في البحر هو اول كبريتات ونحت
 ثالث كبريتات ويحتوي على نحاس وغيره ويعرف بوجود

النحاس فيه بنفطس قطعة من حديد في محلول فتكتسي طبقة
 نحاسية . ويمكن تقطيعه من ذلك بان يغلي محلوله مع برادة
 الحديد المنقاة جداً ثم يعرض للتبلور لكن الاحسن اذا
 اريد استعماله هو ان يستحضر من الحديد مباشرة فتؤخذ
 برادة الحديد النقية اي التي لا يخالطها شيء من المعادن
 الغريبة ويصب عليها الحمض الكبريتيك ممدوداً بسبعة
 او ثمانية اجزاء من الماء وتبدأ العملية على البارد وتنهي
 بالحرارة اللطيفة ويعلم انهاؤها بانقطاع فعل الحمض
 على الحديد ثم يرفع السائل ويركز الى ٢٢ درجة ويترك
 حتى يتبلور . وله عمليات اخرى لاحاجة لذكرها
 وخاصة الزاج مقوية وقابضة جداً . فلذلك يضاد
 الحمى ويسد الطبع ويطرده الديدان وغير ذلك ولكن
 لا يعطى من الباطن الا مع احتراس شديد لئلا يسبب
 التي والقيح الشديد من اعراض اخرى دالة على تعجز معدني
 معوي . فاذا استعمل من قهين الى ٣ كان مفقاً مدياً
 ومن ٦ فحاث الى ١٢ كان نافعاً لضعف الاعضاء المضمية
 والازرقه الضعيفة والذبابيطس ونحو ذلك . ويستعمل
 مفتحاً اي بمقدار اكبر من ذلك في السهم بالنظر السام .
 ولما من الظاهر فيستعمل في الحمرة اما مرهماً او
 محلولاً فيوقف الالتهاب ومحلوله مركب من ١٠ اگرامات
 من كبريتات الحديد في ١٥٠ من الماء او ٣٠ من الزاج
 في ٥٠٠ من الماء وهو الافضل فتيلاً المحرق . بذلك
 وتوضع على محل الحمرة . ولما المرهم فيركب من ١٠ من
 الزاج مع ٣٠ الى ٤٠ من الشمع المحضر ويستعمل ايضاً
 علاجاً للانزفة والسيلانات المخاطية الزمته والقروح
 المستعصية التي ترشح دماً . واذا استعمل محلولاً لا يجمن
 ان يحضر منه الا كمية قليلة لانه يتأكسد من الهواء فيرسب
 فيؤاسب كالمفرة هو اكسيد الحديد . وله استعمالات
 اخرى دوائية ليس من المهم تفصيلها
 وقد ذكر الزاج في كتب العرب فقال الفروني
 الزاجات اصناف ثلثة من اجزاء مائة و اجزاء ارضية
 محرقة فاذا اخلط بعضها ببعض اخلطاً شديداً ويصعب

زارا

Xerxes

١. ملك من ملوك الفرس القدماء ابن داريوس
هستاسب وأتوسه. خلف أباه داريوس الأول سنة ٤٨٥
ق.م. وذلك حين كان أبوه عازماً على غزو آفريقية. وكان
لداريوس ابن أكبر من زارا ولد له قبل أن يصار ملكاً وزارا
أثارةً بعد ملكه فأخضاره على أبو الكرار طباران وكانت أمة
فضلاً عن ذلك أتوسه بنت الملك قورش العظيم. وكان
زارا قد تربى تربية أبناء الملوك الإلإسي السلطان بالرفق
والدلال والكرامة والفرغم بنشاً على الحكمة المتقضة للمل
ملك أبوه فكان تارة يظهر الكرم والبخيم وتارة يرتكب
المجور والمظالم وكان شديد المزاج عنيف الطباع إذا
أقبلت عليه السعادة بطر وأشر وغرغرى المحدود وإذا أهانه
الزمان جاز وأعسف وإستباح المظهور. وفي السنة الثانية
من ملكه مشى على مصر لأنها حاولت التنبص من طاعة
الفرس فظفر بها وعادها إلى أسياد استبداد وبشدها عليها
وطأته وأخفر بهذا النصر افتخاراً عظيماً حتى خولت له
نفسه غزو آفريقية. وكان عنده في خاصته رجل يقال له
مردونيوس كان هذا قد مضى مع داريوس قائد الجيوش
في حرب آفريقية فانهزم ولم يحسن التدبير حتى لبسه العار
فلما عزم زارا عزيمه هنا أخذ يحسن له مقصده ويسهل
له الأمور بالمناهة والرياء لكي يتوجهه بهذه المرة عار
تلك المرة وأكد لزارا أنه لا بد أن يقو بالعلية ويضم إلى

الحرارة الزائدة التي وجدت في دخانها إذا اخلطت
بالأجزاء المائية تحدث فيها دعنية فتصرفها للذوبان
ولهذا وجد في الزجاج ملحية وكبريتية وحجرية فمن حيث
أنه وجد فيه الأجزاء المائية والأجزاء الأرضية المحرقة
وجدت فيه ملحية ومن حيث أن الحرارة انفجبتها حتى
حدثت فيه دعنية وجدت فيه كبريتية ومن حيث أن
الماء والتراب انعقاداً بجراحة الشمس وجدت فيه حجرية.
وأما اختلاف ألوان الزجاجات فيجسب اختلاف المعادن
فما كان في معدن قوة الحديد غالبية فالخضرة والصفرة
غلبتا عليه وإن غلبت قوة النحاس فالخضرة غالبية. ومنهم
من قال تولد الزجاج من الزئبق المبيت والكبريت الأخضر
والوانة الأحمر والأخضر والأصفر والأسود والأبيض
وأما الأحمر فيسمى السوري وهو أعز الأنواع يجلب من
نواحي قبرص والأحمر يسمى التلطفار والتلفند وهو
حلو الطعم والأصفر زاج الحبر وهو إذا كسر يكون
وسطه كالصمغ وهو أجود الأنواع. وزجاج الصباغين
والأسافهة هو الذي تظهر فيه عيون. والزجاج ينعم من
الجرب والسفة والناسور والرعاف ويأكل الأسنان
ويهرب من رائحة دخان النار والذباب»

وقدما كان العرب على غير علم يقين من فن
الكيمياء الخفية فكانت لذلك رائحة مريبة لما ذكرناه أنما

زاج

Zach

فلكي ألماني ولد في بربرغ سنة ١٧٥٤ وتوفي في باريس
سنة ١٨٤٢. خدم في الجيش النموي وتولى إدارة مرصد
سيدرج قرب شوتن من سنة ١٧٨٧ إلى سنة ١٨٠٦. ورافق
أرملة دوق سكس غوتن في سياحة في فرنسا وإيطاليا.
له مؤلفات وكتابات مهمة في الفلك وجاذبية الجبال.
وكان واسطة لإنشاء المراصد في نابلي ولوكا
وأخيراً البارون أفلتون كان قائداً لعمسويانوصل
إلى رتبة فيلد مرشال سنة ١٨٠١. له مؤلفات في فن
التحصين والفنون البحرية وكتابات عن الرياضيات والفلك

ومتنا سفينة حربية و ٢٠٠ سفينة صغيرة فبلغ مجموع جيشه ٢,٠١٧,٠٠٠ بحارب فتقدم بهذه القوات الى الملبسبلس وبنى عليه جسراً من السفن عظيمًا جدًا غير انها تبددت بنوء شديد وتعطلت الجسر فنجح لزارا حقيقة ان يتقم من هذه الالهانة التي مسته فقطع رؤوس الفعلة الذين اشتغلوا فيه والتي في البحر اربع سلاسل قوية كانت يقيد بها وامران يضرب البحر ٢٠٠ سوط ثم اعاد العمل وجار على العيلة اشد الجور للسرعة فاقاموا جسرين جديدين وابتدأ عسكره ان يعبر الملبسبلس سنة ٤٨٠ فاجتازته في سبعة ايام وسرع ليال . وقد ظن زارا انه يسود على الدنيا ولقب نفسه ملك الملوك . وبينما هو في هذه الضغائن اذ ابغته دهرانوس ملك اسبرطة المنفي ان اللندوميين وحدهم اذا كانوا الف جندي او اقل يقتلون امام عساكر الفرس ويقاتلونهم . فذهل زارا لهذا الكلام وكاد يخرج عن حافة الصواب . غير ان الامر كاد يكون طبق ما ممع غائب اربعة الاف يوناني اوقفوا عساكر الفرس في صر الترموبيلة الذي اسكته ليونياس مع ٢٠٠ اسبرطي وقتل يو . ولما زارا فخر من عساكره اكثر من عشرين الفا وقتل اثنان من اخوته فاشتد حنقه على اثر هذا الاخذال وامران يعلق شلو ليونيداس في مشنقة . وفي نفس ذلك اليوم كان الاسطول الاتيني قد استظهر على سنن العجم قرب راس جزيرة اوبي فكان ظفر اليونان هذا مقدمة للفوز الذي فازه مستوكليس بجراً على الفرس في مضيق سلامين . وكان دخول اليونان بهذه الحرب على غير رضى الملكة ارطليس لانها قالت اذا لم يعمل زارا شيئاً الا القدرش بالثبات فانه لاشك يستولي على اغريقية بعد ان تقي جيشها قبل ان تلف نصف جيشه . وكان مع ذلك قد استولى على اثينا فهرب منها اهلها في السفن واستباحها زارا حرقاً وتباً وقام على رابضة هن وخواصة يشاهد حركات تلك المعركة وما يؤول اليه الامر فقتل فيها واحد من اخوته وتعطل ٢٠٠ من سفنه واستولى اليونان على كثير من السفن الباقية . فاشتد

قلق الملك وخاف ان يقطع اليونان الجسر الذي انشأه لكي لا يمكنه العبور فهرب ليلاً تاركاً ليردونوس ٢٠٠ الف جندي لاتمام الحرب فلما وصل الى الشاطئ وجد ان النوء قطع الجسر فركب قارب صياد واجتاز به الى العدو وامام دونوس فاستظهر عليه اليونان في معركة يلاتيا وفي ذلك النهار عطلت السفن الباقية للفرس في مينال فبلغ الخبز زارا وهو في ساردس فاستعاض هذه الخسارة بالجسمية من عجب الهالك التي وجدها في طريقه وهو راجع الى بلاده ثم لما قرى في التزار طرح من فكره امور الحروب والغزوات ووجه اهتمامه الى ملذاته . وكان من جملة ندمائه ارطبان الهرقاني . فحرب لالة حتى لعبت به سورة المدام وامر ارطبان ان يقتل داريوس بكر الملك فلم يفعل ارطبان ظاناً انه اذا صحا نسي الامر غير ان زارا لم ينس امره فغضب على ارطبان وعزم على قتله لكن ارطبان دخل غرفته ليلاً وهو نائم وذبحه على سريره وهكذا انتهت حياة زارا الاول سنة ٤٧٣ وقيل سنة ٤٦٥ ق م . وخلفه ابنه ارتخششتا . وكان زارا جميل الصورة معتدل القوام الا انه كان من الجبين والفساوة على جانب عظيم وقد ظنه البعض احشوريش المذكور في سفر استير

٢ . زارا بن ارتخششتا المعروف بالطويل اليد خلف آباءه على سرير الملك الفارسي سنة ٤٢٥ وقيل ٤١٤ ق م . ولكن بعد ٤٥ يوماً وقيل سنة من ملكه قام عليه اخوه سفديانوس وقتله على سريريه على اثر وليمه حافلة

زارا

Zara

وهي جاديرا القديمة . فرضة حصينة من الفسا في دلماسيا وهي قصبتها موقعها على الادر باينك على مسافة ٤٧٥ كيلومتراً من فينا جنوباً سكانها ٨٠٠٠ وفيها كرسي رئيس اساقفة ومجلس دعاوى ومدرسة عالية وقلعة جميلة وترسانة وقصر فاخر ومعامل لتسج المحرير والصوف والمشروبات المشهورة . اشترتها

زارح

زارة

البندقية سنة ١٤٠٩ من لاسلاس ملك نابلي وبقيت لها الى آخر زمنها السياسي . واشتهرت بمحاصرة الفرنسيين والبندقين لها في اائل الحرب الصليبية الرابعة واما دائرة زارا فاجدها من الشمال كرواسيا ومن الجنوب دافرتسيا لاترو ومن الجنوب الغربي لادر باتيك ومن الشرق تركيا اوريا . مساحتها ٧٧٠ كيلومترا مربعا وسكانها ١٢٠ ألفا

وزارا قديما هي القديسة المسماة قديما بانديرا او بلندونا او ألبا مارينا فرضة من دلاساي على ٢٢ كيلومترا من زارا المار ذكرها الى الجنوب الشرقي سكانها ٥٠٠ . وكانت في ايام الرومان قاعدة ليرنيا وكان بها مقام بعض ملوك كرواسيا . اخضعها البندقية منذ القرن الثاني عشر واستباحها البندقيون بمساعدة الصليبيين سنة ١٢٠٢ عقابا لها على الخروج عن الطاعة

زارح اسم عبراني لاسرخون او اوسركين الاول ان الثاني من ملوك العائلة الثانية والعشرين المصرية والزارحيين (Zarhites) فرع من سبط يهوذا وم من بني زارح بن يهوذا وكان ثمان منه

زارد

Zered, Zared

جدول ماء او وادي في جنوبي شرقي البحر الميت . رجع الدكتور روبنس السائح الانكليزي كونه نفس وادي الاحسي . وهو بين ارض مواب وارض ادوم والحد الذي انتهى عنده تيه بني اسرائيل فانهم وصلوا اليه بعد مسيرهم من قادش باربع بئان وثلاثين سنة (تث ١٤: ٢) واما وادي الاحسي فهو الحد الفاصل بين مقاطعتي جبال الكرك . وجدول الماء يجري في وادي عميق وفيه تبيع مياه حارة يسميها العرب حمام سليمان بن داود

زارند

Zarand

كوتية في جنوبي شرقي بلاد المهر في الدائرة الترانسكسكية . يجدها من الشمال الشرقي والجنوب ترانسكافيا مساحتها ٥٠١ من الاميال المربعة . وسكانها ٦٤,٠٠٠ نسما . تكثر فيها الجبال . ام انهرها نهر كورس الابيض وهو يصب في نهر تيس . يشغل اهلها في حفر المعادن وتربية المواشي . قصبها كورس بانيا

زارة

Zarah

قال ياقوت عن ابي منصور عين الزارة بالبحرين معروفه . قال والزارة قرية كبيرة بها وسوامر بان الزارة وله ذكر في الفتوح . وفتحت الزارة سنة ١٢ هجرية في ايام ابي بكر الصديق وصوحوا . وقال احمد العسكري الخط والزارة والظيف قري بالبحرين وهجر . والزارة ايضا من قري طرابلس الغرب نسب اليها السلف ابراهيم الزاري من اعيان التجار المتولين . والزارة ايضا كورة بالصعيد

زارح

Zerah, Zarah

١ . ابن رهوئيل بن عيسو احد امراء الاديبين وربما كان يوباب بن زارح من بصرة من عائلته (تك ١٤: ٢٦ و ١٧ و ٢٤)

٢ . ابن يهوذا ثمار وهو شقيق فارص وكانا نوابين وقد وردت قصة ولادتهما في تك ٢٨: ٢٧ - ٢٠ ولزارح عشرة الزارحيين

٣ . رجل اثيوبي غزا اليهودية في السنة الرابعة عشرة على ما يقطن من تلك الملك آسا خرج زارح اليها بجيش مؤلف من مليون محارب وثلاثمائة مركبة واتي الى مريشة . فخرج آسا للقاء في وادي صفات عند مريشة . وانجلت الحرب عن انكسار الكوشيين فربط امام يهوذا فطردم آسا الى جزار وسقط من الكوشيين حتى لم يبق منه حي (١٢ اي ٩٠) وقد ورد في آسا مجتمعا منفصلا عن ذلك فراجع هناك

وقد اختلف في اصل نسب زارح والمظنون ان

قرب فقط . وقال التبروزا بادي . والزارة ايضا . قرية
من احوال اشينجن منها يحيى بن خزيمه الزاري (وكتبها
ياقوت زار) . وزارة ايضا حي من ارض السراة

زأريا

Zaria; Zarya

قصة زغزغ في بلاد السودان . عدد ١٢ من العرض
الشالي و٨ من الطول الشرقي سكانها نحو ٤٠,٠٠٠

زأسلاف

Zaslav, Iziaslav

مدينة في پولونيا الروسية في ولاية فولينيا . وفي
قصة مقاطعة وموقعها على نهر غورين . سكانها ٨,٢٠٠
نس فيهم كثير من اليهود . وفيها ٦ اسواق عمومية
كبيرة سنوية

زاع

نوع من الغراب وسيدكر في باب الفون

زأفون

Zafoun

كانت على ما ذكره ياقوت ولاية واسعة من بلاد
السودان المجاورة للغرب

زأكاتيكاس

Zacatecas

١ . احدى ولايات المكسيك الوسطى كانت في
ومقاطعة شالسكر نولان مملكة جليقية الجديدة مساحتها
٢٢,٩٢٨ ميلا مربعا وعدد سكانها (سنة ١٨٧١)
٩٤٥,٩٢٧ (وسنة ١٨٨٤) ٩٠٦,٤٢٢ . وحسودها من
الخال كولا ولا ومن الفرق سانت لويس هونوي
واغراس كالينس وشالسكر . ومن الجنوب شالسكر
ومن الغرب شالسكرودورنغو . وسطحها مرتفع قليلا
يرتفع في بعض النقط الى ٣,٠٠٠ متر فوق سطح البحر
وهو ومعا بالاجمال لا يعد حاراً وثروة اهلها ومعظم
شغلهم في معادن الفضة . وفي تقسم الى ١٢ مقاطعة

٢ . قاعدة الولاية المذكورة سكانها نحو ٢٥٠ الفاً .
وفي مركزهم جدا في اشغال المعادن وفيها ساحة ضخمة
محاطة بمنازل جميلة وأما الارقة فضيقة وقدره وكثير
فيها الاديرة والكتائب منها كنيسة كبيرة جميلة فيها
اجران للعمودية من الفضة . وتليها في الاهمية مدينة
اغراس كالينس على نهر باسمها سكانها نحو ٢٢ الفاً وفيها
معامل مختلفة لنسج الصوف

زأكنتوس

Zacynthus

جزيرة في بحر اليونان جنوبي كفالنيا كانت قصبها
تسمى باسمها وموقعها على الساحل الشرقي . ملكها عوليس
ثم الاثينيون ثم الرومان فالحقوها بالملكه واسمها الان
زنتي وسدكر

زالا

Zala

كوتية في جنوبي شرقي بلاد المجر على حدود كرواتيا
وستيريا ويفصل بينهما وبين كرواتيا نهر دراف .
مساحتها ١٨٩٠ ميلا مربعا وسكانها ٢٣٣,٠٠٠ نسما
أكثرهم من المجر . وفي كثيرة الجبال وتكسو الغابات
أكثر من ثلاثة ايام سطحها . فيها جزيرة مور وبجيرة
بالانويت وتنتج منها الخمر الجيدة . ويعتني اهلها
بالزراعة وصيد السمك وتربية الخيل والخنزير . قصبتها
زالا اغرغ

زالق

Zalek

قال ياقوت من نواحي بجمستان وهو رستاق كبير
فيو قصور وحصون . ارسل عبدالله بن عامر بن كز الريع
عن زياد الحارثي الى زالق في سنة ٣٠ فافتتحها عنوة
وسمى منها عشرة آلاف راس واصاب مملوكا لفتحان
زرخ وقد جمع ثلثاية الف درهم ليعملها الى مولاه فقال له ما
هذه الاموال فقال من غلة قري مولاي فقال الريع آله

مثل هذه في كل عام قال نعم قال فمن اين اجتمع هذا المال قال جمعة بالتشوس والمناجل . قال المدايني وكان من حديث فتح زالتي ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فاخذ دهمان زالتي فقال له انا افندي نفسي واهلي وولدي فقال بكم تقدمهم قال لوكرر عتزا فاعلمها لك بالذهب والنفضه فاداء واعطاه ما ضمن له ويقال سى منهم ثلاثين الفا

زالوقس

Zaleucus

فيلسوف يوناني ولد نحو سنة ٧٠٠ ق ٤٠٠ ق م وزعم قوم انه تملك ليقاغوريس غيران فيناغوريس كان بعده بقرن وقيل ان زالوقس اعطى اللوكريين الايزوفيرين مجموع سنن عظيمة الحكمة ومن احدى سننو ان الزالتي محمد ابي تنقا عناء فاتفق ان ابنة اركتب هذا الذنب فاراد زالوقس ان ييجز وعبدت بوالناس قيل فنفقا احدى عينيون ونفا عين نفسو ايضا انفاذا لسقو . وقد حفظ ديودوروس وستوبوروس ديباجة ذلك الكتاب المشتمل على شرائع زالوقس

زام

Zam

قال باقوت احدى كور نساير المشهوره وقصبتها البوزجات : وفي التي يقال لها جام سميت بذلك لانها خضراء مدورة كجام الزجاج . وفي لشتمل على ١٨ قرية ذكر ذلك ابو الحسن البهقي وقال السمعاني زام قصبتان معروفتان يقال لها جام وباخري فليل زام والاول اصح لان باخري قصبة يرأسها مشهورة لا عمل فيها وبين زام

زاما

Zama

او زورام مدينة قديمة في افريقية في بلاد زوجيطانيا على نحو ١٥٠ كيلومترا من قرطاجنة الى الجنوب الغربي اشتهرت باستطوار سكييون على انيبال سنة ٢٠٢ ق م . وبذلك انتهت الحرب البونيقية الثانية . ثم استور يا قد استظهر فيها على العرب سنة ٩٠١

خضعت لنوميدا بعد اخذ قرطاجنة سنة ١٤٦ فصارت مركزا ملكيا لولاة تلك البلاد . وحاول ميثلوس اخذها سنة ٩٠٠ ق م . فاقم بقدر . وخربها الرومان سنة ٤٦ بعد موت جوبا الاول . ويقال لها اليوم زوليرم

زالفور

Pilotes, pilot-fish

هو سمك الديديان المارد ذكر في ديدبان (مجلد ١٨٥ : ٨) قراصة هناك . وقنبروي في كتب العرب انها سمكة باركة يجيها الصيرون ويتفاهلون بها للغير والرشد . والصادون اذا راوها في الشبكة سببوا مع ما في الشبكة لحبهم اياها والتناؤل برويها وزعموا ان هذه السمكة ايضا تحب الانسان وتلد بماع صوت البشر وجلبهم فاذا رأت سمكة لا تزال تضي امامها كالليل ولا قصد السمكة شي من المحب ان الكبار تدخل هذه السمكة اذن المحوت وترير وقيل تتحرك في دماغه حركة عينية ولا تزال تفعل كذلك حتى يطلب المحوت صخرة فيضرب راسه بهامن شدة قلقه وعوت فيخرج الزامور وقد نجت السمكة . ذكره السمعري

زامورة

Zamora

او زمورة مدينة في ولاية ليون من اسبانيا وفي قصة قضاء بامها تبعد ٢٥٠ كيلومترا عن مدريد الى الشمال الغربي وموقعها في مكان مرتفع قرب الضفة اليمنى من نهر دوبرو وسكانها ١٢,٠٠٠ نفس . وفيها كرمي اسقية ومدرة عسكرية وكانندرا جميلة وقلمة خربة وقصر مهم وقصر اسقي . ارقمها ضفة داخلها مظلم متوحش وتعمل فيها البرانيط والاعطية وثياب الصوف وفيها دير يقال ان فيو جرسا كان يدق من نفسا اذا اشرف احد الرهبان على الموت . أخذت من العرب سنة ٧٤٨ م استرجعها المنصور بن علي عام سنة ٩٨٥ . وهدمها ثم عادت الغربي اشتهرت باستطوار سكييون على انيبال سنة ١٠٩٤ . وكان النونس الكبير ملك ٢٠٢ ق م . وبذلك انتهت الحرب البونيقية الثانية . ثم استور يا قد استظهر فيها على العرب سنة ٩٠١

وربما زيد فيها عند النسبة جيم قبيل زاسنجي

زَان

Hêtre, Beech

والعامة في سوريا تقول زَعَن . واسمة النباتي
فاغوس نبات جعله العلماء من الفصيلة الخثرية .

ومنهم من جعله مع البلوط والكستنا وجنسين آخرين
غير مشهورين فصيلة مستقلة تسمى البلوطية أو اللدنية أو

الكويسية cupulifère (راجع بلوط مجلد ٥ : ٥٧٩)

وهو اشجار وشجيرات تنمو في جبال أوروبا وفي أمريكا
الجنوبية وزيلاندا الجديدة . وأوصاف جنس الزان

الصومية أن الأزهار المذكورة عقيمة وفي ذوات حوامل
ومغطلة . ويتكوّن منها سابل هرّية بيضاء . ولكل زهرة

كأس جميل ذو ٦ فصوص عليها من ٥ إلى ١٢ سداة .

والأزهار المونة مثمرة . ينقسم كل اثنين منها معاً في

ظرف شوكي مشقوق من الأعلى إلى ٤ أجزاء . وكأسها

ذات ٤ أو ٥ فصوص . ويبيضها ذو ٩ غرغرات منها

اثنان عديتا البويضات وفي واحدة منها بويضة فقط .

وبعض الأغصان تأتي بزهر مدكرو وبعضها بزهر مؤنث

ولما عدد الأنواع قليل . وفي المناطق المعتدلة

الشالية في أمريكا وأوروبا وآسيا غابات كبيرة من الزان

وقد يكون مختلطاً بالبلوط والأرز وغيرها

أنواع ٤ أو ٥ أهمها الزان العام Hêtre commun

وهو النوع الرئيسي ويسمى بالفرنسية أيضاً فو (Fau)

وفايار (Fayard) وفوتو (Fouteau) وباللغات

النباتي فاغوس سلفانيكا (لها صورة شكل ١) وهو شجر

جميل يكثر في الغابات ويوجد في شبه جزيرة سكتدينايا

في محلات معرضة للبرودة حتى ٥٩ من العرض الشمالي .

ويوجد أيضاً في كل المحلات المعتدلة من أوروبا حتى

جوار البحر المتوسط . وفي أرمينيا وآسيا الصغرى وغيرها .

وترتفعة المتوسط يبلغ نحو ٣٢٠٠ مترًا إلا أنه قد يبلغ ارتفاعاً

اعظم وربما يبلغ ٤٠٠ مترًا . ويكثر جذره امتداداً أفقياً دون

ولاية زاموزة بين ولايات بلد الوليد وسلطنة

داورنسة وليون والبرتغال مساحها ١٤٥٠٠ ميلًا مربعاً

وعدد سكانها ٢٥٠٠٠٠ نفساً . أكثرها سهلة وهلالها

معتدل موافق للصحة . أهم أنهرها دويرو وهو يقطعها

ويصب فيه نهر اسلة . ويكثر فيها المحبوب والمخمر

والعنب وفيها معادن الاتيمون والرصاص النقي

زَاموسك

Zamusk

أو زاموش مدينة حصينة في بولونيا الروسية على

الضفة اليمنى من نهر ويرر تبعد ٨٠ كيلو متراً عن

لويلن إلى الجنوب الشرقي سكانها ٦٦٠٠ وفيها مدرسة

عالية ومحل رياضة ومكتبة ولعب ومعامل للشمع وللصن

الكتان والدباغة . أنشأها زاموسكي سنة ١٥٨١ ودخلت

في ملك النمسا من سنة ١٧٢٢ إلى سنة ١٨٠٩ وحاصرها

الروس سنة ١٨١٤ فلم يقدروا عليها ثم استولوا عليها

بعد حادثة سنة ١٨١٤ . وقامت الأهوال في الثورة

البولونية سنة ١٨٣١

زَامُولِيْس

Zamolxis

شخص ورد ذكره في الحكايات قيل إن حجة ثراقة

كانا يهودية . وقال هيرودوتس أنه كان فيلسوفاً من

ثراقة كان قد سكن أغريقية وعاد إلى بلاده ونشر فيها

مذهب خلود النفس كان قد تعلّم من فيثاغورس . وبعد

أن مات جملوه بمنزلة المعسودات وكان من اعتقادهم أن

كل من يموت مجدّ في العالم الآخر

زَامُوم

Ourles, mumps

اسم عامي للدمل المسمى باباكيب . راجع أبو كعب

زَامِين

Zamin

قرية قديمة من قرى بخارى ينسب إليها جماعة من

أهل العلم . وعن أبي سعد أنها بلدة من نواحي سمرقند

المنطاف . وقته متكافئة ظاهراً فلا يعيش تحتها إلا قليل من النبات . وهو ينمو في الظل فيقوم في الغابات الغضة . وجذعه مستقيم مغطى بقشر صتل رقيق لونه سباني فالح . أوراقه بيضة الشكل حادة فيها بعض نتن لون اعلاها اخضر لامع واسفلها زغبى وفي محمولة على ذئب قصير وثرة يسمى بالنرسوبه قين (Faines) وهو مثلث في غلط البلق طوله نحو ١٥ ميليمتراً ويغمر الزان خصوصاً في الاراضي الجبلية والاحدورات ومخصوصاً اذا كانت حجرية جافة وينجح أيضاً في الاراضي المتوسطة والمصاب الطباشيرية والبحيرية . وفي جبال الألب . ويوجد خصوصاً في الاحدورات المنحدر جنوباً حال كونه في الحالات الأخرى يميل الى الاحدورات المنحدر شرقاً ويتكاثر بسهولة بزروع برورة التي ينبت زرعها حال نضجها لانها تنحصر في مدة قصيرة قوة النبات ولذلك ينبت لمن اراد حفظها الى فصل الربيع التالي ان ينشرها في فصل الشتاء . والمزج ان سبب ذلك وفرة كمية الزيت الموجودة فيها ويتكاثر بزوره في فصل الربيع متى سقط من نضج . وعند نضجها يلزم ثقلية مرة او مرتين كل يوم فلا يخفف بسرعة فيتلف . وتنمو فروعه المزروعة بزراً أكثر من غزوة في البلوط في ثلاث سنوات يبلغ ارتفاعها نحو ثلاثة امتار . وقد يبلغ ستة او ثمانية امتار في عشر سنوات . وهو يزهر في الربيع وينضج ثمره في تشرين الاول (اكتوبر) . وكلا ثمره وخشبه نافعان . ويحتمل خشبه لاغراض شتى . ويحسن استعماله في شعله وان كان يحترق بسرعة فانه شديد الحرارة والهبوب . فينقى بذلك ثمر البلوط . وقد رأى مرتفع انه اذا كانت حرارة خشب البلوط ١٤٩٧ تكون حرارة خشب الزان ١٥٤٠ . ونم الزان احسن من نم البلوط . الا ان خشب الزان ينكش كثيراً بالتعفن وهو قليل الصلابة والمرونة فلا يستعمل للابنية ومع ذلك يستعملونه لعمل هياكل السفن وجميع الادوات التي يوضع فيها الخشب تحت الماء . ويصنع منه ايضاً خشب البنادق ويفضل على غيره

من الاخشاب للجاذيب . ويقال انه اذا وضع في الماء اربعة او خمسة اشهر قبل استعماله او اذا قطعت اشجاره وهي في حالة النمو زاد صلابته الا انه لا يمكن ازاله ما فيه من المرونة فلا يصنع منه الا ادوات قليلة الثمن . ومع ذلك فقاطعة عظيمة . ومن خواصه انه من أكثر الاخشاب مقاومة للاحتكاك والقتل تحت الماء . وخشبه مندمج . ومع كونه صلباً فلون جذعه واحد لا يختلف في القلب والفكر كما في سائر الاخشاب الصلبة

اما ثمره فيؤكل وتألفه جميع الحيوانات ومنها الخنازير والطيور الشبيهة بالدجاج فيستعملها بسرعة ولوزنه وان كان فيها بعض قبض فلها طعم عذب مقبول وزعموا انه يشتر منها بالعصير عطر يقرب من عطر البن . ويستخرجون منه زيتاً جيداً ناباً يسهل حفظه سنين عديدة بدون ان يذخ والعنق منه أجود من الحديد وفيه قليل من الاستياريين ولا يجمد الا بعسر كثير ويكون صالحاً للطبخ اذا استخرج باعتناء من الغار ناضجة جمعت بعد سقوطها وجففت تجفيفاً بطيئاً . والقتل البالي منه بعد استخراج زيوه يفظونه وقوداً ويعطي حرارة شديدة وتُعطي الفتل قوتاً للحيوانات اذا أزيلت قدور التمر قبل استخراج الزيت منه

ويستخرج الزيت منه بقد التمر دفناً شديداً في هاون حتى يصير عجينة توضع في كيس من قماش متين يدخل في معصرة ويعصر فيسبل الزيت متحملاً مواداً غليظة وينال الى الطاف كبيرة ترسب فيها الاجزاء الغليظة فيؤخذ الدهن عنها وازالة قشر التمر قبل دقها احسن من تكسيره كاملاً ثم يشرى وبذلك يزيد مقدار الزيت المستخرج منه فان القشر ان لم يزل قبل النلق والعصر يبقى معه جزء من الزيت يمكن استخراج منه باضافة شيء يسير من الماء الى العجينة ولكن لا بد مع ذلك ان يبقى في القشر جزء منه . وشجرة الزان أكثر زياً من شجرة الزيتون في ستماء . وورق الزان يصلح للغنم وهي ترضيه

زَانُوح

زَاهِرَة

اذا كان جافاً

وشجر الزان يصلح ان يكون شجيرة فيخرج على
الطرق وفي البساتين وهو جميل وورقه اخضر لامع
في الربيع ومن انواع الزان ايضا الزان الارجواني
(Hêtre pourpre) واسنة باللمان النياتي فاغوس
سلفاتيكابوربورا ولون اوراقه فربوحو احمر ويصير
قائماً نموداً عندما يتم نموه ويكثر باليزر في التلغ
والزان الحضي (Hêtre pleureur) واحدة
بلسان النيات فاغوس سلفاتيكابندولا وباحصانه
مذلات كما يستعمل من خشبه

والزان ذو الخشب الاحمر (Hêtre à bois rouge)
واحدة فاغوس فرجينا وهو كثير في الولايات المتحدة
الامركانية

ومنه انواع اخرى قليلة الاهمية لا حاجة الى ذكرها
هنا وقد اكثرت الشجرة من ذكره في تشبيه اعتدال القوام

زَانَج (اورانج)

Zanaj

اورانك جزيرة في اقصى بلاد الهند وراء بحر هركند
ذكرها بالقوت بالباقل الجيم

زَانُوح

Zanoah

مدينتان في ارض جهونا الاولى شيخ المهل ورد
ذكرها مع صرعة وبريهوت (يش ١٥ : ٢٤) وزيها
كانت نفس زانوح الاي ذكرها فان ابراهيموس ذكر
انها كانت في مقاطعة الونيو بولس على طريق اورشليم
طابت اسمها زانوح وقد ورد ذكرها ايضا في تخ ١١ : ٢٠
مع المدن التي رجع اليها بنو جهونا من سبي بابل وساعد
سكانها في ترميم هيكل اورشليم

الثانية قرية في مقاطعة الجبل وقد ورد ذكرها مع
معون وكربل وريف الواقعة جنوبي حبرون (يش
٥٦ : ١٥) وربما كانت هي نفس صانوت اوزعنوط وفي

على مسافة ١٠ اميال من حبرون الى الجنوب وفي سفر
الايام الاول ان يفتوئيل بناها او سكنها

زَانُوح

Zanu'a

قرية شمالي وادي اماعيل تبعد ميلين عن زربا
الى الشمال الشرقي و١٥ اميال عن البريق الى الشمال
وربما كانت هي نفس زانوح الماز ذكرها

زَاهِر

Zaher

هو يوسفان داود الملقب الملك الزاهر بجور الدين
ابن السلطان صلاح الدين يوسف الايوبي قال ابن
خلكان كان صاحب البيرة التي على الفرات وكان يحب
العلماء واهل الفضل ويفصدونه من البلاد ولد بالقاهرة
وكان صلاح الدين بالعام وكان الثاني عشر من اولاده
فكتب اليه القاضي الفاضل رسالة بشرة بولادته من
جملها وهذا المولود المبارك هو الموفق لاني عسر ولد
بل لاني عسر نجما متقلدا فقد زاده الله تعالى في النجوم
عن انجم يوسف عليه السلام نجما وراحم المولى بقطة ورأي
يوسف تلك الانجم حقا وراحم يوسف ساجدين لغورا بنا
المخلق لم محموداً ثم آثم بقول الجبيري الخليفة المتوكل حين
ولد المعاصر

ونفيت حتى تمضي برأيه

وترس الكهول القيب من اولاده

وحكي جماعة ان الملك الزاهر كان يقول من اراد ان
يصر صلاح الدين فليصبر في فاني اسمه اولاديه وكانت
ولادته سنة ٥٢٣ هجرية ووفاته سنة ٦٢٢

زَاهِرَة

Zahira

الزاهرة والزهره من مدن ولاية قرطبة بالاندلس
اطلب قرطبة

الزاهي

Zahy

هو ابو القاسم علي بن اسحق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور. قال ابن خلكان كان وصافاً محسناً كثير الخلق ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال انه حسن الشعر في التثنيات وغيرها واحسب شعراً قليلاً. وأشار الى انه كان قطاناً وكانت دكانته في قطعة الرصيف. وذكره عميد الدولة ابو سعيد بن عبيد الرحيم في طبقات الشعراء قال ولد في صفر سنة ٢١٨ و توفي في جمادى الآخرة سنة ٢٥٢ ببغداد. وشعره في أربعة أجزاء وأكثر شعره في اهل البيت. ومنه سيف الدولة والوزير المهدي وغيرها من رؤساء وقته ونظم في جميع الفنون. وأورد له من قوله

صندوقك في الهوى منك أستتاري

وعاونه البكاء على أشعاري

ولم أخلق ضاري فيك إلا

لما عانيت من حسن العار

وكم أبصرت من حسن ولكن

عليك لشغوتي وقع اختياره

ومن مخاسن شعره

ويضرب بالمخاطر العيون كأنما

هززن سوقاً واستلقت خناجرا

تصلدن لي يوماً بمنعرج اللوى

فغادرن قلبي بالنصير غادرا

سفرن بنورا وانتقبن أهلة

ومسن غصونا والفتن جاذرا

وأطلعن في الأجاد بالدرر أنجبا

جعلن لحبات القلوب ضاررا

ونسبته قبل الى زاه قرية من قرى نيسابور

زأوة

Zawah

قال ياقوت من رماطين نيسابور وكورة من كورها

قال البيهقي سميت بذلك لان المدخل اليها من كل ناحية من الشعاب تشغل على ٢٢٠ قرية وقد حول كثير من قراها الى الزرخ وربع الشمام وقصبتها يشك. وقال ابو سعد زاوية من قرى بوشنج بين هرات ونيسابور. ينسب اليها كثيرون

زأوة

Zawiah

الزاوية اسم عدة مناضع منها قرية بالموصل من كورة بلد. وموضع قرب البصرة كانت به الواقعة المشهورة بين الحجاج وابن الأشعث سنة ٨٤ هجرية قتل فيها كثير من الثريين. وقرية بين واسط والموصل على شاطئ دجلة. وموضع قرب المدينة فيه كان قصر انس بن مالك. وإقليم من اقالم أكتونية بالاندلس. ذكرها ياقوت

والزاوية أيضاً مقاطعة من شمالي لبنان شرقي طرابلس فيها جبل يقال له جبل تزل وفيه الآن ناحية من قضاء البترون تشغل على نحو ٢٩ قرية ومزرعة. عدد ذكورها نحو ١٤٢٢ من الموارنة ونحو ١١٦ من الروم الأرثوذكس ونحو ١٠ من الاسلام. ومساحة املاكها نحو ٥٠٦٣ درهماً. ومن قراها المهجة كفر زين وكفر حيرا وكفر دلاقي وأردع وعشاش وداريا وعرجص وحالان ورشعين وزاوية البقي من مدن مدنية المنوفية بمصر مشهورة بذكاء أهلها. يخرج منها كثير من العلماء والأفاضل والأطباء والمهندسين

زأوة

Zaouia

هي في اصطلاح المسلمين محل تقيف العقول دينياً وادبياً وتكون مسماة باسم احد المرابطين على اصطلاح المغاربة ولاسيما قبائل الجراف وفي عبارة عن مسجد وقبة على ضريح المرابط المنسوبة اليه ويحل بقرا فيه القرآن وآخر تدريس فيه العلوم وثالث لتعليم الصغار ومثل للطلبة الذين يريدون تقيم دروسهم حتى يصيروا أهلاً

زاوية
Angle

الزاوية البسيطة هي انفراس خطين مستقيمين التقيا في نقطة وليس على استقامة واحدة وقيل ترسم زاوية بمحركة خط مستقيم بـ د جعل طرف منه ب مركزا وقياس الزاوية هو الجزء من محيط الدائرة الواقع بين الخطين ومركز تلك الدائرة ملتقى الخطين فانما تحرك د ب على المركب نحو ا ب تعظم الزاوية د ب س . وعندما يوافق ا ب اي عندما يصير عمودا على ب س يكون القسم من محيط الدائرة الواقع بين هـ ا ر ب المحيط = ٩٠ . وسيت زاوية قائمة . اما الزاوية المحادة فهي كل زاوية اصغر من قائمة اي اقل من ٩٠ . والزاوية المنفرجة هي كل زاوية اكبر من قائمة اي قياسها اكثر من ٩٠ . يعبر عن الزاوية بثلاثة احرف اوسطها احرف النال على رأس الزاوية اي على مركز الدائرة مثالة الزاوية د ب س والزاوية ا ب د او د ب ا . اما الزاوية الكروية فهي المحادة بين خطين مستقيمين هما ماسان كل واحد ماس بقوس دائرة والداورتان تتقاطعان . وقيل الزاوية الكروية هي زاوية على سطح كرة واقعة بين قوسين من دائرتين عظيمتين تتقاطعان وقياسها خطان ماسان لها قـ د . وللزاوية اسماء ايضا باختلاف العلوم التي تستعمل فيها فيقال زاوية التماس للزاوية الموقوفة من خط جسم تحرك على السطح الذي يمس . وزاوية الانعكاس التي تحدث من انعكاس نور او صعود وهبوط جسم وزاوية الانكسار المحادة من اتجاه أشعة من النور تمر من حيز لطيف الى حيز كثيف . وزاوية الطول للمحادة من القاء نجم بين قطب المهاجرة ودائرة الطول . والزاوية الساعية للمحادة من سطح دوائر الساعات و سطح المهاجرة وقياس بقوس من خط الاستواء مفروضة بين هذه الدوائر

للتدريس او نيابة القضاء ومنزل اخر للفرق من المسافير وقد يكون فيها مقبرة لاجل الصلاح القاصدين بمجاورة قبورهم لتبوء المرابطين . والاساندة في الزوايا المرابطين انفسهم . وفي كثيرة جدا في الجزار منها زاوية سيدي ابن علي شريف وزاوية سيدي موسى الطنبار وزاوية سيدي عبد الرحمن وزاوية سيدي احمد بن ادريس . وفي هذه الزوايا الاربع جمهور كثير من الطلبة وفي الاولى منها لا ينقص عدد ابناء السبيل يوما عن ١٠٠ وقد يبلغ ٤٠٠ . يصنعون وينامون بها اجرة التعليم حقيرة جدا ايضا . ويصنعون الكتابة والقراءة والقرآن والتجويد والصرف والنحو والفقه والفرافض والحديث والتفسير والحساب والهندسة والمهنة والعروض . وتنام المدة لا كمال السروس عادة سبع ساعات وتاتي الطلبة الى الجزار من بلاد العرب واقطار بعيدة من تونس ومراكش ومصر ويدفع التلمذ عند اول دخوله ٧ فرنكات ويقسم بها المدة التي يداومها اذا كان قصده اتمام دروسه . واذا كان ولدا يدفع نحو ٢٠ فرنكا ويقسم كل المدة احتلا شاربا لا يشاء حارسا على نفقة الزاوية . ولما اذا كان اهله اولي ثروة فيقدمون عنق اهدايا كثيرة مساعدة للزاوية . والضيافة هناك فرض لكل من دخل حتى لو كان حيوانا ضالاً . وبذلك لا يكون مسئولين ولا فقره محتاجين للفقير البومي والكسرة اللازمة في تلك البلاد . فهذا بعد من اعظم اعمال البر في العالم ويهدد للفقير ارحب سبيل ويكثر الوفود الى الزوايا زيارة لاضرحه المرابطين ويحرمونها كل احترام ويحس لها عظيم الاجلال والاعتبار بهذي الخير العجم الذي يبذل فيها . وتأتيها المؤن والخيرة من كل القبائل لان كل قبيلة تقريبا تنذر نفسها الخدمة واحدة الزوايا تونها بالمحبوب والمأشية والفضة وكثيرا ما يبذل لها الزوار الاغنياء الاموال الجزيلة . وبذلك قد صار لها ريع كثير من الاوقاف

وزاوية الوضع أو الموقف للحادة من محب قوس من نجم الى قطب دائرة البروج وقطب خط الاستواء وعلى هذه القطبي يحسب العرض والليل. وزاوية الاختلاف للحادة من قياس قوس الاختلاف الظاهر في موقع نجم بالنظر اليه من اماكن مختلفة. وزاوية النظر للحادة من انعكاس النور عن طرفي شعاع الى بورة العين فكلما بعد الفجح سمت قاعدة الزاوية

زائرجا
Zairja

او زائرجة. قال ابن خلدون ومن القلائد الصناعية لا استخراج الغيوب فيما يزعمون الزائرجة المسماة زائرجة العالم المعزوة الى ابي العباس احمد السبيعي من اعلام المتصوفة بالمغرب كان في آخر المائة السادسة بمراكش وفي غربة العمل وكثير من الخواص يولعون بافادته الغيب منها بعملها المعروف المغفر فيحرضون بذلك على حل رمزه وكشف غامضه وصورها التي يقع العمل عديم فيها دائرة عظيمة في داخلها دوائر متوازية للافلاك والناصر والمكونات الروحانية وغير ذلك من اصناف الكائنات والعلوم وكل دائرة مقسومة باقسام فلها اما البروج واما العناصر وغيرها. ويخطو لكل قسم مائة الى المراكز ويمسحها الاوتار وعلى كل وتر حروف متتابعة موضوعة فيها برشوم الزيام التي في اشكال الاعداد عند اهل الديالوين والحساب بالمغرب ومنها برشوم الغبار المتعارفة في داخل الزائرجة. وبين الدوائر اسماء العلوم ومواضع الاكوان وعلى ظاهر الدوائر جدول متكثرة البيوت المتقاطعة طولاً وعرضاً يشتمل على ٥٥ بيتاً في العرض و١٢١ في الطول منه جانبان معمورة البيوت تارة بالعدد واخرى بالحروف وجوانب خالية البيوت. ولا تعلم نسبة تلك الاعداد في اوضاعها ولا القسمة التي عينت البيوت المعاصرة من الخالية. وحفاني الزائرجة آيات من عروض الطويل على روي اللام المتصوفة تشتمل صورة العمل في استخراج المطلوب من تلك الزائرجة الا انها من

قبيل الالفاري في علم الوضع والجلال وفي بعض جوانب الزائرجة بيت من الشعر منسوب الى بعض اكابر اهل المحدثان بالمغرب وهو مالك بن وهيب عن علماء اندلسية والبيت هو هذا

سؤال عظيم الخلق حرت قصن اذن
غرائب شئت ضبطة الجدل مثلاً

وهو البيت المتداول عندهم في العمل لاستخراج الجواب من السؤال في هذه الزائرجة وغيرها. فانما ارادوا استخراج الجواب عما يسأل عنه من المسائل كقول ذلك السؤال وقطعوا حروفاً ثم اخذوا الطالع لذلك الوقت من بروج الفلك ودرجتها وعملوا الى الزائرجة ثم الى الوتر المكتشف فيها بالبرج الطالع من اولو ما را الى المركز ثم الى محيط الدائرة قبالة الطالع فيأخذون جميع الحروف المكتوبة عليه من اولو الى آخره والاعداد المرسومة بينها ويضربونها حروفاً بحساب الجمل وقد يتقلبون آحادها الى الصغرات وعشرات الى المئات والمكس بالمكس فيها كما يقضي قانون العمل عندهم ويضعونها مع حروف السؤال ويضربون الى ذلك جميع ما على الوتر المكتشف بالبرج الثالث من الطالع من الحروف والاعداد من اولو الى المركز فقط لا يتجاوزونه الى المحيط يفعلون بالاعداد ما فعلوا بالاول ويضربونها الى الحروف الاخرى ثم يقطعون حروف البيت الذي هو اصل العمل وقانونه عديم وهو بيت مالك بن وهيب ويضعونها ناحية ثم يضربون عدد درج الطالع في اس البرج. ولما عديم هو بعد البرج عن آخر المراتب عكس ما عليه الا من عند اهل صناعة الحساب. ثم يضربونه في عدد اخر يسمى الا من الاكبر والدور الاصلي ويحسبون بما تجمع لهم من ذلك في بيوت الجداول على قوانين معروفة واعمال مذكورة واجراء معدودة ويخرجون منها حروفاً ويسقطون اخرى ويقابلون بما هم في حروف البيت ويتقلبون منه ما يتقلبون الى حروف السؤال وما معها ثم يطرحون تلك الحروف باعداد معلومة يسمىها

الاحكام ويخرجون في كل دور الحرف الذي ينتهي عنده الدور وما دون ذلك بعدد الادوار المعينة عندهم لذلك فيخرج آخر الحروف متقطعة وتوافق على التوالي فتصير كلمات منظرية في بيت واحد على وزن البيت الذي يقابل به العمل وزونه وهو بيت مالتين وهما المذكوران فقا . وقد اطال الكلام في استخراج العمل على ما ذكر مفصلاً مع صورته وصورة الزايرة في الآخر مقدمتو عند ذكر علم الحروف فمن اراد الاطلاع على ذلك فعليه مراجعتها قال وقد رأينا كثيراً من الخواص يتهاقون على استخراج اللعب منها بتلك الاحمال ويحسبون ان ما وقع من مطابقة الجواب للسؤال في نوافق الخطاب دليل على مطابقة الواقع وليس ذلك بصحيح لأن الغيب لا يذكر بأمر صانع البنية وإنما المطابقة التي فيها بين الجواب والسؤال من حيث الالهام والتوافق في الخطاب حتى يكون الجواب مستقياً أو موافقاً للسؤال ووقع ذلك في هذه الصناعة في تفسير الحروف المخبئة من السؤال والالوان والنحول في الجدول بالاعداد المخبئة من ضرب الاعداد المفروضة استخراج الحروف من الجدول بذلك وطرح اخرى ومعاودة ذلك في الادوار المعهودة ومقابلة ذلك كلو بحروف البيت على التوالي غير مستنكر وقد يقع الاطلاع من بعض الاذكياء على تناسب بين هذه الاشياء فيقع له معرفة المجهول فالتناسب بين الاشياء هو حسب الحصول على المجهول من المعلوم المحاصل للنفس وطريق الحصول ولا سيما من اهل الرياضة فانها تثير العقل لئلا على القياس وزيادة في الفكر ومن اجل المعنى ينسبون هذه الزايرة في الغالب الى اهل الرياضة وانما من الاعمال القريبة للعناية العميقة والمجرب الذي يخرج منها فلسفي في خرج وجب نظروا انما هو للمقابلة بحروف ذلك البيت ولهذا يكون النظم على وزنه وزونه فان لم تحصل المقابلة المذكورة لم يخرج الجواب منظوماً وكثيراً من الناس من تضيق مداركهم عن الصديق بهذا العمل وتفقدوا الى المطلوب فينكر صحتها ويحسب انها من

الخيالات وان العمل بها على غير قانون وهذا انما هو توم حل عليه التصور عن فهم التناسب بين الموجودات والمعدومات والتفاوت بين المدارك للمعقول قال ويكتفينا في رد ذلك مشاهدة العمل بهذه الصناعة فانها جاءت بعين مطرد وقانون صحيح لا شك فيه عند من يباشر ذلك من له ذكاء وبصورة . وانما كان كثير من المعايير في العدد الذي هو وضع الواضحات بعسر على الفهم ادراكه لبعيد النسبة فيه وخفاها فما ظنك بتفلسف هذه مع خفاء الصعبة فيه وغرابها . ومن الكتب المصنفة في هذا الفن زايرة الى العباس السبي وزايرة سهل ابن عبد الله وزايرة عمر ابن احمد الخطابي والزايرة الذهبانية والزايرة الهراوية

زبابة

ذكرها العرب فقالوا انها فارة برية عمامة صالحة جداً زباب ويشبهها الرجل الجاهل قال الحارث بن كلفة ولقد رأيت معاشراً جعلهم لماً ولا وولداً وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رصاً ويضرب بها الخلل في السرقة يقولون اسرق من زبابة لانها تسرق ما تحتاج اليه وما تستغني عنه . والظاهر انها نوع من الخلد . راجع خلد في المجلد السابع

زباد

Civette, Civet

مادة عطرية عسلية القوام تستخرج من جراب موضوع بين الفرج واغصان التناسل من حيوان يعرف بسور الزباد وتكون اولاً بيضاء في قوام الرغيف فانما طال عليها الزمان فثقلت وامررت ولها رائحة مسكية ذكية وقد تكون فيها بعض ثناء وطعمها حريف جداً يحرق وتذكي رائحتها اذا مدت بماء اخرى بمقدار مناسب كما يفعلون في معامل العطريات وهي لا تدوب في الماء وتذوب جيداً في الكحول وانما كانت تقي كانت متناسبة الطبيعة قليلة الطول تمتد بسهولة على الورق ولا ارتفاع سرها

يفسدها في الخمر بالجمعة ونحوها من الجواهر الطبية وحلل بعضهم زباد الخمر اى غير الخالص فوجدوه مركباً من روح الشاذر وستياردن ويثمين ومادة مخاطية وجوهر راتنجي ودهن طيار ومادة ملونة صفراء وتحت كربونات وتحت فوسفات الكلس وكسيد الحديد . وكان للزباد شهرة عظيمة في القدم بضادة الشفغ فكان يدخل في كثير من العلاجات المصنوعة للأمراض العصبية لما فيه من الخاصية المنبهة ويقولون انه من المتרחات القوية بقوى الدهن والحامض ويوضع على السرة علاجاً لتوليع الاطفال وينفع استنشاقه المزكوبين وقد ثبت ان تأثيره ككثير المسك لكنه مفقود اكثر منه . واستعمله المفارقة في المرام القوية للياه وغير ذلك من العلاجات . - والابن حجر استعماله في الطب فلا يستعمل الا في تركيب الطوب . وهو مرغوب ويضرب به المثل في حسن الرائحة .

واما سنور الزباد فهو حيوان من كلة الطوم متوسط الحجم بين الهر والكلب واسمه الافريقي نفس اسم الزباد وهو سبع المحرك مطول الرأس مذهب المخروط مريض الارنية متسع الخفزين وله قهوي كالجواب تحت الاست يستطرق بفخه الى الخارج ويصل به من الداخل جيبان غديان يفرزان الزباد فيبلا ذلك القهوي . يستخرج بعلقه تدخل فيه بلطف كل ٨ ايام مرة . ويقال انه اذا اكل اللبن والبيض واكثر من تفدتهو كان الزباد الخارج منه اطيب واكثر ما لو اكل اللحم وهذا الحيوان منتشر في البلاد الحارة كافريقية ولاسيا الحبشة حيث يربونه ولهند الشرقية واطراف الصين وبلاد العرب ونحوها . واحسن الزباد زباد سنور غينيا لو اتي به خالصاً

وتسمونها الى عدة اجناس وانواع ايها الجنس الاساسي المسمى باللاتينية فيفرا سيفتاً (Viverra civetta) وهو سنور الزباد الحقيقي وانواع هذا الجنس لماه اصابع وليست طواحيها كطواحي الاجناس الاخرى في قوة نثر في الطوم بل اضعف منها ولذلك يقول العرب انها تاكل النباتات العطرية . وهذا الجنس يشبه نوعين حقيقيين تحتها بعض اصناف . النوع الاول سنور الزباد الاعنادي وهو المعلوم لدى الافريقي عند الاطلاق قالوا والعرب يسمونه النومي والحبة الفتان واهل غينيا القسطور . وطوله قدما ان نحو ذلك ما خلا ذنبه . وعظموه اقل تدبياً من مخروط الثعلب واذناه قصورتان مدورتان وشعره طويل خشن سحائي يقع مصعب بمصائب سود ومرولة عرق يتدلى ظهره وذنبه اسمر وقصر من بدنه ورأسه ايضاً ما خلا محاجر عينيه ووجهه وقدماء فانبها حراء . وهو يوجد في الاقطار المنارية من افريقية ككردوقان وسائر مصر وله فضلاً عن الكيس الزباني ثقبان حول فخه الخارج يسول منها رطوبة تنه جذاً سوداً وهو لا يلف الاراضي الرطبة المنخفضة بل يطلب السهل المرتفعة والمجبال الجرداء وسرعته في الجري كسرعة الكلب وخفته في القفز كخفة الهر وعينه حادتان يرى بها في الليل جيداً وطبيعته الخجاعة والبطش . ويختلف كثيراً من الطيور والحيوانات الصغيرة الثديية يدهما في ظلام الليل ويعدو خلفها في النهار ويدركها بقفزة واحدة على بعد غير قليل ولا يزال دابة الصيد الا اذا لم يجد صيداً فها في راقداً في الاماكن الممورة فيتمتع على اخذ اللعاج ونحوها داخلها على بعد قليل من المنزل وقد يدخل الدور اذا اشتد به المجموع ويقتل كل ما يجد فيها وان لم يجسر له شيء من ذلك اكل الثمار والاصول السهلة السلوك وقد يدجن اذا عني بامر له لا يكون اليها بحيث يتبع صاحبه او يقترب منه . والاثنى منه تلد جروين او ثلاثة ولكن لا يعلم زمن الحمل ولا كيفية تربية الام لجرائها والنوع الثاني هو سنور الزباد العربي المسمى ايضاً

ففي بكر وانهم زمت نيم وأسر الاقربح بن حايص وأخوه
 وابو جعل وجماعة غورهم وافندى الاقربحان نفسيهما من
 بسطام وعاهدها على ارسال النداء فاطلقتها فلم يرسلها
 شيئا. وقد أكثر الشعراء في هذا اليوم من مدح بسطام
 ابن قيس. وقيل كان في الاسرى رجل من يربوع فسمعه
 بسطام يشد ليلاً أياتاً يعني بها أمه من جملتها
 لو انما طلت فيسكن جاشها
 آتني سقطت على الفتى المعاصم
 ابن الذي ترجين ثم اياه
 سقط الصناديق على بسطام
 فقال بسطام وليك لا يجير امك عندك غورك. واطلقة
 مكرماً

زَبَاي

من منازل القمر. اطلب منزلة

زَبَايَر

Zebayer

مجموع جزر في البحر الاحمر في ١٥ من العرض
 الشمالي ٤٢ من الطول الشرقي. وفيه جزيرة جبل زَبَايَر
 وهي أكبر جزرو وأكثرها انجهاً نحو الشرق. طولها من
 الشمال الى الجنوب نحو ٢ اميال ومحيطها نحو ٨ اميال.
 وارتفاعها نحو ٦٠ قدم. فيها ثلاث تلال كبيرة احدها
 مخروطية الشكل. وجزيرة سبا الى غربي الشمال الغربي
 من الاولى محيطها نحو نصف ميل وهي تقريباً مستديرة.
 وسطها سهل رمل في وفيها ثلاث كبريات فيها فوها
 بركائين. والمجزة المصلحة وهي مرتفعة كثيرة الصخور
 تفصل بسا بسلسلة من الصخور. وجزيرة السرج وهي
 بركانية كانت هالجة في ١٤ آب (اغسطس) سنة ١٨٤٦.
 وبعض جزر اخرى قليلة الاهمية

زَبَابَة

Zabba

اسمها نائلة بنت عمرو ابن الظرب بن حسان بن

قط الزباد واهل المسكن وهو اصغر من الاول لا يجاوز
 طوله ٥ اقيراطاً ما خلا الذنب ولكن ذنبه اطول كثيراً
 من ذنب الاول وعليه حلقات سوداء. ولون فروه اسمر
 الى الصفرة وتحت بقع كثيرة سوداء قد تكون متقاربة حتى
 تتألف منها خطوط طويلة وبضعة سنجاني وله عصابات
 سوداء تنحدر من راسه الى صدره وظهوره ووجهه. ومواظبة
 الهند الشرقية ولا سيما في جزائر فيليبين واللبار وسام
 وجافا وسومطرة وسيلان وأكثر عمله في الليل لانه
 لا يصرف في النهار جيداً فينام نهاراً في السياجات والفياض
 ويرود ليلاً طلباً للصيد وأفضل ما يجيب من الصيد
 الطير ولا سيما البيض وقد يأكل الثمار والأصول عند
 الاضطراب. وهو في بالي عوائد كالنوع الاول

زَبَارَا

Zebara

نهر على فرعين من بغداد عند عتروق في نواحي
 الكوفة كان عليه قنطرة قطعها اصحاب المقتدر لمنع عبور
 القرامطة. راجع ترجمة ابي طاهر القرمطي
 وقال ياقوت زبارا موضع اطلت من نواحي الكوفة
 ذكر في قتال القرامطة ايام المقتدر

زَبَالَة

Zobala

منزل معروف بطريق مكة من الكوفة كانت قرية
 حامية بها اسواق بين واقصرت للعلية ذكرها ياقوت وقال
 ابو حنيفة السكوني زَبَالَة بعد القناع من الكوفة وقيل
 الشقوق فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني اسد قيل
 ويمتد بالقرى بها الماء اي لفضله اياه واخذها من قتل
 سميت باسم امرأة من العالقيين نزلها. وهناك كان يوم
 زَبَالَة في الجاهلية قومه لشبان على نعيم قال ابو حنيفة خرج
 الاقربح بن حاسب وأخوه فراس التميميين في بني نجاشع
 من نعيم وهما يريدان الفارة على بكر بن وائل ومعهما البروك
 ابو جعل فلقبهم بسطام بن قيس التميمي وعمران بن مرة
 في بني بكر بن وائل بزَبَالَة فاقتلوا قتلاً شديداً ظفرت

اذينة العليقي ملك المجزرة ومشارف الشام . كان جذبة
الابرش قد قتل اباها فملكته هي بعده وتنهضت للاخذ
بثاره من جذبة . قيل وكانت ملكها من الفرات الى تدمر
وجنودها بقايا المالقة وغيرهم فلما استجمع لها الاسرى استحكم
ملكها تأهبت لغزو جذبة فقالت لها اخها زبيبة وكانت
عاقلة . ان غزوت جذبة فاما هو يوم له ما بعده والحرب
سجال ثم اشارت عليها بترك الحرب واعمال الحميلة .
فاجابها الى ذلك وكهنت الى جذبة تدعوه الى نفسها
وملكها وقالت له ان ملك النساء فوج في السباع وضعف
في السلطان وانها لم تجد لملكها ونسبها كنفوا غيره . فلما
وصله الكتاب وهو بيقعة من شاطئ الفرات استدعى خواصه
واستشارهم في الامر فاجمع رأيهم على ان يسير اليها
ويستولي على ملكها ويترجمها وكان فهم رجل يقال له
قصير بن سعد من قبيلة لخم وهو ابن جارية لجذبة كان
ابن تزوجها . وكان ادنيا حازما ناصحا لجذبة مقربا اليه
فخالهم في ما اشاروا به وقال رأي فامر وعدو حاضر وقال
لجذبة اكتب اليها ان كانت صادقة فلتقبل اليك والآن
فلا تمكنها من نفسك وقد ترتبها وقتلت اباها فقال جذبة
رايك في الكن لا في الفصح اي في البيت لا في الخارج ثم
دعا ابن اخو عمرو بن عدي واستشاره فلهجة على
المسير وقال انما ثبارة قوي مع الزباة فاذا راوك صاروا
ملك فاطاعة فقال قصير لا يتطاع لقصور امر ثم ان
عمرو بن عبد الجمن وسار في وجه اصحابه يومهم قصير فلما
ابعدوا قليلا قال لقصير ما الرأي قال بيقعة تركت الرأي .
ثم استقبله رسل الزباة بالهدايا والالطاف فقال باقصير
كيف ترى قال خطر يسير ومخطب كبير وستفلك الخيول
فان سارت املك فان المرأة صادقة وان اخذت جنيبك
واحاطت بك فان القوم غاضبون فاركب الصا فاني
راكبها ومسايرك عليها . (والصا فرس كانت لجذبة
لأخبارها الخيل) فلما لقيته الكنانة حالت بينه وبين
الصا فركبها قصير ونظر اليه جذبة مليا على متنها فقال

ويل اموجر ما على متن الصا . ما ضل من تجري يد الصا .
ولما وصلوا يد ادخلوا على الزباة فاجلسته على نطع وامرت
بطلست من ذهب وسقفة الخمر بكثرة ثم امرت برأسيه
فقطعا وقسمت اليه الطلست وقد قيل لها ان قطر من
دموعي في غير الطلست طلب بدوي . وكانت الملوك
لا تقتل بضرب الرقبة نكرمة للملك . فلما خضعت يدا
سقطنا ففطر من دمها خارج الطلست فقالت لا تضربوا دم
الملك فقال جذبة دعها دما ضيقة املة . ثم هلك جذبة
على هذه الحال . ولما قصير فكانت الصا قد جرت يد
الى غروب الشمس وقد قطعت ارضا بعيدة فسقطت يد
ميتة قد قتها وبقي عليها بقاء وسار حتى دخل على عمرو
ابن عدي وقال له عيدا ولا تطل دم خالك فقال كيف
لي بها وفي امن من عقاب الجوى . وكانت الزباة مقسما لت
كهنتها عن امرها وكيفية موتها فقال لها نرى فذلك يكون
على يد عمرو بن عدي فحدثت حمرا من ذلك اليوم
ولقطت لنفسها سرايا من مجملها الى حصن لها داخل
مدنيتها حتى اذا فاجأها امر اضطخت السرب ومضت الى
الحصن . ثم دعت برجل مصور حاذق في صنعته ولزمت
الى عمرو بن عدي متذكرا وقالت له صورة قائما وجالسا
ومنصلا ومتذكرا ومسلما بهيش والوانه الزاهية وذلك حتى
اذا رآته في أية حالة كانت فيها تعرفه ففعل المصور ما
أمرته به ولاقى اليها بالصورة ولما قصير فقال لعمرى اجدع
انني واضرب ظهري ودعي وايها ففعل يد عمرو ذلك
واخرج قصير حتى قدم على الزباة فأدخل عليها فلما رآته
اجدع قالت لا مرما جدع قصيرا نة . ثم قالت ما الذي
اراه بك يا قصير . قال زعم عمرو اني خذرت بخالوز بنت
له المسير اليك وما لآتك عليه فعل لي ما تزين فاقبلت
اليك وقد عرفت اني لا اكون مع احد هو انقل عليه
منك فأكرمته ورأت ما اعجبها من جزبو وحذوق ودرابو
ومعرفو بامور الملك فلما عرف انها قد وثقت يد قال
اني بالمرار امولا كثيرة ولي بها طراف وعطر
فابعثني لاسجل ما لي واحمل اليك من طرائف وصنوف

زَبَّاح

Zebah

احد الملوك الذين اقاموا بقرو
فلسطين والذين قُتلوا اخيراً بيد جدعون . والملك
الاخر كان صليبا وقد ذُكر مرة في قض ٥٠٨ الخ
حيث وردت قصة غزوهم وانكسارهم امام جدعون
واسر اباهم ثم قتلهم

وزبح بلد بمرجان ينسب اليها ابو الحسن علي بن
محمد بن زكرياء الرضائي المرحوم ومنها ابو الحسن علي
ابن ابي بكر بن محمد الحديث . قاله الزبير وزابادي

زَبْدَانِي

Zabadany

قرية من ضواحي دمشق الشام في وادي نهر بردى
بكثر في نواحيها التاج . والبساتين متصلة من هناك الى
دمشق . كانت قديماً على ما ذكر باقوت كورة مشهورة
معروفة بين دمشق وبلبك منها يخرج نهر دمشق والها
ينسب العدل الزبداني الذي كان يرسل بين صلاح
الدين الايوبي والفرنج فلم يكن محبوباً في طرفه . فقال
الشاغوري الدمشقي بهجوم

بالعدل تردان المليك وما

شان آبن ايوسر سوي العدل

هو دلو دولو بلا سب

فأرى ذا الدلو في الحبل

زَبْدُ الْبَحْرِ

Ecume de mer

زبد البحر جسم مستطيل يضيء رخو دقيق الملمس
يوجد طافياً على وجه ماء البحر يتناوى به ويقال له لسان
البحر ايضاً لشبهه باللسان وفي عرف البحريين وسكان
السواحل مجتمعات زبدية تنفخها الامواج على الشاطئ
وهي غالباً مؤلفة من انبية بحرية او حوانات نباتية مائية
او بقاياها بعد ان تتسدى بالاضحلال . والبحريون في
المغرب يريدون بزبد البحر احكاماً انبنة شعرية منفصلة

ما يكون بهامن الفجأة فتصيبين ارباحاً وبعض ما لا يكون
غنىاً للملك عنه فسرحته ودفعته اليو امراً وجهزت
معه الدواب فصار حتى قدم العراق ولقي عمرو بن عدي
منفياً واخبره الخبر وقال جهزي في بالذو الطرف لعل الله
يكفينا من الزباة فتصيب منها ثارك . فاعطاه ما طلب وعاد
يو الى الزباة فاجبها ذلك كثيراً وزادت بتقصير ثقتها ثم
جهزت بعد ذلك باكثر مما جهزت في المرة الاولى فصار
الى العراق ولم يدع طريقة الا قدم بها عليها حتى نصبت
منه ثم عاد الثالثة وقال لعمرو اجمع لي ثقات اصحابك
وجندك وهيئ لم الفرار (وفي كالتصديق كان هو اول
من اختبرها) فلما جهزت جعل كل رجلين في غرارين
على ظهر بعير وجعل مقعد رؤوسهما من باطنها وقال لعمرو
اذا وصلنا اتفك على باب السرب ثم اخرجت الرجال
من الفرار فصاحوا باهل المدينة فرن قاتلهم قاتلهم
وان اقبلت الي سربها قتلها انت . فلما تم ذلك سار
قصور مجداً حتى انا قرب سيق اليها وبشرها بكثرة ما
حمل اليها من المال والغنم والياب وكان يسير في
الليل ويمكن في النهار لراحة القوم . فاشرفت الزباة من
قصرها وابصرت الابل مثقلة بالاحمال تسير الهوينى
وتكاد قبلتها تسبح في الارض فقالت يا قصير

ما للجبال مشها رويها

أجنلاً يحملن أم حديدا

أم صرفانا بارداً شديدا

أم الرجال جفا قصودا

ثم دخلت الابل المدينة فلما توسطتها انقضت وخرج
الرجال من الفرار ودل عمرو على باب السرب ثم وضعوا
السيف في اهل البلد واقبلت الزباة تريد الخروج من
السرب فلما انصرفت عمرو عرفت بالصورة فصمت ما كان
بجانبها وقالت بيدي ولايه عمرو . وثلقاها عمرو بالسيف
فقتلها واصاب ما اصاب من المدينة ثم عاد الى العراق
وجلس على سرير الملك بعد خالو جنية

هلامية تبهزاً لها من الابنية الجيرية الاوفر منها حجماً
والاثبت قواماً ونسجاً وقال بعضهم . زبد البحر مادة
معدنية في ارض مفتسية يصنع منها حلقات الدخان
والقصبات . كان العرب يستعملونه وينسبون اليه
خواص شتى

نقل القزويني عن ابن سينا ان زبد البحر انواع
منه فطري يستعمل في حلق الشعرون ينفع من البهق ومنه
اسفنجي شديد الجلاء للاسنان ومنه وردي نافع للقرص
والطحال والاستسقاء . وقال غيره ينفع من ذاء الطعلب
مع الخل ومن عجيب خواصه انه ينبت الشعر وهو يحلقة
وينفع من البهق والكلف والاثار ويحلو الاسنان وينفع
من الخنازير والاستسقاء وعسر البول وزعم بعضهم ان
زبد البحر اذا علق على فخذ من ضربه الطلق سهلت
ولا حماران اثني منه درهم في عشرة ارطال من الماء المالح
بعدها يغلي غلياً شديداً بصورة عذبا . وفي القاموس زبد
البحر جسم مستطيل يضي رغو دقيق المام يوجد طائفاً
على وجه ماء البحر يتدأى به ويقال للسان البحر ايضاً
لشبهه باللسان . والعامة الان لا تعرفه الا بلسان البحر
ويدرون منه على الجراح انزعهم انه يدملها

ومن العجب كيف لم يعرف العرب ما هو هذا
اللسان ولم يخلصوا عن كيفية وجوده هكذا على شاطئ
البحر فليس الا الجسم الغضروفي الذي يوقم الحيوان
البحري المسمى بالسبيدج فاذا مات هذا الحيوان في البحر
جمرأ لحمه وتعرى الغضروف وطنا حتى يبلغ الفاضل
فيجف بمجرارة الشمس . اطلب سيدج

وزبد البحر الطري عند قدماء العرب اسم للاستسج

زبدة

Crème, Cream

ويقال زبد وفي اخص من الزبد . والزبد في
القاموس ايما يخرج من اللبن بالغض ويقال للزبدة
في لسان العامة القشطة ايضاً . وفي المادة التي بها قوام
اللبن واخف منه فاذا ترك اللبن مدة طفت الزبدة على

سطحه وكلما كان جيداً كانت الزبدة كثيرة ولونها ابيض
الى الصفرة دسمة الطم طيبة الرائحة مركبة كبرياً من
ستارين اي جواهر شحمي وابلان اي جواهر صفي ومادة
ملونة صفراء وحمض بوتيريك اي زبدتي وحمض لبني
وحمض خليك وكرينوليك وكورورالينوتاسيوم وخصائص

الكلس والنسبة بين هذه المراتب هكذا . من ٤٥٠
كاسيوم (مادة جينية) ٢٥٠ . مصل ٢٢٠٠ . وفي النبي
يُخرج منها السم بمحض مستطيل . والزبدة كثيرة
الاستعمال لكن ينثر استعمالها غذاء خالصاً بسبب تأثيرها
المرخي وعسر هضمها على اكثر المدة فيضاف اليها سكر
او بيض او بعض جواهر عطرية وتكون قاعدة لكثيرين
الاطعمة اللطيفة اللذيذة . وكثيراً ما تصب قلساً حاصلاً
وخرقة تصعد من المعدة على طول المريء . وتضاف الى
التهوية فتطبخها وتصلق فيها وعلى الشاي فتطبخ خاصة
المخرسة وعلى الشكولاتا فتظهر طعمها . وفي نيد طيغا في
الشقوق والسلوخ والفروج المجلية والذئبة والباسير
ونحو ذلك . لكن تحبب بسهولة فلا يحسن استعمالها الا
جديدة . والزبدة تختلف باختلاف الحيوانات فزبدة البقر
من طبعها ابيضاض مع بعض اصفرار وكثيراً ما يلونها الباحة

بجناه الغول اي الشجيرات وغيره . وزبدة المعزى جامدة
بيضاء وزبدة الغنم بيضاء لينة اقل . فغير من زبدة البقر
وزبدة الخيل سائلة قديمة . وزبدة الاغان شديدة الرخاوة
بيضاء متفتحة وزبدة النساء صفراء باسنة . واذا مرجحت
الزبدة بالصمغ والسكر صارت قابلة الامتزاج بالماء قليلاً
ويظهر ان الزبدة كانت مستعملة عند اليونان
والرومان والغالبة والمجرمان . والآن شاع استعمالها فالما
فاذا كانت رطبة جديدة كانت غذاء جيداً مرغياً بل
مهيلاً . وقلاً تناسب الاطفال والفقاهين والمرضى

والناقلين ومع ذلك فهي خالية مانسبة اليها بعض الاطباء
من الخطر . واستعملوها احياناً دواء صديراً مطلقاً وكانوا
يستعملون زبدة لبن النساء للسل ويستعملها هكذا اهل
يابان . وقد تضاف على الاراق المحشيشة والمخف

لشكر خاصة ارجاعها . وكانوا يامرون بها موزجة بالنقاع والطباير لطبل الاحتفالات التدينية . وتستعمل في الصيدليات مكان الشحم المحلوز الزيت في تركيب المرام والاطلية وهو ذلك ومن خواصها المؤذية انها تسهل تأكد الفحاش والرصاص وتذهب أكسيدها فيجب الانتباه الشديد الى ذلك

واما الزبد المخرقة بالانكليزية باسم بتر (butter) وبالفرنسوية بورفنيا في الكلام عنها في سن من باب الصين فاطلها هناك

والزبد مضافة اسم بعض مركبات اقربا ذهنية فمن ذلك زبد الورد الهندي تحمل منها اقراص مركبة من القاتر الاقية . زبد لوز هندي خالص ١٢ . سكر ٨٨ . صغ الككترا ١٥٠ . ماء الورد ١٢ . تعجن معا وتعمل اقراصا ومنها ما يقال لها زبد ترويني تستعمل دواء صدريا وتربكها كما يلي . زبد لوز هندي ٢٢ . سكر ١٦ شراب كبرية البئر ٢٢ . شراب بلس طولو ٢٢ . تعجن الزبد بالسكر مزجان بالاشربة ويؤخذ الدواء بالمعلقة ومنها زبد الطرطير (crème de tartare) يراد ثانيا جي طرطرات البوتاس والنجارية منها يكون فيها شيء من طرطرات الكلس واذا كانت نقية تكون بيضاء متبلورة مشورات باعية القاعدة قليلة اللطافة لا يندسها المبرد ولا رائحة لها وطعمها حامض تدوب في ٩٥ جزءا من الماء البارد و١٥ من الحار وتحمض صفة حوار الشمس . والعادة في الصيدليات تمهلا للنوعيات في الماء ان يمزجوها ببعض مقدارها من حمض البوريق ويحلول المزج في ماء حار فلحاصل ملح مروج غير متبلور يدوب في ١/٢ وزنو من الماء البارد و١/٢ من الحار . وطريقة استحضارها ان يذاب الطرطير النجاري بماء غالي ويضاف عليه تراب ارجيلي او نحوهم يرخ ويبلور فيغيره على النار فيكون غير سهل الذوبان فيضاف اليه الحمض البوريق على ما ذكر . واستعمل زبد الطرطير في الطب لخاصتها المعذنة بالمينة وهي شديدة التأثير في جدران المي لفلتخو بانها بالعصارة

المعدية فاربعة غرامات منها الى ٨ تكفي لاحداث قولجات واستفرغات ثقلية . تستعمل في سبر الحميمات فتلطف حرارتها وتقلل جناف الجلد وفي الامراض الالتهابية ايضا وقيل اذا اُطبل استعمالها بمقادير يسيرة تنقص من اليرقان واستعملها بعضهم علاجا للاستسقاء الصدري الموضعي . ولاستعمالها في الحديد بل يحمل منها ٥ غرامات الى ١٥ في لتر ماء سكر . والتلين او الاسهال يجعل ٢٠ غراما في لتر ماء . يصنع منها شراب بلذابة نصف اوقية منها في ثلاث لترات من الماء الحار . وازدادة اربع اوقيات من السكر ونصف اوقية من قشر الليمون الغير اليابس

وزبد الاتيمون في كلوريد الاتيمون وزبد القوتيا كلوريد الزنك (راجع اتيمون واطلب زنك)

زبد

Zubdet

الزبد بمعنى الخلاصة ومضافة اسم لعدة كتب عربية في علوم شتى منها زبد الاحتصام في اختلاف مذاهب الائمة الاربعة الاحكام لسراج الدين الفريزي المتيق سنة ٧٧٢ هجرية . وزبد الادراك في هيئة الافلاك لنصير الدين الطوسي . وزبد الاحمال وخلصات الافعال مختصر تاريخ مكة للاسرافضي اختصر من تاريخ الي الوليد الازرقى وازداد ابو زيادات مفيدة . وزبد البارخي في ترجمة اشراف التواريخ للقاضي عضد الدين والحافاة كثيرة من زمن آدم الى زمن الفزالي سنة ٥٠٠ للهجرة . وزبد الحلب في تاريخ حلب لابن العديم نقية من تاريخ الحمى بنية الطلب في تاريخ مدينة حلب . وزبد الطب للفرارزمشاي وهو كتاب نفيس . وزبد الفكرة في تاريخ الهجرة للامير ركن الدين بيبس المنصورى وهو مرتب على السنوات يدخل في احد عشر مجلدا . وزبد كشف المالك في بيان الطرق والمساكن في فضائل مصر واعمالها وتعلم سلطانها لحليل بن شاهين الظاهري اختصر من كتاب الحمى كشف المالك . وزبد النصر ونجدة العصرة في التاريخ للعاد الكاتب .

وزيدة الوصول الى علم الاصول للكرماتسي وهو حسن مختصر . وكثير غير ذلك من الكتب والرسائل

زبدى

Zabdi

زبدى بن زارح من سبط يهوذا (يشوع ١٠ : ٧) وجاءه في ص ١٧٠٧ و ١٨٠ من السفر المذكور في الكلام على بني اسرائيل ولما اخذوا من النبل اي لما سرقوا ومجدوا وجعلوا في آتيم امر الرب حيد يشوع ان يقدم اسباط اسرائيل لياخذ منها متى قدمت فقدم قبيلة يهوذا فأخذت عشيرة الزارحين وقدمت عشيرة الزارحين برجالها فأخذ زبدى وقدم بينه رجاله فأخذ ما كان من كرمي بن زبدى بن زارح من سبط يهوذا

زبديا

Zebadiah

اسم لعدة اشخاص من بني اسرائيل . منهم ابن يرواحم من جدور وهو بنيامي انضم الى داود حين انقيا الى صفط . وكان من بني أمير اقترن بامرأة غريبة بعد رجوعه من بابل . وابن ميقاتيل من بني شافيا رجع مع عزرا في ٨٠ من عشيرته . ولأوى أرسل في أيام الملك يوشافاط ليعلم الشريعة في مدن يهوذا . وابن يشعيل وكان رئيسا على بيت يهوذا في أيام يوشافاط . وتعين مع امريا الكاهن لرئاسة اللاويين المكثين بفصل كل السعوى الدينية والمدنية . وربما كانا معينين لانتفاع ما يستأنف اليها من السعوى التي يجمعها اللاويون

زبرجد

Béril, Beryl

اطلب زمرد

زبرقان

Zabrakan

ذكر المسموعي في مروج الذهب انه حيوان اصفر من الهند احمر ذو زغب وعيون برأقتين عجيب برقع

الوثوب يبلغ في وثبوته ٢٠ و ٣٠ ذراعاً وأكثر . وهو من أكبر الافات على القيل في بلاد الهند فاذا اشرف عليه ريش عليه من بوله يذنيه فيحرقه . وربما لحى الانسان فائق عليه . وفي الهند من اذا اشرفت عليه هذه الدابة تعلق بأكر ما يكون من الساج وهي شجرة أكبر من الخفل والمجوز تكن الشجرة الواحدة المخلق الكثير من الناس والحيوان . فاذا تعلق الانسان بأعلى تلك الشجرة وعجز هذا الحيوان عن ادراكه لصق بالارض ووثب الى أعلى الشجرة فان لم يلق الانسان في وثبوته من بوله الى أعلى الشجرة والارض وضع راسه في الارض وصاح صياحا عجباً فيخرج من فيه قطع دم ويحيث من ساعده . ولأيه موضع من الشجرة وقع عليه بوله أحرقه وإن اصاب الانسان شيء من بوله اطلقه وكذلك سائر الحيوانات . وملوك الهند اتخذ في خزائنهم هذه الحيوانات ومداكوزة ومواضع من اعضائهم وهو المسموع القاتل من ساعده ومنه ما يسمى به السلاح فيقتل به : فزبر . ومداكوزة الزبرقان كذا كبر كلب الماء الذي يخرج منه الجند بانستر . ولا بأوى الى موضع يكون فيه النوشان وهو الكركش . ذكره غير المسموعي من كنية العرب وربما كان نوعاً من المجهول (الفراهيدي)

والزبرقان بن بدر صحابي قال النيروز آبادي . الزبرقان لقب له (لان الزبرقان أسم للقر) لما لجباله اولصفرة عامته اولانه لبس حلة وراح الى ناديم فقالوا زبرق حصين (حصين اسم) وهو الحصين بن بدر بن امره القيس بن خلف بن بهمة من بني عوف بن كعب بن سعد بن زينة بن قيم . قدم على النبي (صلعم) مع وفد بني قيم . وكانوا قد طلبوا المناخرة واستاذنوا الرسول في الكلام فكان الزبرقان شاعراً فابعد نحن الكلام فلا حجة بما دلنا منا الملك وفيما تنصب النع وكم قسراً من الاحياء كلم عند الباب وقفل العرب يتبع

وغير يعلم عند الخط معلمنا

من الشواء اذ لم يؤنس القرع

ان قال

فمن يفاخرنا في ذلك يعرفنا

فيرجع القول والاخبار تسمع

ثم آسلم هو ومن معه وخسن اسلامهم وعد من
جمله الصحابة وشهد بعض الغزوات وجعله الرسول مع
قبس على صدقات سعد بن زيد مناة بن نعيم . فكان
من جملة العمال الذين فرهم الرسول على بني تميم
واحدا بالصدقات الثاني بكر بعد قبس الرسول (صلم) .
واستغلفه خالد بن الوليد على الابرار بعد فتحها

زَبْزَب

Zabzab

قال صاحب العباب . الزبب دابة كالسور وقال
ابن الاثير في تاريخه الكامل في حوادث سنة ٤٠٤ . فيها
خافت العامة ببغداد من حوران كانوا يسمونه الزبب
ويقولون اهم برونه في الليل على اسنهم وانه ياكل
اطنالمور بما عصى يد الرجل او يد المرأة فيقطعها وكان
الناس يخافون منه ويترعون ويضربون بالطسوت
والصواني وغيرها ليزعوه . وارتجت بغداد لذلك ثم ان
اصحاب السلطان صادوا في الليل حوراناً ألقى بسواد
قصر الديدن والرجلين فقالوا هذا الزبب وصلبوا على
الجسر فسكن الناس

زيش

Zips

كوتية في شيالي بلاد الخمر في دائرة واقعة وراء نهر تيس
تحددها شمالاً غاليسيا وشرقاً كوتية ساروس وجنوباً
كوتنيات ابا اجطار وترنا وغومر وغرباً كوتية لتي
مساحتها ١٤٠٤ اميال مربعة وسكانها ١٧٥ الفاً وقصبتها
لويتشو . وتغشى قسماً منها جبال كريات . وفيها معادن
الحديد والنحاس ومياه معدنية ويزرعون فيها الكتان

زبطرة

Zapetra, Zibatrah

بلدة في تركيا آسيا بين مطية وسيسماط قال باقوت .
سميت بزبطرة بنت الروم بن اليزن بن سام بن نوح . وذكر
ابن الاثير في حوادث سنة ١٢٥ هجرية وفيها خرج الروم الى
زبطرة وهو حصن قديم كان انفتح حبيب بن مسلمة
النهري فاخربته الروم الا ان قتيبي بناء غير محكم فعاد
الروم اخربوا ايام مروان بن محمد الحمار ثم بناء الرشيد
وشحبه بالرجال فلما كانت خلافة المأمون طرقة الروم
فقتلوه فامر المأمون بترميمه وتحصينه ثم قصده الروم
ايام المعتصم سنة ٢٢٤ وذلك ان تيوفيل بن
بيضايل ملك الروم خرج الى بلاد الاسلام وأوقع بأهل
زبطرة وكان المصعب ان بابك الخرمي لما ضيق الأقفان
عليه واشرف على الهلاك كتب الى ملك الروم بعله ان
المعتصم قد وجه عساكره ومقاتلته اليوم ببق على بايو احد
فان اردت الخروج على فليس في وجهك احد يملك فخرج
تيوفيل في ١٠٠ الف وبقيل أكثر فبلغ زبطرة فقتل من بها
من الرجال وسمي الذرية والنساء وأغار على غيرها من
حصون المسلمين فاستعظم ذلك المعتصم وسار وفتح حمورية
او امور يوم فمات تيوفيل لذلك قهراً راجع تيوفيلوس

زبل

اطلب سرقين

زبور

اطلب مزامير

زبول

Zebul

رقس من مدينة شكيم كان في ايام الحاربة التي
جرت بين ابيالك والكنعانيين الوطنيين . كان يحكم
المدينة بالوكالة عن ابيالك مدة غيابه . وكان عدواً
للكنعانيين وطرده جملأ وأخوته عن الإقامة في شكيم .
وقد ورد ذكره في قفس ٢٨٠٩ الخ

زَبُولُون

Zabulon, Zebulon

زبولون هو السادس من اولاد يعقوب من امرأته
 لية وجاء خبر ولادته في سفر التكوين (ص ١٩: ٢٠-٢٠).
 «وعادت لية لحملت وولدت ابنا سادسا ليعقوب فقلت
 قد اهرني الله مهرًا حسنًا فلان يسكنني (بالعبرانية
 از بولني) بعل اذ قد ولدت له ستة بنين ومئة زبولون»
 وأكثر ما يعرف عنه انه خلف سارد واليون وياحليل
 (انظر تك ١٤: ٤٦) اما سبط زبولون فاصاب بعد
 افتتاح الارض المقدسة ارضًا واسعة قال يوسفوس انها
 ممتدة من بحيرة جنيسارت شرقًا الى الكرمل وساحل بحر
 الروم مشغلة على مصاد بحيرة الجليل وارض يتا وفسا لسوية
 وسجله مضائق حبيسة وجبل تابور (الطور) الواقع الى
 جنوبها والناصرة وقانا وطبرية. وفي حرب سيمر اسارت
 قبيلة زبولون من الهال لصرة فتنازل ولارسلت ٥ الف
 لحضور مباحة دارود في حبرون فأخذت الى بلاد اشور
 ثم عاد أكثرها بعد السبي الى اورشليم واشهرت بنجاحاتها
 وجهها للحرب والحرارة وكانت لتفورها التجارة مع الفينيقيين
 عليه

زَيْب

Raisin sec, Raisin

هو العنب المجفف بالحرارة الصناعية او بحجارة
 الشمس. راجع تجفيف. وفي ملقة من اسبانيا يجففون
 العنب على الدوالي فانهم يولون ساق عنقود العنب عند
 نضجه فيقطعون العصارة عنه فيجفف بالبحر. فيقطعون
 العناقيد ويحفظونها كما هي في الصناديق ضمن اوراق.
 واذا جف العنب صار أكثر لعابية وسكرية. ويصل
 منه مطبوخات لعابية جيدة ناعمة لتلطيف السعال
 وتسهيل اخراج النخام في التهاب المسالك الرئوية. وتنتفع
 ايضا في التهاب البلعوم وتطهير البول. وهذا الشراب
 يعتبر مرخيًا خفيفًا ويحوي دائمًا على قيراعد حمضية قليلة
 فيصح إعطاؤه في التلات الصدرية واحتراق المعدة
 والامعاء والصدرو نحو ذلك. ويدخل الزيب في أكثر
 الاشربة والمخلطات الصدرية والمطقة. ومنهم من يعترض
 التييد من الزيب عوضًا عن العنب. واليونان والرومان
 القدماء كانوا يستخرجون منه بعض انواع فاختر من
 التييد. وفي الزيب سفندار من سكر العنب وثاني طرطرات
 البوتاسا. ومن خواصه انه مبرد قليلًا. ولما يستعمل
 في الطب لقلية المستحضرات كصبغة حب الهال المركبة
 وصفقة السنا
 وزيب الجبل اسم الموزنج ويذكر في باو
 زيب
 Zebid, Zebeed
 وفي سابات القديمة مدينة حصينة في بلاد العرب
 في ولاية اليمن على عمر زيد تبعه ١٥ ميلًا عن مصبو
 في البحر الاحمر و ١١٠ ميلًا عن صنعاء سكانها ٧٠٠٠
 نفس وفيها حامية مؤلفة من ٧٠٠ جندي يحيط بها سور
 عال فيه ابراج عديدة منيعة. وهي قديمة وفيها مسجد
 جميل. كانت قديمًا ذات اهمية تجارية عظيمة. والى انها
 تأخرت قليلًا بنامي تراكم الرمال على مصب النهر الواقعة
 قال ياقوت هو اسم وادى بمدينة يقال لها الحصب
 ثم غلب عليها اسم الياضي فلا تعرف الا بوي مدينة
 مشهورة باليمن أحدثت في ايام المأمون و بازائها ساحل
 غلافة وساحل المنب. وينسب اليها جماعة من اهل
 العلم والحصب هذا هو الموضع المضروب به المقل في
 جمال نسائه فيقولون اذا دخلت الحصب فمرول ابي
 لئلا تنتك نسائها يجملن. وقال ابن بطوطة زيد
 مدينة عظيمة باليمن بينها وبين صنعاء اربعون فرسخًا
 وليس باليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها
 واسعة البساتين كثيرة المياه والفاكهة من الموز وغيره وهي
 برية لاشطية وأحدى قيراعد اليمن واحسنها عارة واجملها
 فضاة ولاهلها لطافة الشائل وحسن الاخلاق وجمال
 الصورة ولنساءها الحسن الثاني وهي وادي الحصب
 الذي يذكر في بعض الآثار ان الرسول قال لمعاذ في

وصيته اذا جئت ولاني المحبيب فهو لى ولاهل هذه
المدينة سموت الغل المشهورة وذلك انهم يخرجون في ايام
البر والربط في كل سبت الى حدائق الغل ولا يبقى
بالمدينة احد من اهلها ولا من الغرباء ويخرج اهل
الطرب واهل الاسواق ليح الفراك والحلوات ويخرج
النساء ممتطيات الجمال في الحامل ورف مع الجمال
الفاثق الاخلاق الحسنة والكرام والفرس عندهن مزية
ولا يتنصن من تزوجه فاذا اراد السفر خرجت معه
ودعته فان كان لها ولد كنفته وقامت بما يحب له الحان
يرجع ابي ولا تطالبه في ايام الغيبة بنفقة ولا كسوة واذا
اراد الإقامة فهي تقع منه قليل النفقة والكسوة لكنهم
لا يخرجون عن بلدهن ولو اخطين مها اخطين وعلماء
تلك البلاد ونهباؤها اهل صلاح ودين وإمانة ومكارم
وحسن خلق

وهو زبدة ويكاد يكون النهر الوحيد في بلاد العرب
الذي يصل الى البحر وهو في شمال في طرء غصيب مسافة
نحو ٨٠ ميلا

زبدة

Zobaidah

١. أم جعفر زبدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور
امراة هارون الرشيد وام ولده محمد الامين . كانت
ذات معروف وخير وفضل ونفقة واسعة على البر والصحاب
الحاجات وقصة سمها وما فعلت في طريقها من الاحسان
مشهورة في كتب التاريخ فاشتهرت شهر عظمى فوق ما
كان ظا من شهرة الفرف والذرة الواسعة فانها جمعت
شرف الخلافة من اطرافها فابوها ابن خليفة وعيها
المهدي خليفة وزوجها اشهر الخلفاء وابنها خليفة ايضا .
ولذلك قد كثرت عنها الحكايات والاخبار في كتب
العرب . قال ابن الجوزي انها سقت اهل مكة الماء بعد
ان كانت الزاوية عندهم بدنيا وانا سألت المياه عشرة
امبال بحجر الجمال وعت العصور حتى غلغلة من المحل الى
الحرم وعملت عقبه البستان فقال لها وكلها يلزمك

نفقة كثيرة فقالت اعلمها ولو كنت ضربة الفاس دينارا
وكان لها مائة جارية يحفظن القرآن ولكل واحدة ورد
عشر القرآن وكان يجمع في قصرها كبري الغل من
قراءة القرآن . وقيل كان اسمها امة العزيز فلقبها خدفا
المنصور زبدة لبضاها ونصارها . قال ابن الأثير
وكان مولد زبدة بقصر حرب وهو قصر بناء حرب بن
عبد الله من أكابر قواد المنصور حينما وجهه المنصور مع
ولده جعفر الى زبدة ليكون نائبا عن مالك بن المهدي
في ولاية الموصل وهذا القصر باسفل الموصل . وتزوج
بها الرشيد سنة ١٦٥ هجرية وكان يحبها كثيرا ويكرها
غاية الاكرام وكانت في شديدة البر والاحتفاظ على
رضاه ولم يكن يمنع عنها شيا من كل ما تطلبه من نفقة
وما يتصلق بها ويغيرها مما يسرها ويتنصها . غير انها بعد
تلك الكرامة والعزة والابهة اصحبت بعد موت الرشيد في
حالة سبعة من الكآبة والذل وخفض الجناح وذلك لما
وقع بين الامين والامون من الفتن ولا سيما بعد ما قتل
وليها الامين في تلك الاثناء وقد كتبت للامون بايات
تظلمها على لما بها خزيمة بن الحسن ترثي بها سوء حالها
بعد فقد ولدها وهي

لخير امام قام من خير عنصر
وأفضل سامه فوق أعواد منبر
لوارث علم الأولين وفهم
ولذلك المأمون من أمر جعفر
كتبت وعني مسهل دموعها
اليك ابن عني من جنون ومحبر
وقد مسني ضرر وذل كآبة
وارق عني يا ابن عني تفكري
وهبت لما لاقيت بعد مصابو
فأمرى عظيم منكر جد منكر
سأشكو الذي لاقيته بعد فقد
اليك شكاة المستعير المعبر
ولرجو لما قد مرني مذ فقدته

فانت لبني خير زبيدة مغيرة
أني طاهر لا طهر الله طاهراً
فما طاهر في ما أني بمطهر
وذلك لان طاهر بن الحسين هو الذي قام بحرب الامويين
وكان السبب في قتله

فاخرجني مكشوفة الوجه حاسراً
وأحب اموالي واخرب آذوري
يمر على هارون بما قد لفته
وما مر في من ناقص الخلق اعور
فان كان ما ابدي باسم امرته
صبرت لاسي من قلصم بقدر
تذكر امير المؤمنين قرايتي
فديك من ذي حرمتي متذكر

قلما قرأها الامويون بكى وقال انا الطالب بأراخي
فعل الله تشقة ثم ان المأمون عطف على زبيدة وجعل لها
مكناً في قصر الخلافة وأقام لها الوظائف والخدم
والجواري وكانت حاضرة عند دخوله الى العرة التي
رقت اليها بوران بنت الحسن وطلبت لها بوران منه
الاذن بالتحج فاجابها الى طلبها . والبست بوران يدها
قبساً من ملاسها . ولما حجها المشهورة فقبل انفتت فيها
في بناء المساجد والصدقات الف الف وسبعائة الف
دينار واجرت الماء من دجلة الى عرفت ثم الى مكة
حتى سقت أهلها ماءً . وهذه مبالغه عظيمة فالماه
الذي جرت اليه مكة ليس من دجلة . قيل وجرت
نبح العرعار من جبل لبنان الى بيروت حتى وصل الى
وادي المكس فنبوا له طبقات قناطر حتى جرى الماء
فوقها الى جانبها الاخر وتطرق الى بيروت لانها كانت
قد مرّت من هناك في جميعها المذكورة فوجدت الماء
قليلاً ولان يقال هذه القناطر قناطر زبيدة (والاربع
ان بانية هذه القناطر انا هي زنبوباً ملكة تسمى المعروفة
باسم زبيدة ايضاً) ولما آثار كثيرة من مثل ذلك تدعى
الزبيديّة غالباً نسبة اليها منها بركة في طريق مكة بين

الحفنة والمذنب بها قصر ومسجد عمرتهما من المالحات
ببغداد مشهورة ايضاً باسمها وكثرة مالها وسعة نفقتها
ضرب المثل الحريري بقولوا حولك شيرين جميعالما
وزبيدة مالها . وما يجني عن حلها وحسن اخلاقتها فيها
ان احد الشعراء مدحها بقصيدة يقول من جعلها
أزبيدة ابنة جني طوي اراعيك القباب
تعطين من رجليك ما تعطي الاكف من الرغاب
فهم المخدم بغير يو وطردو وكانت في خلف الستار
تسمع نقالت دعوى لانهم ردأ خيراً ولكنها خطأ الصواب
فانه سمع قولهم شالك أئني من بين غورك وفك احسن
من وجه سواك فظن ان الذي ذهب اليه من ذلك
القبيل اعطى ما أمل ونهيه على ما امل . فاجابها
كثيرة ليس هذا موضع لاستيفائها . وكانت وفاتها ببغداد
في جمادى الاولى سنة ٢١٦ .

٢ - زبيدة القسطنطينية وهي ابنة اسعد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن حمزة الحنفية ذكرها المرادي من جملة مشاهير
ابناء القرن الثاني عشر للهجرة وقال في ام النقطه الشاعرة
المشهورة وصاحبة الديوان الادبية الفاضلة . الكلمة
الحاذقة . ولدت بالقسطنطينية ونشأت بكثف والدها
شيخ الاسلام المولى اسعد مفتي الدولة العثمانية وقرأت
القرآن واشتغلت باخذ الفنون وقرأت الفقه واللغة
والآداب ونظمت الشعر الفارسي والتركي وتعلقت على
الادب واشتهر ذكرها وشاع صيتها وكانت تفتخر كل
معنى مبتكر تحارب بالالباب وانتدحت سلاطين وقتها
وزراءه واشتغلت بمطالعة الكتب وانصل بها المولى
الرئيس ودرويش بن عبد الله نقيب الاشراف وقاضي
العساكر . وتنافس الناس بشعرها وتداوله الايدي .

وكانت وفاتها في ذي القعدة سنة ١١٦٤

زبيدي

Zobaïdi

هو ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذجج
بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدي الاشعبي تزل

قرطبة كان أحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة اخبر
اهل زمانه بالاعراب والمخاني والنواير وطهر السير
والاخبار ولم يكن في الاندلس في فتيمة مثله في زمانه وله
كتب تدل على وفور علمه . منها مختصر كتاب العين
وكتاب طبقات النحويين واللغويين بالمشرق والاندلس
من زمن ابي الاسود الدؤلي الى ايام شيخه عبد الله بن يحيى
وكتاب الرد على ابن مسرة واهل مقالاته وكتاب لمن
العامة وكتاب الواسع في العربية وهو مفيد جداً وكتاب
الابنية في النحو ليس لاحد مثله . وقد اخذنا من الحكم المستنصر
صاحب الاندلس لنا ديب ولده همام المزيدي بالله قطعة
الحساب والعربية ونفعاً نفعاً عظيماً ونال منه ابو بكر
ثروة واسعة وتولى قضاء اشبيلية وخطة الشرطة وحصل
له نعمة وافرة لهما بنوه من بعده . وكان للزيريدي شعر
كثير لطيف السبك وريق المعنى . وكان كثيراً ما ينشد
هذين البيتين

الفرق في اوطاننا غربة

والمال في الغربة اوطان

والارض شيء كلها واحد

والناس اخوان وجيران

وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٢٧٩ باشبيلية وعمره ٦٢
سنة . والزيريدي نسبة الى زيد قبيلة كبيرة باليمن خرج
منها خلق كثير من الصحابة والعلماء والابطال ولها شهرة
في حروب الجاهلية ومنهم معدني كرب سيد هارون بن عمرو
البطلي المشهور

زير

Zobeir

بلدة حديثة العهد في العراق على مسافة ٨ اميال من
البصرة الى الجنوب الغربي . دُعيت كذلك نسبة الى
الزير الصحابي على ما سيذكر . كان موقعها محطاً لجميع
قوافل البصرة في مسيرها الى الشام فاجتنت فيها سارية
من العرب يوتاً قليلة بالاجر منذ نحو ٢٠ سنة . ولما
اشتدت عصابة الروهابيين في نجد هاجر اليها كثيرون

من الفجاة منهم آل زهير وآل بسام وآل ثاجب وآل
قداغ وآل مشري وآل مندبل وغيرهم فاقاموا بها يتعاطون
التجارة فاصابوا رباحاً وافرة فعمرت البلدة وكثرت سكانها
واقاموا لها سوراً من الطين عرضة نحو ٢٠ متراً حماية لها
من القبائل البادية فصارت من ثم محطاً لسالة العرب .
يبلغ عدد سكانها الان زهاء ١٠٠٠٠٠ نفس معظم تجارتهم
المجل ترسل منها الى البصرة فالى الهند وليس لها زراعة
ذات شأن فيزرع في ضواحيها شيء يسير من الحنطة
والشعير ولا يقوم بهاء المطر لقلته عديم فيسقى بهاء القلب
وهي آبار يخفونها لئلا يفتقدون منة الا القود ويعول
ذوو اليسار منهم على الفلك باراضي البصرة وهم جميعاً
مسلمون حنابلة مشهورون بحكم الاخلاق والذكاء واکرام
الغريب الا انهم على جانب عظيم من التهاون بظنهم اليو
قلة الاشغال . ولها جدي على ان اشتداد القيط في
فصل الصيف يبلغ الميزان ٥٠ - ٥٥ درجة ستيفراد
وتهب فيها ريح شوم فتنسك العبدة في السبل الا ان
داخل البيوت رطب في الطبقات السفلى . يكثر الجراد
في ضواحيها فيذهب المتصنبن ويأتون به على الحمير
ويبعونه فيها ويذهبون بقسم واقر منه الى البصرة
فيعرض للبيع في كتبها وبأكلونه قديماً وهو محبوب
عندهم غير ان الجراد على كثرتهم في تلك البلاد لا ينشر
بالاراضي ولا يتجاوز مقره في البر يغني بما فيه من كلاء
الطبيعة وقلما يتجاوز حدود منازلهم . ولا هالها ولع بنص
الفرال والارنب وطير الحباري (ذكر في بابو) بخرجون
الها بالبازي والشاهين وکلاب الصيد ولا يستعملون
البنادق الا في صيد الفران يكونون لها في موارد المياه
في فصل الصيف . وهذه البلدة قائمة على آثار البصرة
القلبية على مقربة من ارض واقعة المجل الشهيرة في
كتب العرب وفيها مدفن الزيريين العوام (سيذكر)
وقد كان بازاء مسجد رحمة والدة المنصور السلطان
عبد العزيز فصار جامعاً كبيراً . وفي ضواحي البلدة آثار

ذات شأن منها النهر المعروف بنهر عمر نسبة إلى صاحبه كانت تجري فيه المياه منسعبة من الفرات حتى شط العرب إلى غربي البصرة الحالية فتروي ما تغزل من الأرض وهي الآن مهلة لا تنقل حبة حنطة . ومنها ركن واحد للجامع المعروف بجامع سيدنا عمر أيضاً نسبة إلى بانيه وقد مر ذكره في بصرة (وهو إلى شرقي البلدة على مسافة نحو ميل ونصف . ومنها مدفن طليحاً أخيراً إلى شالي شرقها على مسافة يسيرة ومدفن ابن سيرين مفسر الاحلام وحسن البصري وهو مدفن متقن البناء

وكان يحكمها قبل التنظيمات شيخ نفقة الدولة العلوية من كبارها فنزل امرها زماناً أكل لأجبه ثم انتقلت المشيخة إلى آل زهير فكان الشيخ سليمان الزهير آخر شيخ حكمها . اما الآن فيعبد باسم حكمها إلى مدير نفقة وإلى البصرة

زبير
Zobaïr

١ - ابو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كان من اعيان العلماء وتولى القضاء بمكة وصنف الكتب النافعة منها كتاب انساب قريش جمع فيه شيئاً كثيراً وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين . روى عن ابن عيينة وروى عنه ابن ماجة وابن أبي الدنيا وله فضائل ومما ترجله توفي في ذي القعدة سنة ٢٥٦ وعمره ٨٤ سنة

٢ - الزبير بن دحمان وقد تقدم نسبة في ترجمة قابوس دحمان . وكان احد المغنين الحسنين المقتنين الرواة الضراب المقدمين في الصنعة قدم على الرشيد وكان المغنون حزينين حرب مع الموصل وحزب مع ابن جامع فغنى بمضرة الرشيد فاجبه غنائاً جذاً وامر له بفلائين ألف درهم وانحاز الزبير إلى حرب ابن جامع ارضاه لمخاطب ابراهيم بن المهدي . ثم كان يغني الرشيد بعد ذلك فيحمرل له المطاوعة . وظل الرشيد يوماً شراً وجمع المغنين ليصنعوا فيو لحناً فصنعوا عشرين لحناً فلم ينجح الا لحن الزبير

فاجازته جائزة سنية . وللزبير اخبار اخرى لا فائدة في استنباطها

٣ - الزبير بن العوام وهو اشهر من اشتهر بهذا الاسم وغيره منهم في تاريخ الاسلام وهو من الصحابة واحد العشرة المبشرين بالجنة . وهو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن احدى بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي يلتقي مع الرسول في قصي وامه صفية بنت عبد المطلب عمه الرسول اسلمت وهاجرت إلى المدينة واسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن ١٥ سنة وقيل غير ذلك وكان اسلامه بعد اسلام ابي بكر بقليل . وهاجرت إلى الحبشة ثم إلى المدينة وأخى الرسول بينه وبين عبد الله بن مسعود بمكة فلما قدم المدينة آخى بينه وبين سلمة بن سلامة . وكان الزبير اول من سل سيفاً في سبيل المجاهد وشهد بدرراً جذاً والحمديين والحننق وغيره وفتح مكنو حصار الطائف وسافر المشاهد مع الرسول ثم شهد اليرموك وفتح مصر . وكان اسمر ربة معتدل اللحم خفيف القية . وفي صحيح البخاري ان الرسول نذب اصحابه يوم الاحزاب قائلاً من ياتيني بخبر القوم فاقطع الزبير ٤ مرات وهو يقول انا فقال الرسول ان لكل نبي حارياً وان حوارياً الزبير وقيل ان الصحابة قالوا للزبير يوم اليرموك الا لقد تشددت فمك فحل على القوم فضر به فخرين على عاتق بينهما ضربة ضربها يوم بدر كانت تدخل فيها يد الولد وقيل شق صنوقهم حتى تجاوزوا وحده وعن هشام بن عروة بن الزبير قال اتينا سيف الزبير بيننا بثلاثة الاف . وشهد الزبير وقعة الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانفرد يو وذكره قول الرسول انك ستقاتل علياً وانت له ظالم فانصرف الزبير عن القتال فاتبعه ابن جرموز حتى ادركه بوادي السباع فقتله وجاء بهنوا إلى علي فقال علي بدر قاتل ابن صفية بالنار وكان قتله غدرًا وذلك سنة ٢٦ هجرية وعمره ٦٧ سنة

واما ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عام ابن المنصور الزبير بن العوام فاكثر شهرته بالزبير

وكان فتحها شاعياً وإمام أهل البصرة في عصره ومدرسيها حافظاً للذهب مع حفظ من الأدب قدم بغداد وحديث بها وروى عنه جماعة وكان ثقة صحيح الرواية وكان مع ذلك احمى وللمصنفات كثيرة منها الكافي في الفقه وكتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية . وكتاب الاستقارة والاستخارة وكتاب رياضة المعلم وكتاب الامارة وغير ذلك وله في المذهب وجموع غريبة . توفي قبل سنة ٤٢٠ هجرية . قاله ابن خلكان

زجاج Verre, Glass

الزجاج في عرف الكيميين تتاج كل مذوّب تصلب فأتى لاسمها باللعان المعروف بالزجاجي وكان قاسماً سهل الانكسار شفافاً او غير شفاف . و أطلق اسم الزجاج عموماً على جسم شفاف صلب رنان لا لون له يقبل الصقل وهو تقي خالص الى درجة قصوى من النعومة والنظافة وهو في الغالب سريع الانكسار لا يقبل التطريق . يؤلف من السليكا مع احدي الطلويات واذا انكسر ظهرت له زوايا حادة . يكسر النور بقوة عظيمة ويمكسه عكساً تاماً اذا غشت احد وجهيه طبقة معدنية رقيقة او طلاوة كنيك لاعم . ولا يتؤثر فيه اشدة الحوامض الا الحمض الهيدر فلوثر يك فانه يحملة حلاً تاماً . ولا يقاوم الاكسيد الكاوية . ويحملة محلول من البوتاس ويستند فطة فيه اذا ساعدته الحرارة . ويتؤثر فيه ملامسة الماء الغالي تاثيراً كيمياً هنا اذا تبالت الملامسة ويقال فيه مثل ذلك في المواد الحيوانية المخلطة . ويصعب حره بساتر الاجسام فيها اشتكت صلابها الا الماس فانه يقطعة بل يجر سطحه حرّاً عميقاً حتى اذا انكسر على اثره كانت حروفه مستوية على مجرى الحر

عرقة الاقل من غير ان زمان اكتشافه . ومكانه مجهولان وطريقة اكتشافه غير معلومة ايضاً فزع البعض انه كان مستعملاً عند قسماه العبرانيين ويستعملون على ذلك بعدد من سفر ايوب قال فيه عن الحكمة لا يعادها الذهب ولا الزجاج (ايوب ٢٨، ١٧) غير ان القديس ايرونيوس هو اول من ترجم اللفظة العبرانية بالزجاج . وربما كانت لا تدل في الاصل الا على شيء لاعم وقد ترجمها غيره بلفظ الماس والبحر البائي والبلور ونحو ذلك . اما بليسيوس فنسب اختراع الزجاج الى الفينيقيين غير انه

زبيغنيف Zbignev

١ . زبيغنيف الاول دوق بوهيميا من سنة ٩١٠ الى ٩١٥ ساعد في نشر الديانة المسيحية
٢ . زبيغنيف الثاني دوق بوهيميا ايضاً من سنة ١٠٥٥ الى سنة ١٠٦١ . وهو ابن برتسلان وخلته . اغتلس كل مالا يخونه واضطهد كل عائلته
٣ . اسم ولد غير شرعي للامسلال الاول ملك بولونيا . اعطاه ابيه ثلث المملكة ولقبه دوق مازوفيا وعند وفاته ايمو سنة ١١٠٢ استولى على مورافيا ايضاً وملك بالاتفاق مع اخيه بولسلال الثالث حتى سنة ١١٠٧ ثم خاضه فكسره بولسلال واخذ اسيراً ونفاه . فتوفي نحو سنة ١١١٦

زقن Zutphen

مدينة حصينة من هولندا في ولاية غلدرلند على نهر ايسل تبعد ١٤ كيلومتراً عن دفترخوتيا . سكانها ١٥٠٠٠ وفيها كنيسة جميلة . ودار بلدية ومجلس دولي . وهي قديمة كانت لاسقف اترخت منذ سنة ١٢٠٢ ثم صارت مدينة اتحادية (هسباريك) ولقيت بكونتية فوهجت مراراً . ففي سنة ١٥٢٠ اخذها عساكر الدول وسنة ١٥٧٢ اخذها فرديريك الطليطلي ابن دوق الهيموس سنة ١٥٩١ اخذها البرنس موريس وسنة ١٦٧٢ استولى عليها الفرنسيون وخربوا حصونها

لا يمكن الأخذ بصحة ما رواه عن التجار الذين رأوا حجارة
النيرود محولت زجاجاً باضرام النار لأن حرارة الموقد
لا تكفي لإذابة الرمل المختلط باليوتاس بل لا يصنع
الزجاج إلا بآلاتين قوية جداً عاكسة للحرارة . وربما
اتصل الإنسان إلى اكتشاف الزجاج من المدفوعات
البركانية التي هي عبارة عن تزيجات أو تبلورات متفاوتة
في النكال عند حضيض بعض البراكين بعد تخمدها توجد
قطعاً كبيرة منها يحاول صنع قطع صغيرة من جسمها
فإن الإنسان يتأثر الطليقة في كل أعماله . وقد وجد في
لحد في بني حمن رسوم قبل فيس أيام الملك أورورتازن
الاول (أي منذ نحو ٣,٠٠٠ سنة ق . م) تمثل أناساً
من أهل طوبس ينفخون الزجاج . ونايب النسخ المرسومة في
الأثر المذكور أشبه بالنايب المستعملة في الزمن الحاضر .
ووجد في طوبة خرز عتق زجاجي من نوع زجاج النوافذ
الفارسي في أمانا وعليه اسم الملكة امرأة توشين الثالث
الذي ملك في نحو سنة ١,٥٠٠ ق . م . وفي متحف بلاد
الانكلترا آثار من الزجاج الأزرق جميلة فارورة صغيرة
وعليها اسم الملك المذكور والقابض مكتوبه باللون الأصفر .
ويمتد من آثار المصريين القدماء أهم نفخ في صناعة
الزجاج لما انهم لم يحلوا الزجاج بتقليد الحجارة الكريمة
بأهلي الوهم والظاهر أهم عرفه واستعمله آية للشرب
وصنعاً منه نقوشاً فسينسائية وتماثيل الأكله وزموراً
دينية وزد على ذلك أنهم أحسنوا العمل والتلحين . وقال
ثيوفريستوس أن صناعة قطع الزجاج وتحديدته وتجهيزه
وتلوينها كانت معروفة في سنة ٤٧٠ ق . م . فصكانوا
يصنعون مصنوعات بديفة غير أنها كانت باهظة الثمن
فلم تستعمل إلا آية للزينة . وقيل أن الفينيقيين تلقنوا
صناعة الزجاج عن المصريين ومن المحدث أن تلك
الصناعة نبعت في صيدا وصوري في أقدم الأزمان . ووجد
أيضاً في خربات نينوى عديسات من الزجاج بأشكال
وقرارير وآية أخرى غير أنشأ من دليل يدل على استعمال
الزجاج للنوافذ . وأقدم ما وجد من آثار الزجاج الشفاف

أنما من الزجاج الأخضر الشفاف هو الآن في متحف
الانكلترا محفوظ عليه صورة أسد واسم الملك سرجون
الاشوري والقابض حفرأ ناقراً وهو من سنة ٧١٩ ق . م .
وظهر من الآثار التي وجدها نفسولا في لحد الحالي في
جزيرة قبرص (صوريتها شكل ٢) أن صناعة الزجاج
كانت معروفة عند اليونان وأهم مهروا فيها . ومن هذه
الآثار قطع ملونة وغير ملونة بعضها مسطح وبعضها
انبوبية وبعضها ذو قبضات وغير ذلك . ودخلت صناعة
الزجاج رومية في أيام شيسرون ونبت في أيام نيرون
فكانوا يصطنعونه آية للزينة وكوفاً ونحوها يستعملها
الاجتياح في الطعام . وقوارير يضعونها في القود وتقدمت
في رومية قطعاً عظيماً ويدل على ذلك أنما بورتلند أو
بربريني الشهير في متحف لندن وجد في أواسط القرن
السادس عشر في نابوس قرب رومية قبل أن تصنع في
نحو سنة ١٤٨ ق . م . وأنه من أبداع ما صنع من الزجاج
من طبقين وبقي في قصر بربريني مدة ثنتين ثم ابتاعه
دوق بورتلند بمبلغ ٢,١٠٠ ليرة انكلترية ووضعه في متحف
لندن (صورته شكل ٢)
وشاع استعمال الزجاج في القرن الثالث والآثار
الباقية تدل على أنهم استخدموه لإدخال النور من النوافذ
إلى الغرف في يومها . وفي القرن الثالث وما تلاه كان
أفضل الزجاج يصنع في البندقية . ويظن أن أول ما صنع
من زجاج المرابا صنع فيها وإشهر في سائر أقطار أوروبا
واستعاضوا يومئذ المرايا المعدنية التي كانوا يستعملونها
ونيفوا في صنع آية للزينة المزخرفة (انظر شكل ٤) .
وإشهر بدم في صناعة الزجاج أهل بومبيا ولا تزال
مصنوعاتهم مشهورة كما يظنون فيها من المحدث والعابرة
في بلادهم من المباد النقية (انظر شكل ٥)
ولما رأى الفرنسيون ما لهذه الصناعة من الشأن
اتبعوا أثرها البندقية واستنسخوها من قبلها لمساعدتها .
وفي سنة ١٦٨٨ أدخل الموسوايريم بشار إلى باريس
طريقة لسكب البواح الزجاج الكبيرة عوضاً من صنعها قطعاً

فسكب الواحاً ثقيلة ميككة طولها ٤٤ قدراً وعرضها ٥٠ قدراً. ونجحت صناعة الزجاج في القرن الثامن عشر نجحاً عظيماً ولا تزال ثمانية حتى يومنا هذا ما ذكر عن استخدام الزجاج للنوافذ من الاقوال الناجمة ما جاء في كتابات لكتشفيوس في اواخر القرن الثالث وفي كتابات القديس ابرونيوس في اواخر القرن الرابع. واثبت المستر بيدان زجاج النوافذ دخل بلاد الانكلترة سنة ٦٧٤ م أدخله الراهب بندكوس لكن استعماله كان محصوراً في البناءات الدينية. واستعمل الزجاج الملون للنوافذ في القرن الثامن. وفي القرن الثاني عشر كان استخدام الزجاج للنوافذ في بلاد الانكلترة لا يزال نادراً جداً واستعمله نبلاء البلاد وغنيائها في منازلهم في القرن السادس عشر. واستعمله نبلاء سكوتلاندة في القرن السابع عشر. وظهر من بعض الاوراق القديمة ان صناعة الزجاج دخلت انكلترا سنة ١٤٢٢ ولكن زجاجهم لم يزل دون الزجاج الاجنبي. وفي سنة ١٦٧٠ شرع السوق اف بكتشام في صنع الواح الزجاج في مدينة ليث ولقى لذلك بقله من البندقية فساعدته دولة وروجت مصنوعاته وسهلت سبلها فكثرت المعامل في تمام البلاد. اما صناعة الزجاج في الولايات المتحدة امركية فيظهر انها من اقدم صناعات البلاد. وقال سلونس في تاريخه الحديث انهم شرعوا في جمس تون من اعمال الولايات المتحدة في صنع الزجاج فوئقهم مذبحة الهند سنة ١٦٦٢. وسنة ١٧٥٠ شرع بعض الالماني في عمل القوارير من الزجاج جرمانتون من اعمال الولايات ثم شاعت بعد ذلك صناعة في تلك البلاد. اما في بلادنا وما ولها من بلاد المشرق فليس لهذه الصناعة فيها من اثار الا اساور الزجاجية يصنعها متسبون يطوفون البلاد والقوارير الصغيرة تصنع في بعض انحاء البلاد

كيمياء الزجاج واصنافه وصناعاته الزجاج مركب كيمي من السليكا مع قاعدة قلوية اضيف اليها شيء من الكلس او احد الاكاسيد المعدنية مختلف انواعه

باختلاف القواعد ومقاديرها. مادة الاصلية الحمض السليسيك او السليكا تنتج بالبوتاس والصودا واكسيد الرصاص او الكلس او الالومين او غيرها من المواد فتتحوّل السليكات قاعدتها احدي هذه القواعد. ويعرف العملة من انواع هذه القواعد شيئاً كثيراً. ويستعمل البعض الحمض السليسيك بالحمض البوراسيك (البوري) فيحصل ملح بوري زجاجي او زجاج. ولدراسة العامل وفتطوعه تاثير عظيم في استعمال القواعد وكيمياءها يؤثر في جنس الزجاج وخصوه. وتختلف ألوان الزجاج باختلاف الاكاسيد المعدنية التي تضاف اليه. اما الصفة المشتركة بين كل انواعه فهي ان يكون مرصعاً قابل البعان بالحرارة يخف اذا ابرد ويحول الجسم شفاف دون ان يخضع بنية متبلورة

وتتاثر بعض انواع الزجاج بالاسباب الخارجية التي تطرأ عليها. فيظهر القلي في زجاج النوافذ بفعل في ورق الكرك اذا سخن الزجاج ورطب وهو يغل اذا وضع في الماء الغالي مدة طويلة تتراصة. وتترجع العوامل الجوية احياناً من الواح زجاج النوافذ وتبقى غشابة من السليكا او سليكات الكلس. وربما تغير منظر زجاج نوافذ الاسطبلات بفعل الامحرة الناشئة في السليكا وفي بعض الاحيان تؤثر المفاعيل الجوية بدرجات تأكد عناصره فيفسدها تغيراً الواو. ومن انواع الزجاج وخصوصاً التي قاعدتها من البوتاس ما اذا عرض للهواء الرطب او دفن في التراب زماناً طويلاً يتص رطوبة فيكده لونه ويخسر من شفافيته فخرسوا شيئاً من البوتاس فيضل اصداقاً تظهر فيها الالوان السبعة الاساسية. واذا وضع في الماء او عرض لفعل الهيدروجين المكثرت ظهرت فيه هذه الاعراض واذا عرض الى البرودة مدة طويلة تغيرت بنية وخسر شفافيته فيتغير تركيب اجزاء عناصره وتخذ بنية متبلورة. واذا اذهبوا عديم صفة عاد الى اصله غير ان يتص من بوتاس الذي تظاير عند زوال الشفافية. ولذلك يتضي في صنع الادوات الزجاجية وعلى الخصوص

الفرار ان تخذ الوسائل اللازمة لمنع تلوونه وان تنصّر مدقطينه ولول من وصف الزجاج المرشحاً للتشافيته الى باضي ريومور ولذلك دعي باسم خرف ريومور ويسهل تكييفه بأي هيئة كانت وهو لزج يعكس النور بقوة ولذلك ظن البعض انه يمكن الاستعاضة به عن الخرف الصيني في الاواني الكيمية فيكون أجس منها مثلاً . ويؤثر نور الشمس في الزجاج فيغير لونه ويضعف ذلك عدة من العلماء وانصهم الموسيونيما فافيد فانه امتحنت في ٨٠ صنفاً من الزجاج الانكليزي والفرنسي والاماني والبلجيكي والامركاني منها ملون ومنها غير ملون فوجد ان اشعة الشمس تؤثر في كل انواع الزجاج سواء حوى اكسيد المنغنيس اوغيره بالفعل لا شعة الشمس وليس للحرارة فاذ تغيرت اشعة الشمس لون الزجاج اطاحت الحرارة الى اصله . ويمكن اعادة العمل عدة مرات . وبين ايضاً ان التأثير ليس من الهواء ولا من الرطوبة الا ان في مدة التاثير تفاوتاً عظيماً بالنظر الى نوع الزجاج . وينقص من الجدول الآتي التغيير الطاريء على تسعة انواع نوع الزجاج : لونه قبل التعريض لونه بعد التعريض

اصفاح ابيض فرنسي	ايض الى الزرقه	مصفر
• بلور الماني	اخضر فاتح	الى الزرقه
• انكليزي	• •	• •
• بوهيميا	• •	• •
الواحد البلجيكي	اصفر مسمر	• •
• انكليزي	اخضر فاتح	• •
• بلور امري	ايض مزرق قليلاً	ايض قرمزي
• •	• •	• •
• امريكي عادي	اخضر مزرق	لم يتغير

وهذا الجدول مأخوذ عن مراقبة تغير حوائج الزجاج على مسافة عدة قرايط وحسب الزجاج بين جزء من أربعة عشر الى ربع قيراط ويظهر هذا التغير اذا وضع الزجاج على جسم ابيض . ثم ان هذا التأثير حل عملة

والجدول الآتي هو الذي قرره الدكتور «ناب» في تركيب انواع الزجاج نقلاً عن بلغوت في طبعاات كتابه الاخيرة

انواع الزجاج	سليكا	بوتاس	كلس	المونيا	صودا	أكسيد أكسيد	نحاس أكسيد
زجاج بوهيمي	٧٦٠	١٥٠	٨٠	١٠
أوبالي	٨٠	١٧٦	٠٧	٠٨
بندي صافي	٦٧	٠٥٥	٨٠٩	...	٧٤١	٢٠٢	١٠١
زجاج المرايا البوهيمي	٦٧	٢١٠	٩٠٩	١٠٤

اما القفل النوعي للزجاج فيختلف باختلاف تركيبه من النحاس فيها متباين
من ٢٠٤ الى ٢٠٦ غير ان من الزجاج ما يبلغ ثقله
النوعي وذلك كزجاج الآلات البصرية . ويختلف
كثافته وقوة عكسه للنور باختلاف مقدار ما يحوي من
أكسيد الرصاص . وإذا برد تعذر تغيير هيبته لسرعة
انكساره ولكنه اذا أحمي لأن وسيل تكييفه على أي شكل
كان . وتنفخ النفس أو بالآلات فيصور آنية مجوفة بالغة
في الرقة حتى تقرب من ان تفلطح الهواء . ويمكن مد
الزجاج خوطاً طويلة وقد حيك بعضها في معادل
الحبر لجمامات جميلة المنظر . ويسهل قطعة بالسكين أو
المقصا اذا كان لدناً ولا يكون إذا كان صلباً كالصمغ فإذا
جف صار مرناً . وقد طرحت كتل مجوفة من الزجاج
على سندان ناعم السطح من ارتفاع ١٠ الى ١٢ قدم
فشنت الى طو محوثلت أو نصف المسافة المذكورة .
ويشام جيلاً بدرجة الاحمرار من الحرارة . وإذا أحمي الى
درجة معتدلة ينكسر للحال اذا مسه جسم بارد فيصير
اجزاءه في البوب قبل استعماله في مفضل من الماء أو
الزيت يبقى فيؤا ان يبرد وفي المعامل لذلك طريقة
مخصوصة تنفيها في محلها من هذا الوجه . اما قطع
الزجاج البارد فيتم بجزء مجزوء من الماس جزءاً معتدلاً أو
بجسم صلب ذي رأس حاد . ويقب بثمانية من القوالب
مرطبة اطرافها بالماء بحيث يصير مع الفبار الخارج غيمياً
ويستعمل لتقوية أيضاً عوضاً عن الماء زيت التريتينا
وحده أو يخل فيه شيء من الكافور ويقب أيضاً بانابيب

من النحاس فيها متباين
واللحامض والقلويات فعل في الزجاج يختلف
باختلاف تركيبه ولذلك ينظر الى نوع زجاج القوارير
التي توضع فيها فان الحامض تفعل في سليكات الامونيا
فعللاً سيما فلا يصلح وضعها في القوارير التي كثرت
فيها هذه المادة حتى انها لا تصلح لحفظ الخمر لما فيه من
يطرطرات البوتاس فتذيب سليكات الامونيا وتفسد
الخمر . والزجاج الذي تزيل الحرارة صاف لا يصلح
لحفظ الحامض . وإذا انتم الى الزجاج كثير من أكسيد
الرصاص صار قسماً منه في حال معدنية بفعل بعض
العوامل الكيميائية وجعل لون الزجاج اسود . والحامض
الهيدروفلوريك يفعل في كل انواعه
اما اختيار العناصر اللازمة للزجاج فوقوف على
جنس الزجاج المراد صنعه من حيث الجودة فأكثراً ما
يستعمل في صنع زجاج الصنفخ والزجاج النافخ السليكا
والصودا والكلس وأكثر ما يستعمل من هذه المواد مقناراً
هو السليكا أو الرمل فان الانكليز يدخلون منه في زجاج
الايواح وزجاج بوهيميا ٧٢ في المئة و ١٢ جزءاً من كل
من الصودا والكلس . وفي سائر اجزاء أوروبا يخذون من
السليكا ٧٤ في المئة و ١١ من الصودا و ١٤ من الكلس .
اما باقي الاجزاء من الامونيا أو أكسيد الحديد . ويضيفون
في الغالب الى الاجزاء المذكورة قليلاً من الزرنيخ لتسهيل
تأكد ما يريدون فيها من الاكثار الكروية وتخلط
غيرها من المواد ومن يروكسيد المنغنيس لتقليل خاصة

أكسيد الحديد الملقب . والسيكا مادة الرمل والصوان
والكثير فيؤخذ من الرمل الكوارتز عن سوطي البحار
ومن نخل الصخور الكوارتز في الداخلية . ولبت الانكاز
مدة يستعملون حجر الصوان المكلس المحروق ومنه أخذ
اسم الزجاج الصواني . وافضل اجناس الرمل للزجاج في
لانسبور . وغيرها من النحاء كوتيرة بركدير . في امريكا
يستعمل اصحاب بعض المعامل الاوربية منها الى بلادهم
ويعرف باسم رمل بركدير الايض ثم رمل فوتانيلو في
فرنسا وهو يكاد يكون خاليا من الحديد واكثر استعماله
لصنع الزجاج الايض . اما الرمل الاحمر الموجود عندنا
فيعيش من الحديد بل واسطة الحمض الهيدروكلوريك
اما الكلس فيستعمل حجره محروقا او يستعمل من الحجر
الجيري الاصلي انى انواعه
اما الرماد فيدخلون منه رماد الاخشاب العادي
في المزيج للحصول على البواتق ويدخلون واد النباتات
الجيرية للحصول على الصودا . ومنهم من يستعمل القلوبات
الجيرية من البواتق ويغيرون في شيء عن الرماد .
ويستعملون القلي الصودي لبعض الاغراض . وكثيرا ما
تستخرج كربونات الصودا من الملح العادي ويعمل البعض
في انكلترا زجاج القوارير السوداء من الملح الصخري والرمل
من مجاري الانهار ويخرجون كربونات الكلس من معامل
المصابون وباحدون له نخل الصهاريج من معامل القلي
ويصلح استعمال كبريتات الصودا الخارجة من نخل
كثير من المعامل الكمية في انواع الزجاج الا زجاج
الصفائح . الكلس من أم الاجزاء في الزجاج فانه يزيده
صلابة ويضعف قابليته للذوبان غير ان من الزجاج ما
يصنع من الرمل والقلي فقط . ويستعاض عنه بالرمصاص
في زجاج الصوان لان الرصاص يكسب الزجاج لمعانا
اكثر من الكلس لكنه يولد فيه خيوطا كثيرة او خطوطا
لا تلاف ثقله النوعي عن ثقل سائر العناصر . ويدخلون
في الزجاج ايضا ملح البارود ويروكسيدا المنغنيس والزرنيخ
لزيادة لمعانه . ويدخل في تركيبه الألومينا وأكسيد

الحديد يخرجان من اكادار المواد المستعملة . ثم انهم يصفون
للزجاج كثيرا . من الزجاج المكسر فيجعل ذوبانه واتحاد
السيكا بالرماد المتزجج بها فينبغي الاعتناء في اختياره
وتقريب انواعه فلا تؤثر فيها
اما الاناتين فهما للصهر ومنها للتلين ومنها للبسط
وانواعها المستعملة في عمل الزجاج كثيرة فهما ريعومنها
مستطيلة ومنها مستديرة ومنها بيضية ونحو ذلك والبيضي
الشكل افضلها لسهولة بنائه ولكونه لا يستلزم من القود
يقدا وما تستلزم سائر الانواع الاناتون سميس وهن
الاحسن . ويختلف حجم الاناتين كثيرا بحسب المراد .
فيبي خارجها من الآجر العادي وداخلها من قرميد
عسر الصهر او لا يصهر بعكس الحرارة ولا يتقلص بها
ويبقى في جانبي الاناتون رقوق توضع عليها البواتق صفاء
واحدا دافرا مع جدار الاناتون . اما عدد البواتق فيكون
بنسبة حجمها وحجم الاناتون . وفي وسط الاناتون فتحة يخرج
منها اللهب ويحيط بالبواتق ويخرج من نوافذ الخاناتين
او قيب ثمانية مصنوعة لتكلس المواد او لشيء البواتق
ولرعاها للاستعمال . واذا كان الفجر الحجري وقودا يخرج
اللهب من مدخنة في وسط القبة وتضع في احدى جوانب
الاناتون نافذة كبيرة تدخل منها البواتق وتخرج وتسد هذه
النافذة اثناء العمل بقطع محكمة من الآجر . وفي جدار
الاناتون فوق مركز البواتق نوافذ توضع منها المواد في
البواتق وتستعمل لاحماه الاواني الزجاجية اثناء عملها
وفوق هذه النوافذ نوافذ صغيرة يدخل منها العامل عصاه
لاحماه ما في راسها من الزجاج وتعرف باسم نوافذ العصا
ولكل هذه النوافذ سدادات من الآجر محكمة الضغط
اما اناتين التلين فيبي في الغالب مستطيلة ذات
اربعة ارباع منحنية ارباعا يوقد خاص يكون في احدى جهاتها
او يوصلها باناتين الصهر فتوضع انية الزجاجية في مجلات
صغيرة مخصوصة متصلة بعضها ببعض بسلاسل وتدخل
الى اناتون التلين او اجماعا وتوضع في اشد حرارة
ثم اذا امتلأت عجلة ثانية دقعت الاولى في الاناتون فتبعد

قليلاً عن مركز اشتداد الحرارة وتخرج معها البهجة الجديدة فتأخذ مركزها وهكذا إلى أن يخرج البهجة الأولى من البهجة الثانية من الاتون فيكون ما فيها من الزجاج قد برد شيئاً قليلاً

أما اتون السطح فيحيط بها اللهب ولا يصيب البهجة الزجاجية ولو أصابها للذهب بصفاتها ويخرج هذا الاتون إلى درجة الاحمرار وفيه تيسر الاستطالة الزجاجية الحاراً وصالحاً وبه ذلك على أرض الاتون ويضم بعضه إلى بعض صفاً شيئاً محكاً . ويوجد من الاتون أنواع أخرى تيسر لأنواع مخصوصة من الزجاج ويستعملها ما تيسر منها في الكلام عن أنواع الزجاج

أما اتون سمس فاقفل من جميع أنواع الاتون المستعملة وإن لم يفسر استعماله في أذابة الزجاج وهو يبلغ درجة عالية جداً من الحرارة لا يلبثها سائر أنواع الاتون ولا يقتضي له من الوقود مثل ما يقتضي لتلك وهي الزجاج فيه تماماً بدرجة لا يمكن حفظها في سائر أنواع الاتون وهو من أم الأشياء في صناعة الزجاج (الطلب سمس في باب السمن)

البطاق هي الإطاني التي توضع فيها مواد الزجاج وتلباب في الاتون وتوضع من أجل تجالبي بهنل الحرارة الشديدة مركب من الألومين والسليكا وخال ما يمكن من الكلس وكبريت الحديد . يختلف الأجر أولاً وثانياً ثم يجبن بالما الحار بالارجل عتاً جيداً ويوضع مده في مكان وطب ثم يوضع مده ما يلزم ويعد عجينة بالارجل فتصنع منه البطاق وتقف بالدرج أولاً في الهواء ثم في مكان حرارة ٢٠ أو ٢٠٠ فيعمل بثلث درجة حرارة الاحمرار تبقى فيه إلى خمسة أيام ثم توضع في اتون الصبر من النافذة الكبيرة وتسد النافذة ويخرج الاتون وتبقى البطاق الجديدة فارغة فيه وهو جاهز إلى ٨ ساعات ثم توضع فيها المواد ويقتضي القيام بنقلها بسرعة كلية بحيث لا يبرد أثناء النقل وفي ذلك صعوبة كلية . ويختلف حجم البطاق بنسبة حجم الاتون وأهمية العمل غير أن جعل المتوسط

بها أن يكون طولها ٤ أقدام وقطر فوهها ٤ أقدام أيضاً ويكون قصرها أصغر قليلاً من فوهها فتسع ٢٥ قطاراً من الزجاج اللائب . يستعمل لعمل زجاج النوافذ والقطرير ونحوها بواقع مستدير متقوسة السطح . أما للبلور والزجاج الصواني فيعمل فيها سطح البوتقة بهيئة قبة لثني المزيج من دخول الأكثار والاعتدال (صورة ش ٦) ويحمل في جنبها قرب سطحها فتحة توجه نحو فتحة الاتون ويخرج منها العامل الزجاج اللائب

أم الأدوات في صناعة الزجاج أنبوب النفخ يصنع من الحديد طوله ٤ إلى ٥ أقدام فيه ثقب قطره ١/٢ قيراط إلى قيراط واحد وهو عند طرفه لجهة الفم أوسع من الطرف الثاني (صورة ش ٧ ج ١) ويقلب قسم منه بالحنجب لمنع الحرارة عن اليد القابضة فيجيب أحد طرفيه إلى درجة البهجة ويدخل إلى البوتقة فيلصق الزجاج اللائب ويخرج منه العامل الكلية اللابنة ويستعمله كما كان يقبض بها الأناة الزجاجية أثناء عملها إذا أراد صنع الأناة بموفاً تقع في الأنبوب فيعرف الأناة المتعلق به ومن الأدوات قضيب ثامن من الحديد الصلب يوضع الأناة الزجاجية على أحد طرفيه وقد أحيى إلى درجة الاحمرار عند بزجه من أنبوب النفخ فيلصق به أو يوضع عليه كحلة من الزجاج اللائب لتلصق بالأناة

وبها ملاقط من فولاذ الزبرك تستخدم لالتقاط قطع الزجاج اللائب (صورة ش ٧ ج ٥) فيها ما يكون قطعة زبرك ملوية بهيئة ملقط وبها ما يكون في طرفه شفران عريضان ملتويان غير قاطعتين يعرف باسم «بوسلاس» (صورة ش ٧ ج ٢) . يستعمل في تكليف الأناة الزجاجية بالهيئة المطلوبة وذلك أنه يدبر الأنبوب أو القضيب الحامل للزجاج بجزء على ذراع كرسى (صورتهما ش ٨) ويضبط على الزجاج بالبوسلاس في الأماكن المطلوبة ومن البوسلاس ما تكون شفرات مقطعتين من الحنجب مستطيلتين لما راعى وزاياً (صورة ش ٧ ج ٤) ومن الأدوات الهبة أيضاً القراض وهو جريش

الشرتين طويل القصبين (صورة ش ٧ عد ٣) ومنها آلة خشبية تدعى مطرقة وفي لوح خشبي مسطح مستطيل لثة قبضة في أحد طرفيها يضرب بها الاناء الزجاجي فيتمسك بحل الضرب (صورة ش ٧ عد ٦). ويستعمل في صناعة الزجاج البكار والقياس ونحوها من آلات القياس اما البصلة فهي قطعة مسطحة من الحديد المسبوك ناعمة قبيلة يدرج عليها العامل الزجاج في طرف انبوي فيعمل في غاية الاستدارة. ويستعملون في عمل القوارير البسيطة السوداء مسطبات في احدى جهاتها عدة ثقرات مجتمعة فيها المواد الدانية في البلور والبلور الصافي او زجاج الصنّان * من ايام الاشياهي صناعة هذين النوعين ترقى المواد من حيث جودتها وتقاومها فيصنع منها كثير من اواني الطعام والبلورات للآلات البصرية لشفة شفافة وتكون على عكس الاشعة في جدول الذكيور ناب تحليل عدة انواع من موادهم من يصنع من المواد الآتية مع مقاديرها رومل ٣٠٠ جزء بوتاس ١٠٠ جزء زجاج مكسر ٣٠٠ جزء سليكون ٢٠٠ جزء مسكوي اكسيد الحديد ٥٤ . . . من الجزء . . . من زرينوس ٦٠ . . . من الجزء . . . من صنع البلور وزجاج الصنّان من المواد الآتية مع مقاديرها (زجاج الصنّان) سليكا ٤٢٥ . الوينا ١٠٨ . اكسيد الرصاص ٤٢٥ . كل ٥٥ . بوتاس ١١٤٧ . يضاف اليها قليل جدا من الحبيض الزرينوس (البلور) سليكا ٨٠٠ جزء . اكسيد الرصاص ٣٣٥ كل ٢٠٦ . بوتاس ٨٠٩ . ويقضي ان تذاب المواد بجملة شديدة باسرع ما امكن ثم تخفف الحرارة بعد بلوغ درجة عالية من الذوبان وتبقى يخرج فقاعات الغازية والآثار المزعجة في حديد البوتقة وما فيها من الاومينا . وتضع منه آنية الطعام على طريقتين اما بالنفخ واما بالضغط . فمن الاواني التي تصنع بالنفخ كؤوس الشراب فثبتت طريقة صنعها مثلاً . ياخذ العامل على طرف انبوي النفخ القندار اللازم من

الزجاج كما يظهر في الشكل ٩ من الرسم عد ١ يدبره على البلاطة ويمدده بالنفخ فيصور بهيمة عد ٢ من الشكل المذكور . ثم يطرّق اسفله بالمطرقة فيصور بهيمة (عد ٣) ثم ياخذ كتلة من الزجاج وياصتها بطرف الاناء المسطح كما ترى في (عد ٤) ويدبر الانبوب وما عليه على خراعي كرسو وهو جالس فيه ويجعل الكتلة ساقة بهيمة (عد ٥) بواسطة الملقط المعروف باسم بوسلاس ثم ياخذ كرة من الزجاج وياصتها بطرف الساق (عد ٦) ثم ينقحها ويسطحها فتصير بهيمة (عد ٧) فيلصق بقاعدة الاناء قضيباً مرأماً في رأسه كتلة من الزجاج الحار ويقطعه عند الخط الظاهر في (عد ٨) فينفصل عن الانبوي ويقبض بواسطة القضب في قعره ثم تسوي اطرافه الكأس بالفراض (عد ٩) ثم يصفى ويزال منه القضب فيصور بهيمة (عد ١٠) من الشكل التاسع المذكور وهو كأس كاملة فيؤخذ الحانين التاليين على طرف الدوكة اما صناعة الزجاج بالضغط فتصير بواسطة قالب مجوف على الهيئة المطلوبة ويكون القالب اما قطعة واحدة او قطعاً متعددة حسب المطلوب وما يصنع بالضغط الاجزوم وتذكر طريقة صنعها مثلاً . تؤخذ كتلة من الزجاج على قضيب توضع فوق القالب ويقطع منها القندار اللازم بمقراض يلقى في القالب ويكبس ويدخل في القالب قطعة من الحديد بهيمة داخل الاناء ويحمى تضغط ضغطاً كافياً ليشد الزجاج بين القالب وقطعة الحديد فيه ثم يخرج قطعة الحديد ويؤخذ القالب من المكبس ويقلب بحيث يخرج منه الاناء فيلصق العامل باحدى جهات قضيباً محدد على رأسه كتلة من الزجاج الحار ويحميه في اتون ثم ياخذ الى كرسو ويدبره على خراعيها ويصفق اثناء ذلك بالآلة خشبية ثم ياخذ الى اتون التاليين وفي الشكل ١٠ من الرسم صورة القالب والمكبس كاملة . وصنع الزجاج على هذه الطريقة اسرع من صنعها بالنفخ

المن انواع زجاج النوافذ ما صنعت من زجاج الصنّان

ويصنع زجاج النوافذ أيضاً من زجاج الألواح والزجاج المعروف بزجاج بوهيميا فالاول ينفع كره ثم ينفع لوحاً مستديراً اما الثاني فينفع اسطوانة وينفع لوحاً يقطع من احد جهات . اما طريقة صنع زجاج بوهيميا فهي ان ياخذ العامل على طرف الانبوب المقدار اللازم من الزجاج وهو نحو ٩ لبرات في الغالب ويديره على البسطة ويأخذ عامل آخر ينفع في الانبوبة أثناء ادائها فينتفع الزجاج ويصير مخروطي الشكل ثم يحمى في الانبون ويعاد العمل فيصير القسم الاعلى منه مخروطاً ويبقى اسفله مستقيماً ويسمى سبيكة . ثم يالين في الانبون وتوضع الانبوبة على قاعدة وتدار وينفع فيصير الزجاج كره وينقص فيحضر مركز السبيكة أثناء الدوران مقابلاً لهور الانبوبة ويتم ذلك بواسطة قطعة من حديد منفرجة الرأس بحيث كاس توضع على السبيكة ويقبض احد العملة ثم تعرض الكره الى دوران الانبون وتدار امامها فيلين منها ما كان الى جهة النار ويرق ويبقى وسط السبيكة اعظم من سائر اقسام الكره فيلصق بها قضيب فيؤكله من الزجاج المحار وينزع انبوب النفع بلمرار قطعة من الحديد البارد على الزجاج عند محل الالتصاق بالانبوب فينفصل ويصير عند تقطع الاتصال فيها نفخة ثم توضع امام باب الانبون ونفخها لجهة نفخه وتدار حتى تالين وتلرب من المعان ثم تعرض الى نفخة هيب اتون الفصل الكبيرة ويحجم العامل وجهه ويدبوع النار لثلاث تحترق وتدار بسرعة فتتسع النفخة في قصرها حيث كان الانبوب ولا يلتم رساها بقصرها ولا يتلامس ان لها من الهواء المحار بل تشع النفخة بسرعة كلية ولا تزال كذلك الى ان تنسلخ الكره تمام التسليخ فتبعد عن النار ويدام العمل حتى تصورات قيام يمكنها من البقاء على هيئتها فينزع منها القضيب وتؤخذ الى اتون التالين نتي فيه ٢٤ الى ٢٨ ساعة . اذا اخرجت منه كانت صفيحة مستديرة من الزجاج خنفر الصفيحة اجناساً ثم تقطع بالماسة حسب المطلوب . ويخرج من هذا الزجاج بالنفع قطع

صغيرة كثيرة لاستنارتها ولوجود قطلة غليظة في وسطها الا انه يكون خالياً من الفقاعات والمخطوط وهي كثيرة في زجاج الألواح الذي يصنع على طريقة الاساطين واكثر لمناكته . اما زجاج الانبوع فيستعمل في الغالب في صنع اتونات احدها لاذابة الزجاج والاخر لنفخه وتكبيفه . اما اتون النفع فهو في الغالب مستطيل الشكل فهو من كلتا الجهتين الى ست فتحات ولكل منها حفرة عمها نحو ٧ اقدام وعرضها ٦ اقداماً وطولها كطول الاتون ويقام امام كل ثقب دكة من الخشب بين الواحدة والاخرى نحو قدمين يقف عليها العملة (صورة ش ١١) ويسمى عمل هذا الزجاج ثلاثة اقسام اولاً نفع الاساطين . ثانياً بسطها الواحاً . ثالثاً صقلها . اما نفع الاساطين فيتم بان يغمس العامل انبوبة النفع ويدبوع فيها مزيج الزجاج المائع فيلصق به مقدار ٢ الى ٢ لبرات من الزجاج بحيث يخرج الكثير ثم يخرج الانبوبة يقبضها بلفظ حرارة الزجاج عليها الى درجة الاحمرار ثم يغمسها مرة ثانية وينقل مثل ما فعل اولاً ثم يخرجها ويعددها وهكذا الى ان يبلغ مقدار ما عليها من الزجاج نحو ٢٠ لبراً او بسنة حجم اللوح المراد صنعه . فاذا خفت حرارة كتلة الزجاج على الانبوبة يعضها العامل في مجوف من الخشب وينفخها فيحفظ المجوف الاسطوانة بالنظر المطلوب ويجري على الخشب مجرى من المياه كي لا يحترق ولا يتقشر الزجاج فيدير العامل الانبوبة وينفع فيها عدة مرار ويرفعها حيناً بعد آخر الى زاوية نحو ٧٥ حتى تقبض وتصبو بهيئة كبراة ويحجم الاسطوانة المطلوبة فياخذها الى اتون النفع ويقف على دكة الخشب ويجهها فهو ثم ياخذ في ترسيبها في الحفرة وادارها على خط عمودي فوق رأسه وينفع فيها عدة مرار كي لا تنزع من الهواء فاذا سال الزجاج كثيراً يرفع العامل فوق رأسه وينفخ مملوءاً هواءاً وهكذا حتى يصير الزجاج اسطوانة قطرها نحو ١١ قيراطاً وطولها نحو ٥٠ قيراطاً مسدودة من احد طرفيها ومتصلة من الطرف الاخر بانبوبة النفع . اما بسطها الواحاً فيتم

اولاً فتح الاسطوانة من احد طرفيها ودم ذلك بامانها
من المروسة ثقب الانوبة بالهامس كما يحكم وتعرض
طرفيها الى حرارة الاتون فيبعد الهواء بالحرارة فيها فينفر
طرف الاسطوانة ويوسع ثقب الانبوب بوضع الانوبة على
كافة حديدية وادارها ثم توضع وضعا محوريا موجهاً ثقبها الى
الاسفل حتى تخف حرارة الزجاج فتوضع الاسطوانة على
قاعدة من الخشب او قالب متصل عن الانوبة بوضع
قطعة من الحديد البارسطها عند طرف الانوبة وضرب
الانوبة ضربة خفيفة فينصل عنها تاركا فيها فتحة
قطرها اقل من قطر الاسطوانة فيقطع من هذه الناحية نحو
قربا طين او اكثر بما يسهل في تقطع الاسطوانة قطعاً طويلاً
بماسه حرما من الداخل او قطعة من الحديد الحار ثم
توضع الانوبة البسط فتوجه البجته الغروزة الى الاعلى
حتى تلبس وتفزع ويسهل العمل بقصيب من الحديد ثم
يفرك لوج الزجاج بقطعة من الخشب يبراس قصيب
من الحديد لصويته ثم يخرج حجر البسط وهو على
اتون التلوي بوضع فيه ٢٤ الى ٢٦ ساعة ومنه يؤخذ الى
الفرن حيث يثقل ويغرز انواراً ويطلع البرحا بالحجم
المطلوب وفي الشكل ١٢ صورة الاسطوانة في المكنات
المختلفة التي تقلب عليها اثناء العمل حتى عزها من
الداخل بالماسة

اما زجاج الصلغ فالغالب في بنايات معاملوان
تكون كبيرة الحجم فمنها في بلاد الانكليز ما يبلغ طوله ٢٢٢
قدماً وعرضه ١٥٥ قدماً ومنها عمل في فرنسا طوله ١٧٤
قدماً وعرضه ١٢٠ قدماً وفي وسط البناية اتون مربع
الضرب له فئتان متقابلتان على جانبي المثل اتاتون
الثلثين يبلغ طول بعضها ٢٠ قدماً وعرضه ٢٠ ويستعمل
فيها نوحان من البواتق البوقية المتفرعة وانه آخر لنقل
الزجاج القالب الى موائد السكب وهو عبارة عن مفرقة
له فئتان في جانبيه اما مربع ولما كبر نوجيين متساويين
في الحجم ويوضع في الاتون بين كل بوقتين فأكبر
مفرقة او أكثر وفقاً للحجم وينقل المريج من البواتق الى

الانية بواسطة مفارق ذات قضبان طويلة من الحديد
وفي بعض المعامل يجرعون البوقية تنفها ويسكنون المريج
منها الى مائدة السكب فلا تستعمل المفارق وفي معامل
فرنسا يبقى المريج في البواتق ٦ ساعة لكي يذوب ثم يوضع
في المفارق ١٦ ساعة ايضاً او أكثر من ذلك لكي يخرج
منه الغازات وتزول الفقاع ويطير ما زاد فيه من
الصودا ثم اذا تمت الاذابة وتطير الغازات تخفف درجة
الحرارة حتى يهبط فيلام الزجاج سائلاً للسكب فينقل من
البواتق الى المفارق اذا لم يقل قبل ذلك ويؤخذ على
عجلات مخصوصة مؤلفة من درعين قوين من الحديد
متصلين كاتصال المفارص ويركبن على دولابين وطريقة
أخذ ان تدخل العجلة الى فتحة الاتون ويخرج الاناء الى
العجلة ثم يخرج وتؤخذ الى مائدة السكب وفي صفيحة مسطحة
كبيرة مصنوعة من حديد السبك مكررة على برطاز توضع
في الغالب امام فتحة اتون التلوي اما حجمها يختلف
بحسب المراتب طول الواحد منها في بعض معامل الانكليز
٢٠ قدماً وعرضها ١١ قدماً وحجمها ١٢ قدماً والى جهتي
المائدة قضبان من الحديد عليها اسطوانة من النحاس ان
الصغر ورسمها في الفصل ١٣ . فتسمى المائدة ثم
تضع جيداً ويرفع الاناء الذي فيه الزجاج المائع من
العجلة وينظف خارجة وتزج رغوة بقصيب من النحاس
ثم تجمع المائدة بالاسطوانة عليها جميع لازالة الغبار والحرارة
ويسكب ما في الاناء عليها امام اسطوانة النحاس ويخرج
على الاسطوانة فيبعد الزجاج على المائدة امتداداً متساوياً
واذا بلغت الصفيحة درجة الاخرار من الحرارة يرفع من
احدى جهتيها نحو قربا طين ويوضع على المرفوع منها
آلة حديدية تمثل المول ثم تؤخذ الى اتون التلوي بدرجة
حرارة الاخر القاتم ثم يسكب على المائدة صفيحة ثانية
تؤخذ كالأولى الى اتون التلوي وهكذا حتى يثلي اتون
الثلثين فيخلق ويترك نحو خمسة ايام ليبرد ويم هذا
العمل في المعامل المرتبة مدة مبدرة فلا يتقصي لسكب
صفيحة من حين اخر اجها في المفرقة من اتون الصغر حتى

أدخلها أتون التلبن أكثر من خمس دقائق . وإذا برد
 أتون التلبن تؤخذ منه الصفايح إلى الخزن وتصفى وتقطع
 النواحي بحجم المطلوب وتصنع منها المرايا (أطلب مرايا)
 زجاج العسليات . أطلب عسليات
 زجاج القلارير . أطلب قارورة
 الزجاج المائي . أما الزجاج المخل بالماء أو
 الزجاج المائي فهو نوع من الزجاج يغلى بالماء على نوع ما
 ويريد انحلالاً إذا كان الماء حاراً . اكتشفه الموسو
 فوشس أستاذ الكيمياء في ميونخ واستعمله لقاصد شتى مفيدة
 تكون مفيدة في غاية النقاء فيكون الكوارتز خالياً من الكلس
 واللويمون ويكون البوتاس خالياً من كلوريد البوتاسيوم
 وسلفات البوتاسيوم . ويركب من ٨ إلى ١٠ أجزاء من
 كربونات الصوديوم والبوتاسا المجافة ١٥ جزءاً من الرمل
 الأبيض . وصق الكوارتز والصوان ولا تتركب آخر
 وهو ٤ ليبرا من الكوارتز و ٢ ليبرا من البوتاس و ٢
 ليبرات من مصق نجم المحطب مزج معاً وتعرض للحرارة
 مدة خمس الساعات فيعمل نجم المحطب ما زاد من
 كربونات البوتاسا ولم يعمل فيه السليكا ويحل المحض
 الكربوليك ويحوّله إلى أكسيد الكربون فينبسط ويغمر
 البوتاس الكاوي ويغلى بماء ألف من سليكات البوتاس .
 ويمكن إبدال البوتاس بالصوديوم ويغلى البعض استعمال
 مزج من المادتين في بعض الأحيان . ولون المزج
 الذائب أسود ضارب إلى السجاية وإذا أريدت إذا بنيت في
 الماهاتين ويوضع للحرارة لمدة أربعة إلى خمسة أجزاء
 من الماء العالي ويسمر الغليان إلى خمس ساعات مع مداومة
 التحريك لكلاً لتصلب الزجاج بحجائب الأناة وقمر إلى
 أن ينوب الجميع ويصور بمعدل كثافته ١٢٥ فيكون
 في السائل ٢٨ في المئة من الزجاج ويحسن استعماله إذا
 ذاك طلاء قوياً لا ينفذ الهواء ولا الرطوبة ولا المحض
 الكربوليك ويجف بسرعة وقد استعمله البعض طلاء
 دافئاً للبريق فيطول به الإخشاب والأنسجة غير أنهم
 يضيئون إليه إذا ذاك بعض الميراث غير القابلة للاحتراق

لقوة قوامه وذلك كالطباشير والمعروف العظام الكسوة
 وأفضلها مزج من المادتين الأولين ويطلق منه عدة
 طبقات بين طلي الواحدة والثانية مدة ٢٤ ساعة إلى الأقل
 إذا كان الهواء جافاً وحاراً . يستعمل الزجاج المائي
 أيضاً كطلاء يملط ويقطع الزجاج والمعروف بعضها ببعض
 ويستعمل لوقاية ما يطلو من تأثير تغيرات الهواء والقوة
 الجذبان غير القوة البدنامي يصنع منه هليداً بحجارة الكريمة
 وحجارة صناعية . ويستخدم لفصل الصوف بزع جرحه
 بأربعين جزءاً من ماء خزانة ١٢٢ إلى ١٢٥ ف .
 فيوضع الصوف فيه ويحرك مدة بضع دقائق ثم يغسل بالماء
 القاتر فيصور بالقفا في النقاة أيضاً لا رائحة له ولا يفسد
 شيئاً من نعيمه ولا من صفاته
 تصليب الزجاج . اكتشف المسيو اللورد دي
 لا باستي مؤخراً طريقة لتصليب الزجاج نافعة جداً وإن
 لم تبلغ إلى الآن درجة الكمال وذلك بإخراجه قطعة الزجاج إلى
 درجة قريبة من اللدوتنجيت لا تتغير حينها ونفس وفي
 تلك الدرجة في مغطس مؤلف من مواد دهنيّة ورائحة
 وقد أحس إلى ٣٠٠ - ٦٠٠ درجة نوع الزجاج .
 ولا تؤثر تغيرات الهواء المرعبة في الزجاج المصلب على
 هذا النمط وقد أرى مقدار من الرصاص الذائب في
 كأس من زجاج باستي ولم تنكسر الكأس . وأخذت قطعة
 من زجاج الصفايح وقد صليت على طريقة باستي وحملت
 بزجاجها في اللحم المشتعل ووضعت للحال في الماء البارد فلم
 تنكسر وتكرر هذا الامتحان خمس دفعات متتاليات دون
 أن يفتق الزجاج ضرراً وأخذت القطعة المذكورة أنيت
 من نافذة عالية خامسة الطبقة إلى الأرض فلم تنكسر .
 وأخذت قطعة منه طولها ٦ قراريط وربع وعرضها
 ٤ قراريط وربع ومكسها ١١/١ من القيراط فلم تنكسر إلا
 بطرح قطعة وزنها ١٧ راق من علو ١٤ قدماً . أما الزجاج
 المادي فتتكسر القطعة منه إذا كانت بحجم القطعة المذكورة
 بطرح قطعة وزنها نصف وزن تلك من علو ١٦ قيراطاً
 فقط . وقال الموسو سمس من درس أن الزجاج إذا

صُلب على طريقة باسني زادت صلابة صلابة الزجاج
المعادي خمسين ضعفاً . وإذا أخذ لوح من الزجاج
المذكور ووضع على الأرض مع توجيه احد يديه الى الاعلى
حمل رجلاً معتدل الثقل فيستوي تحت الثقل ويعاود
هذه العملية اذا رفع الثقل عنه فيظهر انه اقل كثافة من
الزجاج المعادي واكثر مرونة منه وهو اصلب منه ايضاً
بحيث يمسر قطعة بالماسة ويخوها . غير انه اذا قطعت منه
قطعة صغيرة صار سريع الانكسار في الغالب اذا لم يتكسر .
ولهذا ينحصر استعماله قطعاً معينة الحجم ولا يخفى ما في ذلك
من الصعوبة في تقدير كثافته بكل هيئة تطلب وقطعها بالحجم
اللازم وهو شبهه من هذه الهيئة بما يعرف باسم الدموع
الباتانية او قطر البرنس روبرت وهي قطر من الزجاج
هيئة الدموع تصنع بتقطير الزجاج الذائب قطرات في الماء
البارد تترك فيه الى ان تجف كلها فتتصلب وتقوى على
احمال اللغات الصلبة غير انها اذا قطع طرف ذيلها
تنتفخ للمال

في زجاج الساعات . يصنع طريقة سهلة جداً
وهي ان تنفخ كرة من الزجاج فانما جفت قطعت قطعاً
مستديرة بماسة توضع في راس بركار ثم تقلى في حوض فيها
واكثر ما يصنع منها الآن يوضع بعد تقطوع في قوالب
معدنية حسب المطلوب . ويوضع في انون لين فيه فيأخذ
هيئة القالب فيجف تنعمر ثم يصفل ويصلل حولها على
دولاب خاص كالمنجوع وما ذلك الا لآلات الزجاجات
المستعملة الآن اقل تقصيراً من التي كانت تستعمل قبلاً .
وتصنع من الزجاج الجيد

في الزجاج المحدد . يصنع بتدوير دولاب من
المعدن ووضع قطعة من الزجاج التي الجيد عليه فيبري
سها قطعاً ثم تعرض من الجهة الثانية فتبري وهكذا الى
ان تصير بالهيئة المطلوبة . ويوضع على دولاب الحديد
رمل مرطب او سنباج ثم يقلى الجلاء الاول على دولاب
جمر ناعم مبلل ثم الجلاء الثاني على دولاب من خشب
الصناب والمحمور او الرخون وجمر الخفاف واخيراً تنصل

الصفل الاخير على دولاب من القلون ويخرج القصدير
الخاص للصفل

في انابيب الزجاج وخيوطه . من خواص
الزجاج انه اذا أخذ العامل على راس انبوبه كتلة من
الزجاج الذائب والصق حامل اخر بها انبوبته من الجانب
الاخر وصحبها كل منها الى جهته امتدت قضيباً طويلاً
ولم تنقطع . وإذا ثقب وسطحها قبل مدّها امتد الثقب في
كل القضيب فصار انبوباً فلا اسهل من صنع انابيب
الزجاج وقضبانها ويختلف اتساع ثقب الانابيب باختلاف
سعة الثقب الاول وطول الانوبة التي تد من الكتلة .
ثم اذا اخذت قطعة من الزجاج دائرية وحفظت دائرية
بوضعها على سراج كسراج صانع الماني في احد رؤوسها
او جوانبها على دولاب وتد الدولاب بسرعة امتدت
خطها طويلاً بالغاً في الدقة ناعماً كالشعر وطرياً مثل
الحرير وما يذكر ان المحط المذكور يحفظ هيئة قطعة
الزجاج التي أخذ منها فانما أخذ من قطعة من زجاج
النوافذ وقد قطعت بماسة كان مسطحاً لاربع زوايا
مستقيمة ظاهرة ويكون شديد اللعان

في الزجاج الملون وتقليد المجوهرات . عرف تلوين
الزجاج من قدم الزمان قال بليسيوس كان المصريون
يلونون الزجاج ليقلدوا به المجوهر فكان يصير التمييز
بين المجوهر الحقيقية والمقلدة وصنعوا منه قطعاً كبيرة يصير
على غير مصنع مثلها . وذكر هذا الامر كثير من المؤرخين .
وتلوين الزجاج وتقليد المجوهرات طريقتان اما تلوين
الزجاج غير الملون المعروف باسم ستراس (وهو تقليد
سحارة الماس) بالوان المجوهرات او بادخال الاكاسيد
المستعملة لتلوين الزجاج في نفس تركيبه . وعلى الطريقة
الثانية تذاب المادة الملونة مع الزجاج فتلونه كله ويصنع
من زجاج الصوان آنية ملونة فيضاف الى ٦ قناطر منه
المواد الآتية للالوان المختلفة للون الينا الايض الخفيف
يضاف ٢٤ ليبرا زرنج و ٦ ليبرات اتيهين . للون الينا
الايض الثقيل ٢٠٠ ليبرا من مزيج مركب من القصدير

والرصاص . اللون الازرق الشفاف ليرتان من أكسيد
الكوبلت . اللون الازرق اللازوردي نحو ٦ ليرات من
أكسيد النحاس . اللون الاحمر الباقوي ٤ اراق من
أكسيد الذهب . اللون المجمش أو الارجواني ٢٠
ليرا من أكسيد المنغنيس . اللون البرتقالي العادي ١٢
ليرا من تيراميد و ٤ ليرات من المنغنيس . اللون
الاخضر الزمردي ١٢ ليرا من قطع النحاس الصغيرة
١٢ ليرا من تيراميد . اللون الذهبي الزمردي ٢
ليرات من أكسيد الازوريم . ويختلف اللون الزجاج
الملون بالمواد المعدنية باختلاف درجة الحرارة التي يعرض
لها . ويمكن تلوين الزجاج بالوان التوركلها بواسطة
أكسيد الحديد والظاهر ان هذا التغيير لا يبدأ من
اختلاف درجة التأكسد بل ربما كان ناشئا عن
اختلاف في ترتيب الذرات واتحادها الناشيء عن فعل
التور . أما تركيب زجاج ستراس أو تقليد حجارة الماس
فلم يتفق عليه حتى الان بل لكل عامل تركيب خاص
مخصصة منه وفي المجمل الاتي بيان ثلاثة من هذه
التركيب وفي

رمل مغسل في الحمض الهيدروكلوريك ثم

في الماء	١٠٠	١٠٠	١٠٠
مبيوم ايسرفون	١٥٠	٤٠	١٥٠
مكس البوتاس	٢٤	٢٢	٢٢
البورق	١٠	٢٠	١٢
بلورات نترات البوتاس	١٢	١٢	١٢
ثاني أكسيد الزرنيخ	١	٠	٠٦
يوكسيد المنغنيس	٠	٠٤	٠

ويلزم ان تكون هذه المواد في غاية النقاء وان تناب
في بوائق حاكسة للحرارة لانتاج ثريها وتبقى فيها ذائبة من
يومين الى ثلاثة ايام احيانا . فاذائم ذلك صنع الستراس
المجد يقطع ويحلى ويصقل على دوليب مخصوصة كالمنجلج
(اطلب الماس « الصناعي » في باب الملم)
اما تلوينه لتقليد سائر انواع الحجارة الكريمة فم

بإضافة مقادير من الأكاسيد المعدنية على طريقة
تلوين زجاج الصوان . ويختلف مقادير الأكاسيد وأنواعها
باختلاف اللون المطلوبة
ويصنع زجاج ملون من احد سطحيه وذلك بان
يؤخذ على انبوب النفخ كتلة من الزجاج الصافي تقطع
في بوقه فيها من الزجاج الملون فتكسي قشرة من الزجاج
الملون ثم تنفخ كرة أو أسطوانة وتنفخ صفيحة أو لوحا على
الطريقة التي اثبتناها في الكلام عن زجاج الصفيح
والألواح فتصير ذات وجهين احدهما ملون والاخر لا
لون له . وتصنع الاواني الملونة من المخارج فقط على مثل
هذه الطريقة . وإذا أريد جعل داخل الاناء فقط ملونا
تؤخذ على انبوب النفخ كتلة من الزجاج الملون أولا ثم
تغرس في مذوب الزجاج غير الملون لتكسي قشرة منه
المصنوعات المزخرفة ويصنع من الزجاج
اوان للزينة مخزومة وملونة بطرق مختلفة منها ان تؤخذ
قضبان من الزجاج الملون وتوضع في قوالب وضعا معلوما
موافقا للطلوب ويحمى القالب وما فيه ثم يؤتى بكرة
على رأس انبوب النفخ وتنفخ وسط القالب فتلتصق بها
قضبان الزجاج وتترع من القالب وتكسى بقشرة من
الزجاج أو تلوين وتنفخ في كرة زجاجية معدة لها ويحمى
ثم تنفخ ايضا الى ان تلتصق بها التصاقا تاما فتكسى بالهيئة
المطلوبة . ومن المصنوعات المزخرفة ما يصنع من الخيوط
الزجاجية بلتها وتدويرها حسب المطلوب ثم يحمى وتضغط
ضغطا متساويا فيلتصق بعضها ببعض ويصنع من ذلك
اشكال فسيفسائية جميلة للمطر . ومن المصنوعات المزخرفة
نصف كرات من الزجاج داخلها رمل ملون او نحو ويصنع
ذلك باخذ الرسم (ويصنع من مادة لا تدوب في الدرجة
التي يدوب زجاج نصف الكرة بها) ووضع في قالب
من الحديد ثم يأتي العامل بكتلة من الزجاج اللدائبي
ويضغطها في القالب على الرسم ويرفعها في الحال مع الرسم
الذي يلتصق بها فيأتي عامل اخر بكتلة ثانية يضغطها على
الرسم من الجهة الثانية ثم يوضع الجميع في اتون فيتم فيه

الحمام الزجاج على هيئة نصف كرة فظهر الرسم داخلها معطاً . وتلبس الصور زجاجاً بطريقة أخرى وهي أن يصبى الرسم (ويصنع من مواد لا تدوب عند درجته ذوبان الزجاج) . ويدخل في زجاجه أسطوانة الشكل في رأس الأنبوب النخع مفتوحة من طرفها ثم يسد الطرف المنتوخ فيضرب الرزم داخل جيب مجهوف بسبب منه الهواء من الأنبوبة فينطبق الزجاج على الرسم تماماً ويتصانف (صورة شكل ١٤)

حفر الزجاج **زجاج** إذا قطع الزجاج أو سبك في القالب لم يأت من اللهاة على ما يرام فيخل على الدواليب على الطريقة التي مر ذكرها في الكلام عن الزجاج المحقد . وقد اكتشف المستر تلقان من فيلادلفيا طريقة لحفر الصور على الزجاج والمعادن بالزبد (أطلب بحث) . ويجتر الزجاج بالمحض الهيدروفلوريك ذلك بأن يطلى بنرش لا يؤثر فيه المحض المذكور ثم يجرف في النرش الزرم المطلوب وهرق عليه المحض الهيدروفلوريك ويحفظ على سطحه أن لا يجرف من الزجاج البدر المطلوب غير أن ذين استخدام هذا المحض خطاير وضعوبات فلا يستعمل إلا في حفر الألواح الكبيرة النقية ونحوها . وقيل أن البعض صنعوا سنة ١٨٨٤ نوعاً من الجبر للحفر على الزجاج يستعمل بقلم حادي فيحفر الزجاج وهو مركب من المحض الهيدروفلوريك وفلوريد الأمونيوم والمحض الأوكساليك ويكتب بكرات الباريوم . وقيل يصنع حفر لجهر الزجاج أفضل من الجبر المذكور بحسن مقاديرين يستعملين من مضاعف الهيدروكسجين والأمونيوم فلوريد ورأس بكرات الباريوم الجاف معاً في هاون خيزفي ثم يعرض في قفصة من البلاتين أو الرصاص أو الفخار لشفة لنقل المحض الهيدروفلوريك المتغير إلى أن يبطل فعل المحض في

حفر الزجاج **زجاج** أما حقل الزجاج فله طرق كثيرة كلها يبنى بناء واحد وهو فرك الصلح المزاد صقله على سطح آخر من الزجاج أو الحديد (في زجاج

الألواح ونحو) ووضع مزيج من الماء والزبد أو البهاجين بينهما تختلف نمونه باختلاف درجة الصقل أو بتدوير الدواليب براق طليها مزيج الماء والزبد أو البهاجين ويضغطون الزجاج عليها فتصقله ويتم صقله بغير ذلك من الطرق التي يستعملها الصانع وهي تختلف باختلاف نوع الزجاج .

زجاجي
Zajaji

هو أبو القاسم عبد الرحمن ابن احمق الزجاجي الهجري البغدادي امام الحوفي وقتو وصاحب كتاب الجبل الذي اشهر نعمة وقد طوله بكثرة ما اورد فيه من الاثلة . قيل لا يقرأ احد الا أنتفع بولانه سنة بمكة وكان كلما فرغ من باب طاف اسبوعاً وسأل الله ان يفرغه وان ينفع بقارئة . اصل الزجاجي من بهاوند قدم بغداد صغيراً ونشأ بها واخذ النحو عن محمد ابن العباس اليزيدي وبكر بن دريد وبكر الانباري وحسب ابا إسحق الزجاج ولازمة قسب اليه وقد ذكرت ترجمة الزجاج في باب الهيرة . ورجل الى دمشق فاقام بها وفتح الناس عليه واضبطوا كثيرًا . وكان يقول ما حرم الله شيئاً الا واحل بازاؤه خيراً منه حرم الميتة وإباح المذكي وحرم الخمر وإباح النبيذ وحرم المسباح وإباح النكاح وحرم الربا وإباح البيع وكانت وفاته سنة ٢٢٧ وقيل ٢٢٩ بدمشق وقيل بطبرية وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحرث عامل الضاع الافشيدية فأت بطبرية

والزجاجي أيضاً أو الزجاجي أبو عمرو بن محمد بن إبراهيم كان أحد العباد السالك المتصوفين ذكره الشعرا في وقال دخل مكة واقام بها فصار شيخها والمنظر اليه فيها وأصله من نساير وحسب الحميد والثوري وإبا عثمان والجلاس وجمع نحو ٦٠ حجة . وكان يجمع هو والكثاني والأندلسي وغيرهم فيكون في صدر الحلقة . اذا تكلم في شيء رجس كلهم الى كلامه . وفصائله أكثر من أن تحصي ومكة بمكة ٤٠ سنة لا يقضي حاجة الطليعة في الحرم بل

كان يخرج دائماً الى المحل . وتوفي في الهرم سنة ٢٤٨

زَجَر

Augury, Augure

الزجر هو الرمح الغيب أو الأنداز بوقوع الشيء قبل وقوعه والاعتقاد بصحة تقدمه وكان مستشرفاً في بلاد الكلدان ومصر ومنها انتقل الى بلاد اليونان وأخذ الرومانيون عن أهلها . وكان أكثر فن الزجر عند الرومانيين واليونان موقفاً على جهات القطب الأربع فإن الزاجرين اليونان كانوا دائماً يجولون وجوههم نحو الشمال أما الرومان فكانوا يجولونها نحو الجنوب . والدلائل التي كانت تظهر في الشرق كانت تنبئ في الغالب بالمحظ والسعة بخلاف ما كان يظهر منها في الغرب فاتهم كانوا يتشائمون بها . وكان يبلي الزجر على طيران وصياح الطيور . وعلى لمان البرق وغيره من الظواهر الجوية المهمة كالنيازك والرياح والخسوفات والكسوفات . وعلى اتجاه طيران الطير (ومنه الظيرة عند العرب) وصياح الديك واتجاه سهم كهربائي . وعلى طريقة كل الفرج الموضوعة في فنس . وكانوا يتشائمون بفقد ذلك من الحوادث القليلة الأهمية كمرور حيوان وقطوع طريق شخص سائر . وكالعطاس أو كحجهم الكأبة والغمة على الإنسان وإتجاه الملح على المائة أو الخبز على الثياب

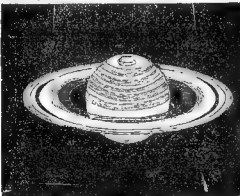
وكان للزاجرين اليونان والرومان سلطة عظيمة وكان عددهم محصوراً في رومية في ثلاثة يتخبط كل منهم من إحدى القبائل الثلاث الشريفة . وكانت تتخير لجنة الشرفاء التي أن تقرر سنة ٤٠ ق. م. الشريعة الأغلبية فصار يمكن ادخال العاميين بينهم وإن زاد عددهم فصاروا أربعة ثم تسعة ثم خمسة عشر إلا أن ادخال العاميين في سلك الزاجرين أخسرهم سيادتهم سنة ٢٩٠ للميلاد التي يؤرخوسيس الكبير طغفهم مع عبادة الأوثان قال ابن خلدون الزجر هو ما يحدث من بعض الناس من التكلم بالغيب عند سماع طائر أو حيوان أو الفكر فيه بعد مغيبه . وفي قوة في النفس تبعث على المحرص

والفكر في ما زجر فيوم من مرتبة أو مسموع وتكون قوته الخيلة كما قدمناه قوية فيبعثها في البحث مستعجلاً بما راى أو سمعه فيؤيد ذلك الحادراك ما كما تعلقه القوي الخيلة في النوم وعند ركود الحواس فتوسطين الحسوس المرتبة في يقظته وتجمعه مع ما عتقته فيكون عنها الرؤيا وأما المجانين فتوسهم الناطقة ضعيفة التعلق بالبدن لتساقط أرواحهم غالباً وضعف الروح الحيواني فيها فتكون نفسها غير مستغرقة في الحواس ولا متفهمة فيها بما يشغلها في نفسها من ألم النقص ومرضه وربما زاحمها على التعلق بروحانية أخرى شيطانية تشبهت به وتضعف عنه عن مائلتها فيكون عنه الخطيئة فإذا أصابه ذلك الخطيئة أما لتساقط مزاجه من فساد في ذاتها أو لمزاحمة من النفوس الشيطانية في تعلقه غائب عن حواسه فادرك له من عالم نفسه وانقطع فيها بعض الصور وصرها الخيال وربما تعلق على لسانه في تلك الحال من غير إرادة التعلق . وإدراك هؤلاء كلهم مشوب فيه الحق بالباطل لأنه لا يحصل لهم الاتصال وإن قدسوا الحس إلا بعد الاستعانة بالصورات الاجنبية . ومن ذلك يجهل الكذب في هذه المنارات

زُحَلْ (h)

Saturne, Saturn

هو السادس من السيارات النابعة للنفس بشون الثفات الى الصغار الواقعة أخلافاً بين فلك المربخ وفلك المشتري وهو الثاني منها جرماً وهو معدود



أغرب السيارات وأعجبها ويدور حول الشمس

مره في ١٠٧٥٩٢ يومًا أي ٢٩٠٤٥ سنة ومنعدل بعدة عن الشمس ٨٧٣١٩٤٠٠ ميل ومباينة فلكه ٠٠٦ فيكون اعظم بعده عن الشمس ٩٢١١٠٠٠٠ ميل واقلة ٨٣٢١٦٤٠٠ ميل وقطره الظاهري الاقتران ٦٤٦ وسيله الاستقبال ٢٠٠٤ فيكون قطره الحقيقي الاستوائي ٧١٩٠٤ من الاميال وتسطيف من ناحيتي قطبيته اكثر من تسطح المشتري عند قطبيه غير انه اقل ظهورا بسبب حلقه زحل . وقد حسب هرشل مقدار التسطيح $\frac{1}{250}$ وحسبه بيل $\frac{1}{250}$ وحسبه غيرهما $\frac{1}{250}$ وبان زحل سيار من السيارات العليا اي التي افلاكها خارج فلك الارض فليس له اوجه ظاهرة كما للمبارزين الاسفلين اي عطارد والزهرة ولا يخفي منه فيها السبب الا $\frac{1}{2}$ من ثمانية القوس وتلك كمية لا يشعر بها لرسل مناطق كما للمشتري وكثيرا ما يختلفون من جهة طيبة تلك المناطق والارجح انها من قبل مواد بخارية قائمة في كروية الهوائية ولين الميار تنسج مائل الى الاصفر والمناطق بيض اوزرق . ولكونها تظاري خطه الاستوائي ترى منحنية بسبب كروية الميار مثل خطوط الارض على كرة ارضية اصطلاحية اذا رُصبت على سطح مستوي	خوار تلوح القطبين كما في المربع ولا يخفى ان وجود الخلق يستلزم وجود الجار المائي ووجود الجار المائي يستلزم وجود كرة هوائية لرسل عدة حلقات متراكمة تحيط به اثنتان منها ظاهران للنظارات المتوسطة القوة وتلك الحلقات دوائر غير انها ترى من الارض هليجية الشكل اذا كانت الارض فوقها او تحتها حسب موقعها في فلكها واذا كانا على خط مستقيم واحد تخفي تلك الحلقات او ترى خطا مستقيما . وتلك الرؤى هي من قبل تدور موقع الارض بالنسبة الى السيار وليس من تغير في الحلقات نفسها الحلقات تدور حول السيار في ١٠٠٠٠٠٠٠ ١٥٥٢٢ ث والسيار ليس في مركز الحلقات تماما بل اقرب الى جانبها الشرقي وقد تبين ان ذلك ضروري لثبوته ولولاه مع التوران لسقطت الحلقات الى السيار اما غلط الحلقات فقد حسبه هرشل ٢٥٠ ميلا وحسبه بوند ٤٠ ميلا وزعم البعض انها سائلة المادية لا جامدة والرأي الارجح انها جميعها سيارات صفراء متلصقة في الاقسام النيرة من الحلقات ومتفرقة في الاقسام الضعيفة النور منها وهي بالاجمال انور من السيار نفسه لرسل ثمانية اقمار
من رصد مناطق زحل حسب هرشل مدة دورانو على محور ١٠ ساعات ١٦ ٤٤ ث . ثم بعد زيادة الرصد قال ان مدة دورانو على محوره هي ١٦ ٢٩ د ١٦٨ ث ظهر كلف على زحل نادر لم يذكر منها اكثر من عشر او اثني عشرة زعم هرشل بدلال وجود كرة هوائية تحيط بزحل وذلك بان احجاب اقماره لا يحدث فجأة بل يظهر كأن الفرق تعلق بجافة السيار ٢٠ دقيقة قبل احجابها وذلك يدل على انكسار افعي مقداره ٢ غيران هذا المنظر لم يؤكد احد غير هرشل وحكم ايضا بتغير لون جهات قطبيه حسب توجهها نحو الشمس او عنها ناسبا ذلك الى	(١) مياس بعده عن السيار ١٢٠٨٠٠٠٠ مدة ١٦٤ يوم (٢) انكلادس ١٥٥٠٠٠ ١٠٢٧ (٣) تيس ١٦١٩٠٠ ١٠٨٨ (٤) ديوني ٢٤٥٨٠٠ ٢٧٢ (٥) رهيكا ٢٩٤٤٠٠ ٤٥١ (٦) تيتان ٧٦٦١٠٠ ١٥٩٤ (٧) هيريون ٦٢٢٢٠٠ ٢١٢٩ (٨) باييتوس ٢٢١٢٨٠٠ ٧٦٢٢ أكبر هذه الاقمار تيتان قطره ٢٢٠٠ ميل واصغرها تيس وديوني قطرها ٥٠٠ ميل وقطر باييتوس ١٨٠٠ ميل وقطر رهيكا ١٢٠٠ ميل اما انكلادس فقطره مجهول او تحت الفلك ومن جهة الا نارة قد عد نور تيتان

كنور نجم من القدر الثامن ونور مياس كنور نجم من القدر السابع عشر

حكم سروليم هرشل من رصد بايكتوس انه يدور على محوره في نفس مدة دورانه حول سيارو واذا صح ذلك في واحد من تلك الاقمار صح في الجميع جرم زحل بموجب حسابات بسل : ٢٠٠٠٠

ذكر بطليموس في المجسطي رصد زحل في ٥١٩ من تاريخ بيوخنصر يوافق اول اذار ٢٢٨ ق م . لسبب ثقل حركة زحل جملة الكيبيون عبارة عن الرصاص

لثوبم مواقع زحل بهتم على زج لاثيرير (ق ف د) كان القدماء يعتبرون زحل بعد السهارات لان اورانوس وبتون لم يكونا قد كُتِبَا ولذلك كان العرب يسمونه بشبح اليوم لعظم بعده وتحيو يصحونه من طبل الع الصل لصغره الظاهر وتقل حركته

وزحل في الميتولوجيا يقال له الزمان ايضا وقد زعم انه ابن كولوس (Costus) وانه خصى اباه لكي لا يعقب من يرثه غيره وغير اخيه تيتانوس وقد قيل لـ اخيه تيتانوس عن سرير الملك بشرط ان لا يرى ولدا

ذكر ان من اولاده ثوني له زحل بانه كان يتنص كل ولد ذكر بولد له غير ان ربا امراته اخفت عنه جويتر (الماشقري) وبتون وبلوتون فنجبوا زحل بذلك تيتانوس تخارب اخاه واسره فلما شب جويتر اطلقه واجلسه على عرشه الا انه خامر فواد زحل خوف ابوجويتر كما كان يخاف اباه

فحاول التخلص منه ففعل بذلك جويتر فغلبه من الملك فهرب زحل الى ايطاليا ونزل على جانوس وطم الناس الفلاة وزهت ايطاليا في زمانه حتى دعي بالعصر الذهبي . وكانوا يخصصونه تارة بصورة شيخ يدور مجبل ويميلونه احيانا ساحة رملية ومجذافا وقد علم من هذه الحكاية انها رمز عن الزمان فان خصي زحل اباه واقتارسه اولاده دليل على ان الزمان يفتي الماضي والحاضر والمستقبل بكونه . وكان لزحل في رومية

٢ هياكل احدها بناء تيتانوس حينما اتى الى رومية ليشارك الاستعمال جدا

رومليوس في الملك والثاني اقامة تولس هينليوس والثالث انشاء القنصل الاولون . وكانوا يقدمون لزحل ذبايح بشرية فلما قام هرقليل منع ذلك . وسبكونياتون يسمي زحل باسم ابل وهو اسم ساء يو الفينيقيون وهو نفس ابل عند العبرانيين ومعناه القوي القدير .

ولزحل اعياد كان يحتفل بها في القدم نسي بالزحلية (Saturnales) فكانوا يعقون فيها العبيد ويهادون طبائبا بالنفسة وذكر سويتونيوس ان ارغسطس كان يفرق في تلك الاعياد مواهب نفيسة وثيابا وذهبا وفضة وغير ذلك . وكان الناس يحصلون بذلك غنى جزيلًا وامتعة ثمينة حتى كاد يؤدي الحال الى خراب الدولة فمنع بولسبيوس ذلك وقصر الملوك على اهداء الشعير للاغنياء . ولما اصل هذه الاعياد فجهل السنين وذهب

الاكثرون الى ان جانيوس لما نزل طيو زحل كان ملكا على ايطاليا فعمل زحل ما عمل من الاسباب التي ولدت الفجاع في البلاد ثم اخفى فجاءه وكان جانيوس قد دعا الى الاشتراك معفي فملكوا فلما اخفى على جانيوس بلاده سائر نواحي الزحلية تذكارا له باكرامه لاسمو وانما له اعيادا تسبب اليه ووهب الاعطيات للذين جعلوا

تخصيمات في الهيئة الاجتماعية واقام له تماثيل جعل يدها المناجل تذكارا لما بذله من المنافع الزراعية . ومن ثم شاعت اعياد زحل بين الشعوب . وصاروا يهادون بها اقراصا معجونة بالعمل لانهم نسبوا الى زحل اكتشاف

الصل ويتكلمون باغصان الثين الجديدة لانهم ايضا نسبوا اليه تعظيم الاشجار وتسميد الارض . وساد السلام والسعادة في اياموحي نسي الناس اسم العبودية ولذلك تعتن السيد في اعياده حتى قال بعضهم ان السادة كانوا يلبسون ثياب عبيدهم ويلبسونهم ثيابهم ويخدمونهم على

المائدة كما كان العبيد يفعلون . وفي اصل هذه الاعياد روايات غير ما ذكر وبغ كل حال فظهر انها قديمة الاستعمال جدا

مع ان موقعها مؤاخذ لذلك . اكثر ابيتها من اللبن الخفيف بالنفس وطرفاتها خيفة موحلة صعبة الملوك في الصيف والجمعة متصرفه الآن الى رصفها بالبحارة . وهي مقر قائمقام القضا الذي بمحسب نظام لبنان يكون من طائفة الروم الكاثوليك

كانت رحلة قبلاً للامراء المسلمين وكان يولى امرها اسراء المتن وكان يُعرف القضاء بمقاطعة شوف اليامض . واما الآن فينسب الى قصبة زحلة وبنديرة قائمقام من قبل متصرفية الجبل . ولم حاصلات العنب وترسل منه مقادير وافرة الى الخارج

زحير

Dysenterie, Dysonty

قال ابن سينا هو ازعاج البطن ارضاجاً متواتراً مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغبة قليلة المقدار ومنه حتى يسمى صادقاً ومنه باطل ويسمى كذلك يوم الجاهل ان سببه اسهال وهو في الحقيقة احتباس . وعند اطباء هو حركة من المعى المستقيم تدعو الى دفع البراز اضطراراً فيقوم صاحبه ولا يخرج منه الا شيء يسير من رطوبة مخاطية مخاطها دم ناصع . ومنه زحير السامعند الولادة وهو تنفس بأعين واضطراب او اجهاد في دفع الحجين مع اصوات كالآتين ويسمى الاطباء بداء الدوسطارية وهي لفظة يونانية مركبة من حوس ومعناها مرض او عمر واترويت ومعناها امعاء اي مرض الامعاء او عسرهما وله اسماء اخرى منها الاسهال الشديد واطلاق البطن المنرط . وهو من الامراض الوبائية خصوصاً في الديار المصرية واما مماثل هوامها من بلدان المنطقة الحارة . وقد عرفت الاطباء باسماء مختلفة كالاسهال الدوسطاري او التهاب المستقيمي او القولوني الحار النوي وهو الاثبر وقد اجمع الاطباء (ومنهم فيل وبروسيه وروستون وندال ومن تبعهم) على ان التهاب حاد نوعي يصتري الاغشية المخاطية للامعاء الغلاظ يصحبه زحير ولم يحررقان في اللبر وفي سبب القولون وثقل وحرارة في المستقيم وكثرة تطلب

زحلة

Zahleh

وكان اليونان يمتثلون بها ويصومونها خروزيما وكان السادة والعبيد فيها يجتمعون مأكولاً منها قليل ١٢ ايام وقيل ٣ وفي هذه الاعياد تفاصيل لاحاجة الى استيفائها

قضاء مهم في جبل لبنان موقعه غربي البقاع الى شرقي الشوف والعرقوب . فيه قرى ومزارع منها عين المرعة ودير مار الياس الطولي ودير المتفرقة وعين الزروق . مساحة اراضيها ٢٠٠٠ حرم . وهو يشمل الوادي الواقع بين لبنان الشرقي والغربي والذي يحد من زحلة جنوباً . وعدد قراة قليل لان الجانب الغربي من لبنان الغربي كثير المنحد فهو غير مأمول عند حضيضه . وغربي لبنان الغربي قليل السكان ايضاً . قصبة القضاء زحلة وهي أكبر بلدة في جبل لبنان يبلغ عدد اهاليها ١٨٠٠٠ اكثرهم من الروم الكاثوليك ثم الموارنة والروم الارثوذكس . اما الاسلام والبروتستانت والمغاربة قليلون فيها . وم اشياء كرام الانفس . وثقافتها طريق المركبات الواصلة بين بيروت وبعطيك . ويجري فيها وين معلقة رحلة قصبة البقاع نهر البردوني وهو يخرج من مغارة في الجبل قرب زحلة ويجري في السهل حتى يلتقي بالليطاني . ودرام مساحتها ١٢٧٦

وفيه اساتين وكروم وهي مبنية في واد خصيب واقع في سفح جبل الكنيصة من لبنان الغربي يخطها نهر البردوني المذكور آنفاً ويمتد فيها الحشبات في الصيف لوقوعها في واد ضيق شبه شرقاً لسهل البقاع والبرد شتاءً لقربها من الجبل . وهي مقر استيفيت للروم الكاثوليك والروم الارثوذكس وفيها ١٨ كنيسة منها ١٢ للروم الكاثوليك اكبرها سيدة النجاة وفيها دار مطران الطائفة المذكورة والروم الارثوذكس منها كنيسة مار نقولا حيث يقم مطران الطائفة والبروتستانت . تجارها متمعة في النخب والمحبوب وقل من يتعاطى الزراعة من اهاليها

البراز وتكون المباد الغلية تنع كربة الرائحة اما مخاطية
واما صديدية وكثيراً ما تكون مدسة
ثم ان طرود هذا الداء في البلدان الحارة هو اكثر
منه في الباردة او المعتدلة الهواء وخصوصاً في الصيف
والخريف من فصول السنة ويندر في الشتاء والربيع وقد
يستوي ويبتغي في بلاد من الارض ثم يخفي سنين
عديدة . ويطلب حدوثه في الاقاليم الرديئة الهواء
اما اسبابه فكثيرة واعظمها تأثيراً في الاجسام الهواء
البارد الرطب واكثر ما يحصل ذلك في البلاد
الصحريه ومقارب افريقية ومشاربها في اخر الصيف
ولول الخريف لارتفاع الحرارة فيها خلال النهار ثم
انخفاضها اخر الليل . وطرود الهواء وما يصاحبه من
الندى المائل عنا ما يلحق المعدة من عواقب
الاستكثار من الفواكه والخضراوات المتوفرة وجودها
في هذين الفصلين . واذا استوباً اصاب جديداً من
الناس في آن واحد وخصوصاً تلامذة المدارس اذا
اجتمعوا بعض المأكلة مدة ثم طردوها بكثرة وشراهة
ولم يتناولوا الرطوبات والاهوية الفاسدة وكذلك العساكر
في المحروب اذا لم يجدوا لهم حسن الميت وكانت ليلة
مطرة . ومن اسبابها ايضا انتقال حال العرق من مكان
حار الى مكان بارد او مجاورة الاجسام . اما الاصابات
الخفيفة فمرافقة الحمى لها ممكنة . وكثيراً ما تنقصر
الاصابة على الدوسطار ياوحدها واما الاصابات الحادة
فتلازمها الحمى او تكون سابقة لها مع انها تعقب الاظهارات
المحلية وتنتهي غالباً بالموت . ويبتدىء الزحير بضعاع وآلم
بهم اسفل البطن او يمتد من القولون المستعرض الى
الاست مع كثرة تطلب البراز وخروج البراز الذي
يكون من مادة مخاطية لزجة فيها خطوط مدسة او دم
عبيط يرتاح لخروجها المريض راحة وقوية ثم يعود
التضيق والحرارة المحرقة في الاست . ومنها احمرار الفشاء
المخاطي للاست وورم الاجزاء المجاورة لها واذا ضغط البطن
لا يأم المريض نالماً عظيماً . والضعف العام يكون

بجسب شدة التضيق وكثرة التبرز . واذا فحست الرمة
بعد الموت ظهر التهاب الحى الغليظ وينرخه
وتعالج الاصابات الخفيفة بارسال الصلح على ناحية
الحى المتهب لكثرة اذا سبق الاصابة احباس اعطيت
جرعة من زيت الخروع مع نقط قليلة من صبغة الافيون
(لودنوم) ومغن بعد ذلك اعطاء القليض والمسكات
الافيونية . واذا كان اشد الاصابة في القسم السفلي من
الامعاء حقن المستقيم بالمسكات الافيونية . وقد مدح
بعضه الزئبق المحلول (الكولم) في اصابات الاقاليم
الحارة ومنعه في المعتدلة . واما المريض فيولد بالحمية
والراحة لازماً فراشه متى ازمنت اللمة خفف الزحير
وتغذرت البرازات واسترخت وخالطها صديد غالباً
واحسن قيمه من الاطباء الافيون مع جرعة من سلفات
الحاس او نترات النضة في علاج الاصابات المزمنة

الزخم

Vélocité, Velocity

زخم الجسم هو مقدار حركته ويساوي حاصل كمية
مادته في سرعته . لان زخم الجسم كله هو مجموع قوا
حركات جميع اجزائه فيكون بنسبة قدر الاجزاء وسرعة
كل واحد منها . وقد مر الكلام عنه بالتفصيل في آلات
عند الكلام عن نوايس الاجسام الساقطة (راجع
مجلد ٢٥٠١ الخ)

زَرادشت

Zoroastre, Zoroaster

أَوَزَرَشْت هو الحكمي زرادشت بن استيان وقيل
انه زرادشت بن يورشت بن قيدارست بن اربكرشت
بن مجدشت بن حميس بن ماوير بن ارجش بن هزران
بن استيان بن دانشت بن هايمر بن آرج بن دوسرين
منوچهر الملك . وكان من اهل اذربيجان ولا شهر من نسبه

انه زرادشت بن استمان . هو نبي الجوس الذي اتاه
 بالكتاب المعروف بزندانستا فمأه العوام الزمزمة
 وسماه الجوس « نسياء » وفي نسياء اختلف الروايات
 فلا يعرف عنه شيء ثبت انما ذكر بعضهم ولادته في
 اذربيجان من بلاد مادي لهد الملك ككتاسب من ملوك
 الفرس . قيل ان ككتاسب هذا هو نفس هستانسب
 والد دارا الاول وكانت ديانات الجوس ملو من الخرافات
 والمخزولات فان يزادشت الى اصلاحها وتطهيرها من
 الشوائب . وجاء في اخبار الفرس انه تجوز لأول
 امرو في قضاء البلاد وردا كل محلة او بلدة للاستطلاع
 الامور لمشاورة العقلاء من رجال الفرس في ذلك
 المصروعا عنهم في امور دينهم وانما تقطع بعد ذلك للثأر
 والمطامعات الدينية منفردا في احد الكهوف الوحشية
 فاختلطت بارادة الهية الى السماء وشاهد هرمز (الباري
 تعالى) وجهها لوجه فترأب بالانفثات اليو ولا زعامة
 دين جديد بدخله الى بلاد فارس . فاتي زرادشت بلاط
 الملك ككتاسب وكان حينئذ في الخ فغال حظوة لديه
 واستماله الى الدين الجديد فبعه وتبعه ابنة اسفنديار
 من بعده وبعها مفارية بلاد فارس جميعها فاختلط
 الدين عنه رغبا عن مقاومة براجمه الهند . وقام
 له اذ ذلك مقاومة كثير من قضاة علمه يحدو
 ودرايو واحباط مساعيه ولما عظمت مكانته وكثر
 تبعه وتلقى الناس تعالجه بالقبول جمع الفرائع
 التي تلقاها بلسان هرمز في احد وعشرين مجلدا فقد
 الكثير منها وما بقي اطلق عليه اسم الزندانستا او الزمزمة
 اي الكلمة المحيية . وكانت تعالجه مؤسسة على
 مبادئ متباينين ومجاهرمز (اراه) مبداء الخور وأهر من
 مبداء الشر وزروان اكبرين اي الوقت غير المحدود هو
 فوق المودين السابقين في القدرة والمنزلة . فغدا الناس
 الى عبادة النار واقام للهيئة الاجتماعية قوانين جرى فيها
 على مبادئ حرم الافراد وشؤونهم من حيث الحقوق
 والواجبات ونبه الناس الى ثواب الاخيرة وعقابهم آس

جماعة الجوس وان تسبهم لخدمة الدين والحفاظة على القوانين
 الموضوعة ولما غاخ اعترل الناس في جبل البرز وبقي
 على عزلو الى ان اذركته الوفاة
 وذهب المؤرخون في وفاته مذاهب شتى كما ذهبوا
 في حيوة . قال المسعودي « اتى زرادشت عند الفرس
 بالمعجزات الباهرات للعقول واخبر عن الكائنات من
 المعينات قبل حدوثها من الكليات والمخزومات مثل زبد
 موت يوم كذا ومعرض فلان في وقت كذا واشباه ذلك
 ومهم كتابه المعروف بالزمزمة يدور على ستين حرفا
 من احرف الهيم فاتي بوبلغة يجهزون عن ايراد منها
 ولا يدركون كنه مرادها وكتب هذا الكتاب في اثني
 عشر الف مجلد بالذهب وأورد فيو وعدا ووعدا واما
 ونها وغير ذلك من القوانين والعبادات فعملت الملوك في
 هذا الكتاب الى عهد الاسكندر وما كان من قتل لندارين
 دارا فاحرق الاسكندر بعض هذا الكتاب ولما عجز الفرس
 عن فهم كتابهم واقتصر على قراءة في صورة واحدة عمل
 زرادشت تسميرا فمأه زدا (رما زندا) ثم عمل التفسير
 تسميرا وسماه بازيد (رما بازندا) وكانت مدة نبوته
 فيهم خمسا وثلاثين سنة وهلك وهو ابن سبع وسبعين
 سنة »

اما الحكايات التي شاعت بين الفرس عن زرادشت
 ونبوت وسائر متعلقاته فكثيرة لا يحق بها وصف ولا
 يحيطها كلف وما عدا انها بالغة في الغرابة في متناقضة
 كال تناقض والغالب ان المؤرخين عزروا اليوما وسلم
 من حكايات عدم ملوكها اخبار عدم الجوس خدمة دينهم
 فكانوا كلما وقعوا على شيء غريب او عجيبة اضافوها الى حكايات
 حتى اضمحت وفي عدمه الاصل متلبسة صورة الحقيقة زاما
 زمن ولادته فختلف بين القرن السادس والقرن الثالث
 عشر قبل الميلاد مع اعتبار ما بينهما من المسافة والاراج
 في ظن المؤرخين الباحثين في تعاليم الجوس انها ليست
 صورا شتى في ازمة عظيمة وان التقيس قام له منهم حدا
 كثير من اشهرهم زرادشت بالنظر الى ما صادفت تعالجه

الزراعة

الزراعة

من اقبال الفرس قيل ان الاصلاح الذي ادخله على قوتين البلاد وتعاليمها انما كان منبثاً على اصل التعاليم القديمة مع شيء من الزيادة والتطويق فظهرت تعاليمها في مغارب البلاد الفارسية والشمال الغربي منها وساعد على تعميمها ونجاحها معاضدة الملوك لها فرفضها سكان مشارق البلاد لكنهم اضطروا الى قبولها قسراً واغتصاباً وقاومها اهل العمال ايضاً فاوردتهم المقاومة مشقة العنى. ولزراشت كتاب آخر في الروا سنة علماء القرن الثاني والاول قبل الميلاد وجاءه بواسطة اراهم. اطلب هرمز ومترجموهم. والزراشتية هم اصحاب زراشت ودعوا كذلك نسبة اليه

الزراعة

Agriculture

الزراعة لغة الزرع وحرفة الزارع وهي فن حراثة الارض واستخراج الحاصل اللازمة منها للقيام بالحيوة الحيوانية. واذ كانت الركيزة الوحيدة لحفظ النوع الانساني ومن ثم لتدرج في مراتب الرفو والراحة كانت كذلك محطاً لانتفاخ منذ نشأوا. فهي والحالة هذه جميع الثروة بأشكالها وركن ما سواها من الفنون والصنائع وهكذا فقد كان الناس على اختلاف مللهم يحفظون قدرها منذ القدم حتى الان. فمن اعتقاد المصريين القدماء ان أجل الهتهم اوزيريس ووزيريس اجدع عالم فن الزراعة عونا يسهل لهم امر المعيشة ومن اعتقاد جاهلية اليونان ان اول من اهداهم اليه سيريس وعلى هذه الاعتقادات ترتبت عبادة البقر في كثير من الملل الغابرة ولم تزل فتنة كبرى من الهنود تعبدوها حتى يومنا هذا وللالام السالفة اعياد كثيرة يحتفل فيها بمتاعف الزراعة ولا يزال العيد الاعظم لبلاد الصين للتسمية يوم الاحتفال بمتاعف الزراعة والبحث عليها فيسوق الملك بنفسه ثورين يحرثان ثلثاً. وأخص الأعياد المدنية للهم وكثيرين من الهنود وبعض الطوائف الشرقية يوم النوروز احتفالاً بتبليغ الأزهار في اول فصل الربيع

اما البحث في موضوع هذا الفن والبحث عليه فكفى به شامداً علوماً على ما تقدم ان اكثر الامم تمتدنا وغزوها ثروة وأوغرها تجارة ولوططها قوة في كل زمان ومكان انما هي اكثرها ابتغاء للزراعة. فبلغوا المصريين اقصى درجات عظمتهم وافق أغلب ايام زراعتهم وزراشت اعظم مشغولهم الهند وضع فن الزراعة صفة مقدسة. اما الرومان فلا حاجة الى اثبات ما كان له عديم من العزة والشان وما بلغوا به من الرفعة والتأخر في بنيان نقرأ كثيراً من امراهم وقوادم وروسهم دخل من وراء الحراث لاحتلام ازمة الاحكام اوتبع الاعلاء بسيف الظفر ولم يكن غرور المظفر ليقنعهم عن شأن حرفتهم فان سنسناوس استودعهم حراثته عند من الحاجة لثلاثة الاعداء واستولى على اماره الجيوش بعد حين ما حسم من المشاكل ارتاح الى معاودة حراثته. وقد كان لاطلون شاعر شهرة بقيادة الجيوش وفن الخطابة وحسن السياسة الا انه لم يكن لاسوه وقع في شيء من ذلك اكثر منه في تأليف كتابا بفن الزراعة

وقد ورد في الحديث الشريف ان من غرس غرساً او زرع زرعاً فاكل منه انسان او طائر او سبع كان له صدقة وجاء ايضاً من غرس غرساً فأثمر اعطاه الله بقدر ما يخرج من الثمر

تاريخ الزراعة يكاد يكون مجهولاً وليس في اخبار الامم القديمة ما يشير الى حالة الاقتصاد الزراعي فيها غير ان وجود الانسان على الحالة الطبيعية يستلزم تدرجاً مع تهادي الايام الى حالة الحضارة والتقدم والزراعة انما هي المجادة القوية لا يبالغوا تلك الغاية. وهكذا فقد كانت معيشة بادى الامراقية بمحصولات الطبيعة ثم ارتاح الى جمع الحيوانات الناجية ورعاية المواشي فوصل الى حراثة الارض والتمشيط بالفرج. واذ كانت احتياجات الانسان تزداد طبعاً بنسبة ازدياد تمدن كانت تلك الاحتياجات تسوقه فضلاً الى استعمال قوته الاختراعية طلباً لتحسين حاله وسد مأنا له من العوز ولهذا

الزراعة.

الزراعة

لم يكن ليرى في وقت من الاوقات استقرار معمولاتو
على حالة من الاحوال . فثار على المجد والسعي الى ان
بلغ ما بلغ . واخلالات الامكنة دخل عظيم في هيئة
المهنة . فبعد ان نما النوع البشري وامتد بيناوتو الاولى
الى انحاء شتى من الارض كانت كل فئة تتخذ لمهنتها ما
طالته بها من الوسائل بحسب الموقع . فاختار سكان
سواحل القرات والدجلة والنيل يستغلون بجرانة الارض
والاستفاد من حصصها مع ان سكان جبال سوريا عولوا على
رعاية الماشية لوفرة الكلاء وحسن المربى لثبات ذلك
على صعوبة المخرات .

وفي اخبار قدماء بني اسرائيل ان اجزل ثروتهم كانت
ماشية الميوانات وغار الاشجار مع ان بلاد الكلدان ومصر

وحيثما منذ القدم باخراج الحبوب المختلفة . ولكل يعلم ما
يؤدى النيل من المنصب الطبيعي على مسافة نحو سبعة او
ثمانية احوال من الضفتين عرضاً تمتد بين ربهات وخمسة
ميل طولاً . فبعد ان كان يطوف النيل من اول شهر آب
(اغسطس) الى غاية شهر تشرين الاول (اكتوبر) وتلقي
مياهه على الاراضي الفراتية الرطبة من التربة المندفعة معها
ببصارتها كان يأتي الزارع فيلتي ببنائه الى الارض وما في
يسرب غبار يرتدوسه فيها فيغرس ويملك الزارع منتظراً
الى وقت الحصاد . وقد كانت حالة الزراعة تفحص بنسبة
ازدياد عداها الي وتكمهم بالاخبار ولذا كانت الوسائط
في غاية من البساطة في اول الامر بحيث ان الزارع لم يكن
يفكر الا باعداد الارض لا قبل مزرعها وغير ملتفت
الى اتخاذ الوسائل اللازمة لازدياد خصبها وتحسين ثمنها
ليس في التاريخ ما يشير الى ان امة من الامم
تقدمت فافتتحت الصبطين والمصريين والكلدان سكان
الفرات يصحسون طرق الزراعة في قدم الزمان وليس بعيد
ان هاتو الامم وجهت اول اعنتها الي حرارة الارض
وتدرب الحيوان على مساعدتها فيها وفي نقوش المدائن
المصرية الفنية صورة آلة تشبه المولى كانت لم مخراتاً
ومن مصر امتدت معرفة الزراعة الى بلاد اليونان

وفي كلام هيرود ما يدل على انها نبت فيها على نوع ما
قبل العهد المسيحي بالف سنة قال وكان لم مخرات ذو
عارضة وسكة ومقايض . ولدينا دليل واضح على ان اهالي
سوريا اطلعوا بمعرفة لحكام السدود لاث الاوهام
والمستقعات كانت محيطة بها من كل جانب فلم تحجبها
وتحربها عنها قبل ان صارت صالحة للسكنى . ولم يزل
فن المخرات اخذ في النمو والتقدم في بلاد اليونان الى ان
بلغ درجة عليا من الاتقان في بعض اصحابها ومالوا علاوة
على اعتنائهم بالثقافة الزراعية الى الاعناء بتربية
الميوانات فكثرت وحسنت ماشيتهم وحيثهم وغنمهم
وتخازيرهم . وكثير من الادوات الزراعية لم يكن يختلف
اختلافاً جوهرياً عما هو مستعمل الان

وقد اعتنى بتفحص حالة الميوانات فأتوا من سائر
البلدان بكثير من الميوانات والطيور المانحة لاصلاح
ما عندهم منها . عرفوا نفع الساد واستعماله وكان الفلاح
منهم يجيد تدبير الاراضي ويعني بحفظ المواد اللازمة
للتدبير ولم ينهم امر الاعناء باحصان المحر فكانوا
يجربون ثلاثاً على البغال والثيران ويقلون التربة احياناً
ويعزجون التربة بالرمل والدلعان ويذرعون الفواكه
كالنفاج والمخوخ والكرز والابجاص والسفرجل والدراقن
والعين والليمون وانواعاً كثيرة اخرى مما وافق هواه بلادهم
وكثيراً في الزراعة وانصل بنا امهات كثير من مؤلفيهم
فيها ولئن كان المصنفون منهم قليلين وفي مقدمة تأليفهم
كتابة ريمونوف . ولم تكن بلاد اليونان مع ذلك خليفة
بالحظ الا وفرن اتقان الزراعة بالنظر الى ما سواها اذ
لم تكن عندهم حجة للفخار كما كانت لدى الرومان وما ذلك
الا لان المستغلين بها انما كانوا من دون الشعب والشعب
الغالب مشغول بنفوس اخرى يلهو الاعناء ببناء المدائن
عن حرارة الارض

اما الرومان فللزراعة عندهم منذ نشأوا منزلة
كبرى وفنظراسي وكان جل الاعناء بهذا الامر
موكلاً الى الحكومة نفسها اذ كانت تعطي كلاً من الاهالي

فمن أقوال كاتوان اسلافنا لم يكنوا يفاخرون
بتجميع مزارعهم بل كانوا يفاخرون باتقان زراعتهما
قليلة. ومن أقوال بلينيوس بشأن غرس الأشجار ووقاية
المزارع من الرياح والعواصف «على الناس ان يقرسوا
في سن الصيف ولا يبنوا ويحطروا مزارعهم الا بعد غرسها
وعلمهم ان يبنوا ويتقططوا ويسوروا بمقتضى المثل المأثور
بانه اول بالانسان ان يتنفع بمجنون غيره» وقد كانت
الرومان يمجّدون الاعتناء بتربية الماشية فمن أقوال
كولوميلوس ان مزايا البقرة المحلوبة ان تكون عالية
القيام طويلة الجسم جسمه البطن عريضة الراس ذات
عينين سوداوين كبيرتين وقرنين اسودين ناعمين وذنين
وافرنقي الشعر مستقيمة الحنك عريضة اللغد والذنب
معتدلة الاغلاف والقيام. وقال ايضا قولاً غريباً بشأن
مباشرة الفيران بعد ان ترجع عيّه من الحرج وهو «ان
يسكب في بلاعيتها شيء يسير من الخبز ثم تعلم قليلاً
وتخرج فتورد وان آبت فعلى السائق ان يصبر لها لتشرب»
ولما اتسع نطاق البلاد الرومانية وتطعبت
طوائفها ألفتها كثرة الفتوحات عن الاهتمام بمزارعها
فاختصت عندهم شأنها وتخصّصت بيد الفريق الاسفل
لانشغال خاصة البلاد بالرغو والملاهي فاخذت الزراعة
في السقوط وتأسست معها اسباب سقوط البلاد بأمرها
وهكذا لبث هذا الفن في حيز الإهمال نحواً من ثلثائة
سنة الى ان استعقب حكم العرب في اسبانيا فبلغ فيها هذا
الفن واهله وفي ذلك نظر. فلا دليل ولا أثر على ان
العرب المتحارجين من نفس البلاد العربية كانوا ذوي
إلمام بمجسّمات الزراعة في نفس بلادهم بمدة خروجهم على
ان توسعهم بالمعارف أثناء فتوحاتهم ومروهم بسوريا
ومصر وتلقنهم علوم اليونان والرومان وتبشّرهم فيها كل
ذلك مع حذارة منهم مد لم طرق الصنائع والفنون
كما كشف لم كثيراً من غوامض المعارف وأخص ما
ساعد على اتقان هذا الفن في مستملكتهم الفرية اهتمامهم
بسقاية الاراضي على ما شيدوا في غربي آسيا ومصر فبنوا

نصباً من الارض لا يتعلّمه قال خطيبهم قوريس ومن
لا يسهة الارضه يسع فنن من الارض والفتاحة بها
فذلك لا يتجسب في عداد ابناء الوطن المخلصين انما هو
عدو يماخذ شره» ولم يكن كذلك الا في اوائل الدولة
الرومانية لانه بعد اتساع الحكم الروماني وامتدادهم
بالفتوحات اجيز تلك تخمين فداناً ثم تملك خمسمائة
فدان. واذ كان الرومان يعزّون الزراعة ويحثلون قدر
الزراع زاد شان املاكهم الفسحة التي تقوها فيها بعد
مخالفت سياستهم من هذا الفعل سياسة اكثر الدول اذ
لم تكن فتوحاتهم داعياً الى دمار البلاد التي استولوا
عليها بل طالما كانت موحياً لاصلاحها فاذا عتصموا كرم
معرفة الزراعة حتى شلح املاكهم وقلموا يربوا التاريخ
ان قياد جيوشهم تهت ودمرت بل كانت جل مساعهم
منصرفة الى رقية اسباب الفتن فيها بينهم وقرينهم على
تعلم الفنون اللازمة لزراعة مدينتهم واكثرهم لذلك من
اسباب تسهيل الاتصالية ومن آثار ما يهل العقول
ما كان لم من الهمة والاقدام ويشت ما بلغوا من علو
الدرجات بالنسب الزراعي لاسيما ان كبارهم واصحاب الثروة
منهم كانوا يفاخرون بالانشغال فيو وشعره هو موثرهم
يتسابقون الى تدوين محاسن ومناقضهم ولرون الذي
ألف في الزراعة قبل العهد المسيحي بثمانين سنة ومن
أقوال بلينيوس وبالاديبوس وغيرهما ما تراث اليونان
يوصف مزايا الحموية الزراعية وما يربو الحركات نقله
الامرة الكبرى سبع مراع على ان معارفه الزراعية انما هي
التي قصت له عظيم ما ناله من الشهرة والذكر المجلل
قال بلينيوس وكان يعرّش الدوالي في كرويهما تثل
على تضلعهم بحسن اتباع الحركات الحموية وتنظيم الجيوش
وكان يوسوس يناظر بنفسه حراثة ارضه
ولم يبلغ احد في الازمنة المتقدمة مبلغ الرومان في
البحث كتابة بفن الزراعة فقد احرزوا فيها قصبات
السبق الى هذه الابهام حيث زادها العلم روحاً بتأليف
المدققين من علماء الفرنسيين والامان والانكليز وغيرهم

البرك والمصانع وأجرها الأتية وإنشأ السدود ومصانع المياه ففازت بهم أسبانيا كل أوروبا زراعة كما فاقتها بسائر الأمور. وبلغ الدخل السنوي لملكهم في أسبانيا ثلثين مليون ريال وكان ذلك في القرن العاشر للسيد المسيحي. قال غيرون وكان هذا الدخل أكثر من مجموع دخل كل الملوك المسيحيين ولم يزل كثير من آثارهم للزراعة باقية مشهوداً.

وبعد خروج العرب من أسبانيا انحطت زراعتها وكانت أوروبا وقتئذ لا تزال قليلة الاهتمام بها والفلاح مستترقاً لصاحب الملك له اثبات بيعة أيان شاء فطعمه الحال إلى ترك الأرض والعمل ولم كانت الفلاح على البادرو وترتب عليه علة على ما تقدم أن يعلم بإيادهم قسم من دينهم بنسبة كل دخل مزرعتهم ثم نزل ذلك إلى نسبة ما يصيبه من الدخل فكان الفقر المدقع بهكمه ونسبة من الاهتمام بنشاط وافر ولم تكن مزارعات البلاد كثيرة التنوع كما هي الآن في كل أقطار أوروبا وآسيا في اكتنازهم كان غلاء الفلاح مقصوراً على خبز شعير مطحون على رعي تدار باليد يجز في يومهم كما هو جار الآن في كثير من بلاد آسيا وأفريقية. إلا أن مزارع الأديرة والأوقاف كانت أكثر اتقاناً مما سواها لاهتمام الرهبان بها فأنشأ عليها إصلاحات ذات شأن وللصليبيين أيضاً يد في هذا الإصلاح لما قاموا يوم من تحصين حالة الفلاح وتأمنوا على مزارعهم واستصحبهم نفراً من الأمراء خلفت أقدامهم عن الفلاح بمدة حياتهم وزادوا معرفته بما تعلمون بعد رجوعهم.

مع هذا لم تزل الزراعة في هوة الانحطاط إلى القرن السادس عشر حيث جبت أوروبا بمجملتها من غفلتها نهوضاً قهرياً فاشتغل بالزرا لا يشتغل بغيره من العلماء بالبحث والتنقيب عن أسباب التحسين وزيادة معدنات الدخل فدخلوا عليها معارفهم الصناعية والعلمية وأضافوا إلى ذلك ما وقفوا عليه بالصدقة والاختيار والتجربة. وقد أخذت الدولة العلمية منذ أمد

في الاهتمام بأمر الزراعة ففرحت في إسكان الفئابل الياضية في أنحاء شتى من أملاكها في العراق وسوريا وغيرها من حقائق الاختيار ولولم الاقتصاد أن الزراعة إذا أملت في بلاد قل أهابها افتقر وأضاعت المعيشة فيها والعكس بالعكس فإن أراضي البلجيك مثلاً قد بلغت درجة اتقان لم تكن في شيء من الأزمنة السالفة فنشأ عن ذلك طبعاً ازدياد يسر فلأحدها وارتفاع أجره العملة فيها وانتظام معيشته على ما لم يزل مليل وقد قال المبدقون من كنية الانكليزان توسع الانكليز في الإصلاحات الزراعية إنما هو الأساس الوحيد لاستعداد قوتهم وتحملهم انتقالاً كانت ولا ريب تؤدي بهم إلى الدمار لولا هذه الإصلاحات ولكنه نشأ عن نجاح زراعتهم نجاح بلادهم عموماً وقادتها خصوصاً فأراد فيها عدد السكان وتعددت أسباب التجارة داخلها وخارجها فلما أملت الزراعة لحظت كل هذه المساعي لأن فقد أسباب القوت يوقف حركة التقدم ويحصر الزراعة والتجارة في دائرة ضيقة فنشأ عن ذلك أنه حيث لا تنعم الزراعة إلا بأود من خطاطها هناك خراب البلاد ونشفت المباد فلا يتسرفه كثيرة من السكان أن يعاطوا سائر الأسباب التي يتم بها استعلاء شأنهم وشأن الفلاح ومن مقرر الحقائق أن جودة التربة وخصبها في وقت من الأوقات لا يستلزمان كثرة الدخل في كل زمن آخر بل يقترب على ذلك شروط كثيرة مع الدقة والاعتناء فربما طرأت عوارض شتى أهدمت التربة خصبها وربما انحصت بعد جذب فقد قال بلينيوس أنه أرسلت إلى أوغسطس قيصر أربعمائة سنبله حطبة نابعة من حبة واحدة وبعث أيضاً إلى نيرون ثلثمائة وأربعين سنبله نابعة من حبة واحدة من يزاقي في أفرقية ولدى البحث عن خصب بلاد بابل وإشور قال هيرودوتس أنني لا أجدني أن أطيل البحث في ما تبيث تلك البلاد على ما سمعت وشهدت عياناً خوفاً من أن

يمزى إلى الغلظ والإطراف فأوجز العبارة ما أمكن ثم بحث في جملة بزور البقول والفواكه بما يذهل البقول وقد ثبتت مقالة باكتشافات دوسرك الفرنسي من سبع سنوات حيث وجد آتية بلورية وخرفية فيها بقايا من تلك البزور وتوصف المورخ المذكور حسب تلك البلاد بما يفوق درجات خصبها الحالي مع أنها لا تزال تعد من أكثر بلاد الدنيا حاصلات الكيمياء الزراعية. فنرى في ما بين المحاصيل الزراعية والمواد الداخلة فيها من العلاقة الكيمياء وقد سمي بها أيضاً كل العلم الباحث في طبيعة نتائج النبات والمحصول وإن كان ذلك يشمل أيضاً مختلفات الطبعات والمختلجات (علم الظواهر الجوية) والفسولوجيا (علم وظائف الأعضاء) النباتية والمحيارية والمجولوجيا (علم طبقات الأرض) وقد جمعت كل هذه المباحث باسم الكيمياء الزراعية لوفرة ما فيها من الارتباط. وإذا كان الغرض من الزراعة استنباط ما أمكن من حاصلات الأرض ومن جهة استخراج نتائج المحصول أيضاً كان الغرض من الكيمياء الزراعية البحث في المواد التي يتألف منها النبات والمحصول فنشأ عن هذا البحث أن في كل المواد النباتية والمحيارية مقداراً من الماء يكون في أكثر الأوقات وفراً ولا بد منه لحفظ حياتها إلا أنه يمكن فصله عنها بواسطة الحرارة دون أن يؤثر في تركيبها الكيميائي. فبارتفاع درجة الحرارة تتحلل المواد النباتية والمحيارية في حالة البسوسة إلى قسمين أحدهما يتصلب بخاراً في الهواء والآخر يبقى رماً لعدم فصل الحرارة في تفرقه فالقسم الآلي المتفرق من أكثر هذه الأجسام بحال بسوستها يكون بنسبة ٩٠ إلى ٩٩ في المائة وما بقي غير آلي أو رماد وتتألف المادة الآلية غالباً من أربعة عناصر وهي: الكربون والأكسجين والهيدروجين والنيتروجين ولدخول هذه العناصر في الأجسام حالات واختلافات شتى كان البحث فيها من متعلقات الكيمياء الآلية ومع ذلك فأكبر المحاصيل الزراعية ينطوي

تركيب العناصر فيها تحت هيئات قليلة متقاربة أحصاها أربعة أقسام وهي: أولاً الكربون والأجسام اللبنة الذهبية والشعيرة ثانياً المواد النخوية المخلوطة كالإلياف الخشبية والنشاء والمواد السكرية كالقصب والعبس. ثالثاً المواد الحامضية (المجلياتية) كلب الثمار المخضراء الخبيثة. رابعاً المواد النيتروجينية أو البنيوية (دعيت كذلك) لها من عامل تكثير الدم بالفذاء الحيواني وفي المواد الزلالية واللينة كالمخضر وما شاكل. فالأقسام الثلاثة الأولى مؤلفة من الكربون والأكسجين والهيدروجين ويتألف بعض الكربون من الكربون والهيدروجين فقط. أما مواد القسم الرابع فتحتوي من ١٥ إلى ١٨ جزءاً بالمائة من النيتروجين وفي أكثرها قدر يسير من الكربون والفسفور علاوة على المواد الثلث السابقة الذكر. وكل القسم الثاني من النبات يتألف من مادة ذات سمات متسعة يظلمها الهواء بسهولة فتحلل خلاياها المحلل ومن مادة رطبة (Hygroscopic) تفيض فيحفظ بقرع عظمي بخار الماء من الهواء والأرض. فإذا أحرقت النبات تحلل معظم في الهواء وإذا تألف بالمواد معظم مادت مستمداً من الهواء أيضاً لأنه يتحلل دائماً لأوزاناً في الهواء والأكسجين والهيدروجين والنيتروجين. فالصدر النهائي للكربون هو الحمض الكربونيك والغاز عنصر دائم في الهواء بنسبة جزء من ٢٥٠٠ من حجمه فتمتص أوراق النباتات النامية بقوة نور الشمس ويحلل في الخلايا النباتية فيبقى الكربون في النبات ويحول إلى العنصر النباتي مع كل الأكسجين أو بعضه يبقى غير محظور فيخرج من الأوراق. أما المادافاذ كان دائماً الوجود في الهواء بهيئة بخار كان أيضاً مصدرراً لا كفاً للأكسجين والهيدروجين. والأمونيا التي هي عبارة عن مجموع هيدروجين ونيتروجين هي الخصب دواعي النيتروجين للنبات وهي دائماً موجودة في الهواء بهيئة الكربونات وإن كان مقدارها يسيراً في الحمض النتريك المتكون من تأكسد الأمونيا أيضاً من مصادر النيتروجين وإذا كان النبات غير متقل اقتضت العناية أن يكون

قوة بحركة دائمة حول اعضاء المدة لاقتبال المواد
 القائمة بعاشق وليس المواد العامل الوحيد في دوام حركة
 الغذاء الهوائي للنباتات بل العامل الاقوى انما هو
 القوة الشمسية او التناخلية وهي قوة نيز المواد الهوائية
 المعبر عنها بالأكسوجين وقوة حفظها واحتصاصها المعبر
 عنها بالاندوجين فانما الفرق غايران مختلفا الكثافة في
 دائرة مخصصة اخذا في اختراق بعضها بعضا وانتهى الامر
 بتألف مزيج عجائس وانما دخل على مزيج غازي جسم
 جامد او سائل لصلحية تحويل احد الغازين والامتزاج
 معه اخذ اولاً في ضم اجزاء الغاز التي تتألفه الا ان ذلك
 يوجب اختلال نظام المزيج وحالما يجثث يتشر الغاز
 الصالح للاحتصاص في الخلاء الذي غلي منه وكلما
 تحولت منه اجزاء تبعا اجزاء اخرى الى ان تنص كلة
 واذا كان الغذاء النباتي على اختلاف حالاته يظل بالماء
 ارم كذلك يمتص تلك النوايس الطبيعية ان يكون نسيج
 النباتات النامية محاطا دائما بالماء ويحضر كربونيك
 وامونيا يمتلئ بهما الماء وكلما تحولت هذه المواد بحركة
 النبات العاملة تجدد فيها بالتقوية الشمسية المتقدمة
 الذكر ويظل ذلك جارياً ما دام الجهاز الهوائي كافياً
 اما المادة الرمادية في النباتات الزراعية فهي مؤلفة
 من النصفات والسلفات والليبيكات وكربونات البوتاس
 والصودا والكلس والمنغنيسا وهي يسهور من اكسيدات
 الحديد والمنغنيس وكربونات التي ياتي في بعض النباتات
 شي من الالومين والفاسا والفوسفا (الزنك) وفي كل
 النباتات الحية شي من الكبريت (وحياتاً من الفسفور
 ايضاً) فاذا احترق نتج عن الحرق الحمض الكبريتيك
 والفسفوريك وفي النباتات الحية يتجز النوايس والصودا
 والكلس والمنغنيسا بالحمض النباتية كحمض الاساليك
 والطرطريك وغلظها ولكن هذا المزيج يحول الى
 كربونات بالحرق وقد ثبت العلم والاختبار ان تلالسيل
 الى ثوب النبات ما لم توجد فيه عناصر الرماد المذكورة
 فالجرب مثلاً لا تنفع في تربة ليس فيها بوتاس او صودا

او كلس او منغنيسا او اكسيد الحديد او اكسيد المنغنيس
 او سليكون او حمض كبريتيك او فوسفوريك وكبريت
 وكل هذه الاغذية النباتية مصدرها من الارض وتتدخل
 النبات من الاصول وتتوصل اليها بواسطة الماء الذي
 يكتسبها بالهياض وذلك بمساعدة الحمض الكبريتيك والامونيا
 ويتوصل الغذاء من الارض الى النبات بنفس النظام
 الذي يتوصل به الغذاء الهوائي الى نسيج اوراقها (اي
 بواسطة قوة التناخل والشمسية) فانه ينتزع بواسطة
 التحفيز قسم من الماء الداخلى في خلايا النبات فتعوض
 المحاذية الفسرة هذا النقص باستخراج مواد جديدة من
 المواد المعدنية التي لا تزال تتحلل في الارض وقد كان
 في زم علماء النبات ان في النبات عصوراً دائمة الدوران
 كدوران النملة بحري صاعده وبحري نازل فيصعد بالقسم
 الخارجي والنفور الى الاوراق ومن ثم ينحد بالغلظ
 الداخلي الى الاصول متبقياً بطريق مواد جديدة على انة
 لادليل يثبت وجود بحري سوى البحري الصاعد والبحري
 الخارجي المنحدر والسطح المتجربة اما مقدار الرماد ونسبة
 العناصر التي يتألف منها فيختلف باختلاف النبات
 وباختلاف اقسام النبات الواحد ايضاً فان القسم الخارجي
 كالفسفور والاوراق وغلظ الاثمار يحوي من الرماد من
 ٧ اجزاء الى ٢٨ جزءاً بالكتلة مع ان خشب الاشجار
 لا يحوي الا عشرين جزءاً الى ثلثة اجزاء بالمائة وتتفاوت
 ايضاً مقادير المواد المعدنية في عضو واحد من النبات
 باختلاف تدرجه في حلقات النمو ومن الملاحظ ايضاً انة
 يوجد في النباتات والاشجار الباقية بعض مواد انتهت
 من العمل فانتهى زمن لزومها وان من الرماد ايضاً قسماً
 لم يكن للزوم اصلاً انما دخل لظروف المياه التي احتصنها
 اعضاء النبات ولهذا قلما يحصل اتفاق في تحليل رماد
 نبات من نوع واحد لانه يختلف كثيراً باختلاف التربة
 التي ينشأ فيها الا ان المبدأ الاساسي لتألف انواع
 النبات هو واحد من حيث العلاقة بين العناصر الهوائية
 والمواد الرمادية واحتياج كل قسم منها الى اخر لا لاجل

المضاد في العمل
لغاوت في تركيب الهواء ومنه من الأكسجين
والهيدروجين والكربون والنتروجين كما يحتاجها الأرض
لإنباتها إلا أن في التربة تفاوتاً عظيماً فإذا كان فيها ما
يكفي من المواد الرمادية . أخرجت جميع ما ينبت في البلاد
الجاورة لها وكانت خصبة وإذا نقصت المواد الرمادية عن
قدر اللزوم أو فقد شيء منها كانت الأرض عقيمة . لدينا
أيضاً فرق مهم بين التبت الطبيعي والنبات الصناعي .
فإن النمو الطبيعي يكون على الغالب بطيئاً بخلاف الزراعي
فانه يكون سريعاً والوزن الطبيعي للاول كافيه وللثاني
ثم بالعمل وفي الاول تفضل مواد الغذاء الهوائي المواد
الرمادية القائمة من التربة فعلى ذلك تترك في الغابات
والروج الارواق اليابسة على الأرض وتصور بالخلط
مصدراً أرضياً للغذاء الهوائي وفي الاراضي المزروعة
باليد يحصل ما يعاكس ذلك إذ تنقص المادة الآلية
من التربة ويلزم تجديد بها بالسواحيك فالأرض المزروعة
يطلب منها علاوة على اتمام وظائفها الطبيعية من افاد
المراد للنباتات ان تقوم ببعض الوظائف المتروكة
بالطبيعة للهواء كإفاد الحمض الكربونيك والامونيا
اما التربة فيختلف تركيبها باختلاف الصخور التي تكون
نشأت عنها وفي تولف من نوع من هذه الصخور وبعض
المواد الناشئة عن تحللها الكيوي وبعض مواد آلية كبقايا
النبات . وقد اوجدت بقعة متسعة من الأرض وكانت
مؤلفة من حطام الصخور والحجارة المحيطة بها إلا أن
يكثر اخلاطها من محلات بعيدة في الزمن الجي في تصغير
طها الجيولوجيا وأكتف اجزاء التربة كالحمص والرمل
انما هي من الحطام المجمودة غير المتحلة التي تالت منها .
ومن احسن اجزاء كل تربة عضبة اللؤلؤ وهو مقصود
من المحلول الكيوي لبعض المعادن وله خواص ذات
شأن عظيم بالزراعة ويعبر (بالاوموس) عن مادة
التربة الآلية التي نشأت عن تحطيم الطبقات النباتية
فيها قبل ويقام فيها ركائماً . وللعمل وبعض الخصاص

المادة دخل عظيم في خصب التربة فانه مما كانت
تركيب التربة الكيوي حسناً لا يخرج نباتاً بالفا في الكمال
والجودة ما لم ييسر له أصوله ان تنحرفها وتكون صالحة
لحفظ الدرجات المرافقة من الحرارة والرطوبة وبناه
طويلاً فإذا كانت صالحة طبيعياً للزراعة ينشط خصبها بان
يجعل فيها ما يكفي مزروعها من المواد السالفة الذكر
أكالاً للغذاء النباتي . فإذا نظرنا الى المواد الرمادية التي
يستخرجها انقل النبات من الأرض وأقنا النسبة بينها
وبين ثقل التربة التي تنحرفها اصولها رأيناها أقل
من الثقل . فالقسم الذي يخل من التربة المزروعة بهام
المطر يفرح بأحسن الغذاء النباتي لان مقادير وافيه من
الماء يخلل الأرض المزروعة فيكون حشيشاً ان يكون فيها
بعض اجزاء من الوف من العناصر الرمادية المتحلة
للقيام بأول المواد المعدنية . فالأرض المزروعة تظل
المواد الرمادية فيها دائمة التعاقب بواسطة استغلال
المزروعات وبقية الامطار المطلة والمياه الجارية فيها .
والأرض الكثيرة النتاج يدوم تجديد الغذاء النباتي فيها
بالتحليل الصلي والكيوي للمواد غير المتحلة بواسطة
قلب التربة بالمحرثة وغير ذلك من الوسائط الصلبة
والطبيعية . إلا أن بعض الاراضي يحصل فيها هذا التجديد
بسرعة كلية حتى ان فيها اثمار باء عما يحتاج اليوم من غذاء
نباتاتها كما يشاهد في بعض انحاء جنوبي روسيا في
جرتون او الأرض السوداء وفي وادي سيون في امريكا
فانها تبت حاصلات كثيرة في سنين متعاقبة بلا تدخل
الإن في أكثر الاوقات يزول خصب الأرض بتعاقب
المزروعات يضع سنين ولا تسهيل اعادة خصب الأرض
بعد ان تجدد لتعاقب المزروعات فيها وذلك باعداد
تربتها لافراز محلول كافيه من المواد الرمادية
قد تقدم ان خصب الأرض يختلف باختلاف تربتها
فالتربة المؤلفة من الرمل الكثيف تكون عقيمة لا تستند
الجفاف فيها ولا تة لا يمنع فيها مقدار واف من الغذاء
النباتي اما التربة التي لا يكون الرمل فيها كثيراً فيمكن

ان تكون كثيرة المصب خصوصاً اذا كانت مؤلفة من
جلائد سهلة التحلل لانها تحفظ لزروعها ما يلزم من
الرطوبة وهي له الغذاء اللازم اما الدلغان ففيه خاصّة
كبرى وتنامو لحفظ المياه والامونيا والطلع المختل فانها
تحقق محلول الامونيا والبوتاس والصودا والمغنيسيا بالدلغان
او صفي فيه بعض الدلغان منه قمياً وانما اجري العمل
نفسه بالبول يتزع منه لونه ورائحته ولهذا كانت الاراضي
الكثيرة الدلغان ثقيلة وكانت في البلاد الرطبة الكثيرة
الامطار ملازمة لخواصها الطبيعية على انها اذا وجدت
التربة الدلغانية في بلاد باسّة قسراً اذا مزجت بقدر
وافر من الرمل بحيث تصير صالحاً لنمو النبات تصبح ثابتة
المصب وافر المحاصل اذ يكثر فيها الغذاء الباقي ولا
يتزع منها المطر والسيل موادها المختلة
هذا ولكل تربة خواص معلومة يعودا لبحث في تدرعها
الى مطولات هذا الفن
في تحليل التربة ينظر الاقتصاد كما دخلت الكيمياء
على علم الزراعة فباينت العلاقة الغاية بين التربة والنبات
وانه يمكن استخراج بعض اسباب المصب والامحال بواسطة
التحليل الكيموي تبين في ذلك نفع في تحسين حاله التربة
فأعقب المدققون الى البحث في هذا الفن ومع هذا فلا
يزال التحليل في ظروف كثيرة هرباً عن الفائدة العملية
ومن اسباب ذلك ان مخصب الارض قد يكون ناشئاً
عن موقعها وحالتها الكيموية الطبيعية يقطع النظر عن
صيفه تركيبها ومنها انه لا يمكن في الغالب ان تقاس كل
تربة مزروعة على قدر يسير يؤخذ منها لتحليل ومنها وقررة
مصارف التحليل الدقيق الصادق ولهذا لم يتوصل العلم
بعد الى الحكم بالوجه القطعي بين تزيين احداها مخصبة
والاخرى مجدبة لان جميع ما استعمل من انواع التحليل
لم يكن كافياً للجزم بالفرق في نجو من عدة اجزاء
فعل ذلك اذا كانت الطبقة العليا من تربة الدلغان
(الانكليزي) تزن مليوني ليرة على عمق سبعة او ثمانية
قراريط فقط وكان وزن كل المادة المستخرجة من الارض

بالتقل المزروعات لا يتجاوز الا فيا ندر خمسمية ليرة
(اي بمسبة جزء من اربعة آلاف) كانت من المحال
استخراج الفرق الموجود بتركيب التربة بعد استخراج
حاصل او حاصلين او ثلثة منها . وخلا ذلك قد شهد
فصلاً ان تربة تحلة اخصبت بعد ان سدت باربعائة
ليرا مثلاً من زرق الطيور ومن الحقن ان العنصر العامل
في الزرق بالغاً ما بلغ لا يكون اكثر من عشرين جزءاً
بالمائة . فيلزم التحلل ان يعمل الفرق بنسبة مائة جزء من
مليونين او جزئ من ٢٠٠٠٠ وهذا لم يكن للتحليل الكيموي
حتى الان فائدة كبرى في معرفة اسباب المصب ولا سيما
لوجود طرق سهل واسط لاستقصاء كفاءة التربة بانقاذ
الغذاء الباقي . فان مقدار نتاج الارض وخواصه يغير
في الغالب اشارة كافية الى قوتها . وقلاً ينشأ جذب
الارض عن هيئة تركيبها الكيموي فان الصحاري والقفار
المسماة اناهي عقيمة وليس المباحث لذلك انه ليس فيها
من العناصر ما يقوم بغذاء النبات انما السبب بخلوها من
الماء وحملها انخرت فيها عين اخصبت واثرت ومع ذلك
توجد اراضي محلة مع ظواهر دلالتها على المصب .
فيحول على امتداد التربة بما خلعت عنه من مواد الغذاء
بالتمسيد فيحصل فيها تغير كبير بحالتها الطبيعية والكيموية
فاذا اعتنى بتحسينها وترطيبها وانقار حراتها كان
للتسميد فيها فائدة كبرى واكثر فيها فصل الماء والموا
وتيسرت اسباب تحليل الغذاء الباقي
في التسميد النظري كما اذا خلعت الارض عن بعض
العناصر اللازمة لانماء النبات لزم سد هذا الخلو بالماء
وبني استعماله على المبادئ الآتية
اولاً ان النبات مفتقر الى انواع مختلفة من المواد المعدنية
المجامة وكلها يدخله من التربة . ثانياً بعض النباتات
التي بحالتها الطبيعية تعطلها من المواد العناصر الغازية
لللازمة لقيامها كالكربون والاوكسجين والهيدروجين
والترجين يجب بحالتها الزراعية ان يدخلها بعضها من
التربة . ثالثاً يختلف افتقار النبات الى هذه المواد باختلاف

انواعه ليصلح النمر وينضج المحاصيل . رابعاً عقد بكثر وقد
 يقل وجود مادة أو أكثر من لوازم غذاء النبات في التربة
 خامساً يختلف تركيب تربة واحدة باختلاف السنين
 بسبب المواد المستخرجة منها مع المروجات المتعاقبة
 أو بسبب زيادة الغذاء بالحرارة والتسميد . وبناء على ما
 تقدم يكون للمواد البادية ثلث وظائف كبرى . أولاً أن
 تحسن حالة التربة الطبيعية كالكلس والمواد الآلية .
 ثانياً أن تغل في قعر التليل أو الامتصاص فتسهل
 توزيع الغذاء كالكلس والجص وملح الامونيا . ثالثاً أن
 تكون اجساماً في نفسها غذاء . هذا ولو كان المباد يفتل
 بأن يكون ينسج غذاء للنبات لكن يسهل تقدير فائدة
 كل نوع من أنواعه بمقابلة تركيبه وتركيب رماد النباتات
 المروجة . ولا يزال العلم قاصراً في معرفة هذه الحقائق
 وإن كانت غاية كثيرين من العلماء منصرفاً إلى استعمال
 كلها فان فوائد التسميد أكثر وأشهر من أن نذكر إلا
 انه لم يبق أرباب هذا الفن بعد على فائدة ما أكثر من
 اجناسه في تربة كانت قد استعملت مواد مختلفة
 للتسميد فانتباهنا إلى ما استعملت في أيضاً بمواقع وظروف
 أخرى لم تأثر بنتيجة . واستعملت أيضاً في تربة واحدة
 ففت سنة وإخطأت أخرى وهلم جرا ومع هذا فلا
 يزالون أخذين في البحث في ملائمة كل نوع من لكل نوع
 نبات . أما احسن انواع المباد فهو ما كثر فيه المواد
 اللازمة للغذاء . وعلى هذا كان سداد مرائب المحلات
 من احسن الانواع ليسم وجود هذه المواد فيقو هو انما
 تحصل من ما كوناها التي كانت نباتاً أيضاً فتفترت
 هيئتها وزاد تغير قوتها فعلاً . وقد روي في السنين
 الأخيرة أن أكثر اجزاء المباد نفعاً الحمض الضعيف بك
 والامونيا ولهذا ازداد رواج ما حوى منها هاتين المادتين
 كرقق الصبورة وروث بعض المحلات واحسن طريقة
 للتسميد انما هي اكثر الغذاء بماي طريقة اثبتت نفسها
 الاختبار سواء كانت أو لم تكن كيميوية
 تعاقب المروجات في أرض واحدة . ان احسن

الوسائل لاستمرار خصب التربة أن تزرع زرعاً متعاقباً
 أنواعاً مختلفة هذا اذا لم يكن المزرع فيها من الأغراض
 والأشجار المعمرة التي تعيش سنين عديدة ولا يصعب أن
 تزرع الأرض سنوياً نوعاً واحداً باستعمال الوسائل
 اللازمة لاعدادها ولكن في ذلك تبعاً جزيلاً ومصاريف
 باهظة وجودة محاذير أخرى فاذا زرع الأرض البكر
 نوعاً واحداً ربما انقصت عدة سنين متوالية إلا انها لا
 تثبت ان تخطأ فاذا كان مزرعها مثلاً حنطة وأقبلت
 ثم انقصت كان من الممكن ان تقبل اذا زرع شعيراً
 وتقبل أيضاً اذا زرع بعد ذلك قريشاً أو بطاطاً
 وأسباب ذلك بعضها في التربة وبعضها في النبات .
 أما التربة فقد تقدم ان بينهما وتركيبها في اختلاف دائم
 والمباد الآلية تتناقص بسرعة في الأرض المروجة . وأما
 النباتات من حيث نسبها إلى التربة فيها ما يحسنها
 كالبرسيم ومنها ما يضعفها كالباقي والمحجوب اذا قطعت
 خضراء ومنها ما يضعفها كالحبوب والبطاطا والجزر .
 ومنها ما يضعفها جداً كالبنج والقمح . ومن اسباب
 اضعاف النباتات للأرض أولاً اختلاف امتداد الجذور
 والأوراق وهيئة بنيتها فالنباتات المحسنة تعرض للجواء
 سطحاً متصفاً من الأوراق وتخرج جذوراً كثيرة جريضة
 وطويلة . مع ان سطح أوراق المحجوب وجذورها أقل
 كثيراً . ثانياً اختلاف سرعة النمو فالنباتات المحسنة تظل
 أوراقها مخضرة كل فصلها مع ان المحجوب ينضج في نموز
 (جولييه) أو آب (اغسطس) أو قبلها في البلاد الحارة .
 ثالثاً اوقات استمرار النمو وقطاعه فالنباتات التي تنضج
 ليس لانها تنضج منها مقداراً أو في بكل مدتها ولكن
 لان هذا المقدار أو في وقت مبكر . رابعاً اختلاف
 انواع الحصاد فان بعض النبات يتفجع مع جذوره من
 الأرض مع ان قمياً آخرتها تبقى جذورها فيها ومنها ما
 تبقى أوراقها فيها أيضاً . خامساً اختلاف مقادير المباد
 الرمادية التي يخرجها النبات من الأرض فينتج ما قدم

انه اذا كانت تربة لا تثبت ما كان مرتفع المجذور قليل
الاوراق لا ينحصر عليها ان تثبت ما كان عميق المجذور
عريض الوراق .
وقد استنتج علماء الزراعة وارباب الاختبار امورا
كبيرة بنوا عليها قوانين شتى منها القواعد الآتية
اولا . اذا اريد حفظ خصب الارض فتزرع ما
يفضلها ثم بالتعاقب ما يزيد خصبها
ثانيا . تزرع النباتات التي تقطع من جنورها
كالحبش والبطاطا مرة كل ثلث او اربع سنوات لان
اقتلاعها يزيل الحشائش المضرة ويبقي الارض
ثالثا . يجوز تسميل الارض كلما زرعته هذه

النباتات

رابعا . يزرع النبات انواعا مختلفة على التعاقب
ولاسيما المحبوب
خامسا . تزرع النصة وغيرها من النباتات المستعملة
لعلب المواشي بعد زرع المحبوب وهكذا بالتعاقب
سادسا . يزرع دائما من النباتات اللازمة لاطعام
الحيوانات لاخذ سداها واحمال الارض به
اما تعيين المدة اللازمة للتصلب بين زرع انواع
النبات فيما يزرع كل ثلث سنين مرة

اولا . المحطة او الكتان قدمن الارض ثم تزرع
المحطة او الكتان ثم الشعير او القطن او الذرة ثم النصة
ثم يعاد زرع المحطة او الكتان
ثانيا . البطاطا فتزرع بعدها القرفال ثم الملفوف
ثم يعاد زرعها

ثالثا . الذرة فتزرع ثم تدمن الارض ثم تزرع المحطة
او الشعير ثم الحمص او الباقلي ثم يعاد زرع الذرة
وما يزرع كل اربع سنوات مرة

اولا . السلق فزرع ثم تزرع المحطة ثم تدمن
الارض ويزرع الشعير ثم النصة ثم يعاد زرع السلق
ثانيا . المحطة فتزرع ثم تدمن الارض ثم تزرع
البطاطا او الباقلي او القطن ثم الكتان ثم يعاد زرع

المحطة
ثالثا . القطن فزرع ثم تدمن الارض ثم تزرع
المحطة او الكتان ثم المحطة او الشعير ثم يعاد زرع
القطن ولا بأس من زرع القطن زرعا متعاقبا
وما يزرع كل خمس سنوات مرة . اولاً البطاطا
فتزرع بعدها المحطة ثم تدمن الارض ثم الشعير فالنصة
فالمحطة ويعاد زرع البطاطا
ثانيا . اللوباء او الباقلي قدمن الارض بعد زرع
احدها ثم تزرع المحطة فالبطاطا فالمحطة فالقمح ثانيا
ثم تدمن الارض ويزرع السلق او الحمص ثم يعاد زرع
اللوباء او الباقلي

ثالثا . القطن او الكتان . قدمن الارض بعد
زرعها ثم تزرع المحطة ثم الذرة ثم تدمن الارض ويزرع
المحطة ثم البطيخ ويعاد من ثم زرع القطن او الكتان
وما يزرع كل ست سنوات مرة . اولاً البطاطا ثم
تدمن الارض ويزرع الملفوف فالمحطة فالقرفال ثم
يعاد التدمين وتزرع المحطة فالقرفال ويعاد زرع
البطاطا

ثانيا . الباقلي او الذرة قدمن الارض بعدها ثم
يزرع الشعير او القطن ثم المحطة فالنصة فالمحطة فالشعير
فالباقي او الذرة

تتركيب المحاصيل النباتية وفعالها في غذاء الحيوانات
ان بين خصائص الحيوانات وعوائدها وبين تركيب
قوتها وصفاته الطبيعية علاقة ثابتة الوجود والحيوانات
الساكنة اربع عوالم معلومة وهي اولاً العوالم السمين
وذكر اللبن والقيام بالعمل وكل من الحيوانات وظيفة
مطلوبة في خدمة الانسان فيعملها قوتها فالحيوانات
المعدة للاكل يسمنها الغذاء والتي يستفاد بلبها كالبحر
يكثرة فيها وما استعمل منها للاشغال كالفرس يزيد
فيها الغذاء قوة العمل فاذا اطعمت كل هذه الحيوانات
قوتا واحدا كانت النتيجة في كل منها بحسب اقتضاء
وظيفته لان وظائف جميع الحيوانات متشابهة لحد

محدود ومع ذلك فالغذاء الذي يتي الحيوانات المسنة أو يزيد من القوة المحركة لا يحكم له بالارحية في زيادة قوة الحيوانات العاملة فحيثما اختلفت وظائف الحيوانات اختلفت ايضا انواع قوتها ولهذا لا يبلغ الحيوان غاية ما يترب على وظائفه ما لم ينظر الى نوع قوته نظراً بخصوصاً فكان من ثم من اهم الامور ان يقف مرعي الحيوانات والزراع على حقائق العلاقة الموجودة بين الحيوان وغذائه . ولم يحصل العلم بعد الى ادراك كل غوامض هذا البحث الا ان الكيمياء الفسيولوجية قررت بعض حقائق نافعة ولا تزال آخذة في البحث واكتشاف امور جديدة . فالتغذية والتنفس هما العاملان في قوة الحيوانات والعوارض الطارئة على جسمها فانسية الاعصاب والعضلات والغضاريف في الحيوانات العاملة تحوي شيئاً من الترويجين تحتاج في نموها الى اغذية تتروجينية ولا تقتضى بالاغذية الشوية والسكرية الزينية الحقة لعدم احتوائها على الترويجين اللازم ليلتها فتصل جوارها بالاكسيمين المتدفق الى الرتين تتفرد وتحويل الى حمض كربونيك وهو مخرج بالتنفس . اما الحيوانات غير العاملة التي تقتضى بتقديراً وفرة من الاطعمة الخالية من الترويجين فتتبع فيها ما ينقص من جواهر هذه المواد وينتفي في اجسامها شحماً . واشتغال الحيوانات العاملة يجعلها غير صالحة لتتبع هذه المواد فيها . ولهذا اذا اريد ابقاء النرس او النور العامل على قوته يفتنى بمواد كثيرة الترويجين كالحرطان واذا اريد تسمين حيوان آخر يفتنى بالاطعمة الشوية والسكرية والزينية

زرافة

Girafe, Giraffe

الزرافة كيتها ام عصى وهي بفتح الزاي الخفيفة وضمتها وباللاتينية كاميلوبارس جيراฟา وبالفرنسية جيرااف حيوان مجتر حسن الخلق قصير الرجلين طويل اليدنين مجموع يديه ورجليه نحو عشرة اذرع ورأسه كراس البعير وقرته كقرن البقرة وعنته كعنت الجمل الا انه اطول واكثر انصباً . وتعرف الزرافة بفرايتشكها وعدم تناسب اجزائها وهي انما اشتقت من نيسا عن الاقتصاد الزراعي ضمن ملاحظات وافة القائدة واقتنى اثرهم غير من المدققين . اما اهم من

كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ومن طبعها
 النوردة والثلاثين والجمع تسميا اشتراكا بملك لانها تشر
 الجمل وكأو البقرة وملك الضبع زجما بانها متولد من
 حيوانات مختلفة. ولذا ذكرنا انى منها قرنان مخمر وطيان
 طالانان والجمل اشقر ناصع عليه بقع كبيرة اذكرن
 منه لونا وعلى العنق معرفة شجاية او شقراء والشفقان
 مستطيلتان تشاهيان شفي الجمل واللسان شديد الطول
 كبير اللينة يقبض ويثبت بحسب ارادة الحيوان فمن
 يقام الخراطيم بدمه كيف شاء ويستعين به على التقاط
 اوراق الشجر وجمعها. وقد يبلغ لسان الزرافة من الدقة
 ما يمكنه من دخول حلقات ضيقة لا يزيد قطرها على
 نصف قيراط والذنب مستطيل ينتهي بسيف من الشعر
 الكثيف الى جانب ومن خصائص الزرافة تميز قوتها
 في الشكل والتركيب عن قرني البقرة والابل فما نحتاج
 عظامان متصلان بجنبها يسيرها جلد شعري ويتجهان
 بحلقة من الشعر الكثيف. ثم ان الزرافة تشابه الجمل
 بطول الفم والكتب الذي يملأ الصدر والتركيب
 وشابه الحيوانات المجترية بتركيب المعدة والجهاز الهضمي
 وتشابه الوعل بلولية حلقات القولون. وقد ذكر لها
 بعض علماء الحيوان مشاهبات مع الابل وغربو من
 الحيوانات المجترية لا حاجة الى تعادها الا في والحفرى
 الزرافة جهاز عظمي يمكنها من فتحها واغاضها حتى شامت.
 اما عنهما فكبيرتان جميلتا الشكل لامعتان وموضوعتان
 بطريقة يمكنها من النظر الى الاعلى والوراء في وقت
 واحد وهذا ما يجعل الدنو منها مستعصبا فانها اذا رأت
 عدوا بادرت بالفرس الشديد فداغت عن نفسها وفي
 مستنقعة الطلف وتخالف الحيوانات المجترية في الايام
 التي تملو الحافرة اذ هي مفقودة فيها
 ثم ان عنق الزرافة الطويل وارتفاع كاهلها عند
 نقطة انبساط يميئانها عن التقاط الحشرات النابتة على
 الارض ما حتى اذا اضطرت الى ذلك ابعثت قوتها
 الامامية الواحدة عن الاخرى توصلا لتلك الغاية. اما
 طول عنقها فيمكنها من طول رؤوس الاشجار الشاهقة
 الارتفاع فتلتقط اوراقها بلسانها اللين وخصوصا اوراق
 شجر السنط الكثير في المناطق التي تاتي اليها
 ثم ان الحليات الخشنة التي تغشي اللسان يمكنها
 من جمع ورق الاشجار حزم صغيرة يسهل عليها ازديادها
 وهي سريرة العدو هلوعة اذا خرج عليها صدى او مفرس
 عدت عدو ابوق عدو الجياد وركبها المختلف بين الخشب
 والرهف يجعل لها صبرا على طول الشقة. ويؤخذ ما اورد
 بعض علماء الحيوان عنها انها كثيرا ما تصدح صهجات
 الاسد برسها. وقال العالم لوفليان انه رأى مشابة
 قوية بين لونها وشكلها وبين البلاد التي تكون
 فيها فانها لما كانت تاتي الى الغابات والادغال والاشجار
 الكثيفة كان يكاد لا يفرق بينها وبين سوق تلك
 الاشجار اقرب الشبه بينهما. وقد اخذ العالم المذكور
 عن لسان الوطني من اهل تلك البلاد ان ذوي الخبرة
 منهم يصيد الزرافة كثيرا ما يقتربون بسوق الاشجار
 فيظنونها زرافات والعكس بالعكس. وهنا شاهدت قريب
 على صدق رواية العالم لوفليان وصحة ملاحظاته. اما
 فوام الزرافة فيختلف بين ١٥ و ١٧ قدما وكان من
 اعتقاد البعض فيها ان يذنها اطول من رجلها الى ان
 افسد الامتحان لان رجلها اطول من يذنها فهو قيراط
 او ما يزيد عليه قليلا وذلك باعتبار الطول من اسفل
 الايط في اليدين ومن نقطة انفصال الرجل عن جسم
 الزرافة في الرجلين. لكن ارتفاع الكاهل وانتصاب
 العنق يوهان الناظران اليدين في الاكثر طولاً. ويختلف
 لونها باختلاف مواقع الاعضاء من الجسد فالراس
 اشقر الى الحمرة وعلى العنق والظهر والجانحين ما عدا
 الكاهل والخصا بجمع مربعة زجاجة داكنة تحملها فواصل
 قليلا بيضاء ضيقة والنطن والاختا ضاربة الى البياض.
 اما الشعر فقصر ناعم في اعلى الذيل طويل زائد على
 القصص عند نهايته ولون الابن اقل لماعة وبها من
 لون الذكر وفي اصفر منه شجبا وتخالط يتوه العظم

المجهرى وبرزو

ومدة حل الزرافة خمسة عشر شهراً وذكر في التاريخ منذ عهد قديم وقدر ظهر لها صورة في المنيوم الذي اكتشفه بلزوي وكتب فيه الكتابات الطويلة وكان يوليوس قيصر أول من عرضها على الناس في ملاعب المحيوانات ثم اختفى اثره كثيرون من ملوك الرومان الامبراطور غوردانئس الثالث عشر زافات مرت واحدة وجاء في ابن خلدون « ان اسروا ل من ملوك السودان اتخف السلطان ابا سالم بن السلطان ابي الحسن هدية سنية سنة اثنين وستين للهجرة وكان فيها المحبان العظيم الميكل المستغرب بارض المغرب المعروف بالزرافة . تحدث الناس باجمع فيه من مترقى المحلى والذهب في جناحه ونعوتو دهرًا » . ولما الان فقد كثرت وجوده في البساتين المحيوانة في اوربا وامريكا وهو في حالته لا يبدل الحاجنة وديمع ملوح جنول اذا تجرط لوي في بستان او محل حرير صار اليها واستانس بالناس . ماواة الامكنة الفضة في واسط افريقية شرقا وجنوبا من سائر بلاد النوبة الى جوار رأس الرجاء الصالح ومع ذلك فهو كسائر المحيوانات البرية يتفق اراما المتمدن ويرجع عن كل محل طريقة المتمدن . وهو يسرح اسراكا من خمسة فسنة فصفرة فاكثر منها لكنه لا ينفع انما كان او حاجنا ومع ان كثيرين وصفوا جودة لحمه فهو لا يؤكل

وقد قال الامام الدميري ان في حكم الزرافة وجهين احدهما الضخم هو يد جرم صاحب الذنبه وفي شرح المهدب للنووي انها محرمة للاخلاف وان بعضهم عدوها من الثولك بين المأكول وغيره وقال بجرمها القاضي ابو الخطاب من الحائلة والثاني الحل ويؤتى الشج نقي الدين بن ابي الدم المحموي ونقله عن فتاوى القاضي حصين وذكر ابو الخطاب ما يوافق الحل (صورها شكل ١٥)

زراوند

Aristolochia

اسم فارسي لنبات ساء العرب ارسطولوجيا باسمه

اليوناني ومعناه عجد النفس او المحيض وهو جنس نبات من فصيلة باسمو يشتمل على انواع حشيشية وشجير بقائمة السوق او منسبطها او متسلقة وهو الاكثر اوراقها متعاقبة وحامل الزهر ابطي يحمل زهرة او زهرتين او اكثر لونها اسمر او اخضر . ونبوة الكاس ملتحمة بالمبيض انحاءا ثانيا او جزئيا . وهدبها مصراعي . والاسدية منها الى ١٢ . مندغمة في اعلى المبيض او ملتحمة على قاعدة القلم القصير الغليظ . والمبيض ذو ثلث غرغرات الى ست . والمجبية او العنينة ثلاثية . واسداسية الشرفات كثيرة البرور . والمجبن صغير في البيوم لحمي . وفي اعشاب حريقة عطرية منسقة . وهذه الانواع نحو ٦٠ نوعا اهمها واشهرها المعروف بزراوند الافاعي وحى بالافريقية سر بتيرو وباللسان النبائي ارسطولوجيا سر بتيروا باسمه بالبرية ايضا جدر الانسنع والصرارة واللوف الارقط واللوف المجعدي . ولما نسب الى الافاعي لشيوعه في القدم انة نافع من سمومها مع ان ذلك لم يثبت بالتجربة . وقد توارد هذا الاسم لثنيين كثير من الامم المشاهدة الاقطار ولذلك كان يقال بسمو . وهو ذو جذر زاحف معمر مركب من الياف كثيرة مبيضة تجتمع وتفرع قليلا للساق مركب من الياف كثيرة مبيضة تجتمع وتفرع قليلا للساق دقيقة تملو عن الارض نحو ١٠ غراريط وتقرّب من ان تكون بسيطة زغنية والاوراق متعاقبة ذنبية قليلة حادة كاملة هدية الحافات قليلا زغنية يسيرا . والازهار

صغيرة حمر مسرّة ذوات حوامل موضوعة في الجزء الاسفل من الساق فتظهر كأشجار خارجة من الارض والكاس مستطيلة أنبوبية من قاعدتها . واعضاء التذكير متلاصقة ومختلطة بالمهل والفرج في مركز الزهر . والمبيض مستطيل مستدير مغلف بوبر صوفي والثر كم بيضي او مستدير تقريبا منضبط وله ٦ جوانب بارزة . وهو ينبت في الاماكن الجبلية من فرجينا وكارولينا بامريكا المستعمل منه في الطب جنود . ولم تعرف في اوربا الا في واسط القرن السابع عشر . وجذر هذا النبات اسمر عطر الرائحة كالكاكفور او اليلسم وعلقه من حار حريف .

ويجئ على حين طيار طيب الرائحة ومادة صفراء مرة تذوب في الماء والكحول وتصب نهيماً في الحلق ومادة راتنجية ومادة صغية وزلال ونشاء وحض تفاحك وحض فصفوريك مقنعين مع اليوتاس وقليل من مالات الكلس وصفات الكلس وحديد أوليكيا وجوهرقلي كليف مؤخرًا أومي سريترين. واجزاء الفعالة تذوب في الماء والكحول. وهو يؤثر على البنية تأثيراً منها مفرحاً فيوقف قوى الدورة ويبرد الانقراز الجليدي ويقوي الجهاز الهضمي فيجفع استعماله في الحميات المتقطعة وحده أو مع الكينا وفي الدرجات الضعيفة من الحميات المألزمة وفي الأسهال المزمن عقب الحميات الطويلة المدة. وقطاً يستعمل مضاداً للصوم الآ في بلاده ومن الزراوند أيضاً يعرف بالمرحج وعدد العرب بالانقي وباللسان الباقى ارسطولوجيا روتندا وهو ينبت بأوربا وسوريا وجنود معتدلة رطبة لحمي معمر وساقه قائمة قليلة الفرع لمساة مربعة الزوايا تعلو قداماً والأوراق متعاقبة صلبة كلبية كاملة منفردة الزاوية وإصابتها بارزة جداً في وجهها السفلي. والأزهار وحيدة في أباط الأوراق العليا والكأس انبوبية وحيدة القطعة متسعة الأعلى والفركم بيضي. والمستعمل جذره وهو في غلط الجوزة ورائحة عطرية قليلة التبول ولونه سفياني من الظاهر ويض من الباطن وطعمه يكون أولاً حاراً ثم يعقب مرارة مع بعض حرافة ومنها الزراوند الطويل ويعرف عند العرب بالذكر وهو المهرم عند الإطلاق واسمة النباتي ارسطولوجيا لوندا ومنابتة منابت المرحج ويكثر وجوده في سوريا لكن ساقه تعلو أكثر من فروع وجذره مغزلي مستطيل وأوراقه كlobة الشكل نشبة ورق ليلاب الخرس وخصائص هذين النوعين واحدة لكن المرحج أكثر استعمالاً وخاصة الثفوية والتشبية فكثير استعماله في السيلان الطبي والحميات المتقطعة والزلات المزمنة وغير ذلك. ويدخل في المركبات القندية كبعض الغرياقات والبلاسم وينقل الطويل في علاج الربو وضيق النفس والنفوق وأورام الحبال وداء الحنجرة شراً مع الماء. وينفع في القروح المخيطة ولدغ العقرب والحرار الطمث والنفوس. وإطال العرب في صفات الزراوند فقالوا انه جلاء ملطف منفع يجذب الفوك والساكن الطويل أولى بانبات اللحم وشفاة القروح ودرهم منه بالشراب ينفع من السموم القاتلة. وينفع أيضاً في أورام اليواسير والتشوهات والاسترخاء وبصقي اللون وبقي الصدر ويحلل الرياح ويقال انه ينقص بقتل الفل حيفاً كان ومنها النوع المسى ارسطولوجيا كليانيس وهي الزراوند الكليانتي وهو غير النبات المسى كليانيس العام أي القالية السوداء. وهو معمر حشيشي الساق ينبت في أراضي البور وعلى شواطئ الأنهار. وغمره تنحني مخضر بضاد الحمى والنفوس ويبرد الطمث وينفع في الإوجاع الروماتيزمية. وهذا النبات قوي شديد الحرافة يستعمل بقتار قليل ومنها الزراوند اللطيف الرائحة ينبت في يوربا ويسمى هناك نفع القماش لان جذره اذا قطع اقرباً أشبه القماش المنسوج وساقه ضعيفة تستلقي على ما يجاورها ولا يستعمل في يوربا الأفسره وأما في أوربا فيستعمل جذره وهو صلب مظلم رمادي الظاهر يحمر الباطن كافوري الرائحة حلوا الطعم أولاً ثم يصير لذاً عطرياً. ويستعمل في الحميات أو اللوسطاريا وأمراض المفاصل وبهش الأفاعي وتمر يض التنفيس الجليدي وسيلان المخض ومنها الزراوند الكبير الأزهار وهو يتعرش على غيره وأوراقه متسعة نتنه ومنابتة امركا الجنوبية وجذره مرة ذور رائحة مغنية وإذا كان رطباً كان ساماً فيقتل الحيات والافاعي تأكله ويستعمل جافاً مصقوفاً في عسر الهضم والشلل ومنها الزراوند القلي الأزهار وهو يضاد السم الأفاعي. والزراوند الهندي يستعمل في عسر الهضم والحميات المتقطعة والاستسقاء. والزراوند القوي الرائحة ومنفعة تقرب

من السابئين . والزراوند المنسوبة للطب وخواصة كعبة
الانواع . والزراوند الطارد للصابين وهو خوراصفة نفادة
زجة يهرب منها الحيات ويقتلها اذا اكثت بكثرة .
وينفع من امراض المثانة والداء الزهري . والزراوند
المضاد السم يثبت ببلاد العرب ينفع من عيش ذوات
السموم . والزراوند اللين يثبت بالكسك ويستعمل
مطبوخة لتنظيف الفروج . وغير ذلك من الانواع

القليلة الجديوى

وزراوند ايضا اسم حمة على وادي الكرد على
سكناس قرب بحيرة ارمية ذكرها مسعر بن جاهل وقال
في حمة شريفة جليلة نفيسة كثيرة المنفعة اليها ينسب
البورق الزراوندي وينفعها الجليظة ان الانسان والبهيمة
يلقى فيها ويؤكلون قد اتمت وقروح قد اتمت
ودونها عظام موهنة وازجة كاسنة وشظايا غامضة فتتغير
انواعها ويخرج ما فيها من فم وغيره ويجمع على النظافة
وبما من الانسان غائلها . قال وعندي بن توكيت حمة
اليها ويوعل من جرب وسلع وقروح وحرار وضربان
في السابئين واسترخاء في المصبي لازم وحرر دائم
ويؤسهم قد ثبت اللحم على فصول وغار في كبده وكذا
تؤفع صدع قلى صباح مساء فأقام بها ثلثة ايام فخرج
السم من خاصرته لانها ارقى موضع وجد فيه منفذ
ولم ازل هذا الماء الا في بلد مكرات وتيز . ومن
شرب هذه الحمة اميزراوندان مجراها مجرى ماء عذب
زلال بارد اذا شرب منه انسان آمن الخواصق ووسع
عروق الطحال النفاق واسهل السوداء من غير مشقة
وذكر غير ذلك من خواصها

زربابل

Zerubbabel, Zorobabel

رئيس سبط يهوذا عند رجوع اليهود من سبي بابل في
اول سنة من حكم قورش ملك الفرس . ذهب يبي اسرائيل
الى اورشليم مصحوبا بامر من قورش لبناء الهيكل فجمع
الاسرائيليين وشرع في البناء على نفقة الملك فطلب ابيو

زربة

Zarbah

عين زربة اوزري ثمر قرب المصبصة . قاله
القيرواني

زربي

Zerbi

لغة الافرنج في جزيرة جربة وقد مر ذكرها

زرتيني

Xertigny

قصبه مقاطعة في ولاية فيج الفرنسية . على بعد
١٢ كيلومترا من ليربال الى الجنوب . سكانها نحو ٤٠٠
نفس . فيها معامل الحديد وغيرها

زرجينا

Zurgena, Zurxena

اورثانا مدينة في اسبانيا في ولاية المرية . على
بعد ٢٨ ميلا من مدينة المرية الى الشمال الشرقي .
موقعها على ضفة نهر المنصور اليميني . سكانها ١٢,٥٠٠ .
يجمع فيها الكتاب والصوف . وفيها مطاحن ومعاصر
للزيت

زرد

Zèbre, Zebra

الزرد وباللاتينية «لركبوس زيبرا» حيوان بين
الحصان والجمال من اطراف ذوات الاربع هيئة وهو وحدة
انواع منها الكرجا او اللوا ولا تاجر اي حمار الوحش .
والزرد اقرب الى الجمال منه الى الحصان فان ذيله كذيل

وحافره تحافره وقيل هو نوع من حمار وحشي يشبه الحمار لكن جميع جسمه اطرافه مقطّاة بشرة مستعرضة عند الظهر والعنق واقفية او طولية عند الفخذين والرأس والذراع الاربعه مجراه ضاربة الى السواد على ارضية صفراء ويوجد من بلاد السودان الى راس الرجاء الصالح ويجمع اسراباً فياوي الى الجبال المستوعرة لما فيه من شراسة الخلق . وهو سريع العدو ثابت الجناح قوي العزيمة ومن خصائصه المشهورة حدة النظر وشدة السمع فانه يتنبه لاقبل حركة . واذا ارادت الزرود مدافعة العدو اجتمعت اسراباً ودارت دائرة جاعلة رؤسها الى مركزها واستقبلت العدو برؤس شديد واذا اشتد عليها افترقت افراداً وحاركة بالاختفاء والافواج . وقد اطلق الاندلسيون اسم هيبو يقر على الزرد لما في لونه من المشابهة للون النمر وانراه البعض على الانان الآن هذا الامتراج لم يطلع من طباع الدرّة (صورته شكل ١٦)

زرّاد

Zarrad

الزرّاد عامل الزرودة وهي الدروع وهو لقب رجل من اهالي انطاكية في زمن الصليبيين نسبة الى هيبو . عهد اليو في حصار البلدة بمجراة احد ابراجها وكان قد اكتمل في صدره الضفينة لياغي صيان انتقاماً منه على ما سلبه من الاموال فكتب الى بوهيمند من روساء الصليبيين بان يسلمه المدينة على ان يضمن له حيوة ويدفع له مبلغاً وافياً فضمن له ذلك وانه ليلاً بمسكرو فادخل اليهم حبلاً تسلقوه فصعدوا الاسوار وذبحوا المحرس ودخلوا البلدة فقتلوهما

زرّوق

Zurraq

الزُرّوق طائر صياد بين البازي والباشق وقيل هو البازي الايض وهو صف من البازي لطيف الالة آخر وليس مزاجاً ولذلك هو اشد جناً وسريع طيراناً واكثر اقداً وفيه خل وبخت وخير الزرّوق الاسود الظهر الايض الصدر الاحمر العين قال الحسن ابن هانئ في طريده بصفة

قد اغتدى بغيره مطلقه

فيها الذي يريد من مرقه

زرّ
Button, Bouton

الزرّ هو ما يوضع في القميص وغيره فيشد به بادخاله في العروة وقد يستعمل للزينة ويكون معدنياً او خشبياً او خزفياً او زجاجياً او عظمياً او صدفياً . والازرار الخشبية هي قطع مستديرة ذات ثقب قليلاً تقب بالثقب الدقيق . ولصناعتها طرق شتى لا حاجة الى تعدادها لان الاختراعات المجددة احدثت تغييراً في صناعتها فاعراض المخّارعون بالازرار صنع الآلات من التي كانوا يصنعونها بايديهم خصوصاً وان لم يبق على الصانع سوى تقديم الخشبة او غزها من المواد التي يرّام صنعها ازراراً الى الآلة الكثيرة الفروع وهي تقطع من الخشبة دوائر صغيرة وتنقيها وتصلها الى الدرجة المطلوبة . ثم ان الزرّ معدنياً كان او خشبياً يختلف هيئته بحسب ما يشاء الصانع فهو اذا اراد صنعة مستديراً او مربعاً او مستطيلاً او مستديرّاً محبباً او مقعراً الى غير ذلك .

ميكراً بزُرِّي أو زُرِّقه
وصفته بصفة مصدقة
كأن عنة لحسن الخطقة
ترجمة نابتة في ورقة
ذو منسج مختضب بعلقه
كم وزر صدنا بوز ولقلقه
سلاحه في لمحها مفرقه
زُرَّة

Zurrah, Zerreh, Durra

أوزره واسمها باللاتينية أوريا بالوس بحيرة كبيرة في ولاية بجمستان الأفغانية في ٢٢ من العرض الشمالي و ٦٢ من الطول الغربي . محيطها نحو ١٦٠ ميلاً . يصب فيها نهر الموند وفيها جزيرة وعليها حصن اسمها رستان . يلقي في البور وساء البلاد عند ما تنزى بلادهم . شواطئها مسطحة بالقصب والنباتات الغضة وتكثر فيها المستنقعات . وإما البحيرة فقد جف أكثر ما فيها . قال ياقوت بحيرة زره يتسع الماء فيها وينصب على قدر زيادة الماء وتنصاف وطولها نحو ٢٠ فرسخاً من ناحية كُزَيْن على طريق قوهستان إلى قطرة كرهان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وفي حلق الماء يرتفع منها حلك كثير وقصب وحولها قرى إلا الوجه الذي يلي المنارة فليس فيه شيء

زُرْزُور

Sansonnet, Starling

الزرزور يضم الزاي طائروسي بذلك لزرزرتو . وهو اسم عام لعائلة من الطير من ذوات المنقار المخروطي تشبه عائلة النقيان إلا أن أفرادها أصغر وأضعف ومنقارها مستقيم مستدق طويل مسطح قليلاً من الأعلى ذو فرضة صغيرة يقرب قبعه . ويقال لها العائلة الزرزورية (Sturnidae) والمنحارج قصيران والدنب قصير متساوي تقريباً والساقان قويتان حُرْشِفَتان والأصابع طويلة والأظفار طويلة حادة منحنية واللون معدني لاصع .

يعيش الزرزور في الأماكن المظلمة الكثيرة الغابات والقباض وقوته المحشرات الصغيرة والدود والمنحرون والمحبوب وهو على الغالب هائم على وجه البسطة بطرق أكثر البلدان ويستقر في بعضها في أوربا في هياويل الربيع وبزايها في آخر الصيف وقد يبيت فيها إذا كان الشتاء . خفيفاً وهو يثير الأمكنة النعيسة الخصبة المنقاعة وإذا حُس في قفص صار أليفاً وتعلم بعض كلمات قليلة أو انغام وهو سريع الطيران يتبع فيوجهه مستقيمة وعند المساء يطير عاتفاً عطفات قليلة . وتغريده المعتاد أشبه بصفي صغير وكره من المحفائش اليابسة وكثيراً ما يأوي إلى البيوت . ويتبع الأنثى من ٤ إلى ٥ بيضات . وتشتمل هذه العائلة على عدة أنواع الأول العُمُر اطلب سرير

والثاني الزرزور الإغنيادي (Sturnus Vulgaris) أسود ضارب إلى الخضرة بلعان معدني وعلى قمة الكتفين خط أصفر وأغطية المنحاج مع الخواقي والدنب ذات حافة سمراء إلى الحمرة والمنقار أصفر . وإذا كان دون البلوغ كان ريشه مكنكاً بكت بيضاء . ويتألف أسراباً يقودها طائرهما نطيحة فتتبع حركاته على أسلوب غريب وقد تسرب وتختلق في الجو فيصحبها لكثرة إردحائها واجتماعها بقعة سوداء

والنوع الثالث الزرزور . ذو الجناح الأحمر (Sturnus predatorius) وموطنه الولايات المتحدة يأكل الذرة والمحبوب ويكثر بذلك أمر الفلاح وفي رأي البعض أنه إذا أضرب في فصل الصيف نفع في فصل الربيع لاكلاً مقداراً عظيماً من الدود والفسافس فينفع الزرع ومن هذه العائلة الأوربول وهو المعروف بالصفراء عند العامة (اطلب صفارية)

ثم إن الزرزور يقال له بالفارسية سفار قال الامام الفروبي هو طائر يتبع الربيع وطيب المواء ينتقل إلى بلاد العراق والهند ويضع منه في البحر شيء كثير

زَرْزَنْد

لحن من الحان الموسيقى اطلب تقدم

الزُّرْق (الجبال)

Blue mountains

وبالانكليزية بلومونتس اي الجبال الزرق .
١ . سلسلة من الجبال في جزيرة جامايكا تسيطر هانسين
ولما فرغ مرسله الى مضائق الجزيرة ارتفعها من ٦٠٠٠
الى ٨٠٠٠ قدم اشتهرت بما يظلمها من الانخفاض والارتفاع
الفيافي وبهبتها الحديدة الرؤوس تشاهها الادغال
والغابات والانتية الخضراء وسنة ١٦٩٢ الهلاد تسلطت
عليها الزلازل فاخترقتها في الطول والعرض واحداثت
فيها انقلاباً شديداً

٢ . سلسلة من الجبال في مضائق اوستراليا في مقاطعة
نيوسوث والس ممتدة بين ٢٣ و ٣٤ من عرض الجنوب
وبين ٦٥ و ٦٥١ من طول الشرق . وفيها مخارج
عدة من الانهر والينهرات التي تصب في جيون بروكن
ومعدل ارتفاعها في بعض الاماكن نحو ٢٤٠٠ قدم
عن سطح البحر

زَرْق الطيور

Guano

زرق الطيور سلحها وذررها بالذال وبالفرصاوية
(جوانو) ويستعمل سادا وهو اقوى تأثيراً من
اروث الحيوانات السائمة وابلو لها ذلك لاغذاء الطيور
بالحبوب والمحشرات ولان ابلو لها تختلط بموادها البرازية
ولانها خالية من الثين ومختلطة بنقايا الريش الحوي على
جوهري اروي وبافسالات ما يخرج منها يتراكم في بحال
مصونة عن تأثير الشمس والهواء والمطر وخصوصاً زرق
الحمام المسى في الديار المصرية بالرسال وزرق الدجاج
وفي بعض الاماكن تكون ابراج الحمام عديدة فتستأجر على
ان يؤخذ الزرق المتحصل من ٦٠ الى ٦٥ حمانة مائة
فرنك في السنة . ولا ينبغي ان يهل وضع قشر الحبوب
او نشارة الخشب او الطين والرمل في ابراج الحمام وما وى

والامراج تذهب بها الى الساحل وسكان الساحل
تجدها وغرتها مكان الخطب . وفي رواية بقراط قال
يؤخذ فراع الزرور ويطلق بالزرعوان وترك في مكانها
في الكرفاناً رجعت الا تم حسبت انها من المرض فتاتي
بشجر اصفر اللون لها جمها . يؤخذ ذلك الشجر ويسقى
صاحب اليرقان يبرأ . ولحم الزرور يؤكل ولحمه
الحنف المسوق يعطى صاحب الحنفاق على الريق فينتفع
في الحال الى ان قال اذا خسر رماة على الجراحات
تلقها نتماً يتكا . قال الشيخ الرئيس زرق الزرور
المختلف نافع للنفاس

زَرْعُون

Zereen

هي ازراعل القديمة او زرعيل (ملوك اول ١٨ ٤٦٠)
كانت في القدم من مدائن سبط يساكر من اسباط بني
اسرائيل ثم اصارت قسماً من مملكة اشبوش . فكتبت
ابام اخاب لابنازل وكان لهذه الاخيرة قصر فيها وهي
مذكورة في الكتاب المقدس في سفر الملوك الاول والثاني
وفي سفر يهوديت . ثم ان الصليبيين لما طردوا الاراضي
المقدسة اطلقوا عليها اسم « بارثم جريم » وخففها العرب
من ازراعل الى زرعون وسنة ١٢١٧ للبلاد خربها
الصليبيون وكانت تعد عشرين بيتاً

اما زرعون الحديثة فهي قائمة على خربات ازراعل
القديمة على ٥٢ ميلاً من القدس الشريف وواقعة حذاء
الطريق المؤدية الى الناصرة ولحمه بلواء البلقاء سكانها
قليلين وقد وقع السباح فيها على عدة اثار قديمة كاضربة
وما يشابهها ولا يزال فيها من اثار القدم برج معتدل
الارتفاع يشرف على البلاد المجاورة

زَرْغُون

Zargoan, Zargun

مدينة في ايران في ولاية فارس . تبعد ١٤ ميلاً
عن شيراز الى الخال الشرقي

الندجاج وذلك لزيادة كثافة هذا الساعد قدر الامكان . وفي بعض البلاد يوضع كل اسبوع في ابراج الحمام وما وى الدجاج طبقة من الطين المخذ من ارض خصبة فيخلط بوزرق الطيور ويتكون من ذلك مخلوط بما في حفظة جملة اشهر في فصل الشتاء بدون ان يخلل . فان ترك الزرق في الابراج او المآوي طول السنة خطأ لان قذارة الابراج تولد ديدان تودي هذه الحيوانات فينبغي الاعتناء بتنظيف الابراج وما وى الدجاج في كل شهر مرة او مرتين . وما يستخرج يقتضي حفظة في محل جاف ثم يغطى بطبق من الطين الجاف الذي اصف اليه قليل من الجص الني . وزرق الدجاج اقل قوة من زرق الحمام وزرق الاور والط اقل قوة من زرق الدجاج . والاحسن ان يستعمل زرق الحمام قبل ان يفسد ويغير ان يخلط زرق الطيور بالامدة المحيوية الاخرى . ولذا نلاحظ في زرع النباتات المحيوية أحدث في الاراضي الباردة الرطبة المتدرجة تأثيراً عظيماً وهي للرسم احسن من الجص والرماد اما الجوانو فيوجد الا فرج زرق الطيور المائة التي تفضي بالاساك دون غيرها . والرسوبات الكثيرة منه متوزعة في جزائر بلاد البربر بين ٢ و ٢١ من العرض الجنوبي وقد يتكون في بعض هذه الجزر طبقات من البرازات المذكورة بعضها من ١٧ الى ٢٠ متراً والبربريون اخذوا من القرن السادس عشر يستعملون الجوانو لتسميد ارضهم وتديمها . اما مقدار الجوانو فعظيم جداً في سواحل هرو وجزائرها حتى قال هبلدت انه يزرع مخلفات من طيور بحرية عاشت قبل الطوفان وقال بعضهم ان كثرة مقدارها يقل بكثرة عدد الطيور التي تسكن تلك الجزائر . وسنة ١٨٠٤ جلب هبلدت مقادير منه الى انكلترا وسنة ١٨٤٠ و ١٨٤٢ تظن الرسوبيون والانكلز لنفعه في تسميد الارض فجليق الى بلادهم ومن ذلك الحين اخذت تجارة في الازدياد . ويوجد الجوانو ايضا في

بلاد الشيلي وجزر ايباوي وسواحل افريقية والشم الجنوبي الغربي من رأس الرجاء الصالح وتركيب الجوانو كتركيب زرق الطيور المتألفة غير ان مقدار الاملاح النشادرية يكون فيه كثيراً جداً والعلة في كونه اجود من زرق الحمام ومعظم الامدة المحيوية احتوائه على كثير من الازوت والصفات الترابية والاملاح القلوية . وهناك بيان للمواد الاكبة وغير الاكبة الداخلة في تركيبه . اولاً مواد اكبة وهي اصول تدوب في الماء اصول لانتوب . وفيه مادة دمج وحض بوليك وحض اكسالك . وثانياً مواد ملحية تدوب في الماء وهي بولات الاوكسالات وفسفات وكربونات وكور وهيدرات النشادر وكربونات كل من البوتاس والصودا وكبريت كل من البوتاسيوم والصوديوم وفسفات كل من البوتاس والصودا وكسالات الصودا وازوتات الجير وفسفات الجير المحض . ثالثاً مواد ملحية لا تدوب في الماء وهي فسفات الجير الفاسدي وفسفات المغنيسيا وفسفات النشادر المغنيسي وفسفات الاكسين واكسالات الجير وكربونات الجير . رابعاً مواد ترابية لا تدوب في الماء وهي الرمل والحصى والطين واكسيد الحديد . ثم ان هذا التركيب ليس واحداً في جميع اصناف الجوانو فاذا اريدت معرفة وجوده من رداءه من حقل . وايضاً فان الطبقات السطحية من الجوانو اقل قوة من الطبقات السفلية لتأثير ماء المطر والحجارة فيها . ويستخرج منه كل سنة مقادير وافرة تحملها السفائن من الشيلي والبربر وسواحل افريقية الى البلاد الاوروبية . وهو يباع في محل وجوده الاصلي باعتبار الاربعين كيلو غراماً من ١٥ الى ٢٠ فرنكاً وما في اوروبا فقد تباع الخمساية كيلو غرام منه بما يقارب ٥٠ فرنك وقد يكون الجوانو ممتوشاً بما يسهل التجريف عليه من المواد الغريبة وفي الآجر وانواع الطين الضاربة للصفرة والطباشير والحصى التي يملح الطعام ونشارة الخشب والرمل . واقرأط الرطوبة يعتبر غشاً ايضاً فالجوانو

الحيد لا ينبغي ان تحنوي كل . . اجزاء منه على اكثر من ١٢ الى ١٥ جزءا من الماء

زرنقاه

Zarka

١. شهيد في فلسطين على مقربة من حصن عجولون
ينسب في نهر الاردن

٢. لقب امرأة عربية (راجع جديس)

زرنكة

نظر بن قاضي بنسب (راجع نظريز)

زرناغورا

Zernagora, Cernogora

اطلب قره طاغ

زرنباد

Zerumbet

اصول نبات يدخله بعضهم في جنس الزنبيل
وبعضهم في جنس النجاشي . . ويسمى ايضا عرق الكافور
وكافور المعكك وبصر زرنبة . ومنابت نبات الزنبيل
وطول ساقوه نحو شبرين ولوراقة تقارب اوراق الرمان
وزهره اصفر يختلف بزر كزبر الورد والمتعل منه في
الطب الجبلد . وهو عطري حاد لطيف مستبرأ غير
الظاهر ومنه ما يكون طعمه مرًا وهو الاجود ومنه حلو
وهو ضعيف الفعل . والمر منه فلنفي حرثف يلدغ اللسان
وهو الرفع ومنه ما تكون مرارته بدون حدة وهو متوسط
وانا ذهبت قوته بعد نحو ٤ سنين يبيض ويخف
رائحته . وفيه رطوبة فضلية تصلح للتسكين . ومن خواصه
قطع رائحة الثوم والبصل والمسكرات مضقًا ومجمل
الرياح ويحبس القيء وينفع من غش الهوام وينفع ويغوي
القلب ويدخل في الترياقات الكبيرة فيقوي الروح في
الكبد ومجمل الاورام المعارضة في الرحم ومجدر الحمض
ويدبر البول شربًا ومجولًا وينفع من امراض القلب
والاعراض السوداوية وفساد الفكر والهوى والوحشة
والخفقان وانما امك في الفم مدة نفع من ارجاع الاسنان
وحفظها وقطع النكة المنخبة من الفم وانذاق رطبًا وذلك

زرنب

واسعة ايضا رجل الغراب ورجل المجراد وبعض
المترجمين ترجم الزرنب نوعًا من القرصنة أي البانيكونت
لكن الوصف في كل من البانيون بخالفة . فالزرنب عند
العرب هو نبات طيب الرائحة وليس من نباتات ارض
العرب وان جرى ذكره في شعرهم قال بعضهم
وبأنيانت وفولك الاشنب . كأنما ذرّ علي زرنب
او زنبيل عابق عطيب

وورقة مثل الطرفاء وفيه ارجحة وقال بعضهم الزرنب
قضبارة دقاق مستديرة غلظها كالاقلام وفي سود الى
الصفرة ورائحة ارجحة وقال بعضهم هو شجر رخو لا يثمر
يشبه الآس وقيل صف منه وقال ابن عمران هو شجر
عظيم لا يثمر وينبت بمجمل لبنان وورقة كورق الخالاف
بين الخضرة والصفرة ولون اللبضان كلون الورق وينوح
من ذلك رائحة كرائحة الآس وتدخل اوراقه في الحصاد
في الطيب وقال ابن البيطار هذا غير معروف في زماننا
ولا فيما قبله ونقل عن البصري ان الزرنب حشيشة دقيقة
طيبة الرائحة رائحة كرائحة الارجح وقال ابن سينا فيها
مخاصة النرجس وتقوية القلب مع قبض وتلطيف . وقيل

يو اسئل القدم ازال كل طلة في الراس كالصناع والشفية ونحوها . واذا دهن يوهرب منه التل ولم يهد واذا طلى به صاحب داء التل حقويه نفعه واوقف زيادته والصفات الاخيرة من كتب العرب

زرنج

Zaranzj

زرنج بنج اولو و تانيو ونون ساكنة اسم بحيرة ومدينة ا . بحيرة في غربي سمستان محيطها نحو ١٥٠ ميلا تصب فيها عدة انهر من نواحي افغانستان اعظمها نهر الهند . وفي مائها شيء من الملوحة حتى لا يصلح للشرب الا عند الاضطراب وفي وسطها جزيرة صغيرة عليها قلعة متهدمة وعلى شاطئها كثير من القصب والبردي وحولها مستنقعات ومنخفضات واسعة يسكنها اناس متوحشون قبائح الصور عراة الاجسام الا قليلا يأتون الى خيام من القصب

٢ . بلدة قديمة في قسبة سمستان وقد بقي لها اسم سرفته وهو قديم ملدولة عين ملدول دريجه وهو قديمه اهلها في هذا الاقليم اكثر من ذكرها مؤرخو العرب قالوا لها ارض عامرة وعلى ارضها حصون وخنادق و بناؤها كلها عقود لان الخشب بها ينمو وس داخل المدينة ثلاثة انهار متفرقة على شوارعها وازقتها واسواقها ودورها وجامعاتها وبساتينها وارضها في سجة رمل ليس فيها جبل ولا يقع بها تلج ولا اكثر ما بها الرياح المرافف على رياحها ارجاء كثيرة تدور بها . وبها فراكه كثيرة والبان وفي تصنع الآنية الصينية الجميدة الصناعة قال الاصطفي في قسبة سمستان وسمستان اسم الكثرة كلها قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير

ان يعش مصعب ففخ عجير

قد اتانا من عيشنا ما نرتجي جلبه الخول من هامة حتى بلغت خيالة قصور زرنج افقها عاصم بن عدي التميمي في ايام عمر (رضه) وقال

سائل زرنگا هل اُجبت جموعها لما لتبت صناعها بصقاعو اما زرنج وزنج ونارنج من طر قهاسن طارقة العرب والعجم فيذكر في سمستان قليطلب فيها

زرند

Zarande

زرند بلد بكرمان وقرية باصفهان منها محمد بن العباس الفخري وموضع قرب المدينة قال ياقوت . زرند بنج اولو وتانيو ونون ساكنة بليدة بين اصفهان وسامو وينسب اليها جماعة من افاضل النخبة . قال السلفي انشدني القاضي ابن علي الجرجاني بامونية زرند في مدرسته وهي بين الرقي وسامو . وزرند ايضا مدينة قديمة من اعيان مدن كرمان بينها وبين جواسهر اربعة ايام وقد ذكرها ابن خلدون في كلامه على مقتل الجراح المحكي قال لما بلغ مقتل الجراح هشاما دعا سعيدا الخريشي وميمونة في طليعة من الصاكر ففتح الفلاح والحصون وكانت له موقعة مع المخزر بارض زرند

زرند

Zaranroud

اطلب زند رود

زرنج

Arsenic

كلمة يونانية معناها ذكر كيمي الزرنيخ بها لشدة فعله ويطلق الزرنيخ على مادة تشبه اربعة انواع احدها من المعدن الاصلي والثلاثة الاخر توكلف بامتزاجه مع الاكسيمين او الكبريت فالزرنيخ الاصلي معدن كثير الوجود اما تقيا واما بحالة اكسيد او كبريتور او زرينفور الكوبلت او النكل او الحديد او الزنموت او الالتيوم او في زرينخات الكلس او البارييت وقد يكون ايضا في بعض المياه المعدنية وهو قابل للتكلس والاحتراق سليا في اللون ويكون ماصبا واما صفيبا ويكره لمانعة عند استخراجها فانما عرض للهواء اكمد لونه وهو عديم الرائحة والطعم الا

انه اذا ذك ذلك باليدن اتي فيها رائحة نومية محسوسة ويقال
انه لا يضر بحالة معدنيته لعدم امتصاصه فاذا دخل في
التركيب صار مضرا . وقيل مثل ذلك في مستحضرين
اخرين غير قابلين للذابة وهما الزنج الاحمر والزرنج الاصفر
وهما كبريتور الزرنج هذا اذا كانا قتيين فاذا تحولتا فبر
المواد في المحض الزرنج فيفسد والكبريتورات القلوية صاروا
سامين ولا يستعمل الزرنج المعدني في الطب الا انه اساس
مركبات مستعملة فيه . اما القدماء فلم يكونوا يعرفون
المركبات الطبيعية للزرنج ولهذا كانوا يجعلونها انايا
مختلفة وقد سمها العرب خمسة اقسام فجعلوا احسبها الاصفر
ثم الاحمر ثم الابيض المستعمل لزالة الشعر ثم الاخضر
ثم الاسود ولم يكن لهم علم بحقيقة مركباته
ثانيا الزرنج المؤكسد الابيض وهو مستخرج بلونه
المذكور ويحلل في الماء بالنار وتخرج منه الحرارة والرائحة
نومية قوية
ثالثا الزرنج المكربت الاصفر (او الاوريجان) وهو
لام قليل الصلابة ولا يوجد منه مقادير وافرة في محل
واحد واكثر وجوده في الجبل وبهيميا وهرمس والكنيسك
رابعا الزرنج المكربت الاحمر وهو دولون احمر فاتح
سريع الكسر يطاير بعل الحرارة وتنفج منه رائحة نومية
ودقايقه احداها زرنج والاخرى كبريت على التعاقب
ويؤثر لدى الطفل ٧٠ في المائة زرنجا و ٣٠ في المائة
كبريتا
ليس للزرنج استعمال خاص في الكيمياء الا ان
مركباته تستعمل في الطب مقادير يسيرة وهو اشد فسادا
من سائر السمات في المعادن وقد كان يستعمل احيانا
لتسمم الحكموم عليهم بالاعدام في الزمن القديم الا ان
الظاهران اعتادا بعض الناس عليه يدفع عنهم تاثيره
فان الهنود والصينيين كانوا يعتمدون اجتراع شي قليل
منه في حلاته ستم فاذا اشتدوا وجرعوا منه مقدار
اوفر كان عدم التاثير فيهم . ولا يزال بعض الصينيين
يستعملونه حتى الان وقد ذكر ايضا استعماله على هذه

الصفة في بعض النجاء افريقية وقيل انه يستعمل الان
ايضا في بلاد ستوريا بين الفلاحين . قال الدكتور
مكلاغان وذكره في جريدة اندروز الطبية في ايلول سنة
١٨٦٤ ان رجلين ابتلعا زرنجا بمحضوره فاحذا ولما نحن
خمس حبوب والثاني سقا فلم يصنها ضرر ثم اخذ بولها
بعد برة وحلل فوجد فيه المقدار المأخوذ وذكر انهما
بشفتان يوم وبتلعتان منه شيئا كل اسبوع مرة او مرتين
فيا نهما براحة تامة . وهذه نواتر لا يمتد بها ان صدقت
اما تاثيره في الاجسام فهو شديد فيعمل في المجموع العصبي
ويسبب ارتجافا في الاعضاء وارتجافا في الاعضاء الخارجة
ثم في الداخلة ويقتض فيؤثر في القلب وكثيرا ما يلجأ
المسجون فثور في المجموع العصبي وتوقع الجسم في
سبات يشند لتنتأ في عنه قنجات شديدة وفي تدموي وعرق
بارد يغلب الموت . وقد كان اطباء العرب يذكرون من
اعراضها الكا في المفاصل وتغيرا في اللون كاسوداد الجلد
ومفصا شديدا وقروحا في الاعماء . ومع ذلك فقد
استعملت المركبات الزرنجية في الطب علاجا منبها في
بعض الاحوال . وقد يكون الاستعمال داخليا ويكون
خارجيا واكثره الداخلي وفي بعض الامراض تاثير على
المجموع الشرياني والمضفي وعلى الجهاز البولي حيث
تتدفق منه وعلى اعضاء التنجيز والتنفس وهي تنبها لاجراء
المجامة وتزيد في قوة النبض وسرعولوتوافق المهرولين
واصحاب البنية المخاطية الرخوة
والاعتدال في المركبات الزرنجية على المحض
الزرنجيين انهما
اولا الزرنجيت البوتاسيك المنسوب في الماء وهو
بركب من حمض زرنجيتوس وكربونات البوتاس وصفية
اللاوندا وماء مقطر
ثانيا . حبوب المحض الزرنجيتوس وهو بركب من
مصحوق حمض . زرنجيتوس ومصحوق للفلل الاسود
ومصحوق الصغ العربي وماء مقطر
ثالثا . حبيبات المحض الزرنجيتوس وهو بركب من

محموق حمض زرينخوس ومحموق سكر اللين ومحموق
الصنع العربي وشراب الفسل

رابعا . سبال الزرنج الميدر وكلوريك وهو مركب
من حمض زرينخوس وحمض هيدروكلوريك وماء مقطر
خامسا . زرينخات الحديد وهو يتحصّر من زرينخات
الصودا وخلات الصودا وكبريتات الحديد
سادسا . زرينخات الصودا ومركب من نترات
الصودا وحمض زرينخوس وكربونات الصودا
سابعا . الزرينخات البوتاسيك المبلور ومركب من
حمض زرينخوس ونترات البوتاس

ثامنا . هيدروكس الزنبيق والزرنج ومركب من
زرنج وزيثيق ويود ونحوه وماء مقطر

زرياب

Zeriah

رئيس المذنبين وشيخ الموائد ومنصّ العود واستاذ
المذنبين في الموسيقى العربية وعمدة الواضعين في ابوابها
والمختصرين في صناعة العود وامام المتبحرين في حسن
طرائفه والمقدمين في صناعاته عند الملوك واشهر البارعين
في اختلاف المصنوعين في زمانه وقبلة وريادة لانه لم يذكر
في كتب العرب من وصل الى طبقتي في صناعاته واجه
ابو الحسن علي بن نافع مولى المهدي العباسي ولقب ببلد
بزرياب لاجل سواد لونه مع فصاحة لسانه وحلاوة شتائه
تشبيهاً له بطاهر حسن الشعر يد بال الزرياب . وكان
مع ذلك شاعراً مطبوعاً . وتلفذ في اول امره لاصحى بن
ابراهيم الموصلى النديم المشهور ببغداد فتلفذ بن اغانيه
استرافاً وهدى من فهم الصناعة وصدق العقل مع طيب
الصوت والنفوق في التخييل الى ما فاق به اصحى واصحى
مع ذلك لا ينسرح بمحصل عليوزرياب من المجددة فطلب
الرشيد برباً من اصحى مفتياً غريباً حسن الصنعة فذكر
له زرياباً وقال سمعت له نزعاً رائقة ونغاة حسنة

فاستدعاه الرشيد وكلمة فاجاب بانفصاح لسان وبأن عن
نفسه باجلى بيان وسأله عن الغناء فقال احسن منه ما
يحمته الناس واكثر ما احسنه لا يحمته ما لا يحسن الا
عندك ولا يذخر الا لك فان اخذت غيتك ما لم تسمع
اذن قبلك فامر الرشيد باحضار عود استاذ اصحى فلم
ياخذ زرياب وقال لي عود تحته يدي رهنه باحكامي
لا ارضي غيره فامر به الرشيد وتأمله فوجد يشبه عود
اصحى فقال ما منعك ان تستعمل عود استاذك فقال ان
كان مولاي يرغب في غناء استاذي غيتة بعود . وان
كان يرغب في غنائي فلا بد لي من عودي . فقال ما
اراه الا واحداً فقال صدقت يا مولاي ولا يؤدي النظر
غير ذلك ولكن عودي وان كان في قدر جسم عوده ومن
جنس خشب فهو يقع من روزه في الفلك او ينجم او تباري
من حرير لم يزل ياه صحن يكسبها اناءة وورطاة وبها
ومثلها اتخذتها من مصران شبل فلما في الترمم والصفاء
والجمهارة والحدة اضعاف ما لغورها من مصران سائر
المجوان ولما من قوة الصبر على تأير وقع المضارب
المتعارة بها ما ليس لغورها . فاستبرع الرشيد وصفه وامره
بالغناء فحس ثم اندفع يغني

يا ايها الملك الميمون طائفة

هارون راح اليك الناس وابكرها

واثم النوبة فطار الرشيد طرباً وقال لاصحى لولا
اني اعلم من صدقك لي على كيانك لما عدته وتصدفته
لك من انك لم تسمع قبل لا نزلت بك العقوبة لتركك
الاصلاي بشاً توغفذه اليك واغنى يوحنى افرغ له فان
لي فيو نظراً فستقط في يد اصحى وهاج بو من داء المحدث
ما غلب على صبره فخلا بزرياب وقال له ابن المحدث
اقدم الادباء والدنيا فتاة والشركة في الصناعة عداوة
ولا حيلة في حبها وقد مكنت في في ما انطوت عليه
من اجادتك وطو طبقتك وقصدت منضك فاننا انا
قد اتيت نفسي من ما منها باذنائك وعن قلبك تسقط
متزلي وترقي انت فوقني وهذا ما لا صاحبك عليه ولي

انك ولدي ولولا رعيي للمة تريتك لما قنمت شيئا
 على ان اذهب نفسك وليكن في ذلك ما كان فخير في
 تبين لا بد لك منها امان يذهب عني في الارض المريضة
 لا اسمع لك خيرا بعد ان تعطيني على ذلك الايمان
 الموقفة ولبهك لذلك بما اردت من مال وغيره وانما
 ان نقيم على كرمي ورعي مسهدقا لسهاى فاني لا آتي
 عليك ولا ادع اغنيالك باذلا في ذلك بدني ومالي فاقضي
 قضائك . فاشار زرياب الرحلة وخرج لوقته لملكو
 بقدره اصحى على انعام ما قال واما من اصحى بالمال وقصد
 بلاد المغرب فلم تبق له شهرة بالشرق . وتذكر الرشيد
 بعد فراغو من شغل قزوق اصحى له الحديث وخذعة
 ببرقعة الكلام الى ان ركن الى قلوبو تاسف لفراق زرياب .
 ثم بعث زرياب ببعاله الى الاندلس وافتد على صاحبها
 الحكم الاموي بعد ان استاذن على اعلى بنسوفس في الحكم
 وتلقاه بالرحاب والفكرمة لكفة لما وصل الى الجزيرة
 الخضراء وصلة الخبير بوفاة الحكم (سنة ٢٠٦ هجرية)
 فتم بالرجوع الى الصخرة وكانت معه مصور اليهودي
 المني رسول الحكم اليه ففناه عن ذلك ورغبة في قصد
 عبد الرحمن بن الحكم القائم مقام ابي في الملك . ثم وصل
 خبره الى عبد الرحمن فكتب الى عاله يوصيه باكرامه
 وايصاله اليه بالتوفير من بلد الى بلد حتى يدخل قرطبة
 وامر غلانه ان يتلقوه بالبغال والآلات المحسنة فدخل
 هو وعياله البلد ليلا صباة فخر ووازل في دار من
 احسن البور وخيول اليه جميع ما يحتاج وبعد ٢٠ ايام
 استدعاه عبد الرحمن وكسبه له راتبا في كل شهر ٢٠٠
 دينار وان يجري على يده الاربعة وهم عبد الرحمن
 وجعفر وحيد الله ويحيى ٢٠ دينار كل شهر لكل واحد
 و١٠٠ دينار على سبيل الفكر منها لكل عبد الله دينار
 و ٥٠ دينار لكل مهران ونور وزيان يجعل له ١٠٠ كيلة
 من التبع و ٢٠ من الصبر ليلوي و اقطة من النور
 والمستغلات بقرطبة وبساتينها ومن الضياع ما يقوم
 باربعين الف دينار . فلما علم انه قد ارضاه وملك نفسه
 من المراد سخر لطرد روج الصنان من مغايبهم . وكان

ملوك الاندلس يستعملون قبة ذرور الورد وزهر الرمان
وماشاكل ذلك من ذوات القيش والبرد فكانوا لا تسلم
لها من زهر قدم على تصيدها بالمخ وتبييض لونها
وهو اول من اجنى بقلة الهليون الماء باسمهم بالاسفراج
ولم يكونوا يعرفونها قبله. وما اخترعه من الطبخ اللون
المسمى عندهم بالنقبا وهو مصطنع بماء الكزبرة الرطبة
محملى بالسنبوسق والكباب ويلبى عندهم لون الثقبلة
المسوبة اليه ولعلها الماء عندنا بالزلاية تحريفا عن
زريابية. وأشار عليهم ايضا بقتاد آية الزجاج الرفيع
عروض الذهب للفضة وفرش أطناف الادم الناعمة اللينة
على ملاحف الكتان واختياره سقر الأدم لتقديم الطعام
فيها على الموائد الخفية. وبسطة كل صنف من الثياب
في زمانه الذي يليق بوقته أجرى لبس البياض من
آخر حزيران الى آخر ايلول والموتة في بقية السنة ورأى
ان يلبس في الربيع ملابس اخف من ملابس الشتاء
وانقل من ملابس الصيف ثوبته وتدرجها للبس
البياض الخفيف وفي الخريف ثيابا من نحوها لكن
اقرب للبس الشتاء كما ان تلك اقرب للبس الصيف
وصار قانون الشتاء على طريقته ان يبدأ المغني بالنشيد
ويتوسط باليسط وينتهي بالحركات والاهزاج وكانت
طرق تعليم الغناء مبنية على مبادئ فلسفية طبيعية
يسهل بها اقتباس المعلم وتلحين صوته وحركات فيه
ومع ذلك كان يخمن صوت التلحين بطرق يعرفها لكي
يرى هل يوافق تعليمه ام لا. وولد له هناك اولاد حتى
صار ثلثة اولاده اصبهان وبتين وكلهم تعلم الغناء
ومهر فيه. وبالجمله فانتزعت بالاندلس كثيرة واخباره
طويلة وشهرته اشد من ان تفصل. وقد حظي
عند ملوك الاندلس الامويين المحظوظة الثامنة وحصل
الحجاء العظيم والثرثرة الجلييلة والسعادة السابقة وتزوج
بنته احد وزرائهم وكان لاولاده المترلة العليا في تلك
الاقطار

زُط

Zutt

«معرب جت». طائفة من اهل الهند تنسب
اليها الثياب الرطبة. يوم المعروفون عندنا بالنور
ويسميهم بعضهم المطرية لان مهنتهم التطريب بالطبول
والزمرور والرقص. قال ابن خلدون هم قوم من اخلاط
الناس غلبوا على طريق البصرة وعانوا فيها وافسدوا
البلاد وولي عليهم رجلا منهم اسمه محمد بن عثمان وقام
باسرهم اخر منهم اسمه جاق وبسب المعتصم لحرهم عجف
بن عتبة فسار الى واسط وجارهم وقتل منهم في معركة
٣٠٠ واسر ٥٠٠ ثم قتلهم وبسب برؤسهم الى باب المعتصم
واقام قبائلهم ٧ اشهر ثم اساء مثل اليه وجاهد باجمعهم في
٢٧ الفا منهم ١٢ الفا مقاتلة فعياهم عجف في اللسن على
هشمتهم في الحرب ودخل بهم بغداد وركب المعتصم الى
الشامة في سنة حتى رآهم ثم غرهم الى عير زربة
فاغارت عليهم الروم فلم يفلت منهم احد. والظاهر من
رواية ابن الاثير انهم كانوا من اوائل الاسلام في موضع
يقال له الخنط مع قوم يقال لهم السباجية في ارض البحرين
ولم ذكر في ردة اهل البحرين وشهدوا وقعة الجمل.
وفي سنة ٢٠٥ وفي المأمون محاربهم عيسى بن يزيد
المجلودي ثم داود بن منصور سنة ٢٠٦ ثم ذكر محاربة
عجف لهم سنة ٢١٩ وان لغارة الروم عليهم كانت سنة
٢٤١ فاختلوا نساءهم واولادهم وحلبهم وكان جماعة
منهم ببلاد الديلم انضموا اليه بن اختيار سنة ٣٦٠ وسيا في
استيفاء الكلام عنهم في تور من باب النون

زَعْرَاء

اطلب صعر

زَعْرَاء

Za'areh

اطلب صاغر

زَعْرُور

Azérolier, Néflier, Medlar

شجر شائك من جنس العضاء ويسمى ثمره بالافريحية

او برول و اسمه النباتي مميبلوس ازارولوس او كرا تيوس

ازارولوس وهذا الجنس من القسم التفاحي من الفصيلة

الموردية . والمعروف من الزعرور عندنا على ما تحققة

الذكر كثير جروج پوست ان خرق الكاس فيه خمس

قصيرة . وبتلاته خمس . ومبيضه ذو غرفة واحدة او

غريفتين وتامرا ٢ او ٥ وللغرفة بويضتان . وعدد

الاعلام كعدد الزهبات والثر زهرورية والقرص

ذو سرة وخصوص الكاس السميكة . مكلفة الثمر . وهو

الحجم او اشجار كثير ما تكون ذات شوك . واثلاؤه

ثلاثة وفي

اولا . الزعرور ازارولس واسمه النباتي كرا تيوس

ازارولس . خراعية لبادية . اوراقه متينة قرطاسية

غيراه زغبية محيطها يضي مغلوب اسنبي غير منقسم

او ذو ٣ فصوص او محروق ٢ خرق الى ٥ ريشية

كاملة او ذات سنين او ٣ بقرب رأسها . الكورنيات

منفرعة لبادية . قطر ثمره ستمتر واحد وشكله كروي

احمر او اصفر ذو برزين او ٢ . اجسامه من نسان الى

حزيران . وهو ينبت في سوريا وفلسطين الى على

١٢٠٠ متر . وكثيرا ما يزرع فيكمثر ثمره ويصير لذيذا

وتصير اوراقه عريضة كبيرة

ثانيا . الزعرور السنيوي واسمه النباتي كرا تيوس

سيناكا . فروعه متشعبة لمساها واوراقه قرطاسية متينة

لمساها محيطها يضي مغلوب اسنبي . بعضها كامل وبعضها

ذو ٣ فصوص الى خمسة او قطع شرافة لينة او مستنمها .

كورنياتها بسيطة ذات ازهار قليلة لمسا . ثمرها صغير

يضي اهلبيجي ذو عنق ضيق وفيه بزرقة واحدة او بزرتان .

اجسامه في الصيف . وهو موجود في دبر الجملي في طور سيناء

ثالثا . الزعرور الاحادي المدقة واسمه النباتي

كرا تيوس مونوجينا . فروعه لمساها واوراقه زغبية

او مستقيمة . اسنابية القاعدة يضي او يضي مغلوب

الحيط مجزوفة الى ٢ خرق او ٥ مقصوفة او مسننة .

كورنياتها زغبية او ممسلة وقلة واحد . طول الثمر خمس

ميليمترات وهو كروي ذو بزرقة واحدة . اجسامه في

الربيع ولول الصيف . . وهو كثير الوجود في سوريا .

وربما كان نوعا من الزعرور الحاد الشوك

وهو معدود نوعا من الجنس ولا يفرق عن العضاء الا

بكبر ثمرته واوراقه فانها اكبر من ثمر العضاء وورقها يكون

ساقه اطول ايضا وغالية من الشوك لها زهرة عذوقية وثمرته

فيها حوضه ينة الا اذا فتح فتحطاط بطعم سكري لذيق

وفي قابضة ايضا لكن مرطبة لحوضتها ويعل منها

مربيات لذيق . قال ابن البيطار ومن الناس من

يسمى الزعرور ارويا وهو شجرة شائكة ولها ثمر صغير

نصفه التفاح في شكله لذيق وفي كل واحدة منها ثلاث

حببات وهو قابض واذا اكل كان جيدا للعدة مسكا

للطن . قال وفي البلاد التي يقال لها ايطاليا جنس

آخر من الزعرور وفي شجرة نسيه شجر التفاح غير ان

ورقها اصفر وثمرها مستدير يتركب من اسافله عريضة ومن

الى القبض . وقال آخر من اطباء المغرب ان ثمره مشوك

اكبر من شجر التفاح الاعنيادي وخشبه اصلب وفروعه

كثيرة وورقه كورق التفاح وثمره اكبر من النبق واصفر

من التفاح مثلث الشكل ينشق عن ٢ ثوبات ملتصقة

بعضها ببعض او ثواة واحدة متلفة ورائحة كالنفاخ وفيه

رطوبة وتضوية وحوضه يلفظ يشرب عصيره بالسكر

فيسكن الصداق وينفع الشبهة ويقطع التي والغليان

ويعرف عندهم ايضا بالنفاخ البري والجملي والظاهر

ان هذا هو المسى بالافريحية « نعليه » وثمره نفل وقد

ترجم كثيرون هذه الكلمة بالزعرور واوراقها عندهم

اوصاف الزعرور التفاحي هذا . وهذا هو نفس جنس

مميبلوس من الفصيلة التفاحية ولا يصح ان تترجم بالنفل

كما يفعل البعض لان النفل بالعربية نبات آخر حشيشي

تعلته البهايم . ولما هذا الزعرور فهو اشجار وشجيرات

الاسم الافرنجي للزعفران مأخوذ من العربي واسم النباتي كركوكس. والزعفران نبات من الفصيلة السوسينية يشغل على نحو ٢ نوعاً بحيث بالكثير في أوروبا وفي آسيا وسوريا وبلاد القرم وأرمينية وبلاد المغرب. وكان يكتر بصير لكن البحر غير مناجبة قتلت. وكل هذه الأنواع صغيرة ريفية أو خريفية جذورها بصلية وأوراقها خطية غمرارية ولزهارها محمولة على زناجج قصيرة جنسية والبساتين مركبة في بعض الأنواع من أغلفة مؤلفة من الباف متصالية متعصبة والأوراق تولد تارة قبل الأزهار وتارة بعدها وتكون تارة قائمة عمودية وتارة مائلة نحو الأرض. ولون الأزهار يختلف باختلاف الأنواع وقد يكون مختلفاً في صنف واحد ولكن الألوان الاعتيادية هي الأصفر والأحمر والأرجواني والبنفسجي والأبيض وفي اختلافات المحيط الزهري يورب مختلف طولاً وكثرة ويو تميز الأنواع. وأم أنوع الزعفران النوع المستنبت أو الزعفران المحلي واسم النباتي كركوكس سافروس (صور بتشكيل ١٨) وجذور بصلية مستديرة متضخمة لحية باطنها أبيض وظاهرها مغشى بأغلفة جافة مراء والأوراق تولد بعد الأزهار بقليل وفي قائمة خطية لا أعصاب فيها منتظمة على نفسها وحافاتها هدية وعدد الأزهار من ١ إلى ٢ تخرج من وسط الأوراق وفي كبيرة بنفسجية زاهية فيها عروق حجر ومحاطة بكوز مزدوج ويدخل المحيط الزهري فيه وبر غليظ والمهبل منقسم من الأعلى إلى فروج طويلة ملتوية قليلاً ومسننة القمة ولونها أصفر قائم ويزرع الزعفران المحلي لأجل ساقه التي تستعمل ميسرة. ويتخفيف لزراعتها أرضاً خفيفة رملية قليلاً مسودة ويشغلونها ويسدونها ويجزونها ثلاثاً في الشتاء. ثم يزرعون بصل كل واحدة على مسافة من الأخرى في عمق دسمتين أيضاً. وبعد نبتة ينحولة كل أسبوع إلى أن يبتدىء التزهير. ويؤلف المطر الشديد قبل التزهير بقليل والحجارة توافقة بعد التزهير. وأما أزهاره فلا تظهر كلها سوية بل تتعاقب مدة نحو شهر

تنتب بأوربا وغيره وقبل أنما توجد بالشام أيضاً وليست شجرة الزعرور الأبيض لأن صفاتها مخالفة لها. فان ساقها وفروعها كلابية وبذلك تكون قليلة الارتفاع وأوراقها قصيرة اللزبيب مستطيلة سهمية حادة القمة والأزهار كبيرة بيضاء أبيضاً في الثمر مخروط مغلوب منضغظ من الأعلى وله في قمتها سرعة واسعة محاطة بالمخروط المخمصة الكاسية ويجوزي على خمس نوامات عظيمة في كل منها برة وهذه الثمار لا تنضج على أنما بل تجف في آخر الخريف فتكون خضراء من الباطن وطعها شديد الفضاضة لا يطلق فتش على قش وتبقى كذلك إلى أواسط الشتاء فتلين وتعمد من الباطن وتنضج ويصير طعها مقبولاً لكن لا يخلطون طعم عن ولكنها ليست عمرة المضم. وخشب هذا الزعرور مندمج صلب جيداً

فيج ما تقدم أن هذه الأنواع الثلاثة التي ذكرها ابن البيطار يطلق عليها اسم زعرور وبالأفرنجية تقيه وبالمان النباتي مسيلوس وأن الأفريخ أخذوا اسم النوع الموجود ببلادنا وهو صنفان أحمر وأبيض من الاسم العربي كما يظهر من لفظه

وزراعة الزعرور سهلة فانه ينمو في كل الأراضي خلا الشديدة الرطوبة منها وفي مناطق مختلفة ولا يحسن تخميلة لكلاً بقص حمله ولا يهت بزره إلا بعنتين فذلك يفضلون زرعاً شتلاً أو فسائل أو قطعاً على اختيار من التفصيلة نفسها

زَعْرُورِيَّة

Za'urieh

قرية في ناحية إقليم الخرنوب من قضاء الشوف في جبل لبنان. مساحة دراهمها ٢٠٦. وعدد ذكورها ٧٤ من الإسلام و٢٨ من المارونية

زَعْفَرَان

Safran, Saffron

ويقال الجساد والجمادي والكركم ويطلق الكركم على الأصفر أيضاً ويقال هو اسم سرياني للقرطم والزعفران

فكل يوم ينجي زهره وتوضع في السلال . ثم تنقى السمات منها ويطرح ما بقي من الزهر . ويحتمون السمات بوضعها في مائل شحط على نار لطيفة ويحرقونها ما زالت فيها . وبعد التحفيف ينقص وزن السمات أربعة أخماس ويصير صالحاً للاستعمال والبيع

وبنات الزعران يبقى ٣ أو ٤ سنوات إذا اعتني برعايتها . ويمكن أن تبقى أكثر من ذلك . إلا أنهم يقتلون بصله من الأرض كلما نمتها بعد المدة المذكورة وذلك في شهر أيار لما تبس أوراقه . وبعد اقتلاعه يزرعونه في أرض أخرى يكون قد جرى استحضارها لذلك . ويعتري الزعران أمراض وأوبئة شديدة منها تموت البصل ومنها . ولا صمت لبناتوه وهو فطر ينمو تحت الأرض . ويدار كونه بمفرط حتى عمها قدم حول الأرض التي يظهر فيها الزباه ويطهرون تلك الأرض بالتراب المستخرج من الحفر

والزعران المعروف المستعمل موسسات الزعران المحلي الخفيفة كما تقدم . ويتنضي لثقتها نصف ساعة فقط . وفي كل أوقية من الزعران الخفيف ٤٣ زهرة . وأم حاصلاته في أراغون السفلى وغيرها من اسبانيا . وفي مقاطعة لوار في فرنسا وفي النمسا . ويحصل منه كمية قليلة في كوتية لانكستر الألمانية وكانوا يزراعونه في سافرون . ولكن من أنكلترا . والزعران غالي الثمن لقلته ما يحصل منه . ويشقونه بزهيرات وغيرها . ويمكن معرفة المشقوش منه بنقع قليل منه في ماء حار فيخلط ويعرف بالصبغ منه من فصوصه الثلث الطويلة أما المشقوش فليس له فصوصات نظيرها

وكانوا يعتبرون الزعفران عظم الأهمية سابقاً ويعاقبون الذين يشقونه عقوبات صارمة . ف سنة ١٤٤٤ حرق رجل في ألمانيا مع زعفران كان قد غشّه . وسنة ١٤٥٦ أدين في ألمانيا للسبب بتمسور رجلان وامرأتهما أحياء والزعفران قليل الأهمية في الطب بخلاف ما كان يعتقد الأقدمون وما لا يزال يعتقد البعض . واستعماله

الزعراني

Za'farani

هو أبو علي المحسن بن محمد بن الصباح صاحب الإمام الشافعي واحد الفقهاء والمحدثين البارعين وله تأليف حسنة أشهرها وكان يقول قرأته كتب الشافعي عليه وسلم من ابن عتبة ووكيع بن الجراح وعمرو بن المهزم وغيرهم . وهو أحد رواة الأقبال القديمة عن الشافعي وروى عنه الحجازي وأبو داود الصيماني والترمذي وغيرهم . وتوفي سنة ٢٦٠ هجرية وقيل سنة ٢٤٩ . ونسبته إلى الزعفرانية قرية قرب بغداد ينسب إليها جماعة والو ينسب درب الزعفراني وهي محلة ببغداد إليها ينسب أكثر محدثي بغداد . والزعفرانية أيضاً قرية على مرحلة من همدان

زعم الدولة بن المقلد

— أبو بركة — كامل

سيد كرم اخيه قرطاش بن الملقد في باب القالب

زَغَارِي

اطلب كلب

زَغَاوَة

Zagawah

بلاد و قبيلة من السودان ذكرهم المعري بقوله

بسبح امام من زغارة زوجت

من الروم في نعا كسبعة عذر

وقال المهلب ملكة زغارة ملكة عظيمة من ممالك السودان جنوبي المغرب ولك شرقها ملكة النوبة .

وهم ام كثيرة وطول بلادهم ١٥ مرحلة في مقلها في عمارة

متصلة في يومها من الجص وكذلك قصر ملكهم وهم

بظفونة ويصنعون قهوجيا لانه لا يأكل الطعام ولطعامهم قوم يدخلونه عليه سرا الذي يوزن لا يعلم من اين يجيئون

يو فان اتفق لاحد من الرعية ان يلقى الابل التي عليها زادة قتل لوقتو . وهو يشرب الشراب بمحضرة خاصة

اصحابه وشرا به يخل من الذرة مقوي بالعمل . وزيه لبس سراويل من صوف رفيع والاتشاح عليه بالثياب

الرفيعة من الصوف والخز الموسمي والذبياج الرفيع ويتك مطلقة في رعاباه ويسترق من شاة منهم . وامواله المواشي

من الغنم والثير والجمال والمخل . وذروع بلدهم اكثرها الذرة واللوز والقمح . واكثر الرعايا عراة مؤثرون

بالجلود ومعاشهم من الزروع واقتناء المواشي وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم من الذين ينجون ويموتون

ويعرضون ويحسبون . ومن منهم منان وتراركي عرضها ١٢ درجة . وفي تحت العباب لابن الانور زغارة ملكة

كبيرة واسم على النيل محاذية لبلاد النوبة وشريم من الابار وعيشهم من لحوم الابل القندة والخيتان والالبان

ولحوم الاحشاش ولباسهم الجلود المدبوغة وهم اكثر السودان حربا . وباعلى ارضهم جبل يقال له لوبيا صعب المرتقى وفي اعلاه كهف لا يقره احد الاهلك لان

فيه ثعبانا يلتهم كل من عبره وفيه جحش قصار القنود دقاق برأسين وقرنين . ويقال ان تهر كركره يخرج من هذا

الجبل وفي اسفله مياه تجري غير بعيدة ثم تنقطع . ومن مدنها المشهورة نبله وكانت مدينة عظيمة مشهورة لكن

غلب عليها الريل واخذ بها ونشبت مياهها ولقد المدية جبل يسمى عرعره حكى ان فيه خيانت طولا غلاظا قليلة

الضرر . وفيها غل قدر العصفير . وتليها ارض قران ومدنيتها المشهورة غدامس والطاهران المراد بهذه البلاد

برية ليبيا او واحة سيوة وهذا القرب . وقال ابن خلدون وفي النوبة زغارة على الحدود المصرية

زُغْبَة

Dormouse, Loir

حيوان كالفار من الحيوانات القديمة من رتبة

الفراصة ويدهى باللسان الطبعي «ميو كيو» ولقاربع قواطع سننية واربعه اضراس على كل جانب من فوق

ومن تحت واكليل اضراس مقطوعة بمحطوط مستعرجة لظن الحبوب وله عيوان سوداوان مجلجان واذنان

مستديرتان جرداوان وذنب طويل كثيث . وهو صغير لطيف وجرم جنته نجم الفارة ولكته امن منها واصابعه

خمس في كل من يديه ورجليه وشعره ناعم ومخالبة خادة واقراعه توجد في جميع بلاد اوربا واقليم المنطقة المعتدلة

ومن طبعها انه ينكر بالقرب من سباح غليظ يسير انا بالورق او يقشر وشعره واظلم يعيش على الجوز يأكل

متصبا كالسحاب وعند اقبال الشتاء يجمع مقداراً وافراً منه ومن الفول والبوط حتى اذا تحمك البرد استنصرى من

تأثيره بانه ينقبض ويضام حتى يصير كالكلبة وقد يقع كثيرا ان حرارة الشمس والانتقال من البرد الى الحر

يجلجان دمة الذي كأنه قد جمد ويوقظان من حاله الخائرة التي تعمره خمسة اشهر من السنة ويقضي سائرهما

متصمبا بقدر اخر من المؤونة والذخيرة . والاشي تلد مرة في السنة وقلما تلد في المرة اكثر من اربعة او خمسة

وقد ذكر له علماء الحيوان خمسة انواع فاكثر الا

ان اشهرها الزغبة اليمنية وباللسان الطبيعى موكوسوس
جلس طوله ٦ قراريط ولونها زمارى من الالوان الى
البياض من الاسفل والى السجاية حول العينين وفي
قريبة الفم من الفرقدان ولحم كانت اقل حرارة منه
قتلسلى الاشجار وتفتدي ببارها ومضى كانت في حالها
الحائرة يُظن بانها مائة لانطباق عيها ووقوف تنمها
من ٢٠ ذيلة ثم تنفس ٢٠ دفعة متوالية وهذا ما يؤخر
الدورة اللومية فيها . والندماء استطاع لحبها للآكل
وكاين يعتنون بسمها

ومن الزغبة نوع آخر يدعى البستاني وبالافرنجية
(لروت) وباللسان الطبيعى (موكوسوس كورينوس)
وهو متوسط في جريه بين الفار والمجرذ وخرطومها أكثر
طويلاً منه في مائز الانواع ولونه اشهب الى الحمرة من
فوق والى البياض من تحت وعينه محاطتان بلطفتي سواد
عمدتين الى ما وراء العينين وذنبه اسود ينتهي بمخضلة
بيضاء ورائحة كرائحة المجرذ . يؤذي البستاني باكل ما
نفع من الفار

ومنه أيضاً الزغبة الاحادية وباللسان الطبيعى
(موسكارديوس أفلاتار بوس) وهو كالقارة الآنة أكبر
منها جرياً وعينه أكبر من عينها وخرطومها اقل بروزاً
من خرطومها ولونه اسمر بلون الفرفة من فوق وابيض
من تحت وذنبه طويل جسمه باستعراض خفيف ومأواه
الادخال والغابات (صورته شكل ١٢)

واذا قبض على الزغبة وأدعت قفصاً عاشت فيه
أليفة الآنة ينبغي ان توفى برد الشتاء حاراً من استيلاء
النوم عليها

زُغْبَة

Zogbah

يخرجون من ملوك مغارة بطرابلس ولم يزلوا بذلك الحال
الى ان غلب الموحدين على افريقية وشارها ابن غانية
وتحيزت اليه افريقى هلال ابن رباح وجشم فزعمت
زغبة الى الموحدين وخرقوا ابن غانية وصاروا يداً
واحدة مع بني باس من زناتة في حماية المغرب الاوسط
من ابن غانية واتباعه وانصلت بجالاتهم ما بين المسيلة
وقبلة تلمسان في القفار وملك بنو يادين زناتة عليهم
الثلول . ولما ملكت زناتة بلاد المغرب الاوسط وتزاولوا
باصارو دخلت زغبة التلول وتغلوا عليها ووضعوا الاناء
على كثير من اهلها بما جمعهم زناتة من البداوة وعصية
المخلف وخلا نفهم ومهاجرتهم فطارت عرب المغل
المجاورون لم من جانب المغرب وغلبوا على من وجدا
من زغبة بتلك القفار وجعلوا عليهم خفارة باطنهم من
الهمم ويخافون عليهم البكرات منها فانفق من ذلك
وتأمرؤا وتماقدروا على دفع هذه المضمة وثوب كبرها
من بطونهم لئلا يبن جوتة قد فقوم عن اوطانهم من ذلك
الفرغم استطاعت دولة زناتة ويهيول العرب عن وطن
تلوهم لما اتفقا عنهم من العيش والفساد فرجعوا الى صحرائهم
وملكت الدولة عليهم التلول والمحسوب واستصعبت الميرة
وتلاشت احواهم وضربت عليهم البعوث واعطوا الاناء
والصدقة حتى اذا فشل ربح زناتة وداخل الحرم دولتهم
وانتزى الخوارج من قرابة الملك بالعصية وجدت زغبة
السييل بالفتن الى طروق التلول ثم الى الغلب فيها ثم
غالبوا زناتة عليها فغلبهم في اكثر الاحيان وأقطعهم
الدولة الكثير من نواحي المغرب الاوسط واصاروا في
سبل الاستظهار بهم فمضت طعنهم فيه وملكوته من
كل جانب . ولزغبة هؤلاء بطون كزيد وحسين ومالك
وعامر وعروة وقد اقتسموا بلاد المغرب الاوسط بينهم

فاما بنو يزيد فكان لم يحمل عظم من زغبة بالكثرة
والشرف وكان للؤل بهم عناية فكانوا اول من اقطعهم
الدول من العرب بلاد التلول والضواحي وصار
للموحدين بهم استظهار على نجابة . ولما غلبت زناتة اراحهم

عن تلك الاوطان ثم تغلبوا عليها بعد سقوط زناته . وم
 انخاذ كثيرة . وكانت الرئاسة فيهم لا ولا لاحق ثم لا ولا
 معاق ثم لا ولا سعد بن مالك وبنو سعد هولاء فصائل
 كثيرة خضعت للرئاسة منهم بني زغلي وانتهت الى اولاد
 بني ابي اللؤلؤ منهم . وكانت بين بني يزيد هولاء وبين
 بني رياح فتن كبيرة وكان بنو عامر الا في ذكرهم بمحالين
 لبني يزيد في تلك الفتن
 واما بنو حصين فكانت مواطنهم بجوار بني يزيد
 على حدود بلاد الريف وكان اصحابه الثعالبية يؤمنون
 اليهم الاناة والصديقة فلما ضعف سلطان بني توجيين
 استظهر عليهم الثعالبية واذلهم وتكبرهم فقتلوا وسبوا ولما استغل
 ملك بنو من على زناته انضموا اليهم فلما سطعت دولة
 زناته انحازت حصين الى جبل قطري وملكوته ويحصنوا فيه
 ونزل بهم ابو زيان البصراسي طالبا الاحشاد لمحاربة
 ابن عمو السلطان في حوزة فقبلوه بالترحاب وباعطاه
 وراسلوا اخوانهم وكبراء من بني زغبة للاحتشاد لاني
 زيان فارس اول حوزو الصاكر فحضرهم في قطري
 فاوقعت بهم حصين ونقض اليهم ابو حوزو بيساكره فقتلوه
 واعتزلوا بذلك على الدولة وتملكوا البلاد اقطاعات
 واسما . وبنو حصين بطنان عظيمان جندل وخراس
 فمن جندل اولاد سعد بن مبارك والرئاسة فيهم لبني
 خليفة بن سعد . ومن خراس اولاد مسعود بن مظفر
 ورأسهم في ولد رهاب بن عيسى
 واما بنو مالك فهم ثلثة بطون اشهرهم بنو سويد بن
 عامر بن مالك . وكانوا اطلاقا لبني ياديين قبل الدولة
 وكان لهم اختصاص ببني عبد الواد . وكانت بينهم وبين
 عرب المعقل فتن طويلة استظهر فيها عرب المعقل عليهم
 وكانوا في عهد بني يضر اسمن من الرعايا اهل الجبايات
 وكانت ايضا بينهم وبين بني عامر بن زغبة فتنه طويلة
 بقتل عليهم بسببها ولاة بني زيان ثم انقطعوا الى بني
 رين فرعى لم ذلك السلطان ابو عيان بعد هلك ايو
 ابي الحسن فرغمهم على سائر البدو واقطعهم الاقطاعات

والجيلة من بلاد توجيين وغيرها . ومن بني مالك ايضا
 العطف والدنيا لم اولاد الحمر بن مالك وكان لم في
 الدولة آثار ولم اقطاعات ورئاسة وم عدة بطون ايضا
 منهم بنو زيان وبنو نزل ويعرفون بالعكامة غير ان
 العطف والدنيا لم اقل عددا من سويد فصغر عليهم بنو
 سويد لذلك والدنيا لم ابعد بجلا منهم بالفقر من العطف
 واما بنو عامر بن زغبة فمواطنهم في اخر مواطن زغبة
 من المغرب الاوسط قبيلة تلمسان ما يلي المعقل وكانت
 مواطنهم قبل ذلك في آخرها ما يلي المشرق وكانوا مع
 بني يزيد حيا واحدا وكانوا يفتلون غورهم في المواطن
 على الاقوات ولم على بني يزيد ضريبة من الزرع . وكان
 فيهم ٢ بطون كبيرة بنو يعقوب وبنو حميد وبنو شافع
 ابناء عامر ولكل من البطين الاخرين المخاض وعامر
 ولبني حميد فصائل اخرى كثيرة . وكانت الرئاسة على
 بني عامر كافة لبني يعقوب على عهد يضر اسمن بن زيان
 وكانت رئاسة حميد لا ولا رباب وقعت بين هذين
 المحبين فتن بطول شرحها وصار بنو يعقوب اطلاقا لبني
 سويد وقد اطلال ابن خلدون في اخبارهم ولم يذكر شيئا
 عن بني شافع
 واما بنو عروبة بن زغبة فهم بطنان النضر بن عروبة
 وخميس بن عروبة والخميس ٢ بطون عبيد الله وفرغ
 وبنفطان وعبيد الله وبنفطان احلاف لبني سويد ورأسهم
 لا ولا عابد من بطن راشد . واما بنو النضر فمواطنهم
 النضر فيهم في رمالو وبصعدون الى اطراف النول في
 اباله الدنيا والعطف وحصين . وليس لهم ملك ولا
 اقطاع هناك الا تغلبوا عليه في اطراف البلاد ما يلي وطن
 بني رياح . ولم بطون كثيرة ورأسهم في اولاد خليفة
 ابن النضر فهذه بطون زغبة مع تلخيص اخبارهم

زغروس

Zagros

وتدعى الان جبل الطلق . جبال في آسيا متاخمة
 لبلاد العرب ويران متصلة بجبل الطور وراء بحيرة وان

وتند إلى مساواة دجلة ثم تعطف إلى الشرق تستمر حتى تلتقي
لارستان وفارستان ومنتهية إلى غمران على خليج البهم
وقدما كانت الفاصلة بين بلاد مادي وفارس وفيها عدة
أسماء منها أم الكراد وسام بلوترخوس غردوينيوسام
زبنوفون كردوخية وسام غيرها خلافت ذلك

زَغَزَغ

Zeg-zeg

بلاد في السودان لا يعرف عما هي لا ثبت حتى الآن

زُغْمَة

Zeugma

ومعناها رابط أو صلة . اسم مدينة في سوريا
التي في جنوبي شرقي كوماجينة على ضفة نهر الفرات
التي كانت متصلة بإسطة جسر مدينة أقامية وكانت
تقالها على ضفة نهر الفرات اليسرى . بناها مع أقامية
المذكورة سلقوس الأول

زَغْوَان

Zagwan, Zowan

هكذا ورد في كتب العرب باليونان المجهلة وفي
كتب الأفرنج زغوان بالضم والعين المجهلة وهو اسم
جبل بمدينة تونس . أما الجبل فهو على مسيرة يوم من مدينة
تونس إلى الجنوب بمسافة هناك كلب الرقاق لعل
واستدلال الناس بولائه على مسيرة أيام كثيرة ولعل
تري الصحاب تونة وكثيراً ما يطر سحابة ولا يطر أعلاه
هكذا ذكر ياقوت والقزويني . وزاد القزويني قد يشك
من بأسفل شدة المطر من بأسفل المطر من قلعة المطر
وفي أمثال أهل إفريقية قلان اتقل من جبل زغوان
وكانت اسم هذا الجبل عند الرومان قديماً زنجيمون
وكان فاصلاً بين زنجيمان وبيزاشية وهو عبارة عن
سلسلة جبلية سميت بها الولاية المحيطة بها وهي أراض جميلة
كثيرة الخصب والثمار والكلاب والمياه هناك غزيرة
عذبة جيدة يجرى من سفح الجبل وكانت أولاً تصل
إلى قرطاجنة بقناة متسعة مصنوعة مسافة ٧٨ كيلومتراً

اطلب فار

زَفَر

Zofar

هو أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس الصديري
ابن سلم بن قيس بن مكل بن ذهل بن ذؤيب بن
حذيفة بن عمرو بن حمير بن جندب بن العبد القبي
الحنفي صاحب الرأي المشهور في كتب الفقه المكراسة
فيها كثيراً وهو أحد أئمة الفقه الأربعة في المذهب الحنفي
والثلاثة الباقون أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن
الشيعة . وكان زفر قد جمع بين العلم والعبادة وكان
من أصحاب المدينة ثم غلب عليه الرأي وهو قيس أصحاب
أبي حنيفة خالف الأئمة المذكورين في كثير من أقوالهم
وعول على رأي في مسائل كثيرة . ولد سنة ١١٠ وتوفي
سنة ١٥٨ هجرية

زَفَس

Zeus

اسم للشعري . اطلب شعري في باب الميم

زقازيق
Zagazig

مدينة من مصر السفلى وقصبة مديرية الشرقية تبعد ٧٥ ميلاً عن السويس إلى الشمال الغربي وتصلها بها طريق جديدة عدد سكانها نحو ٤٠,٠٠٠ منهم كثيرون من الأعراب والأفرنج وأكثر ما يدور عليه زرع التجارة فيها القطن يأتيها من قضاء المديرية وشرقي بلينا النيل فينظف فيها. أما أهميتها التجارية فقد ازدادت كثيراً وعظمت منذ مرت بها ترعة الماء العذب ووصلت إليها وبين السويس والاسماعيلية وفي جوارها غرائب مدينة يواسس القدية

الزقاق
Zukak

بحار البحر بين طيبة والبحيرة الخضراء وهي أحياناً بحر الزقاق وهو بوزارجيل طارق (راجع بوزارجيل طارق جلد ٦، ٨٤) قال القتيبي المرادي الحكم القزويني بعد خلاصه من بحر الزقاق ووصوله إلى مدينة سبتة سمعت التجار وقد حدثوا بشدة أحوال بحر الزقاق فقلت لم قزويني اليه أنشفة من حر يوم الفراق فلما فعلت جرت امعي فعاد كما كان قبل الفراق

زكام

Catarrh, Rhume

الزكام بضم أوله وفتح ثانيه هو مجانب الفضول الرطبة من بطني السماغ المقسمن إلى الخفيف والحلق ويسمى نزلة ومنهم من يخص النزلة بما كان يجلبها إلى الرئة والصدر ومنهم من يسمي الجميع نزلة كذا في بحر الجواهر. وفي الأقصراني الزكام والنزلة مشتركان في أن كل واحد منهما سيلان مادة من السماغ إلا أن المهوران النزلة ما يتزل إلى الحلق ويعداء إلى أعضاء النفس والمعدة والأمعاء

والزكام ما يتزل من طريق الأنف ويخص باسم الزكام ما كان منصباً إلى مقدم أعضاء الوجه كالأنف والعين مع رقيقته ومنعوله للشم. فله أقوال العرب في الزكام وهي على كونها مخالفة لآراء الأطباء في هذه الأيام حرية بالذكر اظهاراً لما كان الاقدمون عليه من العلم بهذا الامور. أما الزكام فهو اصابة الغشاء المخاطي للأنف بنعومة قسم منه فيترشح منه سائل يسيل على سطح الغشاء فيورم النسيج نفسه وتتصل كراته العينة بها تدفع ما فوقها وتبلغ سطح الغشاء وتتساقط. ويعتبر الزكام الأطفال والبالغين خصوصاً ذوي الامرجة البقائية وأكثر ما يطرأ بعد التعرض للهواء البارد والانتقال من الامكنة الدافئة إلى الباردة تسببت الحار من طروجه او دخول مواد حارة إلى الأنف كاللحان والفبار والغارات او امتداد الالتهاب إلى الغشاء المخاطي من لقاء طائر في عظام الأنف او حراجه اللثة ويرافق القرنية والمصبة والتمفوس والزهري الموروث وقوبا القرنية والانسام بمقتضرات الودود قد يعتري الضمضاء السبي الثنية فانهم يتركون من اقل تعرض لبرد اولد في ثم برد

أما العلامات المميزة له فهي جفاف وأكثان في حفرتي الأنف وتقل في الجيوبين المجبيين وصداق شديد وعطاس مسفر وجسم ثم وتنفع وتغير في الصوت ونقص في المادة المخاطية بل انقطاعها ثم عودها وغزارها لكنها تصور سائلة مصلية أكالة فتفرح حوالي الأنف وخارجي اشبه بالصموج فان أزمى الماء صار السائل صديها كربة الرئحة وهي صار كذلك كان ناشئاً عن قروح.

يثقل على الأطفال الرضع لانه ينهم من الرضاع لانساد خياشيمهم فاذا رضع احداهم حصلت له نوبة سعال لا يمكن معها امتصاص اللبن فيعلم بالمعقة وقد ترافق هذه الاعراض حتى تخلف الشدة بالنسبة إلى مساحلة التهاب الزكامي مع قفعية كلما قام المريض او قعد ووجع في العضلات أما مدته فتتفاوت او اربعة ايام على الأكثر فتزول الحمى في اليوم الثاني وتنبهي

الملك في ٦ اومايام لكنها في الضعاف المبني البنية اطول
وليس الزكام هائل القوي في الغالب الا انه قد
يزمن ويستعصي خصوصاً اذا اصاب اعضاء الجهاز
التنفسي او اغشية اللسان واغشية الاعضاء التناسلية
وخصوصاً في السجوخ والخفا عفاذا كان اللداء خفيفاً يكتفي
في معالجته استعمال شراب معرق مع ابقاء الهواء والبرد
والرياح القوية وقد يستغنى بها عن العلاج الا ان الكرب
الحاصل من التقيط وسائر الاعراض المزمنة يستلزم
لتصبر مدته وملاحظته منذ ظهوره فتعطي لذلك صبغة
الاكروتيت بقطامع الماء البارد واذا اشتدت الاعراض
لازم اللبليل فراشة او غرغرة عويج بنسل القدمين بالماء
الحار مع الضادات اللينة والراحة والحمية فان ازمن
أمر بلبس الاصواف وتحاشي الهواء والبرد ويصيب
الزكام البلعوم والقصبه والمناخ في الرشح والحجرة والشعب
والرئة والامعاء ما ذكرناه او تذكره في ابوابه

زكا

Zacchaeus

رئيس عفارين كان قريب اريحا . اشتهر بصعوده
الى الجبذة ليرى يسوع عند مروره وبطلب يسوع أن
يمكث في بيته . وقد ورد تفصيل القصة في لوقا ١٩ . وكان
يهودياً الاصل غنياً . ولما التجبذة التي صعد عليها فلم
يعد لها أثر لان

وفي الكتب اليهودية ذكر شخص اخر اسمه زكا
كان في اريحا معاصراً لركا العفار المار ذكره .
والخام يوحنا بن زكا هو ابنه

زكاي

Zaccar

اولاد زكاي كانوا في عداد الراجعين من سبي بابل
الى اورشليم مع زربابل وكانوا على ما ذكر في التوراة
سبعائة وستين (عزرا ٢ : ٩ ونحيا ٧ : ١٤)

زكور

Zaccur

اسم عدة الخفاف من بني اسرائيل . اهتم ابو شمع
الذي ارسل جاسوساً الى ارض كنعان . وابن آساف
وكان رئيس الدائرة الثالثة من المغنين الذين اقامهم
داود في الهيكل (١ اي ٢٢ : ٢٥ الخ) . وابن امري الذي
ساعد شعبيا في بناء سور المدينة . وعائشة من اللاويين
ختمت الميثاق المكتوب مع نحميا

زكوة

Aumône légale

الزكوة لغة الطهارة والبراءة وشرعاً قدر معين من
الصاب المحولي بخرجه الحر المسلم المكلف لله تعالى الى

زكريا

Zacharie, Zechariah, Zachariaiah

١ . ملك من ملوك بني اسرائيل وهو ابن برهمام
الثاني حكم سنة اشهر فقط ثم قتله سالوم
٢ . احد انبياء بني اسرائيل الاثني عشر الذين
رجعوا من سبي بابل مع زربابل وكان يحرّض اليهود على
بناء الهيكل

٣ . ابو يوحنا المعمدان وزوج اليسانة كان
من كنة هيكل اورشليم فلما بشره الملاك جبرائيل بولده
يوحنا لم يصدق صار اكم عاقباً لعدم تصديقه البشارة
ولم يتكلم حتى ولد ابنه وقيل ان هرودس قتله لانه حاول
ان يخلص ابنه يوحنا من القتل لما طلبت راسه ابنة اخيه
وفي رواية انه هو ذوالكفل

٤ . بابا يرناني الاصل رتي كرسي البابوية سنة
٧٤١ وبقي فيها الى سنة ٧٥٢ عقد عدة مجامع واشتهر
ببذل الصدقات . وهو الذي ابتدأ بتأسيس مكتبة

زكي الدين المنذري

اطلب عبد العظيم المنذري

زلافة

اطلب زلافة

زلال

Albumen, Albumine

أ. زلال البيض عند المولدين بيضة الطيف بالمح من داخل وقد مرّ وصفه في اليومين ونصف فليراجع فيها . أما المواد الزلالية فهي موجودة بكثرة في السجدة المحيوان وسوائله وفي بعض أجزاء النبات وفي جميعها غير قابلة للتبلور ومن جملة عناصرها الكبريت وإذا أريد استقطارها تفلّ ومن جملة المواد التي تفولّد من حلّها كبريتوز الامونوم . ثم إن هذه المواد الزلالية إذا عرّضت للهواء التفتّت وتولّد منها مواد جديدة غير معروفة تماماً وهذا التفغير الحاصل يميزها عن سائر المواد الأكية . والمواد الزلالية المشهورة في علم الكيمياء المعروفة جيداً هي الزلال والثيرين والكاسيون فالزلال موجود في بيض البيض ومصل الدم وفي سائر السوائل الحيوانية . والزلال النباتي يوجد في كثير من النباتات النباتية ويجهّد بالحرارة وجسلة بعض الكيمياء مائلاً للزلال الحيواني أما الثيرين فموجود في دم الحيوان وإذا أخرج دم من الجسد تخفّر الثيرين من نفسه ويثال عادة بأن يضرب الدم عند سقوطه من الزبد بمسحة صغيرة فيمتلئ بها على هيئة عموط على ملة مستدقة حمراء زلال لونها غسلاً بالماء ثم إن تركه منقوعة فيه زمناً . وصفاته صفات زلال لا يذوب بالماء وقد يوجد في المحبوب وسياً في تفصيله في بابو

أما الكاسيون او الجبين فهو المجرّد الأزوي من لبن الحيوان ويؤثر بالطاقة الفرية . يذوب في الماء ولا يتفكّر بالحرارة إنما يتفكّر بالمحاض فهذا ما نذكره

التغير المسلم غير الهائي ولا مولاة مع قطع المنفعة عنه من كل وجه وفي من الفروض المشروعة . ولا تجب الزكاة لأنها إذا كان المالك عاقلاً بالغاً مسلماً حراً ومراً على النصاب حول كامل وهو في بدو (والنصاب قدر من المال لا تجب الزكاة في مادونه نحو ما في درهم من النفضة وعشرين ديناراً من الذهب وخمس من الأبل وأربعين من الغناء وثلاثين من البقر والجاموس) وكان النصاب للمالك فأرباعاً عن دين وعن حاجته الأصلية فلا زكاة في اثاث المنزل ودور السكنى وما لم ينفقود وساقط في بحر ومدفون بريبة نسي مكانه أما النقود فتجب الزكاة فيها على كل حال ولا زكاة في المجاهر والكنز إلا أن تكون للعبارة

وقدر الزكاة ربع عشر النصاب المحبوس عينا أو قيمة . أما الغنم فزكوة شاة في أربعين وشاتان في مائة وإحدى وعشرين وثلاث شياه في مائتين وإحدى وأربع شياه في أربع مائة

قال الثباني . وقد تطلق الزكاة شاملة للمعسر وصدقة الفطر والكنزاة والذرة وغير ذلك من الصدقات الواجبة كما يستفاد من جامع الرموز وفي شرح الفصيدة الفارضية طهارة مال بلغ النصاب باخراج ما فضل عن الحاجة لانسداد حاجة المحتاجين به وفي الإنسان الكامل أما الزكاة فصارة عن التزكي بإيقار الحق على الخلق اعني يؤثر شهادة الحق في الوجود على شهود الخلق ويؤيده ما في بعض الرسائل أن الزكاة في اصطلاح الصوفية ترك التها وتزكية النفس عن خطرات الغير

زكي الدين بن أبي الأصعب

راجع ابن أبي الأصعب

زكي الدين القوصي

راجع ابن وهب

عن المواد الزلالية المعروفة بطريق التقييد والاحمال
والكلام على كل مادة منها مذكور في بابها . ومن المواد
الزلالية التي لا يعرف عنها الا القليل الصكوليون
والبنيلين والمهيكوليون . ثم ان المادة الزلالية الكثيرة
الاستعمال في الاحوية المبردة في زلال البيض ذلك
بان يؤخذ زلال ثلث بيضات اواربع فيباع في ثلثة
او اربعة ارطال من الماء ثم يصفى ويحلى فهو
مبرد ملطف

٢ . البول الزلالي هو مرض يرغب او يرتب
اسم جنس شامل عدة علة كلوبة حادة ومزمنة
يرافقها البول الزلالي غالباً واحياناً الاستسقاء وكثير من
العلل الثانوية من قبيل فساد الدم المحاصل من
العله الكلوبة

اما تفحص هذا المرض فهو انه يفرز من الدم
مصل زلالي يظهر في البول وفي النسيج الموصلي
والاجواف المصلية وكثيراً ما يظهر دم في البول
وايضيون كلوي . ومقابل فيبرية مكونة في الانابيب
الكلوبة . اما الكلبة نفسها فتكون تارة متضخمة
وطوراً متقلصة ضامرة او محولة حولاً دهنياً او زلالياً
واوحيها وانابيبها وايضيوسها مغيرة تغيرات متنوعة .
وبعد ان تفحص العلة تظهر اعراض انبها كاصفرار
الوجه وانضغاض واينها الاطراف واستسقاء عام وآم في
المصلب . اما كمية الزلال في البول فتزد تارة وتنقص
اخرى ويكون البول قليلاً والكتف الى الحيويل
متواتراً ويشكو العليل حرارة او حرقاتاً عند مرز
البول في مجراه ويكون المجد جافاً حاراً ويشكو العليل
سحي اوريداً واما النقص فسرير متوتر . ويرافق هذه
الاعراض ضعف عام وهزال وسوء هضم وضيق نفس
واعراض غير هذه مترتبة من اعراض الانبها والمرض
الاخضر وتكون العلة الكلوبة المرافقة لهذه الاعراض
مختلفة حادة ومزمنة والعلل الثانوية الصادرة عن فساد
الدم متنوعة فيكون مرض برت او البول الزلالي اسم

جنس شامل عدة ظواهر باثولوجية
البول الزلالي هو علة مزاجية مثل الحماض والنفوس
والندرن ومرض الخناير والسرطانات واصلة تغير
يمحول في الدم حادث قبل ظهور الاعراض الكلوبة .
ثم ان يصف الضفير المحاصل في الدم والنسج الكلوي
نسبة مجهولة مثل النسبة القائمة بين المزاج السرطاني
والنسج الغدي . ولا يؤخذ من التغيرات الكلوبة دليل
قطعي على شدة العلة وتقدمها فربما اشتدت ولم
تتوثر تلك التغيرات . وعلة الكلبة انما هي في الظواهر
الموضعية لعله عامة كما ان الندرن الرئوي انما هو من
ظواهر الندرن العام الموضعية . ويجاؤل اخراج السم
الموضعي بطريق الكلبيين . ومن خاصته تعجم
الافراز الصكولي . وذلك يساعد على تسرعة كريات
الانابيب فيحق البلوغ العام للكرات ويحدث احتقاناً
من جانب الاوردة الى ان يرخ مصل زلالي من الدم
طبقاً لما أشرنا اليه في الفصل السابق . اما النفل الرئوي
البول في حال المرض فهو دونه في حال الصحة ويزيد
فيه الزلال بعد الطعام . ويزد مع البول ما عدا الزلال
كمية وافرة من الجوامد غير الزلالية فيمتثل بها على
زيادة انحلال الانسجة وبذل طليها ايضاً ارتفاع الحرارة
اذ تكون على الغالب بين نصف درجة ودرجة فوق درجة
الصحة . فتلقى على الكلبة تارة المواد الحارقة المحاصلة من
هضم المضم الحاملة المحض الأوريك ومركبات المحض
الأكساليك واحياناً الرواكب الباقية من انحراف عضو
آخر عن وظيفته او انقطاعه عنها مثل المجد او الكبد
واحياناً تلقى عليها سموم مرضية خصوصية كافي النفوس
والقرمزية والتيفوتيدية . وقال بعضهم ان الزلال
الصرف في هذه العلة يدخل جانب القلب الآمين لما
يعتريه في المعلقة او الكبد من سوء الإعداد فيعثر
تغذية وتحاول الكلبيان افرازه . وعلى كل فان اعراض
سوء الهضم والانحراف الكبدية تنبئ اعراض البول
الزلالي (اي مرض برت) الخصوصية . وكثيراً ما

تكتشف عند فتح الرمطة كبدية مزمنة خفيت على الأطباء اعراضها واستمرت فلم تظها ثارها . وليس الاحتقان الكلوي في هذه العلة الا عرضاً ثانوياً يحصل عن علة سابقة . وما بهي الجسم هذه العلل ويدخل جراثيمها اليه المار برب الروحة والسوم الجأوي وخصوصاً سم القرع في المراج الخنازيري والمراج الدرقي .
 ٣ البول الزلالي الحاد . ويقال له التهاب كلوي نفسي حاد واستسقاء كلوي . هو علة حارة شديدة تعقب القرع في غيرها من الامراض النفاطية وتحدث من نفضها على غير علة سابقة فتعفن الكلية شديداً فيرتفع مصل زلال في فبرين ويحدث نزف الى الانايب الكلوبية ويتقشر ايتيلومها ويقب هذه اعراض تسم بولي مختلف الشدة ويظهر في اكثر الحوادث استسقاء عام وسمي بعضهم هذا النوع التهاباً كلوياً ذيحياً بسبب الفبرين الذي ينسكب الى الانايب البولية ولشدة تعلق ايتيلومها بالظواهر المرضية فيه وتيزاً بينه وبين المرمز الذي يجرى التهاباً كلوياً او جوهرياً . وقال بعضهم ان نسبتة الى المرمز نسبة التدرن الحاد الى مرض الخنازير . ومن اول ظهوره في البول تكون قوالب في الانايب من ايتيلوم وفبرين وزلال وكرينات دم او رسوب هذه المواد من البول بعد خروجه . وقد تجتمع القوالب فتسد الانايب فيكبر حجم الكلية وتبيض وهي الكلية الكبيرة البيضاء التي ذكرها بريت . وربما انقطع البول مدة او كان المرمز منة قليلاً فيه الرسوب المثار اليه . واذا كان النزف غيراً سرعانما نزل الدم الى المثانة ودفع الى الخارج قبل ان يتغير بالسم فيخرج على شكل قطع لاهية خصوصية لها وفيه اجسام اسطوانية الشكل موزنة من الفبرين المرنخ من جسيمات مليبيوس المتخثر في الانايب فتطرح هذه القوالب مع الايتيلوم فتندفع مع البول وهي حاوية كرات دم وايتيلوم . واذا كانت الكرات الايتيلية حديثة العهد وكاملة سميت تلك الاجسام قوالب ايتيلية وقطرها نحو ١/٢٠٠

من القيراط وربما افضت العلة الى موت العلل لاسبوعين من مرضه فقط فتكون الكلية حينئذ كبيرة الحجم رخوة وقصها القشري وارء متضخم قائم اللون محبب . واذا قطعت بنقط من المنقطع قطرات دم . واما الانايب فتتري بالمزقة المعطية (مكرسكوب) منعة فبرينا متخثراً ومادة قيصية عارية من ايتيلومها فاذا نزع ما فيها كان على هيئة القوالب الظاهرة في البول . واذا طالت العلة اكثر مما ذكر فتم القسم الهربي لوناً وكان القسم القشري اخضر ورشي واذا قطع سال من المقطع سبال كبير . ثم ان جسيمات مليبيوس تترى عقيب البول المدنى بهيئة نقط حمراء ظاهرة للعين المجردة والانايب ملأى دماً او هيائناً وكلما اشتدت الاعراض زاد اجتماع المواد المثار الهيا في الانايب وزادت الكلية حجماً وباضاً . ويكون البول في هذه العلة قليلاً ذا كثا ترسب منه املاح الحمض الا وريك . حاوية كيمات مختلفة من الزلال والدهن والقوالب السابقة الذكر واحياناً قطعاً من الفبرين الصنف . اما الاوريا فزائدة واذا قلت فلسبب عاقبة خروجها فتظهر اعراض انعام بولي تنتهي الى الموت سريعاً وعند ذلك يقل ماء البول وجوامدة اما الزلال فيقل ولكن ليس مثل الماء والمجمد واذا انتهى الى الصحة زاد الماء وكثرت الاوريا وكثرت الصوديوم وقل الزلال حتى يزول تماماً وعادت الكلية الى صحتها الكاملة .

ثم من اسباب هذه العلة سم القرع وهو يحدث احتقان الكلبيين ابداً ولكنه في بعض الحوادث والافادات يحدث في الكلبيين التهاباً مثل الذي يحدث في الحلقوم . فتشتد الاعراض الكلوبية والاستسقاء . اما سم الحصبة والحصى التيفوسية والملاريا فقد تحدث هذه العلة غير ان ذلك نادر بالنسبة الى حدوثها من قبل سم القرع ومن اسبابها ايضا الهواة الاصفرانة يحدث البول الزلالي قبل التهور وعقب رد الفعل بعد التهور ولا يعلم هل هو من قبل شدة الاحتقان الكلوي وتثخن الدم بحيث

تصعق الدورة في اوعية الكلية الشعرية ويسكب فيمرين الى اناسيها او هل هو من قبل فعل السم المرضي تنسب ومن اسبابها ايضا السكر والضعف والاضطراب من قبل علل اخرى مضطربة والفاقة والاعياء والغم والحزن والتعب المفرط والبرد اياها تنخفض قوى الجسم بسبب مضطرب

ومن اول اعراض هذه العلة قشعريرة تعقبها حمى وآلم واخر في القسم الكلوي وفي اشتراكه بل التي من اثبت الاعراض في احوال الطل الكلوية وهو اثبت من الحمى ومن الآلم وينبغي مراقبة هذا الامر بمرص عقيب القروية ومن اعراضها ايضا كثرة التكلف للتبول ولا يخرج الا قط قليلة كل دفعة وربما قلت البول بحيث يكون افراد درميات قليلة في كل يوم اما ثقل التورم فيكون رائد اعنة في حال الصحة ولونه غامقا اذ كثر وبواسطه قاتمة اللون كما يات قد مزج بالتراب ويكثر الزلال حتى يجهد نصفه او ثلاثة ارباعه بالحرارة او بالخبض التام يترك وترى كريات الدم والقيح بالبول والجهر وبعد ذلك تظهر اعراض الاستسقاء كوزم الاطراف والوجه والضعف وكثيرا ما ينفجر في هذه العلة مجلس الدم الاستسقا في اية انة يقل في موضع ويزداد في آخر فيغير سبب ظاهر

ثم اذا سارت العلة سوار حسنا تطرد المخاطات والقيح والسادة الانابيب فيحلب البول ويزيد بها مقدارا ويقل الزلال فيو ويخفف اليوم وذلك على كونه حادثا من قبل قلة البول وليس من قبل ارتفاع الزلال منه وتدوم العلة مدة تختلف بين ١٥ يوما ثم يعقبها الشفاء التام ولكن اذا اخططت في سيرها بالتهاب الرئة او البليورا او التامور او البريتون قلت العليل الا ان هذه الاختلاطات المرضية نادرة الحدوث واذا اتفق بعضها امانت العليل بالتسم البولي ومن اعراض ذلك التشبهات العضلية والسبات «وسوف تذكر اعراض الدماخية عند الكلام على البول الزلالي المزمن» وقد

تخفف الاعراض في بعض المحاللات الا انما لا تروى تماما فيبقى في البول بعض الزلال وتحوّل العلة الى مزمنة وذلك نادر قليل الاتفاق وهذا التغيير يستلزم تغير التهاب من النوع الدمجي الفاعل في ابيليوم الانابيب الى النوع البريتوني الفاعل بجوهر الكلية نفسه اما طرق المعالجة فهي ان يخفف حمل الكلتيين على

قدر الاستطاعة بان يلم العليل فراشة في محل معتدل الحرارة مع ارسال الملق تخفيفا للدم او يكون ذلك بواسطة الكؤوس على القسم الكلوي وخصوصا اذا كانت الاصابة بقربة العهد وكان العليل قوي البنية فالولد في الثالثة او الرابعة من سلبو يجمل استنفراغ ٢٠ درهما من الدم لانه يخفف الآلم ويزيد مقدار البول ويستبدل بالاعراض على وجوب تكرار استنفراغ الدم الموضعي او تركه اما النصد العام فينبوخذ لانه يزيد فقر الدم وما يعود على تخفيف حمل الكلتيين الاستسقاء الفاتر ولف العليل بالاغطية الصوفية واعطائا ما بين ١٥ و ٢٠ مئاة من خمر الاتيمين النبيء كل ٤ او ٥ ساعات لاجل التعريق ولا يعطى منه ما يصوره الى درجة الغيان الواضح ويعطى ايضا مصل كمن مصقو الجلبا المركب او بودوفلين او خلاصة الحنظل اما المستحضرات الزرقية فممنوعة ويكثر البول بشرب المياه الكربونية او الماء الصرف وليس بمراتو وينبغي ان يلبس العليل صوقا على جلده وان يكون طعامه في اول الامر لينا صرقا والمطبوخات الشافية الرخوة او مرقا خفيفا ثم بعد ما ينظف اللسان وتحسن الاعراض قليلا يتناول من المرق المجذوب والتدرج بتناول الحميم ثم في مدة الفتق تقاوم اعراض الانبياء بمحضرات الحديد ولا سيما اصفاته وشراته والكتان الحديد المحضر بالميدروجين او صفة موريات الحديد فاذا اقلع البول في مدة المرض توافق الضادات للسم الكلوي من ورق الدجيتال وربما افادت بعد حين اذا بقي البول قليلا

٤. البول الزلالي المزمن او التهاب جوهر الكلية

تَرَم كريات الايثيليوم في الاناييب البولية بامتصاصها مادة زلالية. ثم تحول حوْلاً دهنياً وتُسَرَّ كريات السنج الموصَل في جوف الكليّة فتكثراً ولا تَمُتَصَّر. وفي علة كثيرة المحسوس تصبب الباقين غالباً وللقدمين في السن واصابها في الذكور أكثر منها في الاناث وفي المحتضنين أكثر منها في الاقوي باعفي كثيرة بين الفقراء والمساكين لزيادة تصرفهم لاسبابها كالبرد والرطوبة وتناول مدرّات البول الحريفة كالكياب والكوباي والثرينينا او الكلورفورم والشاريب الروحية. وكثيراً ما يحدث في سوز اللعل المضمضة مثل الفرح والكرسوس ويصعب اصحاب المزاج القرمسي والكساح والزهري ومرض الحنازير والكاكسيا الملائية واللعل القلبية ومن اسبابها ايضا الاسفندة وقرط الجماع وحصى الكليّة وانقطاع العبل وعطل رحمة النهاية. اما الكليّة المتبرغة فكثيرة الحدوث من قبل التسم الرصاصي فتكثرين اصحاب الحرف التي تستعمل الففل في الرصاص ومضغراته وبين اصحاب المزاج القرمسي ايضا ويرتب على الطبيب استقصاء حالة المريض وتوصلاً الى كيفية ابتداء وعكس الاول ثم يبغي فحص البول كل يوم لمعرفة حال الكليّة وكيفية الزلال والبول وحيت ان الألم ليس من اعراض هذه العلة فما مضت ايام واللعل لا يشعر بما يستدعي حضور الطبيب فيبقى كذلك الى حين ظهور الاستسقاء وقتلاً ينتبة الى قلة البول لان التطلب كثير والافراز قليل فيقوم ان تكرر الافراز يعمّ من قلة الكليّة واذا دُعِي الطبيب لا ظل ظهور الانحراف يتأقّل الوقوف على شدة البناء ودرجته من فحص البول واذا غشا صاحب استسقاها من كثرة البول يستدل بذلك على حدوث قلة كلوية وإن اشتكى قلة لاوّل ظهور الاستسقاء كانت الشبهة مرجحة حدوث علة قلبية. والتعليل عن قلة البول في علة برمت اسهل مما قيل انما عن حال الاناييب البولية وحؤول الايثيليوم واقساد جسيمات مليحيوس انما يعسر التعليل عن كون

البول على مقداره الطبيعي احكاماً عن زيادته بعد ظهور الكليّة وهبوط جسيمات مليحيوس وخبرها. وربما شعر اللعل في مبداء الامر بضعف عام وانحطاط القوى مع ألم في الصلب او بدون واصفرار البشرة والغشاء المخاطي ويسبق الاستسقاء على الغالب سرعة النبض وصلابة وارتفاع حرارة الجسد. اما البول فيكون الى الصفرة صافياً فهو بعض اللزوجة ولو فر الزلال فيزبرغي وتدمو الكرشية مدة اطول وينخفض ثقله النوعي عن درجة الصحة لقله الأوربا والملاح وتسبب قلة الأوربا قلة الفعول الجارية في الجسم في اول المرض مع انحسار في اخره وتسبب قلة الملاح الى ارتفاعها مع سبيل الاستسقاء واحكاماً يرتفع مصل النّم الى البول او يقل ماؤه فيزيد ثقله النوعي حتى يبلغ ١٠٠٠ او ١٠٠٢٠ وقد يشكى اللعل بطفنة واحتراقاً في مجرى البول وربما خرج من المجري في من الحماض واذا اصابته حصى غرضية قل البول في خلاها واذا حدثت علة قلبية زاد البول ارباعاً لضغط على الاوعية الضكوية بسبب العلة القلبية. اما كمية الزلال فتتعلّم بامانة المحض المتبرك الى البول او باسحاو بعد اضافة قليل من المحض التحليق اذا كان قليلاً. ويختلف كمية الزلال كثيراً بين ٥ قمحات و ٥٠٥ قمحّة في الاربع وعشرين ساعة وعلى كونه قليلاً في بول الصباح فهو يزيد بعد الطعام وبالمجمل فان كمية متوقفة على حال الايثيلوم الكليّة لان الانسان في حال صحته لا يراز الزلال بوله لكن اذا فسد الايثيلوم الكليّة يعلو من اللعل ظهر الزلال في البول. فاذا وُضع مقدار من البول الزلالي في وعاء رسب الزلال في قعره جهته غامة حتى اذا كانت الوعاء مخروطية الشكل ظهرت الغامة بوضوح تام ورسبت الى اسفل الفلابل المخصوصة التي يتوقف عليها تفحص المرض. وقد يزول الزلال من البول حيناً من الوقت لكن طرح القل لب يدوم على حاله. اما مقدار الزلال من حيث القلة والكثرة فليس قليلاً على شدة المرض ان

خفيه لانه ربما قل في الدرجات الاخيرة عما كان عليه في بدء المرض . وكثيراً ما يظهر في البول دهن جهنم زيتين حمزج بالمواد الزلالية وربما ظهرت فيه كريات دم او قوط لب دم . ومن الاعراض الغالبة في هذا المرض الاستسقاء وقد ينفذ في بعض الاصابات الا ان ذلك في حكم التدور وهو يبتدى في الاطراف والوجه والمجفون ثم يظهر في البطن والصفن وربما زاد في موضع وقيل في غيره لكنه يزيد في الطرفين السفليين على الاكثر في خلال النهار وتنقل الزيادة الى الوجه والطرفين العلويين في الليل ومن اعراض الدرجة الاخيرة الاستسقاء الصدري ولا يذمما الرئتين . وذكر البعض حصولها في ابتداء المرض واذا اسرع الاستسقاء في سيرة احدث التهاب البشرة وغشيتها وخصوصاً في الصنفين الكبيرين وربما عظم مقدار السعال المرتفع في السنج المخوي فينشق المجلد ويغير ويميل منه الماء غزيراً واكثر ما يحدث ذلك عقيب وضع الزرايح على الطرفين السفليين . ومن جملة الاعراض ايضاً جفاف المجلد وارتفاع الحرارة وسرعة النبض لاسباب في الحالات الاخيرة بعد الهزال والضعف العام ويغفر الجهاز الهضمي من اول المرض لركام الفشاء الخاطي المحدث والمؤذي فيضطرب شهية الطعام مع جشاه وقرقر وتجمع غازات مع يروسس وآم معدني عصبي واحياناً حموع وقوي وذرب وقبض بالجماع . ومن الاعراض المنسوبة الى حال الدم خفقان القلب لاقبل انفعالي عظمي او نفساني وحدة اصوات واختلال نسبة بضائ حتى اذا تقدمت الكا ككميا قدمت تغذية نسج القلب العضلي وبتت اعراض استسقاء التامور او التهاب بطانة القلب . ومن الاعراض المبكرة المزيجية عمر التنفس فاذما مشى العليل التزم الى الوقوف كل مدة قصيرة ويرافقه ثوب خفقان ثم يحدث ضيق التنفس لحصول انبعاث في اسفل الرئتين وحتى زادت احدثت ضيقاً وسعالاً ينتهي احياناً بقيء ونفث مفرز مائي وحتى خفيه لانه ربما قل في الدرجات الاخيرة عما كان عليه في بدء المرض . وكثيراً ما يظهر في البول دهن جهنم زيتين حمزج بالمواد الزلالية وربما ظهرت فيه كريات دم او قوط لب دم . ومن الاعراض الغالبة في هذا المرض الاستسقاء وقد ينفذ في بعض الاصابات الا ان ذلك في حكم التدور وهو يبتدى في الاطراف والوجه والمجفون ثم يظهر في البطن والصفن وربما زاد في موضع وقيل في غيره لكنه يزيد في الطرفين السفليين على الاكثر في خلال النهار وتنقل الزيادة الى الوجه والطرفين العلويين في الليل ومن اعراض الدرجة الاخيرة الاستسقاء الصدري ولا يذمما الرئتين . وذكر البعض حصولها في ابتداء المرض واذا اسرع الاستسقاء في سيرة احدث التهاب البشرة وغشيتها وخصوصاً في الصنفين الكبيرين وربما عظم مقدار السعال المرتفع في السنج المخوي فينشق المجلد ويغير ويميل منه الماء غزيراً واكثر ما يحدث ذلك عقيب وضع الزرايح على الطرفين السفليين . ومن جملة الاعراض ايضاً جفاف المجلد وارتفاع الحرارة وسرعة النبض لاسباب في الحالات الاخيرة بعد الهزال والضعف العام ويغفر الجهاز الهضمي من اول المرض لركام الفشاء الخاطي المحدث والمؤذي فيضطرب شهية الطعام مع جشاه وقرقر وتجمع غازات مع يروسس وآم معدني عصبي واحياناً حموع وقوي وذرب وقبض بالجماع . ومن الاعراض المنسوبة الى حال الدم خفقان القلب لاقبل انفعالي عظمي او نفساني وحدة اصوات واختلال نسبة بضائ حتى اذا تقدمت الكا ككميا قدمت تغذية نسج القلب العضلي وبتت اعراض استسقاء التامور او التهاب بطانة القلب . ومن الاعراض المبكرة المزيجية عمر التنفس فاذما مشى العليل التزم الى الوقوف كل مدة قصيرة ويرافقه ثوب خفقان ثم يحدث ضيق التنفس لحصول انبعاث في اسفل الرئتين وحتى زادت احدثت ضيقاً وسعالاً ينتهي احياناً بقيء ونفث مفرز مائي وحتى حصل القيء والنفث خفف ضيق التنفس . والاعراض المنسوبة الى الجهاز العصبي انما هي طين الاذنين وضعف البصر لشلل بطراً على حلمات الشبكية ولعنان نور ينشأ عن تعيج العصب البصري وتبضاض في مؤخر الرأس ونقل في الشفرة واعتقال عضلات العنق من البراء والمجانين ونفراجيا الرأس وصداد وخوار ونقل ونعاس وتشنجات عضلية صرعية . وينسب اكثر هذه الاعراض الى التسمم البولي وقد تظهر سريعاً او تظهر في اواخر المرض او تكون مفقودة وتحدث تارة عند ما يقل البول وطوراً عند زيادته فتحدث عند زيادة البول نسبت الى ايلها الدماغ وليس الى التسمم البولي لان من خصائص ايلها مرض يرتب التقليل فكما انها تلتقي به الرئتين كذلك تناجيه الدماغ فتحدث الاعراض المشار اليها وبعضها وقد يموت العليل في السبات وتشنجات وقد يستيق منها ويعيش مدة وربما تكررت التشنجات كثيراً ككوب صرعية والدلائل على حصولها من ايلها الدماغ اربعة اولها السبات العميق مع تشنجات صرعية واعتقالات والثاني حصولها مع زيادة البول والثالث حدوث ايلها الوجه معها والرابع نبضان السباتيين في النبوة . اما الكنة الحادثة في سيرة مرض يرتب فقد تحدث تدريجاً او فجأة او عقيب نبوة سبات او صرع ومنشأها ارتشاح مادة في الشبكية وانسكاب دم فيها وكثيراً ما ينحصر هذا المرض من مجرد النظر الى الشبكية بالمرآة العينية وربما اتتبه العليل الى ضعف البصر قبل سائر الاعراض ومن اول الدلائل على هذا المرض ثقل البول النوعي ووجود الزلال فيه ولا ينحصر من مجرد وجود الزلال في البول بل يقتضي وجود القوالب فيه مكونة في الاقمية البولية الكلوية وتكون فيبرينية او صافية هاليية فظهر الزلال يومياً في البول بمقادير مختلفة امر طبيعي في البعض وقد يظهر عرضاً في ظروف كثيرة اما مرض يرتب فلا ينحصر ان لم يرافق الزلال قوالب في البول فاذا كانت القوالب محمية دلت على احتقان الكلية

أوهيبر يهاها وإذا كانتا يثيلية دلست على درجة الارتفاع
الانهاي وإذا كانت حاوية قصبجات دقيقة شفاقة مع
كرمانا يثيلوم قليلة دلست على زلزال الدرجة الانهاية .
وأما القلوب الشفاقة والشعمية مع قصبجات شفاقة منفردة
أو متجمعة فتدل على علة مزمنة شديدة وإذا ظهرت
فيها كريات زيتية أو قصبجات دهنية دلست على المحوّل
الدهني القتال

زُلْزَلان

Zoltan

هو ابن أرياد مؤسس الدولة الجبرية اكتسح مغارب
أوروبا في جيش من مقاطعة المجر من سنة ٩٠٧ إلى ٩٥٥
للميلاد ثم استظهر طويلاً وثبّن الأول امبراطور الألمان على
عروشهم قرب أوجسبرغ فنزل زلتان شاملي بحر ادرياتيك
في البلاد الواقعة بين داساسيا وستيريا وترنسلانيا
وأسس مملكة المجر وكانت وفاة سنة ٩٦٠ للميلاد

زُزْزَل أو زَنْزَل

Zenzale

لقب يعقوب الراهب السرياني رئيس طائفة
المعاقبة زكي عند الأوطفيين سنة ٤١١ هـ صاحب شيعتهم
بعد أن كانت تنقرض وطاف بالملابس الرثة بلاد
أرمينيا وما بين النهرين وما جاورها عطاءً وحائاً على اتباع
مذهبه وسامكة وأساقفة وللك دعي الأوطفيين باسمه
يعاقبة . توفي سنة ٥٧٨ هـ (اطلب يعاقبة)

زَلْزَلَة

Tremblement de terre, Earthquake

الزلزلة انما في اهتزاز الارض دفعة او دفعات
متوالية بالقوة الطبيعية وقد تحدث قبل وقوع الانفجارات
البركانية ويصدها وقد تكون صاحبها غير مصاحبة لها .
فإذا راقت الانفجار البركاني لم تمتد مسافة بعيدة لتبدد
الحرارة الجوفية من الفوهة البركانية وإذا لم ترافقه زاد
امتدادها لانحصار الحرارة في جوف الارض وفي حيث
كانت ملء مملكة تتسبب في تلف النفوس والاموال .
ولم يجل منها زمن من الزمنة فقد قومت الجمعية
الانكليزية ما ذكر في التاريخ بين زلزلة وهزة من سنة
٦٠٦ ق م . الى سنة ١٨٤٢ ب م . فيبلغ نحو سنة

الطرق العلاجية لهذا المرض متعددة مختلفة وقد ذكره
البعض نوعاً من العلاج في كل حالة وفي كل طور من
اطوارها وبما كنا قد اطلنا البحث في اعراض الحاد والمزمن
منه وبلغنا من الاسباب نرجة لاسبابها واجب الاجتهاد
ولا يؤيدها وجه الاقتصار على المرض من وجهه العامة
وذكرنا من طرق الوقاية اكثرها وجب ان نأتي على
ذكر بعض الادوية المصطلح عليها بين عموم النطاسيين .
يجب على العلل الاخذ بالاسباب الوقاية مع اجتناب
الضررات فيلبس صوقاً على بدو ويسكن محلاً دافئاً
بعيداً عن الرياح مصاناً من الرطوبات لاسيما برد الليل
ويمنع عن المشارب الروحية ويلوذ بالحمية عن
الاطعمة المدرة للبول وخصوصاً الكباب يصل العنصل
والادام المنبهة الحارة والاطعمة العسرة المهضم كالمجبات
وغيرها ويعتمد في غذائه على البيض واللبن ومرتق اللحم
والحوم مع قليل من الخمر او الحصة (بير) وإذا كان المنفرز
المجلدي ناقصاً بنى بالاستحمام البارد وبمسوق دوفر .
وتلاحظ العناية بالفتاة المضمية فلا تلمس بالقبض ولا
باللّرب ويقام فقر الدم بمحضرات الحديد . ومن
المركبات الجامعة لهذه الاغراض سيال غلات الامونيا
درم او درهمان وحض خليك مخفف ٢٠ او ٣٠ منياً
وصفة موريات الحديد . امنات او ١٥ منياً مع اوقية
من الماء او اوقية ونصف طيبة تصنع جرعة وتكرر
حسب مقتضى الحال او يعطى عوضاً عن المركب المذكور
شترات الحديد والكنيا واشترات الحديد والامونيا . وقد
برئت حوادث كثيرة بمصر طعام العليل في اللبن بمزل

الاف وقيل البحث في اسباب الزلازل وجعلها يليق بنا ان نذكر طرقاً يميزاً من اخبار اشهر الزلازل المذكورة في التاريخ

ففي سنة ٩٠٠ ق.م. حدثت زلزلة شديدة في سوريا في ايام الملك اخاب وحدثت اخرى في ايام هزيما سنة ٨٠٠ ق.م. اخرى سنة ٦٤١ ق.م. قال يوسفوس وكانت شديدة بما لم يسبق له قيل تلفت بها عشرة الاف نفس وقد كانت مدينة افساكية منذ اقدم القدم بجبال الزلازل والاهتزازات منها زلزلة حدثت سنة ٤١٥ ق.م. هلاكتها القصر ترانفوس وكان في حيلة البحر سنة ٥٨٤ ق.م. حدثت فيها زلزلة عظيمها اخرى سنة ٥٢٦ ق.م. فكانت اشد وبالا عليها من سائر ما سلف قال ثيودورس وألفت ٢٥٠ الف نفس وسنة ٥٨٧ ق.م. زلزلة فيها ثلاثين الفاً وسنة ١٨٧٢ كانت الزلزلة الاخيرة فدمرت بيوتاً وقتلت بعضاً ولكن مضارها لا تقاس بما مر. ومن البلاد التي كثرت فيها الزلازل في كل زمن جنوبي ايطاليا (وصقلية) وقد تعاقبت فيها الزلازل ثلث سنين متواليات من سنة ١٧٧٣ الى ١٧٧٦. وقد تلف بزلزلة كلابرة سنة ١٧٨٢ زهاء مائة الف نفس وشيعر بها في قسم عظيم من اوربا وهدمت مدينة مينا. وفي البرتغال سنة ١٧٥٥ حدثت الزلزلة في عاصمتها لشبونة كانت من اشهر الزلازل المشهورة التاريخ دمرت اكبر قسم منها وقتلت سبعين الفاً وكانت الزلزلة بالغة في القدة فهدمتها دوي مهول ثم اشهر بها وجزر البحر مسافة طويلة ثم رجع دفعة واحدة وعلت المياه سفاية قدم فوق قسم من البلدة وامتد الاربعاء مسافات شاسعة ففسد بيو في جبال الالب وسواحل اسبوج وغارت بنايع نيلس الحارة في بوهيميا ثم انفجرت دفعة واحدة بيواد جديدة وهُدمت عدة مدن في شالي افريقية وانصبت موجات الاهتزاز الى سكرتلاند فارتقت مياه لوخ لومول اكثر من قديمين ثم هبطت تحت سطحها الاصلي وبلغت سرعة التجمعات التي قدم في الثانية. وفي الهند سنة ١٨١٩ غرقت بزلزلة

مساحة التي ميل مربع من الارض في جوار مصب نهر السند وفي الهند الغربية تتعاقب الزلازل وفي ٦ حزيران (جون) سنة ١٦٦٢ زلزلت الارض من سهايا فاهترقت

العاصمة برترو وال وعظماء البحر باقل من ثلث دقائق قيل وكانت تنفخ الارض وتنطبق بصره البرق حتى ان الماقيطين في هذه الشقوق كان يظل نصفهم فوق الارض ونصفهم تحتها. ولدينا لما مر امثال كثيرة في كل القرون التاريخية ولا سيل هنا الى زيادة الاسباب

في العلاقة بين الزلزلة والبركان ان العلاقة بين هاتين الظاهرتين سهلة الاحتطال الا انه لا يفت فيها بجما دقيقاً قبل هذا العصر واكثر النتائج فيها مضروبة على المشاهدة والاخبار وبعضها راجع الى المعارف الجيولوجية. فكثير الزلازل في البلاد التي كانت البراكين مشتعلة فيها قبل الازمنة القديمة المعروفة وفي البلاد التي فيها الان براكين ثائرة الا انها في القسم الاول اكثر منه في القسم الثاني ومع ذلك فجميع اجزاء الارض معرضة لما. وحسبنا وجد بركان هناك زلزلة احدثة ولكنه لا يترتب على كل زلزلة اخراج بركان الا ان السبب فيها واحد لانها لما كان في باطن الارض كتلة سائلة مضطربة كانت القشرة الارضية كغلاف صلب لهذه الكتلة العظيمة فاذا حصل اضطراب في السائل الداخلي اثر ذلك في القشرة الخارجية فكانت الزلزلة او البركان (راجع بركان)

في العلاقة بين الزلازل والجو ان العلاقة بين الزلزلة والجو وان كان ظاهر امرها عرضياً فهي مهمة اذ علم بالاخبار ان الهزات في اكثر البلاد تزداد في فصل الشتاء اكثر منه في الصيف ولا سيما في البلاد الشديدة البرودة كآسيا الصغرى وسوريا في البلاد التي يكثر تصاعد الدخان من براكينها والتي تغمر ثلوجها وأمطارها في شقوق الارض وقد انكر بعض العلماء هذه العلاقة

في البلاد المعرضة للزلازل بحسب وضعها الموقعي

قد تقدم ان وقوع الزلازل يكثر في البلاد التي كانت البراكين مشتقة فيها في الازمنة السالفة فهذه البلاد بحسب زيادة تعرضها لها في اولها جبال حملايا والهند ثم سوريا وجزائر الغرب والسواحل الغربية لامريكا الشمالية ووادي ميسيسيبي وسكونلاندا ونيكلترا الجديدة ووادي سانت لويس . والتي يبعد وقوع الزلازل فيها بحسب وضعها الجغرافي في مصر وشرقي وجنوبي افريقية وشمالى اوربا وسيا ولوسيرا والبراكين من شمالى امريكا القسم الشرقي من جنوبي امريكا وشمالى اندونيسيا . وبالجملة يقال ان جميع اجزاء الارض معرضة لما الا انها في الجزائر اكثر وقوعا من البر البرى المقابل لما على سواحل البحر اكثر منه في ما ولها من البلاد الداخلية وفي البلاد المجاورة اكثر منها في البلاد الباردة والمعتدلة ويقل وقوعها في الاراضي الجرفية ولا يحصل في الغالب الا اهتزاز ضعيف في الاراضي الكسبية ذات الطبقات الالقية بخلاف الاراضي الاصلية والانفالية واللاونية فالتزلزل يشتد فيها في ما تحدث الزلازل من التغيرات الطبيعية . ليس فعل الزلازل مقصورا على هدم بلدان وقتل نفوس فانه ذو تاثير عظيم في كل سطح الارض اذ يحدث فيها انقلابات شتى . فمن هذه الانقلابات ما يكون منبعا ومنها ما يكون بطلنا فالسريع كجزيرة في البحر وتكون جبل في وادى او وادى في سهل وما شاكل . ذكر بليوس ان جزيرة صقلية انفصلت عن ايطاليا بزلزلة وذككر مثل ذلك في انفصال جزيرة قبرس عن سوريا . اما الانقلاب البطيء فيحدث إما ارتعاعا وإما انخفاضا متواليا الى حد ما معلوم في بعض اقطار الارض . ومن العلماء من لم ينسب ذلك الا الى حركة حرارة الارض الداخلية المحيطة نحو البرودة . فمن امثلة الارتفاع البطيء شبه جزيرة سكيدينايا (وهي اسوج ونروج والاندرك) الالفة في الارتفاع في سواحلها الشرقية خمسة اقدم في القرن والمظنون ان نصف جزائر المحيط الالفة في الارتفاع وكذا جميع السواحل الغربية من جنوبي امريكا . ومن

امثال الانخفاض البطيء غرب بلاندا في امريكا حيث غمرت المياه برا على مسافة مائتي فرسخ وبعض من جمر المحيط وبلاندا وبلاندا والبلجيك والدانرك وسواحل بحر البلطيك الجنوبية . وليس يجيب ان تحدث الزلازل مثل هذه الانقلابات والفترة الارضية بالغة في الرقة بالنسبة الى السائل الداخلي . في موجات الزلازل والظواهر المرافقة لها قال ارسطاطاليس « ورافقة طاء هذا العصر » لما شاهد من كثرة الزلازل في جمر البحر الروم ان موجات الزلازل على ثلاثة انواع فاما ان تكون افقية واما ان تكون عمودية بان ترتفع الارض وتخفض على التعاقب واما ان تكون رحوية تدور انتهى . ويقلب وقوع الارتجاج الالقي والعمودية في آن واحد واذا وقعت الثلاثة معا زاد بها التلف والانقلاب وقد تكون رحوية وعمودية ودائمة ايضا وتكون خفيفة وشديدة ونجما اجبا الى جهة معلومة وقد تصدر من نقطة مركزية فتأخذ في التتابع الى كل الجهات وقد تنجم نحو نقطتين متقابلتين فتكون كلها على خط واحد . اما الظواهر والاعراض المرافقة للزلازل فهي كثيرة ولكنها لا تنطبق دائما على قانون معلوم . فقد يتقدم الزلزلة اضطراب في الهواء ورياح عاصفة وقد ينشأ عنها لفظ ودوي عظيم يتقدمها او يتبعها وقد يحصل هذا الدوي ويدوم مدة طويلة ولا ينشأ عنه اقل اهتزاز او اهتزاز يسير في الارض وقد يرافق الزلازل ضباب واضطراب في الجو ولا بد ان تسفر المحيطات قبل الانسان وقد شهد ذلك بالاضراب في بحال مختلفة قبل وقوع زلزلة البرتغال اضطربت كل المحيطات عمما والاوز والبط وسائر المحيطات الالهية . قال دولوميو وكان نباح الكلاب شديدا اثناء زلزلة كلابية حتى امرقت لها واضطربت الخيل والبقير وذكر هبلست انها كانت تبعث كلالا من قراها عن الاخرى في زلازل امريكا الجنوبية كانتا تريد بذلك اثناء الخطر من الوقوع في حفرة تنفتح تحت ارجلها ومنه علم ان في بسط

الذراعين تقعا أثناء الزلازل

في الزلازل البحرية قد تحدث الزلازل في البحار وأكثرها يكون في المحيط فتكون أمواج عظيمة ويضطرب البحر إلا أنه لا يشعر في الخيال العميقة منه بشدة فعلها وبسرعة سير الأمواج وكلما تقدمت إلى البر زاد تأثيرها باضطراب البحر فيخال الركوب بالسفن أنها تلامس الصخور ولا شيء من ذلك وقد تقطع هذه الأمواج البحرية بسرعة عجيبة فإذا اتصلت إلى الشاطئ لجذبت مياهه وذهبت بها وانكسفت بين نحتها بأية ذات صخور وحجرات متنوعة ثم اندفعت على الساحل فخرجت طويلاً من الأمواج ولكن الزلازل البحرية لا ينفصل عنها من المضار ما ينشأ عن زلازل البر وقد تكون زلازل البحر خفية لا يكاد يشعر بها

ولما هي الخفية والمتأخرين فيها كتب كثيرون من كبة القدماء في الزلازل كأرسطاطاليس وإستراتون وبليتيوس وبسيفوس وسينيوس وقد كانت أقوالهم مقبولة في أوقاتها أما الآن وقد انجلت عن الظلم حقائق لا تخفى فقد باتت تلك الأقوال في حيز الأوهام قال قوم ومنهم أرسطاطاليس وثيذاغوروس أن الزلازل متسببة عن الرياح وفي مذهب طالس وسينيوس وغيرها أنها ناتجة عن حركات المياه وكان في زعم المجيبين الكلدانيين أن عواملها في الأجرام السماوية وقال بعض العلماء المتأخرين أن الناعل فيها إنما هو دوران البراكين ورفضه الأكثرون ولعلماء هذا العصر أيضاً أقوال كثيرة منها أن المياه التي ترتفع إلى باطن الأرض تنجم تداخلها في خلايا وتبقى فيها الماء تنجم بقوة الحرارة الداخلية فلا تجد لها منفذاً فتتكد وتسيب الزلزلة ومنها أن المد والجزر الناشئين عن القمر يسببان ذلك لأن فعل المد والجزر في السوائل الداخلية كقتلو في مياه البحار والبحيرات فإذا علا المد على السيل الداخلي في جوف الأرض ارتفع إلى القشرة الخارجية تحالت صوف تتدحرج فاحتمت فيها هذا الارتجاج ومنها أن الأسباب العاملة

في الزلازل قد تكون متنوعة أي أنها لا تكون ناشئة عن سبب واحد فتأتي عن جملة أسباب فاعلة ومنها أن الإبرة إذا اجتمعت تحت الأرض لا يقاومها برودة وتكون مادتها كثيرة لا تقبل التخلل بأقل حرارة وإذا كان وجه الأرض صلباً لا منفذ فيه ولا مسام فلماذا أرادت هذه الإبرة الارتفاع لم تجد منافذ ولا مسام فتهتز معها بقاع الأرض وتضطرب كما يضطرب المحبوس عند شدة الحبس ولا تزال تهتز إلى أن تخرج تلك المواد ومنها أن السائل الكهربائي هو العامل فيها ومنها وعلى القول أن الحرارة الداخلية في جوف الأرض ليست إلا بقية من الحرارة التي كانت منتشرة لما كانت كلها مائعة فلما أخذت الحرارة في الانحطاط أخذت الأرض في التصلب والتجمد مبتدئة من القشرة السطحية ولا يزال هذا التصلب فاعلاً فيها والبرودة بها ولي القشرة أخذت في الازدياد بنسبة انحطاط الحرارة فإذا حدث ما يجمع هذه الحرارة وينجم بحري التصلب الطبيعي حصلت في الأرض ارتجاجات تسببت عنها الزلازل ولربما شئت المستقبل بمساعي أولي الجهد والبحث الدقيق عن أسباب أخرى قاطعة في الأبنية الناجية في الزلازل قد كان مالت من أكبر الساحطين في هذا الفن فلاحظ حركات سطح الأرض أثناء الزلازل وقرر عليها قواعد تؤخذ في الأبنية فتخطها من المقوط بارتجاجات الأرض في الزلزلة

زلزلة

Zilphia

جارية سورية أعطاهما لابان ليعقوب لئلا يبعدها جارية ثم أعطاهم لئلا يعقوب زوجها روجة فولدت له جاد وأشير (تلك ١٢٠ - ١٢٠)

زلزلة

Zolkiev

مدينة في غاليسيا النمسية وفي قصة حاضرة موقها على نهر يصب في نهر بوخ على مسافة ١٦ ميلاً من لمبرغ إلى شياليها سكانها ٤٠٠٠ وفيها معامل للأنسجة

معة على حرب القونس . وكان ابن تاشفين قد عزم قبل ذلك على دخول الاندلس فارسل اليه ملوكها بالهدايا وطلب التامين وانهم على الطاعة لا تخوف عنهم وقد قوي طبع القونس في البلاد فغزم على ما عزم وارسل ابن عباد وغيره من ملوك الاندلس رسالا الى ابن تاشفين يشكون اليه ما هم فيه من المضايقة يطلبون نجدة فاقبل بجيوشه الجبرارة واجتمع مع ابن عباد وتجهز القونس وقصدهم ولما علموا كان عليا بن تاشفين من القون والمسلطان وكثرة الجيوش اراد الاحتيال بان ارسل اليه ابن عباد يوكل القتال الى يوم السبت وكان ذلك يوم الخميس قاصدا ان يدهمهم يوم الجمعة وهم على غفلة من الصلاة وغرها ففطن لذلك ابن عباد واخذ الخنجر لنفسه واتي القونس قاصدا جهة لانه قال ان ابن تاشفين غريب الدار لا يهتدي في البلاد فان كسر ابن عباد امكة الاستظهار على ابن تاشفين وكان بين ابن تاشفين وابن عباد مسافة بعيدة وجيوش ابن عباد غير قادرة على مقاومة الافرنج فاقبل القونس ودم ابن عباد واشتبكت الحرب وظهر استظهار القونس على المسلمين وصبر ابن عباد صبرا عظيما الى ان خدشته الشفار ووهن عزمه وكاد يهلك فوصلت جيوش ابن تاشفين ونفت عنه وقحول اليه القونس فصدم ابن تاشفين الافرنج وردم اليه اكرام واستبشر المسلمون بالظفر وحملوا جميعا حمله صادقة حتى ترازلت الارض من وقع الحوافر واظلم النهار بالهياج وخيم القسطل وخاضت الخيل في الدماء وصبر الفريقان وجد المسلمون في القتال حتى كففت الافرنج وطعن القونس في ركبته طعنة بقي يجمع منها سائر جانيه وانهم بجيوشه خاسرين وغتم المسلمون من معسكرهم غنية وافرة ولكن قتل منهم في تلك المعركة عدد غفير . وحي ان موضع المعركة على اتساع لم يكن فيه موضع قدم الا على ميت ارم مسنوح . ولما ابن تاشفين ظفر بأذن لعسكره باخذ ثيئه من الغنية بل فحق عنها جميعا لمساكر الاندلس حتى عجب الناس من مروءته واثامه بظواهر ايشيلية ٢ ايام

الصوفية والمجلود والاياتي الصينية . ولما دائرة زلكيف فيجدها شرقا دوائر زلوكرو وجنوبا وجنوبا غربا دوائر زلوكرو وشرقا دوائر زلوكرو . طولها ١٠٠ كيلومتر وعرضها ٧٠ وسكانها ٢٤٠,٠٠٠

زل

Zelle, Celle

اونسل اونسه مدينة في مملكة هانوفر في ولاية لونيبرغ تبعد ٢٣ ميلا عن مدينة هانوفر الى الشمال الغربي موقعا على نهر البر . سكانها ١٤٥٠٠ نفس بما فيه سكان ضواحيها . وهي جيدة البناء . كانت قديما مقر ادواق برنسيك لونيبرغ . فيها عدة معامل . وفيها ضريح ميلدا ملكة النافرك . وسنة ١٨٧٩ ابرمت فيها معاهدة بين فرنسا واسوج وادواق برنسيك وولشتونل كانت تمهيدا لمعاهدة نيمون

زلاقة

Zallaka, Zelaka

قلعة قديمة في اسبانيا تبعد ١٥ كيلومترا عن بطليوس الى شمالها انحصر فيها يوسف بن تاشفين على القونس السادس ملك قسطنطينة في سهل زلاقة سنة ١٠٨٠ قال باقوت في ارض بالاندلس قرب قرطبة كانت عندها الوقعة في ايام الامير يوسف بن تاشفين مع الازدفتش (القونس) ملك الافرنج مشهورة . اه . وهذه على مسافة اربعة فراسخ فوق بطليوس . واشتهرت الوقعة التي حصلت فيها بين يوسف بن تاشفين مع المعتمد بن عباد على الملك القونس السادس ملك قسطنطينة ولاون وجلبية فانكسرها القونس كره هائلة وذلك سنة ١٠٨٠ لليلاد بعد اخذ طليطلة . وقد ذكر المقرئ خير هذه الوقعة في كلام بطول لمصلحة ان سبب هذه الوقعة كان ضعف ملوك الاندلس ولا سيما المعتمد بن عباد وقوة القونس المذكور بما فتح من بلادهم وقد تغلغل ذلك بعد اخذ طليطلة من المسلمين امور دارت بين القونس وابن عباد اكثرا الى استيحاء ابن عباد يوسف بن تاشفين واجتمع

ثم رجل لامر طرأت في المغرب وشبعة ابن عباد يومًا
وليلة . وكانت هذه الواقعة يوم الجمعة لمقرين من رجب
سنة ٤٧٦ هجرية

زلق

نوع من السمك يزلق من اليد اذا أمسك اطلب سمك

زلم (حب العزيز)

Souchet comestible

وهو المشي ايضا حب العزيز عند العامة . قيل
انما سمى كذلك في نصران احد ملوكها كان مولعا باكل
نبات من الفصيلة السعدية يسمى باللسان النباتي
سيروس اسكونتوس اي السعد المأكول وتذكر
اوصافه النباتية في الكلام عن السعد الذي هو جنس له
والزم نوع منه . وهذا النبات يهت بالهند وافريقية واشهر
وجودة في مصر قديما وحديثا وهو يحمل في اصوله زرات
صغيرة مكرسة قليلا مرتبطة بجنوط لينة سمجها كالقنول
او الحمص وقد تكون في حجم البندق الصغير وهي اما
مستديرة مفرخة او مستطيلة ولونها السرة الى الصفرة
او الحمرة وتحتوي على دقيق لذيذ الطعم مفيد فيو سكرية
وحسومة كسومة البندق وهي المعروفة بحب الزلم والاشهر
حب العزيز . وتحتوي كيميا على دقيق نشائي وزيت
ثابت وسكر سائل وزلال وصمغ وحض تقاحك ومادة
نباتية حيوانية وجوهر شبيه بالمادة التلينية وإملاح قاعدتها
البوتاس والكلس وكسيد الحديد وهذه المحبوب يأكلها
الناس كثيرا لطيب طعمها وقوتها المفيدة وكانت قوتا
أساسيا لاهل مصر القديمة ومحبوبتها في اسبانيا
فيستعصون بها عن الين ويعلمون منها مستقبلا وفي بعض
الاماكن مشروبات لذينة والصغير منها يسميوقدماء
العرب حب السمكة لانه يمين وفي كتبهم ان حب العزيز
ييمن البشن ويصلح هزال الكلى وحرقه البول والكبد
الضعيفة والباء ويريد في المني زيادة صالحة وينفع
من الامراض السوداوية وخشونة الصدر والمعال لكثرة

قليل الانهضام يولد الصدود ويصلح السكينين . واجود
استعماله للسن ان يدق ويضع في الماء ليلة ثم يهرس ويصلى
ويشرب بالسكر . قالوا واجوده الحديث الاحمر الرزين
المفرطح الحلو ويلو الاصفر المستطيل وهذا هو الكثير
بصر واما الذي كالفلل فيسمى بصر المستطيل فاذا كان
لينا حلوا كان اجود في السمكة ويقتى تجاوز سنة لم يصح
استعماله . ووقت اجتنائو في الصيف فما برد منه اوانل
الشتاء فهو الجديد المجيد للاستعمال

قال ابن البيطار هو نبات كالقصب الدقيق لا يزر
له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب
مفرطح طعمه حار يسمى حب الزلم وبالاندلس والمغرب
بقلل السودان واكثر نباتي بلاد الزاب وهو بري عندم
وهو صنفان ايض واسود

وقال باقوت الزلم جبل قرب شروزور بهت فيو
حب الزلم الذي يصلح لادوية الباء ولا يوجد في غيره
واظنها مصرية على هذا . لكن ابن البيطار اخبر بامر
النباتات

زلكوز

Zloczow

مدينة في ولاية غاليسيا من النمسا وهي قاعدة قضاء
باسمها تبعد ٨٠ كيلومترا عن مدينة لبرغ عدد سكانها
٦٥٠٠ نس

زمان

Temps, time

الزمان العصور واسم لقليل الوقت وكثيره بخلاف
الدهر فانه يعبر به عن المدة الكثيرة فقط وقيل خص
الزمان بسعة اشهر وقيل من شهرين الى سنة . وفي الكليات
هالزمان عبارة عن امتداد موهوم غير قابل الذات متصل
الاجزاء وهو عند ارسطو مقدار الفلك الاعظم المتقرب
بالفلك الاطلس . قال السيد المجراني في التعريفات
الزمان مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكاء وعند
المثلكين عبارة عن متجدد معلوم يقدر فيو متجدد اخر

موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم والايمان موهوم فانما ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الابهام وزعموا ان الزمان عند الجمهور مرور الايام والليالي ومقدار حركة الفلك ينقسم الى القرون والقرن الى السنين والسنون الى الشهور والشهور الى الايام والساعات وهو انفس راس مال به يكتسب كل سعادة وانه يصنع شيئا فشيئا وزمانك عمر كزمانه مقدار معلوم عند الله لان لم يكن معلوما عندك وروي عن احد الفلاسفة انتقال « اعرف الزمان فانما سئلته عنه جهلة » ولما كان الزمان غير محدود النهاية فعدّ لتحديد مدته بغير نهاية امر لا يقع تحت الاحساس ولا يعلم اوله من اخره فالماضي كالمستقبل مجهول الحدود غير معلوم النهايات فلا بدع ان امتنع على الانسان تصرفه ولا عجب ان قصرت عنه ثواب الافكار ولقد حمل الاقدمون جهلهم بوجود الله تعالى الذي لا بداية له ولا نهاية على عبادة الزمان فخلقوا معبودا يزق اولاده كل حرق ولا غرو فان الزمان يلهم الايام والاعوام حتى اذا مضت قرون حبيبناها دقائق قليلة ولقد اجمع الحكماء على ان الزمان اثنان ما يوجد في العالم فالاجال والاعمار داخلة فيه وكذلك وجود المخلوقات وسائر ما يتألف من المكانة في العالم على رفعة اوضاعه واشباه ذلك من تقنينه وتلخيصهم واعلم وتصانيفهم كل ذلك داخل فيه مما حظ به فما افعل الغافل عن الانتفاع بدقائقه وساعاته فان تقدير الزمان قدره يساعد على الفلاح ويهيئ الفجاء وكما كان العقل والمال عاملين مؤيدين لوجود الانسان كذلك كان الزمان مؤيدا لهدى العوامل لاشغاله على حركات الاكوان وسير العالم بأسره وقال فريكلن « ان احببت المحبة فاقصدوا من زمانك واحسنوا الانتفاع به فان حوتكم مثالا منه قائمة به » وقال سينيكا قسم من المحبة يضي ولا يحسن علما فهو قسم اخر يضي ونحن في غفلة عنه ثم قضى القسم الاخير في صنع ما كان ينبغي الانتفاع عنه » وعليه فاعظم ضرر الناس عن قلة عيبتهم بالزمن واغفالهم ما يعرض

فيه من الفرص فهي اذا مضت استحالة استردادها وقيل ان يمرض مثلها وما تعاسة الانسان بقطع النظر عن ماهيته الا من عدم نجاحه وتبدير راحته في الازمنة التي يمكنه فيها اصلاح شأنه وجميعة حاضره للملاقات ما سوف يحدث من كوارث آتية او في غالبها دقائق صغيرة جمعها الايام عليه من اهلوه فاحزرت قدرا معلوما ولما رأت لها سبيلا للاندفاع وناسبتها الظروف هجمت عليه هجوم متعمق فاقفلت كاهله فندم على ما فرط منه في ماضيه حيث لا يجديو ذلك نفعا ولما على هذا شواهد كثيرة من قصص الامم في ارتفاعها وهبوطها واغلائها بعد الهبوط وانخفاضها بعد الارتفاع فيها من قويت ثم ضعفت وانخفضت ثم ارتفعت وارتفعت ذروة الجهد بعد ان كانت كليلة لا يرمى لها قيام وايضا فان الامم كالافراد فاذا تنبهت شخص لامره وانقذت من ماضيه وحاضره ما يقبض طويلا الاستقبال نال من زمانه نعمة ونصرة ولقد انا في التاريخ يجرى بحث الامم الماضية فيها من اسند الى الزمان حقيقة السعد والنفس واسس عليه مصدر الطولع ورم العامة ان على جهة الزمان تمطر طالع كل شخص وتيسر له في ذلك فانما هو عليه الادلة الخرافية مما لا يسمعا المقام الى استيفائهم ثم ان اليونان والرومان ومن سبقهم من الامم القديمة وضعوا الزمان في حلة معبوداتهم ولما كانوا يختصون الموهومات ويعينون لكل امر صورة معلومة فحنوا للزمان تحنالا فخصوا شيئا اشبه الصورة جليل القدر عريض المحبة مكشوف الرأس كالشبه الهيبه بالكلية الوقار ذوعينين برأقين تلتان على القباية كيش الشعر متجعد الناصية اشارة الى ان الزمان شيخ اخبر بطلان ما هو الامور وشاب وما شابت خصالة وهم وما انحطت همة وان الفنى اذا استدرك الزمان يؤمل نجاحه واذا غفل لا يرى منه غير قتال الفاصل واذا مد لقبضه يد كان مقبوضها وهما ومثله غيرهم بشيخ جالس على كرسي مستندة قبض في يمينه فجلا حديثا وفي يساره ماعز مربية اما المصريون فسموا الزمان (سب اوسوق) وجعلوه في مصاف

المعبودات وجعلوا التماسيح رمزاً عليه وأقاموا له تمثلاً
صورياً أو منحوتاً من جسم انسان ورأس تمساح وسماه
البراهميون (كالا) وسماه الرومان زحل
أما زرادشت في حكمته فقد اختاره أباً للمعبودات
وسماه زروان (الزمان) ونسب اليه قوة الخلق وجعله
والباكر من ماله من (راجع زرادشت)

زميل الجديدة

Nouvelle zemble, New zemble

ومناها بالروسية الأرض الجديدة وهي مجمع
جزيرتين في الاوقيانوس الشمالي المتجمدة الى شمالي بلاد
أركنجل يتصلان عنها بضيقة ويبتش طولها نحو ٨٥٥
ميلاً وعرضها نحو ٢٦٠ ميلاً واقعتان في الدائرة القطبية
وهكذا فالليل الأعظم يستمر فيها ثلثة اشهر نباتاتها
قليلة وكذلك حيواناتها واكثرها الدب الأبيض ولا
يسكنها الناس بل ياتها الصيادون اسحياناً لاخذ بعض
الحوانات البحرية الموجودة بكثرة في سواحلها ولم تكونوا
معرّوفين فاكشفها زيبولوي الانكليزي سنة ١٥٥٢

زمبلين

Zemplin

كوتية في بلاد المجر الى ما وراء النيس طولها ١٦٠
كيلومتراً وعرضها ٤٥ ميلاً نحو ثلثها تالف بنفس
قاعها أوجلي واراضيها مخصبة بزرع فيها الكرم
والمستخرج منه خمر جيدة

زمبور

Zombor

بلدة في جنوبي بلاد المجر وهي قاعدة كوتية بكس
تبعد ٢٧ ميلاً عن بشت العاصمة وفيها من الاهالي
٢٢,٠٠٠ نس فيها مدرسة كبيرة ومعامل حرير وتجارتها
بالحبوب والمراعي

زمبزي

Zambéze, Zambezi

نهر كبير في شمالي افريقية يدي الكوا كما ايضا له

مصاب كثيرة اكبرها الكو بليان وجميعها نصب في
الاوقيانوس الهندي والكو بليان اكبر وضع صالح لسير
المنفن اما طولها فهو مجهول وقد عرف على مسافة ١,٢٠٠
ميل فقط

زمخشري

Zamakhshar

قروة جامعة من نوابجي خوارزم وخرجانية اليها
ينسب ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي

زمخشري

Zamakhshari

هو ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر
الخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير والحديث
والنحو واللغة وطم البليان فكان امام عصره وغير مدافع
تعد اليه الرجال في فنونه للاذعة صنف التصانيف
اليدوية منها الكشف في تفسير القرآن لم يصنف قبله
وعليه قالوا لقلة لولا الكوج اعرج يلقي القرآن بكراً
(و الزمخشري كان مقطوع الرجل كما سمي) واطواق
الذهب في المواقظ والادب وهو كتاب نفيس يبلغ
والخاتمة بالمسائل القوية والمفرد والمركب في العربية
والفائق في تفسير الحديث واساس البلاغة في اللغة وريع
الابرار ونصوص الاخبار ومنشأ به اسامي الرواة والنصائح
الكبار والنصائح الصغار وضالة الناشد والرائض في علم
الفرائض وكتاب المنصل في النحو وكتاب جليل
مفهور وقد اعنى بشرحه خلق كثير والامتزج في النحى
والمفرد والمؤلف في النحو ورووس المسائل في اللغة
وشرح ايمانت سيويه المستقصى في امثال العرب ومصم
العربية وسواها الامثال وديوان التمثيل وشقائق النعمان
في حقائق النعمان وشافي الي من كلام الناصبي والفسطاط
في العروض ومجسم الحدود والمناهج في الاصول ومقدمة
الادب في اللغة وديوان الرسائل وديوان الشعر والرسالة
النصحة والامالي في كل فن وغير ذلك وكان قد سافر
الى مكة وجاورها زماناً فصارت يقال له جارا له ولذلك

بكتبة الاكثرين جاره الله الزخمشري . وكانت احدي
رجليه مقطوعة وبقي في جارت خشب قيل وكان سبب
سقوطها انه كان في بعض اسفاره ببلاد خوارزم فاصابه
فلج كبير وبرد شديد في الطريق فسقطت رجله من
شدة البرد وكان يده محض فيه شهادة خلق كثير من
اطلعوا على حقيقة ذلك خوفاً من تورم البض قطعها
لريبة . قال ابن خلكان وهذا امر مشهور في تلك البلاد
وقد شاهدت كثيراً من سقطت اطرافهم من شدة
البرد فلا يستطيعون من لا يعرفه . وفي بعض التاريخ ان
الزخمشري لما قدم بغداد واجتمع بالنفوس الدامغاني سالة
عن سبب قطع رجله فقال له والده وذلك اني كنت
في صباه اسكنت حصنوراً وربطته بحيط في رجله فاقطعت
من يدي . فانكرته وقد دخل في خرق فاجذبه فانقطعت
رجله في الحيط فتألمت والدني لذلك وقالت قطع الله
رجلك كما قطعتم رجله . فلما وصلت الى بن الطلب
رحلت الى بخارى لطلب العلم فسقطت عن الدابة
فانكسرت رجلي وعملت علي عملاً اوجب قطعها . ولعل
هذا اقرب الى الصواب . وكان الزخمشري معتزلياً
الاعتقاد متظاهراً حتى نقل عنه انه كان يسمي نفسه
بابي القاسم المعتزلي احباً . ولما صنف الكشف كتب
في اول مقدمته الحمد لله الذي خلق القرآن فليل لناذا
بقي كذلك هجرة الناس فغير ذلك بقوله الذي جعل
القرآن (وجعل عند المعتزلة معنى خلق) . ثم ان العلماء
غيروا ذلك بعد موته وكتبوا على نسخ الكشف الحمد
له الذي انزل القرآن . وللزخمشري اخبار بطول
شرحها . ومنه جماعة كثيرة من الشعراء بالشعر
النفيس وله اشعار لطيفة رائقة تدل على ذكاء شديد
ودهن متوقد . وكانت ولادته في رجب سنة ٦٧٠ هـ وفاته
بمجرانية خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ٥٢٨ هجرية .
ونسبه الى زخمشري وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم .
وله نظم لطيف بلغ منه ما قاله في رثاء شيخه ابي مضر
وقالته ما هذه الدرراتي

تساقط من عينك سحطين سحطين
فقلت هو الدر الذي كان قد حثني
ابو مضراني تباقط من جبني

زمر

Emeraude, Emerald

ويسمى بالفرنساوية اميرود وبالاسبانية اميرالدا
هو جوهر زجاجي يكون من الالومين والسليكا والمجوسين
وخضرته ناشئة من اكسيد الحديد واعتبره بعض
الكيميائيين سليكات . وهو نوعان الحجر الاخضر او الزمر
الاصلي والحجر الاخضر البحري المشرب زرقة او صفرة
وبالافرنجية يربل ولونغ مارين وقد ساء البعض زبرجد
اما القاعدة الملوثة في النوع الاول فهي اكسيد الكروم
وفي الثاني اكسيد الحديد ويوجد في تحليلها الكمي
من السليكا والالومين والمجوسين مقادير متساوية ومنه ما
يكون شفافاً لالون له ومنه ما يكون معتماً اخضر او اخضر
الى الصفرة او ازرق او اصفر فالأخضر يأتي من بلاد
البيرو وبامركا الجنوبية وهو احسن الاصناف واغلاها
ثمناً . ثم ان الزمر يتبلور على هيئة منشورات متعظمة
ممدسة القاعدة مرعبة الوجوه الجانبيه وهو من حيث
الصلاية متوسط بين الكوارتز والطوباز وربما كانت
التبلور يضاوي الشكل الا ان اغلبها يتبلور الشكل
الاسطواني وهو المرغوب . ويتران يكون منتهاهم
والغالب ان يكون اسطوانياً وهو يذوب على البورق على
هيئة ميناء بيضاء

وحلته المتاخرون تحليلات كيميا فقال الاستاذ جيبور
هو مكون من ٢٨ من السليكا و ١٨ من الالومين و ١٤
من المجوسين وقد خلط كثير من الجيولوجيين بين
الزمر الاخضر والحجر الاخضر البحري لتقرب الشبه بينهما
ولان جل الفرق الكائن بينهما انما هو في المادة الملوثة على
ما مر آنفاً

وقد سميت القدماء عن الزمر فوجدوا في جبال
ازبارة في جنوبي مصر بدليل انه يوجد هناك في عمق جداً

كثيرة الاتساع مختلفة الاتجاه في الحال التي وجدوا فيها كذلك من الميكاشيفس والتيس التي يوجد الزمرد في باطنها.

ووجد الاحجار الزمردية ما يرد من جنوبي امركا حيث توجد على مقربة من يوشونا اما بلورات منفردة واما في طبقات طفالية ويوجد في سيبيريا احجار كبيرة من الزمرد يقعون عليها في الميكاشيفس وفي جملته جواهر الامبراطورية الروسية زمردة وافرة المقدار يبلغ طولها ١٤ ١/٢ قيراطا وعرضها ١٢ قيراطا ووزنها نحو ١٧ اونقة طيبة واشهرت بلاد البورما وجد فيها من الزمرد النادر الحال خصوصا لمجارة اهلها في تقليد وتنظيمه.

ويوجد في الهند في بلاد المكسيك احجار من الزمرد جميلة جدا قيل ان كورتس الشهير لما عاد الى اوربا جلب معه زمردة عظيمة عرض طوي في ثمنها ٤٠٠٠٠ دوك ومنظر الزمرد في النهار احسن منه في الليل واذا اريد للماعة على نور الصابغ حتى بالاس

امانته فيختلف باختلاف مقادير الاحجار ووزانها والظلال والغالب ان يباع اللؤلؤ اذا كان ثقلا ٤ قهجات بكتفرتك او ما يزيد عليها قليلا وما يزن اكثر من هذا يباع باكثر. وذكر الاقدمين في قصصهم زمردات كبيرة عظيمة المقدار الا انها بلا شك كانت من الزجاج والبور

الملون ولما الزبرجد ويسمى بالافريقية كزبوليت او يربل فقد قال ارسطاطاليس وغيره من القدماء ان الزبرد والزبرجد حجران يقع عليهما ايمان وما من حجر واحد ولا فرق بينهما الا تلوين الزبرجد. والكريزوليت مشترك بين جملة احجار شبه كزبوليت ويوت الادوية عند المتأخرين هو المسمى عند القدماء طوباز وهو اصغر مخضر ولما كزبوليت القدماء هو اصفر كصفرة الذهب وهو الطوباز الخفي المكون من صفات الكلس المبلور واللوان الزبرجد كثيرة والمشهور منها الاخضر الناقع وهو يشبه لون ماء البحر الا انه ضارب للصفرة شفاف قليل

ولما ذلك قول بعض الشعراء
زمرت النريس على زمزم وثاك في سائلها الاقدم
وقيل غير ذلك وروي عن جعفر الصادق انه قال كانت زمزم من اطيب المياه واغنيها والله ما يريدها فيفت على المياه فأنبط الله فيها عينا من الصفا فافسدتها وقال احمد المديني ان كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ٦٠ ذراعا وفي قعرها ٢ عيون حناء = الركن الاسود واخرى حناء = ابي فليس والصفا واخرى حناء = المزمزم قل ماؤها جذا حتى كانت نجم وذلك في نحو سنة ٢٢٤ هجرية فحفر فيها محمد بن الضحاك ٩ ذراع فزاد ماؤها واتسع

زمرى Zimri

١. زمرى بن سالورثيس يستأب من الشعبونيين . قتله فيحاش مع كرتي بنت صور المدباية . ووردت قصته في سفر العدد ٢٥

٢ . خامس ملوك بني اسرائيل . تولى الملك سبعة ايام فقط وذلك سنة ٩٢٠ او ٩٢٩ ق م . وكان حبيبا للملك ابله بن بعثا ثم قتل سيده وملك عوضا عنه وقصته في امل ١٦ : ١٨ الخ

٣ . قرية في قضاء المرقب من جبال النصرية يمكنها بنو عزراء وكانوا يحكم القضاء سابقا

زَمْرَم Zemzem

اسم بحر بمكة ينسب حفرها الى اسمعيل كما مر في ترجمته ويعتقد المسلمون ان بركتها سائفة من كل وجه وطا عندم اسماء كثيرة وقيل سميت بزمرم لان هاجر زمت ماءها اي جمعة عند انجبارها لتلاسل وقيل لان الفرس كانوا يجمعون الى مكة ويزمرون عليها اي يصلون بلغتهم وعلى ذلك قول بعض الشعراء

زمرت النريس على زمزم وثاك في سائلها الاقدم
وقيل غير ذلك وروي عن جعفر الصادق انه قال كانت زمزم من اطيب المياه واغنيها والله ما يريدها فيفت على المياه فأنبط الله فيها عينا من الصفا فافسدتها وقال احمد المديني ان كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ٦٠ ذراعا وفي قعرها ٢ عيون حناء = الركن الاسود واخرى حناء = ابي فليس والصفا واخرى حناء = المزمزم قل ماؤها جذا حتى كانت نجم وذلك في نحو سنة ٢٢٤ هجرية فحفر فيها محمد بن الضحاك ٩ ذراع فزاد ماؤها واتسع

ثم كثرت الأمطار والميول سنة ٢٢٥ فكثر ماؤها ولما
وُلِّي المصير الخلافة عمل عليها الرخام وغرش بدارها.
وعليها قبة مبنية وسط الحرام تجاه باب الكعبة . وقيل
كانت الميول والأمطار قد عنت الزمر قبل الإسلام
فأُوحِيَ في النوم إلى عبد المطلب أن يحفرها ويدل على
مكانها فلما حفرها وجد فيها غزالين من ذهب وإسافاً
قلعية كانت جرم دفنتها عند خروجهم من مكة فجعل
الغزالين بهاب الكعبة وأقام سقاية زمزم للحاج . وقد ورد
ذكر زمزم كثيراً في شعر الجاهلية والإسلام . وماؤها
صالح للشرب يحمل منه الحجاج إلى بلادهم تبركا

زُمَاح

Zummah

وقيل الزُمَاح بالجمع ذكره كنية العرب فقالوا من
طائر يأخذ الصبي من مهبه قيل كان يقف بالمدينة في
الجاهلية على رأس حصن ويقول شيئا لا يُفهم وقيل كان
يسقط على شجر لاهل المدينة فيأكل ثم يفرمونه فيقتلونه
وقال الدميري في حكاية المحبان الكبرى الزُمَاح وهي
نصفينة

زُجْج

Zummaj

نوع من الطير يصاد به . جعله البعض من خفاف
الجوارح وذلك معروف في عين وحركته وشدة وثيق .
يصفونه بالقدر وقلة الوفاء وهو قبل التعليم ومن عادته
أنه يصيد على وجع الأرض ولونه أحمر وقيل هو أحد
نوعي العقاب قاله الدميري . وتسميه النعم حوبرادوان
ومعناه الأخوان أي أنه إذا هجر عن صيده أعانته أخوه
على أخذه . وحكاية النعم كسائر الجوارح وقيل إن لحية
ينفع من خفقان القلب وإن مرارته إذا جعلت في الأخال
نفعت من طلة البصر

وزج الماعز الطائر الذي يسمى بصر النورس . وهو
أيض في حد الحمام أو أكبر يملو في الجو ثم ينس في
المانع يختلف منه السك وحكمة التحليل قاله الدميري .

زُمرَّان

Zimmermann

اسم لعدة رجال أ . جان جاك زمرَّان . ولد
في زيغن من ورتمبرغ سنة ١٦٤٤ وتوفي سنة ١٦٩٤ .
كان نياسا ليعنهم فتبع يوم المتصوف وكتب تأليفا
في التصوف دعاة (وهي المنهج الدجال) ففصل عن
وظائفه الكهنوتية فهاج في البلاد وخطب في الناس
بهدايتهم التصوفية فتبعه كثيرون في مولاندة وألمانيا ثم
جعل استاكاً للرياضات في هيدلبرغ فبقي فيها ثم
سنوات ثم زالها إلى هيرغ وروترنام وبعد ذلك غزم
على السفر إلى أمريكا إلا أنه توفي وهو على أهبة السفر .
وله عدة تأليف

آ . جان جورج زمرَّان طبيب وفيلسوف ولد سنة
١٧٢٨ وتوفي سنة ١٧٩٥ . أقام مدة ١٥ سنة يتعالج
الطبيب في وطنه بروج وسنة ١٧٦٨ استخضره ملك
انكلترا إلى هانوفر وجعله ولياً على أطباؤه ولما اشتد
المرض على الملك فردريك الثاني استدعاه إلى برلين بناء
على ما كان له من الشهرة الطبية . وله تأليف كثيرة
تدفعها بنصره الثورة فعاد الأمر بسمي العتي عليه
وورطه في عراقيل أورثته تعباً شديداً . وفي أواخر أيامه
اعتراه داء الأبوختريا وانقضى به إلى الجنون . وقد
ترجمت أكثر تأليفه إلى اللغة الفرنسية

٢ . زمرَّان مؤلف موسيقى ولد في باريس سنة
١٧٨٥ وتوفي سنة ١٨٥٢ له عدة قطع موسيقية كان لها
وقع حسن

زَنَاء

Adultère, Adultery

الزنى والزنا لغة الفجور وشرها الوطء في قُبُل خالٍ
عن ملك وشهوة . فإن الوطء المترتب على عقد لا يكون
زنا . وينبت الزنا بشهادة أربعة رجال في مجلس واحد

فلو جازوا متفرقين جلدوا ولو كان الزوج احدهم اذا لم يكن قد تمها . فان يمتنع ويصلوا سراً وجعلنا حكمه . وبنيت ايضاً باقرار الزاني اربعة اقر تم رجوع عن اقراره قبل الحد او في وسطه اخطئ منه لئلا نأخذ على الزاني انها زوجة سقط الحد عنه وان كانت زوجة للغير بلا يئنه ولي ترجعها بعد زنا . سقط الحد ولو اشتراها لا يسقط . وجد الزاني ابي قصاصة الرجم حتى يموت اذا كانت محصنة وشروط الاحسان ان يكون مسلماً حراً عاقلاً بالغاً ان يكون سبق له عقد نكاح صحيح وان لم يكن محصناً لمجدماية جلدة ان كانت حراً ونصتها للحد ويجلد الرجل قائماً والمرأة قاعداً وفي الرجم يجرى للمرأة الى صدرها ولا يجرى للرجل . ومن حدود الزنا ايضاً النفي او التعريب . ولا يحد من وطئ امة ولده والامة المبهورة قبل تمليكها والمجارية المهركة للمجارية التي من الغنية ويحد من وطئ امة اخيه وعو وامرأة وجعلت على فراشه فظلمها وزوجته ولو هو اعمى ومن وطئ بهيمة لا يحد بل يجرى وتلدج البهيمة ويحرق . اما اللواط المحببة فالحمد فيها واجب الا اذا كانت في الزوجة او الامة او العبد فيجرى صاحبها وقيل يجلد وفي المحلوي المجلد اصح قيل ومن اعتاد اللواط يقتله الامام سياسة

واذ كان الزنا من اجمع اسباب الاختلال في نظام الهيئة الاجتماعية كان تحريمه مفروضاً في كل عصر وفي كل ملّة فان الشريعة الموسوية كانت تحكم بالاعدام على الزاني وفي نظام لكرغوس اليوناني يعامل الزاني بما يعامل به قاتل ابيه . وفي امثال الدولة الرومانية كان يحكم على الزانية بالقتل في اكثر الاحيان وبعد ايام قسطنطين كان يحكم بالقتل على الزائنين . اما قانون بوشنيانوس فكان يحكم على الزانية بحبس ستين في دسر باليسة العمام فاذا تابت ورضي زوجها عنها ارجعت له واذا مات قبل ثمة الستين اقيمت في الدبر الى آخر عمرها بملابس اهلها اما الزاني فكان يحكم باعدامه لان بوشنيانوس كان يعتبر زنا المرأة مسيئاً عن اغراء الرجل وفي ايام

ثيودوسيوس كانوا يحكمون باباحة عرض الزانية ولم يحكم بذلك الا في ايام . وقدماء الانكليز كانوا يعرضونها من ثيابها الى وسطها ثم تطوف من بلد الى آخر وتضرب حتى تموت . والسرامة كانوا يعلقون الزاني باعضاء تناسله على عمود حتى يموت ويعطونه سكيناً حتى اذا اراد تخفيف طأبه يداوي نفسه بالطلع . وقدماء الصكوبيين كانوا يجرقون المرأة حية . ويلقون الرجل فيموت شقاً حيث احرقت اما الفلبين وهم قدماء الفرنسيين فكان عقاب الزائنين عديم دفع جزاء نقدي وللزنا عند مسيحي الفرق اعتبار واحد ديني اما الافرنج فله عديم اعتباران ديني ومدني فبالاعتبار الديني يحبس في الكنيسة الكاثوليكية من الخطايا الاصلية ويجوز بسببه افتراق الزوجين ولكنه لا يجوز الطلاق البات والمجارية المحركة للمجارية التي من الغنية ويحد من وطئ امة اخيه وعو وامرأة وجعلت على فراشه فظلمها وزوجته ولو هو اعمى ومن وطئ بهيمة لا يحد بل يجرى وتلدج البهيمة ويحرق . اما اللواط المحببة فالحمد فيها واجب الا اذا كانت في الزوجة او الامة او العبد فيجرى صاحبها وقيل يجلد وفي المحلوي المجلد اصح قيل ومن اعتاد اللواط يقتله الامام سياسة

واذ كان الزنا من اجمع اسباب الاختلال في نظام الهيئة الاجتماعية كان تحريمه مفروضاً في كل عصر وفي كل ملّة فان الشريعة الموسوية كانت تحكم بالاعدام على الزاني وفي نظام لكرغوس اليوناني يعامل الزاني بما يعامل به قاتل ابيه . وفي امثال الدولة الرومانية كان يحكم على الزانية بالقتل في اكثر الاحيان وبعد ايام قسطنطين كان يحكم بالقتل على الزائنين . اما قانون بوشنيانوس فكان يحكم على الزانية بحبس ستين في دسر باليسة العمام فاذا تابت ورضي زوجها عنها ارجعت له واذا مات قبل ثمة الستين اقيمت في الدبر الى آخر عمرها بملابس اهلها اما الزاني فكان يحكم باعدامه لان بوشنيانوس كان يعتبر زنا المرأة مسيئاً عن اغراء الرجل وفي ايام

ثيودوسيوس كانوا يحكمون باباحة عرض الزانية ولم يحكم بذلك الا في ايام . وقدماء الانكليز كانوا يعرضونها من ثيابها الى وسطها ثم تطوف من بلد الى آخر وتضرب حتى تموت . والسرامة كانوا يعلقون الزاني باعضاء تناسله على عمود حتى يموت ويعطونه سكيناً حتى اذا اراد تخفيف طأبه يداوي نفسه بالطلع . وقدماء الصكوبيين كانوا يجرقون المرأة حية . ويلقون الرجل فيموت شقاً حيث احرقت اما الفلبين وهم قدماء الفرنسيين فكان عقاب الزائنين عديم دفع جزاء نقدي وللزنا عند مسيحي الفرق اعتبار واحد ديني اما الافرنج فله عديم اعتباران ديني ومدني فبالاعتبار الديني يحبس في الكنيسة الكاثوليكية من الخطايا الاصلية ويجوز بسببه افتراق الزوجين ولكنه لا يجوز الطلاق البات والمجارية المحركة للمجارية التي من الغنية ويحد من وطئ امة اخيه وعو وامرأة وجعلت على فراشه فظلمها وزوجته ولو هو اعمى ومن وطئ بهيمة لا يحد بل يجرى وتلدج البهيمة ويحرق . اما اللواط المحببة فالحمد فيها واجب الا اذا كانت في الزوجة او الامة او العبد فيجرى صاحبها وقيل يجلد وفي المحلوي المجلد اصح قيل ومن اعتاد اللواط يقتله الامام سياسة

وهو سبب قاطع لافتراق الزوجين اذا اراد احدهما اقام الدعوى . ولا تجمع دعوى اقيمت من غيرها ويحكم على المرأة بالانفصال عن زوجها وبحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنين ولا تكون اقل من ثلاثة اشهر واذا صلح زوجها عنها تخرج قبل اكال المدة اما الرجل فيحكم عليه عاقبة على الحبس بدفع جزاء نقدي هذا عند الفرنسيين وعندهم ايضاً ان اثبات الزنا على المرأة يصح بأي صورة كانت ويثبت في اثباته على كل ما قدم من البراهين والادلة والبيانات اما الرجل فلا يثبت عليه الا اذا شهد او جعلت كتابات بخط يده

وبعد اثبات الزنا والانفصال يجوز التزوج ثانية وفي قانون الجيزة الفرنسي انه اذا فاجأ الرجل امرأة وهي بجالة الزنا وقتلها في ونعيمها ما او قتل احدها فلا

زناة

Zenatah.

امة عظيمة من ام البربر في بلاد المغرب قال ابن خلدون هذا الجبل في المغرب قدم العهد معروف العين والاثر ومن هذا العهد (القرن التاسع للهجرة) اخذون من شعاع العرب في سكنى الجبال والتفاد الابل وركوب الخيل والتغلب في الارض وابلاف الرحلتين وتختلف الناس من العمران والاباء عن الاشهاد للنسبة وشعارهم بين البربر اللغة التي يتراطبون بها وهي مشتهرة بنوعها عن سائر طائفة البربر وموطنهم في سائر مواطن البربر بافريقية والمغرب . فسمهم ببلاد الفيل ما بين غداس والسوس الاقصى حتى ان عامة تلك القرى الجريدية بالصحراء منهم ومنهم قوم بالتلول بجبال طرابلس وضواحي افريقية . ويجعل اوراس بقاياهم سكنوا مع العرب الملايين لهذا العهد واخذوا حكمهم والاكثر منهم بالمغرب زناة ومنهم بالمغرب الاقصى ام اخرى . وهم لهذا العهد اهل دول وملك بالمغرب وكانت لم يبق دول اخرى في القديم ولم يزل الملك يتناول في شعوبهم . واما اسمهم فقال فيوان الناس يسمون عن معنى هذه الكلمة واشتقاقها على ما ليس معروفًا للعرب ولا لاهل الجبل انفسهم فيقال هو اسم وضعت العرب على هذا الجبل ويقال بل الجبل وضعوا لانفسهم واصططلحوا عليه . وقيل هو زانا بن جانا فيزيدون في النسب شيئًا لم تذكره النسابة وقد يقال انه مشتق ولا يعلم في لسان العرب اصل مستعمل من الاسماء يشتمل على حروفه المادية . ولكن الاصح ان هذه اللفظة من صيغة جانا وهو اسم ابي الجبل كله وهو جانا ابن بجي المذكور في نسبه كما ياتي . وهم اذا ارادوا الجنس الحقيق بالاسم المفرد ناه فقالوا جانات واذا ارادوا الجمع زادوا مع التاء نوات فصار جانات ونظمتهم بهذا الجيم من يخرج بقرب من السنين فابذلها رايًا وخففوا الاسم فصار زناة . واما نسبه بين البربر فلا خلاف بين

جناية عليهم اما الانكليز فيمتدنون في اثبات الزنا والحكم به على كل الادلة والقوانين ويعتبه اتصال الزوجين وليست الحقوق متساوية بينها في الطلاق والتزوج ثانية فليرجل ان يطلق ويتزوج بعد اثبات الزنا على امرأتين في اي حال كانت اما المرأة فلا يسوغ لها ذلك الا اذا كان زناهما بها بالمخارم اي بامرأة لا يجمل له تزويجهما شرًا او اذا تزوج امرأتين اخرى اولاد . وفي ذيل المادحة للماتنين والواحدة من قانون الجيزة المايوني ان دعوى العرض ضد امرأة تعود مطلقًا الى زوجها وان لم يكن لها زوج هالي ولها وعلى هذه الصورة لدى الدعوى تجازى الامرأة التي يتحقق ارتكابها فعل الزنا الفلنح بالمحبس لا اقل من ثلاثة اشهر ولا اكثر من ستين . على ان الزوج اذا رضى واخذ امرأته تكرارًا يمكن ان يعقظ عنها حكم هذا الجيزة اما الشخص المشترك بهذا الفعل الفلنح فيجازى ايضًا بالمحبس من ثلاثة اشهر الى ستين وعاد ذلك يؤخذ منه من خمس ذهبات مجيدة الى مائة ذهب مجيدي جزاء نقدًا . واما اللاتل التي يمكن ان تعصى القبول ضد هذا المشترك بالنهية فيمكن استنباطها ايضًا من حالة اجراء الفعل المذكور او من وجوده في حرم احد المسلمين او من المكاتب والاوراق المحررة من طرفه . وحكم هذه المادحة يتعلق على ارتكاب احدي النساء فعل الزنا الفلنح ووقع عرض دعواها من طرف زوجها او عليها وصحت ان نظامات ضابطة الدولة العلية المرعية اليوم في حق مثل هذه النواحي تبقى جارية كما كانت في الاحوال المعتادة فلا تشتمل ذلك مطلقًا

الزوج المألوف بعمل الزنا الفلنح مع امرأة اخرى في بيت ساكن فيبيع زوجته سوية اذا تحقق عليه ارتكاب الفعل المذكور بحسب الشكايات الواقعة من زوجته يجازى بان يؤخذ منه من خمس ذهبات مجيدة الى مائة ذهب مجيدي جزاء نقدًا .

لناهم اثم من ولد جانا او شانا بن يحيى بن صولات
ابن ورساك بن ضري بن رحك بن مادغيس بن بربر
ابن كعنان بن حام بن نوح وقيل غير ذلك في اجداد
جانا قال ابن خلدون واضح نسبهم كما ذكر ابن حزم وهي
ان جانا هو ابن يحيى بن صولات بن ورساك بن ضري
ابن مقبو بن قروال بن ملا بن مادغيس بن رحك بن
هرحق بن كراد بن مازيق بن هراك بن هرك بن برا
ابن بربر بن كعنان بن حام ومايز عننا يوم من انسابهم
الى التباينة الى جالوت من العاقلة ليس بصحيح لانهم
بريدون النقص من الاتفاق بنسب البربر والتشرف
بالانساب الى العرب ولا سيما مضرا لانهم من ولد اسمعيل
واما اوليتهم بافريقية والمغرب فهي مساوية لاولية البربر
منذ اسباب متطاولة ولهم شعوب اكثر من ان تحصى مثل
مغراوة وبني يفرن وجراوة وريسان ووجد بين وعمره
وتحصرو ويريد وزنداك وغيرهم وفي كل واحد من هذه
المعشور بطون متعددة وقد اتفق النسابة على ان
بطونهم كلها ترجع الى ٢ من ولد جانا وهم ورساك وفرني
والديرت . فن ولد ورساك مشارف وراشروجن
ومن وراشروجن واريمن . ومن ولد فرني بزمزن
ومرغيشة وركلة وبغالة وسيرترة . ومن الديرت جدان
وفي هذا النسب والاسماء اختلاف كثير . وقد وضع ابن
خلدون شجرة لانسابهم حسب رآه اقرب الى الصواب
ابتداء بها من جانا وانتهى الى برزال غير زال ابن
ورند بن واثن بن واريمن بن دهر بن ورساك بن
الديرت بن جانا . ولجانا ايضا ريتيش وورسك وفرني
ولوريتيش وانغرت ووجدجن . ولورسك بن جانا وراشي
واناجرت وواسين ومارت وراشروجن . ولوراشرجن
واريمن . ولفرني غاليو بزمزن وسيرترة وراكفة ومرغيشة
ولدمر جدان وراكا . ولراكا مسرا . ولمسرا يصلتن .
ولصلتن غالبية بزمزن وفرن وواسين . ولورند بصرتن
وصغان ويطوفت ونغورث وغر رول وورناين وبرزال
ومواطن هذا الجبل من لندن جهات طرابلس الى جبل

اوراس والراب الى قبلة تلمسان ثم الى وادي ملوية .
وكانت الكثرة والرتاسة قبل الاسلام لجراوة ثم لمغراوة
وبني يفرن . ولما ملك الافرنج ضواحيهم في بلاد البربر
صاروا يؤدون لهم طاعة معروفة وخراجا معروفا موقفا
ويستكرون منهم في حروبهم ويتعمن عليهم في ما سوى
ذلك حتى جاء الاسلام وزحف المسلمون الى افريقية
فاقتحموها وسيلوا نساءهم وغنموا اموالهم فعادوا ثانية واكملوا
ففيها وكان من خيرهم مع تلك الكاهنة المساة دهميا
ما تقدم ذكره في ترجمة حسان بن النعاب . ثم كانت
لزناتة بافريقية والمغرب دول عظيمة ذات فروع كثيرة
فمن اشهرها دولة بني يفرن بالمغرب وافريقية على يد ابي
يزيد البخاري ثم على يد علي بن محمد وبنيو ودولة مغراوة
على يد بني خرر ثم انقضت تلك الاجال وتجدد الملك
في المغرب بعدهم في جيل آخر منهم فكان لبني مرين بالمغرب
الاقصى ملك وبني عبد الواد بالمغرب الاوسط ملك
آخر تقاسمهم فيه بنو توجين وبعض مغراوة وطلم من
هذه الدول مذكور في ابلوي . ولا يسعنا هنا تعدادها
جميعا لانها تتعظم كلها في طبقين الطبقة الاولى يفرن
ومغراوة والطبقة الثانية مرين وعبد الواد

الزناتة

Pierre à fusil, Flint

اطلب صوان

زنبرك

Ressort, Spring

آلة في الساعة تحرك دواليها وهي لفظ فارسية ويقال
فلان زنبرك القوم اي هو يوجه افكارهم حسب مراد .
وهي القوة الناشئة عن جسم مرن باعتبار الحركة المنعكسة
من هذا الجسم الى اجسام مختلفة المراكز بحيث تكون
رد الفعل في تلك القوة محركا لجلبة آلات او موقفة
لها عن الحركة . وتكون قوة الزنبرك مناسبة للقوة التي
عوجت صفائح او فضاله بمعنى ان قوته تزداد بازدياد
نحن صفائح وتنقص كلما كانت الصفائح طويلة ولذلك

لم يكن الزنبرك بمصدر القول قوة محرركة انما هو حامل لل قوة
الموحدة فيه المسألة اليه فاذا سلبت منه بطل تأثيره
وتوقف عن العمل في غيره . والزنبركات نوعان تامة
وغير تامة . فالتي تامة هي التي تبذل ما أودع فيها من
القوة جملة بمعنى انها تنفق في تحريك الاجسام المناطة بها
معظم القوة التي وضعت فيها . وغير التامة هي التي تبذل
قليلاً من القوة الموحدة فيها وتستغرق شيئاً منها لنفسها .
فالأبجدة والغازات محركات وزنبركات تامة الا ان
نظامها يختلف عن نظام النصال والصفائح المرنة من
حيث معدل القوة وتناسعها فانك اذا ضغطت على
مقدار من الهواء وصيرته الى اقل من مقداره الأصلي
كانت القوة المرنة مناسبة لمقاومة الهواء متعاقبة لها وبالعكس
ذلك في الزنبركات المعدنية فلها تكون فيها مساوية
للساكنة التي جعلها النوع في اطراف نصال الزنبرك
او صفحوه . ثم استعمال الزنبركات في الآلات يختلف
متنوع فيها ما يجعلونه لتخفيف ثقل الثمار عن الاشجار
الضخيمة ومنها انواع يقصد بها جمع عدة اشياء او توزعها
بحسب ما تقتضيه ظروف الحاجة . واكثر ما تكون
الزنبركات لايصال القوة الى اجسام اخرى فتستعمل
محركات لاصوات اخرى نظير زنبرك الساعة فهو يصنع
من النولاد والذهب فيلث لها حاروتياً لولياً ويوضع
في حقه صغيرة مستديرة الشكل
ويستعمل الزنبرك في الساعة لغرض اخر مما سوى
تدويرها وتحريكها ذلك بان يستعاض به من الجرس
في الساعات الدقيقة فتؤخذ نصلة وتشد الى الساعة من
جهة وتكون من الاخرى حرة غير مرتبطة . فاذا دقت
المدقة على النصلة في كل ساعة تحركت النصلة واحداثت
باهتزازها صوتاً يشابه صوت جرس بعيد وهذه الطريقة
هي المصطلح عليها في اكثر الساعات الدقيقة . (اطلب
ساعة) . ثم ان للزنبرك دخلاً في تركيب العجلات وهو
يؤلف القسم الاكبر من الآلاتا ويؤثر في حركاتها في
المنخفضات والمرتفعات وهو فيها على هيئة نصف دائرة

زنبق

Lily, Lis

جنس نبات من فصيلة بامبو وحيدة الفلقة
ويسمى باللسان النباتي (Liliaceae) . ليلياوي وهي
اعشاب تنبت سوقها من بصلات جرشية او لأكمل
او جنود ليفية او حرمة وارزاقها بسيطة او متوالية
قصيرة غدية من قاعدتها وفي بعض الانواع تخرج عند
قاعدة الاوراق بصلات صغيرة حتى اذا نضجت سقطت
الى الارض وتأصلت ثم تنبت . وزهورها مفردة او
متعددة مستوفاة قياسية والاعلقة ملونة وفي الغالب
ضاربة الى الوردية ست والاثنيات منجبهة الى داخل
والبيض سائب ثلاثي الفريقات والاقلام متحدة وكثيراً
ما تكون السمة ذات ثلاثة فصوص والفرجي والحمي
والزبور عديدة في كل غرقة واللبسوس لحمي .
وارزاقها الصلبة تحوي على زيت ابي دهن طيار يتطاير
بالحرارة وبعض اوراقها يحوي على مادة متى جددت
صارت سهلة او مقوية . وقد يكون الجذير في بعض
الانواع خالياً من البصلة انما يتركب من الياض شعرية
يختلف حجمها والغالب في الازهار ان تكون محمولة على
زنبوخ عارٍ بسيط او متفرع وتختلف في الحجم والهيئة
فقد تكون وحيدة انتهائية وقد تكون سنبلية او
هيئة عناقيد او خيات بسيطة . وقد تكون ذوات

حوامل اودعية الحمل وصحوبة دائماً في قاعدتها بوبرقة
 زهرية او محاطة بكور مركب من ورقة او جملة
 وريقات . والبعض خلطها بالحنثى لشفة الشبه بينهما
 (راجع حنثى) وقد عين النباتون خمسة اجناس من
 الزنبق نابعة الى مشارق المسيحي وذكروا غيرها ما هو
 نابت على ساحل المحيط كالزنبق الاصفر البرقي
 وباللسان النباتي كانادسي وهو في مروج كندا وجورجيا
 من الولايات المتحدة وهو اصفر برقي والكام سداسية
 ملطحة من الداخل لفظاً سمراء قائمة - ومنها أيضاً
 الزنبق الاحمر البرتقالي وباللسان النباتي فيلادلفيا
 زهره ملطحة بلطخ أكثر قتلاً من السابقة وغائبة في
 الامكنة الدافئة ويترينه وبين الجنس السابق بان
 الكام فيمستقيمة الاسفل وان زهره أكثر انصافاً
 واجمل هذه الاجناس هو الزنبق الطربوشي وباللسان
 النباتي سوبريم يوجد في النطاق الاجامية في جنوبي الولايات
 المتحدة وصافته من ٨ الى ١٠ اقدام ومحوها ٢ او ٤ زهرات
 واحكاماً ٢ او ٤ زهره تعظم عنانيد هريمية الشكل واللون
 برقياً او ضارباً الى الحمرة ملطخ ببنع ارجوانية وهو من
 اجود اجناس الزنبق وأحراها بالاعتناء والاستنبات ومع
 انه قليل الوجود في البساتين النباتية والمحذات فيرد البلاد
 الامريكية مقادير وفرة من بصلوكل عام ويندر وجوده
 في الولايات الجنوبية انما لما في استنبات الجنس المعروف
 باللسان النباتي بكارولينيانوم عرضاً منه فهو اعرض
 ورقاً واقل زهوراً عما انه معشى بلطخ صفراء . وقال
 علماء النبات انه نفس الزنبق الطربوشي وإن كانت
 يختلف عنه في بعض الفروع الجرمية . ومن زنايق مغارب
 امركا ولا سيما الولايات المتحدة الجنس المدعو بلسان
 النباتين ولشطونيانوم وساقه ترتفع الى ١٠ اقدام فاكثر
 وزهوره الى البرتقالية ملطحة ببنع ارجوانية
 ومن اقدم اجناس الزنبق وأكثرها وجوداً في
 بساتين العالم الزنبق الابيض واصله من المشرق ثم نقل
 الى اوربا في القرن السادس عشر لبلاد وقد استنبت

في جميع البساتين لجمال منظر ازهاره وذكاه رائحتها
 وثقاوتها ولونها وما تفتت عنه من طهارة الدقيق وما تدل
 عليه بلونها الناصع البياض من النقاء قوصنها الفاخر في
 شعره وتفاخر المصورون في رسمها وتصويرها وهي كثيرة
 الوجود في سوريا
 ومنها جنس لطخت ازهاره بلطخ ارجوانية ومنها
 آخر ملطخ بلطخ صفراء . ويدخل تحت هذا الجنس عدة
 اجناس متنوعة تنبائن في هيئتها وتلوينها وسند كرمها
 الاشهر والام . فمنها الزنبق الطويل الزهر وباللسان
 النباتي لونغيفلوروم اصله من اليابان وارتفاع ساقه من
 ١٥ الى ٢٠ قدماً وازهاره ٥ او ٦ قهقهة وقد جلب المسوريا
 (صور تشكلاً ٢٠) ومنها الزنبق الجبالي الناصر ولسان
 النباتين جيفاتيم نزل الى اوربا والولايات المتحدة من
 نيول وارتفاع ساقه ١٠ اقدام فاكثر وعدد ازهاره
 من ٨ الى ٢٠ بياضه من الخارج ومخضبة بلون بنفسي
 من الداخل - والزنبق المرتفعي ولسان النباتين
 مرتفعون اصله من اوربا وارتفاع ساقه من ٣ الى ٥ اقدام
 وازهاره كثيرة بنفسيه ضاربة الى الارجوانية وقد تحصل
 من هذا الجنس عدة اجناس منها ما هو ابيض تقريباً
 وزنبق الثرو ولسان النباتي تفرينوم واصله صيني
 وارتفاع ساقه من ٤ الى ٥ اقدام وازهاره حمراء برتقالية
 مرقطة برقط سوداء وهو من الاجناس التي يثبت عند
 قواعذ اورانها بصيالات صغيرة تساعد على انتشار وطبقاً
 لما سبق لنا الاماع اليه - والزنبق الذهبي الطوق
 وباللسان النباتي اورانوم اصله من بلاد اليابان ونقل
 حديثاً الى اوربا وارتفاع ساقه لا يزيد على قدمين
 وازهاره ٣ او ٤ ولكن اذا عني بتريبتها ارتفعت ٦ الى
 ٧ اقدام وازهرت كثيراً . قيل بلغ عدد زهر الواحدة
 منها زهاء مائة زهرة او ما ينصف عليها . وطول الزهرة
 من جانب الى جانب من ٦ الى ١٢ قيراطاً ولونها ابيض
 معطلة على طولها بنفص اصفرقي والكوروس مرقطة برقط
 ارجوانية غاية في الروق . وتنبعث من هذه الازهار

رائحة ذكية مخصوصة قوية بحيث انها مؤذية لبعض الناس (صورة شكل ٢١) ومن هذا الجنس ايضا جنس آخر يختلف عنه في الخط الطولي في الزهرة فهو قمرى فيه مع انة اصفر في الجنس الاصلي . ومع ان ارباب الزراعات والبساتين في الولايات المتحدة والبلاد الاوربية يبيعون من البضالو ويحتنون بتكثيرها فلا يزال يرد منها مفاد برافرة من بلاد اليابان حيث لا تزال برية .

واما زنبق الوادي ويسمى باللسان الثباتي كوشالاريا ماجالس فهينات مسقرة مدة السنة وفي شهر نيسان (افريل) يهت من اصوله ورتقان هريشتان وساق مفردة دقيقة تزهرا زاركا كثيرة متطيلة الى الجهة واحدة منها اما التويج فسداسي الفصوص والاسدية ست ايضا والفر قليل البزور احمر اللون عند الفتح . ويهت برية في قرجنيا واذا زرع وجب الاجتهاد بفصله عن سائر الانبية والاعشاب وهو ينفع في لقوة الانبية الثانية (صورة شكل ٢٢)

ومن الزنبق عدة اجناس اخرى اضر بنا عن ذكرها لقلة شأنها ولان وجودها في حكم النور . واما زنبق ورد النيل المدعو باللسان الثباتي كالاً فهو يما فيذكر في محله

وزراعة الزنبق عموما تستدعي ارضا خفيفة ومليئة ولا تستلزم عناية مخصوصة انما يحسن حرث الارض المنة لزراعتها وتسميها الى عمق ٨ اقيراطا . ثم تزرع البصول على عمق ٤ اقيراط وكثرة ٨ بحسب اختلاف حجمها فان كانت كثيرة اقتضت زيادة العمق والعكس بالعكس . ثم ينبغي الاحتراس من توزيع البصول عند تكاثرها لان الزنبق يختلفا سائر الانبية البصلية الاصول بسومة التوزيع ضررا وربما ابيسة . ولذلك كانت البصول (صورة شكل ٢٢) الماردة من البلدان الاجنبية تستلزم مدة طويلة بعد الزرع لفتلك اصولها وتأخذ حالتها الصحيحة . ويتأني تكثير الزنباق بزرع البصول التي تبنت احيانا عند قراود الاوراق وهي خصوصية في بعض الاجناس ومفقودة في غيرها انما

يتوزع البصول الاصلية (وفي طريقة غير محدودة العتيق على النبات الاصيلي) ولما باخذ المحراف البصلية التي كثيرا ما تنفصل عن البصول الاصلية وباستنباطها على حدة . ويصنع هذا في فصل الخريف حتى اذا جاء الشتاء وضعت الصناديق المحاربة المحراف البصلية في درجة من الحرارة تتوازي ٦٠ او ٦٥ . فهت فاذا حل الربيع انبت كل واحدة من هذه المحراف عدة بصيلات صغيرة فتوضع الصناديق في الارض او ينقل التراب الحاوي بالبصيلات الصغيرة الى الارض الاصلية . ومنهم من اصطلح في زراعة الزنبق على التدرج فنصل على تخرج حنة

ومن خواصة الطيبة احضار ازرار البصلية على مقدار عظيم من مادة غروية ونقاء وعلى مقدار قليل من اصل حرث طيار فتطبت في الرقاد صنع منها ضادات منقحة تستعمل بكثرة في اسراع تخرج المحرافات تحت المجلد

اما الفصيلة الزنبقية فهي من ذوات الفلقة الواحدة وينها وبين الفصيلة الخشوية مشابهة قريبة حتى ان كثيرين جعلوها فصيلة واحدة وهي في اطوارها وسائر واصافها مماثلة للزنبق وام اجناسها الزنبق والمصل والخزاي والصبر والثوم والبعض يسمون الاخيرين من الخشوية زنبق الماء وزنبق ورد النيل (اطلب نيلوفرية)

زنبور

Wasp, Guêpe

وباللسان الطبيقي (قميا) ذباب أليم اللسع كتيبة ابو علي ولقبه الزاهد . من خصائصه انما وقف نصب جناحه الى جانبي جسده واستعان بها على وقاية نفسه وسير ما يجاوره . اما لسانه فمعتدل الطويل وقرناه مستطيلان وكفاة قرنيان معنئان وحينا كوكبنا الشكل ولونه فولاذي الى الزرقه مرقط بقرط صفراء وللاذات منه حبة تلسع بها لمعا الجيا . ويعتق الزنبور في

الخجروف في كوى البيوت ونوافذها أو يتكر في الأرض وهو سهلي وجلي أو أليف ومخلو فالزناير المدعوق باللاتينية قسما قفلاوس (صورتها شكل ٢٤) أليفة والزناير الغربية أي التي تأتي إلى الأرحال والإمكة الفسارية مخلبة متوحدة . فالأليفة تعيش أسياريا في الأرض أو الخجروف غالبا إناث عقيات ومنها خثافي تفتي العش وتحمسه وترعي الصغار وقد اجمع علماء الحيوان أن ذكر الزناير لا تأتي عملا إنما قيل أنها تنظف العش وتطهره من الأتربة وتنقل أجساد الأموات . وللعسل أجمعة وحماة وهي تمتاز عن الملكات والأمثات بأنها أصغر منها وأضعف ثم إن من تأمل بيوت الزناير رآها ماثلة لبيوت النحل منظره لما في حفة الصنعة وغرابة التركيب ومع أن الزناير قادرة على بناء الأوكار والأفاحص فهي مع ذلك تهجى عن أوجارهم هجرها النيران فهي تهدت إليها عششت فيها تخفيًا للشغل في البناء . أما بيت الزناير الأليفة فهو لغالبا من دهلن عرض منخلوق فبراط فامون وطول الجدة قراريط وهو كوكب الشعارج والعطفات ينتهي إلى غرفة مركزية محورها قدام أو قسمان (صورة شكل ٢٥) وإذا أتكرت الزناير في الأرض أخرجت منها التراب كما يفعل النحل وإذا أوت إلى الأشجار صنعت بيوتها من ماقوقرة . ثم إن الفناء من أقوى سميات الزناير ولقد هاولا عليها فانة يوزع أجماعها ويضرب فيها بالثناث ويهيم مستيقا بعض صغار الأنث فاتها إذا كانت حيا اختفت في زولا الأوجار وبقيت في نور تهل هو السبات . ولما كانت لا تدخر الثوب للثنا فانه جاء الريع وقد صارت من البرد وعدم الثوب كالتشب الهابس صحت من سباتها وعاشت مثل العام الاول وهذا دأها فتسعى بعد ذلك إلى إيجاد عش أو وجر مجهور فهي حصل لها ذلك أو اجنت بيتا في الأرض أو بعض الأشجار ألقت فيوعدة من موبها حتى إذا حان زمان النفيس أخرجت البيوض دودا عدم الرجلين لا يدي حراكا . ولما كانت الديدان

غير قادرة على الاقتيات والاعتناء كان الطبع امر بريها وتغذيتها مناطق بالامهات وحدها أو بالصلة فهي تتناول الغذاء بعد تسير بضو برهة لتأثيرا للعدة متفرغة إلى افواه الديدان ثم تفصها في الغرف الصغيرة موجهة برؤوسها إلى الأسفل . ومضى أرف زمن ارتقاء الديدان إلى الحالة الطبيعية يخلق العملة منافذ الغرف عليها . وللزناير تعلق شديد بصغارها ولا تأتي إلى بيوتها أكثر من فصل واحد فإذا انقضى انتقلت إلى غيرها . أما الزناير المخلبة فتعشش في الأشجار والبيوت وأحيانا في الأرض وتضع عشها من الفسار أو الرمل وتصله غرقا صغيرة ترفع في كل غرفة دودة مع دخر من الحبوب نبات الماتحة والحمية غذاء لها كسباتي في الزناير الرملية

الزنبور سريع الطيران عزمهم وفي طبعه حرص وشرة . وقوة الحشرات واللحم والماء والعمل وسائر الحلويات . يظلب المطبخ واكل ما فيها من اللوم حتى أحبه الجوارون لانه إذا حام فوق اللوم طرد ما يجتمع اليها من الذباب وهو غضوب نرق فإذا تصدى له لسع لسعا ليا ساما وأفضل علاج للسوم غسل المرح بمذوب ملح الشاذير . وقد تلحق الزناير ضررا بليقا بالنحل فهجم القفران ويسطو على اسراب النحل فتفتس منها وترجع بضاعتها إلى بيوتها . وقد يسطو على الزناير هوام النسس فتولد في ثناياها الظهيرة وتؤذيها وربما أمانتها كاتبت الدجاج والنحل . ومن الزناير ما يجني السسل مثل النحل ولا حظ علماء الحيوان أن نوعا من الزناير البرازيلية يدعى باللسان الطبيعي (مهر وبرا سكوتلارس) يصنع غسلا أجرا إلى السمرة فإذا كان حديثا كان عدم الذوق والرائحة وبشاقان غسل الزناير مثل غسل النحل قد يكون ساما فإذا أكل احد هذين ساما . وقد تكون بيوت الزناير منعمة فتقام الشتاء والثلوج . لكن شاة المناطق الحارة لا يبيد الزناير فهي تخرج بيوتها عند دخوله وتستمر مستمرت جديدة . والزنبور مشهور بدقة القنائة الباصلة بين تجويف الصدر وبين معدته وقناتها لمضمية

ولما كان شرهاً نهباً نهباً على القفران فيصطاد
الخل ويخرب بيوتها كان الفلاح يوشق قنطراً دفناً لآداء
فيمسك على عشو الماء العالي ويبرزه بالكبريت او
السخان العادي وكذلك يمار الاثر او الكليور فور
ثم يمسك بعد ذلك الصرغ فهو على ما من من اللسع
قال بعضهم

وللزنبور والبازي جميعاً

لدى الطيران اجمعة وخفق

ولكن بين ما يصطاد باز

وما يصطاده الزنبور فرق

اما طريقة الزراقط في بناء عشوها فهي انها تتناول
بمناقيرها قدر من فئات الحطب او قلاقة الشجر وتلوكلها
مضغاً في احتكاكها حتى لا تلت صارت قريبة من مادة
الورق واصبحت قوية لا تتألم الحرارة او الفتاة بأذية

ويبت الزراقط ان كان معلقاً الى غصن او الى شجرة
من ابواب البيوت المخبورة او سقوطها جاءت ملاحظة
موجهة الى الاسفل وكان شكله مثلاً مستديراً وكانت
غريقاته سداسية الشكل ملتصقة بعضها ببعض . وهي
تسطو على الخلل فتسلبه جنة وتفتدي يومون اقوالها
الغار الناصجة واللحم والحشرات الصغيرة . وقيل ان
سرباً منها اوى مرة وجراً مجاوراً لجميع الدباب
والبرغش فلم يضر كبير حتى بطشت الزراقط اقوام
الدباب وابادت العظم منها . وتماز الزراقط عن
سائر الزناير باصفرار لونها واصفرار شفتها العليا لكنها
من حيث التوليد وحرية الصغار والنظام العائلي ماثلة
لها حاذية حفوها فيها كها برد الشتاء اذا جاء الربيع
ولد الباقي من اناثها جارياً على سنة الزناير

زَنْبِي

Zante

اسم جزيرة ومدينة . وتقع باليونانية زانتوس واحدة
من الجزر الآيونية في البحر المتوسط على ا.و ١٠ اميال
من كيفالونيا الى الجنوب ١٥ ميلاً من الجزر موميا
في ٣٧° ٥٦' من العرض العالي و ٤١° ٣٠' من
الطول الشرقي طولها ٢٤ ميلاً وعرضها ١٢ ميلاً ويحيطها
٦٠ ميلاً وعلى ساحلها الجنوبي الشرقي جون مارو كبير

اما النوع المعروف عند العامة باسم الزرقطة
فهو على كونه من عائلة الزناير انواع كثيرة يختلف حجمها
بين قرواط فاكثرا وقل ولون تجويزو الصدري اسود
من الوسط اسمر في ما بقي منه والبطن اسود مصفر
الجناح من الاعلى واصفر مقط برقطة سود من الاسفل
والشفة العلوية صفراء والسان ضارباً الى السواد
وكا ان الزناير تعيش اسراباً وتاوي الى البيوت
والعشور اسراباً من مئة زنبور او مئتين كذلك الزراقط
من حيث اجتماعها ومعاشها ونظامها الداخلي فيها ذكر
واناث وخاتى ومعظم العمل مع التوالد والتربية منوط
بالاناث والخنثى الذي لاسعة سامة الا بر غصوبة فاذا

الغور على الساحل الشرقي مدينة باسمها في قصة الجزيرة .
وفي كثيرة الخصب جيدة التبت وفيها سهل مزدرة
فيظن الناظر انها كرم عظيم يظلمه مراع قليلة وارض
محرورة . ومن معادنها المجسدين . اشتهرت ايام
هروودوتس بأبارها القورية (الرقت) الواقعة على ١٠
اميال من المدينة وكثيراً ما زارت ارضها ففي ٢٩ له ١
(ديسمبر) سنة ١٨٢٠ زلزلت زلزالاً قوياً هلك به
كثيرون وبطلت بو عمارها وبنائها . واظم صادراتها
الزيت والصابون والخمر والارمان والبطيخ والبراقين
والنارج وغيرهما من الثمار وفيها قطعان قليلة من الماعز
وعدد سكانها نحو ٤٠ ألفاً

٢ . مدينة في قصة الجزيرة السائلة الذكر موقعا
على الساحل الشرقي على جبن او مرفأ اموت . عمارها
مهيئة على النسق الايطالي . وشوارعها قليلة الاتساع
وفيها كنائس كثيرة داخلها حسن التزيين وبها منارة
ومدرسة ولها سورتيهم يضم معظم بناياتها ويطلقونها من
الخارج . وفي كبرى رئيس اساقفة للروم الكاثوليك .
سكانها نحو ١٢٠ ألفاً

زنجي

Xantippe

في امرأة سقراط اشتهرت بسوء اخلاقها وشراسة طباعها
قال في ذلك سقراط ليريدو « أثرت الخاذ زنجي قرية
في بقية ان اعتاد التمثيل والصرلان اقامي معها تعلني
تمثل الناس جميعاً والارضاء بمناظرهم » فليست زنجي من
ثم اي منذ أكثر من التي سنة مثلاً للغة والنظافة وعنها
روايات كثيرة منها انها استفاضت يوماً وحضت على
زوجها فحشمت وسبت وقذفت ثم تناولت انه فيه ماة
قدر ورمت به على وجهه فلم يقابل بمحباب الا انه قال
ولا عجب ان يعقب الرعد مطر . ومنها ان سقراط دعا
اتيديوس للطعام فأنت وتلبت الطعام امامه . ولم تكن
مع هذا عريه عن الخلال المدسوحة حتى ان بعلمها كان

زنجس

Xanthos

بلدة في ليكيا تدعى الآن كونيك فيها ودمرها
مر باغوس احد زعماء جيش قوروش سنة ٥٦٤ بعد قتال
شديد وفي مسقط راس بروكلوس الفيلسوف

زنجوس

Xanthos, Xanthus

هو شهر اشتهر بكتابات اومبيروس وفرجيليوس في
تاريخ تروادة مصدرة في غربي المدينة المذكورة من
جبل ايده من نعين احدهما حار والاخر بارد . ومعناه
باليونانية اشقر نسبة الى لون مياهه او الى صوف الغنم
التي ترعى في جواربه وتعرف منه

زنجيوس

Xanthus

مؤرخ من اقدم مورخي اليونان ولد في ساردس
زمن قتها نحو سنة ٥٠٣ ق . م . كتب تاريخاً مطولاً قيل
وجلى اثره سري هيرودوتس في اثناء تاريخه العام الا
انه لم يبق من تاريخ زنجوس الا قطع قليلة . وفي بعض
الروايات انه كان شاعر يوناني يدعى زنجوس غير هذا

زنج

Zinge

الزنج والزنج جبل من السودان قيل انهم م والنوبة
والبحشة من تبة ولد حام بن نوح وهم حاكمو السود
يسكنون سواحل افريقية الشرقية ويقال لاكثر بلادهم

زنجبار (اطلبها) دخل الدين الاسلامي بينهم فكثروا منهم مسلمون ولا يزال بعضهم عبدة اوثان (اطلب سونان)

زنج
Zinj

الزنج المتكرر ذكرهم في تاريخ الاسلام والمذكور رئيسهم تارة باسم صاحب الزنج وتارة بالخيث صاحب الزنج برادهم قوم من الخارج الزنوج ظهورهم بفراة البصرة في آخر ايام مصعب بن الزبير وكان عددهم قليلا فافسدوا الروح واخذوا الثارويلا ولي خالد بن عبد الله بن خالد البصرة كانوا قد كثروا ففكوا اليو الناس ما نالهم منهم فجمع جيشا لحاربهم ففترقوا واخذ جماعة منهم فقتلهم وصلبهم فلما كان من ابن الجارود مع الحجاج ما كان خرجوا ايضا واجتمع منهم جمع كثير وجعلوا عليهم رجلا اسمه رباح ولقبوا شوزنجي اي اسد الزنج فلما فرغ الحجاج من ابن الجارود ارسل ياد بن عمرو وهو على شرطة البصرة ان يرسل اليهم جيشا يقاتلهم فسير اليهم جيشا عليه ائمة حصص فقتلوه وهزموا الجيش ثم ارسل اليهم جيشا آخر فزعمهم وقتل منهم جماعة كثيرة فاستقامت امور البصرة ذلك سنة ٧٥ هجرية ولما ولي يحيى بن محمد اخو السفاح الموصل سنة ١٢٢ كان معه جماعة من الزنج فلما فعل ما فعل من الاسراف في قتل الرجال والنساء والاولاد قبح الزنج في اغتصاب النساء فاعترضت يحيى امرأة وعيرته بتسليم المملات لرعاك الزنج فأثريه كلامها وجهم للمطاه فلما اجتمعوا أمرهم فقتلوا عن آخرهم ولم يكن للزنج شوكة في ذلك العهد ولما كان اجدها شوكتهم وازدياد قوتهم في منتصف القرن الثالث للهجرة قال ابن الاثير في حواشي سنة ٢٥٥ هـ انه في شوال من هذه السنة خرج في فراة البصرة رجل زعم انه علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وجميع الزنج الذين كانوا يسكنون المباح وجمرد دجلة وتزل الدنباري وقيل ان ائمة علي بن محمد

ابن عبد الرحيم ونسبة في عبد التيسر وكان في سنة ٢٤٩ قد ذهب الى البحرين ودعا الناس بهجر الى طاعوه فانبه جماعة من اهلها وغيرهم واحدة اهل البحرين محل بني وحيي الخارج ونفذ اليهم حكمة وقاتلوا اصحاب السلطان بسبيو ثم وتر منهم جماعة فقتلوا له فاقبل عنهم الى الاحساء ونزل على قوم من بني سعد بن تميم يقال لهم بنو القاسم فاقام فيهم وفي صحبته جماعة من اهل البحرين منهم سليمان ابن جامع قائد جيوشه المشهور وكان يتقل بالبادية فكان يقول بعد ذلك اوتيت في تلك الايام بالبادية آيات من آيات امامي ظاهرة للناس منها اني لقيت سورة من القرآن فجزى بها لساني في ساعة وحفظتها في دفعة واحدة ومعا اني فكرت في الموضوع الذي اقصد فاعظتني غامة وزيدت منها ان اقصد البصرة وقيل عنه انه قال لاهل البادية انه يحيا به عمر العلوي ابو الحسن المتقول ببيعة الكوفة فخدع اهلها فاقامه منهم جماعة كثيرة فزحف بهم الى البحرين فكانت له هناك مراع عظيمة انهزم بها هو واصحابه وقتلوا قتلا ذريعا ففترقت العرب عنه فسار ونزل البصرة في بني ضبيعة فانبه منهم جماعة كثيرة ووافق ذلك فتنة اهل البصرة بين البلالية والسعدية فقطع في احدهم الطائفتين ان يميل اليو فارسل اليهم يدهم فلم يجبه احد من اهل البلد وطلب فهرب فحس بعض من كان يميل اليو ومن المجيلة ابنة وابنة وزوجته وجارية حامل منه وسار يريد بغداد ومعه من اصحابه محمد بن سالم ومحيي بن محمد وسليمان بن جامع ومقرس الثريبي فلما صار بالبطيحة نذرهم رجل كان يلى امرها ائمة عمير بن عارح فحملهم الى محمد بن عوف عامل واسط فخلص منه هو واصحابه ودخل بغداد فاقام بها حولا وزعم بها انه ظهرت له آيات عرف بها ما في ضائر اصحابه وما يفعل كل واحد منهم فاستال جماعة من اهل بغداد منهم جعفر بن محمد الصوحاني ومحمد ابن القاسم ومشرق ورفيق غلاما يحيى بن عبد الرحمن فسي مشرقا حزة وكاه ابا احمد وسمى رفيقا جعفرا

وكناه ابا الفضل - وعزل محمد بن رجاء عن البصرة
فوثب روساء البلاية والسعدية واخرجوا من في
المحبوس فخلص اهلقهم فرجع الى البصرة سنة ٢٥٥ هـ
على بن ابيان ويحيى بن محمد وسليمان بن جامع ومشرق
ورقيق فلما وافوا البصرة نزل بقصر القرشي على نهر
يعرف بصمود ابن النخيم واظهراثة وكيل لولد الميثقي في
بيع السباح فاقام هنالك . وذكر ربحان احد غلمان
السورجيين وهو اول من صحبة منهم انه قال كنت موكلاً
بغلمان مولاي انقل اليهم الدقيق فاخذني اصحابه وساروا لي
اليوم ولم يزلوا يسلطون بالامر ففعلت قصالي عن الموضوع
الذي جئت منه فاخبرته قوساً لي عن اخبار البصرة فقلت
لاطم لي وسألي عن غلمان السورجيين وعن احوالهم وما
يجري لم فاطنة فدعاني الى ما هو عليه فاجبت فقال
احمل لي بن قدوت طوبى من الغلمان واقبل بهم الي
ووعدني ان يثمنني على من آتوا بهم واسلموني ان لا اعلم
احداً بموضع وان ارجع اليهم وسيتبين قصدي اليهم من
الغشوق انا جماعة من غلمان الدائنين فكسب في حرية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم يجهنم
وجعلناهم راساً مريد . وما زال يدعو غلمان اهل
البصرة فيقبلون اليه الغلاص من الرق والسب فاجتمع
عنده منهم جمع كثير فخطبهم ووعدهم ان يجعلهم قيادة
ولكلهم الاموال وحلف لهم بالايمان ان لا يفردهم ولا
يخذلهم ولا يدع شيئاً من الاحسان الا فعله بهم . فانا
مولاهم وبذل لكل واحد خمسة دنانير على ان يسلم
اليو عبده . فخطبهم وامر كل من العبيد ان يضرب مولاه
٥٠ سوطاً ثم اطلقهم . ثم ركب في سفن هناك فعبدهم جيلاً
الى بحر ميمون فاقام هناك ولم يزل هذا دأبه يجمع اليه
السودان فخطبهم في يوم التطروص وذكّرهم ما كانوا
فيهم من الغشاق وسوء الحال وان الله تعالى ابعدهم من
ذلك وانه يريد ان يرفع اقدارهم ولكلهم العبيد والاموال
فلما كان بعد يومين استأمن الى صاحب الزنج رجل
من روساء الزنج يكنى بأبي صالح ويعرف بالقصير في

٤٠٠ من الزنج فلما كثروا جعل القواد فيهم منهم وقال
لم كل من أتى بمنك برجل فهو موضع اليو . وكان ابن أبي
عون قد قتل من واسط الى ولاية البصرة وكثر دجلة وسار
قائد الزنج الى المحمدية فلما نزلها وافاه اصحاب ابن أبي
عون فصاح الزنج السلاح وقاموا وكان فيهم فتح الحجام .
فقاموا اخذ طبعاً كان بين يديه فلقية رجل من السورجيين
يقال له بلبل فلما رآه فتح حل طوبى وحذفة بالطبق فرمى
سلاحه وولى يماريا واصحابه وكانوا ٥٠٠ رجل وقتل منهم
جماعة ومات بعض عطشاً وأسر منهم بعضاً فأمر يضرب
اعناقهم . ثم سار صاحب الزنج الى القادسية فيها اصحابه بامر
وما زال يتردد الى امار البصرة فوجد بعض السودان داراً
لعض بني هاشم فيها سلاح بالسب فانتبهوا فصار معهم
ما يقاتلون بوفائهم . وهو بالسب جماعة من اهل البصرة
يقاتلونهم فوجه يحيى بن محمد في ٥٠٠ رجل فلقوا
البصريين فهزموهم واخذوا سلاحهم ثم قاتل طائفة
اخرى عند قرية تعرف بقرية اليهود فزهمهم بضاً وأتت
اصحابه بالهجرة ثم سار الى الجعفرية فوقع في اهلها السيف
وقتل اكثرهم واتى منهم بامري فاطلهم وبنى جيشاً كبيراً
للصريين مع رئيس امية فقبل فزهمهم وقتل منهم خلقاً
كثيراً وكان معهم سنن فبعت عليها ربح فالتفتا الى
الشط فقتل الزنج وقتلوا من وجدوا فيها وغنموا ما فيها
وكان مع الرئيس سنن فركبها وبعثا فانفذ صاحب الزنج
فاخذها ونهب ما فيها ثم نهب القرية المعروفة بالمجالية
واحرقها واقعد في الارض ثم لقية قائد من قواد الاتراك
يقال له ابو هلال في ٥٠٠ مقاتل على نهر الرمثات
فاقتتلوا وحل عليه السودان حملة صادقة فقتلوا صاحب
عليه فانهزم هو واصحابه فتبعهم السودان وقتلوا منهم اكثر
من ١٥٠ واسروا بعضهم فامر بقتلهم . ثم اناة خبر ان
الزبني قد اعد له الخيول والمطوعة والبلاية والسعدية
ومخلق كثير وقد اعدوا الحبال ليكتفوا من واخذونه من
السودان . فارسل علي بن ابيان في ١٠٠ اسود لباتية
بجهرم فلقى طائفة منهم فزهمهم وصار من معهم من العبيد

الى علي بن ابيان وارسل طائفة اخرى من اصحابه الى ذلك المكان وبني اصحابه عن دخول البصرة ففسر عن بعضهم فلقبهم اهل البصرة في جمع عظيم ولتبني الخبر اليه فوجه محمد بن سالم وعلي بن ابيان وجماعة كثيرة وجاء هو يساهم فلقبوا البصريين فارسل الى اصحابه ان يتأخروا عن المكان الذي هم فيه فتراجعوا فآكب عليهم اهل البصرة فانهم رما ووقع الزنج في نهر كبير ونهر شيطان وقتل منهم جماعة وغرق جماعة وتفرق الباقيون وغفلت صاحبهم عنهم وبقي في نهر كبير فيها وبني اصحابه وهم مخبرون للعدو وسأل عن جماعتهم فاذا ليس معه الا ٥٠٠ رجل فاسر بالزنج في البوق الذي يجنبون لصوتهم فلم يأو احد وكان اهل البصرة قد انتهوا السفن التي كانت للزنج وبها امتعتهم فلما اصبح رأى اصحابه في الف رجل وارسل محمد بن سالم الى اهل البصرة بعضهم ويعلم ما للذي دعا الى الخروج فقتلوه ثم اجتمع اهل البصرة وقد راوا ظهورهم على الزنج وانتدب لذلك رجل يعرف بجواز الساجي وكان من غزاة الجبل وله علم في ركوب السفن فجمع المتطوعة والرامة واهل المسجد ومن خف من البلاية والمعدية ومن احب النظر من غيرهم وشحن السفن من المقاتلة ومضى جمهور من المشاة منهم من معة سلاح ومنهم نظارة فدخلت السفن في المد والرجالة على شاطئ النهر فلما علم صاحب الزنج بذلك وجه طائفة من اصحابه مع زريق الاصهباني في شرقي النهر كيتا وطائفة مع شبل وحسين المجاهدي في غربيه كيتا وارسل علي بن ابيان ان يلقي اهل البصرة وان يستتره ومن معة يتروسم ولا يقاتل حتى تظهر اصحابه واهل الكيبن اذا جاوزهم اهل البصرة ان يخرجوا ويصيح بالناس وبني هو في نهر كبير من اصحابه وقد هاله ما رأى من كثرة الجميع فصار اصحابه اليهم وظهر الكيبنان من جاني النهر ومن وراء السفن والرجالة فضرى من ولئ من الرجالة والنظارة ففرقت طائفة وقتلت طائفة وهرب الباقيون الى الشط فانكرهم المصنف فن ثبت قتل ومن التي نمس في

الى علي بن ابيان وارسل طائفة اخرى من اصحابه الى موضع فيه ١٠٠٠ سنية ومعا من يحفظها فلما راوا الزنج هربوا عنها فاخذ الزنج السفن واتوا بها الى صاحبهم وكان فيها قوم يحتاج اراذل ان يسلكوا طريق البصرة ففقد على نفر وناظرهم فصدق على قوله وقالوا له لو كان معنا فضل نفقة لا قناعتك فاطلقهم وارسل طليعة تأتي بخبر العسكر الذي هرب فأتاه الخبر انهم قادمون في خلق كثير فامر محمد بن سالم وعلي بن ابيان ان يتعدا لهم بالنخل وقعد هو على جبل مشرف فلم يلبث ان طلعت الاعلام والرجال فامر الزنج فكبروا وحلوا عليهم وحملت الخيول فتراجع الزنج حتى بلغوا الجبل الذي هو عليه ثم حلوا فتنبت وقتل منهم فتح انجم وصدق الزنج المحملة وخرج محمد بن سالم وعلي بن ابيان وحملوا فقتل من العسكر جماعة كثيرة ونفست الناس منهزمين وتبعهم الزنج الى نهر بيان ففرقوا في الوحل فقتلهم الزنج وغرق كثير من منهم ولقي الخبر الى الزنج بانهم كيتا فصاروا اليه فاذا الكيبن في أكثر من الف من المغاربة فقتلهم الزنج جميعا واخذوا سلاحهم ثم ارسل صاحب الزنج طائفة اخرى فرأوا ٢٠٠ سنية فيها دقيق وامتعة فانتبهوا ثم سار فرأى مسلحة الزنجي فقتلهم اجمعين وكانوا نحو ٢٠٠ ثم تهب قرية موزران ورأى فيها طائفة من الزنج ففرهم على فواده ثم سار فلقية ٦٠٠ فارس مع سليان ابن اخي الزنجي ففرق اصحابه للنهب فهبط كثيرا ما هناك ولم يقاتلهم سليان ثم سار يريد البصرة حتى اذا اقبل على النهر المرسوف بالرياحي اتاه قوم من السودان واعلموا انهم راوا في الرياحي بارقة فامر علي بن ابيان بالعبور اليهم فعب في ٢٠٠ رجل فرأى الزنج معركة في ناحة اخرى فصاحوا بالسلاح فوجه محمد بن سالم فرأى جمعا فقاتلهم ٢٠٠ صاحات ثم حمل الزنج حملة صادقة فمزموه وقتلوا من اهل البصرة والاعراب أكثر من ٥٠٠ وجعلوا الى صاحبهم ثم اقبل علي بن ابيان في اصحابه وقد هزموا من ازارهم وقتلوا منهم كثيرا ومن الجبلين

الماء غرق فهلك أكثر ذلك المجمع ولم ينج إلا الشريد
وكثر المقتولون من أهل البصرة وعلا عويل نسائهم
وهذا هو يوم النيداء الذي اعظفه الناس وجمعت إلى
المخيف صاحب الزنج الروثوس وإنا جماعة من أولياء
المقتولين فاعطاهم ما عرفوا وجمع الباقي في صندوق وإطلة
في النهر فاحذاه أهل البصرة وأخذوا الروثوس
وقوي أمر المخيف بعد ذلك وتكن رعية في قلوب أهل
البصرة ولم يسل عن حربه وكسب الناس إلى الخليفة
بما كان يوجه جملان التركي مدداً وأمر أبا الاحوص
بإبالي بالمعز إلى الأبله وإليه بقاقت من الأتراك
يقال له جريح . ولما المخيف صاحب الزنج فأنصرف
بأصحابه إلى السجدة التي فرقة وبث أصحابه بيتاً وشالاً للغارة
والنهب . ولما جرى سنة ٢٥٥ . ولما سار جملان إلى
البصرة نزل بمكان بينه وبين صاحب الزنج فرح وخندق
عليه وعلى أصحابه وقام سنة أشهر وجعل بوجه الزنجي
وبني هاشم وغررهم لقتال الزنج ولم يكن لجملان سهل
للقائهم لضيق المكان من جمال الخيل وكان أكثر أصحابه
سحاة لظماط لمقامه بالخندق أرسل صاحب الزنج أصحابه
إلى مسالك الخندق فكبسوا أصحاب جملان وقتلوا منهم
جماعة وهرب الباقون . وكان الزنجي قد جمع البلالية
والسعدية ووجههم من مكانين فقاتلوا المخيف
فقطر بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة . فأمر الخليفة سعيها
الحاجب بحاربهم بعد أن عجز جملان عنهم وشغل
صاحب الزنج إلى السجدة نزل به إلى الخصب وأخذ ٢٤
مركباً من ركاب الجرحى فيها أميال وأنصه وقتل أصحابها
ثم دخل الزنج الأبله فقتلوا خلقاً كثيراً وأحرقوها وقد
تهمر بها فارس أهل عبادان بعد ذلك في تسليم خصبهم
فأتمهم وقسم الحصن وأخذ ما غنم من المال والسلاح فطبع
سجدة في الأموار فارس أصحابه إلى نواحها فجعل الناس
يهربون منها والزنج ينتقلون ويحرقون ويخربون ويهيمون
ثم دخلوا الأموار فنزلوا مثل ذلك فاشتد خوف أهل
البصرة ونزع كثيرون منهم إلى غير بلدان وكان ذلك

سنة ٢٥٦ . ثم أقبل سعيد الحاجب وأوقع بمجاعة من
الزنج في رجب سنة ٢٥٧ فزعم واستنفذ ما معهم من
النساء والأموال وجمع هو عدة جراحات وبلغه الخبر
بجميع آخر فزار إليهم وهزمهم أيضاً وأخذ ما معهم ثم
عبر إلى غربي دجلة فأوقع بصاحب الزنج عدة وقعات
وعاد إلى معسكره فصار إليه صاحب الزنج جيشاً في الليل
فأوقعوا بأصحابه وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأحرقوا
المعسكر فضعف أمر سعيد وسار من البصرة فجعل
السلطان أمرها إلى منصور بن جعفر الحناط فصار إلى
صاحب الزنج فكنى له الزنج حتى إذا أقبل خرج إليه
وقتلوا من أصحابه كثيرين وهرق كثير من . وأرسل
صاحب الزنج جيشاً مع علي بن إبان إلى الأموار فلقهم
أبراهيم بن سيار وهزمهم وجرح علي ثم كانت وقعة أخرى
استظهر فيها الزنج وقتلوا خلقاً كثيراً . ثم جد الزنج في
محاربة أهل البصرة حتى غرّبوها وقتلوا أهلها . راجع
بصرة (مجلد ٥ : ٤٥٣) فأمر المعتمد أحمد المولد بالمسير
إلى البصرة لمحاربة الزنج فصار واجتمع إليه خلق كثير فقاتله
الزنج عشرة أيام فكبسوا إليه وهزموه وغنموا معسكره
وأقبحوا إلى المجاعة ولوقعوا بأهلها وبهروا جميع تلك القرى
وقتلوا من قدروا عليه . وفي سنة ٢٥٨ سارت طائفتهم
إلى منصور بن جعفر وقتلوا بالخزرجية ثم سار المعتمد
أخاه أبا أحمد الموفق فقتل الزنج بالبصرة فأجمع إليه خلق
كثير وسار المعتمد معه فقتلوا بهر معقل فصار من هناك
من الزنج إلى صاحبهم يعلمونه بعظم الجيش فأخرج جيشاً
عظيماً وقاتلوا عسكر الخليفة وقادهم مطع الحاد فقتل
مطع وإتبعه العسكر وقتلوا قتلاً ذريعاً . ثم كانت وقعة
بين عسكر أبي أحمد وبجي بن محمد قائد جيش الزنج
جرح فيها بجي وهزم أصحابه ثم أخذ وقتل فجرح عليه
الزنج ثم كثر المرض والموت في عسكر أبي أحمد
فصار بهم إلى باذاورد وجهر أمره وشحن السفن وقصد
الزنج فخاربوه حرباً شديدة وقتلوا كثيراً من أصحابه حتى
أوهنوه وافق أن النار شئت في أطراف معسكره بعد

الوقعة فعاد عنهم واختلف على حريمهم محمد بن المولد . وفي سنة ٢٥٩ دخل الزنج الاهواز وقبضوا باهلها واقاموا
يعيشون بها الى ان قدم موسى بن بغا . وكان المعتد قد
سورة لحريمهم فأرسل الى الاهواز عبد الرحمن بن مفلح
والى البصرة امحق بن كنداجق والى باذاورد ابراهيم
ابن سبا فكان بينهم عدة ملاحق دارت الدائرة في اكثرها
على الزنج ولم يزلوا كذلك بضعة عشر شهرا ثم صرف
موسى بن بغا عن حرب الزنج وارسل مكانه مسرور الجني
سنة ٢٦٢ فخرج مسرور يقصد فظهر امره بغيوب الصغار
فاضطر مسرور الى الرجوع لهاربته وحملت نواحي
البحر فاحتسب ميسان من المعسكر السلطاني فيث صاحب
الزنج سراياه فيها تنهب وتخرب وتوجه سليمان بن جامع
فأخذ الزنج نحو الحواشيت وسليمان بن موسى الى القاضية
وعلى بن ابان الى الاهواز فارسل مسرور احمد بن
ليثويه ووقع بالزنج فقتل منهم مقتلة عظيمة وفي سنة ٢٦٣
كانت بين سليمان بن جامع وتكين البخاري وقعة شديدة
دخل الزنج بعدها واسط في سنة ٢٦٤ وقتل سليمان من
اهلها مقتلة عظيمة ونهب واحرق ثم سار عنها يخرب
ونهب على عادته . وفي سنة ٢٦٥ كانت وقعة بين سليمان
واحمد بن ليفويه بناحية جندلاء فقتل من الزنج الف
واربعون قائدا ومن جانيهم خلق كثير واحرق سنهم
ومضى سليمان مهزوما ثم دخل الزنج النجاشية فاحرقوها
وسبوا اهلها . وكان مسرور قد ولي الاهواز والزنج مع
علي بن ابان محبطين يستمر وقد كادوا يفتقروا فارسل
مسرور تكين البخاري الى قتالهم فقتل منهم كثيرين وانهزم
علي وتفرق عسكره ثم كسبهم تكين وجمهم عن يشرى بين
الخمر فقتل عدة قواد وخلق كثيرا . ثم جرت المراسلة
والمهادنة بين تكين وعلي بن ابان فعلم مسرور بمل تكين
الى الزنج فقبض عليه وحسبه حتى مات وصارت فرقة
من اصحابه الى الزنج . وفي سنة ٢٦٦ اتول حاربهم اغرقت
التركي فاستظهر الزنج واسروا جماعة من القواد . وكان
علي واغرقت بعد ذلك متساوين في الحروب وارسل

من ١٤ سنة وتقتل هذه المواقع يطول شرحه جداً

زنجبار

Vert-de-gris, Verdigris

اطلب نحاس في باب النون

زنجبان

Zenjan

مدينة في شمالي بلاد الجبل او العراق العجمي من بلاد فارس واقعة على نهر اسمها ينصب في قزل اوزان وعلى الطريق المروية من تبريز الى همدان تبعد عن ٢٢٠ ميلاً عن حبيزان الي شماليها وهي قرب حد اكر بيجان واطلها نحو ١٥٠٠ وهي محاطة بالاسوار وفيها قصر جميل ولها تجارة حمقة في الطنائس والنباتات الصوفية والاسلحة والرصاص والبارود . قال القزويني

زنجبان مدينة مشهورة بارض الجبال وهي في غاية الطيب واطلها احسن الناس صورة وظرافة وفي جبالها معادن الحديد يجلب منها الى البلاد واذا وقع عديم جذب لا يبعثون الخبز الا مع الحديد فمن اراد شراء الخبز يزن ثمن الخبز وثن قدره من المسامير . وحكي انه وصل اليها قفل آخر النهار فقال بعضهم لبعض المصلحة ان لا نبيت هاهنا ونرحل حتى اذا كان الغد بعدنا عن هذه الارض فندخل المدينة ليشترى شيئاً من الخبز فما وجدوا الخبز الا عند خباز واحد وكانت عدة برزجة فقال لا ابيع الخبز الا مع البرزجة وكل واحد يؤدي ثمن الخبز مع ثمن البرزجة فيأخذ الخبز ويترك البرزجة فقال الرجل حاجتي الى البرزجة احسن من حاجتي الى الخبز ثم ادنى اليه ثمنها واخذها واحرقها . وروي عن ابي الفرج الزنجاني انه لا يرى فيها غريب الا في موضع يقال له مقبرة الطير فان اخرجت منها عادت اليها سريعاً قيل وما ذلك الا لطيب تربتها ولطافة هوائها وبها جبل بزم قيل انه من انزو الموضع واطيبها وليس على وجه الارض موضع ارق منه هواء ولا اعذب ماء ولا اطيب رائحة نباتة الرياحين فراجع في فراجه فاذا كان الربيع

تري ادية مثل الدياتج المنقش من الزمان الرياحين وتفرج رائحة الى بعد يومين وتفتح زنجبان عنق في تقع سنة ٢٤ هجرية على يد البراء بن طازب ولي الري من قبل عفان بن عفان

وينسب اليها من اهل العلم جماعة اشهرهم ابن القاسم سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بالزنجاني المحافظ طائف الافاق وولي الشيخ بديار مصر والشام والساحل وسكن مكة في آخر عمره وجاور بها وصار شيخ الحرم وكانت اماماً حافظاً متقناً ورعاً تقياً كثير العبادة نسبت اليه كرامات . ويات وكان الناس يرحلون اليه ويقدرون به وكان اذا دخل الحرم يقبلون يده اكراماً ما يقبلون الحجر الاسود . توفي بمكة سنة ٤٧٠ هجرية

زنجبار اور زنگبار

Zanzibar, Zanguebar

اولاً . ملكة واقعة على الساحل الشرقية من افريقية بين ٢٠٠ . ٢٠٠ من العرض الثاني ٤٥ . ١٠ من العرض الجنوبي وهي مؤلفة من ثلث جزر كبرى وبعض جزر صغرى وما قاطبها من سواحل جزيرة وشنج . دعيت زنجبار نسبة الى الزنج سكانها الاصليون فقيل بز الزنج او بلاد الزنج ومن ثم قيل زنجبار

مساحتها وعدد اهاليها مختلف فيو خصوصاً لانها ليست كلها داخلية ضمن المملكة المعروفة بهذا الاسم لان اكثر جوارها غير معظم الاحكام يحكمها رؤساء قبائل منهم السومال الى الجهة الشمالية والجميع وخلافهم الى الجهة الجنوبية . اما البلاد الواقعة بحكم سلطان زنجبار مباشرة فتعرف بالساحل نسبة الى موقعها ويعرف اهاليها باسم السواحليين ومن سياح علماء اوروبا من قال ان عدد اهاليها خلا الداخلية ينوف على الثلثة ملايين ومنهم من قال ان كل الخاضعين لسلطان زنجبار في الساحل والداخلية معاً يتجاوزون المشرق ملايين وفيه مبالغة . واهالي الساحل ثلثة اجناس اولهم العرب البيض

وم السائدون وهدم عشرون ألفاً وزيادة والثاني
العرب المختلطون بالسودان بالزواج وعددهم مايتا ألف
فأفوق وقد اقترعوا ثوباً من السودات وما بقي فهو من
السودان وكلم اسلام إلا أن السودان الصرف قليل
الامام بفروض الدين اما سكان الداخلية فكلهم زوج
هو زوجها في السواحل غير مدوح إلا أن تربتها واقرة
المحصب تظلم اثمار كثيرة فتكثر فيها حاصلات الثروة
والجسم والتارجيل والقرنفل والقطن والأرز وقصب
المكرو والصغ المعروف بالقوتارشة الذي يستخدم لمل
المشعات المستعملة للوقاية من المطر والسندروس
وبعض البواكر كالتي من الحمى واليوسف والتارنج
والبرنقال المعروف عندنا يوسف الهندي اما الصب
فلا ينقطع السنة بطولها وكان يجهلون زراعة كثير من
شجر النافعة للحبوب كالحنطة والقمح والاصاص والقمح
غير أن السلطان الحالي صرف عناية وافرة لتحصين الزراعة
وأكثر انما عاها
حيوانها متنوعة الاجناس فمنها الفيل والاسد
ووحيد القرن والفهد وفرس النهر وفي قنارها انواع شتى
من الوعل والابل وفي انهارها التصاح وكثير من السمك
ويكثر فيها الماعز والغنم وغيرها
تجارتها اخذت في الاتساع وقد كانت قبلاً مقتصرة
بايدي البانان الهنود يجمعون حاصلات البلاد
ويرسلونها الى اوربا وامراكا ويأتون بالمصنوعات
والمسوحات الاوربية فيبيعونها للاهالي وأكثر سكان
في السواحل . اما اتياع الحاصلات من داخل البلاد
فويلجار العرب يقطعون فيها مسافات طويلة . وقد وسع
سلطانها الحالي طرق تجارتها واقام عملاً لمعاملها وبني
لنفسه مراكب تجارية وحرية . جاء في بعض التقاويم
أن الهنود فقط ملوكون وسفانة ألف ريال مشغلة دائماً في
تجارة تلك البلاد وبلغت قيمة صادراتها سنة ١٨٧٢
ملوكون وخمسة الف ريال وواردها زهاء هذا المبلغ
ومن صادراتها سبعة وسبعون الفان قيمة الماعز . ويخرج
منها الصغ وكبس القرنفل وتولد البقر والماعز وزيوت
الجوز الهندي وحاصلات اخرى . وعلى بضائع التجارة
رسوميات مفروضة خمسة في المائة تعود الى سلطانها
ويلتزمها البانان بنحو مائتين وخمسة عشر ألف ريال . وللميد
ايضاً واردات اخرى لا تبلغ اذا جمعت كلها مليون ريال
حكومتها من النوع المطلق وفي كل بلدة منها
قاضي يتقاضى اليه القوم فيحكم بينهم فان لم يتسليموا منه
العلل رقمه اذ عوام الى نفس السيد فأحاطوا الى قاضيين
متضادين فيسمماها بمجسور ومجسور ثلثة قضاة غيرها .
والمجنود فيها قليلون غير مدرين على النظام الاوربي
وأكثرهم طويحيون من عرب حضرموت يصرف لهم
اربعة ريات اوزهاء مائة غرش معاشاً شهرياً
عوائد اهلها لا تختلف اخلاقاً بلكر عن عوائد
ما سواها من سواحل بلاد عمان وملابسهم لا تزال على
الطرز العربي القديم فالرجال يلبسون ثوباً طويلاً
يحمونه ضد شاشة يمشون فوقه نطاقاً ويحشون ويلبسون
الحجة ومنهم من يلبس القطنان والعباءة ويتقشرون
السيف والخنجر حتى في حاضرة مدائنهم وفي ارجلهم
نعال اما النساء فيلبسن السروال والنعل وثوباً الى
الركبتين يمددن فوقه نطاقاً ويترقعن وعلى رؤوسهن
منسوج كالقوفية فوقه حزام كنفال الرجال وكثيراً ما
يلبسن الحلي فيصفن النقود الذهبية على رؤوسهن
ويلبسن القراط سبع حلقات صغيرة في كل من اذانهن
ويستعملن القلادة وسلاسل ذهبية تلبس في العنق
وترتحن الى الوسط ويكثرن من الأساور والمخارم
والمخاضل الذهبية والفضية ويصقرن وسط جباههن
بالزعفران ويترقحن المحواسب ويكفن العينين ويصقن
اليدين وارجلهن بالحناء وكثيراً ما يترقحن ولم يجاوزن
من الاثني عشرة سنة . والامانة من تجول بهاراً لتضاه
ليازم يومين إلا أن الخاصة من المفترات كثيرات
التي لا يبارحن يومين بهاراً وربما خرجن ليلاً
للتنزه واذا لهن رجل في الطريق لزمه أن يخرج

فأدبنا بيكاً لويستاراً أوقف غديكاً رعية لحرمين. أما
داخلية البلاد فنسألهما تررع الثرة والبطايا وشيمن
الحصر ومنسوجات أخرى خشفة. أما الرجال فأكثر
أوقاتهم قصص وحيد ونوم

اما السيد برغش سلطان زنجبار الحائى فهو نائب امير
من امراء عمان حكم زنجبار وقد كانت قبلاً مستقلة
فاستولى عليها جد السيد احمد بن سعيد امير عمان سنة
١٧٨٩ وخلفه ابنة السيد سعيد فحكم نحو خمسين سنة
وكانت قاصدة بمكيت وتوفي سنة ١٨٥٦ فثار الشقاق

يبنى بناوي وكانوا خمسة عشر وأثنى بأقامة السيد ثويني
الأكبر أميراً لمسكت والسيد عبيد أميراً للزنجبار وجرى
بينها وقائع كثيرة ونوسط الانكليز في قسم الخلاف بعد
ان كان زعماء امير زنجبار كادوا يغزون بالاستيلاء على
مقرامارة عان (لوي مسكت) لاثني في الخلاف بان
فرض على زنجبار ضريبة سنوية اربعين الف ريال

٢٥ ميلا الى انا صالح لسير المراكب واحسن محط لها فيه امام نفس بلدة ونجهار العاصمة . اراضي هذه الجزيرة غريبة الخصب فظلمها جندول كثيرة . والمحوانات البرية نادرة الوجود فيها وقد دخلت اليها كل المحوانات

اللاجئة . اما جدواها فكتيرا ما تجتمع مياهها في
الانخفضات فلا تجد لها منفذا فينشا عنها تعفن في الهواء
وسميات وامراض . وقد اكتشفت هذه الجزيرة سنة
١٥٠٣ فدخلها البرتغوال واستكروها وبقوا فيها الى سنة
١٦٩٨ فطار عليهم الاماني وطردوهم وظلوا مستقلين

زنجبیل

Gingembre, Ginger, Zingiber

(صورتہ شکل ۲۶)

جذر نبات من الفصيلة الزنجبيلية المعمدة أيضاً
لحمية . أصله من الهند الشرقية ويزرع فيها وفي
الفرصة وفي سيرا ليونا وفي الصين . وهذا الجذر
ن . مثثن . بلا انتظام . طوله من ٢ الى ١٠ . استثمرات

وخلو غللة البصر اذا خلط مع رطوبة كبدا المعز وجفف
ويحق في زنجبيل به وانما يضع بالمصطكي أحمر من الدماغ
بلصيا كثيرا وانما سقي بماء حار لمن اصابه هو لا شديد
فاحتاج الى الاستحمام نفعه منفعة الحمام لانه ينجف ويلين
والزنجبيل البلدي او الشامى هو الراسن وزنجبيل
البحر هو الاشترغاز وزنجبيل الكلاب قال ابن سينا هي
بقلة كغفل الماء وورقها كورق الخلف لكن اشد صرعة
وقضائها حر ولها طعم حريف يقتل الكلاب ومصحفة
يخلو آثار الوجه كالكلب والشمس العتيق ويحلل الاورام
الصلبة

واما النصلة الزنجبيلية (Zingiberacées)
فتشتمل على اعشاب معمرة ذات اصول راحنة او درنية
ساقها بسيطة واروقها بسيطة صفيحة وازهارها كاملة غير
متظمة تخرج من باط الاوراق سنبلية الوضع او عنقودية
او ذنبية والفرد طلي نحو ٣ مساكين وقد يكون عتيقا
وبزوء عديدة والجنين في كس صغير عند طرف
الاليوم الدقيقي وساقه ترتفع قدمين تقريبا عن
الارض . وهذه النباتات كلها مدارية منبهة عطرية وقد
جعل بعضهم هذه النصلة قسما من النصلة الجماعية .
لكن الرأي الغالب كونها قائمة بنفسها وتقسّم الى ٦ اقسام
او فصائل ثانوية

زنجفر

Cinabre, Cinnabar

الزنجفر اسم فارسي والعرب يقولون ايضا قينابر
وقيناباري وهو اسمة اليوناني قال بلينيوس هو اسم يطلق
في الهند على مزيج من دم الثين ودم الفيل وغير ذلك
من المواد المحمراء ثم اطلق اسم قيناباريه او زنجفر على
كبريت الزئبق للونها الاحمر ومن القدماء من عرفه
باسم مينيوم ولذلك وجدت ترجمته هكذا في كتب كثيرة
والراجح ان المينيوم هو الاسفرنج ويسمى ايضا بالسيلفون وهو
غير الزنجفر . اطلب سيلفون . والزنجفر المسمى بالافريقية
قرميليون (vermillon) واسم الزنجفر بالسان الكحي

وغلظة كالاجاهم . وقوية قشري ابيض مصفر من الباطن
وسنجالي مصفر من الظاهر وتحت القشرة الظاهرة طبقة صلبة
سمره ومكسرة رقيق ومصحفة اصفر مبيض ويرد في النجف
نوعان الابيض او الجمالي نسبة الى جماليكا والاسود او
الهندي الشرقي . والفرق بينهما اما في ابقاء القشرة او
ازالتها واما في طريقة يستعملونها لتبييض النوع الابيض
منه . ويصطنعون سريعات من جذوره الصغيرة الطرية
المطبوخة بالسكر . وتضرب منها الصين كميات وافرة .
ويستعمل الزنجبيل للطبخ والعلاجات . ورائحة بهارية
عطرية وطعمه حريف ويحتوي على زيت طيار وعلوي
مادة راتنجية ومقدار كثير من النشاء . والزنجبيل منه
عطري مضاد للريح يهدئ حرارة في القسم الفراسيني
وينشط المعدة ويصعقل في السببها الضعيفة لا سيما
اذا صاحبها ريج وقولنج

والزنجبيل يحوي على مادة راتنجية تدوب في الاثير
ورائج ادى لا ينوب فيه وزيت طيار ازرق مخضر
اخف من الماء قوي الرائحة كأي شديد التأثير . ومادة
تباتية حيوانية ومادة شبيهة بالاوزمازوم وحش خشيك
خالص وخلات البوطاس ونشاء وصمغ وجوهر خفي
وكبريت وبعض املاح معدنية وحمة اكاسيد . وكل
من الماء والايثر والاقول تدوب جزءا من قواعد الفعالة .
والمادة الراتنجية التي هي راتنج رخوي الجزء الفعال فيهو .
والزنجبيل من العقاقير المنبهة الشديدة التأثير والمقوية
لمعدة وقيل انه يقوي القوى العقلية لشدته تأثيره
في الدماغ ويوسع المحافظة وبنية الفكر الخامل لكن
استعماله اذنع لمن ليس مزاجهم عصبيا . واستعمال منقوعه
قبل الاكل مفيد لاصحاب المعدة الضعيفة وينفع في التزلة
المزمنة والربو الرطب . والقندماء من العرب واليونان
اطبقوا في منافقو . ذكر ابن البيطار انه ينبت في بلاد
العرب ايضا وافضل ما كان منديجا غير متسوس . وهو
يزيد في الحفظ ويحلو الرطوبة من الرأس والمعدة ويحلل
الرياح ويمنع من سد الكبد ويخرج البليغ على رفق

من الرمل تبقى حرارة على درجة الاحمرار مدة بضع ساعات فيخرج من الصلابة ما زاد فيه من الكبريت ويحرق الزنجفر وترسب الكبريتات في قعر القارورة ويبقى الزنجفر فوقها فتكسر القارورة ويصير الزنجفر جدياً مع الماء الصافي ثم يجفف وهو الكبريتوزيت أو مسحوق الزنجفر ومن افضل انواعه ما يصنع على الطريقة الآتية يؤخذ ١٠٠ جزء من الزئبق تبخى مع ٢٨ جزءاً من الكبريت لتصير مسحوقاً اسود اللون يعرف باسم انبوب معدني فيوضع في محلول مؤلف من هيدرات البوتاس في أجزاء من الماء ويحبل في حرارة ٤٥٠° س. يترك بائناً الامر وإذا تغير الماء ي عوض بتدوير ويهدى الاحمرار في الساعة القادمة في الغالب ويبقى ان لا ترفع الحرارة أكثر من ٤٥٠° س. فإذا بلغ زهاء اللون اشد يرال المزيج عن النار فيبرد ثم يفسل ويذال منه ما فيه من الزئبق المعدني. ولصنع غير ذلك من الطرق أيضاً ويستعمل في الطب والصناعة وهو سم قاتل فلا يستعمل الا باستئناس وعلاجه التي باليمن وغيره او المسهلات واشهر استعماله من الظاهر للترويب والداء الزهري تجفراً وفي غيرها من الافاق ويستعمل في الصناعة للتلوين بالاحمر وهو من اجمل الالوان الحمراء

زنجفر (حساب)

Tenue de livre, Partie double,
Book keeping

طريقة التفتد حديثاً لضبط الحسابات التجارية والمالية وقد دُعيت كذلك لارتباط الحسابات فيها بعض ببعض بحيث متسلسلة وتدعى أيضاً مسك الدفاتر وعند العامة حساب الدويما وفي كل ايطاليا يمانية معناها مزدوج لان القيودات فيها مزدوجة بحيث يجعل لكل قيد فيها دائناً ومديوناً ولم يقع استعمال هذه الطريقة الا في الازمة الحديثة ولئن كانت استعمال مسك الدفاتر بطريقة مرتبة قديماً جداً وأول من كتب فيها لوقا دي بورغوني البندقيه سنة ١٤٦٥ ولم يكتب فيها في المانيا

ثاني كبريتوز الرقيق والكبريتوز الاحمر والعرب يقولون الزنجفر اما معدني وهو زنجفر الزئبق واما صناعي وهو التي تباري وتركيبها الكبريت واحد. والزنجفر كثير في الكون ويؤلف طبقات وحرها في طبقات الخضرة اللانوية العليا والقدية ويوجد أيضاً مع الحجر الجيري والبرفير. يتحول على شكل متمازي الاضلاع ويلعب كاللؤلؤ ولونه احمر ناصع. صلابة ٢ الى ٣ ونقطة الانصهار ٨٠٩٩٨° و يختلف في المنظر والفتارة لانه كثيراً ما يكون مختلطاً بالطفال القاري فيجعل لونه اسود. وزنجفر الصين متحول بمحتوى على ٨٥ من الزئبق تقريباً وكذلك زنجفر المجر. والزنجفر يحضر بكثرة في بلدات مختلفة من اوربا وله معامل كثيرة في فرنسا وانكلترا وغيرها لدخوله في الصنائع والطب. ويكون الصناعي منه كتلاً كبيرة الحجم ابرية المنظر سباعية بنسبة. واما مسحوقها فيكون احمر فاتحاً نقياً وكثيراً ما يفسد بالأكسدة الرصاص الاحمر وغيره ومن مركب من جوهراً واحد من الزئبق يعلل كبريتاً ٢٠٠ وجوهراً من الكبريت يعلل ٢٢ وبصورة ثانية يتركب من ٨٦ في المئة زئبق و ١٢ في المئة كبريت ولا يتغير بالماء ولا يدوب في الماء ويتصاعد بالحرارة اللطيفة فائشاً بخرة رائحتها كبريتية تبيض صبغة الصباغ الملوحة اذا عرّضت لها وذلك ويتحول تركيبة بالحرارة القوية فيتحول الى حمض كبريتوس وزئبق معدني وإذا وضع على الفم المتقد احترق بشعلة بنسبة. وقد ينفرق اذا اشتدت حرارة والكبريت بالهبة والحمض الناريك يحل تركيباً لا يتوزع فيه الحمض الكبريتيك ولا الهيدروكلوريك. وأكثر ما يوجد في الحجر صناعياً باسم مسحوق فرماليون وطريقه تحضيره وان يذاب جزء من الكبريت ويضاف اليه اقلية اجرام من الزئبق المجرد ويحرك فإذا اشتد امتزجت دفاتنة ويصحب ذلك فرقة عذبة وحركة في المزيج وينبعث منه نور وحرارة فيصطب ويكون لونه احمر الى السواد فيضاف اليه شي من مسحوق الكبريت ويوضع في قارورة من الزجاج تمد سداً غير محكم وتوضع في حمام

قبل سنة ١٥٤١ وفي إنكلترا سنة ١٥٤٢ وكتب فيها في
فرنسا سنة ١٦٠٢ ولكنها لم تنصل الى الدرجة الحالية
الاسنة ١٧٨٦ بكتابه بنيامين بوث
ولهذه الطريقة في مسك الدفاتر فضل عظيم على
التجارب البسيطة لان التفتيدات البسيطة لا تذكر الا
الناظر او المدين وحساب الزنجير يذكر الاثنين معا
فيتيسر لصاحبه ان يشاهد ان يصرف ما له وما عليه بوقت
قصير مع مفردات ارباحه وخساره بالضبط العام حتى
ان لا يفتقد شيء او حصل سهوا لا في حيزه

زنداشت

Zend-avesta

او زنديستا والزمزمة كتاب جمعت فيه حكمة
زندشت وتعاليمه وهي حكمة تعاليم الفرس في ظاهري الامام
ومنظرا بكراماتها ومن معتقديهم ان اوجي الى زرادشت
بجنته وتجاوب وان الاله انزلت عليه حكمتها واسرته
الواسرارها وان كتابه الزنديستا وحي انزل عليه وقد
مر تفصيل ذلك في قصتي (راجع زرادشت)

ثم ان الاسم الاصلي لهذا الكتاب هو اقصان اما زند
فمعناها ترجمة الكتاب الى اللغة البهلوية اعلم اللغات
الفارسية ومعنى الزنديستا الكلمة الحقيقة وهو القسم الى قسمين
ينطوي قسمها عدة اقسام ثانوية فالقسم الاول يشتمل من
الاقسام الثانوية على «الفندياد سادي» او هي فروض
يتلوها المجرس عند الفجر والفق «ويقسم هذا القسم نفسه
الى ثلاثة اقسام صغرى اولها الفندياد اي محاربة اهرمن

والثاني منها «الباسينا» اي ارتفاع النفس ومحوها
والثالث «الهميريد» او ريس الكائنات واما الثاني
من الاقسام الثانوية فهو «الحفت سادي» وهو مؤلف
من صلب ووصايا اكثرها باللغة البهلوية والفارسية
والقسم الثالث والاخير هو «السرورزي» اي ثلثين يوما
وهو تقوم طقسي فريضي يحتوي على الابهالات والادعية
التي ينبغي تقديمها للارواح السائدة في كل يوم من ايام
الشهر واما القسم الثاني الرئيسي ويدعى «بوند هك»
فهو مجموع يتضمن شروحا واقوالا عن خلفه العالم

اما الدفاتر التي يجب استعمالها فالاصلية منها اثنان
فقط وهما اليومية والاستاذ ومنهم من يضيف اليها الدفاتر
البطال (المحطوش) . فدفتر اليومية تقيد فيه جميع
المعاملات اليومية من بيع وشراء وقبض ودفع ورجوع
وخسارة بصورة مزدوجة باضافة «من» الى المدين «الى»
الى الدائن . ودفتر الاستاذ تقيد فيه اسماء المدين لصاحب
العمل معاملة معهم واسماء البضائع والمحولات والسندات
والمصاريف وحساب النفود ورأ من المال والارباخ
والخسائر وسائر ما جرى التعامل به او مع كل ذلك
في ابواب مخصوصة فانما اريد النقل من اليومية بتقيد
المراد في الصفحة التي ان كان دائما وفي اليسرى ان
كان مذبذبا مع ذكر تاريخ اليومية بصين . اما البطال او
المحطوش فليس الا مسودة لليومية تقيد فيه الاشغال

اليومية كل على حدته
ولستعمل ايضا دفاتر اخرى كثيرة مسعفة للاصلية منها
دفتر للمصاريف وهي على نوعين فمنها ما يصرف بنفس
الاشغال ومنها ما يصرف خارجا عنها كالمصاريف
البيعية واسئو فيبذل كل شيء منها في بايوم ينقل الى
اليومية مرة كل اسبوع ودفتر افراد الذم وتذكر
فيه معاملات من لم علاقة بالاشغال مع صاحب العمل
ودفتر الصوفى وتقيد فيه البضائع المدة للبيع مع ذكر
رأى الما لمصاريفها سواء كانت خاصة او لحساب شركة
ودفتر النفود ودفتر الصندوق وفيه تقيد جميع النفود

زندرتخت

معرّب زن دین بالفارسیه ای دین المرأة وقيل معرب
زن دین ای صاحب الدین اشارتاً لاین معتقد بدین زرادشت
اوی معرب عن زنده نعمة الى الزندا وهو دین الجوس
وفي تعريبه اقوال كثيرة منها انه النور القائل بوجود
خالقین احدهما الله النور وهو زيدان والثاني الله الظلمة
وهو اهرمن والاول الله الخیر والثاني الله الشر
وخالفة وهو مذهب الفرس القديمة . وقيل انه من
لا يؤمن بالآخرة والربوبية وقيل انه من يهين الكبر
ويظهر الايمان وطبق قول بعضهم

بغداد دار لاهل المال طيبة

ولفالباس دار الضلك والضمك

ظلمت حيران امشي في آفتها

كأني مصف في يمت زنديق

وقيل انه من لا يدين بدین . اما حكمة الشرعي فقد قيل
انه لا يظن ان يكون معروفاً عاياً الى الضلال اولا
والثاني على ثلاثة اوجه . هي اما ان يكون زنديقاً من الاصل
على الشرع او يكون مسلماً فيتردد او يكون ذمياً فيتردد
فالاول يترك على شركه ان كان من العلم اي بخلاف
مفكر العرب فانه لا يترك والثاني يقتل ان لم يسلم لانه
مرتد والثالث يترك على حاله

زندرتخت

Lilas des Indes, Pride of India

اسم عايم للآذرخت وقد تخفف فيقال
ازادخت بدل واحدة وهي لفظة فارسية معناها الشجرة
الحرّة دعيت كذلك اشارة الى ان ثمرها لا يؤكل فتفي
نفسها من ابدى الناس . وتسمى ايضا عندهم زهر زمين
ومعناه سم الارض ويقولون ايضا كتار . واسم بالعربية
القيقب . وباللمان النباتي ميليا اذرخت (melia
azedarach) وله اسم عديدة بالافرنجية منها
بالفرنسية ليل درند و ليلادولاشين وقوسكومور اي

والظواهر الجموية ومبادئ الدين والقائم الدينية
والقوانين المدنية والزراعة مع سلسلة زرادشت النسبية
وغير ذلك مما لا حاجة الى ذكره . لكن القندباد من
القسم الوحيد الذي ثبتت قديمته وترجع ان زرادشت
كتبه يده . قيل ان زرادشت كتب الاقستا (الكتاب
الاول) بلفظ عجم الفرس عن فقهه وقصره عن استكناه
بولطها فصنع الزند تصميراً للاقتسا ثم صنع تصميراً لها
التصمير ودعاه بازند . وجاء في روايات الفرس ان حكمة
زرادشت موضوعة في اكتا بقند أكثرها بعدا فراض
الملكة الفارسية وغزو الاسكندر الكبير لها وما بقي منها
جمعة ملك الساسانيين ارشبر الا كتاب القندباد
فان معظمه موجود لهذا اليوم والراجح في الظن ان الزند
او الزنداقمتا جمعت ووضعت في قرون مختلفة منها
ما هو سابق للبلاد ومنها ما هو بعد

اول من اتى بالزنداقمتا الى اوربا المؤلف
دوبرون سنة ١٧٧١ وترجمها الى الفرنسية سنة ١٨٥٢
طبعها في ليبسك فردريك سيفل وطبع بعد ذلك
في كوبنهاغن وغيرها من المدن الاوربية

زندرو د اوزندروز اوزرندرو

Zendeh Rout, Zendarud, Zendarood

أ. مبركيز في بلاد الجهر في ولاية العراق العجبي
مصدره من جبال رنده كوه بالقرب من يتايك كارون
يرش في اصبهان و يغور في رمال صحراء بلاد فارس على
مسافة ١٥٠ ميلاً من المدينة المذكورة وقد جاء ذكره
في كتب العرب فوصفوه بالطيب والصحة والعدوية .
قال ياقوت وبعد ان يغور في الرمال يخرج على ٢٠ فرسخاً
من الموضع الذي يغور فيه فسقي مواضع من كرمان ثم
يصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا قصبا طويلاً
بعلاً في ارضه في تلك المواضع التي يغور فيها المافرجوها
قد طلعت بارض كرمان فاستدلوا على انه ماء اصبهان
٣. بلد غرب قرب واسط ذكره الفيروزبادي
واين ياقوت

الجبوز الكاذب وأرأها بلماي شجرة السج . وبالانكليزية
 هرايداف إنديا أي غزاله طور ايد اوف نيشيا أي غزال
 الصين ويذكر في أي شجرة الحب والسج . إشارة الناس تعال
 حيوسجا في بعض الاحيان وهو شجر شرقي الاصل يزروع
 الآن في أكثر البلاد الحارة . وهو جنس من الفصيلة
 الأندرجية أو الزرنخية . يشتمل على اشجار ريشية
 الورق أو ثنائية التريش تدخل في أنواع اشهرها النوع
 الرئيس وهو شجر كبير جميل معلوم من ٢٠ الى ٤٠ قدماً
 يمت بالمند وفارس والهندوصوت ومصر والشام
 وأوروبا وسائر البلاد وأوراقه متعاقبة ثنائية التريش
 فكل ورقة يتكون منها ورقة ريشية متجهة بفرد وتترتب
 من ٧ ارباع وزا لها من ٧ ورقات متعاقبة سهبية حادة
 جداً مسننة الحافات كالمنشار كلها خالية من الزغب ولونها
 اخضر قائم وقوامها رقيق وسطحها لامع قليلاً والازهار
 بيضاء الى الزرقاء والبنفسجية تنشر منها رائحة ذكية
 تشبه رائحة اليليك ويتكون منها عقود محمول على حامل
 أو نوع باقة قائمة في آباط الاوراق العليا وهذه الباقات
 اقصر من الاوراق والكأس صغيرة جداً ذات ٥ قطع
 منفردة الزاوية زغبية قليلاً وهادب التويج اطول من
 الكأس ومنقرشة وانوبة الذكور متعصبه اقصر من
 هادب التويج ومتففة من قاعدتها ولونها بنفسجي داكن
 ويوجد في قمها ٢٠ سناً وحافات ثنائية المسكن مثبتة
 في قاعدة الاسنان من الباطن والمبيض كروي معلوم
 مهبل ثخين يرتفع كارتفاع انوبة الذكور وينتهي بفرج صغير
 جداً ذي ٥ فصوص قائمة متقاربة والفرج لهي مستدير
 في حجم البندق الصغير أو المحصى الكبير وداخل الفم تنواة
 ذات ٥ اضلاع وه مخازن . وطعم الثمار مغيث والجذر
 مر مغيث ايضاً والاوراق قابضة حارة مرة جداً .
 وخشب الزرنخت ليني التسع مندهج لين مرين يستعمل
 كثيراً في الصناعة ولونه ابيض او الى الحمرة او السمرة
 ولكنه لا يصل صفلاً جيداً لانه ليني طويلاً وكلها كانت
 الشجرة معبرة والخشب جافاً كانت جيد المائدة .

وأكثر استعماله في بلادنا لللب والمكابل وشوذلك
 ينشرون الرياح رقيقة ويمنعون على النار ويلبونه صفا
 يربون . وتمتعبل فروعه كثيراً في بناء الخيام
 والخصاص وشوذلك وتخذ سوقاً الطويلة لاسقفة البيوت
 وإذا كانت غليظة قد تخذ جسوراً ويعلم ورقة وبراعمها
 المعزى فانها نعمة كثيراً ويزرع كثيراً في البساتين وعلى
 جوانب الطرقات لحسن تزيين وكثافة ظلها لكن الاحسن
 لذلك ان يطم لان البري منه لا يكون بهذه الصفة لكثرة
 يعلوا أكثر من المظم . ويخرج من جلع الشجرة صمغ
 يشبه الصمغ العربي . ويستخرج من غرو زيت ومن زهره
 يستقطر ما يعرف بهاء زهر الزرنخت . وكلها نافع في
 بعض الاحوال . واما منافع الزرنخت الطبية . فقالوا
 ان جذره مضاد للدبابات لمرارته بمقدار درهمين من
 مطبوخه وهو مشهور . ويستعمل ايضاً فطر جدره مغلياً
 بمقدار ٤ اوقيات في ١٥٠ درهماً من الماء يؤخذ منه من
 نصف اوقية الى اوقية كل ساعتين ويؤخذ بعده مهبل .
 ويخذ من لب ثمر مرهم الغضم المحلول لاجل اللسعة .
 وقد اخطئت الروايات بخصوص ثمره فقيل ان ثلاثة
 منها سببت رعشة لوليه كان قد آكلها حال كون كثير من
 الاولاد ياكلونها ولا نمسبهم ضرراً والبعض يحسبونها سامة
 وقيل انها تقتل المخازير حال كون الماعز تأكلها بلا ضرر .
 والاوراق قابضة ومقوية للعدة وتستعمل في اختناق
 الرحم بان تفلأ اوقية منها في ٢ ارطال من الماء ويغرب
 منها اوقيتان في كل ساعة . وتستعمل في الحشير با ايضاً .
 قال اطباء العرب اذا شرب من عصير الوريق اطراف
 الاغصان الرطبة مقدار اوقية بالعسل نفع من السموم
 الباردة وعرق النساء وأد البزل والطحط وحلل الدم
 المجامد في المائة وورقة اذا دق وجعل على قروح الراس
 المتخينة ففأها وكذلك ثمره وإذا سحق بعصارة ورقه
 وثمره شيء من المرادسك وأضيف الى ذلك دهن الورد
 وطحبوا الراس كل يوم بان يترك بعضه على بعض وكل
 ٢ ايام غسل بالجمام ثم طلي بعد الخروج منه على ما ذكر

فإنه يثبت اللعس وينهب بالفروح وإذا غسل الشعر
بماء اطرانو قوياً وطوله وحسنه
قول ان وضع اوراقه او ثمره مع الفار المجففة يحفظها
من الجشرات ووضعها مع الياوب يحفظها من العفنة
وإذا اذا اصطنع من خشب صناديق وجوارير لا ياتنها عفن
ولا حشرات
واما النصبلة الزنخية او الازهرية (Meliacées)
فتشغل على اشجار وشجيرات اوراقها متعاقبة بسيطة او
مركبة وازهارها تازرة وحيدة بسيطة وتارة مجتمعة
بسنبلية او عبقودية والكأس سائبة ذات ٤ او ٥ اقسام
والتويج كذلك الخبيض ٤ او ٥ مساكين والفار اما جافة
عظيمة او نجمية نووية وحجمها الاساسي الزنخية

زَنْزِبَار
Zanzibar

لغة الافرنج في زنجبار - راجع زنجبار
زنطارية او دوسنطارية
في الزحير فراجحة في بايو

زنك
Zinc

ويقال له ايضاً خارصين وتوتيا وهو معدن صلب
ابيض لامع ضارب الى الزرقة. يأكسد في الهواء وإذا
أُحمي على النار يذوب فيطرق ، يذوب بدرجة ٧٧٣ ف
و ٤٤١٥ س ويتصاعد بخاراً بدرجة الحمرة . يذوب في
الحوامض فيستعمل لاجل جميع الهيدروجين
ثقله النوعي اذا كان مذاباً على النار ٦.٨٦٢ وإذا كان
مصلحاً ٧.٢٢١ وفيه خواص مخصوصة فينصق بالمبرد وهو
قليل الرزبن واقل رخواص من الرصاص والقصدير اذا كان
تنياً خالصاً استحال بما نهر المطرقة الى صفائح رقيقة لا تنطق
حافله وإذا اريد تجرقة يمكن ذلك بان يذاب على النار
ثم يصب من محل مرتفع في اناء من فخار قيو مالم . يغلي
ويقطر اذا غلي الماء بدرجة الاحمرار الخبيض وإذا غلي الى

درجة الاحمرار يتفكراً قدام . اذا سري على الحديد صدى
وحفظ الحديد من الصدأ لفدة انجاب كهربائي وإذا
كان أكثر قبولاً للتهدد من سائر الفلزات لا يحسن
تسميته عليها لانه يمزق بتغير درجة الحرارة . لا يؤثر
في الهواء الجفاف بدرجة حرارة اعتيادية . وإذا أجمت
بوتقة فيها خارصين الى درجة الاسمرار امتلأت بزمن
يسمر ندفا صوفية من أكسيد الخارصين وإذا أجمت
خراطة على طب شعة احتترت بضوء قوي . يؤكسد
الهواء الرطب بيضاء فيجعله الى أكسيد الخارصين وأول
طبقة تتكون من هذا الأكسيد تحفظ ما تبقى منه من
الأكسيد ولهذا يستعمل في تغطية اسطح البوت ولا يسوخ
اصطناعه آتية للطبع لانه قبوله للأكسيد يلامسه
الهواء بوجود الحوامض ولو ضعيفة يجعلها خطرة لتولد
املاح سمية تفسد بالاعطية ولا يسوخ ايضاً لتفاد وان
منه لحفظ الحديد لان الحديد وان لم تكن حمضية فان ما
فيها من طرطورات البوتاس المحبضي يذيب قليلاً من
الخارصين فيكون سميء العاقية ويرسب عدة فلزات من
محلولها المحبة كالنحاس والقصدير والانتيمون والرصاص
وإذا وُضع في محلول ملح حديدي حلل الماء فتصاعد
الهيدروجين والحداد وكسجين بالخارصين فتولد أكسيد
الخارصين الذي يرسب أكسيد الحديد
انواعه لا يوجد للزنك وجود خالصاً في الحالة
الطبيعية بل يوجد متحداً مع معادن ومواد اخرى يصل
عنها بالتحليل بعد استخراجها ويغلب وجوده على اربع
جالات وفي اولاً . ان يكون متحداً مع الكربونات
ويسمى فلامين او اقلينا اي حجر التوتيا او الحجر السيلاني
وهو اكثرها . وهو مادة حمرة بيضاء وقد تكون ضاربة
الى الزرقة . توجد في الطبيعة كشلاً شبيهة بحجر الكلس
وقد يكون سطحها متبلوراً . ويكثر وجودها معزوجة
بسليكات الزنك وكربونات الحد بدل النحاس وكبريتور
الرصاص
ثانياً . يكون مختلأ مع الكبريت ويسمى بالجالين

الكاذب أو البلبه وهو في الغالب متبلورًا ذا روثق شفاف على نوع ما يضرب أحيانًا إلى الصفرة والحمرة والمواد وهوقليل الصلابة ونقله النوعي يعادل نقل الماء أربع مرات . يمكن وجوده في كل أنواع الطبقات الأرضية ولكنه لا بكثير وجوده في موضع واحد بحيث يؤلف معدنًا مخصوصًا ويندر وجوده تقريبًا بل يكون في الغالب مزوجًا بالحديد والرصاص والنحاس والزرنيخ والانتيمون والسليكا والمغنيسيا ولا يكاد يفرق في حاله الطبيعية عن الجبالين فدهي لذلك بالمجالين الكاذب ثالثًا . يحد مع الأكسيجين ويسمى بالثوتيا (راجع ثوتيا) رابعًا . يحد مع الأكسيجين والسليكا ويسمى قلاامين أيضًا لاحتوائه على قسم عظيم منه وهو مادة لهنة كثيفة يبيضه تضرب أحيانًا إلى الصفرة تكون في الغالب كتلًا مجتمعة وقد تكون متبلورة لامعة شفافة لا لون لها تتكرب بفعل الحرارة وقد تحد أيضًا بكريونات الزنك فدهي حديد قلاامين أو القليماء كما تقدم وقد يوجد بحالة كبريتات ويقال له الزاج الأبيض وهو نادر

أما الزنك المستعمل في التجارة فقلما يكون صافيًا بل هو مزوج بمواد أخرى أكثرها الرصاص ولهذا لا يطرق صفح كالمخارصين أو الزنك النقي فإذا طرقت على الدرجة المعتادة تفتق وتترشح فإذا أسي إلى درجة ٢٠ أو ١٥ صارت قابلاً للانحناء والطرق فيمكن حينئذ طرقه وتصفيته وإحالة إلى أسلاك بالغة في الدقة . وإذا غلي إلى درجة ٢٠٥ صارت قابلاً للكسر ولذا يسهل سحقه في هاون أسي إلى الدرجة المذكورة أما مثاقبه فهي قليلة فالسلك الذي قطره ميليمتران منه ينقطع إذا غلي فيه ثقل ١٢ كيلوغراماً . ويكثر تأثير المخارصين البحاري بالمخامض بخلاف المخارصين النقي فإذا وضعت منه قطعتان أحدهما نقية والآخرى غير نقية في حمض كبريتيك على انفراد كان تأثير النقية منه ضعيفاً جداً بالنسبة إلى تلك

١ . مخارصين مركباته ١ . أكسيد الزنك الأول وهو مسحوق أبيض لا طعم له ولا رائحة يصفر إذا أسي ثم يبيض إذا رجع بارداً . له في الطب استعمالات في الباطن والخارج ويستعمل في صناعة الدهان عوضاً عن الرصاص وكان يسمى في القدم زهر الثوتيا وصفه الفلاسفة . يتلون بالصفرة إذا عرّض لتأثير حرارة قوية وسمى برز أبيض وهو ثابت على النار وإذا مزج بالزهم استعمل إلى غارصين بتأثير الحرارة وإذا عرض للهواء امتص الحمض الكربونيك فاستعمل إلى كبريتات المخارصين الذي يفور بتأثير المحامض وكل مليون جزء من الماء يذيب منه جزءاً واحداً ومع ذلك يؤثر هذا المحلول في ورقة عباد الشمس المحيرة بمحض فيكسها الزرققة . وإذا مزج بالربوت القابلة للجناف كبريت الكتان أو زيت الجوز حصلت منه مادة يبيضه تقوم في الفش مقام كبرونات الرصاص المعروف بالاسينداج وهي أفضل منه من حيث أن العملة فيها لا يكونون عرضة للأمراض التي تصيب عملة الاسينداج

٢ . كبرونات الزنك وقد يوجد طبيعياً كما تقدم ولكن المستعمل منه في الطب إنما هو الصناعي المنقشر بترسيب كبرونات الزنك في كبرونات الصودا وغسل الراسب وتجفيفه وهو مسحوق أبيض لا طعم له ولا رائحة

٣ . كلورور الزنك ويختصر بأسماء الزنك فيف الكلور فيتحرق ويقول إلى كلورور أو باستقطار برادة الزنك مع بيكلورور الزئبق أو بنفوس الزنك بالحمض الهيدروكلوريك ثم يرشح ويجفف ويصهر باليائي ويصب على رخام فإذا جمد كسر ووضع في قوارير وسدّها محكمة وكان يسمى قديماً زبدة الثوتيا وهو سحابي اللون شفاف يذوب بدرجة ٣٥٠ س ولا تنفجر منه بخبرة محسوسة إلا بدرجة ٤٠٠ . يذوب في الماء وأكثر ذوباناً في الكحول ويستعمل في الطب والكيمياء وهو جيد الاستعمال لحفظ المواد الحيوانية فإذا حفظ في جرة حفظها وحفظ طراوتها وقد جرب ذلك

وحدثت جلة بمحلوله ثم دفنت واخرجت بعد سنة ونصف فكانت على حالها ولهذا يحسن استعماله في التصدير . وإذا اتخذ كورور الزنك بمحلوله حصلت من اتحادها مادة شديدة الصلابة يحسن استعمالها في صناعة النفش فتلبيث ثابتة وقد استعملت بعض مواد لمنع تصلبها كالبورق وكر بوتاس والبوتاس وكر بوتاس الصودا . اما هذه المادة الموهنة من اوكسي كورور الخارصين فهي اشد صلابة من الرخام لا تؤثر فيها البرودة والرطوبة وقد يخرج ببرادة الحديد وغيرها تخفينا لها بها

٢٠ . يودور الزنك يستعمل في تصوير الشمس فيوثر منها للاحصاس

يقطر الزنك المنصهر في بعض الاستعمالات الكيموية وان كاد يكون نقيا الا ان التقطير لا يفي منه الغارات الضرية فاجل تجديده عن الزرنيخ يحسن الى درجة الاحرار مع خمس وزمن على البارود فيوثر كمد الملح جزءا من الزنك ويحمل الزرنيخ الى حفص زرنيخك الذي يند باليوتاس فيتولد زرنيقات البوتاس ثم تعامل الكتلة بالماء فيذوب زرنيقات البوتاس ثم يذاب الزنك المنصهر في المحض الكبريتيك المنصهر بالماء فيستعمل ما فيمن الرصاص الى كبريتات الرصاص فيرسب الكبريتات المذكور ويبقى النحاس والكاديوم فيوثر بمحالة كبريتور متينار من الهيدروجين الكبريت فيبقى كبريتات الزنك نقيا في السائل فيرسب بكر بوتاس قلوي ثم يكلس كر بوتاس الزنك بالنحم فيستعمل الى خارصين نقي

والزنك مستعمل في الصناعة منذ القدم وكان يدعوه العرب بالخارصين نسبة الى الصين ومنها كانوا يستعملونه واستعمله اليونان والرومان وزاد العرب بان جعلوه لبعض استعمالات طيبة ايضا الا ان استعماله في الطب والصناعة اخذ في الازدياد في المئات الاخيرة ولا يزال يزداد يوما فيوثام مع الاهتمام باستخراجهم معادن في اوربا وامريكا فيستخدم لعل النحاس الاصفر والصفير وتعمل منه صفائح كثيرة ينخذ منها سفوف الليوت واغشية

اللاصقة والخازن وتصنع منه الخافض والاقنية وانابيب المياه وبعض انواع المسامير واثمة كثيرة ولم يكن طريقة سهلة في الزمن السابق الا ان الصناعة سهلت جدا . فاذا اريد ذلك يذاب ثم يحمل صفائح ويجب ان يحمل الخدوب في ادنى درجة ممكنة من الحرارة دفعا لتألف مزيج من الزنك والحديد فيصنع شديد الصلابة ويتعسر طريقة . والصفائح المعدة للتطريق تحبى بفن ثم يوثق بها تحت المطرق ويجب ان يكون حاميا للدرجة ١٠٠ س . وفي بلاد هولندا يستعملون محاليل لطيفة بدرجة الغليان لاجل توازن درجة الحرارة ويضمون فيها الصفائح المعدة للتطريق

وبالمجمل فان استعماله في الصناعة كثير وقد علم بالاخبار انه اقوى على حفظ الحديد من الرصاص والتصدير فيصنع به الحديد ويلصق معه جعما واحدا ثابتا وذلك بان تترك صفائح الحديد زهاء ١٥ او ٢٠ ساعة في ماء فيوثر من المحض الكبريتيك ثم تغلف ويذرع عليها النشادر ثم تغمر في الخارصين المناب على النار زجرا يمدرا ثم تخرج وتلك مزيج نشارة الخشب والرمل وهذا كاف لجعل صفائح الحديد مغطاة بطبقة من الزنك ملتصقة بها

زنكي

Zenglii

ابوالمجد الملك المنصور عاد الدين بن قسيم الدولة آقسنقر بن عباد الله صاحب الموصل الملقب بالانابك مؤسس الدولة الانابكية بالموصل . ولما لقب بالانابك لان السلطان محمود السنجقي فوض اليه تربية ولديو الب ارسلان وفروخ شاه ومعنى انابك مربى اولاد الملك . وكان زنكي من الاكراد المتقدمين في الدولة السنجقية واصحاب النجاعة العظيمة والديبر الحسن والسياسة والتعل ولذا كان لما فارق السلطان محمود ديتناد سنة ٥٢١ هجرية اسند اليه شحنة العراق . قال ابن الانير وكان سبب ذلك ان عاد الدين زنكي لما اصعد من

واسط في الجبل والجميع الذي ذكرناه وقام في حفظ
 واسط والبصرة وتلك الناحية التي يجزئها عنه
 عظم في صدر السلطان وصدر امراء فلما عزم السلطان
 على المسير عن بغداد نظري في يصلح ان يلي شحنة
 العراق يا من معه من الخليفة فاعيد امراء واعيان دولته
 فلم يرفهم من يقوم بهذا الامر مقام عباد الدين فاستشار
 في ذلك فاشاوروا كلهم بوجوبه لانقدر على رفع هذا
 الحرق وإعادة ناموس هذه الولاية ولا تقوى نفس احد
 على ركوب هذا الخطر غير عباد الدين زكي فوافق
 ذلك ما عنده فاسند اليه الولاية وفضها مضافاً الى ما له
 من الاقطاع وسار عن بغداد وقد اطمان قلبه من جهة
 العراق فكان الامر كما ظن . ثم ولأه السلطان اعمال
 الموصل بعد وفاة صاحبها عز الدين بن البرسي فسار
 اليها وفتح عدة من البلاد وفي سنة ٥٢٢ ملك مدينة حلب
 وسنة ٥٢٣ ملك مدينة حماه وحصر حصص مدة فلم يقدر
 عليها . ولما فرغ من امر الشام وقرر قواعد في مملكة
 منها عاد الى الموصل وديار الجزيرة ليستريح عسكره ثم
 امر بالجهز للفرز فجهزوا وقصد حصن الانبار لشدة
 ضرره على المسلمين وكان بيد الافرنج وهو بين حلب
 وانطاكية فجمع الافرنج جموعهم واستعدوا له وقصدوه
 فالتقوا ودارت رحى الحرب فظفر المسلمون وانهمزمت
 الافرنج وقتلوا منهم خلق كثير وكان سقوطه مشهورة
 وقع فيها رعب عباد الدين في قلوب باقي الافرنج ثم تسلم
 الحصن وقتل من به وخبرته ثم سار منه الى قلعة حارم قرب
 انطاكية فحصرها فبذل له أهلها نصف دخلها وهادنوه
 فاجابهم وعاد عنهم الى بلاد الجزيرة وبلغه ان حمام
 الدين تبرئ من ايلغازي صاحب ماردين وابن عمه
 ركن الدولة داود بن سقان صاحب حصن كيفا يقطعان
 الطرق فسار اليها وحصر مدينة سرجي بيت ماردين
 ونصبيين فاجتمع حسام الدين وركن الدولة وغيرها من
 اصحاب تلك البلاد وجميع الجمع حتى بلغوا عشرين
 الفا وساروا اليه فهاجم عباد الدين وملك سرجي ثم سار

الى دارا وهي قلعة حصينة فحصرها وملكها . سنة ٥٢٦
 قدم زكي بغداد لمساعدة السلطان معمود السيلوقي
 على عمو السلطان صغير وقد معة ديس بن صدقة فقاتلها
 جيوش الخليفة المسترشد فانهزموا (كما مر في ترجمة ديس)
 ثم ان الخليفة قصد الموصل لمحاربة زكي ففارقها زكي
 الى سنجار وكان كل ليلة يركب ويقطع الميرة عن
 العسكر وقد ترك بالموصل ثمانية نصير الدين جفرا وبقي
 الحصار على الموصل ٢ اشهر فلم يفتح فتركها الخليفة وعاد
 الى بغداد لاسباب طرأت
 سنة ٥٢٨ اجتمع زكي مع ترائش صاحب ماردين
 وقصد مدينة آمد فحصرها وقطعا الثمر وشتما البلد
 ثم عادا عتاهل يبلغا غرضاً . وقصد زكي قلعة الصو من
 ديار بكر وحصرها وضيق عليها فلما تم قصد قلاع الأكراد
 المحمية فاستولى عليها منها قلعة العفر وقلعة شوش
 وغيرها وكمر شوكة اولئك الأكراد ومنع ضررهم عن
 البلاد المجاورة لهم ثم قصد قلاع الأكراد المتكاثرة فلما
 ايضا بعد قتال عنيف وحصار شديد منها هور وولامسي
 وما برما وبابوفا وباكرا ونسياس واشب والريية
 وكراي وهي امتع تلك القلاع تسلمها من غير حرب
 وبني قلعة تعرف بالمعادية نسبة اليه واستقامت ولاية
 الجبال وأمنت الناس شر الأكراد وكان فتح هذه القلاع
 في سنين متعددة وبناء المعادية سنة ٥٢٧ حين فتح قلعة
 اشب المنجمة وخربها . وفي سنة ٥٢٩ حصر مدينة
 دمشق وفي لاهل طغفكين ونازلها ثم رحل عنها بأمر من
 الخليفة المسترشد . وفي سنة ٥٣٠ سارل عساكره الى اعمال
 الفرنج فقصدهم اللاذقية حتى حين غفلت من اصحابها فقتلوا
 منهم مقتلة عظيمة وأسروا جماعة كثيرة وسبوا النساء
 والذراري ونهبوا البلد فغضب غايماً لا تحصى منها ١٠٠
 الف رأس من الدواب وثني كثير من الانفحة والحلي
 سنة ٥٣١ سار لمحاصرة مدينة حمص فقام عليها اباها
 ثم عاد ولم يبلغ وطراً . وسار الى قلعة بصرين وفي الفرنج
 تقارب مدينة حماه وفي من امع القلاع فحصرها ونازلها

وزحف اليها وقاتل جموع الاوغ قاتلاً شديداً وظهر
من الشجاعة والصبر ما لا مزيد عليه الى ان هزمهم واخذ
العين منهم ما أخذ واقام على حصار القلعة ومنع عنها
كل شيء حتى الاخبار وجد في القتال فكانت يملك
الروم جميع المجموع وقصد فطامع زكي بتدبير اعطاهم
الامان وكانوا قد طلبوا لفناد خيبرهم وقرّر عليهم تسليم
الحصن وتادية ١٥٠ الف دينار فاجابوا وسلموا اليه
القلعة والمال . فلما عرفوا بتدبير الخديعة تدموا حيث لم
يتعمم النعم . وكان زكي في اثناء ذلك قد فتح المصرة
وكرطاب من اعلمهم واعاد الى اهل المصرة املاكهم التي
كان الفرنج قد اخذوها منهم واخضع البلاد وتصلت
الاحوال . ثم سار الى حرقا ومكها بعد قتاله عنيف . ثم
سار الى بقاع بعلبك سنة ٥٢٢ فملك حصن الجبل
واطاعه صاحب باناس ثم قصد حصن فحصرها وادام قتالها
حتى تسلمها . سنة ٥٢٣ حصر بعلبك ومكها وكان قد
شد حصرها وجد في القتال وتصب عليها من المهاينق
اربعة عشرين رجا لهاك وبها را فاشرف من بها على
الملاك وطلبوا الامان وسبقوا اليها المدينة وبقيت القلعة
وبها جماعة من شجوان الازراك فطلبوا الامان فامنهم فلما
تزلوا اليه وملك القلعة غدر بهم وصلبهم فاستنجد الناس
ذلك وحضره اهل دمشق وازدادوا منه نفرة وجد في
قتاله . فلما فرغ من امر بعلبك سار الى دمشق فاصداً
حصرها في ربيع سنة ٥٢٤ وقاتل اهلها فقتل منهم عدداً
غفيراً . ثم امسك عشرة ايام وارسل الى صاحبها يقترح
عليه ان يلد اراد فانه يعطوه اياه على ان يسلم دمشق
فلم يقبل شيئاً ثم اطمع في بعلبك وحصن وغيرها فمال
الى التسليم فامتنع اصحابه وخوفوه ان يفسدوا كما فعل
بالازراك فسار زكي الى القتال وافق حشد موت
صاحبها فقطع زكي بها وزحف اليها رجلاً متتابعاً لكنه لم
يظفر بطائل وراسل من بها من الفرنج وقالوا لم ان
ملك زكي دمشق خرجت كل بلادهم من يدهم فجهزوا
لجندة اهل دمشق فرسل عنها زكي الى حوران حازماً

وصفا له الزمان جمع العساكر ليسر إلى بلاد زكي
 وبشهرها ويكورها فارس اليو زكي بمطعنة ويسميلة
 فطلب منه مسعود مائة الف دينار ليعود عنه فارس
 منها ٢٠ الفاً ثم نقلت الاحوال بالسلطان الى ان احتاج
 الى مباراة زكي فاطلق له الباقي من المال استماله له وحفظا
 لصداقته وسبب ذلك حصانة بلاد زكي وكثرة عساكره
 وامواله ومن جيد ما فعله زكي في هذا الامر ان ولده
 الأكبر سيف الدين غازي كان في خدمة السلطان مسعود
 فلما علم ما عزم السلطان عليهن غزو بلاد ايو هرمن
 خدمتو فارس اليو والده يامر بالمود الى السلطان قبل
 ان يخرج يوايرسل معه رسولا الى مسعود يقول ان
 ولدي هرب خوفا من السلطان لما رأى تغيره علي وقد
 اعدته الى الخيمة ولم اجتمع يو فانه ملوك والبلاد لك
 وانما طاعتك تحمل ذلك من مسعود اعظم محل وسار
 زكي في هذه السنة الى ديار بكر فتح منها عدة بلاد
 وحصون مثل طائفة واسعد وجزان وحسن الدوق
 وحسن مطليس وحصون تاسيق وحصن شي القرنين وغير
 ذلك واخذ من املاك الافرنج في اعمال ماردين حمليين
 والموزر وتل موزر وغيرها من حصون جوسلين ورتب
 امور الجميع وجعل فيها من الاجناد من يحفظها وقصد
 مدينة آمد ومدينة حاني فحصرها وقام يصنع ما فتح وبمصر
 ما لم يفتح وسير عسكرا الى مدينة عانة من اعمال الفرات
 فلكوها سنة ٥٢٩ ففتح مدينة الرها من الفرج وغيرها من
 حصونهم بالجزيرة وكانت غاراتهم قد شمت تلك البلاد
 وبلغت آمد ونصيبين وراس العين والرقعة وكانت
 مملكتهم هناك من قريش ماردين الى الفرات مثل الرها
 وسروج والجزيرة وسن ابن عطية وحمليين والموزر والفرادي
 وغير ذلك وكانت هذه الاعمال وغيرها مما هو غربي
 الفرات لجوسلين مقدم عساكرهم وكان زكي يعلم انه متى
 قصد حصر الرها اجتمع اليها الفرج فينتظر عليه فتحها على
 ما هي عليه من الحصانة فاشتغل بديار بكر ليوم الفرج انه
 غير متفرغ الى قصد بلادهم فاطلوا بذلك وفارق جوسلين

الرها وغير الفرات فعمل بذلك زكي فنادى في العسكر
 بالرجل ورجع الامراء على ما تدنو وقال لا ياكل عني الا
 من يطعن غذا معي على باب الرها فلم يتقدم اليو غير امير
 واحد وصي لا يعرف لما يطعن من اقدامو وشجاعوا وانه
 لا يقدر احد على مساواتي في الحرب ثم سار الى الرها
 وكان هو اول من حمل وحمل معه ذلك الصبي ونازل
 البلد وغافل عليه ٢٨ يوما وزحف اليو عدة دفعات
 وقدم الثباين فتقبض سور البلد فج في القتال خوفا من
 تجمع الفرج ولم يزل حتى اخذ البلد وحصر القلعة فاخذها
 عنوة ونهب الناس الاموال وسبوا السبا وقتلوا الرجال
 فرأى زكي انه لا يجوز تحريب مثل هذه المدينة فامر
 العسكر برد ما خذوه من السبي والغنيمة وجعل في البلد
 عسكرا يحفظه ثم تسلم مدينة سروج وسائر الاماكن التي
 كانت بيد الفرج شرقي الفرات ما عدا الجزيرة لمناعتها فانه
 حاصرها وضيق عليها حتى كاد يفتنها فورد عليه قتل
 نصر الدين جقر نائبه بالموصل ففارتها سنة ٥٤١ قصد
 حصن جبر وحصره وارسل عسكرا الى قلعة فنك
 بحاصرها ايضا وذلك لانه لم يكن يريد ان يكون في وسط
 بلاد ما هو لغزيره وكانت قلعة جبر مطلة على الفرات
 بيد سالم بن مالك العقيلي وقلعة فنك قرب جزيرة ابن
 عريد حماس الدين الكردي البشنوي . لكنه قتل قبل
 ان يتم له الفتح ورجع عسكره الذي على قلعة فنك
 وسبب قتل ان جماعة من مالكيه دخلوا اليولية واغالبوا
 وهربوا الى قلعة جبر ولعل هذا التدمير كان من صاحب
 القلعة . ولما علم اصحاب القلعة صاحبها من الفرج فدخل
 اصحاب زكي اليو فادركوه ويورق . وذلك في ٥ ربيع
 الآخر سنة ٥٤١ ودفن بالرقعة وكان عمره فوق الستين .
 وكان حسن الصورة امير اللين جميل العينين وكان
 شديد الهبة على عسكره ورجعته عظيم السياسة لا يقدر
 القوي على ظلم الضعيف في بلادهم وكانت البلاد قبل
 ان ملكها تتفرقة فصرها لامتلات سكانا وتحسن زراعها
 ونجحت تجارتها وكان شديد الغيرة ولا يساعى نساء الاجناد

واما يحيى عن شجاعته وقادته في كثير من
الوصف قال ابن الاثير اما قبل ان تلك فيكيفية
حضر مع الامير مودود صاحب الموصل وقعة بطرية
وفي للفرج قطن ملعنة وصلت الى باب البلد واثرت
فيو وحمل ايضا على قلعة عفر الحيدية وفي على جبل عال
فوصلت طعنة الى سورها وكثير من ذلك واما بعد
الملك فقد كان الاعاءة محذرين ببلادهم وكلهم يقصدوا
ويريد اخذها وهولا يقع بمخبطها بل لم يكن يقضي عام
حتى ينفع من بلادهم فقد كان الخليفة المسترشد مجاوراً
له من جهة تكريت والسلطان مسعود الى جانب من
ناحية شهرزور وما يليها ومن جهة اخرى ابن سقان
صاحب خلاط ثم داود بن سقان صاحب حصن كيفا
وصاحب آمد وماردين ثم الفرج من قرب ماردين الى
دمشق ثم اصحاب دمشق هذه الولايات قد اختلطت
بولايتهم من كل جهاتهم فهم يقصد هذا مرة وهذا مرة
ويأخذ من هنا ويصافق هذا الى ان ملك من كل من
يلو طرفاً من بلادهم ويقام بالامر بعدة ولدائه سيف
الدين غازي ونور الدين محمود المعروف بالعاقل نور
الدين المشهور في الحروب الصليبية وعرف عماد الدين
زكي بالشهد لانه قتل وهو يجاهد

زُيُونَا

اطلب زينوينا

زَيْمٌ

Zaym

بلدة في موارثها من اعمال النصارى فيها ٦٠٠
نفس وقصر قديم لحكام موارثها وفيها قوتى الاميراطور
سجستان وفي مشهورة بالقتلة التي جرت فيها سنة ١٨٠٩
بين النصارى والفرس وعقبها هدنة بين نابليون الاول
والامبراطور فرنسيس جوزف

الزهد

الزهد لغة الاعراض عن الشيء احقاراً له من

قول شيء زهد اي قليل وهو عند الصوفية اخذ قدر
الضرورة من الحلال وقيل بغض الدنيا والاعراض
عنها وقيل ترك راحة الدنيا طلباً لراحة الآخرة وقيل
هو ان يخلو قلبك ما خلعت منه بك وقيل هو اخذ قدر
الضرورة من الحلال المتيقن الحلال فهو اخص من الورع
اذ هو ترك المغتبه وهذا زهد العارفين واعلى منه زهد
المقربين وهو الزهد فيما سوى الله تعالى من دنياه ورجة
وغيرها اذ ليس لصاحب هذا الزهد الا الوصول اليه
تعالى والقرب منه ويندرج فيه كل مقصود لغوهم وقد
اختلف العلماء في تفسير الزهد فقول الدنيا والدرم
وقيل المظلم والمشرى والمليس والمسكن وقيل الحموة
ويشتمل الزهد عندم على ثلاثة امور كلها من القلب
المجوارح ومن ثم كان اهل سليمان يقول لا تشهد الى احد
بالزهد لانه في القلب فتمشأ اول تلك الامور الثلاثة من
صحبة اليقين وقوته فان الله تعالى يتكفل بارزاق عبادهم
وفي حديث مرفوع من سران يكون اغنى الناس فيمكن
بما في يد الله اوتى ما في يده ومنشأ الثاني من كمال
اليقين ومن ثم روي ان من دعاوا (صلى الله عليه وسلم) اللهم اقم لنا من
خشيتك ما تحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك
ما تبلينا به جنتك ومن اليقين ما همون به علينا مصائب
الدنيا ولهذا قيل من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب
ومشاه الثالث من سقوط منزلة المخلوقين من القلب
وامتلاكهم من محبة الحق وقد عرف بعض الصوفية الزهد
بقوله انه إسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية فلا يفرج
بوجود ولا بأسف على مفقود وفرقة الفتنة من الدنيا
بقدر الضرورة من زاد الطريق وهو معظم يدفع الجموع
وملبس يستر العورة ومسكن يصونه عن الحر والبرد
واثاث يحتاج اليه واقسامه ثلثة وفي زهد العوام وهي
ترك المحرام وزهد الخاص وهو ترك ما زاد عن الضرورة
من الحلال وزهد خواص الخاص وهو ترك ما سوى
الله تعالى وانشد بعضهم

وما الزهد الا في انقطاع العلائق

وما الحق الا في وجود الحقائق
وما الحب الا حب من كان قلبه
عن الخلق مشغولاً برب الخلق

زهر
Fleurs, Flowers

الزهر جمع الزهرة وعند النباتين ما يتم به عمل
التخصيب والتلقيح ولذلك هو يسبق الثمر في ظهوره لان
الثمار انما هي من اعضاء الزهر التي اكسبها التخصيب حياة
جديدة وخصها بقوة تنميتها لما نهاية معلومة فان النبات
اذا اثمر ثمرًا كاملاً تاماً في تركيبه او احدث بزوراً او
أجنة نباتية فهذا الاثمار والتبويض انما هما من نتائج الزهر
الذي يهيئ ما للتخصيبهما اختلف عدد الزهرقة او كثرة
وفي ظن العامة ان الزهر هو ما ظهر في الابنية بدعي
اللونين واسلمت الانظار بتركيب خاص في اجزائه
وليس خطا في هذا باقل منه في ظنهم بان القسم الظاهر
من الزهر انما هو الجهاز الزهري حقيقة والصحيح خلاف
ذلك لان ظاهر الزهرة لا يوكل اليه عمل التخصيب
ومن النبات ما يحمل زهراً وبزراً فيسمى الظاهر التزويج
او ذا الزهور ومنه ما لا يظهر فيه زهر بل يتكون البذر فيه
مستغلاً عن اعضاء تناسل ظاهرة ويسمى الخفي التزويج
او عديم الزهور

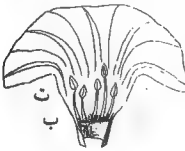
وقد بحث قوم من نباتي مصر بحثاً دقيقاً في الجهاز
الزهري وبنوا رأيهم على المبادئ الفلسفية والفروع
العقلية فقالوا ان جميع الاعضاء التي يتألف منها الزهر
انما هو اوراق مخفية في صوريها ونسجها ومنظرها
وموضوعة على محور من المفاصل مختلف الطول واللاية
يوجد في نظام الزهر الاصولي اربعة صفوف ذات مركز
واحد وكل صف منها يتألف في اتساق وحلقة مستديرة
ولئن كان اتجاهاً عموماً . اما الحلقتان الخارجيتان
فغاربتان في امتدادهما بهيئة نصال دقيقة وفي نسجها
للارواق الاصولية ولما كانتا قبل الاجسام نغشيان
اعضاء الزهر الداخلية . سميت الغلافين الزهرين .

اما الحلقتان الداخليتان فقد عرض عليها من بين الغبير
ما أبدها عن الاوراق الاصولية مشابة ومقاربة
خصوصاً وانما ثنائان شديداً لتمام التلقيح فضلاً عن انهما
يهيئان تكثير النوع ولذلك أطلق عليها اسم الاعضاء
التناسلية . ثم ان الاول من الغلافين الزهرين والاكثر
بعثاً عن اعضاء التناسل هو الكأس (اطلب كأس)
والثاني منها والاكثر قرباً من اعضاء التناسل هو التويج .
اما التويج وتسميه العامة الفرائس فهو كأس داخلية
للزهر ملون على الغالب بالوان جميلة ونسجه ارق من
نسج اوراق الكأس ويؤيد يعلو جمال الزهر فاذا



اخفت زهر محمد الصبح
وأعسك سبب منفصلة عن
تويجوت ويسمى هنان
الجرا ن غلاف الزهر لانها
يستتران اجزاء الزهر
الداخلية ويحفظان
اعضاءها المجهرية اللازمة
لتكوين البذر . ثم ان

الاولى من حلقات اعضاء التناسل هي الاسدية او عضو
التذكير وقد تسمى استيموتا ويختلف عددها باختلاف



الانثى ولدنيا
في الصورة
الانثى مثال
اسدية محمد
الصبح الخمس
منشمة الى

خويط يحمل على طرفه علبات محنوبة على الطلع
الذي يتم به التلقيح . والثانية في المفاصل او عضو
الانثى وقد تسمى بتيلاً . وبالجمله فان الزهرة تتألف
من اربعة اجزاء هي الكأس والتويج والسداة والمدقة

وموقع هذه الاخيرة في وسط الزهرة وهذه

صورها

ولما كانت الغاية من الزهر القيام بعمل التخصيب والازهار كانت الحلقات الزهرية الاربع مختلفة من حيث تأثيرها بتكثير النوع وإشتراكها فيه بما ينشئ عليه ان الغلافين الزهرين (الكاس والتويج) أقل أهمية من جلفتي أعضاء



التناسل: (الأسدية والمدقات) فانها يعتبران في الدرجة الثانية بالنسبة الى هاتين الحلقتين وكثيراً ما يتم التلقيح والتخصيب بدون الغلافين ومع فقد احدهما كما سيأتينا به التفصيل. فانما كان الزهر رباعياً الحلقات الزهرية هي كلاً وان نصت حلقاته عن الاربع هي ناقصة او غير كامل. الآن الازهار الناقصة قد تكون كذلك إما بنقد غلافها الزهرين او بنقد أعضاء التنازل. فاذا كانت الزهرة بلا تويج سميت عديمة التويج وإذا فقدت الكاس والتويج كما في زهر الخرنوب المذكور وغيره هي الزهر عرياناً. وقد مر بنا ان التلقيح النباتي يتم بما في مختلف بين عضواً الذكر وعضواً الانثى كما في المحبول. فعضو الانثى انما هو المجرثومة المعدة لتوليد النبات وعضو الذكر هو الذي يختص عضو الانثى ولذلك اقتضت الحكمة ان تكون كل زهرة جامعة للاعضاء المتبعة لتوليد النبات ولجميع الاجزاء المحيطة بها الهوائية لها فان اشغل الزهر على أعضاء الذكر فقط هي ذكرى وان اشغل على أعضاء الانثى فقط هي انثى وان اشغل عليها معاً هي خنثى وطوبى فالبسات المحناني الازهار كالنديرة والبنج وغيرها في بيئ خنثياً. ثم اذا حمل النبات اعضاء الذكر والانثى في محل واحد كما في المخروع وقصيلة الفرع هي ذا المسكن وان كانت اعضاء الانثى في نبات واعضاء الذكر في آخر كالفيل والليل هي ذا المسكنين وان كانت اعضاء الانثى والذكر والخنثى معاً في نبات واحد كما في

الخرنوب والسند والبن من مزوجاً

ولذا اعتبرنا كل حلقة زهرية على حسب رأينا ان اجزاءها المختلفة قد تكون متساوية فيما بينها ومتسقة في وضعها حول النقطة المركزية فنسمى حينئذ ازهاراً قياسية وقد تكون متباينة في وضعها ومقدارها فتسمى غير قياسية. الا ان هذا التباين او الانتظام الذي يحصل في الاجزاء المختلفة يطرأ غالباً على الحلقات الزهرية الخارجية كالنوع بحيث ان الاختلاف انما ينشأ عن كونها قياسية او غير قياسية. اما اعضاء الزهر فقد تبقى منفصلة بعضها عن بعض إلا انها كثيراً ما تنجد او تلتصق فيما بينها إما في حلقة واحدة او أكثر من الحلقات الزهرية مما ينشأ عنه اختلاف في نظام الاعضاء الزهرية. ومثال ذلك الكاس اذا كانت احادية النصوص او كثيرها والتويج احادي الوريقات او كثيرها والاسدية المتحدة المحويطات او المتحدة الانثريات والمدقات المتحدة او المنفصلة وان يكون الاتحاد قائماً بين خويطاتها وانثرياتها في وقت واحد. (اطلب كاس وسداة ومدقة ومبيض) اما الالتصاق العارض بين اعضاء الزهر في حلقات مختلفة فيؤثر خصوصاً في وضع هذه الاعضاء ومكانها من الزهرة فلو كانت كل اجزاء الزهرة ناشئة منشأها العمومي لكان منشأ الاسدية والبنات مخففاً عن المدقات والاحرى عن المبيض لكنها اذا اتحدت بالكاس اخفقت قطعة نفوذها وصارت حلقة تحيط بالمدقة على ارتفاع متباين. لكن السيل الطبيعي هو ان تندغم كل الاعضاء في الخت وتكون مستقلة عن بعضها بعض. غير انها قد تندغم بعض في بعض كما مر بنا وذلك ان تندغم البتلات والاسدية في الكاس كما في زهر الكرز وغيره من القصيلة الوردية. فاذا انصقت الكاس بالمبيض قيل لها ملتصقة فاذا ذاك المبيض سفلاً وان تندغم الاسدية بالتويج يقال لها مندغم في التويج. ويقال لها مندغم بالقلم اذا كان تندغمها فيه وبالمجمل فان الاسدية اذا اندغمت في الخت قيل انها سفلية او في اعلى المبيض قيل لها علوية

أو في خنجر الكأس حول الميض قبل لما يحيطه

أما الزهر فإذا كان له عدد متساوي من الأعضاء في كل حلقة من الحلقات سي متشكلاً وإذا اختلف عدد أعضائه في كل حلقة بين كثرة أو قلة سمي غير منظم. وإذا كان للزهر المنظمة اثنين فأكثر من كل نوع من الأعضاء الزهرية سميت ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية أو كثيرة فتعدده. وهذه الأعضاء تترادف غالباً أي أن الثلاث تفضل المحززين المثلثات. ونشغل الأسدية المحززين بين الثلاث فتكون مقابلة للمثلثات. والمثلثات تفضل المحززين الأسدية وبالمجمل في غاية من كانت أعضاء حلقة من الحلقات مترادفة مع أعضاء حلقة أخرى سمي هذا ترادفاً أو تولافاً. والسبيل الطبيعي في هذه القاعدة الأساسية هو أنه إذا كانت أعضاء الحلقات الزهرية غير مترادفة فيما بينها بطل انتظام الزهر. وهكذا فتي كانت حلقة من الزهر مؤلفة من عدد من الأجزاء ونلتها حلقة ثانية أجزاؤها مساوية لضمني أجزء الحلقة الأولى كان قسم من هذه الأجزاء مرادفاً لأجزاء الحلقة الأولى وكان ما بقي منها مقابلاً لها. فانه إذا وجد في توضع خماسي الثلاث عشر أسدية كانت خمس أسدية مرادفة للثلاث الخمس وكانت الأسدية الخمس الباقية مقابلة لها

لأن أسباباً كثيرة تغير نظام الزهر أو تستره وتغيره ولما كان المقام يستدعي الإجمال تقتصر به عن التفصيل فنقول أن فقدان جزء أو أكثر في حلقة أو عدة حلقات زهرية يغير نظام الزهر. فمال ذلك الأجزاء المبدئية التي خرجت فإن أسديتها القائمة مقامها الاصولي تكون مقابلة للمثلثات بحيث يأتي عن ذلك حلقتان غير مترادفتين فيما بينهما أيضاً فانه إذا كانت الزهرة مشكلة الحلقات لا ينقصها شيء منها إلا أن بعضاً ناقده جملة من أجزائها وأوجب هذا الفقدان تغييراً في نظامها بحيث أنه كثيراً ما يصعب تفصيل الزهرة من وجه إقامة المقابلة فيما في حالتها هذه وبين ما تكون عليه لو كانت في حالتها الكاملة التامة

وأما الأسباب التي تخفي انتظام الزهر أو تستره فهي ما يدعى النباتيون بقلق الأعضاء أي أن يشغل عضبان أو أكثر محل عضو واحد ويقال له تكرار الأعضاء. والمراد بتكرار الأعضاء أو تضاعفها إنما هو تكرار حلقة زهرية مرتين فأكثر وإيضاح ذلك هو أنه إذا وجد في زهرة واحدة حلقتان كأسيان متعاقبتان مترادفتان حكم بأن الكأس مكررة وقس عليه باقي الحلقات الزهرية. ووجه التباين الاسامي بين الأعضاء المنطقية والأعضاء المكررة هو أنه في الحالة الأولى تكون الأجزاء المنطقية متسمة في وضعها الواحد منها أمام الآخر أو مقابل له أو أنه عنه بجانب ويوجب أنها يشغلان محل جزء واحد وإما في حالة التكرار فيكونان مترادفتين فيما بينهما وأداف الحلقات الاصولية في زهر من منظمة قياسية. وما ينبغي اعتباره في الكلام على الزهر اختلاف عدد الأعضاء في أجزائها الأربعة الثنائية الثلاثية وذوات الفلقة الواحدة فإن الحلقات الزهرية في ذوات الفلقتين تكون على الغالب خماسية مضاعفة أو ثنائية مضاعفة وهي (أي الحلقات) في ذوات الفلقة الواحدة من ثلثة أجزاء على الأكثر. وبعبر عن هذه الحلقات في ذوات الفلقتين بأن يقال فيها خماسية متى تألفت من خمسة أجزاء وثنائية دلالة على أنها من جزئين ورباعية دلالة على أنها من أربعة أجزاء. وإما في الأبنية الواحدة الفلقة فهي ثلاثية غالباً. وما تمتاز به أجزء الأبنية الواحدة الفلقة ظاهراً غلافها الزهرية فانهما تظهر على الأكثر بتوضع واحد سداسي الوريقات مع نشأته بين الوريقات في صورهما ونسجها وتوليتهما إنما تكون موضوعة صفين كل صف ثلث ووريقات بحيث أن مظهر ثلث منها يدل على أنها أقرب إلى الخارج الزهر من الثلث الباقية. وقد ذهب النباتيون مناهب متباينة في غلاف الواحدة الفلقة فاعتبره بعضهم مشابهاً للكأس وحدثا البعض الآخر توخيها وقال قوم أنه جامع بين الكأس والتويج وقال غيرهم خلاف هذا الرأي وقد بحث النباتيون في تناوب الزهر والمخض في

استطلاعهم واستقصائهم وكشفهم من غوامض تكوينه
 العنصري وزهره ما اذ لم نضعاً ولوصفهم من العلم
 بتغييراته في نفاثه وقبل زهره الى تلحق بالغة في
 دفنها واهميتها . اما الحوادث الفسيولوجية المتعلقة
 بوقوع التلغيع والتقصيب والتقص . لكن التلغيع لما
 كان متعلقاً بالزهر اقل منه بسائر اعضاء النبات ارجأنا
 الكلام عليه الى النبات فلو طلب فيه . اما التلغيع فهو اهم
 حادث فسيولوجي يتعرض على النبات اذ يؤتمر تلغيع
 البويض واتعاشه وهو العامل الذي يتعلق بزيادة النوع
 ويتوقف عليه طول حياة الزهر او قصرها . فانه لما يقع
 طلع اعضاء الذكر في النبات على سمة المدقة ويتم تلغيع
 البويض في المبيض فيجف التبريج وكذلك الاسدية
 وسائر الاعضاء المنفصلة عن البز تنسقط وهو يكون نهاية
 الزهر

واحسن طريقة تطول بها مدة الزهر هي منع التلغيع
 والجناب الاعظم من الزهر في البساتين ونباتات كثيرة
 غيرها يصير عليها لاستعماله الاسدية والمداقات الى ثلاث
 وسائل

ثم ان نظام براعم الزهر كظام براعم الاغصان .
 وتسمى سوق الزهر بالاطراف العليا كما سميت المجموع
 تشبيهاً بحجم الانسان والرجليات تشبيهاً بالاطراف السفلى
 وتسمى ساق الزهر زيقاً وان كانت صغيرة سميت زيقاً وان
 لم يكن للزهر شيء من ذلك سمى جالساً . ولما انقص
 المخلص بالزهر لسمي محور الزهر او الفقار وقد تندغم
 فيه اوراق تنبت من اطرافها الزناد وهي غالباً حشوية
 النسيج فسمى فلوفا . ويكون الزهر منفرداً اذا تنبت من
 ابط واحدة زهرة واحدة فقط وقد توجد زهور منفردة
 كثيرة على نبات واحد . وقد يكون الزهر عزمياً يتفرع
 الزند الى زينات كما في عناقيد العنب او يتراكم الزهر
 على الفقار مع وجود فلوفا معترضة . اما حرم الزهر
 فنقسم حسب هيئة تركيبها فاذا كانت الزهور جالسة
 متفرقة باسفلها فلوفا سميت الحزمة سنبلًا

واذا تدلى السنبل وتراكمت زهوره بهيمة حودية
 سمي سوطاً او قلة فاذا انفردت الزهور وكانت ذات
 زينات مدعجة في باط فلوفا مرتكزة على فقار مستطيل
 تسمى باللاتينية راسياً (معربة) معناها عقود وقد يدعى
 عنكبوتاً فاذا تفرع الزند سمي عقوداً . ولما يلاحظ في
 الراسم ان الزهور السفلى فيوتنتم قبل العليا بما يجعلها
 مقاربة للهيئة الهرمية وقد تنضج الفلار السفلى اسجائاً قبل
 ابتسام الزهور العليا . فاذا كانت زينات الراسم السفلى
 طويلة تصل الى قمة الفقار تسمى كورنب وقيل لمياه
 او مشطية واذا كانت الزينات ناشئة حسب الظاهر
 من نقطة واحدة ومعتبة في سطح واحد سمي الزهر صلباً .
 والصبيان اما ان يكون بسيطاً كما من بنا ولما مركباً من
 عدة صويونات مرتبة على الهيئة الصوليونية . اما السنبل
 فاذا كان مندجاً ولحمي النسيج ومحاذاً بفلاف نظيراً لنواحي
 الفلغاس والوف سمي حلاً ويسمى الفلاف كماً . ثم
 اذا كانت الزهور جالسة على محور قصير اكتسبت
 هيئة كروية كافي زهور شجر الدلب والقرط (اي العنبر) .
 ولا يخفى ان الصبيان يستعمل كره اذا قصرت الزينات
 بالتتابع من المحور نحو المحيط . وقد تكون قاعدة الصبيان
 والكرة مكثفة بفلوفا تكون محفظة تسمى طرفاً وربما كان
 للزهر المفرد طرف كما في القرقل فانه ككأس خارجة .
 اما فقار الكرة ورأس الزهور في الفصيلة المركبة وما شابهها
 فقصور جد . ولما ان يكون كروياً او مسطح القمة بحيث
 يكون عدد من الزهور على سطح واحد فسمى تحفاً
 فاذا وجدت فلوفا تحت الزهر سميت عصفانة وهي ما
 سقط من السنبل من بين وتسمى الفلوفا الصغيرة قليمات
 وظروف الصويونات تسمى ظرفات

اما وضع الازهار على الساق والفروع فنبه كلام
 طويل ناخذ زينة . فان الزهر اذا كان موضوعاً على
 الساق او على الفروع مباشرة سمي بديم الذنب واذا
 كان منفصلاً عنه بذنب مميز يسمى ذنبياً واذا كانت
 محمولة على ذنب زهري يخرج من مركز جملة اوراق

جذرية يسمى الذهب بالحبوط وإذا كان خارجاً من إبط الورقة الجذرية يسمى الذهب الزهري الجذري .
والحامل الزهري هو ما حمل زهرة واحدة . والزهري الانتهاء هو ما كانت موضوعاً على قمة الفروع . ومن تنوعات الزهر الكثيرة التي يذكرها الزهر المجاني والابيض والخارج عن الابهات والتخفي والتخفي الكاذب والقرطاسي والهرمي والعنقودي المتفرق والتجهمي والمخزي والمغلي والهرمي

زَهْرَاءُ

Zahra

الزهراء بلدة اسبانية في الاندلس في مقاطعة قادش واقعة على تل مرتفع وفيها قصر قدم سكانها نحو ١٥٠٠ قال ابن بشكوال الزهراء اسم سرية من اعجب اسمية الدنيا انشاها ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الملقب بالناصر احد ملوك بني امية بالاندلس بالقرب من قرطبة على بعد ٤ اياما وثلاث ميل منها وذلك في اول سنة ٢٢٥ هجرية وطول الزهراء من الشرق الى الغرب ٢٧٠٠ ذراعاً وعرضها من القبل الى الجنوب ١٥٠٠ ذراعاً وعدد السواري التي فيها ٤٢٠٠ سارية وعدد ابوابها يزيد على ١٥ باباً وكان الناصر يقيم بجاية البلاد اثناناً فقلت الجيد وثلاث مدخر وثلاث نفقة على عارة الزهراء وكانت بجاية الاندلس يومئذ ٥٤٨٠ الف دينار ومن السوق والمستخلص ٧٢٥ الف دينار وفي من اهل بناء الاندلس واجل خطر اعطيه شاكاً . وقال ابن الحامس وفي سنة ٢٢٥ أسس امير الاندلس الناصر لدين الله الاموي مدينة الزهراء (فسيماها مدينونكا قال باقوت وابن الاثير وابن خلدون) وكان منتهى الاتفاق في بنائها كل يوم مالا يجود وكان يدخل فيها كل يوم من البحر نحو ٦٠٠ حمرة سوى الاجرة وغيره وحمل اليها الرخام من اقطار الغرب ودخل فيها ٤٢٠٠ سارية واهدي له ملك الفرج ٤٠ سارية رخام وما الودي والخضر فمن افريقية والحوض المذهب جلب اليها من

التمسططينية والحوض الصغير على صورة اسد وصورة غزال وصورة عقاب وصورة ثعبان وغير ذلك والكل بالذهب المرصع بالمجهر وبقي في بنائها ١٦ سنة وكان ينفق عليها ثلث دخل الاندلس وكان يومئذ ٥٤٨٠ الف درهم (مع ان ابن بشكوال قال دينار) وبين هذه المدينة اعني الزهراء وقرطبة ٤ اياما وطولها ١٦٠ ذراعاً وعرضها ١٠٧٠ ذراعاً ولم يبق في الاسلام احسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المداين (اي مدائن كسرى بالعراق) وكان يسورها ٢٠٠ برج وعلم ثلثها قصوراً للخلافة وثلثها للخدم وثلثها الثالث بساكنين وقيل انه عمل فيها بجمعة ملأها بالزريق وقيل انه كان يعمل فيها الف صانع مع كل صانع ١٢ أجراً وقد أحرقت هذه المدينة وهنمت في حدود سنة ٤٠٠ وبقيت رسوماً وسورها . وقال باقوت كان مبلغ النفقة عليها من الدرهم القاسمية وهي فضة خالصة ٨٠ مئذياً واثقيرة بالكل القرطبي ووزن المئذية قناطر وقناطر ١١٨ رطلاً والرطل ١٢ اوقية واثقيرة نصف مئذية . وقد اكتر اهل الاندلس في وصنها وعظم النفقة عليها وصنفت في ذلك تصانيف . ذكر ابن الاثير ان البربر الذين مع سليمان بن الحكم ابن سليمان بن عبد الرحمن حصر الزهراء سنة ٤٠٠ وقاتلوا من بها ١٢ ايام ثم ان بعض الجند الموكلين بها سلمها الى سليمان ففصل البربر السور وقاتلوا من عليه حتى ازالوا ومكروا البلد عنقه ونجى الناس رجالاً ونساءً وولاداً بالجماع ثم احرقوا الجامع والقصر والديار وبقيت الاموال

زَهْرُ الآلَامِ

Fleur de la passion

فصيلة زهر الآلام المسج ونسب بالسان النبالي باسمي فلوراسي اعشاب او قنم متعرشة بسوك اوراقها متراذفة كاملة كنية مجهرة غالباً بذي بنات وزهورها كثيراً ما تكون ظريفة المنظر وقد تكسفت بظفر . والكاس غالباً خماسية الميلا متحدة من اسفل مستقلة عن البيض الوحيد الغريفة . وهي مجرمة تحمل ٥ بتلات واكبيلا من

المخروطات الحديدية الانبثارات والاسدية كالميلات حداداً ذات غوة واحدة ملتصقة بسويق البيض والاقلام شبيهة بالعصي والبر لمحي عجيبي. اشهرها نبات آلام المسيح سي كذلك تشبها بالادوات التي تألم بها المسيح

فان السمات الثلاث مفعورة الى المسامير الثلاثة والانبثارات الخمس مفعورة الى الجراح الخمسة ومخروطات الأكليل الى اكليل الشوك والميلات الخمس والنباتات الخمس الى عدد الرسل ما عدا بطرس الذي انكره وهوذا الذي اسلمه. اما الاوراق الكفنية فتعبر الى ايدي معتربيه والسلوك الى المناط

الزهرة
Vénus

في الثانية من الميارات بعداً عن الشمس اذا اتفق وجود فلكان والثالثة اذا ثبت وجوده وتلور حول الشمس في ٢٢٤ يوماً ١٦ ساعة و٤٩ دقيقة و٨ ثوان على بعد معدلة ٢٦,١٢١ ميل وما ان مبانة فلحكما ٦٦,٥٨٥,٠٠٠ فقل يكون معظم بعد ما عن الشمس ٦٦,٥٨٥,٠٠٠ واقلة ٢٥,٦٧٧,٠٠٠ ميل وهذه المبانة اقل من مبانة فللك سيار آخر يا كان. وقطر الزهرة الظاهر يختلف بين ٩٧ عند الاقتران الاعلى و٦٦ عند الاقتران الاسفل وهو على اعظم تباينها ٢٥ ومعدل قطرها الظاهر حسب ٦٨ قياساً سنة ١٨٧٤ هو ١٦٩.٠٢٦ وعلى موجب ذلك يكون قطرها الحقيقي نحو ٧,٥٠٠ ميل اقل من قطر الارض قليلاً والفرق بين قطرها القطبي وقطرها الاستوائي جزيئ لم يفس لقلو

للزهرة نفس الوجة التي لعطارد اي في بدر عند الاقتران الاعلى ثم تنقص بالتدريج تتصغر مثل القمر في التربع عند اعظم تباينها وتصير هلالاً يقرب الاقتران الاسفل

اعظم تباين الزهرة ١٥ ٤٧ ولذلك تكون غالباً في المشرق فيفسر رصدها ولكنها شديدة الانارة حتى ترى احياناً في النهار متى اتفق وقوعها على اعظم ميلها شمالاً

قبل الاقتران الاسفل بخمسة اسابيع وذلك يحدث كل ثمان سنين وقطرها الظاهر حثيث نحو ٤٠ وعرض القسم النير منها نحو ١٠ وتكون على اعظم لارتفاعها حثيثاً لقربها من الارض

من رصد الزهرة مراراً كثيرة بين سنة ١٦٦٧ و١٧٠١ هذا ومراقبة بعض الكلف على وجهها حثيت مدة دوراتها على محورها ٢٣ ساعة و٥٢١ د ٧٨ ث وقال بعضهم ٢٣ ساعة ٢٢ د ٢١ ث

ظهر لبعض الرصاة كلف على وجه الزهرة شبيه بما يرى على القمر وظهر للبعض كأن قرناً من قرنيها قد انغصب طرفه وتقرض الخط الفاصل بين القسم النير والقسم المظلم منها واستنتج من ذلك انها ذات جبال مثل القمر وان سطحها له مرتفعات ومنخفضات غير انه قد تعدد الى ان قياس ارتفاع شيء منها لقله وضوح ظلوها بسبب شدة انارة السيار ولقرب من الشمس

من مراقبة ظهور الزهرة عند مرورها على وجه الشمس سنة ١٧٦١ و١٨٦٩ و١٨٧٤ قد تمخض ان لها كرة هوائية محيطها بها كثافتها مثل كثافة كرة الارض الهوائية وبعضهم حكم بان قوعها على تكسير النور اقل من تلك القوة لواء الارض اي ان الانكسار الاقنى على الزهرة بسبب هوائها ٢٠٢٤ وحكم بعضهم بانه اكثر من الانكسار على الارض اي انه يبلغ ٤٣٧

زعم بعضهم بانه رأى ثلجاً على قطبي الزهرة كما يظهر في المريخ غير ان ذلك لم يتحقق حتى يبنى عليه حكم منذ سنة ١٦٧٢ الى الان زعم بان للزهرة قرناً وقال بعضهم برؤيتهم عدة مرات قال ذلك كاسيني سنة ١٦٧٢ وقال مونتاني سنة ١٧٦١ ومن عدم ظهوره للنظارات الكبار في ابدى اربع الرصاة الى هذا الوقت حكم بان تلك الروى كانت وهمية ووجود ذلك القمر يستلزم كون جرم الزهرة عشرة امثال ما هو عليه

اذا كان صعود الزهرة المستقيم اكثر من صعود الشمس المستقيم تكون الى شروق الشمس وتغيب بعد

غياها فتكون نجم الغروب ومضى كان صعودها المعتدلين
اقل من صعود الشمس المعتدلين تكون الى غربي الشمس
تشرق قبلها وتكون نجم الصبح
وفي المعرض البريطاني لوح خرفي مكتوب عليه
رصد الزهرة سنة ٦٨٥ ق م . وذكر بطليموس في
كتاب المجسطي عدة رصد للزهرة لتسويديروا جريت
في الاسكندرية اقدمها سنة ٤٧٦ من تاريخ بوخدلص
والثالثة عشرة من ملك بطليموس فلادلفوس وذلك
يوافق ١٢١٢ (اكتوبر) سنة ٢٧١ ق م حيث رأى
تيفارس احتجاب نجم وراء الزهرة وهما في برج المذبل ولا
اعتماد على ذلك لانه وقع قبل استنباط النظارة والعين
المجردة لا تميز بين احتجاب حقيقي واقتار قريب
لتقوم مواقع الزهرة يعتمد على زيج لا فريير
« ف د »

والزهرة مشهورة معروفة من اقدم الازمان ولم يذكر
اوميروس ولايسيتوس غيرها من السيارات في ما كتبا
ويظن ان الزهرة في المراتة في الاصحاح الرابع عشر من
سفر اشعيا عدد ١٢ حيث يقول «هليل بن تخزاي بازهرة
بنت الصبح او هليل ثمس الصباح» بسبب لمعانها الزاهي
فان صح هذا الرأي تعتبر هذه الآية من اول ما ذكر فيه
سيارات ذلك من عهد ٧١٠ سنين قبل التاريخ المسيحي
ومع ذلك فليكن رصد السيارات في ذلك الوقت فان اقدم
الارضاد الفلكية التي اتصلت باليهي ارضاد بابل وليس
فيها ذكر للزهرة وعلى كل حال فان اوميروس ذكرها
باسم كالستوس اي الباهرة الجمال وسماها قديما المصريين
بمثل هذا الاسم فانها تنطق سامثر النجوم بلعانها ورياض
لونها حتى انها قد تزي بالنظر المجرد في بحر النهار
والزهرة تظهر عند الغروب وبعد الغروب ولذلك قد
سميت عند ظهورها بحمرا بكوكب الراعي وكوكب الصبح
(او نجمة الصبح) وبال يونانية فسوفورا اي ذات النور
وباللاتينية لوسيفيرو اي النيرة . وسميت عند الغروب
بكوكب المساء باليونانية اسيرا ومعناها المساء . وكان

قديما يدلون عليها بهذه السلامة ♀ كتابة عن مرآتات
مقبض قبضت لها الى الان وكان نهار الجمعة مخصصا
لها في الميثولوجيا ومن ذلك اسمة باللاتينية فرييس ديس
اي يوم الزهرة . وقد بقي ذلك في اصطلاح التاريخ عند
علماء الحقبة فاذا كان الحادث الثلاثي وقع يوم الجمعة
وضع بجانب التاريخ علامة الزهرة المذكورة
والزهرة في الميثولوجيا من اشهر المصودات واقدمها
لانها الهة الجمال والحسب وكانت عبادتها قائمة باستباحة
المكرات ولزيتاب الفتيح الناشئة عن روح العشق في
الطبيعة البشرية ولذلك قد اشتهرت بمادتها وانتشرت
في قطار الارض وشاعت بين الامم القديمة كل الشعوب
وكانت كل الامم تقيم لها المعابد ولصت لها العائيل ولا سيما
الرومان واليونان . لكن اسمها كان مختلفا باختلاف الامم
فان الهنود سموها يا وهما قاني . والفرس ميترا . والينيقيون
عفتروت . والاشوريون انابيس . واليونان والزوران
فيوس . واصطليح العرب على تسميتها بالزهرة لكن لم تعرف
عندهم عبادتها بل كانوا يعبدون الشعرى في الجاهلية قبل
بل كانوا يعبدونها في الجاهلية وصم المرء الذي كان
في الكمية انما هو صفها . وقد روي من غيرها في كتبهم
ما هو قريب من الميثولوجيا القديمة بعض القرب فقالوا
ان الزهرة اسم امرأة في الازل كانت من اجل نساء
العالم وكانت من اهل فارس ومملكة في بلدها انجنت لها روت
وماروت وهما في عبادتها على الارض يقصدان الابتعاد
عن المعاصي فلما رأياها اختنباها وشغفا بمحبها فكلما
وراوها قايت وانصرفت . ثم عادت في اليوم التالي
فراوها فقاتلت لالا ان تعيدا ما أعينوا نصليا الا انصام
وتقتلا النفس وتشربا الخمر فقالا لاسيل الى هذه الاشياء
فان الله قد نهانا عنها فانصرفت وعادت في اليوم الثالث
ومعها فندح خمر فلما راوها عرضت عليها ما عرضت
بالامس فقالا الصلاة لغير الله امر عظيم وقتل النفس
عظيم ايضا واهرن الثلاثة شرب الخمر فشر باوسكاروقدا
معا فراهما انسان فخانها من التضحية فقتلها ثم سمحا للصم

فصنع الله الزهرة كوكبا لا يها خدعتها بحيث طبعها وفننتها
 بروق جمالها. وفي رواية اخرى انها قالت لها لا تلبنان
 مني غرضا الا ان تصلاني كيف تصعدان الى السماء فملأها
 كلاما تلويح فلما تلتفت صعدت الى السماء فصنعها الله كوكبا .
 قيل وكين اسم هذا الكوكب بالفارسية ناهيد وبالقبضية
 بادخت يدل على صحة هذا القول . وقيل ان الزهرة
 سميت شهابا وليست هي هذا الكوكب بل ما لمن النبي
 الكوكب في ما روي لان اسمه نظير اسمها لا تكونوا اياها .
 وفي ذلك عندم تفصيل ليس هنا محله
 وكانت الزهرة عند الفينيقيين المعبودة الاساسية
 ومن هناك انتقلت عبادتها الى اليونان فسلطت اولاً
 كثيرة ثم قبرص ثم قبرص ثم اشترقت في سائر ارضية
 فانشأوا لها معابد في كل مدينة وكل قرية وكان كبتها
 في بعض الاماكن اكثر ثروة واعتباراً من الملوك وكانت
 تحسب ملكة اي المعبودة الاولى في كل من كثيرة
 وبافوس وأما ملطه وكينيس وإيلاليا ولم يكن يجوز في
 بافوس ان يكون احسن كبتها ما لم يكن من نسل الملوك .
 وكان اسم الزهرة اولاً شاملاً للطبيعة الفيزيائية والمحبة
 النضج المني على الطهارة . لان الاسم الموصولة لم تكن
 تفرق بين الاعمال الشهوانية وما يستحق من حاسات
 المحبة . لكن لما تقدم الناس في سبل الفنون فصل اليونان
 بين زهرة العشق اي الشهوات وزهرة المحبة اي الخيل
 القلبية الطاهر فقالوا الزهرة العامية في المعنى الاول والزهرة
 السابوية او ازيانيا في المعنى الثاني فجعلوا في الميثولوجيا
 المشتري اباً للزهرة السابوية وهرمونيا أمها ولما الزهرة
 العامية فقالوا انها تولدت من مباشرة المشتري لصمت
 ديوني على سبيل نكاح الميت وقال اسيودوس انها
 تولدت من زيد البحر والد الذي جرى من قطع اعضاء
 كيلوس التناسلية واصل هذا الرأي مبني على ما في الطبيعة
 البشرية من الميل الى الامور الشهوانية وحسب اللذات
 والملاهي وهو ذلك ولذلك قالوا انها ولدت بالقرصين
 صخور جزيرة كثيرة وظهرت هناك بهائم ولها الجمال الفائق
 واقفة على صفة كبيرة بحبلها اثنان من التريتونة والزهور
 نابتة تحت اقدامها وحولها انبلع من المعبودات الصغيرة
 المنخفضة للاملاب والملاهي والذلات وبها وبها ولدها
 كويذون يرشق سهام المحبة ثم حملها زيفرس اي السم
 الى الجزيرة وروكل بتر يمينها الا ورة اي الساعات ونقلتها
 الا ورة الى السماء فانزلت المعبودات بفراط بهاها وسمو
 جمالها حتى شغفت بالاهم عفتاً فجهروا نساءهم لاجلها
 فحسدتها حسداً شديداً وكرهتها بالأس وجنوناً خصوصاً
 كرهاً عظيماً لكنهم لم ينال بذلك لما كان لها من الاعتبار
 والمقام عند المعبودات والبشر ولا سيما المشتري سيد
 المعبودات فانه اراد ان يتزوجها فابت عليه حتى لذلك
 حقاً شديداً وجبرها ان تتزوج بملكها وهو اشنع
 المعبودات خلقة واقبحهم شكلاً . وقيل بل زوجها يو
 ترضية له لانه خلقة في هذه الشناعة في الشبه فاراد ان يعزى
 بان اعطاه اجمل النساء ولانه ايضاً كان قد رفسه برجله
 حين اميطه من اولهوس (اي السماء) فانكسرت نخذه فاراد
 ان يجبر خاطره . غير ان الطبيعة تأني ان يتبادل المحبة
 بين اجمل المخلوقات واقبحها ولذلك كان تاريخ الزهرة
 ملوفاً من اخبارها الفاضحة فانها سلكت سبيل العارية
 مع المعبودات والبشر ايضاً فالمعبودات الذين حظوا
 بها هم باخوس وعطارد والمريخ فاما باخوس فأولدها
 الغرافة الثلث وبان رئيس السانيرة . وعطارد أولدها
 كويبيون وهرمافروديت . والمريخ أولدها آنتيروس .
 واحبت من البشر انخس على جبل ايدنا فولدت منه
 ايتيوس رئيس الترواديين الهاربين . ثم سينراس
 منه اريستس ويوسي جبل بصقيلة . ثم سينراس
 والد ادونيس . ثم ادونيس وهو اشهر من اشهر
 عشقها له (راجع ادونيس) . فأخبرت الشمس فلكان بها
 تفعل امرأته من التجور فعمل شبكة من خوط فولاذية
 لاختراق ولها بها في ومضيقها . ولم الحوادث التي
 شغلت الشعر في تاريخ الزهرة حادثان اولاهما صعود
 الا ورة بها الى السماء واندهاش المعبودات من حسنيتها

والقانية انتصارها على جنون وبأس بالتفوق عليها
بجملها حين حكم لها بارتس بفتاحة الذهب ففرحت
بمكود جداً وغمرته بانعامها وعطفت لاجلها على كل
التراديبين فكانت شعبا المحبوب وبذلت جهدها في
سبيل منفعهم حتى انها خاضت المعارك وعرضت
نفسها للفسار والهام لاجلهم وقيل انها انحدرت
من اولموس لتشاركهم في مخاطرهم المحرقة ونجى
قلوبهم على الموت وفي ذلك الوقت جرحت برح
ذيوبندس
وكان اليونان يحتفلون بعيدها ليلآحت اشجار الآس
في الليالي الثلث الاول من شهر نيسان (افريل) فكان
لذلك يسمى بشهر الزهرة . وكان للزهره ايضا معابد في
آسيا الصغرى واشهر مدنى ايطاليا واسيا في رومية
وعلى جبل اريكس . وكانت الزهرة كسائر المعبودات
تحتفظ على حماية بعض الحيوانات والنباتات فمن
الحيوانات النحل والصافير اللوربة ولا سيما الحمام فانه
كان يجر مركبها الى اولموس ويحوم حولها بانهاج ويقع
على يديها الترفيقين ومن النباتات الورد والآس ومن الفار
التفاح . وكان للزهره عدة اسماء والقاب نثأت عن
اسباب مختلفة فمن ذلك بانفوس وامانطة ونحو ذلك من
اسماء الاماكن التي كانت تعبد فيها . وايبوتيا
واناديومينا وافرونية وترينونيا وكلها ملا علاقة بحجر
خروجها من مياه البحر . وكانت بعض الامم يلقونها
بالقاب يعنى بها ذكر حوادث خاصة فمن ذلك الزهرة
المحطة وكانت تعبد في لندومينا فقط قيل لثبت بذلك
لانها ولدت شجاعة غريبة في قلوب نساء هذه المدينة
حينما دخلها الميثينيون في اثناء غياب الاسبرطيين عنها
عند حروبهم مع اهل ميسني فدفعتهم النساء بالجماعة
لا يزيد عليها . والزهرة الصلحاء وكان هيكلها في رومية
ولم يبقها على ميب تلتبها بذلك فليل لان نساء رومية
قطعن شعورهن عند هجوم الغلبة على الرومان لكي تعمل
مها حبال للآلات الخفيفة قذف الحجارة وقيل لانه

اصابهن مرض اسقط شعورهن فصلبن للزهره فنبعت
عمن المرض . والزهرة الطافرة وهولتب جرى عليها لمة
حوادث اشهرها استظهارها على جنون وبأس وقت
محاكمتهم عند بارس كما مر . وكانت عائلة واغسطس
قبصر تخصصها غالبا بهذا القلب حتى كان قبصر مكتبة
على خاتمو وي نادى جوشة بجمعهم على الاقدام في معركة
فرساليوس . والزهرة الوالدة وهولتب اجري عليها في
رومية في زمن الامبراطورين لان نساءهم يهد ما يخصن
من الآم الولادة كن يفتن لما تنال يحصلن به بين
يديها طفلا تلافطة . ولما تناول الزهرة فكانت كثيرة
عند القدماء واشكالها مختلفة جدا كما امة تخصصها على
الحوالذي يوافقها فكان اهل « ايس » يخصصونها واقفة على
عتر واحدى رجلها على ظهر سفينة وفي اسبرطة وكينيد
معلقة مثل منبرقا . وفي اولميا خارجة من الماء وحولها
معبودات الملحق مكللة باكليل نخس الاقناع وفي
اليفاتس مثل كويديون الى جانبها وفي سيكونية حاملة
باحدى يديها زهرة خشخاش وفي الاخرى فتاحة وعلى
راسها اكليل من زهر الخشخاش . وكانت غالبا مثلثة جالسة
مع كويديون على مركبة يجرها الحمام او النحل او المصافير
ومنظرها من اجمل ولهي المناظر المظلة للحال . وقد
ذكر القريزي صفة تمثالها من عهد بدارس بن صا احد
ملوك مصر الاقدمين فقال انه بنى في غربي مدينة منف
بيتا عظيما للزهرة واقام فيه صفا عظيما من لا زورد
مذهب وتوجه بذهب بلوح بزرقة ومورة بسوارين من
زبرجد اخضر وكان الصم في صورة امرأة لها خنثرتان من
ذهب اسود مديرو في رجلها الخلالان من حجر احمر شفاف
وتعلان من ذهب ويدها قضيب مرجان ابيض تشبه
بسباها كانها ممثلة على من في الهيكل وجعل بجانبها
تمثال بقرة ذات قرنين وضريح من نحاس احمر موه
بذهب موشح بحجر الازورد ووجه البقرة تجاه وجه الزهرة
وبينها مطهرة من اخلاط الاجساد على عود رخام مجزع
وفي المطهرة ماء مديبر يستشفى به من كل داء وفريش

الميكال بحقيقة الزهرة يدلونها كل سبعة ايام . وذكر
بوسانياس ان الزهرة في طوبة ٢ تماثيل مصنوعة من خشب
السقفة التي وصل بها قديموس المهندك . اولها كان تمثال
الزهرة البطارية اي الحب الطاهر والثاني تمثال الزهرة
العالمية اي العشق الفاجر والثالث تمثال الزهرة
ايستروتميا اي المحافظة لانها تحفظ القلوب من فعل
المسقى فقد جعل الزهرة ٣ زهرات وجعلهن يشيرون اكثر
من ذلك فقال من جملة الزهرات المختلفة اربع مشهورة
اولهن ابنة السماء والنهار ولها هيكل في البذرة والثانية
توكليت من زيد الجروفي التي اولدها عطارد كويليون
والثالثة ابنة جويهر من عمو ديوني وهي التي تروجها
فلكتايس وأولدها المريج ايتريس والرابعة ابنة سيربا
وتينوس (سورية وصور) وهي عشتروت الفينيقيين
صاحبة اديفيس . غير ان افلاطون لم يذكر الا اثنتين
السماوي والعالمية كما مر والاخرى هي المعروفة عند العموم
والمرادة عند الاطلاق وليس سواها في الرأي الصحيح .
وقد صنع بركميليوس الزهرة تماثيلين شخصها باحدها
لايسترو بالآخرى بانه فاشترى الاول اهل جوييففوس
والثاني اهل كنديس فاشتهر جدا الحسن صنعتو وجما لوه
حتى كان الناس يتقاطرون افواجا لكي يتخرجوا عليه .
واشتهر تماثيل الزهرة الباقية واجلها تمثال زهرة مديني
وكان قد نقص منه بعض اجزاء فاصحح وهو موجود في
باريس واخذت عنه رسوم كثيرة بدعية . وفي فرنسا لها
تماثيل آخر لها وهي مسكة بيدها الراحة مبراة وبالآخرى
تفاحة والتمثال قديم العهد لكن المرأة والتفاحة زادها علي
جيواردون . وقد وجدت صورها ايضا على كثير من
النفود القديمة وما اشبهها وهي مصنوعة على النحاسية مصحوبة
برموز مختلفة . وما اشتهر في خبر الزهرة منطقتها العجيبة
التي كانت بها تهر الابواب وتدعو القلوب الى الهوى
وقد وجد عند اهل المكسيك القديمة مصبوبة
للجمال تقرب من الزهرة في الرموز المصحوبة بها وبعض
اشكالها واعبادها التي كان يمثل بها احتفالاً عظيماً .

زُهرِي

Zohri

هو ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد بن ابراهيم
الزهرى الاندلسي الاشيلي ولد سنة ٤٧٩ هـ بالقة وطاف
الاندلس وطلب العلم وحصل طرقاً من الادب ودخل
حصر والقام والجزيرة وقدم بفناد سنة ٥٠٩ هـ بحجة
وعمره ٢٠ سنة واقام بها مدة يجمع من شيوخها ونسخ بخطه
عدة كتب وسافر الى اصبهان وبلاد الجبل وكان فاضلاً
حسن المعرفة بالادب يقول الشعر وينشد المقامات .
وصنف عدة كتب مفيدة اشتهرها الياف والدين في
انساب المحدثين ٦ اجزاء . وكتاب البيان في ما هم
الاسماع في القرآن . وكتاب اقسام البلاغة واحكام الصنعة
وكتاب شرح الايضاح لابي علي الفارسي ١٥ مجلداً .
وكتاب شرح المقامات . توفي سنة ٦١٧ هـ بحجة تنة الفتر
في من قتلها في المشرق

والزهرى ايضا ابو بكر بن شهاب (راجع ابن
شهاب الزهرى)

زُهر

Zohār

١ . زهر بن ابي سلى ربيعة بن ابي رباح بن قرة
ابن الحرث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هرمه بن الاظم
ابن عثمان بن عمرو بن آد بن طليحة بن الياس بن مضر بن
نزار وهو واحد الشعراء الثلاثة المتقدمين على سائر الشعراء
والاثنا عشر الآخرين امروهم القيس والناطقة الدنياي لكن
اختلفوا في ايم افضل الثلاثة . قال جرير زهر شاعر اهل
المجاهلة وقال عمر بن الخطاب هو شاعر الشعراء لانه
كان لا يعاقل في الكلام وكان يحب وحشي الشعر ولم
يحد احداً الا بما فيه وكان قدما يقدم زهيراً على غيره
ويحب شعره . وسال معاوية الاحنف بن قيس عن
اشعر الشعراء فقال زهير قال وكيف قال القى عن
المادحين فضول الكلام قال مثل ماذا قال مثل قوله
فا بك من خير انو فاما

نهارته آباء آباؤهم قبل

وقيل نظر النبي يومًا إلى زهير وعمره ١٠ سنة فقال
اللهم اعنني من شيطانو قيل فما قال بعد ذلك شيئا من
الشعر وقال ابن الأعرابي وغيره كان زهير وأهل بيته
من مزية وكان بنو عبد الله بن غطفان جيرانهم ثم ساق
خبرًا عن أبيه إلى سلى ليس هنا محلة والقصد منه أن ياءه
ترك مزية لأمر اغضبه به وأقام في بني عبد الله بن
غطفان هو وولده فشأ زهير فيهم وهناك قال قصيدته
المعلقة يذكر فيها قتل ورد بن حابس العبسي هرم بن
ضمض المري ويحسب فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة
والحرث بن عوف وسعد بن ذبيان المريين لأنهما
احتملا دية في مالهما وذلك قوله
سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما

تبدل ما بين العديرة بالدم

وكان بعد ذلك يكثر من مدح هرم وأبيو سنان وله
فيها قصائد غراء تحلف هرم أن لا يمنحه إلا أعطاه
ولا يسأله إلا أعطاه ولا يسلم عليه إلا أعطاه عيدا أو
وليدة أو فرسا فاستحب زهير من كثرة بذله له شيء كل
حال وجعل يجيب مقابلته وكان إذا رآه في محفل
قال عمو صباحا غير هرم وغيركم استئثبت . وما
قال فيه

قد جعل المبتغون الخمر من هرم

والسائلون إلى أبيو طرقا

من يلقي يوما على علاني هрма

يلقي الساجدة منه والندى خلفا

وقيل سال عمر أحد أولاد زهير ما فعلت المحلل التي
كساها هرم أباه قال قد أبلاها الدهر قال ولكن المحلل
التي كساها أميرك هрма لم يبلاها الدهر وقيل لم يترك زهير
من أكل إلى حارثة غنيا ولا فقيرا إلا مدحه . وقيل
أنشد عفان بن غنم قول زهير

ومها تكن عند امرء من خليفة

وإن خالها تخني على الناس تعلم

فقال احسن زهير وصدق . قيل وكان زهير في
الجاهلية سينا كثير المال حلييا معروفا بالورع والخيار
زهير كثير وكان شعره غاية في الجمدة وقال ابن الأعرابي
كان زهير في الشعر ما لم يكن لغيره فكان أبو شاعر
وخالة شاعرًا وأخته سلى شاعرة وأبناءه كعب وبجير
شاعرين وكعب هو صاحب بانت سعاد وأخته الخندماه
شاعرة وفي غير الخندماه أخت محضر . وخنداه المضرب
ابن كعب بن زهير شاعرًا . وقال محمد بن سلام من
قدم زهيرًا على الشعراء أحسن بانه كان أحسن شعرا
وأبعد من مخف وأجهم لكثير من المعاني في قليل من
اللفاظ وأشد مبالغة في المدح وأكثر أمثالا في شعره
وكان زهير شديد العناية بتنقيح شعره حتى ضرب به المثل
وحسبت قصائده بالمحولات نسبة إلى المحول أي السنة
وذلك لأنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر ويهذبها
بنفسه في أربعة أشهر ويعرضها على أصحاب الشعراء في أربعة
أشهر فلا يشهرها حتى يأتي عليها حول كامل . وقيل كان
ينظم القصيدة في ليلة واحدة ويهذبها في سنة ولعل
الأول أرجح

آ . زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن
بن الحارث بن قطيمة بن عبس العبسي ملك بني عبس
وسيد بني غطفان جمع كان من الملوك الأشرف والمجمل حتى أن
في العز والجماء والشرف والنجاعة والهيبة والجمال حتى أن
النعمان ملك العرب بالحيرة تمنى أن يتزوج ابنته المنجدة
فقيل أنفرد أولًا ثم أجاب في خبر طويل فاعتز به النعمان
على ملوك العرب وكانت عبس تعتز به على القبائل أجمع
وكان له عدة بين نجباء منهم قيس وشاس ومالك
ورقاة والحارث وغيرهم وأشهرهم قيس وهو المشهور
بقيس الرائي لأنه كان ذا رأي شديد ضربت العرب به
المثل وهو الذي تولى الملك بعد مقتل أمي زهير . وكان
زهير منبع المجانب عز بن النفس سيدًا مطاعًا وبطلًا
نجباء وطالت أيام ملكه كثيرا وأحبه الناس لحلو وسودده
وكرم أخلاقه وكان للأخوان زبنا عبيد سيد هو الذي

جاءوا بالبحر حدة سنين وكانت امرأة زهر تهاضر بنت
الشريد وقيل بمحرومين الشريد بن رباح السلمي وهي أم
أولاده كلهم . وكانت تزهر مع قبائل العرب حروب
طويلة ومواقع مشهورة حصل بها جاهاً عريضاً وصيتاً
بعيداً واخضع في من اخضع قبيلة هوازن فكانت تؤذي
اليوم الأتارة كل سنة وكانت القبائل العظيمة عهاب
جانبية وتحذر سطوته لشدة ما لتؤوي عيس من لباس
والجماعة . وقضى جميع ملكه بالعز والسود لم يخضع
لسلطان ولم يذل لبطل لمظ منعتو واستغنائو برجاله
المشهوره نقل عن ابن شداد وابو شداد وعروة بن
الورد وكثيرين غيرهم فضلاً عن شجاعته الغضبية وحسن
تدبيره وحكمة سياسته . لكنه في آخر أيامه صرع مصرعاً
اشهر خبره في الأتافي وذلك يؤ عيس بعده وهذه الموقعة
هي اشهر ما يذكر من اخباره وام ما يستفاد من تاريخه
لانه بها قتل وكان مقتله على يد خالد بن جعفر سيد بني
عامر وقد اكتر المؤرخون من ذكرها وفصلوا فيها واختلفوا
في رواياتها على وجهين يرجعان الى سبب وقوعها
واما كيفية مقتله فهم فيها على اتفاق . فاما احد السببين
فهو ان هوازن كانت قد سببت من قتل وطأ تو عليهم
وسموياهم قتل الأتارة وتجبرو عليهم حتى آل به الامر الى
هتك عترهم وذلك ان امرأة منهم اتت بغني سمن وشكت
اليو ضيق عاهم فذاق السمن فلم يهجه فدفنها في صدرها
فانقلبت وبنت عورجها فمقدوها على زهر وسماه هذا
العمل بني عامر بن صمصمة ايضا وكان بينهم وبين عيس
ضمان وا أدى ذلك الى تلك المعركة التي بها قتل زهر
كما ياتي . واما السبب الآخر وهو الاظهر والذي عليه
أكثر المؤرخين فهو ان النعمان ارسل الى زهر يستزيه
بعض ولده جاء بالبحر حدة ولكي يتم عليه فارسل اليو
شأساً اصغرا ولاده فآكرمه وجاهه وكان من جملة ما
اعطاه ناقه حميلة طيباً ليس مثله في كل بلاد العرب
ولا احسن مثافي العجم وقيل ولعله الا صوب ان تلك
الناقه التي حملت الطيب وأرسلت مع شاس في التي

اتت عليها بالبحر حدة مزقوفة الى النعمان فآكرمها بان حملها
انجر المحبول لانها اتت باعز الناس اليو . فسار بها شاس
حتى وصل الى ماء من مياه غني بن اعصر وم يومئذ
حطفاه بني عامر فقتله واحد منهم ليلاً ولم يعرفه . ورواية
قتله تختلف فيها فلما علم زهر بذلك وعرف قاتل ولده
في خبر بطول شرحه جعل يغبر على بني غني ويقتلهم
حتى كاد يقتلهم ثم انفصلت الحرب بينه وبين بني عامر
بسببهم وللإسعاد الكرامة من قبل وقيل انه اتى بني عامر
قبل ان عرف قاتل ولده وقال لخالد بن جعفر اريد احدي
لثدي اما ان تحيل ولدي او تسلم الي غني فاقبلتم ان
الحرب بيننا فقال خالد اما احياه ولدتك فمن المحبول
واما تسلم غني فهو شطط منك وتعت . واما الحرب فانما
نوتر رضاك ونكره سخطك فقال لا بد من ذلك ولا
فالحرب بيني وبينك قال نعم فحست على ذلك ما بين
مقتل شاس ومقتل زهر . اسد بن وقيل . اسنة وزهر في
اتنا ذلك لا ينفك عن الغارة على غني ولا يكف مناوشة
الحرب عن عامر حتى خرج في احدي السنين باهلو ولده
الى مكة في الفهر الحرام وقيل الى عكاظ والثقي بخالد بن
جعفر فتبعها طويلاً في هذا الشأن وانتميا بالمواعدة على
مناجرة الحرب فخرج خالد وحشد بني هوازن وبني عامر
ورصد خروج زهر عائداً الى بلاده فالتفتوا واقتتلوا قتالاً
شديداً والثقي خالد بزهر فاعتراك ملياً حتى سقطا عن
فرسيهما متناسكين ونادي خالد يا عامر اقتلوه وإن لم
تستطيعوا فاقتلونا معاً فقدم ورقاه بن زهر وضرب
خالداً بسيفه فلم يفعل شيئاً وتقدم جندب بن البكر فمضرب
زهرًا بالسيف على رأسه فمجه شجة قاضية فمن خالد على
هوازن يقتلو ويخلصو ايام من مطالبه واسف ورقاه
لخيبة ضرته وعثرة العرب بذلك وقد ذكر ذلك
الفرزدق بقوله

فصيف بني عيس وقد ضربوا بد

نبا يبيدي ورقاه عن رأس خالد

٣ . زهر بن جناب وقيل جناب بن هبل بن عبد

الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن حذرة الكلبي أحد مشاهير العرب في الجاهلية الأولى وصاحب المواقيع الكثيرة قال ابن الأثير هو أحد من اجتمعت عليه قضاة وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه قال وحاش ٢٥٠ سنة أوقع فيها ٢٠٠ وقعة وقيل عاش ٤٥٠ سنة وكان شجاعاً مظهرًا ميمون النقيبة وأشهر المواقيع التي اشتهرت عنه موافقة مع غطفان وبكر وتغلب وبني القين غالباً وكان حبيب غرارة غطفان ابن بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من عمامة سارطاً باجمعهم فعرضت لهم صدالة وهي قبيلة من مذحج فقاتلهم فقاتلت بهيضة عن حرمهم وأموالهم وظفر على صبا وتكنى فيهم فعزت وأثرت لذلك وقالت لتقتلن حرمنا مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عائلته فنبى حرمنا ووليه بنو مرة بن عوف فلما بلغ ذلك زهري بن جناب قال لا يكون ذلك أبداً وإنما هي ثم نادى في قومه وأبلغهم ما بلغه وقال ان اعظم ما فرت تدخرها بين العرب ان نمنع من ذلك فاجابوا الى مراده ففرا بهم غطفان وقاتلهم ابرح قتال وظفر بهم واصاب حاجته منهم واخذ فارساً منهم وقتله في الحرم الذي بنى ففعلت ثم من عليهم ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك

فلم نصبر لنا غطفان لما تلاقينا حرزت النساء فلولوا الفضل منا ما رجعت الى طراء شمتها الحماة فدوئك ديوتا فاطلواها واوتارا ودونكم اللقاء فانما حيث لا يخفى عليكم ليوث حين يحضر اللوا ففد اضحى لي بني جناب فضاء الارض والماء اللواد وامامهم مع بكر وتغلب فكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد انا زهري فاكراه وقضه على من اناؤه من العرب ثم امره على بكر وتغلب فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهري في الحرب ومنعهم من النجعة حتى يودوا ما عليهم فكانت مواشيهم هلك فلما رأى ذلك ابن زبابة أحد بني تيم الله بن ثعلبة وكان فاتكاً الى زهرياً وهو ناعم واعتد على بطون

بالميف فز الميف بين الصفاق حتى خرج من ظهره وسلمت الامهات فظن أنه قتله وطم زهرياً أنه سالم فلم يفرح لئلا يجهر عليه فانصرف الرجل الى قومه واعلمهم أنه قتل زهرياً ولم يكن مع زهرياً نفر من قومه فامرهم أن يظهروا أنه ميت وأن يستأذنوا بكرًا وتغلب في دفعه فاذا اذنوا دفعوا ثياباً ملفوفة وسارطاً يوجهون الى قومهم ففعلوا ذلك ثم بعد ايام بلغ بكرًا وتغلب أن زهرياً حي وأنه جمع المبعود وهو يقصدهم فقال ابن زبابة خاتني السيف اذ طعنت زهرياً

وهو سيف مصلب مشووم ثم اقبل زهرياً باهل اليمن وقاتلهم اشد قتال فحرمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسر وجوههم مثل كليب ومهلهم وغيرها واخذ الاموال والسبايا وماذ وهو يقول ابن ابي الفوارس من حذر المو

ثناها يغوث بالاسلام اذ اسرنا مهلاً واخاه وابن عمرو في التليد وابن شهاب وسينا من تغلب كل يضا وقود الضي برود الرضاير وهم هارون في كل غم

كشيد النعام فوق الروابي واستفارت رجي المايا عليهم بليوث من عامر وجباب

واما حربة مع بني القين بن جسر فكان سببها ان اخنا زهرياً كانتمتر وجهه فيهم فجاء رسولها يوماً الى زهري ومعه صرة فيها رمل وصرة فيها شوك فتاد فقال زهري ابها يفرح انك باتيكم عدو كبير ذو شوكة شديدة فاحملوا فقال الجلاح بن عوف التميمي لا تحمل لقول امرأة فظعن زهري واقام الجلاح وصبيته الجيش فقتلوا قومه وذهبوا باموالهم وقصدوا زهرياً وقد اجتمع بعشروته بني جناب فقاتل بني القين وجسر حتى هزمهم وقتل رئيسهم فانصرفوا خائبين ولما طال عمر زهري وتقلت همته وكث

بصره استقبل على القوم ابن اخيه عبد الله بن حليم . وقال يوماً ألا أن المحي طاعن فقال عبد الله ألا أن المحي مقيم فقال زهير من هذا الخالف علي فقالوا ابن اخيك فقال احدي الناس للره ابن اخيه ثم شرب الخمر صرقة حتى مات

٤ . زهير بن قيس البلوي امير افرقية استقبله اولاً عتبة بن نافع لما خرج لقتال البربر سنة ٦٢ هجرية ثم هارب الى برقة سنة اثناء تلك الحروب واقام بها مريبطاً . فلما قوي امر عبد الملك بن مروان بالخلافة استجلبه الى افرقية وكذب اليه ان يصير لاستفاد المسلمين الذين بالقيروان من البربر وانفذ اليه جيشاً فقدم افرقية سنة ٦٩ وبلغ خبره كسيلة رئيس البربر فجمع الجميع واستند الروم مع البربر وبلغ خبره زهيراً فلم يدخل القيروان بل اقام بظاهرها ثلثة ايام حتى استراح ثم سار يطلب كسيلة فالتقت الجيوش واشتد القتال ثم انتهت المعركة عن هزيمة البربر وقد قتل من الفريقين خلق كثير وقتل كسيلة وجما من اعيان اصحابه وهاذ زهير الى القيروان ثم ان زهيراً رأى بالفرقية ملكاً عظيماً فاني أن يتم وقال انما قدمت للجهاد فاخاف ان اميل الى الدنيا . وذلك لانه كان كثير الزهد والعبادة . فترك بالقيروان عسكرياً ليعتزل وحمل في جمع كثير الى مصر . وكان قد بلغ الروم مسير زهير من برقة فانحسبوا خلوها فاعادوا عليها واصابوا منها شيئاً كثيراً وبموجب الاموال وافق ذلك فقدم زهير من افرقية ووصله الى برقة فأخبر الخمر فامر العسكري بالجهد والصراحة الى قتالهم ووصل هو ومن معه عن طريق البحر فلما رآه المسلمون استقنوا به فلم يمكنه الرجوع وياشر القتال بنفسه واشتد الامر وعظم الخطب وتكاثر الروم عليهم فقتلوا زهيراً واصحابه ولم ينج منهم احد فعظم على عبد الملك قتل زهير وارسل الى افرقية حسان بن النعمان فعمل تلك الاعمال العظيمة كما مر في ترجمته . وكان مقتل زهير في نفس سنة ٦٩ هـ . زهير الكاتب المعروف بالبهاء زهير وهو ابن

الفضل بهاء الدين زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم الجاهلي العتيقي الشاعر المشهور كان من فضلاء عصره واحسنهم لفظاً ونظراً وشططاً ومن اكبرهم مرقمة انصل بخدمة الملك الصالح نعم الدين الايوبي بالديار المصرية وتوجه في خدمته الى المرق واقام بها الى ان ملك مملوكة مدينة دمشق . فانتقل اليها في خدمته واقام في خدمته الى ان خرجت دمشق من يد و خانة عسكرية وهو على نابلس ونفروا عنه وقبض عليه ابن عمو الملك الناصر صاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك فاقام زهير بنابلس ولم يرد ان يتصل بخدمة احد بعد محنهم ولم يزل على ذلك حتى خرج الملك الصالح وملك الديار المصرية فقدم اليها في خدمته فكانت له عدة منزلة رفيعة . وكان موصوفاً بدمائة الاخلاق وكرم النفس ولطف العشرة ونفع خلقاً كثيراً بوساطته عند الملك الصالح ونفذ كمنهوليه . ولما مات خذومه انقطع في داره بمصر الى ان حدث مرض عام فتوفي يوم سنة ٦٥٦ هجرية وكان مولده بمجرار مكة سنة ٥٨١ ولما شعره فمشمور في ديوانه

زواحف

اعلم بجمية

زواحف

Reptiles

الزواحف ما دسب من الحيوان زحاً كالانبي والسحفاة واللاتينية ورتيليس ومعناها زحف وهي الرتبة الثالثة من الحيوانات الثورية متوسطة بين رتبتي الطيور والاسماك . وقديماً كانوا يسمون بالزواحف الحيات والاورال والسلاخ والصفادع . ثم فرقتا بين بعضها وجعلوا رتبة قائمة بنفسها وهو الصفادع فان الزواحف لا يتطوى ثغرها ما يمتريه تغيير او ابدال في احواله (راجع اسفينا واطلب ضفدع) . وتشغل رتبة الزواحف على جميع الحيوانات الثورية ذات الدم

راسها فاني نزعته دماغ ملحقة وابقيتها في اناة محفوظ مع بنية فكها فان بين فكّي الحيات رابطاً عظيماً مستطيلاً
شهوراً أربعة فما زالت حية حتى دهمها الفتاة والقرص
ثم انت . وايضاً فان دماغ الاتصال بالجهاز العصبي ليس
ضرورياً لحصول الانقباض في جسمها فانك اذا فصلت
لحومها عن اجسادها بقي اللحم متنجساً مدة طويلة وكذلك
القلب فانك اذا فصلته عن سائر الجسم نبض ساعات
كثيرة وبقي الجسم متحركاً بعد ذلك »
وجع الزواحف صغير لكن بخاعها الشوكي كبير
ومخبطها صغير ايضاً والحواشي ضيقة ثابتة القشور
والحراشف التي تغطي جلد اكرها تعدها أكثر حاسة
اللس . وكذلك الذوق يفتقد لان كثيراً منها لا يذوق
الفداء بل بجرده ازدياداً ، واللسان فيها مختلف فهو
في بعضها لحمي حلي كالسلاحف او ضيق مشقوق عند
قبو كالغوايين . ولسان الحرة شبه حودة اسطوانية
لكن حاسة السمع والبصر في الزواحف تعيها من قلة
الذوق وفقدان اللس اذها فيها اقوى من سائر الحواس
واما الاذن فهي اقل استيفاء في تركيبها منها في الطيور
وفيلت القدي فاطيلة عارية بارزة احياناً والعينات
صغيرة نازحة احياناً مفقودتان والحجاب عظمي غير تام
والجفون موجودة الأ في الغوايين . والحجايف الانفية
كبيرة متصلة بالحم لكنها في الفاسج ماثلة الى الوراء .
والرئتان كبيرتان احياناً وكثيراً ما تمتدان على طول
البطن لعدم الحجاب الحاجز اما في الحيات فرة صغيرة
واخرى كبيرة تمتد في بطونها الى ما تحت المعدة والقصة
غير منقسمة الى شعب . والحلايا الهوائية قليلة الا انها
كبيرة متصلة بعضها ببعض . فالحيات والاورال
تتنفس بواسطة اخلاعها لكن القوس الكفني في السلاحف
ينوب عن اخلاع . والحجايف القلب اربعة متصلة
الأ في الفاسج . ثم ان الزواحف يمكنها الصوم زمناً طويلاً
وفي اكلة لحوم غالباً وفيها يتجدد كثيراً فيمكنها ازدياد
حيوانات فقيرة صغيرة اما السلاحف فقفاؤها
الانبة خاصة وهذا الاختلاف في كيفية تغذيتها متناسب

٢٠ الى ١٠٠ بيضة وتكون مغطاة بغشاء رقيق لانه لا ينحسب البيض في جملة انواع من الزواف الا بعد خروجه من المجمع ويتم التفقيح اذ ذاك يمتلئ الذكر على الابن والقائو المنى على البيض في الزمن المذكور ثم ينفع البيض من نفسه بتأثير النفس فيخرج الفريخ . ولما كانت الزواف اقل خصوصاً للانسان من سائر الحيوانات وكانت كراهية لبعضها قبض يده عن استعمالها لم يكن لتاريخها من حيث اعتقادها على وجوب البسطة من شأن يذكر وفي مقصورة من حيث التنفس والفكر العام وبعض الملاحظات القانونية الى ثلاثة اقسام القسم الاول السلاحف والقائو البول والثالث السمكات (راجع حجة واطلب ملحفة وورل)

زواف . (زواف)

Zouaves

هذا الاسم الافريقي المشهور منقول عن لفظة زواف بالبرية وهو اسم قبيلة كبيرة من قبائل البربر ببلاد المغرب قال ابن خلدون هذا البطن من اكبر بطون البربر البربر مواطنهم متصلة بمواطن كتامة . واكثر الناس جاهلون بنسبهم وعامة نسبة البربر على انهم من بني سبكان بن ضري بن زحك بن مادغيس الابتر وامم اخوة زواف والمختفون من النماة مثل ابن حزم وانظار . انما يعدونهم في بطون كتامة وهو الاصوب والمواطن اوضح دليل على ذلك فان مواطن زواف وهي طرابلس بالمغرب الاقصى هي من مواطن كتامة وانما حمل على الغلط في نسبهم الى كتامة تصحيفاً باسم زوافة وهم اخوة زواف بلا شك فصحف القارئ الزاي بالواو فعد زواف اخوان زوافة ثم استمر التصحيف والجمع في نسب سبكان

ومن قبائلهم المشهورة بنو بجر وبنو بجر دان وبنو بجر وبنو يوسف وبنو عيسى وبنو صدقة وبنو عثمين وبنو كطلولة ومواطن زوافة بنواحي بجاية ما بين مواطن كتامة وصناعة أوطن منها جبالاً شامخة متنوعة

تتأخر منها الا بصار ويطل في غرها السالك مثل بني فبرين بجبل زيري وفيو شعراء من شجر الزان ومثل بني فرلوس وبني سرا وجبلهم ما بين بجاية وتونس وهو اعظم معاقلم وامنع حصونهم فلم يوا اعتزاز على الدول والبحار عليها في اعطائها للمغرب . وكانت لهم في حولة اجتماعات مذكورة في السلم والحرب بما كانوا اولياء لكتامة وظهر أو لم على امرم من اول الدولة فاعادوا لبني حماد اخيراً الى آخر الدولة وكانت الرئاسة فيهم لبني بران . قال ولما زوافة فلم يباد اليها من اخبار ما نعمل في الاقلام ولم تلتف بطون وهم متوزعون في القبائل . ومنهم بنواحي طرابلس ولم هناك الجبل المعروف بدمرو وفي جهات قسطنطينة ايضاً رط منهم وكذلك بجبال شلف وبنواحي فاس جماعات منهم ايضاً

ومن زوافة هؤلاء حاصل الفرقة العسكرية للفرنسية المعروفة بالزواف لان الفرنسيين نظموها في الجزائر وادخلوا فيها بعض الجنود الفرنسية وحافظوا فيها على الزي الاصلي . ثم جعلت سنة ١٨٧٥ اربعة اقسام بتا لف كل منها من اربع كاثب وكل كتيبة خمس فرق وجعل عددهم ١٦٠٠٠ جندي بعضهم في فرنسا وبعضها في الجزائر انما فتوحها . ولم في عساکر فرنسا هيئة مخصوصة ولباس مخصوص والسلم وترتيب وشارت خاصة بهم وبنادقهم قصيرة من النوع المعروف بالفرنسية فيها حركات كالسيوف ولباسون جبهة قصيرة واسعة وصدرية زرقاء وسراويل تركية حمراء وطربوشا احمر لة شرابة صفراء وجمامة خضراء ونطاق ازرق سمائي وجوارب من الجلد الاصفر اما ضباطهم فيلبسون لباس ضباط جيش المشاة الفرنسي ولم مقام ما ثور في الجيش الفرنسي واشتهروا بجه عدة مواقع من حروب اوربا . وكانت زواف قد اشتهرت في حصار تونس الشهير سنة ١٥٧٤ . وكان الاسبانول محاصرين لها . ولكن ذكر بعض من كتب عنهم ممن كان في ذلك الحصار ان الزواف اسم زوافي يريد زوافة وقد ذكرنا الفرق بين زواف وزوافة بحسب

ايراد ابن خلدون . وقد قال هذا المؤرخ وهو الجندال
روقي ان زوانا بالبحري زواوة ليسوا الا زواولا مقاربة
ولكنهم على حين واحد يزعمون ان اجنادهم كانوا نصارى
وعلى جباه كثيرين منهم وشم علامة الصليب . وهم اولو
بطش وشذروا بأس يخوضون المعامع كانهم اسود ضاربة
ولذلك يجعل الاتراك من يمكن في عسكره منهم في مقدمة
الجيش عند الهجوم لانهم يعدونهم في غيبة عساكرهم وليباسهم
لا يشبه لباس الاتراك ولا لباس المغاربة فهو بسيط يترى
مخبط من ملابس اوربا والمغرب وخفهم في القتال عجيبة
ومع ما يكونون على من العراسة وقت الحركة تراه بعد
انقضائهم يرعون الحرمة والشفقة على اعانهم المنهزمين .
وهم اولو صبر شديد على المشقات والحركات الحرة
وطول السهر من البشاشة والبشاشة على جانب عظيم
هذه الاوصاف التي وصف بهاروفين هذه الامة البربرية
هي نفس اوصاف الزواف الروسوية . وكان منهم فرقة
في المعسكر البايوي ايضا . ولكن زعيم مختلف عن زوي
زواف فرنسا

زوان

Ivraie, Vetch, tares

(له صورة شكل ٢٧)

برأي مقلدة والزواف والخفيف . نبات من التفصيلة
النبيلية من جنس باسم يسمى باللسان النبالي لولبوم وهي
مسكرة يسبب دواراً والنوع الاسامي من الجنس
المذكور يسمى ايضا باللاتينية لولبوم نيمولتوم اي الخند
او المسميت وهو النوع المشهور جذره سنوي شعري تعلوه
خوذة رقيقة عقدية ترتفع من قدم الى قدمين وهي والاوراق
غمدية طويلة عريضة خشنة المس قليلاً والازهار
سنبلية في الجزء العلوي من الخوذة والمخطط الخارج ثنائي
الصف يعني على ٦ ازهار يقوم منها سنبلية مستطيلة
والصف غير متساوية فالظاهرة طولها كطول السنبلية
حادة محززة بالطول والباطلة اصغر منها وكأس كل
زهرة ثنائية الصف فالخارجة كبيرة منتبجة بصفة طويلة

مستقيمة مخززية خشنة قليلاً والبر مستطيل وصغير .
والزوان من النباتات المضرة فعلة سي في البنية وإذا
خالط الخبز شي ضمن دقيقه احدث تورراً وغثياناً وسباتاً
ويضر أيضاً بالمرروعات لما ينشئ منه عليها من المادة
السبية حتى قالوا ان الخنطة اذا طالت مدة نبات الزوان
سها او كانت السنة مجدبة انقلب زواناً وهذا الزعم في
المغرب والمشرق قدّم العهد ولهذا السبب قد صار
الزوان مثلاً يضرب للضرر مع مثاقيل بالخنطة في مناجي يومه
الخل المضروب في العهد الجديد . ومن الضرب انه يضر
بعض المحبوانات وينفع البعض الاخر ولا يؤثر شي في
البعض الآخر فقل انه سم للكلاب والضان والخيول
والامهالك وغير مضر للخنزير والبق ونافع للطيور الدجاجة
حتى انه للدجاج بمنزلة الشعر للبانم والمخطة للانسان
ومداوة فعلة السي بالمثبات والحوامض والمخويات .
وذكره العرب بعض الخواص . ومن الزوان انواع غير
مضرة منها الخالد (ivraie vivace) واسمة النبالي
لولبوم بيرينوس وبالانكليزية بيمونة (ray grass)
بزروعنة كثيراً في انكلترا في بساتينهم لاجل الزينة
والاستفاد ببنوه علناً للواصف . والزوان الكثير الزهور
واسمة بالفرنساوية (ivraie multillore) وبالانكليزية
(ray-grass-rieffel) وبزروعنة علناً للواصف ايضا .

وزوان ايطاليا وهو اشبه بالزوان الخالد

زواوة

راجع زواف

زوعة

Tourbillon, Whirlwind.

ان الجحش في الزوايع يشبه انواعاً كثيرة من
الاهوية والرياح العواصف تنخذ من نفسها لها محور اندور
عليه وتسير سيراً عتيقاً فتشتر كل ما صادفت برأ ومجرأ .
فينسج تحتها الاعصار والرياح الهوجاء والزويعا البحرية
المعروفة عند العرب باسم الشيف ولما كانت كل هذه
الانواع كثيرة الشيف في اس تورباها ومجرهاواكان الفرق

<p>جورياً بين كثير من اقسامها من المستصعبات رأينا ان تدبر الجنب فيها تحت قسمين اساسيين وهما الزوبعة البرية والزوبعة الجبلية فالاعصار او الزوبعة البرية تكون على شكل عمود عظيم من هواء او غبار او رمل او تراب او نار او بخار مائي يدور على نمط بسرعة عظيمة فيقلب بسوره السريع ما يقف في مسره ويجتف الغيوم والمستنقعات فيرفع كلاً عظيمة منها يجذبها وينقلها الى محال بعيدة ويقطع الارض التي يقع عليها بقايا تلك الاشياء المنجوبة او بطوفان مائي يصحبه غالباً برق ورعد وريح زوبعية تدور حولها ومطر وبرد. وإذا اشتدت الزوبعة وعرض لها في طريقها بنبان زرعته او شجر اقلعة او رمل بعثرة ان جيش بددت وقطعت فيوما لا تتعلا صم المدايع وقد روت لها نتائج موهلة في محال كثيرة فروي ان قهيز ملك الفرس يمد بجيشين الف مقاتل على واحة سيواه فصاروا اليها في منازل وهلكوا عن اخرهم والظاهر ان الاعاصير دهمهم في طريقهم فاهلكهم رمالها وحرقها ووضعا بعضهم فقال اصابع اعصار غابة فضربت قهيا مسافة ثلثة ايام تقطع اشجارها وتطم كل ما اعتراض طريقها ثم دهمت المروجات فالتفتها ودكت بيوتاً كثيرة ودخلت من ثم وعراً غص الشجر متين الاصول والقرع اكثره من السندبان الصلب فلم تبق ولم تدر وكان في الغاب سندبانة كبيرة فطرساتها ثلثة اقدام بلوح للنظر كأنها طود بين اخوالها ففارت بها الزوبعة وحطبتها تحطيماً محسباً سرعتها من مسورها فالتفتها ١٧٤ ميلاً في المساحة او ٥٢ ٪ اقدم في الثانية اي ربع سرعة قذيرة المدفع ولا عجب من ذلك انها اصاب في طريقها لوجاً من الخشب فحطته وضربت بوزمة شجرة من السندبان فدخل فيها ثلثة اقدام. وقد حدثت انه لو قطع من هذه الزوبعة قطعة عرضها ربع ميل وطولها مئة قدم لكانت قوتها وحدها تعادل نصف قوة انفجار في العالم اجمع فانها اقلعت وشطرت وكسرت اكثر من خمسين الف</p>	<p>شجرة بنصف ساعة وقال اخر اصاب زوبعة آله من آلات المحرقة فكان فيها ماسكاً اسلك بغير الالة فرايتها تجرها وهي تحرق الارض ثلثاً عميقة وقد تكون الزوبعة قليلة الفعل خفيفة التأثير على شدتها فقد روي ان زوبعة اصابت فراخاً في طريقها ففتت ريشها فخرجت حطباء سالمة وقالت امرأة كنت اغسل مع جارتي في مكان واحد وابتأنا الى جانبنا في سريرهما فمرت بنا زوبعة وكانت جارتي قد انجبت على سرير ابنتها ترضعه فاحرمت الا واليت قد طار بنا وانا وابني طائران في الهواء وامامنا اناء الفصيل والقياس فيرو فلم نلبث ان نزلنا الى الارض سالمين فالتفت نادا البيت قد علم وجارتي مصقوقة فوق سرير ابنتها. وذكر غير مرغان الزواجر ثم باليهوت غسلب البراوير عن المراتي وترك الزجاج وتقطع السامير من السلف دون ان ترج الاجر. واصابت زوبعة رجلاً في مركبه فحطته مسافة ثلثين قصبة الى جهة وحملت خيلة الى جهة اخرى بعد ان جردتها من العيد وحملت المركبة مسافة شاسعة ثم انتها الى الارض الا حولاً واحداً لم يوقف له على أثر واذا كانت الزواجر تناول من الارض ما يجذبها كانت كذلك احياناً كثيرة محطاً للفرابة والا فويل فقد شهده مراراً تساقط حبات صغرة وثمار وجيوب فظن انها لها مع المطر وما ذلك الا لارتفاعها الى الجو باجذاب الاعصار لها من امكة بعيدة. وقد روي موسيو بلية الفرنسي ان ضفادع كبيرة تساقطت من الجو على قبضته ويديه وغطت الارض حوله وشوهنا أيضاً تساقط ملك صغير من السماء في فرنسا لاند وغيرها. وحدثت زوبعة في نالي سنة ١٨٤٢ فمرت ببستان برتقال فسلبت منه ثمراً كثيراً وبعد بضع دقائق امطرت المياه برقاً على سطح بيت بعيد عن البستان. وكان أيضاً في فرنسا غير كثير السمك فمر</p>
--	--

يوم عصار سنة ١٨٢٥ فافتقرت ولا ريب انه امطر ما
 كان فيه من السك في مكان اخر
 ويكثر حدوث الزوابع في القنار والصحارى الخمسة
 فترتفع فيها اعمدة رمال عظيمة فيجف الريح ويفتد البحر
 والظواهر ان المحبوبات تشعر بها قبل حدوثها بطويل
 فياخذا الفلق والاضطراب وتتفر الاباعر في البوادي
 حتى اذا اصاب شجرة او نجما استرقت بوقاقتها رؤوسها
 بين ايديها على الارض والظائعون المجرمون يجرّون
 بوجوههم ملتفة على الارض حتى ترفاذا قصر زمان
 مرورها ولم تطرم الرمال فجعلوا ملكها
 الزوبعة الجبرية او التي تفتعل من سطح الارض
 مسافة مستديرة فتضطرب المياه وتغور كأن كتلة منها
 تحاول الارتفاع في الهواء على هيئة هرم منقطع او يحصل
 في سطح البحر اضطراب مخصوص حينما يكون في الجمر
 المتأبللة من الماء غمامة شكلها مخروطي مقلوب والغالب
 حصول الامرين بها في وقت واحد - فاذا كانت
 ذلك جاش الماء والزيد وتصادف الزيد مصرا حتى
 يلاقي العمود المتدلي من السحاب كخروط منقلب اشبه
 بخروط الليل فيتكامل العمود متصبا بين الماهي السحاب
 وتدور الريح حوله دورانا عتيقا ويضطرب الزيد في
 البحر ويسور دوران الزوبعة البرية ويهاهذ غالبا على
 سطح الكتلة ثورات كهربائية ذات مقدمة واصوات
 قوية فاذا انقطع العمود وقف الاضطراب هطلت امطار
 غزيرة المياه وفي ذلك حلول على ان ماها مقلط من
 السحاب لا يجلب من الجبار اذ لم يصعد اليها من ماء
 الجبر الا الزيد - فاذا حدثت الزوبعة في البحر على ما تقدم
 لم تستقر في موضع واحد بل سارت سيرا سريعا فان
 صادفت سفينة اجتذبت بها ولصبت بها كالصغور ثم ابتلعها
 يبلتها - وقد تكثر السيلامد المائية وتتفاوت قوتها وقد
 تزول قبل ان تترك البحر وتصل باجزائه المضطربة
 وقد ذكرت للزوابع الجبرية نتائج حولة كثيرة فاذا
 صحبها انواء وعواصف (اطلب نوه وهواء وطافعة)

فهناك البلاها المبر فقد تلفت به وبه شهر آب (اغسطس)
 سنة ١٨٧٢ اكثر من الف سفينة على سواحل الاثنتيك
 وتلفت سفن اخرى كثيرة يظهر تفريق الاول (اكتوبر)
 من السنة المذكورة ويظهر شهابا (فقريه) من سنة
 ١٨٨٤ الا انه اذا كان العمود واحدا ولم تصعبه انواء
 ورياح شديدة خف شرها وغولجت باطلاق المنافع
 عن بعد على مركز الكتلة المائية المضطربة فينقطع العمود
 وتنقطع في الهباء حركة سريعة توقف حركتها ويجمعها
 هدير شديد ثم لا تلبث ان تزول
 والزوبعة النارية تلقى بالاعصار والطين لعدة
 السنين واذا كان الاضطراب في الجو من اسباب الزوابع
 وكان عند الهباء بجمرة النار ما يثير ذلك الاضطراب
 كانت الحرائق ايضا سببا لام عصار النار فقد ذكر انه لما
 حرق الروس مدينة موسكو اثنا بحارة نابوليون الاول
 سنة ١٨١٢ ثارت في الجو اصاصير هائلة وارقت على
 شكل اعمدة نارية وسارت بسرعة فالتفت وخرت اشد
 القرب وقد تنفس النار في فليات غربي امركا تولد
 زوابع ترفع الانسان عن الارض وتحمله مسافة وقد يجمع
 اللهب فيصور عمود او قد تحل قماش بعض هذه الاعمة
 فيبلغ ارتفاعه مائتي قدم (راجع حريق)
 وقد يحدث ما يشبه هذه الاعمة النارية دون ان
 يكون ذلك ناشئا عن حريق ارضي وقد جاء في وصف
 بعضهم شيء من ذلك فقال - شاهدت من ايام سنة
 ١٨٢٣ يوما شهيرا بزوبعة عظيمة حدثت فيه فكان يقش
 المياه قبل حدوثها غيم كثيف مكثف فيه مطر غزير
 وبرق شديد ثم انقطع المطر وبأما البرق فكان يزاد
 كثافة واكثر اراا والهواء سكوتا والحرق اشتدادا حتى
 فاجأتنا المياه باصوات هائلة كدممة رعود قاصفة
 ملأت الجو فهرعنا الى باب البيت وفحصناه فاذا غيبة
 نيرة كآتون من نار مقددة تغفل مسافة نصف فدان من
 الارض قد تلت من سحاب المياه واقبلت علينا بسرعة
 كأنها خرطوم فيل من نار يتولوي ذات العين وذات

اليسار فقول لنا ان البدر يدور ظلام ذلك الليل الدامس
 وثيقنا انها زوبعة فيادنا الى اغلاق الابواب اتقاء
 شرها ولكنها كانت اسرع منا فرغمت سطح البيت
 وحملت كل ما اصابته من الاثاث ومضت باسرع من
 لمح البصر فخرجنا في اثرها لعلنا نسترجع شيئاً ما
 اخذت وكان نورها منتشراً في الافاق فوجدنا كثيراً
 منها مطروحة بعيداً عن البيت
 سبب الزوابع مختلف في خصائصه ولا يزال العلم قاصراً
 عن ايراد الادلة الكافية . فذهب قوم الى ان اصلها
 ريح زوبعية تحدث بين الارض وسحبها فتطوي اجزاء
 السحابة السفلى وتلفها بعضاً في بعض حتى تتدلى على
 شكل مخروط منقلب كخروط الليل . ومضى قاربت
 اليابسة او المياه اجندبت ما عليها الى جوفها فترتفع
 الاجسام عن الارض وتعمل بها ما تفعل من الانقلاب
 كما ذكر . وذهب اخرون الى ان منشأها من
 الكهرباء ويحيط ذلك بانة اذا اقلعت الكهرباء
 من عجمة كيفية تنفخ السحابة الى الارض واذا اشتدت
 كثافتها تدلت بعض اجزائها السفلى وطالت شيئاً
 فشيئاً الى ان تصير بشكل مخروط قاعدة متصلة
 بالسحابة ورأسه متدلي الى الاسفل فاذا حدث ذلك
 فوق الماء اضطرب ووثب ملائمة للسحابة فيكمل
 العمود واذا حدث على اليابسة اُماح الغبار ونحوه
 من الاجسام الخفيفة فتسب هذه الى السحابة وتلتصق بها
 حتى تتكرب فتندفع راجعة الى الارض وهكذا حتى يتم
 الصلة بين الارض والسحابة فيجذب الاجسام الثقيلة
 كما يجذب الخفيفة فيحدث ما يحدث كما مر . ورد
 اخرون بان حوادث الكهرباء قد تنشر اثناء اضطراب
 الزوابع فلا تكون لها سبباً والسبب الأولي لها تعارض
 تيارات الهواء وهو قريب من قول حكاه العرب كما
 سيأتي في اخر الباب
 وقيل انه اذا جرى تغير سريع في الجو وكان الهواء
 حاراً رطباً حصل في الجو نوع من الفراغ يادوت لاشغاله

الاجزاء العليا من جهة النجوم والاجزاء السفلى من الارض
 والبر فحصل بينهما تلاطم نشأ عنه هذا الدوران وقيل
 غير ذلك ما لا فائدة في ذكره
 ثم ان حدوث الزوابع غير مفصّل في قسم من اقسام
 الارض كـ بعض انواع العواصف والانواء كما سيذكر في
 ابوابه ومع ذلك فهي في المنطقة الحارة اكثر منها في
 المناطق الباردة والمعتدلة وهي في بحار الصين واليابان
 اكثر منها في بقية اجزاء المحيط .
 وللزوابع حركتان احداهما حول المحور والاشخري
 انتقالية وكلتا الحركتين تجريان معاً فتدور حول محورها
 وتضرب في المسافات بوقت واحد
 اما سرعتها فتختلف تفاوتاً ولم يضبسطحى الآن معلّل
 اقوى مساري السرعة في السبر والدوران . اقول العرب
 فيها بعيدة التفاوت فهم من قال اقول لا قرية جداً الى
 الصواب ومنهم من خط خطاً على وجهه اقول بالغة
 في الغرابة . قال ابن الاثير في تحفة العجايب وطرفة
 الغرائب ومن الرياح الزوبعة وهي التي تدور على نفسها
 واكثر ثوارها من رياح تخرج من الطبقة الباردة فتصادف
 رياحاً تدور الرياح المختلفة فيحدث دوران السحاب
 تدوير الريح فينزل على تلك الهيئة وقيل ان سببها التواء
 ريحين مختلفتي الهبوب فتجتمع كل واحدة منها الاخرى عن
 الهبوب فيحدث بسبب ذلك ريح مستديرة « اه . وقال في
 محيط المحيط في بحث الزوبعة » زعموا انها اسم شيطان او
 رئيس للجن قيل ومنه سميت الاعصار (وهي ريح تثير الغبار
 وترتفع الى السماء كأنها عمود) زوبعة ويقال لها ايضاً
 ام زوبعة وابو زوبعة . زعموا ان فيها شيطاناً ماركاً
 يهر بها « اه . وقال في معجم البلدان . روي عن شداد
 ابن الخثعمي انه قال عدت عمر البكالي فذكرنا له لون
 النين فقال عمر البكالي اتدرون كيف يكون النين
 قلت لا قال يكون في البر حية مبردة فتاكل حبات البر
 فلا تزال تأكلها وتأكل غيرها من الحوام وهي تعظم
 وتكبر ثم يزيد امرها فتاكل جميع ما تراه من الحويان

زُويراو زُوير

Zopyre

رجل من مرازبة الفرس وهو ابن مبيثيز وقد اشهر
بإخلاص الخدمة فانه لما كان دارا الاول ملك الفرس
في حصار بابل جئع زويرا فنفذ وقطع اذنيوسار
على تلك الحالة الى بابل شاكيا باكما وادعى لدى البابليين
ان دارا اقرط في الظلم والفساد حتى عامله بما شاهدوا
ولم يزل كذلك يفعل في اجناب تقم باظهار الشور
من دارا حتى سلبوا حكومة بابل فبادر الى فتح الابواب
فدخلها دارا وملكها مفتا باردا بعد حصار طويل
وتسبب جليل.

زُوراء

Zawra

اسم لبلدية بغداد سميت بذلك لان ابوابها الداخلية
مزورة عن الخارجة اي ليست على سميتها
قال ياقوت والزوراء اسم للبلدة بغداد سميت
بذلك لجلها وانحرابها (راجع بغداد)

زُورافنو

Zuravno

بلد من ولاية غاليسيا على الدنيستر بعد ٢٩ كيلومترا
عن ستري الى الشرق وسنة ١٦٧٦ امتنع في جوارا والفاند
سويسكي ومعه ١٠ آلاف من البولنديين ٢٤ يوما على
..... من الترك والفرن وكانت تدور الدوائر عليه
لوم يصالحهم على بودوليا وقسم من أوكرينه يمشاق يدعي
ميشاق زورافنو

زُورنيك

Zvornik

بلدة في ولاية البوسنة فيها ١٥٠٠٠ نس وقلة
قوية ومعادن رصاص

زُوري أو تسوري

Zuri

جزيرة تابعة للسلاسيا في البحر الادرياتيكي على ١٢ ميلا

فانما عظم امرها فحتمت دواب البحر منها فيرسل الله تعالى
اليها ملكا فيصليها حتى يلقها في البحر فتفعل بدوات
البحر مثل فعلها بدواب البحر فتعظم ويرداد جسمها فتصيح
دواب البحر منها ايضا فيبعث الله اليها ملكا حتى يخرج
راسها من البحر فيعدى اليها صاحب فيصليها فيلقها الى
ياجوج وماجوج . وحدث الملقى بن هلال الكوفي
قال كنت بالمصيصة فسمعتهم يقدنون ان البحر ربما
مكث اياما واليها تصطفى امواج البحر ويسمع له دوي
شديد فيقولون ما هذا الا بشيء اذى دواب البحر
ففيهم نفع الى الله تعالى قال فقتل نحابة حتى تغيب في
البحر ثم تقبل اخرى حتى عد سبع صحابات ثم ترتفع
جميعا في الماء وقد حملن شيئا يروى انه القنين
حتى يغيب عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها فرما وقع
في البحر فعود الصحابة الى البحر بالرعد الشديد الهائل
والبرق العظيم حتى نفوس في البحر وتخرج ثانية فتصيح
فرما اجاز وهو في السحاب وذنبه خارج عنها بالشجر
العادي والبناء الشافع فيسره بدنيو فيهم البنا من
اصول زيلج البحر يهروق ولقد اخملة السحاب من بحر
انطاكية فحرب بدنيو بضعة عشر رجلا من ابراج سورها
فرى بها ويقال ان السحاب الموكل به يخطئ حيفا وآه
كما يخطئ حجر المناطيس الحديد فهو لا يطلع رأسه
من الماء خوفا من السحاب ولا يخرج الا في الفرط اذا
صحت الدنيا وذكر بقرط الحكيم اليوناني في كتاب الثراء
انه كان في بعض السواحل قبيلة ان هناك قرى
كبيرة قد فشا فيها الموت فقصدها ليعرف السبب في
ذلك فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد اخملة
السحاب من البحر فوق على نحو عشرين فرسخا من هذه
القرى فتفن فشا الموت فيها من تنو فبعد ذلك
الفيلسوف فيجا من اجل تلك القرى ما لا عظميا واشترى
به ملكا من امر من يعبده ويلقوه عليه ففعلها ذلك حتى
بطلت رائحة الموت عنهم . اه . ولم في ذلك اقبال
كبيرة لا فائدة بذكرها

عن سبيكو إلى الجنوب الغربي . طولها ١٧ أميال . عليها قرية باسمها وفي جوارها يجمعون المرجان

زُورِيخ أو زيورخ

Zurich

١. مقاطعة من مقاطعات الاتحاد السويسري يجدها شمالاً نوية باذن وولابشامبورن وجنوباً مقاطعات سانت غال وتموغ وشوتس وغرباً مقاطعة ارغوليا وشرقاً مقاطعة ترغو طولها ٦٢ كيلومتراً وعرضها ٤٣ وساحتها ١٨٥٠ كيلو متراً مربعاً وعدد اهلها ٢٥٠ ألفاً اكبرهم برونسنتات وقاعدتها زورخ . يمر فيها نهر ونخلها ببحيرات كثيرة وطولها لا يجاوز ١١٦٠ متراً وفي منطقة الزراعة والصناعة تسعة التجارة . أصبحت نظاماً حراً خصوصاً لما سنة ١٨٣٩ فأقامت مجلساً كبيراً مؤلفاً من ٢١٢ عضواً من آخر صغيراً اعضاءه ٢٥ ومحاكمة استئناف . دخلت في الاتحاد السويسري سنة ١٢٥١ ولم تكن شاملة ذلك الا فاعادتها ومقاطعة على سواحل نهر السيل فتوسعت في القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر . سنة ١٨٠٢ ثارت في سويسرا انفصالات اقتضت وساطة فرنسا فتشكلت من ثم تسع عشرة ولاية

٢. بلدة في قاعدة المقاطعة المذكورة واقعة على ضفة نهر لينات يبلغ عدد اهلها عشرة الاف نفس وفيها مدرسة كلية أسست سنة ١٨٢٣ وحملة مكاتب ومراكز علمية للنبات والطبيعات وغيرها ومدرسة للصنائع ومدرسة للهيمن . ومصنوعاتها ومسوحاتها متقنة الصنع . كانت هذه البلدة في زمن الرومانيين مدينة ملكية سنة ١٢٥٠ نزعتم سلطة الامراء ودخلت سنة ١٢٥١ في الاتحاد السويسري سنة ١٤٢٦ جرى نزاع بينها وبين ولايتي غلارس وشوتس على امتلاك وادي توجبرغ فانحدت مع النمسا سنة ١٤٢٩ وخرجت من الاتحاد وعادت اليه سنة ١٤٥٠ وسنة ١٥١٦ نادى فيها زونقلي بالاصلاح . وقد اشتهرت هذه البلدة بمدارسها ومعارف اهلها حتى دُعيت آينساويسرا

٣. بحيرة في ولايات زورخ وسنت غال وشوتس طولها ٢٥ كيلومتراً وعرضها الوسط ٣ كيلو متراً وعرضها ٢٠٠ متر . تنقسم الى قسمين يفصلها جسر طوله ١٨٠ قدم . يصب فيها نهر لينات من جهة الجنوب الشرقي وفيه تصب في نهر لينات

زَوَزَان

Zowazân

قال باقوت كورة حبسة بين جبال ارمينية وخلاط ولانديمان وديار بكر والموصل واسهل ارمين وفيها طوائف من الاكراد . وقال ابن الانبار الزوزان ناحية واسعة في شرقي دجلة من جزيرة ابن عمر ولؤل حدودها من نحو يونين من الموصل إلى أول حدود خلاط وينتهي حدها إلى آدرميان إلى أول جبل سلساس وفيها قلاع كثيرة حبسية وكلها للاكراد البشتوية والنجنية . فمن قلاع البشتوية قلعة بركة وبشور والنجنية قلعة جربة قيل وفي أجل قلعة لمكري ملكهم قيل وطوسون . ازارام الحراملا صاحب الموصل اليه واروخ وناخوخة وتزخو وكيجور ونبروا وتوشب . وقال صاحب الفتوح لما فتح عراض بهم غم الجزيرة وانتهى إلى قردى وباربتي اناه بطريق الزوزان وصالحه عن ارضه على اناقة وذلك في سنة ١٩ للهجرة وموقع زوزان في بلاد كردستان من احوال تركيا في آسيا

زَوَزَن

Zawzan

في كورة واسعة بين نساير وهرارة وبجسيتها في احوال نساير . وكانت تعرف بالبصرة الصغرى لكثرة من اخرجت من الفضلاء والادباء واهل العلم وقال النبطي زوزن رستاق وقصبة وقيل لما زوزن لان النار التي كانت الجوس تعيدها حركت من آدرميان الى سمجستان وغيرها على جبل فلما وصل الى موضع زوزن برك فلم يبرح فقال بعضهم زوزن اي تجبل واضرب لتهنئ فلم يهتض فبنوا هناك بيت النار وينسب اليها

كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الزوزني واحمد بن علي بن ابي بكر الزوزني وقد ذكرا في بابها . قاله ياقوت

زوسيموس
Zosime

٦ - مؤرخ يوناني في القرن الخامس في عهد ثيودورسوس واودوريوس . كان وثيقاً ولقب بالكونت زوسيموس . كتب تاريخ رومية بستم اجزاء وبحث فيه منذ تأسيس الدولة الرومانية الى سنة ٤١٠ . وطعن فيه بالتصاري طعنًا شديدًا . وقد ترجم تاليفه هذا الى بعض اللغات الاوربية

٢ زوسيموس الفزاري او المصقلاني كان في عهد الامبراطور انسطاس كتب قاموساً في النسخة وشركاً للبيستانس ولسياس
٣ حكم قال فيو سويلس انه فيلسوف اسكندري كتب قاموساً في الكيمياء بثمانية وعشرين كتاباً
٤ القديس زوسيموس . هو بابا يوناني الاصل خلف البابا اينوشنسوس وانتخب سنة ٤١٢ في ١٨ اذار (مارس) وتوفي سنة ٤١٨ في ٢٦ او ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) . كان من الكتاب المجددين وقد بقي للان من كتاباته ٢٢ رسالة وقسم من قانونه في شجرة قريه بيلاجيوس . تذكره في الكنيسة الكاثوليكية واقع في ٢٦ كانون الاول (ديسمبر)

زوغ او تسوغ
Zug

١ مقاطعة في سويسرا مجملها شمالاً مقاطعة زوريخ وشرقاً وجنوباً شونس وغرباً ارغوشا . طولها ٢٠ كيلومتراً وعرضها ١٧ وعدد اهلها ١٨٠٠٠ وم المانيو الاصل واكثرهم كاثوليك . هواؤها معتدل وترتبتها خصبة . يغطيها بحرا روس ولبات ومن حاصلاتها الكتناو بعض الاشجار المثمرة والجبن والسمن . حكومتها نظامية جمهورية وقد ادخلت سنة ١٩٥٢ في الاتحاد السويسري

٢ . بلدة في سويسرا وقاعدة المقاطعة المذكورة انفا وهي واقعة على الضفة الشرقية من بحيرة زوغ وعدد اهلها ٣٥٠٠ وفيها مدرسة ومكتبة

٣ . بحيرة في سويسرا واقعة بين مقاطعات زوغ وشونس ولوسرن طولها اربعة عشر كيلومتراً وعرضها الاوسط كيلومتراً واكثر عمقها ٢١٥ متراً

زوغن ساما او اكسوغن ساما
Xogun-Sama

١ . لقب الملك من ملوك اليابان يدعى جيكاسامو اندوشيو او جيجاس كان يدعى الامر ملكا ليابنس احدى الممالك التابعة للدولة اليابانية . فلما اشراف الامبراطور تاكوساما على الموت استقدمه وعهد اليه برعاية ابيه القاصر . ولما توفي تاكوساما استولى على الملك وكان ظالماً عاتياً باشر اولاً في تخفيض حقوق جميع الولاة التابعين لليابان وقبض اثرا المسيحيين فيها وقتل منهم جماعاً غيراً وسنة ١٦٢٢ تنازل عن الملك لابو الا انه حفظ لنفسه نوعاً من السلطة بقي عليها الى ان مات سنة ١٦٣١

٢ . لقب الجيادتين كواين المذكور انفا تتبع آثار ابيه واحرق جميع المسيحيين الباقين في بلاده . واخذ وسائل فعالة لمنع تكاثرهم فيها بما في فجمل لليابانيين احفالا سنوياً يدوسون فيه الصليب والصور . توفي سنة ١٦٥٠ وخلفه ولده يدعى ايس هتس كن

زوغاف
Hyssope, Hyssop

اوزوغ في جنس نبات من الفصيلة الثفوية ذو قوتين عاري الثري يشغل على انواع اهلها الزوغا اليابسة ومن شجيرة خشبية في قاعدة ساقها التي هي منفردة وفروعها قائمة خطية كأنها صغيرة مربعة تعلو عن الارض قدماً او أكثر والاوراق متعاقبة عديدة الالوان سهمية ضيقة حادة نامة صغيرة قليلاً وفيها غدد صغيرة خصوصاً وجها

١٩٧٥ درهماً وعدد ذكورها ١٦٧٣ أكثرهم مبارنة مع قليل من الروم الكاثوليك وفيها ١٠ قرية ومزرعة أهمها زوق ميكايل وزوق مصبح وعجيثوت وسهيلة النوقا وعين طورة وجيتا . وفي مديرية تابعة لفضاء كسر وإن ٢ . زوق مصبح وفي قرية من الناحية المذكورة مساحة دراهمها ١٢٨ وعدد ذكورها ١٦٤ كلم مبارنة . وبها كنيسة ويصنعون فيها المنسوجات الحريرية المرر كفة بالقصب . وقد انحطت هذه القرية عن شأنها السابق لها هجرة أهاليها

٣ . زوق العامرية وهو غراب ويدهى لأن عارة لشوب وسكانه قليلين جداً

٤ . زوق ميكايل وفي قرية عامرية يقع بها مدير الناحية مساحة دراهمها ١٧١ وعدد ذكورها ٥٧٧ من المبارنة و ٢٤٩ من الروم الكاثوليك وقيل بلغ عدد نفوسها من كتبا الطائفتين ١٥٠٠ وفي على ساعة من ساحل البحر جميلة الموقع وبها عدة أضرحة وكنائس منها دير لراهبات سيدة البشارة المارونيات ، بني بالوقتة الشيخ بشارة جنال الخازن ودير للراهبات العازاريات ودير مار مخائيل ودير سيدة البشارة لراهبات الروم الكاثوليك وكنيسة المارونية وكنيسة للروم الكاثوليك . وبها أسواق وحوانيت كثيرة ومصايف ومصانع صغيرة يصنعون فيها بعض الآلات الحديدية بما يحتاجون اليه في زراعتهم وعالمهم

اشتهرت بمنسوجاتها الحريرية المرر كفة بالنضة والذهب بصور جميلة وتنفوس بدنية ولما منها في كل عام يدخل وأفرودا حارزت بها غنى ومالاً وصيتاً بعيداً في بلاد الشام وسائر الممالك العثمانية وبعض البلدان الغربية . ويستقر روافد فيها مقداراً وافراً من الخمر والعرق المسوب إليها

٥ . زوق الخراب كانت قرية عامرية في القدم من الناحية المذكورة لكنها الآن خراب ليس بها إلا أثر قليل من السكان

السفلي والأزهار زوق أو وردية أو بيض تنضم باقات في آباطل الأوراق العليا وكلها مائلة على جانب واحد . والكاس انبوية اسطوانية متسعة قليلاً من الأعلى ذات ٥ أسنان حادة غير متساوية والشوخي انبوي وانبوية دقيقة مقوسة طولها كطول الكاس وحافتها ذات شقين العليا قصيرة مقوسة قليلاً والسفلي ذات ٣ فصوص . وهذا النبات ينبت من نغم في أوروبا وآسيا ولا سيما في جبال اورشليم وهو عطري قوي الرائحة وطعمه حارّ للدّاع مع قليل مرارة ووجد فيه بالتفصيل دهن طيار أصفر اللون عطري شديد الحرقاة وقواعد مرّة وتخرج منه قواعد الدوائية بالماء والكحول فتؤخذ منه خلاصة مائية وخلاصة راتنجية وكافور وإملاح . والروفا من العقاقير المنبهة والمقوية وأكثرها تستعمل في آفات المجموع الرثوي ولذلك اعتبروا منقوعها وماؤها المطهر وشراها من أحسن دوائع الفتك لأنها تقوي المنسوج الرثوي فتسهل الفتك ويعالج بها المعال والريو والتلذات المزمنة وبالجمله فهي مصلحة للثة ومزيله لاحتقانات اعضاء التنفس حتى قيل انها نافعة في السل . ولكن لاستعمل الروفا اذا كان في المجاري التنفسية حرارة أو تعيج أو التهاب لانها تزيد الملة لخافضها المنبهة

وقد ذكر العرب نوصاً آخر من الروفا يسمى بالربط وهو المعروف باللاوي وبالفارسية لمي Elémi اطلب لامي

وكثيراً ما ذكرت الروفا في التوراة في مقابلة ارض لبنان والمراد من ذلك انها اصغر النباتات (امل ٤: ١٣) وكان يستعملها اليهود لتطهير البرص ويومئهم بطرحونها في وسط طيب محرقه البقر والمقصود بالروفا في التوراة شجر القبار وهي كثيرة في جنوبي أوروبا وفي مصر السفلي وشوريا . اطلب قبار

زُوق
Zouk, Zuk

٦ . ناحية بلبنان من قضاء كروان مساحتها من السكان

زُولُوجِيَا

Zoologie, Zoology

اي علم الحيوان راجع حيوان (مجلد ١٧٩٠٧)

زُولُونْشَف

Zooloon, Amazooloon

ويقال لهم امازولون ايضا . امة في جنوبي افريقيا
 فرع من امة الكفرة . اكثر سكانهم في البلاد المرتفعة بين
 ناتال وخليج ديلاجوا ولكن كثيرين منهم يقطنون داخل
 حدود بلاد ناتال . هم طراف العنكبوت ويظهر من هيئة
 بنيتهم انهم متوسطون بين الزنوج وقوم اخريين قوامهم
 ليس اسودادهم خالكوا وفيه هيتهم اكثر اعتدالا من
 السودان ولكن شعرهم صوفي وهم طوال القامة موصوفون
 بالقوة والنباشا . ذكرهم لينقسمون السائح الانكليزي
 وقال انهم ذوو اطوار مستقيمة يرتاحون الى الاحرام
 الضيوف . ومن اوصافهم ان قوام العنكبوت حسنة وان
 عندهم ثقافة طبيعية تحسن معاشهم والغالب ان لا
 يتسلط عليهم شيء من الرذائل الكبرى . اما لغتهم وحوادثهم
 فلا تختلف عما لسواهم من طوائف الكفرة الا فيما اقتضاه
 محل اقامتهم (اطلب كفرة) . يقال انهم انابا بلادهم من
 الجهة الشمالية وفتحوها واستفروا حيث هم الان في اوتال
 هذا القرن ثم راحوا في البلاد الى حدود ناتال الجنوبية
 بقيادة اميرهم يدعى شاكوا وخلف شاكوا اخوه شيفان
 وخلف شيفان اخوه بينا فظف هؤلاء الامراء احوال
 عسكريتهم وقسموا جندهم الى كتائب يؤلف كل منها
 من الف جندي ويؤدى كل كتيبة عن الاخرى بان جعلوا
 لها الزنا مخصوصة لجانيها . ويقال انهم سنة ١٨٤٠ كانوا
 يقدرون ان يرسلوا اربعين الف جندي لساحة القتال .
 وكانوا اخذين في التقدم لولا ان صدم وعارضهم البويرة .
 وفي السنين الاخيرة ارسلت اليهم جماعة من مبشري
 مستعمرة ناتال الانكليزية فهاههم على بعض الامور
 واخذت في العلم عندهم واناهم بعض الافرنج من مبشرين
 وتجار وحصل المبشرون عندهم على بعض نفوذ اكل

ولفظه يوق تركايقوم بها عمل والمعد وف من تاريخ هذه
 الاوراق انه غيب الموقعة التي استظهر بها جمال الدين
 اقوش الم اقم نائب دمشق على اهالي المجرود اللبنانية
 سنة ١٤٠٧ ليليلاد سورقوما من التركان الى ساحل
 كسروان ما يزل ما بين انطلياس وجسر المعاملتين
 اتفاما من اهل كسروان لمحاربتهم بجيوش المسلمين في
 موقعة جليل سنة ١٤٠٢ وكان المقدمون على هؤلاء
 التركان اربعة وهم ميكائيل ونصيح وعامر وخراب فقتل
 كل منهم واحدة من هذه الاوراق وغطاها باسموهو
 المسجب في تسبيها كذلك . وقد شاد امراء آل عساف
 حكماء المستوفين عدة عمار ووزعوا بساكنين من الاشجار
 المنيرة وظلوا على ذلك الى سنة ١٥١٥ اذ بارحوا الساحل
 الى بلدة غزير وكان الاخير منهم الامير محمد منصور توفي
 سنة ١٥٩٠ عن غير عقب فانقرضت بوسلالة امراء آل
 عساف

زُولُوْه

Zwoll

بلدة حصينة في هولاندة وهي قاعدة ولاية أوقرسل
 على مسافة ٨٠ كيلو مترا الى شمالي شرقي امستردام . فيها
 مركز تجارة متسعة بين هولاندة والمانيا وعدد اهاليها
 ١٨٠٠٠

زُولُوْه

Zulla

ويقال لها اركيكوا ايضا بلدة واسكة في بلاد الحبشة
 واقعة على مضيق بين البحر الاحمر وهي قائمة على اثار
 انوليس القديمة (راجع انوليس)

زُولُونْشَف

Zolotchev, Solotschew

بلدة روسية في ولاية خركوف . على ٢٥ ميلا عن
 مدينة خركوف الى شمالي الشمال الغربي . موقعا على نهر
 اودا فيها المارحوصن قديمة وست اسواق عمومية سنوية
 عدد سكانها ٥٠٠٠

الامر الى خلاف ثم التزاع بينهم وبين حكومة راس الرجاء الصالح الانكليزي وكان ذلك سنة ١٨٧٩ انجهرت الحكومة الانكليزية جهفاً وارسلت الى بلاد الرولوس فأبرزوا من البسالة والبطن ما حير الانكليز الا ان سيوفهم ورمحهم لم تكن دافعا كافيا لرد قبائل الانكليز فطلبوا واستاقوا ملكهم الى انكلترا بالاقرار ثم أرجعوه الى بلاده وأقره على تخت الحكم وعاهدوه على المسالمية على ان يكون لهم حق السيادة المعنوية على بلاده فاطل عدد الاوربيين في ازدياد بينهم وكان من جملة من ذهب في الحملة الانكليزية على بلاد الزولوس البرنس لويس بونايرت وهو الولد الوحيد للامبراطور نابوليون الثالث فانه بعد ان اعتزل ابيه الى انكلترا وتوفي فيها اقام في انكلترا ودخل المجد بوليا تهبأت الحملة الانكليزية لطيرع فيها فدهست الزولوس في الحرب وقتلوه (اطلب نابوليون)

زُونَارَاس (يوحنا)
Zonaras (Jean)

هو مؤرخ يوناني في القرن الثاني عشر تقلد مامورات مهمات في ايام يوحنا ومانويل كومنين ثم تهرب في جزيرة منقطعة . له كتابات شعرية وتاريخية منها اخباره الباحثة في التاريخ منذ الخليقة الى موت الكيس كومنين سنة ١١١٨ اوفها تفصيلات مهمة بما يتعلق بالقصر قسطنطين وآل بيته

زُونْغْلِي
Zwingly

أريك زونغلي وبالاتينية زونغليوس . رجل سويسري من دعاة الاصلاح ولد في قرية ولد هوس من توجنبرغ في غرة كانون الثاني (جانفية) سنة ١٤٨٤ وقيل في موقعة كابل في المحادي عشر من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٥٢١ كان ابيه كاهنا وقاضيا في ولد هوس فغشا زونغلي معاصرا للويروس وبالبالغ العاشرة من سنو أرسله ابيه الى مدينة بازل بأخذ العلوم في مدرستها سنة ١٤٩٧ نقله منها الى مدينة برون ثم الى كلية فيها سنة ١٤٩٩ فدرس عدة علوم واخذ اللاهوت الديني واتقن الموسيقى والعلوم الطبيعية واقام على ذلك حتى ادرك الثامنة عشرة من عمره فانقطع الى مطالعة الكتاب المقدس فداخله شكوك كثيرة في تعاليم الكنيسة . وما ثارت بوهذه الشكوك حتى رادها رسوخا في محملوه ما اخذه سنة ١٥٠٥ عن وتبناج هو وجماعة من رلايو ورفقاؤه . سنة ١٥٠٦ سامة اسقف كرسناتس راعيا لابريشة غلاروس وفي مدينة على مقربة من ولد هوس مستظرا سوا وحلث في تلك الاثناء ان البابا وملك فرنسا وجوق ميلان تراضوا على استئلاف الموهبين للخدمة المجدبة خارج بلادهم فقاوم زونغلي مشافهة ومراسلة وحرص ماريا كريستينا فدافع عن الكارلوسيين ببسالة عظيمة

وكان من جملة من ذهب في الحملة الانكليزية على بلاد الزولوس البرنس لويس بونايرت وهو الولد الوحيد للامبراطور نابوليون الثالث فانه بعد ان اعتزل ابيه الى انكلترا وتوفي فيها اقام في انكلترا ودخل المجد بوليا تهبأت الحملة الانكليزية لطيرع فيها فدهست الزولوس في الحرب وقتلوه (اطلب نابوليون)

زُولُوم
Zolyom

وفي الالمانية زول . كوتية في شمالي غربي الجهر مساحتها نحو ١١٠ ميل مربع وعدسكانها نحو مائة والي نفس اكرهم من السلوق . ثم فيها جبال كرمات ونهر غران هرا وها بارد ومع ذلك تنبت فيها الحمبوب والقمب ويصنع فيها الخمر ومواشيها كثيرة . فيها من المعادن الفضة والذهب القوتيا والمخديس الكبريت والغم ولهذا تكثر فيها الينابيع المعدنية . تصنع فيها بعض المنسوجات وصانرات الجبن منها واطرة المنار قاعدتها بلدة نوزول

زُوما لاكار يغوي
Zumala-Carréguay

قائد اسباني ولد سنة ١٧٨٢ . وعند وفاة فرديند السامع كان قائدا في الحرس الملكي فاستقى وقاضا الى الدون كارلوس وكانت الحرب الاهلية شديدة بينيين ماريا كريستينا فدافع عن الكارلوسيين ببسالة عظيمة

أصدر رسالة شعرية وبهم فيها توبيخاً عتيقاً - وفي خلال اليوم يحفظ الناس ويفسر لم وصولاً من الكتاب المقدس ذلك أمرته حكومته بالمسير مع جيوش مقاطعتهم إلى فحرت المادة أن يجتمع اليوم الجمعة من كل أسبوع عدد كثير من الفقراء والنلاحين فكانت يعظم ويشرح لهم الشروح إنما شدة أنها كره بشهون أبرشيته واجتهاده في الدرس والمطالعة أضعفا صحته فذهب إلى بلدة بنفريس يستريح في مباحها قبلته وهو فيها أن الطاعون فشا في ذلك شارل الخامس) بلاد السويس فذهب زونفلي معية جيوش غلاروس بصفة كاهن فُكسر وشر الكسرات وبعد واقعة مارينانو في ايلول (سبتمبر) سنة ١٥١٥ أذاع زونفلي منشوراً شدد على السويسيين بالنهي عن هذه المحروب والامتناع عن بلل أموالهم ونفوسهم في مخاضة لأن أئمتهم ينفع ولا تسمهم بفسر سنة ١٥١٦ عاد ملك فرنسا فاسترضى الأمم المتحدة وإسالم السويسيين اليورغا عن مجاهدة زونفلي في منعم عنه فرجع إلى لوبسبدان وأقام فيها كاهناً إضافياً. وافق أنه كان موضوعاً على باب دير ايسيدان صورة أحد القديسين كاتولي يصور الهاجدة كرامات فلما أحس زونفلي بذلك احتدم غيظاً ويطبق بما يفت عن استنكاره تلك الكرامات وأخذ يخطب في الناس بما يناقض أمرها حتى شاعت آراؤه بين ظهراني قومو واعتنقها كثيرون. إلا أن هذه الحركة الإصلاحية على ما ذكر المؤرخون كانت في سويسرا مستقلة عنها في ألمانيا وقالوا أن زونفلي صدر في عمله عن آراء خصوصية وأنه لم تكن بينه وبين لوتيروس أو تيلر مياصلة أو معاهدة. وذكر دويبي «أن زونفلي ما خاف لوتيروس ولا راسلة في أمر من الأمور إنما كان بينهما سرخياً لا يظهر في هذا العالم المراد بذلك توارد أفكارها وخولاطها في جملة أمور. وفي الحادي عشر من كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٥١٨ انتخب زونفلي كاهناً لكنيسة زوريج ومن ذلك الحين صارت زوريج مبعثة لإصلاح ومكررة في سويسرا. ويوم رأس السنة عام ١٥١٩ اجتمع إلى الكنيسة خمسون من أهل المدينة وجوارها فصد زونفلي المنبر ول مرة وخطب فهم واستمر منذ ذلك أوقد توفي عنها أحد مشاهير القضاة فاحسن زونفلي

معاملتها وأجسدت في معاملته. وفي تلك الاثناء طلبت اليوجاعة الانابيتسنة ان يوافق طائفة من تايبيو وحافظي تعاليو وينبغي بابطال العصور الى غير ذلك من المطالب المدينة فاشتدت الخصام بينه وبينهم فاضطرت الحكومة المحلية الى الفصل بينهم فكتب زونغلي رسالته في تنسيق ارائهم وتعليم مذهبهم وقامت بينه وبينهم مجادلة عنيفة افضت الى فظائع عديدة وذنوب أضرت بالحكومة والكيسة . وسنة ١٥٢٨ دعي الى الاشتراك في مباحثات اقامها هلو وكان غرضه منها معاضدة الاصلاح ورسم أساس فلي الدعة واستصعب معقده من لاهوتيي المان والويسيين وخفارة من ٢٠٠ رجل وبعد بحث طويل وقع الوفاق على عشرة بنود اصلحية وضعا هلو وصدق عليها أكثر الكينة والعلما المحصور ولم يمس سوى أربعة أشهر حتى التحلت مقاطعة برف بمجملتها مع زونغلي وانضمت اليها مدينة بارل سنة ١٥٢٩ ولما حصل الاتحاد بين هذه المداين وصارت تأتمر وتنتهي باوامر ونواهي متائلة جعل نظام الصلح والخدمة الكيسية باللفة الالمانية على مثل ما كان جارياً في زونغلي وما لبثت مدبعتها سانت غال وشافهوس ان يجمعا ميلاً نحو زونغلي وتعاليو وما استقر الحال كذلك حتى قامت مناقشة بين فوين لويروس على مسألة الفران المنفس وجرت المباحة كتابة فكان لويروس أشد حدة في عبارته وولوعه حقاً من زونغلي فتوسط بينهما فيليبس لاندغراف هس وحقاً كل علماء اللاهوت من مشايخ لويروس وزونغلي الى الاجماع في مارنبرغ حلاً لهذا الاختلاف وحكمائهم فاجتمعوا من اليوم الاول الى الثالث من شهر تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٥٢٩ وكانوا بفرقون غير متفقين فثار زونغلي من حيوط مسعاة وقدم الى لويروس وجماعته وقال لهم وقد دغمت عينا « ان مبلي الى مقاضاكم أكثر منه الى الاتحاد مع سواكم » فاجابه لويروس « ان اراءك مخالفة لارائنا » ثم عادوا فنادوا بالامر وبجسدا

في وجوب الخلاف فشرأ رايك على وجوب الاتحاد وسأل الجميع لويروس ان يصنع لائحة يوقعها ما يحكم الاتفاق على جميعاً فاجابهم الى ذلك وكتب وفقاً ضمة سائر ما اجتمعت الكلة على فذيلهم بتواقيعهم . وعقب ذلك اعترم زونغلي على الرجوع الى زورنخ وكان ما به اليها في التاسع عشر من تشرين الاول (أكتوبر) فوجد العلاقات مضطربة بين مشايخه وكانوا تلك مدائن حرة وبين اخذادهم من انصار الكيسة وكانوا خمس مدائن بمخفاتها ومقاطعاتها وسبب ذلك ان المداين الحرة كانت قد صادرت المداين الباقية بمطالب كثيرة اهمها معاقبة المخاملين عليها وارجاع الفقر الى يومهم وكانوا طردوا منها تعزيم المداين الحرة وان تباح حرية الاديان فرفضت المداين الكاثوليكية هذه المطالب وتبليها فقول اهل زورنخ على ارغاضها بقولها فاشار زونغلي بسرعة الاجراء ثم ابرم ميثاق الصلح في كابل الخامس من حزيران سنة ١٥٢٩ لكن الراحة ما لبثت ان تمكرت بما قام من المخصوصات في زورنخ وغيرها من المداين الحرة فاعترم زونغلي في بدلا امر على مزايمة المدينة فوافقة الشعب على عزمه . وحدث في خلال ذلك ان عدة من الكينة المصلحين جازوا حدود المداين الكاثوليكية فقتل الكاثوليكيون بعضهم فامتعضت المداين الحرة وقطعت امدادها عن المداين الكاثوليكية فعظم الامر . وفي التاسع من تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٥٢٩ اجتازت فرقة من عساكر مدينة لوسرن حدود المداين الحرة لذلك ونهبت بها سلباً ونهباً وغداً لذلك اليوم اجتمع الى المدينة زونغ ثمانية آلاف من مقاتلة الكاثوليك فاجابت الازمراكي زونغلي تامرة بالسير مع الجيش متولياً خدمته الدينية فلي الدعة وهو موقن بالنشل والدمار فان عساكر المصلحين كانت ١٢٠٠ مقاتل فقط فقاتل المصلحون قتلاً شديداً الا أنهم دُحروا بمسار عنيفة . وبينما كان زونغلي يدوي الجرحى اصابه حجر على اُمره واسود فوقه مغشياً عليه وفي هنالك الحان عرفة قائد من الاعدام

فاجه زعليو . ولا كان من الفد حوكت جنة الى جميع
الصاكر وفي رواية انه جرت محادثة وحرقت جنة
وحرقت جنة وفي رواية اخرى انه لما نبت طاعة الكهنة
عوقب بالجرمان الكهسي
وذكر عن زونجلي انه كان حسن الصورة وفتح
الطباع للدين المهادنة واسع الاطلاع متوقد الذكاء وانه
اماز عن سائر المصنفين بحرية الفكر والجل نحو المبادئ
الثورية وذكر غيرهم خلاف هذا عنه وقد كتب كثيرون
قصة حياته ويزو عن لونه ومن جملة وجوه

زونيغا

Zuniga

بقعة في بلاد نوارا ينسب اليها كثيرون من
مشاهير الاسبان منهم
١. جان دي زونيغا رئيس رعية القنطرة الذي
سبر ريسا لاساقفة اشيلية ثم كردينال سنة (١٥٠٢) سقى في
ترقية المعارف وساعد في فتح مملكة غرناطة
٢. دون آلبرتو جيرونيلا دي زونيغا . وهو شاعر
حماسي وقائد اسباني ولد في مدريد سنة ١٥٢٣ له
في بلاط الملك كارلوس الخامس ورافق الدون فيليب
الثاني في سياحاته في فرنسا واطاليا والمانيا وانكلترا
حيث تزوج الدون فيليب بالملكة ماري . وسنة ١٥٤٧
ذهب في حملة الى بلاد شيلي في امراك لقائته الأروكانين
لما بدأ منهم من الثوران على الاسبان ففاز بهم فوزاً
عظيماً وكتب في ذلك رسالة شعرية دعاها الاروكانه
وسنة ١٥٦٤ رجع الى اسبانيا ونشر منظوماته ففازت
بالقبول العام . الا ان فيليب صرف النظر عن خدماته
وتركه في حيز الامل فاعتزل البلاط الملكي وتوفي في
مدريد سنة ١٥٩٦

زوهب

Zohab

قصة مقاطعة في كردستان العجمية على ٦٦ ميلاً
عن كرمان شاه الى غربي الشمال الغربي . كان فيها قديماً

النايت يحيطها سور . اما الان فقد انحطت

زويوة

راجع بوليغونيم (مجلد ١٥٠٥٧)

زوي او زو

Zob

١. قديمة شهيدة في بنيلاند كارها في ٢ ايار (مايس)
٢. قديمة شهيدة في رومية تذكرها في ٥ تموز (جوليه)
٣. امبراطورة الملكة الشرقية كانت عشيقة ثم امرأة
للك لاون الخامس ولم تلبث بامرأه الا بعد ولادة
قسطنطين السابع . فلما توفي زوجها سنة ١١١٠ ب ١٠
طردت من القصر الملكي حتى استرجعها ابنها قسطنطين
يوغريجيوس سنة ٩١٤ ثم اتحدت مع عشيقتها رومانوس
الاول ففازت بسلطة كبرى الى ان اتفق رومانوس
وابنها فابعداها الى دير ليكت فيو الى ان ماتت
٤. امبراطورة اخرى هي ابنة قسطنطين التاسع
رُفقت الى رومانوس الثالث سنة ١٠٢٨ ثم عقيقت صائفاً
يُدعى ميخائيل (وهو ميخائيل الرابع البافاغوني) فهاك
زوجها حياً بوجوه فرقة تحت الملك ولم يلبث ان
اساء معاملتها فانفقت مع اخيه وعلى رواية ابراهيم يوحنا
الملقب من ميخائيل الخامس وخلفاه ورجي ميخائيل
تحت الملك سنة ١٠٢٥ فاساء معاملتها ايضاً فانارت
هيئاتا في القسطنطينية وخلفت ميخائيل ورقت مكانه مع
اخيه نيو دورا ففوزت وكانت في الثالثة والعشرين من
عمرها قسطنطين العاشر مونوماخوس سنة ١٠٤٢ اقصا
لها المحر وحكمت كيف شامت الى ان هلكت سنة ١٠٥٢

زويلر وكن

Zweibrucken

اوتسويهروكن . راجع دو بين

زويلرزي

Zuyderzee, Zuydersee

معناه بحر الجنوب وهو خليج كبير من بحر الشمال

يخجل هولاندة بين خمس من ولاياتها فيعيد مدخلو جزر
تكتسل وفيلند وترسكتلين واملندولذلك لا يتيسر للركاب
دخوله الا من بعض مزار مخصوصة . يبلغ طولها من الشمال
الغربي الى الشمال الغربي ٢٢٠ كيلومتراً وعرضه الوسط
٧٥ ولم يكن في زمن الرومان على هيئتو الحالية
فان دروسوس فتح في اوائل القرن الاول ق. م. التربة
المعروفة باسم يسيل الجديده الذي يأتي بمياه نهر الزين
الى نهر فلورو والمعروف الان باسم يسيل فطفا هذا النهر
على الاماكن الواقعة اسفل مجراه وتالفت لذلك بحيرة
في بعض مواقع الزويدري الحالي وليشت على تلك الحال
الى سنة ١٢٢٥ م. حيث ثارت عواصف شديدة واغاصت
المياه فوق تلك البحيرة والبلاد المجاورة لما قدعي كل ذلك
الخليج بما معناه بحر الجنوب على ما تقدم بنسبة موقعه الى
بحر الشمال والاقبانيوس الثاني . وقد دارت المباحثة
في السنين الاخيرة على تحيينه ثم اُجمل الامر نظراً لما
يتأ في عنه من اتلاف لتجارة اساكلكو البحرية

اما ولاية زويدري فهي ولاية دعت بهذا الاسم
ابام تملك امبراطورية فرسان سنة ١٨١٠ الى ١٨١٤
وكانت مولدة من شمالي هولاندة وقسم من ولاية اترخت
وقاعدتها امستردام

زويلة

Zawilah

١. بلدة في مملكة فزان التابعة لولاية طرابلس
الغرب في شمالي افريقية قال ابن الاثير الذي بناها هو
عبد الله بن خطاب وسكنها هو وبنوه . وذكرها
ياقوت قال زويلة السودان مقابل اجانية في البر بين
بلاد السودان وافريقية قال البكري وهي مدينة غير مسورة
في وسط الصحراء وهي اول حدود بلاد السودان وفيها
جامع رحمان واسواق يجتمعون فيها من كل جهة ومنها
ينترق قاصدم وتنشعب طرقهم وبها نخيل وبساتين
للزروع يبقى بالابل وبين زويلة واجانية ١٤ مرحلة
ولاهل زويلة حكمة في احتراش بلدهم وذلك ان الذي

٢. بلدة في مراكش هي زويلة المهدية التي ذكرها
ياقوت قال زويلة المهدية مدينة بافريقية بناها المهدي
الى جانب المهدية بينه وبينهم سم فقط واسكن بها العامة
وسكن هو وعسكره المهدية وكانت ذكاكين العامة
بالمهدية ايضاً فكانوا ياتون اليها بهاراً وابتانين ليلاً الى
زويلة فيقول للمهدي ان الرحمة في عناء من ذلك قال لكي
آمن غائلهم لاني في الليل افرق بينهم وبين مالم
وفي النهار بينهم وبين اهليهم . وجارة زويلة وباب زويلة
بالتاهرة نسبة الى قبيلة من البربر بنت الحارة عند دخولها
مع جوهر القائد الى مصر . واما الباب فهو من ابواب
القاهرة (راجع باب زويلة جلد ٢٥ : ٢٠)

زويلوس

Zoilus, Zoilus

رجل من قدماء فلاسفة اليونان من اهالي افسس
كان في اوخر القرن الرابع قبل المسيح . اعتقد اشعار
او ميروس الشاعر الشهير بالافتيها من المبالغات والروايات
الجمدة التصديق فدعي من ثم او ميروس ميستيس اي سوط
او ميروس واعتقد ايضاً اعمال افلاطون وسقراط . وكان
شديد التنكيت من الكلام حتى ضرب المثل باسمه
للتعقد الحاسد المكابر ومع ذلك فقد جملة ديونيسيوس
في عناد احسن المعتقدين
ولم يبق من تأليفه الا ثلثي رسائل . رويت عنه
روايات شتى قيل قتل بامر بطليموس فيلادلفوس وقيل
بل صلبة او رجمة اصحاب او ميروس

زيلة

Zéa, Zia

١. احدي جزائر الارخبيل الرومي وهي كوش القديمة

واقعة بالقرب من ساحل أتيكة الفرقي مصاحبا ٢٠٨
كلمينرات مربعة وعدد سكانها نحو خمسة آلاف واسم
قاعدتها زيا أيضا وفيها ثلاثة آلاف نفس وهي طيبة
الهواء خصبة التربة يربي فيها دود الحرير ويخرج منها
الطن والحرير.

٢٠ رجل سياسي ولد سنة ١٧٧٠ في ميديون
من غرناطة الجديدة التابعة لاسبانيا وتوفي سنة ١٨٢٢
فضل بالمعارف منذ حداثة سنه وعين استاذًا للتاريخ
الطبيعي في الست عشرة من عمره ثم أرسل الى مدريد
وحبس في الخامس سنة ١٧٩٧ - ٩٩ والسبب في ذلك
انه أبان رغبة في فصل بلاده عن اسبانيا وجعلها مستقلة
ثم أخذ يسيطه ويعين رئيسا للجمع النيابي واستاذًا للعلوم
الطبيعية في مدريد وبعد اعتقال كارلوس الرابع عين
سنة ١٨٠٨ وزيرًا للتاريخ وبعد سقوط جوزف بوناپرت
عين قائداً حاكماً للجيش العامل في طلب استقلالية البلاد
ثم نائب رئيس في كولومبيا سنة ١٨٢٠ الى اوربا
وحصلت له الرعاية التامة في فرنسا وانجلترا والتي في
افكارها استعداداً للاعتراف باستقلال كولومبيا

زياد

Ziad

المأمون مع مولاه جعفر فعاد جعفر ومعه من المأمون
عسكر ألفا فارس سنة ٢٠٦ فعمد ابن زياد وملك إقليم
الين بأسرو وجعل جعفرًا على الجبال وأخطأ بها مدينة
الدمجرة وقيل المدنجيرة ومبيت من بعده بخلاف جعفر
فلما عمم شان جعفر وظهر دهاش قتل محمد وبني محمد
الريادي على هذه الحال من العظيمة والسلطة الى ان
توفي ثم ملك ابنه ابراهيم ولما توفي ابراهيم ملك ابنه زياد
ابن ابراهيم مدة يسيرة فملك بعده اخوه ابو الجيش احمد
ابن ابراهيم وطالت مدته واسن وتوفي سنة ٢٧١ فخلف
طفلاً له اسمه زياد تولت امره اخوة هند وتولى معها رشد
عبد ابي الجيش وبني رشد على ولايتهم حتى مات ففول
عبد الحسين بن سلامة عبد رشد - ونفا حسين حازماً
عليهما وصار وزيراً لهند واخلصهما المذكور حتى ماتا ثم
انقل ملك الين الى طلل من آل زياد وقامت بأسرو
عنه وعبد الحسين بن سلامة اسمه مرجان وكان مرجان
عبدان قد نقلها على اموره وهما قيس ونجاح ونجاح هذا
هو جد ملوك زيد . فتنافس قيس ونجاح على الوزارة
وكان قيس عسوقاً ونجاح رؤوفاً وسيدهما مرجان يميل
مع قيس على نجاح وجمعة الطلل يميل الى نجاح . فشكا
قيس امره الى مولاه مرجان فقبض مرجان على الملك

وعتوه وقيل كان اسمه ابراهيم وقيل عبد الله وسلمها الى
قيس فبنى عليها جداراً وختمه حتى ماتوا وذلك سنة ٤٠٧
فكان ابراهيم هذا آخر ملوك بني زياد وبه انقضت
دولتهم التي كانت مدتها في الين ٢٠٤ وانتقل الملك الى
عبد عبيد ثم لانه صار في يد نجاح كما سيأتي في بابو

٢٠ زياد بن سمية ويقال أيضاً زياد ابن ابيو زياد
ابن امو وزيد بن عبيد زياد بن ابي سفيان لانه لم يكن
له حسب التاريخ اب شرعي يعرف به . فالبعض يقول
ان اباة عبيد مولد الحارث بن كعدة القتيبي طيب العرب
والبعض يقول انه ابرسيان والد معاوية ولذلك الحقه
معاوية بهضمه للمأري بن نجاح وقدرته على ضبط الاحكام
ولما امة فلا خلاص في كونها سمية مولاه الحرث بن كعدة

والذي يترجمه ابن عبيد لان سياق خبره يؤيد ذلك وعلى صحة هذا الرأي يستشهد بقول يزيد بن مفرغ ومخاطب معاوية بن ابي سفيان

واشهد انها ولدت زياداً وصخر من سمية غير دان اي اشهد ان سمية ولدت زياداً قبل ان تعرف صخرًا وهو اسم ابي سفيان . وابن مفرغ هو الذي سما زياداً ابو خويو ابا بكر فونافعا وولده من بعده مثل عبيد الله بن زياد . ومن ولد زياد دولة آل زياد باليمن كما مر . واذا كان زياد من فصحاء الخطباء ومشاهير رجال السياسة والتدبير والحدق والدرابة والمقدرة والشجاعة والهمة والنشاط قد اطلق المؤرخون الكلام في اخباره وهي بالحقيقة مهمة جدا في تاريخ الاسلام واخبار ولده من بعده . لا تخطئون الامة فقد ذكروا في اصل زياد ان سمية امة كانت لدهقان زنديرو يدبكر فرض الدهقان فدنعا الحارث ابن كلدة الطيب فاجلج مجبري فوهب سمية فولدت له ابا بكر فلم يقر يوم ولدت ناقصا فلم يقر يوما ايضا فلما نزل ابو بكر الى النبي يوم حصار الطائف اعترف بولائه لولاد نافع ان ينزل فقال له الحارث انت ولدي وزوج الحارث سمية بغلام له اسم عبيد وهو رومي فولدت له زياداً وقيل انت سمية وعبيد كانا لابي الجبر احد ملوك اليمن وهو الذي وهبها للحارث بن كلدة . راجع ابو الجبر (مجلد ٢ : ٦٥) فولد زياد على فراش عبيد . وقيل ان ابا سفيان بن حرب سار في الجاهلية الى الطائف فقتل على خمار يقال له ابو مرم فقال له قد اشبهت النساء فالتس لي بنيا فقال له هل لك في سمية فقال لهاها على طول ثديها وذقر بطنها فاناها بها ومنه قيل حملت زياد ولدت سنة ١ هجرية . فلما كبر ونشأ استكتبه ابي موسى الاشعري لما ولي البصرة ثم ان عمر بن الخطاب استكتب زياداً امراً فقام فيوم مقاماً مرضياً فلما عاد اليه حضر عند عمر المهاجرون والانصار فخطب زياد خطبة لم يسمعوا بمثلا فقال عمرو بن العاص لله هذا الغلام لو كان ابي قحشياً لساق العرب بعصاه فقال

ابو سفيان اني اعرف اياه فقال عمر من هو قال انا هو وهذا القول تمسك معاوية حين استقبل زياداً بالنسب فلما ولي علي الخلافة استعمل زياداً على فارس فقبضها وحس قلاعها واتصل بالخبر معاوية فساء ذلك وكتب الى زياد يهدده ويعرض بولادة ابي سفيان اياه فلما قرأ زياد كتابه قام في الناس خطيباً وقال العجب كل العجب من ابن آكلة الأكباد وراس النفاق يخوفني بقصده اباي ويبي ويبنه ابن عم رسول الله في المهاجرين والانصار ولوا ان لي في لقاء لوجهي احمر غشياً ضراباً بالسيف . وبلغ ذلك علياً فكتب اليه اني وليتك ما وليتك وانا اراك له اهلاً وقد كانت من ابي سفيان فلة من امانتي الباطل وكذب النفس لا توجب له ميراثاً ولا تحمل له نسباً ولت معاوية يا بني الانسان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي فاحذرتم احذر والسلام فلما قتل علي صاحب معاوية زياداً فقال زياد لمصلحة بن هبيرة الغساني قل لمعاوية ان زياداً قد اكل فارس براً وجبراً وصاحك على النبي الف درهم وما ارى الذي يقال الا حقا وراى معاوية ان يستعمل زياداً واستصفي مودته باستخفافه فانفق على ذلك واحضر الناس وحضر من يشهد لزياد ومن المجلة ابن مرم فاثبت معاوية نسبة واستخفي وبقي ذلك اخبار طويلة ثم ان معاوية ولي زياداً البصرة وخراسان ومجستان ثم جمع له الهند والبحرين وعاف فقدم البصرة في ربيع الآخر سنة ٤٥ واقام بها وكان الفسق والزور قد كثرا بالبصرة فخطبهم خطبة البتراء وشدد عليهم في التهديد ولم يزل بالناس حتى قوهم على ما يريد وجذب في اقامة الشرائع التي قررهما وكان اول من شدد امر السلطان وأكد الملك لمعاوية ويجرد سيفة واخذ بالفتنة وعاقب على الشبهة وخافه الناس خوفاً شديداً حتى ساد الامان وكان الشيء يسقط من يد المرأة والرجل فلا تمذ اليه يد حتى يعود صاحبه فمجد في مكانه فيأخذ ولم يكن احد يغلق باباً اطمئناناً واخر زياد العطاة في الناس وبني

<p>مدينة الرزق ونجل الفرط ٤ آلاف فلما ضبط امور البلد واستحكم الامر عطف الى خواجها واشتغل في تخصيص احوال الملل خارج المدن حتى احكم جميع الماراد وانظام القضاء والمعامل الدينية رأى فيها الكفاية وكان كثير منهم من الصحابة وقيل انه اول من ستر بين يديه بالحرب والعهد واتخذ المحرس رابطة تخمينا قتلًا يفارقون المعبد ويجعل خراسان ارباعاً. ولما مات المغيرة بن شعبه امير الكوفة سنة ٥٠ استعمل معاوية عليها زياداً فكان اول من جعل له ولاية الكوفة والبصرة فكان يتم في كل منها ستة اشهر وكان لما دخل الكوفة وسخطب الناس خصيصاً فاستلم حتى فرغوا ثم أسر الى اصحابه ان يسكنوا الابواب واخذ كرسيًا وجلس على باب المعبد وقبض على من وقعت الشبهة عليهم وقطع ايدهم. وكان زياد شديد البغض لعلي واهل بيته وسبب ذلك قتل حجر بن عدي واصحابه وقتل ايضا كثيرين من يشبهون وكان يهجر الناس على لمن في وسط آل البيت فمن أتى عذبة او قتله. وخرج على زياد في ايام ولاؤه بعض الخوارج فكان يرسل اليهم من يقتلهم فلم يقتل احد ان بصر ولاية يعني. ثم توفي سنة ٥٢ قالوا وكان سبب موته انه كتب الى معاوية اني قد ضبطت العراق بشألي وبني فارة فاشغلها بالهجاز فكذب له عقده على الهجاز فاناب اهل الهجاز من ذلك فاجمع نفر منهم ودعوا عليه وكان من دعائهم اللهم اكشف زياد فقل فخرجت طاعونة في اصبع يمينه فمات منها. وكان لما حضرته الوفاة دعا شريح القاضي وقال أشرت بقطعه فأشريح فقال شريح اني اخشى ان يكون الاجل قد دنا فلقني الله اجمع وقد قطعت يدك كراهة لقائي وان يكون في الاجل تأخير فتمش اجمع ويغير ولكنه فقال لا ايت والطاغون في لحاف واحد واراد زياد قطعه فلما رأى النار لا كواكب جزع وعدل او قيل بل اتبع رأي شريح. فلما بلغ موته عيده الله ابن عمر بن الخطاب قال «اذهب ابن سمية لا الاخره ادركت ولا الدنيا بعيت عليك» فرثاه مسكين الدارمي</p>	<p>بآيات منها رايت زيادة الاحلام وكنت جهاراً حوث ودعنا زياد فقال الفرزدق بحبيبة يكبت امرؤ من اهل ميسان كافراً ككسرى على عتائ او كقيصر وذلك لان زياداً كان قد استعدى على الفرزدق قطلبة ففر هائماً في البلاد ولم يحسرات بهجج في حياته لفدة سطوته وطول يده ٣. زياد بن عبد الرحمن بن زياد النخعي المعروف بشيطون يكنى ابا عبدالله قال في نغم الطيب كان قنبر الاندلس على مذهب مالك وهو اول من ادخل مذهب الاندلس وكان قبله يتنقرون على مذهب الازريعي وارادة الانبيز هشام على القضاء بقرطبة وعزم عليه فهرب فقال هشام ليست الناس كلم كزياد حتى اكنى الرغبة في الدنيا ورسلى الى زياد فامته حتى رجع الى داره. ويحكى انه لما ارادة للقضاء كله الوزراء في ذلك عن الامير وعرفوه حرمة عليه فقال لم امان اكرهتموني على القضاء فزوجني فلانة طالق ثلاثاً فثرت اثنائي مدع في شيء مما في ايديكم لا خرجت منه ثم اجعلكم مدعين فيها فلما سمعوا منه ذلك طلعوا صدقة فعملوا عند الامير في معافاته. سمع من مالك الموطا. ويعرف جماعة ببيع زياد وبيع من معاوية بن صالح وكانت ابنة معاوية تحته وروى يحيى بن يحيى الليثي عن زياد هذا الموطا قبل ان يرسل الى مالك ثم رسل فادرك مالكاً فرواه عنه الا ابو ابي في كتاب الاعنكاف شك في سماعها من مالك فابتنى رواية فيها عن زياد عن مالك وتوفي سنة اربع ومائتين وقيل سنة ١٢٢ وقيل في التي بعدها وقيل سنة ١٢٩ والاول اول بالقبول وكان زياد هذا من جملة الراجلين من الاندلس الى المشرق ٤. زياد الأعجم وهو ابو امامة زياد بن سليمان مولى عبد القيس كان يلقب اصطخر فقلت العجم على</p>
--	--

لما نزلت له الاصحاح وقيل مولده ومشاؤه اصهبان ثم
انقل الى الخراسان فلم يزل بها حتى مات. وكان شاعراً
جيداً جزل الشعر فصيح الالفاظ على لكمة لسانه فكانت
يلفظ الحاء هاء والعين همزة والصاد سيناً ولكن كان
كلامه شيقاً ومعانيه رفيعة يقيمون شعره قوله في رثاء المذهب

بن المغيرة

قل للقبائل والقرى اذا قروا

والباكرين والبعيد الرهيج

ان المروءة والساحة ضيبتا

قبراً بمرحلة الطريق الطامخ

فاذا مررت بقبره فاعفوه

كريم الهيمان وكل طرف سامخ

واضح جوارب قبره بدماعها

فلقد يكون احادهم وذبحها

وفي طولة كلها جيدة وغني ابن جامع في ابيات
منها. وكان المذهب كبير الاكرام له والبلل والمداواة
حتى حكى ان زياداً كان مرة في مكان فهو حبيب بن
المذهب وم يشرىون اذ سمعت حمامة فقال زياد
تغني استر في ذمي وعهدي

ودنة والذي انت لم تطاري

وبينك فاصطحو ولا تخافي

على صغر مزقبة صفاري

فانك كلما غشيت صوتاً

ذكرت احبتي وذكرت طاري

فلما يقتلوك طلبت ثاراً

له نبيته لانك في جواربي

فاخذ حبيب قيساً وربماها فقتلها فشكا زياد الى
المذهب ابنة ان يدفع له دينها الف دينار فحقد عليه حبيب
فاثقت انهم كانوا يشرىون مرة اخرى فعربد حبيب على
زياد وشق قباهه وكان من الديباج فقال زياد
لصرك ما الديباج خرقت وحده
ولكنها خرقت جلد المذهب

فلعب المذهب ذلك فقال صدق زياد ولا م ابنة على
ذلك واسترضي زياداً وكساء واعطاه مالا. وكان
زياد صديقاً لعمر بن عبيد الله بن معمر فقال له عمر اذا
وليت لم اتركك تحتاج الى احد فلما ولي فارس قصده
زياد وما انشد

لقد كتبت ادعوا الله في العمر ان اري

امور معتر في يدك نظامها

فقال قد رايت ذلك فقال

فلما اتاني ما اردت تباشرت

بناتي وقلن العام لاشك حامها

قال فهو حاد من ان شاء الله فقال

وكتبت اممي النفس منك ابن معمر

اماني ارجو ان يتم بمحامي

قال قد اتها الله لك فمض حابجك قال نجبة
ورحلتها وقرن رائع وسائسه وبذرة وحاملها وجارية
منها. وخادمها ونخت ثياب ووصف بجملته فقال قد امرنا لك
بجميع ماسا لت وهولك علينا في كل عام فخرج من عنده
حتى قدم نيسابور فقتل على عبد الله بن المحضر فبالغ
في اكرامه فقال قيو

ان الساحة والمروءة والندى

في قبة ضرس على ابن المحضر

ملك اغر متوج ذو نائل

للحضور مينة لم تشفع

ياخير من صعد المنابر يلقى

بعد النبي المصطفى المحجج

لما آتيتك راجعاً لنوالكم

التيث باب نوالكم لم يفتح

فامر له بعشرة آلاف درهم. ودخل زياد على المذهب
يوماً فقال قد ملحتك بيت مفرد ارجو به مائة الف
درهم فسكت المذهب فاذا زباد ما قاله فقال انشد فقال
فتي زاده السلطان في المخبر رغبة
اذا غير السلطان كل خليل

<p>قال المجلد مائة الف ما هي عندنا ولكن ثلاثون الآف فيها عروض واسمها . وقيل يدخل زياد على عبد الله بن جعفر بساً في ديوات فاعطاه ثم حاد فسا له في ١ فاعطاه فقال زيد سا لئلا الجزيل فالتك واحسن ثم اجسن ثم حذنا فاحسن ثم عدت له فاعاد مراراً ما أعوه اليه والى وزياد الاجم هو صاحب هذه البيوت المشهورين كان ترى من صامت لك مجسم زيادته او قصه في النكلم لما ان الفتي نصف ونصف فقلادة فلم تبق الا صورة الشعر والدم وكانت وفاته في حدود المائة للهجرة</p>	<p>قال في قول غيلان القتي المثلث بذي الرمة خراحيح لا تنفك الا مناحة على الخصف او ترى بها بلداً اقرا فان زيادة الاقد اخضعت معنى الصبرة كما لا يخفى ويقال له المحصول المسد وقال في الكليات الزائد في كلامهم لا بد ان يزيد فائدة معنوية او لفظية والا كان عبثاً ولغوياً . يريد بالافادة المعنوية نحو ما جاء زيد ولا عمرو فان لا فيو زائدة غير انها تزيد انتفاء المعنى عنها جميعاً اذ لولاها تؤم انتفاء جميعها مما يحتاج ان يكون كل منها قد جاء وحده . والافادة اللفظية نحو جئت انا وزيد فان الضمير المنفصل زائد ليكون المصطف طليو لا على الضمير المنفصل كما تقرر في علم النحو وهو امر لفظي لا أثر له من جهة المعنى</p>
<p>وزائدة الفقة عند المحققين ثلاثة اقسام . الاول حديث يقع مخالفاً لما رواه سائر الفقات وحكمة الرواة كالمفاد . والثاني ما لا يكون منافياً لما روي وهو مقبول بالاتفاق والثالث ما يوسط بينهما اي يكون فيه قليل مخالفة يكون ما روي عاماً وذلك خاصاً بحديث جعلت لنا الارض معبداً وظهرت امانة قد روي جعلت تربتها لنا ظهوراً وهو مشابهة للاول من حيث خروج المجر والرمل ومساواة لثاني من حيث عدم المنافاة . ونقل الخطيب عن الجمهور قبول الزيادة من الفقة مطلقاً سواء كان الزائد والناقص من شخص واحد ام لا وقيل بل مردودة مطلقاً وقيل مردودة منه ومقبولة من غيره والاول هو الصحيح اذا أسندته وارسلوه او وصلة وقطعه او رقيقة ووقفه فحين كان زيادة هكنا في خلاصة الخلاصة وارشاد الساري والزيد في متصل الاسانيد عند الحديثين ايضاً من الحديث الذي زيد في اثنا اسناده راوه ومن لم يزد يكون اتقن ممن زاده . وشروطه ان يقع التصريح بالسماح في موضع الزيادة والا فهي كاذبة متعصفاً فلا ترجح الزيادة ويصل بالاسناد المثلث للزيادة لان زيادة الفقة مقبولة كلها في شرح الفقة وشرحو</p>	<p>زيادة الزيادة في المجمع عند الفقهاء اما ان تكون متصلة او منفصلة وكل منها اما متولدة او غير متولدة من المجمع منه فالمتصلة المتولدة كالسبين والجهال وغير المتولدة كالصغير المحاطة والبنام المنفصلة المتولدة كالولد والفر والارث وغير المتولدة كالصعب والفلة والهبة . والزيادة عند الكتاب تطلق على ايراد ما لا فائدة في ذكره هو اما ان لا يكون متعيناً كقول عمرو بن عدي الفقي وحكيت المحدث براهيم فاضى قولها كذا ومينا فان الكتب والمين يعني واحد لا فائدة في المجمع بينها ولا يتعين الزائد منها وصلاحيه كل منها للزيادة ويقال له التطويل ولما ان يكون متعيناً كقول زهير ابن ابي سلمى واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما شيء قدر هي فان قوله قبله زائد لا فائدة في ذكره لان الامس لا يكون الا قبل اليوم وهو متعين للزيادة اذ لا يصلح لما غيره ويقال له المحشو وقد يكون الزائد المتعين متسداً للمعنى</p>

والزيد عند الصرفين كلمة دخلها زيادة على حروفها الأصلية ويسمى منسجماً أيضاً نحو أكرم فائه مزيد وكرم فائه مجرّد.

والزيد الأربع عندهم حروف المضارعة وهي الهزة والناه والياه والنون، وحروف الزيادة عند أهل العربية عشرة وهي الهزة والناه والسين واللام والميم والنون والمها والواو والالف والياه. فالسين والهزة والناه تزداد مجتمعة في نحو استغفر، وتنفرد الهزة في نحو أقبل والناه في نحو نفتم واللام تزداد في نحو ذلك وتلك والميم تزداد في نحو مكرم ومضروب والنون في نحو جندل وانطلق والمها في الوقف نحو ما ادراك ما هي ما هي والواو في نحو جدول وصور والالف في نحو قاتل وكتاب والياه في نحو حكيم وكريم. وهذا وقد أكثر علماء العربية من البحث في هذه الحروف وتلاصيحها في جمع كلمات ونظم بعضها وتجاوزوا في ذلك حد الاعتدال فيما نظم فيها بيت ابن مالك وقد جمعها في بيت واحد باربعة أمثلة

هنا وتسلمت تلا يوماً أنسو
نهاية مستول أمان وتسهل

وقال ابن عبدون
سألت المحروف الزائحات عن أسماءها
فقلت ولم تكذب أمان وتسهل
وحكي أن أبا جهان سئل عنها فأنشد:

هويت اللسان ففهيبي وقد كنت قدما هويت الجمانا
فقلت له أجبنا فقال أجبكم من يروى أنه قال
سألتهمونا فاعطيتكم ثلاثة أجوبة. وقد جمعوها نثراً
بروابط عديدة منها اليوم تنساء. الموت يئساء. أسلمي
وقاه. مهسألون. الص هواني. مأسألتهمون. يا أسلمي
هل تمت. نوبت سؤالم. سألهم هواني أسلمونيها
أسلمونيها إلى غير ذلك ما يطول شرحه

زيادة الله

Ziadat- Ullah

اسم لفظة ملوك من بني الاغلب امرأه افریقیة

ذكرنا طرقاً من خبرهم في ترجمة دولتهم (راجع أغلب). وإذا كان الأخير منهم آخر دولة الأغالية وعدوا بتفصيل ترجمته لنا فمنها ما هي الأهمية المتعلقة بانقراض دولة وقيام دولة. كانت زيادة الله هذا واليا لا يهوى إلى العباس على صقلية فكان يقضي أو فاته بالهوى والعباس وأهمل شرب الخمر فمعه أبو حنيفة سنة ٢٧٦ هجرية فقام معه بمصر على اغتيال أبيه حتى دس عليه جماعة قتلوه وأقرباً جده ٣٩٠ فقتلهم وصلبهم بعد ما خرج من الحبس ولما ولي عاد إلى عاتق من معاقرة الخمر ومناجاة الخلاء وصحاب للهو وأهمل أمور المملكة وأحوال الرعية. وأرسل كتاباً إلى عبد الاحول على لسان أبيه يستعجه في القدوم وكان مستغلاً في حرب أبي عبد الله الشيعي ولم يعلم بقول أبي العباس فلما وصل ففقه زيادة الله فخلعت البلاد للشيعي واشتدت شوكتها وتعاظم أمره فسير اليه زيادة الله جيشاً مع إبراهيم بن أبي الاغلب أحد بني نحو فهرهم الشيعي وتعلم زيادة الله أنه لا طائفة له به بعد ذلك فجمع ما عز عليه من المال وعزم على الحرب إلى بلاد الشرق وأخرج بعض رجال من المحسن وقتلهم وأعلم خاصة جيشه بنصير وأمرهم بالخروج معه ثم سار إلى مصر واجتمع معه خلق كثير فلما وصل إلى طرابلس دخلها وأقام بها ١٧ يوماً ويقال أنه كان قد خرج بنفسه لهاربة الشيعي فلما وصل إلى الأربس قال له رجوع دولتي أنك تفر بنفسك فان دارت الدمار عليك لا يبقى لنا ملجأ والراي ان ترجع إلى مسير ملكك وترسل الجيش مع من تبقى به فان كان النسخ لنا فنصل اليه وإن كان غير ذلك فتكون ملجأ لنا فرجع وسير الجيش مع إبراهيم المذكور ثم ورد إليه الخبر بدخول الشيعي الأربس بعد أن أطاعه باغاية وكان زيادة الله على شرايه يهوى مع أصحابه فاغتم لهذا الخبر وأظهر الحزن فقال له بعض المتحسين بامولانا قد عملت بيت شعر فعسى يهمل من يطلع وتشرى عليه وأترك هذا الحزن فقال ما هو فقال المضحك للشيعين غمنا كما وكذا وقولوا بعد فراغ كل بيت «اشرب واستقنا

(خي اللحية الشفراء)
 ابن المذكور اختلف دندولو في رئاسة الشيخة
 سنة ١٢٠٥ ولبت فيها ٢٤ سنة وتقدم في فتح اليونان
 وتوفي سنة ١٢٢٩

زيرا

راجع زرد

زئبق اوزنيق

Mercurus, Vif Argent
 Mercury, Quicksilver

معرب زئبق بالفارسية ويدعى باللاتينية
 (هيدرارجيوم) Hydrargyrum سفة لاري هوجم
 معدني يشبه الفضة لونا ولما تأسائل بدرجة حرارة عادية
 وتقلع النوعي ١٢٠٥٧ بدرجة ٦٥ ٦٢ فيرسيات
 ويطوي قشرة اربعة ابراع كبرى وهي الزئبق الخلفي
 او الصرف والزئبق المكبريت او كبريتور الزئبق
 والزئبق النقي او ملهات الفضة والزئبق المكثور او
 كلورور الزئبق

فالزئبق الخلفي ابيض ذاك - قليل الوجود في
 الطبيعة فلا يخرج وحده الا فيما ندر بل يكون في
 اكثر الاحيان متحدا مع الزئبق المكبريت فيوجد في
 معادني بيته كرات صغيرة وقد تنفصل نقط الزئبق
 الصرفة فسيل من خلال شقوق الصخور وترسب في
 بعض التجاريف فيوجد منها وهو نادر والزئبق
 المكبريت هو الزئبق (راجع زنجفر)

والزئبق النقي انما هو ملهات طبيعية للفضة وهو
 جسم صلب ابيض فضي لامع لين يتحول بيته ذوات
 الاثني عشر سطحا او ملهات الصلوح اذا ذلك يوضع
 الفاس غطاء بطبقة مضاهي الزئبق واذا قطر تحصل
 منه الزئبق - يتالف من جوهري زئبق وجوه فضة ومن
 وزنه ٦٥ جزءا بالمائة زيقا ٢٥ فضة - تقلع النوعي
 ١٤١٢ ولا يوجد الا متفرقا في معادن الزئبق
 والزئبق المكثور او كلورور الزئبق هو مادة

من القرن يكتسبها فلما غطي ظرب زيادة الله وشرب
 واكله في الاكل والغرب والشهوات فلما رأى ذلك
 اصحابه ساعدوا على مرادهم ثم اذنه هرب كما ذكرنا عند
 ما مع جزيرة جيبو ودخل طرابلس وكان هناك جماعة
 من حزب الديمي ولهم ثار على زيادة الله فلما علموا انه
 يريد المهرب الى مصر ذهب منهم اثنان الى صاحبها يحيى
 النوشي (وفي ابن خلدون البرشدي) واعلموا انه يطعم في
 ولا بمصر فاختفى النوشي واخذ لنفسهوا الحذر واراد ان يمنع
 زيادة الله من الدخول لكن زيادة الله وصل لهلا وعبر
 البحر الى الجزيرة فلما رأى النوشي عجزه عن منع قصد
 مداراة فاترله دار ابن الجصاص وانزل جماعته في مواضع
 كثيرة واقام زيادة الله في مصر ٨ ايام ثم خرج يريد
 بغداد فلما وصل الى الرقة كتب الى ابن الفرات وزير
 المنتصر بآلة الاذن في دخول بغداد فامر بالوقوف
 فبقي على ذلك سنة فغرق عنه اصحابه وهو مع ذلك
 مدمن الخمر واستاع الملاحى وسعى بوالى المنتصر فيسكت
 بأمر بالعود الى الغرب للاخذ بآمره وكتب الى النوشي
 ان يمدد بالرجال والمال من مصر فلما وصل الى مصر اقام
 مدة طويلة والنوشي يمدد وتناوبت عليه الامراض
 لكثرة ما افراط في معيشته الى ان مات وقيل بل سمة
 بعض غلمان فسقط شعر لحية ففقد البيت المقدس فلما
 وصل الى الرملة توفي ودفن بها سنة ٢٦٦ - وهو آخر
 من ملك من دولة بني ايلوب

زياني (سيستيان)

Ziani, Sebastian

١. رئيس مشيخة البندقية سنة ١١٧٥ - هو اول
 من شرع في تزوج البحر وقد باركه البابا بنصو هذه الترجمة
 داعي خاتمة لزياني ليني بوالى عروسه اشارة الى انقاذ
 سلطة البندقية واثبات سطوتها في البلاد البحرية - له في
 بلاد اثار كثيرة في تنفيذ اركان قوتها ونشر الصنائع
 فيها وهو الذي امضى المدة المعروفة بهدة البندقية بين
 الاتحاد المبرودي والامبراطور فردريك بارباروسا

هذه طيارة ذات لون سنجابي لؤلؤهي ويدعى أيضاً مريبات الزئبق أو الزئبق المرباتي وهو السلياني الطبيعي . اما السلياني الصناعي أو الأكال فسميائي ذكر في مستحضرات الزئبق

مختصة للزئبق مزية على سائر المعادن بان يكون سائلاً في درجة اعتيادية من الحرارة ويجمد بدرجة ٤٠ ف تحت الصفر فيكون ابيض لامعاً شبيهاً بالفضة

وتكون مفاضة وصلاحة للطرق متوسطين بين القصدير والرصاص . لا يمتصق بالزجاج والحرف الصيني ولكنه يمتصق بها اذا خلط بمعدن اخرى ولا يمتد مع الحديد والبرونز

والسليكا والكريوت ولكنه يمتد مع الازوت . يتأكسد في الهواء شيئاً فشيئاً وإذا أريد تأكسده بسرعة يحمى فيقول الى مسحوق احمر بلوري هو اكسيد الأعلى وإذا زادت الحرارة انحلت هذا الأكسيد الى اكسيجين ويغار الزئبق . ويتأكسد بسرعة أيضاً في الاوزون ولو كان بارداً . ويتحد بواسطة الجليد المحروش وكلوور الكلسيوم

وإذا أريد تبلوره يبرد في بوتقة من بلاتين فتتولد على سطحها قشرة فتتطب ويصغى الزئبق السائل ويبقى في باطن البوتقة بلورات من الزئبق ذات ثمانية اسطحة منتظمة . واذا وضع الزئبق المتجبد على الجلد أثر فيه تأثير جسم حار . له قوة شديدة على الانتشار وينتفع ذلك بان يوضع قليل منه في قارورة تعاقب فيها صفيحة من ذهب

فتبيض الصفيحة بعدة يسيرة وفي ذلك دلالة واضحة على انه تصاعد حتى اتصل بالذهب فلتغلب . وإذا عرض للهواء شتاء لم يمتدك لا يتغير تغيراً واضحاً بخلاف ما اذا حرك ولو صلباً لانه بالهريك ينص الأكسيجين فيطوف أكسيد الزئبق على سطحه على شكل مسحوق سنجابي الزئبق لا ينوب في الماء ومع ذلك فانذاغ في فيه بضع ساعات ذاب منه قليل وكانت له بعض خواص علاجية . وقد كان الماء الزئبقي يستعمل قديماً طارداً للدود . وقد شوهد ان الماء الزئبقي المحض بالماء القراح يحوي زئبقاً أكثر من المحض بالماء المقطر وفي هذه الحالة ينوب الزئبق في الماء متأثير

الكلورورات الموجودة في الماء القراح فيقبل الزئبق الى كلورور الزئبق . بخاره ومركباته تدخل الاجسام بالامتصاص ولهذا يصيب العملة في معادن ارتخاف وارتماش في العضلات يعرف بالقروح الزئبقي . ياخذ في الغليان في درجة ٦٦٢ ف و ٣٥٠ س وكثافته بخارو ما يعطيه كالبلاتين

يوجد الزئبق في اكثر الطبقات الارضية معادن . يوجد الزئبق في الاراضي الصلصالية واكثر معادن اهمها في العالم وفي الهل المعروف باسم «المعدن» في اسبانيا وهو معروف فيها منذ القدم فقد ذكر بلينيوس ان الرومانيين كانوا يستخرجون منه زهبا سماعة الف ليلة من الزئبق كل سنة والمعدن المذكور هو الان للحكومة الاسبانية سلطنة لبيت روتشيد يستخرج منه الزئبق وقد تعدل المحاصل من معادن اسبانيا سنة ١٨٧٢ فبلغ مليوني ليلة ونصف وفي ادريا من الجبل بالمعادن زئبقية في الاراضي الكلسية فيها قليل من الزئبق الصرف يتصاعد منه انجرة تؤذي العملة . ويوجد الزئبق الاصلي أيضاً في مونتيلي في فرنسا في الاراضي التالقية والزئبق يوجد أيضاً في شيلي ويورو في امركا وقد اكتشف على معدن كبير في كاليفورنيا سي بالمعدن الحديد يستخرج منه مقدار وافرة وغير ما ذكر معادن اخرى في اوربا وامركا والصين واليابان

استخراج . له طريقتان الاولى ان يسخن كبريتور الزئبق مع مقدار من الجير والحديد يقال نصف وزنه ثم يجمعان معا في معوجة حديدية كبيرة في فرن خفي قبة عاكسة فيجذب الزئبق مع الجير والحديد ويتطاير الزئبق بالحرارة فينجذب بخاراته في آنية مخصوصة وتتكاثف فيها . ثانياً ان يبقى كبريتور الزئبق ما يصاحبه من المواد الغريبة ثم يجرى في افران مرصعة فيقول الكبريت الى حمض كبريتوس بلامسة الهواء ويتطاير الزئبق بخاراً . ثم ان كل الانجرة والغازات

النجاسة من هذا الاحتراق ثم في محلات معدة لتكثيفها
فيتكاثف الزئبق ويظل الغاز طافراً الى ان يخرج من
المداسن . فانما تأتي من المواد الغريبة بوضع في آنية
زجاجية او خزفية فانها أكثر موافقة لحفظه من الآنية
الرصاصية والقصديرية او النضية
في مخضراته ^١ وافرّة العدد كثيرة الاستعمال في
الطب والصناعة وينشأ عن اتحاد بعض عناصر اخرى
مرتبكات عديدة تنحصر على ذكر بعضها
أ. اذا اتحد الزئبق بالأكسجين تولد منه
أولاً . اول أكسيد الزئبق واستحضاره من حمض
ازوتيك مخفف بالماء على الزئبق فيتولد ازوتات اول
أكسيد الزئبق فيعامل بحلول هذا الملح باليوتاس فينصل
اول أكسيد الزئبق على شكل مادة سودا مخفارية
ثانياً . ثاني أكسيد الزئبق وهو الراسب الاحمر
واستحضاره من زئبق مذوب ببعض ترليك مخفف بالماء
فيخفف المزيج ويصنع الملح المحاصل من العمل مع بقية
الزئبق ويحجم الجميع في قسعة من البخار الصفي الى ان
ينتهي صعود البخار الجامض . وهو صلب يستعمل من
الخارج للشمع والكي فيبرش على سطوح القروح والفنكرات
والعظلات ويستعمل ايضاً لمنع تعفن بعض السوائل
النباتية
٢ . اذا اتحد الزئبق بالكبريت تولد منه
أولاً . اول كبريتوز الزئبق واستحضاره بانقاذ
تبار من الحمض الهيدروكبريتيك في محلول ملح من
املاح اول أكسيد الزئبق فيرسيب راسب اسود هو اول
كبريتوز الزئبق
ثانياً . ثاني كبريتوز الزئبق وهو الزئبق الصناعي .
استعمله العرب في اسبانيا فاختد عنهم الاسبان وحفظوا
استحضاره مكتوماً راسطوا يلاً حتى اخذه عنهم الهولنديون
ثم ذاع في اوربا
٣ . اذا اتحد الزئبق بالكروور تولد منه
أولاً . اول كلوروز الزئبق والزئبق المحلول هو الكلوريل وقد

يوجد طبيعياً في معادن الزئبق المكثرت في اسبانيا والنمسا
والهالب استعمال الصناعي منه فقط وهو مصحوق ايض
ثقل لا رائحة ولا طعم له واستحضاره من الزئبق وكبريتاتوه
وكلوروز الصودا الخفيف والماء المقطر . يصفر اذا سخن
في هاون ولا يذوب في الماء ولكنه يتصاعد بالحرارة واذا
أضيف اليه بوتاس يسود لرسوب الزئبق . واذا خيئ
السائل الباقي بالحمض النتريك يرسب ترات الفضة
منه راسباً ايض هو كلوروز الفضة . والكلوريل ان
الزئبق المحلول المذكور استعمالات طبية كثيرة في امراض
الكبد وغيرها
ثانياً . ثاني كلوروز الزئبق وهو السلياني الاكّال .
كان معروفاً عند قدماء اطباء العرب وفرسوا
لغرضه طرقاً كثيرة وهو الخطر المستحضرات الزئبقية
لعدة تأثيره ووخيم العاقبة اذا اسيء استعماله ولكنه
لا يخلو من فائدة كبرى بيد الاطباء الماهرين . وقد يوجد
طبيعياً في المعادن كاول كلوروز الزئبق ولكن وجوده
فيها نادر وقليل الفائدة والمحتل منه انما هو الصناعي
فقط . ويستحضر من كبريتوز الزئبق وكلوروز الصودا
مخففاً ومصحوق أكسيد المغنيس الاسود فيصنع الكبريتوز
والكلوروز ويصنعان مع الأكسيد ثم يصعد السلياني له .
استعمال كثير في الطب في الامراض الجلدية والادوية
الزهرية وغيرها . واذا كان في مادته سم قتال كان
الاحتباس واجباً في استعماله ولهذا اشارت فتن من الاطباء
بمحصر استعماله من الخارج فقط
٤ . اذا اتحد الزئبق باليود تولد منه
أولاً . اول يودوز الزئبق وهو غبار اخضر داكن
ضارب للصفرة لا يذوب في الماء ولا يذوب الكحول واذا
عرض للضوء يتلون بالخمضرة الداكنة ثم بالسواد
ثانياً . ثاني يودوز الزئبق ويستحضر بطريق التحلل
المزدوج من السلياني ويودوز اليوتاس وهو احمر زاه
لطيف
٥ . اذا اتحد اكسيد الزئبق بالحمض المنطيك

توك منه

اولاً خلأت اول اكسيد الزئبق ويقال له ايضاً
اول خلأت الزئبق والمخ الحلي الزئبقي والتراب المورق
الزئبقي وهو ملح عديم اللون والرائحة حريف الطعم دم
المنس لامع يكون على شكل صفائح صدفية بيض فضية
يسود من الضوء ويركب من المحض الخليك ولول
اكسيد الزئبق

ثانياً خلأت ثاني اكسيد الزئبق ويسمى ايضاً ثاني
خلأت اكسيد الزئبق وهو ملح ابيض قوي الطعم كثير
الذوبان في الماء واستحضاراً باذابة ثاني اكسيد الزئبق
بالمحض الخليك ويترك حتى يتبلور . وللزئبق بقله
مع الشاشر والازوت والطرطير والنترات وغيرها من
الاجزاء الكهوية مركبات وملاح كثيرة لا يحل لاستنفاد
ذكرها هنا

ثالثاً ملحاً عذبة لا يخلط الزئبق بالفلزات التي
لا تنوب بالبحرارة مرتفعة كالحديد والفضة والنكل
والكوبلت والكروم والفضة ومن ذلك فيخلط جيداً
بالبلاتين اذا كان مجزاً تجزئة تامة . فاذا تسلط مقدار
الزئبق على الفلز كانت الملعقة سائلة واذا تسلطت الفلز
عليه كانت الملعقة صلبة . وقد تبلور الملاح فتكون عبارة
عن مركبات محسنة التركيب . وجميع الملاح تظل
بما تفر الحرارة فيصاعد الزئبق منها . واما سنة

١ . ملعقة القصدير . فقد تولف من عشرة اجزاء
من الزئبق وجرهم من القصدير فتكون سائلة شبيهة بالزئبق
الا انها اقل ميعاناً وتخلط بالحرارة وتمتص الغاز
الاكسين من الهواء . وقد تولف من جزء من القصدير
وثلاثة من الزئبق فتكون رقيقة سريعة التبلور . وقد
تألف من اجزاء متساوية منها فتكون صلبة . وكل
هذه الملاح لامعة لا تتغير في الهواء وتمتص لقصدة
المرائي

٢ . ملعقة الزئبوت . ويخلط الزئبق بسهولة
عظيمة فاذا زاد الزئبق فيها كانت لها خاصية لاذابة قدر

وافر من الرصاص دون ان تتجبد ولهذا يغش احياناً
الزئبق بالرصاص او بالزئبوت على ما تقدم ويصرف
ذلك بان يلقى قليل من الزئبق على سطح مسطح فينتفخ
كرات صغيرة ذات اذنان اي ان كراته لا تكون
ممتدرة . فاذا كانت هذه الملعقة مؤلفة من جزء من
الزئبوت واربعه من الزئبق كانت لها قوة شديدة على
الاتصاق بالاجسام التي تلامسها ولهذا تمتثل لطلي
الكرات الزجاجية من الداخل

٣ . ملعقة الفضة . وقد تفصل بجزء من الفضة
بماهة اجزاء من الزئبق فتكون عجيبية بيضاء سريعة
التوبان والتبلور . تظل بالحرارة ولكنها لا تتغير بلامسة
الهواء ولا تظل إلا بقدر ما يفر من الزئبق وقد توجد
في الطبيعة وتسمى شجرة ديانا او الشجرة القرمية

٤ . ملعقة الذهب . وهو اكثر تحلاً في الزئبق من
الفضة ويستعمل في الصناعة لتفصيل النحاس الاصفر
٥ . ملعقة الاسنان . وتختص باذابة الزئبق في المحض
الكبريتيك وبهين الكبريتات المتصل مع قليل من
النحاس المصهور وماه درجة حرارته ٦٠ او ٧٠ فيرسيب
النحاس الزئبق فيتولد كبريتات النحاس وما زاد عن
النحاس يتجدد الزئبق فتتولد ملعقة تفصل وتعتصر في
صورة من قماش وتجمد بعد بضع ساعات فاذا اريد
استعمالها لشد ثوب الاضرار تحمى فترقي وتوضع في
الثوب فتجبد وتلتصق مكانها

٦ . ملعقة المعلم برام . وتختص من مزج من الزئبوت
والرصاص والقصدير والزئبق تستعمل لاستخراج شرر
كهربائية من الآلة الكهربائية

٧ . استعماله وقراءته . للزئبق استعمالات كثيرة في الطب
والصناعة وقد اتصل بعضهم الى استعماله في الزراعة كما
تري في اخر هذا المبحث . وقد كان كثير استعماله في الطب
علاجاً لاداء كثيرة اخصها الزهرية والجملدية المزمنة الا
ان كثير من الاطباء عولوا على عدم استعماله الاحيث
لم ينجح دواء غيره او حيث كانت اجزائه السمية ملعقة

بما خالطة من سائر الاجزاء الطبية. وقد بين الاختبار انه
 فرائد كثيرة اذا احسن استعماله. ومع ذلك فقد ذهبت
 فنة من اطباء الى عدم استعماله على الاطلاق. وليس
 له تاثير على البنية الجيولوجية في حالتها المدنية الخضة ولكن
 تأثير بخاروه شديد فقد شوهد كثيرا ان سم بخاروه نفذ في
 اجسام بشرية وحيوانية فقتلها ولذا يجب الاحتراس لدى
 تعاطيه في الصناعة بان لا يعرض العامل فيه نفسه لالتهايم
 بخاراته وان يتنشق دائما هواه جديدا بالانفاس
 اما استعماله في الصناعة فهو كثيرا ايضا واطهر ما فيه
 من الخواص الصناعية انه يحلل معادن كثيرة ويحلل
 مع معادن اخرى فانما طرحت فيه قشرة صفيحة ذهب
 ازردها وذهبت فيه بسرعة ذوبان الفلج في الماء. وله
 قوة على تحليل المعادن التي لا تفلح فيها اقوى المحامض
 ولهذا يستعمل لاستخراج معادن الذهب والفضة ومن
 غريب مناعيلوه ان كيميائيا يخطب في الكيمياء في محل
 نساوقاذه الجلب الى نصفية مقدار من الزئبق يرق لميل
 فلما انتهى الخطاب عمدت عجوز منهن الى الرق ومصحته
 منظريتها وانت في اليوم التالي حيرانه لاختفاء ذهب
 المنظرين ولم يكن باقيا منها الا الزجاج. فاستنتج من ثم
 ان الزئبق الباقي في مسام الرق تلمص مع الذهب فالتفت
 ويستعمل لفصدرة المراني كما تقدم وجعلها صالحة
 لعكس النور. وكذلك للذهب ولاجنائه الفازرات
 التي تنوب في الماء. ويفضل في الآلات العلمية على
 غيره من السوائل لتقديده ونقله بدرجة متساوية بحسب
 تأثير الحرارة ولهذا جعل ليازيات الهواء والحرارة
 (الترمومترات والبارومترات)
 وقد ذهب بعضهم اخيرا في السنة الماضية (١٨٨٥)
 الى اثبات تنوع في زراعة الكرم ايضا فروى جون بور من
 سان فرنسيسكو انه وجد دواء فعا لا وريخيا لقتل
 الفيلوكسرا من الكرم وذلك بان توضع نصف اوقية من
 الزئبق ويجرا اجراء صغيرة ترى في المكبرة الاعتيادية
 وتخرج في الدلفان ويصب منها شيء عند اصل الدالية
 والرعشة في الاعضاء والجف في الفم ويسد الدماغ وكل

موضع يرتفع فيه دخان الزئبق هرب منه الحيات والعقارب

زيت

Huile, Oil

الزيت يطلق على مواد عديدة كلها سائلة محترقة
تستخرج من النباتات والحيوانات وتستعمل لمصائد
حج كالاكل والاضادة والتطبيب ولما دخل عظيم
في الطب ومعامل الصناعة وفي انواع شتى تقسم الى
قسمين وهما الزيوت الثابتة والزيوت الطيارة .
فالزيوت الثابتة لا تنفصل بالتقطير ولا تتغير بدرجة
وطئة من الحرارة وتمازج من الزيوت الطيارة بانها اذا
وضعت على ورق جصيلة شفافة ولم تزل منه علامتها
وفي لجة ناعمة للمس ونقلها النروي اخف من نقل الماء
تؤلف من استيرين (جسم شمعي) واولين (جسم دهني)
وغليمرين ومازغارين والغالب فيها الجسم الدهني وهو
السبب في ابيضاض سائلها . اما اجزائها الكهوية فهي
الأكسجين والهيدروجين والكربون . وتقسم الزيوت
الثابتة الى قسمين احدهما يجهد بسهولة كزيت الكتان
وزيت الخشخاش وزيت الخروع ويسمى الزيوت
الجمادة والاخر يجهد ببطءا كزيت الزيتون
وزيت اللوز المحلو وزيت السلم ويسمى الزيوت
الدهنية وينطوي تحت كل نوع منها فروع كثيرة
فمن الزيوت الثابتة الجمادة

١. زيت الكتان ويستخرج من بزر الكتان المعروف
باللصان الثباتي باسم لينوم ويكون نقل الزيت الخارج
من البزر المذكور نحو خمس ثقلو على الاقل ولا يجهد
الا بصعوبة وذلك بجمارة ١٥ و ٢٠ تحت الصفر ويخل
باربعين جزءا من القلي البارد وخمسة اجزاء من القلي
الحار و ١٦ جزءا من الايثر ويستعمل لمصائد كثيرة منها
تحضير حبر المطابع وفيه ٢٢١ جزء من ما تسمى الكربون
و ٤٧ و ١٠ هيدروجين و ٢٤ ١٢ أكسجين
٢. زيت الهندلغ او القنب ويستخرج من بزور
القنب المروقة باللصان الثباتي باسم كاييس ويجهد

بالنار استعرج الذهب والفضة والمتول منه دافع للثمل
والصبيان والجرب والفروج الرديئة بخار مجهد الفالج
والرعدة ودخانه يذهب البصر ولما تری صاحب الكيمياء
عيسى السون وذهب السمع ايضا ويغرف المصعد
منه قتال وعرب من دخان الملوام والحيات . وقال غيره
ان طرح شيء من الزئبق في تنور الخبز سقط جميع خبزه
في النار وهو مجرب . . . ولما سافر اذا هلك بفلاة صوف
ملطخ بالزئبق المتقول لم يولد الثمل في ثوبه ولذا حسب
في الاذن خيل الثمل واحسن ينقل عظيم في جانب وربما
ادى الى الصرع او المكنة ويستخرج بان يجمل على فرد
رجل ويحمل راسه على القلي الذي فيه الزئبق انتهى .
وزعم القدماء من معتقدي تحويل المعادن بالكيمياء ان
الزئبق اذا ثبت مدة تحول الى فضة وهو من جملة اباطيلهم
وكان العرب يكتنون عنه بالمبد الفراء اشارة الى انه ينز
من النار وقد ابدع في التشبيه عنترة العبيحي حيث قال
أراعي نجوم الليل وفي كائنها

قوارير فيها زئبق يترجج

وبالغ اخر يوصف شدة الجمل بقوله

لا ينجح الزئبق من كثرة ولو ثبناها بمحار
يحاسب الديك على نقدة ويطرد المر من النار
يكتب في كل رغبة له حرك الله من النار

زيت

Zebu

في جزيرة في أرخبيل فيليبين من مجموع جزائر
السياه في شرقي جزيرة ترو في ١٢١. ١٠. ١٢١
من الطول الشرقي و ٢٨٠ ٢٨٠ من العرض الشمالي
طولا ٨٠ كيلومترا وعدد سكانها نحو مائتي الف نفس
قاعدتها بلدة زيبو على الساحل الشرقي وفيها ٨٠٠
نفس وقد اكتشف هذه الجزيرة سنة ١٥٢١ ما جالكن

بدرجۃ ۲۷ ويستعمل أحياناً في الطب	الصحيح وثقله النوعي ۰۰۹۶ وفيه حمض خروميك
٢. زيت الجوز ويجمد بدرجۃ ۳۶	وخروعي زيتيك وخروعي شحيك متحدة بفيلسرين
٣. زيت السمك ويستخرج من لحوم بعض الحيتان	وفيه أيضاً مادة راتنجية وله استعمال كثير في الطب
والأماك ويستعمل في المعامل والمراكب وغير ذلك وهو	ويستعمل في بعض أنحاء كردستان للأكل وهو مهمل
غير زيت السمك المستعمل في الطب	لطيف لا يزعج الجسد ويؤخذ لتنظيف الأمعاء في
٤. زيت كبد موريو وهو المعروف بزيت السمك	القولنج والذرب والدوسنطاريا والتهاب المعدة ويحسن
ويستخرج من أكباد بعض الحيتان المروقة باسم غادوس	استعماله في الإطعام وجرعته مهلاً من ١٥ إلى ٢٠
موريا وغادوس مولو وغادوس كالوريوس ويحضر	غراماً وأذكره تناوله وأريد اخفاء طعمه يؤخذ في لبن
أما بعض الأكباد التي الشسباً بفلها في الماعز أو	أو مستحباً بلعاب الصغ العربي أو مستحب اللوز أو
بتقطيعها بمحيط برنج الزيت منها. ويستعمل الصكر منه	البيض أو ماء النعناع وقد يوضع في غلاف أو يزعج
للدهافة وغيرها من الصنائع ويحمر الصافي فيه وهي	بفيلسرين وزيت عطري وقد يهضض بقليل من العرق
محلّ يزيد خواص الدم ويوقف بعض النتائج المرضية	قبل تناوله (راجع خروغ)
المضدية المحاصلة مدة سير التدرب وينفي في الثرائجيا	٥. زيت حب الملوك ويستخرج من بزر كروتون
والروماتزم المزمن وإمراض الجلد المزمنة وأنواع	تطعيم الذي يثبت في الهند الشرقية
الالتهاب المزمن ولا سيما في الخنازير في المراج المزمنة	ومن الزيوت الثابتة الدهنية
الجسم وإذا كان طعمه مفرقاً للبعض جاز استعماله أحياناً	١. زيت اللريقين (اطلب زيتون)
في اللبن وعصارة البرتقال والعرق والخمر وقد يركب	٢. زيت السلم ويستعمل غالباً للوضوء وهو أصفر
مع البوناس ويستحضرات الحديدية وأكثر استعمالها داخلي	اللون شديد الرائحة
وقد يدلك به سطح الجلد	٣. زيت اللوز الحلو ويستخرج من بزر اللوز الحلو
٦. زيت الخنفسا ويستخرج من بزر الخنفسا	الاعتيادي الذي يثبت في آسيا وشمال أفريقيا وجنوبي
ويستعمل حقناً وحقنات وهو صالح للأكل إلا أنه يطي	أوربا
المضم	٧. زيت السمسم ويستخرج من السمسم ويستعمل
٧. زيت الفلفل ويستخرج بمصر ثم شجر كبير يسمى	للضوء والأكل ويمتاض به اليهود عن السن في البلاد
أليس جيننس أي الجباني نسبة إلى جيان محل نبتة في	الشرقية
أفريقية ويستخرج من النارجيل وغيره من الأشجار الخفيفة	أما الزيوت الطاهرة فأنواعها كثيرة جداً ويدخل
زيوت نسبة زيت الفلفل	فصنها كل المخلصات المستخرجة من الزهور ومنها
٨. زيت الخروع ويستخرج عصراً من بزر الخروع	١. زيت التريتينا (راجع تريتينا)
العام المعروف بالسمان الباقي باسم ريسينوس كومونيس	٢. زيت اللوز المر ويستخرج بتقطيع الماء على اللوز
وهو من نوع الخروع الذي يثبت في سوريا وسانت المشرق	المر المقتصر المحقوق بواسطة ضغط الزيت الثابت الذي
ويحسن المستخرج منه بلا تحميص البزر وهو لزوج كربة	فيه. وله استعمال طيبة
الظم والرائحة ويختلف عن الزيوت الثابتة بأنه قابل	٣. زيت القرفة المعروف بزيت سيلان ويستخرج
التوابن في قدره من الكحول وضعفه من الكحول	من النبات المعروف باسم لوروس سيناموم وهو أصفر

بالعصر - (اطلب زيتون)

تكرير الزيت يستعمل لنصل المواد اللعابية المتدفقة مع الزيت وتطهيرها منها فإذا ترك الزيت لحالو مدة يصفو على نوع ما إلا أن ذلك غير كاف لتطهيره فإذا أريد تطهيره تماماً يوضع في آنية كبيرة مبطنة بالرخاص وفي قعرها اسطوانة أفقية مولدة من قوائم خشبية ويحرك بمصاطة زنجير يعلق بكر فوقها ويطح في الزيت ثقل خمس عشرة حمض كبريتيك ويجب أن تكون إذا ذلك حرارة الموضع بين ٢٠ و ٢٥ فيسهل العمل وكلما وضع شيء من الحمض المذكور في الزيت يترك ويدام تحريكه إلى أن يخضر فيترك ٢ ساعة حتى ينزل الحمض بكل المواد الغريبة ثم يضاف إلى الزيت شيء من الماء يعادل حجمه نحو ثلث حجم الزيت ويُقَلل ثانية إلى أن يصير المخلوط لوني اللون فيترك أسبوعين أو ثلثة فيصنع الزيت ويترك في قعر الأناة رسوب أسود اللون فيخرج الزيت إلى دنان في قعرها تقوَّب فيها فتائل قطن يرشح الزيت منها صافياً إلى آنية أخرى

زيتون

Zittang

نهر في برمانيا يصب في خليج مرثبان شرقي رفنون

زيتون

Olive, Olivier

اسم شجر من فصيلة تنسب اليه مقطعة من الفصيلة الياسمينية وهو الجنس الاساسي والوحيد للفصيلة الزيتونية يسمى باللسان النباتي اوليا وهو ثنائي الذكر احادي الاناث ونوعه الرئيسي شجر جميل كبير يعلمون ٢٥ إلى ٣٠ قدماً وقد يصل إلى ٥٠ وقطره ٥ او ٦ اقدام وقد يكون أكثر وجذعه غير متساوٍ ويتقسم إلى فروع عديدة قوية واوراقه جلدية متقابلة كاملة سهبية ضيقة حادة لها من اسفلها عصب طولي ناعم يقسمها نصفين متساويين ولونها اخضر مغبر في وجهها العلوي وميض في وجهها السفلي لما فيه من الفلوس الصغيرة الرقيقة

فاتح ذكي الرائحة

٤. زيت القرنفل ويستخرج من براعم زهر النبات المسمى كريفيلوس اروماتيكوس المعروفة باسم كبش القرنفل

٥. خلاصة اللبون الحامض (النارنج) ويستخرج من قشور اللبون

٦. خلاصة البرتقال ويستخرج من قشور

٧. خلاصة السندروس او المرعرو ويستخرج من

برود

٨. خلاصة الانيسون ويستخرج من النبات المعروف باللسان النباتي باسم بينيلا انيسوم

٩. الكافور ويستخرج في اليابان بتقطير اعصان النبات المعروف باسم لوروس كلفورا بالماء وفي اوربا يكرر ويقطر ثانية بالكلس وهو ابيض جامد ذو رائحة حادة ويتغير بدرجة حرارة اعتيادية ولا يتخلل منه في الماء الا جزء من ألف من وزنه ويسهل تحليلة بالكحول والايثر

١٠. كافور بورنغو ويستخرج من نبات دريا بالانوس

كلفورا ويصل بهيئته صفراء صفيرة ذوات ست زوايا

١١. خلاصة الصناعات وفي خليط مادة سائلة ومادة

جامدة تشبه الكافور

١٢. خلاصة الارز ويستخرج من ارض جرجينا

لدينا خلاصة زيت وخلصات كثيرة لخلاصة الورد وخلاصة اللاندا وخلاصة الانسترون وخلاصة المخردل الاسود وخلاصة القوم وغير ذلك ولهم منه ذكرهنا وما لم يذكر يطلب في ابوابه

زيت البخر والنفار (راجع بتروك)

زيت الورق (راجع دهن الورق)

زيت الزاج (راجع زاج)

زيت النفط ينال بتقطير فحم البخر وهو اشبه بزيت

البخر الطبيعي (راجع بتروك)

استخراج الزيت من النفار والبزور الزيتية

الترسية الشكل الهندية المحافات والأزهار بيض صغيرة
 مهيأة بهيئة عناقيد انبطية ومحبوكة بوريقات زهرية
 قشرية الشكل مستطيلة والفار نوبية لحمية بيضبة
 مستطيلة قد يبلغ طولها قيراطاً فأكثر ولونها قبل النضج
 الأخضر ثم تسود وقد تكون بنسجية وتحوي على نواة واحدة
 مستطيلة محرزة شبكية السطح بايسة ذات مسكن واحد
 ولوزة واحدة . والصنفود الزهري يشغل على كثير من
 الأزهار الصغيرة غير تامة النمو ويندران يكون عددها
 أكثر من ٢٠ زهرة وقد يصل الى ٢ أو ٣ لقام
 نمرها أي لا يعقد من الزهور أكثر من ثمرتين أو ثلاثة .
 وجذع الزيتون لا يعلو كثيراً وإنما تملو فروعة وتكون
 متعرجة لا استقامة فيها ولا في اغصانها الكثيرة المتشعبة
 وهذا النبات كثر منافع وثروة في البلاد التي يكثر فيها .
 وأصل نبات الزيتون المشرق ومنه حمل الى افرقية
 منذ نحو ٦٠٠ ق م . وانتشر في جنوبي أوروبا وتبلد
 فيها وصار ينبت لذاته بواسطة حمل الطيور القارم
 واسقاطها في أماكن عديدة . وقد اختلفت أنواع
 الزيتون كثيراً بالانسيبات وطبيعة الاقاليم المختلفة وقد
 ذكر كولومبوس وبلينيوس في الأزمان القديمة نوعين وأما
 المتأخرون فقد ذكروا أكثر من ٢٠ نوعاً في فرنسا فقط
 فضلاً عما في غيرها من البلدان
 ما من شجرة أكثر تعلقاً بتاريخ الإنسان وتقدم من شجرة
 الزيتون ولما الاستيق على غيرها . أولاً . لان اغصانها هي
 أول اغصان صرح بها عند نهاية الطوفان ومن القصص
 الذي انت يومئذ نوحاً عرف ان المياه قد انكشفت عن
 الارض . ثانياً . لانها أكثر ذكراً في الاستعارات القديمة فان
 ما ورد في الاصحاح التاسع من سفر القضاة مدحاً الاشجار
 اياها لتلك طهيها وجعلها ما يبنى الأفكار الى تعلها
 بالعبادة الالهية والعيشة العائلية وقد جعلها داود رمزاً
 الى الفلاح والبركة الالهية وهو يشبه نفسه بشجرة زيتون
 خضراء في بيت الله يشبه اولاد الانسان البار باغصان
 زيتون حول ما تدنو وكذلك المتأخرون من الانبياء
 اتخذوها رمزاً الى الجمال والنعم والقوة ومن ذلك الرمز
 بها الى البركات الدينية في أماكن كثيرة من نبياهم
 ومن استعمال هذه الشجرة كثيراً على طريقة رمزية يستدل
 على ان الزيتون كان أكثر من كل الاشجار في اليهودية
 فان الاسرائيليين عند ما أقاموا عيد المظال بعد السبي
 أقاموا مظال من اغصان الزيتون أنما بها من الجبل أي
 جبل الزيتون . وهكذا نرى ان شجر ذلك الجبل كان
 كشاهد لتدليل داود وحزوه عند عصيان ابنه ايشالوم
 ولكن كثير من اعمال المسيح واقواله وإشد احزانه . وقد
 استخدم بولس الرسول هذه الشجرة للدلالة على حالة اليهود
 والامم في احكام الله مشبهاً الامم بزيتون بري قد قطع
 زيتوناً بصنائيرهم وكانت بعض الاشجار الباقية في بستان
 جشما في اقدم اشجار الزيتون في هذه البلاد . ويوجد
 زيتون قديم في جهات عكا ربما كان من ايام الرومان
 ولهذا يسمونه في كل الجهات بالروماني
 وكان الزيتون عند اليونان معتبراً من ارفع الاشجار
 ولذلك قد ذكروا له في الميثولوجيا منشأ غريباً فقالوا
 ان ميثرة زيتون تنازعا في ايجال الشرف بوضع اسم
 للدينة التي أحدثها ككرايس في اتيكة وهي مدينة اثينا
 فخصاها الى المعبودات فحكمت بحق وضع الاسم لمن منها
 ينفع ارفع الاشياء فاما زيتون فاخرج فرساً عجيب القوة
 والنشاط وامام ميثرة ففرزت ربحها في الارض فاخرجت
 شجرة زيتون عليها الأزهار والثمار تحكم المعبودات لها
 بالحق المذكور . وذكر بعض المؤرخين ان موسى
 اثينا هو الذي حمل الزيتون الى اتيكة وبعضهم نسب
 ذلك الى هرقل فانه بعد الفراغ من انتصاراته العجيبة
 رجع معه شيء من الزيتون فخرسه في جبل اوليمس
 وجعل منه جائزة من يتصرفون في الالعب الاولمبية
 وقال آخرون ان اريسيموس الراعي ابن البون هو
 الذي علم الناس زراعة الزيتون وطريقة الانتفاع به
 وكيفية استخراج زيتو . فكان الزيتون رمزاً الى الفرح
 والغلبة واغصانه علامة للصالح . فقد ذكر فرجيلوس ان

ليربوس حين وصوله الى ايطاليا أرسل الى ملك اللاتين
في طلب الصلح رسلاً بايديهم اغصان الزيتون وبلا غلب
الامير التروادي اللاتين طلبوا منه هدنة بواسطة رسل
مهم اغصان الزيتون. وقد ذكر في تواريخ الرومان
انه بعد ان انتصر سكييون على انيبال سار اليه عشرة
من اعيان قرطاجنة يسألونه الصلح في سنة مغطاة باغصان
الزيتون وتقدم اسدروبال امام ذلك الظاهر وينذر
غصن زيتون علامة الخضوع ويرى بنفسه على اقدامه .
وكان اليونان يحترمون الزيتون احتراماً دينياً ايضاً فلم
يكونوا يكتفون بزراعته واجتنابه غلوه الا العناري
والشبان الاقنفاء زعماء منهم ان البركة تهل بذلك على
الزيتون فتتفرغ له . وكان الاثينيون اشد اليونان
احتراماً للزيتون يخصصونه بمهرقة وكل النجاسات
المتعلقة بالزيتون من تلك او غرس او غير ذلك
تؤخذ الى الاربواغوس (القاضي) وهناك يصير الحكم
فيها وكان الاربواغوس يهون نظاراً محضون
يتبنون في الحقل لحراسة الزيتون ولم يكن صاحب
الملك يقدر ان يقتلع في السنة اكثر من غرسين من
الزيتون ما لم يكن الناعي لذلك دينياً . فان خالف
القانون غُرم غرامة عظيمة والقصاص اشد على من يقطع
غرساً منه حتى ولو جذعاً لا نفع فيه اذا كانت في
غاية مهترقة المقلصة فانما فعل ذلك في وجع
املاكة . ولم يكن الرومان اقل احتراماً للزيتون من
اليونان فذكر بلينيوس انهم لم يكونوا يستعملون منه
شيئاً في امور لطيف باقل دنس ولم يكونوا يوقدون حطية
الاعلى للملح ويكثرون باغصانه بعض اصحاب الغلبة
في المحروب . وزيت الزيتون هو الزيت الوحيد الذي
استعملته الامم القديمة في الامور الدينية فكان عند
العبرانيين من اثن الترابين يحسبون يوقضهم واحبارهم
وملوكم فيكون علامة احترام ووقار على جباههم .
وهرون اول من مسح بالزيت حينما جعله موسى رئيس
الحبار وشاول اول ملك لاسرائيل بالمسحة المقدسة

التي مسح بها صموئيل اذ سكب الزيت على راسه وصادة
مسحة الزيت لا تزال حتى الان مستعملة في الامة النصرانية
عند سبامة اكابر الكهنة ولعدهم استعمالات اخرى .
وكان القدماء ايضاً يستعملون الزيت في المجاثز
يمسكونه على المهرقات التي تحرق بها الموتى وعلى جثث
القتلى في المحروب فذكر اوبيروس ان اشيل سكب
زيتاً على شلو بتروكس . وسكب ايضاً على شلو هكتور
قبل ان اخذ الى ايو . وكان اكثر استعماله في الرياضات
البدنية ولا سيما الصراع . وكانت عادة فرك الايدان
بالزيت بعد الخروج من الحمام شائعة جداً في القديم
لانه يلين العضلات والمفاصل ويقال افراز الجلد المفرط
المصيب عن حرارة الحمام يمتد مساماً مداً كثيراً
واما غصن الزيتون فانما كان سليماً كان مصفراً مرصفاً
يعروق ممر متبينة اللقطة وثقله النوي عظيم جداً . وهي
لا يشقق ولا يسوس . الهافة متينة منسجة اندماجاً
شديداً ولذلك يصقل صقلاً متقفاً حتى يكاد يصير
كالزجاج ولذلك اختاره القدماء لعمل تماثيل
المعبودات وقد وجد منه تماثيل ضخمة في هيكل اثينا . ولما
بنى سليمان الهيكل استعمله لأمور كثيرة كالمضائد
والابواب والكروبيم . وخشب الجذور اجل من خشب
الجنج لا فيه من التلون الطريف ويستعمل كثيراً في
الاثاث فيعمل منه ادوات فاخرة مزخرفة فترى من ذلك
اشياء كثيرة تصنع في تولسي اورشليم كالعلب المختلفة
الاشكال والتماثيل الصغيرة اللطيفة والقطع المخرطة غما
بدنياً وكل ذلك غريب الاثان لطيف الصنعة يستعمل
منه كثير في جنوبي فرنسا إنما لا تصنع منه ادوات
كبيرة . وخشب الزيتون جيد الاشتعال حتى ولو كان
اخضر لانه يشتعل على كية وافر من الراتنج وتحصل
منه حرارة شديدة وهو كثير الاستعمال للوقود في بلادنا
وجنوبي اوربا

ومن طبع الزيتون ان يمتد بهبط ويهرط طويلاً
قال بلينيوس ان الاغراس التي غرسها السكييون الاغريق

في لنتنة (بلد من ضواحي رومية) بقيت الى عهد وقد مضى عليها نحو ٢٥٠ سنة . وإذا سئل الايطاليون والصقليون عن عمر الزيتون قالوا انه يخلد وفي صقلية اغراس منه يقال انها من عهد العرب حين ملكوها . وقد شاهد السياح في اورشليم في المكاف المعروف ببستان الزيتون عدة اشجار قديمة العهد منها اثنتان يحيط جذع الواحدة منها ٢٥ قدماً ولا يشك انها كانتا قبل الفتح الاسلامي لانها اُعتبتا من الخارج الذي ضرب على سائر الاغراس المروسة من ذلك العهد ويوجد في هيار بفرنسا اشجار من الزيتون يحيط جذع الواحدة ٢٦ قدماً على وجه الارض و ٢٠ على علو قامته . ووجدت زيتونة اخرى قرب فيلنرفس يحيط قاعدتها نحو ١٢ متراً . وقال المؤرخ بوش انه وجد في زمانه زيتونة في ارض سراسر ممرعة جدا على ما يظهر فان جذعها كان ضخماً جداً ومحوراً تجويفاً متمماً بسبع ٢٠ ضخماً وكانت صاحب تلك الارض ينقل اليها في الصيف امتعة ويبست فيها هو عاتقة قيل وكان ايضا يرض فرسه داخله . وذكر امبروس ان هولس بنى في جوف زيتونة غرفة حسنة لإحتفال عرسه . ولا بد ان نقتد هنا فضلاً في زراعة الزيتون وفي الكلام عن عمره وعن زيتونه وما في ذلك من المنافع العظيمة

فاما زراعة الزيتون فهي من الامور المهمة ولا سيما في بلادنا لتوقف جانب عظيم من ريعها على هذه الشجرة الثمينة . والزيتون من اسهل الاشجار تكاثراً وانتشاراً وزراعتها متنوعة فاما ان يتكاثر بالبزور اي بالفاء نواة في الارض او بالدفن او بالفروع بالبراعم . فزراع النوى اسهل واسطة لتكثير انواعه ولكن نتيجته بطيئة جداً . ولان هذا ذلك تطعيم الشجر دائماً لانها تنبت برية ان لا يكون عمرها جيداً . وما طريقة الدفن او التدرج فهي ان يدفن غصن من الشجرة الى ان يصير له اصول في الارض ثم يقطع من الشجرة فيصير مستقلاً ومع كونه احسن طريقة فاستعمالها قليل لما تقتضي من العناية فانه الزيتون ان لا يقتضي عناية كثيرة لارض مغارسه بعد

يجب ان تكون الشجرة كبيرة في العمر واصلمها جيداً فيقطع الغصن المذكور على وجه الارض ويترك الى ان يبتت له فروع جديدة فتدفن هذه ايضا حتى يخرج منها اغراس اخرى واما التكثير بالبراعم فهو اكثر استعمالاً لانه اقل كلفة وعناء والاشجار الجديدة يسرع حملها ويكون عمرها كثر الشجرة التي أخذت منها . واحسن وقت لاخذ البراعم آخر شباط ولول اذا رحيب يكون لما قد اخذ يسري في بدن الشجرة فتؤخذ اغصان عمرها ستان او ٢٠ وتقطع قطعاً طول الواحدة من ٥٠ الى ٦٠ سم متراً وترفع في مشتل في ارض خصبة جيدة الفلاحة ممتدة ويفرز في الارض ١/٢ القطعة طولاً ويجب ان يكثر التراب حول الغرس تمهيداً لغزو البراعم ويجب ان يكون المشتل في مكان يسهل جلب الماء اليه لتكثير السقي فان استمرار الرطوبة يسرع في اخراج الاصول ولا يتوقف النمو ويضر بهاجد اجفاف الربيع وحره ان لم يدوم فيها فتنتفخ . فاذا خرجت الاصول بدليل نمو الاغراس غوا كاثماً يقلل السقي غير انه في السنة الاولى لا تكون الاصول لم تقو لم تقو بالكفاية ينبغي مداومة سقيها فلا تعطش ويجب من ثم الاعتناء بتقوية الارض من سائر الاعشاب التي تكون حول الاغراس حتى لا تنشأ كما في انحصار العصارة الغذائية من الارض وبعد ثمر سنين تنقل الاغراس من المشتل الى المواضع المعدة لها ويقطع من الغرس اغصانها المجانبية بحيث يبقى له ساق واحدة . وترفع الاغراس على مسافة ٦ الى ١٠ امتار الواحدة عن الاخر تباعاً ويصح ان يزرع في ارضها نباتات حسوية بقلية . ويكون نقلها الى محلاتها المخصصة في شباط (فرية) ولؤلؤل اذار (مارس) ويكفيها من الفلاحة ما يلزم لما يزرع فيها من النباتات المحبوبة ولا يخفى على الشجرة بعد ذلك من التلف لانها من ثم تولد هامن الامور الغريبة فانها اذا اصاب جذعها عارض قوي فانقلتها ترى حالاً فروع جديدة نابتة على اصلها فتكون اغراساً جديدة تنقل الى اماكن متفرقة . ومن طبع احسن طريقة فاستعمالها قليل لما تقتضي من العناية فانه الزيتون ان لا يقتضي عناية كثيرة لارض مغارسه بعد

ان ينمو فانتا نرى ان اقل الثغرات اليه من فلاحه وتسميد
 وتقليم يكفي لحفظ جودته وقد لا يلتفت اليه مطلقاً في
 اماكن كثيرة ومع ذلك يبقى نامياً ويصلي ثمرًا معتدلاً
 وتقليم الزيتون يقوم فقط بقطع ما يس من فروعه
 وتخفيف ما تشبك من اغصانه لكي يسهل نفوذ الدور وتخلل
 الهواء بين كل الاغصان وان وجد فرع كبير قليل الاغصان
 بحيث يمنع فوحه اغصان اخرى تاتي بتغ أكثر منه لي
 تخلف ثقله عنها ويجب قطعه لقله فائدته بالنسبة الى ما
 ينجم من تلك الاغصان اذا حوالت البها عصارة الغنائية
 واحسن وقت للتقليم هو شهر شباط (فبراير) . واما المادفاني
 صنف كان منه يناسب الزيتون بملاحظة التربة فسياد
 القرفاضل من ساد الماعز في الارض المحمر او عكس ذلك
 يقال في الاراضي الجبرية . وقد عرف طاه الفرسيس
 بالاختيار ان احسن نوعي تسميد الزيتون انما هو الحرق
 الصوريه ولكن استعمالها في بلادنا كثير النفعه
 ولا يحسن التسميد في ايام الحريف بل الافضل تأخيرها الى
 اوائل الشتاء . واما ضرب الزيتون بالصنع وظن انه
 قد تلب لا يصح اقتلاعه باسبأ بل يكفي ان تقطع الشجرة
 على وجه الارض او تقطع الفروع الكبيرة التي يستغلها
 تبطن الشجرة أن تأتي بفروع جديدة . ولكن الصنيع في
 بلادنا غير معروف كما في فرنسا غير ان قريس البرد
 مضر بالزيتون وشدة سقوط البرد تضر بالازرار والازهار
 وللزيتون ضرر بان تطفئ غير الصنيع والبرد والبرد فانه
 قد يملط عليه نوع من الحشرات يعرف بالقرمز
 الزيتون او القمل الاسود وهذه الحشرات تعلق بالوجه
 السفلي من الاوراق وبالاغصان الطرية فتفص عصاريها
 وتسبب للشجر عجزاً يضر كثيراً بقلته واحسن واسطة
 للقضاء من هذه الضرة ان تقطع الاغصان التي علفت
 بها وتحرق . وما يؤذي الزيتون ايضاً حشرة تبيض في
 الثمار فتفهم فيها مودة تاكل ثمرها وطريقة تلافى ذلك ان
 تبنى الثمار قبل تمام نضجها ويخرج زيتها حالاً . ومن
 المعلوم ان الزيتون لا ياتي كل سنة بالثقل بل يفل سنة

ويقطع اخرى على العاقب غير ان سنة الهل لا تكون
 خالية بالتمام من الثمر الا نادراً . وقد نسب ذلك بعضهم
 الى قسط الزيتون (وهو اجتناباً عن صرا متعاقباً بالمص
 الطويل) فقالوا ان الازرار المجددة تلتف بالثمر
 فلا تاتي الشجرة في السنة التالية بثمر لكن ليس هذا الصحيح
 فان الناس في بعض الاماكن يحنون الزيتون قطعاً ما ليد
 لا يفرطون مطلقاً ومع ذلك لا يحصلون على الثقل الا كل
 سنتين . واما السبب الصحيح فحوادث المصارة النباتية
 تصف بالحل في البراعم المجددة فتفقد النشاط اللازم
 للإثمار فان الثمرت الشجرة سنتين متواليين تنفذ المصارة
 من اغصانها فرما اكل ذلك الى ضعف ثمراتها
 واما ثمر الزيتون فهو من اشهر الثمار فائدة ولا سيما
 في مادتي الزيتية ويستعمل ماكلاً أو أخضر ويسود اي
 قبل تمام النضج ويهدء بمضغ اعلى الشاهشي واكله هكذا
 شائع في كل البلدان . ونضج الزيتون ليس له وقت
 مخصوص لان ذلك يتعلق بالاقليم الذي يكون فيه ففي
 جنوبي فرنسا يتبدل باجتناباً من اواخر تشرين الاول
 (اكتوبر) او اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) اذا كان نضج
 هرفياً واما في بلادنا فمن اواخر ايلول (سبتمبر) لكنه في
 الجبال يتأخر قليلاً لبرد الهواء . وفي اسبانيا وبطانيا
 وبعض اقسام فرنسا لا يجنون قبل كانون الاول (ديسمبر)
 فيجمعونه في مخازن ويبقونه مدة طويلة وقد يتكونه نصت
 الشجرة عدة اشهر اعتقاداً منهم انه يحصل منه بالتحضير في
 هذه المدة كمية وافرة من الزيت غير انه لو فرض ذلك
 صحيحاً يكون طعم الزيت خفيفاً بسبب طول مدة التحضير
 لكن في جهات فرنسا التي يكون زيتها جيداً مجنوناً
 التفاضل قطعاً وطرطاً وبقونه من كل المحبوب غير
 السليمة وما يتخالطه من الاوراق والقش والتراب اذا
 اراد ان يتيماً جيداً نقياً . ويزداد الزيت في الزيتون كلما زاد
 نضجه ويمتد على ذلك من اسوداد المحبوب واما جودة
 الزيت فتوقف على التفكير في اجتناب الزيتون اي قبل
 نضجه التام فيكون زيتاً أروق وأطيب واذا تأخر شهراً

زيادة نفخه وجفافه بالماء كافيان لجعل طبعه عذبا وهذا هو الزيتون الذي ذكره بيليوس اذ قال انه بعد ما يجف يذهب. ولما الزيتون المر فكان القنداء بكسونه في الخبز او الخل او الزيت او ماء الملح وبعض هذه الطرق معتلة لهذا اليوم. غير ان اشهر طريقة في هذه الايام واكثرها استعمالا هي الطريقة المنسوبة الى بيشبوليني وهي ان يفس أولاً في غسول من جزء من الكلس الحي وآمن رماد خشب جديد مغسول وعندما يتقع بالكفاية اي بعد بضع ساعات يوضع في ماء بارد ويترك ٩ ايام ويبدل مائه كل ٢٤ ساعة وبعد ذلك يوضع في ماء قد تقع فيه بعض الريحان وصفي ويوضع معه مقدار كاف من ملح البحر ثم يوضع في الاوعية. ارماني بلادنا الزيتون الأكل ٣ اصناف إما مرموياً ولا يكن إلا أخضرا ومرصواً أو صلحا. ويكون أخضرا واسود وأما صلحا فقط ويكون ناعجا تماماً وقد يتقون الأخضر في ماء الملح يسلون رصاً لكنه لا يتقد مرارته ولا يستطيع الأ قليلون. ولما المرمود فينقد كل مرارته ويكون طعمه عذبا وطريقته ان يتقع في ماء الرماد الى ان يصير عذبا ثم يتقع بماء الملح ولما المرصوص فهو كثير الاستعمال ويحفظ في الاواني طول السنة ولا سيما اذا كان اسود وأما الناعم الملع فلا يقيم كالمرصوص لكنه شائع ايضا كالمرصوص وربما فضل في بعض المدن على الجميع. ولما تجارة الزيتون المكبوس فأكبرها مقتصرة في فرنسا لان زيتونها من اجود الزيتون فتصدر كميات كثيرة منه الى الخارج كالكثيرا وامريكا وروسيا والهند وغيرها. والاسبانول ينقروا بزيتونهم الاشبيلي وهو في حجم البيض الحمام لكنه لا يفضل على زيتون فرنسا. واهل مرسيليا قد يستخرجون الزي من الحبوب ويحشونها بقطعة من الاساك المقلدة او نحو ذلك واكثر صدور هذا النوع الى المستعمرات

وقد أجريت امتحانات في سنة ١٨٣٥ لاستخراج غاز من بزر الزيتون المرسل من جزائر اليونان

آخر يكون الزيت متوسكا فان تأخر أكثر لم يتصلح غالباً إلا لأعمال الصناعة كالصابون والابنقاد ونحو ذلك وعلى كل حال لا يصح اخذ الزيتون رأساً من تحت الشجرة الى العصر بل يجب ان يبقى اياماً حتى يتقد بعض مائه النهائي ويستعمل لعابه الى زيت. والزيتون اذا بلغ تمام نفخه يفصل منه اربعة اصناف من الزيت. الأول زيت القشرة ويكون موجوداً في خلاها غذية يجثوى على مادة راتنجية وهو اقل لذة من زيت اللب. الثاني زيت اللب وهو اغزر كية وأطيب طعماً. الثالث زيت مادته الخشبية وهو اقل كية ومختلط بمادة لعابية. الرابع زيت لزوي وهو كثير الكمية صفر اللون حريف قليلاً وذو طعنة خاصة. وقد وجد في الزيتون بالتحليل المواد الآتية

لب

٥٠٠ ٢٥ ماء نباتي

١٥٠ ٣٨ الياف وفضلات نباتية

٩٠ ٢٩ زيت

بزر

٠٠٠ زيت اللوز (غير مقرر الكمية)

٢٠٠ ٠٠ فضلات خشبية

٦٢ ٠٠ زيت اللوزة

١٦ ٠٠ فضلة اللوزة

٤٠ ٢٠ أجزاء مفقودة

ومعدل كية الزيت التي تخرج من الزيتون يختلف من سلس الى ربع وزو باختلاف الانواع وخصب الفلة ولما اجتنابه الزيتون في بلادنا فلا يكون في اوقات متتابعة بل يقسم الى مئات معينة يسمونها جولات ففي الجولة الاولى ينتقلون ما تساقط من نمو تحت الشجرة ثم في جولة أخرى يجزون الشجرة وما خضون ما تاتى منها وفي الاخرة يفرطونها ضرباً بالصبي الطويل وثر الزيتون كما قلنا شائع الاستعمال للاكل على اغماشق غير ان نواعه يسي عند الافرنج بالزيتون المحلى وعندنا بالجرجار لا يقتضي عملية لانه يؤكل كما هو فان

فاستخرجوا منه بسهولة وسرعة غازاً هيدر وجنياً كاملاً
 الاوصاف فاستعملوا وقوداً في بعض الظروف ونوره
 في الاستصباح شارق لطيف وإما في بلادنا فلا يستعملون
 بزور الزيتون السليمة من التكسير وفضلات الزيتون
 وبزور المعروفة بالجمت إلا للوقود وكلاهما جيد جداً
 وأكثر اقامة من المحطب
 وإما زيت الزيتون فهو من اشهر الزيوت وانفعا
 وهو المراد عند الإطلاق فإن أراد غيره خصص وطريقه
 استخراج يعرف بالعصر ولذلك طريقتان اما بهرس
 الزيتون او بجريده من النوى والاول يعرف بزيت
 المصروع والثاني بزيت المطروف وزيت المعصرة اما
 حلو وإما حاد والاول يعرف بزيت القطف وهو
 المستعمل للآكل والثاني يعرف بزيت الففش وهو زيت
 المطروف يستخدمان في الصناعة وام استخدمهما للاستصباح
 وعمل الصابون . وقد ذكرنا ان الزيتون الناضج
 يشغل على اربعة اصناف من الزيت أجودها وألذها
 زيت اللب فهذا اذا استخرج وحده اي بجريده النواة
 اللب ثم عصر هذا اللب عصراً لطيفاً كلف الزيتون في
 ارفع درجة من الجودة واللذة ولا يستخرج في فرنسا إلا
 قليلاً لما في طريقته من القلة وإما في بلادنا فلا يحضر
 ذلك بال فيزجون الزيت هكذا بالمطروف بطريقة
 يكون فيها فاقد اكل لذة ولا سيما لانهم لا يفعلون ذلك
 إلا بالزيتون المختصر كثيراً حتى يقرب من الصنف
 ولا يعود فيه خير للآكل ولا لاستخراج زيت يؤكل
 والمطروف عبارة عن دين كبير واسع الفم مقنوب اسفل
 في هذا القنوب قضيب من حديد متصل اسفله بقائمة من
 خشب متصلة بشو دولاب يعرف بالفراش يدبرها الماء
 بعزم شديد وفي أعلى القنوب داخل اللين المذكور
 قطعتان من حديد رقيقتان متصلتان تعرفان بالسيف
 وتحميها على مسافة قريبة قطعتان اخريان متصلتان بالقضيب
 فاذا أدار الماء الفراش بعزم دار هذا القنوب بعنف
 فصار اذا وضع ثوب في هذا اللين قطعة السيف ارباً

وان استعصى سحقه قيطرح الزيتون في هذا اللين فلا
 يضي مدة قليلة حتى يجرد النوى من اللب ويهرس اللب
 حتى يصير كالطين والزيت الذي فيه ينفع ضمن اللين
 مختلطاً بالماء الذي يلا يوفيه الصانع بهدو بسرعة
 ورشاقة غريبة ويستخرجه من بين الصوف ولم في ذلك
 دليل حتى تنزل اليد وتخرج قبل ان تصل السيف اليها
 ولقد كسرت اصابع وتحطمت معاصم كثيرة للبتدئين
 في تعلم هذه البراعة العظيمة
 وإما المعصرة فهي عبارة عن حجر كبير رخواي الشكل
 يعرف بالزغل قطره متر او اكثر وسكة نصف ذلك
 او اقل يدخل في ثقب في اوسلو عمود طويل من خشب
 اسمه السواق ويدار على حجر مستدير رقيق قطره نحو
 ذراعين ويعرف بالفرش والسواق مقنوب عند مدخله
 في ثقب الزغل يدخل في ثقب قضيب من حديد قطره
 فهو قيراط مركب في عمود من خشب مزين قطره نحو قدر
 وطوله نحو نصف متر . ويعرف بالعروس والعروس مركبة
 في ثقب على قدرها في وسط الفرش فاذا أدير السواق
 دار الزغل على الفرش متدباً بفضيب العروس الداخل
 في السواق عند ثقب الزغل بحيث يبقى الزغل معانقاً لها
 دائراً في دائرة واحدة والزيتون يوضع على جوانب الفرش
 لانه يكون موضوعاً على رصيف مني بالمحارة والطون وله
 سور على دائره طوله نحو نصف ذراع ثم يوضع من الزيتون
 كمية فكمية فيسحقها الزغل فتصاد الى جانب آخر من
 الفرش ويقدم غيره من الجانبا الآخر فاذا هرس جيداً
 صب فوقه ماء عدة مرار . ويدوم هرسه حتى يصير ناعماً
 بالكفاية فيرفع ويوضع في قنن من قش يصف بعضها
 فوق بعض في عمود اجوف ضخيم من الخشب يعرف
 بالباقوف ويكس عليها بعود آخر مستطيل يعرف
 بالمهم مار في البااقوف وداخل في حائط المكان وبه
 رأسه قد علق حجر ضخم يقال للباقر يساعده على الكس
 فينزل الزيت الى دن مطبور في الارض تحت البااقوف
 يعرف بالنج فهذا الزيت يعرف بزيت القطف وهو الحلق

المجيد . وفي اوروبا يوضع الزيتون المهروس في مكان مخصوص قبل العصر ويحلقون فيه كالحرق بجميع اليها الزيتون من تلقا نفوس وهو الخمر من زيت الطلغ بالكبس ثم يكسونه في مكابس مختلفة عن مكابسنا فيخرجون الزيت المحلولم يحلون ما يعل في بلادنا ويكبس ثانية كبسا شديدا فيخرج ما نسميه بزيت الففش . وقد أدخل في بلادنا كثير من المكابس الافرنجية لانها شديدة الكبس ولا يبقى في المحض من المادة الرخبة الا فضلة لا يفسد بها . غير انهم في اوروبا يكسبون الزيتون المهروس ٣ مرات وقد يكسونه اربعا . والزيت في الاول والثاني يكون جيدا لا الكليل والفرق قليل بين الاول والثاني وذلك بعد ان ينقى المحض كل مرة بما خاله كافي . واما هرس الزيتون فيم عدم بالآلات قوية النمل مؤلفة من اساطين حديدية تدبرها آلة مائية

وكان زيت ايطاليا في ايام بلينيوس افضل الزيت وكان ااما الان فلا . قيل لان طرق استخراجهم تعد متفكة كما في ذلك الزمان . وقد صارت فرنسا الآن اول بلاد زيتها بفضل على غيرة لانها صنعت فيها ويحفظونه في اوعية محكمة السد يضعونها في امكة لا تؤثر فيها الرطوبة . واما زيتهم المكررا المظهر فطريقة تكريره اي تصفيته وتنقيته في ٢٠ من الحرارة فيكون لونه مصفرا وهيئة رائحته شفاف ويقل على درجة فوق السبعين ولذا طرح على المحمر يحترق يصحو بهو يتغير من مدخان كثيف وبنوب بالماء الغالي والكحول ولا سيما اذا كان غالبا وهو مركب من ٦٣ ٨٤ من الكريون و ٨٠ من الهيدروجين .

وكان هذا المحمر مستعمل في ٢٨١٠ من الاكسين . وكان هذا المحمر مستعمل في امراض العيون والاسنان وقات المحمل المرمية واشهرت لزقانة في ايام بلينيوس يشفاها الياسبر وكان يعتبر دواء منجيا واما الان فليس له استعمال طبي

واما اوراق الزيتون فطعمها مر غرض مع بعض عطرية وتحتوي على مادة تقينية كثيرة وحض خصيصا ولذلك تستعمل في بعض الاماكن لدفع الجلود . واعظم الا زيت فان له دخلا كبيرا في تراكب بعض الادوية خاصتها مضادة للحيمات المتقطعة وقيل انها تقوم مقام

وكان زيت ايطاليا في ايام بلينيوس افضل الزيت وكان ااما الان فلا . قيل لان طرق استخراجهم تعد متفكة كما في ذلك الزمان . وقد صارت فرنسا الآن اول بلاد زيتها بفضل على غيرة لانها صنعت فيها ويحفظونه في اوعية محكمة السد يضعونها في امكة لا تؤثر فيها الرطوبة . واما زيتهم المكررا المظهر فطريقة تكريره اي تصفيته وتنقيته في ٢٠ من الحرارة فيكون لونه مصفرا وهيئة رائحته شفاف ويقل على درجة فوق السبعين ولذا طرح على المحمر يحترق يصحو بهو يتغير من مدخان كثيف وبنوب بالماء الغالي والكحول ولا سيما اذا كان غالبا وهو مركب من ٦٣ ٨٤ من الكريون و ٨٠ من الهيدروجين .

وكان هذا المحمر مستعمل في ٢٨١٠ من الاكسين . وكان هذا المحمر مستعمل في امراض العيون والاسنان وقات المحمل المرمية واشهرت لزقانة في ايام بلينيوس يشفاها الياسبر وكان يعتبر دواء منجيا واما الان فليس له استعمال طبي

واما اوراق الزيتون فطعمها مر غرض مع بعض عطرية وتحتوي على مادة تقينية كثيرة وحض خصيصا ولذلك تستعمل في بعض الاماكن لدفع الجلود . واعظم الا زيت فان له دخلا كبيرا في تراكب بعض الادوية خاصتها مضادة للحيمات المتقطعة وقيل انها تقوم مقام

الكتبا يؤخذ منها ارقعتان من الباطن مطبوخة او متقوذة
بالماء بعد ان ترض قليلاً والاستعمال منها ٢ مرات في
اليوم . وقد يعطى مسحوقها بمقدار درهمين الى ٢ يون
قترات الحمى

والزخون في كتب العرب مرفوع المقام لانها الشجرة
المباركة البارذ ذكرها في القرآن قالوا هي شجرة مباركة
كثيرة النفع اقسم الله بها في القرآن الشريف لعموم نفعها .

روى بعضهم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال ان آدم وجد خضرا تانا
في جمعو فاشتكى الى الله فزل جبريل بشجرة الزخون
فامر ان يفرسها واخذ ثمرها فمصرها فقال ان في دهنها
شفاء من كل شيء الا المام قالوا ومن عجيب خواص
هذه الشجرة انها تصبر عن الماء طويلاً ولا دخان لحشها

ودهنها ولا تنبت شجرتها من النواة وان نبت لا ينفع الله
بها وقال صاحب الفلاحه ببنيان يكثر تحت شجرة الزخون
من المبرقان الفار اذا سطع على الزخون زاده دسماً
ونقيماً واذا اردت ان تروى الشجرة فخذ من شجرة البلوط
عدة اوتاد ودفنها في الارض حول شجرة الزخون فانها
تقوى وتكثر ثمرها واذا اردت ان لا تسقط ثمرها فخذ

من الباقلي المأكلة واشدد عروقه بالشمع واحفر عن
عروق شجرة الزخون التي عليها من ذلك الباقلي وادفنها
بالتراب . كما كانت . وقالوا في خواصها اذا طبخ ورقها
ورش بماء الليث هرب منه الذباب واذا طبخ بجمل نفع
من وجع الاسنان . وصفها بنفع من البواسير اذا مضى

واذا طليت بها الجراحات التآمت واذا شمع في الماء واكل
الفار الحبز البلول في ماء يموت وصنع البري منه ينفع من
الحرب والقوبا سموجع الاسنان المأكلة اذا حشيت به
وزيت الزخون يكتف المرقو يذهب البلغم ويشد العصب

ويذهب بالاعياه ويحسن الخلق ويطييب النفس ويذهب
بالم ويزيل ظلمة العين اكتمالاً وزيت البري منه ينفع من
الصداق واللثة الدامية تمضيقاً ويبدد الاسنان المتحركة
والعقيق منه يطلى على القرس ينفع . وزيت البري ينفع
ايضاً من الحمرة والشرى والحرب والقوبا والصداق

وتروى الزخون يخفف به لأمراض الرئة ووجاع الصدر
ولما بغية الانواع جنس الزخون فاشهرها ما يأتي
١. الزخون ذو الثمر الملون وهو بكثر جداً واخصانه
مستقيمة واوراقه ملزمة وثمره مستطيل اذا نضجت كان
لونها اسود بنضجها مع قط حمر صغيرة ونضجها متأخر من
الوقت الاعيادي وزيتها جيد جداً وهي حسنة للكبس
قبل نضجها

٢. الزخون اتركستوا اخصانه اقوية وورقها متفرق
قائم المنخفض وترهر قبل سائر الانواع ونضج ثمارها بكثر
ايضاً واذا كان الثمر قليلاً عليها كان لونه كلون سائر
الزخون ولكن ان كان كثيراً بقي صارباً الى البياض
والمنخفضة

٣. الزخون الابيض الثمر اخصانه متدلية واوراقه
كبيرة لامعة لونها قائم قليلاً وثمارها صغيرة الحجم قليلة
العدد وهي تسود عند النضج ولكن اذا كان ثمرها متأخراً
جداً وصفت بالبياض

٤. الزخون ذو الثمر الذكي الرائحة وهو ذو ثمار
مستطيلة ذات رائحة طيبة وثمرها متأخر وتكسب بطريفة
بشوليبي

٥. الزخون ذو الثمر الصغير المستطيل اخصانه
مخفية واوراقه رقيقة فائقة المنخفضة وثماره مستطيلة خضراء
الى الحمرة ويستعمل هذا النوع لاكل ثماره ولا لاستخراج
زيتو غالباً وبكس وهو اخضر على طريقة بشوليبي

٦. الزخون البكا اخصانه طويلاً متدلية كالصنصاف
البكا وثمره اسود متوسط الحجم مستطيل فحين القية دقيق
الطرف وزيت جيد وهذا النوع كثير الاستنبات لكثرة
نقله وجودة ثمره ويقضي عناية في نقله

٧. الزخون ذو المنقار شجرة متوسطة واخصانه ضيقة
واوراقه عريضة مستديرة القية متقاربة الوضع والثمر
متوسط الحجم يفي متدبر منه براس كالمنقار مغنم
وغلثة كثيرة وهذا الثمر بعد تمام النضج يصلح للاكل من
دون تعليل والزيت الخارج منه فاخر الطعم

<p>٨. الزيتون الابيض اللب شجرة متوسطة واغصانها قائمة وارواحها كثيرة متقاربة قائمة اللون وثمار كثيرة اللب ولها قليل الثلوث ما لم يكن كثير الكمية على الشجرة فيحتشد بين ابيض او ضعيف اللون الى الحمرة وهذا الزيتون ريمة سنوي وزينة كثير</p> <p>٩. الزيتون الملكي شجرة متوسطة واغصانه مضطبة قليلاً والاوراق صغيرة قليلة الطرز قائمة الخضرة والفر كبير الحجم منضبط القبة قليلاً وظلة سنوية ولكنها قليلة وهذه الثمار تستعمل غالباً كمكسوة</p> <p>١٠. الزيتون المستدير الثمر شجرة متوسطة والاوراق كبيرة ملزمة جميلة الخضرة وعناقيد الزهور قصيرة واقعة عند طرف الاغصان والثمار اكبر حجماً من سائر الزيتون مستديرة الشكل مسودة اللون يتخذ كيوماً وزينة من احسن الزيتون</p>	<p>المختلفة ومن الانواع الغريبة التي يندر وجودها مستتبعة ما يعرف بزيتون الراس اي رأس الرجاء الصالح شجرة ذو قشرة قاسية خشنة . اغصانه متقابلة واوراقه متوالية التقابل ضيقة من اسفلها جلدية القوام جرداء الوجهين وغرة حب في حجم الحمص ذو رأس محدد . ومنها الزيتون المادكسكي وهو ينبت من نفسه هناك قشرة رمادية اللون واغصانه متقابلة وكذلك اوراقه وكأس زهره كبيرة بالنسبة الى سائر الانواع وثمره حبي صغير كالحبص يضيء الشكل طيب الطعم . ومنها الزيتون الامركي ازهاره بفساد ذكية الزلثة وفي عقودية بطيئة والذكور والاناث لاتكون على شجرة واحدة وغرة حب كالكز الصغير ارجواني اللون الى البياض عند النضج ويبقى على الاغصان مدة من الشتاء فيكون له مع خضرة الاوراق الزاهية لون جميل وهو ينبت من نفسه في الاقسام الجبلية من امراكا الشمالية من فلورنسا الى كارولينا . ومنها الزيتون الشامخ وهو ينبت بنشاط ويصل الى ٣٠ قدماً اوراقه عريضة ضيقة القاعدة زاهية الخضرة ومنابتة الطيبة جزيرة ماديرا . ومنها الزيتون الطيب الرائحة وهو شجيرة اصلها من الصين واليابان حيث تكبر كثيراً واوراقها بيض حادة جلدية ملساء جميلة الخضرة مسننة قليلاً من حافاتها والازهار بيض صغيرة عقودية انتهائية ذكية الرائحة جداً ويعودون الصينيين يعطرون الشاي بها ومن ذلك اسمها . وقد استنبت في اوروبا بعض هذه الانواع لكنها تفتضي عناية خاصة وتعباً جزيلاً</p>
<p>١١. الزيتون المحلو الثمره كبير جداً طيب الطعم يمكن ان يؤكل في تشرين الاول (أكتوبر) وهو على الشجرة بدون تعليل ولم يستقر على ثمرتها</p> <p>١٢. الزيتون ذو الفصيلين قبل لانه بهر مرتين متواليين في السنة فيكون ثمره صنفين فالازهار الاولى تختلف ثمرها كثيراً مستطيلة منتبهاً براس دقيق ولونه اخضر فاتح يضرب الى حمرة داكنة عند النضج الغامق . والازهار الثانية تختلف ثمرها على شكل عناقيد صغيرة مستديرة فتكون كحبوب المره وهذه الثمار عبارة عن كرات مملوءة مليئة زيتاً فاخراً للذي الطعم غير ان الطيور تأكلها لما يندى نضجها</p> <p>١٣. الزيتون الشهري او زيتون كل شهر قيل انه يجعل اودمات في السنة بحسب هوام النصول ويبتدىء تهره في اول نيسان (افريل) وينتهي في ايلول (سبتمبر) وثمره صغير يضيء مسود واثينة للذي وبعضهم يزعم انه هوفس النوع المذكور قبله وقيل ان خاصة التهر والثمار عدة مرار في السنة قد يمكن ان تكون للاصناف الاخرى بحسب هوام البلدان</p>	<p>زيتون Zeitoun, Zeitoon</p> <p>١. موضع في آسيا الصغرى بين عركنكرو وحلب فيد معدن حديد</p> <p>٢. قضاء في لواء مرعي من متصرفية حلب</p> <p>٣. ناحية في لواء اماسية من ولاية سيواس</p>

الزيج

Tables astronomiques

في اصطلاح علماء الهيئة عبارة عن جدول يستعمل به على حركة السيارات لاجل تقويم مراقبها. لو دارت السيارات حول الشمس في دوائر تامة على حركة متساوية عرفت بالرصد مناسبتها ومواقفها للحظة مفروضة ومنه تعرف مراقبها بحساب سهل لاي وقت فرض. و جدول مواقع سيار في وقت مفروض كما في اول كل سنة مثلاً من زيج لة. غير ان الزيج الكامل هو ما هو مقدار الاصلاح اللازم لكي يطبق على موقع سيار في اي وقت كان. وذلك الاصلاح يستلزم اختلاف سرعة حركة السيار في مواقع مختلفة عن فكرة الناتج عن قريو للشمس ويعدو عنها وفعل السيارات بعضها ببعض. وانواع تلك الاصلاحات سميت معادلات فبعد ما يقوم موقع السيار على افتراض حركته حركة متساوية ترسم موقعة الاوسط يصحح ذلك التقويم بواسطة المعادلات المشار اليها بمعرفة موقعه الحقيقي. و جدول المواقع الوسطى لوقت مفروض مع جداول المعادلات اللازمة لاصلاح تلك المواقع في الزيج الكامل (ف د)

واقدم الزيجات المعروفة زيج بطليموس المليون في كتابه المجسطي والزيج الالفوني نسبة الى الفونس العاشر ملك قسطنطية راجع الفونس (مجلد ١٨١٤). وزيج كوبرنيكوس نفرد في كتابه المطبوع سنة ١٥٤٣ وزيج كيلر عملة في لفس سنة ١٦٢٧ وهذه الزيجات مشهورة جداً. ثم زيج بولند ونيوتون وكونت بايان ورتشولي وغيرها. وإما الزيج الذي عمله لامير ونفرد سنة ١٧٠٢ فهو مبني على ارساده القضيية لم يعتمد فيه على الحس والتخمينات وذلك لان المروتر والرصاص والتلسكوب لم تكن اخترعت بعد. ونشر لموتيه سنة ١٧٦٦ زيجاني حركات الشمس والقمر والسيارات والانكسارات ومواقع عدة نجوم ثابته غير ان كل ذلك يقتضي اصلاحاً نظراً لما اتصلت اليه صناعة النظارات الرصدية من الاثتان.

٤. مقاطعة في بلاد النجم في ولاية فارس الى شرقي مهبان خصبة التربة كثيرة السكان وقاعدتها تدعى زينون ايضاً وهي الان خربة

٥. بلدة في بلاد اليونان تدعى لاميا ايضاً وهو اسمها القديم. وقد كانت قبل استقلال اليونان مركز ولاية عثمانية

٦. خليج في شرقي بلاد اليونان واقع بين خليج نالتي وتريكري وعلى ساحله الى الجنوب مضيق ترمويلا

٧. جبل مشهور الى شرقي القدس الشريف بصله عنه وادي يوشافاط لة ثلث ثم وعلوقه الوسطى ٢٦٤٢ قدماً فوق سطح البحر و ٢٨٩ قدماً فوق الوادي وفيها قرية الطور قبل وكان منها صدور المسيح وقد بنت فيها الملكة هيلانة كنيسة وللارمن الاف كنيسة تبناها والى شرقي الجبل برة هوذا فتحت عشرة ابواب ثم تفصل بوادي الاردن والجبل المذكور واقع على طريق بيت عنها وقد كان المسيح يجلس فيه احياناً مع تلاميذه فيستريح ويصلي وله فيه تعاليم كثيرة ولبث فيه اخر ليلة قبل ان سلم الى يلاطوس البنطي

زئيس

Zéthus

هو في ميثولوجيا قدماء اليونان ابن المقاتري ولتنبوه وقد ساعد اخاه امينون على انشاء اسوار تريت

زئيس وكالايس

Zéthès & Calais

نوتان من الاهوية — دعاهما اليونان بما معناه السابق لاهما بتقديمان طلوع الشعرى اليمانية جسمة ايام وسبهي في رواياتهم القديمة انهما كانا قوامين ذكرين ذهبا في حملة الارغونوط فقتلها هرقل لهما لانهما اهاناهما هيلاس ولما لانها تفاجرا مع تيفوس ربان سفينة ارغو وبعدها تمحو لافصاراً من انواع الاهوية كما تقدم

واحصن الزيجات في حركات السيارات الجنية على الحساب
 النظري الفلكي هي زيجات دولبر وبرك وبيروث
 وبيفار ولينو ودامبارو وبلانا وكريني وغيرهم .
 والزيج نافع جداً في الاسفار البحرية وعلم الهيئة وقد
 أقيمت لجنة مخصوصة في فرنسا لاصلاح ما تجد من الخلل
 في كل زيج بعد تكرار الرصد . ولما الزيجات المذكورة
 لعلماء العرب فاشهرها ما ذكره يحيى خليفة . وهي
 زيج ابراهيم بن حبيب الفزاري . وزيج ابن حماد الاندلسي
 وزيج السمع الفريابي . وزيج ابن الفاطر . وزيج ابن
 يونس . وزيج ابي حنيفة السنوسي . وزيج ابي معشر
 المجهم . وزيج جمال الدين بن محفوظ المظني . وزيج الوخ
 بك محمد بن شاه رخ . وهو زيج معبر على 4 مقالات
 الاولى في معرفة الطوارق والثانية معرفة الاوقات والطالع
 والثالثة معرفة تفسير الكواكب وروافعها والرابعة في الاعمال
 الجوية وشرحه جماعة واختصره آخرون . والزيج
 الايطالي لنصر الدين الطوسي اخذ عن ارساد مراة
 التي قام بها هلاكوتخان الفارسي وغيرها وهو زيج
 كبير مشهور جامع لقواعد صحة وزيج المجامع والسالم
 لكوشيار . وزيج حبس الحاسبة لاسعد المروزي والزيج
 الماموني وهو ٣ زيجات تنسب الى الخليفة المامون الصاسي
 والزيج السعدي نسبة الى السلطان سيفر السعدي عملة ابي
 الفتح الخازن . والزيج الصافي للبناني قيل وهو اصح
 الزيجات . والزيج الشامل لابي الوفاء البوزجاني والزيج
 الشافعي لنصر الدين الطوسي ايضا ولما ايضا الزيج المغربي
 على الرصد المغربي . والزيج الشافعي ايضا لعلي شاه
 المعروف بعلاء المجهم وهو فارسي . وكثير غير ذلك
 من الزيجات العربية والفارسية

زيجة

Mariage, Marriage

الزيجة لغة عقد الزواج والنوع منه . وهي عبارة عن
 وفاق منهي او مشهود به بين ذكر وانثى على ان يرتبطا
 رباطاً وثيقاً يتعاضدان به على تاليف هيئة جديدة

ويتشاطران ما تالفا من المراء والضراء . وغايتها انما
 هي لغاء الجنس البشري قيباً بما سته العناية به بنواميس
 الطبيعة . ولما كانت الامم الكائنات لا يحكم امرها بنظام
 بين البشر قيدها يد العناية بسائر مفروضة لانتعاشها
 وساقط الحاجة ارباب الحبل . والقصد الى ابقائها على
 حدود معلومة في كل زمن وان . فهي والحالة هذه رباط
 ديني فطري طبيعي مدني . ولت شئت فقل بل هي
 سنة الله في عباده امتدته لم من التلف والاضمحلال
 واذا كان امر الزوجين بمصر المعنى غير خاص
 بها دون سواها احدقت به احكام البشر على فقرات
 احواله وبنت على الاحكام المنزلة وما سواها شروحا
 وتفسيرات ايقافاً للدور المحاجة على حد محدود . وما
 ذلك الا لان الهيئة البشرية باسرها متباعدة بالمصالح
 والمنافع . فان الزوجين لم ينس الا باس روجه في بادئ
 الامر فالضرورة تقضي عليه في ما ولي ذلك بالاعتناء
 باولاده بحيث يؤول هيئة جديدة تنطوي تحتهما هبات
 شتى الى ما شاء الله

ومما كانت العوامل الظاهرة في اثبات الزيجة
 فالعناية واحدة والنتيجة في هي . فلا فرق بالنظر الى عموم
 البشر ان تكون جارية على سنن قوم دون غيرهم . ولا
 خلاف فيما اذا ثبتت بقانون دون آخر فربما استغسلت
 فثما انكرته اخرى . ولما رجع واحد على افتراض وقوعها
 في كل قبيلة على ما وافق سننها ومشاربها)
 واذا علم ذلك اعتقلنا الى البحث فيما اذا كانت وجوبية
 مفروضة على كل انسان برأي اصحاب المذاهب على
 اختلافها . فلا شك ان النظر اودعت كل البشر ميلاً
 خلفاً اليها على ان من الناس من ذهب الى وجوب دفع
 هذا الميل ومنهم من ذهب الى وجوب استغناء ومنهم
 لبث بين الموقفين . فان تفاوت العقول والمشارب جعل
 الخلاف عامي في كل نظر علمي وعلمي . فقد ذهب طائفة
 من القدماء ومنهم المكونون الى ان الزيجة انما هي بدعة
 سبب المنشأ تخلق المادة والاجسام ومن شأنها استبعاد

الارواح والانس الطاهرة وتوقفها مسجونة في جسم مادي . ولكن جد الباحثين قد ذهب بهذه الاوهام وزبحها كل مَرَّزٍ

وذهب آخرون الى خلاف ذلك فقالوا بل في امر مفروض على كل انسان . فكانت لبعض الامم قوانين مخصوصة ربطوها باوامر دينية تجعلها رجوية على كلنا المحالين . وما ذلك الا رغبة منهم بانماء ملتهم واكثر عددها خصوصاً بعد ان كانت المحروب تلعب بالسواد الاعظم منهم . ولنا عليها امثلة شتى منها انه بعد ان عجلت المحروب الاهلية بين الرومان فوسلت عند سنن الزيجة الصحيحين بنا النفس فيهم تجرد بقصر الملافة الامر وسرى على اثره اوغسطس فاشتراط قوانين جديدة واخصاً المتزوجين من ابناء بلادهم بمنافع لا ينالها غيرهم حلاً لم على السابق الى التزوج على مقتضى ما اخطته القوانين ثم فرضا على البلاد مكافأة من كثرت ذرية وحرمات من تقاعد عن التزوج وقد بلغ سناً معلوماً من حقوق شتى . وكان القسومونيون يعاقبون من لم يتزوج ومن تزوج كلاً . وفي مذهب الفرس القديما حكم الوجوب ايضاً ومن احكام زرادشت انه اذا مات الرجل عزياً جعلت له امرأة وولد بعد موته لرحاه لاسموا واشفاقاً عليه . ولا عرب عندهم في اسفل الدرجات . والعبرانيون ايضاً في ايامهم جعلوا لها نوعاً من الوجوب البات فان في الثوراة ايات كثيرة تشير الى استحسان الزيجة . وقد كانوا خلا ذلك يعلمون ان من المواعد المضروبة لابراهيم ان تكون ذرية خارجة عن حد الاحصاء وان منها يخرج المخلص فساقم ذلك الى اتخاذ سنة مفروعة . ومن عار النساء عندهم ان يكن عواقر

اما الملل المسيحية فعلى اختلاف فالكاثوليك والبروتستانت يعتبرون الزيجة سرّاً من اسرار الكنيسة وم مع هذا يعظمون التبرل ويعتبرون الكهنوت سرّاً آخر مقدساً . وليس خافياً ان الكنيسة الرومانية تمنع الكهنة من الزواج الا عند بعض كاثوليك الشرق . والاساقفة

مجنونين مطلقاً في الكتيبتين . على انه ليس فيها امر يتم بالتزوج على من لم يكن كافلاً . وعلى هذا تكون اعتبارنا المتزوجين في بعض الاحوال واباحتنا الخماري ماسوى ذلك . ولكن البروتستانت على خلاف ما ذكرنا فليس عندهم سر مقدس كما يسمون التزوج للقسوس بل ذهب بعضهم الى الوجوب المطلق ويؤاشار ويكلف في احوال ايامهم وعليه قالوا ان العزوبة والتبرل خارجان عن حدود الناموس الطبيعي والناموس الدنيوي والعرب برضاة واختياره يخالف لما — وأما الاسلام فهي عندهم سنة (وسماً لي في باب تكاح استيفاء هذا الجهد) هذا بالنظر الى الاعبارات الدينية ولكن القوانين المرعية حالاً لدى اكثر الدول ليس فيها نص صريح على المنع او الوجوب

والزيجة من حيث الصحة والبروت موقوفة على رضى الطرفين كاشتراط في سائر الصود فيولوج من ثم للمعتبر انه لا حاجة للاتزام ما لا يلزم من امر القاهيات والطلب الصلحي المعروف بالمخطبة والاختفالات المأتمسة المعروفة بالعرس ولكن تلك عادات جرى عليها الناس منذ اقدم القدم وفي ناشئة عن سبين أساسيين . ولها ميل الانسان الى اغتنام مزاياها بختلها لنفسه او تيسيرها الى القوانين والاديان لا قامة الانفراج والمفاضل لانه منطور على حب الاجتناع . والثاني حكمة مال بهار وساء المناهب ومبلغ النواميس الى زيادة الاحكام في عروة الزيجة اطلاقاً لامرهما بين الناس وتشويقاً لم على انيائهما واشهاداً على المتزوجين بانها انفساً الى لطاق وثيق ولها غلبت العادة عند الاكثرين على ان يتقدم الزيجة «خطبة» تنوم حيناً من الزمن وان يتساءل اقارب الزوجين اموراً وقد خولهم النوايس حقوقاً كثيرة على المتزوجين لا يزالون يهتمون بكبير منها في كل اقطار الدنيا والمخطبة درجات متفاوتة ليس عليها تقصيلها (راجع خطبة) بل تقول لجمالاً انها باعتبارها ثمة عند النصارى تقوم مقام كتاب النكاح عند الاسلام وعليها يرتب الزمان القديما لم

للدنابات فيه. وفيه فرق آخر عما يجري عليه النصارى من حيث تنجب النساء فلا ينظر الرجل الى وجه زوجته ما لم يتم العقد

ونذكر هنا طرقاً من الطرق المصطلح عليها لدى عقد الزواج. فقد سبق القول ان المظاهر العلنية اسباباً لمعلومة فانما كانت تلك المظاهر تتقدم العقد مدات مديدة كان القيام بها بمنزلة إفتاندر أولى مراتب. فبعد الرومان كانوا اذا ارادوا ذلك حضرا قارب الزوجين وضحا ذبيحة ثم استشاروا معصداً منهم كما كانت تأبى في جمل الامور ثم قبلت جماعة من الثياني من لاد بالمرس ونهبط بالمروس وم كما انخططوها قسراً ورغماً عن اهلها وساروا بها الى بيت المرس والقوا منامحة بين يديها. والاثينيون من قبيل الفخية كالرومان الا انهم كانوا يكثرون من محافل الافراح ويردون الاغاني والشانند

ولاهالي اسباطه عادة مستتبعة رواها عنهم احد المؤرخين وعزا مبدأها الى كيرغوس وهي اهم كانوا يدعون البنات البالغات محلاً مظلماً. فأتى الطالب بهاخذ من ساقها نصيبها اليه ولم تلبث طرقتهم هذه الا زماناً يسيراً فقولوا على الاخذ برضى والالدين ولكن المظاهر أنه بقي لها بعض الامر ذلك انهم بعد الوقوف على ايجاب الفريقتين كان ينهب المرس والليل قد اقتبل وبأني بالمروس وهو كانوا انخططها فيذهب بها الى منزل ويرجع بها بعد بضع ساعات الى مجلس القضاء فيصادفون على زيجة

وللفرس عادة قديمة لاتزال اثارها جارية حتى الان عند المحوس خلفائهم فالزوجان عندهم يشران بكاس واحدة اما المحوس فيشربان بول البقر المقدس عندهم ويزجان شيئاً منه بالماء يستصلاون بعد ذلك للتطهير وللأم السائلة عادات شتى بين مستحسن ومستعجن. قالوا وكان من عرف بعضهم ان جميع الثياني والنبات يجمعون لدى القضاء فمن حكم صوت الشعب باستيفتو

بجل دونه موانع معروفة شركاً وقانوناً. وجها يمكن من هذا فقد ساروا فيه في كل زمان وبلاد على ما اقتضت الاحوال والاديان والدوق المصري والعبادة فيه كثيرة التناوب بين كل الامم القديمة والظاهر ان تنوق الرجل بالقوة طبعاً خولة الاسبقية في الطلب والنجار خصوصاً وانه يتزوج غالباً وهو ارشد من المرأة سناً وعقلاً فكانت له بذلك افضلية الانتفا وهو حري في اكثر الاحيان. وهكذا نرى ان الطلب يجري غالباً من قبل الرجل لما تقدم من الاسباب. ثم وهو اقرب من المرأة على مقاومة موانع الحياة قلنا ويختلف الامر باختلاف المذاهب والمخاربات فاليونان والرومان كانوا يضربون أجلاً محسوداً بين الكتاب والزفاف بعد ان يتصاهد الفريقان فيجتر كل منها الاخر حتى اذا انتهت المخاربات زفت اليه وكانا زوجين والاشع الكتاب. وفي الطريقة التي سلكتها بنو اسرائيل مثال على ما اتخذوه من السنن وكان جارياً بين كهنين من الامم الشرقية القديمة كالكلدانيين والاشوريين فكانوا اذا دام احد من الزوجين وكى احد اثاره او غلا تو فأت ابراهيم اختار زوجة ابناصحى وهاجر زوجة ابنا. اسمعيل وابصحى زوجة ابنا يعقوب وهم جراً على ان النجار كان للمرس على كل الاحوال والطلب يجري من قبل اقارب الرجل الا فيما ندر. اما رضى المرأة فلم يكونوا دائماً يفتنون عليه وانما أنس الوفاق أرسلت امرأة من اقارب الرجل وقامت بالطلب الاخير ليوهم تليو عهد الزيجة. واما العرب فكان يلقى عندهم الطلب لدى ابي البنت او ولها فان شاء زوجها واسترضاه او لا منع. ولخطبة عند النصارى على وجهين وهما الخطبة الكنسية المقامة بواسطة الكاهن والخطبة البسيطة ويقتصر في كتبها الايجاب والقبول المتبادلان. واكثرهم مراعاة للخطبة الكنسية انما هم نصارى الشرق لان فريقاً كبيراً من الافرنج أخذوا في التعويل على التزوج مدنياً كما صيأتي في سياق الكلام. والكتاب عند المسلمين من خصائص الشرع فلا دخل

خبر في من أراد منهم وهكذا الى الاخير
وللبالدين عرف اخر ذكره هيرودوتس واستحسنه
على سائر احكامهم قال ان المذاري في كل بلدة
من بلادهم يجتمعن مرة في السنة الى موضعين من جميعها
وحولن جمهور الرجال فينادي المنادي يبيع اجمعهن
فن زاد بالنقد عقد لة المقد . وانفى الدلال الى الثانية
وضاح بيها على ما سبق وهكذا فكان يبيع بقرط
تزوج الفاري بن اشترى ولهذا ترى الاغنياء يتمايقون
الى المزداد وانتفاع الجميلات . اما الفقراء فيضطرهم الحاجة
الى عدم المبالاة بالجمال فيجتزئون بالتجهم صورة ومهن
مبلغ منقود ووجه ذلك انه بعد ان يفرغ الدلال من بيع
الجميلات ينقلب الى بيع البائعات مبتدئا باشبهن
منظرا وان كانت مشوهة كل التشويه ويصح مخرضا
بيها ليا خلون في المناقصة وتصل الى قنع بالشيء اليسير
الى ان ينتهي منهن جميعا وهكذا فالجميلات كن يقن
بهرن من يولي . ولم يكن لاحد ان يزوج ابنته من شاء
ولان يأخذ الفتاة المشتراة ما لم يسط ضمانه كافلة انه
انما ياخذها ليتزوجها . فاذنا لم يتفقا وجب ارجاع النقد
وكانوا ياذنون لن اتي المزداد من بلدة اخرى ان يحضره
ويشتري ما راق له «قال» وقد ثلاثي هذا الاصطلاح
وم الان (سنة ٥٢٠ ق م) اخذون في النظر الى وقاية
النساء من سوء المعاملة ومنع الذهاب بهن الى خارج
بلدين لان الفقر أضحك الناس على ان يسقط بابل
فاضطر الفقراء الى اباحة اعراض بناتهم
ومن اصطلاحات بعض الشعوب امر تأ قسمها
النس وبهجتها الطبع منها ان اللبيين كانوا ياتون بالمذاري
ومن على آفة الزيجة الى الملك فمن اتجعت منهن انقض
بكارها ونسب الامر نقمة في ايامنا هذه الى الوريديين
ونسبهم
وافق من ذلك ماروا هيرودوتس عن قبيلة النمامنة
في افريقية . قال اذا اراد احد ان يتزوج اتخذ مادية
دعا اليها خلاثة وسيفت العروس اليهم جميعا ثم اتخضها

بالهنايا . والاسرائيليون سروا في جميعهم في العهد القديم على
هذه معلومة مذكورة في التوراة فكانوا يعدر بط الفريدين
بسم يذهبون بالعروس الى بيت بعلها ويجعلون الوالدتين
في بعض الاحياء يباركونها . ويوم العرس يلبس
العريس لباس العيد واكليل العرس ويطلب . اما
العروس فكان يذهب بها الى الحمام وفي اليوم التالي وهو
يوم الزفاف يبرقعنها ويذبتها ويمطقها ويلفن شعرها
اذا كانت ثوبا ويسدله . اذا كانت بكرًا . ويلبستها
الثياب البيض منموجة بالذهب احباتا ويصطرها ويجعل
عليها الخيل وكل معذات الزينة . ومن عادتهم ان يذهب
العريس في جملة من اصحاب وجماعة من الغنم والعازفين
بالآلات الطرب تنقدهم المصاحب حتى يلفوا بيت العروس
ثم يرجعون الى بيتا ويبيت ايو فتصحبهم اثناء رجوعهم
المذاري من جماعة العروس فيزدحم الناس في الازقة
والشوارع . وربما اكثر من محافل الافراح واداموها
اسبوعا او اسبوعين وأول الرجل الزلايم في بيتا اياما
متوالية وأعطى المدعوين الثواب العرس على ما وسعته
حالة . ثم يدخل الى حوت العروس فيكلها فيعتبر
وكيلة ان عقد الزوج قد تم . وفي نهاية العرس تدخل
العروس الى حجرها وتظل مبرقعة فيها الى ان ياتي زوجها
فاذا لم توجد ضرة للعروس يرجعونها امام بيت ابيها
(تث ١٤: ٢٢) ولم يكن يخرج العريس في المجد ولا
يحمل امرأته واحدة (تث ٥: ٢٤)
والصبة في عصرنا هذا (ومدة قليلة من بقايا
الصائين يقطنون شطوط حجلة والفرات في العراق)
يمرون عقد الزوج في الماء فيقول الكاهن بالعروسين
الحسب لا تفرهما الماء وهناك يقوم باجراء الرسم الديني
واذا اقترا استنما بالماء الجاري واسم معها المجران كلم
وعند اليهود يتم عقد الزيجة بتقضي احكام
الطوبى لثلاثة امور وهي المهر والكتاب والكناخ . والطوائف
النصرانية تعبر في الزيجة امرأ دينيا وان كانت
الرومناست لا يعتبرونه سرا من اسرار الكنيسة على ما

تقدم . فالتنصاري منذ نشأهم كانوا يعمرون
الامر دينياً صرفاً على ان ثبتت الزيجة وصحتها لم يكونوا
موقوفين على بركة الكاهن وحضوره فمن ثم أخذ البعض
في اجمال المعاداة المرجحة . ففي القرون المتوسطة دار
البحث في الجامع على ذلك وقرر جميع لتراثة على انه
يعلن امر المتخطبين في البيعة ثلاث مرار ايام الاحاد
والاعباد اثناء القداس ثم قرر جميع تراته ان الزيجة
فاسدة ما لم يحضرها كاهن الحلة وعدة شهد . وبين
اللاهوتيين خلاف فنيا اذا كانت الزيجة سراً على الاطلاق
او مفيدة بفروط معلومة قاطبة ويختلف ذلك باختلاف
منهم المادة والكاهن وصفة السر . فاذا اعتبر ان الكاهن
مخادم السر وان صفته محصورة في الكلام الذي ينطق به
ثبت ان الزيجة لا تكون سراً مقدساً ما لم تكن مقرونة بهذين
الامرين وان اعتبر ان المادة وصفة السر موجودتان في
الرضى المتبادل بين الطرفين ثبت ان كل زيجة جرت
بين معتمدين وكانت ثابته القوام اعتبرت سراً مقدساً
وعقد الزيجة عند المسيحيين والدول المسيحية على ثلاثة
انحاء . اما ديني صرف واما مدني صرف واما ديني مدني .
فصوم التنصاري في المشرق من كل المال يعمرون العقد
دينياً وكذلك ابناء الكنيسة الارثوذكسية على ان
الدول الاوربية قد عولت على اعتبار الزيجة المدنية
فهي عندهم ثابته صحيحة اذا سجلت لدى الحكومة وغير
صحيحة اذا اُجريت دينياً صرفاً على ان الاكثريين يفتنون
الامر من معاً فيقومون بالفروض المدنية والدينية
اما المسلمون فان كانت جميع الاحكام والمعاملات
عندهم مفيدة بالفرع الشريف كانت الزيجة عندهم
بالطبع من متعلقا فالدين والسياسة مرتبطان بنظام
واحد وعليه فثابت الشرع يحكم بمتعلقات الامر من
(الطلب تكاح)
وفي اكثر النصوص تحديد مفروض لسن المتزوجين
ولكن اختلاف الاممجة والبلاد يجعل فيه تفاوتاً عظيماً

فاهالي البلاد الحارة يتزوجون غالباً ولم يبلغوا العشرين
والمكن يقال في البلاد الباردة . وفي القلوب يؤدث
لذكر بعد بلوغ الثلث عشرة والاثنى بعد بلوغ الاثني
عشرة . والظاهر من تاريخ اليهود انهم تعارفوا على التزوج
بعد بلوغ الثاني عشرة ولا يزال الشرقيون منهم حتى
الان يتزوجون احداً
والزيجة كسائر اليهود لا تعدى حدودها المفروضة
ولهذا وضعت لها قوانين معلومة حققتها الكتب والعرف
والاخبار . فكما انها حلت في احوال معلومة فقد
حرمت في خلافها وذهب الاكثريون الى تعيين المحارم
بين الاهل وذوي النسب القريب . وقد طهرت عوارض
فناً في بعض الامم اما لاسباب واغراض مقترحة واما
لعقائد قديمة انطبعت في الازدهان . فالاشوريون كانوا
يبيعون الاقتران بالاخت وجرت عديم عادة محبودة
تبعوا بها آثار ميرياميس ملكهم . ولاينيون اباحو
تزوج الاخت للاب والاسريون الاخت للامم المصريين
والفرس اباحو الحقيقة كما فعل بطليموس فيلادلفوس
في مصر وتيز في بلاد الفرس . وفي كتاب رزادشت ان
اقتراناً كهذا يعد من افضل القرب . ولحموس لان على
آثار اجنادهم . اما العبرانيون فحرم عليهم ذلك واتخاذ
العمة والمخالعة هذا جرى عديم . الا انه كان يباح لم بل
يتم عليهم اتخاذ امرأة الاخ اذا توفي عن غير عقب (تث
٥٠: ٢٥) ولهذه العادة بقايا كثيرة في بلاد المشرق خصوصاً
في بلاد العرب ورجال قوقاسوس . اما روساء الكهنة
فكانوا معفيين من هذا الفرض لان الشريعة الموسوية
فرضت عليهم اتخاذ عذراء من اليهود كما انها فرضت على
البنات اللاتي يرثن نصيباً من اسباط بني اسرائيل ان
يختفن ازر واجهن من نفس اسباطهن ليرث كل من بني
اسرائيل نصيب اباي (عدد ٣٦: ١٨) لان املاك
المرأة تنتقل بالزيجة الى تصرف زوجها ما لم يكن سبق
وتنزل عنها . وفي اخبار بعض الامم استباحة المحارم على
ما لا يتجمله الطبع فقد زعموا ان فر يقامهم اباح اتخاذ الام

زوجة . وذكروا ايضا ان فريقا اخر جرى على سليفة
 البهايم فانما ولدت المرأة حضر لديها كل من اتصل بها
 واخذ بقرها في من يكون ابا المولود . وروى هيرودوتس
 عن الاغاثرس ان لكل رجل حق الاتصال بكل امرأة
 زعا منهم ان ذلك يكثر بينهم علائق النسابة فيكونون
 بمثابة اخوان متحدين لا يتضاغنون ولا يتحاقدون . وروى
 مثل ذلك عن المساجية وقال ان لكل منهم زوجة واحدة
 ولكنهم يستيخون سائر النساء . ونسب اليونان للمسكيثون
 شيئا من مثل . اما الرومان فحرموا الاخت والعمة
 والمخاللة وابنة الاخ وابنة الاخت وبالحيلة اكثر الحارم
 المعتبرة حالا في المذهب المسيحي والاسلامي . وفي زمن
 القيصر كلوديوس اُتيحت ابنة الاخ والاخت ونقضة
 قسطنطين . ومنعت بنات الم في اوائل زمن الجمهورية
 فاستن الثعب وجوب لإباحة تزويجهن . جريا على ما
 فعل رجل من مشاهيرهم ثم ارجع ثيودوسيوس المنع واقام
 حدودا صارمة لمخالفة . ولم يزل المنع والجواز يتعاقبان
 الى ان حكم اخيرا بالجواز . واتخذت بنات الاعام امر قدم
 محمود في كثير من الامم الشرقية كالصينيين والعرب
 وان قال بعضهم
 تركت ابنة الاعام وفي حليتي
 مخافة ان تضوي علي سلاطلي
 وللرومان ايضا قوانين خاصة تتناول افرادا منهم
 فالارقاء مثالا لم يكن لهم ان تزوجوا الا برضى اسيادهم
 ولم يكن لاعضاء المجلس الشوري ان يتخذوا معنقات
 ثم اتصل هذا المنع الى كل اعيان البلاد ونقضة
 يوستينيانوس وكان لمع ذلك ان يتخذوا لمجوري من
 دونهم رتبة . اما الفرق المسيحية فيها بعض الخلاف
 فاشدها منع طائفة الارثوذكس (اطلب مواضع)
 والحارم عند الاسلام والنصارى متباينة من اوجه شتى
 (اطلب محارم) .
 ومدة الزيجة غير محدودة اي ان ارتباط الزوجين
 لا يمكن ان يكون لاجل معلوم ولكنه يفسخ بالطلاق عند

زوجة . من جاز عندهم فسوغ من ثم لكلا الزوجين ان يعقدا
 زيجة جديدة وعند بعض النصارى لا يجوز التزوج ولو
 جرى الاتصال . (اطلب طلاق) اما الترابط المعتقد
 لاجل مسمى فهو موجود في اوربا ولكنه لا يعتبر زيجة بل
 هو من باب السفاح المباح . والتمتع عند الشيعة انما هي
 زيجة جرت عليها الفروض الدينية ولكنها معلومة لاجل
 قبل العقد وفي متكررة عند اهل السنة
 والحقوق الزوجية كثيرة وعليها مدار راحة الزوجين
 في معيشتها واحسان تربية الاولاد واهتمام كل منهما بما
 اوجبت عليه العناية الالهية والنواميس من الفروض وما
 خولفت من الحقوق . والظاهر ان كل المذاهب ذاهبة الى اتمام
 جانب الاهتمام الاعظم على الرجل بما اخص به المعاش
 والارثاسة وعلى المرأة اخص بما الادارة والبيتية والاقتصاد
 الاهلي . ففي العهد القديم اشارات كثيرة الى هذا الارتباط
 ومكانته وعلى ذلك نص العهد الجديد وسائر الكتب
 والاديان والكتاب حتى خرج بعض المشركين الى حد
 الغلو الفاضل . فان فريقا كبيرا من اليهود ينفون
 المرأة حجة مع رجلها المتوفى ولا تزال العادة هذه جارية
 عندهم الى هذه الايام ولكن لا تكليز كادوا يحقنون اثارها
 في ما استولوا عليه من البلاد . ولم تكن محصورة في بلاد
 الهند فقد روي عن جماعة من قدماء اللرافة انه اذا
 مات الرجل عندهم نارت الخنثاء بين نساؤه على معرفة
 ابن احب اليه ايام حيوت . فيتوسط اصدقاؤه وذوي
 ويعقدون مجلسا يبنون فيه حكما قاطعا فمن حكم لها
 سنها بفضل الاسبقية يادروا الى اكرامها والاعطاب
 بمدحها ثم تقدم اقرب الناس اليها ويدهمها ودفعها فوق
 ضريح زوجها وارواها معه في ضريح واحد . اما الزوجات
 الباقيات فتأخذهن الكاهن والبأس لما كانت هن من
 الحطة والاهانة . ومع هذا فلم يرو في زمان من الازمنة
 ان اغنياء الرجل الى المرأة كان الى هذا الحد او الى
 شيء من مثل لان ضعف المرأة يجعلها بالطبع مفقادة الى
 زوجها تقيم معه حيث اقام وتسير واباء حيث سار واشهر

من ذكر بعكس الامر جماعة الامازونية. وقد مرت بعض اخبارهم في بابها فانهم بعد ان قاتلوا السكيثيين ورغب هؤلاء في الاتصال بهم فصبوا الى المحلة وارسلوا اليهم جماعة من قبياتهم وامروهم ان لا يقتلوا بهم بل ان يراقبوه من بعيد ويصنعوا الفرار اذا قاتلهم ففعلوا فاطلوا الامازونية وكفنوا عن القتال. وكان من حاد بهم ان يفرقوا لدى الظهيرة ويسرن احدى ومثالي والسكيثيون يراقبونه فلهم احد قبياتهم واقل على احدهم وفي منفردة فلم تمانعوا واوغرت اليه بالاشارة ان يرافها في غد يهوى الى ذلك الموضع مصحوبا بنفي اخر دلالة على انها تصحب احدي رفيقاتها ففعل وفعلت بلغ الخبر الفريسيين فامرتوا انفسا بجيها واحدا ولكل منهم لفة لا ينفكها الاخر ويلبوا بمجادنوت بالاماء الى ان ادركت النساء لفة ازواجهن فقالوا لمن انت لنا امولا وانلاكا فيها بنا الى بلادنا نعيش ولما كن ولا نقصد سولا كن ازلوا كما فتمنع معتذرات بالاختلاف المخابر بينهم وبين السكيثيات لانهن اعتدن ركوب الحمل وتخوض مهادن القتال ولم يعطن شيئا من اعال النساء والزوايا لللال وقلت بل اذهبوا انتم وانتم باموالكم فنعيش بارضا ففعلوا ولما رجعوا اشرن عليهم بالرجل من حيث كانوا انفاء الاسباب وهكذا فانهم فصلن ازواجهن عن قبايلهم ودعينهم حيث احسن وليس فيما اتخذوا الاقدسون وما جرى طوبى بعضهم من حكمهم يربط عموم الناس في الزمن الحاضر برباط معلومة فانت الذين اثبت تغييرات عظيمة وجعلت الاساس الاول المحقوق الطبيعية والحرية البشرية فان الحكمة لا تستلزم ان اتقياد المرأة لزوجها يتدرج الى حصر الاسترقاق ولا ان رفق الرجل بزوجه وامراة احوالها يتدرجان الى حد الاتياد الاعم وان جرى الامر في بعض الاحوال. ولشك ان الفوائد والفصاني المحمودين بين الزوجين يبقى عليها اعظم اساسات الاتحاد والتكاتف في الهيئة الاجتماعية وأولها في الاولاد فانهم يسرون على

ما راوا ايهم. وقد شامت العناية منذ الازل فجعلت امرهم موكلا بها وجعلت لكل منها عليهم حقوقا معلومة وفرضت فروضا محدودة ولقد طالما يتصل بالاولاد اثر حماد اهلهم ومساوهم وتطرف البعض فيو الى ما لا ينطبق على اللوق المائوس وليس هنا محل تفصيل. على اننا نقول بالاجمال ان الزوج لما كان مأمورا بالقيام باود زوجوه واولاده كان له ايضا ان يتمتع بهوه وامواله وحرته وعبوديته. فان المحرور ابن العبد عند المستعدين عهد ولو ذكر الخلاف في تاريخ بعض الامم. فقد رويت عن اللقيين حادثة خاصة بهم دون سواهم اذ كانوا يغذون القباب اطفالهم دون آبائهم واذا شل احدكم عن آكل يهوى بعد اسم او عدد اسماء جد ابيه الى ما اتصل به عرفانه واذا تزوجوا احدا من عبيدا رقيقا كان اولاده احرارا واذا تزوج احدكم ولو اكبر ابناه البلاد جارية رقيقة كان اولاده بمثابة الارقام لهذا امثلة في ايامنا كما لو انحصرت بزجل حقوق معلومة ثم انحصرت بالارث في بنت وزوجها حينها مقابلا فالبنون او بعضهم يمتعون باسم الوالدة والفتاها وامثلة كثيرة في اوربا خصوصا في بيوت الملوك هنا والظاهر ان قوة كثيرين من المستعدين كانت مصروفة الى ابناءه ملتهم في دافعهم وقد احيوا علاوة عليه ان تبقى نوايسهم محفوظة من الانحلال بواسطة كثرة الاختلاط فخطر على قومهم نسابة من خرج عنهم وفي ذلك حكمة اقتضتها الظروف لما حكى بابعاد اقوام معلومين عنهم ولما احتفظوا على عادات وعقائد معلومة واما نسبا ينسب ينسب به. وربما جرى في خون من الزمن على خلاف ما جرى على علفي في زمن اخرفان الرومان والقصص مشهورة اخضعوا اول نسايم اخضاعا بجملة من اقرباء وروم فلما استتب امرهم ودخلوا سائر الامم بربرا كانوا يرضون بنسايمهم على من سواهم كما انهم كانوا ينجبون تزوج الاجنيات

وعدد الزوجات مفروض في بعض المناهب على ان لا يتجاوز الاربع وفي بعضها ان يقتص في واحدة وفي

مذاهب اخرى لاحد للوسيا في تمام البحث فيوفي «مضارة»
 من باب الميم
 اما الزيجة المدنية فهي الزيجة التي اتفقها الاوروبيون
 حديثا وقد خرجوا بها من قروض المذهب الى خواص
 القانون وجعلوها نظاما معلومة عولوا فيها على
 القانون المدني واتخذوها بساتر متعلقا
 وقد عولت اكثر الدول الاوربية وبعض الاممية
 على تأثر القانون المدني المنسوب الى نابليون الاول .
 ولم تنفصل الزيجة المدنية عن الزواج المدني حتى سنة
 ١٨٧٧ حيث اذن لغير الكاثوليك بفرسما بالتزويج مدنيا
 وبقيت زيجة الكاثوليك دينية مخصصة حتى سنة ١٧٩١
 حيث اخذ بالزيجة المدنية ثم قررت قوانينها على ما
 بالي اجمالا . فغفظوا اولا الى تحديد سن المتزوجين
 فحددوا ان لا يكون للرجل ان يتزوج ما لم يبلغ الثامنة
 عشرة والمرأة الخامسة عشرة والحكومة ان تراقب الظروف
 وتاخذ في بعض الاحيان قبل السن المعتبرة . ويؤخذ
 في بادى الامر برضى الطرفين فاذا لم يتم الرضى لم تصح
 الزيجة كما لو كان الرجل مجنونا او الشهور او خلت الفتاة
 قسرا او اظهرت رضاهما خوف التهديد والتدبير او اذا
 اقترن الرجل بامرأة ظنها امرأة اخرى فاذا كان ذلك لم
 يتم تبادل الرضى وطوليم تصح الزيجة . ولا تصح ايضا في الدين
 والبنات سواء كاثوليك او غيرهم شرعا اولا . ولا في الاخوة
 والاشقاء والاعام والعلمات والاخوال والحالات وان
 علوا او تنزلوا على ان الحكومة لدى اللزوم ان ترسل هذا
 المنع وتسعى بالزوجين الى الصبره ايضا . وقدمت الزيجة
 ايضا بين المربي والريسة ولولا ذلك بين الرابين كما
 لو كانا اخوين . واذا كان قيام البنية يتكامل قبل بلوغ
 العقل حد كما لو فرض القانون بناءه على ذلك وعلى ما
 يتوجب الحقوق المدنية ان لا يتزوج الولد الابرى والدو
 قبل بلوغ الخمس وعشرين للذكر والاحدى وعشرين
 للانثى فاذا اختلف الاب والام يؤخذ برضى الاب وحيث
 لم يكن اب وام فالجدة والجدة فاذا اختلفا فرض المجد

كاتب واذا لم يكن اب ولا ام ولا جد ولا جدة يؤخذ
 برضى مجلس العائلة فان لم يجر ذلك فالزيجة غير صحيحة .
 وبما يقابل المامير الذي قام بها على شرط ان يدعى ذلك
 من كان له حق الاسترضاء . وبعد الخمس وعشرين
 للذكر والاحدى وعشرين للانثى لا يلزم رضى الاهل
 فرضا محمولا على اية من المترتب على المتزوجين ان
 يستشيروا اهلهما على ما تقدم حتى يبلغ الذكر الثلاثين
 والانثى الخمس وعشرين فاذا لم يوافق الاب او الام او ابوان
 ومن بعدهما فرض على المتزوجين ان يمتا غنا الطلب
 مرتين اخرين مدة شهرين متواليين فاذا مضى شهر على
 الطلب الثالث ولم يأذنا لهما جاز المامير بالحكومة ان يجعل
 عقد الزواج . فاذا تجاوز للرجل سن الثلاثين والمرأة
 الخمس وعشرين استرضيا اهلهما مرة واحدة فقط . وقد
 سبق انه لا زواج حيث لم يكن رضى فرعيين بل ثم جئ
 اعلانا اثباتا له . وللادلان فرعان متلزمان احدهما
 يتقدم الزيجة ويرافقها الاخر فالاعلان المتقدم يقوم به
 المامور يوم الاحد السابق للعقد في مجلس بلدية المتزوجين
 وامام دار الحكومة . ويعين محل اقامة يكونها اقاميا
 فيوسعة اشهر متوالية وان لم يتوا في السكون . فبان لم
 يكونا مستقلين بامر زيجتهما يعلن الامر نفية حيث يقع
 ذوق السلطة عليها . فيتضمن الاعلان اسم المتخطبين
 ولقبهما ومهنتهما ومحل اقامتهما ويعين كونهما قاصرين
 او راشدين ويذكر اسم ابويهما ولقبهما ومهنتهما ومحل
 اقامتهما ويؤلى الاعلان مرتين في اسبوع بحيث يكون
 الثاني في الاحد الثاني ويعلق كما عا على سجل مختفي في
 اخر السنة في محكمة المحل . وتبقى خلاصة الاعلان معلنة
 على باب دار الحكومة المحلية كل المدة التي تفضل
 الاعلانين فاذا مضى على الاعلان الثاني ثلثة ايام جاز
 عقد الزواج . وفي بعض الظروف يسمح بالاكتمال
 بالاعلان الاول فان لم يعلن الامر على مقتضى القانون
 لا تصح الزيجة بل يعاقب المامور فقط . ثم يجري ما يميز
 عنه بالاجتهال في ذائرة اقامة احد الزوجين امام المامور

المدني المكلف بمجمل صكوك الزينة في الحبل الرسي
فيخسر الزوجان أربعة شهود بلغ كل منهم ٢١ سنة فما
فوق فيقرأ المأمور امام الجميع الاوراق المثبتة للزينة
والباب السادس من قانونها بما يتعلق بمقتوى الزوجين
وفروضها فيعتريان باهما بتزوجان عن رضى وسماح
فيقرر ثبوت زيجتهما باسم القانون ومجمل الحال . فاذا
اقتريا وصارا زوجين لزمت عليهما اعادة اولادهما وهو امر
طبيعي فرضته كل القوانين . ووجب على الزوج حماية
الزوجة والقيام بأدائها على ما وسعته الحال ولزمت عليها
اطاعتها والانتماء باسمها وانها ع حيث أثر المصطفى .
وتنتج منهما المصالح بحيث تلقى المرأة افرجانب من
حقوقها المدنية وتهد تصرفا برضى يعلها ولا تزول عنها
سلطنتها ما لم تكن منهجة جزائما فتزول سلطة الرجل لدى
سلطة القانون

زيد

Zaid

١. زيد ابن أبي شريف مكة وهو ابن حسن بن
حسين بن حسن ابن أبي في الحسبي احد شرفاء مكة من
آل أبي في ولد سنة ١٠١٤ هجرية وترقى في سبيل سحر والده
وسالطمة الى اليمن ولما توفي ابي رجع الى الحجاز وكان
قد تولى امرها الشريف احمد بن عبد المطلب فلما قتل
وولي مكانة الشريف مسعود بن ادريس بن حسن فأت
وولي مكانة الشريف عبد الله بن حسن ثم خلع نفسه
وولي ولده محمدا وشرك معه في الربع الشريف زيدا
صاحب الترجمة سنة ١٠٤١ دخل مكة جماعة من
عسكر اليمن طوقوا الفتنة وقامت الحرب فقتل محمد
وهرب زيد وولي ناسي بن عبد المطلب وعبد العزيز بن
ادريس فكذب زيد الى صاحب مصر بالمال والفساد
الذي يملونه ومصادرة ناسي لاهل مكة فارسل في الحال
من كتمهم وخلق ناسيا وولي زيدا وانصف بالعدل
والاحسان والمعروف فاستفت في ايامه الناس وأزيلت
المنكرات وعمر العاثر المحسنو كانت ايامه اياما من وغير

وكان موقفا في غزواته مظفرا في حروبه وسدحة الشعراء
بغفر القضاة وتوفي في ثالث محرم سنة ١٠٧٢ ودفن
في قبة والده الشريف أبي طالب وكان كثير الحمل
والصبر والشفقة للناس فيه اعتقاد صالح
٢. زيد بن الارقم بن زيد بن قيس الصحابي الانصاري
الخرجي المدني وهو الذي استصغره النبي يوم أحد وكان
جسما في سحر عبدالله بن رباحة وسار معه في غزوة مودة
وغزا مع النبي غزوات ١٧ كما قال البعض لان غزوة
مودة كانت اول غزوة وجد فيها وكان رديا لعبد الله
ابن رباحة ولم يفر النبي بعدها الا أربع غزوات وروي
له عن النبي ٩٠ حديثا وروي عنه انس بن مالك
وابن عباس وجماعة من التابعين . وزيد هذا هو الذي
بلغ الرسول مقالته عبدالله بن أبي بن اسلول «لئن رجعنا
الى المدينة ليجرحن الاعز منها الاذل» فكذب عبدالله
فنزلت الآية في تصديق زيد فجاء النبي واخذ باذنه
وقال اوفى الله باذنه . وشهد مع علي وقعة صفين وهي
مسلود من خاصة اصحابه وتوفي بالكوفة سنة ٥٦
٣. زيد بن ثابت الانصاري الصحابي المدني الفرضي
الكاظم كاتب الوحي والمصحف وكان يكتب للنبي ايضا
مراسلاته الى الناس ويكتب لابي بكر وعمر في خلافتهما
وكان عمر يستظفنه اذا حج وكان معه اذا قدم الشام وهي
الذي تولى قسمة غنائم اليرموك وكان عثمان يستظفنه ايضا
اذا حج وكان عمره حين قدم الرسول المدينة مهاجرا ١١
سنه وكان قد حفظ ١٦ سورة من القرآن واستصغره النبي
في غزوة بدر فردّه وشهد معه المشاهد كلها بعد ذلك
واعطاءه النبي يوم تبوك راية في الجار وكان من الراشدين
في العلم ولا سيما علم الفرائض وقد ورد في الحديث زيد
أفرضكم وامرّه النبي ان يعلم كتاب اليهود وكان على بيت
المال لعثمان وروي عنه جماعة من الصحابة والتابعين وتوفي
بالمدينة سنة ٥٤ وقيل غير ذلك
٤. زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي كان من اول
من اسلم وخرج مع النبي الى تبغف حين خرج رسول الله

أَتَيْنَ إِذَا تَقَسَّمْتَ الْأَمْوَرُ
أَمْ تَعْلَمُ يَا نَاسِي
رَجُلًا كَانَ شَأْنُهُمُ الْيَهُودُ
وَابْنِي آخِرِينَ يَبْرُقُونَ
فَيُزَيِّوْنَهُمُ الْبَطْلُ الصَّغِيرُ
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَمُوتُ ذَاتَ يَوْمٍ
كَأَنَّهُ يَتَرَوَّحُ الْفَصْنُ النَّصِيرُ

وخرج زيد مرة الى الشام يسأل عن الدين وبيعة فلفي
عالمًا من اليهود فساله عن دينهم وقال له لعلي ادنين
بدينكم فاجابني بوقال اليهودي انك لا تكون على ديننا
حتى تأخذ نصيبك من غضب الله فقال زيد لا افر إلا
من غضب الله وما احمل من غضب الله شيئًا وأنا استطيع
فهل تدلني على دين ليس فيه لذة قال ما اعلم إلا ان
تكون حنيفًا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم مخرج من
عند ولى عالم من علماء النصارى فقال له كما قال
اليهودي مخرج ورفع يديه وقال اللهم على دين ابراهيم
وسئل النبي عن زيد فقال يأتي يوم القيامة امة واحدة
٢. زيد الخيل احد فرسان الجاهلية ومغامرها المشهورين
وابطالها المعدودين وهو زيد بن مهلب بن يزيد بن
مهلب ينتمي الى عدي بن كنانة الطائي ثم الى كهلان. احرك
زيد الاسلام ووفد على النبي ولقيه وسر به وقرظه وسماه
النبي زيد الخيل وكان يقول الشعر في غاراته ومغازاته
ومغاز به وباد به عند من مر عليه واحسن في قراءة اليه
ومعي زيد الخيل لكثرة خيل وقيل لم يكن لاحد من قومه ولا
لكثير من العرب الا الفرس والفرسان واما هو فكان له
عدة افراس منها سة معروف ذكرها في شعره وهي الهطل
والكفيت والمورد وكامل وجول واحق. وكان ملقبًا
على بني اسد في غاراته ثم على بني الصياد منهم. وكان
زيد من اجمل الرجال واتهم وكان يركب الفرس المشرف
ورجله تخطان الارض كأنه على حمار. ولما لقي النبي قال
له يارب ما وصف لي رجل قط فرأيت أنه لا كان دون ما
وصف به إلا انت فانك فوق ما قيل فيك. واخبار زيد

منهم النصر بعد وفاة ابي طالب وشهد غزوة بدر الكبرى
وارسله النبي الى السافلة من اهل المدينة تيسيرًا بالنصر
وخرج اميرًا على السرية في غزوة ذي قرد وهي اول سرية
مخرج فيها زيد اميرًا. وتزوج الرسول زوجة زينب
بنت جحش وكان قدراً لها فاحبته وكترهت الى زيد فطلعتا
وتزوجها النبي وانزلت الآية في ذلك ثم مر زيد على عدة
سرا يا ارسلها النبي الى جهات فكان يصيب الغنائم ويعود
ظافرًا وارسله النبي اخيرًا اميرًا على الجيش في غزوة
موتة فقاتل فيها حتى قتل وذلك في جمادى الاولى سنة
٥. زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب. (راجع

ابو الحسين الماهي)

٦. زيد بن عمرو بن نفيل وهو احد من اعتزل
عبادة الاوثان في الجاهلية وامتنع من كل ما ذبح لها وكان
يقول يا معشر قرشي ابرسل الله قطر الماء وينبت بقل
الارض ويخلق السائمة فتخرج فيو وتنجونها لغير الله. ما
اعلم على وجه الارض احداً على دين ابراهيم غيري.
فكانوا يسعون بعد ذلك دخول مكة واشدهم عليه في ذلك
المخطاب بن نفيل والد عمر بن الخطاب فكان زيد اذا
خلص الى البيت استقبله ثم قال يا مولاي ليك حقاً حقاً
تعبدوا ورفقا البر ارجو لا اغفال وهل مهجر كن قال
عذت بما عاذ به ابراهيم

مستقبل الكعبة وهو قائم

يقول ابني لك عان راغم

مهما تجشني فاني جائم

ثم يسجد لله. وفي تركه عبادة الاصنام يقول

عزلت الجحش والجحشان عني

كذلك يفعل المجدد الصبور

فلا العزى ادنين ولا ابتيتها

ولا ضمني بني طعم اذعرو

ولا عفا ادنين وكان رباً

لنا في الدهر اذ حلني صغير

أرباً واحداً ام الف رب

المجل وما جرى له في معاريفه ما يضيق حونه المقام وله في كل موقعة اشعار طريفة تدل على مرونته وشجاعته وكرم اخلاقه وكاست وفاته بالحق في السنة التي لقي فيها النبي

زَيْدَين

Zeldayn

مدينة كانت بالعراق مهيت بذلك لاف فيها قبر زيد بن ثابت وزيد بن الاوثم الانصار بين صاحب (الرحول) (صلم)

زَيْدِيَّة

Zaidiah

فرقة من الخوارج ينسبون الى زيد بن علي بن المحسن ابن علي الذي اتي طالب للعلم بامامته وامامة من اجمع فيوس خصال العلم والهدى والنجاة وان يكون من اولاد فاطمة الزهراء (رضه) حسنيا او حبيبا ومنهم من والى صاحبها الوجه وان لا يكون فيه اقوام يوافون المعتزلة في اصولهم كلها الا في مسألة الامامة واخذ مذهب زيد ابن علي عنه واصل بن عطاء وكان يفضل عليا على ابي بكر وعمر مع القول بامامتهما

وم اربع فرق

(١) المجارودية اتباع ابي الجارود ويكنى ابا الجهم زيد بن المنذر البصري زعم ان النبي (صلم) نص على امامته علي بالوصف لا بالنسبة فان الناس كفروا بتركهم متابعة علي والحسن والحسين واولادها.

(٢) المجبرية اتباع سليم بن جبر ومن قولهم لا يكفر الناس بتركهم متابعة علي بل اخطأوا به ترك الافضل وهو علي وكفروا بالمجارودية بتكفيرهم الصحابة الا انهم كفروا غفان بن عقان بالاحداث التي ادخلها وقالوا لم ينص علي على امامة اخذ وصار الامر من بعده شوري

(٣) البترية اتباع الحسن بن صالح بن كثير لا يتر وفوقهم علي افضل واولي بالامامة غير ان ابا بكر كان اماما ولم تكن امامته خطأ ولا كفرا بل ترك علي الامامة له وامامان فيتوقف فيه

(٤) الجعفوية اتباع يعقوب وهم يقولون بامامة ابي بكر وعمر ويبرأون من نبرأ منهما وينكرون رجعة الاموات الى الدنيا قبل يوم القيامة ويبرأون من دان بها الا انهم مفتنون على تفضيل علي على ابي بكر وعمر من غير تمييزها ولا تكفيرها ولا لعنها ولا الظلم على احد من الصحابة قاله المقرري وقد تلاشت كل هذه الفرق وورد ذكرهم في رافعة (مجلد ١٨: ٤٨٩)

واما التهانوي فقد ذكرهم ثلث فرق فقط الجارودية والسيمانية والبيترية او البترية

الزَيْر

Az-zir

لقب المهمل عندي بن زبيعة . اطلب مهمل

زَيْر

Zaire, Zahir

اطلب كقو

زَيْرَافْشَان

Zer-Afshan

اوسغد واحدة باللاتينية بولنيميتوس . بحر في بلاد القزاق المنتقلة يخرج من بحيرة بيجقندي في ٤٢ من العرض الشمالي و٦٢ في مرقند وبحارا وينصب في بحيرة قوه قول وهي تبعد ٤٨ كيلومترا عن بخارا . والبحيرة المذكورة تتصل ببحر جيحون . طول مجراها ٦٠٠ كيلومتر . وتشعب منه ترع عديدة حتى انه لا يبقى منه الا جزء قليل عند مصبه

زَيْرُقُون

Zircon

جوه معدني زجاجي شفاف معروف منذ القدم لا يوجد في الطبيعة الا متجورا قطعاً بالغة في الصغر متوزعة في بعض الصخور الصلبة او الاراضي المتقلة . وهو نوع من السليكات زيرقوني القاعدة عظم الكثافة يؤولف من اربعة وثلاثين جزءا بالمائة من السليكا وستة وستين جزءا من الزيرقون يستعمل على انه سليكات

زيركيتس

Zirknitz

بحيرة صغيرة على خمسة عشر فرسخاً عن ترمتة طولها عشرة كيلو مترات وعرضها ٥ وليس في ظاهرها ما يستحق الذكر إلا أن فيها خاصة غريبة فإذا مضى نصف الصيف وزالت الثلوج عن قم الجبال أخذت المياه في التناقص وإن دام الانحباس واشتد الحر مدة غارت كل مياه فيري الناظر انهارت في شقوق وتحات ترى تارة في قعرها وتارة في الصفاح . فتقول البحيرة الى ارض مخصصة تزرع وتبلغ فيها بشهريين ولكن المياه تأخذ في الاجماع فيها في اول مطرات الخريف فاذا دام المطر تغير منها المياه من كل جهة بسرعة كلية وتذهب بحرياتها اسما كما تجرحت وبجسبت بصدمات الصخور في الجاري الداخلية في الارض فنشأ الطور من كل جهة ويهزم الفلاح ولا يترفع دقائق حتى ترجع فتقول الى بحيرة كما كانت . اما مدة جفافها فمخططة بطول مدة الانحباس في الامطار

ويوجد بعد الفحص ان السبب في ذلك ان البحيرة واقعة بين جبال جوية التربة كثورة المسام تملأها من كل الجهات شقوق وفروور فاذا اشتد الحر وانصبت الاراضي المجاورة لها مياه الثلوج والامطار تناولت هذه الشقوق مياه البحيرة وتركها جافة . فستدما تملأ الامطار وتغلي المياه الداخلية بمياه جديدة تبادر المياه الاولى الى الخارج من حيث استوت منقار مكانها الاول وتظن ايضا ان بعض الماء يطوف من فوق سطح البحيرة فيفوق ويؤثر في تاليق السهل المنخفضة دفعة واحدة من الارض على مسافة منها

زيري

Zéiri, Zéirites

آل زيري . ووردت في كتب الافرنج خلطاً زغري (zagri) قبيلة عظيمة خرج منها عدة ملوك حكموا قسماً من شمالي افريقية . واعظم من اشتهر فيهم

زيرقوني بمأملتو بالمحيط بعد اذ اجاز . بقلي ثابت . والزيرقون محسوب في عداد المجاورة الثمينة والمياه كثيرة فيها الامور الاحمر والاصفر والصفاني والابيض والازرق وقد يكون شقاً بلا لون مخصوص وبشبه لمعانة لمان الماس وبلوراته بهيئة منشوريات ذات قاعدة مربعة وقد تكون مثنية المثلج . وهو صلب عسر اللويان ولكن تأثير الحرارة يبدله لونه . وتختلف انواعه بحسب اختلاف المياه وشفايته واشهرها اثنان وهما

الاولا . الزيرقون الميلائي سمي كذلك نسبته الى جزيرة سيلان لكثرة وجوده فيها وهو في الغالب عديم اللون وقد يكون ضارباً الى الزرق والى اللون الصفاني ويوجد متوزعين الصخور الاسطوانية ويكثر في رمال المياه التي تمر على هذه الصخور

ثانياً . الياسنت او الياني والغالب فيه ان يكون احمر او اسمر ضارباً الى الزرق وهو شفاف . كثير اللعان . يمدلونه بتأثير الحرارة فاذا عرض للهب مصباح تحول لونه فيضرب الى البياض ويصير صفياً لؤلؤياً ويوجد قطعاً صغيرة في الاراضي (البازلتية) الرخامية السوداء وفي رمال الاراضي البركانية . واكسيد الزركونيوم هو اكسيد اكتشفه كلبروت سنة ١٧٨٩ وجعله في عداد الاجسام البسيطة ثم حله برازييلوس سنة ١٨٢٤ واثبت انه ليس الا اكسيد المعدن المذكور . ووجوه في الطبيعة نادر ولكنه يدخل في تركيب الزيرقون اوسليكات الزيرقون المذكور انفا

زيركري

Zierikzée

فرصة بحيرة محصنة في ولاية زيلاندة من هولاندة . تبعد ٢٦ كيلومتراً عن مدلبرخ الى الشمالي الشرقي . سكانها نحو ٧٠٠ فيها ملاحة ومعامل لتكرير الملح ويحمل لبناء السفن . ويصاد فيها السمك بكثرة ما أنشئت في القرن التاسع وكانت مقر قوتات زيلاندة . وفي اقدم مدينة في الولاية

١. زيري بن عطية بن عبد الرحمن بن خزر الزناتي أحد
 ملوك البربر ومؤسس الدولة المرورية بآل زيري ملوك
 فاس وإعالمها من الطبقة الأولى من مغاربة كان زيري
 هذا أمير آل خروسيه وقوي وطرب ملكهم وهو الذي
 مهد للدولة بنفاس والمغرب الأقصى وأوربها بنو إلى عهد
 لشونة. كان زيري في أول أمره مهاجراً إلى المنصور بن
 أبي عامر حين دخول أخيه المغرب ومغادراً إلى طاعة
 فلما أرسل المنصور الوزير حسن بن عبد الوهيد السلمي
 إلى ولاية المغرب وصاحبه زيري وأخيه مقاتل ثم استباحه
 المنصور إلى الأندلس فاستخلف على إمارة فاس وسار إلى
 المنصور فاستقبله بالمجيوش واحتفل للقاء وأوسع منزله
 وجراجه ونزهه بأسواق الوزارة وقطعة رزاقها ووصله
 ببقية الهدية التي إلى بها وأسس فيها وأعظم جازاته وجازته
 وقدر وعجل بتسليمه إلى غلغلها عاد ظهر منه استنكاف
 من لبب الوزارة ومخالفة على ابن أبي عامر حتى أن أحد
 خواصه شاة يميناً بلبب وزير فقال للوزير من يالك
 فما أنا إلا أمير ابن أمير وما هنا إلا محرقه من ابن أبي
 عامر وإن له ندا ليوكا لقد تأخرني في ما أهديت اليو
 حطاً للتميم ثم خاطبني بما بذلك تديك للكرم إلا أن يحسب
 بلبن الوزارة التي حظني بها من رتبتي. وبلغ ذلك ابن
 أبي عامر فحنقه طوي وزاد في اضطباعه ثم بنا يدعيه إلى
 الخيمه اليو فاساه زيري أجابته وقال متى عهد المنصور
 حذر الوحش بقتاد للباطل ثم أخذ في إفساد الصابغة
 والعتق في الأعمال فأهز المنصور إلى عامله بالمغرب
 الوزير حسن بن عبد الوهيد بمظاهرة زيري فجمع الوزير
 الجميع وقصد زيري وجازته فدارت الدائرة عليه وقُتل
 فأم المنصور المغرب فمقد عليو زيري وأمره بضبط
 فقام بأمر المغرب أحسن قيام وقُتل على قري بسوي بن
 يعلى اليفري وشيخت الفتن بينهما واستطالت وكانها الحرب
 سجالاً وشيخت الناس من كثرة الحروب ثم استظهر
 زيري على بسوي فانهزم إلى... ثم انقضت أصحابه إلى
 زيري... فهل على مصالحه... إلى ابنه المعز بن زيري وباعوه بضبط أمره وانصرعن

مخاربة صهاجة وصالح المنصور بن ابي عامر ومات المنصور في تلك الاثناء فكتب ابنه عبد الملك عنها الى المعز بن زيري بولاية المغرب الاصلحاسة ثم توفي سنة ٤١٧ وقام بالامر بعده ابن عمه وهو حمادة بن المعز وقد اشترك في اسم المعز والد حمادة والمعز بن زيري فظن البعض ان حمادة هو ابن المعز. واستغل ملك حمادة وقصدته العلماء والشعراء فزاحمة تميم بن زيري ابن يعلى البزني وحاربة فزيرة سنة ٤٢٤ واستولى على فاس واعمال المغرب فجمع حمادة مشرارة وغيرها من تلك القبائل وحاد الى فاس فدخلها سنة ٤٢٩ وفر تميم الى صلا وزحف اليه سنة ٤٣٠ القائد حماد صاحب القلعة في جمع صهاجة فدفعه بالملم والطاعة وقام بفاس الى ان توفي سنة ٤٣١ فغزى بعده ابنه ابو العطاء دوناس فخرج طيو ابن عمه وكانت بينهما حروب الى ان هلك ابن عمه سنة ٤٣٥ فاستقامت دولة دوناس وطالت ايامه وكثرت المعارك في بلدته واحتفل في تعهيد المصانع وادار السور على ارباض المدينة وبني بها الحمامات والنادق ونقاطرت اليها التجار ثم مات دوناس سنة ٤٥١ فولي ابنه الفتح فنهض اليواخيم فجمعة وطالت الفتنة بينهما ثم غدر الفتح باخيه وقتله سنة ٤٥٢ ودم المغرب حينئذ امر المرابطون فخانف الفتح وخرج من فاس فوليها احد بني عمه وهو معتصم بن حماد بن معتصم بن المعز واشتغل بحروب لشونة وكانت بينهم الوقعة المشهورة سنة ٤٥٥ فنزل الى ضربة وملك يوسف بن تاشفين فاس ثم حاد اليها معتصم وملكها وقتل عاملها ومن معه من لشونة وأجرهم وصلبهم فبعث ابن تاشفين حساكره وحصر فاس وضيقوا عليها فخرج عنها معتصم وقتل في المعركة وذلك سنة ٤٦٠ فبايع اهل فاس لابن تميم فكانت ايامه ايام حصار وقته وجهده وغلاء وشغل ابن تاشفين عنهم فبقي بلاد غارة فلما فرغ ابي الفتح سنة ٤٦٢ وحاصرها وشدد عليها ففتحتها عنوة وقتل بها زهاء ٤٠٠٠ من مشرارة وغورم وقتل تميم من الجملة وتلك النواحي تار

فانقضت يد ملك آل زيري بن عطية ٢ زيري بن مناد الصهاجي مؤسس دولة آل زيري الصهاجة بالمغرب وكان زيري في اول امره اميرا مطاعا في قومه يصدر عن امره ولا يخالفون له كلمة فلما دخل المنصور للسيدي بلاد صهاجة وهو بحارب ابا يزيد الخراجي سنة ٢٢٥ هجرية اتى زيري بعساكر صهاجة بالاقاقو وبذل للطاعة فخلع عليه ووصلة وقلة سيفا وعقد له على اهل بيتهم ومن انصل به من صهاجة والبربر فمظ شانهناك وبعد صينة وبني مدينة اشير وجعلها دائرة لملكه. ولما دخل المعز لدين الله العبيدي الملك سنة ٢٤٢ اقره على ولاية اشير وما والاها وكان زيري حازما شجاعا شديدا لاس ولما حضر القائد جوهر لغز المغرب وتناول فاس سنة ٢٤٦ انضم اليه زيري وكان السبب في فتح فاس فزادت رتبته في الدولة وزاد جوهر ولاية تاهرت فانصحت ولاية. وكانت يد بين جعفر بن علي المعروف بالاندلسي حامل الحملة احاد بسبب الولايات وكان جعفر فخر جاني المعز لدين الله لاسباب ليس هنا تفصيلها ففارق بلاده مخالفا للعرش واتى زناتة فلكوا عليهم فخرج زيري اليهم في جمعه وكانت بينهما وقعة عظيمة فكما بزيري فرسة وكان ذلك سبب موتو وكان ذلك سنة ٢٦٠ الست وعشرين سنة من ولايته. وكان حسن السياسة والتدبير في الرعية والتشديد على البربر ولم ير الناس اياما مثل ايامه في المغرب واستمر على حسن السيرة كل ايام ولايته. فقام بالامر بعده ولده ابو الفتح فلكوا وقصد زناتة وكانت لفهم حروب هائلة ولما مات قام بعده ابنه منصور بن فلكو. ثم باديس بن المنصور ثم المعز بن باديس. ثم يحيى بن تميم فراجع طاعة السعديين ووصلته الغلطات والمدايا وصرفه من الغزو الافرنجي لاساطيل البحرية فاستكثر من السفن وردد البعث الى بلاد الافرنج حتى لقيت بجيري. وكان افرقية وجنيل وسردانيا وتلك النواحي تار

فقام بعده ابنه على وبعث الى حصار تونس وفتح جبل
وسلات ووصلت اليه رسل الخليفة من مصر بالمخاطبات
والهنا وكان مستعد للحرب وجاء صاحب صقلية فأت
وقام ابنه المحسن فاخذ صاحب صقلية منه كثيراً من
بلاد بعد حروب كثيرة واستولى على باقي المرابطون
وكان المحسن هذا آخر دولة آل زيري بن مناد بالمغرب
وتوفي بعد مدة من زوال ملكه سنة ٥٢٦

وقد تقدمت ترجمات لمكيون وبنو المحسن في
ابوابها وإما المنصور والمختار في كتاب الميم ومن
دولة آل زيري هلاخ دخل فرج الى الأندلس وملكها فيها
وعرفوا بالآل زيراصحاب غرناطة وعدها من ملوك
الطوائف وكان أول من دخل منهم الأندلس زاوي
أحد عمومة باديس . وقد ذكر ابن خلدون دولهم هناك
باسم بني حوس

زير

Chrysalis, Chrysalide

يراد بالزير الانقلاب المحاصل لبعض الحشرات قبل
استقلالها الى فراش كالنمل والعنكبوت ودود الحرير
(راجع دود الحرير) ودويات جراثيم الزيزان
تختلف لونها وشكلها باختلاف أنواع الحشرات التي تسفل
اليها ويبان كل نوع من انواعها في بايو فاننا نجعل
هنا اجمالاً عموماً من غير تعيين او تخصيص . وقد يكون
الزير ذهبي اللون او منقلاً بنقطة ذهبية . ومنه ما تكون
أعضاؤه ظاهرة فيخذي وينقلب بعض الانقلاب اي
انه اذا استقال الى الحالة الثانية بقي على شكله الدودي .
ومنه ما يفقد شكله الدودي تماماً فيسكن عن الحركة
ويصنع . وإذا شخص باستقصاء يتحقق ظهرت فيه آثار
من الرأس والجناحين والارجل وسائر الاعضاء
ملتصقة به بظلال شفافة دقيق . ومنها ما يكون شكله
ذا زوايا وبروزات على الجانبيين او أملس سوياً
مقرئاً

ومن الدبدبان الحشرات ما تنسج من لعابها شرائق

فتدخلها قبل الانقلاب حتى اذا مضت عليها مدة انقلب
وتزأ وبقيت كذلك الى تمام الاستحالة الثانية اذ تخرج
من الشرنقة فراشاً . اما مدة بقاها الزير قصيرة على الغالب
وقد يستمر الفتاه بطول وهو في هذه الحالة فيكون إما
في الهواء وإما في ثوب في الارض وإما معلقاً على الأشجار
او مستخفياً في شرائق . وبعض انواع العنكبوت ينسج من
لعابها خيوطاً ويصنع بها بيوتاً تفصل الشرائق الحمرية
هيئة وشكلاً وتدل على زيادة مهارة في الصنعة . وقد
تستعمل الحماراة لاسراع الانقلاب وخروج الفراش او
لإصافته وتأخير خروجه . (اطلب فراش)

زيرقون

Tilleul

جنس اساسي للنسيلة نباتية منموبة اليه يشتمل على
اشجار متوسطة الحجم اوراقها متعاقبة بسيطة قلبية
وازهارها صغيرة بيضاء ومصرفة عن اقبيدها متدلية في طرف
حامل مستطيل ورصتها طيبة والأكاسه اقسام سامة ملونة
والفوج خماسي الالوان واعضاءها المذكورة كثيرة والمبيض
هـ صاكن في كل واحد بزرات . والفركروي ذو هـ
محاذون هـ خفيف واشهر انواع هذا الجنس الزيرقون العام
وهو شجرة برية تعلو من ١٥ الى ٢٠ متراً وقشرها تشقق
عند تقدمها في السن وخشبها ابيض جلدي خفيف لين
لا ينفع للوقود ولا للتجارة لكن يعمل منه قمع جيد للبارود
والنصوبر ويصنع من قشره بعد الرض حبال جيدة .
والذا كانت قشرة طرياً يضاف الى البوتاس والفسف
فيصنع منها صمغ اللك الاحمر اللودي . وإذا شق جذعه
سالت منه عصارة حلوة اذا تخمرت صار طعمها خمرى .
ويصنع من اغصانها مكانس صغيرة . واشهر اجزائها
استعمالاً ازهاره وتتمثل في الطب جافة منقطة ولها
رحة زكية وطعم ضارب لعابي . وفي تحوي كبنية اجزاء
الشجرة على مقدار كبير من المادة اللعابية وكثير ونبيل
وبعض املاح قاعدتها البوتاس واللكس . والعنصر
الفعال هو الدهن الطيار وتستعمل مضادة للشح ومعرفة

ومفرحة والبعض يفضل منفعها على الشاي لمطريه
الطبيقة وطعمها اللذيذ وبخارها المسكن للصدأ الهامضة
وقد يشرى من منفعها مزوجا بالخلب . وهي تستعمل
مجفئة بعد طرح حواملها . وينبغي ان تجفف باثان
وسرعة وتلف بالورق وتوضع في مكان جاف لحفظ
عطرها
وإما الفصيلة اليزوفونية (Tiliacées) فتقرب في صناعتها
من الفصيلة الخباز ولكن تتميز عنها بكون اعصاب ذكورها
سائلة ومهبلها بسيطاً وغرورها لحبياً وفيها مادة لعابية كثيرة
وبعض أنواعها يكون غزائياً . وهي تشغل على عدة
اجناس أهمها اليزوفون المار ذكره
زيسكا
Ziska
يوجد زيسكا ويقال تمسكا ومعناه الاغور فانه
كان قد فقد عيناً في حياته . وهو زعيم الطائفة الهسية
وقائدها بعد جون هس . ولد في بوهيميا سنة ١٨٦٠
لابوين من نبلاء البلاد وتوفي سنة ١٩٢٤ وتبدييه قصة
حياته في بلاط براغ الملكي اذ دخله خادماً ثم ارتقى فصار
ناظرافيه وسنة ١٩١٠ قاتل مخطراً في صناد المخطوطة
البرهيمية التي نصرت الفرسان الثوتونيين على الليفيانين
والبولونيين وانكسر معهم ثم قاتل الاتراك في الحرب التي
ثارت بينهم وبين المجر وشعب عقيب ذلك الى انكثرا
وقاتل في معركة اغتكرت سنة ١٩١٥ . ثم عاد الى
البلاط البوهيمي . وكان منذ نضارة سنو قد اعتنى
المبادئ الهسية (اطلب هسية) ولما أحرق جون
هس وهو صاحب التحالف الهسية وقُتل بعض مشايخه
في براغ بايعار من الكنيسة احدم البرهيميون غمطاً
واعظم المضطهدي جون هس شراً وكان زيسكا في
مقدمة الذين حملهم الغيرة على الاخذ بشاره فاحس
سبه الملك وتسلسل البوهيمي بما في نفسه فقال له
ان كان في نفسك شيء من قاتلي جون هس فهو لك لا
أمنعك منهم . ولم يرض على زيسكا زمن طويل حتى امثال

الشعب فانضم الى الهسيين وكانوا حينئذ برعامة نقولا
فون هستر فاخذ البض يتأتم بهم وبين
الكانتوليك وظهر اثره في طلائع الطائفتين . وسنة
١٩١٩ بينما كان موكب من كنة الهسية يمر بنحى
الكنيسة ضرب احدم بمجر خرج من دار القضاء وكان
الكنية الكانتوليك مجرمين فيها فجهم زيسكا في جماعتهم
على الدار المذكورة وارسل ١٢ كاهناً وقاضياً الى الشعب
المالحي فلم يخرجوا من باب الدار حتى مزقهم الشعب في
حدته واضطرابه . واثار ذلك توفي الملك وتسلسل
فتراد الاضطراب واشتعلت البلاد بالحرب الاهلية لكن
النور كان لطائفة الهسية . فدخلت عساكرها الكنائس
والاديرة فدمرها واحرقت كل ما وقعت عليه فيها من
ريشة او تحف كنسية . ثم احاط زيسكا وزميلة نقولا فون
هستر زعيم الطائفة الهسية بمدينة براغ وضربها عليها
واقاما على ذلك الى ان صالحا الكانتوليك على اطلاق
الحرية الدينية في جميع البلاد فعاد زيسكا في قومه الى
مدينة بلسن وحصنها
ثم ان ولاية ملكة بوهيميا من بعد وتسلسل كانت
لاخيه جيمسند امبراطور المانيا وملك المجر فلما صفا له
الملك عزل الهسيين من وظائفهم وشايح الكانتوليك
وامرهم بلقاة حروب صليبية عليهم فاضحت الهسية الغيرة
على دينهم وامتنق رأيتهم في مدينة بلسن على رفض
ولاية جيمسند ومقاومة كل من قال قوله واحدا
حدوه . فكتب زيسكا الكتاب وقام طليعة جيشه على
قمة مستورة في جنوبي بوهيميا دعاهما جبل طاوير
وبالغ في تمجيدها وتخصيها مقيماً لها الحجاج والاسوار
منيرة فكانت اول مرة صنعت فيها الحصون على هذا
المنوال ولذلك عرف اتباعه بعد ذلك بالطاوير بين
نسبة الى هذه القبة . ثم نازل مدينة براغ فغفها ما عدا
القلمة وعاد فخصص على هضبة مجاورة للديانة . فهاجته
بجيمسند بعساكره المجرارة فردة زيسكا خاسراً وبجاءة
الى مع حربة الدين واضطره الى عقد متاركة موثقة .

زيلع

Ziph

مدينة مغربية في فلسطين ولا يزال من آثارها
أسوار وترع على مسافة ميلين من حبرون الى الجنوب
الشرقي

زيلع

Zeilah

بلدة في افريقية في جزيرة على خليج عدن واقعة في
119 ميل من العرض الشمالي وفيها نحو خمسة آلاف نسمة.
ورد ذكرها في كتب العرب قال ابن بطوطة وفي مدينة
البربر اهلها سودان شاقصية وبلادهم صحرا مسيرة شهرين
او اكثر اما زيلع فلها في مدينة كبيرة الا انها
اقل من مدينة في المهور واتتها لكثرة سبكا ودماعا يجرها
من الجبال. وقال ياقوت زيلع جبل من السودان في طرف
ارض الحبشة في رصم تعرف بالزيلع. وقال ابن الحائك
ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع فيها سوق يجلب اليها
المعزى من بلاد الحبشة فتشتري جلودها وترعى اكثر
مساكنها في الجوزيلع بالعين المهمله قرية على ساحل
من ناحية الحبش حد نبي الشيخ ولید البصري وكان من
جال في البلدان قال واكثر معيشة اهلها من الصيد
وعندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه
مائه يمشون به كأنه الزفت فان اكل منه الرجل لا يضره
فان جرح موضع بقدر غرز الامة وترك فيه اهلك
صاحبه وذلك ان الدم يهرب من ذلك الجسم حتى يصل
الى القلب ويجمع فيه فيغير فاذا اراد احد اختباره
جرح براس الامة ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك
الدم منه فانه يعود طالبا لموضع فان لم يبادر بهطمو
من اوله ولا قتله وهو من العجائب وهم يحلون منه
قليلاً في رأس السم ويخارون به بعض الاشجار
فاذا مرت بهم سباع الوحوش كانيل والكركت
والزراف والبرقوشون بذلك السم فاذا خالط دمه

وسنة 1421 استولى على قلعة براغ واستحوذ في جملة
الاسلاب على اربعة مدافع فكانت اول مرة دخلت
المدافع بوهيميا. وجرى بعد ذلك مواقع كثيرة
بحسب زيلع في احادها عينة الثانية فاصبح كنيها الا ان
ذلك لم يضع من شجاعته ولا خضع من متلوه في حين
خوبه فانه كان يتقدم الى الحرب في عربة صغيرة
ويبشر شوونهم محقق ودراية. وفي اخر السنة لما بين
الاياه اليها جمع مجسد جموعة وكان اعدادا كثيرة
مهم 10,000 من نخبة فرسان المبرونازل بهم زيلع
في دنش برود في اواسط سنة 1422 فالجأ هذا الى
التفكير وتبعه الى مورافيا. وفيما كان مجسد يجاز نهر
اغلا ذاب الجليد تحت وطء النين من رجاله ففرقا
عن آخرهم. ولما اجهت زيلع وتسبب من معاندته
اعتدى على مصافاته فصرح بحرية الدين المطلقة للسياسة
وغيرهم وعينه حاكما على بوهيميا وقلعة عدة امتيازات
جهة قبيل زيلع بطروط الصلح وهو يجاسر برز يسلاي
لكثرة الطاعون قبل نهاية الخابرة ومات. وقد
البعض انتصارا وتقبلت زهامة فانه لم يترك في حوزته
الا مرة واحدة نارت فيها الدوائر طويلا لئلا امكنه
الحفاظة على رقبته جيسو بما احسن من حفظ خط
الرجوع. وكان قاسيا لا يرحم عدوه ولا يصفح عن المسيء
الذي وقد نشأ عن حركاته خراب عظيم في البلاد فانه
احرق مدنا كثيرة واكتسح ارضا واسعة حتى ان السطح
في تلك الايام كان افا رأى خرابا نسبة الى زيلع
وجماعته. ودفن في كيسة كراسلا ووضع على ضريحه
قاس كان يجارب بها سنة 1422 دمر ضريحه بامر
امبراطوري وترعت عظامة منه

زيطو

Zittau

بلدة في ملكة صكسونيا في ألمانيا على مسافة 80
كيلومترًا من شرقي درسدن عدد اهلها 10,000 وفيها
مياه معدنية

زيلاندة الجديدة

زيلاندة الجديدة

مات لوقيو فياخذون من الفيل انباية ومن الكركن
قرونة ومن الزراف والفرجلدة انتهى . وفي اوانل
سنة ١٨٨٥ احتلها دولة ايطاليا

زيلي

راجع ابوبكر الزيلي

زيلاندة اوز زيلاندة

Zeeland, Zealand

معناها الهولندية والالمانية بلاد البحر وفي ولاية من
هولاندة الى جنوبي غربها مؤلفة من جزر فمن مثلت
بهرشلت وحولة . مساحتها نحو ١٧٥٠٠ كيلو متر مربع
وفيها زهاء مائتي الف نفس قاعدتها مدلبغ ولا يعلو
سطحها عن البحر الا شيئا قليلا ولكنها محفوظة بسدود
يصرف عليها سنويا نحو مليوني فرنك . هواؤها لم يكن
جيذا وكانت الحميات تكثر فيها الا انها تحسنت في
المدة الاخيرة بنجفيف المياه من بعض المستنقعات . اما
ثربها فمخضبة وزراعتها منتنة . كانت قبلا ولاية مستقلة
فاُتحدت بهولاندة سنة ١٢٥٦ واستولى عليها الفرنسيين
سنة ١٨١٠ واسترجعها الهولاندة سنة ١٨١٤

زيلاندة الجديدة

Nouvelle Zelande, New Zealand

مستعمرة انكليزية مؤلفة من جزيرتين كبيرتين
منصلتين بيوغار ضيق يتبعها جزر صغيرة في البحر المحيط
وهما مقابلتان في القسم الغربي من الكرة لبعض اسبابها
وفرنا في القسم الشرقي منها واقصاف في عرض ٢٤
درجة و ١٥ دقيقة شمالا وطول ٤٧ درجة و ٢٠ دقيقة
جنوبا مساحتها جميعا ١٠٥٠٠ ميل مربع علنا
الجزر الصغيرة وقاعدتها اوكلندة في الجزيرة الشمالية
وفيها نحو ثلثات الف من السكان كانوا عند دخول
الافرنج اليها منقسمين الى جملة فرق مستقلة . هواء البلاد
معتدل وثرابها في غاية ما يكون من الخصب ولم يكن
فيها من الحيوانات ذوات الاربع الا الجرد والكلب الا

ان الانكليز اتوها بكثير من سائر البحيرات . اما الطيور
والاسماك فكثيرة وليس فيها شي من الدبابات والسمفات
السامية . ولم تكن زيلاندة هذه معروفة حتى سنة ١٦٤٢
حيث اكتشفها تسمان الهولاندي ثم اتاها بعدة كثير من
الافرنج . وسنة ١٨٢٥ اتخذ الفرنسيين فيها مركزا ثم
تركوه . وكان الانكليز قد ارسط اليها سنة ١٨٥٠ جماعة
من المبشرين فاستقبلوا الاهالي الى الدبابة المسيحية . وسنة
١٨٤٠ استولى عليها وجعلوها في عداد مستعمراتهم ففتح
اليها كثيرون منهم واتسعت تجارتها وتحسنت زراعتها
وتكاثر عدد الاجانب حتى تجاوز عدد الاهالي . وسنة
١٨٦١ ثار الاهالي على الانكليز ولم يخمد عصيانهم الا
بقى الانفس

اما الزيلانديون فمخاضيو اللون اقوياء البنية اشداء
ولكنهم عتاة قساء يأكلون اسرام وعصم ان لم ابناء
وطيهم الله من لم الاجبي الاودني او الامركي . ولكل
عشرة منهم رئيس فرقة يحكمها وبهم صفات وحروب
كثيرة وهم منقسمون الى ثلاث فرق الرساء والاحرار
والعبيد . وللو رساء لم شديد يعلو النسب يفاخرون فيه
ويحرصون عليه اما العبيد فهم اسرى الحرب يستعملون
بالصيد الاعمال الشاقة . مذهبهم عبادة الاوثان ويخذون
لاصنامهم رئيسا يدعونهم بلسانهم توي ائاناه اي صاحب
العالم ولم كهنة يدعونهم علماء وكاهنات يدعونهم
عالمات . يعتبرون الاحلام ويحلمون بتسميرها الى كهنتهم
ولا يشعرون بحرب قبل ان يستشروا معبودهم ويأخذون
عنة الجواب بلسان الكاهن ويحفظون بولادة الاولاد
ويغتسلونهم بالماء ويحلمون للزوج والموت ايضا رسوما
دينية . ومن معتقداتهم ان معبودهم الاكبر افضل من سائر
المعبودات ولا بأس على من سواهم اذا اخطئوا العبادة
لمعبودهم ومن عاداتهم تخطيط اجسادهم بالقش وهذه
العادت جارية في سائر الجزر في البحر المحيط ولكنها اكثر اتفاقا
في زيلاندة . ولم يولع بمحظ رؤوس احبابهم وعائلاتهم . اما
الاحياء فللذكر ولها الاعاءة فلليس وطريقة ذلك اهم

كل المدن التجارية المجاورة - اطلب زيلة

زِيلِيَة

Zeleia

وفي زيلة الحالية - بلدة في البطش الغربية في الجنوب الشرقي على نهر سكيلاكس - اشتهرت بهيكل أنافيس وقد شيد مكانة حصن - وبانتصار ماريديانس على ترياريوس احد قواد لوكوس وذلك سنة ٦٧ ق.م - وبانتصار قيصر على فرناكوس سنة ٤٧ ق.م (راجع زيلة)

زِيمُونِس

Ximónes

١ - لقب مؤرخ اسباني يدعى رودريغ ولد لاب من نبلاء اسبانيا تجدد في اول امره وقاتل العرب ثم دخل راهبا في جمعية الفرنسيسكانيين واقيم اسقفا على طليطلة وجعل كردينايا وتوفي سنة ١٢٤٧ وهو راجع من مجمع ليون - له جملة كتابات تاريخية منها تاريخ لاسبانيا وتاريخ للعرب من سنة ١٢٧٠ الى سنة ١١٥٠

٢ - زيمونس دي سيديروس هو الكردينال فرانسيس الميامي الاسباني الشهير ولد في قسطنطية سنة ١٤٢٦ سم قسا وكان في خدمة الكردينال مندوسا - ثم دخل الراهبة الفرنسيسكانية لخمسين من عمره فلم يوعظ وخطب وعين سنة ١٤٩٢ معلما اعتراف الملكة ايزابلا واقيم سنة ١٤٩٥ اسقفا لطليلة فسلمت اليها ايزابلا ادارة حكومة قسطنطية وبعد وفاتها اقره فرديند زوجها على هذه المهمة وتوسط لدى البابا فسامه كردينايا واقامه رئيسا للتفتيش الكنائسي وكانت منزلة الكردينال زيمونس لدى فرديند في اسبانيا بمثابة الكردينال ريشليو الذي لويس الرابع عشر في فرنسا الا ان خدمات زيمونس لفرديند كانت اوفر قسما فن ذلك توسطه بينه وبين الارشيدوق فيليب النمساوي وبعد وفاة الارشيدوق اثبت فرديند حق الحكم في قسطنطية بالوصاية على ابيه

يفصلون الراس عن الجسم ثم يثقبون قبة بعضا او يحرقون منة الدماغ ويفصلونه مرات متوالية ثم يلقونه في الماء الحار ويختبرون من لمس الشعر اثناء العمل كلما يسقط فاذا اخرج من الماء اشعث الشعر اكثر من ذي قبل وحفظوا المغربين بكتان حقيقا لميتتها - وخاططوا الفم والمجنين بعد اقتلاع العيون ثم وضعوا الراس امام تنويره في حجارة خامة يلقى عليها ماء وورق مبللة بالماء ايضا فيتصاعد منها دخان يخرق الراس وعلى من عهد اليه العمل ان يخرج من تحت الوجه فيسقطه بيديه مرارا وبعد ان يتم العمل يوضع الراس على حصا ويعرض للشمس ويذهب احيانا بالزيت لزيادة رونقه - اما الان فقد انتشر الدين المسيحي في اطراف البلاد فزال منها كثير من هذه العادات ودخلها الهندوفا لان نظام ملهي تباح للاهالي فيه حرية الانتخاب للجانس القضائية تاريخ زبلاندة الجديدة غير معروف وفي روايات الاهالي الاصليين انهم اتوا من جزائر سالي في البحر المحيط اثر حروب اسبانيا لجرت بينهم فاتها زبلانديف كانت خالية من السكان فاستقروا فيها الى يومنا هذا - ويذكر الفرانسيس والاسبان اكتشافها قبل ثمان الهولندي فليل ان دغونفيل الفرنسي اناها سنة ١٥٠٤ وان جوان فرنديز الاسباني وصلها من جنوبي امريكا سنة ١٥٧٦ وليس لها تون الروايتين وجه ثبوت تاريخي

زِيلَه

Zileh, Zilleh

وفي زيلة القديمة - بلدة في مصر في سويس في آسيا الصغرى - تبعد ٢٦ ميلا عن نوقات الى غربي الجنوب الغربي - سكانها نحو اثني عائلة يسكن فيها اربعة قطبية وغيرها - فيها حصن قديم في موقع هيكلي قديم وفيها ايضا حمامات وسوق وخانات كبيرة عمومية سنوية تبني في اواسط تشرين الثاني (نوفمبر) وتدمم ١٥ او ٢٠ يوما في اليها نحو ٤٠٠٠ او ٥٠٠٠ نفس من

زيميسكيوس اوزيميس
Zimisces

(ومعناها بالارمنية الصغير) . هو يوحنا الاول امبراطور المملكة الرومانية الشرقية ولد لآب من اكبر عيال البلاد . اشتهر ببسالته وجرأته في المحروب في ايام رومانوس الثاني ومن ثم فاز بنبؤ عظيم مكنة من نصب قائد جيوش آسيانيكفورس امبراطور اعلى المملكة الشرقية فعهد اليه نيكفورس بقيادة كل جيوش الشرق فحارب على العرب وكسرم في موقعة شهيرة بالقرب من اطله في كيليكيا وكانت الامبراطورة ثيوفاني تقيبه وبينها حلاق خبيثة فاغرته على الاستيلاء على تحت الملك واذا كان على يثون من كثرة المساعدين ووفرة الاعطاف واستحقاقه على قلوب الجنود اغراه الطمع فقتل القيصر صديقه وامتنع مكانه سنة ٩٦٩ ولم يكن له من معارض في كل القسطنطينية الا الطريق بطريق بولوكس فانه حرره وتقدمه الى كيسة ابا صوفيا ولما اتى زيميس ليكس التاج فيها كان الطريق واقفا على السلم ليمتد عن الدخول ولم يتوجه حتى أقسم زيميس بانه لم يقتل نيكفورس وامر بمغالبة القتل وأبعد الامبراطورة نفسها الى احدى الجزر . وبعد ان استتب له الامر احسن الصورة فشرع في ملاقة المجاعة وكانت شديدة في ذلك الوقت فأمد بالاطعمة مبالغ وافرة وأنفق كل ما ملكت ووهب المستشفيات مبالغ وافرة وأنفق كل ما ملكت بناء في سبيل تخفيف الضرر العام فكان يزور البرص والمرضى ويضرب جراحهم بيد فاحش شعبة وغشاة اعطاه وامتدت سطوته لنفوز رساء جنوده في اطراف المملكة ففاز انحصار نيولا برز مائة الف من العرب من امام انطاكية وكسر قائده برداس اسكلروس ثلاثين الف روسي بعشرة الاف جندي . واذا كان الروس كثيري الغزوات في الاطراف الجنوبية زحف عليهم زيميس بنصره واجبرهم بحسن السياسة على اخلاء البلقار وطلب

حجة المتهومة وحيد كارلوس (وذلك لان قسطنطينية طراغون كانتا دولتين منفصلتين الى ان تروج فرديند ملك اراغون بايزابلا ملكة قسطنطينية فلما توفيت كانت الحكم في قسطنطينية راجعا لذي يملك زوجها بالوصاية) وسنة ١٠٠٩ جرت زيميس حملة على مصارفه وفتح اوران في الجزائر ولما اشرف فرديند على الموت عهد اليه بادارة حكومة قسطنطينية حتى وصول حيد كارلوس (وهو كارلوس الخامس الشهير) فتسبب زيميس في اتمام الاتحاد بين قسطنطينية طراغون وجعل كارلوس ملكا عليها فاجبت لذلك ثورات في البلاد فاحدها بعزم واقام عظيمين . وتوفي سنة ١٠١٧ وكان قد استتب الحكم لكارلوس واخذ اليه امرا بالذهاب الى ابرشينو وكان لرئيس شان عظيم في اسبانيا حتى قيل انه مفيد اركان عظيمها وقد جده في خدمة المعارف حلوة على انها كانت السياسة وله ذكر كثير في تاريخ اسبانيا ٤ . زيميس دى كوبرادا وهو رجل اسباني ولد نحو سنة ١٤٦٥ في غرناطة وتوفي سنة ١٥٢٦ في غرناطة الجديدة في امراكا من اتباع بدر وفرندري لوغى حاكم ولاية ستامرا في امراكا فائده في غزوات كثيرة على طواقيب امراكا الاصلية . ثم حصلت منازعات بينه وبين روساء المجنود فاقاموا اليها موقفا على كل البلاد التي تغورها واتوا اسبانيا ليحاكموا لدى الملك كارلوس الخامس فحكم على زيميس بدفع الف ريال جزاء نقديا وتوفي سنة واسقاط من الخدمة خمس سنوات ولم يلبث كارلوس ان عفا عنه فاقامة مرشالا لغرناطة الجديدة بمعاش اربعة الاف ريال سنويا فذهب واخلص الخدمة واشهر برز ظم الاممورين عن الاهالي ثم عين واليا حاكما لغرناطة الجديدة فاقام فيها الى ان مات وله بعض اكتشافات في تلك البلاد ٤ . كاتب فرنسي ياراغوني الاصل ولد في باريس سنة ١٧٢٦ وتوفي سنة ١٨١٧ كان كولونيلا في الجيش وصاحبا لرويتير

الصلح فلما تم له ذلك أرسل تجريدة على العرب ففاز
عسكره قليلاً في أول الأمر . ثم دهم أبو تغلب وإلى
مهافارقين وقتل عسكره عن آخره . فلما أتى الربيع
رحل بنضو عليهم وحاصر نضبين (نيسيب) وفتح
معسكرهم وحاد مصحوباً بفنائهم ثمانية من مدائن
سوريا فدخل القسطنطينية باحفال عظيم ولم يكد ينتهي
من نذر الوبة الظفر حتى علم أن العرب رجسوا فاستولوا
على سوريا فرجع إليها وفتح أغانية وحصن ويعليك واجبر
جارك الشام على تادية الجزية واستولى على طبريا والناصرة
وجبل طابوز ودخل اورشليم وشرع في حصار أنطاكية
وكان من مقربيه رجل يدعى ياسيلوس وقد نوى له
المكر الكلام قال للفرس يسب فأغرى أحد ضباطه على تسميه
ف فعل فيو السهم وسار عاجلاً إلى القسطنطينية فدخلها
ظافراً إلا أنه لم يلبث أن مات وذلك في ١٠ كانون الثاني
(جانفية) سنة ١٧٥

زَيْنَب

Zanab

٢٠ أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رباب زوجة
النبي تسمى أم الحكم وأمها أمية بنت عبد المطلب عم
الرسول (صلم) كانت قدسها الاسلام ومن المهاجرات
مع الرسول وكانت قبل التي تحترق يد بن حارثة ففرض النبي
يوماً إلى بيتي لغرض فزعمت الميرج باب الحياه فرأى زينب
حاضرة فاجتنبه ومن ثم كرهت إلى زيد فلم يستطع أن
يقربها فجاءه إلى النبي فاحبره فقال أراك فيها شيء قال
لا فقال النبي اسكت عليك زوجك وأنت الله فنارها
زيد وأعلنت شغلت للرسول وأُتِىَ رسول الله على الرسول
(صلم) فقال قض زيد معها وطراً زوجها فقال النبي
من يهرز زينب أنت الله قد زوجها وقرأ عليهم . وإذا
نقول للنبي آمم الله عليه الآية فكانت زينب تتفخر على
نساءه وتقول زوجيكن أهلكن وزوجي الله من السماء
وذلك سنة ٥ للهجرة فلما دخل عليها قال لها ما اسمك
فكانت بره فصاها زينب ولما تزوجها تكلم في ذلك

٢١ زينب ابنة الحارث . امرأة يهودية من خوهر
كانت زوج سلام بن مسكم فلما استقر الرسول (صلم) في
خير أهدت له ثياباً مصلية معبودة فوضعتها بين يديه
فاخذ بعضها فلم يمسها ومعه بشر بن البراء بن معرور
فأكل بشر منها وقال الرسول (صلم) أن هذه الشاة تغذي
إنها مسمومة ثم دعا المرأة فاعترفت فقال ما حالك على ذلك
قالت بلغت من قومي ما لم يخلف عليك فقلت أن كان
نبياً فسيخبرون كان ملكاً استرحنا منه فجاوز عنها ومات
بشر من تلك الأكلة . أما الرسول (صلم) فلم يؤثر فيه السم
الآن تأثراً خفيفاً فخيم بيت كنفه وقال في مرضه الذي
مات فيه هذا الأولين وجدت اغطاءً أهري من أكلة
خوهر فكان المسلمون يرون أن مات شديداً كراحامة النبوة .
تقبل وادعى وترته بشر على زينب فقتلت

٢٢ أم المؤيد زينب بنت العسري وقد هي حرة
أيضاً ولدت بنسأبور سنة ٥٢٤ هجرية وتوفيت فيها سنة
٦١٥ كانت طالة بارعة وادركت جماعة من أعيان
العلماء واخذت عنهم رواية وإجازة ومن أجازها العلامة

الزخرفي وكانت في تميز بمخلها

٢. زينب بنت علي بن ابي طالب اخت الحسن والحسين تزوجها ابن عمها جعفر الطيار الملقب بلذي الجناحين وكانت بليغة العبارة فصيحة اللسان خطبت اهل الكوفة عند مقتل الحسين خطبة فكانت كأن على رؤوسهم الطير وتكلمت كلاماً أبكى كل من حضر وكانت مسموعة الكلمة ورضعة المقام جليلة القدر - وللمدينة زينب مزار في قناطر السباع بمصر بزار وديرك يو

زين الدين

Zein-ud-din

١. لقب بعض المالكية البحرية . اطلب ماليك في باب الميم

٢. زين الدين الحارثي وهو ابو بكر محمد بن موسى ابن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحارثي الهذلي أحد الحفاظ المتقين والصادق ولد سنة ٥٤٨ هـ أو ٥٤٩ للهجرة بطريق همدان فحمل اليها ونفأ بها . جمع من جماعة وافر من اهل العلم ثم عني بالحدیث ثم رجع في طلبه الى عدة بلاد من العراق والقام والموصل وفارس وأصبهان وهمدان واذر بيجان وغيرها وكتب عن أكثر شيوخ هذه البلاد حتى رجع واشهر في علم الحديث وصنف فيه وفي غيره كتباً نافعة منها النسخ والنسخ والنسخ في مشيئة النسبة والجمالة في النسب وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه في الاماكن والبلدان المختفية في الخط وكتاب سلسلة الذهب في ما رواه احمد بن حنبل عن الشافعي وشروط الائمة وغير ذلك واستوطن الحجاز الشرقي من بغداد ولم ينزل مطاباً على الاشتغال الى ان توفي شاباً في ٢٨ جمادى الاولى سنة ٥٨٤ هـ هجرية وذلك في مدينة بغداد ودفن في القبرة الشونيزية مقابل قبر الجنيد

٣. زين الدين المالكي (اطلب ماليك)

زين الدين النابلسي ابو السبق

راجع ابو السبق

زين زيفيل

Zanesville

قصة كوثية مسكنهم في ولاية اوهايو الامريكية . سكانها نحو ٤٠.٠٠٠ . يعلونهم مسكنهم فيها جسر طوله ٥٢٨ قلماً طوله المكة الجديدة . وفي جيدة البناء . وفيها عدة مدارس وجراند ومكاتب عمومية ومعايد ومعامل الحديد والفرج والورق والاجر والقطن والصوف وغير ذلك

زين العابدين

Zein-el-Aabedin

هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولكثرة عبادته لقب زين العابدين ولقب ايضاً بسيد العابدين والركي الامين وذوي النفاق . ولد بالمدينة في خامس شعبان سنة ٢٨ قبل وفاة جدّه علي بن ابي طالب . سلاقتهم سبايا الفرس وتلقب شاه زان امي ملكة النساء بنت يزيد جرد بن السادل انوشروان . ولما قتل ابو بكر بلاء كان هومعة من ريفاً قائماً في فراشه فلم يقتل . وكان كثير الودع والحلم والانامة وذكره والة كثيراً من المناقب وقيل كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة . وكان يحب الفقراء ويصدق كثيراً على المساكين قيل كان جماعة من المدينة يمشون ولا يدرون من اين يأتي معاشهم فلما مات زين العابدين قطع عنهم ما كان يأتيهم ليلاً الى منازلهم فكان هو يحمل جراب الخبز والدقيق على ظهره ويأتي بوليلاً الى منازل المهاجرين فقالوا انه كان يقوم بمعاش ١٠٠ بيت . وحكي انه اراد الحج مرة فانفذت اليه اخته سكرية الف درهم ففرقتها في الطريق على المساكين . وحكي انه مر يوماً برجل فسيه كثيراً وبالغ في شتمه فقال له يا رجل ما ستر عنك من امرنا اكثر لك حاجة فعينك عليها ففجأ الرجل فاعطاه زين

العابدين هـ الآف درهم فقال الرجل اشهد أنك من
اولاد المصطفى وصي الرجل آخر فقال يا هذا بيدي وبن
جهم عتبة ان انا جزيا فما بالي ما قلت وإن لم أجزها
فانا أكثر ما تقول وقيل ان هشام بن عبد الملك سمع
سنة قطاف بالبيت واجتهد ان يستلم الحجر الاسود فلم
يصل اليه لكثرة الزحام فنصب له منبر الى جانب زمزم
في المحيط وجلس عليه وحوله جماعة من اهل الشام فبينما
هم كذلك اذا قبل زين العابدين من يد الطواف فلما انتهى
الى الحجر الاسود نفخ الناس له حتى استلم الحجر فقال رجل
من اهل الشام هذا الذي قد هابه الناس هذه الهابة
فقال هشام لا اعرفه مخافتان يرغب فيه اهل الشام وكان
الفرزدق حاضرا فقال انا اعرفه ثم انشد تلك القصيدة
التي لم يقل مثلها في اهل البيت وهي

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحمل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلم

هذا النبي النبي الطاهر العلم

اذا رآه قريرش قال قائلها

الى مكابم هذا ينتهي الكرم

نبي المشرق العز التي قصرت

عن نيلها عرب الاسلام والحجيم

يكاد يسكه عرفان راحته

ركن المحيط اذا ما جاء يستلم

يفضي حياه ويفضي من هاجته

فلا يكلم الا حين يتسم

من جدته فان فضل الانبياء له

وفضل امته كانت له الامم

يشق نور الهدى من نور غرته

كالشمس ينجاب عن شرافتها الظلم

مستنق من رسول الله نبوته

طابت عناصره والحجيم والشيم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلة

مجدد انبياء الله قد خصموا
الله فضله قدما وشرفه
جري بذلك له سيف لوجه العلم
وليس قولك من هنا بضاعة
العرب تعرف من انكرت والحجيم
كثا يدهو غيثا جر نفعها
يستوكلان ولا يعرفها العلم
نهل الخليفة لا تخشى بؤسها
برية اثبان حسن الخلق والكرم
جمال افعال افعالهم اذا فحول
طو الثقال تحلو عنده نعم
ما قال لا قط الا في تشبهه
لولا القشهد كانت لاه نعم
لا يظف الوعد ميمون نقيته
رحب الفداء اربح حين يعتزم
عم البرية بالاحسان فانفصلت
هذه الثغارة والاملاق والدم
من معشر خبيث دين وبغضهم
كفر وفرضهم ميمون ومعتصم
ان عد اهل النبي كانوا آيتهم
او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم
ولا يمانهم قوم وان كرموا
هم الصيوت اذا ما ازمة ازمتم
والاسد اسد الفري والبأس محندهم
لا ينقص الصبر بطلا من اكهم
سيان ذلك ان اثرها وان صدموا
يستدفع السوء والبلوى بحجيم
ويستاد به الاحسان والنعم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
في كل يده وعظمه في الكلام
بأي لم ان يحل الدم ساحتم

خيم كرم - وأيد باليد عصم
أي المخلاقي ليست في رقايمهم
لأولية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أولية ذا
والدين من بيت هذا نالة الامم

فغضب مشام وجس النور ذق بصفان زين العابدين
وأرسل اليو ٤ آلاف درهم فردها النور ذق وكتب اليو
انما منحك بما انت اهل له فاعادها زين العابدين وقال
لماون بها علي دهرك فانما اهل بيت انا وهبنا شيئاً لا
نصعبه وقالوا كفى بالنور ذق ان يكون قال هذه النصيحة
حتى يدخل الجنة

والامامية يعدون زين العابدين الرابع من الامية
الانبي عفر وكان من سادات التابعين قال الزهري ما
رأيت فرشي افضل منه . وكان كثير البر بامو فقبل له
يوماً انا نراك كثير البر بامك ولا نراك فاكل معها في
صحفة واحدة فقال أخاف ان تصبي بي الي ما تصبي
اليو حينها فاكون قد غفقتها . وكانت وفاة زين العابدين
بالمدينة في ١٢ محرم سنة ٩٤ قبل مات معموماً والذي
سنة الوليد بن عبد الملك

زينو

Zeno

١. كارلوزينو قائد بحرية البندقية ولد نحو سنة
١٣٢٤ وتوفي سنة ١٤١٨ . له عدة وقائع منها مصادفة
عن ترينيزو لدى مهاجمات المجر سنة ١٣٧٢ وضرره
الجنويزة سنة ١٣٨٠ في البندقية فصانها من السقوط
والدمار ثم عين سفيراً في فرنسا ثم في انكلترا وحارب
فرنسيس دو كارار واتصر عليه ثم أعظم به انه ارتقى منه
حكم عليه بلا برهان وحس ستين وبعد ذلك حتى ملك
قبرص من مهاجمات الجنويزة ثم رجع الى بلاده واشتغل
بالتأليف والمطالعة كل ايام حياته

٢. تولايا نطوبير اخي المذكور انا نذهب في شبالي
غربي اوروبا واستغفنا بلاداً غير معروفة ودعواها

فرينلند ويولند وانفر وفلندة وغيرها ولها في ذلك
اخبار كثيرة منها ان احدها زار جزيرة تدعى مستويقلندة
يظن انها ترنوقا (نيوفونلاندة) او الارض الجديدة
وبلاداً تدعى دروجيو يظن انها من اراضي امريكا
الغالية فانما صح ذلك يكون اهالي البندقية عرفوا امريكا

قبل كولومبس باية سنة
١٦٨٠ . استولوا زينوشا عاير ايطاليا في ولد سنة ١٦٦٨
في البندقية وتوفي سنة ١٧٥٠ وهواول من اعتقد عولاند
عصره وله كتابات عديدة منها ٢٤ روية من الروايات
المخرقة (تراجيديا) بالمصححة (كوميديا) بالمسلية (اوبرا)
وأسس جريدة علمية سنة ١٧١٠ اصدر منها ١٢٠ مجلداً .

واقامة الامبراطور كارلوس السادس مؤرخاً للبلاد
الملوكي فذهب واقام في فينا

زينوبيا

Zénobie, Zenobia

١. امرأة رعت ممت ملك ابيريا وابنة ماريديانوس
ملك ارمينية . اهتمز ابوها من وجه الاعداء فساءه ان
تقع بيد الاعداء فضرها بجنفهم حتى اظنا ظناً ميتة طرحتها
في الاراكس فنجحت ورجعت الى ارمينية فأكرم ترينديانوس
مطواها (سنة ٥٣٠ للميلاد)

٢. ملكة تدمر الشهيرة ولدت لامير عربي من بلاد
ما بين النهرين قبل وكانت من ذرية كليوباترة ملكة
مصر وفي ارملة لاونديانوس ستيبيوس ملك تدمر ورافقت
في غزواته في بلاد فارس وحروبها لاميروذي الاكتاف
وسنة ٢٦٦ قتل زوجها وكان قائلة ابن اخوها ماريونوس
فقتله وتولت تخت الملك ووليت خمس سنات تدمر
وسوريا وما وليها واستقلت عن الرومان وحاربهم
بمسالة عظيمة . امتد حكمها من الفرات الى بحر الروم ومن
صحراء العرب الى آسيا الصغرى وطردت الرومان
واستولت على مصر سنة ٢٧٠ وحاربها غالينا نوس قيصر فرج
خائناً ولكن اوريا نوس بعده انتصر عليها وحصرها في تدمر
ولما ضاقت بها الممالك انهزمست غنائها واسرها واخذها الى

رومية ثم عين ملاتيون (تيفلي) مسكنة فظلت فيها الى ان ماتت. اما بانها افترسج ليلاء الرومان وكانت زيونيا بديهة الجمال منطلة الذكاء واسعة الاطلاع كثيرة المعارف تكلمت اليونانية واللاتينية والسريانية والقبطية وكتب تاريخا للشرق وكانت محبة للنقص وصدا للوحش الضاربة ولم تنفها امرأة عفة وتوصفا. وفي لبنان آثار جديدة تنصب اليها منها اقبية الماء من نهر ابراهيم الى جبل ومن نهر قديشا الى كورة طرابلس ومن نهر بيروت الى بيروت

زيونوفان أو كسينوفان

Xénophon

قائد وفيلسوف ومؤرخ يوناني. ولد لغربلوس في اثينا نحو سنة ٤٤٥ ق. م. حسب سقراط لسته عشر عاماً من عمره واخذ عنه الحجة والفلسفة ودخل في خدمة الجيش وتبع عسكر قورش الصغير تحت امره ككبار كس الملكة ارضفتسا واستولى على امرة الجيش بعد وفاة كلياتر كس

ونبع في واقعة العشرة الاف الشهيرة ومن ثم أخذ في مساعدة سيوتس ملك ثراقة على استرجاع تحت الملك وذهب في بقية العشرة الاف الى ايونيا حيث دخل وابام في خدمة اسبرطة وكثرت المياخاة والاتحاد بينثوين اجسيلات ملكهم انما ذلك ابتداء وطوفان في بينهم بقي عند ملك اسبرطة وتبعه في مقتلة قورونية ويقال انه قاتل ابناه وطفو في مصاف الاسبرطيين ولبث في هذه العزلة اربعة ثم ذهب الى مدينة كورنت ومنها دعي من منفاه فلم يرجع الى اثينا وتوفي بعد سنة في كورنت سنة ٣٥٥ ق. م. وله وقائع كثيرة ويد طول في دفع الفرس عن بلاد اليونان ولما اتحد اهالي اثينا واسبرطة على مقاومة الفريسيين احسب ان يرى اولاده يقاتلون في مصاف عسكر اثينا وطفو فارسلهم فقتل احدهم غربلوس قبل بعد ان قتل قائدهم ابامنتدلس بيده فانه الخبر وكان يقتل محرقة وقد رفع اكلية فارجه ولم يذرف دمعة واحدة وقال كتب اعلم انه لا يجلد. وبعد عزله اُلب ألف كتباً كثيرة باربعة مباحث منها تاريخية وفيها ذكر تاريخ اليونان ونقهر العشرة الاف ومدائح اجسيلات وقورش في الصبا ومنها سياسية وفيها ذكر جمهوري اثينا واسبرطة وغير ذلك. ومنها في المعارف العسكرية ومنها فلسفية وفيها مباحث في الاقتصاد ومتوجيات الملك وذكرى

زيونوفان أو كسينوفان

زيونوفان أو كسينوفان

Xénophane, Xenophanes

فيلسوف يوناني ولد نحو سنة ٦١٢ ق. م. في آسيا الصغرى جال صقلية الى ايطاليا مستملاً للحر وسيلة للوحش ثم استقر وهاج في بانيا نحو سنة ٥٢٦ قبل ومات لما في من عمره وكان رئيس الفرقة التأليهه قال سقراط زيونوفان اول من قال بوحدة الله الا انه كان يقول ان الارض هي مصدر هذا العالم ومدارة فالمناصر غيوم تعاصدت من الارض وتقلصت في الجوف فتكونت على هذه الهيئة والارض ثابتة على ما لا يعلم له قرار والنفس مشعاع يتار صباحاً وينطفئ مساءً ولكنه كان يكثر في تعاليمه من الجسد في الوحدة الالهية. قال سقراط وقد رجم زيونوفان ان الله اذا كان قادراً على كل شيء فيجب ان يكون واحداً لا لانه لو كان اكثر من واحد لما كان على كل شيء قادراً وفوق كل حصر حسناً فالاله المتحدون اذ كانوا متساوين كان لكل منهم ان ياتي بالقوة واحسن المحسن وهنا محال لان شرط الالهية ان يكون الاله اقوى من كل ما سواه لا ان يكون لغيره ما يزيه او يفوقه بالقوة بحيث انه اذا لم تكن اقوى القوة محصورة في الله فليس المأول هذا فيجب ان يكون واحداً لانه ان لم يكن واحداً لا ياتي له ان يفعل كل ما يشاءه وقال زيونوفان في شعره انه لاله واحد فوق الاله والبشر لا يشبههم ولا

سقراط استاذہ . وقد كانت كتابته سهلة المأخذ دقيقة المعنى فضيحة الانشاء قال شيشرون . وكانت احدى من العمل ولذا لقب بالحقبة الا ان بعض المؤرخين لأموه بتفرضو للاسبرطيين اما اعتقاده ومبادئه الفلسفية فهي نفس اعتقادات سقراط معلوه وقد حفظت اكثر تاكيدوه وطبعت وترجمت الى لغات افرنجية كثيرة ولا شك ان العرب ترجموه قسماً كبيراً منها

زينوكراتس أو اكسينوقراط

Xénocrate, Xenocrates

فيلسوف يوناني من تلامذة افلاطون ولد في حلكيدونيا سنة ٤٠٦ ق.م. كان من تلامذة افلاطون وجعلت طيفه اسوسيب في ادارة الجمع العلمي وعلموه ٥٠ سنة من سنة ٣١٤ ق.م. لاثنتين وتسعين من عمره وكان يجهد في التوفيق بين مبادئ افلاطون وتعاليم فيثاغورس وله تاليف من مجملتها كتاب في صناعة الحكم واخر في الفلسفة واخر في الطبيعة واخر في الفن ولم يبق منها الا اسماء وقد اشهر بفضائله وعنه واستقامت زهره جراحده الاسكندر مبلغاً من الفود فقبل منها ثلاث قطع ورد الباقي فائلاً للرسول ان للاسكندر حاجة فيها اكثر منه لوفرة اتباعه وكثرة مصارفه وأرسلت اليه امرأة بدعة الجمال لتفريه فرجعت خائبة وقد كانت قليل الذكاء الا انه كان قوي الذكاء ولم يبلغ ما بلغ الابايجد والنشاط فكان يستصعب ادراكه غريبض المسائل ولكنه اذا استوعبها يحفظها كل عمره وقد قال افلاطون في المقالة بينه وبين سقراط ان سقراط يحتاج الى الجاه (لثوقد ذهت) وزينوكراتس يحتاج الى الخفاس (لثبوله)

زینون

Zénon, Zeno

١ . فيلسوف يوناني ولد في ايليا بين سنة ٤٠٠ و ٤٩٠ ق.م. ذهب الى اثينا سنة ٤٦٤ وعلم فيها المنطق ومذهب استاذه برمينيس الذي كان ينكر وجود الحركة

وكان عنده في جملة الطلبة بريكليس وغيره من كبار اثينا . ولما وقعت ايليا بحكم احد الطلبة قام في طلب خلوه فحبط منعه وقبض عليه ويقال انه لما دعاه الملك الى الاستنطاق وسأله عن شركاؤه ذكر له اقرب اصدقاءه الملك ثم عرض على لساه قطعته وقذف يديه في وجه الملك تحلفاً من اعطاء الجواب عن رفاقه فعذب وقتل . وله كتابات شتى لم يتصل بنا شيء منها . كان يدعو

ارسطاطاليس مخترع المنطق

٢ . فيلسوف يوناني ولد في قبرس سنة ٣٥٠ ق.م. لأب تاجر ذي ثروة ولما نشأ تعاطى التجارة فبحسب ما بلغ جسمه به ركب غرق له بما فيه فترك التجارة وتعالى الفلسفة . يقال انه دخل يوماً حانوت كني في اثينا فرأى فيه كتابات زينوفون وسقراط فعزم على تأثر الفلسفة فدرس على كراتس وزينوكراتس وبوليور وغيرهم ثم عصف على التدرس وفتح مدرسة في اثينا فطارت له شهرة شائعة وتقاطرت اليه الطلبة فطلب من كل منهم مبلغاً يسيراً متعاً لتكثارهم وكان في جملتهم انتيغوريس خوناثان ملك مكوثنيا وكان بطليموس فيلادلفوس ملك مصر بأمر سرفاه في اثينا بنقل كلامه له . لازم التدرس نحو خمسين سنة ومات شيخاً كبيراً مكرماً معزراً محلياً ذكره بالاقنعام وخسن السيرة

كان زينون هذا راس فرقة الرواقيين نسبة الى الرواق الذي أسس فيه مدرسته (او الاسطوانيين نسبة الى الاسطوانات في ذلك الرواق) فكان من تعاليمه عدم المبالاة بصروف الزمان واحسان السيرة واتباع الفضائل ونيل الرضا . وقسم العلم الى ثلاثة اقسام هي المنطق والطبيعة والادب وعند ان القسمين الاولين انما هاتونطة للاخير ففي مباحثه المنطقية كانت جلي مباحث في تعريف الحقيقة وقال انها مدركة للحواس يشهد العقل وان كل افكار صادرة عن الحواس وفي مباحث الطبيعة قال ان العالم وللانسان مباءة بنوها العامل والمعمل فالعامل انما هو الله والنفس البشرية الماهول هو الجسم والمادة .

الزى

Mode

الزى لغة الهيئة وقد أطلقت على هيئة الملابس ولم يجعل الاقدمون لهذا البحث أهمية كبرى لعدم تنوعه عندهم على ما ترى في الزين المحاضر اذ كانت الملابس قليلة الاختلاف كثيرة التشابه نادرة الثقل من هيئة الى اخرى فاكثرا لم الشرقية بقيت في حال فلاحها محافظة على الزى الذي انستت بوقبل نموها ومنهما من بقي محافظا على زيهِ الى ان انقضت فان الباليين نطوا على لبس القطنان ورافقهم استعماله كل ايامهم والعرب سكان البلاد العربية الاصلية لا يزالون يستعملون من الملابس ما تزييل يومئذ ثلثة الاف سنة . وهذه المحافظة في بلاد الشرق سببا اولها عدم تشعب الطوائف والفرق وانحصار دائرة الاختلاف والثاني بساطة الحيشة وعدم تقن الصناعة اما الان وقد كثرت الاحتياجات بانتشار التمن وتقلبت الصناعة ومدت روح الاختراع فقد كانت الثقليات في الزى من جملة النتائج الناشئة عن هذا الروح وهذه الصناعة وتلك الاحتياجات . ولما كانت النساء اكثر ميلا من الرجال للزينة واتقاف الملابس كان الزى بالطبع اكثر تقلبا في البلاد التي لم فيها من الحرية ما للرجال اذ يجسرهن اظهار ملابسهن ايا شئن ولديهن الغيرة الطبيعية تحرك فيهن عاطفة الاقتداء والفرد بزي جديد يستلطن فيه انظار من سواهن رجلا ونساء فطالما شوهد من ثم ان امرأته معروفة بالجمال وبعلو المقام تزيت بزي جديد فاستجاب لقلب عومي في ملابس كل بنات بلادها فان كل نساء فرنسا تمايلن الى اقتاد الزى الاسباني لتسبحن بملكهم حنة امرأة لويس الثالث عشر وكن في عهد لويس الرابع عشر بجا قرن زى مدام دومنتون وامثال ذلك كثيرة في البلاد الاوربية . قال ادلون وكان نساء الانكليز يتسابقن الى التزيين بهيئة الباريسيات في القرن السادس عشر والسابع عشر ويخرجن من عداد ذوات الذوق يبين من لا تكون مزينة

وان الله يدبر كل شيء بحسب مايس العقل والنظام العالي وفي المباحث الادبية كان ما مر تطبيق التصرف على هذا النظام وتلك التوايس ولم يكن عنده خيرا الا الفضيلة ولا شر الا الرذيلة فعلى ذلك كل الفنى والحربة والجمال والسعادة انما هي في الحكمة وقال ان الشهوات البشرية انما هي ضعف وامراض في النفس وكان بحث على عدم الاكثراث بتوازل الطبيعة ولم يكن يقول بخلود النفس الشخصي ولم يبق من كتابات الا بعض مباحث في الحيوة بحسب الطبيعة وفي الفرائض الانسانية والطبيعة البشرية والشهوات وما اشبه

٣ . امبراطور من قيصرة المملكة الرومانية الفرقة تولاهما من سنة ٤٧٤ الى سنة ٤٩١ م . كان في خدمة لاون قيصر الاول فروجه لاون ابنته وسلطة قيادة الحرس والجيش ولما توفي لاون سنة ٤٧٤ اقيم ابن بنته (اي ابن زينون) خليفة له وله من العمر ثلاث سنوات وجعل امير زينون وصيا عليه وفي تلك السنة مات الولد فولي زينون قيصر اوسنة ٤٧٥ ادى باسيلسكوس الملك واتفق مع ارملة لاون وطرد زينون فذهب الى ايزنوريا ورجع سنة ٤٧٧ الى القسطنطينية وفاز باسترجاع الملك بمساعدة هراتوس قائد جيوش باسيلسكوس فاساء التصرف وظم واعتمف وعكف على الملاهي والملاذات وسلم زمام الاحكام لابلوس وزيره ومستشاره الوحيد ففتنة الشعب وكثرت الفورات وانتهى امره بان دفن حيا وهو سكران بموافقة امرأته وحديثه حكايا مشاحنات واختلافات دينية كثيرة

زينا

Xenia

قصة كوتية غرين في ولاية اوهايو الامركية . عدد سكانها ١١,٠٠٠ . وهي جيدة البناء وتجارتها مهمة وفيها معامل عديدة ومعارض وعدة معابد ومكاتب عمومية

بالملايس الباريسية وكانت سواحل انكلترا دائماً معدة لاحتفال ما يرد منها من فرنسا وفي زمن الحرب عند ما كانت السفن الفرنسية محجورة عن دخول مراكم الانكلترا كان الزي الباريسي الجديد يجعل على العربة ترسل الى انكلترا بتذكرة مرور من النولفين . قلنا وكانت الامم القديمة والحلل العرقية قليلة الصبغ بتغيير هيئة الملابس لاسباب اخصها سحر حرية النساء كلها او بعضها . وقد مرت هذه الحال على العالم القديم وشملت اليونان وظلت عادة التمسك بالزي الوطني جارية الى زمن الرومان اذ كانوا في اول استيحاء حكومتهم كيزي القشت بساطة الملابس ولما كول فلما انتسحت املاكهم بالفروحات الى البلاد الشرقية اخذوا بالاعتناء باهاليها بالمعيشة والملبوس فغلب على نسايم حيل التزي بملايس بنات الشرق وتفنن فيو وذهبن فيو كل مذهب واخلفن ذوقهن للاروبويات فساعدن حريهن على التثوق فيو واثنين كل يوم بشيء جديد فلبس امس الملايس العريضة فتمتن كل هيئة الجسم واختزن اليوم ما عاكسها على خط مستقيم فأثرت اتخاذ الملايس الضيقة التي تبع النظر الى محاسن الهيئة الطبيعية للوجو والعنق تصرف

زيان

Zaiyan

دولة من البربر ملكت في الغرب الاوسط وكانت قاعدة ملكها نلسان وم يتسبون الى زيان بن ثابت كبير بني محمد بن زكرار من بطون بني عبد الواد لكن لم يكن لزيان شهرة تاريخية الا كونه ابا لهذه الدولة ولما الشهرة كانت لبغمراس بن زيان لانه كان اول ملوكهم واعظمهم ولذلك عرفوا ايضا بالملك لبغمراس ومن عقب لبغمراس هنا كانت ملوك هذه الدولة . وقد تقدمت ترجمة جماعة منهم في ابوابهم مثل الي تاشفين واني ثابت واني حموي واني زيان واما لبغمراس فسمنا في ترجمة منفصلة في باب الياه ان شاء الله

٢

تم باب الزي ويلو باب الصين

باب السبب

والإيطاليان يشيرون بها S في الموسيقى إلى الفن الفردي Solo وفي اصطلاح الأطباء S. Q. إشارة إلى كمية كافية من الدواء المطلوب وفي تعريف الجغرافيون S. E. إشارة إلى الجنوب الشرقي و S. W. إلى الجنوب الغربي وهكذا في سائر ما تفرع منها

ساباط
Sabat

ويقال ساباط كسرى موضع معروف بالمداين كان فيه تخيام يحجم الناس بنسبته فإذا لم يأو واحد حجم أمه حتى لا يكون فارقا وما زال على ذلك حتى ماتت أمه من كثرة ما سمجها فصر بعد العرب فيه المثل وهو قولهم أفرغ من حجج ساباط وفي ساباط حصن أبرويز كسرى الملك النعمان ثم الفاء تحت رجل النيلة إلى ذلك أشار الأعشى بقوله

فذلك وما أنجي من الموت ربة
بساباط حتى مات وهو محزق

وساباط أيضاً بلدة ما وراء الهرقرب اشروسة على ١٠ فراسخ من نجد وعلى عشرين فرسخاً من سمرقند ينسب إليها بعض أهل العلم ذكرها مؤرخو العرب . راجع زيد وساباط أو سابات بلدة في بلاد العرب . راجع زيد

س
S

الدين في الحرف الثاني عشر من حروف الماني ويقال لها بالعبرانية سامتو بالسريانية سمكات ومعناها هامة لان صورتها في اللغة النيبية تشبه الهامة. والصين في حساب الجمل عبارة عن ستين من العدد . واستعمالها في العربية أكثر منه في العبرانية والسريانية لان العرب عوضوا بها في كثير من الالفاظ عن الستين فيها وفي الفارسية أيضاً لمهولة لفظها . فالصغار يطلقون بالسين قبل الدين وقد ورد في التوراة (قضاء ١٢ : ٦٠) ان سبط افرايم على الاطلاق كان يبدل الدين سيناً . وقد كانت عند الرومان عبارة عن سبعة من العدد فإذا علاها خط أفقي كانت عبارة عن ٧٠٠ . أما اليونان فكانوا إذا وضعوا فوقها خطاً على شكل الفتح S عبروا بها عن ٢٠٠ . وإذا كان الخط أسفلها S على شكل الكسرة كانت ٢٠٠٠٠٠ . وقد جعلوها إشارة إلى اختصارا شق . فكان الرومان يغيرون S إلى Sp إلى سبكتوس Sextus و Sp إلى سيزوس Spirus و S. C. Q. R. إلى مجلس الشورى Senatus Consultum و S. C. Q. R. إلى مجلس شوري الشعب الروماني و Senatus Romanus Populusque وهم جزءاً والآنكليز يشيرون : F. R. S. إلى عضوا الجمعية الملكية the Fellow of Royal Society

سا بان طاغ

Sapan Tagh

جبل في بلاد الترك في آسيا على مصافة شملا من
بحيرة وان الى الشمال الغربي وموقعة على شاطئها ارتفاعه
نحو ٩,٥٠٠ او ١٠,٠٠٠ قدم

سافو او سافو

Sappho Sappho

ويقال صافو ايضاً

أ. شاعرة يونانية ضرب فيها المثل برقة الشعر
النسائي غير انه يصغر الالف تحق هذه الاشاعة عنها
لغند أكثر انثاها وليس في ترجمة حيويها أقل إشكالاً
ولها ما في بين ان يكون هذا الاسم لسماء واحدة وبين
ان يكون لاثنتين ولدت احدها في اريوس والاخرى
في ميثنا (مدلي) من لصيوس ومنهم من يذكر انها كانت
باهرة في الجمال ومنهم من يقول خلاف ذلك ولم يتفق
على شيء في ذكر صافو عند اليونان الا بانها كانت شاعرة
اذ ان الروايات بشأن محل ولادتها واسم ابها ومعشوقها
على اختلاف عظيم والمشهور عن موتها انها تبتت شاكاً
بدهي فاون احبها فكان يفر منها فاضلها اليأس فالتفت
بنفسها من على صخر لوقادس وهلكت وقد رويت هذه
الرواية من غيرها وقيل انها ماتت ودُفنت في وطنها
٢. إحدى العجائب الشهيرة بالسيرة

سابل

Sable

جزيرة صغيرة في الاوقيانوس الاثنتيني بين امريكا
ولوربا على مسافة نحو مائة ميل جنوباً شرقاً من سكونلاند
المجدبة طولها ٢٥ ميلاً وعرضها يختلف بين ميل واحد
ونخبة اميال تنبت فيها اعشاب مختلفة يتفوق بها بعض
المناخي و ٥٠٠ فرس بري كانت سفن كثيرة تلتف
بصدف شواطئها فاقامت فيها الحكومة الانكليزية سنة
١٨٧١ جماعة مولدة في ٢٧ نفساً لا غانة السفن العابرة
وجعلت فيها سنة ١٨٧٢ منارتين كبيرتين احدهما في

الجهة الشرقية والاخرى في الجهة الغربية

سابليوس

Sabellius

رئيس فرقة الهابلية (اطلب سابلية)

سابلج

Sablé

قصة مقاطعة في ولاية سرت الفرنسية عند ملتقى
نهر سرت وليم قرب سكانها نحو ٦٠٠ فيها جسر جميل من
مرمر اسود وقصر ومنتزهات ومبعل للكفوف ومعادن فحم
تجري ومرمر تجارها مهمة عند فيها سنة ١٤٨٨ صلح
يعرف الصلح سابلج بين شارل الثامن وفرنسيس الثاني
دوق بريطانيا

السابلية

Sabelliens

شعبة من النصارى نشأت في القرن الثالث للعهد
المسيحي فانكرت التمييز بين اقسامه الثلاث المقدسة
دعيت كذلك نسبة الى سابليوس الاله الذي شرع في
بث معتقده هذا نحو سنة ٣٦٠ قبل وقد كان اخذ للبلاد
من توبت فاستأنف اذاعة تعاليمه وكان باركسياس
وبعض الموحدين قد ذهبوا اليها قبل انتهاء القرن الثاني
وقد كان من زعم سابليوس ان الاب والابن وروح
القدس انما هي اسماء لاقنوم واحد مختلف باختلاف الحالة
التي ينظر اليه فيها فيكون الاب هو الله بالنظر الى خلق
العالم ويدعى ابناً بالنظر الى اتحاده بالطبيعة البشرية
وهو نفس روح القدس بالنظر الى ما له من الصلة مع البشر
بهبات النعمة والرحمة فعلى هذا لا يكون في اختلاف
الاسماء الا تفرقة وتمييز وهميان وما ذلك الا لانه يلوح
لبشر ان الله سبحانه وتعالى يقوم بالنظر اليهم بشركات
مختلفة ولهذا لا يكون في الله ثلاث حقيقي ولا يكون
الابن اقنوماً ممتازاً فالنفس البشرية انما هو اذن الاب
لم يكن لهذه الشيعة بؤ ذو شان وقد كتب بعض
اللاهوتيين في حوض معتقداها ومع ذلك فلم تزل تاجعة

الى القرن الخامس فاضلحت

صابنداسية

Sapindaceae, Sapindacées

فصيلة نباتية تنسج من القسم الثنائي الفللة اساسها جنس منها يسمى سبندوس تنطوي تحها اشجار وشجيرات كثيرة وحشائش قليلة. اكثر وجودها في الاقاليم الحارة في افريقية وآسيا ولاسيا في امريكا. اوراقها مترادفة وفي الغالب مركبة وزهرها صغيرة غير منتظمة وفي الغالب غير قياسية. والاكاس من رابع الى خمس سبلات والبتلات غير قياسية. وكثيراً ما تكون أقل من السبلات بل واحدة للحمى

وقد لا توجد. والانسدية من ثمان الى عشر والبيض ذو غريبتين او ثلاث شرفات والاقلام الساعات متحدة تماماً متناوكة. والذوور في الغالب ذات اربل وعبية الاليوم والثلثان سميكتان لحيتان. ينطوي تحها اجناس كبرى اخصها ثلثة وفي اولا جنس بولينيا نسبة الى بولي الباقي الذي شرحه. انواعه ٣٦ ينبت ٢٧ منها في امريكا الجنوبية كالبرازيل والبيرو وغريظاة الجديدة والاثنان الباقيان ينبت احدها في اليابان ويدي باللمان الباقي بولينيا يابونيكاً والاخرى في افريقية ويدي بولينيا سيجانيس.

نباتات هذا الجنس شجيرات وحشائش متسلقة اخص انواعها ما ينبت في شمالي البرازيل قرب نهر امازون واسعة النباتي بولينيا سريس (ومعناه القابل الانزاد) ينفع لمرأ يشبه لوناً لمر الكاكو. ثانياً جنس سبندوس او الصابوني وهو اشجار وشجيرات غير متسلقة اخص انواعه سبندوس صابونا (اي الصابوني) ويسمى ايضاً شجرة الصابون اكثر نبتة في جزائرية واما كن اخر من امريكا ثمرة حريف قبل نضجها وإذا نضج كان مجسم الكرز احمر اللون ولذلك سمي بالكرز الصيني ولعله الكرز الفانجي. يتكون منه صابون طبيعي برقي الماء الذي تقع فيه فاذا حلكت المحرقه يو وغسلت رقي الماء ونظفت المحرقه كما يفعل بالصابون العادي وقد يلف بمخرقة ولو كان جافاً لفذلك يو المحرقه الوحقة. نواة اسود مرن مستدير تصل

منه سمج. لوز نواه طعمه كاللندق وقوي زيت جيد صالح للأكل والاستصباح اذا كان جديداً. ومن انواعه ايضاً سبندوس سيجانيس ثمرة مأكول وينظف الحرق قال ليسون والجواري السود يصطلعن من جذور مساويك يدلكن بها اسنانهم واحدة عندهن صابوسيرو. ومن انواعه ايضاً سبندوس اميرجنانا (اي المثور) يستعمل اطباء الهند ثمرة مسهلة. ثالثاً جنس الدوخونياسية وهي شجيرات غير متسلقة. من انواعه دودونيا تنبرجيانا. ينبت في رأس الرجا الصالح يستعمل مليناً للعدة ودافعاً للحمى

سابور

Sapor, Shapur, Chapoor

مدينة قديمة في ايران في ولاية فارس. وهي خربة الان قيل انها كانت موجودة قبل زمن الاسكندر الكبير. رحبها سابور الاول من العائلة الساسانية في واسط القرن الثالث. خرباها بمجة في ايران وتوق ما سواها فيها من الخرائب القديمة او الجديدة وهي تنبره بما كانت عليه من الانساع والعظمة. وبعض نقوشها من اكل النقوش الشرقية وصنها ياقوت فقال

سابور بلدة ولاية بين خوزستان واصهان. وكورة مشهورة بارض فارس ومدينها التوبدجان وقيل سابور وقيل شهرستان. وهي تنسب الى سابور الملك لانه هو الذي بنى مدينة سابور. وهي عاصمة جامعة البناء بناوها بالطين والحجارة والجص ومن مدينها كاروبت وجرة وشتبارين وضمايجان السفلى والعليا وكندران وتوز والاكراد وجنبد وخيش وغيرها. وسابور الادهان الكثيرة والرايحون والبساتين والمتنزهات. وفيها الغل والزيتون والانرج والحروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج واليامين. انهارها جارية ونارها دانية والثرى متصلة غشي اياماً تحت ظل الاشجار. وعلى كل فرسخ بقال وخيانت. وهي قريبة من الجبال. وقد نسبوا اليها جماعة من العلماء.

وكان بها وقائع للهاب مع قطري بن النجاة والخارج
طويلة ذكرها الشعراء قال كعب الأشعري
تصافوا بكأسي الموت يوماً وليلة

بسابور حتى كادت النفس تطلع
باعتري روضة من رحالم
وعز يرى فيها القنا المتجزع
وسابور أيضاً موضع بالبحرين فتح على يد العلماء بن
المحصري في أيام أبي بكر سنة ١٢ وقيل في أيام عمر

سابور

Sapor

١. سابور بن اردشير بن بابك ثاني ملوك الدولة
الساسانية الفارسية وهي الطبقة الرابعة من ملوك الفرس.
توجه أبوه في حياته فلما مات قام بالملكة بعده. وكان
من أولية سابور أن أباه كان قد أسرف في قتل الأشغانية
وهم بقايا الطبقة الثالثة من الفرس حتى أقتام وذلك
بسبب القسم الذي أقسمه جد ساسان أنه إن ملك يوماً
من الدهر لم يستبق من نسل اشغان بن مرة أحدًا وأوجب
ذلك على عقبه فكان أول من ملك من عقبه اردشير
فقتلهم جميعاً نساء ورجالاً الأجارية وجدها في دار المملكة
فانجبت وكانت ابنة الملك المقتول قسماً لها عن نسبها
فذكرت ابها خادمة لبعض نساء الملك وكانت بكرًا
فتزوجها حتى أدخلت ابها حملت اخبرته ابها من ولد
اشغان ففر منها وداها جرد بن اسام وكان شيخاً مسناً
فاخبره الخبر وامره أن يقتلها ليرث قسم جد فاختصها الشيخ
ليقتلها فاعطته ابها حلي فأتى بالقول بل فقهنت بجبلها
فأودعها سراباً من الأرض ثم قطع مذاكير أهل بيته
ودفعها في حفر وختم عليها وحضر عند الملك فقال ما
فعلت فقال استودعها بطن الأرض ثم دفع الحق اليه
وسأل أن يحميه بمخاتيمه ويودعه بعض خزائنه ففعل ثم
وضعتا تجارة غلاماً فكره الشيخ أن يسمى ابن الملك دون
الملك فنسوا وخاف أن يعلبه يو قتل وهو صغير فاخذ له
الطالع وسماه شاه بور ومعناه ابن الملك وهو أول من

سمى بهذا الاسم. ومضت على اردشير الأيام فلم يولد له
ولد فدخل عليه الشيخ يوماً فوجد حزيناً فقال له ما
يجزن الملك فقال ضربت بسيفي ما بين المغرب والمشرق
حتى ظفرت وصفا لي ملك ابائي ثم اتى ساهلك وليس لي
عقب فقال له الشيخ سره الله ايها الملك وعمرتك لك
هندي ولطيف نيس قادم في البحر الذي استودعك
أباه فأمر بك برهان ذلك فدعا اردشير بالحق فوجد فيه
مذاكير الشيخ وكتابات مكتوبة فيها ما اخبرته ابنته اشغان ابها
عظمت من ملك الملوك حين أمر بقتلها لم تأخذ انثاف
زرع الملك الطيب فاودعها بطن الأرض كما أمرت بئراً نا
اليوم انفسنا لثلاثين إلى الفلك سبيلاً فامر اردشير ان
يحمل مع سابور ١٠٠ غلام وقيل الف من اشباهه في
الهيئة والقامة ثم يدخلهم عليه جميعاً لا يفرق بينهم فري فضل
الشيخ فلما نظر اليهم اردشير قبلت نفس ابنته من بينهم ثم
أعطوهم صولج وكرة فلعبي بالكرة وهو في الايون
فدخلت الكرة الايون فهاب الفلمان أن يدخلوا وأقدم
سابور من بينهم ودخل فاستدل باقدامهم ما كان من
قبوله له حين رآه ابنته فقال له اردشير ما اسمك فقال
شاه بور فلما ثبت عنده أنه ابنة شهر امرأة وعقد له النواج
من بعده وكان عاقلاً بليغاً فاضلاً فلما ملك ووضع
النواج على رأسه فرق الأموال على الناس من قريب ومن
بعد وأحسن اليهم فبان فضل سريته وفاق جميع الملوك
وبنى مدينة نيسابور ومدينة سابور بفارس وهي فيروز
سابور المعروفة بالانبار وبني أيضاً جند سابور وقيل
أنه حاصر الروم بنصيبين وفيها جمع من الروم مدة ثم
أنه من ناحية خراسان ما احتاج إلى مشاهدته فصار إليها
وأحكم أمرها ثم عاد إلى نصيبين فزعم أن سوراً ناصدع
وأفرجت منه فرجة دخل منها وقتل وسبي وغنم وتجاوزها
إلى بلاد الشام فافتتح من مدائنها مذاكير كثيرة وحاصر
ملكاً للروم بأنطاكية فأسره وحمله وجماعة كثيرة معه
فأسكنهم مدينة جند سابور ثم حاصر مدينة الحضر
وأخذها وقتل صاحبها وتزوج ابنته لأن فتحها كان

بسمها . (راجع جص) . وفي يوم سابور ظهر ما في الزنديق
وإحدى النبوة وتبعه خلق كثير . وكان ملك سابور ٢٠
سنة وقيل أكثر . هكذا في ابن الأثير وذكر في كتب
الإفرنج أن سابور الأول ملك الفرس خلف أباه أردشير
سنة ٢٢٨ للميلاد . وأم الحروب التي كانت بينه
والروم إلى سنة ٢٧١ فمات بكمليكا وما بين النهرين
وغيرهما من الولايات الرومانية وتغلب على غربيانوس
وفيلس اللقب بالعربي وقاربانوس وأنه أسر
قاربانوس وجعل ظهره مطلقاً على ظهر قريو ثم سلخ
جلده وذرّ عليه الملح حتى مات ثم أن أدينة ملك العرب
غلبه في فتوحاته . وقُتل سابور سنة ٢٧٠

٢ . سابور ذوالاكتاف من الملوك الساسانية أيضاً
وهو ابن هرمين نرسي من ولد بهرام بن هرمين
سابورين أردشير قبل ملك بوضه أبوه له وكان طفلاً
واسبشر الناس بولادته وبشوا خبره في الافاق وتقلد
الوزراء والكتّاب ما كانوا يحملونه في ملك أبيه ومع
الملوك أن ملك الفرس صغير في المهد فطمعت في ملكهم
الترك والعرب والروم وكانت العرب اقرب إلى بلاد
فارس فسار جمع عظيم منهم في البحر إلى سواحل أردشير
خرّة وغلبوا أهلها على مواشهم ومعاشهم وأكثروا
اللباد وغلبت أباد على سواد العراق وعاثوا عيثاً شديداً
ومكثوا مدة يفتسمون البلاد والفرس قاعدون عنهم لصغر
ملكهم فلما تخرج سابور واشتد ساعده كان أول ما عرف
من جمهم فهو أنه سمع عند دجلة ضوضاء ولغطاً فسأل
عن ذلك فقول أن الناس يزدحمون في البحر مقلين
وبدبرين فارس يعمل جسر آخر ليكون أحد جسرين
للقبيلين والآخر للبدبرين فاستشر الناس بذلك فلما بلغ
٦٠ أسبوعاً وقوى على حمل السلاح جمع رؤساء اصحابه وذكر
لم ما اجتمع من أمرهم وأنه يريد اللب عنهم ويخصم إلى
بعض الإعداء فدعا له الناس وسألوه أن يقيم موضوعه
ويوجه القواد إلى جند فأتى واختار من معسكره الفرس
فسألوه أن يزداد فلم يفعل وسار بهم وأمرهم أن لا يبقوا

على أحد من العرب ثم أوقع بالعرب وهم غارون فقتل
وأسر كثيراً ثم اجتاز البحر وفتك بأهل البحرين ولم يلبثت
إلى غنيمته وتقدم إلى مجربها ناس من نعيم وبكرين وأهل
وعبد القيس فقتل منهم حتى سالت دماؤهم على الأرض
وأباد عبد القيس وقصد البصرة وأكثر في أهلها القتل
وغيّر مياه العرب وقصد بكرّاً وتغلب فيها بين مشارف
السام والعراق فقتل وسبي وغوز مياههم وسار إلى قرب
المدينة ففعل كذلك وكان يترجأ اكتاف رؤسائهم يقتلهم
فلنبؤوا ذا الاكتاف وانتقلت أباد حينئذ إلى الجزيرة
وصارت تغير على السواد فجهر سابور بهم الجيوش
فقتلهم . (راجع أباد) . وإما الروم فكان سابور قد هادن
ملكهم قسطنطين فلما مات ملك بعده مدة يوليانوس
المعروف بالمجاهد لانه جمد الدين المسيحي بعد أن صار
امبراطوراً وأخرب البيع وقتل الأساقفة ثم جمع جموعاً
من الروم والخزر وسار نحو سابور واجتمعت العرب
للاتقام من سابور فاجتمع في عسكر يوليانوس منهم خلق
كثير ولقيهم سابور وحاربهم فانهزم عسكره وقتل منهم
مقتلة عظيمة وملك الروم مدينة الماناس الشرقية
وأموال سابور وخزائنه فكتب سابور إلى من كان قد
خلقه من قواده وجنوده فاتهم بالجميع فعادوا واستنقذ
المدائن فاصاب يوليانوس سهم لم يعرف راميو فقتله وفي
تاريخه عند الإفرنج بعض الخرافة . فنهذه سابور الروم
وقال لم قد افسدتم في بلادنا فأبانا ان تعطونا قيمة ما
أهلككم وأما ان تعوضونا نصيبين وكانت قدنيا للفرس
فاخذها الروم فدفعوها إلى سابور وتحول أهلها عنها
فحول إليها سابور ١٢ ألف بيت من أهل اصطخر واصهبان
وغيرها . وقيل أن سابور دخل بلاد الروم مفتحاً ودخل
يزي سائل إلى البلاط الملك فعرف وأخذ ودرج في جلد
نور وسار يوليانوس إلى بلاده وهو موعمة على هذه الصورة
فقتل وأخرب حتى بلغ جند سابور تحاصرها وغلب
الموكلون بسابور وكان يقرى قوم من سبي الأهواز فأمرهم
أن يلقوا على الجملد زجاً ففعلوا فلأن الجملد أنسل منه

وصار الى المدينة واخبر خراسا فادخلوه فارفعت
اصوات اهله فاستيقظ الروم فجمع سابور من بها وخرج
الى الروم بحملته الليلة فقتلهم واسر قيصروهم وامواله
وسمى نسائه واقبله بالحديد وامره بهارة ما احرب
والزمنه بنقل الثراب من بلد الروم يعني به ما هدم الخنجر
من جند سابور وان يقرس الزيون مكان الخنجر ثم قطع
عقبه وبعث به الى الروم على حمار وقال هذا جزاؤك
ببغيتك علينا . وهذه الرقبة غير ثابتة في الخارج
الافريقية . ويعرف عندهم سابور الثاني من سنة ٢١٠ الى سنة
٢٨٠ ملكاً صيرته بطولاً لانه بعد وفاته ابيه هرمز وكان
لا يقرع في فتح المملكة الشرقية فضم الى مملكته كل ما كان
الى غربي الفرات وتقلب على الامبراطور قسطنطينوس
سنة ٢٤٨ وتوغل في بلاد الرومان وكان يقف عند
قلعة نصيبين ولما قصدت بوليانوس لم يبق سابور ان
يحاربها حرباً عجمية بل كان يحرق في داخلية مملكته
وبناوشة القتال مناوشة وهو يحرق في طريقه المدن
ويغلب الزروع فضاق الحال لبوليانوس ورجع فغلب
عليه سابور بجيشه وملك بالوز ككنا انكسر وجرى بوليانوس
ومات سنة ٢٦٢ فاقام العسكر يوثيانوس القائد على
امرهم فصالح سابور وسلم اليه نصيبين وعاهده على ان
يخلى عن اسعاف ملكي ارمينية وابيريا بعد ان ينلا
النسب والنسب في النذب عن الرومان ثم حاول
فالنس خليفة يوقيانوس ان يفض الصلح فانهز هماراً
امام سابور وانقاد لشرطه ولما فرغ سابور من مملكة
الشرق تفرغ لغزو ارمينية وابيريا فدعا ملك ارمينية
الى وليمة ثم قيده بسلاسل فضعوه حتى مات فثارت
عليه ارمينية وكان سابور في اواخر عمره قد قاسى كثيراً
من المشقات في دفع المخارجين عليه من جهة ارمينية
ومات سنة ٢٨٠ . وذكر ابن الاثير انه غزا البلاد بعد
مغركة الروم وسمى سابايا كثيرة اسكنهم مدينة بناها
بناحية السوس ماها ابران شهر سابور وبني مدينة سابور
بخراسان في قول . قال وكان ملكه ٧٢ سنة وكان

الأكاسرة قبل سابور يزلون طيستور وفي المناخن الغربية
قضى سابور الايمان بالمناخن الشرقية وانتقل اليه فصار
دار الملك من بعده كما مر في ايلان
٣ . سابور بن سابور بن هرمز المار ذكره وهو
المعروف بسابور الثالث . ملك بعد غوراشير بن
هرمز فاستقبر الناس به لان اردشير كان ظالماً وكتب
سأبور الى الصالح بالعدل والرفق بالربعة وامر بذلك
وزراءه وحاشيته واطاعة عمه المخلوع واجبة رعية ثمان
الغطاء . واهل الشرف قطعوا اطباخ خيمة كان فيها
فستقت عليه وقتله وكان ملكه خمس سنين وذكر
الافرنج ان سابور هذا هو حفيد سابور الثاني ولم يستمر في
ملكه بشيء وضعفت بلاده في ايامه ومن ثم احدثت
الدولة الساسانية في السقوط
٤ . ابو نصر سابور بن اردشير الملقب بهاء الدولة
وزعم بهاء الدولة بن بويه الديلمي . كان من اكابر الوزراء
وامائل الفضلاء جمعت فيه الكفاية والدرية وكان باباً
محيط الشعراء ذكره العالم في التهمة وعقد باباً مخصوصاً
للشعراء الذين مدحوه لم يذكر معهم غيرهم وكانت قد
صرفت عن الوزارة وأعيد اليها اكثر من مرة وانشا
ببغداد داراً للعلم معتبرة اليها أشار المعري بقوله
وغنت لنا في دار سابور قبة
من الورق مطراب الاصال مهباب
وتوفي سابور سنة ٤١٠ هجرية ومولده سنة ٢٢٦
سابورين
Sabine
١ . ابرشية في لوزيانا من امركا يفصلها عن تكساس
نهر ساين . مساحتها ١٤٠٠ ميل مربع اراضيها مسطحة
وترتبتها خصبة تزرع فيها البطاطا والخمصة والقمح
ومزروعات اخرى
٢ . كونية في شرقي تكساس يفصلها عن لوزيانا نهر
ساين ايضا . مساحتها ٥٢٥ ميلاً مربعاً فاعدها مجل
وترتبتها في غاية من الجودة

٢٠. يمر في شالي شرقي تكماس طولها خمسمائة ميل
يفصل لوبزانا عن تكماس وينصب في بحيرة ساين .
لا يصلح إلا في بعض اقسامه لسير سفن صغيرة
٢١. بحيرة بين تكماس ولوبزانا على مسافة خمسة
اميال من خليج المكسيك طولها ١٨ ميلاً وعرضها ٩

ساينة

Sabine

١. قطعة من بلاد ايطاليا القديمة بين الابنين
والايو والثير واوروبه وقد بقي هذا الاسم لاحدى
ولايات الكنيسة ودخل ضمنه أكثر اقسام ساينة القديمة
ولا يزال حتى الان اسماً لاحدى الاقضية الرومانية
٢. قديسة في الكنيسة الرومانية تنصرت بليساس
خادمة لها ثم قتلت شهيدة سنة ١٢٥ في رومية ولها تذكار
في ٩ آب (اغسطس)

الساينة

Sabins

أمة قديمة في بلاد ايطاليا بطوري هضمتها ثلاثة فروع كبرى
وهي الساينة والسالب والسمنة وكانوا جميعاً يسكنون في بادية
الام بلاد ساينة المذكورة فاقوا وتصنفوا بالبسالقة الفخشف
والتمشق في الحرب والتمسك بذهبهم ولم مع الرومانيين
وقائع وحروب شتى اولها في السنة الرابعة لتأسيس
رومية (سنة ٧٤٦ ق م) حيث اقام روملوس ملاعب
دعا اليها الشعوب المجاورة فأتوا كثيرون رجالاً ونساء
واذ كان القوم منصرفين الى التفرج اشار الى قومه بايماز
سابي فجهلوا على الساينيات واخطفوهن واقتنوهن
لمن نساء (راجع روملوس) ولما تم الصلح بينهم وبين
الرومان امتزجوا معهم في المأوى والمساكن ولكنهم لم يزلوا
محافظين على ملكهم ومجلسهم . ولما استولى الطيبة على
رومية (سنة ٢٩٠ ق م) تجددت الحرب بين الساينة
والرومان فغاز الرومان فوزاً عظيماً واخترطت الساينة
من ثم في سلك الشعب الروماني
اما حقيقة اصلهم وتاريخ هجرتهم الى ايطاليا فيجهولان

على ان الظاهر انهم كانوا يعتقدون انهم نزحوا من لاكونيا
في بلاد اليونان (سنة ٩٠٠ ق م) عند ماسن ليكرغوس
المخترع نظمات البلاد فابوا تحمل احكام نظمات
حسبها ظالة وهجروا وطنهم واقاموا في الساينة مع
اهاليها الاصليين وامتزجوا معهم الى العهد الروماني فكان
لم في دولة الرومان شأن عظيم

ساينوس

Sabinus

١. أولوس ساينوس شاعر لاتيني كان بعصر
اوثيرديوس وقرناً له في اواخر العهد المسيحي ولم يبق من
اشعاره الا شيء يسير اُضيف الى ديوان اوثيرديوس
٢. مسوريوس ساينوس . سياسي روماني كان في
عهد طيباريوس وكان رئيس مدرسة السائينيين نسبة
اليوم ومقابلة للبريكليين مناظريه

٣. يوليوس ساينوس رجل من كبار الغالين
كان له شأن عظيم في ثورة الغالين على الرومان بعد
وفاة فيليبوس فاستولى على مدائن كثيرة ثم ادعى انه حفيد
يوليوس قيصر واقتد بنفسو لقب قيصر فلم يستقم له الامر
ودعته اعداؤه الرومان فركن الى الفرار ولجأ الى كهف
تحت بيت له في البر واحرق البيت ثم اشاع انه مات فلما
بلغ الخبر امراته ابونية ولم تكن عالة بالكلية الامر أخذتها
الحزن مأجداً عظيماً فلم يامرأها واستنساها سراً الى حيث
كان فأتت واقامت معاول وضعت له ولدين ثلث من ولم
يزل الرومان يستقصون خبره ويحيطون عنه وليس من
يهدمهم اليو فلبث ينجو باعته تسع سنوات الا ان امرأته
كانت تكره من المخروج لفناء بعض حاجات ففأثروها
واقتادوها فموز وجها وولديها الى رومية واورقوهم جميعاً
لدى قسبيانوس القيصر فقتلت لديه وبكت وأنت
وترامت على قدميه استرقا فاقام برق طاهلاً أمره فقتلوا
جميعاً وذلك سنة ٧٨ ب م

ساتس
Saatz

اولونشكو بلدة في بوهيميا على نهر جرجل ٤٢ ميلا
عن براغ الى غربي الشمال الغربي سكانها نحو ٥,٠٠٠ .
وهي ذات تجارة في الخبز . تأسست في القرن الثامن
وهي قصبة دائمة مساحتها ٢,٢٥٤ كيلومترًا مربعًا وسكانها
١٥٠,٠٠٠ نفس

ساتلجي
Satalge

ربما كانت فرسالوس القديمة . مدينة في شمالها على
٢٠ ميلا عن لاريسا الى الجنوب . اتصر الرومانيون
تحت قيادة كيرتوس فلامينوس على المكثونين تحت قيادة
فيلبس المكثوني على هضاب في شرقها . وجرت حرب
فرسالوس الشهيرة التي انتهت بتصرتها لجوش فيصر انتصارًا
نهائيًا على جيوش بومبيوس في سهل ملتصق بالبلدة

ساتي
Sati, Saté

١ . معبودة مصرية من الصف الثاني ترى في
الآثار المصرية جالسة على عرش وتتنازع من سائر المعبودات
المصرية برفشة عذراء على رأسها . ملابسها زرقاء
واطراف جسمها الظاهرة صفراء تتركب احيانًا بمجنحين
والظاهر انهم كانوا يمثلون بها الموج ليلًا ولما كانت
تدعى سلطنة العالم الاسفل . وترى ايضا في اثار المآتم
جانية كأنها تقيت البازي الذي يرمز عن روح الميت
٢ . امرأة كانت باعقدا الهندو زوجة سول أمان
حجوها بلها فالتت بنسها الى النار . معنى اسمها فاضلة
وقد دُعيت يوم ثم كل النساء اللواتي كن يحرقن
انفسهن وراء أزواجهن

ساجو
Sajou

ويعرف باللسان العلمي باسم جيموس او ميموس
نوع من فرود امركا من جنس المهاجودنور الرأس

والاذنين قصير المنحط منحرف المنق الى الوراء نافر الابهام
ترى مقابلة بوضها لاصابع الاصابع وهو ذو ذنب قبايض
طول كان كثير الشعر . ينصف هذا الحيوان بسرعة
الادراك وحدة المزاج وهو مع ذلك ليس الطبع سهل
الاتقياد شديد التعلق بصاحبه اذا رأى منه حسن المعاملة
ولكنه قذر سئو . يعيش في البلاد الحارة واذا اصابه البرد
الفارس انقله . يؤتى به احيانًا الى اوربا ويحمل في الشتاء
في غرف حارة فيعيش عدة سنين . وفي الحالة الوحشية
يقوم فرقا فرقا في الغابات يقات من النار الاشجار ويأكل
الحشرات ويحس الطيور واذا اصاب الطيور نفسها اكلها
وفي الحالة الاهلية يأكل كل ما عرض عليه ويهرب حتى
المسكرات الحادة . أكثر انواعه سهل الطبع كما تقدم
ولكن منه ما يكون كثير القلب فيتودد لبعض من يرى
بلا سبب موجب وينفر من الآخرين بلا داع . وقد يتولد
في الحالة الاهلية فيحب صفراء حياء مفترقا ويعتني بها
ويتناولها الاب والام على اذرعها ويعلقها المشي والقفز
والصنق واذا لم تنبه الى تعليمها ضربها او عضها
تأديبًا . وانراة كثيرة منها

الماجو الشديد المعروف باسم ميبوس او جيموس
روستوس يسكن بلاد البرازيل . قعراسه مغطاة بشعر
اسود يضر على جبهته وحول وجهه خطان اسودان .
بناءً وصاعدًا وساقًا ورجلًا وذيلة سمر حالكة .
صدره ضارب الى الصفرة وعنقه وبطنه اشقران
والماجو الاثيب (ميموس غريزيس) والغالب
على الظن انه يسكن البرازيل او غويتا . مؤخر رأسه
وعنقه وفخذه ومؤخر ساقه وعلى ذيله سمر ضارب الى
الصفرة وقد تكون ممزوجة بلون اثيب وعلى قمة رأسه
كتلة شعر ضاربة الى السواد . وجهه محاط بشعر امر
ضارب الى السواد ايضا وقد يكون عنقه وصدره وعلى
ذراعيه بيضا

والماجو ذو اللحية (ميموس بارباتوس) اثيب اللون
وقد يكون مفقرا او مبيضا له لحية تمتد على خديه وهي

طويل الشعر وناعمة ويسكن بلاد غيانا
والساجو النرجسي (سيبوس نغروس) قال بعضهم
انه من نوع السايي الذي سيذكر . اسمر اللون يعلو
جبهة شعر ضارب الى الصفرة . وجهه وبلده وذيله
سود

والساجو الاشهل (سيبوس فلغوس او فلافوس)
ويمكن غيانا والبرازيل . معروف بلين شعره
واسترساله
والأفريقي (سيبوس أليغريس) ويسكن حول
شلالات الاورينوكو . اشهب الشعر وقمة رأسه سوداء
وأطرافه سمراء ضاربة الى الصفرة وجبهة يضاء ومن
أقل الأنواع صراخا ومن أكثرها ليثا وانقيادا
والساجو ذو القرون (سيبوس فانولس) ويسكن
البرازيل بين ٢٢ و ٢١ من العرض الجنوبي جميع شعره
اسمر وله خصلتان نافرتان على صدغيه وما في الأني
أكثر نفورا منها في الذكر
وساجو بلون (سيبوس بلوني) وقد وصفه بلون
بلدي القرون لان له خصلتي شعر يضاويين هيئة قرنين
منفرجين فوق جبهته ويسكن غيانا الفرنسوية
والسايي (سيبوس كبوشينوس) ويسكن البرازيل
وباراغواي وغيانا وحلات أخرى . يختلف لون شعره
بين الاشهب الاسمر والأشهب الزيتوني وأطرافه سوداء
وجبهة وجهه وكفاه ضاربة الى البياض وهو شديد
الوحش والنفور من الناس فانما أخذ حيا (وقلما ينسر
ذلك) دافع بمسالة تنفق قوى جسمه وقامتوا عاق
لا ينسلت الموضوح ما لم يقتل وقد نعتة البعض باسم
الفردي البكاء لما يبلوح طوي من علامات الفؤاد لدى أقل
تعرض له وفي صراخه مشابهة قريبة للبكاء والعويل ومع
ذلك فهو في الأهلية لين الطبع وإذا أراد شيئا أخرج صوتا
شبيها بصوت الحمزد . يقتات من ثمر الأشجار ولكن أشبه
ما كثر لديه الخنافس والحلزون
والكار يملكه السايي الأبيض العنق (سيبوس

هيولوكس) ويمكن غابات غيانا كثفاً وزراعا وصفيها
رأسه وعنقه بيض نقيه ومائل جرمه اسود حاله وجبهة
وجهه عاربان من الشعر . له في حالة غضبه هراة خلقي
قاسي وله في حالة الرضى صفير لطيف . وهو كثير
الادراك لئلا أخذ أهليا ادرك مقاصد صاحبه لدى أقل

الاشارات
والساجو الذهبي الرجلين ويسكن امركا الجنوبية
وهو كبير الرأس مدورة اسمر اللون ضارب الى الصفرة
بيضاء وجلده شقره ذهبية وله انواع أخرى اجتزا
بذكر ما مر منها عنها

ساجو
Sagou, Sago
(صورة شكل ٢٠)

اسم دقيق يخرج من شجرة تعرف بشجرة الساجو
وهي من جنس باسها من النسيبة الخشبية تشتمل على
انواع قليلة مناهبا الهند ولم تقص هذه الانواع تحصا
ناتيا ملحقا يتميز به بعضها عن بعض . فيها
ما يسمى ساجو جنوبا بنبت في جزائر ملوك وبالف
المناقع وتكثر في جميع الفناح أحادي الزرة وقطره قيراط
ونصف مقطع بلبوس متراكبة مقفولة وعلى جذع الشجرة
قرب ذنابات الاوراق ليف اسود تعمل منه الحبال
والمنسوجات وهو ذلك ويبلغ ارتفاعه بين ٣٠ و ٥٠ قدما
وإذا ترك لنفسه استمر نمو في ١٥ سنة ثم يزهر ويقتد غرا
يلعب لثلاث سنين من ازهاره ثم يبس الغر . وذكروا
لهذه الغل ٤ اصناف . ومنها الساجو الدقيق قبل من
الذي يستخرج منه الدقيق المشهور وقنائة (عراجنة) لها
تقاريع منسوجة متراكبة كثيرة الثمر ولصمت دقيقة متفرقة
الاخصان قليلة الثمر كما في النوع السابق وإذا بلغت الشجرة
٥٠ سنة علا اورزها اغبار ابيض كالديق ومن ذلك اسمها .
والساجو يستخرج غالبا من هذين النوعين فيبقى جذع
الشجرة بعد قطعها ويؤخذ نخاعها ويسحق في الماء الى ان
يتفصل النشا عنه ثم يؤخذ الماء ويترك ليرسب النشا

فيو فقطنوا المواد اللينة على وجهه فاذا كانت ذلك
تطرح المواد اللينة ويفعل رسوب النشاء يظهر . ثم
اذا جف كان الدقيق المعروف بالساجو . ويطلب الى
اوربا حبوباً بأن يغربل الدقيق بعد جفافه فيضرب
حزباً صغيرة ممراة بحجم حبوب الخردل واصفر منها .
ويصنعونه في الهند حبوباً بمشيميو وخضوه وهو طري
رطب في كيس فيجلى لتلك الغاية . ويصنعون في
المغرب حبوباً من دقيق البطاطا فتاتي اكبر من حبوب
الساجو وأقنى منها بياضاً . وبأكونة بلادم برغبة عظيمة
لكثرة ما فيه من القوة . ويصلون منه اصنافاً من
المأكولات . وهذا الدقيق لا يذوب الا قليلاً في النعم
ويبلن بالماء الفاني ويحفظ زمناً طويلاً من الفساد اذا
لم تلغط رطوبة . وهو يستعمل في الطب دواء مقوياً وضائماً
وتعمل منه مغليات للبدنة

ساجينو

Saginaw

- ١ . كوتية في ولاية ميشيغان من امريكا يتخذها نهر
ساجينو وتواضع مساحتها ٩٠٠ ميل مربع وترتبط في
غاية من المنصب . مزروعاتها وحولانها كثيرة
- ٢ . قاعدة الكوتية المذكورة انفا على الضفة الغربية
من نهر ساجينو . كان عدد اهاليها سنة ١٨٦٠ ١٦٦٩
نفساً فقط فيبلغ سنة ١٨٧٤ اكثر من عشرة الاف
- ٣ . نهر في ميشيغان يؤلف في بلدة ساجينو باجتماع
عدة أنهر يسير نحو ١٨ ميلاً شمالاً وينصب في خليج
ساجينو . وفيه تسير اكبر السفن
- ٤ . خليج في شرقي ولاية ميشيغان طوله ستون ميلاً
واسع عرضه ثلاثون ميلاً مراقة حسنة وهو صالح لمسير
اكبر السفن البحرية

ساحل يبروت

ناحية بلبنان من قضاء المتن وهيما بين التوفينات
جنوباً والبحر شمالاً ويبروت غرباً وناحية الغرب الا على

شرقاً مساحتها ٩٠٥٠ دراهم وعند ذكرها ٢٥٧٠ منهم
٢٥٦٦ مارتوا ٤٦٦٦ روم ارتودكس و٢٢٨ شيعية و١٥٠
روم كاثوليك و٢٠ اسلام . فيها ٢٤ قرية ومزرعة آخرها
بالذكر كفر شيما والمحدث والشيخا وحارة حريك والبرج
وواشي شعور وسبويه مع ما ولها من وادي الصباغ
وبعينا وبطشي وأمم مزارعها البلك ونحو بقعة الغدير
واللوزنة ونحو بقعة النهر أكثرها متصل بطريق العربات .
وهي سهلٌ وجبلٌ أبعداه على فترتين من البحر جدي
ماوشا حسن موقعها رطبٌ مؤاوشا الا في ما جاور نهر
يبروت . وفي غربها رياضٌ بانه من النارج والاشج
والبرقال والفتح والموز والشمس والمخوخ وغيرها وفيها
بساتين من الخضراوات والبقول كلها برها جندول
من نهر يبروت . ومن محاصيلها الحنطة والشعير والحبوب
والرمت والزيتون والفار ويصنعون فيها القثف والصلال .
اهلها رتب ثلاث فبعضهم امنن التجارة وبعضهم الصناعة
وسوادهم فلاحين يزرعون الارض ويروون حود المحوير
ولهم منه دخلٌ وافرٌ في كل عام .

ساحل الذهب

Côte d'or, Gold Coast

اوسقالة الذهب او بلاد الفير . ارض واقعة في بلاد
غيبيا العليا في افريقية بين ساحل العاج غرباً وساحل
الصعيد شرقاً . لالانكليز فيها مستعمرة غنية مساحتها مع ما
تحتل لم الهولانديون سنة ١٨٧٢ نحو ١٧٠٠٠ ميل مربع
وسنة ١٨٧١ كان عدد سكانها ٤٠٨٠٧٠ . طول الساحل
٢٢٠ ميلاً يتخلله هضاب وغابات ولكنة مسطح من طرفيه .
انهارها كثيرة واخصها الاسينية والانكور والتندا
والفتنا . فالمستعمرة نفسها مولدة من السواحل الا ان
حماية الانكليز عمدت الى كل القبائل النازلة بينها وبين
بلاد اشانتي . اخص اهالي البلاد قبيلة الفنتيه ولكن فيها
قبائل اخرى مستقلة تحكمها شعوبها . اما داخلتها فغير
معروفة حتى المعرفة دخلها قليلون من السياح ففروا
ان فيها غابات كثيرة وجداول وسهولاً قفرة ومواشها

اجود من هراء الساحل . ليس فيها حيوانات للقتل فاذا اراد اهلها نقل شيء من محل الى اخر حملوه على رؤوسهم . اما الارض فهي في غاية من الخصب وفيها بعض اثار لمعادن الحديد في الساحل وفي داخلها معادن ذهب ذات قيم وافرة . دخلها الهولنديون قبل الانكليز وكانوا يحفرون منها سجوناً في اوائل القرن الثامن عشر ما يوازي قيمة ٢٥٠٠٠ ليرة انكليزية . الا ان هذا الباب سد عليهم وعلى من سواهم من الافرنج لان الاهالي الا ان يأتوا للعمل . وللمرئوسين وللهولنديين اهاك مراكز تجارية في تلك البلاد . ومن دخلها الافرنج انخلوا اليها كثيراً من مزرعائهم لوفرة خصها

اما قاعدة مستعمرة الانكليز فهي كاب كوست كاسل (قلعة شاطئ الرأس) دعت كذلك نسبة الى الحصن المبنى على الصخرة الساحل عدد اهلها عشرة الاف وفيها بيوت جميلة وحدائق فسيحة وفيها بلدان اخران حصنها لانكليز . والمبشرون كثيرون فيها في كل مكان . اطلقت فيها تجارة العبيد ولكن الاستعباد كثير في داخل البلاد . تجارها حسنة فيصدر منها التبر والصنع والماج ووجود القروذ . ويدخل اليها القطن والقمشة والبارود والبنادق والمسكرات

البرتغال اول من دخلها من الافرنج فشرعوا في بناء حصن الميناسنة ١٤٨١ وسنة ١٦٢٧ فتح الهولنديون الحصن المذكور وبعد ثلاث سنوات استولوا على كل مستعمرة البرتغال وسنة ١٦٦٢ و١٦٧٢ بنى الانكليز حصوناً مقابلة لحصون الهولنديين فكانت سبباً لتراخ متواصل انتهى بحرب سنة ١٧٨١ فاستولى الانكليز على كل حصون الهولنديين الا حصن الميناسنة ارجعت لها بمعاودة فرنسا الى اوان الحصار ظل ثائراً بين زنوج المستعمرتين فانفتحت الدولتان سنة ١٨٦٧ على ان تتجسلا جداً فاصلاً جديلاً جاريماً بين املاكها فاعطت كل منها لصاحبها ما لها وراها المجدول فكانت انجحة الشرقية هولندية وانجحة الغربية لانكليزاً فمما الزنوج هذا التقسيم

وناروا على مستعمرة هولندية فأحرقت بلدة كومندا تاديا لم فاشتد غمظ الاهالي واشتدت الفتنة على الهولنديين فوسط الانكليز وعقدت معاهدة سنة ١٨٧٢ وفيها انتقلت املاك هولندية الى الانكليز

ذكرت هذه البلاد في كتب العرب فقال في تحفة العجايب . سفالة الذهب ارض من الزنج . . . بها معادن من الحديد . . . وكثيراها ليس لم حساب الا البقر وبعضهم يأكل السلاحف والاحشاش والقادورات ومن عجيب اهل ارض سفالة ان بارضها الثبر الكثير الذي يكون زنة الثبرة عندم مئالين وثلاثة واكثر مع ذلك لا يتحلون الا بالتماس ويفضلون على الذهب وارض سفالة متصلة بالباقي واق . انتهى

وقال ياقوت . الثبر بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد الثبر واليها ينسب الذهب الخالص وهي في جنوب المغرب . تصافر التجار من بجماسة الى مدينة سيح حدود السودان ينقل لها غارة وجهازهم الملح وعقد خشب الصنوبر وهو من اصناف خشب القطنان الا ان رائحته ليست بكمية وهو الى العطرية اميل منه اليالفر وخرز الزجاج الازرق واسورة نحاس احمر وحلي وخواتم نحاس لاغير ويحملون منها الجمال الفائرة القوية اوقارها ويحملون الماء من بلاد لثوية وهم الملقبون وهم قوم من بربر المغرب في الرواية والاسمية ويسمون فيرويت المياه فاسدة مملكة ليس لها من صفات الماء الا التبع فيحملون الماء من بلاد لثوية ويسمون جمالم ومن اول ما يشرى بها تشوير امزجهم ويسمون خصوصاً من لم يتقدم له عادة بشرى حتى يصلوا الى غابة بعد مشاق عظيمة فينزلون وينطهبون ثم يستحمون الادلاء ويستكثرون من حمل المياه ويأطون معهم جهازة وممارسة لعقد الممايلات بينهم وبين ارباب الثبر فيروين في طريقهم على صحاري فيها رياح السم تنسف المياه داخل الاسمية فيتحملون بحمل الماء فيها ليرشقوا وذلك امهم يستحمون جمالاً خالية لا اوقار عليها يعطشونها قبل ورودهم على

الماء نهاراً وليلاً ثم يصبونها نهلاً وطلاً الى المان تنلى اجرافها
ثم تصومها الحدة فانما نشف ما في اسقيهم واحتاجوا الى
الماء فخرجوا جملاً وترمقوا بما في بطون واسرعوا الصير حتى
يردوا مياهها اخر قبلما في منها استقيهم وساروا مجددين
بعدها شديد حتى يقدموا الموضع الذي يجر بينهم وبين
اصحاب الدين فاذا وصلوا ضربوا طبولاً معهم عظيمة تسمع
من الافق الذي يماست هذا الصنف من السودان ويقال
انهم في مكان واسراب تحت الارض عرا لا يعرفون
سراً كالبهايم مع ان هؤلاء القوم لا يدعون تاجراً ابداً
انه رآهم ولما هكنا تنقل صفاتهم فاذا علم التجار انهم قد
سعلوا الطبل اخرجوا ما معهم من البضائع المذكورة
فوضع كل تاجر ما يخصه من ذلك كل صنف الى جهة
ويذهبون عن الموضع مرحلة فياتي السودان معهم التبر
فيضعون الى جانب كل صنف منها مقداراً من التبر
وانصرفوا ثم ياتي التجار بعدهم فيأخذ كل منهم ما وجد
يحبب بضاعتهم من التبر ويتركون البضائع ويتصرفون
بعد ان يضربوا طبولهم وليس وراء هؤلاء ما يعلم واظن
انه لا يكون ثم حيوان لخدمة حرارة الشمس وبين هذه
البلاد وسجلاسة ثلاثة اشهر انتهي

ساحل علما

قرية بلبنان في ناحية ضربا من كمرويات ملحقة
بمدينة جونية عدد ذكورها ٢٢٨٨ كلم موارنة ومساحتها
٢٢٥ درهما وهي على سافة من البحر

سادو

Sado

جزيرة في اليابان غربي نيغوي على مسافة بضعة
اميال عنها بين ١٣٨ و ١٤٠ من الطول الشرقي وعرضها
٢٨ من العرض الشمالي طولها ٤٠ ميلاً ومعدل
عرضها نحو ٨ أميال . سكانها ١٣٠.٠٠٠ نفس أكثرهم
عامة في المعادن . اراضيها جبلية . وقد اشتهرت
بمعادنها الذهبية التي اكتشفت منذ القرن السابع عشر
ولا يزالون يستخرجونها حتى الان . واكثر معادنها في الجهة

سادوليتو
Sadolet, Sadoleto

يعقوب سادوليتو كرونبال ايطالي ولد في مودينا
سنة ١٤٧٧ وتوفي في رومية سنة ١٥٤٧ . دخل في خدمة
الكرونبال اوليويريس كرافاسنة ١٥٠٢ وسيم اسقياً . ثم خدم
الكرونبال فرينسيسوس سنة ١٥١١ واقتب عضواً لمجمع
العلوم في رومية ونشر منظومات شتى باللغة اللاتينية .
فلما تولى البابا لاون العاشر كرسي المحبرة العظمى جعله
في زمرة كتابه فاماز بعفته ونزاهته عن المطامع الدنيوية
وسنة ١٥١٧ أرسل اسقياً الى فرنسا . ولما جاهر
لوثيروس بمقاومة الكنيسة الكاثوليكية كلف سادوليتو
بملافة الامر فلم يمس له ذلك . وظل يزور في دائرة
النسيان كل ايام اديانوس السادس غير ان اكلينفيس
السابع اقاله كاتماً لسنة ١٥٢٣ . ولما انضم البابا
اكلينفيس الى الاتحاد المبرم ضد كارلوس الخامس
ملك اسبانيا اتخذ سادوليتو جبهة جهده لمنع البابا عن

الانضمام الى الاتحاد المذكور فلما لم ينجح رجع الى مقر
ابرشيته . فلما قام البابا بولس الثالث سامة كرونبالاً وعهد
اليه امر مقاومة البروتستانت فبذل الوسع والطاقة في
استرجاع اللوثيريين وفتح في منع انتشار الكلتينية في
ابرشيته فكان يقاومهم مقاومة لطيفة بكتابات متتمة عن
التعرض للشخصيات واحسن باستعمال الرفق بهم والنص
الى فرنسيس الاول ملك فرنسا معاملة ولدنسي
مرتدول وكبريار بالحق والرفقة وكتب بهذا المعنى رسالة
شديدة الى قضاة جنيفاً واهاليها . وسنة ١٥٤٢ انفذ البابا
بولس الثالث قاصداً الى فرنسيس ملك فرنسا املاً بان
يقوف بينه وبين ملك اسبانيا كارلوس فيخط مسعاة
وساعة الامر فمار الى كرينتراس واستقال من الاسقفية

ماراتوفا

ماراواك

وسنة ١٥٤٦ استندم البابا الى رومية ومن ثم دُعي الى رقاسة جميع تربة وكلاباباواتا فالجأة فرط الفاقة الى الاعتراف بعدم القبول. وله تأليف ومنظومات شعرية وكلها باللغة اللاتينية وكان ممدوح الميرة طيب السيرة كل ايام حياته

سادو

Sadowa

قرية في بوهيميا قرب كونفركس. اشتهرت بموقعة هاتلغا تشيت فيها في ٢٢ (جولييه) سنة ١٨٦٦ بين جيش البروسيات بقيادة الملك غيليم الاول وجيش النموسيين بقيادة بنبك. وقد نسي هذه المعركة يوم كونفركس ايضا لثرتها منها. كان فيها عدد المقاتلين يوف عن اربعمائة الف ودام القتال من الساعة الثامنة قبل الظهر الى الرابعة بعدة. والجلى عن فوز عظيم للبروسيان فكانت خسارهم عشرة الاف فقط وكانت خسارة النموسيين اربعين الفا بين قتيل وجريح وأسر منهم عسرون الفا. اما السبب في هذا التفاوت العظيم بين خسارة الفريقين فلما كان جودة اسلحة البروسيان وسرعان طاعتها وكثرة مدافعهم فكان لم بذلك الفوز ضربة قاضية على اعدائهم

ساراتوفا

Saratoga

١. كوتية من ولاية نيويورك في شرقها. مساحتها ٧٨ ميلاً مربعاً. قاعدتها بلمتون. محاصيلها وماشيا كثيرة ويكثر فيها الخجل والعسل وفي اواسطها ينابيع معدنية غريبة. جرت فيها سنة ١٧٧٧ مقبلة شهيرة بين الانكليز والامركان النجلى عن انكسار الانكليز فالتصم الامركان بعد هزيمتهم وغنموا ٤٢ مدفعا و ٤٦٤٧ بندقية وذخائر كثيرة ووقع في قبضة يدم ٤.٨٠٥ من اسرى الانكليز مع ان كل قوة الامركان كانت مولدة من ١٠.٨١٧ مقاتلا

٢. بحيرة في الكوتية المذكورة طولها سبعة اميال ولا ينف عرضها عن ميلين معروفة بحيرة اجناس ممكها ٣. ينابيع ساراتوفا. لقب سميت به بلدة وقرية في الكوتية الصالحة الذكر لكثرة المياه المعدنية فيها. كان يبلغ عدد الاهالي فيها جميعا نحو عشرين الف نفس سنة ١٨٧٥. تتوارد اليها الزوار من كل قطر فيلبقون ايام الموسم من نصف حزيران (جون) الى نصف ايلول (سبتمبر) بين ثلاثين وخمسة واربعين الفا وسنة ١٦٩٢ اجرت معركة بالقرب من موقع القرية بين الفرنسيين بقيادة شومستين والانكليز بقيادة شويلر ففاز فيها الانكليز

ساراتوف

Saratov

١. ولاية في روسيا اوريا بين ولايات نيزاوسبرسك وسامرا واستراخان مساحتها ٢٢٣,٢٢٣ ميلاً مربعاً وفي تعداد سنة ١٨٧٠ بلغ عدد اهلها ٣٦٨,٧٥١ منهم ١٢٠,٠٠٠ المالي والباقيون تتر وكوكوك وكرج. كانت اراضيها قبلاً في غاية الاتساع فنصل عنها شيء كثير واضيف الى سامرا واستراخان وفيها بحيرات اخضا اللون يستخرج منها مقادير وافرة من الملح (راجع الشون) ٢. بلدة حصينة في روسيا وهي قاعدة الولاية الصالحة الذكر ببيت سنة ١٥٩٤ على الضفة اليسرى من نهر الفلغا ثم احترقت سنة ١٧٧٤ وأعيد بناؤها على الضفة اليمنى. تبعد ١٥٩ كيلومتراً جنوباً شرقياً عن بطرسبرج و ٤٥٠ ميلاً عن موسكو. عدد اهلها نحو تسعين الفا وفيها جملة كنائس وجامع. وقد ازداد عدد سكانها لانماع تجارها وكثرة اشغالها

ساراولك

Sarawak

بلاد مستقلة في برونو بادارة الانكليز واقعة بين

٣٠ و ٢٠. العرض العالمي ١٠.٩ و ١١.١. من الطول الشرقي هارثا حار وانهارا كثيرة وارضها خصبة وفي كبيرة الغابات والمعادن منها الذهب والنفضة والحديد وخرها التاجين . مزرعوها متعصية ومها التبنك والازر والذرة وقصب السكر والقنا برها . المطر قليل فيها يتبدى سقوطه في ايلول (سبتمبر) ويتبعه اذار (مارس) اكثر كسرى اهلها على ضف الامهار يلفون ثلثاها التف من طواقب وقبائل مختلفة منهم ثلثة الاف صيني

كانت هذه البلاد تابعة لمملكة برتوفا في
السن ١٨٤١ بروتوكول الإنكليزي الحكم المحلي سنة ١٨٤١
حيث نال من لدن سلطان برتو لقب راجه وأقطع
بلدة كوشنج ثم أقطعت مقاطعات أخرى بحيث اتسعت
سارواك إلى ما في عليه فأحسن السياسة وأجهد نفسه في
اصلاح شأها وتنظيم احوالها وصعد ١٨٥٧ تار عليه
الصفويون فيها فغلب عليهم واتخذ الفتنة. فلما توفي
سنة ١٨٦٨ خلفه ابنه احوثفاران بروتوكول في حكومتهم
بين الارمن والروساء الوطنيين وإقام فيها مجالس وطنية
يقضي فيها بحسب الدرع الاسلامي بنظارة مجملو العالي
وأطلقت فيها حرية الايمان. جعلها المتعلم قليل ودخل
حكومتها من محاصيل الامتيع ورسوم الامتيع
والضرائب والارواح والرسوم المفروض على كل بيت اربع
شيلينج. اما في صادرات تجارتها فيبلغ سنوياً ثلاثة
الف ليرة انكليزية

٢. قاعدة البلاد المذكورة ألقا وهي واقعة على خطه
نهر سارواك على مسافة ١٧ ميلا من البحر. يبلغ سكانها
٣٦ ألفا وكانت تعرف سابقا باسم كوشينج. فيها
جامع وكثيرة بروتانتية تحمل للمسلمين الانكليز. تسير
الراكب في نهرا وكلها لا تصعد النفس البلدة تجارها
متسعة ولا سيما من مغنابور وارانجا مسافة من الرسم

سَارِبْرُوكْ

· Saarbruck, Saarbrücken

أوصاها بكون بلدة في ولايات بروسيا الريفية على ٤٠ ميلاً عن ترينز إلى الجنوب الغربي. موقعها على نهر ساركانها نحو ٨٠٠ فصل سان جوهان بمسرحي من ضواحيها. فيها كنائس أنجليكانية وكاثوليكية وكانت قديماً مقراً لأمراء ناسو-ساربروك. وهي مركز مهم لتجارة الفحم الحجري، فائقة استخراج في المعادن التي تجارها ٦٠ مليون قنطاراً إنكليزياً سنوياً ويشتغل فيها ١٥٠٠ عامل. حرقها الفرنسيون سنة ١٨٧٠ بمضور نابوليون الثالث الذي ذكر أن أبنة تعهد بها بالنار إلا أن الفرنسيين الذين كانوا قد فجأوا إلى المرتفعات سيهرن انكمروا أمام الألمان بعد ذلك بثلاثة أيام

سازدَام

Saardam, Zaandam

أول نظام بلدة مولدانية في ولاية هوندا الحالية.
على أميال عن امستردام الخال الغربي. سكانها نحو
14,000 في جوارها مئات من الطلاب من المراهقة
بعضها كبرى. تستخدمها للفن المحطة ولاصطناع الزيت
والورق. اشغل فيها بطرس الأكبر الروسي مدة قصيرة
تقريباً سنة 1699 كشار سفن. وقد اشترت ملكة
مولدانية الصابغة شقيقة الامبراطور ايسكندر الاول الروسي
البيت الذي سكنه تلك المدة ولا يزال محفوظاً ليومنا
هذا. وقد اندثرت منها المجلات الكبيرة التي كانت فيها

سازدیس

Sardes, Sardis, Sart

اوسارت اوسارد اوسردس اوسرت مدينة قديمة في
اسيا الصغرى كانت قاعدة ليديا في السهل شمالي جبل
تولوس على نهر مكتولس عند ملتقاه بـهر هرمز . تبعد
عـَمَلًا عن ازمير اشرقيها خال البحر وخون القنماه انها
سميت كذلك نسبة الى الوالـثـمـس وظهرت انما سميت

التي ذكرها امبروس الفاعر اليوناني، وعلى مسافة نحو ميل عنها بعض آثار هيكل متسع لسيلا. ولم يبق سوى آثار قليلة من قصر فارون. وكان آخر ملوكها وكانت في انابو من اجل واعظم واغنى المدن في العالم. وفي سلخ تلي مقبرة لا تزال جدران القلعة قائمة وعليها آثار ملعب وبنائات اخرى. وفي الوادي آثار ملعب رياضي او معبد كبير. وعلى القلعة عمودان كبيران قائمان وعدة عواميد اخرى ملقاة على الارض يظن انها كانت في هيكل لسيلا ذكره هيرودوتس ان الايونيين الفاتحين احرقوه لما اخذوا المدينة سنة ٥٠٠ ق. م. وفي الوادي الى الجهة الاخرى مدفن الملك الليبيين واعظم مدفن فيه للملك الياطس وهو مستدير ومحيطه نحو ١٤٠ قدماً. واكتشف بان هذا المدفن فتح منذ عدة سنوات وقد تبين من الاعمال الحفرية التي اقامها جورج ديمس سنة ١٨٦٨ ان اكثر القبور في هذا المدفن كانت قد صليت والمدينة الآن خربة ليس في موقعها الا قرية صغيرة اسمها سرت اوسرت قلعتها وهي مولدة من بعض اكواخ طينية قائمة بين آثار المدينة وهي تابعة لولاية آبدن ونهر يكتوئس فيها قليل المياه. ووادي جالي او نهر مرز في جوارها عرضة بين ٥٠ و ٦٠ يرداً وعمقه نحو ٢٠ اقدام وسبابة غير صالحة للفرب وينشأ عنه اجاج وحميات كثيرة في السهول المجاورة. وفي ايام طيباريوس حدثت زلزلة شديدة تهدمت المدينة وغرزا من المدن الكبيرة وقلبت وجه البلاد وجعلتها خراباً وذلك سنة ١٧ ق. م. الا انها تسمت بحسانات من رومية ومن جيب الامبراطور الخاص وسجلها بتاريخ دفع جزئها خمس سنوات. والمظنون ان مار يوحنا او مار بولس كرز فيها وأسس الكنيسة التي ذكر في اعمال الرسل انها احضت كنانس آسيا الصغرى.

واسحق عليها قورش بعد انتصاره على فارون سنة ٤٧٥ ق. م. فكانت بذلك تحت افراض مملكة ليديا. وكانت سارلس قاعدة الولاية الثانية في ايام الفرس وكان

قد قل غناها المضروب به الملل لوفرتو مع انها خط الفصلة بين اليونان والفرس ومركز تجارة مهمة برية وخصوصاً في الرقيق. وعند ما ثارت اخيونا على الفرس سنة ٤٩٩ احرقها الاثليون. وسنة ٢٦٢ انتصر اومينس ملك برغامس على الطورخوس الاول في جوار سارلس واستولى عليها. وعندما اخذها الرومان بالارث عن ملوك برغامه عاودت ثروتها وفلاحها فاهما فلوروس رومية الثانية. رحبها طيباريوس بعد ان خربتها زلزلة ثم زادها احديانوس تحصيناً. وكانوا يقيمون فيها الملوك بالغة في الاثان مرة كل سنتين واستولى عليها السلطوقيون في القرن الحادي عشر ثم حرقها تيمورلنك سنة ١٤٠٣. ونسب بليبيوس الى ان صناعة صبغة الصوف اختبرت فيها. وكانت سارلس مركز المصنوعات الصوفية المصبوغة والمظنون انه كان يصنع فيها نوع من الطنائس كالتي تصنع الآن في ايران. واكثر الكتابات القليلة التي وجدت فيها رومانية. واثار هيكل سيلا لا تزال تشهد بغناها وحضارة بنائها وقد زارها سنة ١٨١٢ امستركوكل فوجد فيها عمودين قائمين في احدهما حجر واحد قال ان وزنه ٢٥ طناً. ويحيط العمودين على بعد ٣٥ قدماً من قبتها ٦ اقداماً؛ ٤ قيراطاً. والنقش الذي على قمة كل من العمودين يتوق في اثنائه المنقوشات الابونية. ويحيط الملعب القائم تجاه وادي نهر مرز. ٤٠ قدم ويتصل به ساحة للصباق يحيطها ١٠٠٠ قدم للمظنون انها بنيت بعد ترميم اسكندر الكبير للمدينة ومباني استيفاء الحج عن تاريخها في ليديا من باب الام

والمارديون م نسل سارد بن زبولون (عدد ٢٦: ٢٦)

سارلوس

Saar-Louis, Sarre-Louis

بلدة في في بروسيا الالمانية على نهر سار. على ٦٥ كيلومتراً من ترينز الى الجنوب الشرقي سكانها ٧٠٠٠ نفس فيها معامل للالصحة والدباغة وغيرها. ولد فيها المارشال في. انفاها لويس الرابع عشر سنة ١٦٨٠

١٨١٥

سارنسك

Saransk, Zaransk

بلدة روسية في ولاية بنزا عند ملتقى نهري سارنغا ولونسارا . سكانها نحو ١٨,١٨٠ أكثرها بنينا خفية وفيها كنيسة كاثوليكانيان ومخازن للملح ومعامل للصاين والمجند وعدة أسواق عمومية سنوية

ساره اوساراي

Sara, Sarah, Sarai

زوج ابراهيم الخليل (ح) ووالدة اسحق جد الاسرائيليين ليس في التوراة ذكر صريح عن نسبها الا ان الساتريه اعتقاد اليهود يورثه كلام يوسفوس انها كانت ابنة هاران اخي ابراهيم . دعيته في التوراة اولاً ساراي ثم دعيته ساره عند ما دعي زوجها ابراهيم لما اُسري بمخففان . تاريخ جميعا مذكور في التوراة ضمن تاريخ ابراهيم (راجع ابراهيم) تبعث ابراهيم الى ان تزل في ارض الكنعانيين ولما اشتد بها الجمع نزح منها الى مصر فبلغ فرعون خبر جمالها فاستقصى خبرها فادعى ابراهيم انها اخته لا زوجته فامر بها وكاد ان يخذلها لنسوة لولم تضرب البلاد بالوباء . فلما علم ان سبب ذلك انها كان اخذ ساره زوجته ابراهيم لاخته ارجعها اليه ورجعته على كتمان الامر . فلما انتفى القحط من بلاد الكنعانيين رجع ابراهيم وسارة اليها فقص عليها سنين ولم ترزق ولداً على ما سبقت البشارة لها فوهبت هاجر امها ليعلمها فولد لها منها اسمعيل جد العرب المستعربة . فاحسنت سارة تربيتة بنفسها ولما ادرك من الاثني عشرة اوجي اليها بان سطلد ابناً تجزله كل الوعود وكانت قد بلغت التسعين فحبلت وولدت اسحق فاخذتها الفيرة من امها هاجر وولدها اسمعيل وطلبت ابعادها فابعدها ابراهيم (اطلب هاجر وراجع اسمعيل) توفيت لمائة واثنين وعشرين وقيل لمائة وسبع وعشرين من عمرها ودُفنت

ورحمتها قوبان . ثم اخذها الامان من الفرنسيين سنة في حبرون في حفل اشترائه ابراهيم مقدماً باربعائة شافل

ساروس

Saros, Sarosch

اوساروش ١ . كوتية في بلاد المجر على حدود غاليسيا من جهة الشمال مساحتها ١,٢٨٠ ميلاً مربعاً وعدد اهلها نحو ٤٤,٠٠٠ وفيها معادن ملح ومياه معدنية

ساروكة

اطلب منشار

ساروم (القديمة)

(Old) Sarum

بلدة مضطحة في وولفسبر من انكلترا على مسافة ميلين من سلسبري . كانت معروفة في زمن الرومان باسم سربوونوم كانت قديماً ذات شان في زمن البريقين ثم في زمن الرومان ثم مقراً للملك الصكسون الغربيين . حصتها الملك الفرد وجعلها مقراً استثنائية في القرن الحادي عشر وفي ايام هنري الثالث نقلت كنيسها الى حيث هي الان في سلسبري اوساروم الجديدة . ثم نزح كل اهلها عقيب خصام جرس بينهم ولا تزال حاله خاوية

ساري

Sari, Saree

بلدة في بلاد الهيم في عرض ٢٦° شمالاً وطول ٨١° شرقاً وهي قاعدة ولاية ميزنران على مسافة ١٥ ميلاً جنوباً من مجرقرين ومسافة ١٦٠ كيلومتراً شمالاً شرقياً من طهران وهي قدرة الاسواق غير محكمة البناء ولما تجارة مع استراخان . كانت قبل سنة ١٨٤٠ بلدة عامرة فيها من الثلاثين الى الاربعين الفاً الا ان الوباء الاصفر في تلك السنة ذهب بكل سكانها فلم يبق منهم الا ثلاثمائة ثم كثروا قليلاً ويقال ان فيها الان نحو ١٥,٠٠٠

ساسان

Sasan

جده دولة الطبقة الرابعة من ملوك الفرس
المعروفة بالساسانية وقد تقدم في ترجمة جنيد أردشير
ابن بابك الكلام عن أولية ساسان هذا المعروف
بساسان الاصغر لانه ذكر قبلة في كتب العرب الثمان باسم
ساسان احدها ساسان الاوسط والاخر ساسان الاكبر
وهو ابن بهمن بن اسفنديار. قال ابن الاثير لما عقد ابي
الناجح على حمل بنو سخاني قبل ان ولدت وكان هو يصنع
للملك غضب من فعل ابي ولحق باصطخر وتزهد في
رؤوس الجبال ولقد غشا وكان يتولاهم بنفسه. وكان
اول الدولة الساسانية اردشير بن بابك ثم ابنة سابور بن
اردشير ثم هرم بن سابور ثم بهرام بن هرم ثم بهرام بن
بهرام ثم بهرام بن بهرام بن بهرام ثم نرسی بن بهرام الثالث
ثم هرم بن نرسی ثم سابور خوالاكتاف ثم اردشير بن
هرمز بن نرسی ثم سابور بن سابور ذي الاكتاف ثم اخوه
بهرام بن سابور ثم يزجرد الاثيم بن بهرام بن ذي
الاكتاف ثم بهرام بن يزجرد الاثيم ويعرف بهرام جور
ثم يزجرد بن بهرام جور ثم فيروز بن يزجرد ثم بلاش
ابن فيروز ثم اخوه قباد بن فيروز ثم كسرى انوشروان
ابن قباد ثم هرم بن انوشروان ثم كسرى ابرويز بن هرم
ثم شرويه بن ابرويز ثم اردشير بن شرويه ثم شهریار
وليس من بيت الملك ثم بوران بنت ابرويز ثم اخها
ازر بدخت ثم يزجرد بن شهریار بن ابرويز وهو آخر
وفي ايام استولمها العرب على فارس. وذو الالهية منهم
مذكورة ترجمهم سيك بابها وكانت مدة ملك الدولة
الساسانية نحو ٢٢٦ سنة اي من سنة ٢٢٦ للهلال الى سنة
٦٥١ وكان اكثرهم متمسكا بالجماعة والمالاة والاقدام
ونفيا للتوحات الكثيرة من مملكة الروم والفرقة
ومملكة القزوين بلاد العرب وكثرت حروبهم مع الرومانيين
والارمن والعرب وغورم من ابناء عصرهم ولم ما أثر
مشهورة في البلاد الفرية كما يعرف من ترجمات افرادهم

وقال المسعودي ذهب الاكثر من الناس من عني باخبار
الفرس وابهام الى ان جميع من ملك من آل ساسان
من اردشير الى يزجرد بن شهریار من الرجال والنساء
٢٠ ملكا منهم امرأتان قال ووجدت في بعض التواريخ
ان عدد الملوك الساسانية ٢٢ ملكا ومدة ملكهم من اردشير
الى مقتل يزجرد ٢٢١ سنة (قريبة) وكان لهم من الاخبار
والسير والوصايا واليهود والكنفانيات والتوقيعات والكلام
عن توبتهم وغير ذلك من الاجيال المشهورة في توارخهم
شي كثير ووسعوا بلادهم وبنوا مملكتهم الى القطار
وكوّنوا الكور وبنوا المدن وحفروا الانهار وبنوا
المصانع وعلوا اعمالهم لا كبيرة وكانت لهم طقوس وترتيبات
خاصة بهم من عهد اردشير وما بعده. فكانوا يعجبون
عن النعماء يرضون سجارة على بعد. واخرج منهم وبها
وبين مجلس اول رتبة من خلصهم من اذرع ايضا
والملوك بالبقرة من ابناء الاماورة ولقبه عندهم هرم
باش وفي ايام جلوسهم للهو والطرب باخذ النعماء منهم
خافزون اصحابهم غير مشربين بشي من جوارحهم حتى
يطلع المحرم باش ويقول غن يا فلان كذا وكذا واضرب
يا فلان طريقة كذا ثم يرتفع رجل الى أعلى مكان من دار
الملك ويقول بصوت يسمعه الجميع « يا انسان اخفض
راسك فانك تجالس في هذا اليوم الملك. » ولم يغير ذلك
من العادات والاصطلاحات ويذكر في الكلام عن
الفرس من باب الفاء شيئا من ذلك مع بعض اخبار عن
عقائدهم ومناهم وطقوسهم وما شاكل ذلك موقد ذكر
في ترجمة اردشير طرف من اصطلاحاتهم وترتيباتهم
ونظاماتهم الاولى

ساسافراس

sassafras

نبات من الفصيلة الفارية داخل في جنس الفار
وهو شجرة كثيرة الوجود بامريكا ولاسيا كندا وقرصها
وقطوعها والمناطق المعتدلة من امريكا الشمالية الى
حدود المكسيك وتوجد ايضا في كوشون صين واستنبطت

جميع المنسوجات فتصنع الجسم وتحدث فيه تنبهاً حيوياً. وهو لا يناسب المختلفين ولا يحبب الامزجة الباردة او الصفراوية او العصية ولا المرضين للزينة ويستعمل منقوشة شرباً في الأمراض الجلدية إلا إذا كانت مصحوبة بتهيج أو التهاب أو نحو ذلك وكثيراً ما يدخل في علاج الفناء الزهري واستعمل أيضاً في اليبس خندريا والافات العصية والتزلات المزمنة وسوء اللبنة ونحو ذلك

ساضي

saoy

١. انطون سلكسترسامي بارون فرنوي كان عالماً في الامور الشرقية. ولد في باريس في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧٥٨ وتوفي فيها في ٢١ شباط (نفرية) سنة ١٨٢٨. وكان ابنه محرر مقالات درس اللغات الشرقية على غير استاذ لقرينا ودرس في الوقت نفسه الحقوق وحصل سنة ١٧٩٥ استاذاً للغة في مدرسة العلوم الشرقية. وسنة ١٨٠٦ صار استاذ اللغة الفارسية في مدرسة فرنسا وسنة ١٨١٥ مديراً لمدرسة باريس الكلية ثم ترك هذا المنصب بعد سنتين قليلة وصار سنة ١٨٢٢ مديراً لمدرسة فرنسا ولبدرسة اللغات الشرقية. وأسس في الصلة نفسها الجمعية الشرقية وتولى رئاستها سنة ١٨٢٣ رقي الى رتبة الشرفاء. درس عليه اشهر علماء الامور الشرقية في عصره وكان ذا ملاحظة في الامور السياسية ملكي المثل. وكان يعرف أكثر من لغة خصوصاً العربية والفارسية والتركية والعبرانية والسريانية. وكان ورعاً. له عدة مؤلفات اهمها بادي الفرما طبق العموي وكتاب صرف ونحو عربي. وترجم كتاب كليقوصمه واليدنامة ونارخ في الفناء. وعلق على مقامات المحمدي شرحاً وأضاف اليه نونا من التاموس لغامض كلمان ولا مؤلف في مجلدين عن الديانة الدرزية وغيرها من المؤلفات والترجمات الهمة والعظيمة الفائدة

٢. صوفيل دسامي ابن المار ذكره. كان مؤلفاً

باوربا واسمها صاخوذ من اسم رجل اسباني نقلها من محلها الى اسبانيا حين استولى الاسبان على فلوريدا سنة ١٥٢٨ وأوراق هذه الفجر متعاقبة ذنبية كبيرة زغنية وشكلها مختلف لانها تسقط في مدة السنة وتختلف غيرها وتكون خضراء من الاعلى سيضة من الاسفل والازهار مصفرة تخرج بذنبيات من مركز برعم والكاس ٥ اقسام عميقة زغنية من الخارج مستطيلة ضيقة القاعدة وفي عمق الكأس ٦ مبروز. واعضاء المذكورة قائمة منها ٦ مبروز وعرض الاناث غير قائم الغوا والمبيض طويل جداً عقيم والازهار الموقفة كاسها ككاس المذكرة واعضاءها قصيرة والحففات غلبية الشكل والمبيض مستطيل يضيء يعلو مهبل قنوي من جانب ويأخذ في الاتساع حتى يتكون منه الفرج وهي غدي مفر قليلاً. والمرزخوني ينغمس اللون في حجم المحص محاطاً بالكأس. ويستعمل من هذا الفجر في الطب خشبة او جدره وهو في غلط الذراع والغلظ وجدره الخشبي خفيف سامي مركب من طبقات متعددة المركز ولونه مصفر او سنجابي او مبيض ورائحة عطرية خفيفة وطعمه يكون اولاً غدياً ثم حاراً مع بعض حرافة وطعم القشر مرّ لئاع وكان كثيراً استعمال لكن فخر وهو ض عده بالخشب. ويخرج من خشب الماسفراس وقشره دهن طيار مصفر ثم يضرب الى المحبرة وهو اقل من الماء ورائحة عطرية نفاذة جداً وطعمه حريف وتذوم قوته ٢٠ سنة ويخرج منه ٥ اواق من ٤ ارطال من الخشب ويرسب منه مع طول الزمان مادة متبلورة تشبه الكافور وقد ينشأ هذا الدهن بدهن الخزامى والترينينا وغير ذلك فيختلف ثمنه في المغرب. ولا تكحول يأخذ كل قطاع الماسفراس. وخاصة هذا النبات التيني وهو من المحرقات المشهورة والدره للبول فينبغ في الاستسقاء وتستعمل خلاصة الماسفراس مقوية في الاحوال الضعيفة وتنبغ في آفات الروماتيزية والنقرسية وينفع منقوعة في الاستهواء والتزلات ونحو ذلك. وإذا استعمل بتقدير كبير لم يحصل منه الصرع لان اجزائه المنبهة تدور في دورة الدهن وتوخر

وكذلك في باريس سنة ١٨٠١ . تعاطى الامر الشرعي ثم صار من اول محرري جريدة الديباون كان مقابلاً للشارل العاشر وعاضداً للويس فيليب . وبعد سنة ١٨٥١ تبعت اكثر كتاباته في امور عليه . أقيم عضواً في جمعية الملون الفرنسية ثم في مجلس الشيوخ (سنا) وله عدة مؤلفات مفيدة ونشر تحارير مادام دوسيتيه في ١١ مجلداً .

سَاعِد

اطلب يد

سَاعَة

Heure, Montre, Horloge,
Hour, Watch, Clock.

الساعة جزء من اربعة وعشرين جزءاً من مجموع الليل والنهار وفي عند فقهاء العرب اسم لقطعة من الزمان غير محدودة وتطلق عند اللغويين على الوقت المحاضر وقد تفيد ايضاً ساعة المحضر . اما الاصل في تقسيم النهار والليل الى اجزاء متساوية فمجهول وغاية ما يعلم من ذلك ان هيرودوتس ذكر ان اليونان اخذوا تقسيم اليوم عن البابليين وذكر المؤرخ وكسوس ان المصريين كانوا يقسمون يومهم الى اثني عشر ساعة قبل ان اخذ اليونان هذا التقسيم عن البابليين . ومن القدماء من كان يجعل النهار والليل ٤٠ ساعة فحة واحدة ومنهم من كان يجعله ١٢ مرتين والصينيون يجعلونها ١٢ ساعة فحة واحدة بحيث تكون ساعاتهم عبارة عن ساعتين . وذكر في سراج الاستخراج ان مجيبي اهل الهند كانوا يقسمون نهارهم وليلهم ستين قسماً يسمون كل قسم جوهرًا والجوهر ستون جزءاً والجزء ستون حقيقة والدقيقة ستون ثانية بحيث تكون ساعاتهم جوهرين ونصفاً ودقيقتهن جزئين ونصفاً وهكذا . والمحول عليه الاف جعل اليوم ٢٤ ساعة على قسمين كل منهما ١٢ الآنة يختلف في ساعة الاثناء كما اختلف فيها في الزمن القديم فالصينيون يتدئون ساعة قبل منتصف الليل وقدماء

اليهود اهل انبيا وعمم الشرقيين الان والعرب قديماً وحديثاً والأتراك والاطاليان يتدئون من الغروب اما اهل بابل واسور والفرس واليونان واهل جزائر بلبارة فكانوا يبدأون من الشروق . غير ان كل هذه الطرق غير عليية من الخلط لاختلاف اوقات البروز والغروب بحسب اختلاف النصول فليس النهار والليل يتساويان في اكثر ايام السنة . وعليه فلا يكون هذا الحساب مضبوطاً . فسة ١٥٠ ق م . شرح البرخوس في اصلاح هذا الخلط وقسم اليوم الى قسمين اولهما يتدئ في منتصف الليل والاخر في منتصف النهار فبعض كوبرنيكوس وعليه سلك طلاء الهيئة اهل اوربا قبل وكان المصريون ايضاً يتدئون بحسب يومهم لدى مرور الشمس بالمجرة ولم تخط هذه القاعدة قياساً في اوربا الا في القرن الرابع للهد المسيحي

وقد اطلعت الساعة على الآلة المعروفة لنياس الوقت فقد تدرج الناس في استعمالها في كل زمان ومكان على ضروب شتى وقبل ان يرز اول انواعها على الوجود كان الناس يستعملون يقاس اوقاتهم على طرق طبيعية بسيطة فيعرفون ساعات النهار بسير الشمس على حسب الظاهر ووضع المقابلة في سير ظل الاشجار والجبال والكهوف والمنازل ويعرفون ساعات الليل بمراقبة النجوم السيارة وحركة دوران القمر الحان انصلقي الى اختراع آلات اقرب تناولاً من تلك المراقبات . والغالب على الظن ان اول آلة وضعت لمعرفة الوقت انما كانت الساعة الشمسية وفي صنيعة من الحجر مخططة على عدد ساعات النهار توضع مستقبل الشمس وسطحها مقعبي من الحديد باقي ظله على تلك المخطوط واحداً بعد واحد وكلما انتقل من خط الى اخر كان ذلك الوقت ساعة من الزمان . لا يعرف زمن اختراعها واول ذكر ورد عنها يشير اليها انما هو في سفر الملوك الرابع ١١ : ٢٠ عندما رجع الظل عشر درجات بدناه اشعيا انمو . ١٠ : ١٢

الساعة . وقد نسب بعض المؤرخين اختراعها الى اتيكسيندروس الا يوني بعد ذلك الوقت بنحو مائتي سنة ولم تستعمل في رومية حتى سنة ٢٩٢
والساعة الرومية ايضاً من اقدم ما استعمل لقياس الوقت وفي قاروروتان من الزجاج يوصل رأس الوحدة منها بالاخرى وفي احدها رمل ويصير ثقب رفيع ينسرب الرمل منه فيعمل ذات الرمل فوق ويهال الرمل منها الى السفلى بحيث متى فرغ الرمل يكون قدمضى ساعة من الوقت . فيعكس وضعها ويرجع الرمل ينسرب الى الاخرى وهلم جرا . ولا يعرف اصل منشأها وقد ذكرها المؤرخ يروس الكلتي سنة ٥٤٠ ق م . وكلنا الساعين السالفي الذكر لانهما بالمطلوب فالاولي لتغير مجرى الظل بانفعال حركة الارض والثانية لشدة تأثر الرمل بالرطوبة

والساعة المائية اول ساعة استعملت فيها قوى الصناعة يقال انها استعملت في الصين وبلاد اشور ومصر قبل استعمال الساعة الشمسية ولكن حقيقة منشأها مجهولة . وكانت في اول الامر تجعل على طريقة سهلة المنال ذلك ان يجعل مقدار من الماء في اناء شفاف مقنوب من اسفله فينهال منه الماء ويقاس الوقت بعمل ارتفاعه وكان هذا النوع مستعملاً في مصر في زمن البطالسة فادخل عليها كتيبيوس (سنة ٢٣٥ ق م) . لاحد علماء الاسكندرية اصلاً جليلاً فجعل الماء ينصب على دواليب تدور به ومنها تنتقل الحركة الى قاعدة صغيرة ترتفع شيئاً فشيئاً وتغير بعضاً ممنودة الى عدد الساعات المخططة على شكل مضبوط . كانت هذه الساعات تستعمل لقياس الوقت المنوح التكلم فيه لول من الخطبة وبعد انحطاط الدولة الرومانية انتقل استعمالها الى اوربار وقد تفنن الاقدمون في هذا النوع من الساعة تفناً كثيراً فان الساعة المائية التي اهداها هارون الرشيد الى الاميراطور شارلمان اشهر من ان تذكر وكان لها في اوربار وقع عظيم وحدث مجرة من عجائب الزمن فقد كانت تحاسب مصفاً بالذهب تشير



ذهب كثر الى ان ساعة ابولون المصرية كانت على هذا الشكل وتطويع فيكون المحيط من عبارة عن اناء صغير يحرف بملأ ماء فينصب منه بمقادير تقاس بها الساعات وبان اسطوانة زجاجية في قعرها ثقب تدخل فيه انبوبة ز تكون هي والناقوس ج خ بنية حصص . فاذا

انصب الماده من جسد المحيوان الى الاسطوانة يرتفع فيها
 الثان يوزي سطحه القلب الاعلى من الانبوبة رز فيضغط
 ويطفو الماده الى الاناء ذ ذاذ كان انصباب الماء من
 الانبوبة ز كافياً بالنسبة الى انصباب من المحيوان الاعلى
 فالانابه ب ت يفرغ بمدة مفروضة من الزمن فيحكم
 القناسيب بين قدر الماء الموضوع في جوف المحيوان
 وانصباب سنة والانابه ب ت بحيث يكون انبصال الماء
 من المحيوان كافياً لآخاره الساعة مدة ٢٤ ساعة فتمليده
 الاسطوانة في ١٢ ساعة وتفرغ في مثلها توضع على الاسطوانتين
 ب ت و ج ح ارقام تدبر الى الساعات ففرض الارقام
 الصاعده لساعات النهار والساعات النازله لساعات
 الليل خيرا انه لا يمكن جعل المسافه بين الارقام بنسبه
 واحده بل ينظر في ذلك الى سرعة انصباب الماء اذ انه
 يأخذ في التناقص بنسبه تدور من القلب الاسفل
 اما مبدأ استعمال الساعات على اساس الطريقة
 الحاليه فهو مجهول ايضا فبين ارميخيس (سنة ٢٢٠ ق م)
 وروبرت والفرد رئيس دير سانت البان (سنة ١٢٢٦ م)
 ب . م) يتنازع كثيرون شرف هذا الاختراع ولكن
 اشهر من عرفه بوليشيانوس (سنة ٥١٠ م) واحسن
 اصلاح اجري فيه كان لجربيرت الراهب الذي رقي
 مراتب الكهنوت حتى علا عرش البابويه سنة ٩٩٩ باسم
 سلفستروس الثاني كان من اهل زمانه واكثر من
 الاشتغال في الآليات حتى اتصل سنة ٩٩٩ وهو اسقف
 مقديبرغ الى عمل ساعة ذات ثقل اكبر الموزونين
 من النباه عليها ولكم لم يقبضوا له اختراع الآله
 ولم يزل القوم يتدرجون في تحسين الساعات الى
 ان حصلوا صناعتها ايمى تحسين وجعلوا لها ضروريا وانواعا
 شتى اخصها الساعة المعلقة المعروفة بالثقافة والساعة
 المنقلبه
 فالساعة الثقافه شاع استعمالها في الاديرة في اوربا
 في القرن الحادي عشر وادخلها كنه الكاثوليك في انكلترا
 وغيرهما من بلادها وكانوا يقتضون على يسار يسهل لم سبل
 ذلك الا باستعمال الرقاص . فقبل ان الاقدمين كانوا

يستعملونه لقياس مدة الكسوف والخسوف بواسطة حمام
خطراته ولا دليل على ثبوت استعماله قبل اكتشاف
غاليلي سنة ١٥٨٢ وسبب اكتشافه لاحظ مصباحاً
معلقاً برنجم فاستنتج منه ان الرقاص يحضر خطرات متفاوتة
الطول بوقت واحد اذا كانت حركات الخطرات صغيرة
(راجع رقاص والآلات) ثم اتى هوليس وادخل الرقاص
في صناعة الساعات ورتب مبادئ قواعده المحاسبية ولما
كان لا بد لضبط سير الساعة من جعل طول الرقاص
واحداً في كل الاوقات كان ذلك مستصعباً بالنظر الى
التبدل في انقصاص البحر والبر فليست هذا المخل استعمال
فيه بعض مواد تحفظ مستمرة على طول واحد واخص
انواع الرقاص المصنوعة على هذا النمط الرقاص الزيني
والرقاص الشبكي . فالرقاص الزيني يحمل قرصاً بهيئة
اسطوانة زجاجية او حديدية مجوّفة فيها زئبق فليست
الزئبق يتصرف في مسافة مركز الارتجاج وتندد عمود الرقاص
يقصرها تنفع الموازنة . والرقاص الشبكي يصنع من الحديد
او الصفر ويولف من فضبان غير متساوية مركبة على
طريقة تجعل قرصه على مسافة واحدة من نقطة التعليق
جما كانت درجة الحرارة

واخص الدوايب والالات التي تولد الساعة
المعلقة في الوقت المجاهر انما هي الدوايب التي بواسطتها
تقل القوة المحركة (وهي الثقل او الزنبرك) بالمجوزات
المتصلة بالرقاص . وهذه الدوايب تولد بطريقة
تجعلها تتدافع بواسطة الدوايب الصغيرة المتوسطة فيها .
وتدعى البراس في الدوايب الكبيرة اسناناً وفي الدوايب
الصغيرة او الاصغى المتوسطة وريقات . وقد تكون هذه
الدوايب كثيرة اقلية غير ان احسن اجناس الساعات
الاصبوعة ما كان مؤلفاً من اربعة دوايب كبرى (انظر
شكل ٢٢) فالدوايب الاولى والاكثر تعجلاً على محوره
الاسطوانة التي عليها المحمل المعلق بالثقل والدوايب
الثاني او المركزي يشترك دوايبه المتوسطة في C
بالدوايب الاكثر فيساقى به ويدور مرة كل ساعة ولهذا

يجعل اساساً لعرب الدقائق وهو نفسه متصل بالدوايب
الصغيرة المتوسطة E للدوايب الثالث D فيسوق فيسوق
هذا الدوايب الرابع او دوايب الانفلات او انفلات
F باشبكية يدور رقات الدوايب الصغيرة المتوسطة .
واسرع الدوايب سيرا في حركاتها هو دوايب الانفلات
وهو الذي يعمل في المجوزات المتصلة بالرقاص والغالب
ان يكون له ٢٠ سناً فاذا كان طول الرقاص ٢٦١ فترابط
يدور مرة كل دقيقة لانه ينفلت منه سن كما خطر الرقاص
خطراً مزدوجاً واما يدان اثنتين . فاذا كانت وريقات
دوايب الاصغر ٧ وكانت اسنان الدوايب الثالث الكبير
الذي يسوقه ٥٦ ثم دوران الدوايب الثالث بخاني
دقائق . فاذا كان من ثم لدوايب المتوسط ٨ وريقات
فكل وريقة تحمل نقطة معلومة كل دقيقة وعليه فاذا كان
للدوايب المركزي ٦٠ سناً كان سير دوران مرة في الساعة
فاذا كانت وريقات الدوايب الصغيرة المتوسطة في الدوايب
المركزي وكانت اسنان الدوايب الاكثر ٩٦ فالدوايب
الكبرى يدور مرة كل ١٢ ساعة . اما وضع الدوايب في
الرسم فليس على ما جرى عليه اكثر الاستعمال انما وضعت
كذلك لزيادة الاضاح فانها لو كان استعمالها ممكناً على
هذه الصورة فالغالب وضعها متعاقبة متقاربة لحصرها في
دائرة ضيقة . وقد تقدم ان الدوايب الثاني يحرك عقرب
الدقائق فالدوايب الصغيرة الذي يسوقه في الدوايب الاكثر
يدعى المتوسط المركزي وهو على فناء الدوايب ولكنه
يتصل بدوايب صغيرة اخرى مقابلة هو الدوايب الدافع ومن
موضوع على المحور بحيث يمكن تدويره ببعض القوة لعقرب
الدقائق يوضع على اسطوانة ثانوية فيدور . وورقاته تتلاعب
في دوايب يفرض عدد اسنانه اربعة اضعافها ويجعل
لهذا الدوايب ايضا دوايب متوسط ذو وريقات معلومة
يتلاعب في دوايب اخرى عدد اسنانه ثلاثة اضعافها فهذا
الدوايب يدعى دوايب الساعات ويدور مرة كل ١٢
ساعة ويجعل عقرب الساعات على اسطوانة المركبة فوق
الدوايب الدافع . وهكذا فيظل دوران الساعة سارياً

ما دام دولاب الاثقات دافعاً وذلك موقوف اولاً على عدد الاسنان في الدواليب وثانياً على المسافة الواقعة بين اول سقوط الثقل واخره وثالثاً على طول الرقاص . فاذ كانت المسافة لسقوط الرقاص قصيرة يزداد عدد اسنان الدواليب والغالب في جعل ذلك بزيادة عدد الدواليب وذلك يستلزم أيضاً زيادة في قوة الثقل ويمكن ايضاً زيادة مدة الدوران مع بقاء عدد الاسنان على حاله بواسطة زيادة المسافة في سقوط الثقل

وقد يعرض في هذه الساعات عن الثقل والرقاص بالزيريك فيكون اسر من اقل وقمة الا انها لا تقوم بضبط الوقت كالساعات خذات الثقل

والساعات المنقولة كانت اشبه بالساعات المعلقة الا انها كانت كثيرة الخلل لخلوها بما يقوم مقام الرقاص والثقل . وفي القرن الخامس عشر اخترع الزيريك اللولبي الذي

تقوم قوة مرونته مقام قوة الثقل في الساعات الكبيرة غير ان قوة الثقلز نقيصة لانه لم يكن للزيريك قوام يشبه عليه كالخرطوم الذي وجد في بعض القرن السادس عشر . وجرى فيه من ثم اصلاحات كثيرة ثم اتفق

استعمال دولاب الموازنة داخل بنوع خاص في الساعات الخفيفة بضبط الوقت المعروفة بالكر ونومتر (انظر شكل ٢٤) فيصنع بحيث يحفظ الموازنة في الارتجاج كما يحفظها

الرقاص الفبكي في الساعات الكبيرة فيولف من معدنيين يتفاوتان في التمدد والخصائص باختلاف درجة الحرارة وتصنع حواشيها من الصفر والفلوذاث وتثقل من الخارج بمسامير . اصل هذا الاختراع لم يسم الا ان ارنشومنت نحو تسعين سنة من هذا التاريخ اوضح طريقة عمله على ما هو عليه الان فيتم حاشية من الصفر حول قرص من الفلواذاث ثم يقطع بالمخرطة وغيرها من الآلات اكبر قسم من وسط القرص ويترك له في الوسط قضيبان يتصلان في اطرافه على ما في الرسم (انظر شكل ٢٣) ثم ينشر القرص من مكانين متقابلين ازاء محل اتصال القضيبين بالنادية بحيث اذا حصل تمدد من جهة لا ياتي عليه بتأثير في حركة الارتجاج ويستلزم ضبط ذلك وقتاً طويلاً ودقة كثيرة وهذا من اخص اسباب وفور اثمان الساعات المذكورة . اما الآلات المستعملة في الساعات المنقولة وان كان يظهر اختلاف في هيئتها ووضع تركيبها فلا فرق في الجوهر والمبدأ واحداً وحسن المعامل في اوروبا وامر كاستمعل وضع الدواليب والعتلة والميزان على ما في الرسم (انظر شكل ٢٥) فتوضع هذه الآلات بين صفيحتين من الصفر تكون السفلى منها صفيحة كاملة اما العليا فقد تكون كاملة وقد تكون ربعاً او نصفاً او ثلثاً او ربع وقد يعرض عنها ايضاً بما يعبر عنه بالاجرة وفي قطع متصلة ببراغص الصفيحة السفلى تجعل لما اخرعة ممتدة يلقى عليها محور الدواليب فلاسطوانة B يحمل فيها الزيريك الرئيسي ويجعل حوله الدولاب الاكبر وفي طريقة جديدة لم تستعمل في اكثر معامل الانكليز حيث لا يزالون يضعون الزيريك على مخروط منسوجة سلسلة ملفوفة على الاسطوانة . ولا شك ان فعل الزيريك يتناقص بنسبة التلاو ولكن اذا كان ملفوفاً طويلاً لا يطرأ على فعله تاثير كبير ويتم الموازنة بالقرص بـ حكام وضع الميزان . ثم ان احد طرفي الزيريك يتصل بحور الاسطوانة الظاهر طرفه مر بها A بحيث يدخل في فتحة الساعة لدى نصبيها والطرف الاخر يتصل بسطح الاسطوانة الداخلي . وعلى المحور دولاب تقع عليه



علاقة تنمعة من الرجوع الى الوراء. والدولاب المركزي D يساق بفعل الدولاب الأكبر على الدولاب الصغير المتوسط C. المدحور بالمتوسط المركزي. والدولاب المركزي يسوق الدولاب الثالث F بواسطة دولابا بالمتوسط E والثالث يسوق الرابع H الذي يحمل عليه عقرب الدقائق والرابع يسوق الدولاب المتوسط I في دولاب المقابلة J تدفع أثمانه المجوزين L مالم المصلتين بدراجي العتلة (المخل) العليا فتدور العتلة على محور المجوزين K وتدفع بواسطة الفوكة دولاب الفوازن. فإذا كان للدولاب الرابع الذي يدور مرة في الساعة ٦٤ سناور كان جناح (الدولاب المتوسط) دولابا للمقابلة ٧ وزيقات تكون مدة دوراني (أي دولاب المقابلة) $\frac{7}{11}$ ثانية. فإذا كان له ١٥ سناقل من تنقلت في $\frac{7}{11}$ ثانية وهكذا فيحضر دولاب الموازنة خطرة كاملة في $\frac{7}{11}$ ثانية. وإذا كان جناح الدولاب الرابع ٨ وزيقات وكان للدولاب الثالث ٦٠ سناقا للدولاب الثالث يدور مرة في $\frac{7}{11}$ دقيقة ثم إذا كان جناح الدولاب الثالث ٨ وزيقات يدور من دوران الدولاب الثالث مرة في الساعة. وقد يمكن أن يكون عدد الأسنان والورقات على خلاف ما ذكر بشرط أن تقع الموازنة بين عدد أسنان الدولاب المركزي الذي يدور مرة في الساعة وزيقات جناح الدولاب الرابع الذي يدور مرة في الدقيقة. ويجب أن يتم التناسب أيضا بين أسنان الدولاب الرابع ودولاب المقابلة وزيقات جناحه وحركة دولاب الموازنة. فإذا علم ذلك يوضع على القسم الخارج من الضفيرة السفلى تحت المينا دولابان وجناحان يسوقان عقرب الساعات كما في الرسم (انظر شكل ٩٦) فالجناح الدافع موضوع على محور الجناح المركزي وهو محكم الوضع بحيث يسهل تحريكه لدى توقيع عقرب الدقائق. وفوق الجناح اسطوانة عليها عقرب الدقائق. فإذا كان للجناح الدافع (وهو غير منظور في الرسم) ١٢

ورقة وكان للدولاب الذي هو مضربك فيه ٤٢ سنا في الدولاب يدور مرة كل ٤ ساعات ثم إذا كان لجناح هذا الدولاب ١٤ ورقة وكان للدولاب المركزي ٤٢ سنا فيدور الدولاب المركزي ثلث دوران ذلك أي مرة في ١٢ ساعة وهم جرا. ويشترط لضبط حركة الساعة أن تكون الثقب فيها متساوية وإن لا يمحول حائل دون حركة الدولاب. ثم أن ارتجاج الميزان موقوف على حركة تصادم المجوزين بأسنانها فإذا كانت الصدمات قوية كثرت الحركة وزاد سير الساعة في السرعة والعكس بالعكس. فيصنع المخل يجعل الزنبرك اللولبي على مناسبة ثقل الميزان

أما الطريقة المستعملة حديثا لنصب الساعات فهي على ما في الرسم المذكور أنفا فيصنع دولاب على طرف قائمة فيحرك بمرتكبه دولابا آخر متوسطا بين دولابين آخرين أحدهما دولاب النصب فيدور بأداة نصاب الساعة والآخر دولاب توقيع المقارب فيدور بالكيس على المسار الخارج إلى اليسار ويدور كل دولاب على حدة بحيث يمكن نصب الساعة أو توقيع المقارب دون أن يؤثر أحد الأمرين في الآخر (ويرى ذلك في الرسم المذكور)

أما صناعة الساعات فقد بلغت من الاتقان شأوا عظيما حتى صارت أصغر آلاتها تصنع في المعامل الكبيرة وذلك أحكم في اتقانها من صنع أيدي لتمام التناسب فيها. وأكثر الأجزاء الداخلية في الساعات عدا الأصحفة والمخارج تصنع من الصفر اللين في درجات الحرارة العادية. ويسهل تنهية لشبه الذهب فيحفظ من التلف وفي بعض معامل أمريكا وسويسرا يستعملون عنة بزمج من النيكل. أما المينا فتصنع بأداة الإيامل (حجر المينا) فوق صحيفة من القصدير وأشهر معامل الساعات أنما في جنيف وشردهوفن وكل من سويسرا ويزانسون وبوكور من فرنسا ولير بول من أكتلتر وبعض معامل ألمانيا والولايات

المعدة بامركا

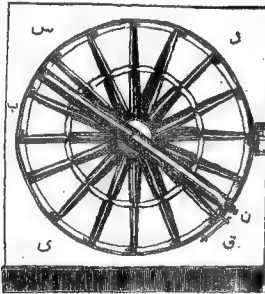
وقد تفتن القوم تفتنا غربياً في صناعة الساعات فاضافوا اليها آلات اخرى كثيرة تغير الى ايام الاسابيع والاشهر وحركة الارض والسيارات واستماضوا عن القوة المحركة بالكهرباء وغير ذلك ما يضيئ المقام دون تفصيله فيتميز بذكر طرف محور مثلاً على ذلك

لدى فم معرض نيويورك استحضرت ساعة ظهرت فيها مير الامري عليها ١٨ اقلماً وعرضها ٨ وسكها ٥ اقدام فيها ٢٠٠ دولاب ولا تصب الا مرة في كل ١٢ يوماً. يعطوها كريس من المرمر يجلس عليه طفل واشتطون تحرر امرسكا وفوقه خيمة بهيمة الشمسية ورسم الحربة وامامها اربعة غنائل طفل وشاب وكهل وهم يثيرون الى النصول الاربعة ويهاكل ويثايل اخرى كثيرة وتظهر

بحركتها الى الثانية وال دقيقة والساعة واما الاسبوع واما النهار والنهار والاشهر وحركتها الارض وحركة القمر. والنا فترج فيها الناقوس فتح خادم واشتطون باياً وصدحت الموسيقى بالبحان مختلفة ووقف واشتطون على كرسية تخرج من الباب كل دوساء المجهورة على ترتيب حكمهم كل بحسب ما وافق وقفسن بالابس وتطارحوا السلام مع واشتطون بنائيد ثم دخلوا من باب اخر فشق خادم اخر وجلس واشتطون على كرسية وقفل الباب والساعة الكهربية باثمة حديثة الاستعمال ففي سنة ١٨٤٠ احضر المعلمون ستون للجمعية الملكية في لندن ساعة يسير عقربها بدولاب تفعل فيه الكهربية

اسكندر بين من ادنبرو فجعل فيها الكهربية قوة محركة عوضاً عن القفل والزئيرك وجعل الرقاص يحركها وضابطاً معاً فصنع قرصه من شريط ملونو يمتصط بين الخطرات ووضع ازاء طرفي قوس الاريجاج قطعتي مغناطيس يجاذبان. ولهذا النوع من الساعات نفع كثير والتم جاذبون في سبيل اتقانها وقد استعملوها منذ امد يسير في طرق الحديد وبحال اخرى

الساعة عند النلكبين على ثلاثة انواع الساعة الجبهية وفي الممول عليها عندهم والساعة الشمسية الوسطى والساعة الشمسية الحقيقية وكل منها $\frac{1}{3}$ من النهار فالساعة الشمسية الوسطى تعين بالساعات المتفتنة الضبط والساعة الشمسية الحقيقية تعين بحركة الشمس والساعة الجبهية المستعملة في المراصد تضبط للوقت الجهمي فتبين مرور الجهم من نقطة الى اخرى وتعرف بالساعة الفلكية



تصنع على ترتيب مخصوص وتقابل كل يوم مراراً على الفلك ليحقق ضبطها ويجعل اليوم فيها ٢٤٠ درجة فتكون الساعة ١٥. فالجهم ترجع دائماً الى خط نصف النهار باوقات متساوية بعد دورة ٢٦٠ اما الشمس فلها حركة خاصة من الغرب الى الشرق ولا ترجع الى خط نصف النهار الا بعد ان تدور دائرة تامة ما خلا الفوس الذي تخطه

فيسبل فيوالجرى الكهربية وينقطع بواسطة خطر ان رقاص كرقاص سائر الساعات وعلى هذا الوضع يسهل فيها تعيين الوقت في محال مختلفة. وسنة ١٨٤٨ اجريت في امركا امتحانات اخرى فوضعت ساعة كهربية في مكان وكانت تحسب دقائقها من امكنة اخرى بعيدة عن مجموع هذا فالول ساعات سارت بعض اجزاها الخاصة بالكهربية كانت ساعة

عكس ذلك أثناء تلك الدورة فإذا جعلنا ب عبارة عن
القوس المذكور كانت حركة النجم من الفرق الخالفرب
بعد ٢٤ ساعة فلكية ٢٦٠- ب. فإذا جعلنا ك المدة
الفلكية المنقضية بين دورتين متتابعين للشمس الى خط
نصف النهار كانت النتيجة ٢٦٠- ب : ٢٦٠ : ٢٤٠ : ٢٤٠
ك بحيث تكون قيمة ك ا ومدة اليوم الشمسي ساعات فلكية
ك = ٢٤٠ (٢٦٠ - ٢٦٠) . ولكن حركة الشمس الخاصة
المتوسطة لما كانت ٥٨ ٦٤٢ ٥٨ في ٢٤ ساعة فلكية
كانت ب = ٦٤٢ ٥٨ ٥٨ وبالنسبة ك = ٢٤
(٢٦٠ - ٢٦٠) = ٢٤٠ ٢٦٠ ٢٦٠ فكانت الساعة
الشمسية المتوسطة في الوقت الفلكي ٨٢٧ في ٢٤
جعلنا المقابلة على الساعة الشمسية المتوسطة كانت الساعة
الفلكية ٨٢٧ في ٢٤ ٨٢٧ في ٢٤ ٨٢٧ في ٢٤
الشمسي ٢٤٠ ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٠

الساعة القطبية . اطلب قطبية

الساعة الرابعة وتعرف بالساعات النباتي باسم
ميرايليس (Mirabilis) نبات من الفصيلة النجمية
ظرفها مثل كاس وكأسها مثل قوبج مجيد الصبح وفي جملة
المنظر تنفتح ازهارها بعد الظهر وتذبل صباح اليوم التالي
الساعات في منهب قدماء اليونان على ما ذكر
هريود المؤرخ مصوبات هن نبات جويتر (المفتري)
كيرا لفة وليس وقد دهاهن اومبروس سجائبات السماء
وقال انهن عانيت منذ الازل بحراسة قصر جويتر
فيضفن ويغلقن ابواب المولدة من غيوم كثيفة قيل وفي
ذلك اشارة الى الفصول . كان هن معبد في ارغوس
ساعات النهار والليل عند العرب محمية باسماء
خاصة لكل منها وقد جمعها الشيخ ناصيف اليازجي بقوله

اول ساعة من النهار

في الكور والبروق طار
والرأد والضحى الموقع بعد
ظهيرة ثم الزوال عدو
ثم الاصيل العصر ثم الليل

وبالمحور والغروب تكل
اول ساعة من الليل المنق
وبعد الصبوة يطولها الصبح
فهذا ثم شرح ثم قل
صبح وزلقة هزيع يارجل
وبعد ذلك غيبى وصبح
والفجر والصبح الذي يتغير

ساغا

Saga

بلدة في اليابان في ولاية فيرن على راس خليج شيبارا
في جزيرة كيوسو سكانها ١٠.٠٠٠ وهي متصلة البناء
والاسواق متصلة التجارة وفيها مدارس الحكومة وقد كانت
قبلا مقرا لاميرنايشما احد الامراء الثانية عشر المتنازين
في ادارة بلادهم وكان للمسعوديين فيها فوز عظيم في القرن
السادس عشر والقرن السابع عشر . ثارت فيها فتنة سنة
١٨٧٢ فأخذت وتقتل رؤساؤها وسلم الصاعدا حرق
القبعة في نفس البلدة وخمسون قرية في جوارها

ساغان

Sagan

بلدة في بروسيا في ولاية سيلسيا على ضفة البوبر .
بلغ عدد سكانها (سنة ١٨٧١) ٤٩٣ ١٠ كانت قاعدة
احدى الامارات الالمانية فدخلت سنة ١٢٢٧ في حوزة
ولسنتين وتملكها سنة ١٦٤٦ البرنس ليويس سنة ١٧٨٦
دوق كورلند روسية ١٨٢٢ وهبها ابنة درونيابنها
البرنس لويس تليهن دوق ساغان وقالنسي . حدثت
فيها سنة ١٧٥٩ واقعة بين الروس والبروسيان فانهصر
فيها الروس

الساف

Save

١ . نهر في النمسا مصدره في شمالي كريولا يصب في
كرواسيا وين سلافونيا وتركيا ينضم الى الطونة في
بلغراد . طوله ٥٥ ميلا ويصلح لنقل مصير لسير السفن

الصفيرة

٢. مبر صغير في جنوبي غربي فرنسا يبعد بالمقارون على مسافة ١٥ ميلا من تولوز . طولها ٦٥ ميلا

ساقاليج

Savage Islands

مجموع جزر في الاوقيانوس المحيط في ١٦ من العرض الجنوبي و ١٦١ من الطول الغربي . محيط أكبرها ٣٠ ميلا وفي كثيرة الغابات . اكتشفها كوك سنة ١٧٧٤

سافردون

Saverdun

قصة مقاطعة في ولاية ارباج الفرنسية . على الضفة مبر ارباج السرى . سكانها نحو ٤٥٠٠ . فيها معامل للفولاذ والمبارد وغيرها . ولد فيها البابا بندكتوس الثاني عشر

سافرن

Saverne

بلدة فرنسية في ولاية الرين الاسفل على مبر زون على ٢٨ كيلومترا عن ستراسبورغ الى الشمال الغربي . سكانها نحو ٥٠٠٠ . فيها معامل للخبز والخرداوات وغيرها . أخذت مرارا عديدة على شدة قصصها

ساقنه

Savannah

٦. مدينة واسكلة تجارية في جورجيا من ولايات امريكا المتحدة واقعة على الضفة اليمنى من مبر ساقنه على مسافة ١٨ ميلا من مصبو . بناها البجنرال أغلثرب سنة ١٧٣٢ استولى عليها الانكليز في سنة ١٧٧٨ واسترجعها الامركان في السنة التالية . سكانها في ازدياد دائم فقد كان في سنة ١٨٤٠ ١١٣١٤٢ نسما قريبا (سنة ١٨٧٠) ٢٨٣٢٥ ولا تزال اخذة في الازدياد والنمو (انظر صورة شكل ٢٧) ٢. مبر في ولاية جورجيا متناثرة على حدود جورجيا وكارولينا الجنوبية حيث يلتقي مبرا توغالي

وكوي فيسورجنو كيا شرقيا الى اوغسها وساقنه ثم ينفذ متسجعا فروعا شتى تنصب جميعا في بحر الانتيك . طولها ٤٤٠ كيلومترا

وقد دعت بهذا الاسم قري اخرى كثيرة في امريكا

سافو

راجع ساهين

سافو

Savoo, Savu, Saboe

جزيرة في الاوقيانوس المحيط الجنوبي بين جزيرتي تيمور وسنبلود . في ١٠ ٢٢ من العرض الجنوبي و ١٢١ ٢٥ من الطول الغربي . طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢١ ميلا وهي تنقسم الى خمس امارات وطنية خاضعة لحكومة تيمور الهولندية . سكانها ٢٥٠٠٠

ساقول

Savoie, Savoy

اوسويدي ٦. اقليم فرنسي كان قبالا دوقية مستقلة ثم انضمت بملكه سردانيا فكان يحدها لانا لاسويسرا وشرقا بياصونت وغربا وجنوبا ولايات الالين والايزار والالب العليا والسفلى والثار الفرنسية وكانت كل مساحتها ١٤١٠ اميال مربعة . كانت هذه البلاد تابعة في القدم لملكة الغالية فاستولى عليها الرومان ودمروها في عهد اوغسطس قيصر وفي اواخر القرن الرابع دعت سويدي سنة ٥٣٤ استولى عليها الفرنجة سنة ١٠٢٨ انضمت بالمانيا بعد انقسام ملكة شارلمان فبعد قيامرة المانيا بحكمها الى امراء كانت سطوطهم ونفوذهم يزدادان حتى بلغا مبلغ موالهم لجمها الامبرطور هنري كوتية ثم جعلها سيجموند دوقية سنة ١٤١٦ . ثم تبعت ملكة سردانيا وفي ١٥ ايار (مايس) سنة ١٧٩٦ نقلت عملها ملك سردانيا للجمهورية الفرنسية بعد واقعة مندوني فبقيت لفرنسا الى سنة ١٨١٤ حيث استولى عليها حكامها الاصليون وسنة ١٨٦٠ أرجعت الى فرنسا بمعاهدة خاصة لدى

تألف مملكة إيطاليا الجديدة وهي تضم الآن إلى ولايتين فرنسيتين وهما

أولاً . ولاية ساقطو في جنوبي شرقي فرنسا بجدها شمالاً ولاية ساقطو العليا وشرقاً ولايتا الأين واليارار وجنوباً ولاية الألب العليا وغرباً بياumont . فيها مجريات أهمها بحيرة بورجست قرب أكس الشهيرة بجماهيرها . مساحتها ١١٨ ميلاً جغرافياً مربعاً . سكانها ٢٧٥٠٠٠ . قاعدتها ثييري . أكثر تجارتها بالحاصلات والأقمشة للجلود والتحرير وبعض حاصلات البلاد

ثانياً . ولاية ساقطو العليا بجدها شمالاً بحيرة ليانث وإقليم جنيف السويسري وشرقاً ولاية الأين وشمالاً ولاية ساقطو وغرباً بياumont وسويسرا . مساحتها ٨٩ ميلاً جغرافياً مربعاً وعدد سكانها ٢٨٠٠٠٠ . قاعدتها أنسي ترتفع فيها الجبال والطيور ويصنع فيها الجبن واللوز وفيها بعض مصنوعات أخرى غير أن أهاليها في غاية من الفقر يرحلون في الغالب إلى خارج بلادهم حتى إذا جمعوا شيئاً يسيراً رجعوا إليها

٢ . عاتلة هي أقدم البيرت المالكة في أوروبا ومنها ملوك إيطاليا يرجع بعض المؤرخين بأصلها إلى وتكيند الصكصوني الذي قاوم شارلمان الفيصري في القرن الثامن غير أن نسبه مشهور من جد هيرت الملقب بندي الدين العضاوين . اختلف المؤرخون في نسبه فقال قوم أنه ابن برنك الصكصوني كوفت مريانا وقال آخرون أنه من أدواق برغوتيا وقال غيرهم أنه ابن رومنز زوجة رودلف الثالث ملك برغوتيا لزوجها الأول . وكيف كانت الحال فإن هيرت المذكور كان في خدمة رودلف فنصح في خدمته أثناء الاضطرابات والثورات التي تطلعت حكمه فكافأه بأن جعل ساقطو كوتية وولاه عليها فلما تنازل رودلف عن الملك لكراد أنبت كراد هيرت في ولايتي وأضاف إليها أقطاعات أخرى فبقى هيرت وخرق فمها كمن بهذا اللقب من سنة ١٠٢٧ إلى سنة ١٤١٦ حيث لقب أدواقاً وأقيم سنة ١٧٢٠ ملوكاً لسرادنيا

وكانت بليوت أيضاً بملك قبرس بعد وفاة شارلوت اللورينانية فوريث اللقب عنها نسيبها كارلوس دوق ساقطو الملقب بالبحري

ولهذا البيت قروع كثيرة منها أولاً كوتية مريانا نشأوا في القرن الثاني عشر من نسل توماس الأول فصاروا كوتية بياumont بتقليد أماديس الرابع لآخر توماس الثاني سنة ١٢٤٤ ثانياً أمراء كارينيانو من أولاد توماس فرنسيس خامس أولاد كارلوس عانويل الأول (١٥٩٦-١٧٥٦) ثالثاً كوتية سوسون من أولاد أوجيوموريس من فرع آل كارينيانو وهو ثالث أولاد توماس فرنسيس ولد سنة ١٦٣٣ . رابعاً أدواق بهور من أولاد فيليب ثالث أولاد فيليب الثاني دوق ساقطو (١٤٩٠-١٥٩٩) . ولم فروع أخرى غير هذه كما مر

تتمة فيلار وراكوت وراكفور . ولما بقي ذكر مشاهير أماديس الأول ابن أوجيد هيرت قبل أن مات قبل أبيه وليس له خبر معروف

أماديس الثاني (ذكر في أماديس)

هيرت الثاني ابن أماديس الثاني أضاف تارتانز إلى أملاكه وجعل من ١٠٧٢ إلى ١١٠٣

أماديس الثالث (ذكر في أماديس)

هيرت الثالث الملقب بالقدس (١١٤٨-١١٨٨)

صرف أكثر سنتي حيوته في الأدب وأغنى الكتابس ولما وقع النزاع بين الأمير بطور فرديريك ذي الحية الشفراء والبابا ألكندر الثالث انحاز إلى حزب البابا فغزا فرديريك بلاده وحرق سورس سنة ١١٧٤ (وفيها احترقت سجلات آل ساقطو) فاستعاض عن ذلك بمدينة توريبي (١١٧٥) إلا أن الاضطراب في البلاد مرة أخرى سنة ١١٨٧ فجزع لذلك ومات كذا في السنة التالية

توماس الأول ابن هيرت الثالث (١١٨٨-١٢٣٩)

خلف أباه ولم يبلغ إلا إحدى عشرة سنة فأقيم وصياً عليه بونيفاس مركز متصرفاتي فلما أدرك العهد مع فرديريك

الثاني في محاربتهم للبابا فكافأه فرديريك على ذلك بأن

<p>جسلة نائباً ملكياً في بيامونت فوسع املاكه بعد ذلك واتخذ شميري قاعدة لها</p> <p>امادويس الرابع (ذكر في امادويس)</p> <p>يونيفاس ابنة خلف اباه وله من العمر تسع سنين فأقيم عمة توماس وصياً عليه وبعد ادراكه عصمة تورينو فاراد ضربها فقبض عليه العصاة والفرغ في السجن فمات عن غير عقب وقد بلغ ١٩ سنة (١٢٥٢-١٢٦٤)</p> <p>بطرس الملقب بشارلمان الصغير اخو امادويس الرابع ولد سنة ١٢٠٣ وملك من سنة ١٢٦٤ الى ١٢٦٨ كان قبل توليه الاحكام قد دخل في خدمة هنري الثالث ملك انكلترا فقامت كونت ريشموند واسكن فانتقم من تورينو وشهد عليها</p> <p>فيليب اخو بطرس (١٢٦٨-١٢٨٥) كان قد انتظم في سلك خدم الدين فأقيم اسقفاً لبالس ثم رئيس اساقفة ليون فلما توفي اخوه عن غير عقب نزح الثوب الديني وتزوج ألس وليرة كونت برغونيا وخلف اخاه في الحكم</p> <p>امادويس الخامس الملقب بالكبير (ذكر في امادويس)</p> <p>ادولار الملقب بالكرم ابن امادويس الخامس (١٢٣٩-١٢٣٩) اتم حروب ابيه وظل به اهالي فينا سنة ١٢٣٥. رافق فيليب السادس ملك فرنسا في معركة كاسل وامنار ببساتو</p> <p>لويون الملقب بالسلمي اخو ادولار (١٢٣٩-١٢٤٤) صالح اهالي فينا سنة ١٢٣٤ واتصل سنة ١٢٤٠ لفيليب السادس ملك فرنسا وقائل الانكليز. اجري اصلاحات كثيرة في ادارة بلاده واقام منشآت دينية</p> <p>امادويس السادس ابن ايون وامادويس السابع الملقب بالاحمر ابن امادويس السادس. وامادويس الثامن بن السابع (ذكر في امادويس)</p> <p>لويس الاول ابن امادويس الثامن (١٢٤٥-١٢٦٥) لقب بدوق ساقول بعد تنازل ابيه عن الحكم وبعد ان توفي حكم البلاد خمس سنوات لقب برنس بيامونت.</p>	<p>كانت وايي العزبة ضعيف التدبير وفي ايامه حصل اختلال في ميلانز فكانت تحاول التخلص من حكم فرنسيس سفورز فكان يوسعون لجنها بيلانز لولان ان ضعف حزمه حال دونه ثم ان اولاده عصوة ففادير البلاد منهزموا فلجأ الى لويس الحادي عشر ملك فرنسا زوج ابنته فرفض ولم يلبث زمناً يسيراً حتى مات</p> <p>اما ديوس التاسع (ذكر في امادويس)</p> <p>فيلبيرت الاول ابن امادويس التاسع (١٤٧٣-١٤٨٣) لقب بالصياد لوليه بالقبض. توفي ابوه عنه وله من العمر ثلثي سنوات فسي لويس الحادي عشر وكارلوس الجسور في استئصال الوصاية عليه الا ان والدته بولندة استمرت مسئلة زمام الاحكام والوصاية بيدها فانارها عليها حروباً شديدة كسرت وأُسرت اثنا عشر لكارلوس وعهدت الوصاية وادارة البلاد الى لويس المعار اليه وبعد ان نجحت اخنة المأسورة من اسرها سلمها لها الى ان ماتت فرجع يحاول استلام الوصاية سائر اخنت ذلك مطعنة في اضافة ساقول الى بلاده فحبط سعيه يموت فيليب رت المذكور اثر رحلة صيد أثر فيه منها التعب فمات لعدد سنوات من حكمه قاصراً</p> <p>كارلوس الاول الملقب بالمقاتل (١٤٨٣-١٤٨٩) اخو فيليب رت المذكور وهو اول من لقب من ادواق ساقول بملك قبريس فان عنة شارلوت اللويز ببنائية اورثته تلك المملكة سنة ١٤٨٧. لما توفي اخوه كارلوس كان بالرابعة عشرة من عمره ففوق لويس الحادي عشر الوصاية وادارة البلاد بضعة اشهر. وقد لقب بالمقاتل لظفره في محاربته مركز سالوز. توفي سنة ١٤٨٩ اثنا سباحة ذهب بها الى بيامونت ويقال انه مات مسموماً بدسيسة المرصير المذكور</p> <p>كارلوس الثاني (١٤٨٩-١٤٩٦) ابن كارلوس الاول توفي ابوه وهو ابن تسعة اشهر ففوق الاحكام بالنهاية عنه والدته لئلا ياتك دي مستر الى فمات في سن الثمان</p> <p>فيليب الثاني (١٤٩٦-١٤٩٧) عم ابي كارلوس</p>
---	---

الثاني وابن لويس الاول كان هو واخوته قد حصلوا ايام
كاذكر حتى اضطران للفرار الى فرنسا فأبقي فيليب هذا
بطلب ايو اسيرا في فرنسا وجر عليه لويس الحادي
عشر من سنة ١٤٦٤ الى ١٤٦٦ فلما خلف حفيد اخيه
الحجاز الى فوق برغونيا لرغم ملك فرنسا فحكم سنة وبضعة
ايام - وهو ابولونزا التي رُفعت الى فوق انغوليم وولد
مها فرنسيس الاول

فيليبيرت الملقب بالجميل (١٤٩٧-١٥٠٤) تزوج
مرغريتا الفساقية ابنة الامبراطور مكسيميليان التي
قامت فيها بعد بادارة بلاد هولاندة - لم يجر اثنا - حكمه ما
يحق الذكر بل كان منهكاً بالصيد والفتنة فتوفي لاربع
وعشرين من عمره عقب رحلة قصص اورفة حتى محرقة
قضي عليه بها ولم يخلف عقباً - كان بدعي الحمال اقامت
له زوجة قبة شائعة في كنيسة برو

كارلوس الثالث اخو فيليبيرت (١٥٠٤-١٥٥٤)
لقب بالساذج لضعف عقله كان ابن اخوت فرنسيس
الاول ملك فرنسا وصيراً لكارلوس الخامس ملك اسبانيا
فكان متقلباً يميل ثارة الى الاتحاد مع هذا وطوراً مع ذلك
وكلاهما اساء اليه وفي ايامه صارت البلاد الى اصول
الاحوال وسلب منها ثمة عظيماً

عائول فيليبيرت ابن كارلوس (١٥٥٤-١٥٨٠)
كان اشد من ايو اخاه الى كارلوس الخامس امبراطور
اسبانيا على رغم اعدائهم وقاتل في محاربة اتحاد سملك
المؤلف من المالك البروتستانية لمقاومة كارلوس ولما
توفي كارلوس وتآلف الاتحاد لخاربه ابنو فيليبس الثاني
اقام فيليب عائول قائماً للبيش الامبراطوري واتصر
في واقعة سنت كوتين الشهيرة وانتهت تلك الحرب
بمعاهدة كانوكيريز سنة ١٥٥٩ وفي تلك السنة تزوج
مرغريتا ابنة فرنسيس الاول ملك فرنسا وولدت اليه
املاكة

كارلوس عائول الاول الملقب بالكبير (١٥٨٠-
١٦٤٠) كان شديد الطبع واقرب الذكاء فلما كانت فرنسا

مضطربة بامر الاتحاد السالف الذكر اغتنمها فرصة
واستال اصحاب الاتحاد واستقم بروفنس سنة ١٥٩٠ -
فسي هنري الرابع لاختذ النار وغزا ساقط وبيامونت
واستقم بمعاهدة ليون سنة ١٦٠١ بعض بلادو وبعد وفاة
الامبراطور متياس فصر المانيا حول له الطبع ان
يستولي على عرش الامبراطورية ويستضم مملكة قبرس
وامارة مكنونيا فغلب مسمى ومات قهرراً

فكتور اماديوس الاول ابن كارلوس عائول
(١٦٤٠-١٦٤٧) ولي الحكم ثلاث عشرة سنة من عمره
أخرى اعماله بالذكر بحاربة لاهور لويس الثالث عشر
ملك فرنسا فنجسها مستغفراً وانتهت بعهد ترانسبون سنة
١٦٤٠ وعهد شوترسك سنة ١٦٤١ ومن ثم انخرط
في حرب الثلاثين سنة (وهي الحرب التي ثارت بين
المانيا والمالك الكاثوليكية) فاقام رئيساً لقواد لويس
الثالث عشر واتصر بواقعة مبلتون سنة ١٦٤٧ وتوفي
تلك السنة في فرسلي عن ولدين قاصرين اولها فرنسيس
باستخلفه وهو في سن الخمس وحكم سنة واحدة بوصاية
امو والثاني كارلوس عائول الثاني

كارلوس عائول الثاني (١٦٤٨-١٦٧٥) خلف
اخاه قاصراً بوصاية امو كرسينا ابنة هنري الرابع ملك
فرنسا فادارت مهام البلاد بحماية ملك فرنسا فلما ادرك
كارلوس وتولى بنفسه زمام الاحكام سنة ١٦٤٨ بقي متحداً
مع الفرنسيين واجهد نفسه مدة حكمه في ترقية التجارة
والصنائع وتسهيل اسباب الاصلية

فكتور اماديوس الثاني (١٦٧٥-١٧٣٠) خلف
اباه قاصراً بسن العشر بوصاية امو ماريان من آل بيمور
وهو اول من لقب ملكاً من آل ساقط تزوج سنة ١٦٨٤
حنة الاورليانية ابنة اخي لويس الرابع عشر ملك فرنسا
فلما يقنو ذلك عن الاتحاد مع غيلوم الثالث دوق بافاريا
لخاربه فرنسا فانتكسر شريرة ودخلت جنود الفرنسيين
بلاداً سنة ١٦٩٣ اقامته القسا قائماً عاماً لجنودها
المرسلة لخاربه فرنسا غيران لويس الرابع عشر استالة

بالرشوة فاستقال من قيادة الجنود النموية ثم سؤلت له نفسه ان يكون خلفا لكارلوس الثاني ملك اسبانيا فاتفق مع لويس الرابع عشر على اقتسام البلاد وتعاها على ذلك الا انه لم يلبث ان انتحار الى اخصام لويس واتحد معهم سرا ثم جهرا بماهدة تورينو سنة ١٧٠٢ قدسنة المجنود الفرنسية واستولت على اكثر بلاد فانيهم سنة ١٧٠٧ ارجعت له اسبانيا كلها الا ايطاليا سنة ١٧١٢ ارجعت له سائر املاكه بعدة اترخت واخضعت اليها صقلي وقسم من دوقية ميلانو ولقب ملك صقلية ثم اجبرته النمسا على استبدالها بسردانيا وخج ذلك قصار ملك سرديا وفي آخر حكمه جرت له وقائع مع رومانية المجاعة الى اعتزال الملك فاقم في قلعة منكاليري ومات لميتون من تنزله (١٧٢٢) وابنة اديله في زوجة دوق برغونيا ووالدة

لويس الخامس عشر
كارلوس غانويل الثالث (١٧٣٠-١٧٧٣) ابن المذكور اتقا اتحد مع فرنسا واسبانيا على زعم النمسا (١٧٣٢) ففتح بلاد ميلانيا وفاز في قتلة غستالا حيث كان رئيسا للجيش الاتحاد سنة ١٧٤٢ انتحار الى حزب ماريان تريزا ملكة النمسا والجبر

كارلوس فيليكس (١٨٢١-١٨٢١) اخو المذكور اتقا لم تطرأ على ملكه حوادث كبرى الا انه كان كل ايامه مبهما نفسه بترقية اسباب المعارف وتسهيل وسائل الصنائع والفنون وتوطيد الراحة وازكان العدل والامن بما اتى بلاده بالذبح الجزل وحل له الذكر المجيد. توفي سنة ١٨٣١ بلا عقب وفيه انتهى هذا الفرع من بيت آل ساقط

فكتور اماديس الثالث (١٧٧٣-١٧٩٦) هو ابن السالف الذكر قضى اول سني حكمه بالرغوة والراحة فانما جميع العلوم وبني السدود واتم اعمالا كثيرة مفيدة للبلاد. كان له اثناء الثورة الفرنسية يغتافل النازحين من الفرنسيين ورفض مقابلة سفير الجمهورية الجديدة ولهذا دخل في اتحاد اوربا على زعم فرنسا سنة ١٧٩٥ فانكسر امام جيش شيرير الفرنسي ثم امام جيش بوناپرت سنة ١٧٩٦ اجبره بوناپرت على امضاء معاهدة بارين فامضاه قسرا وسلب فيها اكبر قسم من املاكه وتوفي في تلك السنة

ومنهم اعتقل الملك الى فرع كارينيان فاقم ملكا لسردانيا كارلوس اليرت ابو فكتور غانويل الثاني الذي صار فيما بعد ملكا لايطاليا وابنة سنة ١٧٩٨ وتوفي سنة ١٨٤٦ نشأ في فرنسا واخذ فيها المعارف الحرة وتناق الى استقلال ايطاليا فلما رجع الى بلاده وثارت فنة ١٨٢١ كان قائما لضرورة المنافع ولما غطى فكتور غانويل الاول عن الملك اقبره كيدا الى وصول الملك خلفه ثم اجلي الى تسكانا وليت فيها مدة. ولما توفي كارلوس فيليكس عن غير عقب خلفه على ملك سرديا فاخذ في اصلاح احوال البلاد ونظم مجلس شورى وطرح مجالس الولايات واستن قانونا تاما لحقوق الجزاء ونظم الجيش ونشط الزراعة وسهل سبل الصناعة والمعارف والتي امتيازات الامراء فعلا مقامة لدى الحزب

كارلوس غانويل الرابع (١٧٩٦-١٨٠٢) هو ابن المذكور اتقا كانت المحاولات التي سلبت اياه قسما من املاكه تتعاضد حوله محاول مقاومة الفرنسيين ومشاربهم

الوطني سنة ١٨٤٨ جاهر بيلو الى استقلال ايطاليا
وجها فساعد عصاة الليبرية والديمقراطية برماودينا
وكرم النمويين في عدة مواقع إلا أن الجنرال رادسكي
النموي كسره انتصاراً فأخلى ميلانو حيث كاد يقع في قيد
الاسر وطالب الهدنة ففررت من الفريقين ولدى انفضائها
حاود الحرب غارت النائرة عليه في وقعة نورفا الاخرة
(٢٢ آذار مارس ١٨٤٩) فقتل في ذلك اليوم عن الملك
لايوكتور هانوبل الثاني وجر البلاد فاحر كنه الوفاة
بعد زمن قصير في التبرع وال اثر مرض طويل . كان
بالأخير صلياً محباً للعلم والمعارف قيل عنه قاتل
بطلاً وعاش زاهداً ومات شهيداً (اطلب كتور هانوبل
وجيريت في بيعة)

ساقونا

Savona, Savona

١ . بلدة حصينة في جنوبي ايطاليا في املاك سوحانيا
القدية واقعة على البحر المتوسط على مسافة ٢٥ ميلاً جنوباً
غرباً من جنوا . يبلغ عدد اهاليها نحو ٢٠٠٠٠ نس .
تجارها وصناعها متصطحان . في بلدة قديمة كانت تدعى
صباته جعلت منذ القرن السابع مقراً لاستيقية ثم اتسع فيها
نطاق التجارة بما اغرى اهل جنوا بالاستيلاء عليها ففخوها
وهملوا مرفأها سنة ١٥٢٥ وحصرها الانكليز ودمروا
منها جانباً باطلاق القنابر سنة ١٧٤٠ وسنة ١٧٤٦ استولى
عليها ملك سرحانيا وطردها الجنويين عنها سنة ١٨٠٩ استولى
عليها الفرنسيين وجعلوها قاعدة ولاية مونتنيوتا وفيها
هجر نابليون الاول على البابا يوس السابع من سنة ١٨٠٩
الى سنة ١٨١٢ وفي موطن الشاعر كابريرا والبابا
سكتوس الرابع وبولوس الثاني . ويقال ان الصابون
اخترع فيها فدعي كذلك نسبة البابا وله فيها حتى الآن
معامل كثيرة

٢ . ولاية في ايطاليا لائحة لجنوا طولها ٥٢
كيلو متراً وعرضها ٢٠٠٠ سكانها ٧٩٠٠٠ قطعها جبال
الابنين

٣ . بلدة صغيرة في امراك في ولايتو بورتو على مسافة
٦٠ ميل جنوباً شرقاً من باث .

ساقونا رولا (جيروم)

Savonarola, Savonarola
(Jérôme), (Girolamo)

واعظ دومينيكا في شهر ولد في ١٤٥٢ واسنة ١٤٥٢ وقيل في
فلورنسا سنة ١٤٩٨ دخل سنة ١٤٧٥ دير الدومينيكاين
في بولونيا غام درساً اللاهوتية وسيم وأرسل سنة
١٤٨٢ الى دير مارمرقس في فلورنسا ليتولى امر الوعظ
لمحيط مسمى "لصغر قاتو وخشونة صوتو فارسل الى دير
برينيا فثار بالوعظ فيوزاً عظيماً وامتلئت شهرته فاستقدم
ثانية الى دير مارمرقس فاخذ يعظ ويؤنس الشعب على
قلتها يوردي على نوع ما اللبوة في عطاها منذراً وقومع
بلاد عظيم سنة ١٤٩٢ اقيم رئيساً عاماً لرهبات في ثالي
ايطاليا فشططه رومية على اصلاح الزبنة الدومينيكانية
ثم جعل البابا دومينيكايني ثالي ايطاليا رعية مستقلة
براستو ثم اخذ في إلهامه الشعب على حكمهم آل مديني
ميسراً اهالي فلورنسا بأنه عاقرب ياتي من يستقدمهم
ومن مظالمهم ومن عبادة الاوثان فالتار اليه الشعب وبلا
مضى كارلوس الثامن ملك فرنسا على ايطاليا وأرسل في
عداه للتخفيف لاستقباله والرحب به على انه متقدم ايطاليا
واستعطفه للحضور الى فلورنسا فكارث سطوتو علا نوده
الى ان اخلى الفرنسيين فلورنسا فاشار باقامة مشيخة يكون
رئيسها المسيح فاشتدت له المحال وسن نظامات صارمة
الى ان اتصل به الامر الى طلب طلع البابا الحزم ولم يبال
وأصر على خطيه ولبث على اهاجة الشعب وظل على هذه
المحال الى ان اتحد آل مديني مع بعض اركان اوربا وكان
قد اشتد استبداده بالامور واجما الرهبان الفرنسيين
الى الاعتصاب طلو وأثر في بعض الشعب حكم الحرم
ثم حوكم وأمر بالجلأ فحصر نفمة في دير مارمرقس ولم يسلم
الا بعد قتال عنيف فطلب البابا اسكندر السادس
ارسالة الى رومية مصحوباً برفيقه دومينيكوس بونتيفي

وسلمستروماروفي فاني مجلس فلورنسا تسليمهم غيراته
سبح لعبدى البابا بالاشتراك في محاكمته حكم على الثلاثة
بالاعدام فشنقوا وأحرقت اجسادهم. وقد اقيمت تماثيل
تذكارية في دير مارمرقس سنة ١٨٧٣ وفي فرارا سنة
١٨٧٥ وله تأليف كثيرة منها كتابة في انتصار الصليب
وهو تأليف اجهد نفسه فيه في اثبات الدين بأدلة قلمنية
والوفيق بين الامور الطبيعية والمخارقة للطبيعة. كتب
في اللاتينية وترجم كثير من تأليفه الى اللغات الاخر

سافيليانس

Savigliano, Savillian

مدينة حصينة في ايطاليا على ٥٢ كيلو متراً عن
تورينو الى الجنوب. سكانها ١٨.٠٠٠ نس وفي جيدة
البناء وفيها منتزه جميل ومعامل لنسج الاقمشة الحريرية
والصوفية والظلمية والمجوخ. وتجارتها مهمة في المواشي
استولى عليها فرنسوا الاول ثم رجعها هنري الثالث سنة
١٥٧٤

ساق

Tige, Stem

ساق الفجيرة جذعها وهو جزء من النبات يرتفع من
اسفل الى اعلى ويغمر في اتجاه مخالف لاتجاه الجذور فيحمل
الفروع والاوراق والازهار والثمار في النباتات خضراء
السوق الظاهرة وبعض النباتات لا يطفون الا على الجزء
الخارج من عقدة الحية مرتسماً في الهواء على انه يجب ان
يشمل ايضاً السوق الارضية التي هي اجسام لحية تسمع في
باطن الارض ولها الياف جذرية فعلى هذا لا تكون كل
النباتات خضراء ساق ظاهرة. والنباتات التي لاساق لها
تسمى عديدة الساق كالنخل ونحوه. ولكن ذلك لا يشمل
النباتات الزهرية التي لا تحمل اوراقاً بل تحمل زهرة
او جملة ازهار فقط تنولد من عقدة الحية وتدعى حنايط
او ذنبات زهرية جذرية فالحنيط ما كان للنباتات
البصلية ذات الفلقة الواحدة ولا يتعدد كالزنبق والرنجس
والذنب الزهري الجذري ما كان لذات الفلتين

ويتعدد كلمان الحمل. وللساق انواع اخصها خمسة هي
اولاً. الساق الفجيرة للنباتات الخضرية من الاشجار الكبيرة
كالجوز والسبط والابل والسندباد. قوامها خشبي
وشكلها مخروطي مستطيل. ينقسم جزئياً العلوي الى جملة
فروع تحمل الفروع التي تحمل الاوراق والازهار
والثمار وهي تنمو بازدياد طبقات ذات مركز واحد بالعرض
ومخروطيات متداخلة بالطول. ثانياً. الساق الخلية او
العودية للنباتات الفلقة الواحدة الفجيرة كالنخل. شكلها
كعمود اسطواني والغالب فيها ان تكون مستقيمة وسطحها
اكثر من جزئها السفلي وان لا تشاهد عليها فروع انما تكون
على قممها كتلة مؤلفة من اوراق تخرج من اباطها ازهارها
وثمارها واذا قطعت بالعرض لاثري فيها الا كتلة من
منسوج خلوي في وسطها اوعية كثيرة متوزعة فيه وليس
فيها طبقات مركزية كثرات الفلتين. ثالثاً. الساق المتصلة
او القصية وهي اسطوانية الشكل ايضاً لكنها ناصورة
اي محوطة بالباطن. تشمل النباتات المنسوبة الى الفصيلة
الفجلية كالقمح والقمير والارز وقصب السكر والذرة
ونباتات الفصيلة السعدية وعلى سطحها الظاهر عقد مسافة
فمسافة وهي محاطة باوراق غدية الشكل. رابعاً. الساق
الارضية وهي ساق ترتفع في الارض على قرب سطحها
تنمو اقفاً كل سنة وتخرج من محلات مختلفة من جزئها
العلوي سوق واوراق ولهذا تلتبس احياناً بالمجدر لفوة
الشوي في الوصف انما يسهل التفريق لان المجدر تنمو ضخمة
الى اسفل بخلاف السوق فان نموها يكون من الجزء المقدم
وعلاوة على ذلك يرى دائماً على سطحها اثار القمام لاوراق
السنين السابقة ومنها السوس والسرخس وعرق النمل
والهليون والعرقوس والبطاطا والكرم ونحوها. خامساً
الساق الاصلية او الحقيقية وهي تختلف وصفاً عن الانواع
الاربعة المذكورة تحمل الفروع من ابتداء جزئها السفلي
وهي اكثر الانواع في النباتات
والساق من قيل قوامها وشكلها وهي تنقسم الى صروب
شئ بتميزها بعضها عن بعض فهي من حيث القوام

ساقص

Chios, Chio, Scio, Kis, Khios, Skio

جزيرة من املاك الدولة العلية العثمانية في الارخبيل الرومي الى جنوبي لسبوس على مسافة ٨٨ كيلومترا غربا من ازمير قريب ساحل آسيا الصغرى الغربي بنصلها عنه مضيق ضيق يدعى مضيق ساقص مساحتها ٥٠٨ اميال مربعة طولها من الشمال الى الجنوب ٢٢ ميلا واكثر عرضها ١٨ ميلا . عدد اهلها نحو ١٦ ألف نفس . قاعدتها بلدة ساقص في نحو وسط الساحل الشرقي فيها قلعة وسكانها ١٤٥٠٠ . والجزيرة كثيرة الصخور على سطح اراضيها وترتها وافرقة الحصب تسمى الارض من مياه الابر . منظرها عجيب وهو ذو فضاء دائمة بحيث يحال ان الريح يكاد يكون فيها متواصلا . يخرج منها البحر والظفر والصفوف والفاكهة والزيت وغيرها مشهورة ومتناصعة المصطفى وهو من خصائص ارضها ولها منه دخل وافر ويقال ان اول استخراج الكبريت كان منها ايضا

كان يسكنها في القدم قوم من البلاصة والقدميون ثم جلا اليها قوم من اهالي اكرمت والاولى وتغيرت عليها الاسماء فحدثا فيوس وبيتيوس وائل ومفريس وفيها منشأ اوموروس الشاعر اليوناني وابن الشاعر الرثائي ويثوبويس المؤرخ ومروندورس الفيلسوف وغيرهم من مشاهير الرجال . نبع اهلها منذ القدم في سلك البحار فكانت لهم فيصولة واقتدار ففازها الفرس ودمروها سنة ٤٩٤ ق م . وبعثوا قسطنطين الى انضمام اليوناني سنة ٩٧٩ ق م . وسنة ١٢٥٨ ق م . رجعت الى استقلالها ثم انتقلت الى حكم المكيونيين وبعد موت الاسكندر كانت من نصيب ملك برغامنة ثم اتحدت مع رومية وقاومت فيلبس الخامس ملك مكنونية لانها لما اعلنت مريدان القبطي بالمساعدة اتهم منها الرومان وجعلوها ولاية رومانية وفقدت من ثم ما كان لها من الشان والعظمة وبقيت تابعة لدولة الرومان الى ان

خشيعة في النباتات الرخوة التي ثومت كل سنة وخشيعة في النباتات الصلبة ونصف خشيعة في النباتات التي فاضلها ثابته وفروعها ثومت كل سنة وقد تكون استغنية وخشبية وهلم جرا وهي من حيث الشكل قد تكون اما اسطوانية واما مضغوطة من جهتين متقابلين كما في الموس او ثلاثة الزوايا كما في السعد او رباعيتها كما في نباتات الفصيلة الفلوية ونحوها كالصناعات او خماسيتها او سداسيتها واذا كانت ذات عقد متساوية كما في الفصيلة القيلية تسمى القدية واذا كانت ضيقة عن حمل اغصانها ولوراتها فلا ترتفع الا بمساعدة اجسام مجاورة لها تسمى شعاعية كما في الكرم واذا كانت ذات مناصب تسمى المنصلي كما في كثير من النباتات القترتلية . وهي من حيث الاتجاه قد تكون مستقيمة عمودية وقد تكون مخرقة وقد تكون زاخنة او قائمة والفرق بينهما ان الساق الزاخنة ترسل في جميع طولها اليافا جذرية شعبة تنفخ في الارض كالصناعات والنامية لترسل اليافا جذرية كالصناعات القترية . وهي من حيث سطحها قد تكون ملساء وقد تكون عليها ثورات لاشاهد بالنظر فتشرك باللمس وقد تكون مغطاة بوبر فتدعى الوبرية وقد يعلو سطحها مادة مسحوقة تكون طبقة رقيقة ضاربة الى الخضرة فتدعى الخشبية واذا علت سطحها نقط صغيرة تدعى المنقطة ومنها ما يبي المبقعة والشوكية بحسب اختلاف هيئة سطحها (وما بقي من خصائص الساق كعموديتها ونحوها من مميزات باب النبات فيذكر كفي)

ساق الحماح نبات يتناوى به

ساق الغراب نبات اخر

ساق

Jambe, Leg

الساق ما بين الركبة والكعبين وقد سمرت (في باب رجل) الساقان عند الهندسين اي ضلوع ارجلهم من اخلاص الثلث فيكون الضلع الثالث قاعدتها (اطلب مثلك)

ساقى

Saki

نوع من القردة - اطلب قرد في باب القاف

ساكابا

Zacapa

مدينة في ولاية شيكو يالا من جمهورية غواتيمالا في أمريكا الوسطى على ٦٠ ميلاً من غواتيمالا الجديدة إلى شرقي شمالي شرقيها. سكانها نحو ٢٠٠٠. جودة البناء ويكثر في جوارها شجر البن

ساكيل

Sackville

١. آكل ساكيل وإولات درستهم من نبلانكيترا اشتهر منهم أولاً توماس وكان سياسياً ولّد في بكمست من ولاية سكس سنة ١٥٩٦ وتوفي في لندن سنة ١٦٠٨. سي بارون بكمست وأرسل سفيراً إلى فرنسا سنة ١٥٩٧ وإلى هولندا سنة ١٥٨٧ ورتي منصب وزارة المالية سنة ١٥٩٩ وبقي في حوضي مات سي لربل درست سنة ١٦٠٣. وكتب سنة ١٥٦٢ رواية غويونوك أوفركس وبركس وهي أقدم تراجمية إنكليزية

٢. شارل سادس لإولات درست ولد سنة ١٦٢٧ وتوفي في بلت سنة ١٧٠٦. كان مفتعاً لدى الملك شارل الثاني من الملك ولعب الفالك. ألف اغاني لطيفة

٣. جورج أول تمسكوتية ساكيل كان من رجال السياسة والحرب. ولّد سنة ١٧١٦ توفي سنة ١٧٨٥.

انتظم في سلك العسكرية (راجع درست) سنة ١٧٠٩.

حكم في مجلس حرب وطرده من الخدمة ليندز أمير القائد العام وقاعدته عن ملاحقة جيش الحاة الفرنسي لدى تقفرو في حرب لندن. اتصل بالملك جورج الثالث ففرد وحرص مثلاً بعد أن كان سلفه جورج الثاني قد أخرجه من عداد مستشاريه وأقيم سنة ١٧٧٥ وزيراً للمعتمرات ولقب سنة ١٧٨٢ بالكونت ساكيل إلا أنه كان مقبواً بين الإهالي

انقل مقر الحكم إلى التمسكوتية بقيت مدة في قبضة يدم ثم فتحها جنس الميجونية ثم استرجعها حكومة التمسكوتية ولما استتب حكم الدولة الغانية في أوروبا ضمت إليها واستقلت في إدارتها على جزيرة سنوية لمها بالها وسارت على سبل النجاج سنة ١٦٩٤ دهم جيش البندقية واستولى عليها فثار اهاليها عليهم وطردهم واستقلوا وعهدوا بزمهم من ثلثاء انفسهم إلى الحكومة الغانية لما لقوا في حكمها السابق من بلا من والراحة فلما اشتدت فتنة الحوة وثار اليونان كان اهالي ساقص من زمرة العصاة فخاب مسامحهم وجرت عليهم مقتلة ذريعة هلك فيها ٢٢٠٠٠ مجتد الميف وأجلى منهم كثير ون فاعطوا الخطأ عظيماً ثم اخذوا في القس والأزديان وسارت تجارة البلاد وزراعها على سبل النجاج وفي أوائل نيسان (أفريل) سنة ١٨٨١ أرزمت الجزيرة برزالة عظيمة فاشتدت وتكررت مراراً فهدمت قلعتها وبعض قرىها وهلك فيها نحو ثمانية آلاف نفس فكانت البلوى فاحدة على اهالي ساقص وللخاضع بلجة فألشت في المالك الغانية وفي أوروبا جمعت كثيرة الإغاثة المصابين فلبت بلدة ساقص خربة مدة أشهر لا يجسر اهاليها أن يقوموا فيها يعمل ولا أن يقيموا فيها بناء إلى أن هدأ الروح ورجع كثير من إلى مساكنهم وبنوا منازل كثيرة

ساقه

Saces

أمة في بلاد سكيتيا في آسيا شمالي سغديانا وغربي الهند في موقع بلاد الفراكسة الحالية حملت مراراً على البطريرانية إلى أن بلغت آسيا الصغرى وإرمينية فدعيت ولاية ساقه باسمهم. اتعصر عليهم قورش اتعصاراً عظيماً وأقام لذكاء أعياداً ساهاً بأعياد الساقه. ثم اخضعهم داربوس الأول وتاريخ الساقه في الهند يتبدى سنة ٧٨ للبلاد ومونس تاريخ ساليهاها

سالتسو
Sale

اوسيل - انكليزي علم في امور المشرقيات وُلد سنة ١٦٨٠ وتوفي في لندن سنة ١٧٣٦ كان احد مؤلفي القاموس العربي فيها ترجم القرآن الشريف الى الانكليزية وطُبعت ترجمته مراراً عديدة على نقصها . وله مؤلفات عربية وفارسية وتركية

سالاڊو
Salado

نهران في جمهورية لابلانا . اطلب لابلانا

سالاير

Salayer, Saleyer

مجموع جزر في الارخبيل الملايى جنوبي جزيرة سيليبية تابعة لولاية ماكاسر الهولندية . وفي جزيرة سالاير الكبرى وكلاوا وبونرانا وجزيرة المختبر وبونيجرون وسكانها جميعها ٦٠,٠٠٠

سالتسو

Saluzzo, Saluces

١٠ مدينة مقر اسقفية في اليا مونت في شمالي ايطاليا وفي قصبة داخرة في ولاية كوني تبعد ١٧ ميلاً عن مدينة كوني في شمالي غربيها . فيها نحو ١٦ ألفاً من السكان وُلد فيها سلفيو اليكوي ودوني . فيها كنيسة ومدرسة وملعب رياضي وقصر قديم جميل وفيها تجارة الخمر والمحبوب والمواشي واللحج وعدة معامل . كانت في القرون المتوسطة اميرية تابعة للامبراطورية ثم تبعت ادولف سافوي في اواخر القرن الرابع عشر وكانت باعاً لعدة حروب بين فرنسا وادولف سافوي الا ان هنري الرابع ارجعها الى حرق سافوي سنة ١٦٠١ واستعاض عنها ملك بلماك اخرى

٢ . كونت دوما السوعام ايطالي وُلد في سالتسو سنة ١٧٣٤ وتوفي سنة ١٨١٠ . ساعد في انهاء علم الكيمياء والعلوم الطبيعية وله عدة اكتشافات في خواص الغاز

والصباغ واخترع آلة لفزلي المهر وكان احد مؤسسي جمعية العلوم في تورين

سالتسو

Salerno, Salerne

وبالفرنسية سالرن . وباللاتينية سالرنم . قصبة ولاية سالرنو في جنوبي ايطاليا . موقعها في راس خليج سالرنو في البحر المتوسط على ٣٠ ميلاً من نابلي الى جنوبي شرقها سكانها ٢٩,٠٠٠ . سبغت مرقها الزمال ثم اصح سنة ١٨٦٨ وهو في مأمن من الرياح الا انه غير عميق وتكثر فيه سنن الصيادين . ولكن مدينة نابلي سبغت عليها اطباق الفخارة . وفيها كنيسة كبرى بناها روبرت وصرح قديم دُفن فيه البابا غريغوريوس السابع . قيل ان مارمق كان قد دُفن فيهواذ ان الكنيسة مرفوقة لة وفيها عدة اديرة وكنايس وبنائات عمومية . اشتهرت قديماً بالعلوم واشتهرت مدرستها العالية في القرون المتوسطة بالعلوم الطبية . وتحولت الى جمعية علوم سنة ١٨١٧ . بناها اليونان ومنها سالرنوم ودخلتها مستعمرة رومانية سنة ١٩٤ قبل الميلاد . وسنة ٨٤٠ استقلت . واستولى عليها روبرت غيسكار سنة ١٠٧٧ وجعلها قصبة دوقية ابروليا . ثم اُخضعت لملك نابلي وصار ولي العهد يلقب امير سالرنو . وبعد سنة ١٢٠٩ اعطى الملك فريديند الاول هذا اللقب لعائلة سان شريفينو . وُلد فيها جان دوبروسينا

٢ . قصبة مقاطعة في ولاية فارمن فرنسا على ٢٤ كيلومتراً من دراغينيان الى غربيها سكانها ٢٠٠٠ وفيها معاصر للزيت ويصنع فيها الخمر ومن حاصلاتها البن

٣ . خليج سالرنو وكان اسم في القدم بوسطانوس سينوس وهو خور في البحر المتوسط يفصل بينه وبين خليج نابلي رأس كامبانيا . عرضة ٣٦ ميلاً يصب فيه نهر مال وتليو مدينتا سالرنو ومانلي و تاريوسم

سَالَح

Sela, Selah

او يسمي مدينة بمرج انها دُعيت فيها بعد ارقه وبتر
لان معنى لفظي سيلاو بتر واحد وهو صخر. وفي خربة بين
البحر الاحمر والبحر الميت على بعد ٥٠ ميل روماني من غزة
في ٣٥ ١٥ من العرض الشمالي و ٣٥ ٣٥ من الطول
الشرقي. تبعد ٥٠ ميلاً عن البحر الميت الى الجنوب منه
موقعها على الجبال الكائنة الى شرقي وادي عربة شرقي
جبل صور على مسافة بضعة اميال منه. آثارها موجودة
على مسير نحو يومين من رأس خليج العقبة الى شماله ولى
جنوبي اريحا على مسير نحو ٢ او اربعة ايام منها. طول
الطريق الذي يؤدي الى خراباتها نحو ميل في وادي
موسى على جانبيه قبور محفورة في الصخور وفي مدخلها بناية
الحزبة سميت كذلك لانه يقال ان احد الفراعنة كاتب
بضع فيها تقوداً ومجهرات في قارورة واسفل هذه
البنية مربع فيه باب مؤلف من اربعة على ميد كرتية
جميلة نظن انه كان ضريحاً او هيكل. وذهب لفرمانان
تأثيل النساء التمتع الموجودة على جهات البنية التمتع
انما في تأثيل معبودات الفراعنة التمتع واستخرج من ذلك ان
هنا المربع كان مدرسة علوم. وفيها عدة مدافن جميلة
البناء وبعض حفر بملوها عقود من الاجر عليها هيكل
انحدر المسيحيون قديماً كنيسة لعبادتهم. ودعاها فرغوسون
مدينة الموتى المطعونين لكثرة مدافنها الا ان المرجح ان
كثيراً من المحفر التي عليها مدافن كانت هيكل ومذابح
واحدة ومن ام اثارها الدبر وهو هيكل عظيم مقفور في
الصخر ومرجح مقفور نظيره فيه ٢٠٠٠ او ٤٠٠٠ مجلس
للنخرجين محطة ١٢ اقسماً. وكانت مدينة سالم في القدم
في وسط جبل صير بالقرب من جبل صير وضمن حدود
اراضي الاسوميين. استولى عليها امازيغ وسماها بقتيل
ويظن ان الما بين استولى عليها فيما بعد وكان فيها في
الآخر القرن الرابع قبل المسيح جيش النباطيين الذين
صعدوا هجمات اتينغوتس وصارت في ايامهم من اعظم

المراكز لاهصال التجارة الشرقية الى رومية. وكانت سنة ٧٠
ق. م. مركز امراء الاربيطيين العرب. اضافها تاريانوس
الى الامبراطورية الرومانية وسماها اخلفندر بانه كما يتبين
من كتابه على نقود قديمة. استولى عليها الاسلام ومن ثم
لم يرد لها ذكر في التاريخ وانما طعمت الزوار عنها في اواخر
القرن الثالث عشر الى ان اكتشفها بركاردت سنة
١٨١٣ وزارها بعده غيره من المباح سنة ١٨١٨
و ١٨٦٤ و يظنها البعض نفس مدينة قادش وسياتي
استيفاه البحث عنها في قادش من باب القاف

سَالَفُ المَرْوَس

Amarantbe

اطلب قطيفة من باب القاف

سَالْفِلْد

Saalfeld

بلدة مصوّرة المانية في دوقية سكس مينشن
هيلدبرغهام على نهر سال الصككوني. تبعد ٤٠ كيلومترا
عن رودلستادت الى الجنوب الشرقي. سكانها ٥٠٠٠
وفيها معامل جوخ واقعة مختلفة. وفي جوارها معادن
حديد. كانت الى غاية سنة ١٧٤٩ قصبة اماراة مستقلة.
ثم انضمت الى دوقية سكس كوبرغ وسنة ١٨٣٦ استحوذت
عليها عائلة سكس مينشن

سَالَم

Salem

١. فرضة بحرية في امراكا على الانلانتيك في كوتية
سكس في ولاية مششوسس. سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نفس.
تبعد ١٤ ميلاً عن بوستن الى الشمال الشرقي. فيها قاعة
للخف ومحل لبناء السفن وعدة معامل. تأسست سنة
١٦٣٦

٢. قصبة كوتية سالم في ولاية نيو جرسي. سكانها
نحو ٦٠٠٠ نفس في جوارها اراض زراعية في غاية
الخصب وفيها معامل عديدة وجرائد وكنايس ومدارس
ومجلات عمومية

٤. قصبة كوتية ماريون في ولاية اورغونوت . سكانها نحو ٨٠٠٠ . فيها حة معامل ومدارس وكائس وجراند

٥. مدينة بالاندلس تنصل باعالم باروشة وكانت من اعظم المدن واشرفها واكثرها شجراً وماء وكان طارق بن زياد لها اختفج الاندلس اثناء غزاه فاعمرت في الاسلام ثم صارت بيد الافرنج قال ذلك باقوت . والافرنج يسمونها الان مدينا سالي (Medina-sal) اي مدينة حيثن هناك

٦. سالم بن سورة الغنيمي امير مصر ولها من المديري مدخل بحري بن داود في الحرم سنة ١٦٤٦ فدخلها مدينة سوريا عدد سكانها ١٨٠٠٠ نفس وفيها قصر للاداريق المنسوبين اليها وبها مات المنصور بعد انهزامه في موقعة قلعة الناطور . وقد جعلها هنري الثاني كوتية اكراماً لبرنارد بن غسثون حوفاً ثم جعلها فرديند نغدة الى من كان في برقة ما عادوا من غير قتال .

سالميريا

Salemria

١. ويقال ينيوس نهر في اساليا في املاك الدولة العثمانية في اوربا يخرج من شمالي غربي الولاية ويجري الى الجنوب الغربي ويصب في خليج سلايك على مسافة ١٤ ميلاً من راس كسفا الى الشمال الغربي . طوله ١١٠ اميال . تسير فيه السفن ٥٥٠ ميلاً . ونصب فيه عدة انهار أهمها فتاري وساتانجة وساراتا بيروس وفي المحارقات ان هذا النهر ولد دفني التي تحولت الى شجرة الفار (راجع دفني)

صالحان

Salangane

نوع من جنس السنونولا يعرف عنه في اوربا الا التليل . وهو صغير جداً يسكن الصين وجزائر الهند وهو مشهور باوكاره التي يصنعها من جوهر هلاي مرغوب جداً في بلاد الصين غداً . ويباع فيها مقدار عظيم منه ويظن البعض انه بطلي وكرة بمادة غرائية يخرجها من

الساحل فوقية

٥. ناحية في القسم الجنوبي من الهند تشتمل على ارضي برامل تحدها شمالاً ناحية منصور وجنوباً ناحية تربينوبولي وكوميتور مساحتها ٢٠٦١٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠ ومن محاصيلها القز والارز والقطن وتبلغها عدة انهار اعظمها نهر كوكري واشهر مدنها مدينة سالم . وهذه الناحية تابعة لرتاسة مدرس

٦. مدينة من الهند الانكليزية في رئاسة مدرس وهي قصبة الناحية المحاذية لها تبعد ١٨٥ كيلومتراً عن بندشيري الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٥٠٠٠ نفس ومن محاصيلها القطن وطلع البارود . فتحها الانكليز سنة ١٧٦٨ ولكنها لم تطلق بأملأهم الا منذ سنة ١٧٩٢

٧. ابو عمرو سالم بن عبدالله بن عمرو بن الخطاب العدوي احد فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم قيل دخل على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما احسن جملتك فاطما لك قال اكلمك وانزيت قال أو تشبهه قال أدعني حتى تشبهه فاذا تشبهت أكلته

سند ترو . والبعض يظنون كالحصه بان هذه الملة مركبة من مواد يلتصقا بمقادير

ساليونيه

Salome

٦ . زوجة وبني . ذكرت في (مت . ٢٠ : ٢٠) . حضرت صلب يسوع وزارت قبره (مت ١٦ : ١) . آ . ابنة هيرودس من زوجته الاولى هيرودس فيليس . ذكرت في مت ١٦ : ١ انها رقصت امام هيرودس انتهبها وطلب اليوراس يوحنا المعمدان كما كانت قد اعدتها امها . اختفئ في فيليس ثمار خبي ترافونيس اخي ابيها ثم اختفئ بعدة بارستوبولوس ملك فلسطين

ساليونا

Salona, Salone

وبالفرنسية ساليون . بلدة كانت قصبه ولاية دلماسيا القديمة وهي الان في ولاية دلماسيا على خليج سالونا في بحر ادراتييك على ٢٠ ميل من سبالاتونك شمالي شمال شرقها . كانت قصبها مدينة متمعة وحصنا للرومانيين يتمتعون فيها من التوطد وغيرهم . فيها اثار كثيرة . ولد في جوارها الامبراطور ديوكليانوس واستقر بها مدة نحو . وشاد فيها سنة ٢٠٢ قصرًا متسعًا مساحته نحو ٢٨٧٢٠ يرد آ مرعا الجمال البوابالي سالونا عند ما خرج البرابرة بلدهم وبنت سالونا على قسم من خرائطه ولهذا سميت سالونا نسبة الى سالونا بالاتيوم وهو اسم سالونا اللاتيني وبعد ان حصصا ووسعا الامبراطور المذكور ضمهما الاقارة سنة ٦٣٩

٢ . سالون قصبه مقاطعة في ولاية بوش دورون من فرنسا على ٢٣ كيلومترًا من اكس الى شمالي غربها سكانها ٦٥٠٠ فيها كنيسة للمم بيجانيل وصدة معامل . وهي مدينة قديمة

٢ . قصبه ولاية فوقس في بلاد اليونان على ٤٨ ميلًا من اثينا الى غربي شماليها الغربي . وهي امينسا القديمة موقعها على خور من خليج كورنت سكانها ٤٠٠٠

فيها اثار قلعة قديمة

ساليونيك

Salonique, Salonica

او سالونيك مدينة كبيرة في الروماني . اطلب سالونيك

ساليان

Salians, saliens

٦ . فرقة ساليان قبيلة جرمانية من آمة الفرنجة استقرت زمانا طويلا على شواطئ نهر سال في المانيا وغزت القلعة في القرن الخامس واسست الملكة الفرنسية (اطلب فرقة) اتخذوا شرعة تعرف بالشرعة السالية (اطلب شرعة سالية)

٢ . طغمة كهنه آلتها توما ملك رومية للصفاطة على الاثني عشر دركا ذهبيا التي اصطحبها وبهاها آسيلة لارهاب الرومانيين بدعوى ان احدها سقط من السماء وان سعادة رومية موقوفة على حفظه

سالم

Salem, Salim

وبالعبرانية شاليم اورشليم آ . مدينة كان ملك عليها ملكي صادق (لك ١٨ : ١٤ وح ١٠ : ٧) يصعب تجد ينسوقها . ذهب البعض الى انها بين دمشق وصيفا ولم يثبت ذلك ببرهان . وذهب الدكتور ولف الى ان لفظة ملك سالم لقب للملكي صادق فانها لفظة عبرانية معناها ملك البر وليست اسم مدينة . وقال المنسرون الاسرائيليون ومنهم يوسفوس واونيكليس بان سالم هي اورشليم لانها دعت كذلك في المزمور ٢٠ : ٧ حيث استعمل صاحب المزمور الاسم القديم عوضا عن الاسم المتعارف الا ان دليلهم هذا غير كاف لاثبات دعواهم وخالفهم ابرونجوس وذهب اليان سالم مدينة بالقرب من سكيثوبوليس كانت لاتزال تدعى كذلك في اياموكان فيها اثار قصر ملكي صادق . وذكر ان موقعها على اجمال رومانية من سكيثوبوليس وكان اسمها للقديم سالومياس

Saline

١. تمهري ولاية اركنساس طولها ٢٠٠ ميل تقريبا
فيها المقن حشد فيضانات تصب فيه عدة انهر
٢. خمس كونتيات في الولايات المتحدة الأمريكية وفي
الاولى في ولاية اركنساس مساحتها نحو ٨٠٠ ميل مربع
سكانها نحو ٦٠٠٠ تربها جرد قصبها بنتن . والثانية في
جنوبي شرقي ولاية اليفرزا مساحتها ٢٢٧ ميلا مربعا وسكانها
١٦٠٠٠ قصبها هرسبرغ . والثالثة في مسوري يمتد
شمالا وشرقا نهر مسوري ، مساحتها ٧٥٠ ميلا مربعا
وسكانها ٢٠,٠٠٠ فيها يتابع مياه مائه ومكان
قاعضا مرشال . والرابعة في ولاية كنساس . مساحتها
٧٢٠ ميلا مربعا وسكانها ٦٠٠٠ قصبها سالير .
والخامسة في شرقي جنوبي زيريسكا . مساحتها ٥٧٦ ميلا
مربعا وسكانها نحو ٦٠٠٠ قاعضا بلزنهتل

سام
Sem, Shem

أكبر بني نوح وهو أبو العرب فإن إبراهيم (ع) من نسل الخثعمي أبو. وولدوا له بمن. سنة (٢٢٥) وذلك سنة ٨٠٤ ق. م كان عمره ٨٠ سنة أثناء الطوفان وكان متزوجاً ولم يكن له أولاد باركة الله بعد الطوفان مع أبوه وأخوته (٩٦) وبعد ذلك بسنتين وُلد له الخثعمي وُلد بين وبناث. وبعد خروجه من السفينة سكن مع أخوته أرض شعراحيث سكن نوح أبوه وعمره فأخذ مع أخيه يافث الرحلة وسارا عورة أبيهما. فباركها وذكر سام. وأولاً م يافث بعده. توفي سنة ٢٨٠ ق. م وله من العمر ٦٠ سنة. واتفق أكثر المنسرين على كونه أكبر بني نوح وجد الشعوب التي سكنت جنوبي غربي آسيا. فانه ولد عيلام الذي كان في خوزستان وأخوزستان من ولايات بلاد فارس جد العيلانيين أو الفرس. وناظر الذي كان في بلاد آشور. ومارغشت الذي ذكر هيرسيفوس انه كان في بلاد الكلدانيين وهو جد

وفي موقع آخر ذكر انها نفس مدينة سالم التي عند يوحنا في جوارها . وقد تأيد قوله بوجود انهارها اسفل يسان وقد ورد ذكرها في يو ٢٢: ٢٢ لتعين موقع عين نون التي كانت يوحنا يعمد فيها وهي نفس المدينة التي ذكرها ابرونيوس على قائمهم وقد رافقه اوريوس على ذلك . ويوجد مؤرخا فان فينيقيس امد سالم في الموقع الذي عينة ابرونيوس على مسافة ٦ اميال من يسان الى جنوبها . فانه وجد على ثنائي تل رجب اناراً قديمة بالقرب منها مزاراً اسلامياً اسمع شيخ سالم بالقرب منه بايع كثيرة وهذا ما يؤيد ما ذكره عن سالم اذ انها كانت بالقرب من عين نون حيث كانت مياه كثيرة (٢٢ : ٢٢)

٢. كوتيتي في جنوبي غربي ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية . مساحتها ٥٤٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٧,٠٠٠ . أراضيها سهول مغطاة بملية فيها معادن الحديد والتراب الطباشيري وعدة معامل . قسيتها سالم سكانها نحو ٥٠٠٠

٢. قصبه كركنة أسكن في مستوطنين من الولايات المتحدة الأمريكية وفي فرقة بحرية . سكانها نحو ٢٩,٠٠٠ مخرج منها في زمن الثورة الأمريكية ١٥٨ سفينة خصوصية فيها ٢٠٠ مدفع و ٦ آلاف محارب استولت بواسطتها على ٤٤٥ سفينة. تجارها متصلة مع آسيا وإفريقية . أسسها جون أندريكوت سنة ١٦٢٨

٤٠ مقاطعة في الهند الانكليزية هي ولاية مدراس
متاخمة لميسور واركوت الشمالية الجنوبية مساحتها ٧,٦١٢
ميلاً مربعاً وسكانها ١,٩٦٤,٠٠٠ من حاصلاتها الصندل
وخشب اللورد والازرق والطن والبل والبنج والبنجها
معدن الحديد وكرومات الحديد وهي احدى كرواصطناع
النفوذ الهندي قصبتها سالم تبعد ١٧٠ ميلاً عن مدراس
الى جنوبي غربيها سكانها نحو ٢٥ الف فيها معامل
للحرير والطن

الكلدانين والعبرانيين والعرب . ولود وكان في ليد ياهو
جد اللوردين . و آرام وكان في سوريا وهو جد السورين
وبوجب نص التوراة كان الساميون يسكنون البلاد الممتدة
شرقا من دجلة الى جبال طوروس ومن جبال ارمينية
الى اطراف شبه جزيرة العرب الجنوبية

قال ابن الاثير في رولوه عن ابن اسحق ان امرأة
سام بن نوح كانت صلب ابنة بتاول بن محويل بن
حانوح بن قايين بن آدم . فولدت له ارغفند واشور ولود
و آرام ولا أدري آرام لا ثم ارغفند واخوتو ام لا . وذكر
ابن الاثير ان المسيح اذ كان صبيا مع الخطار بين يذكر
نوحا والفرق والسبينة قالوا لو بعثت لنا من شهد ذلك
فأنتي نلأ وقال هذا قبر سام بن نوح ثم دعا الله فعاش
سام فضالوه فاحبرهم ثم عاد ميتا

وقد ارادة النبي في قوله يدع كافورا
ومن قول سام لوراك لنسلو

فدى ابن اخي نسلي ونفسي ومالي

وذكر ياقوت ان قبر سام بن نوح على ما زعموا ببليطة
نوا من اغال حوران بينها وبين دمشق متزلان
وذكر ايضا نقلًا عن القمي انه كان لسام بن نوح
جمال ورواه ومنظر . وكان يصف بالقرية التي
بناها نوح عند خروجه من السفينة ببازينى وبها
ثمانين . ويشتهر بأرض جرجى وهي كورة واسعة في سوار
بعداد على نهر ساميا كان خراجها ثمانين الف الف
درهم . ولم يكن ببغداد كورة مثلها حتى صرفت دجلة عنها
فحريت ولقي اليها الطاعون ولا تزال في ابدار . وكان
ممرًا من ارض جرجى الى بازينى على شاطئ دجلة
من الجانب الشرقي وبني ذلك المكان الان سام راه
يعني طريق سام . وذهب بعضهم الى ان سام بن سامراء
اطلب سامراء

الام الصامية (راجع بشر)

اللغات الصامية (اطلب لغة)

سامار

جزيرة سياني الكلام عنها في قبليتين من باب الفاء

سامارا

Samara

٦ . ولاية روسية على شاطئ نهر فولغا الايسر .
مساحتها ٦٠,١٩٧ ميلاً مربعاً وسكانها ١,٨٢٧,٠٠٠
فيها عدة انهر - جعلت ولاية سنة ١٨٥٠ . قصبها مدينة
سامارا بين ملتقى نهر فولغا وسامارا على ٥١٨ ميلاً من
موسكو الى شرقي جنوبي شرقياً . سكانها نحو ٢٤٠,٠٠٠
تأسست سنة ١٥٩١ . فيها عدة كنائس وهي ام مركز
تجارة المحبوب على نهر فولغا

٢ . اسم نهرين في روسيا احدهما يلتقي بنهر دنيبر في
ولاية بكارينو سلاف بعد مجرى ١٥٠ ميلاً والاخر
في ولايتي اودنبرغ وميرسك يلتقي بنهر فولغا عند مدينة
سامارا بعد مجرى ٢٨٠ ميلاً

سامارانغ

Samarang

ولاية على ساحل جزيرة جاوة الشمالي . مساحتها نحو
١٥٠٠ ميل مربع . سكانها ١,٠٠١,٠٠٠ منهم ٥١٦٢
اوربيون . فيها عدة انهر يسير فيها السفن . حدودها
الجنوبية الغربية مؤلفة من سلسلة جبال نارية اعظم
ارتفاعها ٢٠ الف قدم . تربتها جيدة خصبة . من
حاصلاتها البن والقطن والسكر والتيل والخبز والارز
تصدر منها مبالغ وافرة . قصبها مدينة سامارانغ بالقرب
من مصب نهر ساميا بعد ٢٥٠ ميلاً عن باناقيا الى
جنوبي شرقيها . سكانها نحو ٣٠,٠٠٠ الف . وهي مركز
تجارة مهمة فيها عدة معامل وتتصل بها طريق حديدية
تتد الى ولايات زراعية غنية . مينائها حاطل وهيا واما
مصرف بمصب الآجام الكثيرة الواثية التي فيها وفي من
اهم المراكز التجارية الهولندية

سامان

Saman

جده دولة ملكته ما وراء النهر للدولة العباسية قال
ابن خلصون اصل بني سامان هؤلاء من العجم وكان
جدهم اسد بن سامان من اهل خراسان ويومئذ يتسبون
في الفرس الى بهرام خشن الذي ولده كسرى انوشروان
مرزبان اخرميان و بهرام خشن من اهل الري ونسبهم
اليو هكذا اسد بن سامان غداة بن جفان بن طغان بن
نوشدين بن بهرام غرين بن بهرام خشن. قال ولا وثوق
لنا بضبط هذه الاسماء وكان لاسد اربعة من الولد نوح
واحمد ويحيى والياس واصل دولهم هذه فيا وراء النهران
المؤمن لما وثي خراسان اصطنع بني اسد هؤلاء وعرف
لم حق سلمهم واستعلم فلما انصرف الى العراق وثي على
خراسان عثمان بن عباد من قرابة الفضل بن سهل مكان
ابو اسحق ومحمد بن الياس ثم مات احمد بن اسد بفراغة
سنة ٢٦١ وكان له اولاد نصر و يعقوب ويحيى واسماعيل
واصحق وامد ومحمد. وكانت ممرقند سنة ولاية احمد
واستخلف عليها ابنة نصر افاقم في ولايتها ايام بني طاهر
وبعدم وكان يلي اعماله من قبل ولاية خراسان الى حين
انقراض امر بني طاهر واستيلاء الصفار على خراسان
فجهت عند المعتمد لنصر بن احمد على اعمال ما وراء النهر
فبعث جموشة الى شط جيمون مسلحة من الصفار فقتل
مقدمهم ورجعوا الى بخارى وخشعهم واليا على نفوسهم
عنها فبعث نصر اخاه اسمعيل على شط بخارى وكان يعظم
حمله ويقف في خدمته ويثي في خزنة ابا اسحق بن الشكين
ثم وثي على خراسان من بعد ذلك رافع بن هرثة بولاية
بني طاهر وخرج عنها الصفار وحصلت يشو بين اسمعيل
اعمال خوارزم فولده اباها ثم فسد ما بين اسمعيل واخيه
نصر ورحف اليو سنة ٢٧٢ فارسل قائده حمويه بن علي
الى رافع يستجده فصار اليو يفسدوا صلح بينها ورجع الى
خراسان ثم انتفض ما بينها وفتحها سنة ٢٧٥ وظفر اسمعيل
بنصر والمخضر عند ترجل له اسمعيل وقبل يده وردة

الى كرسي امارته بممرقند واقام ثانيا عنه بخارى وكان
اسمعيل خيرا مكرما لاهل العلم والدين ثم توفي بصرسنة
٢٧٦ واقام مكانه اخوه اسمعيل وولاية المعتمد خراسان سنة
٢٨٧ وكان هيب ذلك ان المعتمد كان قد وثي عمرو
ابن اللث الصفار خراسان و امره بحرب رافع بن هرثة
فحاربة وقتله وبعث براسه الى المعتمد وطلبه ولاية
ما وراء النهر فولده وسير الصاكر لمحاربة اسمعيل مع
محمد بن بغير من خراسان فانتصروا الى امل بشط جيمون
وعبر اليهم اسمعيل فزهم وقتل محمد بن بغير ورجع الى
بخارى فصار عمرو بن اللث من تهاجروا الى بلخ يريد
العبور الى ما وراء النهر وكان ما بينهما ما تقدم تنصيلة
في ترجمة اسمعيل (راجع اسمعيل بن احمد الساماني) ولما
توفي اسمعيل قام على الولاية ابنة احمد وبعث اليها الملكني
بالولاية وعقد له اللها يد. (راجع احمد بن اسمعيل
الساماني) ولما قتل احمد سنة ٣٠١ وفي مكانة ابنة نصر وهو
ابن ٨ سنين ولقب بالمعيد وتولى اموره اصحاب ابيه
واقتض عليه عمه اسحق بممرقند وابناء منصور والياس
وخرج عليه ايضا محمد بن الحسين ونصر بن محمد وابن
الحسين بن يوسف والحسن بن علي المروزي واحمد
بن سهل ولبن النعمان الديلمي بطبرستان ومعه سيمور
الدواني وابو الحسين بن الناصر الاطروش وقراتكين
الترك. وخرج عليه ايضا اخوته من ابيوم يحيى ومنصور
وابراهيم وجعفر بن داود ومحمد بن الياس ومرداويج
ووشمكير ابنا زياد من الدلم وكان المعتمد نصر مظفرا
على جميعهم وستاتي ترجمة مفصلة في بابها. ولما توفي نصر
سنة ٣٠١ تولى مكانة ابنة نوح فقام بتدبير دولته احمد
ابن حمويه من اكا بر اصحاب ابيه وكان ابيو وثي ابنة
اسمعيل على بخارى في كفالة ابن حمويه فناما المدينة
مع نوح وحده له ذلك وتوفي اسمعيل في حياة ابيو وحذر
ابن حمويه من نوح فلما وثي نوح صلح ما بينهما وكتب له
نوح بالامان وولاية ممرقند. (اطلب نوح بن نصر
الساماني). وتوفي نوح سنة ٣٤٣ فقام بعده ابنة عبد الملك

فلم تطل مدته وولي بعده اخوه ابو الحرث منصور بن نوح واستولى ركن الدولة بن بويه في اول ايامه على طبرستان وجرجان ثم اصطلح منصور مع ركن الدولة وتزوج ابنة ثم توفي سنة ٢٦٦ وولي ابنه القاسم نوح صبياً فقام بامره ارکان دولته وكثرت الحروب في ايامه وتوفي سنة ٢٨٧ فانتفض بهوته ملك بني سامان واخذ في الاغتيال .

سامانا

Samana

شبه جزيرة في شمالي شرقي جزيرة هايتي من جمهورية سان دومينغو . تمتد من الغرب الى الشرق طولها ٢٢ ميلاً . لا تتجاوز اتساعها ١١ ميلاً و ينتهي طرفها الشرقي براس سامانا . كانت يفصل بين جزيرة هايتي وطرفها الغربي بوغاز فكانت جزيرة . فسلست الرمال هنا البوغاز لان فصارت شبه جزيرة ولكنة يسهل فتحه وارجاعه كما كان . تربتها مخضبة تكثر فيها الغابات وخشبها ثمارها يصلح لبناء السفن واليوت . فيها معادن نحاس وذهب ونجم قطراتي . سكانها ١٢٠ .

وخليج سامانا موقفة الى جنوبها . طولها نحو ٢٥ ميلاً وعرضه نحو ١٠ اميال . يصب الدخول اليها لكثرة الضوضاء فيه وقد جرت المخابرة بين حكومة الولايات المتحدة وجمهورية سان دومينغو بشأن التخلي عنه للولايات المتحدة

سامراء

Samarrah

بلدة هي اليوم مركز قضاء في ولاية بغداد على ٦٥ ميلاً من بغداد الى شمالي شمالي غربيها . موقعها على تل بجانب شاطئ دجلة الابر - فيها نحو ٢٥ بيتاً وهي ذات صور أسسة المعتصم بالله من الخلفاء العباسيين سنة ٨٤١ للميلاد الموافقة سنة ٢٢٧ هجرية وبها سمر من رأى . دفن فيها الامام علي الهادي والامام حسن العسكري من الائمة الاثني عشر . ويعتقد الشيعة ان المهدي يخرج منها في آخر الزمان . وبانها منهم اكثر من عشرة الاف زائر سنوياً لزيارة الامامين المذكورين . يوجد على مسافة نحو نصف ميل الى شمالها برج ارتفاعه نحو ١٦٢ قدماً . فيها آثار مدرسة مبنية بأجر فاخر وبقايا قصر . وفي جوارها اثار كثيرة . قال في معجم البلدان سامراء لغة في زي امرأة وخرج بجراسات وبهوت انقرضت دولة في سمر من رأى مدينة كانت بين بغداد وكريت على

شرقي دجلة وقد خربت، وفيها لغات سامراء ممدود
وسامراء مقصور وسمر من رأى مجهول الآخر وسمر من را
مقصور الآخر. أما سامراء فمشاهدة قول الجعري
وأرى المطايا لا تصور بها
عن ليل سامراء تدرعها
وسمر من را مقصور غير مجهول فمن ذلك قول الحسین
ابن الضحاک
سمر من را أسمر من بغداد
قالة عن بعض ذكرها المعاد
حيثما مسرح لما ليس بخلو
أبداء من طريدة وطراد
وقوله بفضلها على بغداد
على سمر من را والمصنف تحية
الآهل لمتناقي ببغداد رصة
لقرئ من ظليها ولذاها
وسامراء مقصور وسمر من رأى وساء من رأى عن
الجوهري وسراء. وقال أبو سعيد سامراء على دجلة فوق
بغداد بثلاثين فرسخاً يقال لها سمر من رأى تحفها الناس
وقالوا سامراء. وهي في إقليم الرابع طولها ٦٩ درجة
وثلاثا درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وتسلس تعديل
بها ١٤ ساعة غابة ارتفاع الشمس بها ٧٩ درجة وثلاث
ظل الظهر درجتان وربع وظل العصر ١٤ درجة بين
الطولين ٢٠ درجة سميت القبله ١١ درجة وثلاث وعن
الموصل ٨٤ درجة. وعرضها ١٧ درجة وثلاث وعشر.
وفيها السرداب المعروف في جامعها الذي تزعم الشيعة
أن محمد بن مخرج منه. وقد يسمون بها بالسمرية وقيل
أما مدينة بنيت لسام فنسبت اليها بالفارسية سام راه.
وقيل بل هو موضع عليو الخارج. قالوا بالفارسية ساء امره
أي هو موضع الحساب. وقال حمزة كانت سامراء مدينة
عتيقة من مدن الفرس تحمل إليها الاتاة التي كانت موطنة
لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قائم في اسم

المدينة لأن اسم الاتاة ومرا اسم العدد والمخني انة
مكان قبض عدد جريه الرووس. وقال الشعبي ان سام راه
ومعناه طريق سام أعطي لهذه البلدة لأن سام بن نوح
كان يمر بها عند مسيره من مصيفه الى ارض جوفى حيث
كان يشتو. وقال ابرهيم المجتهد بمعتم بقولون ان
سامراء بناها سام بن نوح ودعا ان لا يصيب أهلها سوء
فاراد السقام ان يبينها فبني مدينة الاتار بجناها. واراد
المصور بعد ان أسس بغداد ومعنى الرواية ببركة هذه
المدينة فاجتبا بالبناء في البردان ثم بنا له وبني بغداد
وبني الرشيد بجناها قصراً هو بازاؤه اثر عظيم قدّم كان
للأكاسرة. ثم بناها المعتمد وتروا سنة ٢٢١. ذكر محمد
ابن احمد البشاري انه لما عمرت سامراء وكملت وانعم
خبرها سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقبل سمر من رأى
فلما خربت وتشتت خلفها سميت ساء من رأى ثم
اختصرت فقبل سامراء. وكان الرشيد حفر بئراً عندها
سبأه القاطول وأتى المجيد وبني عنده قصراً ثم بنى
المعتصم هناك قصراً ووجهه لملاؤه اشناس. فلما ضاقت
بغداد عن جنوده واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع
على خاطره فجاءه وبني عنده سمر من رأى. وروي عن
ابن عديس ان المعتصم امر الوزير احمد بن خالد الكاتب
بان يبني مدينة في ناحية سمر من رأى فبدأ بالبناء سنة
٢٢١ هجرية. والمضافت بغداد عن عسكرا المعتصم مخرج
منها ونزل سامراء وسكنها. وقال السوراني بنى بها داراً
وامر عسكره بمثل ذلك فعمل الناس حوله حتى صارت
بلاداً عظيمة وبني بها مسجدًا وجامعاً. وتوفي بسامراء
سنة ٢٢٧ هجرية واقام ابنه الواثق بها حتى مات.
ثم ولي الخوكل فاقام بالدار وبني وابنية ككبر وقواماً
اعظم النفقة عليو وامر برفع منارة لتعلو اصولت المؤذنين
فيها وحتى ينظر اليها من فرامح. واشتق من دجلة قناتين
شعوية وصينية تدخلان الجامع وتخللان شوارع سامراء
واشتق بهراً آخر وقدره للنبول الى الخيز فمات قبل
ان يتم وحاول المتصر تسمية فيقصر ايامه لا يتم ثم

اختلف الامر بعدة قبطل . وكان المتوكل انتفى عليه
 جميعا الف دينار وبنى بصر من رأى القصر المعروف
 بالمرورس واتفق عليه ٢٠ الف الف درهم والقصر الخفار
 بمائة الف الف درهم والوحيد بالثي الف درهم بالمصري
 والحدائق والشراب والصيدان والبرج والصيغ والمبج وغيرها
 من القصور المكلفة . وكان المنعم والوائق والمتوكل اذا
 بنى احدهم قصرا او غيره امر الفراء ان يصلوا في شرفه .
 ولم تنزل سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة منذ
 ايام المنعم والوائق الى اخر ايام المتوكل المتوكل
 فلما ولي المتوكل وقويت شوكة الاتراك واستبدوا بالملك
 والولاية والعزل وفصلت دولة بني العباس لم تنزل
 سر من رأى في تناقض للاختلاف الواقع في الدولة
 بسبب الضيقة التي كانت بين امراء الاتراك الى ان
 كان اخرهم انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك
 سر من رأى بالكلية المتخذ بالله امير المؤمنين وخرت
 حتى لم يبق منها الا موضع المهند الذي تزع الشيعية ان
 يوسف واب الفاتح المهدي ومحمد اخرى بعيدة يقال لها كرخ
 سامراء وسافر ذلك خراب يستوحش الناظر اليها بعد
 ان لم يكن في الارض احسن ولا اعظم ولا اجمل ولا
 اوسع ملكا منها . وذكر الحسن بن احمد المهدي في كتابه
 المسنى بالعزيزي قال وانا اجتزت بصر من رأى منذ صولة
 الصبح في شارع واحد ماد عليو من جانب دور كان اليد
 رفعت عنها للوقت لم تعد الا الابواب والسقوف فلما
 حيطانها فكما تجد في زلنا نسور الى بعد الظهر حتى انتهينا
 الى العارة منها وفي مقابر قرية صغيرة في وسطها . ثم
 سرنا في القد على مثل تلك الحال فما خرجنا من آثار
 البناء الى نحو الظهر . ولا اشك ان طول البناء كان اكثر
 من ثمانية فراسخ
 ولما استند بامر سر من رأى جعلت تنقض وتهدم
 انتقاضها الى بغداد ويعمرها فقال ابن المعتز
 قد افقرت سر من رأى وما لشيء دوام
 فانقض بمجعل منها كما نجا آجام

ماتت كما مات فيل نسل منه العظام
 وكتب الى بعض اخوانه يصف سر من رأى ويذكر
 خرابها ويذم بغداد واهلها ويضل سامراء رسالة طويلة
 اوردها باقوت وقد ختمها بهذه الايات
 غدت سر من رأى في العفاء فيالها
 قفا نيلك من ذكرى حبيب ومزمل
 واصبح اهلها شبيها بجهالها
 لما نتجهم من جنوب وشمال
 اذا ما امره منهم شكسا سوء حاله
 يقولون لا تهلك اسمي وتهدم
 وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى
 ابن جعفر وابو الحسن بن علي العسكري . وبها غاب
 المتطهر في زعم الشيعة الامامية . وبها من قبور الخلفاء
 قبر الواثق وقبر المتوكل وابو المتوكل واخوه المعتز
 والمعتدي والمعتد بن المتوكل
 سامرة
 Samarie, Samaria
 وبالعبرانية شومرون . مدينة قديمة في واسط
 فلسطين في البلاد التي كانت لسيط افرايم بن يوسف .
 على نحو ١٦ ميل من شكيم او نابلس الى شمالي غربيها . بناها
 عمري سادس ملوك بني اسرائيل بعد ان ملك ست سنين في
 ترصة على جبل السامرة الذي اشتراه من شامر بوزتين
 من الفضة وبناها السامرة باسم شامر صاحب
 الجبل وذلك نحو سنة ٩٢٥ ق م . (١ مل ٢٢ : ١٦ و ٢٣)
 وجعلها قصبة ملكها اسرائيل وكرمي ملكها وبقيت كذلك
 الى حين أسر عشرة الاسباط . حاصرها السوربيون
 سنة ١٠٩٠ ق م . اذ جمع بهند ملك ارام كل جيشي واثنين
 وثلاثين ملكا معه وخيلا ومركبات وصعد وحاصرها
 وحاربها ولم يتمكن منها وكان اخاب ملك اسرائيل جالسا
 فيها (١ مل ٢٠ : ١٥) . وحاصرها بهند ثانية سنة ٨٩٢ ق م .
 وتخلصت منه بالعمورية بعد ان احتل اهلها ضعفات
 كلية من شدة الحصار والجوع . (٢ مل ٦ : ٢٤ الخ) وسنة

٧٢١ ق م. صعد عليها شلنأ صر ملك اشور وحاصرها واخذها في نهاية ثلاث سنين وسمى اسرائيل الى اشور ووضعهم في حلق وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي (٢ مل ١٨ : ٩ الخ) وقطعها عوضهم مهاجرون من الولايات الاشورية . وهكذا انتهت مملكة عشفرة الاسباط . سنة ٧٢٢ ق م . اتى اسرحدون بسكان الى المنطقة التي كانت السامرة قصبها . واستولى عليها الاسكندر المكشوي وقتل اكرها الهاسح لمن بقي منهم بالاقامة في شكم السامرة عوضهم مهاجرين من المكشويين السورين فسكنوها الى ايام يوحنا هيركانوس وكانت المدينة تحتل ذات اهمية وقوة . واستولى عليها يوحنا هيركانوس سنة ١٠٩ ق م ودمرها . ثم جدد تعميرها غايينوس . ووهبها اوغسطوس لمروندس الكبير فرسها واصلح حالها وتعميرها وسماها سبسطية ومعناه اوغسطه باسم اوغسطوس الذي وهبها اياها وبني له فيها هيكلًا وهدت بنايات وحصنها . الا ان اسم المدينة القديم (سامر) بقي محفوظًا وقد ورد ذكره في العهد الجديد اما تاريخها الحديث فمجهول الا انه يوجد قرية صغيرة اسمها سبسطية او سبست في مقاطعة وادي الشعير من بلاد نابلس في متصرفية البلقاه في الموقع الذي كانت فيه السامرة . فيها بعض اثار ونقوشين يتاكثرها مبني بمواد قديمة تشهد بعظمة سبسطية او السامرة القديمة (اطلب سبسطية)

٣ قسم من اقسام بلاد فلسطين الاربعة القديمة . يحدها الجليل شمالًا واليهودية جنوبًا والاردن شرقًا والبحر المتوسط غربًا . من مدنها سبسطية وهي السامرة القديمة ونابلس وشكم القديمة وقبيرة ودور . فيها جبل عيال وجبل افرام وجبل الكرمل على حدودها . كانت تحوي اولًا كل الاسباط التي تملكها يريعام شرقي وغربي الاردن . الا ان حدودها ضاقت عند ما ضاقت حدود مملكة اسرائيل واُدخلت اراضي سمعان ودان في مملكة يهوذا . سنة ٧٧٠ و ٧٤٠ ق م . سمي قول ملك اشور ونقلت فلاسر ملك اشور الراويين والنجاديين ونصف سبط منسى وابناهم الى حلق وخابور وهارواو نهر جوزان (١ اي ٣٦ : ٥) ثم جاء نفث فلاسر ملك اشور ايضا في ايام نفث ملك اسرائيل واخذ عيون وابل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وكل ارض نفتالي وسهام الى اشور (٢ مل ١٥ : ٢٩) فضاقت بهذا العمى حدود مملكة اسرائيل والسامرة التي بعد ان كانت ولاية تمتد من بيت ايل الى شان شلأ ومن البحر المتوسط الى حدود سوريا وعُمر شرقًا بانته سنة ٧٣٦ ق م . محصورة في مدينة السامرة وبعض مدن وقرى في جوارها

٤ قرية بين مكة والمدينة . ذكرها باقوت

سَامِرِيّ و سَامِرُوثين
Samaritains

وبالعبرانية شومريديم وبالتالي قوليم اوقوطيون السامريون بمصر اللفظ م الذين سكنوا السامرة الا ان هذه اللفظة لم تستعمل في الكتب المقدسة للدلالة على سكان السامرة من اسباط بني اسرائيل انما اطلقت على القوم الذين اتى بهم اسرحدون ملك اشور من بابل وكوث وعوا وحماة وسكرانم واسكنهم السامرة بدلًا من بقايا عشرة الاسباط الذين كانوا لايزالون يعترفون بسلطة هوشع والذين كان قد سبهم ملك اشور واسكنهم في حلق وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي (٢ مل ١٧ : ٦١٧ و ٢٤ : ٢٩) وظن البعض ان ملك اشور لم يسب كل اهالي السامرة بل ترك منهم قسماً امتزج مع القوم الذين اتى بهم الى السامرة وانزلهم باقتاف منهم شعب السامريين الا ان اكثر العلماء استدلوا من كلام التوراة ان شلنأ صر سبي كل الاسريين من السامريين اسرحدون بعد اسكنها عوضهم قومًا غريباء من بابل وغيرها جميعهم عبدة او ثان . وما يؤيد هذا الرأي ان هؤلاء السامريين كانوا يجهلون قضاء اله اسرائيل . فلو كان شلنأ صر ترك بينهم بعض الاسريين لكانوا يعلمون ذلك والحال

اهية في ايام خوسيشوس الا ان اهانتهم للمسيحين في نابلس في اواخر القرن الخامس في ايام الملك زبدي كان سببا لاندثارهم ونشبتهم . ويوجد منهم لان في القاهرة بقية من الجيش السامري الذي مات في يد الاسكندر الكبير في من السامرة الى مصر ومن المهاجرين الذين انتروا في ايام بطليموس سوطير ويوحنا هيركانوس الذي دمر السامرة وضرب السامريين في فلسطين . وفي نابلس بعض عيال منهم وقد كانتهم بعض الاوربيون فاجابوهم مدعين انهم من سلالة يوسف بن يعقوب وانهم ليسوا بآساريين . وقد نشرت هذه الكذابات مع تاريخهم تأليف سامي في مجموع عنايته خلاصات تأليف مكتبة الملك وهو في ١٢ مجلدات طبع في باريس سنة ١٨٢١ . واحسن التأليف الحديثة عن تأليف روبنسون في المباحث عن مواضع الثورة . وتأليف غرين في وصف فلسطين جغرافيا وتاريخيا طبع في باريس سنة ١٨٧٥

اما دستور ايمانهم فهو اسفار موسى الخمسة ولم لا يعرفون بباقي القوانين العبرانية ولا بالتقليدات الفريسية وعدم ترجمة اسفار موسى الخمسة الى اللغة السامرية وفي لغة ارمينية فيها الفاظ وتراكيب عبرانية كثيرة . واختلفت في كتابتها وهم يدعون انه تشبه ابن رئيس كهنتهم المشوفى سنة ٢٠ ق م . وعدم ايضا في لغتهم كتب طقوسهم وفروضهم وطهارة مزامر . وحفظوا نسخة عبرانية قديمة من اسفار موسى الخمسة . ولول من وصفها في اوربا مورينوس سنة ١٦٢٨ وذلك بموجب نسخة اشتراها منهم بيترو ديلا فال في دمشق ونشرت بعد ذلك بمدة قصيرة في الثورة التي طبع في باريس . وفي عظيمة الالهية وتوافق الترجمة السبعينية في مواد عديدة تختلفان فيها عن النسخة العبرانية المعروفة . وقد ين جريتيوس انه كان للمسيحيين السامريين مقاصد خصوصية في توفيق لغتهم لاعتقاداتهم المخالفة لاعتقادات الاسرائيليين فخلعهم ذلك على اجراء بعض اصلاحات فيها . وفي مكتوبة بالحرف العبراني القديم وهو اشبه بالفينيقي . ولما انتشرت اللغة

اهم التزموا ان يطلقوا من ملك اشور ان يبعث اليهم بكامن اسرايلي من الذين سباهم ليسكن عندهم ويعلمهم قضاء اله اسرايل (٢ مل ١٧ : ٢٦ : ١٨) ويسكن غضبة عنهم . وكان حبس السامريون القرب من الاسرائيليين ويدعون ان ديانتهم واحدة ولذلك عند رجوع الاسرائيليين من سبي بابل عرضوا عليهم مساعدتهم لارجاع الهيكل فرفض الاسرائيليون قبولها . (عز ٤) فكان ذلك سبب اجداء الصلوة بينهم (سنة ٥٢٥ ق م) بلزادحت في اواخر القرن الخامس ازدياداً عظيماً خصوصاً سنة ٤٠٩ ق م فان رجلاً اسرايئلياً اسمه منسى من بيوت الكهنة طرده فخرجاً من اورشليم بسبب زواج مخالف للشرعية فالجأ الى السامريين وحصل على رخصة من داريس نوطوس ملك فارس لبناء هيكل على طلي جبل جرزيم بالقرب من شكيم (نابلس) ووقفه لهيؤه وقام فيه كاهناً عليهم فزادهم استقلالاً في العبادة على هذه الصورة علاوة للاسرائيليين فكانوا يجهلون بالاضرار بهم ورفضون ضيافته الزوار السامريين لاورشليم ويكون لهم في الطريق حتى صار الخوف يحمل كثيرين منهم على تحويل طريقتهم الى طريق شرقي الاردن البعيدة . ويؤيد ذلك ما ورد في العهد الجديد وتاريخ يوسفوس . وكانوا يفسرون بالاسرائيليين في امور كثيرة واخذوا ليحكم على جبل جرزيم اهمية اكثر من هيكل اورشليم وقدموا فيه تقديمة عيد الفصح وكانوا يحرقون وجوههم غشاً كما كانوا يصلون اما الاسرائيليون فكانوا يفسدوهم بكل الاضطهاد ويجهلونهم بعبادة الاصنام (تلك ٤٢٥) ويخاضون معاملتهم وينقصونهم وبكل ما يسهون ويرفضون قبول شهادتهم في مجالسهم ولا يسمعون لهم باتباع مذهبهم . ويؤيد ذلك نص العهد القديم والعهد الجديد

ولم يتفق السامريون مع ولائم الرومانيين ولا مع الاسرائيليين مجاورهم فاضلهم بيلاطس في القرن الاول الميلاد وكان ذلك سبب لسقوطهم . ووجد منهم في ايام قسطنطين ١٠٦٠٠ ولزاد عددهم واخذوا

قال الديميري انا طلي بدم سام ابرص داه القلعب
آنتب الفص. وكبدت تسكن وجع القصرى ولحبة يوضع
على لسعة العفرب بنفها وجلدو يوضع موضع النفق وهو
لا يدخل بيتا فيوراحة الزعفران
وسيا في استيفاه الجف عفا عند الكلام عن الوزغ
من باب اللوى

ساموا

Samoa, Samoan

وتعرف بجزائر رواد البحر. مجموع جزر في جنوبي
الاقيانوس المحيط على ٤٠٠ ميل من جزائر فيجي
الى شمالي شرقها بين ١٦٢٧ و ١٦١٨ من العرض
الجنوبي ١٦٢٨ و ١٧٢ من الطول الغربي
وهو مؤلف من تسع جزر مأهولة وفي مانوا ولوسنفة
وأفولوا ووتونوبلا وأبولو ومانونو وأوليا وسافاني
مساحتها كلها نحو ١١٢٥ ميلا مربعا وسكانها ٢٥٠٠
وفي الارخبيل اربع جزيرات اخرى شرقي جزيرة ابولي
وفي نونولوا ونوتالوتو وناطو وناطو وناطو وناطو
وأوليا جزيرة منفردة اسمها نونولوا. وكل هذه الجزر
بركانية التربة وبينها سلاسل صخري مرجانية. وفي أكلها
بركانات مطفئة لا يذكر الا هالي هيمانغا خلا بركان واحد
بين مانوا ولوسنفة هاج سنة ١٨٦٧ وقذف مقادير الحرة
من الرمل والحجارة ولم يبق له أثر فوق سطح الماء

اما موقع جزيرة مانوا فشرقي الارخبيل. ومساحتها
نحو ٢٠ ميلا مربعا وارتفاعها نحو ٢٥٠ قدم وجزيرة
ولوسنفة مؤلفة من طبقة صخرية ضخمة محاطة بصخور
مرجانية. مساحتها ٦ اميال مربعة. وجزيرة أفولوا وسع
منها. وجزيرة توتوبلا عالية جبلية غريها منحصب مأهول
وفي شماليها مرافق جديده منها مرافق بانفوا وانفوا واهو
ياغويدخل اعظم المراكب هومن آس مرافق المالاقيانوس
المحيط واذ كان على طريق السفن بين امركا واستراليا
لا بد من ان تزاد اهميته في المستقبل. ومساحة الجزيرة
نحو ٥٠ ميلا مربعا وسكانها مع جزيرة ابولي ٢٥٠٠

المرية في السامرة ترجعوا اليها كل كنههم وعندهم فيها
سفر يشوع
ومن نص العهد الجديد يتبين انهم كالاسرائيليين
ينظرون سيمكا يدعى في كتاباتهم المحدثه حاشا حاسب
او حاشا حاسب او المرجع. ويستدل من كتاباتهم انهم
يعتقدون بالارواح والملائكة ومخلود النفس والقيامة من
الاموات. وهم يحفظون السبت وغير فروض موسوية
وفقا للشريعة الموسوية. ولا يعتقدون غير موسى نبيا
ولا يعتبرون غيره من الانبياء الا بهوشع الذي وعدهم
عفرة ويعتبرونه لانه افراييمي ولانه الذي خطابة الوداعي
في حكم او نابلس. وبخالفات الاسرائيليين في بعض
تواريخ فانهم يعتقدون ان خلق العالم كانت سنة ٤٧٠٠
ق م. والظوفان لسنة ١٢٤٧ بعد الخليفة. ويعتقدون
ان تاريخ الهجرة الاسلامية في كتاباتهم لانهم في بلاد
اعلامية

سام ابرص

Lacerta Gecko

او ابو برص واسمها باللسان الطبيعي لاسرنا جيكي
ويقال له لما مناه وزغ البيت. خوية من صفار
الوزغ توجد في مصر وبلاد العرب وسواحل البحر
المتوسط الشرقية والهند. طولها نحو خمسة قراريط
ونصف. لونها اشهب يضرب الى الحمرة مرقطة برقط
سمره تضرب الى البياض والصفار والقسم الاسفل منها
يضرب الى البياض. وفي تكثر في الحال المظلمة الرطبة
في البيوت ويقال لها في مصر وسوريا ابو برص اعتقادا
منهم بان الذي يأكل من طعام مرث طليوصية البرص
اذ انهم يظنون ان السم يتصاعد من قصبات اصابعها
وملامسة منها تولد في الجلد نوع اندفاع البحرى والجندام
والبرص. والصحيح انها لا تؤذي الناس ولا الحيوانات
بعضها ولا بافرازاتها. والقطط تصيدها وتاكلها بشراهة
ويقال ان المصريين يعدونها من مطبخهم بوضع كميات
عظيمة من السم فيها

وجيرة أولو أم هذه الجزر . مساحتها نحو ٢٣٥ ميلاً مربعاً وسكانها ١٦٧٠٠ من مدنها أتياني ثمانية سكانها ٢٠٠ وفي مقر الفصائل والمرسلين الانكليز واسقف أوسيانكا للكاتوليك ورفاً ها جيد . وجزيرة مانوتو مساحتها ٢٠ أميال مربعة وليو ليا مساحتها ميلان مريضان وفي حصن طبعي . وجزيرة ساقاني أكبر هذه الجزر مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وسكانها ١٢٧٠٠ موانئها غير جيدة خلا خليج فانانو في شمالها فنيو مرفأ أمين

هذه هذه الجزر معتدل فقلاً يصعد فيها البروموتوفوق ٨٨ أو يهبط دون ٧٠ شهر يهبط . تربتها جيدة مزروعة وفي داخلها غابات كبيرة كثر فيها الأشجار والفار وفيها عدة اصناف من الفخيل والخبز نان وشجر الخبز والبرنقال البري واللبن والمخلو والفاكا الذي يصخرج منه الاراروت واللبن الحامض وقصب السكر البري والطن وقليل من التبغ والبن وغيرها . وفيها الدجاج والحمام والحماشي . لبن اهاليها رهوني قائم خلا الرقساء والرفاهة منهم فلوهم أفتح . انوهم مستقيمة وانوهم كبيرة وشماهم حيكة وشعورهم سوداء سادلة . تكثر المضارة بينهم إلا انه يندر سكي امرأتين في بيت واحد . وهم يحبون النظافة ويعتبرون النساء باسوة الرجال و يساعدونهم في اشغال المنزل ويبنون بيوتهم بخشب شجر الخبز ويستعملون بوق قصب السكر البري وغيرها . ذنابهم القديمة الاعتراف باله واحد عظيم الا انهم لم يكونوا يعبدونه كبعض الملهم المحمية . وكانوا يعبدون معبود الزلازل والمعبود حافظ الارض ومعبودات برق وزلازل ومعبودات ثانوية حافظه لبعض المقاطعات . اما الان فهم مسيحيون بالاسم وفي كل قرية كنيسة ومدرسة . واكثر اولادهم يقرأون لغتهم ويكتبونها وترجمت التوراة اليها وطبعت والمرسلون يطبعون فيها كتباً دينية . وفي تعديل المرسلين الانكليز ان فيها ٢١ من البروتستانت و ٤٠ من الكاثوليك

من ٥٠٨٢ من الارمن الويلسيانيين . ويختلف ارتفاع قامة المذكور منهم من ٥ الى ١٠ اقدام وم اشدهم واقوا به . اما النساء في الغالب خفيفات ذوات لطف وظرافة في حركاتهم

تجارتها قليلة ومن صادراتها جوز الهند المبيض المعروف عندم بالكوبرا ويصخرج منه الزيت وقليل من القطن . و وارداتها كثيرة ومهمة . زاروها بوغشيل سنة ١٧٦٨ وبنماها جزر الرائد لما شاهدت من مهارة اهاليها في استعمال قواربهم . وسنة ١٧٨٧ زارها لابلورز فقتل الاهالي احد ربانها و ١١ من ملاحيه . ونظما المرسلون الانكليز سنة ١٨٢٠ والكاتوليك سنة ١٨٤٦ وسنة ١٨٧٢ اناها القومستان ميد الامركاني والاتفاق مع رؤساء الاهالي جعل ميانيانفو يانفو تحت حماية الولايات المتحدة الامركية وسنة ١٨٧٢ ارسل الرئيس غرات مستر ستاينبرجر فافضل له رساوها ورغبة في جعلها كلها تحت حماية الولايات المتحدة . الا انه سنة ١٨٧٥ انتخب فيها ملك وجعل ستاينبرجر المذكور وزيره الاول

صاموثراقة
Samothrace, Semendrek, Samothracia
Samathraki

وبالتركية صاموتراس اوسياكرك . وبال يونانية صاماثراكي جزيرة عثمانية في الارخبيل الرومي بين جزيرة لمبوس وصواحل ثراقة من الرومي وعلى مسافة ٢١ كيلومتراً منها . موقعها الى شالي غربي جزيرة امبروس تجاه مصب نهر ابروس . مساحتها نحو ٢٣ ميلاً مربعاً . سكانها ١٨٠٠ وفي تابعة لسيفاق غالابولي . لم يكن فيها مرفأ أمين ولا مدن سوى بلدة صاموثراقة على ساحلها الشمالي الغربي . وفي مجدية وارتفاعها ٥٢٤٨ قدماً فوق سطح البحر وهو اعظم ارتفاع في جزر شماله الارخبيل الرومي . كان يسكنها البلابية أولاً ثم سكنها الفينيقيون بعدم واخيراً حل بها يونان انوارا من جزيرة ساموس . فسماها ساموس باسم الجزيرة التي انشا

الها الآن اسقية ساموجيتة التي كرسها روسينا

ساموس

Samos, SusamAdassi

وبالتريكية سيسام اطلسى ايه جزيرة سيسام . جزيرة
عفاينة ممتازة في الارخبيل الرومي موقعا الى الغرب من
آسيا الصغرى يفصلها عنها بونغاز ميغال وعرضه نحو ميل
واحد الى الجنوب الشرقي من ازمر على ٤٢ ميلا منها تجاه
جبل ميغال . طولها ٢٧ ميلا من الشرق الى الغرب
ومعظم عرضها ١٢ ميلا . مساحتها ٢٢١٢ ميلا مربعا .
سكانها نحو ٥٠٠٠٠ اكثرهم من اليونان . قصبها غورا
اوشورا في جنوبها منها قسم على موقع مدينة ساموس التي
بنت سنة ١٠٠٠ ق م . وكانت قصبة الجزيرة . طامعنها
واقي اوفاتي في شمالها ومرتقاها مين . وفيها عدة مزارق
اخرى جيدة . في داخلها سلسلتا جبال منها جبل قري
وهو جبل سرمد تروس القدم وارتفاعه ٤٧٢٥ قدسا .
واشتهرت قديما بحصص تربها . ومن حاصلاتها الزيتون
والعنب والحبوب والمحرم والقطن والبن وزيت الزيتون
والخمر الفاخرة المعروفة بتيكل ملطاري اوسمكت ويصدر
منها الى الخارج . معادنها المرمر والحديد والرخاص
والنصب . الفضة والزمرد الانها غير مشغولة . وكانت
قديما اعظم شهرة ما في الان وكان اسم قصبها ساموس
وانارها موجودة في جبار مدينة قورا . ولد فيها فيثاغورس
الفيلسوف وبروديكوس والمصور تيانطس وغورم .
وكان لجونين فيها عبادة خصوصية وهيكل شريف
ويظن ان البلاسية اول من سكنها وانها بادم
الكاريون والليبيون . ثم اتاهادة منهاجرين من
السامانيين انشأوا مستعمرات على سواحل بحر مرمر
وبحر ايجة (الارخبيل الرومي) في اواخر القرن
السادس ق م . فاقبل بقوتهم البحرية سائر الامم في المياه
اليونانية . وكانت ساموس حاصتهم من اجل مدن البلاد
اليونانية . وكانت ولا مملكة ثم صارت جمهورية . داخل
حكومتها بوليكرانس سنة ٥٥٥ ق م . وانشا فيها هيكل

منها واضاف الى اسمها ثراقة تميزا لها عنها . وكانت
تسمى في القدم دارفانيا والكثير من ملطية ولوكيزيا
واشتهرت بكونها مركز عبادة الكايريون من بقايا المذاهب
البلاسية . وكان بانها من بلاد اليونان وإيطاليا وآسيا
كل المنتسبين الى اصل بلاسيي ليحضر الاحتفالات
الكايرية المصرية التي كان يقيمها اهلها

وحافظ اهلها على استقلالهم حتى الحرب المادية
وأخضعهم داريوس سنة ٥٠٨ ق م . ثم صار طرمية
لحكومة اثينا . واستولى عليها فيلبس المكثوني والد
الاسكندر الكبير وبقيت خاضعة لكونية حتى كسرة بيرس
سنة ٦٦٨ وسلم الرومان بالاستقلال في حكومتها الى
ان سقطت فبسيانيوس الى ولاية الجورسة ٧٠ للميلاد
وبقيت تابعة لامبراطورية اليونان حتى سنة ١٢٠٤ .
ثم استولى عليها البندقيون وامراء لوسو الميونيزيون
لجاريهم السلطان محمد الثاني واخذها منهم سنة ١٤٦٣
وافترق اهلها في حرب الاستقلال اليوناني فدمرها
العثمانيون وابتعد سلطانهم عنها

ورد ذكرها في (اع ١١: ١٦) اذ مر بها ماريولس
في سفره الى اوربا آتيا من ثروادة والقت سفينة مراسها
خارج ساموثراقة فان المرحان المرقا الذي كانت تلجئ
اليه السفن من رياح الشمال الشرقية كان في شمالها الجزيرة
حيث كانت المدينة القديمة

ساموجيتة

Samogitia, Samogitie

وبالليتوانية سزاماتيا . ولاية قديمة في ليطوانيا بجندا
شمالا بحر البلطيك وولاية كورلند . وحرها بروسيا وجنوبا
وشرقا ليطوانيا اصلية . كانت قصبها مدينة روسينا
وفي داخله الآن في ولاية قلنا الروسية بقيت حرة زمنا
طويلا ثم اخضعها الليتوانيون الانها حافظت على دوقها
ومجلسها . وسنة ١٤٠٤ اعطيت الى رهبنة التوتون ثم
أرجعها الى بولونيا سنة ١٤١١ وكانت حوتنر بيلاديتوانيا
تابعة لها لم يدخلها الدين المسيحي حتى سنة ١٤٦١ وتنسب

جونين وارضفة صناعية لاجل حاطة مينائها وقناة منقورة في البحر لايصال المياه الى المدينة وقصراً حصناً . وبعد وفاة بوليكراتس سنة ٥٢٢ ق.م. أخضعها الفرس ٤٢ سنة ثم تحررت بانتصارها على عمارة كسرى البحرية في خليج ميغال وتحررت حرىها في صلح ستيموم سنة ٤٤٩ . ثم أخضعها بريكليس لاثينا سنة ٤٤١ وظلّت مملوكة للاثيناوين مدة حرب البيلوبونيمية واستولى عليها ليسترد سنة ٤٠٣ ق.م. واستلمها الفرس سنة ٢٨٧ بمعااهدة اتالكينداس ثم ارجعها نيوتاوس للاثيناوين وانقضت بعد ذلك ملكة برفاس وانقضت معها بالامبراطورية الرومانية سنة ١٢٩ ق.م. واستقلت في ايام أغسطس وحافظت على استقلالها الى ان ضمتها قيساريانوس لولاية المجر . وجعل الرومان قصبها مدينة حرة واستولى عليها العرب في القرون المتوسطة والتمزق ان يتركوها في القرن الثالث عشر ثم استولى عليها البندقيون والجنويزيون ثم اخضعها الاتراك سنة ١٥٥٠ للميلاد و١٥٧ للهجرة .

واشترك اهلها اشتراكاً عظيماً في حرب البحرية اليونانية سنة ١٨٢١ - ١٨٢٢ الى ان قهرهم من آسيا الصغرى منهم من الحصول على حرية تامة فان المعاهدة التي قررت استقلال غير ولايات يونانية قررت بقاء ساموس تحت ولاية الدولة العثمانية مع اعطائها بعض امتيازات كقضاء مخصوص ومجلس شعوري ومجلس مبعوثين وإدارة مخصوصة . يعين واليها الباب العالي الا انه ينبغي ان يكون يونانياً ولقب بامير ساموس ويدفع للباب العالي نحو اربعة الاف ليرة عثمانية جزية سنوية . ومنذ سنة ١٨٢٥ حكمها عائلة فروغوريس اليونانية . وقد قُلت حاصلاتها وعدد اهلها في السنين الاخيرة فان الزلزلة التي حدثت فيها في شباط (فبراير) سنة ١٨٧٣ وحاصت فيها اربعة ايام واهلكت فيها عدداً وافراً من الاهالي ودمرت قسماً كبيراً من بناياتها ورد ذكرها في (اع ١٥٠٢) في قصة رجوع بولس

الرسول من سفروته الثالثة فانه كان في شمو وكان سامراً نحو ميليس . وقام الليل في تروجييون في البوغاز الشقيبين ساموس وميغال واشتهر هذا الموقع سنة ١٧٦٤ ق.م. بحاربة اليونانيين للفرس وسنة ١٨٢٤ بحاربة اهالي الجزيرة للدولة العثمانية . واجتمع هيرودس الكبير بماركوس اغريبياس في ساموس وقرر اعطاء امتيازات عديدة للاسرائيليين . وعندما مر بها بولس الرسول كانت مدينة حرة في ولاية آسيا . وقد وصف الجزيرة عدة مسافرين منهم غرين في مؤلفه عن جزيرة باطيموس وجزيرة ساموس طبع في باريس سنة ١٨٥٦

سَامُون
Samoëns
قضية مقاطعة في ولاية هوت سافوا في فرنسا موقعها على مسافة ٢٩ كيلومتراً من بونيفل الى الشرق منها في مدخل وادي كلتيو سكانها ٢٠٠٠ . فيها ينابيع معدنية و٦ اسواق سنوية لجميع المجاثي

سَامُوَيْدَة
Samoyèdes, Samoïeds
امة رحالة في شمالي املاك روسيا في اوربا وهي فرع من الجنس الاورالي الالفاني ومعنى اسمهم بالروسية المتأكلون فيستدل من ذلك اهميتهم كائناً من اكلة لحوم البشر . الا ان الاربع ان اسمهم مأخوذ من لفظة سومي الفنية او سام او سامي اللاتية . وكان السامويدة متشدين في الاصل من جبال الفاني الى الاورقانيوس المتحد الشمالي ومن البحر الايض لقرية الى جوار هر لينا . ومنهم حتى الان قبائل في البلاد الواقعة بين البحر الايض ونهر خانتغا وموطنهم الحالي يربط بهر اوبي وبجعي . ويعدلون باقل من ٢٠ الفا ومقسمون الى ثلاث قبائل اصلية وعدة فروع ثانوية ويتكلمون لغات مختلفة . اكثرهم عبدة اوثان قصار القامات شيعو الصورة مسالمون يسكنون خياماً من

جلد الاول . وقد كتب عنهم ادوار دراى بالاسهاب في مؤلف اسمه اسفار بين الالبيين والساموية . طبع في لندن سنة ١٨٧٥

سامية

اللغات السامية . اطلب لغة . والام السامية راجع

يهر

سان (سنت)

San, Saint, Santo

وبالانكليزية سانتو وبالايطالية سانتو واسانتو وبالامانية سانتك لفظه اغريقية معناها قدس تستعمل مضافة الى اسماء اماكن والمخاض . انها ما باقي . وما لا يذكر هنا منها يطلب في باب المضاف اليه (سان اطلونيو St. Antonio)

١ . نهر في ولاية تكساس الامركية يخرج من كوتية باسيو ويصب في خليج لاسيروتاساتو . طوله نحو ٢٠٠ ميل ونصف فيوعدة انهر

٢ . فرضة بحرية اسبانية في جزيرة اليكسان جزائر البايارة في البحر المتوسط فيها حصن صغير لوقاية مينائها . سكانها نحو ٢٥٠٠

٣ . قصبة كوتية باهار من ولاية تكساس على نهر في سان اطلونيو وسانت بندرو . سكانها نحو ١٦٠٠٠ ثلثهم المانيه الاصل . في شمالها قلعة آلامو الشهيرة في تاريخ تكساس . وهي ام مدينة في غربي الولاية . تجارها متنسعة وفيها عدة معامل وجرائد وكنايس . اسمها الاسباين سنة ١٧١٤ وجرت فيها مواقع مهمة في حروب استقلال المكسيكيين

(سان اوغسطين San Augustin) . كوتية شرقية في ولاية تكساس مساحتها ٦٨ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٦٠٠٠ تربتها مخضبة . قصبتها باسيو

(سان بيدرو San-Pedro) فرضة بحرية في البرازيل في ولاية باسيو على نهر ريو غراندي و

سكانها ٦٠٠٠ وهواؤها شديد الحرارة (سان بيرتران St. Bertrand) مدينة فرنسية في ولاية هوت غارون . في جوارها مرموجيل ومعادن نحاس وغيره . كانت قديماً عاصمة امة الكونفنية ثم صارت قصبة كوتية كونيخ . الفيا اليها عند وفال وقتل فيها ودمرها غوتران سنة ٥٨٥ ودمها سانت بيرتران دوكونغ سنة ١١٠٠ فسميت باسمه

(سان برثلولميو San Bartolomeo) بلدة في ولاية كاييتانانا في ايطاليا فيها مدرسة وعدة كنائس سكانها نحو ٢٥٠٠

(سان برنلي) (مخبزة) راجع برثلماوس سان برنار وبالاكليزية سنت برنارد . ابرشية في جنوبي شرقي لويزيانا بين خليج مكسيكو ونهر ميسيسيبي . مساحتها ٦٣٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٥٥٠٠ تربتها مخضبة . قصبتها باسيو

(سان برنار الصغير) . واحة بالالتانية غرايوس مونز جبل من جبال آلپ الفريانية في فرنسا بين ساقول وواي اوست الى جنوبي غربي مضيق سان برنار الكبير وهو أسهل طريق لمبور جبال آلپ . ارتفاعه نحو ٧٢٠٠ قدم . وعلى ارتفاع ٢٠٦٦ قدماً منه دير بناء القديس برناردوس اسعافاً لانباء السيل

(سان برنار الكبير) . او بينوس مونز . او مونز جوفيز . او مونت جو . مضيق في سلسلة بين من جبال آلپ بين مرتبي في مقاطعة قالي السويسرية وواي اوست في اليا مونت من ايطاليا . في ٥٠٠ من الطول الشرقي وال ٤٥٥١ من العرض الشمالي . اعظم ارتفاعه نحو ٨٠٠٠ قدم . الى شرقيو جبل فيلان وإلى غريو قة دروناز . وفي اعلى نقطة منه بالقرب من خط التلج الدائم دير سان برنار وهو اعلى مسكن في اوربا يسكنه رهبان اوغسطينيون واخرون من العوام . اشتهر ط مع كلابهم بمساعدتهم المسافرين واخراجهم من الثلج وقد يبلغ عدد المسافرين في دهرهم ٥٠٠ - ٦٠٠ . ويبلغ

ارتفاع الخليج حول الدبر ١٢ او ١٨ اقدام وقد يصور ٤٠ قدام ولا يجاوز اشد البرد ٢٩ تحت الصفر واشد الحر ٢٨ ف - قيل ان كان في هذا المصنع دبر قبل ان انشأ بيزندوس سنة ٩٦٣ الدبر الحالي الذي بلغ في اخر القرن الخامس عشر اقصى درجات القنم . اما الآن فيعد ان سلبت منه حكومة قاني املاكة سنة ١٨٥٠ بات كل اعتماد على هبات المحننين وقد اجازة جيش الرومان على صعوبة مساكنه في ايام اوجسطس . والديريين سنة ٥٤٧ وشارلمان سنة ٧٧٣ . والنسبوس سنة ١٧٩٨ و ١٧٩٩ . وبونايرت سنة ١٨٠٠ وتسار بعد العناء الجليل استصحب الفرنسيان والمندافع . سنة ١٨٥٠ ثم افلح طريق عربات من مرقي الى ليد	مقاطعة فان من جزيرة الاتحاد على ٤٠ كيلومترا عن سان دنيس الى الجنوب الشرقي على مصب نهر مسوان سكانها ١٢٠٠٠ نظام سود او مولدون وفيها معامل سكر (سان بولتن St. Polten) مدينة منصوبة سكانها ٥٨٠٠ وهي كرسي اسقفية وفيها عدة معامل (سان بويرسن St. Pourcain) بلدة فرنسية في ولاية آليه سكانها ٥٠٠٠ وفيها دبر قدم (سان يولودولونا St. Paolo) فرضة بحرية في آنغولا من الفرنسية . وهي مركز حكومة مستعبرة البرتغال في غينيا السلي . سكانها ١٢٠٠٠ يجمي مرافاها ثلاث حصون . فيها آثار كنيستين كبيرتين انقذا للسبعون احداها مدرسة في القرن الخامس عشر
(سان بيرناردو St. Bernardo) مجموع جزيرت تابعة جمهورية غرناطة الجديدة في امريكا الجنوبية . موقعها عند مدخل خليج مورسكولو . على ٥٠ ميلا عن قرطاجنة الى جنوبها	(سان بين St. Pons) بلدة فرنسية في ولاية هارو . سكانها نحو ٦٥٠٠ فيها معامل جوج مرافق للبلاد الشرقية
(سان بيرترديو) كوتية في جنوبي شرقي كلفورنيا مصاحبها نحو ١٦٠٠ ميل مربع . فيها واد امة وادي الموت نحو ١٠٠ او ٢٥٠ قداما تحت سطح البحر ليس فيه ماء جيد وهو شديد الحرارة في الصيف . وفي شمالها جبال سيز انقادا وفيها معادن ذهب . وقصبتها باسمها . سكانها نحو ٤٠٠٠ وفيها عدة آبار ارتوازية	(سان بيار St. Pierre) فرضة بحرية محصنة في جزيرة مدينك في شمالي غربيها . سكانها نحو ٣٠٠٠٠٠ حل بها الفرنسيون سنة ١٦٢٥ وهي اكبر مدينة في املاك فرنسا في الهند الغربية . بناها هاجيد وفيها مدرسة قديمة وبستان نباتي ومرقاها غرابمين
(سان بريوك St. Brieux) بلدة فرنسية في ولاية كوت دونور على نهر غوي على مليون ونصف عن مصبه في خليج باسمها ٢٢ ميلا عن باريس الى الجنوب الغربي . سكانها ١٥٠٠٠ لها مرقا جيد . تجارها مهمة في الصادرات والواردات وفيها مدارس وعدة بنايات مهمة ومعامل ونقال دوغسكاي وجسر صواني	٢ . بلدة في جزيرة الاتحاد في جنوبي غربيها . سكانها ١٥٠٠٠ مرقاها جيد وفيها تجارة حطلة
	٣ . (سان يارداليني) بلدة فرنسية في ولاية سائلي على ٢٠ كيلومترا عن شميري الى شرقي جنوبيها سكانها نحو ٣٠٠٠
	٤ . (سان ياروليرون) مدينة فرنسية في ولاية شارنت انفيور في الماسط جزيرة اوليرون . سكانها نحو ٥٠٠٠
	٦ . (سان يارلس كالي) مدينة فرنسية في ولاية بادوكالي . تتصل بمدينة كالي لايفصل بينهما غير الحصون وهي على ترعة كالي . سكانها ١٥٠٠٠ فيها معامل عديدة

(سان بطرسبرج) . راجع بطرسبرج

(سان بنو St. Benoit) فرضة بحرية في

<p>(سان بار وميكلون) مستعمرة فرنسية مؤلفة من جزر سان بار وميكلون الكبيرة والصغيرة وهي تجاء خليج سانت لورنس على مسافة قليلة من جنوبي نيويورك. مساحتها ٢٢٥ كيلو متراً مربعاً وسكانها نحو ٥٥٠٠٠. استولت عليها فرنسا سنة ١٦٢٥. أهميتها في كونها ملتقى الصيادين</p>	<p>(سانا بار بارا Santa Barbara) كوتية في كليفورنيا. مجدها جنوباً وغرباً الاوقيانوس المحيط مساحتها ٢٨٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٩٠٠٠ فيها مادن ذهب وحديد وبتروول ملح ونحاس واسفلت وغيرها. حاصلاتها مهمة. قصبتها باسها. هياؤها في غاية الجودة</p>
<p>٢. مؤلف فرنسي ولد في هافر سنة ١٨٢٥ وتوفي سنة ١٨١٤. قرأ العلوم على كاهن في كاي وسافر بصنعة حلاج برفقة حوالا مارتينيك. ثم أكل دروسه في كاي ومدرسة ريان الكبرى. وبعدها خدم في الجيش هندياً. التحق الى ترك الخدمه لعدم رضوخه لادامر رؤسائه وانخرط في خدمة الجيش الروسي. ثم انضم الى رادز بيل في بولونيا وقُف مراراً عديدة سنة ١٧٦٥. ثم حوّل أفكاره عن المياسة في بولونيا لانشقاقه باميرة بولونية لأنهم هجرتهم فقم على الاقام بها بمحاربة بالدها فلم يسن له ذلك ورجع سنة ١٧٦٦ الى فرنسا ومنها سافر مهنياً الى امداد كسكر. وسنة ١٧٧١ رجع الى باريس واشترك مع روسو وغيره من مشاهير علماء بلاده وعاش منفرداً وبعد ان تقلد بعض مامورات دخل عضواً في جمعية العلوم وعينت له المحكمة معاشاً. كتب عدة مؤلفات مهمة جمعت في ١٢ مجلداً وطُبعت</p>	<p>(سانتا في Santa Fe) قصبة ولاية نيو مكسيكو سنة ١٨١٤. مقر العلوم على كاهن في كاي وسافر بصنعة حلاج برفقة حوالا مارتينيك. ثم أكل دروسه في كاي ومدرسة ريان الكبرى. وبعدها خدم في الجيش هندياً. التحق الى ترك الخدمه لعدم رضوخه لادامر رؤسائه وانخرط في خدمة الجيش الروسي. ثم انضم الى رادز بيل في بولونيا وقُف مراراً عديدة سنة ١٧٦٥. ثم حوّل أفكاره عن المياسة في بولونيا لانشقاقه باميرة بولونية لأنهم هجرتهم فقم على الاقام بها بمحاربة بالدها فلم يسن له ذلك ورجع سنة ١٧٦٦ الى فرنسا ومنها سافر مهنياً الى امداد كسكر. وسنة ١٧٧١ رجع الى باريس واشترك مع روسو وغيره من مشاهير علماء بلاده وعاش منفرداً وبعد ان تقلد بعض مامورات دخل عضواً في جمعية العلوم وعينت له المحكمة معاشاً. كتب عدة مؤلفات مهمة جمعت في ١٢ مجلداً وطُبعت</p>
<p>(سانا كاترينا) اطلب كاترينا (سانتا كروز) اطلب كروز (سانتا كلارا Santa Clara) كوتية في غربي كليفورنيا. مجدها ثيلاً خليج سان فرانسيسكو. مساحتها ١٢٢٢ ميلاً مربعاً. سكانها نحو ٢٠٠٠٠ منهم ١٥ ألفاً صينيون. فيها بنايح معدنية وحجارة ومعادن رقيق وعدة معامل. حاصلاتها مهمة. قاعدتها سان جوزف</p>	<p>(سان بيتا San Peta) كوتية في شرقي ولاية اوتاها مساحتها ٧٠٠ ميل مربع. سكانها نحو ٨٠٠٠ نفس قصبتها ماتي وحاصلاتها مهمة. فيها معامل ومشاير كثيرة</p>
<p>(سانا مارتا Santa Marta) قصبة مغليدا من ولايات كولمبيا في امركا الجنوبية. على شاطئ خليج سانتا مارتا الشرقي. سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس. مينائها واسع أمين تحمي ثلاثة حصون. تجارها مهمة وام صادراتها المجلود والعقارات الطيبة والصبغات وغيرها (سانا مارتا) . اطلب مارتا (سانا مورا) . اطلب مورا</p>	<p>(سان بيتر و San Pietro) جزيرة بالقرب من سرانيا الى جنوبي غربها. طولها ١١ كيلومتراً وعرضها ٧ سكانها ٢٠٠٠ نفس قصبتها كارلوفورت يصاد فيها السردين ويجمع المرجان</p>
<p>(سان تروند St. Trond) بلدة بلجيكية (سانا آنا Santa Anna) كوتية في ثيالي غربي في ليبورغ. على ١٥ كيلومتراً عن هاسل الى جنوبي غربها. سكانها نحو ٥٠٠٠. فيها معامل اسلحة وقنبرم ودباغة وغيرها. استولى عليها اساتفة ليج سنة ١٢٢٧</p>	<p>(سانا آنا Santa Anna) كوتية في ثيالي غربي في ليبورغ. على ١٥ كيلومتراً عن هاسل الى جنوبي غربها. سكانها نحو ٥٠٠٠. فيها معامل اسلحة وقنبرم ودباغة وغيرها. استولى عليها اساتفة ليج سنة ١٢٢٧</p>

<p>غير ثابت. وفي جوارها غابة مساحتها ١٨٠٠ هكتار وفي مصونة وتعد أكثر غابات فرنسا اتقاناً (سان جواكين (San Joaquin) ١. تمرفي</p>	<p>وشارل المجرور سنة ١٤٦٧ والترمويين سنة ١٧٩٤ والقام فيها سنة ١٥٦٦ المجلس الذي قرّر استقلال مولاندا .</p>
<p>كليفورنيا ينهر من جبال سيرنا نفا دا ويصب في خليج سويترون وهو يتصل بالأوقيانوس المحيط بالمخليج سان بارلووسان فرنسيسكو طوله ٤٥ ميلاً . تسير فيه السفن الصغيرة ٥٠ ميلاً . وفي الشتاء والربيع ٢٠٠ ميل تصب فيه عدة أنهر ويسقي أراضي متعده جيدة كقوة الحاصلات</p>	<p>(سانت ترويز St. Tropez) بلدة فرنسية في ولاية تار . سكانها نحو ٤٥٠٠ فيها صيد السمك والمرجان ومعمل للفلين (سانتو أنطونيو دي سيجو (Santo Antonio) بلدة برازيلية في ولاية ميناس جيراس على ٥٥ كيلومتراً عن ريو جانيرو إلى شمالها سكانها ٦٠٠</p>
<p>٢. كوتية في كليفورنيا يصبها النهر المذكور . مساحتها ١٤٥٢ ميلاً مربعاً وسكانها ٢١,٠٠٠ حاصلاتها هبة ومطيشها كثيرة . فيها عدة معامل . فاضتها ستوكون</p>	<p>سانتو دومغو . اطلب هاتي (سان تيفونك St. Thégonne) بلدة فرنسية في ولاية فينستير . سكانها نحو ٤٠٠٠ فيها معامل لتسج القطن</p>
<p>(سان جويان San Joan) ١. فرسة بحرية في ولاية نيكارغوا في أواسط أمريكا عند مصب نهر باتمبا سكانها نحو ٢,٠٠٠ وفي أم منها شرقية في الولاية . موقعها على برزخ باناما حيث شرعوا في فتح ترعة لوصل الأوقيانوسين</p>	<p>(سان جاستو St. Jacinto) ١. نهر في تكساس طوله نحو ١٢٠ ميلاً تسير فيه السفن ٤٥ ميلاً . فاز المكسيكيون عند مصبو سنة ١٨٢٦ وقرروا استقلالهم ٢. كوتية في جنوبي شرقي تكساس . مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع قصبتها كوليسبرنغ</p>
<p>٢. قاعدة جزيرة برنوكو وهي محصنة موقعها على جزيرة في ١٨٢٩ من العرض الشمالي و ٦٦ من الطول الغربي سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس . بناؤها منتظم . فيها محلات خيرية عديدة . يصب الدخول إلى مينائها مع أنها أم ميناء في بحرانتيلا لها تجارة مع أوربا والولايات المتحدة وتصدر السكر إلى الولايات المتحدة وإلى ألمانيا ٣. نهر . اطلب نيكارغوا</p>	<p>(سان جاك St. Jacques) قرية سويسرية في جوار بال . قاوم فيها ٦٠٠ سويسري ٢٢,٠٠٠ فرنسي تحت قيادة ولي عهد فرنسا الذي صار فيها بعد لويس الحادي عشر . فتُجّج السويسريين عن آخرهم خلا . منهم وذلك سنة ١٤٤٤ ولا تزال النخبة التي تستقر في ذلك المحل تعرف بدم السويسريين تذكراً لهذه المذبحة (سان جرمان St. Germain) مدينة فرنسية في</p>
<p>(سان جورج St. George) جزيرة من مجموع جزر أرزس في ٢١ ٢٨ من العرض الشمالي و ١١ ٢٠ من الطول الغربي طولها ٤٠ كيلومتراً وعرضها ٩ . سكانها ١٥,٠٠</p>	<p>ولاية سين ايوا على ٢١ كيلومتراً عن باريس إلى شمالي غربها سكانها ٢٤,٠٠٠ . فيها قصر ملكي . وإقام بها الملوك زمناً طويلاً . باتمبا اغتياها لأن لصرف فصل الصف . فيها نباتات جميلة وقد مات فيها الملك جيمس الثاني الانكليزي . وولد فيها هنري الثاني ونشارلز التاسع ومرغريتا ملكة ناورا ولويس الرابع عشر . أضي فيها سنة ١٥٧٠ صلح بين الكاثوليك والبروتستانت الأمانة كان</p>
<p>(سان جوز St. José) ١. أكبر قاعدة كوتية سانتا كلارا في كليفورنيا . على ٤٠ ميلاً عن سان فرنسيسكو إلى جنوبي شرقها . سكانها نحو ١٢,٠٠</p>	

<p>سنة ١٤٦٤ و ١٤٦٥ (سان جويرن St. Giron) بلدة فرنسية في ولاية أرياج . سكانها ٤٥٠٠ يصنع فيها الورق والمجروح تجارها منتجة مع اسبانيا</p> <p>(سانت جيل لي بوشري St. Gille) بلدة فرنسية في ولاية غرد . على ٢٠ كيلومترا عن نيم الى جنوبيها سكانها نحو ٦٥٠٠ . ولد فيها البابا ألكسيس الرابع سميت كذلك نسبة الى جبل الذي عاش فيها في القرن السادس</p> <p>(سان دنيس St. Denis) ١ . مدينة فرنسية في ولاية السين في اول محطة للطريق الحديدية الثانية بعد باريس تبعد ٨ كيلومترات عنها الى ثلثها سكانها ٢٢,٠٠٠ وموقعها جبل وفيها ترعة تصل بين نهري السين والاورك وكنيسة قوطية دفن فيها ملوك فرنسا منذ داغومرت الاول . أنشئت فيها مدرسة امبراطورية سنة ١٨٠٩ لتعليم بنات اعضاء طبعة الليون حوزر وفيها حصون وثكنات عسكرية وبنيات اخرى جميلة . تجارها وصانعا حمة . تقام فيها اسواق عمومية عديدة اهمها سوقا غم في حريران (جون) ووشرين اول (أكتوبر) . كانت ديرا لرهبة البندكتيين انشاء داغومرت الاول سنة ٦٣٠ وتقلت اليه ذخائر القديس دنيس سنة ٦٤٦ وكان رئيس الدبر من اكبر امراء فرنسا توفي هوغ كايي هذه الرئاسة وكانت راية الدبر الخاصة الراهب المحبراء المعروفة بالاوريفلام التي صارت راية فرنسا بعد تولي الكاثييين . وكانت لفظا مون جيا وسان دنيس عبارة القيس للفرنسيين في القدم . أخذت في الحروب الأهلية في زمن كارلوس السادس وآخر الثالث . وجرت فيها سنة ١٥٦٧ حرب عظيمة بين الكاثوليك والكالبيين فاز بها الكاثوليك الا انهم قتلوا بها امير جيوشهم . وسنة ١٧٩٣ نجت مدائن سان دنيس ودُشمت الا ان يونابرث رمها مع الكتيمة سنة ١٨٠٦ .</p> <p>٢ . قاعة تجارة يوربون اوريونين الفرنسية في</p>	<p>هاؤها معتدل فيها مدارس ومعامل عديدة وجراكد وكائس وحدة بنايات جميلة . حل بها الاسبانيون سنة ١٨٠٠</p> <p>٣ . عاصمة جمهورية كستاركا عند بنايع نهر ريوغراندي في ٥٤° من العرض الشمالي و ٨٤° من الطول الغربي سكانها نحو ٢٦,٠٠٠ موقعها جميل على ارتفاع ٤٥٠٠ قدم فوق سطح البحر . صارت عاصمة الجمهورية سنة ١٨٤١ عند ما خربت كراغاو العاصمة القديمة بزاللة</p> <p>(سان جوست St. Just) ١ . دير للبروتستانت في ولاية استرامدورة من اسبانيا على نحو ٤٠ كيلومترا عن بلاسليا اقام فيه شارلكان بعد تقيوس سنة ١٥٥٦</p> <p>٢ . ثوري فرنسي ولد في دسيز سنة ١٧٦٨ وقتل في باريس سنة ١٧٩٤ . تفرغ في حناثو مبادئ الجمهوريةات القديمة ونشر عدة منظومات وسنة ١٧٩١ نشر تاليا عطفا روح الثورة والنظام في فرنسا ساعده رويسير سنة ١٧٩٢ للدخول في مجلس الكونفيمون فلقظ مركزا اول بين ذوي الافكار الحادة واقترح بوجوب سرعة قتل لويس السادس عشر وبمصر كل الملطة في المجلس المذكور وبقرار المحكمة الاستبدادية . وبعد سقوط المجرئين صار عضوا في لجنة الامنية العمومية واقام متع الدم في الانزاس حيث كان مأمورا في جيش الرين وعين في شباط (فريه) سنة ١٧٩٤ رئيسا لمجلس الكونفيمون ونشر في اذار (مارس) تقريرا ضد دنتون وحزبه فذهب تلك هلاكهم وألف مع رويسير وكونتون حكومة استبدادية ثلاثية . وحاول في ٩ تمريدور اتحاد العجمان العام الذي ثار ضده الا انه قتل في الغد . وقد جمعت كتاباته السياسية وكتب فلوري قصة حياته</p> <p>(سان جوتيان St. Junien) بلدة فرنسية في ولاية هوت فين سكانها نحو ٧٠٠٠ فيها كتيمة جميلة داخلها ضريح للقديس جوتيانوس زارة لويس المحادي عشر</p>
---	--

<p>(سان سيستيان St. Sébastien) فرضة بحرية اسبانية على خليج يسكايا . على ٢٩ ميلاً من بيلونة الى شمالي شمالي غربيها . سكانها نحو ١٤,٠٠٠ مرقاً وها أمين إلا انه صغير عسر المدخل . وهي محصنة جيداً . فيها عدة كنائس واديرة ومستشفيات ومنزهات عمومية . اخذها الفرنسيون سنة ١٧١٦ و ١٧٢٤ و ١٨٠٨ والانكليز بعد خسائر باهظة سنة ١٨١٢ وحرقوا أكثرها</p>	<p>الارنيانوس الهندي وهي قصبة مقاطعة دوقان على الساحل . الثالية . سكانها ٢٠,٠٠٠ . وهي مركز الحكومة . فيها مدارس ومكتبة وحديقة عمومية وبنيك . وهي جيدة البناء . تجارها مهمه</p>
<p>(سان سير St. Céré) بلدة فرنسية في مقاطعة لوت . تبعد ١٤ كيلومتراً عن فيجاك الى الشمال الغربي سكانها ٤٣٠٠ نفس فيها تجارة الكتان والقنب . وفي جوارها مزرع جليل وبها قلعة</p>	<p>(سان ديزير St. Dizier) بلدة فرنسية في ولاية هوت مرن على ضفة المرن البيني . سكانها ٨,٠٠٠ . فيها مدارس ومآري للبحان . تبني فيها سفن وفيها تجارة المسوحات التقنية والخشب والحديد . وفي جوارها معامل لسكب الحديد . سميت كذلك نسبة الى اسقف لشتر الذي قتل في القرن الثالث . كانت سابقاً مدينة مصهنة كسرتا بولون الجيوش المحالفة في جوارها سنة ١٨١٤</p>
<p>سان سغرو . اطلب سغرو سان سغرينو . اطلب سغرين سان سلفادور . اطلب سلفادور</p>	<p>(سان ديه St. Dié) مدينة فرنسية في ولاية فوج على نهر المورت سكانها نحو ١٠,٠٠٠ . فيها معامل للصبغ والمعادن والبنوانس والورق والخردة وفيها تجارة مهمه . سميت كذلك نسبة الى سان ديه اسقف ثيوداً فيها</p>
<p>(سان سيبرانو San Ciprano) بلدة اسبانية في قطلونية على ٨ اميال عن برشلونة كان في جوارها الدبر الموت الغري الشهير الذي قيل انه كان اجمل واكمل دهر من نوعه في اسبانيا . تدمر وحرق في ثورة سنة ١٨٢٥ . سكانها نحو ٢٠٠</p>	<p>(سان ريمي St. Remi) بلدة فرنسية في ولاية بوش دو رون سكانها نحو ٦٥٠٠ فيها مستشفى للبحان ومعامل خمر وبعض آثار قديمة</p>
<p>(سان سور St. Cyr) بلدة فرنسية في ولاية سوتاي واز على ٤ كيلومترات عن فرسالية الى غربيها . سكانها ٣٠٠٠ نفس . اشتهرت بمدرسة الاناث المعروفة بعزفون دوسان سور التي انشأها لويس الرابع عشر سنة ١٦٨٦ بمناظرة مادام تومسون لتعليم ٢٥٠ يتامان النبلاء . كتب راسين اجابة لطلب مادام دومسون رواية عذبة لتفتيا تعليمات هذه المدرسة . واستقرت المادام المذكورة فيها بعد وفاة لويس الرابع عشر . سنة ١٧٩٤ جعلت المدرسة مستشفى عسكرياً . ونقل اليها يونابرت سنة ١٨٠٦ جمعية العلوم العسكرية من فونتينبلو وسماها مدرسة سان سير العسكرية المخصوصة . وفي لاتزال اول مدرسة في فرنسا لتعليم ضباط العسكرية للبرية والبحرية</p>	<p>(سان روك San Roque) بلدة اسبانية في ولاية فانس من الاندلس على ٥٦ ميلاً عن مدينة فانس الى جنوبي شرقيها عند راس خليج جبل طارق . سكانها نحو ٨٠٠٠ نفس فيها تجارة في المحبوب والمأكولات وبنائها عجبروت لصره الصيف نظراً لجودة هوائها وحسن موقعها ورخص المأكولات فيها</p>
<p>(سان ريمو San Remo) بلدة ايطالية على خليج جيبيتا على ٢٥ ميلاً من نيس الى شرقي شمالي شرقيها . سكانها ١٠,٠٠٠ موقعها جميل . اسواقها ضيقة وفيها عدة كنائس قديمة . وفي قصر غريترتو صورة مادونا دلا روبرتي صنع رفايل . وفي تضاني نيس ومستون بكونها مقراً للمعتوقين</p>	<p>(سان ريمو San Remo) بلدة ايطالية على خليج جيبيتا على ٢٥ ميلاً من نيس الى شرقي شمالي شرقيها . سكانها ١٠,٠٠٠ موقعها جميل . اسواقها ضيقة وفيها عدة كنائس قديمة . وفي قصر غريترتو صورة مادونا دلا روبرتي صنع رفايل . وفي تضاني نيس ومستون بكونها مقراً للمعتوقين</p>

بجسر قديم روماني وبنيها وبين قانس مسكنات مائة متسعة. يستخرج فيها الزمرد والمرويا والحقولها معامل صابون ومنايع جلود. أنشئت نحو سنة ١٧٥٠ وبلغ عدد سكانها سنة ١٨٠٨ (٤٠,٠٠٠) ولها الآن فلين فيها سوى ١٨,٠٠٠. كانت تسمى قنبا ابلا دي لاون. ثم سماها فرديندو السابع سان فرندو ولها صلت حلة الفرسيون عليها	(سانت سينفوريان St. Symphorien) بلدة فرنسية في ولاية لوار. سكانها ٤,٦٠٠ فيها معامل لنسج القطن والموسلين والدباغة والنمير (سان سيمون). اطلب سيمون
سان فرلنيسكو (اطلب فرنسيسكو) «انظر ضربة شكل ٤٠»	(سان شاماس St. Chamas) فرضة بحرية فرنسية في مقاطعة بوش دورون على الطريق المحمدية من افيانيون الى مرسيليا. سكانها ٢٧٠٠ فيها معمل بارود ومن حاصلاتها الزيت والبريثون. وفيها بقايا جسر يعزف بالجسر الثلاثياني على نهر تولويز
(سان فلور St. Flour) مدينة في ولاية كاتال الفرنسية. سكانها ٥٢,٠٠٠ فيها معادن ومكاتب وكنايس ومعامل وتجارة مصنعة في الغلال	(سان شامون St. Chamond) بلدة فرنسية في مقاطعة لوار. تبعد ١٠ كيلومترات عن سانت اتيان الى الشمال الشرقي. سكانها ١٢,٥٠٠ قربها الطريق المحمدية. فيها معامل لسكب الحديد ولعمل الخردة والصلبة والشرط والتملمان وفي جوارها معدن فحم حجري
(سان فلورنتين St. Florentin) وكانت تسمى شاتودون ومونت ارمانس. بلدة فرنسية في ولاية بين سكانها ٢,٦٠٠. حاصرها الامبراطور بين سنة ١٦٩٢ ولم يقدر على اخذها	(سان فالري أن كرو St. Valéry) بلدة فرنسية في ولاية سين ايفريور على بحر المانش. سكانها ٤٧٥٠ فيها حملات بحرية ويصاد فيها السمك بكثرة
(سان كاتللو San Cataldo) بلدة في صقلية على خمسة اميال عن كلكتيسا الى غربي الجنوب الغربي سكانها ٨٩٠٠. في جوارها معادن فحم حجري غنية	(سان فالري سور سوم) بلدة فرنسية في ولاية سوم على نهر سوم عند مصبه في بحر المانش. سكانها ٤٥٦٠ تجارها مهمة وفيها مدرسة بحرية وبرج هارل الذي سجن فيو برنس دارل في القرن الحادي عشر
(سان كارلوس San Carlos) بلدة في جمهورية فنزويلا في امريكا الجنوبية. سكانها نحو ١٠,٠٠٠ ايرج في جوارها النيل والبن والبرتقال. انشأها المرسلون وبعد ان بلغت درجة عالية من التقدم زالت الان في تآخر	(سان فالير St. Vallier) بلدة فرنسية في ولاية دروم على نهر رويك. سكانها ٢٢٠٠ فيها قلعة قديمة في تآخر ومعامل حرير وفزل ومستحضرات كيميوية
(سان كاست St. Cast) فرضة بحرية فرنسية في ولاية كوت دونور. سكانها ١,٠٠٠ نفس حاول الانكيز النزول بها سنة ١٧٥٨ فردعهم حوق دغولمبون والكونت دويضي	(سان فيليب) اطلب شاطيه
(سان كالي St. Calais) انيلا القديمة. بلدة فرنسية في ولاية سوت. على نهر انيل. سكانها ٢,٨٠٠ فيها تجارة الصوف والمخوب. ودير قديم لرهبة البندكتيين انشاء قديما سان كارلف الذي يسمونه	(سان فنان St. Venant) بلدة في ولاية باجو كالي من فرنسا. سكانها نحو ٢٨٠٠
	(سان فنسان) اطلب فنسان
	(سانت فرندو St. Fernando) مدينة اسبانية في الاندلس. على ٧ اميال عن قانس الى الجنوب الشرقي موقعها على جزيرة لاون. تفصل بالبحر

خطه سان كالي

(سان كاتن St. Quentin) مدينة في مقاطعة دايين الفرنسية على نهر سوم . على ٨٠ ميلاً عن باريس الى شمالي شرقها . سكانها نحو ٣٥٠٠٠ بناً وما جيد فيها كنيسة قوطية شهيرة وهي مركزهم لنسج الاقطان والاصواف . يصنع فيها السكر وغيرها . تجارها مهمة في الحبوب . كانت تابعة للرومان وكانت اسمها اوغسطة فرماندورم . بنى فيها سان كاتن في القرن الثالث . وفي القرن التاسع سميت باسمه . كانت في القرون المتوسطة قصبة دوقية فرماندورم وسنة ١٢١٥ انحلت بالملكة . اخذها الاسبان بعد حرب عيلة سنة ١٥٥٧ ثم ارجعت الى فرنسا بعد ذلك بستين . جرت فيها سنة ١٨٧١ حرب شديدة بين الفرنسيين والالمان انجلت عن تبديد الجيش الفرنسي الشمالي الذي كان تحت قيادة فايد هرب

سان كلار سور ايت . بلدة فرنسية في ولاية سان ايمييل . سكانها ٦٠٠ فيها منمك بئر . كانت فيو سان كلار الذي مات سنة ٨٨١ وفيها بقايا قلعة امضى فيها شارل البسيط وروثون النورمندي سنة ٩١٢ للبلاد معاهدة استقود بها رولون على قسم من نوستريا ساها نورمنديا

(سان كلواو كلود St. Cloud) بلدة فرنسية في ولاية سين ايمييل على ضفة نهري سين البسري . على ميلين عن حصون باريس سكانها ٦٥٠٠ سميت كذلك نسبة الى دبيرنا كلود والد اوكلو حفيد كلوفيس وابن كلودومير فيها قصر ملوكي كان سابقاً مصيفاً قتل فيه هنري الثالث سنة ١٥٨٩ انشأ فيها دوق اورليان شقيق لويس الرابع عشر منزلاً جميلاً وحدائق . واشهر المكان بالضماقات الملكية ولاجتماعات التارخية . اقامت فيها مارى انطوانات وتابوليون الاول ولويس الثامن عشر وشارل العاشر ولويس فيليب وتابوليون الثالث وقرّر فيها بونابرت في ١ ابرومار (اسم شهر) سنة ١٧٩٩ قلب الجمهورية .

وانضى شارل العاشر في قصورها في تموز (جوليه) سنة ١٨٣٠ قوانينه الشهيرة وانضى فيها سنة ١٨١٥ تسليم باريس . اخترق فيها سنة ١٨٧٠ اثنا حصار باريس القصر الملكي الا انه امكن تخليص اكثر النصف منه (سان كلود St. Claude) بلدة في ولاية جورا الفرنسية . سكانها نحو ٦٤٠٠ وهي كرمي اسقفية وتجارتها وصناعتها متسعتان فيها حدائق اشجار ساف رومانوس سنة ٤٣٠ واصطفا سان كلود في القرن السابع

(سان كليمتا San Clemente) بلدتان اسبانيتان . الاولى على ٤٨ ميلاً عن كونكا الى جنوبي الجنوب الغربي والثانية على ٤٠ ميلاً عن كونكا الى غربي الشمال الغربي . وفي كل منها نحو ٣٠٠ (سان كولومبانو San Colombano) بلدة ايطالية في ليردنا . على ٩ اميال عن لودي الى جنوبها موقعا على نهر ليرد . سكانها ٥٠٠٠

(سان لامبر St. Lambert) شاعر فرسوي وُلد سنة ١٧١٦ وتوفي سنة ١٨٠٤ . كان تايماً لبلاط الملك ستانلاس تفرغ بولوير وبصاحبه مركزه شاتلي التي انشغفت بوظيفته بعد ان ولدت ولداً منه . فصاحب بعدها مامادجودوتو وكانت مشغوفة روسو بعد ان علم في العسكرية سنة ١٧٥٦ و١٧٥٧ نال في باريس مركزاً مهماً بين ذوي الاداب . كتب عدة مؤلفات ومنظومة عن الفصول اكبته محلاً في جميع العلوم الفرنسية

(سان لو St. Lou) بلدة فرنسية في ولاية سين ايمييل . سكانها ١٨٠٠ فيها قصر قدم كان لعائلة اورليان ثم للويس بونابرت الذي اتخذ بعد استقلاله لقب كونت دوسان لو . ثم برنس كونتي الذي صار دوق دويرون ووهبها الى مادام دوقشير . بيعت اقسماً سنة ١٨٤٢ . في كنيستها ضريح لويس بونابرت ملك هولندا وشارل بونابرت رئيس العائلة (سان لو St. Lo) بلدة في ولاية ماش الفرنسية

سكانها نحو ٨٠٠ . سميت باسم القديس لو وكان لها كنيسة في القرن الرابع . حصنها شارلمان وحصنها روبن . ربما هنري بن غيلوم الملقب بالفاتح سنة ١٠٩٦ استولى عليها فيليب اوجسطس سنة ١٢٠٤ . والانكلز سنة ١٢٤٦ غم استرجعها كوثايل دوريشون سنة ١٤٤٩ (سان لوكار دابارامينا San Lucar) مدينة اسبانية في ولاية قادس من الاندلس عند مصب نهر واي الكبير . على ١٨ ميلاً عن قادس الى شمالي غربيها سكانها نحو ١٨٠٠٠ . فيها عدة كنائس واديرة ومستشفى . الشاء هنري الثامن الانكليزي للملاحين الانكلز ومعامل للقطن والبحر والجلود والصابون وغيرها أمم صادراها البحر . وفي مينائها شيلة	نسبة الى سان مالو اول اساقفتها . حرمها الانكلز سنة ١٦٩٢ و ١٦٩٥ و ١٧٥٨ و ١٧٥٩ . انشئت فيها شركة الهند البحرية . وكانت ثروتها عظيمة خصوصاً في ايام لويس الرابع عشر (سان ماكسين St. Maximin) بلدة في ولاية غارالفرموية . سكانها ٢٥٠٠ . فيها بقايا القديسة مادلين (سان مكمان St. Maixent) بلدة فرنسوية في ولاية دويسر . سكانها ٤٠٠٠ . فيها تجارة الحنطة والبال تذهب اهلها بالمذهب البروتستانتي في القرن السادس الانكلز ومعامل للقطن والبحر والجلود والصابون وغيرها عشر (سان مور St. Maur) بلدة في ولاية سين على ٨ كيلومترات عن باريس الى شرقها سكانها ٤٠٠٠ انشىء فيها سنة ١٦٢٨ دير للبدكثيين . وفي القرن الثاني عشر نقلت اليونخا القديس مور فسميت باسمه واخوية سان مور انشئت سنة ١٦١٨ . مديرتها العام في باريس
(سان ليونار St. Léonard) بلدة فرنسوية في ولاية هوت فيون . سكانها نحو ٧٠٠ سان ماركو (San Marco) ١ . بلدة في ولاية كايثانانا من ايطاليا سكانها ٩ الاف ٢ . بلدة في صقلية على ٤٨ ميلاً عن مسينا الى غربي الجنوب الغربي سكانها ٤٧٠٠ (سان مارينو) اطلب مارينو (سان مالو St. Malo) بلدة فرنسوية في ولاية لويل له قبيلتان على شبه جزيرة ارون الصخرية في خليج سان مالو . سكانها ١٢٠٠٠ . يصلها بالبرز برزخ . مينائها امين واسع يرتفع فيه الماء في المدة ٤ قدماً ويصعب يابساً في الجزر . تجارتها متصلة مع انكلترا ولها اشغال مجه في صيد السمك . ولد فيها لاسنه وشاتو بريان وضريحته على صخري في المينا . اقيم له تمثال في احدى محلاتها فدعي باسمه . اُسست في القرن الثامن وسميت كذلك	(سان موريتز St. Moritz) بنايع معدنية في مقاطعة غريزون من سويسرا على ضفة نهر ان اليني بالقرب من بحيرة موريتز فيها نيمان قوتان مياه معدنية بكثر فيها الحمض الكربوليك تستعمل للشرب ومضغونها لاجل القضم ويضمعون فيها من حرران (جون) الى ايلول (سبتمبر) (سان ميشال St. Michael) اكبر جزر آزرس في شمالي اوقيانوس الاطلنطي . مساحتها ٢٢ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١١٥٠٠٠ . تكثر فيها الجبال واعلامها قمة فارا وارتفاعها ٢٥٧٠ قدماً . اصلها بركاني . وفيها بنايع معدنية حارة . هوارها معتدل وترتها جيدة . فيها البرتقال ويرسل منه كيات وافرة الى انكلترا ومن حاصلاتها قصب السكر والموز . قصبتها بوتاندلفانا ٢ . ولاية في فنلاند من روسيا اوربا . مساحتها ٨٨١٨ ميلاً وسكانها نحو ١٧٠٠٠٠ . قصبتها هوبلا

مان حلت

مان حلت

بروجها مريم . وكانت تسمى كينفارد نسبة اليو
(سان ميغيل San Miguel) حكومتية شرقية
في مكسيك الجديدة . مساحتها نحو ١٠٨٠٠ ميل مربع
وسكانها ١٦,٠٠٠ . قاعدتها لاسوفيفاس
٢ . قصبة ولاية سان سلفادور . على نحو ٩٠ ميلا
عن سان سلفادور الى شرقي جنوبي شرقها . سكانها نحو
١٢,٠٠٠ . وهي ام مركز تجاري في امركا الوسطى
على مسافة ٥٠ ميل الى غربها بركاف باسمها ارتفاعه
٦٦٨٠ قدما . يجمع احيانا
(سان ميغيل St. Mihiel) بلدة فرنسية
في ولاية ميز سكانها ٥٥٠٠ . استولى عليها لويس
الثالث عشر سنة ١٦٢٥ . وكاد يخذل فيها
(سان نازارو San Nazaro) شاعر ايطالياني
ولد في نابلي سنة ١٤٥٨ وتوفي فيها سنة ١٥٢٠ . حاز على
الثلاث فدرليك الثالث ملك نابلي وتبعه الى منفاه
وبقي معه حتى وفاته . له كتابات شعرية عديدة جميلة
طبعت مراراً عديدة في نابلي والبندقية وميلانو
(سانت نازارو St. Nazaire) بلدة فرنسية
في ولاية لوار انفرنيزر عند مصب نهر لوار . مسكانها
١٢٥٠٠ . انشئ في القسم الجديد منها مرفأ طام للسفن
الكبيرة التي لا يمكنها الدخول الى ننت . وهي محطة
السفن المسائرة الى الهند الغربية وغيرها في الاوقيانوس
اللاتيني
(سانت نيكولا St. Nicolas) مدينة بلجيكية
في ولاية فلندرية الشرقية . تصنع فيها المنسوجات
الكتانية والشالات . وهي من ام مراكز تجارة الكتان في
العالم
(سان هيان St. Héand) بلدة فرنسية في
ولاية لوار سكانها ٥٦٠
(سانويو) اطلب كيمو باسو
(سانت . سانتس . Saintes) ١ . بلدة فرنسية في
ولاية شارنت انفرنيزر على ضفة نهر شارنت اليميني .

سكانها ١١٠٠٠ فيها اثار كثيرة رومانية وكنيسة قديمة
وسرحاب ليس له نظير في الانساع بين الكنائس التي
تحت الارض في فرنسا . تجارها في المحمر والصنوناك
والحبوب . وهي قديمة جدا . وكانت قصبة ولاية سنتونج
وضايفتها المحرورب الدينية في القرن السادس عشر
والسابع عشر
٢ . (لي سلت) مجموع جرد في مجراته بعد ١٢
كيلومترا عن غوادالوب الى جنوبها . سكانها ١٢٠٠
مينها جرد . تربتها غنية الآن بها مشهور . اكتشفها
كولومبس سنة ١٤٩٢ في عيد جميع القديسين فيها
بما ترجمته القديسات . استولى عليها الفرنسيون سنة
١٦٤٨ ثم الانكلوز سنة ١٧٩٤ وأرجعت الى فرنسا سنة
١٨١٤ بعد تسير حصونها
(سلت اتيان St. Etienne) قاعدة ولايتلوار
في فرنسا على نهر فورس بعد ٤٦٩ كيلومترا عن
باريس . سكانها ١١١٠٠ . فيها عدة اسواق فضية
اعظم كائنها سلت اتيان ونوتردام . فيها عدة بنايات
عمومية جميلة وهي من ام المدن الصناعية في اوربا وكان
سبب سرعة تقدمها موافقة نهر فورس لمسور السفن
الفولاذية والحديدية وموقعها بين اعظم معادن الفحم
الحجري في فرنسا . فيها محل شريط ليس له نظير في
الدنيا فيو . ٤٠ الف حائك تصنع فيو كل سنة بقيمة ٨٠
مليون فرنك . وفيها معامل اسلحة نارية فيها ٦٠٠
عامل ومعمل اسلحة وطني فيو . ٤٥٠ عامل وستون عامل
لاديات القطع فيها ١٧ الف عامل ومعمل فولاذ عظيم .
يصنع فيها حبال القنب والفخيم والقطيفة وغيرها
ويصدر منها ستون نحو ٥٠٠ الف طن فحم حجري . اصلها
قصر انشاء كوتات فيوز في القرن العاشر وعظم نموها
منذ نحو نصف قرن
(سلت ارنو) اطلب لوار دوسلت ارنو
(سلت استي . St. Astier) بلدة فرنسية
في ولاية درون سكانها نحو ٣٠٠

<p>(سنت آلي St. Allais) . سانب فرنسوي ولد سنة ١٧٧٣ وتوفي سنة ١٨٤٤ . له عدة مؤلفات في الانساب الاوربية</p>	<p>(سنت اصاف St. Asaph) بلدة في ولاية فلنت من ويلز . سكانها ٣٥٠ . وهي اسقفية</p>
<p>(سنت امارن St. Aamarin) بلدة فرنسوية في ولاية هورين . سكانها نحو ٢٣٠٠ فيها معامل للقطن والحديد</p>	<p>(سنت افرمون St. Evremond) مؤلف فرنسوي ولد سنة ١٦١٤ وتوفي سنة ١٧٠٣ اشهر في حداثو بانه سجن ثلاثة اشهر في الباسيل لانه اهان مازارين وتوفي سنة ١٦٦١ لطعنو بمعاودة البرانس . فصار الى لندن وصرف فيها باقي حياته ونال فيها مركزا عالميا</p>
<p>(سنت امان St. Amand) ١ . بلدة في ولاية نور الفرنسوية . على ضفة نهر سكراب اليمري . سكانها نحو ١٠٠٠٠ . فيها مدرسة كبرى وفي ذات صنائع وتجارة . من حاصلها القنب والكتان والباليهنت وفي جوارها مياه معدنية وكبريتية اشهرت منذ ايام لويس الرابع عشر . فيها دير قديم بناء سنت امان والار قديمة</p>	<p>بين لوي الاداب وازباب العياسة وعين له شارل الثاني ٣٠٠ لورا راتبا سنويا . له عدة مؤلفات في الشعر والروايات القديمة والحديثة . طبعت مؤلفاتو مع ترجمة انكليزية في لندن</p>
<p>٢ . (سنت امان مونترون) بلدة فرنسوية في ولاية شير . سكانها ٨٦٠٠ . تجارها حبة في الصوف والحديد والحجر</p>	<p>(سنت آلين) . منشور فرنسوي ولد سنة ١٧٧٣ وتوفي سنة ١٨٤٧ انتصر للثورة ونال مناصب رفيعة كان سنة ١٨١٥ من مؤسسي جريدة لاندنشان التي سميت فيها بعد كونستيتوشينول وكان من اول محرريها . كتب حياة هوش وشامبوني وغير مؤلفات</p>
<p>(سنت امبروا St. Ambroix) بلدة فرنسوية في ولاية غرد . سكانها ٤٠٦٠٠ . فيها معادن فحم حجرى</p>	<p>(سنت آليس) . قصبة كوتية فرنكلن في ولاية فرمنت من الولايات المتحدة فيها عدة بنايات جميلة سكانها نحو ٩٠٠٠</p>
<p>(سنت انثيم St. Anthems) بلدة في ولاية بوي دودوم . سكانها ٢٣٠٠</p>	<p>٣ . بلدة انكليزية في كوتية هرتفرد شير . على ٣٠ ميلا عن لندن الى شمالي غربيها . سكانها نحو ٨٣٠٠ فيها دير وكيسة حاوية ضريح لورد باكون انشئت سنة ٩٧٠ جرى فيها معركة كان سنة ١٤٥٥ قتل فيها دوق بيمرس وكان النور لدوق بورك . سنة ١٤٦١ انتصرت الملكة مريغريتا على البوركيين وخلفت هنري الخامس من الاسر</p>
<p>(سنت انج St. Ange) شاعر فرنسوي ولد سنة ١٧٤٧ وتوفي سنة ١٨١٠ . له عدة كتابات شعرية وترجمة افيلس تقريبا كاملة</p>	<p>٤ . دوقية سنت آليس ولدت نحو سنة ١٧٧٥ وتوفيت سنة ١٨٢٧ كانت مفضحة مخريات ثم اقترنت بكونس وترملت عنه بعد برهة وبجيزة . ولقترنت سنة ١٨٢٧ بدوق سنت آليس وتركت له بعد وفاتها دخلا سنويا قدره ١٠ الاف ليرا مع مداخيل اخرى مع انها كانت تركت اكثر املاكها لخليفة زوجها الاول</p>
<p>(سنت اندروز St. Andrews) ١ . بلدة في فيفسور من سكوتلاند على البحر الشمالي على ٣١ ميلا من انديرو الى الشمال الشرقي . سكانها ٦٣٠٠ . فيها مكتبة حاوية ١٠٠ الف مجلد واقدم مدرسة كلية في سكوتلاند</p>	<p>٢ . بلدة انكليزية في ولاية نورفولك وهي فرضة بحرية موانة للتجارة . سكانها نحو ٣٠٠٠ مرافاها جيد . فيها محلات لبناء السفن</p>
<p>(سنت اندري) ١ . اطلب مرشال دوسنت اندري</p>	<p>(سنت اندري) ٢ . اطلب مرشال دوسنت اندري</p>

<p>٢. جزيرتي الاوتيانوس المحيط بين بايل وجزر يلو في ٥٢° من العرض الشمالي و ١٢° من الطول الغربي (سنت انطونين St. Antonin) مدينة في ولاية ترن وغارون الفرنسية. سكانها نحو ٥٠٠. فيها مدينتان ومعامل للصوف</p>	<p>شاليها . سكانها ٢٢,٠٠٠ . وهي محصنة فيها كنيسة كبرى حاوية ذخائر القديس اومير . فيها معامل للمسوجات الصوفية والوبر والجلود والتبغات والسكر والمشروبات والنشاء وسجل الخشبة مهم . تجارها متممة انشأها القديس اومير وحاصرها لويس السادس عشر والاميراطورين ولويس الرابع عشر واستولوا عليها</p>
<p>(سنت اوبين St. Aubin) بلدة فرنسية في ولاية ليرل وايفلان . سكانها ٢٠٠٠ . جرت فيها معارك مهمة وسنة ١٢٩١ اُضفيت فيها معاهدة بين الملكة بلانش والشرفاء</p>	<p>(سنت ايلدفونس St. Ildefonse) بلدة اسبانية في ولاية سيغونيا . على ١٤ كيلومتراً عن مدريد الى الغال الغربي . سكانها ٦٠٠٠ . فيها معامل للزجاج والفولاذ وفي جوارها مصيف غرضها الملكي الشهير . اُضفيت فيها سنة ١٨٠٠ معاهدة بترك لويزيانا لفرنسا</p>
<p>(سنت اوستاشيوس او اوستاش Eustatius) جزيرة هولندية في مجموع جزر ليورد في الهند الغربية . مساحتها نحو ٨ اميال مربعة وسكانها نحو ٢٢٥٠ . في جنوبها بركان مطلقاً ارتفاعه ١٩٥٠ قدماً . هياؤها حار موافق للصحبة . فيها معامل سكر .</p>	<p>(سنت برثيلي St. Barthélemy) جزيرة اسويجية في شمالي شرقي ارجنيل الهند الغربية . مساحتها نحو ٨ اميال مربعة ومعظم طولها ٦ اميال وعرضها ٤ . سكانها نحو ٢٩٠٠ أكثرهم ملونون . تربتها جيدة وهياؤها قليل .</p>
<p>قصبها باسمها في غريها . ام مدينتها اوريخ وفيها قلعة وحصون . استولى عليها الهولنديون سنة ١٦٢٧ ثم اخذها الفرنسيون والانكليز مراراً عديدة وأرجعت الى الهولنديين سنة ١٨١٤ . كانت سابقاً عاصمة الاهمية</p>	<p>حاصلاتها الثمار والخضراوات والقطن والتبغ والسكر . هياؤها حار موافق للصحبة . قصبها غرضها وفيها مينا حررة . ماهاها قليلة لا تنطليها السفن الكيرة . تول بها الفرنسيون سنة ١٦٤٨ ثم اُلتحقت سنة ١٧٨٥ بأسوج</p>
<p>وكونها مركزاً للهرب البضائع من الرسوم سنة ١٧٨٠ كان فيها ٢٥ ألفاً من السكان . وقد خضرت اهميتها الان . تجارها قليلة ويتكلم أهلها اللغة الانكليزية</p>	<p>وهي مستعمرة الوحيدة في الهند الغربية . يديرها حاكم تدفع للحكومة أسوج ١٢٤٠ ليبرا استرلينية سنوياً . اُلتحقت فيها تجارة الرقيق سنة ١٨٤٨</p>
<p>(سنت بول St. Paul) قصبة ولاية مينسوتا على نهر ميسيسيبي على ٢٢٠ ميل من مصبو . سكانها نحو ٤٩٠٠ . هياؤها جيدة للغاية . وهي مركز تجار مهمة .</p>	<p>(سنت اوغستينوس) بلدة امريكية في ولاية فلوريدا اُضفيت فيها سنة ١٨٢١ معاهدة بالحقاق فلوريدا بالولايات المتحدة بعد ان كان قد استولى عليها الانكليز والاسبان . فيها مدارس وجرائد وكنايس وهياؤها</p>
<p>معتدل . وهي اقدم مدينة في الولايات المتحدة . انشأها الاسبان وراس سنت اوغستين . في شرقي امريكا في بيرانامبوكون من البرازيل في ٨٢° من العرض الجنوبي .</p>	<p>فيها مدارس وجرائد وكنايس وهياؤها معتدل . وهي اقدم مدينة في الولايات المتحدة . انشأها الاسبان</p>
<p>(سنت اومير St. Omer) بلدة فرنسية في ولاية بادوكالي . تبعد ٢٢٠ كيلومتراً عن باريس الى</p>	<p>(سنت تمانني St. Tammany) برشيتجنوية شرقية في لويزيانا . مساحتها ١٢٠ ميل مربع وسكانها نحو ٧٠٠٠ . حاصلاتها الحبوب والقطن . قصبها</p>

كولنتون

(سنت توماس St. Thomas) جزيرة دانكرية في مجموع جزر فرجين . على ٢٠ ميلاً عن بورتوريكو إلى شرقها مساحتها ٢٥ ميلاً مربعاً وسكانها ٤٠٠٠ وهي مؤلفة من سلسلة جبلية اعظم ارتفاعها ٤٨٠ قدماً سطحها صخرية وتكثر الجزيرات في جوارها . هلاؤها حار . تكثر بها الزوايج إلا أن ضررها قليل . تربتها فقيرة وحاصلاتها لا تكفي إلا خمس سكانها وليس فيها إلا مدينة شارلوت امالي وسكانها ١١٠٠٠ وهي فرضة حرّة جرت محاربات بخصوص إلحاقها بالولايات المتحدة وبعد أن قرّر ذلك مجلس الامة توقف مجلس الشيوخ عن تقريره

٢. جزيرة بروتوغالية في خليج غينيا

(سنت جوزف St. Joseph) ١. حكوتية امركية في ولاية انديانا . مساحتها ٤٧٠ ميلاً مربعاً وسكانها ٢٥٠٠٠ . قصبتها سوذ بند

٢. كوتية امركية في جنوبي غربي ولاية ميشيغان . مساحتها نحو ٥٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٩,٠٠٠ نفس قصبتها سترفل

٣. نهر في ميشيغان ولاندانا يصب في بحيرة ميشيغان بعد مجرى ٢٥٠ ميلاً تسير فيه السفن

٤. قصبة كوتية بوكانان في ولاية مسوري . على ٢٩٠ ميلاً عن شيكاغو إلى غربي جنوبي غربيها . سكانها نحو ٢٩,٠٠٠ فيها جسر حديدي جميل وعدة بنايات . تجارها منسعة وهي اهم مركز صناعي بعد سان فرنسيسكو غربي الميسيسيبي

(سنت جون) ١. ام بئر في نيوبرنسويك من اعمال انكلترا في امركا الشمالية . طوله نحو ٤٥٠ ميلاً يصب فيه ١١ نهراً . تسير فيه السفن مضافة ٨٤ ميلاً من مصبو

٢. كوتية في جنوبي نيوبرنسويك من كنادا . مساحتها ٥٨٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٦٠,٠٠٠ قصبتها سنت جين وهي اهم مواني ومدن الولاية وسكانها مع ضواحيها ٥٠,٠٠٠ وهي جيدة البناء فيها مدارس

ومسشفيات وخنادق وكنايس وجرائد انشائها الامركان عند نهاية الحرب الالهية

٣. خمسة مؤلفين انكليز . ولد اكبرهم سنة ١٨٠١ واصغرهم سنة ١٨٤٠ وهم من عائلة واحدة . ساحلي في الشرق وكتبوا عدة مؤلفات عن اليونان والمصريين والهنود وغيرهم . طبعت مؤلفاتهم في لندن

(سنت جونز St. John's) ١. كوتية شمالية شرقية في فلوريدا . مساحتها ٦٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ٤٠٠

٢. كوتية جنوبية غربية في كويك من كندا . مساحتها ١٧٥ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٥,٠٠٠

٣. قاعدة نيوفونلاند في امركا الشمالية . سكانها نحو ٢٦,٠٠٠ فيها ابنة كبيرة جميلة ومرفأها امين

موافق للسفن لها مواصلات منتظمة مع اوربا وامركا اهم تجارها صيد السمك فيها بوتي . ومعامل قليلة وكنايس ومكاتب عمومية . أُنشئت بالانكلترا بمساعدة

أُترخت سنة ١٧١٤ . حدث فيها عدة حرائق

(سنت ديفيد St. David's) بلدة انكلزبة في ولاية ويلز على نهر ألان . سكانها ٢٥٠٠ . وهي كرسي

اسقفية فيها كنيسة كبرى حاوية تمثال القديس ديفيد ارتفاع برجها ١٠٢ من الأمتار

(سنت ستيفن St. Stephen) فرضة بحرية انكلزبة في ولاية نيوبرنسويك . سكانها ٦,٥٠٠ . تجارها

جمعة في السمك والخشب

(سنت شارل) . اطلب شارل

(سنت غال) . اطلب غال

(سنت غوردن) راجع ألب دنبار في باب المهزة

(سنت فرنسيس St. Francis) كوتية امركية

في شرقي أركنساس . مساحتها نحو ٦٢٥ ميلاً مربعاً

وسكانها نحو ٨٠٠ قصبتها ماديسون

(سنت فنسنت St. Vincent) اطلب فنسنت في

باب الفاء

(سنت فوي St. Foy) ١. بلدة فرنسية

سان ملنت

سان ملنت

في ولاية روين على ٤ كيلومترات عن ليون على نهر روين سكانها ٤٥٠٠ خمرها فاخرة	مساحتها لويزيانا ٨٦ ميل مربع وسكانها نحو ١٦,٠٠٠ قصبها فرنكلن
٢ بلدة فرنسوية في ولاية جيرند . سكانها نحو ٤,٠٠٠ . كانت في القرن السادس عشر من محلات البرونسيات الحصنة	٢ . اطلب ماري . (سنت ماري St. Mary's) كوتية في مرياند مساحتها نحو ٢٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٨,٠٠٠ قصبها ليوناردت
(سنت كاترينا St. Catharines) قبة كوتية لنكلن في كندا على ٢٥ ميلاً من تورنتو إلى جنوبيها سكانها نحو ٨,٠٠٠ اشتهرت بينابيعها المعدنية وفي مركز اشغال مهم . فباعدة طواحين ومعامل وصايرها	(سنت مارتين St. Martin) ابرشية في جنوبي ولاية لويزيانا مساحتها نحو ٥٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٢,٠٠٠ قصبها سنت مارتينز
وإيرانها مهم	١ جزيرة في مجموع جزر الهند الغربية في ١٨ من العرض الثاني و ٦٢ من الطول الغربي مساحتها نحو ٢٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٩,٠٠٠ تربتها غير جيدة وهواؤها حار موافق للصحة . ثمالها وهو نحو ثلثي الجزيرة لفرنسا وسكانها نحو ٦,٠٠٠ و جنوبيها هولندا .
(سنت كاترينا) اطلب كاترينا (سنت كرو) اطلب كرو (سنت كريستوفر) اطلب كريستوفر (سنت كلارا) اطلب كلارا	قبة القسم الفرنسي مريوت والهولندي فيليبسبورغ . تجارها في التبغ والسكر والملح والكتول . حل فيها الفرنسيون والهولنديون سنة ١٦٢٨
(سنت لاندري St. Landry) ابرشية في جنوبي غربي لويزيانا مساحتها نحو ٢,٢٠٠ ميل مربع سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ منهم ١٢,٧٠٠ ملونيت . تربتها مخصصة قصبها اولوزاس	(سنت مور Ste. Maure) بلدة فرنسوية في ولاية اندرولوار . سكانها ٢,٦٠٠ فيها قصر قديم وكيسة قديمة جميلة
(سنت لورنس) اطلب لورنس (سنت لوسيا) جزيرة انكليزية في الهند الغربية مجموع	٢ . إحدى الجزر الايونية على ساحل البانيا شمالي كالونيا محيطها ٨٠ كيلومتراً . سكانها ٢١,٥٠٠ . قصبها اما كسيمي . هواؤها حار جداً وأكثر فيها الزلازل (سنت موريس St. Maurice) كوتية من كوبيك في كندا . مساحتها ٢٥٨٥ ميلاً مربعاً . سكانها ١٦,٠٠٠ قصبها تمايش
جزر ونشورد بين سنت فينسنت ومريتيك مساحتها ٢٤٨ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٢٢,٠٠٠ تكثر فيها الجبال وفي جنوبي غربيها بركان مطلقاً فيو كبية وإفرة من الكبريت ارتفاعه ألف قدم . تربتها مخصصة وجبالها مكتوبة بالغباب . ودبانها كثيرة المياه وصالها قصب السكر والحموض الهندي . هواؤها حار ورطب غير موافق للصحة ومجنت فيها زواجر مضره . أم مدتها كمصري في غربيها مينها جيد . حل فيها مهاجرون انكليز سنة ١٦٠٥ و ١٦٢٩ اوبعد ان استولى عليها الفرنسيون مراراً عديدة أخذها الانكليز ولا تزال يدهم منذ سنة ١٨٠٢	(سنت مينهولد St. Menehould) بلدة فرنسوية في ولاية مارن . سكانها ٤,٣٠٠ . كانت قديماً قبة أرغون لما وصل اليها لويس السادس عشر عند فراره سنة ١٧٩١
(سنت لوي) اطلب لوي (سنت ماري St. Mary) ابرشية جنوبية في	(سنت هليير St. Hélier) قاعدة جزيرة جري في بحر المانش في جنوبيها سكانها ٢٠,٠٠٠ موقعها بين

مانكي

سانيلاك

مرتفعين محصين في شرقها قلعة فورت ريجنت .
وبالقرب من كاسل روك منكم قبل ان القديس
هليل كان متقياً فيه . ام بناياتها محل الحكومة وفيه المكتبة
الصومية ومدرسة كبرى . يكثر فيها بناء السفن وفيها
عدة معامل للحديد والبير . تجارتها متممة في الاسك .
هواؤها معتدل ويتردد اليها كثيرون لرخص المعيشة
فيها
(سنت هياسنت St. Hyacinthe) كوتية
في جنوبي غربي كوبيك من كندا . مساحتها ٣٦٢ ميلاً
وسكانها نحو ٣٠,٠٠٠ منهم ١٩,٠٧٥ فرنسيو الاصل
قصبها باسمها سكانها ٥٧٠
(سنت هيلار St. Hilaire) بلدة في ولاية
مانشال الفرنسية . سكانها ٤,٠٨٠ فيها معامل جرج وكتان
٠٢ اطلب هيلار
(سنت هيلانة) اطلب هيلانة
(سنت يريكس Ste. Yrieix) مدينة فرنسية
في ولاية هوت فيان سكانها ٨٠٠٠ أيضاً يريكس في
موقعها ديراً في اواخر القرن السادس فأُنشئت حوله
المدينة الحالية . اكتشف فيها سنة ١٧٧٠ معادن كاولين
غنية تغطي كل معالم الخرف في فرنسا
سانكي
Sanche
وبالعربية سانجه او شانجه اسم عدة ملوك وسانكي
الاول ملك نزار ابن غارمية وخيد سانكي كونت
نزار . تولى الملك سنة ٩٠٥ ووهب احديهم كوتية غسكونيا
فخرجت منه عائلة ارميناك دوفيزنماك وعائلة استراك .
كانت له حروب عديدة مع العرب وتوفي سنة ٩٣٦
وخلفه اكبرهم باسم غارسي الثاني وخرجت منه عائلة
نزار
وسانكي الثاني ملك نزار ابن غارسي الثاني وخلفه
تلك من سنة ٩٧ الى سنة ٩٩٤
وسانكي الثالث ملك نزار من سنة ١٠٠١ الى ١٠٣٥

ابن غارسي الثالث وخلفه . استولى على قسطنطينة سنة ١٠٣٨
وبعد وفاته قسمت مملكته اربعة اقسام . اراغون
وريناغوزة ونزار وقسطنطينة
وسانكي الرابع ملك نزار من سنة ١٠٥٤ الى ١٠٧٦
مات مقتولاً بلا عقب . فاستولى سانكي اراغوني على
نزار باسم سانكي الخامس من سنة ١٠٧٣ الى ١٠٩٤
وسانكي السادس وسانكي السابع آخر ملوك نزار
من العائلة المرونجية ملكاً من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢٣٤
وسانكي السابع ملك لاونة واستورياس من سنة ٩٥٥
الى ٩٦٧ . سلب الملك من ابن اخيه اورديو الثالث
قطرته اورديو الرابع فالتجأ الى نزار ثم الى عبد الرحمن
الثالث خليفة قرطبة الذي آفقه على كرسيه سنة ٩٦٠
وسانكي الثاني ملك قسطنطينة من سنة ١٠٦٥ الى
١٠٧٣ وهو ابن فرديند الاول ملك لاونة وغاليسيا
وقسطنطينة . فبعد ان ورث قسطنطينة من ابيه سلب املاك
اخويه غارب شقيقته بقصد الاستيلاء على املاكها
قتل في حصار زامورة خيانة . فأجهزوا اختلافاً بقتل .
كان في خدمته رودريغ الملقب بالمديد . (اطلب سيد)
وسانكي الثالث ابن الفونس الثامن ملك لاونة
وقسطنطينة . لم يصبه الا قسطنطينة (سنة ١١٥٧) فتركها
لاخيه الفونس التاسع
وسانكي الرابع ملك قسطنطينة ولاونة ابن الفونس
العاشر حكم من سنة ١٢٨٤ الى ١٢٩٥ . اخذ طريقه
من العرب
وسانكي راميرز ملك اراغون ابن راميرز الاول .
تلك على اراغون من سنة ١١٦٣ اخذ برسترو ونزار
وحكمها باسم سانكي الخامس . قتل سنة ١١٩٤ في حصار
هو سكة
سانيلاك
Sanilac
كوتية شرقية في ميغيفان . مساحتها نحو ١٠٠ ميل
مربع . سكانها نحو ٣٠,٠٠٠ حاصلاتها مهمة وقصبها

لكنستقون

ساقوة
Sawab

قال باقوت مدينة حسنة بين الرمي وهندان بينها وبين كلي منها ٢٠ فرسخاً وبقرها مدينة يقال لها آوة وأهل ساقوة سنية شافعية وأهل آوة شيعة إمامية وبينها نحو فرسخين ولا يزال يقع بينها عصبية وما زالتا مصورتين إلى سنة ٦١٢ هجرية (تجاصها النتر وخربوها وقتلوا كل من كان فيها وكان بساقوة دار كتب لم يكن في الدنيا أعظم منها فأحرقوها. وقال الفروبي ساقوة مدينة طيبة كبيرة المنجرات والنجرات والمياه والأشجار في هذه من الأرض وكانت في قديم الزمان على ساحل بحيرة غاضت عند مولد النبي ورأيت موضع البحيرة زرعو شجراً. وأخبرني بعض مشايخي أنه شاهد السنية تجرى فيها. وأهل ساقوة مختصون بحسن الصور وباستقامة الطبع ومعرفة وزن الشعر وعلم الغناء حتى نساؤهم وصبيانهم. وبها رباطات ومدارس ومارستانات. والطابق الذي على باب الجامع غال جداً مثل طاق كبرى. وعلى طرفيه منارتان في غاية العلو ليس في شيء من البلاد مثله وفي وسط الجامع خزانة الكتب المصونة والأسطرلابات والكرات. ومن عجائبها أن الزنجيل يقع في كل ٢٠ سنة بارضها على الشوك الذي ينحس يوبكن حتى يجمع ويباع منه شيء كبير قال وأنا شاهدت ذلك مرة. وينسب إليها القاضي عمر بن سهلان الساوي والقاضي عذرة الواعظ ومحمد الواعظ المعروف بسفيو وغيرهم

سائل

Liquide, Liquid

السوائل تفيض الجوامد وهي مادة تتحرك دقائقها بعضها بين بعض متأثرة لا بدق في طرات عليها. وهي مؤلفة من دقائق متفصلة بأخيلة أو مسام أصغر من مسام الغاز وأخيلته. وهذه الحركة السهلة بين دقائقها تنكسها من الجريان أو التوذ في مصارف ضيقة وتنبئ لها دخول الخلايا. وتبقى

دقائقها على بعد محدود بعضها عن بعض مجاذبة تختلف قوة في كل منها إلا أنها كافية لأن تكسبها جرمًا محدودًا بخلاف الغازات فإنها إذا أخذت مساحة لا تتأ محلول الحصول على أعظم منها. وما يظهر قوة الالتصاق المتبادل في دقائق السوائل قطرة من الزئبق إذا أريد فصلها انحبس بضغط على وسطها. وأظهر من ذلك إذا وضعت قطرتان من الزئبق الواحدة منها بجانب الأخرى فإنها إذا تواصلتا امتزجتا قطرة غير منفصلة. ثم إن السوائل في حالتها الطبيعية تظهر بمظاهر مختلفة بالنظر إلى ما يؤثر فيها من المؤثرات الخارجية طبقاً لما هو واضح في نوايس المائيات. إلا أنه إذا أخذ قدر من السائل وترك لنفسه ظهر مظهر كروي. وبين ذلك هو أن الدقائق إذا كانت متساوية في جاذبيتها وقدرها ناسبتها الشكل الكروي لتوازن القوى فيه فإن التجاذب إذا كانت حاصلًا في مركز الكرة فلكي يحصل لكل قوة نصيبها منه اقتضى أن تكون الدقائق في كل طبقة متوسطة على بعد واحد من المركز وهو السبب في كرويتها لأن الكروية تتم فيها هذه الملاحظات. ومثال ذلك قطرات من الزئبق إذا وضعت على جسم رطب جاذبة للزئبق قليلة ظهرت القطرات كروية فإذا جُمعت اثنتان منها امتزجتا كروية واحدة. وكذلك إذا سقطت قطرة من الماء في الهواء أخذت شكلاً كروياً. وعلى هذا المبدأ يصنع خرقة البنادق. وبناء على ما تقدم يظهر أن جواهر المادة التي تولد السوائل ينبغي أن تكون كروية لفدة حركتها ومع ذلك فإن أكثر السوائل تسهل جوامد فتصير دقائقها إذا ذاك كثيرة السطوح وقيل في إيضاح ذلك أن دقائق السوائل كانت مكثنة بغلاف من عنصر الحرارة يكسبها شكلاً كروياً قاله بعض العلماء وهو لا يخرج عن حد المحسوس والتجريب أما الجوامد فلا تلتصق ببعضها بعض إلا بصعوبة لما يمنع السطوح المتواصلة من الفاس السريع بخلاف السوائل فإنها الحركة دقائقها تتلاحم وتلتصق بكل الأجسام.

أما التصاق السوائل بالجمامد فمختلف باختلاف طبيعة الأجسام المقصودة فإذا كان الالتصاق عظيمًا قيل بآل السائل الجامد أو كسأه طبقة ملتصقة . وقد يكون الالتصاق شديدًا بحيث أن الجماد تسلب طبقات الجرم رطوبتها وتكتفها سائلًا على سطوحها وهذا ما يؤلف الأجسام المراتبة . وقد لا تلتصق السوائل بالجمامد مثل الماء إذا وقع على الأجسام الدهنية جرى غير ملتصق بها أو كان الجسم الدهني انقباضًا فجمع الماء قطرات كروية على سطوحه . ومثل الزئبق إذا وضع على صفيحة زجاجية تجميع قطرات كروية وإذا وضع على صفيحة نحاسية تمدد عليها والتصق بها .

ويختلف بين السوائل والجمامد أو بين السوائل المتناسقة في بعض الأحوال الخصوصية عدة حوادث غريبة لم يهند إلى تصليها بطرق مرضية حتى الآن . منها أنه إذا أفرغت نقطة من الزيت على سطح قدير من الماء الساكن انبسط الزيت عليها طبقة رقيقة فإذا كان الماء ممتلئًا على أجسام خفيفة طافية على وجهه انفتحت هذه الأجسام نحو محيط الوعاء . ثم أتت طبقة الزيت هذه لا تكون متساوية الخفن في كل جهاتها ولا ساكنة ويضع ذلك بخمسها محصًا مدققًا في نور الشمس إذ تظهر يظهر حلقات كثيرة مختلفة الأشكال ما يدل على تباين ثقلها في نفعها المختلفة . وإما حركتها فيستدل عليها بما يشاهد على سطحها من الحواجب السريع وإما إذا أفرغت على سطح الماء عدة نقط من الزيت فإنها تنبسط قليلًا وتندافع . ثم إذا وضعت نقطة من الكحول على وعاء مملئ بالماء ذهب الماء سريعًا وجرى قعر الوعاء ومثل ذلك إذا كان الوعاء مملئًا بالكحول وأفرغ فيه نقطة من الماء فيطير الكحول ويحب قعر الوعاء .

ثم إن التصاق السوائل مثل التصاق الجمامد ناشئ عن توازن ثابت بين الجاذبية المتبادلة لدقائق السائل وبين قوة الدفع للحرارة إنما يزيد هذا على ذلك بأن مراكز القوة في الدقائق يحكمها البقاء على بعد واحد بعضها من

بعض رغماً عما يعرض لهذه الدقائق من الانتقال الجبابل كأن الجواهر المحركة يرسم في حركتها دائرة صغيرة حول الجواهر الثابت وهذا الفرض كافٍ لإيضاح أكثر الحوادث إنما بقي علينا ملاحظة ما يثبت هذا التوازن بين دقائق متفصلة ويحمل المرونة والانضغاط في السوائل أقل منها في الجماد . أما الالتصاق فيختلف باختلاف السوائل وهو يقل إذا تمدد السائل بالحرارة حتى إذا تجاوز التمدد درجة معلومة فقد انقلبت القوة الالتصاقية فجاءت بصير السائل هوائياً والعكس بالعكس فأنه إذا انخفضت الحرارة زاد الالتصاق وقد يبلغ انقراض الحرارة بالسائل حدًا يصرف فيه السائل جامدًا . وتقدر درجة الالتصاق بتقدير القوة اللازمة لفصل سطح ملامس لسطح السائل إنما يشترط في أن تكون القوة كافية لأن تحمل الطبقة المماسية للملك السطح . ولئن كانت حركة الدقائق بعضها بين بعض تعتبر مطلقة فالسوائل مع ذلك تبدي في انتقال أجزائها المتبادل بعض المقاومة فإذا كانت المقاومة شديدة سميت تدبًا . فالأثير والكحول مفركان شديدًا وإما الماء فلا يبدي من المقاومة ما يحق للتأثيرات الآتية لكن الأجسام الدهنية تحدث مقاومة بينة التأثير في نفوذ السوائل في الثقوب والمفاصل . وإما تدب السوائل من حيث شدته في بعضها وضعفه في البعض الآخر منها فقد جعل إيضاحه وتحديدته بالأسباب العمومية وليس له من علاقة بكثافة السوائل فإن الزيت أقل كثافة من الزئبق .

أما مرونة السوائل فقد بقي العلماء زمانًا طويلًا في شك منها واشتباه فيها لظنهم بأنها متوقفة على حصول الانضغاط ثم اعتبروا السوائل مهمة بتقدير الإحاطة بأحوالها أما الآن فقد ثبت أن مرونتها حاصلية بدون انضغاط وإنما تنضغط انقباضًا محسوسًا . وما يدل على مرونة السوائل نقلها الأصوات بسرعة وبما عا هذا فإن المرونة ظاهرة في حالتين من أحوالها أولاً ما خاصتها في المحافظة على شكلها وانحنائها تنقل دقائقها المحتقنة بالنسبة إلى مركز التوازن الثابت . والدليل على الحالة الأولى إنما

يقوم بوضع نقطة من الزئبق في إناء ذي جواف فاذا ضمدت نقطة الزئبق حافة الاناء انبسطت قليلاً فاذا دفن رداً الفعل عن تلك الحافة حدثت فاضحت شكلها الاول فالمرونة على الخط المشروح في هذا المثل ليس لها من نفع أو تأثير يذكر وبالمجمل فان السوائل مساوية في درجة مرونتها لسائر الاجسام لتقلها ارجحاج الصوت على ما أخذته من التمام والسرعة . ويساعد على اثبات هذه الخاصة فيها توازن دقائقها الثابت بين قوات متعاكسة الآن دقائقها لما كانت مطلقة الحركة بعضها بين بعض وانما تبقى مع ذلك على بعد واحد متبادل كان استخدام مرونتها صعباً فاذا اريد ذلك ضربت او خضت شديداً وقد بقي انضغاط السوائل مجهول الدرجة الى الوسط القرن الثامن عشر احدثه جرين كغون سنة ١٧٥٦ في عدة من السوائل فظهر من نتيجة أبحاثه واكتشافاته الطبيعية ما يذكر في الجدول الاتي

بخر ماء المطر من مجبو الطبيعي بالضغط الجوي ٤٦ جزءاً	
وماء البحر	٤٠
وزيت الزيتون	٤٨
والسيرين	٦٦
والزئبق	١٠٠

فيكون الانضغاط مقابلاً للكتافة . ثم لما كانت دقائق السوائل متحركة بين بعضها بعض كان تمددها واحداً في كل الجهات . أما فوق التمدد فيها فهي عظيمة جداً ويتفهم ذلك من لزوم الضغط الشديد في تقليل سريان من مجبها . وقد اظهر الاختبار ان السوائل المختلفة اذا خضعت لحرارة معلومة لا يحصل فيها تمدد متساوي لان ذلك منوط ببقية الانصاف في كل منها

والسائل الابيض يسمى بالفرنسية *Flueurs Blanches* او *Leucorrhée* علة تصيب النساء فيزمن مجبهن مادة نارية بيضاء كاللبن وطوراً مصفرة كثيراً الى الاصفرار وهي نتيجة التهاب حاد طال امره فأزمن وسبابة إما الاقراط

في الجماع او بقائه جسم غريب طويلاً في المجمل كالساري (Pessaire) مثلاً او تكون نتيجة علة زهرية . واحياناً يحدث ان تكون فرجة ابي مشاركة لعله اخرى كالتهاب بطانة الرحم او نيام رحمية او اورام مبيضان مستقيمة او مثانية وبالاجمال تكون نتيجة كل علة تجعل حافة في الدورة الدموية في الحوض . وكثيراً ما يصاب بها الحوامل ايضاً . وقد تصيب الاطفال من الاناث اذا كان مزاجهن خنازيراً . واكثر اصابها للنساء اللواتي وقد تصاب بها المرأة بعد من الهاس وضور رحمها ولعل ذلك على زعم بعضهم من استرخاء الاعضاء التناسلية الظاهرة بحيث يتمهل منها دخول الهواء والنفار لمجل المستنة

اما احصاء اعراض هذه العلة فهو نوعية هذا السائل ووفرة لانه في الحالة الصحية يفرز المجمل سائلاً ربما كان احياناً شفافاً ولكنه غالباً لبني القوام والمنظر اومائلاً قليلاً للاصفرار . اما السائل المنسكب من المجمل يختلف عن المنفردة من الرحم بان الاول منها لا تكون لرجة ولا مختلطة ويفرز احياناً هذا المنفرز بحيث يصح مزجها جداً للمرأة

اما تأثير هذا السائل في البنية فيختلف باختلاف مصدره فان كان اصله المجمل كثيراً ما لا تفرز بوحدة المرأة مما كان غريباً وافرأ ولكن اذا كان مصدره الرحم فلا تلك ان تشعر بضيق وانقطاع واصفرار وفقد الشهية وكل علامات فقر الدم

والسائل المجلبي المذكور يبلغ الغياب لظن بيضاء مصفرة قليلاً واحياناً يكون لها منظر قيمي وحجاً تمل للاخضرار وذلك اللون متعلق بنوعية العلة المسببة لهذا المنفرز . وقد اختلفت الاقوال بخصوص عدوى هذه العلة فمنهم من ينكر عدوها للرجل اذا باشر امرأة مصابة بها ومنهم من يوجب ذلك والارجح انها اذا كانت عن اصل زهري اعتقل للرجل والا فلا

اما العلاج فيجلبي نوعون . مزاجي وموضعي فالمزاجي يقوم

باعتقال المستعصمات الحديدية في المناقع المرتفعة الكينا
والجسطان الكوايسا وبزيت السمك والحماجات الكبيرة
لاسيما لمن كان مزاجها خشنا يريا . اما الموضوع في استعمال
الحضار والوضعيات الفايضة من التين وكبريات التوتيا
والنسب كذو الوصفه
حوض كربوليك ميلور ١٥ استغفراما مع كمية من
الكحول كافية لتذويدهم يضاف تين ٤ غرامات
وغليسرين ٣٠ غراما وتخرج
المائل الابيض الزهري الاغريقي راجع
تعليمية
المائل البركاني Lava, Lave هو كل
مادة معدنية لتفظها البراكين فخرجت على الارض مشتتة
وهو يدل حقيقة على كل العصور البركانية المنشأة المشابهة
في تركيبها وتاليها . فالصيا لاث البركانية لما نسين
من فوهة البركان وامان ثقب او شقوق جانبية فيو
تفطر منذ اوشقا في مقدمة الغرورط البركاني وبحري
فيو صيالا بركانيا . وهي على الغالب سواق قليلة العرض اذا
قوبلت بسطح البركان كانت بمساحة $\frac{1}{100}$ من مجموع
سطحو . وهذه الخاصة من ضيق المائل البركاني في
جمره ملازمة للبراكين المنهبة مفقودة في البراكين
التراشيتية والباريتية . فان هذه اذا اندفع المائل منها
اتشر شديدا . ويختلف حالة المائل باختلاف الاحدور
الذي يميل عليه وقد دقق العلماء في حالة الصيالات
المختلفة من عدة براكين وصنعوا لها جدول كثيرة ففصل
بهم البحث ان ايدوا قرب العلاقة بين درجة التغير في
البراكين وبين حالة الصيالات البركانية فان الصيالات
التي خرجت من أعالي الاتنا بقيت سائلة الى ان وصلت
الارض السوية عند لحو غير مستظنة شيئا من رسوبها
على التواء ينوق ٧ او ٨ درجات . فاذا جرى المائل
البركاني على انحاء من ١٨ الى ٤٠ درجة تعاقبت عليه ثلاث
احوال وهي اول جريانه يصادف سطحا سريع
الانحدار كبير التغير فيتدفق عليه كبير السوية مستظنلا

ما برد من سطحو طبقة خضنة من الزبد غير متناسبة القوام
ثم اذا قل الاتحاد تغير السائل من سرعة جريانه وبرد
سطحه الخارجي بملاسه الهباء اكتسى قشرة صلبة وبقي
ما تحته واحلا بعد عن ملاسه الهباء وقلة تاثير البرودة
فيه . واما القشرة المتصلبة فتكون ككيس كبير يرفقه
المائل البركاني او يقطعه في جريانه . ثم لما كان السائل
أسفل القشرة مائلا لم يكن الا لتصاق بالاندما بل كانت
كالجليد على وجه الماء السائل لا يمكنه منع جريان الماء
فيجري معه . ولا يزال المائل البركاني جاريا وكلما قل
الانحدار بطوء سيره وزادت قشره تنصلا به وجودا وقويت
بذلك على مقاومة المائل لما تنتفع عليه بمطيطا وتزنها
وهي الحالة الثانية وقد اضرنا اليها فيما سبق اما الحالة
الثالثة فهي ان المائل متى ادرك سطحا سويا او قليل
الانحدار تفطبت القشرة على سوية المواد المبطنة لها فبردت
جملة ووقفت عن الحركة واخذت الشكل الباريتي كما
يشاهد في صيالات اتنا وغيزوف وبركان اوغرة . قيل
ان أكثر الانحاء وقفت الصيالات البركانية عليه من
درجتين واقل منها وذكر البعض انها يسلطنة صيالات
جرت على أقل من هذا الانحدار بكثير . ولما يصل المائل
في جريانه لتمام عشر درجات فاقل منها بعد من
جانبه حد من الزبد المتراكم مرتفع أكثر من ارتفاع
المائل في اخر جريانه فيمتدل بارتفاع الزبد على اقصى
ما وصل اليه ارتفاع السائل في حدة اتفاده . فاذا
اتضر المائل على سطح اقل او وقف عن الجريان
انخفضت عن سطحو حدود الزبد الجانبية ثم تضام ويطوت
برودت وتكاملت بنبتة البلورية . وكلما أكثر ترو برد اخذ
هيئة منشورية ولذلك كان استقصاء البلور في الصيالات
البركانية دليلا يستدل به على كونها بردت في المكان
التي وجدت فيه اولا فهذه الخاصة مع ملاحظة عرض
الصيالات في جمرها يمكن الناقد من الفصل بين الفوهات
البحمانية وبين الفوهات الارتقاعية
ويتألف المائل البركاني من عدد قليل من

المعاد المعدنية التي تواف في قولاً حويماً أو بلورات
مركوبية يستدل بها على وجود الحديد النقي في سبا . أما
بأقي قواعده فهي الفلسبيات والبيروكسين ويندر
وجود الاسفنج وقد يظهر في بعض معادن هيئة بلورات
مفردة كالميكال والميتق الابيض وغيرها . ويستدل بهذه
المسائل البركاني المتجه على انه نتيجة ذوبان ناري ومن
ذلك هيئة الخلوة والزجاجية والبرفيرية والامفالية .
وترجع السيلات البركانية في بنيتها وتركيبها الى ثمانية انواع
مختلفة لكل منها تركيبان احدهما قاعدية الفلسبيات
والاخر قاعدية البيروكسين (راجع بركان)

سبأ

Saba, Sheba

ينح اولو وثانيو وهما اخره وقصرو مدينة قديمة في
البحر نحو السواحل الغربية الى الجنوب الشرقي من
ضما على مسير ١٢ ايام منها قبل بناها سبا اكبر بني حام .
كان يسكنها السبائيون بنو سبا سميت كذلك نسبة
اليهم . وكانت قصبة مملكة الملكة بلقيس وهي نفس
مدينة مارب . كانت في ايام البطالسة وقباصرة
الرومان مركز تجارة مهم بين الحبشة وسوريا وام
مدينة في اليمن ؛ وكان السبائيون اوفر الناس ثروة
في بلاد العرب . وكانت تجارتهم المزا والخيول والفرقة
واللحم وشراب الخيل وقد وصفهم ديودوروس
واسترايوس . وحسرو يدم قوتها طيبة اهمة التجارة
بين اوروبا والهند ومصر وسوريا واشهرها بفتام بين
العبرانيين واليونان والرومان . ظن البعض ان في سبا
معادن ذهب وقد أثبت البعض عدم صحة هذا القول .
قبل ان سبا بن بجيب بن في موقعها سناً عظيماً وبني
جاناً كبيراً من المدينة طوي . فتراكمت الامطار ذات
سنة قد فغته قفاضت المياه وغرقت خلقاً كثيراً وسميت
هذه الحادثة سيل العرم . وفي العرم اقوال قيل هو
المسأة اي السد . وقيل هو اسم الوادي . وقيل اسم
الحخد الذي خرق السد . وقيل هو السيل الذي لا يطاق

قال ياقوت سبا ارض باليمن مدينتها مارب بينها وبين
صنعاء مسيرة ثلاثة ايام . سميت بهذا الاسم لانها كانت منازل
ولد سبا بن بجيب . طولها ٦٤ وعرضها ١٧ وهي في الاقليم
الاول . وذكر الدميري « انه كان لاهل سبا بستنان .
وكانت بلدتهم طيبة لا يرى فيها بعوض ولا برغوث ولا
عقرب ولا حية ولا ذباب . وكان الركب ياتون وفي ثيابهم
القل وغيره فاذا وصلوا الى بلادهم ماتت . بعث الله لم ١٢
نبياً فدعواهم الى الله فاعرضوا وقالوا ما نعرف الله طيباً
من نعمة . وكان لم سد بهت بلقيس لما كلمهم وبنت
ذوتها بركة فيها ١٢ مخرجاً على عدد انهارهم فكانت الماد
يقسم بينهم على ذلك . فلما كان من شأنها مع سليمان ما
كان طفلاً وبغوا وكفروا فسلط الله عليهم الحخد فغضب
المخد فهلك انهارهم وخربت ارضهم وكانوا يزعمون
في كهاتهم ان سد مخرباً فارة فلم يتركوا فرجة بين حجرين
الاربطةا عند هاهنا . الا ان فارة حراما اقبلت وساورت
هرة من تلك الهرحى استأخرت عنها . فدخلت في
الفرجة التي كانت عندها وتقيت وحضرت فلما جاء السيل
وجد خللاً فدخل فيه حتى قلع السد وقاض ففرق
اموالهم ودفن بيوتهم بالرمل »
وفي اراضي سبا كتابات على الصخور بالحرف المسند
الحبيري المنسوب الى حمير بن سبا . وذهب البعض الى
انها من عصر عاد ونموذ وكديب ما قيل عن نسبها الى
حمير وقالوا انه وسمي على ان غوتا طردة حمير من
اليمن فنزل في البحر
قال القرطبي في مدينة سبا كانت بين الطائيين ومكة .
كانت طيباتها كثيرة وقد اعطى الله تعالى اهلها نعم
فطلب منهم الطاعة على لسان نبيهم الذي بعث اليهم وكان
اسمه اشعيا فلم يطيعوه فارسل الله عليهم سيل العرم فبني
حول المدينة سوراً من الحديد والنجاس والرماس فلما اتى
بناه ارسى الله عليهم من الحجر والفار كل واحد مثل
الكلب وله اسنان كما مشاط الحديد ففتقت المد واغرق
الماء المدينة واهلها . وقيل مارب لقب ملك اليمن وقيل

انما هو قصر الملك والمدينة سبا

٢. سبا او سبا مدينة على سواحل بلاد العرب الشرقية . قول انها كانت مقر الملكة بلقيس

٣. مدينة في بلاد الحبشة على البحر الاحمر في ١٨ من العرض الشمالي عند مصب نهر مارب . وجعلها البعض ايضا مقر الملكة بلقيس

٤. جزيرة من جزر اتيالة في ٢٢ ٦٥ من الطول الغربي و ١٧ ٤٢ من العرض الشمالي . يحيطها ١٨ كيلومترا . وسكانها ٢٠٠٠ . اخلاها الانكليز سنة ١٧٨١ و ١٨٠١ ثم ارجعوها لاصحابها الهولانديين

٥. ملكة سبا او سبا (Sheba) وكانت ثم

أكبر قسم من اليمن وكانت سبا وصعاه وسفار ام مدنها

ويظن انها صارت عواصمها بالترادف . فسبا وهي المارة

ذكرها كانت ام المدن الثلاث ويظن ان صعاه كانت

اقدما وسفار مقر ملكها . ويستدل على ما كان لملكة سبا

من الابهية عند الشعوب العظيمة بالخراب التي كانت

يؤويها وطعما بالاستيلاء عليها . وانفتحها اهل حضرموت

وبنحو حير المناوبة مرارا عديدة . وقيل بل مارب كانت

ام مدينة في ملكة سبا والمرجح ان مارب وسبا ايجان لمدينة

واحدة احدها للدلالة على نفس المدينة والاخر على قلعتها

او حصنها . ولا ريب ان ملكة سبا التي حصنت بحجر سلیمان

الحكيم وأنت لتصفه بمسائل آتت اليه من سبا في اليمن

من بلاد العرب . وقد اخطأ يوسفوس وبعض المؤرخين

الذين ذكروا انها انت من ملكة سبا الكوشية في اثيوبية .

لان اسم هذه الملكة عندنا بلقيس والمظنون انها ملكت

في القرن الاول للبلاد (راجع بلقيس) وفي مارب بناءة

لا تزال تعرف باسمها . وما يؤيد القول بان اسمها بلقيس

كون الملكة المعروفة بهذا الاسم هي اقدم ملكات سبا

الوارد ذكرها في تواريخ العرب

سبا

Spa, Spaa

بلدة في البلطيك في ولاية ليج على ٤٤ كيلومترا عن

مدينة ليج الى الجنوب الشرقي في وادي جميل سكانها نحو

٥٠٠٠ وبناياتها جميلة . فيها حدائق وحمامات

جميلة أنشئت سنة ١٨٦٥ ويتابع معدنية اكتشفت في

القرن الثالث عشر . يزيد عدد الذين يؤمنون بها عن ١٦٠٠٠

في السنة ويصدر منها سنويا ١٥٠٠٠٠ قارورة من

مياهها المعدنية

سبا ابن قطورة

Saba-ibin-Keturah

اوشبا احد آباء اسباط بني اسرائيل وهو ابن

يقتان بن قطورة (تك ٣٥: ٢) كان على ما يظن مخطئا

مع سبا ابن كوش في قبيلة واحدة . اطلب سبا ابن كوش

سبا ابن كوش

Saba-ibin-Cush

اوشبا احد اسباط بني اسرائيل وهو ابن

رحمة بن كوش كان على سواحل خليج العجم . وكانت

تجارة الهند المهمة مع فلسطين في يد سبا بن كوش

وسبا بن قطورة . فان الكوشيين الذين على سواحل خليج

العجم كانوا على ما يظهر متحدون مع قبائل القبطوريين

البادية الذين كانت أكثر مراعيهم على الحدود الغربية .

وقد ورد ذكر هذه التجارة في حز ٢٧ : ٢٢ و ٢٤ . وإشهر

الى معيشة السباقيين البادية في ايوا ١٥ : ٦ و ١٩ .

سبا بن يقتان

Saba-bin-Yaktan

احد ابا اسباط بني اسرائيل وهو سبا وشبا عشر

اولاد يقتان (تك ١٠ : ٢٨)

سبا بن ياشجب

Saba-bin-Yashjob

(لقب رجل) قبل ولد عامة قبائل العرب وهو سبا

بن نجيب بن يعرب بن قحطان . كان اسمه عامرا وعبد

نفس . وإن جرى هذا القلب عليه لانه غرا الدبار المصرية
وجعل منها السبايا الى بلاد اليمن واقتاد الاسرى وكانوا
بنوفون على عشرة الاف بين سبية واسير . وكان يمكن
العلق على الاست نحو ياء للدماغ وتفتيقا عن الدماغ

السباحة

Natation, Swimming

كل الحيوانات تسبح بالسليقة خلا الانسان فان
المباحة فن يتعلمه . وقد كتب يفتو فيه مؤلفا ادعى فيه
ان الناس يمضجون طبعيا كسائر الحيوانات اذا لم ينعم
بالخوف . الا ان التجارب اثبتت فساد القول فالنقل
النوعي ليس واحدا في كل اعضاء الجسم البشري فانه
في الانحناء والسوق اكثر منه بالماء في الراس المعلق
بجوف الصدر . فلو ترك الجسم على سطح الماء لقلب
على ظهره فان من النولميش الطبيعي ان الاجسام الطويلة

المائلة تنزل بعد ان تنبسط وتقل اعظم حجم ممكن .
فاذا انبسط جسم انسان عالم يقف مركزا افتقا وحيث ان
عظم الظهر اقل من عظم الوجه ينقلب على قفاه وراسه
مقلوب الى الوراء لتسهيل التنفس . اما مركز ثقل العالم
فتحت تجويف المعدة في جهة القفاه . ولو علق
الانسان تعليقا افتقا من هذه النقطة لتوازن جسده . وحيث
ان الراس يبقى خارج الماء حال كون ساقر اعضاء الجسد
تكون فيه تنفس بها السبب من ثقلها لكونه اقل منها .
وما يزيد ثقل كونه في طرف الجسد . فذلك يساعد
السباح على تغيير مركز الثقل وعلى المحافظة على الموازنة
العامة او ارجاعها . ويمكن السباح ان يقل ثقل جسمه
النوعي بمجدي صدره ويبسط اعضاءه ويقترب الراس
من الماء بقدر الامكان وبعمل حركات من شأنها تقليل
الثقل فيمكنه بهذه الوساطة ان يحفظ في الماء المركز الذي
يشاء .

فاذا فرضنا السباح في الماء يبدى حراكا وفراخا
مبسطا موازاة جسده فالنقل النوعي يجعله يعم على
ظهره وراسه فوق الماء الا ان رجليه تنفوسان في الماء .
فاذا ارجع راسه الى الوراء بقدر الامكان بحيث يبقى وجهه

نفس . وإن جرى هذا القلب عليه لانه غرا الدبار المصرية
وجعل منها السبايا الى بلاد اليمن واقتاد الاسرى وكانوا
بنوفون على عشرة الاف بين سبية واسير . وكان يمكن
العلق على الاست نحو ياء للدماغ وتفتيقا عن الدماغ
مع قومه اراضى سبا فلما ارسل الله عليهم سيل العرم
تفرقوا في البلاد وسارت كل طائفة منهم الى جهة فضرت
العرب بهم المثل فقبل ذهب الثوم او تفرق القوم ايدي
سبا او ايادي سبا اي متفرقت وفي هذا المعنى يقال
لعبت بالقوم ايدي سبا اي تفتتوا في كل مكان . وقيل
المراد بايدي سبا واياديه جوده لانه كان يسطو بهم
ويستعين على اعماله في الغارات . وذلك لسبا حمر
وكلمان وعمر والاشعر ولهار ومرا . فولد عرابية حديا
وولد حديا لحا وجلاما

السبات

Assouppissement

السبات يسم اولو ويقع ثانيا النوم او الخفنة او اجناوة
في الراس حتى يبلغ القلب قبل واصله الراحة ومنه في سورة
الباء وجعلنا نومكم سباتا قال الفيضائي اي قطعاً عن
الاحساس والحركة امتراحة للنفوس الجوارية وراحة لكل الانا
وعند اطباءهم طويل ثقل يستغرق فيه النائم والسبات
السهرى عديم علة تحدث عن ورم في الدماغ قد نشأ
عن الصفراء والبلغم . وهو الغالب في اكثر الامور فيحدث
عنه ثقل النوم والكسل فان غلبت الصفراء حدث الارق
والمذيان ويسمى الاول سباتا سهرا والثاني سباتا
وكثيرا ما ينشأ السبات عن فعل المخدرات ويسمى
حيث درجة السبات وفيها تنسج المخدرات ويبطل التنفس
ويحصل غطيطا لانه يرفع الخدر بحيث الموت بالاختناق
او السبات . واذا حصل السبات عن الافراط في الاكل
او الاستكثار منه دفعة واحدة كان الداعي اليه اشتراك
الشهور النائية عن تمدد المعدة او انتفاخها فضلا عن
انضغاط الاعصاب الرئوية والمعدة وانسكاب كبريتا
من الدم في الدماغ . فان هذا الانسكاب الدموي في
الدماغ كثير الحدوث في الفالج والسكتة الدماغية

خارج الماء تصعد رجلاً على سطح الماء - فإذا رفع راسه لينظر الى رجله ونفوس رجلاه ثانية وإذا رفع راسه بعزم يبيت واقفاً في الماء فيصير مركز الثقل في أعلى الجسد وتصعب عليه السباحة على البطن ما لم يستعمل الموازنة بذراعيه او بواسطة أخرى لينع الجسد من التسطح كما كان . ففن السباحة موقوف على علم موازنة الاجسام . وحيث ان الثقل النوعي في الانسان لا يزيد في الماء الا زيادة قليلة يسهل تعومه . والمحركة تسهل العوم كما ان دفع حجر رقيق عرض على سطح الماء بقوة يمتد من الفرق وإجم شيء للسباحة الجسارية . فإذا وجئت يسهل على المتعلم العوم جسده حتى اذا تعلم الحركة في الماء أصبح واحسن طريقة للجمود في ان يخوض الماء على صدره وان يجري حصاة في الماء ثم يحاول النوص لالتقاطها فيجده صعوبة في ذلك ويرى ان العوم اسهل من الفرق او النوص . والبعض يعلمون العوم والسباحة بسند الطلبة بايديهم عند المدة وحالاً يصعبون يصعبون ايديهم ويتركبون بحسين لانهم وقد بطل استعمال الحبال والفلين والفرع والاكياس والخزانات المنفوخة في تعلم السباحة لان من شأنها اعاقة التعلم

والسباحة انواع كثيرة ايسهلها الصدرية وهي اعم الانواع ولوقتها تقطع مسافة طويلة . وعلى السباح فيها ان يبتدي بالعوم على بطنه وان يجهد بسيط جسده بسطاً افقياً ويحني صدره نحو الماء ويحفظ كاهليو قريون من سطح الماء ويمد كفي قدميه ويحرك يديه ورجليه معاً نحو الجسد ببطء ثم يمدّها بسرعة معاً . وينبغي ان تبقى كفاً مبسوطين والاصابع متلاصقة والابهام ملتصقة بالسبابة وان يمد يديها الى الامام بقدر استطاعته لانه كلما مدها زادت سرعة سوره ثم يصحب رجله بحباتاً مأكلاً كالحركه يدو نحو اليون واليسار برفس برجله ونصف وعليه ان يمدّها الى الوراء بقدر الامكان فان زادة بسطها وانزاعها تزيد قوة الدفع . اما الدفع ضمّ بادناه كل من الرجلين نحو الأخرى بعد ابعادها

تحركة شترقي المقرض بحيث يتلاص الكاحلان . وعند حسب الساقين يذني بسط الاصابع الى الوراء لمنع مقاومة الماء لتقدم القدم وليس يصح ان سرعة السباحة موقوفة على مقاومة الماء لاختص القدم . واما القدمان المسطحتان فلا تساعدان في السباحة الا اذا كانت عامودية . وكل هذه الحركات بسيطة نسبها المارسة . اما بسط الذراعين الى الامام فمن شأنه بسط الجسد في خط مستطيل لتسهيل شق الماء وتقدم الجسد عند دفعه بحركة الساقين وإذا امكن تغطيس الوجه في الماء بين الذراعين المبسوطين زادت سهولة المسير وعند ما يرفع الذراعان ويوضعان على سطح الماء بجثة بعضدان مقدّم الجسد فيمكن السباح ان يرفع راسه ليتنفس وحركة اليدين ثم عند طي الساقين ولا يمكن الاستغناء عن حركة الساقين وان تكن معيقة لسير السباح فانه يطعمها بطوي الخفان فيقوامان الماء . وبما كان حركة المسير وعندما يبتدي المتعلم السباحة يظن ان سرعة الحركة تساعد في السباحة والامر بالعكس لانما يرفس بساقيه مرة يذني ان يتنظر برة قبل ان يرفس ثانية لئلا يجسر بمقاومة حركة الفلين الثانية نتيجة الرفس الاول فلي السباح ان يرفس بساقيه ثم يطويها ولا يرفس بها ثانية قبل الشعور بان قوة الدفع قد قلّت ثم ان يقي ذراعيه مبسوطين الى الامام متلاصقين . فحس السباحة يتوقف على انتظام حركة الاطراف . والاحسن بسط كعب القدم عند رفس الماء وضعا في الحركات الباقية

اما السباحة الظهرية فأسهل مأخذاً من السباحة البطنية او الصدرية . فيسطح الجسم على قفاه ويغطس الرأس في الماء ويبقى الوجه خارجاً لتسهيل التنفس . ويبسط الذراعان موازاً للجسم ويلصق الكتفان بالخدين . والدفع يجري بحركة الساقين الفلانية وهي طيها ثم الرفس بها ثم ضمها . واما الذراعان فلا حاجة الى تحريكها مالم يقصد السباح لإسراع الدفع فيستعين بها كهيذافين وقد تكون السباحة الظهرية بدون تحريك

الساقين فتضيق وتسطبان ويدفع السباح نفسه بدفع
الماء بكفي يديه فقط
وسباحة الصدرية كالسباحة الصدرية من جهة
انتمياط الجسم على الصدر وحركة الساقين الا ان حركة
الذراعين تختلف فيها كل الاختلاف فانها تخرجان
بالمناوبة من الماء وتدفعان من الورا الى الامام ثم
تضربان الماء . وعندما يدفع الماء باحداها ينفذ
الخاصة حال كون الساقين تضيقان وهما مبسوطتان . ثم
ترفع الذراع الى الامام بدون ان تمس الماء وتوضع فيه
امام الرأس . فيطوى الساقان حيثن ويرفس بعقب
الرجلين وتبقى الذراع مبسوطة الى الامام . فتحرك الذراع
الثانية كما تحركت الاولى لدفع الماء وتخرج منه والرجوع
الى الامام . وينبغي ان تتم هذه الحركات بتأني بدون
تحول الرأس الى جهة او الى اخرى . والذراع اصعب
انواع السباحة وانها الآتة اكثرها سرعة . ويمكن
الذراع بعريك الساقين تحرك الذراعين اي بالرفس
بالساق الايسر عند تحريك الذراع اليمنى وبالعكس
او بتحريكهما سوياً والرفس بهما مرة واحدة كلما تحرك
الذراعان مرة .
والسباحة المائية او الجانبية يكون فيها الجسم مسطوحاً
على الجانب الايمن او اليسر والذراع التي في الماء تبقى
مدودة بدون حركة . والذراع الثانية تدفع براحتها
الماء كعنان . واما حركة الساقين فثلاثية كما في
الذراع
والسباحة العودية يكون فيها الجسم منتصباً وتحرك
الذراعان بالمناوبة للحفاظ على الموازنة . ويرفع الجسم
ويدفع الى الامام حال كون الساقين تسطبان ويدفع
كما في الذراع . وتحريك الساقين لا ينفذ عنه في
السباحة . وبما ان ثقل الانسان النوعي قريب من
ثقل الماء لا يمكنه الوصول الى قعره الا اذا رمى بنفسه
من محل مرتفع او اذا سمح نحو قعر الماء كما يسمح على
سطحها اي انه يلتزم بان يتحول رأسه الى اسفل ويرفع

رجليه نحو الفلا . ويسمح نحو قعر الماء كالسباحة الصدرية
وذلك بعد ان يستلقي الى رتيبة كلية رافية من الهواء .
وعند الوثوب الى الماء ينبغي ان يكون الجسم متوقفاً كل
الوقت وان تكون الذراعان متلاصقتين وكذلك الساقان
وان لا يكون فيها طي ولا انحناء ينبوع ان يكون الجسم عند
صدوم الماء مائلاً حيزاً صغيراً الا انه اذا كان حيز الجسم
كبيراً عند صدم الماء ينحرف قوة اندفاعه فيها ومصادمته
للماء تؤذي . وعندما يقصد الغواص الصعود الى سطح
الماء عليه ان يرفع رأسه وذراعيه فوقه فللماء يصعد
رأسه الى الهواء . ولما الغوص الظهري والصدرى اي
الوثوب الى الماء على الظهر وعلى الصدر فما ينبغي تجنبه
لانه ربما لنفأ عنها اذى عظيم . والغوص الراسي هي
الوثوب الى الماء على الرأس فينبغ السباح على جرف
ويذ ذراعيه فوق رأسه والكتفان متلاصقتان ثم يطوي
ساقيه ليقلب الى الماء مقلداً ويغوص في الماء غوصاً عودياً
بقدر الامكان ويشقه برؤوس اصابعه فيغوص بعدها
جسمه وتختلف المدة التي يمكن الغواص ان يبقى بها
تحت الماء باختلاف الامرجة والعادة . اطلب غواص
وعند محاولة تخفيض خرق على السباح ان يقرب
منه من الورا وان يخلصه من الفرق بقبضه من شعريه ان
يوضع يده تحت ابطه وان يجتهد بجمع الفريق من التمسك
به لئلا يفارقا سوياً . ولذا نصب سباح او تخلفت اعضاءه
فيمكنه الاسعانة بسباح اخر يوضع يده على كتفه
ومن المعلوم ان المياه المائجة اقل من العذبة
فالسباحة فيها اسهل . وما يترك السباح الاعشاب والنيار
في السباحة الظهريه يمكن التخلص من الاعشاب فيمر
عليها السباح بدون ان تعوق حركاته . واما النيار فاذا
جذب اليه السباح فعليه ان يسرع الماء الى ان يصل به
مجرأه الى قعره فيمرى بعض حركات تدرية ربما
اخرجه الى سطح الماء على مسافة النيار . وفن السباحة
يقتضي مهارة وقوة وليونة في الاعضاء . وهو غير نافع
لان فيه منافع النهم والتربينات الجسدية فيكسب الجسم

قبة وخفة ولينة للأعضاء وبعد التعب ينشأ عنه راحة وانتعاش عام في الجسد . ولحسن وقت الصباحة قبل الظهر بين الفلأ من أذلتين المدة فارغة ولا ملأى فليس السباق على الرجلين عديم كبيراً لكن بعض الأهمية ليس للسباحة قانون خاص إلا أن البلديات تعني في أوربا . وللقدماء نوعان آخران من السباق وهما سباق أحياناً ينمى في المجلات الخطيرة . وكانت السباحة عمومية عند اليونان حتى أنهم كانوا يصفون الجاهل عندما يقول أنه لا يعرف القراءة ولا السباحة . وحكومة أثينا كانت تشدد أوامرها بتعليم السباحة لكل الأولاد . وفي رومية كذلك كانت السباحة فرعاً من تعليم الأحداث . وكان كانون الفيلسوف يعلم ابنه عبرة عن الأهمية سباحة . ولأغسطس كان يعلم بنفسه حادثة السباحة . ويوجد سباحون ماهرون في كل القرون فإن الهاتر عبر بوزار اللورد سباحة من أيدوس إلى بستيرو سنة ١٨١٠ عبرة أيضاً اللورد هارون ولوننتس أكهد بسبعين دقيقة . سنة ١٨٧٥ قطع وب ٢٠ ميلاً في ٤ ساعات ٤٢ دقيقة . وفي السنة نفسها عبر من دوفر في أنكلترا إلى كالي في فرنسا فاطل نحو خمسين ميلاً أذان سورة كان متمرجحاً في أقل من ٢٢ ساعة ولم يكن عليه سوى دهن من زيت الدلفين ولم يأكل في طريقه سوى قهوة حارة مرق ولحم بقر وزيت سمك وبعض جرعات من البراندي . وأنيس بكويك وإملي باركر قطعاهامبال في ساعة ٨ دقائق وكتب كثيرون عدة مؤلفات في السباحة طبعوا في لندن وباريس وغيرها

سباق

Course, Raging

نوع من الحركة الانفعالية يتم بانتقال الجسم إلى الامام بوزنات مختلفة السرعة وهنا يقال له الركض أو العدو وإن قصد به مسابقة اثنين أو أكثر بأن يكون الرهن أو الشرط على شيء معلوم لمن يسبق فهو السباق . وهذه الرياضة تنفع أصحاب البنية المتينة والصدر القوي وتضر من ليس صدره سليماً ومن كان قلبه قابل التأثر باضطراب الدورة . وكان السباق على الرجلين عند القدماء مستعملاً وهو أن يكون القرض قبة أو نحوها يتعادون

الها على خط مستقيم ولا يجوز ان يصنع شي ما يجعلونه
في طريقهم من خندق او حاجز او سياج او غير ذلك
من الصوائق . وهذه الرياضة خطرت لم من مشقات
الصبيد والقصص على الخيول في السهول والجبال والاراضي
المستوعرة وقد نفذ الهرة منهم مهارى يرلاند يتيكها ان تجاز
في وثبة واحدة حاجزاً علوّه اقدام . ومن انكثرا
ادخلت حادة السباق الى فرنسا في القرن الثامن عشر
فاتشرت كثيراً فيها وصارت ذات اهمية عظيمة .
وجرت من جملة العادات الوطنية المألوفة في ايام
لويس الخامس عشر . وكنته خشي اسرها في ايام لويس
السادس عفراد اوصل الاشراف قيمة الرهان الى
مبالغ باهظة حتى قام الملك وارضهم بطرق مختلفة
منعاً لهذا الاسراف فقد ذكر في بعض الكتب ان
واحداً منهم خسر ٧,٠٠٠ ليوا واخرج ٦,٠٠٠ ليوا
الملك فلم يراه ان على ربال واحد ليكون قدوة
لفقيل القيمة . ولما قام نابوليون جعل للسباق نظاماً
قانونياً سنة ١٨٠٨ فصار الناس يتصفون بهذه المادة
وكثرت اهتمامها وكانت الحكومة تعطي جوائز ليست
بقليلة لا لصحاب المنيق . وذلك ما حسن اصول الخيل
في فرنسا لزيادة العناية بها فصار لما هناك اصول
كرمية . وسنة ١٨٦٤ كان عدد الميادين في فرنسا وبادن
وبليكا ١٢٤ مضاراً

وما العرب فلم يكن السباق عندهم من الامور
النظامية بل كانوا يفتدون به الفاسخ ويتراهون
على شيء معلوم يكون للسائق . واشهر سباق اشهر في
تواريتهم سباق داحس والغبراء الذي نشأت عنه
الحرب المعروفة بحرب السباق . وقد روي في تواريتهم
ان منشأ ذلك كان من مجرد تنويه بالمفاخرة بين
فرسين احدهما اسم داحس وهو ليس بن زهير العسبي
والآخر الغبراء تحذيفة بن بدر الفزاري . وذلك ان قيس
ابن زهير سار الى المدينة ليجوز لقتال بني حامر والاخذ
بثار ابو يعلى قتلته خالد بن جعفر فأتى بجيحه بن الجحلاخ
فوهبة في ما وهبة درعاً مشهورة عندهم فاجاز قيس ومن
راجع بالربيع بن زياد فابصر الربيع الدرع فصلها غزراً
وكان بينه وبين قيس في شأها مراسلات وامر اكلت الخان
قيساً اخذ مالا للربيع وابعاه في مكة واشترى به خيلاً
كان من جعلها داحس . وقيل كان داحس من خيل بني
بربرج وغار قيس مرة على بني بربرج قبل ان يقع له مع
الربيع ما وقع فغتم وابصر داحساً فخار عقلة فلم يزل
يمسى حتى اخذه واطلقه في الاسرى والسبايا . والاول
ارجح . واقام بمكة مدة ثم ازمع الرحلة لانهم كانوا يغفرونه
بالكعبة وجاءه الى بني بدر بزيلا طمهم ثم جرت هناك
احوال بمسب الربيع آتت الى الخلاف على حكم السبق
لفرس قيس ولفرس حذيفة فقعد الرهان على عشرة
اذواد وقيس غائب محبذ فلعاد وعلم بالخبر تكبر لانه
كان في جوار حذيفة مكرماً وطلب من حذيفة ان يلك
الرهن فلم يقبل وقد كره مجاورة قيس في تلك الاثناء
فصب هذا الشرك . فقال قيس نرفع الرهن الى ١٠٠ من
الابل واقفا على ان يكون الغاية من ابالي ذات الاصايد
وذلك مسافة ١٢٠ غلوة ثم اقاموا يصطرون الخيل مدة
واحد الفينين ولبسوا السلاح واعادوا الامناء على
ارسال الخيل . فاقام حذيفة رجلاً في طريق داحس يمكن
له حتى اذا رآه قد سبق الغبراء بمعارضة حتى يتأخر
عنها . ثم سار القوم وجلسوا عند منتهى الغاية واجري الفرسان
فسبق داحس ولما وصل الى مكان الرجل نثر في وجهه
ولطمة لطمة شديدة كاد يصبى بها بصرة وقيل قلبه
فتأخر وتقدمت الغبراء والناس ينظرون ذلك
من بعيد ولكن لم يعلموا سبب تأخر داحس فقاما لخلاف
من ثم بين قيس وحذيفة وعلم الناس ظم حذيفة مع حذيفة
في طلب الرهن وارسل ابنة تدعى الى قيس يطالبه ويقتله
قيس من شدة غيظه ونادى على قومه بالرجل وارسل الى
الربيع بن زياد يطلب نجدة . والانضمام اليه فاني . ثم لما
علم حذيفة بقتل ابوصاح بصري واتي منازل عيس فرأها
بخار ابو يعلى قتلته خالد بن جعفر فأتى بجيحه بن الجحلاخ

ومعاً عندهم فاعبره قيس بما كان وطلب منه ان يلحق به
فلم يبق فقتله بنو فرارة بنأ رندية بن حذيفة فكان قتلة
من اشد الامور على الربيع بن زياد وغضب غضباً شديداً
وصاد فانضم الى قيس وصاحبه واتفقا على قتال بني بدر
ثم استند الفريقان واستعدا للحرب فاعارت فرارة
على بني عيس واصابوا نساء ورجالاً فنجست عيس واجتمعت
للغارة فندرت بهم فرارة فخرجوا اليهم فالتقوا على ما يقال
له الصلح فكانت بينهم اول وقعة هناك اقتتلوا بها قتالاً
شديداً فاهربتم فرارة وقتلوا قتلاً ذريعاً وأسر الربيع
ابن زياد حذيفة بن بدر فاجتمعت شيوخ غطفان وسبعي
في الصلح فاصطلحوا على امور قررورها وأطلق حذيفة فلما
وصل الى مكانه ندب على الصلح وطعن في عيس وجرحه
سنان بن ابي حارة على الفرس فلهو بلغ الانصار ما جرى
بينهم فاجتمعت شيوخهم مثل عمرو بن الاطاباة ومالك بن
عجلان وأحجية بن الجبلج لصلحوا بينهم فامتنع حذيفة من
الصلح فصرخوا انه باعهم فحذروه سوء العاقبة وعادوا عنه
ثم اغاز حذيفة على عيس واغارت عيس على فرارة وتقام
الحرب بينهم وتكررت الغارات واستمرت نار الحرب وقتل
من الفريقين جماعة وافرة وكان اكثر القتل في فرارة ثم
اصطلحوا على ان يعطى حذيفة ديات من قتل من اهزاه
قومو واخذ رهاق من عيس اولاد اكابرهم ومن حملتهم
ابن لقيس وابن الربيع الى ان تاتي الديات . فمير بعض
الناس حذيفة بقبول ديات فقتل ابن قيس مع ابن لهارة
ابن زياد بن عزم له غدرًا . فلما بلغ ذلك بني عيس
تأهبوا للحرب وخرج قيس في جماعة فلقى ابنا لحذيفة
ومعه فارس فقتلهم . فجمع حذيفة وسار الى عيس
وم على ما يقال له عراعر فاقتلوا وكان الظفر لفرارة
وجد حذيفة في الحرب وكربها اخوه حمل بن بدر وندم
على ما كان وقال لاخوه في الصلح فلم يحب وجمع الجميع
من اسد وذبيان وسائر بطون غطفان وسار نحو بني
عيس فقتلوا عيس فقال لم قيس قد جاتكم ما لا قبل
بكمو وليس لبني بدر الا حماؤكم والزيادة عليكم . وأما

من سرام فلا يريدون غير الاموال والفضية والراي انما
ترك الاموال بمكانها وترك معها فارسين وبرجل وتكون
على مرحلة من المال فانما جاء اليوم الى الاموال سار اليها
الفارسان واعطانا بوصولهم فان القوم يشتغلون بالنهب
وان مهام ذور الراي فان العامة لا تنهي فتقتضى نعمتهم
ويشتغل كل انسان بحفظ ما غنم ويطلقون اسلحتهم على
ظهور الابل وبأمنون فعمود اليهم عند وصول الفارسين
فندركهم وهم على حال تفرق ونفست فلا يكون لاحد منهم
الا نفسة فكان الامر طويلاً ما قال قيس وجاءت عيس
واذركت فرارة قوم في اخر الناس فحملوا عليهم وقتل مالك
ابن سبيع سيد غطفان واهزم حذيفة مع بعض خواصه
وتبع قيس والربيع وغیرهما اثرهم في الليل وقال كاني
بالقوم قد وردوا جحر الهباءة فادركهم صباحاً وهم في
الماء المذكور وقد اسلوا خيولهم بحال قيس واصحابه بينهم
وبينها وجهيوا عليهم وقال لم قيس يا بني بدر كيف رايت
عاقبة النبي فتأشدهم الله والرسم فلم يقل ثم قتلهم
وقطعوا راسي حذيفة واخوه حمل . ولما حصن بن حذيفة
فكان صبياً فلم يقتلوه

فقتل وكان عدد من قتل في هذه الحرب من بني
فرارة واسد وغطفان اكثر من ٤٠٠ قتل وقتل من عيس
فوق العشرين وسقطت فرارة هذه الرقعة البوار ثم ندم قيس
على قتلهم في جحر الهباءة . وشكت فرارة الى سنان بن ابي
حارة فكتب الى قبائل العرب واجمع عبدة خلق كثير
وبهمام عن التعرض للمال وساروا الى بني عيس فقال
قيس الراي اننا لا نلقاهم فانا قد قوت رباهم فلم يطالبونا بالدم
ولا يلتفتون الى المال كما فعلوا بالاس قينبي ان ترسل
الاموال والظعائن الى بني عمرو بن ابي ولو القوم والمجدل
على ظهور الخيل وبناطهم القتال فان لم تظفر تكون قد
احترزنا ولحقنا باموالنا ففعلوا ذلك وسارت ذبيان ومن
بعضا لحقوا بني عيس على ذات الجرار فقتلوا بومين
قتلاً شديداً وظهرت نخاعة عترة بن شداد . فلما رأى
الناس شدة القتال وكثرة القتل لامسا سنان بن ابي حارة

التيوية والوجه القليل لا يستغفون. وكان سباقون احسن السياسة والتدبير في مصر واسطى العقوبة بالقتل واستبدلها بالانغال الشاقة. (راجع التيوية)

سبالا

Spalato, Spalatro

او سبالاترو وفي سبالا القديمة. فرضة بحر بقصوبة في دلماسيا على خليج في الادير باتيك على ٧٤ ميلا عن زارا الى الجنوب الغربي. سكانها نحو ١٦,٠٠٠ وفي كرسى اسقفية أنشئت سنة ٦٥٠ أخرجت فيها مؤرخا عدة اصلاحات وأنشئت فيها عدة ارفضة. فيها رئيس اساقفة لها وكرواشيا ودلماسيا. مرفأها متسع وشجارها مهمة خصوصا مع البلاد العثمانية في الخبز والحمض والخبز والصوف والشحم والشمع وغيرها. فيها كنيسة كاثوليكانية كانت قديما هيكلًا للشعيرة وعدة كنائس غيرها وقصر اسقفى ومدرسة كنوية ومدارس بحرية وغيرها ومعرض تحف رومانية وهي كثيرة فيها. بقيت للبلدية عدة قرون ثم ألحقت بفرنسا في ايام نابليون سنة ١٨١٥ ألحقت بالناس. ولهم سبالا تو او سبالا تو تحريف عن سالونا بالاتيوم وهو اسم لبلدة سالونا (راجع سالونا)

سبالا

راجع لسبالا تون (٢٥٢: ٢٤)

سبالا

Sabeans

أمة قديمة في اليمن من نسل سبا ابن قطورة وسبا ابن كوش وسبا ابن بقطان وقد ورد الكلام عنها في ابياتهم فراجعها هناك

وقد فحص كوسن دوبرغال تاريخهم. إلا أنه لا يزال في حاجة الى اثباتات عديدة يمكن الحصول عليها بفحص آثار السبائيين والمحبريين الموجودة

سبيدج

Sèche, Cuttle-fish

او صيدج اسم جنس من الحيوانات البحرية الرخوة

على مدعى حذيفة عن الصلح وتطيرها منه وإشارها عليه بجفن الدماء ومراجعة السلم فلم يفعل وأراد مراجعة الحرب في اليوم الثالث فرأى من أصحابه قنونا فرحل حائدا فرحل قيس وبنو حيس الى بني شهبان وجاورهم ثم تنقلوا كثيرا في القبائل وجررت لهم عدة مواقع واحوال الى ان ضاقت بهم المعاشين وقتل العدد والعدد فعادوا الى ذيبان وصالحهم واقاموا معهم وأما قيس فقتل انه لم يرجع معهم بل انقطع عن المحروب في بلاد عربية اختلف فيها وفي آخر يوم فله كانت اخبار حرب السباق وناقضها

وكان السباق كثيرا عند العرب ودعوه ايضا حطبة وهوانا لانهم كانوا يتراهن فيه ووضعوا اسماء مخصوصة للخلل بحسب ترتيب سبلها فقتل لللال المجلي والثاني المصلي والثالث المسلي والرابع الثاني والخامس المرتاح والسادس العاطف والسابع الخفي والثامن المؤمل والتاسع الطيم والعاشر السمكت. وقيل اليكسكيل للفرس الذي يجيى امر الخيل

سباقون

Sabakón, So

او سباقا او ساباكو وذكر في التوراة باسم سوط مؤسس العائلة الخامسة والعشرين من ملوك مصريي العائلة الاثيوبية ويقلب نفر كارع. زحف سنة ٧٢١ ق م في جيش من النوبة والسودان واستولى على كل الدمار المصرية طارسل له هوشع ملك اسرائيل رسلا ولم يؤخر جريه الى ملك اشور حسب كل سنة فارادته ملك اشور السبع وأخذ السامرة وسعى اسرائيل الى اشور (٤: ١٧: ٤٠). وقتل يهوئيل احد المتكلمين مع سباقون. فخاف سباقون ونتيجة ينجوده الى الفقام وانضم الى حانون ملك غزة فقاتلهم ملك اشور وأنشبت الحرب بينهم فانهمزمت المجنود الشامية والمصرية وهرب سباقون فقصا امراؤه والترم بان يبخاز الى الصعيد ومات بعد ذلك بقليل وترك حكم

الرأسية الأرجل له صدفة عريضة مرتفعة بضيئة الشكل ذات صفيحة عديدة ورقية متنازية مؤلفة من مادة كلسية تعرف باسم عظم السيدج ولسان البحر وقرائش البحر وتستعمل في الصنائع لصلف بعض الاجسام وعمل القوابل وفي ملتصقة بقناة الغشاء وتنتهي من الوراء بذروة مجوفة بعض النجوف قبل انتهائي الحيوان ما يلقى من الصدمات اثناء سباحته الى الوراء تستعمل مجوفة مزوجة مع غيرها لتنظيف الاسنان ويصنع منها حبر يعرف باسم «سببا» شائع الاستعمال في التصوير لتزيين من حبر الصين . ويستعمل اصحاب المطابع لتنظيف الورق وتوضع في انقاص بعض الطيور لتحذيرها من افتراسها . ورأس السيدج العادي شديد التسطح وفي جهتيه عيان كبيرتان تكثر بهما اكل كثيرا من تكونين سائر انواع الحيوانات الصدفية ويظهر ان تكون بهما محصص للنظر في الظلام وفي احماق البحار لان السيدج يقي نور النهار (وصورة السيدج العادي هسبا او فيميتاليس مع صدق في شكل ٤١ من الرسوم) وله ٨ اذرع او ارجل عضلية متوسطة الطول متفرقة بالترتيب حول الفم وقرنان او خرطومان يتبعان من بين اصول الاذرع وهما اطول منها في راس كل منهما مص قبض الحيوان ويفرستو ويتثبت بوجه يرغب الوقوف وللبصير المذكورين قوة عظيمة على الالتصاق بحيث اذا التصقا بفئ رجا استصل الذراع او الخرطوم من اصله قبل ان يفلت المص ما التصق به . ويسير السيدج على ارجله الثمان ورأسه الى الاسفل ويستعملها في السباحة ايضا ويدفع الماء بقوة من خياشمو فيساعد في السباحة لما يوجد عن ذلك من القوة الدافعة . وللسيدج من وسائل الدفاع كس حبر يتدفق منه الحبر الى المجرى الانبوي الذي يتدفق الماء بواسطته من الخياشموين فاذا تعلى على حوران افرز الحبر فيسود الماء حوله ويهزم بدون ان يراه عدو . ومن الصلوات انواع كثيرة فيها هذا الحبر وقد عرضها القدماء حتى المعرفة ووصفها ارسطو . ويوجد السيدج في داخلية البحار في كل

اقطار العالم تقريبا وفي البحر المتوسط كثيرا ويظهر منه اسراب عند الشاطئ في بعض الاحيان . ويبلغ طوله ثلاث اقدام

يؤكل لحمه وقد منع فيفاغوريس اكله وهو عديم الطعم قشري الشكل عمر الانضام كثير التغذية لاصحاب المجد الثوبه افضل اوقات اكله شهر كانون الثاني (جانويه) حتى شهر اذار (مارس) ويقتنع قبل اكله في الماء المملح مع الكلس او الزماد ويؤكل مغليا ومقلبا والافضل منه المغلي وكانوا يخلونه ويجهذونه . واستعمل في افراط في امراض النساء وعده قابضا وقال بلينيوس انه سهل ويسر للبول . وقال جالينوس انه مغر للعدة ومطبوخة ينفع وينفع الاسنان . واستعمل سورانوس حبره علاجا لداء القمل وقال تلوس وديسقوريدس انه ملين ومسهل خفيف . اما يضة فلي هيئة عناقيد متفرقة بحميم العامة عنب البحر ويدح افراط استعماله في الطب وجمعه مع النرايح ويزر الكرفس المائي علاجا لفسر الطيب . وقال بلينيوس انه علاج جيد لازالة الجهاز البولي واستعمله مرسيلوس علاجا للحصاة الصغيرة . ويستعمل من الخارج لازالة يكت الجلد والفطيل وفيه مادة حيوانية واملاح اعصابا هدرجات البوتاس

واكثر القدماء من استعمال اصنافه في الطب مصحوقا ومخلولا من الداخل والخارج اما في ايماننا فلا يستعمل في الطب الا مصحوقا لتنظيف الاسنان كما مر

سبت

Sabbat, Sabbath, Samedi, Saturday

مُعَرَّبٌ شَبَّكٌ بالعبرانية ومعناه يوم الراحة والسكون وقيل هو من سبت العتق لانقطاع الياهم عنده . وهو سابع يوم من الاسبوع يرتاح فيه الاسرائيليون من كل الاعمال المالية ويتبدى عندهم مساء الجمعة وينتهي مساء السبت . وقد اختلف فيما اذا كان وضعة في ايام موسى او قبلها . فان في تلك ٢: ٢ ذكر استراحة الاري تعالى في اليوم السابع من جميع عمل . وفي خر ١٦: ٢٤

٢٩٦ فص٣ يمتع الاسرائيليون عن كل عمل يوم السبت
 وبعد ذلك بمدة قصيرة ورد في الوصية الرابعة من الرضايا
 المفراس يمتنع عن كل عمل فيه الا ان الدلائل الموجودة
 غير كافية للحكم بالحكم ولكنه مؤكد ان تقسيم الاسبوع الى
 سبعة ايام كان معروفاً عند الاسرائيليين وغيرهم قبل
 شريعة موسى. اما وضع السبت والامر بالاستراحة فيه
 فهو تذكر لاستراحة البارئ تعالى في اليوم السابع كما
 تقدم. وكان يعاقب الاسرائيليون من خالف الوصية تعديماً
 بالقتل. وكان يمتنعون يوم السبت عن اعداد الطعام
 وعن السفر او اكثر من سفر سبت وهو عبارة عن
 مسافة ٢٠٠ قدم عن حدود البلدة التي هم فيها.
 ويكرهون من الاسرائيليين المستكنين بعرة الدين
 كانوا يمتنعون في ايام المكابيين عن المداخلة من انفسهم
 يوم السبت فكان يقتلهم اعداؤهم فهو لم لا يبدون دفاعاً.
 وانتماهم عن الحاربة يوم السبت جعل الرومان يعفونهم
 من الخدمة العسكرية. وفي المشاة تعداد ٣٩ نوعاً من
 الاعمال الرئيسة التي ينبغي الامتناع عنها يوم السبت ولكل
 من هذه الانواع فروع حتى. ويحيث ان الاستراحة عن
 الاعمال عند الاسرائيليين كانت عمومية للاغنياء والفقراء
 وللأحرار والمستأجرين والعبد والحرمانات كانت فائدها
 عامة. اما الواجبات الدينية فيو فكانت مضاعفة فانهم
 يضاعفون تقدسة الصباح والمساء ويحذرون خبز
 التقدمة ويضعونه على المائدة عوضاً عن الخبز القديم.
 وبالمجمل فان الاستراحة السببية كانت في الامور العالمية
 فقط دون الدينية. والمظنون انه لم يقرر وجوب جعل
 الاجاعات الدينية يوم السبت الا بعد النبي وكانوا
 يسمون السبت الواقع قبل النصح السبت الكبير
 ويكثر ذكر السبت في العهد الجديد وكان اليهود
 في ايام المسيح يحافظون عليه كل المحافظة ويراقيون اعمال
 المسيح فيه مراقبة كلية ويعترضون عليها اذا كانت مخالفة
 للبدنية المرعية بينهم حتى اجابهم مرة ان السبت جعل
 للانسان وليس الانسان للسبت

والمسيحيون يحفظون يوم الاحد من كل اسبوع
 (راجع احد) عوضاً عن سبت اليهود الا ان فرقاً منهم
 ما زالت تحفظ يوم السبت عوضاً عن الاحد وسميا في
 استهزاء البحث عن ذلك في يوم الرب من باب الهاء
 وسفر سبت هو المسافة التي يجل عند اليهود قطعها يوم
 السبت. فان موسى في خر ١٦: ٢٩ امر اليهود بان يبقوا
 في امكنتهم اليوم السابع ثم صار تحديد المسافة التي يجل
 قطعها فيه فجعلوها ٢٠٠ قدم من سور المدينة. وفي متى
 ٢٤: ٢٠ اشار المسيح الى هذا التعديل والظاهر ان تعيين
 هذه المسافة كان مبنيًا على المسافة التي امر موسى اليهود
 بان يتركها بينهم وبين تابوت العهد (يش ١٠: ٤) في
 البرية اذ انه كان يسمح لم بان يسير الى التابوت يوم
 السبت. وبما ان المسافة المعينة لسفر السبت كانت
 تتعدى عند سور المدينة وليس عند منزل كل شخص منهم
 كانت تختلف باختلاف بعد بيت الماعز عن الصور
 فان اسوار المدن ليست على بعد واحد من كل البيوت
 وكانوا اذا اضطرا حذم ان يقطع يوم السبت اكثر من
 المسافة المعينة لاسباب ضرورية يلتزم بان يخل
 زاد يومين معه ويجلس وبأكل بعد قطع المسافة المعينة
 ويبقى هناك حتى اليوم الثاني فيتم فيه سفره
 وكان الرومان يحضون يوم السبت لرحل
 (ساترنوس) ويمونة ساتورني دلي ومعناها يوم رحل ومونة
 اسم في بعض اللغات الافريقية الى هذا اليوم والمصريون
 كانوا يحملونه لسوك او كرونوس احد معبوداتهم والهنود
 يمونة سايندينام نسبة الى سانا وهو من معبوداتهم
 وسبت النور عند الشرقيين هو يوم السبت الواقع
 قبل عيد النصح

سبت

Septah

او صفطا او رعموس سبتاح احد ملوك المائة التاسعة
 عشرة المصرية. خلف الملك امسيس الذي كان قد
 اغتلس حق الملك في مصر وسبب هيجاناً وفلاقل

والتقافات في داخلية البلاد حتى اتفق باي الوزير مع
توسرت أو توسرت زوجة سبتاح المذكور على ان يخلصا
امسيس ويقاس سبتاح عرضة فتم لها ذلك . فناديا بولايجو
ونذر الوزير اعلاما قال فيه « انني قد ازلت الباطل واظهرت
الحق لكوفي اجلس الملك سبتاح على تخت والده »
اما اصل سبتاح فمن مدينة حب . وكى وزيره سبي على بلاد
الكوش وقلده جملة مناصب وقش على حائط هيكس
الى سنبل المجنوبي تاريخا قال فيه « يهتبل الى آحين ملخ
الحياة والسلامة والنعمة سبي مامور الملك ذو التصرف
المطلق في الجهات كافة ورقفة وحشية ورمس عربانو
الحرية وشاكر نعمته لتقليده للملك نياة عنه في بلاد
الكوش واجلاسوا ياه على تخت الملك في السنة الاولى من
حكومه ويرى اسم الملك رسم سبتاح منقوشا كرسين في خانة
ملوكية داخل الهيكل الذي شيدته زوجة الملكة توسرت
الاولى في باب الهيكل والثانية في داخل حوض تشمت زوجة
امها . وقد انشا لنفسه قبرا في ابواب الملوك كتب
عليه اسماءه وقد حمت عنه . واستمر في زمانه المخلط
والاضطراب في داخلية مصر ما عدا جنوبها كما كان
في زمن سلنو وبقيت مصر في يد الاجانب زمانا طويلا
الى ان تولاه واستقل بها الملك اريزو الفندي في وطال
ملكه فلم تحسن معاملته لاهلها فطرد منها وخلفه
الملك سبتاح

سبتسبرغن
Spitzbergen, Spitzberg
او سبتسبرغ ومعناها الجبال المرأسة مجموع جزري
الاقويانوس المنجد الشمالي بين ٧٦° ٤٠' و ٨٠° من
العرض الشمالي و ١٠° و ٢٨° من الطول الغربي مساحتها
٣٠٠٠ ميل مربع . وفي بعد الاراضي المعروفة الى الشمال
كانت ضمن حدود امراكا اما الان فليفتونها بحر اوربا
وندي روسيا بانها تابعة لملاكها . وفي مؤلفة من ٣ جزر
كبيرة وفي سبتسبرغن والارض الشمالية الشرقية والارض
الجنوبية الشرقية ومن عدة جزر صغيرة وهي قاحلة .

واكثر هذه الجزر سبتسبرغن ولا يعرف عن داخلها
الا القليل الا انه يرى فيها من سواطها جبال عديدة
ارتفاع بعضها من ٤٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم ووديانها ملخ
بالثلوج . وبين الجبال في غربها والبحر مسافة نحو ٢
اميال كلها سهول . هوائها بارد جدا فان معدل الحرارة
في سواحلها الغربية في ٢ اشهر الصيف لا تزيد عن ٤° ٥° .
وأطول نهار في شمالها اربعة اشهر ومن ٢٢ تشرين
الاول (اكتوبر) الى ٢٢ شباط (فبريه) لا تشرق الشمس
وما يخفف سواد ليلها الطويل شفق خفيف ونور الشفق
الشمالي الساطع الذي يظهر من وقت الى اخر وبضيه
فيها القمر والقيوم ضياء ساطعا . يبتدى فيها الشتاء في
اواخر ايلول (سبتمبر) وفيها واسط تشرين اول (اكتوبر)
يصير البرد قارسا
وتكثر فيها الزلازل ويحيط فيها الثلج عظيمة المقدار .
وبانها في الاقويانوس بحري مياه شمالي حاملا للوجيا
تسد شمالها وشمالي شرقها فيجعل ممر السفن فيها خطرا
او متعسرا . وبانها ايضا بحري آخر من الاقويانوس
الاتليكي اشد حرارة من الاول فهايب ما في غربها
من الثلوج فيبقى مفتوحا . صيفها قصير معتدل بالنسبة الى
بعضها في الشمال فتهبت فيه نباتات قليلة . وقد وجد فيها قش
٤٠ جنسا من النبات لا يزيد ارتفاع اشدها عن ٤ أو ٥
قرايط . وفيها دب القطب الشمالي وقلبة والابل .
ويكثر فيها طير البحر حتى ان اسرابه تقطع الصغور
وتكثر في المياه المجاورة لها الحيتان وعجل البحر وحسان
البحر والاسماك الكيرة . وفيها معادن المرمر والنفث المحجري
وجنسها جيد . ومنذ قرنين ونصف يتردد اليها الصيادون
ولكنهم لا يستقرون فيها . الا ان الملاحين الروسين
كثيرا ما يصرفون فيه اعدة سنوات
ويظن ان اول من اكتشفها وتوحي سنة ١٥٥٢ في
سياحة هلك فيها مع ملاحيه . وفي ١٩ حزيران سنة ١٥٩٦
شاهد بارنتز الطرف الشمالي من الساحل الغربي في عرض
٧٣° ٤٩' فصاحا غرب ثلاثة وسماها المياح المولانديون

الذين زاروها بعد تولداندو الأنكليز سموها نيلاند الملك
جس. اما اسم سبتسبرغن فظهر اول مرة في كتيب نشره
هسل جورار سنة ١٦١٤ وبعدها زار هنري هلسن سواحلها
الثالثة والغربية سنة ١٦٠٧ تباردا الصيادون الأنكليز
والهولنديين وغيرهم الى المياه المجاورة لها لصيد المحيتان
وقد اكتشف فيها من زارها من الاسويجيين من سنة
١٨٥٨ الى سنة ١٨٧٢ امور كثيرة كانت لاتزال مجهولة

سبتسيا

Spetzia, Spezzia

اوسبتسية ١. مدينة حصينة في إيطاليا وفي قصبة ولاية
لغتني على ٨٠ كيلومترا عن جنوا الى الجنوب الشرقي سكانها
نحو ١٠,٠٠٠. وهي فرضة بحرية تجارية عسكرية. وخليج
سبتسيان اجمل خليجان الأرض فان فيه سبعة مرافق مائية
لحمل حمالة. كان في قصد يونانرت ان يجعله اول ميناء
لامبراطور هو

٢. جزيرة يونانية في الارخبيل الرومي شرقيا لمورة
عند مدخل خليج نوبليا. طولها ٩ كيلومترات وعرضها خمسة
سكانها ١٥,٠٠٠ أكثرهم ملاحون وصيادون وفي من
اول الجزر التي نالت بالاستقلال. وهي مشهورة بمجودة
هرايمها وجمال نسائها. وبلدة سبتسية فرضة في شمالي
شرقها سكانها ٤,٠٠٠

سبتة

Septa, Ceuta

اوسبوتا. فرضة بحرية اسبانية محصنة على سواحل
فاس الثالثة في مراكش تجاه مدينة جبل طارق تبعد ١٧
ميلا عنها الى جنوبي الجنوب الشرقي وهي تابعة لولاية
فاس اسبانية. سكانها نحو ٢,٠٠٠. موقعها على
مدخل بوغاز جبل طارق الشرقي. وسيف شمالي شمال
شرقي البوغاز شبه جزيرة تجاه مدينة جبل طارق متصل
ببر مراكش ببرزخ ضيق حصين عليه مدينة سبتة وفي
شمالي شرقها جبل سوتا او جبل آكو وهو جبل آيلة
القديم وهو من سلسلة جبل تزوت وفي اعلاه

حصن سبتة وفيه نحو ٥٠٠٠ جندي وكان يطلق
عليه وعلى جبل كالي في اسبانيا اسم عواميد هرقل
والمدينة جيدة البناء وينسب اليها معاون رئيس
اساقفة اشيلية وفي مقرها كعمكري ومجلس عال ملوكي
ورئيس السجون الاسبانية في سواحل افريقية. اما
باقي السجون التي تبلغ مساحتها ٣٢ ميلا مربعا وعدد
المسجونين فيها نحو ١١,٠٠٠. تمقت ادارتها سبتة. والمدينة
نظيفة مبلطة تبليطاً فسيئاً فيها كنيسة كاتدرائية وعدة
اديرة وعلما للبحارين انشئ سنة ١٤٩٨. اما مرقاؤها
فغورامين وتجارتها قليلة. وفي تشابة جبل طارق من
عدة وجوه ومياها كثيرة. وكانت في ايام الرومان
تابعة لموريتانيا تنجيتانا. اخذها سنة ١٤١٥ يوحنا
الاول البرتغالي من المغاربة الذين نزلوا اسبانيا من سبتة
وسنة ١٥٨٠ استولى عليها فيليب الثاني ملك اسبانيا عندما
اخذ البرتغال. واخيرا وهبتها البرتغال لاسبانيا بمعاودة
ليسبون سنة ١٦٦٨. وحاصرتها بعد ذلك حكومة مراكش
مراراً عديدة فتصغر عليها فتحها. وفي اوائل القرن الحالي
بقيت مدة قصيرة في حوزة الأنكليز. اما الآن فهي تابعة
لاسبانيا

قال ياقوت سبتة بلدة مشهورة من قواعد بلاد
المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر
البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي
هو اقرب ما بين البر والبحيرة. وهي حصينة تشبه المدينة
التي بافريقية على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخله
كسجول كثر على زبد وفي ذات اخفاف وخمس ثانيا
مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينطفئ
اليها من بحر الزقاق. وبينها وبين فاس عشرة ايام
وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن
مرانة السقي

ولما اراد امير المسلمين يوسف بن تاشفين ملك
الاندلس سار من مراكش الى سبتة واقامها وسير العساكر
منها الى الاندلس فعبروا الميخيل واتوا مرسية فلكوها.

وذلك سنة ٨٢٤ للهجرة

قال ابن خلدون . كانت سبتة من الامصار القديمة قبل الاسلام وكانت يومئذ منزل بلان ملك غارة ولما زحف اليو موسى بن نصير صانعة بالمدايا واذعن للجرية فأقره عليها واسترحن ابنه وابناء قومه . ولما هلك بلان استولى العرب على مدينة سبتة صلحاً من ايدي قومه فعمروها ثم كانت فتنة ميسرة الخنيز ومادنا اليوم من ضلالة الخارجية واخذ بها الكثير من البرابر فزحف من امرة طنجة الى سبتة واخرجوا العرب منها وسبوا وخربوها فبقيت خلاه ثم نزل بها محاسن من رجالهم ووجوه قبائلهم وبقيت محسوس فيها ورجع اليها الناس . ولما مات ولها ابنه عصام وخطه ابنه عيبر ولما مات خلفه اخوه الرضى ويقال انه ابنه . وكانا يعطون لبني ادريس طاعة مضاعفة . ثم نزول للناس عن سبتة وإشاروا له الى تناولهم بني حاص ففسح اليها عساكره واصاطلحه ونجحها سنة ٢١٩ هجرية ونزل له الرضى بن عصام عنها وآتاه طاعة وانقرض امر بني عصام وصارت سبتة الى الناصر حتى استولى عليها بعد حين بنو حماد واستخدموا بعدها دولة اخرى

سبتة بن كوش

Sabitah-bin-Cush

اوسبتا ثالث بني كوش . وكثرت الاقوال في البلاد التي استقر بها والارجح انه كان في سواحل بلاد العرب الجنوبية . وذهب بطلهموس الى ان سبتا كانت في ٧٧ من الطول وفي ٢٠ ١٦ من العرض وكانت مدينة كبيرة فيها اكثر من ٦٠ هيكلاً وذهب بعض العلماء الى ان سبتا هذه كانت بلد سبتة بن كوش . وذهب فيهم الى ان مدينة سبتا كانت في موقع سوتا او سبتة التي تقابل جبل طارق . وقال آخرون انها بالقرب من سواحل خليج الهم الغريبة وسباني الكلام عن سبتة وبقي بني كوش في كوش من باب الكاف

سبتة بن كوش

اطلب سبروس

السبتة

Sibkhah, Sibkah, Lowdeah

وبالافرنجة لوديا بحيرة متسعة في تونس . طولها نحو ٨٠ ميلاً وعرضها نحو ٢٠ ميلاً . تنحدر في الصيف فتنفي مكسوة بالحلج والسبتة بالقرب من موضع البصرة ينسب اليها ابن يعقوب فرتقد بن يعقوب السبتي . والسبتة ايضا من قرى الجيرين ذكره باقوت

سبرتاكوس

Spartacus

مبارز يوناني وُلد في ثراقة من اصل ثوميدي كريم المحسوب في قرية سبرتاكوس التي في اليها . كان راحياً ثم صار قائد زمرة من الاشقياء فأسره الرومان وباعوه فتمل المصارعة والبراز وسنة ٧٢ م حمل ٧٧ من رفاقه على الفرار معه من مدرسة لتولوس في كابا فالتجأوا الى قوهة بركان فيزوف وجعلوا سبرتاكوس قائداً عليهم . فارسلت الحكومة كلوديوس بولسر لردعهم في ٢٠٠ محارب . فثاروا عليهم واخذوا اسلحتهم . فنادى سبرتاكوس بالحمية لكل العبيد الذين يلحقون اليه وبقي سبتون حائراً على النور في كميانيا ولو كاليما وبروتومو وغير محلات في ايطاليا . فبلغ عدد تبعه ٧٠٠٠ محارب فانصرفهم على جيشين . رومانيون سنة ٧٢ م . وكان يجبر اسراة الرومانيين بان يصارعوا في الالعاب التي يقيمها في المآتم . وازداد جيشه حتى بلغ ١٠٠ الف محارب وانصرف مجدداً على فواصل رومية وحول افكاره نحو الاستيلاء على رومية . وكان قصد تخريب الصيد بنقلهم الى ماوراء جبال الالب الا انهم لم يوافقوا على ترك ايطاليا طمعا بالنهب فيها . وبقي فائزاً حتى سنة ٧٢ م . الا ان الاختلافات التي جرت فيما بين جنوده اورثة الانكسار مرتين امام كراسوس فولد هاربا مع

جنود . واتفق مع قرصان من كليكيا على ان يسروا
يو الى صقلية مع ١٢,٠٠٠ محارب من تابعيه فغاثم
القرصان وسلموهم الى الرومان . فيها من الاصربعد مدة
وحاول المسير بقوميه الى الشمال فأبى فالتزم بان يحارب
الرومان ويتفكرهم وسار الى برندوزيم او برندزي
وحاول فيها الاستيلاء على سفن ليهرب بها فلم ينجح وقابلة
كراسوس وحاربة فقتل في المعركة عند راس نهر
سيلاروس . واتم بيبايوس اتحاد نيرات الثورة .
فقتل من العصابة ٦٠,٠٠٠ وأسر ٦٠,٠٠٠ سلمهم الرومان
ولم يحصل سهرقاكوس على سلطه ثابتة على القوم الذين
تبعوه وكان ذلك سبب جحوط مساعيه . وكان شعاعا
رأيا وقد وصفه المؤرخون الرومان وصفا قبيحا إلا ان
المؤرخين الحديثين تحفظوا بعد التدقيق بأنه حري
بالدمج والثناء لحسن ما روي

سبرتنبرغ

Spartanburg

كوتية في شمالي شرقي كارولينا الجنوبية مساحتها
نحو ٩٠٠ ميل مربع سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ تربتها جيدة
وحاصلاتها مهمة . فيها عدة معامل . قاعدتها سبرتنبرغ
كورت هوس وفيها بنايات فاخرة

سبرنغر

Sprengr

عالم ألماني في المفردات ولد سنة ١٨١٣ درس في
فينا وسار سنة ١٨٤٦ الى لندن حيث عاون لارل اوف
مستري مؤلف عن فنون الاسلام المصرية . ثم صار رئيس
مدرسة دلي الكبرى في الهند سنة ١٨٥٠ صار فاحصا في
مدرسة فرت ولیم في كلكتا وترجمانا للحكومة وكانم
اسرار الجمعية الاسيوية . نشر في بيلوتيكال انديكاترجمات
عن العربية الى الانرسيه . وكتب حجة النبي (صلم) . ورجع
سنة ١٨٥٧ الى اوربا وصار استاذ اللغات الشرقية في
بون . نشرت بعض مؤلفاتوه في برلين

سبرنغفيلد

Spring field

١ . بلدة امريكية في ولاية أوهايو . سكانها نحو
١٥,٠٠٠ . موقعها في اغني ولاية زراعية في امريكا بناوها
جبل . تجارها مهمة في المحبوب . فيها ٨٠ مِعْلا يشتغل
فيها ٤,٠٠٠ . يصنع فيها أكثر من ٣٠,٠٠٠ آلة زراعية
في السنة

٢ . قاعدة ولاية أليوني في امريكا . سكانها نحو
٢٠,٠٠٠ نفس موقعها جبل وبنائها فاخرة ولذا يسمونها
الزهره . وعلى مسافة ميلين الى شمالها مدفن اوك ريج
الكبير فيه ضريح لتكنل ونفال للشاشه سنة ١٨٧٤ وأُنشئ
عليه ٤١,٣١٠ ليرات أنكليزية . في جوارها معادن فحم
سجمر . تجارها مهمة . وفيها عدة معامل منها طواحين
ومعامل لسبك الحديد والآلات والبوا والساعات
والمصنوعات الخفيفة والحبال والمكائن والمجلات
والاثاث والآلات النسيجية وغيرها . وفيها مصارف وجمعيات
للعلوم ومدارس عمومية وجرائد ومكاتب عمومية وعدة
كنائس

٣ . بلدة امريكية . في ولاية ميسوري . سكانها نحو
٩,٠٠٠ . تجارها مهمة وفيها عدة معامل

٤ . مدينة مهمة في ولاية مستشيس الامريكية .
سكانها نحو ٢٥,٠٠٠ فيها عدة معامل مهمة . بناوها جيد
وتجارها مهمة

سبستان

Sébastien

ويقال له مصر مخطوط يسوربا مقاس ومفسس
واللسان النبطي كوردما سبستا او كورديامكسا . وهو
جنس نبات من فصيلة لسان الفورخاسي الذكور
احادي الاناث والكاس ناقوسية انبوية خالدة ذات
٥ اقسام والتويج قمي والذكور اعصابا مخزازه مدغمة
في انبوية التويج ومنتهية بمشفات مستطيلة والمبيض

مستدير منه بنقطة دقيقة . والثمر نوري كروي ابيض شاطيوي . وعند اختفاب الحرب الشرقية سنة ١٨٥٤
محت براس دقيق تغطي الكاس جزءا منه ويحتوي على دخلة ١.٨ سفن حربية فيها ٢٢٠٠ مدفع حاصرها سنة
نواة فيها حروز او تقاع وروء مخازن . وهذا الجنس ١٨٥٤ - ١٨٥٥ اساطيل وجيوش متحدة من الانكليز
يشتمل على انواع كثيرة وفي اشجار وشجيرات انتهت في البلاد والفرنسيين والسردينيين والعنانيين وأخذوا بعد حصار
الحجارة وسوريا اوراقها نامة كثيرة جلدية خضراء داكنة طويل في ٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٥ (اطلس بقرم)
واشهرها السبستان الاهلي وهو شجرة متوسطة الكبر مخفية فيها عدة كنائس انفاً احداها فلادير الاول (وهو اول
المجمع مبيضة الخشب والفروع والاعضاء شديدة قياصرة الروس المسيحيين) من خرابات مدن خرستوسوس
الملاسة لونها رمادي والازهار بيض قيمة انتهائية طيبة القديمة واما المدينة فانفاً بها الامبراطورة كاترينا الثانية
الرائحة والثمر يشبه البرقوق الصغير لكن لونه ابيض الى سنة ١٧٨٦ قرب خرابات مدينة خرستوس القديمة الى
الصخرة كروي الشكل والحجم وجلده رقيقة لمساوي يحوي شرقها في موقع قرية اخبار القرية ثم وسعها نقولا الاول
على نواة كبيرة مقلدة الشكل تقريباً يحيط بها لب لرج وحصنها تحصيناً منبعا فصارت مدينة كبيرة واشهرت
جداً لعالي القوام سكري الطعم يؤكل لرائحة له يعملون باسمائها الجميلة وناباتها المقتة وأرضها البحر يربو فيها
منه الدقيق مركبا مع اجزاء اخرى . (راجع ديني) ويشتمل من اعظم المطاي البحرية في العالم . تدمر منها في حروب
في الطب مصر اصديراً رخياً يلقى منه ١٥ احة في رطلين سنة ١٨٥٤ قم عظيم فترم بعد الحرب

سبستيان

Sebastian

١. كوتبة في غربي ولاية آر كساس . مساحتها نحو ٦٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٥٠٠٠ يكثر فيها
القم البحري . قصبتها غرينود

٢. ملك برنوغالي والسنة ١٥٥٤ وتوفي في معركة

في افرقية سنة ١٥٧٨ . خلف جده يوحنا الثالث سنة

١٥٥٧ على كرمي الملك ولما بلغ سن ٢١ سنة سار

في ٨٠ او ٩٠ محارب على طنبر وفاز فوزاً عظيماً . ولما كانت الحرب مضطربة في مراكن بين محمد المتصر

ملك مراكن وعو عبد الملك الذي كان قد سلمه تاج الملك سار الملك سبستيان في اسطول عظيم فيه

١٥,٠٠٠ او ٢٠,٠٠٠ محارب لئلا المتصر على استرجاع الملك وذلك سنة ١٥٧٨ . فانزل جيشه في عزلة

حيث افاة المتصر في قوموا حصارا القصر الكبير فاجها عبد الملك وكان قد جمع جيشاً عظيماً في ٤ اب (اغسطس)

وبعد معركة كبيرة ابدى فيها سبستيان بسالة شديدة انكسر جيشه وقُتل اكثره او وقع في قبضة العدو .

على تجمع في الجهار البولي او المضيبي

سبستبول

Sébastopol

اوستوبول او سبستبول ومعناها باليونانية مدينة عظي . هي فرضة بحرية حربية محصنة في جنوبي غربي

القرم من املاك روسيا في اوربا في جنوبي شيرجيرة على البحر الاسود على ١٩٠ ميلاً عن اودسا الى الجنوب

الشرقي في ٢٧ ٤٤ من العرض الشمالي و ٢٩ ٢٤ من الطول الشرقي . كان سكانها نحو ٥٠,٠٠٠ قبل سنة ١٨٥٥

فهم عدد واقر من الملاحين والمجنود ولم يكن بينهم سوى ٤٥٠٠ امرأة واما الان فليس فيها اكثر من ٢٦٠٠٠

مرقاًها شهر طوله نحو ثلاثة اميال ونصف وعرضه من ٧٠٠ يرد الى ميل واحد وهو يقسم الى خمسة اجزاء

أجلها المعروف بمون السفن او المينا والمدينة قائمة على

وقتل سبستيان في المعركة ويقال ان احد تلاميذه وجد
جثته في ساحة القتال . وفر المنصر ومات غرقاً في
الطريق ومات ايضاً عبد الملك قائده كان مريضاً
قبل القتال فقام للحرب عن فراش المرض ليفترك
في المراكبة . فاجلعت الحرب عن وفاة الرسول
الثلاثة . وقُتل فيها نخبة نبلاء البرتغال فبانت
البرتغال شبه تأخر عظيم لخلو كرسي الملك فيها
فاستولت عليها اسبانيا . ولم يعتقد البرتغاليون بوفاته
ملكهم فقام منهم كثيرون وادخلوا بانهم نفس سبستيان
المذكور . واشهرهم ظهر في البندقية ٢٠ سنة بعد الحرب
المذكورة وادعى بانّه في ساحة القتال يوم الجرحى
والقتلى وأنه بعد ان صرف مدة في بلاد المغرب هزم على
المسيرة الى البلبا ليكشف امره لذي . فنهت اللصوص في
الطريق ثم عرفت بعض البرتغاليون فاجلجوا الى البندقية
فنهت مجلس الشيوخ فيها ورجع اليها بعد مدة فجهن
ثم اُخلى سبيله . الا انه سجن ثانية في فلورنسا واُخذ منها
الى نابلي واذ بقي مصراً على دعواه حكم عليه بالاشغال
الشاقة في السجن . والمظنون انه مات في السجن في قسطنطينية
كُتبت سيرته بالفرنسية وطبعت في باريس

سبستية

Sebaste, Sebastieh

١ . اوسباستخريه في متصرفية عكا من ولاية سوريا
على تل في سهل جبل بعد ٦ اميال عن نابلس الى
البحال الغربي . وهي في نفس الموقع الذي كانت فيه
السامرة القديمة (راجع سامرة) ام آثارها كنيسة مبنية
على ضريح يقال انه ليوحنا المعمدان . وبعض عواميد
هيكل وبنايا رواق طويل يظن انه من بناء هيرودس
الكبير . فيها الاسلام سنة ١٥ وسنة ٩٢ للهجرة . قال
بأقوت المشهور ان سبستية بلدة من نواحي فلسطين
يهاويين بيت المقدس يومئذ وبها قبر زكريا ويحيى
ابن زكريا وجماعة من الانبياء والصديقين وهي من اعمال
نابلس

٢ . اسم سبطوس القديم . اعطى سبطوس

سبع

هو المقترب من المحيط مطلقاً العامة تخصه بالاسد
(راجع أسد)
وكوكبة السبع هي نفس كوكبة الذئب على ما يظن
(راجع ذئب)

سبع سنين (حرب)

Guerre de sept ans

راجع حرب سبع سنين مجلد (٦ : ٧٨٣)

سبستيانوس
Sébastien, Sébastian
شهيد روماني ولد في نربون سنة ٢٥٥ ومات في
رومية سنة ٢٨٨ . ورد في اعمال مار سبستيان المكتوبة
قبل سنة ٤٠٢ . والمنسوبة الى القديس امبروسيوس انه
درس في ميلان وصار ضابطاً في المحرس الامبراطوري
وكان يخفي ايمانه ليتمكن من مساعدة ابناء مذهبهم . واشهر
بغيرته في اذاعة الديانة المسيحية . فلما عرف الامبراطور
ديوكليتيانوس بانّه مسيحي امره بان يكفر دينه في قاهر
بقتلوا فصرعهم بالسهم وتركوه ملقى على الارض ظناً منهم
بانّه مات . فأتت امرأة مسيحية واخذت جثته ليلا لتدفنه
فوجدته حياً واعطاه جثة فشفي وطلب مقابلة ديوكليتيانوس
ونكسه على سوء تصرفاته نحو المسيحيين فلجأ الى اخذوه وقتلوه

سبعة

Sept, Seven

اسم العدد الذي فوق المئة ونحمت الثانية وقد انفرد هذا العدد بالشهرة دون غيره من الاعداد لانه كان ذا اهمية عظيمة في تواريخ الامم القديمة من عدة اوجه لا سيما في التقييم وكتاب القبالة وكل الامور السرية لانه داخل في اهم تقسيم للثلك وهو عدد السيارات عندهم ولذلك قد جعلت آثاره على الابنية الدينية القديمة عدد اكثر الامم وكان عند الجميع مقدساً اذا ارادوا تقيماً او اعمالاً مفردة متفرقة فيعملون الاساس في ذلك هذا العدد فكان المصريين يقتسمون الى ٧ فرق وجعلوا للعدد ٧ مصابات و ٧ ايضا للثورة التي تنصب الى بحيرة موبس وكانت الاهرام ذات ٧ غرف وكان لبطيوس ٧ ابواب على كل منها اسم واحد من الميآرات السبع وفي اواسط القنعة بطوئون البقرة المقدسة ٧ مرات حول الهيكل وهذه العادة حفظها اليهود ايضا فكانوا يطوفون البقرة الصها ٧ مرات . بالمصريين ايضا خصصوا حرفاً مصوفاً بكل سائر الازمان لذلك الحرف زعموا يلفظ شرقاً لذلك السائر يوقد جسراً لاستعمال هذه الاحرف المصورة في اسيا الصغرى والقلية ايضا وكانوا يخصصون ٧ ايام لاختار طالع مولد الجبل ايس وعيده يستمر ٧ ايام ايضا . وذهب اليهود الى مثل هذه المناهب في العدد المذكور فزعموا ان الله لما خلق العالم رسم في كل اقسامه رسم العدد المقدس وهو ٧ ولذلك كانت الكواكب المشهورة اي السيارات ٧ ايام اسبوع ٧ ابواب الهرام ٧ كرات الجوى والسبوت ٧ ايام خلق العالم ٧ اوين الخليفة والطوفان ٧ مائة سنة . وقد فضل الله هذا العدد على سائر الاعداد وعلى ذلك جعل لاورشليم ٧ سوار و هيكل سليمان بني في ٧ سنين وخيمة الشهادة في ٧ اشهر وامامها المنارة ذات ٧ القروع يوقد فيها ٧ انوار . وادخل نوح الى السفينة ٧ ازوج من روث و ٧ ايامها الملائكة ٧ واعادة المحكة ٧ . وقال الدون كلمت ان اليهود كانوا يعتبرون هذا العدد مقدساً

كما يوجد ايضا مقدساً في الكتب المقدسة في عدة ظروف واحوال سرية عظيمة وذكر ما تقدم ذكره ان يعقوب خدم حماته ٧ سنين لكل من يثيو وعدد البقرات في حلم فرعون ٧ وكذا السنايل اي السمات ٧ والعفاف ٧ والخضر ٧ واليابسات ٧ وعدد سني الخصب ٧ وسني القحط ٧ وعدد كل من احتفالات الفصح وخيمة الشهادة وتدين الهيكل وعدد الذبائح ٧ وكذلك عدد الكهنة الفارزين في ٧ ابواب دار واحول اربعماء ٧ دورات . وكان الفريسي يقولون بسبعة اروج تولف بعة هريروطي ذلك كانت للمكهم ٧ مستشارين ٧ وزراء ٧ امراء . وكان لاسير ٧ نساء ٧ خدمتها . وفي هياكل الفريسي ٧ بيوت للناظر على اسم للسيارات السبع والسلم المقدسة في مفارة مرة مؤلفة من ٧ درجات وعندهم ايضا ٧ ابواب للسيارات . واعباد اخوتيس يستمر ٧ ايام للتداع مطلق العالم بصورة سفينة يطفح عليها نور الاثيوبوتيتها عبارة عن السيارات السبع . وشبابه اليهود بان مؤلفة من ٧ انبياس رموز الى السيارات ومن ذلك فشارة ابلين ذات سبعة الاوتار وربما كان من ذلك اصل تدهس هذا العدد . وفي الالعب الميانية كانوا يدورون ٧ مرات اشارة الى سائر السيارات . وكان في اخر بقية اعمدة مخصصة بالميآرات عددها في كل مكان ٧ . واهل اليابان يقولون بسبعة اروج ساوية . وفي تنكين من الصين ٧ تماثيل يسمونها ساوية واهل مدكمسك يقولون بسبعة اروج تحكم في السماوات . والهند لم يهكل مؤلف من سبعة معابد . ولفشور واخوته السبعة محض افراس ٧ مرات وقال كبريانوس ان بولس الرسول نزهة بامتياز هذا العدد لذلك كتب الى ٧ كاتس . وقد تكرر هذا العدد في سفر الرثي كثير اذكر ٧ كاتس ٧ ارجوط ٧ مناصر من ذهب ٧ كواكب ٧ اخطام ٧ قرون ٧ اعين ٧ ملائكة ٧ ابواق ٧ ارجود ٧ الف رجل سقطوا ٧ رؤوس الثنين ٧ عجان ووحش ذو ٧ رؤوس ٧ جبال ٧ ملوك وغير ذلك . وقد ذكر لبيس ان كل ما في القبة السماوية مبني على العدد سبعة وهذا

ما ارشد فينا غوريس ان يبنى الموسيقى على ٧ نغبات جاعلة الفرق اي المسافة بين نغمة واخرى على نسبة المسافة بين كل سيار واخر وكان يسمي ذلك بالموسيقى السماوية يعني السلم على هذا المبدأ

بين الارض والقرص درجة

١	القمر وعطارد
$\frac{1}{2}$	عطارد والزهرة
$\frac{1}{3}$	الزهرة والشمس
١	الشمس والمريخ
$\frac{1}{2}$	المريخ والمشتري
$\frac{1}{2}$	المشتري وزحل
$\frac{1}{3}$	زحل ومنطقة البروج
٧	المجملة

وقد ورد في الكتاب المقدس ما يراد به ان السبعة عدد كامل او عدد كبير من ذلك ما ورد في ارميا ان الله يضرب شعبه ٧ مرات لاجل خطاياهم وفي سفر الزبور قصّة مصفاة ٧ مرات . وفي التكوين يعاقب قاتل قايين ٧ مرات واما قاتل لامك فمبعوث ٧ مرة ٧ مرات . وفي الامثال الجاهل يقتل نفسه ٧ مرات من ٧ رجال يتكلمون بامثال ويظن انه افضل من ٧ حكماء . وفي التجميع متى عند ما سال بطرس المسيح كم مرة اسامح اخي هل الى ٧ مرات فاجابه لا سبع مرات فقط بل ٧٠ مرة ٧ مرات وكان العرب ايضا يسمون مثل هذه المذاهب في هذا العدد ولعندهم من طينة خاصة من بين الاعداد يسمونه بالعدد الكامل قال بعضهم للسبعة من الجلالة ما لا ينجي على ارباب البصائر العالين بخلاف هذا العدد الذي جعل الله السموات والارض على طبقه والايام على وفقه وهو اول عدد كامل لجموع العدد كلة اذ العدد ١٠ اما اربع او افراد افراد فالاربعة والاثنا عشر والاربعة والافراد الثلاثة والخمسة والاربعة فليس بعدد على المشهور . فاذا جمعت الزوج الاول مع الفرد الثاني او الزوج الثاني مع الفرد

الاول كان مجموع كل منها سبعة وهذه الخاصة لا توجد في عدد قبله فلذا كان عددا كاملا وكانت عادة قرش اذا عدوا قالوا واحد اثنان ثلاثة الى السبعة ثم يقولون وثمانية مع الواو ولذلك سميت الواو الثمانية ثم تسعة عشرة اثنعشر فيصنفون بالواو كلها انتهت من السبعات وقال بعضهم ان السبعة هي اصل للمبالغة في العدد لاشتمالها على ما يتركب الاعداد اذ التركيب في العدد لا يخرج عن ضم فرد الى فرد او فرد الى زوج او زوج الى زوج او زوج الى فرد والسبعة تنظم الجميع وذلك ان مبدأ العدد فرد فاذا ضم اليه فرد آخر حصل ضم فرد الى فرد ويحصل يضم الثالث اليها ضم فرد الى زوج واما ضم زوج الى زوج اي اثنين الى اثنين فيحصل ٤ فتضم الى الثلاثة قبلها فيحصل ٧ ثم زوج الى فرد صرنا وبذلك تنكامل جميع التركيبات في السبعة مجموع الاربعة والثلاثة ولا يكون بعد ذلك تركيب عدد خارجا عنه فسارت

السبعة لذلك مبالغة في العدد ومن اختصت بذلك فصل عنها ما بعدها بالواو . وقالوا قال ابراهيم كل شيء في هذا العالم مقدر على ٧ اجزاء والله اعلم بحكمته في تخصيص هذا العدد . وقدموا لاختصاصه بالشرف اطلعة كثيرة تؤخذ به من ذلك ان المراتب سبع والارضين سبع والبحار ٧ والسموات ٧ والايام الاسبوع ٧ وكثير غير ذلك مما ذكرنا وما لم يذكر

ومن المشهور ان الامامية او الاسماعيلية يعرفون بالسبعة نسبة الى السبعة وذلك لانهم يقولون ان النطفاء بالشرعة اي الرسل سبعة من آدم الى محمد المهدي بين كل اثنين من النطفاء ٧ آية تضمن شرعية ولا بد في كل شرعة من سبعة بهم يقتضى . راجع اسماعية (مجلد ٣: ٢٢٧)

سبعينية

Septante, Septuagint

عنبران ترجمة العهد القديم في اللغة اليونانية . وقد كثرت الاقوال في سبب ترجمتها وعدد اسماء مترجميها وتاريخ ترجمتها . نشرت في اربع طباعات

(١) يبيلا يوليونيوتا كوسبولوتسي (٢) طبعه
 الدين والمظنون انها أخذت من عدة نسخ خط (٣)
 طبعه رومانية في أيام البابا سكتوس الخامس وهي
 مأخوذة عن كودكس فانتيكانس (٤) نسخة قديمة
 عن كودكس الكسندريوس . وقد نشر عدة طبعات
 جديدة منها لإحاجة إلى ذكرها
 وقد اتفق المؤرخون على أن الفروع في الترجمة
 السبعيلية كان في الاسكندرية في أيام البطالسة الأولين
 في أول قسم من القرن الثالث واختلط بشأن كاتبها .
 فقال ايريثاوس أن بطليموس لاجي ملك مصر
 أراد أن يزين مكتبة في الاسكندرية بكتب سائر
 الامم فطلب إلى اليهود في اورشليم ترجمة العهد القديم إلى
 اليونانية . فارسلوا له اثنين وسبعين حبراً عارفين
 بالثورة واللغات فأعطى كل اثنين منهم في بيت وكل
 هم كفاً وترجمة وأمر أن يترجموا الأسفار المقدسة
 فكتبوها بلسان اليونان ثم قابل بعضهم الست والثلاثين
 فكانت متحدة المعنى فلم أنهم صدقوا وصححوا . ووافقة
 جستنوس مارتيرو على ذلك وقال أنه دعي لزيارة
 المترجمين في يومهم حيث كانوا يكتبون . ومهت
 بالترجمة السبعيلية نسبة إلى الاثنين وسبعين حبراً
 الذين كتبوها . وحذف اللفظة اثنين فقالوا سبعيلية
 اختصاراً
 وما يؤيد هذا القول ما ذكره يوسيفوس من
 الاخبار الفصيلة بشأن حسن مقابلة بطليموس للاخبار
 والرسالات الرسمية ولهاذا القينة التي ارسلها إلى رئيس
 الاخبار في اورشليم مع اندراوس وارسباس من اكابر
 بلاطه . ونشر تاجر الملك إلى الحارر رئيس الاخبار
 وجوابه عليه وفيه اسماء الاثنين وسبعين حبراً
 سبك
 Fonderie, Casting
 سبك المعدن اخذت وإفراغ في قالب وإفراغ فيه
 إلى أن يبرد ويتصلب . وأصل صناعة سبك المعادن

في ايامنا وفي الحرف ومنها نوع الاراضي التي بنى فيها
 حيرام اثنته . وكانت مسبوكات الاشوريين الصفرية
 بالغة في الجمودة وعلى الخصوص تماثيل الحيونات على ما
 يظهر من تمثال الاسد الذي وجدته المسبوكة اثنته حفره
 في قصر خرمسا بان وثبت انه من صنع الاشوريين لما وجد
 طليو من الاحرف المراساة الاصغيلة (صورة شكل ٤٣ من
 الرسوم) ولا يعرف الزمان بين سبك وسقوط نبوي وقد
 يمكن ان تكون بعض آثار الصفر التي وجدت هناك اقدم
 من هيكل سليمان

ونقل هيرونيموس ان ابواب مدينة بابل كانت
 من الصفر . والظاهر من كتابات دنيودوروس انها
 كانت عظيمة الحجم جداً بحيث كانوا يضطرون الى
 استخدام الآلات لتفتتها . وذهب رولندسون الى انها كانت
 سبكاً . وفي بلاد اليونان مصنوعات صفرية بارزة النقش
 لعهد القرن السابع ق . م . غير انه جاء في كتابات
 المؤرخين ان تلك الصناعة لم تسجل في بلاد اليونان الا في
 ذلك القرن او الذي تيسر داخلها اليها ورسوس
 ونيودوروس وذهب بعض مؤرخهم الى انها اخترعوا هذا
 الفن . وهذا بعيد عن الصواب لان صناعة السبك
 وجدت في صور قبل ذلك مدة . بحسنة . وكيف كان
 الحال فانها تقدمت في ايام نيودوروس تقدماً عظيماً وما
 زالت تقدم حتى ايام ليسيوس وبركستيل حيث
 سبكت تماثيل فائقة في الجمال . وانتقلت من ثم الى كريت
 ثم الى اسبرطة فتبع فيها عد من اهلها ومنهم جيوتا داس
 الذي اشتهر في الهندسة ايضاً وقيل انه هو الذي بنى
 هيكل مينرنا في اسبرطة وسبك تماثلاً للالهة المذكورة .
 ومن الامة التي تدل على تقدم اليونان في صناعة السبك
 تمثال الملوك العظيم في ورس الذي صنعه شارس
 تنفيذ ليسيوس واشهر الصانع المذكور سنة ٣٩٠ ق . م .
 وكان علو التمثال اكثر من ١٠٥ اقدام ولا ريب في
 انه سبك قطعاً كما يصنع في سبك التماثيل الحديثة ثم
 جمعت الى بعضها . وتحطم التمثال المذكور بعد اقامته

مدة ٥٦ سنة بسقوطه على الارض في زلزلة حدثت اذ
 ذلك وبقيت قطعة مطروحة مدة ٩٢٢ سنة اذ باعها
 العرب من رجل يهودي من امامية حمل منها ٢٠٠
 حمل . وقيل ان باولونس اسقف نولا في كيبانيا هو اول
 من ادخل اجراس الكنائس سنة ٤٠٠ . ومن المظنون
 انها ادخلت الى بلاد الانكليز في اواخر القرن السابع
 للمسيح . وما تحقق الذكر في تاريخ صناعة السبك جرس
 بأكين الذي سبك في اطارل القرن الخامس عشر
 وطوله ١٤ قدماً ونصف قدم وقطره ١٣ قدماً ويعلل
 ثقله ١١٢٠٠٠ ليبرا وهو مكسوف من الداخل ومن
 الخارج احرقاً صلبة كاملة تحوي ٨٧ قدماً من كتابات
 ديني واحد ايهم . واعظم ما سبك من الاجراس
 جرس موسكو العظيم وسبك سنة ١٧٣٢ في ايام الملكة
 حنة . طوله ١٩ قدماً و٢٠ قراريط ومحيطه ٦٠ قدماً و٩
 قراريط ووزنه ٤٤٣٧٧٢ ليبرا

في صناعة السبك يختلف باختلاف ما يراد سبكته
 والمادة التي يسبك بها . ففي سبك تمثال او نصف
 تمثال من الجص حيث لا يطلب الا الهيئة الخارجية
 ينصر العمل باخذ مقدار من الجص المزوج بالماء
 وسكبته في قالب مجوف فينبأ الجص بهيئة داخل
 القالب . واذا كان المراد سبكته سطحياً يكتب بسبك
 المادة في قالب ذي وجه واحد مفتوح من الجهة الثانية
 ويسكب من المادة مقدار معلوم مناسب للحجم المطلوب
 اما سبك التماثيل والاجراس والاساطين والآلات
 ونحوها مما يستلزم جرماً ووزناً معلومين فتكون القوالب
 فيها ذات جانبيين او اكثر حسب المطلوب
 ويقسم عمل السبك الى ثلاثة اقسام . اولاً . بهيئة
 القالب على الهيئة والحجم المطلوبين وفي الغالب يصنع في
 باديه الامر مثال لما يراد سبكته . ثانياً . اذابة المعدن
 وجعله في درجة من السيلان موائمة للعمل . ثالثاً . واخيراً .
 افرغ المعدن الذائب في تجويف القالب وباتى ما يلزم
 من العمل اثناء تصليب المعدن وبرودته

اما القالب فيصنع من المعدن او الحجر او الجص افضل منه لخلوّه من الكبريت ويأتيه الهواء لتفوق من او الدلفان او الخرف او الرمل . ولصنع قوالب المعدن طريقتان اما الحفر بالآلات باليد او بالمخرطة واما السبك على طريقة سبك ما يرد سبكها . وفي القالب تسبك المواد الصغيرة البسيطة من المعادن السهلة الذوبان في قوالب معدنية ذات قسمين او أكثر مرتبطة بعضها ببعض بمفصلات او دبابيس ويصنع القالب المعدني من مادة لا تذوب في الدرجة التي يذوب فيها ما يسكب فيها . وإذا كانت القوالب معدنية تترك المادة بعد سبكها فيها لتبرد وتتصلب بفعل جاذبيتها الشعرية او يضغط عليها أثناء التصلب . ولثاني مساكن الرصاص والمخردق وحروف المطابع مثال للسبك في قوالب معدنية . وتسبك سبائك النحاس في قوالب من الحجر تصنع في القالب من الحجر السبائي . وتسبك المعادن السهلة الذوبان أحياناً في قوالب من الجص . وفي من افضل المواد لصنع القوالب لسبولة تركيبها بأي هيئة كانت غير ان قوالب الجص لا تصلح لسبك ما يقتضي لزوجاً بدرجة عالية من الحرارة لانها تنفثت اذا تعرضت لحرارة ٤٠٠° ف . وقد اقاموا حالة الاشتعال . وانا اوراق في المعدن المائل d و d

معامل السبك على النحو الذي احسنها الطريقة الثانية يجعل في المسالك عند خرقه السبك الخاصة غرف معدة لوضع مواد القوالب كالرمل والصلصال واللباجيون والشمع وما اشبه ومخالات لصحتها ونظفها . وتترك فيها مخالات لصنع المخالات التي تصنع عليها القوالب ويجعل في ارض مثل هذه المعامل طبقة متمكنة من رمل القوالب متمكنة من ١٠ اقدام

اما ترصيف المعامل المعدية للمسيوكات الثقيلة (صوريها شكل ٤٤ من الرسوم) فكما يأتي . يوضع في احد اقسام الغرفة الكبيرة (وفي الغالب في احدى جهاتها الملاصقة لغرفة ثانية تصنع فيها المسيوكات الخفيفة) اثنين لازابة المعدن ويكون الاثنان هوائاً وهو المعروف بموقد النفخ ذي القبة وهو أكثر المواقد استعمالاً في ايامنا (a a) من الشكل) ويستعمل لوقده الفحم الحجري ونحماً المحطوب

في القالب معدنية ذات قسمين او أكثر مرتبطة بعضها ببعض بمفصلات او دبابيس ويصنع القالب المعدني من مادة لا تذوب في الدرجة التي يذوب فيها ما يسكب فيها . وإذا كانت القوالب معدنية تترك المادة بعد سبكها فيها لتبرد وتتصلب بفعل جاذبيتها الشعرية او يضغط عليها أثناء التصلب . ولثاني مساكن الرصاص والمخردق وحروف المطابع مثال للسبك في قوالب معدنية . وتسبك سبائك النحاس في قوالب من الحجر تصنع في القالب من الحجر السبائي . وتسبك المعادن السهلة الذوبان أحياناً في قوالب من الجص . وفي من افضل المواد لصنع القوالب لسبولة تركيبها بأي هيئة كانت غير ان قوالب الجص لا تصلح لسبك ما يقتضي لزوجاً بدرجة عالية من الحرارة لانها تنفثت اذا تعرضت لحرارة ٤٠٠° ف . وقد اقاموا حالة الاشتعال . وانا اوراق في المعدن المائل d و d

عند الحاجة وذلك منوط بحجم المعامل ومعرفته وأكثر ما

يستعمل منها مصهور المرمر أو حجر الجير . والقالب في يختلف في الحق باختلاف هيئة القالب وتفرز فيه مسامير الحطب أن يشعل عند وضع أول طبقة من غم الحجير ويثقل على الاتين كل ساعة أو ساعة ونصف ساعة فتذيب الملبس على الواحدة من الغم ٦ ليبرات من الحديد وتختلف طرائق العمل اختلافا عظيما في سبك المسبوكات الصغيرة وسبك الثقيلة ونفرع في الكلام على المسبوكات الصغيرة أولا فنقول

سبك الحديد ١٠ أول ما ينظر إليه فيه نقد الرمل الذي تصنع منه قوالب المسبوكات الصغيرة فيجعل مجوفة ملءا بحكمة ذات مسام كافية لخروج الهواء والغازات التي تولد أثناء سبك المعدن فإذا كان الرمل جافا تفسد تجويفة مضبوطة فيلزم أن يكون ليكا بعض اللين وقابل الالتصاق فلا يصلح الرمل الخالص بل مزيج بمادة أخرى وإحسن المواد الصلصال فيخرج بشي صغويترسب القالب بعض الترطيب ولكن إذا زاد ترطيبه يتولد عند ازالة المعدن الذائب فيه مقدار من البخار يثقل القالب أو يسبب التصاق سطح الرمل بالمسبوك عند اخراجه . فيبقى لصنع القوالب رمل ناعم فيوشي به مسور من الصلصال ولا يوجد هذا الرمل في كل مكان وقد يحضره اصحاب المعامل من محال شائعة فإذا تلفت بعض اجزاء القالب يخرج منها مصهور ثم حجري أو غم الحجير أو البلماجين الناعم حسب الاقتضاء ويعد استعماله وكثيرا ما يدهن داخل القالب بأحدى هذه المواد لاسباب شتى على ما سيأتي . ويوضع الرمل في عذة أو صندوق مخصوص مؤلف من ثلاثة أقسام أو أكثر وفي لوح الثغر والوسط والراس ومن الصناديق ما يكون فيه صلة واحدة أو أكثر حسب الاقتضاء وصورتها في الشكل ٤٧ من الرسوم وفي علمهم الخشب فيها صلة واحدة . أما الوسطان الصلة فيرايز قائمة الزوايا تصنع من دقوف الخشب بهيئة وحجم جوانب الصندوق الاربعة بلا قعر ولا سطح وإما الرأس فيصنع مثل الوسط والصلة ويزاد فيه حاجز عرضي أو أكثر

يختلف في الحق باختلاف هيئة القالب وتفرز فيه مسامير تساعد في حفظ الرمل في مكانه وفي الشكل ٤٨ صورة رأس صندوق خشبي . وملها الصناديق الحديدية فبرانه يصنع لها قبضات قوية ترفع بها . ومعظم اثنان السبك موقوف على صنع الصناديق وإدارتها وعلى مزج رمل القوالب وترطيبه ومجتمعه . أما طريقة صنع القوالب في الصناديق فهي أن يأخذ العامل لوحا يضع عليه مثال ما يراد سبكه ثم يأخذ من الرمل الدقيق ويحضره هزجا ينفذ القوالب التي سبق صنعها ينفذها فوق الرمل ثم يضع وسط الصندوق على اللوح فوق المثال ويضع فيه رمل حتى يملأ حتى يملأ المثال إلى عني معلوم ويضغط بيده . ويزيد مقدارا آخر من الرمل وقد يملأ الوسط رملأ فريدة العامل يرطبه حواسد يد امتصاويًا ثم يأخذ مذكا (وصورة في الشكل ٤٩) ويضغط يوبرا سوادا يوسي الحسن دائر وسط الصندوق ثم يكبس برأسه الآخر الشبيه بالمطرقة كل ما في القالب من الرمل وبعد ان يثقل الصندوق ويسائر الصلالت التي يثقل استعمالها من الرمل على هذا الخط يوضع لوح الثغر ويوثق باللوح الأسفل وثقا قويا فيصير المثال في قعر الصندوق مطبورا بالرمل فيثقل ذلك الصندوق بحيث يصير اللوح الأسفل إلى الأعلى ونحمة المثال وترتفع الرول بطوريزع اللوح السفلي فيظهر احد جانبي المثال نحمة غير مغطى بالرمل فيوضع مسلف فصل (وهو آلة صغيرة ذات شفرة دقيقة مثل آلة الكلاس) ويكشط بها بعض ما على جوانب المثال من الرمل بحيث ييسر نزعه بدون اتلاف القالب ثم يموى سطح الرمل ويكس ويثقل عليه من كسر رمل دقيق يقوم كفاصل وكذلك على سطح المثال ويثقل عنه ما يزيد من ذراته يثقل . ثم يوضع على سطحه قطع من الخشب بعضها اسطوانا في الشكل وبعضها مسطح تولف بعد نزحها عند الفراغ من عمل القالب ثوبا لسكب السائل وخروج الهواء . وتنعن ثوب الهواء أحيانا بواسطة دبائيس وتجعل ثوب السكب في القالب إلى

المجانب وتوصل باقية اقية ثم ينخل فوقة مقدار كاف
من رمل القالب ويركب رأس الصندوق ويوثق
بالكلايب (كما يظهر في الشكل ٥٠) ثم يوضع فيه مقدار
من الرمل بين الحواجز ويدخل تحتها باليد وينضغط
ضغطاً شديداً فوق المال ثم يوضع منه مقدار اخر ويكبس
بالمدك وهكذا الى ان يبلغ القن المطلوب فتزفع قطع
الحطب التي وضعت لصنع القنوب وتززع الكلايب ويرفع
رأس الصندوق او ينزع قطعاً لطيفاً اذا كان موثقاً بالتحفة
بمفصلات كما ينزع الصندوق العادي (شكل ٥١) فيرفع
المال باعتناء عظيم

واذا وجد شيء من زوايا القالب او جوانبه مسطلاً
يسوي بالمسلة او باله موافقة غيرها ثم يرش سطحه بفبار
الجباجون او غم الحطب . واذا كان المسبك ما يستلزم
دقة العمل يعاد المال الى المحلو ويطبق رأس الصندوق
عليه وينضغط باعتناء عظيم وتعرف هذه العملية بالطبع
ثم ينقل على المال نقرات لطيفة بطرف الة او قبضتها
ويرفع بالاصابع او باله موافقة او بواسطة برغي يفرز
في نسب خاص يجعل لهذه الغاية . ثم يقطع في السطح اقية
تصل بين قنوب السكب وجهه من جهات القالب ويرفع
ما بقي في رأس الصندوق من القطع فيمن صنع القنوب ثم
ينزع في القالب قطعاً لطيفاً لنزع كل ما بقي فيه من الرمل
المفتت فيعاد اذ ذاك الرأس ويوثق بالكلايب او
المنافخ وهناك نهاية العمل (وفي الشكل ٥٢ صورة قالب
تام وسط صندوق مقطوع قطعاً عمودياً تظهر منه كل
اقسامه الداخلية) . تبقى علينا النظر في سبك المعدن
فيه وهو امر مهم موقوف نظراً على مهارة العامل ودرايته
فيجري السكب بواسطة انية مبطنه بالطين تعرف
بالغارف ولها هيئات مختلفة فيها ما له قبضتان واحدة يحملها
عامل واحد ومنها ما له قبضتان او أكثر يحملها عاملان
او أكثر . واذا تم تحضير القالب تذاب المواد في الاتون
على الطريقة التي اشرنا اليها سابقاً ويوضع تحت ميزاب
مفرقة . وتختلف درجة ثوبان حديد السبك باختلاف

انواعه فانه ما ينوب بدرجة ٢٠٠ ف ٢٠٠ منه ما ينوب
بدرجة ادنى او اعلى بنسبة ما فيه من الكربين فاذا كان
الكربين فيه كثيراً كانت درجته بائناً او طاماً ما اذا كان
قليلاً . ولا متزاج الحديد ينوب من المعادن تأثير عظيم في
درجته بائناً . اما اصحاب المعامل فيخرجون انواع الحديد
لتكفيهم ولكل منهم طريقة خاصة في ذلك . فاذا ذاب
من الحديد في الاتون مقدار كافٍ ينزع احد العملة
سدادة الدلفانية وهو عامل يوكل اليه امر النظر في املاء
المغارف فيسبل الحديد من الانوبة الى مغارف تلقأه
العملة بها وباخذونة الى القالب يري قوته فيها . والقالب
في سبك الحديد ان عاملين او أكثر يري قوته في القالب
الي واحد من قنوب مختلفة لئلا يبرد الحديد ويقل سيلانه
قبل اتمام سبك القالب اذا ابقى فيه من قنوب واحد .
ومن المتعارف في المعامل اهمه لا يسكب الحديد الا
بعد الظهر ويخرج المسبوكات الصغيرة من الصناديق عند
المساء اما الكبيرة فتبقى حتى صباح اليوم التالي وتززع
ويزال عنها ما علق بها من الرمل وتبقى الى غرفة ثانية
يزال منها ما فيها من الحفونة ويحلى قيم عملها . اما
المسبوكات الجوفة فالقالب انما تسبك في قنوب مؤلفة
من اكثر من قسم واحد ولذا في طريقة سبك عمود مجوف
مثال المسبوكات الجوفة . يصنع القنم الخارجي من
قالبه في صندوق مؤلف من قطعتين ومن مادة قوية
ويؤخذ عن مثال صلب ويصنع له جوف اطول منه
قليلاً من مزيج من الرمل والطين ويحفظ بالشئ ويوضع
في محور القالب الجوف ويطبق طرفاه على الرمل (وصورة
قالب العمود في الشكل ٥٣ من الرسوم) . ومن العوامد
الصغيرة ما يسبك وهو مركز تركيزاً اقنياً غيران الكبير
منها لا يسبك الا عمودياً واذا كان بالغا في الارتناح
يسبك اقساماً لانه لو سبك اقنياً لجاء ضعيفاً وسكان
عرضة للالتواء لتفاوت قنوجوانه باختلاف اجتماع ذرائع
وكتافيه . وقد اكتشف المسترجسون الانكليزي طريقة
سهل بها سبك المسبوكات الطويلة الدقيقة وذلك

انه يلقى مثلاً من الخماس الواحد يقطع من الجص
يصنع عليها القالب وإذا رفع القالب بقي القالب في
قطعة وسط الصندوق ويصنع للجهة الثانية من القالب
قالبًا يشبه الى القسم الاول ويصنع له القلوب وصافرها
يلزم ثم يرفى فيه السائل . واخترع المصراع جصكون
الاميركي طريقة لصنع المثالات كلها من الجص وهو اختراع
يوفر كثيراً من العمل لاسيما في سبك المسبوكات العظيمة
الدقيقة كالحجرات الابنية ونحوها . اما في المسبوكات
الكبيرة يلزم الاحتراز من الرطوبة لانه ربما تولد منها
من الانفجرات ما يكفي لتفجير القالب فيكون القالب العمل
في خطر عظيم اما المسبوكات الصغيرة التي تبرد بوقت
قصير فلا تضر الرطوبة بها اذا كانت قليلة بل ظن البعض
انها ضرورية لضبط العمل . ولذلك تصنع قوالب
المسبوكات الكبيرة من المواد الصلبة الجافة
ولا يلجئ ما في صناعة السبك من الصعوبة وعلى
المخصوص سبك قطع الآلات ولا يمكن استيفاء
وصفها في مثل هذه المقالة بل لا بدركها القارئ ما
لم يهاضم سبكها عباتاً عدة مراراً ولذلك اقتصرنا على
ذكر سبك المسبوكات البسيطة كالاساطين والعماميد
ونحوها

ويصنع قالب المسبوكات الكبيرة من الاجر
في القالب ويوضع في حفرة وسط العمل على لوح
حديد في قعر الحفرة اساساً له (وفي الشكل ٥٤ صورة
قالب كبير من الاجر داخل حفرة وهو مقطوع قطعاً
عمودياً ليعرض داخله) اما طريقة صنعه فهي ان تؤخذ
حلقة من الحديد يناسب عرضها ثخن جوانب الجوف
الذي يبنى عليها ويصل قطرها قطر داخل الاسطوانة
المراد سبكها . توضع على لوح من الحديد هو اللوح الاساسي
بالارتفاع المطلوب ثم يقام بجانبه آلة تصقل سطحها تدعى
مصفلاً وتؤلف المصفال من ذراع (a شكل ٥٥)
مركر في احد اقسام البناء في طرفه مفزل b من الشكل
المذكور ويدور طرفة الاسفل في ثقب في لوح الاساس

ثم يوضع ذراع آخر c في المفزل على الارتفاع
المطلوب ويصل بطرفه قضيب طويل d يوثق به
وتنقأ قوالباً ويصل الى لوح الاساس وله في الذراع
عدة درجات يقرب بواسطتها من المفزل او يبعد
عنه حسب المطلوب ويصل هذه الآلة لصفل داخل
الاسطوانة او خارجها فيصقل بها خارج الجوف وداخل
البناء الاسطواني الخارجي . ويوضع المصفال في مركزه
يُدْرَع في بناء الاسطوانة الداخلية والجوف وتبنى من
الاجر ويستدل على اسعاها اللازم من قضيب آلة
الصفل فينكأ القضيب على محور وتبنى الاسطوانة داخله
بحيث يبقى بينه وبين بناء القرميد مساحة صغيرة للتطين
بالاجر وتبنى قطع القرميد بالاجر وإذا تم البناء يغطى
خارجة طبقة من الاجر أيضاً تدعى وتصل بواسطة
قضيب المصفال على مثل ما يظهر في الشكل ٥٥
ويصل اعلاه ويسوى بواسطة الذراع المتصلة بالمفزل
بعد نزاع القضيب . وإذا كان المراد سبك اسطوانة ذات
راس يوضع على راس الجوف قطعة من الحديد تكفي
طبقة من الاجر ثم يرفع الجوف المبنى بواسطة سلاسل
تربط بالحلقة الحديدية التي يبنى عليها ويوضع على عجلة
تقلع الى احصى تاتين التجهيف . ثم يوضع قضيب آلة الصفل
في ذراع المفزل على البعد اللازم لصفل داخل اسطوانة
القالب الخارجية وتبنى هذه بالقرميد والاجر ويكسى
داخلها بالاجر ايضاً ويصقل على مثل ما رأينا في عمل
الجوف الا انها تصنع في القالب قميم للسهولة (شكل
٥٦) ويدخل في البناء القرميدي قضبان من
الحديد من اعلى البناء الى اسفله وتوثق في لوح
الاساس وتنقأ متيناً يمد اعلاها بلوح من الحديد يوثق
بالقضبان المارة في القرميد الى اللوح الاساسي ويغطى
بالطين ثم تفصل كل هذه الاقسام بمزيج من غبار
نخم الحطب او البلباجين والماء ويهاد الصفل بمرتين
او ثلاث في بعض الاحيان ثم يربط طبقة الاسطوانة بقطعة
من الحديد قوية وترتبط بجبال السماك او سلاسله فتفرغ

بها الاسطوانة الى عجلة تنقلها الى اتون التجفيف . وبعد ان تجف كل اقسام القالب تنقل من الاتون الى حفرة في المجل (عند المحرف ط في الشكل ٤٤) وفي قعرها لوح حديدي قوي تركر عليه حسب المطلوب وتوثق به ولا بد من تهيئة الفتوب اللازمة لاراقة السائل وخروج الهواء ثم يطرح في الحفرة رمل وتراب كثير حول القالب ويرج زجاً قوياً لتأثير القالب من التدد اثناء اراقة المعدن السائل ويجعل في ثوب الهواء انايب طويلة ويوضع فوق القالب طبقة كثيفة من الطين او الاجر وتكون انايب الهواء ظاهرة بها ويجعل في ثوب الإراقة انايب طويلة يصنع اعلاها على هيئة كأس متصل بمجاري يسير منها المعدن المراق الى داخل القالب ويصنع في اسفل لوح الاساس داخل اسطوانة المجوف ثقب يسير منه انبوب الى الاسفل يلتوي ويسير على خط افقي تحت القالب واساسه ثم يصعد الى سطح ارض المجل فيخرج منه ما يدخل داخل المجوف من الغازات . وإذا كان المسبوك اسطوانة بسيطة لا قمة لها يصنع ثقب الهواء في المجوف من اعلاه بسيطاً الى سطح ارض المجل (انظر شكل ٥٤) ترى فيه سائر اقسام القالب وترتيبها . وإذا كان المسبوك اسطوانة بسيطة تجعل ثقب اراقة فوق القالب رأساً اما اذا كان مغزلاً مثلاً او منحوراً فيقتضي ان متصل الثقب بمجاري داخل بناء اسطوانة القالب الخارجة وتنفتح في قعر القالب . ويتقي لسكب الآلات القوية كالحاقيون المراكب الكبيرة القوية عناية مخصوصة في تجفيف القالب وحقه بانواء الضغط على جهات الضغط قوياً فلا يمدد وفي اراقة المعدن السائل فيه وفي اذابة السائل اذ يقتضي لاذابته في اكثر الاحيان اتونان كبيران لها غرف خاصة لحفظ المعدن السائل . وما يستلقت النظر في سبك الاساطين الكبيرة تقص الحديد فانه يتقلص بمعدل قيراط واحد لكل ثلثي اقدام فاذا كان المسبوك اسطوانة قطرها ٨ اقدام يبلغ تقلصه ١٤١٥٩^٢ قراريط . وإذا كان جوف قالبها مبنياً من مادة غير قابلة

الانضغاط تنكسر الاسطوانة بالمرح يترج جوف القالب قبل ابتداء التصلب وقد اخترع المستر روبرت كترت في المجل (عند المحرف و في الشكل ٤٤) وفي قعرها لوح حديدي قوي تركر عليه حسب المطلوب وتوثق به بعضا الى بعض بحيث يسهل نزاعها من القالب حالاً بعد اراقة المعدن السائل وفي تصليح في الاساطين المنقوشة من جهتها وذات التجه من اعلاها ايضاً . يسبك الفخاس والصفر . يقرب سبك الفخاس والصفر من سبك الحديد فيصنع قوالبه من المواد التي تصنع منها قوالب الحديد الا انه يستخدم في سبك المسبوكات الصغرى الدقيقة من الاجرام هادئة وانما ما يحصل في سبك الحديد . وثقاب المواد للمسبوكات الكبيرة في اثنتين عاكسة ومنهم من يستخدم اثنتين كالتي ذكرناها في الكلام عن سبك الحديد غير انها تثلث مقداراً وافرأ من المزيج القابل للتأكد . وإذا كان مقدار ما يراد اذابة قليلاً يذاب في بياض الفرائث تحمي في اتون مركب تحت سقف يرتفع عن القعر قليلاً او قد من تسهيل المناولة والعمل . وفي شكل ٥٧ من الرسوم صورة اتون نظهر فيه اولى مدخذه مفتوحة ليعبر داخله وفيه البوقنة . اما درجة ذوبان الفخاس الحاوي ٢٢ في المئة زنكا فتختلف بين ١٨٠ و ١٩٠ ف . وكلما زاد في مقدار الزنك خفّت درجة ذوبانها والعكس بالعكس . والقالب ان يذاب الفخاس أولاً ثم يضاف الزنك اليه . ودرجة ذوبان الصفر الحاوي ١٠ في المئة من التلك أعلى بـ ٢٠٠ ف . غير ان الاجراس التي فيها ٢٢ في المئة من التلك تنوب في درجة ذوبان الفخاس العادي تقريباً . ونحى البطاق بالغم المجري المعروف باسم انتر ايت ويغلي سطح المزيج بغير الحطب فيحترق ويترد الحرارة ويمنع التأكسد . ويراق المعدن السائل في القوالب مغزلاً بالحق الحديد . ولسبك الاجراس الصغيرة طريقة سهلة المثل فيصنع القالب من الرمل او من الاجر فان كان رملاً فيصنع بوضع مثال الجرس المراد سبكه على لوح مثل الذي تصنع عليه قوالب

المسبوكات الحديدية وتجعل فوهة الى الاسفل ويرش
 بغبار غم الحطب وغم النجر من النوع المعروف باسم كوك
 ويوضع على اللوح حول المثال «وسط صندوق» وملأ
 وملأ بالمعنى المطلوب ويضغط الرمل فيه ضغطاً كافياً
 ثم يوضع عليه لوح فصر الصندوق ويوثق به بالكلايب
 او نحوها ثم يقلب الصندوق ويوضع عليه برؤاز الرأس
 وملأ وملأ ويضغط على مثل ما مر في الكلام عن
 صنع قوالب سبك الحديد الصغيرة ويقلب القوالب
 اللازمة ثم يهرق برؤاز الرأس ويخرج المثال ويرش القالب
 برش اللضل ويوضع برؤاز الرأس ويوثق بسائر اجزاء
 الصندوق ثم يراق المعدن السائل اما قوالب
 الاجراس الكبيرة فتصنع على طريقة صنع قوالب الاساطين
 الحديدية الكبيرة وذلك ببناء مصفاة ذي قضيب يصل
 داخل اسطوانة القالب الخارجية وسطح اسطوانة جوف
 القالب الخارجي ثم يبنى جوفه من القريد والاجر على لوح
 حديدي ويصل بالمصفاة ثم تبنى الاسطوانة الخارجية
 ايضا من القريد والاجر ايضا وتصل ثم يسل سطحها
 بمنزوب غم الحطب او البهاجين ويخففان في اتون
 الخفيف ويوضع في حفرة تملأ حوله وملأ مضغوطاً وتضع
 قنوب الوراق والمياه ثم يغط سطح القالب بالاجر وتقلب
 فيه قنوب توصل بقنوب القالب وتضع المجاري لدخول
 السائل منها الى القالب وقد مر تفصيل كل ذلك في الكلام
 عن عمل قوالب اساطين الحديد الكبيرة. وينبغي ان يكون
 جوف القالب قابل الانضغاط لان الصفر يتقلص مثل
 الحديد واذا كان الجوف غير قابل الانضغاط لم ينكسر
 المحرس المسبك يكون بالقافي الحديد فيكسر عند قعره
 فيصير لثف عصابات من القش حول الجوف قبل طليو
 بالطين وصلو بقضيب المصفاة ومن عملة الاجراس من
 يستخدم في سبكها صناديق مثقبة يبنون عليها جوف
 القالب واسطوانة خارجية فيلثون المحروط الداخلي الذي
 يبنون عليه الجوف بحبال من القش تنضغط الانضغاط
 الكافي تحت تقلص المحرس ثم يطلونه بالاجر اما الصندوق

الخارجي فيطلون داخله بالاجر ايضا وفيه قنوب يخرج
 منها المياه والغازات
 سبك المدافع سبك المدافع
 سبك السبك في القنون المستطرفة قبل البحث في سبك
 القنابل ونحوها من مصنوعات الخانة نصف بمط طرق
 سبكها جصاً فلجص صفات خاصة كثيرة تدخل استعماله
 في الصنائع وهو ضرب من هيدرات الكلس المكثرت فيه
 نحو ٢٠ في المئة بالوزن من الماء فاذا استخرج منه قسم
 كبير من ما هو به مضطربة نار خفيفة ثم سخن صار ما
 يعرف في التجارة باسم ملاط باريس وهو مادة تصدع
 مقدار من الماء يمدل ما استخرج منها بالحرارة غير انها
 تخرج لدى الاستعمال بمقدار من الماء يزيد عما استخرج
 وتخرج احياناً بضغني المقدار المذكور او ثلاثة اضعافه الا
 انه يستحسن مزجها باقل ما يمكن من الماء لصنع القوالب
 القوية فيقدها قسم من الماء اتحاداً كيميائياً ويبقى
 الباقي في خلايا الملاط ويخرج اكاره بالتجفيف ويدخل
 مزيج الجص اذق خلايا القالب اذا كان مقدار ما فيه
 من الماء موافقاً فيقبل اذق المحطوط والرسوم نقلت كاملاً
 او في غاية القرب من الكمال فكذلك استعماله في
 نقل الصور الكهربائية والتفحص وفي اخذ القوالب عن
 المحروف ونحوها والصاق المعدن عليها بالكرهائية يستخدم
 في اخذ رسوم اوراق الشجر ونحوها من الاشياء الدقيقة
 ويرسب المزيج بعد تحريكه مدة ٣٠ الى ٤٠ دقيقة
 باختلاف جنس الجص المستعمل وكثوته ويؤثر فيه من
 هذه الخفية ما يضاف اليه من المواد كالكلس والجمر
 السب وزبدة الطرطر ونحوها اما اخذ امثلة الرسوم
 البارزة فبسيط جداً يتم على الطريقة الآتية وهي يوضع
 مثال الرسم على لوح من الزجاج او الرخا على مائدة
 ويراق عليه مزيج من الجص والماء واذا كان المثال طيناً
 يرطب بالماء قبل اوراقه الجص عليه ويدهن اللوح بقليل
 من زيت دهن الخنزير ولا حاجة لصنع حاجر عند حافة
 اللوح لمنع مزيج الجص من السيلان لانه اذا اريق منه

أولاً مقدار فئان أو معلقة على الرسم يتكشف للحال ففراق
 بعده باقي المخرج بدون أن يسيل عن اللوح . ويصنع
 القالب بما كذا نصف قيراط إلى قيراط واحد ونصف
 قيراط وبعد سبك هذه ٥٠ إلى ٧٠ دقيقة يتصلب تصلياً
 كافياً يسمح برفعه عن المثال ويتم ذلك بإدخال رأس
 شفرة سكين كبيرة تحت حافته ورفع شيئاً فشيئاً بالسكين
 وباليده معاً . أما إذا كان في أسفل الرسم تجاوب فلا بد
 من كسر القالب لرفعه عنه أو قطعه أو سبكه من البداية
 أكثر من قطعة واحدة . وتصنع القوالب المتعددة القطع
 بأخذ قالب كل جهة على حدة وإذا كان في الجهات
 الثلاثة تجاوب يدخلها الجص ويمنع لذلك نزحها منها
 بدون كسره ثم تد الجاوب بالطين أو نحو وتطلى
 بمادة دهنية أو غيرها ما يمنع التصاق الجص بها ويؤخذ
 قالب كامل يزال منه بالانضمام زاد بواسطة وضع الطين
 أو يؤخذ قالب كل جهة باراقة الجص عليها فقط . وبعد
 أخذ قوالب الجهات كلها تغمى بعضها إلى بعض وتؤلف
 قالباً كاملاً ينتفع بعد سبك ما يراد سبكه يزال المسوك
 بدون كسر القالب . أو يصنع القالب قطعة واحدة ثم
 ينقطع قطعاً بمشار بالغ في الدقة . وإذا أريد سبك شيء
 رفيع بالغ في الضغط ينبغي اشباع القالب ماء ووضعته على
 قفاز وإذا كان مولداً من عدة قطع يتنقي جميعها
 وضماً ضماً مضبوطاً ثم يؤخذ مزيج من الجص (ملاط)
 بارس) والماء ويحرك جيداً ويهرق منه في القالب
 وعلى السطح المسطح مقدار كافٍ لتأليف قاعدة للمسوك
 بالحجم المطلوب . وإذا كان المراد أخذ عدة رسوم ولم
 يكن من الخطوط الدقيقة شيء يجسم دهن القالب
 بفريش من اللك والكحول وينبغي أن يطلى بزيت
 بزر الكتان وبعد أن يجف يدهن بالفريش . وإذا لم
 يدهن القالب بزيت بزر الكتان أولاً ينفض دهنه
 بالفريش وهو طري أي قبل أن يجف . ويلزم لرفع
 القالب عن المسوك اعتناء خاص عظيم ولا يصح ذلك
 إلا بعد الأخبار الطويل . ولصنع قالب عن مثال من

الطين يمثل رأس رجل وكشفه وصدره مثلاً طريقتان
 أحدهما يطلى المثال كله بمرح الملاط ويتم ذلك بسكب
 مقدار منه بمعلقة أو فئان وهو غث القوام ثم يدها
 تبقى منه باليد حتى يصير بالسك المطلوب وبعد أن
 يجف يقطع أقساماً بمشار بالغ في الدقة . وينقل
 الأكثرين الطريقة الثانية وهي أخذ القالب أقساماً
 بطريقة الفصل ونحوها وبعد تنظيف القالب تنظيفاً
 تاماً بالماء وفرشاة ناعمة تغمى أجزاء بعضها إلى بعض
 وتُرط بغط قوي أو حبل وتلتص خطوط انجتماع
 قطع القالب من الخارج بزيج الجص والماء وبعد
 أن تجف اللصقات يشبع القالب ماء ثم يسكب الرسم
 المطلوب بسكب مقدار من مزيج الجص والماء تدوير
 القالب بحيث ينتشر المزيج داخله في سائر أقسامه ثم يسكب
 مقدار اخر مع متابعة التدوير وهكذا إلى أن يبلغ الجص
 المسوك السمك المطلوب وبهذه الطريقة يصنع مسوك
 مجوف بدون استخدام جوف القالب وبعد أن يجف
 المسوك جيداً يوضع على مائدة ويثبت القالب عنه
 بواسطة مطرقة وأزبل . ولا ينبغي ما في ذلك من الدقة
 ولا يتمكن منه إلا ولو الأخبار العظيم ومن تعودت
 أيديهم تمثل هذه الاشغال . ومن الوسائل المستعملة
 لتبسيط السبك تمثيل نصف الانسان من الصدر فما فوق
 أهم يرتطون القالب بين حلفتين قويتين من الحديد
 بحيث يسهل تدويره إلى جهتين في وقت واحد
 فيسهل العمل ويقل خطر النقص في العمل (وصورة
 الآلة المذكورة في الشكل ٥٨ من الرسوم) . أما
 تمثال الجص فيستعمل تحت المرمر مثلاً لتقليد رسم
 المصور وإذا كان المراد صنع عدة رسوم من الجص يستخدم
 الرسم الأول أساساً تصنع عليه باقي القوالب . ولسبك
 تماثيل الجص طرق شتى تختلف باختلاف الغاية التي
 يسبك التمثال لأجلها فإذا كان المراد حفظه مثلاً لا يسبك
 قطعة واحدة إذا أمكن لكن إذا كان المراد سبكه مثلاً
 يؤخذ عنه قالب لسبك تماثيل من الصغر مثلاً يسبك

قطعا حسب المطلوب او يسبك قطعة واحدة . اما طريقة اخذ القالب عن مثال الطين لسبك التمثال من الجص فكما يأتي . يرطب المثال ترطبا كافيا بحيث لا يمتص كثيرا من رطوبة الجص قبل ان يجف ثم يطلى قسم من اقسام التمثال ككصف الرأس الامامي والصدر مثلاً بترج من الجص والماء بعد ان يصنع خط حاجر من الطين على حدود القسم المراد طلبه . ولذا جف الجص يرفع الحاجر وتقبل حوافي الجص بالماء من الطين ثم يطلى القسم الخلفي من الرأس والظهر بالجص بحيث تلتقي حوافي الطلاء الامامي يوم يؤخذ مثال باقي الجسم قطعتين او اربع قطع . ولذا كانت احدى الساقين مرفوعة او بعيدة عن الاخرى تؤخذ وحدها قطعتين والا فيؤخذ قالب القسم الاسفل من الجسم مع الساقين قطعتين فقط الواحدة من الامام والاخرى من الوراء . وكثيرا ما يؤخذ رسم ذراع واحدة مع الصدر ويؤخذ رسم الاخرى على حدة . وبعد ان يجف القالب تتزع اقسامه بالتتابع ولا بد من التصاق بعض الطين بها . ولا بأس من ذلك اذا كان قالب الجص جيدا . ثم تفصل الاقسام بالماء بفرشاة بكل اعتناء وعند سبك التمثال تغم اقسام القالب بعضها الى البعض الآخر ويسكب فيها التمثال على طريقة سبك التمثال نصف الجسم . ولا بد من اخذ بعض التماسات عن مثال الطين من نقط معلومة الى خطوط الفصل فترسم هذه النقاط او الخطوط على الجص بحيث يمكن قطعها بنوع موافق لضم اجزائها مع حفظ النسبة الموجودة في المثال الاول . ويتم صنع التمثال بضم الاجزاء والصائم بترج الجص بادخاله باليد بشفة تنزع هذه الغاية ثم تسد بعد الفراغ من العمل . ومن سبكة الصغر من يفضل اخذ القالب قطعاً فلا تغم اجزائها اذ ذاك . اما اذا كان التمثال يمثل شخصاً مكسواً فينزع الرأس من المثال ويوضع على المنقوبة من الجص بتمجلة مخروطية الشكل ويجعل في طوق لانه لا بد من سبك رأس الصغر على حدة ثم يأخذ الختات ويوقعة

ويسبك التمثال الصغر قطعتين او أكثر وفي الغالب اربع الى ست قطع . ولأم المصاعب في سبك التمثال قطعة واحدة تعرضه للانكسار والتجذاب اجزاها عندما يبرد ويتقلص . ولكن اذا اسكن سبكة رقيقا متساويا مساواة تامة بحيث لا تجتمع فيه كتل المعدن عند طيات الكساء فلا يخشى انكساره فلنفرض ان ما يسبك التمثال شخص مكسوس ويده اليمنى رجم ويراد سبكة قطعة واحدة ما عدا اليد اليمنى والقسم الاعلى من الرمح في قالب من الجص . فيوضع التمثال في صندوق من الحديد على طبقة من الاجر بالغلة في النعومة ويركز عليها ثم يؤخذ مقدار من الاجر مغطاة الشد الشديد الالتصاق ويكرر طبقة في طبقة نشبة مغطاة السكر ويؤخذ مدة مقدار قليل ويضغط ويطلق على قدر سطح المثال ثم يؤخذ مقدار آخر ويضغط ويطلق على قسم آخر من سطح المثال ويتقضي ان تصنع اقسام القالب بحيث يمكن نزع كل منها على حدة بدون اطلاقها وذلك اشبه بصنع قالب الجص المؤلف من قطع متعددة . والفرق بينها ان على هذا النمط تضغط مادة القالب على المثال وتطرق . وفي صنع قالب الجص نطلي وجهي خثرة القوام . وفي عمل قالب الاجر هذه صعوبة عظيمة وهو عمل طويل جمل يقتضي لصنع قالب واحد احيانا عدة اسابيع او اشهر وعلى الخصوص اذا كان قالب التمثال بحجم الانسان الطبيعي . ويستعملون في المانيا مادة يطلى بها المثال كما يطلى بالجص ويحفظ مثله وعلى كل الاحوال ينبغي لتباح العمل ان يصنع القالب قطعاً محكمة ماسية على كل سطح المثال واقساما وجهها بحيث يسهل نزعها عنه بدون تعطلها ثم تركيبها بعد نزع المثال فتاتي مضبوطة محكمة قوية (وفي الشكل ٥٤ من الرسوم صورة قالب مؤلف من عدة قطع لتمثال انسان كامل) وتوتق الاقسام بعضها ببعض بقضبان ودعائم من الحديد أثناء تطريقها وتغفيها بحجارة تنصل من الرأس حتى الفعر لراحة المعدن . وبعد الفراغ من صنع قالب الاجر تؤخذ بعض

كان خشناً ويصل التمثال كله بالآلات موافقة. ولا يزال بعض الايطاليين وغيرهم يصنعون القوالب على طريقة قديمة لا يحل لذكرها هنا

سبك حروف الطباعة سبك اطلب طباعة في باب المطابع

سبك سبك

Spectroscope

اطلب طيف منشوري

سبك سبك

Sobotekin

هو ناصر الدولة سبكين جد الدولة الفزونية التي ملكت غزنة وخراسان وماولها بعد دولة آل سامان بتسعين الى ناصر الدولة ابي منصور سبكين التركي. وكان سبكين هنا من غلمان ابي اسحق النغكين ابي البتكون صاحب جيش غزنة للسامانية وحاجاً له وعلو منار امور و قد قدم معه الى بخارى في ايام الامير نوح بن منصور الساماني فظهر منه لارباب الدولة من العقل والعدة وجودة الرأي والصرامة ما تروى في اوراقه الى اوج المعالي وانتق خروج ابي اسحق الى غزنة وما لآلها فمضى معه سبكين في زمامة رجاله ومراعاة ما ورائها و رايهم على تولية سبكين لما عرفوا من عقله ودينه و مروءته وكان خلال الخيز فيه فخلعوا له واطاعوه فاحسن المودة فيه و ساسهم سياسة حسنة وجعل نفسه كاحد من الاحمال والمال. ثم انه جمع المماكر وسار نحو الهند مجاهداً وجرى بينه وبين الهند وحر وبشدة فشن الغارات على بلادهم واكتسبها وطبع فيها ونجح منها عدة حصون ومعامل وقتل منهم جماعة كثيرة فخافوا سطوته وهاجوا به في شدة وانتق له في بعض غزواته الهنود اجتمعا في خلق كثير وطاولوه اياماً وماطلوه في القتال فقدم الزاد عند المسلمين وعجزوا عن الامتياز فشكوا الى سبكين فقال

الاقسام وتوضع في صندوق آخر ويصنع لها جوف من الاجر الناعم كالذي صنع منه القالب ويخرج بقليل من السيل او الفراء ويترك على مثل ما طرق القالب ويصنع له بروز من الحديد او توتق اقسامه بقضبان حديدية ويثقب بعض الثقوب لخروج الهواء والغاز منها ويدخل فيه قضبان او ثلاثة قضبان من الحديد توصل اطرافها بالنم الخارجي من القالب ثم يملأ الجوف اجراً بعد توقيعه وسط القالب توقيفاً موافقاً يكون سمك الفراغ بينه وبين القالب الخارجي معادلاً لسمك التمثال المراد سبكه. ويصنع ثوب الاوراق والهواء في قاعدة التمثال وتوجه القاعدة عند السبك الى الامل ثم ينفخ القالب وجوفه في اتون الخفيف بعد ان يفسل بزعج الماء البلباجين ونحوه المصطب والمزجج كلها. ويستخدم الخفيف تؤخذ الاقسام وتضع في صندوق في كل من اقسام طبقة من الاجر موقعة على القالب ثم يربط الصندوق بلفائف من الحديد لمنع تمدد عند اذابة المعدن. وينتهي للديان الصفر الذي فيه ١٠ من المئة تنكاً لواناً كانها حرارة ٢٠٠٠ ف. وسائله مادة متطايرة فلا بد من الاعتناء والاختبار في حفظها. ونتم الاوراق على طريقة سبك الاجراس ويستخدم في اذابة الصفر لسبك التماثيل من البواتق والاثنتين مثل ما يستخدم فيها. وانا ببرد المعدن وتصلب ينع الصندوق ويخرج قالب الاجر ويقطع من التمثال ما فيه من الزوائد الناشئة عن اختلاف ثوب الاوراق والهواء. وانا سبك التمثال قطعاً تصنع حوافه اعظم من جسمه ويحمل فيها شبهة رفوف تلتقي داخله وتسمى بعضها بيض. اما الغاية من تصميم الحواف في ان يتمكن العامل من تطريقها فيعني بالتطريق اثر خطوط الاتصال. ويغطس اكثر الصلابة قطع التماثيل في مغطس خفيف من الماء المالح يغمسها فيه ليعمل ما دخل في سطحها من المواد السليكية وتسهيل ازالها وبعد الفراغ من تنظيف قطع التمثال وتوقيفها وتطريقها عند خطوط الاتصال يبرد منها ما

لم اتي استعجبت لنفسي شيئا من السوق وانا اقمعة بينكم
 قسمة عادلة الى ان بين الله بالفزع فكان يعطي كل انسان
 ملء قدح كان معه وياخذ لنفسه مثل احدم فيجترى يو
 بوما وليلة ومع ذلك يقاتلون الى ان انتصروا وقتلوا
 بالهند واسروا منهم خلقا كثيرا . ثم عظم شأن سبكتكين
 وانتشر ذكره وبعد صيته وتعلقت الاطباع بالاستعانة به
 فاناء بعض الامراء الكبار وهو طغان صاحب بست
 منصرفا يعطى امر خرج عليه واستولى على مدينتي قنجر
 سبكتكين وسار معه وقاتل ذلك الخارج قتلا شديدا
 حتى هزمه وتفرقت اصحابه وتسلم طغان البلد فطالبه
 سبكتكين بما كان قد ضمن له من المال والطاعة فاطلعه
 فغاطه بالكلام فصل طغان سيفه وضرب به سبكتكين
 فجرحها فصر به سبكتكين وجرحه ايضا وجرح الممسك
 بيدها . ثم اتشعبت بينهما الحرب فانهم طغان واستولى
 سبكتكين على بست ثم صار الى قصدار وكان واليا
 قد عصى عليه لمعوبة مسالكها وحصاتها وظن ان ذلك
 بئمة قصار اليو جريدة مجتأ ودعاه واخذته من داره ثم
 من عليه وردته الى ولايتي وقرر عليه مالا بميلة اليو كل
 سنة . ثم سار قاصدا بلاد الهند فافتتح قلعة حصينة في
 شراهي الجبال وصاد ظافرا ولما راي جبال ملك الهند
 ما دعاه وان بلاده تؤخذ من اطرافها جمع الجيوش
 واستكن من النيلة وسار حتى انصل بولاية سبكتكين
 فصار اليو سبكتكين من غزنة ومعه عساكره وخلق كثير
 من المتطوعة وقاتله اياما كثيرة حتى بعض الرواة انهم
 كانوا يقرب موضع يعرف بعقبة غورك فيوعون مائة
 لا تقبل نجسا ولا قدرا فاذا التي فيها شيء من ذلك
 اكفرت الماء وهب الرماح وكثر الرعد والبرق
 والامطار ولا يزال الحال على ذلك الى ان يخرج منهما ما اتي
 فيها . فامر سبكتكين بالقائه شيء نجس فيها فلم يشعر
 الهنود الا والقيامة قد قامت عليهم وصعد الرعد ولج
 البرق وتساقطت الامطار بشدة وتوالى الصواعق واشتد
 البرد حتى عموا وهلكوا ولم يهونوا يعرفون

طريقا واستسلموا الى سبكتكين وطلبوا الصلح فاجابهم
 بعد الامتناع على مال يوديو الملك وبلاد يسلمها و ٥٠
 فيلا بمجملها اليو فرهن الملك عنده جماعة من اهل على
 تسلم البلاد وارسل معه سبكتكين من يتسلمها فلما ابد
 جبال قبض على من معه من المسلمين وجعلهم عنده
 رهاق في مقابلة اصحابه الذين عند سبكتكين فلما بلغ
 سبكتكين ذلك جمع العساكر ومار نحو الهند فاخرب
 كل ما مر عليه من بلادهم وقصد قلعة لغان وهي من
 احصن قلاعهم فاشتقها عنوة وهم يبيت الاصنام واقام
 فيها شعار الاسلام وسار بفتح البلاد وينقل اهلها ثم حاد
 الى غزنة فجمع جبال عساكره وسار في ١٠٠ الف مقاتل
 فلقية سبكتكين وامر اصحابه ان يتناوبوا القتال مع
 الهنود فقهر الهنود من دم القتال وحملوا حملة واحدة
 فاشتد الامر وعظم الخسب وحمل المسلمون حملة صادقة
 واختلط بعضهم ببعض فانهز الهنود واخذهم السيف
 من كل جانب واسر منهم ما لا يحصى وغنم المسلمون
 اموالهم وانقالم ودوابهم ولم يبق للهنود بعد هذه الزمرة قائمة
 فلما قري امر سبكتكين بعد هذه المعركة فاطاعه الافغان
 ومن جاوهم واستولى سبكتكين على غزنة سنة ٦٦٦ هجرية
 وجرت له هذه الامور بعد ذلك في سنين متعددة
 وسنة ٦٨٤ كتب اليو الامير نوح يستعجده على بعض
 المدائن فاقى وفعل فعلا عظيما وولاه نوح خراسان ولفية
 جغتو ناصر الدولة ومضى الى هراة . وتوفي سنة ٦٨٧ .
 وكان مقامه بلخ واتي فيها عدة دور ففرض بها وطال
 مرضه قصار فاصد اغزته لتبديل اهلها فأت في الطريق
 فاخذ الى غزنة ودفن فيها وكان عادلا خيرا كثير
 الجهاد حسن الاعتقاد كامل المروءة صاحب وفاء وكان
 قد عهد بالولاية الى ابنه اسمعيل فبايعة الجند وجلبوا له
 وكان اصغر من اخيه محمود فجري بينه وبين اخيه ما تقدم
 ذكره في ترجمته (راجع اسمعيل بن سبكتكين) ثم انفرد
 محمود بالملك وطالت ايامه وعظم شأنه وتلقب بيمين
 الدولة وكان اشهر اعضاء هذه الدولة وسنذكر ترجمته

<p>محمود بن سبكيون سبكا فرني Spaccaforno بلدة في صقلية على تل عند الساحل الجنوبي . سكانها ٨٠٠٠ . فيها كثير من الكنائس والاديرة الا انها فقيرة وتجارها قليلة الامة سبكي Sahky</p>	<p>مفصلة في بابها من الميم ولما توفي محمود سنة ٤٢١١ قام بالامر بعده ابنه محمد بوصية منه وكان اصغر من ابيو الاخر مسعود الا انه كان يحمل اليه دون مسعود فاتي غزنة واجتمعت العساكر على طاغته وكان مسعود باصهان فصار اليها اخيه محمد وخلعة من الملك واستبد بوجده وكان شجاعا هيويا وقع الفتوحات الكثيرة وسأني ترجمته في بابو من الميم ايضا ولما خلع مسعود قام بعده اخيه محمد المظفر وكان مسهولا قطع الناس يده ومثروا ايديهم الي الهب والهيب وارتحل محمد عن البلاد وقد كانت تغرب . وقتل مسعود في سجنه وكان ابنه بخراسان فاتي مجددا وقبض في الطريق على عمو محمد وابني احمد وعبد الرحيم ومن كان في سجنهم من الامراء وقتلهم جميعا الا عبد الرحيم لانه كان قد رفق بابو مسعود عند القبض عليه وقتل من . بعد على القبض عليه وتولى مودود على الملكة وكانت له شهرة ايضا كايو . (اطلب مودود بن مسعود) ولما توفي مودود تولى بعده عمه عبد الرشيد فقتل وولي مكانه فرخان بن السلطان مسعود جهة طبرك السجوري وكان قد قوي امره ثم بهرام شاه بن مسعود وكان علاه الدين الغوري قد اشتد امره فاستولى على غزنة وفر بهرام شاه ولما توفي بهرام شاه جعل في الولاية ابنه خسرو شاه ولم يستطع شيئا امام علاه الدين فانهزم الى هاور وكان آخرهم وكان ابتداء دولتهم سنة ٢٦٦ وابتداء هاشنة ٥٧٢ . قال ابن خلدون وهذه الدولة من فروع الدولة السامانية وقد بلغت من الاستطالة والغزاة المبالغ العظيمة واستولت على ما كان يد بني سامان في عديتي جيحون وما وراء النهر وخراسان وعراق العجم وبلاد الترك وزبادة على ذلك بلاد الهند وكان مبدا امرهم تملك غزنة فقط وافتصل دولتهم الى ان ظهر الغزنوي وملك بنو سلجوق الشرق والغرب فغلبهم على امرهم وملكوا تلك الاعمال جميعا من ايديهم . وقال ابن الاثير وكان ملوكهم من احسن الملوك سيرة ولا سيما جدم</p>
--	---

في ثلثة مجلدات وله رد على كتاب لوالده في حديث الاعكاف وغير ذلك من الكتب . وكانت وفاته سنة ٧٧١ هجرية وفاته والده سنة ٧٥٤

سبلان

Sevellan, Savelan

جبل عظيم مشرف على مدينة اردبيل من ارض اذربيجان في شرقها وفي شمالي ايران . على ٢٠ ميلاً عن مدينة اردبيل الى غربها . ارتفاعه نحو ١٣,٠٠٠ قدم . والظاهر انه بركان مطلقاً فان عليه وفي جوارها تكثر الجبال البركانية . قال ياقوت وفي هذا الجبل عدة قرى ومشاهد كثيرة للصالحين والطلح في راسه صيفاً وشتاء . وم يعتقدون انه من معالم الصالحين والاماكن المباركة المزاراة

سپلدينغ

Spalding

١ . كوتية غربية في جيورجيا مساحتها نحو ١٩٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ١٢,٠٠٠ من حاصلاتها المحبوب والقطن . قصبتها غرقن

٢ . مدينة وابرشية في انكلترا في كوتية لنكلن . سكانها نحو ٩,٠٠٠ . تجارتها مهمة في المنطة والقطن والكتان والصوف

سپلما دورى

Spalmdore

مجموع جزيرات عثمانية بين جزيرة ساقص وآسيا الصغرى . ٢٨٢٢ من الغرض الشالي . ١٢ و ٢٦ من الطول الشرقي . طول اكبرها خمسة اميال

سيلي

Sibley

كوتية جنوبية في ولاية مينيسوتا . مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ٨٠٠ . فيها بحيرة مينيسوتا وطولها ٢٠ ميلاً . من حاصلاتها المحبوب والصوف . قصبتها هندرسون

سبجيه

Sabanjah

مدينة وبحيرة صغيرة في بر الاناضول . اما المدينة فهي سوفون القديمة على ٢٠ ميلاً عن ازميد الى شرقها وفي محطة للمسافرين فيها كثير من القهاري والحانات ونحو ٥٠٠ بيت وجامعات . والبحيرة في طرفها الشرقي طولها نحو ٦ اميال وعرضها ٢ او ٤ اميال

سپندو

Spandau

مدينة حصينة في المانيا في ولاية برندنبرغ عند ملتقى نهري سيري وهافل على ٧ اميال عن برلين الى غربها . سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ وهي حصن من الدرجة الثالثة . في قلعتها توضع خزنة الامبراطورية الالمانية ولا يتفتحها سوى مفتاحين احدهما بيد الوزير الاول والاخر بيد رئيس لجنة ديون الامبراطورية . فيها سجن كبير ولكن عسكري ومستشفى عسكري ومدرسة بحرية ومعمل اسلحة وعدة معامل للصوف والكتان والبارود وغيرها . وهي من اقدم مدن متلرك وكانت مقر حكام برندنبرغ . بقيت في حوزة الاسويجين من ١٦٢١ الى ١٦٤٥ اوسلت للفرنسيين في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٦ واسترجعها الالمان في ٢٦ نيسان (ايار) سنة ١٨١٢

سپنسر

Spencer

١ . كوتية في شمالي ولاية كنكي . مساحتها ٢٨٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٨٠٠ . قصبتها نابورزفيل

٢ . كوتية جنوبي غربي ولاية انديانا . مساحتها ٢٩٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ . يكثر فيها معدن الفحم الحجري . قصبتها ركبرت

٣ . مشرع امريكي ولد سنة ١٧٦٥ . وتوفي سنة ١٨٤٨ . ارن في منصب وزارة العلية ووضع قانوناً بابطال الجزاء بالقتل في غير الحياطة والقتل

٤ . ثاني ايرلات سپنسر . ولد سنة ١٧٥٨ وتوفي سنة

١٨٤٤. لقب فيمكونت ألتهوب ورتي منصب الوزارة وخلف أباه في مجلس اللوردات وجمع أكمل مكتبة خاصة في أوريا

٥. ثالث إيرلات سيمس. سياحي إنكليزي وللسنة ١٧٨٣ وتوفي سنة ١٨٤٥. دخل مجلس العموم باسم فيمكونت ألتهوب رتي منصب وزارة المالية وصار رئيس حرب الوزارة في مجلس العموم وساعد في تقرير لائحة الإصلاح ولائحة تحسين حالة الفقراء. ثم استعفى وخلف أباه في مجلس النبلاء سنة ١٨٤٤ وخصص أوقافه للزراعة وكان أول رئيس لجمعية الزراعة الملوكية

٦. فيلسوف إنكليزي ولد سنة ١٨٢٠. كان في حياته مؤلفاً لجميع المحفريات وملاحظها وكان يساعد أباه في عمليات قطعية. قرأ على عدة ثلاث سنوات وتقدم لنفسه كليا في الرياضيات. ولما بلغ من ١٧ سنة دخل بصفة مهندس في خدمة الملك شارل. ورجع سنة ١٨٤١ إلى وطنه بعد أن ترك الخدمة وانصك على التدريس والمطالعة وفحص النباتات. كتب في عدة جرائد ومنشورات. وسنة ١٨٥٢ صار يعتقد بأن كل المخلوقات العضوية تنشأ بالتكامل. ثم رأى أن الارتقاء نظام عام للكائنات وأنه ينبغي أن يجعل أساساً لكل مبدأ فلسفي يختص نظام الطبيعة ويوافقه. ونشر عدة مؤلفات في هذا البحث. واستعان في مؤلفاته ومباحثه ببلاتاغران سنين عديدة وجمع ونظم تاريخ الأمم القديمة والقبائل الموحدة والشعوب المتفرقة والأم المتعددة الموجودة ونشر ذلك في ثلاثة مؤلفات كبيرة. وله مؤلفات عديدة طبعت في لندن وتوبوروك

٧. شاعر إنكليزي ولد سنة ١٥٥٢ وتوفي سنة ١٥٩٩ له عدة منظومات شعرية في غاية الاتقان. قرعة ملوك أنكلترا وعينوا له معاشاً وشاهد له حنة كوتة درست متالاً بعد وفاته ثلاثين سنة. طبعت منظوماته في لندن وروستون

سبنغبرغ
Spangenberg

١. بلدة ألمانية في هسن كاسل في ولاية نيدر هسن سكانها نحو ٢٢٠٠

٢. أول أصف في الكنيسة المورافية في أمريكا درس اللاهوت واتحد مع الكونت ززنندرف. سنة ١٧٤٢ سافر إلى هرتيموت وجعل مساعداً للكونت ززنندرف وزار أكثر الممالك الأوروبية وسار سنة ١٧٣٤ إلى أنكلترا وحصل باسم الكونت على أراضي في جنوبيجبالانفاة بنابة مراقبة فيها وبعد أن صرف أربع سنوات في جيورجيا وبسلفانيا بيشرا بالانجيل بين أبناء وطنه الألمان رجعا إلى أوريا وقرر عن بسلفانيا ما حمل الكنيسة على انشاء بلدة بيت لحم فيها ثم زار لندن وأندلسها أول جمعية مورافية. وسنة ١٧٤٤ سم أسقفاً في ألمانيا ثم سافر إلى أمريكا للمناظرة على أعمال المورافيين وفيها ١٨ سنة. وبعد أخذ كندا جعل عضواً في مجلس الاساقفة والديوبخ الذي اتخبط بعد وفاة الكونت ززنندرف لإدارة الولايات الثلاث ومرسلي الكنيسة المورافية. توفي سنة ١٧٩٢ وله عدة مؤلفات مهمة مطبوعة

سبينة

Sibnayh

مسكنة حسنة الموقع تابعة لقضاء المتن من جبل لبنان واقعة على امد نحو ساعة ونصف عن بيروت إلى الجنوب الشرقي. ولما سميت أراضي الجبل المذكور جبل لسبينة دفتر خراج مخصوص وأقيم لها شيخ صلح يهي خراجها بعد أن ضم إليها في الخراج مزرعة وادي الضباب. وعدد نسائها المذكور مع نبات سبينة نفسها ٢٥٠ أكثرهم من الروم الأرثوذكس. ودرهم مساحتها ٤٢٠ ومزرعة بطشي وعدد نسائها المذكور ١٥٠ أكثرهم من الروم الأرثوذكس أيضاً ومساحتها ٨٥ درهماً. ومزرعة المردانة وعدد نسائها المذكور ٤٠ و١٠٠ من الموارنة والروم الكاثوليك ومساحتها ٢٠ درهماً

سيوراديس
Sporades

او سيوراديس لفظ يونانية معناها المتفرقة. اسم يطلق على مجموع جزر في الارخبيل الرومي شرقي جزر كيكلاذس بين ساموس شيالا. وروثس جنوباً. سميت كذلك لانها متفرقة بخلاف جزر كيكلاذس فانها متجمعة. وفي قسم الى ثمانية وغربية وشرقية. فالغالبية في جزر سكيانوس سكيانوس وسكوبلو وخيلد رومي والمرج انهما ايكوس وسكوبوس. وموقعها الى شالي شرقي نفرو بونت او اوبه وفي تابعة لليونان. والغربية الى شرقي ارغوليس وفي جزر ايلس وسيتسما وبيراس ولجينة وسلاميس وفي تابعة لليونان ايضاً. والغربية الى جنوبي شرقي آسيا الصغرى وفي جزر بسارا وشيوا وحاقس وساموس ونيكاريا او ايكاروس او ايكاريا وبطسولروس وكاليهنواو كاليينا واستانكوي وكوس وسيتاليا او استروماليا وسكريبهو او كريكايوس. وفي تابعة للدولة العثمانية ومرجعها الى متصرفية رودس. وكان القنصل يطلعون اسم سيوراديس على البحر الشرقية فقط خلا البحر الشمالية منها

سپوسپيپس

Speusippe, Speusippus

فيلسوف يوناني وُلد في اثينا نحو سنة ٣٨٠ ق م. وتوفي سنة ٣٢١. وهو ابن اخي افلاطون وظلّه بعلومه فانو سنة ٣٤٧ في رئاسة جميع العلوم وبقي عليها حتى وفاته. وكان على طريقة استاذه الفيلسوف في بعض الامور وخالفها بفضيلو التعلم بالممارسة على التعلم بطريقة اصولية ووافق افلاطون على تقسيم الفلسفة الى عملية وادبية وطبيعية. قال ديوجانوس انه كان غايه في البخل وشراسة الاخلاق والفلسف

سپوليتش

Spoleto

وفي سبوليتش القديسة. مدينة في ايطاليا على نهر مارديجيا

على ٦٠ ميلاً عن رومية الى شمالي الشمال الشرقي. سكانها نحو ٢١,٠٠٠. كانت قاعدة ولاية باسمها تابعة لاملاك البابا ومنذ سنة ١٨٦٠ صارت قاعدة مقاطعة في ولاية يروچيا وهي متباعدة عن روما. ولهذا كانت شوارعها متعرجة في اعلاها قلعة بناها ثيودوريك ودمرها نوتيلانم اصلها نرسس وجرى توسيعها بعد ذلك. وفيها كنيسة كاثدرائية جميلة وعدة كنائس اخرى وقصور واثار منها باب آنيبال الذي انكسر فيها سنة ١٢١٧ م. ثم حاربها اللدروا لحمر والفر والحرير. كانت قديماً مستعمرة رومانية مهمت بعد سقوط الامبراطورية الغربية اخذها الفسط وصارت في اياد ملوك ابرديا قاعدة دوقية حصلت في مد تو جيزة على الاستقلال واستولت على قسم عظيم من اراضي ايطاليا وبعد تقلبات عديدة انحلت في القرن الثالث عشر الى الكريسي البابوي. دمرها فرديريك بربروسا (ذو الحمة الفخراء) ونهبها اليرمين سنة ١٢٢٤ وقد اضعفتها الزلازل

سبي

Captivité, Captivity

السبي ما يمسى او ما يمسى رجالاً ونساءه وقد غلب عند العرب اطلاق الاسرى على الرجال والنساء على النساء ولم يكن القداماء عربون حرمة للنساء ولمسنيات فكانوا يقتلونهم ويستبيحون ولم ترل عادة قتل الاسرى وتعدبهم بأشر الآلام جارية في الشام حتى من افريقية الى آسيا

اما سبي النساء فهو امر قديم جرت عليه كل الامم في غابر الازمان وكان عند العرب في مقدمة الغنائم ما قف الاختيار ولكن انتشار الاسلام لطفت كثيراً منه. وقد كان عند جاهلية العرب وغيرهم من الامم القديمة يباح بالحرب والغزوات وكثيراً ما كان يجري غنماً واغنائاً واشهر مثال لذلك سبي الرومان في اجنداء استناب امرم بنات السامية واتخذن لم ازاراجاً ولم يكن ينفق الاقصدون عند هذا الحد بل كانوا يغيرون باسراهم وسباياهم يسترقونهم ويبيعونهم ايمان شاقاً الا ان الثمن قد ذهب بهذه المكرات فصار للأسرى في العالم المتحضر رعاية محنومة

تقضي بها القوانين الدولية وسياسات النساء واستباحتهن من
أفطع الفطائع

والعبي مفرداً غلب على سبي اليهود الى بابل بسبي
بعض ملوك آشور. وأول قول وضرب جرية على مخيم سنة
٧٧١. وسبي مع تغلبت فلاس الراويينين والجماديين
ونصف سبط منسى وذلك سنة ٧٤٠. وقبضنا صري
ثانية مملكة هوشع وأخذ السامرة سنة ٧٢١ بعد حصار
٣ سنوات وسبي اسرائيل الى آشور

وسنة ٧١٤ سبي سفاريب الى آشور ٢٠٠٠٠٠ أسير
من مدن يهوذا التي اخضعها. وسنة ٦٠٥ ق.م اجداً سبي
بابل وأنتهى سنة ٥١٦ ق.م. وقد ورد ذكره في بابل من
باب الباء

ولا تعلم سوى ما ذكر في كتاب طوبيت عن حالة
اليهود الدينية والمدنية مدة السبي في آشور. ولا شك في
أن طول المدة جعلت تأثيراً في ديانتهم حتى لم يبق منهم
سوى نحو ٧٠٠ من ذوي الايمان الثابت وكان بينهم بعض
الكهنة ولهم كتاب من اللاويين

وكان يوسيفوس يعتقد أنهم كانوا في ايامهم يسكنون
ما وراء نهر الفرات. وقد وافقة على ذلك ما ورد
في احاديث الحاخامين المكتوبة في القرون المتوسطة.
الا أنه يستدل بما ورد في التاريخ أنهم بعد زمن
السبي كانوا اربعة اقسام فمنهم من صار الى اليهودية امتزج
معهم. ومنهم من ترك في السامرة وامتزج بالسامريين
وصار من الد أعداء اليهود. وبقي منهم كثيرون في آشور
وامتزجوا باليهود وتفرقوا معهم في محلات مختلفة في الشرق
ومنهم من مجد الايمان وبقي في آشور على ما يظن وامتزج
بالأم الوثنية

سبيلها

Spigélie

نبات من النضيلة اللوجانية ينبت في امركا الشمالية
جنوره وأوراقه ضادة للدود تستعمل كثيراً في الولايات
المختدة اذ تعتبر من درافع الدود الدنية بالترابي

سبيلها

Sébichos

او سبيلها او سبيلها او سبيلها احد ملوك الدولة الخامسة
والعشرين المصرية وهو ابن سبيلها وبعضهم قال انه
اخوه تولى مملكة مصر بعد وفاته سنة ٧٠٧ ق.م. ذهب
البعض الى انه نفس الملك سبيلها الذي تحالف مع هوشع ملك
اسرائيل (راجع سبيلها). قبل جلوسه على سرير الملك
كانت الخلاف قائما بين العائلة الصاووية والصائفة
بشأن الاستيلاء على السواحل البحرية. وكانت من اعلاء
والد فارداد الانتقام له منها فجمع جيوشاً وجيوشاً
وجارهما وفاز بالنصر عليها فتحدثت له الكلمة في مصر
الا أنه لم يمتنع بسبب الملك الا قليلاً حتى تغلب عليه
طهراق او تاراك وقتله وتولى الملك محلة

سبيلها

Spire, Speyer, Spires

قصة مقاطعة اليا لانيات في بافاريا. موقعها على
ضفة الين اليسرى عند ملتقى نهر سبيلها باخ على مسافة
١٦ ميلاً عن لينو الى الشمال الشرقي. سكانها ١٤٠٠٠
فيها كنيسة كاتدرائية مشهورة بالساعاتها وقديمتها.
خرّبها الفرنسيون سنة ١٦٨٩ الا انه جرى ترميم قسم
منها ترميماً فاضحاً وفيها مدافن ثمانية امبراطورين وبنايل
جميلة وقاعة تحف. ولم يبق الا القليل من القصر
الامبراطوري الذي التأم فيه سنة ١٥٢٩ مجمع حكم
فيو كارلوس الخامس بالقتل على تابعي لوتروس
فاقام الامراء الانجيليون المحجة عليه فكان ذلك سبباً لتسمية
الانجيليين بالبروتستانت ومعناها المنفجرون

وكانت سبيلها مركزاً حربياً للرومان وكانت تسمى
او غسطينيتوم ونوفوماغوس ويقال انه كانت فيها
جمعة مسيحية في القرن الثاني واستتب في القرن الثالث
وفي القرن السابع أطلق عليها اسم سبيلها اللاتيني.
واخذها امبراطور الالمان مقراً وجعلها مركزا المجلس
الامبراطوري او مجلس الاستئناف العالي وعدة جماعات.

فاكسها تلك اهمية عظيمة. ودرها الفرنسيون في
٢١ ايار (مايس) سنة ١٦٨٩ ثم بعت سنة ١٦٩٩
انها لم ترجع اليها وكانت عليها من التقدم والنجاح.
وبعد ان حل فيها الفرنسيون من سنة ١٨٠١ الى سنة
١٨١٤ اعطيت اليها باقاربا سنة ١٨١٦

اما اسقفية سيرا في اقدم اسقفية في المانيا وبقي
زمام الحكم في يد اساقفتها مدة طويلة وكانوا يلقبون
بالامراة الاساقفة ولم تقصر في بروسال وكان لم دخل
كثير. ثم استولت فرنسا بواسطة معاهدة لونيفيل في ١٩
شباط (فبراير) سنة ١٨٠١ على اكار من نصيب اراضيها
والباقي منها اعطيت اليها بادن سنة ١٨٠٢

وسير الفرنسيون الان بلدة في ولاية مون توتير

سيرا

(اطلب كحول من باب الكاف)

سيرا

Spiridon

قدس. كان راعيا ثم صار اسقف ترمونت في
فهرس في القرن الرابع. دافع عن القديس اثناسيوس في
جميع سارديك سنة ٣٤٧ وحكم عليو في زمن الاضطهاد
الغاليريوسي بجل عيونه وبالغضاب بمخمل بعيد في ١٤
كانون الاول (ديسمبر)

سبيلا

Cybèle, Rhea

(ها صورة شكل ٦٠)

معبودة فرجانية وزم قور انها يونانية ورومانية
وكان يسميها الرومان زيوس فمنا تراو الام الكبرى
وغير ذلك. ابنتا اورانوس وتراو الارض وزوجة زحل
والدة جوبيتر والمتردي وجنون ونبون وسائر
المعبودات العظيمة. احبت اريس وهو راع فرجي
حدث السن فلم يصبها فانتقمته متوا بلثة بالجنون فقتل
نفسه. وبعد انقراضها بزل لم تقو على منع من اقتراض

اولادها فلما اشعرت بانها حامل اشار عليها اهله بارت
تلقح الي ليكوس في اكرت حيث ولدت ابنتها رفس
فلما ولد ابنتها اجتمع حوله بعض الشبان المورعين
واخذوا يضحون ويضربون بالآلات الموسيقية
وبالاسلحة اخفاء لصراخ المولود الجديد فلما لقت والدته
حزنا وقدمته لزوجها على انة مولودها فاهلح الحز
ولم يعلم الحيلة. فارضع الولد فتيات من الراعات
واجازين سبيلا بتعليمهن اسرار عبادتها وبعينهن
لخدمتهن لعلها. وكانت عبادتها في سائر البلدان مقرونة
باعياد وسكر والعباد عديدة. وكانت متشرة في فرجيا
على جبل دندم وفي غلاطية وكان لها هيكل في بيسون
وفي اكرت. ودخلت بين الرومان في زمن انبال
اذ استجلبوا تماثلا من بيسون في غلاطية الى رومية.

فوقنت السفينة الحاملة التماثيل في نهر التير عند مصب
نهر المو. ولم تكن ابصارها الى رومية الا بعد ان انت
كلوديا كرتا العذراء وربطت قلاع السفينة بجرامها
الرفع وجرحها الى رومية فوضعوها في هيكل الانتصار
على جبل بالاتيوس. وكان يسمي كهنتها في فرجيا
كوريبنتس وفي اكرت كوريبين وفي رومية غالين
ولم يكونوا يخدمونها الا من الاحداث والخصيان.
ويصورونها اعتياديا جالسة على عرش على راسها تاج
بندل منة ستار على ظهرها. لابسة ملابس خضراء
وحولها غالبا اسد رابضة على جانبي عرشها. ويصورونها
جالسة في عجلة تجرها الاسود. ويصفونها بقرة البنية.
وفي نديها لبن كثير. وفي القدم كانيل يملونها بخر كبير
هرمي او مخروطي الشكل

وقد كثرت الاقوال والحكايات عن هذه المعبودة
والرواية التي اوردها مشهورة لدى اشهر المؤرخين
وقد اوردها طرقا من قصتها في ربا من باب الراد
فلتراجع فيها

سبيلا

اطلب سيارات

سبينوزا
Spinosa, Spinoza

اوسبينوزا . فيلسوف هولاندي شهير ولد في
امستردام سنة ١٦٣٢ لأمير يهودي برتغالي . نشأ على
ديانة والده وخرج عنها في حياته لما خافه من الرتبة
فيها فاضطهده ابناء طائفته وطردوه وحرروه . فغير
اسم باروخ واخذ اسم بنوا ولم يعد يخاطب غير المسيحيين
فعمين له اليهود معاشراً وقرأ طبعاً بنحو عن محمد ديو .
فرفض قبوله وكان يعيش بالتقير ما يريحه بمظنوماته

الشعرية في امستردام ويصرف أكثر اوقاته في
الطأملات . ثم سار الى لندن ومنها الى هاغ حيث
توفي وله من العمر ٤٥ . وكانت قد رفض تدرّس
الفلسفة في هيدلبرغ بمحاطفة على حديثه . درس الفلسفة
على مذهب ديكارت ثم وضع طريقة جديدة بخصوصية يافانه
كان يعتقد بوجود جوهر واحد منفرد وهو الله وبأن
له صفتين مهيتين الانتشار والفكر . وبأن سائر الكائنات
المحدودة ليست سوى اجزاء منه . وإن كل شيء ناشئ
عن الوجوب وإن الانسان والله نفسة معلومان الحرية .
وتذهب الى ان للملك حقاً باعزاز سلطة عظيمة وبالحكم
في الامور المدنية والدينية . وإن على الشعوب ان
يحافظوا على الديانة التي وجعلوا فيها . وله ينبي تحرير
الفكر لكي يمكن تقرير السلم والنفوى في المملكة . حكم

فلاسفة القرن السابع عشر بكفره إلا ان البعض دافعوا
عنه بقوله انه كان يعتقد بالله إلا ان اعتقاده يؤول
مبادئ قاسدة لا يمكن قبولها . وكتب عدة مؤلفات فلسفية
وسياسية طبعت في اوربا وكتب كثير من ردوداً عليها

سبينوزا
Spinola

قائد شهير ولد في جنوا سنة ١٥٦٩ لعائلة شريفة غنية
ونوفي سنة ١٦٣٠ ولما بلغ سن الثلاثين دخل بناء على
تسويات اخيه في خدمة فرديناند الثالث الاسباني .
فجمع ٩ الاف محارب على نفسه وسار فيها للخدمة ملك

اسبانيا واستولى على أوستند بعد حصار ثلاث سنوات
(سنة ١٦٠٤) وهي قلعة هاماً لليهود الاسبانية في
هولندا واحتوى على يريدا . ثم سار للخدمة فوق سائلي
على الفرنسيين . إلا انه بعد وفاة فيليب الثالث تأخر
فيليب الرابع عن ارسال الفخيدات المطلوبة اليه فلم
يتسكن من اخذ قلعة كاسالي المهمة وكان قائد حاميتها
نواراس فالتزم بأن يضي هدنة معه ومات تمراً سنة
١٦٤٠ بعد ان لمن وزارات مدريد التي بدلت وسعها
في تلمسوتو وشرفو

ستاتين
Staten

أ . جزيرة في ولاية نيويورك تلاصقتها جزيرات
صغيرة تؤلف معها كوتبة وشهدت وهي على ٥ اميال عن
نيويورك الى الجنوب الغربي مساحتها نحو ٥٨ ميلاً ومعظم
طولها من الغال الشرقي الى الجنوب الغربي ١٤ ميلاً
ومعظم عرضها ٨ اميال . سكانها زهاء ٢٥ ألفاً وفيها ٥
مدائن وهي كاسلتن ومدلتن ونرتيلدوسونفيلد ووستفيلد
ولها عدة رساتيق . سطحها مستو بانحاء قليل . تصل
بيها وياين نيويورك مراكب بخارية . ومن بناياتها المهمة
مستشفى للوثية وبناءة مخصوصة بيمال المتوفين او
الماجرين منهم . ولها حصون ممتعة بعدة صفوف من
المدافع

٢ . اكبر جزر كوريل الروسية في الاوقيانوس
الباسيفيكي وتدعى ايضاً انوروب او أنوركو . يفصلها
بوتازا فريس عن جزيرة أروبو . طولها ١٤٠ ميلاً
وعرضها نحو ٢٠ ميلاً . موقعها في ٢٨ ٤٥ من العرض
الشمالي و ١٥ ١٤٩ من الطول الشرقي . سطحها جبلي
وفيها بركان ورم حاصلاتها الاسياك والاخشاب والنرو

ستاجيرا
Stagira

وتدعى قديماً ستاجيرونس مدينة قديمة من مكثونيا
في خلكيدكي واقعة على خليج ستموني . شادها مستعمرة

يونانية من اندروس في القرن السابع ق. م. وكانت تدعى قديماً اورثاغوريا . خرجها فيليبس ابو الاسكندر ثم غمرها وفي مسقط رأس ارسطو (راجع ارسطو)

ستادث هلدري Stadtholder

وباللفظ الهولندية ستادهورد اي حاكم مدينة . وهو لقب فخية الولايات المتحدة الهولندية الى وليم اوف اورانج لما تولي خطة القضاء بقيادة السكارفيا . وسنة ١٥٨٧ جعل ابنه موريس ستادث هلدري للولايات المذكورة وبقيت عائلة اورانج ثبوت هذه الوظيفة الى سنة ١٧٤٧ اذ أعلن وليم الرابع وهو يرجع في نسبه الى فرع يخالف لعائلة اورانج انه الوريث القانوني لما ولا استرجعت عائلة اورانج هذه الوظيفة سنة ١٨١٤ ا بدل لقب ستادث هلدري بلقب ملك

ستادة Stade

مدينة من بروسيا وقصبة مقاطعة في هانوفر موقعها على نهر شوغ وعلى ٤ اميال عن ملتقاء نهر لالب و ٢٠ ميلا عن همبرج الى الغرب . سكانها نحو ٩,٠٠٠ وفي من المدين القديمة بقيت الى القرن الثاني حرية يحكمها كونت من اهلها . وكانت لها على البحارة في نهر لالب مكوس تستوفونها من السفان فهاج هذا حسنا للمان الهانسياتيكية وسنة ١٢٦٧ اخضعها عليها الا ان الاسويجيين لما استولوا عليها سنة ١٦٨٨ اعادوا المكوس الى حالها . وسنة ١٧١٩ اخضعها جورج الاول الكثور (منقبض) هانوفر واخضع قومية برين معاوضها الى ملكو وزاد في مقدار المكوس وبقيت كذلك الى ان اُلغيت تماما سنة ١٨٦١ فأُعِيضت هانوفر عنها بمبلغ ٣,١٠٠,٠٠٠ تالر أدت كل من بريطانيا و همبرج ثلثة وما بقي أدته سائر الامم البحارة . وسنة ١٨٦٦ استولى البروسيانون على قلعتها

ستار Starr

اوسيتز . كوتية جنوبية من تكساس في الولايات المتحدة مجدها نهر ريوجراندي من الجنوب الغربي ويفصلها عن بلاد المكسيك . مساحتها ٢,١٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٥٠٠ ومن محاصيلها الحبوب وقصب السكر . ماؤها قليل وفيها اسراب من النمل والبعال والماشية . قصبتها ريوجراندي

ستاراسول Starasol

بلدية من بولونيا النمسية في ولاية غاليسيا على ١٠ اميال من سمبور الى الغرب الجنوبي الغربي

ستارايا روسا

Staraiia - Roossa

بلدية روسية في ولاية تشفوري على ٣٦ ميلا عن تشفوري الى الجنوب على نهر ييري الى بحيرة إلين سكانها ٨٧٠٠ نفس وفي مسورة . وفيها قصر امبراطوري وملاجات وتجارتها مهمة في الكتان ويزر الكتان والخشب والطين

ستارغرت Stargard

اسم لمدينتين ١ . مدينة من بروسيا في ولاية بوميرانيا على نهر ايتا تبعد ٢١ ميلا عن ستين الى الشرق الجنوبي سكانها ١٧,٠٠٠ وكانت قديما قصبة بوميرانيا ٢ . مدينة في ولاية بروسيا على نهر فريز وعلى ٢٥ ميلا عن دتسبك الى الجنوب الغربي . سكانها نحو ٦٠٠٠ وهي محاطة بالاسوار سمعة بالابراج . اخذها البولونيون في القرن الخامس عشر والسادس عشر واستولى عليها الاسويجيين سنة ١٦٥٥

ستارودوب Starodool

مدينة من بروسيا في ولاية تشريغوف تبعد عن مدينة

متال اوشتال

متانلاس

نفرنغرف ١٠٠ ميل الى الشمال الغربي سكانها ٩,٠٠٠ وهي محاطة بالاسوار وفيها كنيسة ودير ستاروفسكيتشوف Staro-Constantinov بلدة من روسيا في بولونيا في ولاية فولينيا على ٧٥ ميلاً عن زيموير الى الغرب الشمالي الغربي سكانها ٤٠٠٠	في كل سنة ١٧١٦ جملة ملك بروسيا طيبة الخصاص وله تأليف كثيرة في الكيمياء والفلسفة الطبية لاجابة الى تفانداها الا ان ام كتابا يهودي (يوريما مديكا تيرا) اصدره سنة ١٧٠٧ وما اشتهر بهذه المعرفة بالمذهب الانيميزي فانه نسب حوادث الاقتصاد الحيواني الى اشترك النفس والضمير فيولكنة اعترف بان النفس في حالة اجرامها وظائفها او قضاها الحمية ليس لها ضمير بنفسها . ثم انه في تأليفه الطبية قارم الذين ينسبون كل الطوارىء والحوادث الى اسباب كيميائية ووضع في الكيمياء اسبداً جديداً في الاحتراق فقال ان في المواد القابلة للاحتراق مقادير مختلفة من الجواهر الانتهائية فاذا احتترقت انفصلت هذه الجواهر عنها . هذه المذاهب على مكانتها من الشطط والخطا كانت هيبة لبايدي ملاقيز به وقد ترجمت تأليفه الى عدة لغات اوروبية
ستافروبول Stavropol ولاية روسية بجدها شمال بلاد الدون قوزاق واستراخان وشرقا وجنوبا اراضي ترك وكوبان مساحتها ٢٦,٦٣٤ ميلاً مربعاً وسكانها ٤٩٧,٠٠٠ سطحها مستوي وفيها بعض الانهار والعيبرات آ . مدينة وهي قصبه ولاية انشلا الروسية تبعد ١٨٥ ميلاً عن ازوف الى الجنوب الشرقي سكانها ٢١,٠٠٠ وفيها عدة كنائس ومنازل ومعامل للصاين والمجد وهي مينة الحصون ولها تجارة رابحة مع الولايات الروسية في اسيا وفي جوارها منابع كبريتية حارة بقصدها المقيمون طليبا للاستشفاء من امراضهم ستافروكسترو-رامنوس Rhamnonte راجع رامنوس	ستالي بر دج Staley-Bridge مدينة انكلوزية في كوتية لكتستر . على ٧ اميال عن ستوكبورت الى الشمال الشرقي سكانها نحو ٢١,٠٠٠ ينتقلون في صنع الانجبة للطنية
ستافروكسترو-رامنوس Rhamnonte راجع رامنوس ستافنغر Stavanger مدينة من نرويج وقصبه قضاء باسمها في ولاية كرسنبا لند على نهر كينغورد تبعد ١٠٠ ميل عن برجن الى الجنوب . سكانها نحو ١٧,٠٠٠ ولها ثلثة رساين وفيها كنيسة قديمة ترجع في تاريخ بنائها الى القرن الحادي عشر وجها مصادد للسماك	ستانلاس Stanislas آ . قديس من شهداء الكنيسة الرومانية اتقرب سنة ١٠٧٢ اسقفا لكرأكوف ولما استغرق الملك بولماس في الشهوات والمعاصي والاستبداد بئس له ستانلاس افضل الصالح ووثقا على سيرة فضيب طيب وقتله سنة ١٠٧٩ وقد اقامت له الكنيسة الرومانية عيداً يحتفل به في اليوم السابع من ايار (مايس) في كل عام آ . ستانلاس الاول لتسنسكي ملك بولونيا ولد في لبرغ سنة ١٦٧٧ وتوفي في لونيغل من فرنسا سنة ١٧٦٦ خدم البلاط البولوني فاستال كارلوس الثاني عشر ملك اسوج ثم جيل امير اعلى بوزن سنة ١٧٠٥ اتصر كارلوس اعلى اغسطس الثاني قسماً بانتخاب ستانلاس ملكاً لبولونيا
ستال (اوشتال) Stahl جورج ارنست ستال طبيب وكيميائي الماني وُلد سنة ١٦٦٠ وتوفي سنة ١٧٣٤ اُقيم سنة ١٦٩٤ استاذاً للطب	

فانتية الذهب وكنتهلا انكسر في معركة بلفافا سنة ١٧٠٩
استرجع اوغسطس الثاني الملكة فخرت ستانلاس بيغي
الانضمام الى كارلوس في بندر فاستا سره امير البندان
وسلته الى الاتراك ليقي في اسرم الى سنة ١٧١٤ حيث
أطلق سراحه مع كارلوس الثاني عفر. لمقدلة هذا
حكومة زويديروكن فافام فيها الى ان توفي كارلوس
سنة ١٧١٨. ثم ان فيليب الأول دعا الى الإقامة في
ويستبرغ في الزاس وعين له راتباً بنفقة سنة ١٧٢٥
أصهر البوا الملك لويست الخامس عفر ابتهامار بافاشدت
عزيمته بذلك سنة ١٧٣٣ فرج سرير بولونيا بوفاه
اوغسطس فاضرم لويست الخامس عفر حراً في بولونيا
واقصد ستانلاس حراً من الشعب فانتية ملكاً عليو.
الآن ان مدخله رومها أقرت اوغسطس الثالث على
الملكة وأكرمت ستانلاس الى دتميك فامتنع فيها
لمحاصرة الروسين عدة أشهر ففر منها في حزيران (جون)
سنة ١٨٣٤ ثم صاحبة الروس على ترك دعواه بالملكة
البولونية وبناه ريتو والفابو ثم اعدوا له عقاراتها الخاصة
وطاخره ملخص بان بولوني دلتورين وبارك على ان تستضها
فرنسا من بعده وكانت ولا يتغلبها ٢٨ سنة انقضا في ترتيب
شؤون البلاد وتنظيم احكامها فارها عصار من الفلاح
جديداً ولقيت بالهمن. ففاد فيها المدارس والمعالم
والمستشفيات وكان اذا رأى حالها او شاعراً او اديباً ادناه
منه واقبل عليو واحسن اليه وكانت فرنسا قد عينت له مبلغ
مليون فرنك في كل عام. وله عدة مؤلفات فلسفية
وسياسية

٢. ستانلاس الثاني بيوتوفسكي آخر ملوك بولونيا
ولد سنة ١٧٣٢ وتوفي سنة ١٧٩٨ وكان جميل الصورة
ذكياً مطلقاً طاف روسيا متوسحاً فاجبة الفراندرقة
كاثرينا وسعت بتسيتو سفيراً لبولونيا في بطرسبرج وبوليا
توفي اوغسطس الثالث ملك بولونيا كانت الفراندرقة
كاثرينا قد ارتقت سرير الامبراطورة الروسية فاقامت
ملكاً على بولونيا سنة ١٧٩٤ وما استقر به المجلس على

الملكة حتى انتهت الشقاق بين البولونيين وقامت
الاختلافات الدينية بين الكاثوليك منهم ومن بقالمهم من
سائر الطوائف حتى انضمت البلاد في حالة فوضىة تمزق
شفاقاً وعضواً سنة ١٧٨٨ تألف لستلديع الروس لجنة عرفت
باتحاد «بار» فأنجدها لويست الخامس عفر والباب العالي
غوراته حط مساحم جميعاً سنة ١٧٧٢ قسم الروس
والنسويين والبروسيين البلاد لتقسم الاول اراجع بولونيا
مجلد ٧٠٨٥٠) فاستا سرت لجنة «بار» ستانلاس وممت بتقو
الآن انه نجما من يدها وبقي من سنة ١٧٧٤ الى ١٧٩١
بمجه قواه لاجراء ما بقي في حوزته من بولونيا وبجاول
تنفيج القانون الاساسي فذهبت اتعابه ادراج الرياح فان
روسيها رشت على البولونيين اتحاد شرعويست سنة ١٧٩٢
فنفذا عن ذلك تقسم ثاني لبولونيا أخرج من حوزة
ستانلاس سبعة اثمان المملكة فبقي ملكاً على ملكة وجمية
سنة ١٧٩٤ ثار البولونيين فاحدثت ثورتهم تسمى ثالثاً
سنة ١٧٩٥ فاستقال ستانلاس وذهب الى غردونو
فعيئت له الدول نفقة ظل بأخيهما ستين طائها بعد
الاستقالة وادركته الوفاة في بطرسبرج. وكان قد
انشا وساماً دعاه بوسام القديس ستانلاس لم يزل لهذا
العهد

ستانوفوي
Stanovoi

اطلب بيلونوي

ستائل هلستين
Staal-Holstein

آن لويجرمان نكر بارونة دوستال من أشهر كتبة
الفرنسيس ولدت في باريس سنة ١٧٦٦ وماتت فيها
سنة ١٨١٧ وهي ابنة الموسوي نكر وزير المالية الفرنسية
احبت له فافت كل وصف سنة ١٧٨٥ تزوجها البارون
دوستال هلستين وهو حقله سنير حكومة اسوج في
باريس الآن هذا الزواج لم يقارنه اتفاق الزوجين
بل عتبة افتراق سريع بينها سنة ١٧٨٨ اصدرت عدة

ادركها الموت بعد عودتها من سياحة في إيطاليا
وكان زوجها البارون دوستال بعد ان افتقر عنها
قد عاد الى بلاده وطاش فيها الى سنة ١٨٠٣
وسنة ١٨١٠ كانت قد تزوجت من الموسيقي
احد مفاهير الضباط الفرنسيين وله عدة تأليف منها
حرب الفرنسيين في اسانيا الما البارون في شهر النمام
الموت لثلاث اطولها باثا وابنه نظرًا واثنين انشاء
واولهم اسلوبًا واكثرهم تأثيرًا - قال فيها بعض
واصفها اشد بكتك من موتسكيو واسرع غضبان من روسو
وفي رأي البعض ان انشائها كان مملًا في بعض الاحيان
وانها كانت في خطابها افصح منها في كتابها فان دارها
كانت ملاذًا للادباء والشعراء والافاضل والسياسيين
وكل من اشتهر في قوتها واهوتها وكانت تحاطب الجميع
كلًا في مائتار يوظفونها بالخلق والدكاء وقد ساعدت
على ادخال الافكار الحديثة والمبادئ العلمية الى فرنسا
ولها عدة مؤلفات منها في السياسة والفنم وسنة ١٨٢١
جمعت مؤلفاتها في ١٧ مجلدًا فكان لها رواج عظيم

ست

Cette

هي سبتوم القديسة فرسوية على ٢٨ كيلومترًا
عن مونتبله الى الجنوب الغربي وقصبة مقاطعة سوتش
على قناة ست بين بحيرة ثو والبحر سكانها ٢٤ ألفا ولها
مرفأ أمين وحصون منيع ومناورة للسفن ومدرسة بحرية
ومصائد للسك وتجارة راقية في الصادرات والواردات
ومعامل للقرق والنبيذ مشهورة في البلاد وينهب منها
مراكب الى مرسيليا وجزائر القرب وغيرها من ثغور البحر
المتوسط ويؤشر ببناء مرفأها سنة ١٦٦٦

صت الوزراء

Sitt-ul-Wouzara

١ - لقب حنيفة العلامة وجيو الدين الحنبلي .
ولدت سنة ٦٢٤ هجرية وتوفيت سنة ٧١٧ هجرية

رسائل على حجة جان جاك روسو اودعت فيها من
الحجاسة والحجة ما جعل لها مقامًا عزيزًا بين كتبة
العصر وادباءه - ولما اشعلت الثورة الفرنسية تحويزت
للافكار الجديدة منكرة على رعاء تلك الحركة ما أدى اليه
صنيعهم من الفخس والظلمة - سنة ١٧٩٢ اذ قبض
على لويس السادس عشر كعبت رسالة في شأنه
وعينت طريقة لحياته سنة ١٧٩٣ انبرت في كتاباتها
للدفاع عن الملكة ماري انطونيت وصنعت في
ذلك عدة رسائل وجهت بها الى الحكومة الثورية وعصب
ذلك تألفت الحكومة الادارية في فرنسا (الديركتوار)
فاكتسبت البارونة مجدها وتاكلتها واقتال الناس على
الجلوس اليها واعتادهم في آرائهم عليها فتوذا في ارباب
الحكومة ومكانة لديهم فصاعدت امرم وارجست تاليران
الى وطنه وذلك سنة ١٧٩٦ لم ياتوا في بونابرت القنصلية
الفرنسية كانت من المناوئين له الدائمين الى تسقطه
فابعدها ميرة ٤٠ فرسقا عن باريس سنة ١٨٠٢ فهاجرت
الى سودا المانية الحديثة وعار واخذت فيها البيان الالمانى
عن شير وغوت وويلند ثم صرفت سنة بين الإقامة في
مدينة جنينا وفي ارض لها في كوني من مقاطعة فود وفي
منقضاها حادت الى فرنسا تطبع كتابها في آداب الالمان
واحوالم فاستكرت الحكومة الفرنسية سنة ١٨١٠ استولت
على اصادو قبل توزيعها وقضت على البارونة بالكوث
في كوني في تجاوز حدودها فاقامت على ذلك مدة من
الزمن تكابد ضيق المحصر الى ان فصح الله في حريتها
فاركت الى الفرار سنة ١٨١٢ ولحقها لما مقامًا في فينا
ثم ذهبت الى موسكو ويطرسبرج وبلاد اسوج ولندن
وانارت الافكار فيها على بونابرت ساعية في تمكين
التحالف الدولي عليه وما زالت تجوب البلاد الاوربية
وتحوم حول اغراضها السياسية الى ان سقط بونابرت
سنة ١٨١٥ فرجعت الى وطنها واستحصلت من لويس
الثامن عشر « وهو حينئذ ملك بفرنسا » مليونين من
الفرنكات لقاء راتبه تأخر له الدها في الوزارة سنة ١٨١٧

مشهورة اخذت التجمع البخاري ومسند الامام الملقب عن
ابي عبد الله الزبيدي وقرأت على ايها بعض الحديث .
كانت على ما رواه صلاح الدين الصفدي محدثة عصرها
واسقذمت الى مصر . فاخذ عنها الحديث الامير سيف
الدين ارغون والقاضي كرم الدين ودرست البخاري
مراراً متوالية وروى عنها كثيرون من مشاهير العلماء
٣ . لقب بنت الشيخ العدل الرئيس تاج الدين
ولدت سنة ٦٩٩ وتوفيت سنة ٧١٥ نبغت ايضاً في علم
الحديث وكانت وفاتها ارسوداء تغلبت عليها فاحدثت
خلال في شعورها

ستارة
Sattarah

١ . ولاية من الهند الانكليزية تابعة لبومباي ينصلها
عن الاقواسون الهندي جبال غونس الغربية وهي الى
جنوبي بنيا مساحتها نحو ١١,٠٠ ميل مربع وسكانها
نحو ١٢٠ الفاً سكانها مستوهر وبيروها مكرسفا وفروعة
ارضها محمية قنار وهو رها رطب بارد . واكثر سكانها
من المراته . وفي القرن السابع عشر فيها الراجة الشهير
سناجي وتوارث الملك من بعده خلفائه اليسوا واقاموا
فيها الى ان احتل الانكليز ارضهم بعد حرب المراتنة
١٨١٧ و١٨١٨ الا انهم ما لبثوا ان اعادوا الملك الى سلطانه
من سناجي واعطوا عليه حمايتهم سنة ١٨١٩ فاوردت ذلك
مكاك ودعائس افضت الى خلع الراجة سنة ١٨٢٩
وتنصيب اخوه مكانه فكانت ايامه مفروقة بالخير والهناء
والعدل في الرعية . توفاه الله سنة ١٨٤٨ عن غير ولد
يرث الملك من بعده لكنه اوصى بالبلاد لاخت انسيانو
وكان قد نباه قبل موته بساعات قليلة فاعترضه الانكليز
بدعوى ان وراثته الملك في بلاد اضافية نظير بلاد ستارة
لا تنصل بانير متخفي بدون مصادقة الحكومة السائدة
وبناء على هذه الدعوى اتمحت ستارة بالهند الانكليزية .
ومن مدائنها المهمة كولاير وبندر بور وفنورولا وغيرها .
قصبتها ستارة

٢ . مدينة هي قصبة الولاية السابقة الذكر على ١١٥
ميلاً عن بومباي الى جنوب الجنوب الشرقي موقعها في
هضاب دكان الى شرقي سلسلة غونس ولها حصن منيع
قائم على قمة جبل متحدر وعمر الى شرقي المدينة يبلغ من
الارتفاع زهاء ٨٠٠ قدم . ومن تاريخها ان الراجة سناجي
غلب المسلمين عليها واستخلصها منهم سنة ١٦٧٢ . وسنة
١٧٠٠ حاصرها اوزكريب سلطان الهند ونجحها عنوة
لكن المراتنة استرجعها منه بعد ذلك بخمس سنين وكانت
مقام الراجة لما اقره الانكليز على الولاية

ستتين
Stottin

نفر حصون من بروسيا على ضفة الاودر اليسرى
على ٧٢ ميلاً عن برلين الى شمالي الشمال الشرقي تصل
بينها طريق حديثة ولها عدة رساتيق في عبر الاودر
يجمعها اليها جسران خشبيان وبها قلعة منيعة وترسانة
وبلعب وعدة كنائس بروتستانتية ومرصد فلكي ومدرسة
بحرية وعدة مدارس وبيوت علمية . وفي منتصف البلدة
ساحة عمومية في وسطها عدة تماثيل منها تمثال لفرديريك
الكبير . وبها مصانع الحديد ومطابخات السكر ومجموعات
(معامل يرا) ومعامل للصوف والكتان والصابون
والورق . وفي شهر حزيران (جون) من كل سنة تقام
فيها سوق عمومية للصوف . وفي مدينة واغلة في التدم
كانت اصلاً في حرر السيدية من القبائل الوثنية وسنة
١١٢١ استولى عليها بولسلاس دوق بولونيا وادخل اليها
الديانة المسيحية . ولما عُد صلح وستفاليا بقيت لاسوج
ثم اعتقلت الى البروسيون سنة ١١٧١ حاصرها
الدانمركيون سنة ١٧١٢ حاصرها الروس واحاطها
الفرنسيون من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٢ ثم استرجعها
البروسيون وهي لم لهذا العهد . عدد سكانها نحو ٨٠ الفاً
وستر
Sutter

كونتية مركزية من ولاية كاليفرنيا في امركا مصاحبتها

متنفرود

ستراسبرغ

نحو ٥٧٦ ميلاً مربعاً وسكانها زهاء سبعة آلاف . ومن
محاصيلها الحبوب والصوف . وفيها قطعان من الأوز
والماشية . قصبتها يوبا

ستتيل

Stotteville

بلدة في ولاية الينين الأسفل على نهر الينين . على
كلومتين عن روتن الى جنوبيها . سكانها نحو ٩٠٠
فيها معامل لفزل القطن ولعمل ملح البارود . ويزنها
مشهورة

ستراسبرغ

Strasburg

مدينة المانية وقصبة ولاية ألزاس وألورين وكانت
قبل الحرب الفرنسية الألمانية سنة ١٨٧٠ من ولاية
الرين الأسفل الفرنسية وموقعها على نهر ريل وبطلها
عن فريكنورت ٩٠ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي وعن
باريس ٢٥٠ ميلاً الى الشرق الجنوبي . سكانها نحو
٩٤ ألفاً تخمساً من البروتستانت . وفي قائمة في أرض
سوية ومحيطها ٦ أميال ممتعة بسور تكتنفه الخنادق
والخنادق ومعززة بقلاع حصينة أبنائها هو «بان» وبطلها
القادم اليها من ١٧ أبواب جميلة . اما نهر ريل فيجري وسط
المدينة متفرقاً بهرات وسواقي كثيرة ويصير طليو بعدة
جسور خشبية . اما شوارعها فضيقة متعرجة الآن فيها
عدة ساحات عمومية . وبينها حسة الباهرمتعة والأسطحة
متخففة ومن أجمل أبنيتها كنسبتها المشهورة وفي من
أحسن البنايات القوطية وقد أتممتها الحرب الأخيرة
ضرراً كثيراً الآن الحكومة لا تمانى سارعت الى اصلاحه
وفيها ساحة فلكية بعيدة الصيت أبنائها اصحن هيرخت
سنة ١٥٧٠ المجاهد من أجود ما صنع من نوعها . فيها
عدة كنائس أخرى . وقديماً كانت تخوى على مكتبة واسعة
ترجع في تاريخها الى سنة ١٥٣١ فلما ثارت الحرب
الألمانية الفرنسية احترقت بما فيها من نخبه المؤلفات
وكانت تزيد على مئتي ألف مجلد وقد صرفت العناية
الى جميع مكتبة جديدة وسنة ١٨٧٥ بلغ عدد مجلداتها

ستتسمان

Stutsman

كوتية شرقية مركزية من ولاية داكوتا في الولايات
المتحدة مساحتها ٢١٠٠ ميل مربع

ستغرد

Stuttgart

مدينة المانية وعاصمة مملكة ورتمبرغ وموقعها على
ميلين عن كستات الى الجنوب الغربي على نهر تيكار
وعلى ٩٧ ميلاً عن فريكنورت الى الجنوب الشرقي .
سكانها نحو ١١٠,٠٠٠ وفي قائمة في واد جميل مكتنف
بهاضير تغشاها الكروم الباندة . عامرها جيدة وفيها
سوق وأشوارع يقسمها لصفين وعلى جانبيه أكثر البنايات
المنظورة . وفي ساحها العمومية كنيسة قوطية قديمة
وبعدة تماثيل لأمرأ ورتمبرغ وقصر ملكي يجلس فيه
ألافت رجال الحكومة ومستشفى وندوة مالية ومعرض
التاريخ الطبيعي ومكتبة فيها نحو ٤٥٠,٠٠٠ مجلد ومصحف
للفنون المستنطرة وملعب ربوالات ومدارس صناعية
وعلمية ومجل للرياضة البدنية ونماجل للصوف والكتان
والحرير والمنسوجات القطنية والحلى والآلات الموسيقية
والفلسفية والمجلد والحزف والفنك . ولها تجارة رائجة في
الكتب بالنظر لما توفر فيها من مروجات هذه الصناعة
كالطابع والمعامل الورقية . وتلقت فيها عدة طرق
حديثة وبناء الشركة الحديدية فيها أجمل وأجلى من
كل بناء سواه في ألمانيا . ثم ان بينها وبين كستات
طريق من نوع الترامواي . وفيها روضة بدعية للنظام
وبساتين غيرها يفصدها الناس طلباً للترعة

اما تاريخ بنائها فيكاد يكون مجهولاً وأول ما ذكرت
سنة ١٢٢٩م اختارها الكونت ليرمارد متزلاً لثلاثة
سنة ١٢٢٠ وسنة ١٤٨٢ جعلها الكونت أليك عاصمة

ثلاث مئة وخمسين ألفاً. وسنة ١٦٦١ فتح فيها مدرسة كلية ثم أُنشئت الخزان استأنف الألمان فتحها بعد الحرب الأخيرة هذان من قبيل محتوياتها العلمية. أما أبنيتها الحربية فهي واسعة النطاق ومن مصنوعات معاملها المنسوجات الصوفية والكتانية والقطعية والفروع والحلي والمصاحات بأنواعها والسكاكين والصابون والمجملد والأجرة والورق وغير ذلك وفيها أماكن للقنطرة والدباغة ومقطرات للسكر ومجموعات (معامل يدا) ومطابخ وتجارتها متسعة ورائحة تساعدها سهولة الخمر في نهر الرين

أما المدينة فتتألف من خرابات تاريخية بوم القديمة وفي التي لما فتحها الرومان جعلوها حصناً متاخماً للحدود الألمان وكانت في القرون المتوسطة حرة وبقيت مدينة برونتسليتة إلى أن استولى عليها لويس الرابع عشر سنة ١٦٨١ فصارت أسقفية كاثوليكية وضربت أدارها على بلاد واسعة على ضفتي الرين. وفي الحرب الأخيرة أحرق بها الألمان وحاصروها شهراً كاملاً وأكثروا من إطلاق القنابل عليها إلى أن استسلمت لهم معظمها في الثامن والعشرين من شهر أيلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٠ فاحتلوها. ولما انتهى الفرنسيون في العاشر من شهر أيار (مايس) سنة ١٨٧١ ألقوها بامر بطورينهم وزادوا في تمهينها وحصنها وقد كتب كثيرون من المؤرخين تاريخ الحصار وكتب عنهم مؤلفات عن آدابها بالفرنسية الألمانية والفرنسية

سند السند

Stralsund

فرصة حصينة من بروسي في ولاية بوميرانيا وقصبة مقاطعة باسمها. موقعها على البوغاز الفاصل بين جزيرة روغن وإلباسه وعلى ١٢٥ ميلاً عن برلين إلى الشمال الغربي. سكانها نحو ٢٧ ألفاً يحيط بأكثرها البوغاز السابق الذكر وما في منها تكتشف بمجرات صغيرة. ويصل بينها وبين القرى المجاورة جسور قائمة فوق الماء. شوارعها مرصوفة حدة كثائس وبنائيات مهمة. ومن مصنوعات معاملها الأنجيبة الكتانية والصوفية والنشاد

والسكر والصابون والمجملد ولها نحو ٢٠٠ سفينة جملونها ٧٠ ألف طن. ومن أهم صادراتها المحبوب ومنشوع الشعير والخشب والصوف والكتان ومرفأها واسع قليل الغور. شادها جار ومار الأول أمير روغن سنة ١٢٠٩ وكانت في القرن الرابع من أظهر الموانئ الهانسانتيكية. وسنة ١٦٢٨ حاصرها ولستين فامتعت عليه ولما عقد الصلح في وستفاليا استولى عليها الأسويجيون سنة ١٦٧٨ فتحها فردريك ولم أكتسور (متنقب) برندنبرغ ثم ردّها على ذويها سنة ١٦٨٩ وسنة ١٧١٥ استسلمت للجيش البروسي والدانركية والصكصونية ثم أُرجمت إلى الأسويجيون سنة ١٧٢٠ فبقيت في يدهم إلى أن احتلها الفرنسيون سنة ١٨٠٧ فخربوا جانباً من حصونها وسنة ١٨١٤ عُلّقت معاهدة كول على تركها للدانرك فاستولوا عليها إلى سنة ١٨١٥ اذ تركوها لبروسيا

سُتُرْت

Sturt

أ. السار تشارلز سترت رائد إنكليزي توفي في نشتلتام في ١٦ حزيران (يون) سنة ١٨٦٩. دخل الجيش في حياته وأرسل سنة ١٨٢٥ إلى سيدني في غالبا الجنوبية الجديدة وكان اذ ذاك قبطاناً. وكان معظم داخلية أستراليا مجهولاً. وفي سنة ١٨٢٨ جهز الجنرال درلنغ جماعة من الرّواد أوكان أكسلي قد ذهب في رحلة قبل ذلك التاريخ بعشر سنوات ومعه المستنقعات الواقعة إلى غربي الجبال الزرقاء من دخول البلاد وكانت غاية الجنرال درلنغ من هذه الرحلة أن يتوغل في داخلية البلاد ما أمكن فكانت سترت في حملة رجال الرحلة واستلم قيادتها الفعلية بعد سيرها بقليل. فاكشف أنهر مكورري وكسراغ ودرلنغ وراود قسماً كبيراً من وديانها. وراودي رحلة ثانية يجري بهرث وميدجي وفي ١٤ حزيران (يون) سنة ١٨٣٠ اكشف بهرث العظيم وتابع المسير على ضفتي حتى بحيرة الكسندرينا وعاد سنة ١٨٣١ ونشر رحلته بكتاب طبع في لندن سنة ١٨٣٢. ثم اضطرا إلى

القصبي والراحلا عتلال في حصنو ونظرو ثم رحل ثالثا وسار
براً من سدي الى ادليلية وأقيم في ادليلية ناظراً حاماً
لاوستراليا. وفي سنة ١٨٤٤ رحل رحلة رابعة وبلغ نقطة
قرب وسط القارة بعد ان قاسى كثيراً من المشاق في
البادية الصحيرية. ونشر في رحلته هذه تقريراً طبع في لندن
سنة ١٨٤٩. وسعى بعد عودته مسجلاً عاماً ووزر مستعمرات
لاوستراليا الجنوبية غير انه أجلي بالهي بعد ذلك بقليل
فعاد الى بلاد الانكليز. ولقب «ساراً» قبل وفاته بقليل
١. كوتية في اوستراليا الجنوبية مجدها من الشرق
نهر مري ومن الجنوب بحيرة الكسندرا
٢. جبل في غالبا الجديدة الجنوبية. وجبل سترت
في اوستراليا الجنوبية على جبل في سلسلة غول الى غربي
خليج سينسرو وهو في عرض ٢٥° ٢٣ شمالاً وطول ١٢٥° ٢٠
شرقا

سترفورد

Stratford

١. بلدة في كدة في امركا عاصمة كوتية برك واقعة
على نهر أفون وعند ملتقى طريق غراوند تركت الجديدة
بطرفي بقالو تبعد ٨٨ ميلاً عن تورنتو الى الغرب
الجنوبي سكانها نحو ٥,٠٠٠ وفيها معامل لسبك
الآلات الحديدية ولصنع الاحذية وفيها طباخين وعدة
كنايس وجراند

٢. سترفورد آبن افون. بلدة في ورويكشير في انكلترا
على ضفة نهر افون التي على ٨ اميال الى غربي جنوبي
ويرويك وعلى ٨٢ ميلاً الى غربي شمالي لندن سكانها نحو
٥,٠٠٠ وفيها مثال هندسة القرن السادس عشر والماع
عشرو يُقام فيها سوق سنوية لبيع الخيل والماشية والمحسوب
وام ما فيها قسم من المنزل الذي ولد فيه شكسبير الشاعر
الانكليزي المشهور (وصورته في شكل ٦٢ من الرسوم)
وكيسة فيها قبره وقبر امراته (وصورة قبره شكل ٦٣ من
الرسوم). وبناع الامهالي ما تبقى من منزل ولادته بقيمة
٥٠٠ ليرة انكليزية ولا يزال محفوظاً ما امكن على

سترفورد

Stratford

١. كوتية في جنوبي نيوهمبشير على نهر مين مساحتها
نحو ٦٧٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢١,٠٠٠ اراضيها
غير مستوية وفيها عدة انهار واراخي سهوها خصبة. وفيها
عدة طرق حديدية. اهم حاصلاتها المحبوب والصوف
والصن والخبز وفيها كثير من الخيل والماشية وعدة معامل
لصنع الاحذية والمصنوعات القطنية والحديدية ويمل
فيها آلات لفعل القطن والصوف والديباغة وغير ذلك.
قصبها دوش

٢. توماس روتفورد لورسترفورد. سياسي انكليزي ولد
في لندن في ١٢ نيسان (أفريل) سنة ١٥٦٢ وقفل على
تورهل في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٦٤١. درس في
كبرج وورث في سن ٢١ املاكاً متسعة لآل
بيتو. وسنة ١٦١٤ انتخب عضواً للبرلمان الانكليزي
نائباً عن كوتية بيرك وكان في بادئ امره من رواساء

عنة السارجون مكسول على بارونيتو ولاكو واخذ لقب
مكسول واقتب مديراً لكلية القديس اندراوس سنة
١٨٢٣ ولكلية ادنبروس سنة ١٨٧٢
٢. وليم اسكندر لورد سترلينج . رجل سكتلندي
شهيد ولد سنة ١٥٨٠ ومات سنة ١٦٤٠ وكان متقدماً في
بلاط جيمس الاول وكارلوس الاول . أسس في امركا
الشمالية مستعمرة سكتلندية الجديدة سنة ١٦٢١ وفي
سنة ١٦٢٦ جعل وزيراً لسكتلندية . ولقب لورد آسنه
١٦٣٠ واكتب بعنوان « رواية ملوكية » عدة روايات
اقتشرت في ايام افقظ

ستروبولي

Siromboli

وفي سترينجمله القديمة . احدى جزر ليباري في البحر
المتوسط شمالي صقلية . في ١٢٥٢ من الطول الشرقي
و ٤٤٣ من العرض الشمالي . طولها ٦ كيلومترات
وعرضها ٣ . وفي بركانيه فيها بركان ارتفاعه ٧٠٠ متر
يقتد على الدوام دخاناً يضرب الى الحمرة . تربتها
مخصبة . والصيد فيها كثير

سترنبرغ

Sternberg

بلدة في مورافيا على ١١٠ ميل الى شمالي تشس سكانها
نحو ١٣٠٥٠ فيها قصر قديم ومدرسة عسكرية وفي من
ام مراكز الصناعة في مورافيا . تصنع فيها المصنوعات
القطانية والكنكانية

سترنس

Stearns

كوتية في مينسوتا مساحتها ١٢٧٢ ميلاً مربعاً
وسكانها نحو ١٥٠٠٠ فيها عدة بحيرات ام حاصلاتها
الحبوب والصوف والسمن والبساطا . فيها عدة معامل
لصنع الصبغات والالات الزراعية والاثاث وغير ذلك .
قصبها سان كلود

ستر وينغ

Straubing

بلدة في بافاريا السفلى على ضفة نهر الطونة اليمنى
وعلى ٢٥ ميلاً الى جنوبي شرقي راتسبون سكانها نحو ١١٠٠٠
وفي من اقدم مدن المملكة . فيها كنيسة جميلة وقصر سكة
الدوق ألبرت الثالث وزوجته . وعدة محجرات (معامل
لليرا) ومناياغ

ستروس

Strauss

أوستروس آ . اسم لاربعة من موسيقيي الالمانيات
أبث وثلاثة بين له . فالأب جوهان ستروس ولد في فيينا
في ١٤ آذار (مارس) سنة ١٨٠٤ وتوفي فيها في ٢٤ ايلول
(سبتمبر) سنة ١٨٤٩ وكان في صباه من اعضاء
جوق لثر الموسيقي ثم ألف جوقاً مستقلاً وزار به ام مدن
المانيا فيبارى لثري في حسن التأليف والادارة . اما
الابن الأكبر واجه جوهان ايضاً فولد في فيينا ايضاً سنة
١٨٢٥ وعينه الامبراطور مديراً للموسيقى في مراقص
البلاط فصرف على هذه المخطلة مدة طويلة . وألف
قبل وفاة ابيه جوقاً اشتهرت الحانة في عواصم اوربا
وفي سنة ١٨٧٢ سافر ستروس وحده الى الولايات المتحدة
الامريكية وادار جوقاً مؤلفاً من ١٠٠٠ موسيقي ضرب
في بوستن تاليفه المعروف باسم «هوبيل سلام العالم» وقبل
عودته عقد ثلاثة اجتماعات موسيقية في نيويورك . ومن
تأليفه نحو ٤٠٠ لحن . رقص و ٤ اوبرات كان لها
وقع عظيم . واما جوزف ستروس فولد في فيينا سنة ١٨٢٨
وتوفي فيها سنة ١٨٧٠ وألف نحو ٣٠٠ لحناً للرقص .
اما اصغرا بناء ستروس وابنه ادولف فكان مديراً لجوق
موسيقي في فيينا ونشر نحو ٢٠٠٠ لحن منها . وبلغ النشر
من تأليف الابربعة نحو ١٠٠٠ الحن وكلها الان
رقص الا بعض القطع والوبرات الاربعة التي لم تذكرها
ومنها ٢٠٠ الى ٤٠٠ لحن رقص يعرف باسم «التر»
اكثرها من افضل الانان للرقص المذكور

<p>ستروف Struve</p> <p>١. فريدريك جورج ولم فون ستروف . فلكي روسي ولد سنة ١٧٩٤ وتوفي سنة ١٨٦٤ . تلقى العلوم في دريات وسنة ١٨١٢ عين فيها استاذاً فوق العادة للرياضات والفلك وبعد ذلك يستعين استاذاً عادياً . كان يراقب المرصد ويخطب في الفلك والرياضيات وفي سنة ١٨٢٢ افتتحت الادارتان وتفرغ ستروف للفلك . وجعل سنة ١٨٢٩ مديراً لمرصد بلوكفا الذي بني تحت ادارته وحصر معظم عمله في مراقبة النجوم الناقصة المزوجة وزاد في معرفة خصائصها شيئاً كثيراً واستلم ادارة مسعى لوفينا بالتلسكوب وقاس درجات العرض في مقاطعات البلطيك ودرجات قوس من اقواس المهاجرة بين نروج وروسيا الجنوبية وفي سنة ١٨٥٧ توجه الى انكلترا ليعي في قياس دائرة من دوائر العرض على عرض اوريا من اورسكايا في حضيض جبال اورال حتى قالتيا في طرف اميرلاند الغربي فشرع في هذا العمل على احسن الطرق غير انه اصيب سنة ١٨٥٨ بداعمة من الاشتراك علمياً فاقصر على المساعدة بالراي والحساب وفي سنة ١٨٦١ اضطر ان يتخى عن ادارة المرصد وله عدة تاليف مهمة في الفلك</p> <p>٢. اتووليم بن ستروف المذكور ولد في دريات سنة ١٨١٩ وجعل معاوناً لابي في بلوكفا سنة ١٨٤٦ وخلفه في الادارة سنة ١٨٦٢ . وكان من سنة ١٨٤٧ حتى ١٨٦٢ بصفة مستشار فلكي لجيش روسيا وبحريتها . اما هم ما انصرفت اليه اعماله فهو السدم والنجوم المزوجة والسيارات الصغيرة وذرات الاذنب واكتشف نحواً من ٥٥ نجمة مزدوجة وقرأ من افكار اورانوس ومن اعماله تحديد لجرم نبتون وبحت في شان زحل وحلقائه وفي شان اختلاف منظر عدة من الثوابت وبعض الملاحظات عن سدم اوريون . وهواول من بين ان التيارات الحمراء التي تظهر في كسوف الشمس الكامل</p>	<p>٢. دارود فريدريك ستروس لاهوتي الماني ولد سنة ١٨٠٨ وتوفي في برلين سنة ١٨٧٤ تقلب على عدة مناصب في التدريس ثم نشر كتاباً بآخيلدين وضع فيه للدين المسيحي اساساً ميتولوجياً عوضاً عن اساسه التاريخي وذهب في رحلات الانجيل الى انما احكاميات عامية وفي عجائبه الى انما احكاميات شعرية واورد على ذلك ما شاء من البراهين وذهب فيه الى ان حياة المسيح عبارة عن حياة كاهن جليلي يصلح يصلح مما لا طنة عاش ومات معلماً مبتدئاً لنفسيها ومعتبراً فنقل عنه بعد وفاته عدة حوادث واحوال عجيبة شاعت مع الزمان وان من هذه العجائب ما هو مبالغ في الحوادث الصحيحة العادية ومنها ما هو رموز اخذها تلاميذه لنشر تعاليمه ومبادئها . وان تلك الحكميات الغربية لم يكتبها شخص واحد بل تمت مع نوع الاجمال الشعرية والفلسفية في اول ايام الكنيسة وكانت قبل ذلك قبيحة وتفسر خطباً مدة نحو قرن ثم جمع منها عدة مجموعات . اما القسم الثاني من تاليفه فيفسر العهد الجديد تفسيراً جديداً وفيه ان حياة المسيح وعمله رمز لتاريخ الجنس البشري الادبي وان الانسانية هي الله ظاهراً في جسم من اللحم بالاعطية يصنع العجائب ويموت ويقوم ثم يصعد الى السماء . فيظهر من كلامه انه لا يقصد شخصاً معلوماً بل النوع الانساني بأسره .</p> <p>تزوج سنة ١٨٤٠ بالمشيئة انيس شمس لكنه انفصل عنها بعد ذلك ثم انتخب عضواً لمجلس ستيفارت فاضطر الى الاحتفاء منه لتطرقوه في المحافظة . وسنة ١٨٧٢ عاد الى وطنه بعد ان اقام مدة طويلة في درمستاد وله تاليف اخرى كثيرة منها كتاب اظهر فيه الاتهام بين حرية التعبير وحكم الكنيسة وتعلق فيه بنتائج المباحث العلمية الاخيرة وبذهب مادة الكون وتفرغ تاريخ حيواته وكتابات نفيسة من آرائه مع مقدمة لرتان الفرنسي (باريس ١٨٧٢) وكان بينه وبين رنان المذكور مكانة وترجم الفرنسيون اسم كتيبه الى لغتهم</p>
--	--

في من سطح الشمس . وله كتابات كثيرة في جريدة
الاكاديمية الروسية

ستفرد

Stafford

١ . كوتبة في شرقي فرجينيا مساحتها ٢٢٥ ميلاً
مربعاً وسكانها نحو ٧,٠٠٠ فيها معدن الذهب ومن
محاصيلها المحبوب والتبغ والصوف . قصبها ستفرد
كورت هوس

٢ . كوتبة في كنساس مساحتها ٩٠٠ ميل مربع

٣ . او ستفرد شور . كوتبة في الوسط انكلترا

مساحتها ١,١٢٨ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٦٠,٠٠٠
يرفها نهر ترنت . وفيها من المكنوزات لما فيها من مناجم
نجم الحجر والحديد والفاس والرصاص ومن معامل الحديد
والخزف والحصى والفضة والبرونز والذهب . وفيها كثير
من الطرق الحديدية والاقنية تغطيها الى كل صوب
قاعها ستفرد وام مدنها تشبهل و برن اين ترنت
ولفرهيتون ودنلي وغيرها

٤ . قاعدة الكوتبة الانكليزية المذكورة واقعة على

ضفة نهر سويسري على ١٢٥ ميلاً الى شالي غربي لندن

سكانها نحو ١٥٠,٠٠٠ وهي مبنية من الحجر والقرميد وفيها

قصر نورمدي تراث هلمة و بناؤه الى ان بني سنة ١٨١٠

بنائه عظيماً متيناً . وفيها عدة من النباتات العمومية

والمكتاتب والمدارس ومدرسة صناعية ومعامل كثيرة للدهانة

وصناعة الاحذية والحدوات القطع ويقام فيها اسواق عمومية

لبيع الماشية والخيول والصوف والخبز

٥ . ولين هورد فيكونت ستفرد . سياسي انكليزي ولد سنة

١٦١٢ وقتل على توريل سنة ١٦٨٠ وهو ثاني ابناء توماس

لورد ارندل خلف البارون ستفرد بحقوق زوجة شقيقة

البارون المذكور وهي سنة ١٦٤٠ فيكونت ستفرد وكان

كاثوليكياً وانضم في الحرب الاهلية الى حزب الملك غير

انه كان بعد الحرب معاكساً له . ثم حين هجرتة تداخلوا في اعمال

المسوعيين وسنة ١٦٨٠ اعين بحجانه عظيمة فدافع عن نفسه

دفاعاً عظيماً غير ان دغمال وتوريل صرحا في المجلس

٢ . جورج آدم ستفرد او ستفرد . قانوني المالني

ولد في مقديربغ سنة ١٦١٩ وتوفي سنة ١٦٩٢ . درس

القوانين وعين سنة ١٦٦٧ مستشاراً خاصاً للدوق فون

ومار والقب محامياً له في ممثلة خلافة دوقية سكس

التبرج وعاد سنة ١٦٧٤ الى جينا يعلم فيها القوانين وفي

سنة ١٦٨٠ عين رئيساً لمجلس وصاية ومار اذ كان اللوق

قاصراً وله ١٢ تاليفاً منها في القوانين . واصهر ابنة بر كرت

في علم القوانين ايضاً وله فيه عدة تاليف . ولد في

ومار سنة ١٦٧١ وتوفي في جينا سنة ١٧٢٨

ستروتيوم

راجع استروتيوم . مجلد ٤٠١٢

ستريغو

Striegau

بلدة بروسية حرة في ولاية سيلسيا . على ٥٧

كيلو متراً عن برسلو الى غربي الجنوب الغربي . سكانها

٥,١٠٠ . فيها معامل للصوف والكتان . انتصر فيها

سنة ١٧٤٥ فردريك الاكبر البروسي على النموسين

ستسفر

Stassfurt

بلدة في بروسيا في مقاطعة سكسونيا على نهر يودي

على ٢٠ ميلاً عن مقديربغ الى جنوبي جنوبيها الغربي

سكانها نحو ١٠,٠٠٠ فيها معادن من اكبر معادن الملح في

العالم اكتشفت سنة ١٨٢٧

ستفا

Staffa

جزيرة صغيرة من جزائر هيريد على ٨ اميال الى

غربي جزيرة مل ويحي من كوتبة ارجيل طولها ١٦٠

متراً وعرضها ٨٠٠ متر مولفة من مخور من الرخام الاسود

وفيها من الحجر المذكور عواميد طوعية ممتنعة

عمودية ومخينة ومسحة ومن ام ام فيها كهف فتغال

ستكنس
Styx

اوستيس في الميثولوجيا اليونانية هو اسم انهار الجحيم يدور حوله سبع دفعات . وقبل ان اصل هذا الاسم من اسم الصديرة ستكنس ابنة اوقيانوس وهي اول من اجاب من الآلهة طلب المشتري اذ كان يتأهب لاغتصاب ملك رجل والتهانة فانقضت اليومع اولادها وعقدت شغل اولادها خوارص انتباه لا ينفارقونه وجعلها مقبلة اقسام المعبودات وجاء في سلالمة المعبودات الهز يونيدان ستكنس هي شقيقة اوقيانوس وتائيس والدة زليوس (الدورة) ونكي (الاغتصاب) وبيا (التورق) وكراتيس (السلطة)

ستكنس
Stokes

١. كوتبة في شمالي كرويليا الشمالية مساحتها ٥٥٠ ميلًا مربعًا وسكانها نحو ١٥٠٠ فيها كثير من الحديد .
وام حاصلها الحبوب والبطايا والبق والصوف والصنل والسم . قصبتها نهرى
٢. رياضي انكليزي ولد في ايرلاندة سنة ١٨١٩ .
انتخب سنة ١٨٥١ عضواً للجمعية الملكة فشر مقابلة الشهيرة في « تقرير انكسار النور » . وسنة ١٨٦٩ انتخب رئيساً للجمعية الانكليزية . وله عدة مقالات في الرياضيات الحقة والطبيعات واخصها في النور

ستكن
Stuc

اسم لزج يصنع تقليداً للزمر لا يكاد يختلف عنه مزة وملامسة لمعاناً ثنائياً ولونا بحيث لا يرى الناظر البوقراً بين المقلد والمقلد . كانه يصنعونه بادى بدى من الكلس ومسحوق المرمروج ابيض والماء اوزيت الكتان . ثم صار الدلول الى ما هو اوفى بالعرض فندا اس المزيج المقلد يوكلس المكثرت المعروف بالجبس او الجبس

وفيو اخص صفات الستكنو . فجب من ثم ان يكون الجبس شديد الصلابة والجفاف ليكون اللون نبياً والسطح صلباً وللعنان تأماً . والصلابة المتقنضة لا تحصل الا بتكليس ملائم لا يتبع لسائر انواع الجبس في مثل الوقت الذي يجهز فيولبعها ولذا تكسر تجارة الجبس قطعاً بقدر يرض الحمام وتوضع في قرن ناره ككار قرن الخبز فتقلق نافذة القرن مدة ثم يخرج بعض تلك القطع ويكسر فانا وجد ان التكليس بلغ وسطها وشوهدت فيها نقط لامعة حولها يبيض ناصع كان التكليس تأماً ووجب من ثم اخراج باقي القطع . واذا كانت النقط اللامعة متوقفة والبلورات كبيرة واضحة كل الوضوح كان التكليس ناقصاً ووجب الانتهاء الى ان لا يتجاوز حدة واذا لم تكن نقط لامعة كان التكليس متجاوزاً لحد ووجب نبذة جانباً

ثم يبرد الجبس ويصن ويغل يستغل من المحوير ويعمل العمل ما امكن . فيدرب بما فيه غرايتم تحضيره بان تؤخذ اوقية من اجود غراء فلاندر واثدة يابضاً وتقع ٢٤ ساعة في لتر واحد من الماء ثم يدرب يستعين الماء كثيراً . ولكي تعرف صلاحية هذا الماء تؤخذ قرصة من الجبس المنقول وتدرب في قليل من الماء المغري وهو سخن حتى يصير كالجبين الرخو وتوضع في صفيحة نصف ساعة فانا لم تنصلب شديداً كان الغراء صالحاً واذا تنصلبت كلها كان الغراء متجاوزاً للدرجة اللازمة ووجب اضافة قليل من الماء اليه . وحسبته بقلة اي مرمر كان بان تدرب الالوان الخاصة يوفي ماء الغراء الحار في صفيحات صفيحة مطلية بالفرنش ويذاب في كل من الماء الملوثة قليل من مسحوق الجبس فيكون من ذلك عجينة جيد الصنع يجعل صفاق او اقراصاً متفاوتة العرض بحسب الالوان المتقنضة ثم تجمع هذه الصفايح اقفاً وتقطع قطعاً توضع حالاً في المكان المطلوب تغفيت بالمرمر بحيث تلمس اطرافها ولا يكون فيها الا سطح واحد غير منقطع واذا اريد جعل المرمر المقلد كثير الالوان يغل بمنظرة الغابات والثمار والحقول واعيان الناس والخطوط

ستليج
Sutlej

اوصلح . احد انهار بنجاب الخمسة في الهند الانكليزية واقربها الى الفرق . مخرجة في ثبوت الى شمالي جبال حملايا في نحو ٢٢° من العرض الشمالي و ٨٢° من الطول الشرقي . يسير الى الشمال الغربي من بحيرة ماناسارور وينضم اليه في اول مجراه عدة انهار صغيرة . وبعد ان يسير مسافة ٢٠٠ ميل يخرب نحو الغرب ويلقي بهر يباس على بعد ٥٥ ميلاً عن مخرجة ثم يجري الى الجنوب الغربي ويطلق عليه هناك اسم غارة حتى يلتقي بهر شتاب على مسافة ٢٠٠ ميل عن ملتقاء بهر يباس فيطلق عليه اسم ينجند ويلتقي بهر السند بعد مسيرة ٥٠ ميلاً . ويظن ان ستليج الاصل هو النهر الذي عرفه الاقدمون باسم مسودر وسوان الاسفل هو الذي عرفوه باسم هيفاسيس . ويجري من ستليج اراء مخرجة قوي سريع جميل المنظر مع ما يحاوره ويبلغ عمقه في سهل بنجاب ٢ اقدام الى ٢٠ قدماً ويختلف عرضه هناك بين ٢٥٠ الى ٥٠٠ يرد . وتسري فيه السنة بطولها من مهر السند حتى فيلور مراكب بمحمولها نحو ١٢ طنًا

ستفرد

Stamford

١ . بلدة في كوتية فيرفيلد واقعة على مضيق لنغ على ٢٤ ميلاً الى شمالي شرقي نيويورك . سكانها نحو ١٥,٠٠٠ فيها عدة طرق حديدية وجون صغير تدخله القوارب التجارية في قناة . اما مياهها فمصبوبة اليها من مسافة ١٠ اميال وشوارعها ذات ارضية مبلطة ومنارة بالغاز . وفيها معامل وعدة مدارس عمومية منها مدرسة عالية وجراند وكاتس

٢ . مدينة في لنكلن (انكلترا) على نهر ولستون على ٦٠ كيلومتراً عن لنكلن . عدد سكانها نحو ٩,٠٠٠ ام تجارها نحو البحر

الجمجمة ومن جراً وجب تكثير عدد الصلح وترتيبها ووضعها كالبحارة المولفة منها التمييز . على انه ينذر بلوغه حد الكمال مما يتبل فيه من الدقة والاعتناء . وما يجب رعايته ان لا تكون كثافة المستكوا المذكورون على ٥ اجزاء من الف من المتر ولا اخذ منه عند تسوية سطحه وصلو اكثر من المطلوب

اما فصل المستوكوفيم بواسطة حجر الخفاف مع تبليل القسم الذي يصل منه . وان وجد فيه عند الفصل ثقب يؤخذ قليل من عجينة غير الملوّن ويوضع براحة اليد او آلة اخرى على سطح المرمر ويستأنف صقله باسمر حجر الخفاف ثم ينفخ المرمر من زعن او ثلاً كما يغلي الجص وماه الغراء الشديد السيالان وبذلك عاجلاً باليد . فان جفت قبل الوقت المناسب ان يجب فيه يتسل بخرقة ومق ناهي الجفاف بذلك ولا الى جهة واحدة باسطرانة من الخرق الناعمة مرشوش عليها مسحوق الحجر الطرابلسي المتناهي النعومة ثم بذلك دلماً لطيفاً بفرشة مبللة بزيت الزيتون ثم يتركه ٥ الى ٦ ايام فيجف ثم يستأنف العمل وكما استوفى ازداد المستوكوشا بالمرمر اللامع الزاهي

ستلي

Stolpe

١ . مدينة مسورة في روسيا في مقاطعة بوميرانيا على نهر ستلي على ١٠ اميال عن مصبو . تانها الصنف في نهر ستلي سكانها نحو ١٧,٠٠٠ وفيها قصر وثلاث كنائس ومحل للرياضة ومستشفين وبيت للقلمدين ومعامل للكمه باسم والصوف والكتان والخماس واللبعات والنشاء والتبغ والجلد .

٢ . نهر يخرج من بحيرة على حدود غربي روسيا يمر في مدينة ستلي وتسري فيه السفن من بحر البلطيك اليها . طول مجراه نحو ٦٠ ميلاً ومصبه في بحر البلطيك عند قرية ستلي بندي

ستندال

ستنبوب

ستيناى Stenay

قصة مقاطعة في ولاية موز الفرنسية على نهر موز .
على ١٥ كيلومترا عن مونيدى الى الجنوب الغربى .
سكانها نحو ٢,٠٠٠

ستنتن Stanton

١. نهر في جنوبي فرجينيا مخرجه من جبال آليغانى
في كوتية مسفومري . يسير الى الشرق والجنوب الشرقي
ويلقى بنهر دان في كلركسكيل فولفان نهر رونوك .
طوله ٢٠٠ ميل وهو مختدر نحو الف قدم في المشرى
ميلا الأولى من مجراه

٢. المار جورج ليونرد ستنتن طبيب وساح ولد
سنة ١٧٤٠ وتوفي سنة ١٨٠١ تعاطى مهنة في لندن وفي
جزائر أيتلية وغرنا د ا ثم توجه صحبة اللورد مكارثي الى
لندن ومدرس والصين بصفة كاتب اسرار السفارة
(سنة ١٧٩٢) . وله تأليف يذكر فيها اعمال تلك السفارة
ورحطه في داخلية الصين وبلاد الفتر

٣. المار جورج توماس ابن المار جورج ليونرد
السابق ولد في سزيري سنة ١٧٨١ وتوفي في لندن سنة
١٨٥٩ . راغى والده الى الصين سنة ١٧٩٢ وتوجه بعد
ذلك الى كتيون ثم سافر مع اللورد أمهرست في سفارته
الى الصين وجعل سنة ١٨١٨ الى ١٨٥٢ عضوا للبرلمان
الانكليزي . له عدة تأليف تتعلق بالصين

ستندال Stendal

بلدة بروسوية في صكسونيا . على ٦٠ كيلومترا عن
مغديبرغ الى شمالي الشمال الشرقي . سكانها ٦,٠٠٠
فيها معامل للانسجة الصوفية والظنطية والكشوف والتبغ
والجلود وغيرها

ستنبوب Stanhope

١. عائلة انكليزيه قديمة من كوتية تنغهام كبيرها فيليب
ستنبوب جملته الملك جيمس الاول بارون شلفورد (١٦١٦)
وملحه كارليس الاول لقب لورد تشستر فيلد (١٦٣٨)
اما أم فروج عائلته فيعرف باسم لورد اوف ستنبوب اوف
شلفورد . ومن العائلة المذكورة فرغ ثان يعرف بلقب لورد
هرتفوتون وقد اقترض

٢. جيمس لورد ستنبوب قائد وسياسي انكليزي .
ولد سنة ١٦٧٢ وتوفي في لندن سنة ١٧٣١ سافر الى كل
اقطار اوربا وكان في حرب ورائته تحت اسبانيا جنرا لا
واستترك في فتوح برشلونه واقطع بورت ماهون ومنورة
(١٧٠٤) . وكان في نفس المحن بصفة سفير بخاير الاشقوق
شارل الذي نازع فيليب الخامس تحت الملك . أسرى
برهاغا (١٧١٠) ولبت في الاسر سنتين . وجعله جورج
الاول وزيرا لدولتوه وعقد في لاهاف مع الكريدينال لوبيا
عهدة المعاهدة الثلاثية (١٧١٧) . ثم جعل وزيرا للمالية
في بلاده ثم وزيرا اول سنة ١٧١٨ فعقد المعاهدة
الرابعة . وهو ابن اسكندر ستنبوب وشقيق اللورد
تسترفيلد الشهير الاكبر . وقد جمع من اوراقه تاريخ
لحرب ورائته اسبانيا

٣. تشارلز ثالث لورد من عائلة ستنبوب وحفيد
جيمس المذكور . ولد سنة ١٧٥٢ وتوفي سنة ١٨١٦
خلف عائلته سنة ١٧٨٦ واشتهر بافكاره الحرة المتطرفة
ويبلغ في احاديثه من التطرف ما اضطر حربه الى تركه
خفية المواقف وكان يما كس صهره الوزير بت وهو
ممن صادق على الثورة الفرنسية ومن رغب في مسالة
الولايات المتحدة الامريكاني في ابطال العهدة وسن قانون
ايام للمالك الثلاث الخفة . وكان عالما في الطبيعيات
والرياضيات واخترع اثنين حاسبتين تدلان على دكاوى
وطريقة جديدة لاحراق الكلس وله عدة آلات تصانغية
نافعة منها مطبعة تعرف باسمه وحاول استخدام الآلة

متواتر

متواتر

النجارية في تسيير المراكب وله تأليف في الكهر بائمة والموسيقى وغيرها

٤. استيرستنهوب ابنة تشارلز المذكور (راجع استيرستنهوب في باب الالف)

٥. فيليب هنري ستنهوب حفيد المذكور وخامس لورد ستنهوب وهو مؤلف إنكليزي وُلد سنة ١٨٠٥ وتوفي سنة ١٨٧٥ خلف عائلته سنة ١٨٥٥ دخل في البرلمان الإنكليزي وفي وزارتي الدوق ارف ولتغتون والصاربروت بل ودخل قانون الامتياز بالمطبوعات سنة ١٨٤٢ وله تأليف كبيرة

٦. فيليب دورمستنهوب المعروف باسم لورد تشستر فيلد اشتهر بذكائه وفصاحته وُلد في لندن سنة ١٦٩٤ وتوفي سنة ١٧٧٢ انتخب عضواً لمجلس العموم قبل بلوغه السن المعنية وخلف والده على القايد سنة ١٧٣٦ وأرسل سنة ١٧٢٨ سفيراً الى هولندية وبقي فيها سنوات ثم أرسل اليها سفيراً مرة ثانية سنة ١٧٤٥ ولم يبق فيها الا بضعة اسابيع ثم عاد الى بلاده وعين نائب ملك لابرلاند فاشتهر فيها بحسن الادارة والنيات وفي سنة ١٧٤٦ استعاده الملك جورج الثاني منها وجعله مستشاراً اول للدولة ونفى عن الاعمال المياسية سنة ١٧٤٨ غير انه استمر على التناخل في المصالح العمومية حتى اضطره العم العام الى التنحي وكان بينه وبين فولير وموتسكوفسكاة صداقة عظيمة ونشرت ارملة ولده (وهو ولد غير شرعي) ولده من امرأة فرنسية توفي سنة ١٧٦٨ وكان عمره ٢٦ سنة) مجموعة رسائل كتبها الى ولده المذكور وفي من البلاغة ورقة الصبرة على جانب عظيم تدل على سعة اطلاعه في احوال الناس وطبائعهم وفي المبادئ الفلسفية والسياسية والفنية ونشرت مجموعة ثانية من تحارب كتبها الى غير ولده المذكور

ستوارت

Stuart, Stewart

١. ام عاتلة ملكية في سكوتلاندة وفي التطايرج

انه لما قتلت ماكيت بنكو انهزم ابنة فليتنس الى غاليا سنة ١٠٥٥ واقتن فيها بابة احد النبلاء واسمه غرقينار لولين. وعاد ولتر الاول (توفي سنة ١١١٤) ابن فليشفس الى سكوتلاندة وجعل قهرماناً في منزل ملكهم الثالث وصارت هذه الوظيفة وراثية لآل بيتو ومنها لقب بلف ستوارت. وخلف ولتر ابنة آلان وخلف هذا ولتر الثاني فخلعة اسكندر الذي دُجج في معركة مع الدانمركيين سنة ١١٩٩ وخلفه ابنة ولتر الثالث الذي اغترب في الحاضرة على الملك اسكندر الثاني فسميته امرأته اللدا ف د م ب. وكان اسكندر ابن ولتر وخلفه وصياً اثناء حضانة الملك اسكندر الثالث. وتوفي ابنة جيمس الزصاية بعد وفاة اسكندر الثالث وتوفي جيمس سنة ١٢٠٩ وتزوج ولتر الرابع الذي خلف اياه مرجوري ابنة روبرت بروس سنة ١٢١٥ وعاد اليها الملك عن ايها الذي توفي عن غير عقب ذكر وبنت ذلك البرلمان بقرار مؤرخ في ١٢ نيسان (أفريل) سنة ١٢١٥ وتوفيت مرجوري عن ولد ذكر خلفها على الملك وعرف باسم روبرت الثاني ملك سكوتلاندة. غير ان داود الثاني ابن روبرت بروس من امرأته الثانية توفي العرش سنة ١٢٢١ وكان قاصراً فتولت الوصايات واشتهر فيها روبرت ستوارت ولورد مرابي وفي ذلك الحين استأسر الإنكليز داود الثاني غير انه نجح من الاسر وحيد الى عرشه. ولما توفي داود الثاني أقيم روبرت ملكاً باجماع الاراء وعرف باسم روبرت الثاني (شباطهتفقره ١٢٧١). وكانت اباه ملكو وملك ابوروبرت الثالث شديدة على النصب لما كان عليه من الخلاعة والظهور ولما تأتى عن الاعتراض على حق ابوه من امرأته الاولى في الملك وما غفل اياها من المحروب مع انكلترا. وتوفي روبرت الثاني سنة ١٢٩٠ وتوفي روبرت الثالث سنة ١٤٠٦ الاملاحة ملوك العاتلة المذكورة وذكرون في ابجاءهم جيمس الاول قتل سنة ١٤٢٧ وجيمس الثاني وقتل صدقة سنة ١٤٦٠ وجيمس الثالث وقتل سنة ١٤٨٨ وجيمس الرابع دُجج في

امراض غير انه وجه انظار العموم اليها جعل موقعها حرجاً . وفي سنة ١٦١٠ م وجدت متروحة سراً بوليم سمور حفيد لورد هرتفرد فأتى سمور في السجن ووضعته أرباباً تحت محافظة السار توماس برمي . ثم تحت محافظة اسقف دُرَم فقاضت في طريقها الى دُرَم وتمكنت من الفرار في حزيران (جون) سنة ١٦١١ وذهبت الى سبيته فرنسوية كانت تنتظرها وتنتظر زوجها الذي تمكن من الفرار من سبيته غير انه لم يبلغ السبيته فاقطعت قبل وصوله لفسافر سمور في مركب صغيراً سررت السبيته الفرنسية قبل بلوغها فرنسا ونجا مركب سمور فألقيت أرباباً في السجن حيث مرضت لما لقيت من سوء المعاملة ثم فقدت الصواب قبل وفاتها بدة وبجوز ومانت في السجن

٣ . جنس ستورات مهتس انكليزي اشهر في علم الآثار ولد في لندن سنة ١٧١٤ وتوفي سنة ١٧٨٨ صرف اول سنين حتى سنة ١٧٤٢ في تلويح المراجع ثم سافر الى رومية حيث تعلم التصوير واللغات القديمة والحديثة وفي سنة ١٧٥٠ سجد نيفولوس ريش الى بلاد اليونان وبقي في اثينا من اواخر سنة ١٧٥١ حتى اخر سنة ١٧٥٣ فصور آثماً بناهاها وآثارها ثم عاد الى لندن يتعامله هندسة البناء وكتب كتاباً نفيساً كبيراً في آثار اثينا ترجم

الى الفرنسية في باريس وطبع في ٤ مجلدات ولحقه ٤ . موسى ستورات مؤلف امريكي ولد سنة ١٧٨٠ وتوفي سنة ١٨٥٣ . وفي سنة ١٨٠٦ سم راعياً لكنيسة نيوهاغن . وله عدة تأليف منها غراما طيق اللغة العبرانية

٥ . يوحنا ستورات لورد ديوت وزير انكليزي ولد في سكونلانده سنة ١٧١٤ وتوفي سنة ١٧١٢ . جعل عضواً للبرلمان الانكليزي في سن ٢٤ سنة وكان وديعاً رقيق الصفات فاجب وبلى العهد وقرينة فجللاً مهذباً لانيها الاكبر وولي عهدها (وهو جورج الثالث) وبالمملك جورج جعل اللورد ديوت وزيراً اول له فترأس على الحزب

معركة فلدين سنة ١٥١٣ وجنس الخامس ابن السابق المذكور من امرايو مرغريتا تورور شقيقة هنري الثامن ملك انكلترا وتوفي سنة ١٥٤٢ . وماري وقتلت في انكلترا سنة ١٥٨٧ وابنها جنس السادس الذي خلف الملكة اليبابات على عرش انكلترا باسم جنس الاول ملك انكلترا وتوفي سنة ١٦٣٥ وكارلوس الاول وقتل سنة ١٦٤٩ وكارلوس الثاني وتوفي سنة ١٦٨٥ وجنس الثاني وتوفي سنة ١٧٠١ وهو آخر من ملك من ذكور عائلة وعند طرده سنة ١٦٨٨ تولت على العرش ابنة ماري زوجة وليام آف أوريغ ملكت مع زوجها وخلفتها شقيقته حنة سنة ١٧٠٢ وملك حتى يوم وفاتها سنة ١٧١٤ . وكان لجنس الثالث ولد وحيد وهو جنس فرانسيس ادورد ستورات وادى بحقوقه في عرش انكلترا وتوفي في رومية

سنة ١٧٦٦ . وادى بعده ابنة كارلوس ادورد ستورات (ولد سنة ١٧٣٠ ومات سنة ١٧٨٨) وآخر ذكور العائلة هنري ستورات كرتينال بورك شقيق كارلوس ادورد وانقرضت عند وفاته سنة ١٨٠٧ . وام فروعهما من حيث الاناث عائلة سائل وأربان وبها من نسل حنة ابنة كارلوس الاول وحق مودينا وهوس خلفا لعرش الانكليز وتوفي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٧٥ عن غير ولد

٢ . أرباباً ستورات وحيدة كارلوس ستورات لورد لكس وشقيق درنلي وعم جنس الاول . ولدت في نحو سنة ١٥٧٥ وتوفيت في السجن في لندن في ١٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦١٥ . وكانت درجة النسابة بينها وبين الملكة اليبابات كدرجة نسابة ابن عمها جنس لايصابات وهي الذي خلف الملكة . وقضت عمرها في اللسانس بتعفي الاسيلاء على العرش . وكان في نينا ان تزوج بنسبها اللورد أسم ستورات غير ان اليبابات عارضت ذلك ومنعت . ثم سمعت مثل هذا السعي عند قرار فخطت مساعها كلها . وبقيت عزباء حتى سنة ١٦٠٤ اذ أتم السار ولتر رلي يكون بحاول توليتها العرش وربما لم يكن لهذا

الحفاظ وعمل ما أبعد عنه قلوب الشعب غير أنه انتهى
حرب دولته مع الفرنسيين وفي سنة ١٧٦٢ عقد عهدة
سلم بشروط موائمة للبلاد. لكنه ضمير من معاكسة الحروب
المعاكسة له فتفتي عن الاعمال واقام في املاكه وانصب
على درس علم النبات ومع ذلك بقي نافذاً ذا كلمة في
مهام البلاد ومصالحها. وألف الملكة أثناء انقطاعه عن
الاعمال جداول نباتية فيها فصائل النباتات الموجودة
في بريطانيا وهو نائب اشهر في تشرح شغلو واتقوا ولم
يطبع منه سوى ١٢ نسخة. وأرسلت نسخة منها إلى بنون
فوضها في مكتبة الملك

أما اصل اسم عائته فمن جزيرة في سكوتلاند اسمها
بيوت واقعة في مدخل خليج بيوت طولها ٢٤ كيلومتراً
وعرضها ٨. فيها ١٠,٠٠٠ نسمة قصبها رئيسي

ستون
Steben

١. كوتية في جنوبي غربي نيويورك مساحتها
٤٢٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٧٥,٠٠٠ فيها معادن
الحديد وصخر جيد للبناء. ١١. محاصيلها الحبوب والبطاطا
والشعير والصوف والعسل والسمك والحبوب وفيها عدة
معامل لصنع الآلات الزراعية والمباني وغير ذلك .

لها قصبان بات وكوتنغ
٢. كوتية في شمالي شرقي لنديانا. مساحتها ٣٤٠
ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٥,٠٠٠. حاصلاتها الحبوب
والسمك واللبس والصوف. قصبها أنفولا
٣. فردريك ولين أوجسطينس بارون ستون .

جندي ألماني الأصل ولد في مديريغ (روسيا) سنة
١٧٣٠ وتوفي سنة ١٧٦٤. امتاز في معركتي براغ ورسباخ
وفي سنة ١٧٥٨ جعل معاون قائد وحارب في معركتي
كي وكونسندرف وجرح في الثانية منها (١٧٥٩) . وفي
سنة ١٧٦٢ جعل معاون قائد في فرقة الملك وكاتب
من اعضاء جمعية فردريك للضباط الثيبان الذين كان
يلزمهم بنفوس وبعد معركة شويديتس اهداء الملك هدية

نفسه . وفي ختام حرب السبع سنوات صاحب امير
هوهز ولورن هشتفن الى اكثر عواصم أوروبا وفي سنة
١٧٦٤ جملة الامير مرشلاً وقائداً لحرسه . ثم سافر الى
امريكا وكتب الى مجلس الامة في الجيش فدخل في جيش
واشنطن وفي سنة ١٧٧٨ عين مفتعاً عاماً وأعطى رتبة
ماجور جنرال وحارب في معركة منبوت . واعدت نظاماً
للجيش صادق مجلس الامة عليه سنة ١٧٧٩ وجعل في السنة
المذكورة قائداً للجيش في فرجينيا وفي شهر كانون الثاني
(جانبه) التالي ابدى من الهبة في الانتصار على الانكليز
وتمت قيادة بنديكت أرلند ما لا مزيد عليه . وفي فصل
الصيف انضم الى جيش الجنرال لافاييت واشترك في حصار
بوركنهف . وفي سنة ١٧٩٠ عين له مجلس الامة رانياً
ستوناً مبلغه ٢٥٠٠ ريال وشكرته عدة من الولايات
لصادق خدماته وقدمت له هدايا من الاراضي منها
١٩٠٠ أكر من الارض قرباً وتيكا أنشأ فيها قرية ديعيت
باسمها وفيها قضى باقي سنياه ونجح انتاعه ومعاونيه قطعاً من
الاراضي وحفظ لنفسه الباقي

٢. البارون دي ستون من مشاهير المصورين
ولد في دوقية بادن سنة ١٧٨١ ومات سنة ١٨٥٦
وأشهر بصوره التاريخية منها صورة بطرس الأكبر على
بحيرة لادوغا أثناء عاصفة ونابوليون في وترولو وعودته
من جزيرة ألما ووفاته وأكثر صوره في لكسمبرغ

ستون
Stebenville

بلدة مهمة في قصبه كوتية جفرسون على نهر أوماها
سكانها نحو ١٥,٠٠٠ وهي مركز تجاري مهم وكثير في جوارها
نهر الحجر المجيد. فيها شركات للماء الغاز وغير ذلك ومبر
فيها عدة طرق حديثة ولها في النهر تجارة مهمة وفيها عدة
معامل لسبك الحديد وصنع الآلات ونحوها وعدة مدارس
وكنائس وجرائد

ستودارد Stoddard

١. كوتية في جنوبي شرقي ميسوري مساحتها نحو ٨٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٠,٠٠٠. وفيها عدة بحيرات وطولها ٢٠ ميلاً وعرضها ٤ أميال ومنها قسم من الأرض التي غارت أثناء زلزلة سنة ١٨١١. وفيها غابات من شجر السرو: أم حاصلاتها المحبوب والسمن والدبس واللبغ والبطاطا. قصبها بلو ميلند

٢. رنفر دهنري ستودارد مؤلف وشاعر أمريكي ولد سنة ١٨٢٥ وصرف عدة سنين عاملاً في محل سبك حديد في نيويورك وفي سنة ١٨٤٩ نشر كتاب أشعار وأرشفة المجموعة ثابته سنة ١٨٥٢ ولها تأليف كثيرة عديدة أكثرها شعرية

٣. البصابت (بارستو) زوجة رنفرد المذكور ولدت سنة ١٨٢٣ ونشرت بعد إقترانها سنة ١٨٥٢ ثلاث روايات ألقتها وتعاونت زوجها في بعض أعماله

ستوراي كوبربرغ Stora-et-Kopparberg

ولاية في شمالي أسويج يحدها شمالاً جامتلاند وجنوباً أريبرو وغرباً نروج. مساحتها ٣٦,٠٠٠ كيلومتر مربع وسكانها ١٥٥,٠٠٠. قاصبتها فالون. فيها عدة بحيرات وفي غربها جبال تربتها جيدة. ويكثر فيها معدن النحاس ولهذا سميت كوبربرغ أيضاً ومعناها جبل النحاس

ستوره Stora

قرية في الجزائر في مقاطعة قسطنطين على ٤ كيلومترات إلى غربي الشمال الغربي عن فيليبيل وهي فرقة فيليبيل ومقاطعة قسطنطين أما مينائها فعبارة عن جيون فيو في غربي جنوبيه على موافق لتفريغ البضائع تصله كل الرياح إلا الرياح الجنوبية ومع ذلك فليس مرافئها ميناء ولكن ميناء مرفأ فيليبيل فهي أشد فرض

بلاد الجزائر خطراً. وفي ٣١ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٥٤ كان في جيون ستوره ٢٩ مركباً فرمت المياة بانثنين وعشرين منها إلى الناطق

ستوري Story

١. كوتية متوسطة في أيبيل مساحتها ٥٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ١٠,١٥٠. حاصلاتها المحبوب والسمن والدبس والصوف. قصبها نيفادا

٢. جوزف ستوري قانوني أمريكي ولد سنة ١٧٧٩ ومات سنة ١٨٤٥. لقلب على عدة خطط مهمة في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وكان من زعماء الحزب الجمهوري. له تأليف كثيرة أكثرها قانونية ومنها مجموعة أشعار. وكان قوي النحمة نافذاً في طمو ومعارف ومركزه لدى العموم

٣. وليم وتير ستوري ابن جوزف المذكور. مؤلف ونحات أمريكي ولد سنة ١٨١٩. له عدة تأليف قانونية وتأليف شعرية وكسب تاريخ حيوة والده وفي سنة ١٨٤٨ توجه إلى رومية وأنصب فيها على الفنت ومن أشغالها نيفال من الرخام لايو وهو جالس وغيره من النماثيل الجميلة

ستوري Storey

كوتية في غربي نيفادا مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠,٠٠٠. ليس لها أهمية زراعية كبيرة وأم ما فيها معدن كمنستوك في جبل دافنسون (ارتفاعه ٧,٠٠٠ قدم) وهو أكثر المعادن فضة في العالم وفيها كثير من مناجم الكورتز يستخرج منها الفضة والنسب فيها معامل للأحذية والعلجات وسبك الحديد وغير ذلك من المصنوعات. حاصتها قمرجينا

ستوك أبن ترنت Stoke-upon-Trent

مدينة وأبرشية ومركز انتخاب برلماني في ستفردشير (إنكلترا) واقعة على نهر ترنت على ١٢٤ ميلاً إلى شمالي غربي

لنفس عدد سكان الارضية (ومن ضمنها هانلي وغيرها من المدن) نحو ٩٠,٠٠٠. وعدد سكان مركز انتخاب البرلمان ١٤١,٠٠٠. وبناء المدينة جيد وهي مركز لمعامل الخرف وتبر فيها قناة ترنت وطر يق ستندو شير الشمالية الجديدة ام مصنوعات المصنوعات الخرفية بانواعها

ستوكبورت

Stock port

مدينة في انكلترا على خمسة اميال الى جنوبي شرقي مانستر سكانها نحو ٥٢,٠٠٠ وفيها عدة بنايات عمومية وكنايس وام مصنوعات المصنوعات القطنية وفيها لفزوك وحيا كنحو ١٠٠ ممل وكانت صناعة الحرير فيها ام مصنوعاتا غير ان صناعة القطن تغلبت عليها. وفي جوارها معادن فحم حجر معة

ستوكبريدج

Stockbridge

بلدة في كوتية بر كشر على ١١٥ ميلا الى غربي بوستن. سكانها نحو ٥,٠٠٠. فيها عدة بنايات وكنايس ومدارس. ام مصنوعات الصوف

ستوكتون

Stockton

١. قصبة كوتية سان جواكين على ٦٢ ميلا الى شمالي شرقي سان فرنسيسكو. سكانها نحو ١٦,٠٠٠ وفيها عدة بنايات جميلة ومدارس وكنايس تزار بالغاز وبانياتها الماده في انابيب من ثلاثة ابار ارتوازية. ام صادراتها الحبوب وفيها معامل للخيالات والآلات الزراعية والورق والفنك والاثاث والدباغة وسبك الحديد وغير ذلك

٢. متوكولون أبين تيز. بلدة في درم (انكلترا) على هير تيز على ١٠ اميال عن مصبي في البحر الشمالي سكانها نحو ٢٨,٠٠٠ فيها بعض البنائات العمومية وهي محطة معة للطريق الحديدية تأتيا بالقم البحري من المناجم المجاورة لها تجارعا متمعة فيها معامل لاختوم القلوع والخيال

والكتان والحديد والنحاس وغير ذلك. ولستوكولون ادية في التاريخ وكانت مركزا استفد درم بها السكوتلانديون سنة ١٢٢٥ واستولى عليها جيش سكوتلاندة سنة ١٦٤٤ ودمر قصرها سنة ١٦٥٢

ستوكولم

Stockholm

عاصمة بلاد اسويج وهي واقعة في عرض ٥٩ ٢٠ شمالا وطول ١٨ ٦ شرقا على ٢٢٠ ميلا عن شمالي شرقي كوبنهاغن. عدد سكانها ١٨٥,٠٠٠. تغطيها الاقنية وتحيط بها من جهة البر بحصون وغابات وجبال صفوة ومن جهة البحر بحصون ملر والبحيرة المالحمة وهي قسم داخل من البلطيك. ومنظر ستوكولم من اجمل مناظر العالم لما فيها من اجتماع البر والماء مع مرفأها الجميل وقصرها وبقي ما فيها من المناظر البديعة بناؤها جيد وفيها عدة شوارع جميلة وكثير من بنايات الحكومة. وفيها قصر الملك الذي تم بناؤه سنة ١٧٥٤ وهو بناءة مرعة عظيمة جدا مبنية من حجر الغرانيت الصلب وقد اشهر بعظم اتساعه وحسن تقسيمه وتناسبه وهو على الطرز الايطالي الصنف قائم على اعلى جزيرة من جزر المدينة الاصلية الثلاث (وصورة شكل ٦٤ من الرسوم) وقد وسعت المجرى المذكورة بارصفة قائمة على الاعمدة ومن ذلك اسم المدينة ستوكولم ومعناه جزيرة على الاعمدة. ومن اقسامها المهمة الضاحية الشمالية (نرمل) ويقطعها الاغنياء والضاحية الجنوبية (شودرمل) ويقطعها العملة. وتصل الضاحية الشمالية بالمدينة بحصن من الغرانيت جميل وتصل بها الضاحية الجنوبية بعد حصن نصب وترفع حسب اقتضاها وفيها خط حديدي جديد يسيرو في الاسراب وعلى الجسورة. اما أهم مراكز الحكومة ويوت التجارة فواقعة في جوار القصر والمينا واجمل البنائات في نرمل اي الضاحية الشمالية. ويملو القصر الملوكي في جمال البناء بناءة المتحف الوطني الجديدة وهي مبنية الى الجهة الجنوبية من

جزيرة بلسيهلم وكانت منفصلة في ما مر وقد اتصلت
 الآن بترلم وإساحة البناء فيها منجبة نحو حديقة القصر
 الملكي وتعرف على المرفأ وطولها ٢٦٠ قدماً وعرضها
 ١٧٠ قدماً وأرتفاعها ٩٠ قدماً وهي مؤلفة من ثلاث
 طبقات مملوكة من المجموعات الثينة المهمة. وأنشئت
 بناية ثانية للمكتبة الملكية أو الوطنية وفيها ٧٠٠٠ مجلد
 و ٢٠٠٠ كتاب خط نفيس نادرة النحال وكانت تغفل
 جناح القصر المجنوبي الشرقي باسمه. وفي المدينة أكثر
 من ٢٥ معبد أكثرها للوثنيين. غير أن منها كثيراً
 لغيرهم من البروتستانت ومبداً للكاتوليك ومبداً لاتباع
 سويديز. وكثير جديد جميل للهدوء. وأجمل هذه
 المعابد من الناحل كنيسة القديسة كلارا. ويقام تنوير
 ملوك اسوج في كنيسة القديس تولا القديمة. أما أقدم
 الكنائس فكثيرة سولنا وفيها لحد برشلوس وإبهاها كنيسة
 ردمول وكانت سابقاً ديراً للفرنسيسكان وفيها
 فرع كارلوس التاسع. وقيل أنه من صنع بشنوتسلي
 وفي الكنيسة الكارولينية الجوارق هذه لحد غسناقوس أدلنس
 ولحد كارلوس الثاني عشر. أما لحد برنادوت ففي كنيسة
 العائلة الملكية المحاضرة وهي في جوار الغسناقية. ومن
 بناياها المهمة بناية مجلس البرلمان مع الرذرهوس (وهو
 مجلس الاعيان) ويبيت جميع الامراء ومنها دار المسكة
 (ضرب النفوذ) وندوة التجار ويبيت أكاديمية العلوم وفيه
 مكتبة فيها ٤٠٠٠٠ مجلد وغرفة التاريخ الطبيعي
 ومختب فيه مجموعات حيوانية ومعنوية وجيولوجية مهمة
 ومنها بناية جمعية الجيولوجيا والصناعة من حيث كلياتها
 وأكاديمية المناجم وبناية معرض الصناعة الجديد مع غرف
 الاجتماعات الموسمية. ومنها الملعب الملكي حيث قتل
 غسناقوس الثالث سنة ١٧٩٣ ومنها البيوت التي ولد
 فيها سويديز وغيره من مشاهير الرجال. أما أهم
 مدارسها فمدرسة الطب وفيها من الطلبة أكثرها في
 كلية أيسل وفيها عدة مدارس منها للحكومة ومنها
 خاصة ومدرسة عسكرية وأخرى مدفعية ومحل للرياضة

أما منتزهاتها فكثيرة جداً أشهرها منتزه دجرشراد
 أو حديقة الأريل وتكاد تشغل جزيرة بأسرها تجاه المدينة
 وقد ضمت في سنة ١٨٦٤ إلى المقاطعة المتروبوليتية.
 يحيط بها نحو ٢٠ أميال وفيها قصر روزنثال. وحديقة هاغا
 وتبعد عن المرصد قليلاً وموقعها اتجاه المقبرة وفيها كثير
 من الجمر وفيها قصر الملك. ثم حديقة كرلبرغ وموقعها
 قريب من تلك وهي منتزه صيفي جميل. وحديقة هيلغرد
 وموقعها إلى غربي وشالي غربي ترلم وفيها بناية المكتبة
 الجديدة ولكن كبيرة. ثم حديقة برزيلوس. وفيها أثر
 برزيلوس ومن آثار الرجال الموجودة في المدينة آثار
 برجر جابل والملوك الاسويجيين ككارلوس الثاني عشر
 وأقيم سنة ١٨٦٤ مقابل القصر في شارع كفسر دغرد
 (حديقة الملك). وأما مل ستوكهلم من المدن في ما يتعلق
 بحمال الطبيعة قليلة. وفي المقاطعة عدة قصور ومضائق
 للملك وغيره. ثم أن ستوكهلم هي مركز صناعة اسوج وتجارها
 فيها أكثر من ٢٠٠٠ عمل أخصها للسكر والصبغ
 والآلات وسبك الحديد والمجلد والخزير والصابون
 والمجوخ والمخزوف وهي أهم مرافئ اسوج من حيث الواردات
 والصادرات ويدخلها كثير من المراكب والبواخر.
 ويسع مرفأها أكبر البواخر حجماً وعليه حصن
 والمشهور أن الذي بني ستوكهلم هو برجر جابل ابن
 فلندمار وحارسها انتخب ملكاً سنة ١٢٥٠. وكان في موقعها
 مستعبر قامت على أثر تدمير لصوص البحر ألفة مدينة
 سغتون سنة ١١٨٧. وكانت حصناً منيعاً تدفع لصوص
 البحر عن مهاجمة المدن الواقعة على بحيرة ملر فحاصرها
 أعداؤها عدة دفعات. ثم ألان في برجر اقتد ملوك اسوج
 ستوكهلم خاصة لم غير أن أيسل بقيت بعد ذلك مدة
 مركزاً للحكومة. وعقدت المعاهدات على حرية التجارة
 بينها وبين هيرغ ولوبك ثم بينها وبين ريفا. وفي
 سنة ١٥٠١ تمكنت كريستينا ملكة الدانمرك في قلعها تدفع
 عنها الفارين وكان زوجها الملك يوحنا ستوكهلم مالك
 سكيندينايا المتحدة الثالث. فابقى فيها قريته

مع ١,٠٠٠ جندي فتمتصت فيهم مدة ثانية أشهر حتى
 في منهم ٨٠ جندياً فقط فاضطرت الى التسليم فسلمت في ٢٧
 آذار (مارس) سنة ١٥٠٢ وداغت فيها كرستينا جلستفينا
 الدانركيون دفاع الابطال ثم بعد حصار اربعة اشهر
 سلمت البلدة في ١٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٥٢٠ بعد ان
 تعهد الملك بالمحافظة على حقوق الاهالي فبرأه حدث
 فيها بعد دخول العدو اليها مذبحه مربعة أطلق عليها
 اسم «حمام ستوكلم النعوي» وعند فيها عدة عيود حديثة
 منها عهدة سنة ١٨٥٥ مع الدول الغربية التي تضمن
 بقا الاراضي الاسويجة على حالها بدون تجزؤ

ستولتس

Stolatz

بلدة في الهرسك على ١٧ ميلاً عن موسار الى
 الجنوب الشرقي سكانها ١٢٠

ستولويسبرج

Stuhlweissenburg

مدينة في المجر على ٨ كيلو متر عن بودا الى الجنوب
 الغربي سكانها ٢٠,٠٠٠ فيها اثار تدل على اهميتها في
 القدم فانها بقيت ٥٠٠ سنة مقراً ومدفنًا للملك المجر
 فيها مياه معدنية. أسسها القديس اسطفان في اوائل القرن
 الحادي عشر فتحها السلطان سليمان سنة ١٥٤٣ ثم اخذها
 دوق مكرور سنة ١٦٠١ واسترجعها العثمانيون سنة ١٦٠٢
 الى ان استردها سنة ١٦٨٨ ليو بلسو. تدمرت
 سنة ١٧٠٢. وفيها الان عدة معامل وتجارة مهمة في الخمر
 والملباني. ولما مقاطعة ستولويسبرغ الواقعة بين ولايات
 بست وثلاثة وشبرم وكومورين وفيها ١٨٢,٠٠٠ نفس

ستونغتون

Stonington

بلدة في كوتية بيرلندن سكانها زهاء ٦,٥٠٠ لها تجارة
 بحرية متممة لتصلها الطرق الحديدية ببرثيدنس
 ونيولندن ونيويورك. وفي سنة ١٨١٤ هاجمتها العارة
 الانكليزية فدفعها المتطوعون ورجال الجيش الامريكي

وطردوها عنها

ستونهافن

Stonehaven

فرصة بحرية في سكوتلاند. وهي قصبة كوتية
 تكثرين على البحر الجرماني. تبعد ١٧٢ ميلاً عن
 ادنبرو الى الشمال. سكانها ٢,٥٠٠

ستوننج

Stonehenge

ومعناه بالصكونية الحجارة المعلقة. مجموع حجارة
 كبيرة في سهل سلز بري في انكلترا على ٨ اميال الى شمالي
 سلز بري. انا شاهدا الانسان من بعيد ظنها قطع
 حجارة موضوعة على غور تريب واذا دننا منها رأينا عبارة
 عن شكلين يضيئين داخل دائرتين حولها مرتفع من
 التراب طوله ١٥٠ قدماً ومحيطه الف وعشرة اقدماً وعدد
 الحجارة ١٤٠ حجراً بين الواحد من ١٠ الى ٧٠ طناً.
 وحولها في السهل ٢٠٠ قبر فتح بعضها فوجد فيه عظام
 بفرو قطع خرف وحل وسهام بريطانية ورومانية. وفي
 وسطها صفيحة من حجر الصوان طولها ١٥ قدماً يظن انها
 كانت مذبحاً. ووجد عند قاعدة هذا المذبح بقايا حديدات
 من نوع الثور والابل وغيرها وقطع من الخشب المحروق
 والمنحرف البريطاني والروماني. وذهب البعض الى ان
 بناء ستوننج كان بامر اوريانوس امبروسوس اخر
 ملك بريطاني انشأها ذكراً لاربع مئة و٦٠ من رجاله
 قتلهم هنجمت الصكوفي. وذهب بلبدور فرجيل الى ان هذه
 البناية اقيمت اثرًا للملك المذكور. وقال البعض ايضاً
 ان ستوننج هيكل درويدي وقال غيرهم انها كانت
 مرصداً فلكياً وذهب اخرون الى انها محل للعبادة
 والمشورة واجتماع الشعب. وقد وجد مثل هذه الدوائر
 الحجرية في اقطار العالم. وقال غيرهم انها كلها من مصنوعات
 العصر الصنفي وفي يقين بعض علماء الآثار والجيولوجيا
 انها بيت من مضي ١٠,٠٠٠ الى ٥,٠٠٠ سنة وكل هذا
 من باب الخس والتخمين

ستوني بوينت
Stony Point

رأس صغير صخري على ضفة نهر هلسن البقي على
٤٢ ميلاً إلى شمالي نيويورك على طريق الأمريكيين حصوناً
أثناء الثورة انتخبها السار هنري كلنتون في أوائل حزيران
(جون) سنة ١٧٧٦ ثم استرجعها الجنرال اتوني وين بالف
ومثني رجل واستأسر حرس الراس وكان فيه ٥٤٣ نفرًا
من ضباط وجنود . ثم دمر الاستحكامات وخلد

ستير

Steyer

بلدة في النمسا العليا عند ملق نهر ستير وأسس
على ١٦ ميلاً إلى جنوبي شرقي لازل . عدد سكانها زهاء
١٤,٠٠٠ وفيها عدة معامل لآلات القطن والمنزدة .
وكانت في ماضٍ عاصمة كوتية و بقيت حتى سنة ١١٩٢
من توابع ستيريا ومنها أخذت اسمها

ستيريا

Styrie, Styria

واسمها بالألمانية شتير مارك . حوتية في النمسا يجدها
من الشمال النمسا الحقيقية ومن الشرق المجر ومن الجنوب
ألبانيا وكرواتيا ومن الغرب تيرول . مساحتها ٨,٦٧١
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١,٢١٤,٥٩٧ . وتنقسم إلى
شوارزغرتس وميربرغ وبركس تجازها ثلث سلاسل
جبال من جبال الألب الشمالية وعلى قممها واقع على القمم
الشمالية الغربية والجنوبية الغربية وأرتفاعها ٨,٠٠٠ قدم
فما فوق ويعرف القسم الشمالي الغربي منها باسم ستيريا
العليا والقسم الذي يقابله باسم ستيريا السفلى . فيها نهر
الطونة (إم) أهم أنهارها نهر مورافس ورأب وساف ودراف
وقسر القوارب فيها كلها الأنهر رأب . وفيها عدة
مبخرات وينابيع معدنية حارة ومجر المجر والكريمت
والذهب واللمع والذهب والنفض والرصاص والنحاس
والكوبلت والزنك والحديد من أحسن أنواعه . تربة
وديانها في الغالب خصبة غير أنها لا تقيت من الحبوب

ما يزيد عن قاطعتها وفيها كثير من الكروم وتحو نصف
أرضها غابات . أكثر سكانها الألمان غير أن فيها من
الصقالية نحو ٢٦ في المئة وأكثر أهاليها كاثوليك . أم
صناعاتها الحديد وفيها بعض المعامل للكتان والقطن
والصوف والخمير . ومن أهم صادراتها الخشب
كان شرقها في أيام الرومان قسماً من مقاطعة
بانونيا وكان جنوبها قسماً من نوريكم . دخلها الدين
المسيحي في القرن الرابع غير أن برايرة الشمال غزوها بعد
ذلك . وألحقت ستيريا بالنمسا سنة ١١٩٢ وانضمت
إلى بوهيميا وفي سنة ١٢٧٦ أسلمها الملك أوتكار الثاني إلى
رودلف الأول مع غيرها من الأراضي . ثم حكمها عدة
من فروع البيت المذكور حتى حكم الفرع الستيري علماً
خلف فريديند الثاني الإمبراطور ستيفس سنة ١٦١٩ .
فقتل فريديند المذكور البروتستانت في حقوقيه .
ولستيريا ١٢ عضواً في مجلس الأمة النموي

ستيفنس

Stevens

١ . كوتية في غربي ميسوري مساحتها ٥٧٦ ميلاً
مربعاً
٢ . كوتية في جنوبي غربي كنساس مساحتها ٧٢
ميلاً مربعاً
٣ . كوتية في شمالي غربي داكوتا مساحتها نحو ٢١٠
ميل مربع
٤ . كوتية في شمالي شرقي واشنطن مساحتها ٢٨,٠٠٠
ميل مربع فيها عدة أنهار وأهم حاصلاتها الحبوب والبطاطا
وفيها معادن ذهب . قصبها كليل
٥ . يوحنا ستيفنس مخترع أمريكي ولد سنة ١٧٤٩
وتوفي سنة ١٨٢٨ اشتغل في أول حياته بحل مسألة
تسيير المراكب بالنجار وصرح سنة ١٧٨٩ أنه قد النجاش
في ذلك . وسنة ١٨٠٤ أنزل إلى البحر رقاساً واستخدم
سنة ١٨٠٥ الدولاين - وبني القارب البخاري « فنكس »
سنة ١٨٠٧ وسيرة في البحر . ولم يستخدم المهندسون

الدولاب المفرد ولا الدولاب المزدوج إلا بعد عشرين
وفي سنة ١٨١٢ رسم دائرة ذات بطارية متحركة مصغرة
بالمعدن وهي من الطرز الذي رجع في السنين المتأخرة
يوحنا ألدريدت مئة حكومة الروس بعض الدوائر
في نحو سنة ١٨٧٦ . وفي سنة ١٨١٢ (١٨١٢)
رسالة في الطرق الحديثة بين فيها طريقة استخدام البخار
فيها وحسب نفقاتها وأشار إلى ما تكون عليه من السرعة
وخطط طريق كندن الحديثة

٦ . روبرت ليفنغتون ستيفنسون بن يوحنا المذكور
ولد سنة ١٧٨٨ وتوفي سنة ١٨٥٦ وعهد إليه إدارة
مركبة فكس وله في تسيير السفن البخارية وبنائها وفي
الطرق الحديثة اختراعات وإصلاحات كثيرة .
واخترع سنة ١٨١٢ - ١٤ القنابل المستطيلة ذات
الكبسول للدافع المضاء من الداخل وباع اختراعه
للحكومة

٧ . إدوين أوغسطس ستيفنسون شقيق روبرت
المذكور ولد سنة ١٧٩٥ وتوفي في باريس سنة ١٨٦٨
له عدة أعمال وإصلاحات واختراعات في السفن
البخارية والبحرية وتسييرها وهي مع أخيه جيمس البارحة
الصغيرة نوفاشوك ولها في الحرب الأهلية أعمال تذكر في
نهر سان جيمس ولما بناها على طرز البارحة التي شرع فيها
شقيقه ليبنغ للحكومة نفعا وبجتها على أكملها

٨ . جوزيف ستيفنسون والفردي ستيفنسون أخوان مصوران
من الجليك ولد الأول منها نحو سنة ١٨١٦ وتعلم التصوير
لنفسه واشتهر في تصوير الحيوانات وأخصها الكلاب وفي
تصوير الواقع ونحوها . ولما الثاني فولد سنة ١٨٢٨ وتم
طبع في التصوير في باريس واشتهر بتصوير رسوم الواقع
ومن صور . « الزبارة » و « حب الذهب » وغير ذلك

ستيفنسون
Stephenson

١ . كوتية في شالي غربي لآينوي مباحثها ٥٥٠
ملا مربعا . وأم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والخبز

والصن والدبس والصوف . فيها عدة معامل لصنع
العجلات والآلات الزراعية والآلات وسبك الحديد
والسراجة والمسمجات الصوفية والدباغة وغير ذلك .
عاصمتها فرييرت

٢ . جورج ستيفنسون مهندس إنكليزي ابن عامل
بسيط في معادن ثم المخروك في ويلام سنة ١٧٨١ وتوفي
في جوار تشستر في سنة ١٨٤٨ . استخدم عدة سنوات في
المناجم مهنة وقاد غيرها وبلغ من معرفة الآلة البخارية
حتى صار يتمكن من فكها ونصبها وإجراء الإصلاحات
البسيطة في جميع أجزائها . وبلغ السنة الثامنة عشرة من
عمره ولم يعرف القراءة فصار يحضر مدارس الليل وتعلم
فيها القراءة والكتابة بمدة سنتين . وفي سنة ١٨٠٥ انتقل
إلى معادن ثم المخروك ككتفورت ورغب في السفر إلى
الولايات المتحدة الأمريكية فبرانه لم يكن له ما يكفي نفقة
السفر فقام بالعمل في المناجم وكان يطالع الهندسة

والرياضيات في أوقات الفراغ ويصلح الساعات والآلة
ويقطع القباب لعمله المنجم ويعمل غير ذلك من
الأعمال التي تعود عليه بالبرح والنجاح فعين سنة ١٨١٢
صانعا للآلات البخارية في كتفورت بمعاش ١٠٠ ليرة
إنكليزية في السنة . فبنى آلة هوائية لحطب الفحم ومخينة
وخطط وبنى على منحدر وتفتون عجلا تسير وحدها
بنوع ان العجلات المملأ تنزل المخدر إلى المراكب
وتصعد العجلات الفارغة . غير ان عملهم كان متصرفا
إلى بناء آلة بخار يملأ بطرق الحديثة كافية فاقية على ما يرام
من الاقتصاد . وفي تموز (جوليه) سنة ١٨١٤ تم له بناء الآلة
الأولى قوت بالمطلوب على طريق كتفورت فكانت
أحسن ما بنى إلى ذلك الحين وفي أول جملة صنعت
بدواليب لمسا لانه لم ير لزوما لما أشار به غيره من
وجوب تخشين الدواليب لتنفط على الخطوط فوقها
وفي سنة ١٨١٥ تم له اختراع السراج الذي لا يخشى

النهار بليستير بعمله المناجم واخترع في نفس ذلك الحين
الساخر فري دافني فانوسه فقدم أصحاب المناجم للمار

المذكور هدية آنية طعام قيمتها ٢٠٠ ليرة وإعطوا ستيفنسون ١٠٠ ليرة فاختلصا لاثنتان في من اختراع المصباح أولاً. وفي سنة ١٨١٧ أهدى أصحاب ستيفنسون له ١٠٠ ليرة. ولما أكمل بناء عجلة البحر لطريق الحديد أخذ في إصلاح الخطوط بناء على أنه لا يصلح تسير العجلات البخارية على خطوط طريق حديدية عادية وفي سنة ١٨١٦ نال من الحكومة امتيازاً ببناء نوع من الخطوط جديد فيها بناء اقل من بنائها الأول واستعاض بحديد الطريق عن حديد السبك. وزاد في خفة عجلة البحر وقوتها وبني أقسامها العاملة بناء بسيطاً وخوَّض عن الأساطين الصغيرة التي كانوا يضعون الخلفون عليها بقطع من الزنبرك الفولاذي. ثم بنى الطريق الحديدية لأصحاب مناجم فحم الحجر في شون وطولها ثمانية أميال وانفتحت سنة ١٨٢٢. وفي سنة ١٨٢٠ قرَّر قرار البرلمان الانكليزي على مدَّ الطريق الحديدية بين ستوكتون ودربنتون. وعين ستيفنسون مهندساً لها سنة ١٨٢٤ وفي القرار أن تبنى بحيث تمر عجلاتها الجمل في السهول والآلات البخارية المركزة في الأماكن المخدَّرة غير أن ستيفنسون طلب إلى البرلمان أن يغير قراره في طريقة البناء ويؤثر جرَّ العجلات في الطريق كلها بقوة العجلة البخارية وانفتحت الطريق المذكورة في ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٥. وفي سنة ١٨٢٤ اختتمت اخورديز مبعلاً لصنع العجلات البخارية في نيوكسل أين تبن وصنة ١٨٢٥ عين مهندساً أول للطريق الحديدية بين ليفربول وماانستر فخص سائر شؤنها وشرع في بنائها سنة ١٨٢٦ ولجَّه مدة ٤ سنوات. وكان اصعب اقسام الطريق مستنقع تشموس وطوله ٤ أميال ونصف فجعل فيه خطوطاً على سطح المياه. وإثناء بنائه الطريق المذكورة عاكسة أشهر المهندسين وضميل إلى أن استخدام الآلات البخارية المركزة افضل من استخدام العجلات البخارية لكونها حسب زعمهم خطيرة ولا تبلغ من السرعة شيئاً كثيراً غير أن ستيفنسون اصرَّ على استخدام العجلات البخارية وقاوتها بعض اصداقائه. ثم طلب إلى المدراس أن

يعينوا ٥٠٠ ليرة تعطي لانسب العجلات للطريق فاصححت قرب ليفربول في ٦ اكتوبر سنة ١٨٢٩ ونالت عجلة المساة «روكت» البخارية وهي صنعة مع مساعدة ابنه روبرت فصارت بسرعة ٤ أميال في الساعة وبلغت معدل ٢٩ أميالاً. وتمتاز الآلة المذكورة برجلتها ذات الأنايب المتصلة وليست من اختراع ستيفنسون لكنها هو أول من استخدمها في العجلات البخارية وغيرها وهي أول ما بني من الطرز الجديد الكبير. وانفتحت الطريق المذكورة سنة ١٨٢٥ واستخدم في افتتاحها ٨ عجلات بخارية من صنع مصلولو وصار جورج ستيفنسون باحثاً هاماً من بركسيد إلى أككلس وبينهما ٥ أميال بسرعة معدلها ٢٦ ميلاً في الساعة وهو أول من سار بهذه السرعة. وصرف ستيفنسون ١٥ سنة بعد ذلك في الاشتغال بطرق جديدة ودعي ثلاثاً إلى البلجيك ومرت إلى اسبانيا وجمع ثروة عظيمة واشتغل في المناجم البحرية اشغلاً مهمه نافعة وكذلك في الكلس ولا سيما في جوار تبون برك وهو مركز جميل في دريسبر قضى فيه آخر سنين. وفرض في حيوته ما عرض عليه من القاب الشرف

٢. روبرت ستيفنسون بن جورج السابق الذكر ولد سنة ١٨٠٤ وتوفي سنة ١٨٥٩ توجه بعد اتمام دروسه إلى امركا بصنعة مهندس ثم جال في الولايات المتحدة وكندا وصاد إلى انكلترا سنة ١٨٢٧ فاستخدمته والده في بناء طريق ليفربول إلى مانفستر وساعد والده في اصلاح عجلته البخارية. ثم استخدم في بناء عدة من الطرق الحديدية أهمها طريق لندن إلى برمنغام وغير بنائها تحت ادارته سنة ١٨٢٨ وقضى بعد ذلك مدة في مثل هذه الاعمال في بلادٍ وغيرها من بلدان أوروبا ومن اعماله الشهيرة جسر نهر تون في نيوكسل وجسر وادي تويد في برويك وجسر كيراي واعظمها واشهرها جسر بريطانية الانبوي على مضائق ميناء راجع جسر في المجلد السادس وله صورة فيه شكل (٧). وجاء مصر عدة مرار للناظرة على بناء الطريق الحديدية بين الاسكندرية والقاهرة

وفيهما جسران انبويان تسمير العجلات على سطحها لادخالها
مثل جسر برطانية . ورسم ايضاً جسراً عظيماً على
الجل في كنف الزيات . وفي سنة ١٨٤٧ اتخذت مقاطعة
يوركشير نائباً لها في البرلمان ففوض باقي ستيل في هذه المنطقة
وكان عضواً في جملة من الجمعيات العلمية ونال وسام
شرف كبير من معرض سنة ١٨٥٥ الصناعي في باريس
وجعل رئيساً لجمعية المهندسين المدنيين سنة ١٨٥٥ -
٥٨ وله تأليف في العجلات البخارية وغيرها

ستيل Steele

١ - كويته في جنوبي شرقي ميسوتاماسحتا ٤٣٢ ميلاً
مر بها وسكانها نحو ١٠٠٠ فيها اربع مجورات وعدة
انهار . ام حاصلاتها المحبوب والسمن والصوف . فيها طرق
حديثة . قصبتها او تونا
٢ - السارنشر ستيل مؤلف انكليزي ولد في دبلن
سنة ١٦٧١ وتوفي سنة ١٧٣٦ . كان من رفاق ادسون
في المدرسة وكعب معه في حوته عدة جرائد . تعين
في اول ايامه في الهندية وبلغ رتبة قبطان غير انه تركها
واخذ مهنة التأليف فاتفق مع ادسون ورفيقه عدة جرائد
اشهرت بحسن الانشاء والسياسة واقتبل عليها العموم لما
كان ينشر فيها من المقالات الفكرية . واقتضب عضواً
لمجلس العموم وكان من حزب الاحرار وخدمهم بامور
همة غير انه سقط في ايام الوزارة المحافظة في عهد الملكة
حنة وعاد نفوذه في ايام الملك جورج الاول في عهد
وزارتي هليكن وسندرلند وكان يعضداً في الجرائد
قديماً ما موراً للطابع وحاكما لجماعة المظليين الملكية .
غير انه كان من القديري والاسراف على جانب عظيم
وصرف حوته غير منتظمة فبدل امواله (وكان قد
اقترب بامرأتين غيتين الواحدة بعد الاخرى) فافتتله
الدين وكان يقول دائماً « اب حوتي خطية ثم ندم »
واصيب بدهاء شلي فاضطرب ان يقضي باقي ايامه قرب
كرمرثن في موضع ورثة عن زوجته وكان لا يكاد يكتفي

مصرفاً وله عدة تأليفات وزيارات جميلة اجملا رواية
« الحيين المدركون »

ستيلبون Stilpon

فيلسوف يوناني هو تلميذ أفيليس واحد مشاهير
الفلسفة المغارية التي اشتهرت بدقة منطقها . وكان لعلو
وقع عظيم حتى صار تلاميذ سائر الفلاسفة يتركون معلمهم
لينضموا الى طلبه فطارت شهرته في البلاد حتى انه كان
اذا مر في شوارع اثينا خرج الناس كلهم ليشاهدوه وقيل
له يوماً ان الناس يفرجون عليك كما لو كنت حيوياً
غريباً فلجأ بك كل بل ينظرون الي لاني انسان وأحضر
الى مجلس العقلاء في اثينا بدعوى انه قال اب مبرقة
فيدياس ليست مصوبة بل صنم تحكم عليه بالجلد عن
اثينا وكف من ثم عن التدب بامور المعتدات . وسأله
كرانس يوماً اذا كانت المسحوبات تسر بالصلوات
فاجابه ان مثل هذا السؤال لا يصل في لازقة

وام قضاي تعليمه الاذي في العلم يعلم الشعور
الاذي ولنا في حوته مثال لذلك فان ابتهل تكن من
العقل على جانب عظيم شأن الكثيرين من المغاريين .
فكان يقول انها لا تفدني بصرها كما ان تصري لا يشرتها .
ولما افتتح زهيريوس بوليوركتس مغاريا وغراها
طلب اليه ان يخبره عما خسر اثناء الحرب ليمضه اياه
فاجابه انه لم يخسر شيئاً لان عليه لا يزال معطوب طلب اليونان
بوجه احسانه الى غيرة من مواطنيه ولما افتتح بطليموس
سوتر مغاريا طلب اليه ان يرافقه الى مصر ولما طوى
بقبول مبلغ واقر من النقود فآفكت بشي هيبور وافر البقاء
في بلاده . ولما شاخ فيها شرب الخمر ليمتثل الوفاة
ولم يتصل بنا من تعاليمه الا القليل لان محاوراته
التسع مفقودة غير ان فلسفته تعد تعليمياً للفلسفة
المغارية . ومن مناهيه انه انكر ما للافكار النسبية من
القيمة المادية فقال ان الانسان غير موجود لان زيداً
وعمرراً ليسا الانسان لكنها من الناس وكذلك العشب

غير موجود لان العشب ليس هذه وتلك العشب وهو
مذهب قسب من مذهب فلاسفة القرون المتوسطة
الذين انكروا كون الاجناس والفرقات ونحوها كانتات
حقيقية ودعوا الى انها كانتات عقلية فقط لا اصل واحد
وبالتالي ان الكل مادة واحدة فقط

ستيلوتو

Stillwater

١. بلدة في عاصمة كوتية واشطون على ضفة نهر سدت
كر الى الغربية على ٢٥ ميلاً الى شمالي معلقاً مع الميسيسيبي
وعلى ١٦ ميلاً الى شرقي شمالي شرقي سان بول . وبينها
خطان حديديان وهي مركز تجارة وادي سلمت كر وفيها
بضعة معامل وبجانب الحكومة ومكببة عمومية وجرائد
٢. بلدة في ساراتوغا على ٢٤ ميلاً عن ألباني .

اشتهرت بانتصار الامريكين تحت قيادة الجنرال غانز
على الجنرال برغوي سنة ١٧٧٧ . وفيها من مواقع القتال
مثل فريمن وتلال ماميس . وفيها الحبل الذي جرح فيه
الجنرال فريزر جرحاً بليغاً

ستيليكو

Stilicon, Stilicho

فلافيوس ستيليكو . قائد روماني قندياني الاصل قتل
سنة ٤٠٨ م . كان ابنة ضابطاً من الفرسان في ايام
الامبراطور فالنس . وارسله ثيودوسيوس سفيراً الى بلاد
الغهم سنة ٣٨٤ لمخدمة صادق الخليفة فروجة بنسيتو
سربنا وقد تيناها ثم سلمه رئاسة الجيش العامة في غربي
ملكته فانتصر على البرابرة دفعات متواليات . فاقامة
ثيودوسيوس وصياً على ابنته ونوريوس وخضعة بالملكة
الغربية مع لقب ارغسطوس . واقام روفينوس وصياً
لاراكديوس وخضعة بالملكة الشرقية وتوفي ثيودوسيوس
سنة ٣٩٥ واستلم كل من الرصيين نصيبه ونحسب له محمداً
عظيماً فجاز ستيليكو جبال الالب ووطد السلام على
الغزوم واتجه نحو الشرق بحجة انه ذاهب لمحارب الاريك
انما كانت قصدة كسر شوكة روفينوس . فانتة وهو

في تسالونيكي رسالة من بيزنطية اوقفتها فيها غمراته وكل
الى غاياناس رئيس قوم القوط حلفاء اراكديوس امزقتل
روفينوس فتم له ذلك في ٢٧ ت ٢ (نوفمبر سنة ٣٩٥
وفي سنة ٣٩٦ سافر ستيليكو من ايطاليا بحراً الى
شمالي اليونان لمحارب البرابرة الذين كانوا يهيمون فيها
ويغزون البيلوبونيزه دون ان يدهو اراكديوس
الى ذلك فاتجأ الاريك الى ابيرة واستولى عليها . فامر
اراكديوس ستيليكو ان يخرج من بلاد و جعل الاريك
حاكماً عاماً لكل مقاطعة البيريا . وفي سنة ٣٩٨ اقترن
الامبراطور انونوريوس بماريا ابنة ستيليكو . وسنة ٤٠٢
غزا الاريك ايطاليا فجمع ستيليكو شتات جيشين غاليا
ولمانيا وغربها وصدم بولاريك وغلطية في بلسيا (٤٠٢)
ثم تحت اسوار فيرونا . فترك الاريك البلاد ودخل
ستيليكو رومية باحتفال عظيم سنة ٤٠٤ . ثم التحد مع عدو
الذكور على امبراطور الشرق ووعده بان يدفع له مبلغاً
عظيماً سنوياً . وسنة ٤٠٥ غزا راداغاسيوس ايطاليا في
مقدمة جيش عظيم من القنداليين وغرب من البرابرة فلما
بلغوا فيلورنسا وحاصروها اتاهم ستيليكو وقطع مواصلاتهم
واجبرهم على التسليم (٤٠٦) فقتل راداغاسيوس وباع
رجالاً عبيداً . غير ان بقية جماعته الذين لم يدخلوا ايطاليا
ساروا الى غاليا وغربها . وكان ستيليكو قد اضطر الى
اخراج المحرس منها . فحسقت ستيليكو من اعين الكثيرين
لما نصب اليه من التحزب في معاملة البرابرة وزاد الخلفاء
عند خروج بريطانيا وغاليا واسبانيا من ضمن حكم
رومية . فاجد المحصي اوليموس (وقد ادخله ستيليكو الى
البلاط) يعقد الدساتير السرية ضد في البلاط فاخذ
يبين لاونوريوس انه ليس على شيء من السلطة في بلاد
وان ستيليكو يفكر في قتل اوليموس على العرش ولده اركوريوس
وفي سنة ٤٠٨ كان لاونوريوس في باقيا في وكالافا ليموس
فقتل بعض اصدقائه ستيليكو وكانوا من اشهر ضباط المملكة
وكان ستيليكو اذ ذاك في معسكر حلفاء البرابرة في بولونيا
فطلب اليه اصدقائه ان يسير بهم للانتقام من القتلة

فما خرج من اجابهم فتركوه وشانه فحاول ساروس القوطي قتله فلم يفلح بذلك ونجا متلبكو ولجا الى كيسة في رافنا الصوبه المسالك التي اغلظوها وما زالوا على هذيه فاحرجه منها الامير هرقليانوس وذهب حال عروجه

ستينوغرافيا

Sténographie, Phonography

اول ستينوغرافيا ويقال ايضاً فونوغرافيه وكلاهما يوناني الاصل مؤلف من كلمتين ومعناها على اللفظ الاول الخط الضيق وعلى الثاني كتابة الصوت . والمراد بها علم ايجاز الكتابة وابلغها سرعة الخطابة . فاذا اردنا التعبير بما وافق المادة قلنا السرد او السبك او القطع او التدميع او الاختزال

هو فن استنبطه المتأخرون اثباتاً لمفالات خطباتهم وحركاً على تدوين شتيت الحديث في المجالس والمحافل . فدلوا على الانفاط ومقاطع الكلمات بحروف سهلة المثال تنطبق سرعة رسمها على سرعة اللفظ . وهو طرأ كان يحصر المعنى حديثاً صرفاً لا يخلط من اثر تاريخي . لان الكتابة بدلائل مخصوصة قديمة العهد حتى رجم بعضهم على غير حقها انها استعملت في زمن داود الملك . والكل يعلم ان اليونان جعلوا للخطابة والخطباء شأناً عظيماً ومن اخبار بلوفون الفيلسوف انه كان يكتب اقوال الخطباء في المحافل السامة على اث الرائج في الظن انه انما كان يدون مفاد الكلام بصرف النظر عن حرفيته . وذكر بلوترخوس شيئاً من مثل ذلك عن كانتو (فاطون) الاوتيكي وتدوين النطق الذي فاه به في المجلس الروماني لدى استطلاع مرامرة كاتوليا . قال فان شيشرون وزج في قاعة المجلس كتبه بلغيا من سرعة الخط مبلغة عظيماً . كان قد علم رسم اشارات واختصارات يقوم قلبها مقام الكثير من الحروف ومن ثم دعيت تلك الاشارات بالحروف التبرونية نسبة الى ترونت عتيق شيشرون واهم كتيبه على انها كثيرة النقص لا تقي بالمقصود بغير واحدة

القرن السابع عشر واولم الانكليز ولكه لم يشهر بينهم قتله فلم يفلح بذلك ونجا متلبكو ولجا الى كيسة في رافنا الصوبه المسالك التي اغلظوها وما زالوا على هذيه فاحرجه منها الامير هرقليانوس وذهب حال عروجه

ستينوغرافيا
Sténographie, Phonography
اول ستينوغرافيا ويقال ايضاً فونوغرافيه وكلاهما يوناني الاصل مؤلف من كلمتين ومعناها على اللفظ الاول الخط الضيق وعلى الثاني كتابة الصوت . والمراد بها علم ايجاز الكتابة وابلغها سرعة الخطابة . فاذا اردنا التعبير بما وافق المادة قلنا السرد او السبك او القطع او التدميع او الاختزال هو فن استنبطه المتأخرون اثباتاً لمفالات خطباتهم وحركاً على تدوين شتيت الحديث في المجالس والمحافل . فدلوا على الانفاط ومقاطع الكلمات بحروف سهلة المثال تنطبق سرعة رسمها على سرعة اللفظ . وهو طرأ كان يحصر المعنى حديثاً صرفاً لا يخلط من اثر تاريخي . لان الكتابة بدلائل مخصوصة قديمة العهد حتى رجم بعضهم على غير حقها انها استعملت في زمن داود الملك . والكل يعلم ان اليونان جعلوا للخطابة والخطباء شأناً عظيماً ومن اخبار بلوفون الفيلسوف انه كان يكتب اقوال الخطباء في المحافل السامة على اث الرائج في الظن انه انما كان يدون مفاد الكلام بصرف النظر عن حرفيته . وذكر بلوترخوس شيئاً من مثل ذلك عن كانتو (فاطون) الاوتيكي وتدوين النطق الذي فاه به في المجلس الروماني لدى استطلاع مرامرة كاتوليا . قال فان شيشرون وزج في قاعة المجلس كتبه بلغيا من سرعة الخط مبلغة عظيماً . كان قد علم رسم اشارات واختصارات يقوم قلبها مقام الكثير من الحروف ومن ثم دعيت تلك الاشارات بالحروف التبرونية نسبة الى ترونت عتيق شيشرون واهم كتيبه على انها كثيرة النقص لا تقي بالمقصود بغير واحدة

في كل ما لحق بها

وليس المقصود من سرد الكتابة أو اختزالها استبدال
الطرائق المتعارف عليها بوجه من الوجوه كما ان امتداد
خطوط الطرق المحديدة لا يهطل المني وركوب الخيل
بل المراد انما هو اتخاذ طرق معلومة لما في ظروف
محدودة . فالخطيب اذا ارجل خطابه وانتهى منه تصد
عليه نفسه ضبطه كله . والمباحثات التي يجادلها المتكلمون
والمعاني عندهم بنات ساعتها لا يتيسر جمع كل شروطها
ما لم تراعى الكتابة النطق . ولذا نرى الاختزال في ايامنا
هذه منه يتعاطاها الاوربيون حفظا لكلام الخطباء
وكبار القوم فلا تقوم مناقشة في محمل او مجلس حال حتى
تدون في الحال وربما طبعت في الجرائد قبل انفضاض
المحظة . ولا يعد ان تتخذ لها حروف مطبعية تستعمل
في طباعة بعض الكتابات اقتصادا من الوقت
والوزن

قلنا والاختزال لمقصود في لغات الافريج فلم يدخل
بعد على العربية وسائر لغات المغرب وهو من حيث
اختصار عدد الحروف اسهل في لغات الافريج منها في
العربية وبما نلتها لانه غير خاف ان الحركات العربية
لما ان تكون متوالية في الكتابة وهو الغالب فيها ولما ان
تكتب منفصلة عن الحروف اعلاها واسفلها مع ان
الحركات الافريجية انما هي حروف تدخل في سلك الكلمة
كسائر الحروف فاذا اختزل الافريج حركة حرف او
اكثر كما في قولهم بالفرنسية Maison (موزون) فحرف
المد بعد الميم (او حركة الميم بحسب تمييزنا) مؤلف من
حرفين فاذا اختصرها والم صورة واحدة او صورتين
كانوا كتابهم اختصروا حرفا وحرفين . وقد يكون اللفظ
الواحد ايضا مؤلفا من حرفين صحيحين فاكثركا في
قولهم بالانكليزية Enough (انف) فهي باللفظ العربي
مؤلف من ثلاثة احرف بالانكليزية من ستة فاذا اختصرها
الانكليزي بحسب لفظها استغنى عن ثلاثة احرف . على ان
اللغة العربية خالية من زوائد الخط الا في احوال اقل
في الايجاز فاقطعنا منها ما ترى

من ان تذكر حركات الحروف غير داخلية في درج
الكلمة ففي الحالة هذه مختلفة طبعا نسبة الى لغات الافريج
لكثرة الزيادة في تلك على غير طائل . وهناك للافريج اذا
قائلة اخرى وهي تقيع الفاظهم من الزوائد الخطية وهي
قائلة ليس لنا حظ منها من هذا القليل

وفي العربية صعوبة اخرى في اختزال كلماتها من
حيث وضع حروفها فهي اقصر واوجز خطا من لغات
الافريج وحروف الكلمات اقل عددا وحروف الكلمات
الافريجية قد تبلغ العشرين حرفا ووضع الحروف فيها
اطول منه في العربية

فباستيعار ما تقدم نرى ان في الاختزال العربي
صعوبات ليست في تلك . ومع ذلك فللعربية مزية
عليهن جميعا من وجه آخر . فالكلمات الافريجية مؤلفة من
اجزاء يعتبرون عنها بالمقاطع وهي كل لفظ ينطق به
دفعة واحدة وهو مقام السبب الخفيف عند العروضيين
او نصف السبب الثقيل فاذا قلنا عرفتكم كانت الكلمة
مؤلفة بنظمهم من اربعة اجزاء هي العين وحركتها والراء
وحركتها والفاء وحركتها والماء وحركتها مع الميم الساكنة
فجزء الكلمة اذا هو الحرف المتحرك او المتحرك الذي يليه
ساكن فاذا كتبنا اللفظ نفسه بالافريجية عبرنا عن
الحركات بحروف لزم اختزالها والعربية في غنى عنها من
ذات اصلها . فالاختزال في الحروف اذا دون الحركات

هذا ولما لم يكن لنا لمام بهذا الفن لم يكن لنا نصيب من
قوائده وربما مضت علينا اعوام واحباب ولم نعلم منه نغما
جريلا . ومهما يكن من ذلك فقد وضع له سليمان افندي
البستاني اصولا اتخذ فيها الاوضاع العامة واعتمد فيها
على مخارج الحروف فجعل صورة واحدة من حيث الشكل
لكل حرفين اتحد في الخرج (الاصداد والطاء) وجعل
اكثر الحروف ورودا في التكرار العربي اسهلها رسا
بالوصل والقطع على ما سيأتي و اضاف اليها روابط بالغة
في الايجاز فاقطعنا منها ما ترى

ا	هـ	و	ي	ر	ل	م	ن	ق	ك	ب	ف	ز	س
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ح	ع	ت	د	ج	ش	ذ	ث	ض	ظ	خ	غ	ص	ط

(شكل ١)

فالتعبير العام لوضع الحروف انما هو المحظ والمطلوب
كما ترى في الرسم ويفرق بينهما اتجاههما ومجهما وصلهما
وقطعهما فيعبر عن الالف او الهمز قالا ابتدائية بخط عمودي
ومثلها الهاء والحاء والعين ويعبر عن الواو بخط أفقي
ومثلها الباء والفاء والذال فخط الهاء والعين نصف
خطي الالف والحاء وقس الباقي على انه مراعاة الواو رابط
الناحية اليمنى من اللبس وتسهيل القراءة والكتابة
أ. الحروف العليا في الحروف الموصولة والسفل
في الحروف المقطوعة. فالموصولة توصل في ما قبلها وما
بعدها ان كانا موصولين كالالف في . جار . والميم في
رمل . وفي ما قبلها فقط ان قطع ما قبلها كاللام في
نلم . (انظر شكل ٢)

٢. الحروف المقطوعة تكتب منفصلة عما بعدها
كالذال في . دار . والسين في . شهر . (شكل ٢)

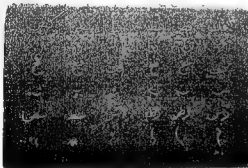
٣. اذا انتهت الكلمة بحرف يقع اللبس بين كونه
مقطوعا او موصولا رُفِعَ أول حرف من الكلمة التالية
عن سياق السطر فان لم يكن بعده كلام وضعت بعده
نقطتان (كذا) .

ملك	نلم	رمل	جار	دار	لم	يقل	شهر	سطع	عطس
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

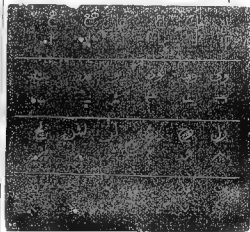
(شكل ٢)

٤. اذا اجتمع خطان على اتجاه واحد وكان اولهما
موصولا أو منفصلا للبس وطلبنا للايجاز بريم احدهما فقط
وبعكس قليلا او نضاف اليه نقطة يمتاز بوضوحها كما ترى
في الرسم (شكل ٣)

٥. اذا اجتمع هلالان وكان اولهما موصولا جاز رسمهما
معا كما في . سطع . (شكل ٢) وجاز اقتضاد النسق المعروف
بالشكل الثالث كما ترى (شكل ٤)



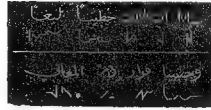
(شكل ٤)



(شكل ٣)

٦. يعبر عن الالف واللام بنقطة واحدة (.)
وفي قطعها على هذه الصورة فائدة كبرى لكثرة ورودها

في الكلام . فإذا علمت ذلك أوردنا مثالا تاما



(شكل ٥)



(شكل ٦)

سابقا . الحركات كالحروف عدداً وشكلاً كما في الرسم (شكل ٧)



(شكل ٧)

وهي حركات تابعة في وضعها للأصول الأساسية . جمع الكاتبة . انت و (٢١) زيادة . ك . ما . كتب . غير انها اصغر حجماً تكتب خطوطاً وأهله منفصلة فوق السطر واسفلته بحسب وضعها في الرسم والأعداد المتعاقبة لها مشيرة الى الضائر وتصاريف الافعال ومزيداتها في و (٢٧) انا و (٢٨) نحن

وصيغ الثنية والجمع السالم مذكراً ومؤنثاً لما فيه زيادة أكثر من حرف واحد . فالعدد (١) تشير علامة الى ضمير الفاعلين المخاطبين كما في كتبه . ثم الى العدد (٢) الى ضمير المفاعلين كما في كتبه . ثم الى العدد (٣) الى ضمير كته . و (٤) كته . و (٥) ضمير المفعول في كتبه . و (٦) كته . و (٧) كته . و (٨) كته . و (٩) كته . و (١٠) كته . و (١١) كته . و (١٢) كته . و (١٣) كته . و (١٤) كته . و (١٥) كته . و (١٦) كته . و (١٧) كته . و (١٨) كته . و (١٩) كته . و (٢٠) كته . و (٢١) كته . و (٢٢) كته . و (٢٣) كته . و (٢٤) كته . و (٢٥) كته . و (٢٦) كته . و (٢٧) كته . و (٢٨) كته . و (٢٩) كته . و (٣٠) كته . و (٣١) كته . و (٣٢) كته . و (٣٣) كته . و (٣٤) كته . و (٣٥) كته . و (٣٦) كته . و (٣٧) كته . و (٣٨) كته . و (٣٩) كته . و (٤٠) كته . و (٤١) كته . و (٤٢) كته . و (٤٣) كته . و (٤٤) كته . و (٤٥) كته . و (٤٦) كته . و (٤٧) كته . و (٤٨) كته . و (٤٩) كته . و (٥٠) كته . و (٥١) كته . و (٥٢) كته . و (٥٣) كته . و (٥٤) كته . و (٥٥) كته . و (٥٦) كته . و (٥٧) كته . و (٥٨) كته . و (٥٩) كته . و (٦٠) كته . و (٦١) كته . و (٦٢) كته . و (٦٣) كته . و (٦٤) كته . و (٦٥) كته . و (٦٦) كته . و (٦٧) كته . و (٦٨) كته . و (٦٩) كته . و (٧٠) كته . و (٧١) كته . و (٧٢) كته . و (٧٣) كته . و (٧٤) كته . و (٧٥) كته . و (٧٦) كته . و (٧٧) كته . و (٧٨) كته . و (٧٩) كته . و (٨٠) كته . و (٨١) كته . و (٨٢) كته . و (٨٣) كته . و (٨٤) كته . و (٨٥) كته . و (٨٦) كته . و (٨٧) كته . و (٨٨) كته . و (٨٩) كته . و (٩٠) كته . و (٩١) كته . و (٩٢) كته . و (٩٣) كته . و (٩٤) كته . و (٩٥) كته . و (٩٦) كته . و (٩٧) كته . و (٩٨) كته . و (٩٩) كته . و (١٠٠) كته .

(شكل ٨)

اما الضامر المؤلفة من حرف واحد فلا حاجة الى التعبير عنها بحركة مخصوصة لقلة الفرق بين الحرف والحركة كالتاء في كتبت فانها تكتب تاء والواو في كتبوا فانها تكتب واو وتعمل الالف الزائدة ولديها خلافا من اختصاصات شئ تقتصر على ذكر بعضها .

فمن ذلك انه يمكن التعبير عن ضمير الرفع المتصل للخطاب وما تفرع منه بحركات الضامر المتصلة المقابلة لها كاستعمال التاء مفردة لانت وحركة «نما» مقام آتيا وحركة «ثم» اشارة الى اتم . ويمكن الاستغناء عن الضمير المتصل بعد تقدم المتصل على فعله لنظام الفائدة اذا كان من لفظ ومعناه نحو انتم ذهبتين . وتكتبون وتكتبون وتكتبون وحركات ضامر النصب المتصلة

لضامر النصب المنفصلة وفي «آيا» وما تفرع عنها ولا يعني اللبس لان حركة «كا» في «عرف...كا» تكتب فوق «عرف» ولما حركة «اياكا» في قولنا اياكا راينا فتكتب مفردة قبل راينا كما ترى شكل ٩ والاعداد لا تختص بالرقم فالثمان وعشرون مثلاً تكتب ٢٢٠ والنقطة (.) المعبرة عن الالف واللام انما هي خاصة باداة التعريف واذا تمررت اليد لا بأس من استعمالها لكل الف واللام اذا من اللبس

والهاء المفردة تدبر الى «هلا» واللام المفردة الى «الذي» ويستعمل للثنا وجمعها حركة المثنى والجمع والعين المفردة «على» والالف المفردة الى اسم الجملة والتاء المفردة «أنت» كما تقدم والتاء «في» والكاف «كيف» اوكم . والتاء «ثم» والذال «اذا» والراء «ربما» الخ

(شكل ٩)

ولا يخفى ان هذا الفن يستلزم كسائر الفنون ممارسة ولم يارسوه ممارسة كافية يستصعبون قراءه كتاباتهم اذا طويلة واستعمالاً كثيراً لترخيص هيئة الحروف في الذهن ونهزّن اليد على سرعة الحركة فان الاكثريين من تعلموه

المحدد	ستوارت Stewart
١٠. احميد . حاصلاتها المحبوب والبطاطا والطنطن والتبخ والصوف واللبس . فيها معامل للحميد وغيره .	١. كوتية في جنوبي غربي جورجيا مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع . وسكانها نحو ١٦,٠٠٠
٢. اسكلر توري ستوارت تاجر كبير المال ولد في بلسمت (ايرلاندة) سنة ١٨٠٢ وهاجر الى نيويورك (امريكا) سنة ١٨١٨ فدرس ثم تعاطى التجارة فتيمرت له الاحوال وصار محلة من اعظم اشغال العالم اناسا .	٢. كوتية في شالي غربي تنسي . مساحتها ٤٢٥ ميلاً مربعاً . وسكانها نحو ١٤,٠٠٠ فيها كثير من

اشتهر بمساعدة المعوزين والمساكين فارتل الى ايرلاندة في
محاولة سنة ١٨٦٦ سفينة حاملة زادا وارسل مقل ذلك
الى المصاين بحرب فرنسا ولمانيا وحرائق شيكاغو. وفي
سنة ١٨٦٧ جعل رئيسا للجنة الاميركية التي جاءت معرض
باريس. ومن اعماله انه بنى في نيويورك بناية عظيمة
قدر ما اشفق عليها بمبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ ربال امريكي لا يراه
المنظر المعروف في العلوم الطبيعية

٦ - يوحنا ستيفارت سائح انكليزي ولد في لندن
سنة ١٧٤٠ وتوفي فيها سنة ١٨٢٢ سافر سنة ١٧٦٣ الى
مدرس في خدمة جمعية الهند الشرقية واستغنى منها بعد
ستين وشرع في التجول ماشيا في هندستان والصين والهند
والبحشة ودخل اثنا عشر اسقار في خدمة نواب اركوت
وحيدر علي. ثم عاد الى اوربا ماشيا ايضا بطريق بادية
العرب وبعد ان جال كل اقسام برطانيا جاز البحر
وزار كثيرا من انحاء الولايات المتحدة ماشيا. وطبعت
تأليفه في ثلاثة مجلدات كثيرة

صباح

Sajah

في بنت المحارث بن سويد بن بني عقشان التميمية
(قائلة كلا ابن الاثير وابن خلدون وقال ابن خلدون في
موضع اخري بنت اويس بن جوين بن سامة من بني
العنبر بن يربوع) التي تنبأت بعد قبض الرسول «صلم»
وعند ظهور مسيلة الكتاب اقبلت من الجزيرة الى بلاد
بني تميم وادعت النبوة وكانت هي ورهطها في اخوالها من
تغلب نقود افتتار بيعه وجاء معها الهليل بن عمران في
بني تغلب وكان نصرانيا فترك دينه وتبعها وعقته بن هلال
في الفراء وقال ابن خلدون وعقبة اوزياد بن بلال
(وقال ابن الاثير زياد بن فلان) في اباد والسليل بن
قيس في شبان وكانت بنوعيم في ارتباك فانام امر
اعظم ما هم فيه لاختلافهم وكانت صباح تريد غزو الوالي
بكر فارسلت الى مالك بن نويرة تطلب المهادنة
فاجابها وردّها عن غزوها وحملها على احياء من بني تميم
فاجابت وقالت انا امرأة من بني يربوع فان كان ملك

٤ - بلور ستيفارت طبيعي انكليزي ولد سنة
١٨٢٨ ولغلب على عدة خطط في العلم والرصد وشجها
وله تأليف في مبادئ الطبوعات وفي مبادئ الحرارة
واخر في الطبوعات وتاليف في حفظ الفتح

٥ - تشارلز ستيفارت جندي في البحرية الامريكية
ولد سنة ١٧٧٨ وتوفي سنة ١٨٦٩. دخل البحرية سنة
١٧٩٨ وكان في حرب الفرس بين الهند الغربية. وفي سنة
١٨٠٠ جعل قائد المركب حربي امريكي فيه ١٢ مدفعا
فاصر مركبا فرنسيا فيه ٨ مدافع بعد عراك. ادقائق ثم
سنة ثمانية فرنسية فيها ١٤ مدفعا وانتقل من الاسر
عدة سفن حربية امريكية وكان سنة ١٨٠٤ في حرب
طرابلس وساعد في تخريب النارة فيلادلفيا. وجعل
سنة ١٨٠٦ قبطانا وما زال يقدم الى ان بلغ درجة ثاني
اميرال سنة ١٨٦٢ وجعل له راتب نقاد

٦ - دوغلاس ستيفارت فيلسوف سكتلندي ولد
سنة ١٧٥٤ وتوفي سنة ١٨٢٨ وهو ابن مقي ستيفارت.
كان والده استاذاً ماهراً في الرياضيات تلقى الدروس
في ادنبرو وغلسغو وكان استاذة فيها الدكتور ريد
(١٧٧١) ولما بلغ سن ١٩ سنة جعل معاوناً لوالده في
تدريس الرياضيات وجعل سنة ١٧٧٨ استاذاً معاوناً
للفلسفة والادب في كلية ادنبرو ثم استاذاً فدرس حتى
الدرس وفي سنة ١٨١٠ عن التدريس لاعتلال في

فهرمك وهرب منها عطار بن حاجب وسادة بني مالك
وستظله الى بني العنبر وهرب منها اشباهم من بني
بريوج وكروها ما صنع ما لك بن نورة . واجمع مالك
ووكيع وسجاس فقاتلهم اعداء الركاب واستعدوا للهباب
ثم اغبروا على الربابة فليس منهم حجاب فصاروا الهب
فلتهم ضبة وعبد مائة فقتل منهم كثيرون ثم تصالحوا ثم
سارت سجاس في جنود الجزيرة حتى بلغت النجاج فاغار
عليهم اوس بن خزيمه العجمي في بني عمرو . ثم خرجت
سجاس في الجنود وقصدت اليامة وقالت عليكم باليامة
ودقرا ديف الحماة فانها غررة صرامة لا يلقكم بعدها
ملامة فقصت بني حنيفة فبلغ ذلك مسيلة الكذاب
فخاف ان هوشغل بها ان يغلب من حوله على ارض
اليامة فاهدى اليها هدايا وارسل اليها يستأملها على نفسه
حتى ياتيها فامتنعت فجاءها في ٤٠ من بني حنيفة فقاتل مسيلة
لنا نصف الارض وكان لقرش نصها لوعلت وقد
رد الله عليك النصف الذي ردت قرش . وقيل بل تحصن
منها فقاتلته انزل قتال ابدي اصحابك فقتلت فاتزل
اليها وقد ضرب لها قبة ثم تحدا ساعة اتفا على ان يتزوجها
واقام عندها ٣ ايام ثم انصرفت الى قومها فقالوا لها ما
عندك قالت كان على الخن ابي مسيلة فتيمة وتزوجته
قالوا هل اصدقك شيئا قالت لا قالوا فارجعي واظلي
الصداق فرجعت فلما راها اغلق باب الحصن وقال
مالك قالت اصدقني قال من مؤذنتك قالت شيت
ابن ربي الراسي فدعا وقال له ناد في اصحابك ان
مسيلة رسول الله قد وضع عنكم صلاتين ما جاءكم به عهد
صلوة الفجر و صلوة العشاء الاخره فانصرف ومعه اصحابها
ومن حملهم عطار بن حاجب فقال
امست نيتنا انني نطوف بها
واصبحت انبياء الناس ذكرانا
وصالحها مسيلة على غلات اليامة سنة تاخذ النصف
وتترك عندك من باخذ النصف فاخذت النصف وانصرفت
الى الجزيرة وابقت هناك من ياخذ النصف الاخر فاتاها

خالد بن الوليد فارفضوا . ولم تزل سجاس في تغلب حتى
تظلم معاوية عام المجاعة وجاءت معهم واسلوا واسلمت
واختلفت الى البصرة وامانت بها . وقيل انها قتل مسيلة
سارت الى اخيها تغلب بالجزيرة فاقب عند هولاء جميع لها
بذكر هناك بعد هذه المجاعة
سجاسة
عند اهل السلوك هون يستقم على الشر يعضو الطريقة
والحققة . وهو معرب مسجادة . وعند المولد بن السجادة
السداة البساط والطنفة . راجع بساط مجلد ٤١٢٥
سجستان
Sedjestan, Seistan
معرب سجستان وكانت قديما تسمى ساقستان اي بلاد
الساقية . ولاية في جنوبي غربي افغانستان يتبعها قسم
داخل حدود بلاد العجم . موقعها بين ٣٠ و ٣٢ من
العرض الشمالي و ٦١ و ٦٢ من الطول الشرقي على مجرى
نهر الهندو اسفل فيها كثير من غراب المدن القديمة
والى جنوبي غربها بحيرة زرخ اوزرة او همون ويقال لها
ايضا بحيرة سجستان يصب فيها نهر هندو من جهة الجنوب
ونهر خاش روغن من جهة الشرق ونهر فرورود ونهر هاروت
من جهة الشمال وهي مرتفع واطل مسأجر عرضها من
١٥ الى ٢٠ ميلا وطولها نحو ٢٠٠ ميل من الشمال الى
الجنوب اكبرها بين ٦١ و ٦٢ من الطول الشرقي وفي
شمالي سجستان عند ٣٠ و ٣١ من العرض يجريتان قليلتا
الغور بينهما مسافة نحو ١٥ ميلا يطلق على كل منهما اسم
بحيرة همون وعلى شواطئها كثير من القصب والبردي
وحولها مستنقعات ومخاضات واسعة يسكنها اناس
متوحشون قبائح الصور عراة الاجسام الا قليلا ياوون
الى خيام من القصب
اما نرس سجستان الافغانية في بلاد سهلية كثيرة المياه
ترتبط بجدة غربية رملية طيبة موقعها غربي نهر هندو
او الهند اسفل مجرىها المنحى شمالا يجدها شرقا افغانستان

وسجستان فرقة السقي الاصلية وشالاً وغرباً بحيرة هومن
مما فيها نحو ٢٤٧ ميلاً من سا وسكانها نحو ٤٥٠٠٠
منهم ٢٠٠٠٠ من البلخستانيين و١٠٠٠٠ من
البلخستانيين الرحالة. اما الافغان فقليلون فيها الا انهم
اقوياء عظيمو القوة ياتي جنوبي غربي البلاد كنف متمتع
على حدود قسم واقع بين بلخستان وكرمان يقال له
كوهستان وتكثر فيها الرمال الناعمة
ومن حاصلاتها الحنطة والقمح والبطيخ وهي كثيرة
فيها والقطن والبلخلة واللوزيات والمحروبة الزقية. ويندر
مقوط الثلج فيها الا ان الشتاء فيها كثير الريح ويهبط
الثلج الى ٥ فيرجع مع انه يصعد في الربيع والصيف
الى ٩. وفيها آثار كثيرة تدل على تمدن عظيم ومنها
آثار زرتشت عاصمتها القديمة وهي اشهرها. وامر منها الان
في المحافظة التي ترونها التربة الاصلية. ومنها مدينة
سكوها وهي العاصمة الحالية وتوجد لاد قاعدة اخرى فيها
ايضا وقد ودمت في باب النجم. واما سجستان الخارجية
فعرصتها ٣٠ ميلاً وهي تمتد من مصب نهر هندكند نحو
١٢٠ ميلاً جنوباً على ضفتي الهندي او الشرقية. وفيها
ايضاً سهل طوله نحو ٨٠ ميلاً وعرضه نحو ٤٠ ميلاً يند
جنوباً من نفس سجستان وليس فيها من المدن المهمة غير
شرق قصور جنوبي خاش رود وفيها قلعة و ١٥٠ بيتاً
وكانت سجستان قديماً قسماً من رويته. ويظن ان
بحيرة سجستان هي نفس اريابالوس بطلهموس. وقبل
التاريخ الميلادي بقليل غزاها قبائل سكيتيون اهمهم
قبيلة الساقه سميت البلاد باسمهم. ثم غزاها العرب
ونقموها بعد ان استظهروا على الساقه فيها. وصارت
سجستان فيما بعد ولاية ايرانية. اما الان فمرجها الى
افغانستان. وسنة ١٨٧١ اتفقت لجنة تحكيم تحت رئاسة
الساوغلد سيد فسمت الحدود بين ايران وافغانستان
وحكمت بالحاق اكثر سجستان بايران. وهي موطن رسم
وحشيد الفارسيين الايرانيين
قال ياقوت سجستان ناحية كبيرة وولاية واسعة. يحاسن سجستان وحسن صفات ومعاملة اهاليها. وبين

جمجمان وكرمان ١٢٠ فرسخاً ولها من المدن زلثي وكركويه
 وميسوم وزنج وروست واستزار وجزه ودرغور وبها
 اثر من بطرس رسم الشيد وبهرها المعروف بالهندمند
 يقول اهل جمجمان انه ينصب اليوم مائة الف نهر فلا
 تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه نقصان
 وفي شرط جمجمان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل
 في بلد م قنفذ ولا يصطاد لانهم كثير والافاعي والقنافذ
 تاكل الافاعي فامن يستر الأوفى قنفذ . قال ابن
 الفقيه ومن مدنها الرنج وبلاد الناور وفي مملكة رسم
 الشيد ملكة اياها كيقايس وبها وبين بست خمسة
 ايام . وقال حمزة في اشتقاق جمجمان ان سك اسم
 الجند فسميت جمجمان والاصل سكستان لانها كانت بلدة
 الجند . قال ياقوت ومهيت ولاية جمجمان وناجيتها
 نيسروز ايضاً وهو بالفارسية ومعناه بالعربية نصف يوم
 وسميت بذلك فيما زعموا اي انها مثل نصف الدنيا وان
 دخلها وخبراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس وذلك
 على سبيل المبالغة لا على الحقيقة
 قال ابن الاثير . فتح جمجمان عام بن عمرو وعبد الله
 ابن عيسى سنة ٢٣ للهجرة . وبعد ايام عمر بن الخطاب
 نقض اهلها عهده مع الاسلام فلما توجه ابن طاهر الى
 خراسان سير اليها من كرمين الربيع بن زياد الحارثي ففتح
 كركويه وروست وزنج وغيرها من مدن جمجمان
 وذلك سنة ٢١ للهجرة . سنة ٧٤ لما وصل امية بن عبد الله
 الى كرمين استعبل ابنه عبد الله على جمجمان فلما قدما
 غزا رتييل الذي ملك بعد المقتول الاول وكان رتييل
 هاتماً للمسلمين فلما وصل عبد الله الى بست ارسل رتييل
 يطلب الصلح وبذل الف الف وبعث اليه بهدايا وريقين
 فاني عبد الله قبول ذلك فغلب رتييل البلاد حتى اوغل
 فيها واخذ عليه الشعب والمضائي وطلب ان يمتلئ عنه
 وعن المسلمين ولا يأخذ منه شيئاً فاني رتييل وقال بل
 ياخذ ٢٠٠ الف درهم حلماً ويكتب لنا بكتاباً ولا
 يغزو بلادنا ما كنت اميراً ولا يحرق ولا يخرب فنصل وبلغ

ذلك عبد الملك فعزله . سنة ٧٩ ولها عيد الله بن ابي
 بكر . سنة ٢١٨ في رجب استولى الامير ابو نصر احمد بن
 اماعيل الساماني على جمجمان فانه سهر اليها في محرم جمجمان
 في امرائهم وخوارق فأتوها وبها المعدل ابن علي بن الليث
 الصفار وهو صاحبها فحصره وضائقه (وكان اخوة ابي
 علي محمد قد أخذ اسيراً في بست) فاصالح المحسن بن علي
 واستأمن اليه فاستولى المحسن على جمجمان فاستعمل عليها
 الامير احمد اباصالح منصور بن اسحاق وهو ابن عبيد بن نصر
 المحسن عنها ومعه المعدل الى بخارا . سنة ٢٩٩ هـ
 جمجمان فانفذ اليها الامير احمد بن اماعيل الساماني
 عسكرياً ليفتحها ثانية ففتحوها سنة ٣٠٠ فاستعمل الامير
 احمد عليها سيجور الدوالي . سنة ٣٠١ لما قتل الامير
 احمد بن اماعيل خالف اهل جمجمان على ولده نصر
 وانصرف عنها سيجور الدوالي فزلاها المنتصر بالله بدر
 الكبير . سنة ٣٠٤ تغلب كثير بن احمد على اعمال
 جمجمان فكتب الخليفة الى بدر بن عبد الله الجمحي وهو
 متفقد اعمال فارس يأمره ان يرسل جيشاً يجار بين كثير
 فجهز بدر جيشاً وسيرهم فلما وصلوا قاتلهم كثير فلم يكن له
 بهم قوة وضعف امره وكاد يكون البلاد فيلج اهل البلد
 ان يذلوا قائد جيش بدر مئة قيود واغلال لاعيانهم
 فاجتمعوا مع كثير وقاتلوا مئة فزروا عسكر الخليفة
 واسروا زهاء فوجدوا مئة اليهود والاغلال فعملوها
 في رجليه وعنفوه وكتب كثير الى الخليفة يدبراً من ذلك
 ويجعل الذنب فيه لاهل البلد فارسل الخليفة الى بدر
 الجمحي يأمره ان يسير بنفسه الى قتال كثير . فلما سمع كثير
 ذلك خاف فارسل يطلب المقاطعة على مال مجلبة كل
 سنة فأجيب الى ذلك وقطع على خمسمائة الف درهم
 وقدرت البلاد عليه . سنة ٣٥٤ عمى اهل جمجمان على
 اميرهم خلف بن احمد وكان صاحب جمجمان حينئذ .
 فانفق انه حجاج واستخلف على اعماله انساناً من اصحابه
 يسمى طاهر بن الحسين فطعم في الملك وعصى فاستنصر
 خلف بالامير منصور بن نوح امير بخارا فالتجده وجهز

معة العساكر فاستقر خلف بجستان وحامت ايامه . ولما قطع ما كان بجمله الى بخارا من الخلع والحكم والا موال حسب العادة سار اليه اميرها عسكرا مقدما الحسين ابن طاهر فحصره خلفا بجستان ارك وهو من ائمة الحصون فدام الحصار طويلا سبع سنين وكان يقاتلهم بانواع السلاح ويعمل بهم انواع الخيل حتى انه كان يأمر بصيد الحميات ويجعلها في جرب ويقذفها في الخندق اليهم . ولما طال الحصار وارسل امير بخارا ابا الحسن بن سميحور ليحاصر خلفا وكان بينهما مودة . فارسل اليه ابو الحسن بشير عليو يسلم حصن ارك الى الحسين بن طاهر وانفاذا تفرقت العساكر وصار لها حجة بالرجوع الى بخارا عاود هو بخار به الحسين . فقبل خلف مشورته وفارق حصن ارك ودخل ابو الحسن الى ارك واقام به المخطبة للامير نوح وانصرف عنه وفرق الحسين بن طاهر فيه . وسنة ٤٩٠ سار بين الدولة الى بجستان وصاحبها خلف المذكور فحصر بها . فمحصن منه خلف بجستان اصعبه وهو بنالخ النعيم علوا وارتقا فاضيق عليه فدل وبذل امولا جليلة لينتس عن خناقه فاجابة بين الدولة الى ذلك واخذ رهنة على المال . وسنة ٤٩٢ عهد خلف الى ولده طاهر وسلم اليه مملكته وانصكف هو على العبادة والعلم فلما استقر طاهر في الملك عن ابيه اهل امره . فلاحظه ابيه الى ان تمارض ذات يوم واحضره اليه ليوحي اليه فحضر عنده غير محتاط ولسي اساءة فقبض عليه وسجنه وبقي في السجن الى ان مات فيه واظهر عنه انه قتل نفسه فلما سمع عسكرا خلف وصاحب جيشه بذلك كرهوا ومنتصروا عليه في يديته واظهروا طاعة بين الدولة وخطبوا له فارسل من يملك المدينة وسار بنفسه الى خلف وحصره بجستان الطاق وضيق عليه فارسل يطلب الامان فاجابة بين الدولة الى ما طلبت عنه واكرمت امره بالمقام في ابي البلاد شاه فاخار اراض الجوزجان فمير البها في هيئة حسنة وبقي فيها وفي جردن الى ان احرقت اجملة سنة ٤٩٩

واما بحيرة زرز فقد سبق الكلام عنها في زرة من باب الزاي
وبقيت ولاية الاسلام عليها حتى استولى عليها الابرار ومن بعدهم الافغان وهم اصحابها الآن
قال عبد الله بن قيس الرقيات فيها
رحم الله اعظما دفنوها
بجستان طلبة الطلقات
كان لا يجرم الخليل ولا يفتل بالجل طيب العذرات
وقال اخر يدتها
يا بجستان لا سقتك السحاب
وعلاك الخراب ثم اليباب
انت في القرعة واكتساب
انت في الصيف حرة وذباب
وبلا موكل ورياح
ورمال كاهن سقاب
صاغت الله للانام عذابا
وقضى ان يكون فيك عذاب
وقال القاضي ابو علي المحمدي
طولي بجستان احدي التوب
وكوني بها من عجيب العجب
وما بجستان من طائل
سوى حسن مسجدتها والرتب
واما رنج حاصتها القديمة فقد وردت في بابها واخذها العرب عند فتحهم بجستان سنة ٢٢ هجرية على ما تقدم . وسنة ٤١ سار اليها الربيع بن زياد الحارثي فثار لها فاته اهلها فزعم وحصره فارسل اليه مرزبانها ليصالحه واستأمنه على نفسه ليحضر عنده فامته وجلس له الربيع على جسد من اجساد القتل واتكا على آخر امرها ففعلوا مثله فلما رآهم المرزبان هاله ذلك فصالحه على الف وصيف مع كل وصيف جام من ذهب ودخل المسلمون المدينة . الا ان اهلها نكروا بعد ذلك فانما حسنة ٦٢ حسنة بن عتاب المحبتي وعمران بن الفضل البرجي في صعايك

من العرب فقامهم مرز بانها وصالحهم على مال ودخلوها .
وسنة ٢٠٠ نكثوا مجدداً وبقضوا على منصور بن ابي
اميرهم وجسموه في سجن ارك وخطبوا لعرب يعقوب
وسليمان اليو مجسمان فسير الامير احمد بن اسماعيل اليها
الجهوش مع المحسن بن علي فحضرها تسعة اشهر وقفا .
ثم اخذها الفرس ومن بعدهم الافغان وهم اصحابها الآن .
وقد دمرها المحروب وقيل ان جلال آباد استست
على موقعها

سجل

Enregistrement, record

او سجل او سجل او سجل . كتاب العهد او كتاب
تكتب بصورة الدعاوى والحكم فيها وصكوك المبيعات
والاتفاقيات ونحوها لتبقى محفوظة فيه . وهو نوصان سجل
الشرائع وسجل الوقائع فسجل الشرائع هو ما سجل فيه
الشرائع والنظامات بعد تقريرها لدى المجالس الشورية
العالية . فان من عادة الممالك الشورية ان الشرائع
والنظامات الجديدة التي يطلب ادخالها تعرض على
المجالس الشورية العالية فتنقضيها واذا وجدت فيها موافقة
تقرها وبعد مصادقة الملك او رئيس الجمهورية عليها
تسجلها في سجل الشرائع وتنشرها في الجرائد الرسمية فتصور
الاجابة التنفيذ والاجراء .

واما سجل الوقائع فسجل فيه كل ما صدر بحكم
قضائي او محلي او جري عليه اتفاق . وبصفة زيادة
الاحكام والاتفاقيات قوة وثباتاً وتعيين تواريخها ووقايتها
من التلاعب والتزوير والتزوير يعرف في المالك
الغانية بوقفة الضبط بسجل فيه ملخص تاريخ الدعاوى
والمعاملة التي جرت عليها كوصف الدعاوى واسماء
المدعين والمدعى عليهم والشهود وغيرهم ممن لم تعلق بها
وتاريخ حضور امام المجلس ومعاملات المجلس تنسيدة
سران الدعاوى بحسب ترتيب جريانها مع ذكر المحادث
الهمة المتعلقة بها كتأخير رؤيتها الى وقت آخر
حسب ما يميزه النظام في ظروف معلومة . ويذكر في ختام

التسجيل الحكم الذي يصدره المجلس بالدعوى المطروحة
امامة . واما سجل الاعمال غير القضائية والمجلس فيسجل
فيه كل ما يجري بين الافراد من الاتفاقيات ويذكر
فيه اسماء الأشخاص الذين جرى الاتفاق فيما بينهم والامر
الذي اتفقوا عليه في تاريخه مع تفصيل شروطه . والتسجيل
امر قدم جرى عليه ملوك بابل ونيوى ومصر والفرس
وغيرهم غير انه كان في الغالب مختصراً بتسجيل اعمال
الملوك وتواريخ فتوحاتهم وتأثرهم في ذلك ملوك بني اسرائيل
كما فعل داود النبي (٢ ص ١٦٨) لاستعانة العرب

بعد الاسلام وسجل للقضاة سجلات سجلان فيها الاوقاف
وبعض الاحكام اما الاسلوب الحالي فالغالب على الظن
ان النورمنديين هم اول من وضعه شيئاً يقاربه في
اوربا . ثم انتقل منهم الى الفرنسيين فدخلوا كما هو
في شريعته عند استيلائهم على بلاد النورمنديين . وسنة
٩٩٠ . انا لندستور نظام سبي نظام اورشليم والفرنسية
(Assises de Jérusalem) لانه كان قد وضع
لملكة اورشليم الجديدة وكان يامر المتنازعين ان يحضروا
من اصحابهم ما استطاعوا لاستماع دعواهم في المجلس لكي
يحتفظوا بما يقال فيها ويستطيعوا على اعادة وقت المحاكمة .
وعند تاخير رؤية الدعوى كان يلتزم المتنازعون ان يسجلوا
بعض تفاصيل الدعوى ومتعلقاتها لتبقى محفوظة الى ان
تصير رؤية الدعوى مجدداً . ثم راي الحكم شدة حاجتهم
لضبط التسجيل ومنع كل تزوير فيوليستطيعوا على الاعناد
عليه وقت الحاجة فيجعلوا له مأمورين مخصوصين وكلنهم
بتسجيل صورة الدعاوى والاحكام وما يتعلق بها . ثم عم
التسجيل سائر الاعمال الافراد في قسار السجلان الرسميين
يتماطون تسجيل كل ما يطلب اليهم الافراد تسجيله حكماً
يحتفظوا ونشره . وسأقي في سجل من باب الميم استيفاء
البحث عن ما مورى التسجيل وما يكونون به

سجل

Segelmasah

بلدة خربة في اقصى بلاد المغرب على شاطئ نهر

سجن

Prison

السجن أو الحبس هو الحبس وهو مكان يُحبس فيه
الذين يحكم بارتكابهم الذنوب واقتراح الجرائم التي
تستوجب السجن ويعترفون بارتكابها أو يهيمون فقط
ولا يقرّون بصحة التهمة الملقاة عليهم . وقد يكون السجن
لغرض نفي كلاً لو كان لدين . وقد ابطلة الدول المتقدمة
أو للوقوع بيد العدو كسرى الحرب وما شاكل . ولا
يسب في أن السجون التي في من وسائل حفظ الراحة
بين الشعوب قديمة العهد . وأول ذكر ورد عنها في
التوراة إنما هو سجن يوسف في سفر التكوين مع أنه كان
بريئاً مما اتهمته بدماء امرأة فوطيفار . وإما باقي الأسفار
فيذكر فيها ذكرها وقد أكثر من ذكرها أيضاً كتاب
اليونان والرومان . وكانت السجون في القدم عبارة عن
غرف أو قاعات غير منتظمة أو دهايز تطلق فيها
للمسجونين حرية مواجهة أقرانهم واصدقائهم كما يوضع
من كتابات سقراط . أما أصحاب الجرائم والكبار
فكانوا يضعونهم في دهايز مظلمة وجوف عميقة رطبة مفضة
بالصحة كالتي وضع فيها جعفرتا على ما رواه سالوست
والسجون المحكوم عليهم بالقتل أو بشرب السم
كانوا يظنونهم في القالب في السجون . وما ورد في العهد
الجديد وفي تاريخ الكنيسة يستدل على أنه كان يوجد
سجون في كل مدينة من مدن الامبراطورية الرومانية
وكان يهتم الرومان بتنويع معاملات مسجونهم بحسب
استحقاقهم ويقيمون مأمورين يديهم سجلات يقيسون فيها
أعمار مسجونهم وعددهم والذنوب التي ارتكبوها والمعاملة
التي ينبغي اجراءها لهم . وكان عدم سجون حرة لا يوضع
فيها المسجونون في غرف بل يوقفون فيها ويكونون
تحت النظارة والمراقبة . وكانوا أحياناً يكفون بل يناف
المسجونين في يومهم ومنهم من أخرج منها
ولم يكن للمسجون والعقوبات بانواعها قوانين
ونظمات معلومة في البلاد الشرقية في العهد القديم بل

زمن بين الصحراء الكثيرة وجبل اطلس . كانت مقر بني
مدرار رؤساء حكومة البربر (سنة ٧٧١م و١٥٥٥) وسنة
٩٠٩م و١٢٩٧ استولى عليها ملوك الفاطميين . قال ياقوت
مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بها
وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب وهي في منقطع جبل
درن وهي في وسط مال كرميل زرود ويتصل بها
من شمالها جند من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد
غرسوا عليه بساتين وغياض مد البصر على أربعة فراسخ
منها رستاق يقال له تيمت على نهرها التجاري فيؤمن
الاعناب الشديدة الحلاوة ولا يحد وفيها اصناف من الفر
ما بين عجمي ودقل وأكثر اقوات اهل سجلماسة من الفر
وغلهم قليلة ولصالحهم مهارة في غزل الصوف فن يعمل منه
كل حسن عجيب من الازر تنوع القصب الذي بمصر
يبلغ غن الازار ٥٠ ديناراً وأكثر كما رفع ما يكون القصب
الذي بمصر يعملون له غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك
ويصوغونه بأنواع الاصباغ . واهل هذه المدينة من اغنى
الناس وأكثرهم مالاً لانها على طريق من يريد غانة التي في
معدن الذهب ولاهها جرأة على دخولها . وقال ابن
الانباري مدينة واسعة الاقطار عامرة الديار راقعة البقاع
كثيرة الثرى والضياع غريبة الثورات واسعة البركات
يقال انه يسار في شوارعها نصف يوم ويقال انه لا حصن
لها بل قصور ودور وعمارات متصلة بعضها ببعض وهي
على نهر يأتي من جهة الشرق ولها بساتين مشبكة واشجار
ملونة وغار مختلفة وبها الرطب المسى الثوي وهو اخضر
اللون واحلى من العسل ونواة في غاية الصغر ويقال انهم
يحصدون الزرع ويتركون جنوده قائمة على الارض فانما
كان العام المقبل وشلة الماء بنبت ثانية . وبها قوم يأكلون
الكلاب والجراذين واهلها كلهم عشي . وقال القزويني
ان مزارعها ١٢ فرسخاً من كل جانب لكن لا يزرع في كل
سنة الا خمسها ومن اراد الزيادة على ذلك منع ذلك
لان الزرع اذا كثرت لا تبقى له قيمة فلا يشتري زمن الشتاء
بشيء

كانوا يستعملونها في الغالب واسطة لإيقاف المراد عقابهم ومن ثم يصف بهم بأنواع الآلام . ويكثرون لم من الأغلال والنود بها كان الذنب طفيفاً والجرح ضئيلاً . وكان الحاكم أو الولي عندهم هو الأمر المطلق التصرف بهم ويسرح ويقتل ويضرب ما شاء ولا رقيب عليه ولا محاسب . ولم يكن لهم في أكثر الأحيان مدة معلومة لكل نوع من أنواع الجرائم . وبالمجمل فإن الاستعداد حال حتى الأمانة الأخيرة دون تنظيم أحوال السجون وتربية السجون . أما التباين البادية فكانت مجزئهم متقلة بالطبع منهم والسجون عندهم بكل دائماً بسلاسل الحديد حتى إذا نفذ فيهم أو قتل أو قتل أو أخذت نفقة يبلغ معلوم . أما العرب فهذا كان شأن باديهم في زمن الجاهلية وحتى الآن . أما الحضرة فاستعملوا السجون في اليمن وأخذوا باختلاطهم مع الفرس أنواع مجزئهم واستعملوها في ما جاور بلادهم من شواطئ الفترات ودجلة كالحيرة وسائر بلاد العراق . وفي أول الإسلام لم تستعمل السجون حتى خلافة عمر بن الخطاب (رضه) فلتخذ حبساً كبيراً وسار على ذلك سائر الخلفاء ولم تزل آثار محابس العباسيين في بغداد مشهورة حتى الآن أخصها محبس موسى الكاظم إلى شرقي دجلة وشرقي جنوبي الرصافة . ولما انتشر الإسلام في اقطار الأرض اضطروا إلى كثار السجون على أنهم لم يسروا فيها على نمط معلوم ونظام مخصوص في أول الأمر قال المترجمي

« لما انتشرت الرعية في زمن عمر بن الخطاب ابتاع من صفوان بن أمية داراً بمكة بأربعة آلاف درهم وجعلها حبساً مجزئ فيها . ولهذا تنازع العلماء هل يخذ الإمام حبساً على قولين . فمن قال لا يخذ احج بأنه لم يكن للرسول (صلم) ولا لخليفته من بعده حبس ولكن يعوقه بمكان من الأمكة أو يتم عليه حافظاً وهو الذي يمس الترميم . أو بأمر غرة بلازمته . ومن قال ان يخذ احج يفعل عمر بن الخطاب . ومضت السنة في عهد الرسول (صلم) ولقي بكر وعمر وعثمان وعلي أنه لا حبس

على الدين ولكن يتلزم الحصان . وأول من حبس على دين شريح القاضي . ولما الحبس الذي هو الآن فانه لا يجوز عند احد من المسلمين وذلك انه يجمع الجميع الكثير في موضع يضيق عنهم غير متمكنين من الوضوء والصلاة وقد يرى بعضهم عورة بعض ويؤذيهم الحر في الصيف والبرد في الشتاء . ولما سجون الولا فلا يوصف ما يجلب باهلها من البلاء واشهر امرهم انهم يخرجون مع الاعوان في الحديد حتى ينفذوا ولم يصرخون في الطرقات الجرح فأصدق يو عليهم لا يتألم منه إلا ما يدخل بطونهم وجميع ما يجمع لهم من صدقات الناس بأخذ السجون وإعوان الولي ومن لم يرهم بالفرا في عتق بنوهم مع ذلك يستعملون في المحر والعاشر ونحو ذلك من الاعمال الشاقة وقد قيل ان أول من وضع السجون والبحرين معاوية وقد كان في مدينة مصر في القاهرة حدة سجون »

والظاهر من سياق ما تقدم ان الرومات كانوا أول من عني بأمر اصلاح السجون والانفات الى حالة السجون ولما سقطت بسقوط كل اصلاحاتهم رجعت السجون في اوربا وسائر مستملكتهم الى أسوأ حالها وظلّت كذلك الى عهد قريب وهكذا في انكلترا كانت السجون في شرّ الاحوال الى ان قام جوت هورد وطلب اصلاحها فتفرست سنة ١٧٧٤ وقانون بالغاء الرسم الذي كان يؤخذ من السجون ونشر هورد سنة ١٧٧٧ مؤلفاً في حالة السجون في انكلترا وويلز ونشر بكاريا في السنة نفسها مؤلفاً في الجريمة والجرائم وبجت المار ولیم بلاكستون ومستر بنتام ومستر ليدن في حالة السجون والسجون فوجدوها سيئة مضرة للغاية . وسنة ١٧٧٨ تقرر قانون لانهاء سجون كبيرة منظمة سموها بيوت التاديب ووضعوا لها قانوناً جديداً جليلاً اساسه على المبدأ الآتي . وهو انه اذا استقبل في الجرمين الى المستعمرات بوضعهم في سجون منفردة حيث يشتغلون شغلاً منتظماً ويعلمون التعاليم الدينية وآكل ذلك بعناية وبأية المياصلاهم وتويعهم

الاعمال وتاديب من سلام . وتأخرت الحكومة عن
 انفاذ الاصلاحات المطلوبة . سنة ١٧٩١ نفر بتمام
 مؤلفا وصنف فيه النظام الذي ينبغي وضعه للسجون ولم
 يتم لمشوراته الا حتى سنة ١٨١٧ اذ انشأت الحكومة
 بيت التاديب الكبير في ملكيك طبقا للنظام وكان
 موهبا من ست بنايات ضخمة الزوايا مقفلة من
 مركز مسدس الزوايا يرى الحواف فيه كل الغرف التي
 في البنائات الست . وهدم هذا البيت سنة ١٨٧٥ .
 وانشئ سنة ١٨٤٢ سجين بنونفيل . وانشئت سجون
 اخرى غيرة في مدن عديدة . وخصصوا سجين فلهم
 بالنساء . وجررت اصلاحات مهمة في السجون حتى سنة
 ١٨٢٥ ولكن لم ينع منها اثر المعاملات السيئة . وابتدأت
 اصلاحات السجون في الولايات المتحدة الامركية سنة
 ١٧٧٦ . وعُدلت في اوربا عدة جمعيات للبحث في امر
 اصلاح السجون اهمها مؤتمر لندن سنة ١٨٧٢ . وكانت
 مبادئها مباهمة مبنية على اصلاح شوثون السجون في
 السجون وخارجها وتعليمهم وعذيب اخلافهم وتقصير
 مدة سجنهم وتعليمهم حرفة تمكنهم من كسب معاشاتهم
 والسجون في اوربا اما ان تكون افرادية اي كل غرفة
 مخصوصة بصاحبها او اشتراكية فيها يكون الجميع في
 محلات واحدة عمومية ليلا ونهارا . والنفي او الاجلاء
 الى المستعمرات اجدا في انكلترا سنة ١٦١٩ بارسال
 مائة مجرم الى فرجينيا ثم صار يرسلون عددا قليلا
 منهم كل مدة ويبيعونهم مدة ٧ سنوات او ١٠ استقلال صاحب
 الاملاك . سنة ١٧١٨ ازداد عدد المنفيين فصار
 ٣٠٠٠ سنويا . سنة ١٧٨٦ تقرر امر انشاء مستعمرة
 للسجينين في اوستراليا وارسل اليها اول مرة ٨٥ مجرما
 سنة ١٧٨٧ انزلوهم في بورت جاكسون قرب سيدني . فمات
 منهم كثيرون بالحميات ومن وصل منهم سالما الى
 اوستراليا اتمكة الجموع لتعجز وجود الوسائل لكسب
 القوت الضروري فكانوا يعيشون معيشة الاديبة وظلوا
 كذلك الى ان ازداد عددا لما جرت الى اوستراليا فوجدوا

لم عملا في بناء المدن الجديدة ورعاية الموائم والمخدمة
 ثم اخذت الحكومة تساعدهم وبهم املاكا عند انتهائهم
 عقابهم وتعطيهم ثلثا اكرعاق تقصر نصف مدة قصاصهم .
 فنالوا بذلك نفوذا ومركزا مهما في المستعمرة . فقام
 المهاجرون الاحرار لمقاومتهم فأ بطل سنة ١٨٤٠ قبل
 المجرمين الى اوستراليا . سنة ١٨٥٧ تقرر القانون يمنع
 النفي ما لم يكن بامر خاص من الوزارة . سنة ١٨٦٧
 أ بطل ابطالا تاما . وانشأت فرنسا في كلينونيا الجديدة
 وهي جزيرة صغيرة في جوار اوستراليا محلات تقبل اليها
 المحكوم عليهم بالاشغال الدائمة في بلادها . واسماها ترسل
 المحكوم عليهم بها الى افريقية او جر كاري او محلات
 اخرى بعيدة . والبرتغال تنهب بهم الى مستعمرات
 مخصوصة لها في افريقية . واطاليا تبعث بهم الى مستعمرات
 مخصوصة بهم في جر غرغونا وكابرايا وبانوسا في
 اريجيل تسكانا وفي جزيرة سرديانيا . وروسيا قرل
 المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة اولا ريع سنوات
 او ٢٠ سنة الى سيبيريا الى ما وراء القوقاس
 اما السجين الافرادى فاصل وضمو في مدينة فيلادلفيا
 في الولايات المتحدة الامركية في اواخر القرن الماضي
 وذلك بقصد تحسين شؤون السجون فانشأت الحكومة
 الامركية بعض سجون افرادية بعد تقرير قانون سنة ١٧٩٠
 المحاكم بالسجين الافرادى على الذين حكم عليهم بالاشغال
 الشاقة . اهمها السجين الشرقى والسجين الغربى في مدينة
 بنديرغ فافتتحت سنة ١٨٢٧ وازار وكلاء الدول الاوربية
 واخذوا مثالا لسجونهم الكبيرة في انكلترا وفرنسا والبلجيك
 وهولندا والمانيا وسوج ونروج والدانرك وغيرها .
 اما نظام السجون الافرادية فيبقى بانفصال السجونين
 ليلا ونهارا كل مدة سجنهم . ولم مواجهة المأمورين
 ومخابرتهم وقبول زيارات اصحابهم من الخارج ومكاتبتهم
 ومخاطرة رؤساء الحكومة والمأمورين والنزه ساعات
 معلومة كافية في محلات منفردة والشغل بما يخصنونه
 وقبض اجره شغلهم والحصول على التعليم العقلي والادبي

والديني . ولا يبق لم الخابرة فيما بينهم ولا الاجتماع معاً . ولكل منهم غرفة مخصوصة فيها يأكل وينام ويستقل ويقتضي كل مدته ويحل آخر مفتوح يخرج للتدوير فيه منفرداً في الساعات المهيئة لذلك . أما وقت الصلاة فيبقى كل في غرفته وقد يسمح لم بالاجتماع في قاعة واحدة . وإن كان المحكم عليهم بالاشتغال الشاقة فعند خروجهم من غرفهم يلبسونهم قمبعات لتغطية وجوههم خلا . اعينهم وانوهم وافراهم . ويوزم القسوس في غرفهم مراراً عديدة كل شهر يعلمونهم التعاليم الدينية ويصلون معهم وبسأ لوهم عما يجناجونه أو يشتكون منه فيساعدونهم في كلا الحالين كل المساعدة . وفائدة هذا النظام منع المجنون عن مخالطة رفاقه ما قد يضرب أو يسببه متاعب ككداراً وتقليل وسائل الفرار وتعمل معاملة الافراد بحسب اميالم واستعداداتهم الخاصة مما يصعب اجراؤه اذا كان العجين اشتراكاً . ولما اعتبروا قوادته اعظم من قواد العجين الاشتراكي بالنظر الى طامة المجنون وقرروا وجوب تخفيض مدة العجين اذا كان افرادياً . فصرصة الجليك التي تهررت سنة ١٨٧٠ تأمر بتخفيض مدة العجين اذا كان افرادياً من سنة الى ٩ أشهر . ومن ٥ سنوات الى ٢ سنوات وه اشهر . ومن ١٠ سنوات الى ٦ سنوات و ٢ أشهر . ومن ١٥ سنة الى ٨ سنوات وه اشهر . ومن ٢٠ سنة الى ٩ سنوات وه اشهر . ومن حكم عليه بالعجين المؤبد يصرف منها السنوات العشر الاولى منفرداً . وفي فيلادلفيا يخفف المجنون بحسب تصرفه شهراً من كل اول سنتين . وشهرين من كل سنة تابعة حتى السنة الخامسة و ٢ اشهر من كل سنة تابعة حتى العاشرة و ٤ اشهر من كل من السنين الباقية

وقد اعترض البعض على هذه الطريقة بدعوى انها تعاكس ميل الانسان الطبيعي للخالطة مع امثاله ولا توافق الصحة ومصارفها باهظة . الا ان تخفيض المدة ما يزيل هذه الاضرار التي لم تنفصر صحتها بعد بتعديلات مضبوطة . ولم تنتشر الطريقة الافردية في الولايات المتحدة

الامركية بل انحصرت فيها في بنسلفانيا . ولكنها انتشرت في اوربا اللغات القصيرة خصوصاً في الجليكم وفي بعض مجنون فرنسا والمانيا والنمسا واسويس وبروج وايطاليا . وفي الدانمارك مجنون افرادي واحد في سيلند للذكور . وفي بادن يوضع المحكوم عليهم بالاشتغال الشاقة في مجنون افرادية اذا كانت مدتهم ٢ سنوات او اقل . وفي هولندا يحكم القاضي بالعجين الافردية او الاشتراكي اما الافردية فلا يجوز الا اذا كانت المدة ستين او اقل . والطريقة الاشتراكية في المألوفة في بيوت العائدين الكبيرة المنشرة في اوربا فيها يصرف المجنون مدتهم معاً فيشتغلون بهاراً في محلات عمومية . وياكلون في قاعات اكل عمومية او في غرف منفردة ويحضرزون الصلوة في كنيسة واحدة عمومية . ولا يسمح لم بالتمكك الا مع المومنين المنوطههم منظرهم ومع الزائرين الذين يحصلون على رخصة لذلك وينامون ليلاً في قاعات نوم عمومية او في غرف منفردة . وقد ذهب الاكثرون الى ان هذه الطريقة او فر اقتصاداً من الافرادية نظراً لقلّة نفقة الابنية ولان العمل الاشتراكي او فر تنجيه . وهي موافقة لحالة المجنون العقلية والجسدية . وهذه الطريقة كثيرة الانتشار في اوربا وامريكا وهناك طريقة مجنون ثالثة وهي طريقة ايرلاندة او طريقة كروتون ادخلها السار ولتر كروتون الحاي ايرلاندة سنة ١٨٥٤ فانشرت فيها ونالت نجاحاً كلياً . وقد اعتبرها كثيرون خصوصاً علماء امريكا احسن طريقة وجدت حتى الان . وينسبون اصل وضعها الى اسكندر ماك تونوتشي الذي كان قد بحث في مبادئها قبل سنة ١٨٤٠ وهذه الطريقة موضوعة على ثلاث مبادئ اساسية وهي منع المجنون عن ارتكاب الذنوب بالعقاب والتخفيف وجعله غير قادر على ارتكابها بوضع تحت المناظرة . وتعيين اميالم بحيث يستال الى كراهة ارتكاب الذنوب والكيابر كرهاً طبعياً . وتقسيم مدة العجين الى ٢ درجات . الاولى تصرف في غرفة منفردة ومدتها ٨ او ٩ اشهر يصرف منها قسم عظيم في التعليم الديني . والدرجة الثانية تصرف في

محلات عمومية وإذا اكتسب المسجون ثقة النظارة سجن
تصرفه يرتقي منها إلى الدرجة الثالثة وفيها يكون له نوع
من الحرية المطلقة فلا يعارض في شيء من أعماله .
ويشتغل مع رفاقه تحت مناصرة نظار مخصوصين وما من
حاجز يمنعهم من الهرب ليلاً ولا نهاراً . وما من قصاصات
ألا إذا ارتكب أحدهم أمراً مخالفاً فيرجعونه إلى الدرجة
الثانية . ويحضر الصلوة في كنيسة المدينة التي هو فيها حراً
مع رفاقه وإذا كان سلوكه حسناً في الدرجات الثلاث
يحصل على تخفيض مهم في مدة سجنه . فهذه الطريقة تجعل
المسجون مسئولاً في أمر تحسين حاله وتخفيض مدته إذا ان
شكل ذلك موقوف على حسن سلوكه .
أما في الولايات المتحدة الأمريكية فتختلف طريقة
السجون فيها باختلاف الولايات . وفي كل كونتية سجن
أو أكثر . وفي الولايات جميعها ٤٤ سجناً مركزياً أو قضاة
في أكثرها من ٢٠ إلى ٥٠ غرفة . وأكثرها في نيويورك
فان في سجن أوبرن ١,٢٩٤ غرفة . ومجموع الغرف في
كل السجون القضائية ١٦,٠٠٠ منها ما هو معد لأكثر
من سجين واحد . ويصل طول الغرفة ١٨ اقدام وعرضها
١ ١/٢ وارتفاعها ٧/١٠ . فتكون مساحتها ٢٤٠ كمكعباً
وليس في السجون الأمريكية اشغال جنائية . بل يشتغل
المسجونون حرفاً صناعية موافقة للظروف والاحوال .
وفي أكثر السجون يلتزم اشغال المسجونين ملتزمون يدفعون
معلوماً للحكومة التي ترى في هذه الطريقة اقتصاداً تفضلها
على تشغيل المسجونين لحسابها على انهم منافقون للثوق السلم
والعدالة من اوجه عديدة . أما عقوبات المسجونين اذا
جنى ذنباً مدة سجنهم فأكثرها ادخالهم الغرف المظلمة
وتقليل الطعام وحرماتهم بعض الامتيازات . اما المكافأة
فهي كالنسخون او تحسين الطعام وتوزيع الغرفة . وحسن
التصرف ما يخفف مدة السجن . اما العفو فنوط بالحكام .
ونظام الصلوة والتعليم الديني في السجون وفيها مكاتب ثينة
يطالعها المسجونون . ويسمح بمكانة اقربائهم واصحابهم
ومشاهدتهم . وعدم ايضاً عدة بيوت للتأديب سجين

فهي الذين يرتكبون الذنوب الطفيفة وفي ذات نظامات
حسنة مادلة وكثيرة الانتشار والثابتة في البلاد
أما في انكلترا فالمعاملات الجزائية فيها كابلاند
من اوجه عديدة . فالسجون ثلاث درجات . الاولى
مدتها ٩ أشهر يصرفها المسجون في غرفة منفردة اخلا ساعات
الصلوة والتفرغ وتعاطي المحرف . ويعطى كتباً ويعلم
التعليم الديني والقراءة والكتابة . وبعد انقضاء هذه المدة
ينقل إلى سجن آخر حيث يشتغل مع رفاقه في محلات
عمومية ويصرف الساعات الخارجة عن اوقات العمل
في غرفة منفردة . ويشتغل المسجونون حرفة مختلفة
كالخياطة والسكافة والنسيج وما شاكلها . وقد يشتغلون
بالزراعة ومتعلقاتها . وم أربعة اصناف لكل صنف
امتيازات ليست لما دونه ويرقون هذه الدرجات بما
يعبرون عنه بالعلامات الجيدة ولا تعطى إلا للمجهدين
في العمل بقطع النظر عن إحسان السيرة . ويمكن
ايضاً الحصول على تخفيض مدته . اما امتيازات الاصناف
العالية فهي زيادة المخابرات الكتابية والمراجعات مع
الاصدقاء وزيادة الحرية في الاحاد لاجل الصلوات
وزيادة في المبالغ المالية التي يقبضونها عند خروجهم .
ولا يكافئون على حسن السيرة ولكنهم يعاقبون على اساءتها
بالتنزيل إلى صنف أدنى ويخسرة امتيازات تحصلت
بالاجتهاد في الشغل والتفرغ في غرف منفردة وتقليل
الطعام وما شاكل ذلك . ولا يجوز لغير الحكام والمدير
اجراء القصاصات وذلك ضمن حدود معينة من قبل
الوزارة . وعند حدوث عصيان او هيجان او ارتكاب
جرائم كبيرة يجوز استعمال الاسلحة والقيود تحت شروط
معينة لا يمكن تعديها . ويحق لكل مسجون مكتبة الوزارة
وعند الحصول على تخفيض مدة يطلق سبيل المسجون
ويعطى تذكرة حرية ويبقى تحت مناصرة البوليس حتى
اذا رجع فارتكب جريمة ما يخالف شروط التذكرة المعطاة
له يرجعونه إلى السجن . ومعاملة الاناث كعاملات
الذكور إلا انهن يحصلن على تخفيض ثلث مدتهن حال كون

الذكور لا يحصلون إلا على الربع فقط . واللباتي بحسن سيرتهم يصرفن الأشهر المدة الأخيرة في محلات مخصصة يكون لمن فيها حرية تكاد تكون تامة . وكان عدد المجهزين سنة ١٨٧٣ في مجن المجرمين في أنكلترا ١,٢٤٥,١٢٤ من ذكور وأناث . بلغت مصاريفهم ١,٥٨,٣٤٢ ليرا أنكلترية وبلغ ما ربحوه ٢٩,٢٢٠ ليرا فيكون الباقي من المصاريف التي دفعتها الحكومة ١٢١,٦٦٨ ليرا . أما أرباع المجهزين فلا تدفع لهم بل يدفع لهم عند خروجهم ما يكفيهم للقيام بمصاريفهم إلى أن يتمكنوا من إيجاد عمل يتعاطونه

أما فرنسا فالمجهزون فيها ست درجات وفي مستعمرات كائين وكليدونها الجديدة . ويوت التاديب أو المجهزون القضائية يوجد منها نحو ١٦ للذكور و٧ للنساء . ومجن المطاطعات وهي نحو ٤٠٠ وسجونها أيضا بيوت الترسيم . ويوت تاديب الأحداث . ومحلات الترسيم الموقت . ومجن العسكرية والبحرية . أما العقوبات الجزائية عدهم فهي الأشغال الشاقة المؤبدة أو لسنتين معلومة تختلف بين ٥ سنوات و٢٠ سنة . وحسب الأشغال السفلية لمدة تختلف بين الخمس والفسر سنوات . والمحسب البسيط من ٦ أيام إلى ١٠ سنوات . والمحكم بالأشغال الشاقة ينشأ عنه خسارة الحقوق المدنية والموت المدني فتوضع أملاكه المحكوم عليه تحت إدارة ناظر وينقل إلى المستعمرات المخصصة بالمجرمين إلا إذا كان قد بلغ الستين فما فوق فيسجن في المجن القضائية . وإذا كان المحكم عليه لأقل من ثلثي سنوات يبقى في المستعمر بعد انتهاء مدته مدة تعادل المدة التي كان محكوماً عليها . وإذا كانت المدة ثلثي سنوات فأكثر يبقى في المستعمر مدة حياته . ويؤخذ القانون ينقل النساء إلى المستعمرات في هذه الظروف لتمكين المجرمين من الاقتران بهن بعد تحريرهم وقد أرسلت بعض النساء إلى كائين إلا أن أكثرهن يبقون في المجهزون القضائية في فرنسا . والمحكم بحسب الأشغال السفلية يجسر المحكوم عليه حقوقه المدنية . أما

المجن البسيط فلا يجسر منها شيئاً . فإذا كان المحكم لأكثر من سنة يرسل المحكوم عليه إلى أحد المجهزين القضائية وإذا كان لأقل فيوضع في مجن المطاطعات . ويشتغل المجهزون بحرفهم وأربابهم تعطي لهم بعد خصم قسم منها لعدة مصاريفهم . فيصرفون منها قسماً والباقي منها يعطى لهم عند إطلاق سراحهم . ويمكن أيضاً بالنفي المؤبد . والمجن من ٥ سنوات إلى ٢٠ سنة في إحدى القلاع الفرنسية . وفي المجن القضائية توجد محلات عمومية للفصل وأخرى للنوم وأخرى للأكل والنظافة فيها كلية فحلات الشغل منتظمة وفيها أكثر من ٦٠ نوعاً من الأشغال في أكثر الأحيان فيغير المجهزون في اختيار حرفهم له . ومحلات المائدة مرتبة وفيها نفقات جديدة كإتيان الفكر العسكرية وفي مترو قليلاً ويعنى بنظافة محلات المجهزين . والملبوسات من الحكومة ولكل مجن عدد مخصوص على ما يسلو لمنع الاختلاط ولنظف النظافة . وفي مجن النساء حرف جديدة إلا أن أكثر شغلهم في الخياطة . وفي المجن القضائية كنائس ومدارس ابتدائية يصرف فيها المجهزون ساعة يومياً إذا كانوا دون الثلاثين سنة وفيها مكاتب للطالبة تعطي فيها كتب لمن يشرف القراءة والفصاحات المجدبة مصنوعة في كل المجن فلا يسمح إلا بالتحسين في غرف منفردة وتقبل الطعام وبسائر الفصاحات العسكرية . وأمر الفصاحات منوط بالمدر الأول ضمن حدود وقوانين معلومة لا يمكن خرقها . ويحق للمجهزين مكاتب رئيس الحكومة والوزراء والمأمورين وأقربائهم وأصدقائهم . ويسمح لهم بمراجعة من يزورهم والمجهزون في الجليك ثلاثة أصناف وفي مجن التأديب مجن الأشغال السفلية ومجن المجرمين . فالأولى مخصصة بالمحكم عليهم بالمجن البسيط من ٨ أيام إلى ٥ سنوات . والثانية بالمحكم عليهم من ٥ إلى عشر سنوات . والثالثة بالمحكم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة من ١٠ سنوات فما فوق . وسائر المجن أفرادية . وفيها حرف صناعية وليس فيها أشغال شاقة . والحرف متعددة ويعلم

وذلك باعتبار السن والمعارف والاستعدادات العقلية وحالة المجنون السابقة ونوع الجريمة أو الذنب. ولا يمكن الحصول على تخفيض المدة إلا بقضية مخصوصة من الإمبراطور وما من اشغال تاديبية في المجنون حيث توجد حرفة عديدة صناعية. ويدفع للمجهنون أجور بصرفون بعضها في السجن. والقصاصات الجسدية متنوعة. وأشد القصاصات تقليل الطعام والحبس الفردي في غرفة مظلمة والإغلال لمن ارتكب جريمة. ويسمح بالنفي بعد انتهاء المدة. وفي السجن مدارس وكنايس ومكاتب والمجون السياسية لا يجبر المجنون فيها على ممارسة الحرف أما سويسرا فأخذت في اصلاح مجنونها. وفي نيو شاتل مجن من أكثر المجنون اتفاقاً في أوربا. ويقاص عندهم مجس الاشغال السلبية. والمجن المؤبد أولدة معلومة والمجس البسيط وفي إيطاليا يحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ومجس الاشغال السلبية والتي. فالاشغال الشاقة تقضي بالارسال الى إحدى الجزر. والطريقة الاشتراكية عموماً في المجنون المتقاربون مجس السلوك يتكلم اذا شاءا الحصول على رخصة لمعاينة الاشغال الزراعية وما يتعلق بها. في مستعمرات زراعية مخصوصة بهم وفي بلاد السولة العلية تحسنت المجنون بعد التنظيمات الاخيرة. فقد نعتت أولاً مدة السجن لكل نوع من انواع التبايح والمخج والمجنابات وقهي طلوة على ذلك باصلاح المجنون نفسها والانتفات الى حالة المجنون وتعليمهم في بعض انحاء البلاد وفي باب ذنب (مجلد ٨ : ٢٥٤) كلام مطول عن المجنون وما يقضي بها وأكثر المالك الاوربية صارفة عنايتها لاصلاح شؤون المجنون بعد تسريحهم ولما ساعدتهم في الاشغال وقد أقيمت لذلك جمعيات ذات راس مال معين في هولندا والدانرك وانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامركية

وبموجب التعديلات الاخيرة بلغ عدد المجنون

المجنون احداها اذا اقتضى الامر. ويدفع للمجهنون لقاء اشغالهم ويحارون على حسن السلوك بتخفيض مدتهم ويربادة اجورهم. ومحق زائد المجنون عن الخمسين يخصص لهم معلم ومدرسة. والتعليم الجباري. وفي المجنون مكاتب

وفي ألمانيا ٢٩ مجنماً للاشغال الشاقة و١٥ للمجن البسيط والترسم و١١ مختلطة. تحوى جميعها ٢٦٥٠ مجنون. وفي ٤٧ منها ٢٤٧ غرفة للمجن الفردي ليلاً ونهاراً والطرقتان الفراديتين الاشتراكية موجودتان في كل من المجنون خلا واحد مخصوص بالفرادية. والقصاصات الجبرائية في المجس البسيط والمجس في القلاع والترسم والاشغال الشاقة من سنة الى ١٥ سنة. وفي المجس البسيط لا ينتقل المجنون بما يتغير ذوقه وعادته. وبعد ان يقضي عليه ثلثة ارباع المدة اذا كانت أكثر من سنة يمكن اطلاق سبيلوا مطلقاً مشروطاً بالمجهنون عندهم صفات الاحداث والراشدون. وفي مجنونهم حرف متعددة للرجال والنساء. ويدفع للمجهنون أجور ينفقون قسماً منها في شؤون شؤونهم في السجن. وفيها مدارس وكنايس ومكاتب فيها جميعها نحو ١٥٠ ألف مجنل

وفي النمسا ١٢ مجنماً للذكور كان فيها سنة ١٨٧٢ نحو ١٠٠٠ مجنون وبأ مجنون للاناث كان فيها ١٠٠٠ وهي مخصوصة بالمحكوم عليهم لاكثر من سنة. و٦٢ مجنماً للمحكوم عليهم باقل من سنة. ومجنون اخرى صغيرة في السواثر. ومجنون النساء مفصولة عن مجنون الرجال. والطريقة الاشتراكية متشعبة في أكثر الحالات. ويرتب المجنون اجوراً من ٦ الى ٢٠ ليعمل بالمكاملة خلا وقت الشغل ويصرفون باقي اوقاتهم معاً ليلاً ونهاراً. وفي كل السجن يمكن الجمع بين الطريقتين الفرادية والاشتراكية اما الطريقة الفرادية فلا يسمح باستعمالها اذا كانت المدة أكثر من ٣ سنوات وبعد ان تقضي ٢ اشهر في الغرفة الفرادية بمجس اليومان فيها ثلاثة ايام. وفي المجنون الاشتراكية يوضع المجنون درجاته في محلات المناطة

الذين مجهولون القراءة ٥٦ في المائة في النمسا و ٤٦ في
البليك و ٥٧ في فرنسا و ٤ في بادن و ١٢ في بافاريا
و ١٧ في بروسيا و ٦٠ الى ٩٢ في ايطاليا و نحو ٤٠ في
هولندا و ٢٠ في سويسرا و ٢٢ في ايرلندا . وبلغ
الذين لم يكن لهم خبرة يعرفونها في النمسا ٨ في المائة من
الذكور و ٢٤ من الاناث . وفي البليك من ٦٠ الى ٧٠
وفي فرنسا ١٢ . وفي بادن ٤٠ . وفي بافاريا ٢ . وفي بروسيا
٥ . وفي هولندا ٢٥ . وفي اسوج ٦٠ . وفي سويسرا
٥٠ . وفي ايرلندا ٢٥ . وعدد الاناث من المحبونين
في انكلترا ١٣ في المائة . وفي بادن ١٥ . وفي بافاريا ٢٠
وفي فرنسا ١٩ . وفي هولندا و بروسيا و اسوج نحو ١٨
وفي نروج ٢٤ . وفي روسيا ١٠ . وفي سويسرا ٢٠ .
وعدد ذوي السباق ٥٩ في المائة في النمسا و ٧٨ في
المائة في البليك . و ٢٠ في بادن و ٢٠ في بافاريا
و ٤٣ في فرنسا و ١٨ الى ٢٨ في ايطاليا و ٢٥ الى ٢٨
في هولندا . و ٦٠ الى ٧٠ في بروسيا و ١٩ الى ٤٥ في
اسوج . و ٢٦ في ورنبرغ .

وقد كتبت عدة مؤلفات في هذا الباب احسنها تقرير
مؤتمر لندن الذي اقام سنة ١٨٧٣

سحبون

Segub

١ . اصغر بني حنبل البيهقي الذي بنى اربما
فاخوه الاكبر بايرام وضع اساسها و نصب ابوابها (١ مل
١٤ : ١٦) في رولة انة مات بعد نصب ابواب اربما .
وفي اخرى ان اباء ذنبية تقدمت عند نهاية بناء اربما
٢ . ابن حصرون من بنت ما كبراني جلعاد (١ اي
٢١ : ٢٢)

البحر

في اللغة المنفوخ . وفي الشرع وضع الجبهة او
الانف على الارض وغيرها . وعند الصوفية عبارة عن
سحق آثار البشرية ومحقها باستمرار ظهور الذات
المنقصة . وسأني استيفاء الكلام عن في صلوات باب الصاد

سحبان

اطلب غيم من باب الغيم

السحبانية

Scincoidiens

دويبات اكبر من الوزغ من عائلة الورل ملساء
لعدو وتتردد كثيرا لشبه سامة أبرص وتسمى شحمة الارض
وشحمة الرمل ويقال لها عظاية ايضا وهي انواع كثيرة وكلها
منقطة بالسواد ومن طبعها انما غشي مشيا سرعما ثم تقف .
وتعرف بارجلها القصيرة جدا ولسانها غير القابل للامتداد
والقصير المتساوية الموضوعة على بعضها كقصير السمك
وهي تغطي جميع جسمها وشكلها مغزلي مشابه للحية وعنفها
كظنها وصدورها واما لسانها فيخفيض يحجز الطرف مغشي
بعمليات صغيرة وقصورها ناعمة وهي تدير سورا جانبا
متعرجا مثل الحيات والذنب مغزلي مستطيل والارجل
مفقودة في بعض الانواع قصيرة ضخمة في البعض الآخر
منها باصابع وظافر قوية واللكان قصيران والاسنان
حادثة دقيقة صالحة لقطع الحشرات والحشرات والديدان وللانواع
المشابهة للحيات رثة واحدة . والاذنان مكشوفتان . اما
السحباني فهي قليلة المقدار و آ وبها القلوب وتحت البحارة
في الانربة الزلمية الجافة واللين ترائي الى السحبابية وكثير
وجودها في المنطقة الحارة واما كن القبط من المناطق
المعتدلة . وهي انواع كثيرة منها السفنور وتشابه في
كثير من اطيوارها الورل فانها من عائلته وذكر البعض
١٠٠ نوع منها اكثر في امركا و بلاد الغرب

سحبان

Sulthan

هو سحبان بن زفر بن اباس الزاقي الباهلي احد فصحاء
الخطباء كان يضرب به المثل في البيان وادرك الاسلام
واسلم قال الاصمعي كان اذا خطب يسيل عرقه ولا يمد
كلمة ولا يتوقف ولا يقعد حتى يغرق . وقيل قدم على معاوية
وقد من خراسان فيهم سعيد بن عثمان فطلب سحبان فلم
يوجد في منزله فاقضى بالارسل دخل عليه فقال

تحكم فقال انظروا لي عصا قالوا وما تصنع بها وانت
 بحضرة امير المؤمنين قال ما كان يصنع بها موسى
 وهو يجادل ربه وعصاه في يده فضحك معاوية وقال
 هاتوا عصا فجاهل بها اليه فركلها برجله ولم يرضها وقال
 هاتوا عصاي فانها بها فاحذوها ثم قام وتكلم منذ صلو
 الظهر الى ان قامت صلو العصر ما يتخف ولا سعل ولا توقف
 ولا اجدا في معنى فخرج منه وقد بقي عليه منه شيء وما
 زال على هذه الحال حتى اشار اليه معاوية بيده
 ف اشار الى معاوية ان لا تقطع علي كلامي فقال
 معاوية الصلوة قال في امالك ويمن في صلو وتحميد
 ووعد ووعد فقال معاوية انت اخبط العرب قال
 سبحان والعجم واليمن والانس . وقيل خطب يوما فقال
 ان الدين اذار بلاغ والاخرة دار قرار ايها الناس اغذوا من
 دار حرمكم لدار مفركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا تخفى
 عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان يخرج
 منها ابداكم فيها حبيم ولغيرها خلفتم ان الرجل اذا
 هلك قال الناس ماتوا وقالت الملائكة ما قدم لله . فدمع
 بعضا يكون لكم ولا تخلفوا كلاً يكون عليكم . وتوفي سبحان
 سنة ٥٤ هـ

سحر

Magie , Magic

السحر في اصل اللغة الصرف . وهو عند اربابو علم تقلي
 بأسرار الطبيعة يشتمل على كل المعارف وفيه كمال
 الفلسفة . او فن لعمل ما لا يستقل به الانسان بواسطة
 اللغزائل النظرية والعوامل الروحية . وبالحقيقة السحر
 اخراج الشيء في اوفق معارض حتى يندفع او يفتن . وقيل
 هو اخراج الباطل في صورة الحق . ومسيحراً لانه يصرف
 الشيء عن جهته . وفيه ايضا السحر ما يستعان في
 تحصيلو بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان
 وعند الكلدانيين والاشوريين والمصريين والهنود
 والباكتريانة والملايين والفرس كانت العلوم والمعارف
 محصورة في الكهنة الذين كانوا على وظائفهم الكهنوتية
 بما يحويون المرضى ويحافظون على اسرار الديانة والفلسفة
 واللاهوت والطب وعلم الهيئة . وكانوا من الامراء
 او من مقربهم بلقيون حكما . او فلاسفة . واطلقوا السحر
 اولاً على العلوم التي يعرفها الكاهن ثم اطلق على
 سائر العلوم النظرية الطبيعية والفائقة الطبيعة وعمت
 السحر وسائر الاعمال الفرية كتسلفات الكيمياء القديمة . ثم
 اطلقت العامة على كل ما يتعلق بالعرافة والكهانة والتنجيم
 والمخزعلات السحرية بأسرها . الا ان ارباب السحر
 يجعلون فرقاً بين الساحر الصحيح والساحر الذي يتعاطى
 غير السحر الاسود كما يظهر من اعتراض باراسلموس على
 الذين يجعلون الساحر الصحيح مقام المشعوذين اصحاب
 المخزعلات الذين يتطفلون على السحر طفلان
 السحر انواع عديدة اولها السحر الطبيعي وهو التمكن
 من اجراء بعض غرائب ظاهرة بواسطة معرفة حوادث
 الطبيعة . وقد عرف بعضهم بقوله ان معرفة ميل الاشياء
 او انعطافها وكراهها او تفورها كاعرفها هرمنز ترسيست
 وزرادشت . ونسب افلاطون الى ان السحر يمكن الآبارة
 عن تضلع بمعرفة الاسرار الدينية . والنوع الثاني السحر الرياضي
 وهو مبني على معرفة نظاميس الآليات ما لم تتصل اليه
 معارف العامة كما عرفها البرت الكبير ويوس ولتيا من ثم
 ساحرين . والنوع الثالث ما يسموه أغربيا بالسحر السام
 لانه يمكن تحويل الاشياء من صورة الى اخرى هيئة غريبة .
 ويستعملون فيه المجهونات والمشروبات الغريبة التي
 تحوي على قوالم الاسرار . وقد يسمى هذا النوع سحراً اسود
 ايضاً . والنوع الرابع السحر الاحتفالي وهو قسمان الاول
 مبني على مخافة الارواح المنيية . والثاني مبني على مخافة
 الارواح العليا . اما كرتيلوس اغريباً فقد قسم السحر
 الى انواع عديدة مرجعها الى نوعين هما السحر الابيض
 ويعرف بالالهي وهو مخصص داخراً ولا صولية . والسحر الاسود
 او المجهني ومنه السبياء يستخدم الساحر الشيطان لنفسه
 اغراضه او الاصابة بالعين والامر على العناصر وقوتها
 البشرية الى حيوانات وغير ذلك . ففي السحر الابيض

يستخدم الساحر الشيطان لقضاء اغراضه وفي السحر
الاسود يجتهد الساحر الشيطان لذلك السحر بانواعه مبني
على نظام الكون حسبما يدعو السحرة وعلى علم الهيئة ان
التفصيل . وتدخل فيه العناصر الاربعة وهي الماء والهواء
والتراب والنار ولكل منها خاصيات مختلفة ويدخلون
معها عنصر اخامسا اسمى منها اياهم في السحر ويسمى عند كل
اهل فن منه باسم مخصوص ويسمى بعضهم النور النجسي
وبعضهم نفس العالم والحر ك الاساسي وهو السر العظيم في
السحر الطيفي واسم العدد الرابع عند المبرانيين . والازوت
عند الكيمويين والنفوت عند النور . وعند هذا المنصر
كثير الوجود في النفس والفرد وغيرهما من الدراري السبع
كطارد والزهرة والمريخ وفي باقي الكواكب . فينزل مع
نورها الى الارض حاملا الخفيات والطلوع ويدخل معها
في النبات والشجيرة والمعادن وبقية ما تركب من العناصر
الاربعة فيصير بعضها خاصا بالشمس وبعضها بالثبر
وبعضها بالزهرة او غيرها حسب تاثير العناصر الاتي
هو منها فيو . وهم يعتقدون ان صور الناس وكل ما
يخص بالامور البشرية والارضية مرسومة في هذا المنصر
وتبقى فيه بعد موت اصحابها وزوالهم . ومن ذلك قولهم
ان لكل جسم بشري شبحا سماويا وبناء طوي يدعوون
استعادة الموتى ومخاطبتهم واستعلام ما خفي اوفات من
الامور الارضية ويقولون ان علامات الاشياء مرسومة
على جباه الناس او على كروهم فيفهم الانسان يكون
مطبوعا عليه ومنه يعرف منذ ابتداء ويموت هذا
المنصر اذا فتر عن المبدأ اكسير الصبا او حجر الفلاسفة في
توصل الساحر الى الاستيلاء على هذا المنصر والتصرف
به كيف شاء وتغيير اشكاله الكثيرة التغير فقد بلغ
اعلى درجة من المعارف السحرية وعرف سر السحر ولا
يمكن ان يبوح به اذا علم حتى لا يحدث طلبة لا يتقدمه فيقتل
منه الى الطالب الجديد . ويدعي اكابر باب السحر ان
التوصل الى هذه الدرجة يقتضي ذكاة مفرطاً فائق الحد
ومواظبة وانصافاً على الدرس . وجسارة دائمة وإرادة

قوية وكيان السر والقوى والصمت الدائم الذي لا يشوشه
شي من تجارب العالم . وكانوا يجربون ويختون جسارة
الطلبة وقوتهم حتى يصير بعضهم الخواف الناشئة عن مكاشفتهم
الاسرار القديمة والفروض السحرية التي وضعت في القرون
المتوسطة فمن اثبت علم ارتياعه من الحرائق والفرق
والزوايج والظلام تسلط على السندل والسياحين والمردة
او النجان والارواح التي تمتد في الجبال وتخضع جميعها له
وتطيع اوامره وتنقاد اليه ويصير قادر على استحضارها من
النار والماء والتراب والهواء بطرق سحرية مختلفة وفي
السحر بالماء والهواء والتراب والنار . ومن شروطهم
ان يكون الساحر حدم الفأر رزينا غنياً عدم الطبع
لا يخاف الضر ولا يريه امر وليس في بيته عيب .
ويدعي ان لا يصرف كل اوقاته في معلوم او في محل شغل
بين اتونيه ويأتقه واكسروه . بل يدعي بعد كل عملية
سحرية ان يرتاح مدة من المتاعب الفكرية التي تشغلها
ويعملون انه لا يزال يوجد من ايام سليمان الحكيم أسلوب
للفنون السحرية حفظها بالتناقل ليسع باستعمال الاكابر
السحرة بينهم ونجدة العارفين . وهذا الأسلوب مبني على
الجمدية مصرية وتعددية تدل بالاحرف والاعداد على سباق
افكار عبودية مطلقة . ولنظرة ابراكادبرا الشهيرة (راجع
ابراكادبرا) كانت ظلماً مثلاً للوثنيين ينسبون اليها
خواص فائقة الطبيعة وفيها تمثيل كل العلوم السحرية
القديمة . وكان باراسلسوس الكيبي السويصري ينسب الى
عناصره الثلاثة كل الخواص التي تنسبها القبالة للافاظ
وكنه الاسكندرية للفظه ابراكادبرا . ويدعي السحرة
ايضا بمعرفة الطبيعة معرفة تامة وبالسلط عليها وبمعرفة
الامور السرية والمستقبلية والسلط على الارواح المنصورة
وبشفاء المرضى وباعطاء الطلسم والاحراز التي يتم بها
السلط على ارادة الآخرين وإدارتها بطرق سرية والتي
تحتفظ حاملا من الانثى والضر وفي تعجب المواصف وتغير
الشيطان على خدمة حاملا ويمكن حاملا من استحضار
الموتى ومن الاستيلاء على حجر الفلاسفة واكبر الحماية .

فهذه احوال السحرة العنادية . ولا يمكن التوصل الى
اسى درجة من التقدم الا بنظر الطبع وبالتفتش التام في
الامور الدينية فلذلك كان الذين يدعون بمعرفة سر صنع
الذهب كنفولا فلافل وغيره يصرفون حياتهم في الفكر
والفتش حال كونهم يوزعون الاموال والثروة ويعطون
عطاء الامراء

ولا يسع لنا المقام بتعداد كل ما يدعي به السحرة من
السلطة والقدرة والمعرفة حتى انهم في الازمنة القديمة
كانوا يدعون السلطة الثامنة على الاجسام الفلكية .
وينسبون الى الاشياء خواص غريبة فان غريباً كان يقول
اذا احرق الحرمان من اطرافها يصير كبدھا صامخاً
تصعج اليرد والامطار . وان جلد الضبع يحفظ لايه من
الاذى والضرر . وان اللعاب يستعمل لحملو حبة كل البشر
الى غير ذلك من الاعتقادات الوهمية وكانوا يستخدمون
خبر عيالتهم لرويع الناس ونفذ ما ربههم وكافال فرجيلوس
كان يستخدم السحرة مثلاً من الشيع فيو بعض المشابهة لمن
يقصدون الاضرار بيوهمون الناس بان ما يفعلونه بالمال
يصيب الشخص عدوهم المشابهة له . وهذه الخزعيلة كانت
لا تزال في فرنسا ايام شارل التاسع وشاهدها
المسافرون بين اهلاني امركا الشمالية الاصليين وكانت
عد الشريكتين ايضاً . وكان يستخدم السحرة في
اعمالهم بعض ألتاظ يدعون ان فيها اسراراً عظيمة انواراً
عديدة من الاعشاب يدعون ان فيها اسراراً طبيعية
وخواص مهيولة لدى غيرهم من الشر . وليريدوا الناس
وهما اعتقاداً بجزي عيالتهم كانوا يعينون اليوم والساعة
الموافقة للذباح ولا جراء اعمالهم ويعينون ايضاً المواقف
التي ينبغي ان تكون الكراكب فيها ونوع الحرقه ومقدارها
ولونها ويجعلون لكل ذلك من الاهمية اعظمها لزيادة
الناس توهماً وخوفاً

واما الآلات والمواد التي كانوا يستخدمونها في سحرم
فكثيرة يضيق المقام حوت تعدادها . فيها المجموعات
والاضلاص والخوانم المشقوش عليها اسماء البروج والافداح

والمرائي السحرية والاسلحة السحرية والاحراز والذخائر
والادوات المكتوبة بالاحرف او الاناظ الغربية وغيرها
واما تاريخ السحرم فقدم واصلة من الشرق وهو لا يزال
موجوداً في بعض البلدان الشرقية . فان الكلدان
كانوا شديدي التعلق بوحى جعلوه من ام اعمالهم وزعموا
انهم قادرين على تحويل الاضرار واستحلاب انواع
المعاداة بذباقتهم واحفالاتهم السحرية

وفي العهد القديم لوم شديد للبابليين لارتياحهم الى
مدعيات سحرمهم . وكان السحرم كثير لا تنتشر بين
الامم المخالطة للاسرائيليين فاقضى الامر وضع قانون
مخصوص يهدد من يتعاطا بالموت (لا ٢٠ : ٦) . وفي
ث ١٠ : ١٨ الخ لا يوجد فيك من يجيز اية او ابنة في
النار ولا من يعرف عرافة ولا عائف ولا منقائل ولا
ساحر . ولا من يبرئ رقية . ولا من يسأل جأماً او تابعة
ولا من يستشير الموتى لان كل من يفعل ذلك مكروه
عند الرب ولتجب هذه الاجراس الرب الهك طاردكم
من اماكنكم . تكون كاملاً لدى الرب الهك . ان هؤلاء
هم الامم الذين يسعون للعائنين والعرافين . اما انت
فلم يسع لك الرب الهك . هذا وكان السحرة عند المصريين
صناً مخصوصاً من الناس كان يدعوم الملوك والناس
وبكلونهم تنسيرا الاحلام وبمعرفة الغيب وتصنع الغرائب
الى فرعون ليطلب تخلص بني اسرائيل (خر ٨ : ١١ و ١٢)
وعند ما ضربت مصر بامر الله بالضررة الاولى
كان عرافو مصر يفلتون كذلك بسحرمهم (خر ٧ : ٢٢)
وكذلك فعلوا في الصرة الثانية (خر ٨ : ٧) . واما
في الثالثة فلم يستطيعوا ان يخرجوا البعوض . فقال
العرافون هذا اصعب الله . (خر ٨ : ١٦ الخ) وكان السحرم
محققاً بالديانة المصرية فكانوا يستعملون الذخائر ويظنونها
ضرورة للسعادة المستقلة اذا كان حاملها يغاشي ارتكاب
بعض الخطايا . واعتقادهم بالسحرم كان مبنياً على ما كانوا
يزعمونه من زيارة ارواح الموتى هذا العالم بهيئات مختلفة .

أنهم لم يكونوا بمجربون الاعمال السحرية إلا بعض ويستدلوا منها على أمور المستقبل . وكانوا يصنعون أحياناً
 الناس بشروط معلومة وكان لهم التنبؤ عندهم مقاسم . الولد المقتول وقلة مجربون ومشروبات لهمجرون بها
 ويعتقدون بإصابة العين وحصر السحر عندهم بيد الكعبة الآخرين وبالمجبة يقال أن كل الأمم القديمة كانت تعتقد
 والسحر وكان عندهم أنبياء وسحرة مكلفين بتفسير مجربات السحر واختلاف الشعوب والبلدان . وبلغ السحر صفة
 أكلهم أو باحتضار الأرواح الصالحة والخبيثة . وتختلف صفة السحر باختلاف الشعوب والبلدان . وبلغ السحر صفة
 ودرجت في أصل ٢٨ : ٧ الخ فغريبة إلا أنه ليس فيها سوى ظهور روح صوفيل له من الأمور المخارقة للعادة وما من
 ينة تدل على أن الوسائل التي استعملها لاستحضار الروح كانت سحرية . وما في العهد الجديد فذكر السحرة نادر
 فانه لم يذكر أن السحرة قاروا مع المسيح . ولم يلتق الرسل وتلاميذهم بسحرة إلا قياً نادر . وما ورد عن بعضهم في
 العهد الجديد يستدل أنهم كانوا غالباً من اليهود إلا أنهم لم يكونوا يمارسون سحرهم إلا بين الأمم لأن ذلك كان
 مكروهاً عند اليهود . ويستحق ما ورد في العهد الجديد والعهد القديم أن نتائج أعمال السحرة كانت وهمية وإنه لا
 أصل لما يدعون من قوة سحرهم واستيلائهم على قوات فائقة الطبيعة واستفادهم إياها في إغواء مآرهم
 وإما الرومان واليونان فكانوا يعتقدون بالسحر وبأن السحرة يقدرون باستخدام بعض الفاظ وبعض
 فروض أن يقيموا جموعة الألهة أفعالاً لا يستطيعها بشر . وكان يعتقد الوثنيون أن للسحرة سلطة على السماء وعلى
 الأرض وفي المحيط فيقدرون أن ينزلوا بالقر إلى الأرض وأن ينقلوا النار والحاصل من مكان إلى آخر . وأن
 يسروا حيث شاءوا في الهواء وأن يهيئوا العود والزرطع ويستطووا السحج والبرد . قال هوراس أن أشهر السحرة
 اليونان كانوا من نسابيا . وكان يزوج النساء السحر بأسرار الديانة كما كان يفعل اليونان والرومان باستشارتهم أكلة
 في أعمالهم واستئصالهم على المستقبل بفحص أحشاء الذبيحة أو بملاحظة الطريقة التي كان الدجاج المقدس يأكل بها . وكان الرومان يعتقدون بأن السحرة قادرين على
 إلقاء الفتن بين أرواح الموتى والسحرة عندهم يفتنون أحياناً بالأولاد ليقتلوا أحشاءهم
 ويستدلوا منها على أمور المستقبل . وكانوا يصنعون أحياناً الولد المقتول وقلة مجربون ومشروبات لهمجرون بها
 ويعتقدون بإصابة العين وحصر السحر عندهم بيد الكعبة الآخرين وبالمجبة يقال أن كل الأمم القديمة كانت تعتقد
 والسحر وكان عندهم أنبياء وسحرة مكلفين بتفسير مجربات السحر واختلاف الشعوب والبلدان . وبلغ السحر صفة
 أكلهم أو باحتضار الأرواح الصالحة والخبيثة . وتختلف صفة السحر باختلاف الشعوب والبلدان . وبلغ السحر صفة
 ودرجت في أصل ٢٨ : ٧ الخ فغريبة إلا أنه ليس فيها سوى ظهور روح صوفيل له من الأمور المخارقة للعادة وما من
 ينة تدل على أن الوسائل التي استعملها لاستحضار الروح كانت سحرية . وما في العهد الجديد فذكر السحرة نادر
 فانه لم يذكر أن السحرة قاروا مع المسيح . ولم يلتق الرسل وتلاميذهم بسحرة إلا قياً نادر . وما ورد عن بعضهم في
 العهد الجديد يستدل أنهم كانوا غالباً من اليهود إلا أنهم لم يكونوا يمارسون سحرهم إلا بين الأمم لأن ذلك كان
 مكروهاً عند اليهود . ويستحق ما ورد في العهد الجديد والعهد القديم أن نتائج أعمال السحرة كانت وهمية وإنه لا
 أصل لما يدعون من قوة سحرهم واستيلائهم على قوات فائقة الطبيعة واستفادهم إياها في إغواء مآرهم
 وإما الرومان واليونان فكانوا يعتقدون بالسحر وبأن السحرة يقدرون باستخدام بعض الفاظ وبعض
 فروض أن يقيموا جموعة الألهة أفعالاً لا يستطيعها بشر . وكان يعتقد الوثنيون أن للسحرة سلطة على السماء وعلى
 الأرض وفي المحيط فيقدرون أن ينزلوا بالقر إلى الأرض وأن ينقلوا النار والحاصل من مكان إلى آخر . وأن
 يسروا حيث شاءوا في الهواء وأن يهيئوا العود والزرطع ويستطووا السحج والبرد . قال هوراس أن أشهر السحرة
 اليونان كانوا من نسابيا . وكان يزوج النساء السحر بأسرار الديانة كما كان يفعل اليونان والرومان باستشارتهم أكلة
 في أعمالهم واستئصالهم على المستقبل بفحص أحشاء الذبيحة أو بملاحظة الطريقة التي كان الدجاج المقدس يأكل بها . وكان الرومان يعتقدون بأن السحرة قادرين على
 إلقاء الفتن بين أرواح الموتى والسحرة عندهم يفتنون أحياناً بالأولاد ليقتلوا أحشاءهم

ولا يزال في أوروبا بعض الاساتذة المتعصبين والطلبة يعتقدون
الحصر ويمارسونه . ولما في الشرق الأقصى وخصوصاً
بين الوثنيين تعدد الهة عظيمة واعتقاد الاهالي به قوي
وليس يخافون ان الهة على فرض صحته مكروه لدى
كل اهل الكتب وهو في غالب الامر عبارة عن استبداد
حواشي مجهولة الطرق لدى العامة او تمويه يفتش على
الناظرين فيعمل افكارهم بقوة الروم الى الاعتقاد بصحة العمل
ولليونان والفرس والعرب فيه تأليف كثيرة منها كتاب
سحر البطالين وحشيره «غاية الحكم» للسحر يطي وكتاب
«طباوس» المصنوب لارسطو . وكتاب «المجبرة»
للخوارزمي . وللاذغيا بضاعة مؤلفات في السحر منها تأليف
الفياس ليبي في الفرعونية وهنريه
Dogme & rituel de la haute magie par
(Eliphas Levi)
وقد طبع في مجلدين في باريس سنة ١٨٥٦ وفيه وصف
نظام السحر وقوانينه على ما هو عليه الآن
قال الامام محمد الدين الرازي في التفسير الكبير اعلم
ان السحر على اقسام . القسم الاول سحر الكلدانيين
والكسائيين الذين كانوا في قديم الدهر . وهم قوم
يعبدون الكواكب ويؤمنون انها هي المدبرة لهذا العالم
ومنها تصدر الحوادث والشرو والصداء والقوى وهم
الذين بعث الله تعالى عليهم ابراهيم (ع) مبطلاً لما عملهم
ورداً عليهم في ملابهم وعقائدهم . والقسم الثاني من
السحر سحر اصحاب الالهة والنفس القوية قالوا اختلف
الناس في الانسان . فاما اذا قلنا بان الانسان هو هذه
البنية فلا شك ان هذه البنية مركبة من الاغلاط الاربعة
فلم لا يجوز ان يتفق مزاج من الامزجة يقتضي القدرة على
خلق الجسم والعلم بالامور الغائبة عنا . واما اذا قلنا ان
الانسان هو النفس فلم لا يجوز ان يقال ان النفس
مختلفة فيبقى في بعض النفوس ان تكون قادرة على هذه
الحوادث الغريبة مطلعة على الاسرار الغريبة . ثم الذي
يوكد هنا الاحتمال على وجوه . الاول ان المجدع يتمكن
الانسان من الخي عليه لو كانت موضوعاً على الارض

ولا يمكن لو كانت كالجسم موضوعاً على هابة تحت وما
ذلك الا ان يتجلى السقوط ويقتوي اوجب السقوط .
الثاني انه اجعت الالهة على بهي المعروف عن النظر
الى الاشياء المحرر . والمصروع عن النظر الى الاشياء
القوية اللعان والدوران وما ذاك الا لان النفس
خلقت على الالهة . الثالث حكى عن ارسطو ان
الاجابة اذا تشبهت وبلغت واشتقت الى الذكاء ولم
تجد نصورت الذكاء وتقبلت وتشبهت بالذكاء في
الصوت والمجارج نهت على ساقها مثل الشيء الناهت على
ساق الذكاء وارتفع على راسها مثل تاج الذكاء وليس
هذا الا بسبب كثرة القوم والتجمل . وهذا يدل على ان
الاحوال الجماعية تابعة للاحوال الشخصية . الرابع
اجعت الامم على ان الدعاء مظنة الاجابة واجمعوا على
ان الدعاء اللساني الخالي من الطلب البشري قليل
العمل عدم الاثر فدل ذلك على ان اللهم والنفس
اثاراً . وهذا الاتفاق غير مختص بمسألة معينة وبحكمة
مخصوصة . الخامس ان المبادئ القوية للانفعال
الشخصية ليست الا التصورات الشخصية لان القوة
المحركة مودعة في العضلات صالحة للفعل وتركه ولا بد
يرجع احد الطرفين على الاخر لا يرجع وما ذاك الا
تصور كون الفعل لذية او قيماً او مؤلماً بعد ان كانت
كذلك بالقوة . فذلك التصورات هي المبادئ لصيرورة
القوى العقلية مبادئ بالفعل لوجود الافعال بعد ان
كانت بالقوة وانما كانت هذه التصورات هي مبادئ
هذه الافعال فاي استبعاد في كونها مبادئ للانفعال
نفسها والغناء اليأسطة عن درجة الاعتبار . والسادس ان
التجربة واليمان لشاهدين بان هذه التصورات مبادى قريبة
لحدوث الكيفيات في الابدان . فان الضمبان تشدد
بمخونة مزاجه عند هيجان كيفة الغضب لاسما عند ارادة
الانتقام من المفضوب عليه . وانما جاز كون التصورات
مبادئ لحدوث الحوادث في البدن فاي استبعاد من
كونها مبادئ لحدوث في خارج البدن . السابع ان

الاصابة بالعمى امر قد اتفق عليه العقلاء ونظمت به
 الاحاديث والحكايات وذلك ايضا يحق إمكان ما قلنا
 واذا عرفت هذا فنقول ان النفس التي تفعل هذه
 الافعال قد تكون قوية جدا فتستغني في هذه الافعال
 عن الاستعانة بالالات والادوات وقد تكون ضعيفة
 فتحتاج الى الاستعانة بهذه الآلات . وحقبة ان النفس
 ان كانت متمثلة على البدن شديدة الانجذاب الى عالم
 السموات كانت كآنها روح الارواح السماوية . فكانت
 قوية على التأثير في مواد هذا العالم . ولما اذا كانت
 ضعيفة شديدة التعلق بهذه اللذات البدنية لمحتد لا
 يكون لها تصرف البتة الا في البدن فاذا اراد الانسان
 صبر وروى ما يحيط بتعدي تأثيره من بدنها الى بدن آخر
 انقلد نبال ذلك الغير ووضعه عند المحس واشتغل المحس
 بوجبة الخيال عليه واقبلت النفس الناطقة عليه فترى
 التأثيرات النفسانية والصفات الروحانية ولذلك
 اجتمعت الامم على انه لا بد لهذه الاعمال من الانقطاع
 عن المألوفات والمشتهيات وتقليل الغناء بل الاعتزال
 عن المخلوق . وكلما كانت هذه الامور اتم كانت هذه
 التأثيرات اقوى . والسبب فيه ان النفس ان اشتغلت
 بالجاناب الواحد اشتغلت جميع قواها في ذلك الفعل
 ولذا اشتغلت بالافعال الكثيرة تفرقت قواها وتوزعت
 على تلك الافعال . ولهذا من حاول الوقوف على مسألة
 فانه حال تفكره فيها لا يد ان يفرغ خاطره عما عداها
 فانه عند تفرغ المخاطر يوجه بكليته اليها . فيكون الفعل
 احسن واسهل واذا كانت كذلك كان الانسان المشغول
 اتم والهمة بنفاه الشهوات وتحصيل اللذات كانت
 القوة النفسانية مشغولة بها مشغولة اليها مستغرقة فيها فلا
 يكون انجذابها الى تحصيل ذلك الفعل قويا شديدا
 والقسم الثالث من الصبر الاستعانة بالارواح الارضية
 واعلم ان القول باليمن انكره بعض المتأخرين من
 الفلاسفة اما اكاره الفلاسفة فانهم ما انكروا القول به
 الا انهم سموها بالارواح الارضية بعضها خيرة وبعضها

شريرة فالتجربة مؤمنوا باليمن والشريرة هم الكفار وفي
 قاهرة حالة واتصال النفوس بها اسهل من اتصالها
 بالارواح السماوية . الا ان القوة المحاسة للنفوس
 الناطقة بسبب اتصالها بهذه الارواح الارضية اضعف
 من القوة المحاسة لها بسبب الاتصال بالارواح السماوية
 ثم ان اصحاب الصنعة وارباب التجارة شاهدوا ان الاتصال
 بهذه الارواح الارضية يحصل باعمال سهلة قليلة من
 الرقي والتجريد
 والقسم الرابع من الصبر التفريط والاخذ بالعيون
 وهذا النوع مبني على مقدمات . احداها ان اغلاط البصر
 كثيرة فان رأكب السفينة انظر الى الشط رأى السفينة
 واقفة والشط متحركا وذلك يدل على ان الساكن يرى
 متحركا والمتحرك ساكنا . والظفرة النازلة ترى خطا مستقيما
 والشملة التي تدار بسرعة ترى دائرية . والحض الصغير
 يرى في الضباب عظيما ويرى العظيم من البعيد صغيرا
 فلم ان القوة الباصرة قد تهسر الشيء على خلاف ما هو
 عليه في الجملة لبعض الاسباب المعارضة . ثانيا ان
 القوة الباصرة انما تنقف على المحسوس وقوتا تاما اذا
 ادركت المحسوس في زمان له مقدارها . فاما اذا ادركت
 في زمان صغير جدا ثم ادركت محسوسا اخر وهكذا فانه
 يختلط البعض ببعض ولا يميز بعض المحسوسات عن
 البعض الاخر . مثال ذلك ان الرمح اذا اخرجت من
 مركزها الى محيطها خطوطا كثيرة بالوان مختلفة ثم استدارت
 فان المحس يرى لونا واحدا . كأنه مركب من الالوان .
 وثالثا ان النفس اذا كانت مشغولة بشيء فرما حضر
 عند المحس شيء آخر فلا يذيقه المحس البتة كما كان الانسان
 عند دخوله على السلطان قد بلغا انسان ويتكلم معه فلا
 يعرفه ولا ينهم كلامه لما ان قلبه مشغول بشيء آخر .
 وكذا الناظر في المرأة فرما قصد ان يرى قدة في عيون
 فوراها ولا يرى ما اكثر منها . وربما قصد ان يرى سطح
 المرأة هل هو مستو ام لا فلا يرى شيئا ما في المرأة .
 فاذا عرفت هذه المقدمات سهل عند ذلك تصور كيفية

قد هبت ففعلت فرايت كأن فارسا مقنعا بالحديد خرج
مني . ففعد الى السماء فنجتها فاخبرها فقالا اياهاك
خرج عنك وقد احسنت العسر . فقالت وما هو فلا ما
تريدن شيئا ليصور في وملك الا كان . فصورت في
نفسى حيا من حنطة . فاذا انا بحسب انزع فخرج من ساعتى
سنبك . فقلت انظرن فما انظرن وانظرن وانا لا اريد شيئا
الا حصل . فقالت عاتقة (رضها) ليس لك نوبة (اننى)
من التفسير الكبير

والعسر الكلاي غرابنة ولطائف المؤثرة في القلوب

المحولة اياها من حال الى حال كالعسر

والفانوس العسري آلة ياتي الكلام عليها في موضعها

من باب الفاء

سحلب

Salep

اسم فارسي اخذ الا فرغ ايضا تسمى بوناثات من
النصيلة الحلبية الا في ذكرها والديني المختص من دنات
السحلب الذكر المجذرية . وقيل بل اخذت لفظه سحلب
من ثعلب بالعربية وانه يقال باليونانية ساطوريون
اما السحلب الذكر (Orchis Mascula) فاهل انواع
النصيلة الحلبية واكثرها انتشارا . وهو مشهور بمجال
منظر أزهاره . وجذوره مصحوبة بدرتين كاملتين بيضيتين
لحميتين لونهما أبيض تعلوها ألياف شعرية هي الجذر
الحقيقي وساقه ترتفع نحو ١/٢ الذراع وهي اسطوانية ملساء
تنتهي بزهري سنيلي فرفري واوراقه متوازية غدية بيضبة
حرية عليها بقع سوداء . وهو نبات خالد اصله من بلاد
البحر الميت في الغابات والمزارع والحلقات المسترعة .
ولاجل تجهيز السحلب يقطع الدرر في الوقت الذي يهطل
فيه الامبات الظاهر للسنة فتكون حنطة الدرنة العتيقة
منتهكة ذابلة والدرنة الجديدة تكون غليظة وهي الوحيدة
التي تحيي . ثم تزال الا للياف الشعرية ويفسل الدرر
ويغسل في حيط على هيئة سبع مختلفة الطول تغطي في مقدار
عظيم من الماء الى ان يتبدى المنوع ان يستعمل الى

هذا النوع من العسر . وذلك لان المشعب الحاذق
يظهر على شيء ملبس للظان الناظرين به ياخذ عيونهم
اليه حتى اذا استفرغهم الفعل بملك الشيء والتجديق
نحو عمل شيئا اخر بسرعة شديدة فيبقى ذلك العمل خفيا .
وحديثه يظهر لم شيء آخر غير ما اعتدوا فيه فيجيبون
منه جدا ولو انه سكنت ولم يتكلم بما يصرف الخواطر الى
ضد ما يريد ان يعله ولم يحرك الناس والاهام والانتظار
الى غير ما يريد اخراجه لظن الناظرون بكل ما يفعله .
فهنا هو المراد من قولهم ان المشعب ياخذ بالعيون لانه
بالحققة ياخذ العيون الى غير الجهة التي يحال لها .
فاذا عرفت هذه الاقسام . فاقول المعتزلة انكروا العسر
بجميع اقسامه الا لتفيل . اما اهل السنة فقد جوزوا
ان يقدر الساحر على ان يطير في الهواء وقلب الانسان
سحارا والحمار انسانا الا انهم قالوا ان الله تعالى هو
الخالق لهذه الاشياء عندما يقرأ الساحر رقى مخصوصة
وكلمات معينة . فاما ان الموشر لذلك هو الفلك والعجوم
فلا . وقد اجمع على وقوع العسر بالقرآن والمخير . اما
القرآن ف قوله تعالى ويام بضارين من احد الا يلذين
الله . واما الاخبار فاحدها ما روي ان النبي (صلم) سحر
وان العسر عمل فيه حتى قال انه ليجزى اني اقول
التي يا فلة ولم افعله . وان امرأة يهودية سحرته
وجعلت ذلك العسر راعوفة البير . فلما استخرج ذلك
زال عن النبي (صلم) ذلك العارض ونزلت المعوذتان
يسميه . ولانها ان امرأة انت عند عاتقة (رضها) فقالت
اني ساحرة فعل فين توبة . فقالت وما سحر . فقالت
سرت الى الموضع الذي فيه هاروت وماروت بهابله
لطلب علم السحر . فقالا لي يا امأ الله لا تخناري عذاب
الاخرة بامر الدنيا فآيت فقالا في اذهبي فيولي على ذلك
المراد فذهبت لابل على ففكرت . في نفسي فقلت لا
افعل وجئت اليها فقلت قد فعلت . فقالا لي ما رايت
لما فعلت فقلت ما رايت شيئا . فقالا لي انت على رأس
امرك فاتي الله ولا تفعل . فأيت فقالا لي اذهبي فافعلي .

عجينة غروية تمخلط تلزج من الماء ويخفف في تنور
أوسني الشمس فقط ومضى تم جفافها تنفظ أو تحال إلى
مصحوق أحلها

ويوجد السحلب في البحر على هيئة درنات بيضيه
صلبه جدا نصف شفافة جميعها كالزيتون مكسرها قرني
ذولون مصفر. ولا يدوب في الماء وإنما ينتفخ فيه فيصير
لحمين القوام ويتدوب منه فقط مادة غروية قليلة وهي
عديم الرائحة وذو رائحة ضعيفة للغاية. ويشبه طعمه
صنع الكبرياء وفيه شيء من الملح المعادي بصفات الكلس
وجوهر أروني. وهو مفيد لطبخ الحليب أو ماء ويصنع منه
عدة مركبات مثل مغلي السحلب وهو إجراء من مصحوق
السحلب في ٥٠٠ من الماء تغلى مكابض دقائق. وشكلها
السحلب وهي ١٠٠ جزء شكلها في ٢ إجراء من مصحوق
السحلب مع مقدار من الماء وتعطى للتفذية والقلطيف
حسب دليل الحال

ولذا وضع درهم مصحوق السحلب في رطل (طبي) من
الماء غلياً معاً بصبران دراهم نافعا للأسهال والدوسنطاريا
إذا كانت في السطح المعوي لتجيع أو الثصاب أو تفرح.
ويستعمل من السحلب لعرق في السعال الجفاف والتعبات
المرضية التي فيها المسالك المروية. ويعطى في المرق والمخمر
للضعفاء. وكان في القدم مشهوراً كثير الاستعمال ولا
يزال كذلك في الشرق فهي معونة في الأسواق حاراً في
فصل الشتاء. وهو سهل الهضم فيوافق أصحاب المعد
الضعيفة وقد يصنع السحلب من الدرنات المجففة في غير
السحلب المذكور من نباتات الفصيلة السحلية الآن جسمه
يكون أدنى من المار ذكره

سحلية

Orchidées, Orchidacæ

أو أورشيديه. فصيلة نباتية نباتاتها خالدة وأحواها
تختلف على النباتات الأخرى. وسماي الأكلام عنها في
أهلها من باب الواو فأطلبها هناك

سحنون
Sohnoun

هو أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخي النخبة
المالكية انتهت الرئاسة بالمغرب اليه وولي القضاء بالقبروان
وكان يميل على قول: بالمغرب وصفت كتاب المدونة
في مذهب الامام مالك وعليه اعتماد أهل القبروان وقيل
هذا الكتاب لغيره في الاصل وصححه هو أو كلفه وبعثه
منهيب مالك بالمغرب وتوفي سنة ٢٤٠ هجرية ولقب
سحنون باسم طاهر حديد اللحن

سحورج
Sahura

ويسمى مايتون سفوس ثاني ملوك العائلة الخامسة
التي حكمت مصر على ما قبل سنة ٥٢٤ قبل الهجرة. له
هرم شمالي قرية ابي صرامة تحيا ومعناه محل بقعة
الروح وله في وادي مغارة لوحة أثرية لاتزال موجودة
منقوشة عليها صورته بجسم متعصر فائق. وإمام الصورة
تقرش يستفاد منها أنه تهر جمع اعدائهم وعبد المصريين
زمناً طويلاً بعد موته ولذلك وجد اليونان عند مجيهم إلى
مصر هيكلًا لعبادته في داخله اسماء الكهنة الموسومين بخدمته
وكان له في جوار اسنا مدينة شهيرة سماها بالسحورج نسبة
اليه وقد عفت آثارها

سحّا

Sakha

قال ياقوت سحّا بقلة من يقول الربيع على ساقها
كهيته سنبلة فيها حبات كحب البنيوت ولب حبها دواء
للجرح

وسحّا كورق مصر وقصبتها سحّا بأسل مصر وفي الآن
قصة كورة الغريبة ودار الوالي بها. ذكر ان في جامعها
شجرة أسود عليها ظلم اذا أخرج الحجر من الجامع
دخلت اليه العصافير فاذا أعيد اليه خرجت منه. وسحّا
من فتوح خارجة بن حذيفة بولاية عمرو بن العاص حين
فتح مصر أيام عمر (رضه) ينسب اليها أبو جند زباد البخاري

وعلي بن محمد الصاوي وكان بدمشق ومنها القرية المشهورة .
قال المقرئ خلع سحاً من خيلان الليل حضرة بنارس بن صا ابن قبليم وهو احد ملوك القبط القدماء الذين ملكوا مصر في الدهر الاول

سَخَاوِي Sakhawi

هو ابو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الاحد بن عبد الغالب الهنائي المصري السخاوي القرية القهري كان قد اشتغل بالقاهرة على الفاطمي وثق عليه علم القراءات والنحو واللغة وسمع بالاسكندرية من السلفي وابن عوف وبصر من البوصيري وابن ياسين ثم انتقل الى دمشق وتقدم بها على علماء فنونه واشتهر وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وشرح المنفصل للزخفري في ٤ مجلدات وشرح القصيدة الفاطمية في القراءات وله خطب واشعار معتبرة وكان الناس يزدحمون عليه في الجامع لاجل القراءة ولا يصح لواحد منهم نوبة الا بعد زمان وكان يقرأ عليه الاثنان والثلاثة في مواضع مختلفة وهو يرد على الجميع دفعة واحدة وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٦٤٢ وعمره فوق التسعين ونسبه الى سح المار ذكرها

مخنيان

Maroquin, Morocco leather

المخنيان جلد الماعز او البقر اذا دُبغ بالساق وتكون وصقل ويظهر من امثالي في اللغات الافريقية ان اصل صناعته شرقي عربي غير ان ذلك ليس بثابت واكثر ما يصنع منه الان في الشرق امكن من المصنوعات الافريقية وتحببة اكبر من تحببها

وتصنع اجود اجناس المخنيان من جلد الماعز يدبغ بالساق اما مخنيان جلد الخراف فادنى جنساً من مخنيان الماعز . ولول اعمال دبغة المخنيان ازالة الشعر من الجلد ويتم ذلك بنقع الجلود في الماء مدة ثم يجمد

المخنيان الداخلية اي جهة اللحم حكاماً كافياً لتنظيفها وتنعيمها ثم تنقع في الكلس المذروب (المعروف بجليب الكلس) عدة ايام تنزع خلالها كل مدة من الجحر بواسطة كلابيب وتوضع على حافة حفرة الكلس الى ان تنزف ما تنزف ثم تنفس بعد ان يضاف الى الماء قليل من الكلس وهكذا الى ان يرتخي شعرها . فيؤخذ كل من الجلود على حدة ويوضع على لوح محذب مرمر تركيزاً متخفياً تحت طرفه الاعلى قائمة ويجعل ارتفاعه موافقاً للعامل فيكشط العامل عنه الشعر بواسطة شفرة او سكين من الفولاذ محذبة لها في كل من طرفيها قبضة . ثم تنقع الجلود بعد ازالة الشعر منها في مذروب الكلس اباناً قليلاً وتكشط سطحها الداخلي اي الظهي الى ان يتسوي نسوة نامة ثم تنقع الجلود في محلول قلوي نصف تن مركب من زرق الحمام والججاج محلولاً في الماء وذلك لتفتيح مسامها وازالة ما دخلها من الكلس فتدشها . وربما امتنع عن ذلك بنقعها في بعض الحموض الضعيفة كماء الخلالة المخمر ولا يضر بالعمله كالاول (وفي المانيا يغسلون الجلود قبل نقعها في المحلول المذكور في براميل يديررون فيها صفاً وطارات مركرة على محور وسط البرميل) ثم تكشط وتغاط أكياساً على شكل مثانات يجعل سطحها المصب الى الخارج يجعل فيها فتحة صغيرة يدخل فيها عنق قمع ويراق منه مقدار من محلول الساق القوي ثم تنقع وتربط الفتحة ربطاً محكم . فيأخذ العامل اعدة من الجلود المنفوخة ويلصقها في انبوب كبير فيه محلول من الساق اخف من الاول وتدار وسط السائل كي يصيب محلول الساق داخلها سائر اجزاء سطحها الداخلي ويتوزع قفل المغطس الخارج على سطح الجلد كله بالمويه ثم يخرجها من الانبوب ويعرهما الواحد فوق الاخر على منص من الخشب ويضغطها ضغطاً قوياً بحيث يدخل ما فيها من السائل مسامها ويصيب تين الساق الياف الجلد ويحد معها اتحاداً كبيراً ثم يعيد العمل بان يدخل شيئاً من محلول الساق اليها وينفخها ويضعها في المغطس ويديرها فيها

وعدم بذلك عمل التبن ويمكن معالجة جلود المعز بالتبن على هذه الطريقة في يوم واحد
ثم تنفق خياطة المجلود وتكتطف دفعة اخرى وتعلق لكي يجف في محل مناسب . ثم ترطب وتلك بألة الصقل ثم تدبغ وذلك بوضع جلدين معاً مع جعل الوجه المراد دفعة الى الخارج كي لا تنصب المواد الملونة الا وجهها واحداً وتحبب المجلود المدبوغ بفركا فركا قوياً بكرة من خشب البقس او ما اشبه عليها مثلهم تلياً دقيقاً وقبل الدبغ تحاط حولي المجلد بعضها ببعض مع بقاء السطح المحبب الى الخارج . ثم يثبت بمحلول من التلك او ماء الشب . اما التلوين بدودة القرمز (وينتفي لكل ١٢ جلداً ١٠ الى ١٢ اوقية طيبة منها) فتغلي الدودة في الماء مع قليل من ملح الطرطر او الشب مدة تضع دقائق الى ان تصور سائلاً اسمر يريح في خرقه كثانية ويوضع في جنة نظيفة فتغس المجلود فيه وتحرك مدة نصف ساعة ثم تؤخذ مدة وتضرب ثم تغس ثانية فتلون باللون الاحمر ثم تغسل وتدبغ بالساق . ومعدل ما ينتفي لكل جلد متوسط الحجم ليرتان من الساق ويتم ذلك بوضع السائل في اناء من الخشب الابيض توضع فيه المجلود بعد ان تنفخ فتطفو على سطح السائل وتحرك مدة اربع ساعات ثم تؤخذ منه وتصفى ثم توضع في سائل الدبغ وينتفي لهذا العمل ٢٤ ساعة . ثم تنفق خياطة المجلود وتغسل وتضرب بالمطارق وتترك بشفرة من الخشاب فركا عتيقاً وتعلق اخيراً الى ان تجف ومن الصلة من يكون المجلود بجمع اللون على سطح المجلد لا ينطفيس المجلد فيو منهم من يجمع المجلد بمحلول الصبغة السودية في الشادر بواسطة اسفنجية ليزيد اللون لماءاً ومنهم من يحميه بمحلول الزعفران . ومن العلة في باريس من يدبغ المجلود بمحلول الساق في براميل كبيرة تدور على محوراقي . ومنهم من يستعاض عن الساق بالعنص الابيض ويستعمل منه لكل جلد لبراً واحدة ولا بد من تنظيف المجلود اخيراً ما يمكن
اما تلوين الصنبيان باللون الاسود فيتم بجمع سطحه

المحبب بفرشاة بمحلول غالت الحديد المحمر . واللون الازرق . ينطفيس في محلول النيل العادي البارد . واللون البنفسجي يتلوين بولون ازرق خفيف ثم باللون الاحمر السودي . وتلون بالاخضر يتلوين بزرق صكسونيا ثم بولون اصفر يصنع من مفروم جذر البرباريس . ويستخدم الجذر المذكور في تلوين المجلود باللون الاصفر ايضاً . اما تلوينه بولون الزيتون فيتم بتنطفيسه اولاً في محلول الزاج الاخضر الخفيف ثم في محلول جذر البرباريس وفيو قليل من ازرق صكسونيا . وتلون بولون اسمر قائم واسمر محمر بخشب البقم مع قليل من الشب ومنهم من يصبغ البوق قليل من خشب برازيل . وينبغي بعد تلوين الصنبيان باي لون من الالوان المذكورة ان يغسل ويصراى بصلي ويصط على مائدة ثم يطلى سطحه المحبب بفساء من زيت برز الكتان بواسطة اسفنجية ليزيد لماءة بعد اصلاحه ولتتمتع بصلية اناجف بسرعة
واخراً يصنع للصنبيان اصلاحاً الاخير للجمع ولنعود اليه لدونة . فيتم ذلك بطرق شتى وفقاً لما يصد من المجلد . فاذا كان المقصود منه صنع الدفاتر العادية او الصغيرة للمبب او الصناديق ينتفي ان يرقى ما يمكن من الجهة الداخلية وفي جهة اللحم ويرطب قليلاً ويصط على مائدة يغسل عليها ثم يجفف ويرطب واخيراً يوضع في المكبس الاسطواني دفتير او ثلاث دفعات من جهات مختلفة لنسوبة المحسوب . اما الصنبيان الذي يستخدمه الاسكاف والسراج والمجلد ونحوهم فينتفي ان يكون اكثر لدونة من ذلك فيصط على غير الطريقة المذكورة . ذلك انه اذا تم ترقيفة يصفى وهو رطب بمصقال ويجعل على سطحه الداخلي خشب بواسطة لوح من الرصاص خشن او بألة مخصوصة ثم يعاد صقله لازالة ما لحقه من الخشونة اثناء التحبيب ثم يجيب سطحه الداخلي بواسطة قطعة من الخشب الابيض سطحها من النابن

سختياني

Sakhtiani

هو الامام ابو بكر ايوب بن ابي تميم السختياني البصري جمع من جماعة من الاعيان منهم الحسن البصري وابن سيرين وروى عنه جماعة من التابعين وتابعي التابعين . وقال الحسن البصري ايوب السختياني سيد شباب اهل البصرة . وكان ثقة في الحديث جامعاً كثير العلم عدلاً حجة شديد الاتباع للسنة وذكره كثيراً من مناقبه قيل وكان يقوم الليل كله ولا يبيدي صوته فإذا أصبح رفع صوته وكان اذا مضى يسلك طريقاً خالية من الناس ثلاثاً يهتدوا اليه بالاصابع . وكان صديقاً لزيد ابن الوليد . فلما ولي الخلافة قال السختياني اللهم آتني ذكرى . كل ذلك ترهّداً منه عن مجد العالم . وقد روى عنه بعضهم كرامة . وكانت وفاته سنة ١٢١ هجرية . وعمره ٦٢ سنة

سختسار

اطلب شرحه

سخلنج

Schelling

فردريك سخلنج فيلسوف الماني وُلد في ليونبرغ سنة ١٧٧٥ . وتوفي في سويسرا سنة ١٨٥٤ . كانت ابيه قسيساً في ليونبرغ ثم صار أسقفاً في مولبرون . دخل فردريك مدرسة توبنجن الكبرى سنة ١٧٩٠ . واتصل في سن العشرين قبل خروجه من المدرسة الى ايجاد مبدأ مذهبو الخصوصي وهو ابطال فلسفة «كنت» الاعتقادية ومبادئ «فخت» ما يتعلق بالتصورات الذهنية . وبعد خروجه من توبنجن علم سنتين في ليبسيك حيث اصابته حمى عصبية كانت تقضي عليه وفي سن الرابع وعشرين ذهب الى مانا وابعداً بقي خطبة النيسة فكان لما وقع عظيم . وعلم مع «فخت موهفل» وكتبها الجريدة الفلسفية الانتقادية وكانها لا يزالون يجادلون عظم اختلاف مبادئهم . وكتب عدة مؤلفات

همة وكان يقول بان الطبيعة هي الحياة وفي بناء آلي حتى بقية التكوين او التوليد . وان في الحقيقة تصوراً في المادة تعقلاً . وان الطبيعة مستقلة وان للعالم روحاً مبدأها الاصيل . فاذا امكننا القبض على هذه الروح تيسرت خلقه الطبيعة . وان الكل بناء آلي حتى ونظام توليد آلي في سائر الهيئات العضوية وغير العضوية . والكل ضمن نظام واحد وهو نظام التحول واستند فيه الى القنات القطعية التي تعمل فعلاً ابدياً كما يرى في الظواهر الكهربية والمغناطيسية والكيميائية . واختلف مبدأ الطبيعة الآلية بمبدأ القنات الحية . وان الصناعة احدى درجة من الكمال التي يمكن الانسان بلوغها وهي تمام اتحاد التصور والحقيقة . وان الصانع باخذ النقص الايدي التصوري وبضعة في هيئة مكمله فيعتبر قوة خالقة خاضعة لشرعية الوجوب . وقد فسر هذه المبادئ وشرحها في مؤلف بالالمانية . وبعد ان اتم فحص الطبيعة والروح كلاً على حدة قابلها معاً وقال بانها امتدادان بالمعنى وكتب مؤلفين في هذا الصدد واشتغل عدة سنوات في التطبيق بين هذه المبادئ الثلاثة بالوهية العالم والمبادئ المسيحية الثلاثة بالوهية الله . ودعي في غضون ذلك (سنة ١٨٠٣) الى ورتمبرغ حيث درس سنتين تارة بالاتفاق مع باولوس ووغنر وتارة بمخالفتهما . وصار سنة ١٨٠٨ كاتماً اسرار جمعية الفنون في مونخ وسار الى اربلنجن سنة ١٨٢٠ حيث كتب مؤلفين عظيمين في الفلسفة . وقبل سنة ١٨٢٦ كرسى خطابة في مدرسة مونخ الكبرى فيشارد العلماء من صائر جهات المانيا وفرنسا وانكلترا واليونان لاسماع خطبه وكان يبحث فيها عن وحدة الحدود وغير الحدود والمكن والتحقيق كما ينبغي ان توجد في الكائن الايدي . وانكر امكان الوصول الى معرفة المطلق بطريقة قياسية منطقية . وكتب مؤلفاً في الفلسفة والدين فسر فيه مبدأ الحرية الالهية بالنسبة الى الخلقية وادّعى ان قد انكره في تأليفه عن الحرية بان الحدود يستوجب المقطوع

وقال انه لا يمكن الانتفال دفعة واحدة بسبل حتر . ومنه
١٨١٢ كتب مؤلفا سماء دنكبال ضد جاكوبي انكر فيو

سحنة

Suknah

بلدة ذكرها قوت انها كانت في برية الشام بين تدمر
وعرض وأرك يسكنها قوم من العرب وعلى القديدين
أرك وعرض

شيدام

Shiedam

مدينة هولندية في ولاية هولندا الجنوبية عند ملتقى
نهر ماس وسخي على ٤ أميال عن رتردام الى
غربيها . سكانها نحو ٢٠٠٠٠ وفي جبهة البناء وفيها تخرج
صيدة وكنيسة كاثوليكية وخمس كنائس بروتستانتية .
اجل بناياتها الندة المالية . وهي مركز تجارة في المرفوعات
الكحولية فيها نحو ٤٠٠٠ عمل للتقطير اماها للمحروب المحن
وهو مشهور باسم شلبس هولندا او شيدام

سحيريا

Secheria

جزيرة ذكرها امروس في منظومة المعروفة بالادسية
انها في طرف الارض الغربي يسكنها النفايون وهم امة
تحب الاعياد والقيارة والرقص وكان القدماء يظنونها
نفس جزيرة كورفوار كورسيرا

سشيفنغن

Scheveningen

فرضة بحرية هولندية على ٤ أميال عن لاهاغ الى
شمال غربيها . سكانها نحو ٨٠٠٠ . فيها حمامات بحرية
وكنيسة قديمة جبلة وقصر ملكي ومنزل مسافرين
كبير لجمعية هاغ . اهلها ينتقلون بصيد السمك . انتصر
في جوارها الاسطول الانكليزي الذي كان تحت امرة
ملك على الاسطول الهولندي وكانت امرته يد فان
ترومب الذي قتل أثناء المعركة . وذلك في ١٠

امكان وجود طرفين في النلمفة باصر على وجوب
الاعتراف العلمي بألوهية الله يعترف بها بانه ذات مطلقة
حاربة مبدأ كل وجود حقيقي . وفي نحو ٢٠ سنة دون
ان يكتب مؤلفا مهما . وفي هذه المدة كان هيفل قد كتب
تفسير مهمة عن مذهبه فكتب مطلع مقدمة قال فيها ان
هيفل بن كل مباحث على تفسير عقل ببدء الاتحاد . وخلفه
بعد وفاته بعشر سنوات في مدرسة برلين الكبرى وذلك
سنة ١٨٤١ فقايلة اهلها بفرح عظيم ونقطة فريدريك
غيليم الرابع وتندر ومكر . وبعد ان خطب بضعة اشهر
اعتزل واندر بهم تنظيم مذهبه . وبقي حتى ماو جيد
البلية رائق الفكر . وطبع اولاده مؤلفات في ١٤ مجلدا .
وتبعه عدة تلامذة اجهلوا بنشر مذهبه فسي المذهب
المنطقي الجديد . ومن جملة مبادئه . ان الفالوث ليس
الهما في ثلاثة الله بل الله في ثلاثة واصاف . وان الانسان
خلق حرا لينهل خيرا او شرا فاختار الشر ضد ارادة
الله وصار خاضعا للموت الزمني والابدي . وان الشيطان
ليس ابديا ولا مخلوقا بل مبدأ روح صار ذاتا والسقوط
قبل التاريخ ورواية التكوين بحسب المقام الميثولوجي
صحيحة . وبعد السقوط جاء النظام الميثولوجي وتاريخ
الميثولوجيا نظام وجوبي . وان الاشارات في العهد القديم
تشير الى المسيح الكلمة فان الميثولوجيا واليهودية يحدان
فيو لما في المذهب المسيحي فالمسيح هو المركز والمجهر .
والتمسك بالامس بالمجد والصفات الالهية اتمام مجملها . فالمسيح
في التمسك ليس من طبيعتين بل في طبيعتين وما من
ذاتية بشرية فيو بل في ذات واحدة لاهية . وموته كان
ضروريا كآثار للخطايا فان يوحى يحصل الانسان على الحرية
والقيامة تأتي يسوع وحده وبلونها تكون
النفس المنفصلة عن الجسم في حالة غير طبيعية في سبات
قياسي .

٢ مطلع اوتر مطلع جزيرة هولندية في البحر

آب (اغسطس) سنة ١٦٥٣

سدة

Etamine, Stamen

وجمعها اسدية وهي في اللغة ما مَد من المحبوظ في النول لاصطناع الثوب وفي النبات بمثابة عضو التذكير المحدث للتناسل في المحبوظ فانه تلغ البذر وموضوعة من الازهار الكاملة بين التويج والمدقة وهو مؤلف من ثلاثة اجزاء هي المحبوظ والانبثاق والطلع النباتي اما المحبوظ ويقال المحبوظ ايضا (وقد سمي كذلك لمفار بشكله لفصل المحبوظ فهو مستطيل ضيق وله اشكال اخرى ناشئة عن تنوع في قاعدته او في قعره ويحمل في اعلاه الانبثاق

اما لفظة انبثاق فيونانية معربة وهي طية غشائية مكونة على الأكثر من كبوس صغيرين متلاحمين من الجانيين يضمها جسم مخصوص يسمى الضام أو الصلة والكيس يسمى مسكنا. وعند التلقيح تبسم الانبثاق على صور كثيرة سبأ في بانها ويخرج من مسكنها الطلع النباتي الذي يتم بواسطته. اما المحبوظ ليس ضروريا لان التلقيح يتم بدونه واكثر ما يهتد الكلام عليه انما هو الطلع النباتي والانبثاق لان التلقيح حاصل بها. وقد تختلف اجزاء الاسدية شكلا وتركيبا فحدث اختلافات في صورها واشكالها لا يعرف الا بالتدقيق فكثيرا ما تكون الانبثاق ذات مسكينين ويكون الجسم الجامع بينهما (وهو المعروف بالصلة) من الثفر على ما بعد المسكينين احدها عن الآخر. وقد تستطيل الصلة كما يشاهد في الفصعين ويكون الكيسان او المسكينان متصلين بهما فيها وفي احدهما الطلع النباتي واما الثاني فكثيرا ما يسقط منه الطلع قبل ان يلوحي اذا اجتمعت الزهر لم يبق منه الا كتلة غير منتظمة ملونة متقبضة. ويتردان توجد اعتبارات ذات اربعة مسكين. فويل كان كل مسكين من مسكين الانبثاق ينقسم بنسبته الى مسكينين صغيرين بينهما صلة صغيرة ثانوية الا ان هذا الانقسام الثانوي ما قوي على مساهرة الانبثاق في حالاتها وتغيراتها فاخفى مسكناه وراحا

متدعيون بالمساكن الاصلية. وكما حصل في الانقسام الثانوي من قبيل اختفاء مسكينين كذلك قد يحصل في الانقسام الاصلى ذي المسكينين فان كثيرا من الانبثاقات اربعها احادية المسكين. وهذا الاختلاف في عدد المساكن يساعد على التمييز بين عدة فصائل نباتية

ثم انه متى تكامل نمو الانبثاق انفتح لخروج الطلع النباتي وهذا الانفتاح إما ان يكون خطأ طويلا لتدريج المسكينين ولما تقويا او شقوقا موضوعة في محلات مختلفة من الانبثاق. وإحيانا يحصل بصدمات صغيرة ترتفع من الاسفل الى الاعلى كما في الفصيلة الغارية. وإذا بحثنا في مساكن الانبثاق وجدناها مكونة من غشاء ظاهري يستر طبقة ذات خلايا منفصلة بعضها عن بعض بالهاف دقيقة جدا مرة تتأخر للرطوبة والنفوذة وينتدفع منها الطلع والانبثاق بالشفاف الغشاء الباطن (اطلب طلع)

اما عدد الاسدية فاما ان يكون محدودا او غير محدود فالحدود ما قل من خمسة عشر حدا وغير الحدود ما زاد عليها. والاسدية المحدودة تختلف عددا في عدة ازهار فتكون كثيرة وقليلة. الا ان معظم هذا الاختلاف لمحبوظ في ذوات اللقطة الواحدة وفي ذوات اللقطين فان الاسدية في ذوات اللقطة الواحدة ثلاث واضعائها وفي ذوات اللقطين خمس واضعائها او اثنتان واضعاف الاثنتين اي اربع وغالي الى اثني عشرة. وما يلاحظ في بعض الانبثاق كالسنان مثلا ان اول زهرة تبسم فيه تختلف اسديتها عددا عن اسدية الازهار المتبسة بعدها. ثم ان تناسب الاسدية فيما بينها يتوقف على طول المحبوظ وقصرها ففي احيانا متساوية وإحيانا غير متساوية وايضا فانه في كثير من الازهار اذا كانت اسديتها مضاعفة او مزدوجة يشاهد فيها ثلاث او وريقات توجيهية وتكون الاسدية المقابلة لهذه الثلاث مختلفة في طولها عن الاسدية المتراصة انما لم يوضع لهذه الاختلافات اسما ينفرد بعضها عن



وذاث المحرمين اذا كوت
حرمتين كما ترى في الصورة
الخامسة.



وذاث المحرم الكثر اذا التفت حرمًا كثيرًا
كما في الفصيلة البرقالية. ومن أظهر ما ينبغي
ملاحظة وضع الاسدية ومكانها من الزهرة
فان كان اسفل المبيض كان وضعها سفليًا او
اعلاه كان علويًا او حوله كان محيطًا. وقد

مر بنا في الكلام على الزهر ان الاسدية مشابهة لورقات
التويج وكثيرا ما أثر الاستنبات فيها فاستخالت وورقات
نفسا عن ذلك الازهار المزوجة. لكننا اذا استخالت
الاسدية جملة صار الزهر عاقرا بالطبع وإن بقي بعضها
على حاله الاصلية كان التفلح ممكنا. ومن اراد زيادة
ايضاح طيو بطالعة كتب النبات

سد

Obstruction, Obliteration

هو حالة مرضية تسد فيها الاعضاء المحيطة وتنع
من تلوذ المواد في تجاوتها وبالحيلة فانها تتوقف
عن اداء وظائفها الطبيعية. وينشأ السدد عن
جملة اسباب واحوال منها حفر جسم غريب كسدد
الحجاري المعلقة والتبولات الحصية. فلان المواد النافذة
في الاعضاء المحيطة ان احتشدت او وقفت فيها
او طرأ عليها ما غيّر من حالتها ربما احدثت سدا في
تلك الاعضاء. وشاهد ذلك ان الورد والشرابين
كثيرا ما تسد بفقر الدم فيها وكذلك الانابيب الرئوية
قد تسد بمادة غشائية كاذبة او بتجديد مخاطي. ومثلها
الاورعية الصراوية يسدها تكاثف الصفراء وتجدها
كانت السددية البولية مجهدات حرجية فيها. وقد يحصل
السدد عن تاثير التهابات التصاقية وهو في الاعضاء
المبطنة بنشأ مصلي أكثر منه في ثوابت الغشاء المخاطي.
اما تكاثف جيل نسيج هذه الاعضاء اثر التهابات مزمنة فقد

بعض. فان كانت اعضاء الذكر اربعة في زهرة واحدة
واثنان منها أقصر من اثنين كما في الفصيلة الشفوية سميت
بذات القوتين. وان كان عددها ستة واربعة منها اطول
من اثنين سميت بذات الاربع القوي كما في الفصيلة الصليبية
لما الاسدية فقد تندغم او تلتحم فيما بينها فتحدث
صورا جديدة. واشكالها تميزها بعض الفصائل وتعرف
بها بعض الابنية. وهذا الالتحام اما ان يكون شاملا
للخويطات والانتبرات واما ان يكون مخصوصا بقسم منها.
ومثال الحالة الاولى زهر الكرديال (صورة 1) فان ب



تدل على التهام الخويطات
وت على التهام الانتبرات. وفي
اما ان تكون محيطة بالتم كما
في الصورة المتقدمة او تكون
انبوبة متصلة بوردون السمات
كما في الصورة الثانية



في زهر الفصيلة
الخيارية. او تكون
عمودا في زهر عاقر
كرهر الصوري في
الصورة الثالثة.



واما مثال الحالة الثانية وهي التهام الخويطات
فقط فانما ورد فانما في الصورة الثانية.
واما الحالة الثالثة فهي التهام الانتبرات
دون الخويطات كما يشاهد في الفصيلة
المركبة. ويقال للاسدية ذات حرمة
واحدة اذا كوت الخويطات في التهامها حرمة

واحدة ويسمى البعض خوة كما في الصورة الرابعة

ينبغي الى انسدادها تماماً . وكثيراً ما يكون السد خفيفاً قبض أو ضغط أو تضيق أو اختناق أو انغداد وخصوصاً في الأمعاء (اطلب معي)

وأول عرض يحدثه السد انما هو تقيف مجرى المواد في العضو المصاب وقد ينشأ عنه تمدد مختلف المقدار الى جانب النقطة المتمددة وجميعاً اعراض تختلف باختلاف الاحوال الباثولوجية والتشريحية في الاعضاء المصابة مع أن الاعراض جميعها حاصلة عن سبب واحد . ولذلك كان سد القناة الانفية يحدث على الغالب التاسور الدمعي . وسد الجهاز المنزر للبول يوجب خطراً شديداً إذ يبيت الدم هدفاً للفساد بانتطاع الافراز الطبيعي . وسدد الاوعية الصفراوية يحدث انتشار الصفراء أو اليرقان لا انتطاع الافراز الطبيعي مع اضطراب وظيفة الهضم . وإذا كان السد في بواب المعدة تبعه غثيان وجشع . وإذا انسدت الأمعاء نشأ عن ذلك قبض شديد تبعه غثص وتضيق وتولج رجوع المواد التفلية نحو القسم العلوي من القناة ثم خروج هذه المواد بالقيء . وإذا انسدت قسم من الجهاز البريدي أورت استسقاء في السج الخولي أو في الفشاء المصلي الذي تصل اليه تفرعات الوريد المصاب الانتهاية . ومتى اصاب السد شرياناً غليظاً حصلت برودة وتصل ونوع من الامتكام الموضعية حتى اذا توقفت الدورة حصل تخفريها

ويظهر ما تقدم عن هذه العلة واعراضها وانسدادها ان انذارها كثير الاختلاف والتغير ولأن أخطر ما فيها انسداد القناة الهضمية ولاجهزة الفرزة الناخلية ومجاري الهواء والوعية الغليظة . ولما انسداد القناة الدمعية والقنوات اللعابية وكل انسداد طرأ على اوعية صغيرة في حجمها ومقدارها فهو اصابة مرضية لا تخفى عتباها ولا تتناول باقي الجسد باذنية . اما علاج هذه العلة فموقوف خصوصاً على تفخيص الحالة المرضية ومعرفة الاسباب التي احدثتها فان اتضح انها ناشئة عن ضغط وجبت ازالة بني احدثها فان اتضح انها ناشئة عن ضغط وجبت ازالة بني

سد

Digue, Écluse, Dike,

السد عبارة عن كل بناء يمنع فيض المياه الجارية ان السيول يقام بالصناعة فهو نوعان الاول يمنع جري المياه والثاني يمنع انجسابها والاول يسمى بالترسية الكور والثاني ديك ويسمى بالحاجز ايضاً . وبناء السدود يكون بالنسبة الى قرة الماء الذي تنفي لاجله فانا كانت قوة الماشدنية كان بناء السد متيناً من حجارة وطوبن واخشاب ونحو ذلك ولا يقتصر على بنائها من اغصان الشجر وتراب وحصى وغير مواد لا تحتاج الى عناية ومثل هذه

الامور القديمة العهد لان الناس في كل عصر يحتاجون اليها منها لفيضان الانهار وطلغ الميول على الاماكن العاصم فكان اهل ما بين الهيرين واهل مصر اول من اشتغلوا في ذلك وعرفوا لزوم اقامة السدود على الانهار وكانوا يجمعون جموعا عظيمة ويبنون سدودا متينة ضخمة اذ لم يكن فن البناء متقنا حيثئذ. وقواعد بناء السدود مرجعا الى امرين الاول متوقف على معرفة العلم الرياضي والثاني متعلق بالمهارة في الصناعة. فالبناء الاول يقوم بضبط قياس قوة الماء لتعمل قوة البناء كافية لمقاومته واذا فرض كون الماء راكنا يجب ان تعبر قوة ضغطه على ما يحوله ولذلك كان اسفل السد اذ ذاك اكثر خطرا من اعلاه كلما زاد عمق الماء فيجب ان يكون غلظه تدريجيا من الاعلى الى الاسفل على نسبة عمق الماء. واذا كان الماء جاريا يجب ان تلاحظ سرعة جريه فيبني كل قسم من السد على نسبة تلك السرعة بالتقاع الهندسية وكلما كانت الارض الجارية فيها الماء اكثر تحديرا كان جري الماء اشد سرعة ويجب ايضا ملاحظة بعض امور طبيعية لا تعرف الا بالاختبارات. وفي بعض السدود التي عليها ضغط شديد من الماء يجب ان تعمل تقوي عند قبة الماء يتنس منها الماء قليلا. واما البناء الصناعي فيلاحظ فيه اولاً اختيار المواد المناسبة لبناء السد فالبناء يكون من حجارة صلبة بحكمة الوضع والاخفاف تكون من سندان فيسلم يطل بالقطران ويكون غلظ العمود مناسباً لطوله بحيث لا يزيد طوله عن معدل غلظوه وعرضه ولا يكون الطول اكثر من عشرة اضعاف العرض او قطر القاعدة. ويجب ان يتجانس من الطين ما يكون شديد الفاسك بحيث لا يمزج الماء فيكون مركبا من رمل وكلس جيد الاطمان فانه متناسية. وحين الرمل هو الصلب الزائفة فيو المادة الزجاجية على المادة الترابية والتجربة جعلت في الناصح كثيرا فان السدود طالما انبثقت فالتنت اتلافها عظيما في الاراضي ويجدر انتباهها عند فيض السيول وانضمامها بعنف اكثر ما يلاحظ في الانهار التجارية مجرى

معدلا. واما الحواجز اي السدود الجمانية فيكون لها ابواب تنفتح وتغلق عند الزووم. وتاريخ اختراع الحواجز في اوربا لم يمت الا في القرن السابع عشر للميلاد. مع اننا نجد في تاريخ العرب القديمة ذكر هذا النوع من السدود على وجهه والفرات وغيرها. ومن ام السدود في الدنيا سدود هولندا لمنع طغيان مياه البحر على الاراضي التي في وسطها منه ويصرف في ملاحظتها سنويا نحو خمسمائة الف ليوا انكليزية ثم ان السد اذا اطلق في كتب العرب اريد به واحد السد من المهورين في حكاياتهم احدهما سد ما رب ما بين والآخر سد الاسكندر في بلاد باجوج وماجوج. فيعرف كل منها بالتفصيل. اما سد ما رب فروي انفس بناء سياه بن بنجيب بن يرب وكان ساقلة ٧٠ وادها ومات قبل ان يقبضه فأكبلة ملوك حمير. قال المسعودي بناء لقان بن عامر جعله فرسكا في فرسخ وجعل له ٢٠ مئذية اي تقيا لسيول من الماء وجعلوا مائة الحجارة الكبيرة والرصاص فاذا انحدرت السيول اجتمعت خلف مقر السد كالبحر العظيم فكانوا اذا ارادوا سقي اراضيهم فيحلب من ذلك السد على مقدار حاجتهم بابواب محكمة وحركات هندسية فيسقون حسب حاجتهم ثم يسدونه وقصة خراب هذا السد المعروفة بسيل الرعم من اشهر الحكايات عديم وكانت في ايام الملك جيفان الحميري فاضرب بلاد اليمن الا ما ارتفع منها كثيرا وذلك ان عمران بن حمار كان رجلا سيفا في قومه ولم يكن له ولد لكن ابن اخ عجة وكان لها من الجنان والحدايق والضياع ما لا يحصى. وكان فيها امرأة كاهنة تسمى طرفة فاقبلت يوما على عمران وقالت والظلمة والضياء والارض والماء يقبلن اليكم الماء كالبحر اذا طرأ ندى ارضكم خلا تسي عليها الصبا. فقال لها عمران وتسي يكون ذلك يا طرفة قالت بعد ست عدد يقطع فيها الولد فياتيكم السيول بغضب فيقطع جليل وامر قتل فينزل النار ويحطل المشار ويغيب العرار. قال لها لقد نفعنا بامرنا يا طرفة فيعتي

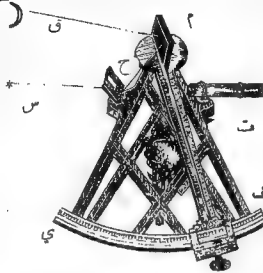
مقالك . قالت انا كم امر عظيم يسمل لعلم وخطب جسم
فاحرسوا السد لتلايمت وان كان لابد من الامر المند
فانطلقوا الى راس الوادي فسترون البحر السادي بجزر
كل حفرة صيناد بأنياب حداد واظافر شداد . فانطلق
عمران في نفر من قومه حتى اشرقوا على السد فاذا
هم بجزر ذات حمر تحمر الصد بانابها ففعل البحر الذي
لا يمتلئ . . ارجل ثم تدفعه بفالب ارجلها حتى يمد ي
الوادي مائي البحر وينفخ مائي السد فلما نظر الى ذلك
علوا ان طرفة قد صدقت فانصرف عمران واصحابه حتى
استنقروا في قصور . فجمع وجوه قومه ورواهاهم وحدهم
بأزاي وقال اكتبوا هذا الامر عن اخوتكم من ولد حور
لعلنا نبيع اموالنا وحدنا فقامهم ثم نرحل عن هذه الارض
وسا حثال في ذلك بحلة ثم قال لابن اسيد حارة اذا
اجتمع الناس الي فاني سأمر بك بأمر فظهر فيه المصيان
فاذا ضربت راسك بالعصا فقم الي فالتعني . فقال له
كيف بلطم الرجل عه . فقال افضل يا بني ما أمر بك يو
فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك فلما كان من الغد
اجتمع الي عمران اشراف قومه وعطاء حمر ففعل ما قال
واظهر العظ وقال لا اقيم في بلاد اهانتي يو ولد أخي ثم
عرض املاكه للبيع فاشترها بأعلى الاثمان وبعد مدة
من ارتحالهم اتى السيل وكان السد قد تحرق وانصبت
بقوة ففجر منه الماء فجرى ذلك السيل المرم حتى غرق
البلاد الا شمار وحضر موت وجسد لانه لم يصل اليها
وعطلت الحدائق والضماخ والدور والقصور وجاء
السيل بالريل فغطها
واما سد باجوج وما جوج فذكر بان الاسكندر لما بلغ ما
بين الجبلين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولاً
ففكر اليه افساد باجوج وما جوج في الارض وذلك انهم
كانوا يخرجون الى ارض هؤلاء المساكين فلا يدعون
فيها شيئاً اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا احملوه وقيل
كانوا ياكلون الناس ايضاً . فقال القوم نحن نجعل لك
جسداً ي خرجا من اموالنا على ان تجعل بيننا وبينهم

سدافرة عليهم جعلهم وطلب منهم العونة بالعمل بآبائهم
ثم انصرف الى ما بين الصدفين وهما الجبلان المذكوران
فقال ما بينهما فوجد بعد ما بينهما ١٠٠ فرسخ فامر بجهر
الاساس حتى بلغ الماء ثم جعل عرضة ٥٠ فرسخاً وجعل
حقوق النحر وطبقة بالنحاس المذاب فصار كانه عرق
من جبل تحت الارض . وقيل انه حشا ما بين الصدفين
قطع الحديد ونسج بين طبقات الحديد الحطب والقم
ووضع المنافع فلما حي الحديد افرغ عليه النحاس المذاب
فاختلط والتصق بعضه ببعض حتى صار جبلاً صلباً
وشركة بزر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقاً
من نحاس اصفر فصار كانه برد مبردة من صرة النحاس
وحمرته وسواد الحديد بطريق الظهور عليه للامتداد ولا
قدر على تقوية الحديد وناسكو ومن وراء السد البحر
فهم بينهما محصورون . وفي بناء هذه السدود آيات عظيمة
واما سد الصين او سورها العظيم فيذكر في صين
من باب الصباد

سدر
Lotus

اسم لوطس في المشهور يطلق الان على الخندق في اما
في القدم فكان يراد به السدر المذكور وهو الان يعرف
باللسان النباني بالعناب السدري اي زينة بنوس لوطس
او نابسكا اي النبي فهو داخل في جنس العناب عند
البعض وداخل عند البعض الآخر في جنس رامنوس
اي التبربرون فيسمى بالتبربرون الشوكي اي رامنوس
سبيناً كرسني ومعداً رامنوس شوك المسح وهو المعروف
بالسدر او شمر النبي المصري والنبي اسم ثمره عند العرب
وفروحة يضافه لمساه . والذين يتان متيتان احدها
منعقة . والاوراق كبيرة لمساه (والاعصاب زغبة
من الاسفل مستديرة القاعدة ارقليتها بيضيه او مستطيلة
مضغلة الشرافات والازهار باقية والزينات لبادية
النواة بيضيه كروية لذبة . اجسامه في الربيع . وهو
ينبت من نغمو في النوبة والحبة وجزيرة العرب

وفلمطين والغام والأردن وبادية سيناء والصحراء
الغربية وأوربا وهو كثير الانتشار بوادي النيل في
الأراضي المزروعة فيكتسب نغماً عظيماً . وهو يتكاثر
بالزور ويبث في زمن الإفراك وإذا كانت الأرض
خصبة رطبة ينمو فيها بسرعة ففي ٥ سنوات يصير ارتفاعه
١٠ أقدام ويكون كثير الفروع ويدهر في زمن الفيضان
وتجني ثمره في آخر فصل الشتاء والتي منه يجعل نغماً
كثيراً . ويعيش الصدر زمناً طويلاً وخشبة متدخ
متوسط رزين جيد الاستعمال في صناعة عدة آلات زراعية
لكنه يعموس في زمن ليس بطويل مالم يجفف ويعطن
بماء صالح ٢٠ يوماً فيمكن برعيه . واللحاء الناضج تجفف
وتطحن فيجرب منها دقيق يصنع منه الطليخ عصيدة مقذية
ياكلها اعراب البادية . وكانت في افريقية على ساحل
بلاد المغرب امة قديمة سماها اليونان لوتوفاقة ومعناها
أكله النبق لانهم كانوا يأكلون دقيقه على نحو ما ذكرنا .
وكانوا ايضا يخرجون منه نبيذاً ولكن لا يقيم أكثر من
١٠ ايام لانهم يرسون الثمر بالماء . قال ابن البطار
وغیره من العرب السدر اسم شجر النبق وهو بري
ويستأق قال بري يسمى الضال وهو كثير الشوك حديده
والبستاني اعظم شجراً وأقل شوكاً وكلاهما يحمل النبق
الا ان ثمر البستاني أكبر والد واحد واحد عن العفوصة
وليس مزاجاً . واجود النبق الاصفر الحمر الصغير
النواة العطر الرائحة . والغض منه الحامض يسفل الطبيعة
ويديغ وهو قه ولا يخلو من رطوبة غروية وان كان
ياساً بالطبع وقالوا ان الذي يمدد للاحشاء وإذا وجد
خلطاً احمره بلزجته وكثرة ثقله في المدة والمجد منه
قليل الغذاء غليظ المادة وهو يعطي الهضم لكنه ليس
بردي الكيموس . وإما النبق الحلو فاذا أكل منه من ١/٤
رطل الى نصف يسهل الصفراء المجهضة في المدة
والامعاء وينفع الحرارة الغربية ويلزم ان يخلط بالسكر
وكا يسهل الصفراء حيث يزيل الالتهب والعطش
ويضر أكلة البرودين والليمفاويين والضعفي استعمال طيبة



(شكل ١)

القدر نفسه في القسم الزجاجي اي يرى الصورة والحقيقة معا بشرط ان يجعل المضادة على صفر من القوس وبشرط ان تكون المرآة ان عند ذلك متوازيتين تماماً ولنفرس انه اراد قياس الزاوية بين الشمس والقمر فيجعل المضادة على صفر القوس وينظر الى القمر بالنظارة ويحرك المضادة من ف تحوي صورة القمر في المرآة ح تنزل كلما حرك المضادة الى ان يراها بقرب الشمس ثم يحرك المضادة بحيث يجعل صورة القمر ماسة صورة الشمس ويمكن المضادة على ذلك فيرى على القوس الزاوية بينهما

الزاوية التي تمر عليها صورة القمر في هذا الرصد هي ضعف الزاوية التي مرّت رطلها المرآة م ولذلك تكون نصف الدرجة على القوس بمثابة درجة حقيقية وعلى ذلك يقاس على المدس اي سُدس محيط الدائرة زاوية ١٢٠°

لا يجوز للربان ان يتكل على قواعد ملك البحر لمعرفة موقعه كونوه معرضاً للخطأ من اختلاف سرعة الجريان ومجاير لا يشعر بها وهمّ جراً. فهي تقريبية يستعان بها فقط ولا يتكل عليها الى التمام بل يقتضيان يستعمل موقعه من الاجرام السماوية كل ما كان له

(وسدرة المنتهى) عند المسلمين شميرة في أقصى المجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين ولا يصلها ولم يجاوزها احد سوى الرسول (صلم) وفي في السماء السابعة وقيل في السابعة وقيل اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة وفي عن بين العرش وقيل اليها ينتهي ما يصرح به من الارض فيفيض منها اليها ينتهي ما يهبط به من فوق فيفيض منها. وفي الحديث رفعت الى سدرة المنتهى فاذا فيها مثل قلال حجر واذا اوردتها مثل اذان القيلة. وفي حديث ف آخر سمر الركب في ظل الفن منها مائة عام ويستظل في الفن منها مائة الف فراكب فيها فراش من ذهب كان ثمرها القلال. وقيل هي شميرة تحمل الحلي والحلل والنفار من جميع اللؤلؤ لوان ورقة منها وضعت في الارض لاضاعت لاهل الارض وهي طوى الذي ذكرت في سورة الرعد

السُدس

Sextant

آلة لقياس الزوايا يعتمد عليها بالاكثَر النوبة لانها تحمل باليد فلا تؤثر فيها حركة السفينة ولسهولة نقلها وضبط قياسها يعتمد عليها المساح والمهندس لاجل استعمال العرض بقياس ارتفاع جرم من الاجرام السماوية ولاستعلام الطول بقياس البعد بين القمر ونجم من النجوم او بين القمر والشمس بقرب الاقتران السدس يختلف عن ربع الارتفاع يكونو يقاس زاوية ١٢٠° او ١٤٠° ولما الربع فلا تقاس عليه زاوية اكبر من ٩٠°

اجل اجزاء السدس هي مرآة م وح (شكل ١) ونظارة صغيرة والمرآة الواحدة موضوعة على مضادة تدور على قوس ف ي مقسومة درجات ودقائق وثواني بواسطة القرصير (الدق) واما المرآة الثانية ح فتثبتة ونصفها شفاف اي نصفها زجاج بسيط ونصفها مرآة حتى اذا نظر الراصد بالنظارة ت الى القمر مثلاً يرى صورة القمر المتدفقة من المرآة م الى المرآة ح في القسم المزبوق ويرى

فرصة لذلك وبالأقل مرة كل ٢٤ ساعة

لمعرفة كيفية عمل المس يجب ان يذكر من قواعد النور انه يمر على خطوط مستقيمة وان الشعع يرى في جهة الشعاع الاخرى الواصلة الى العين وان زاوية الانعكاس تعادل زاوية الوقوع ابدأ

لنا من هذه القواعد هذه القضية انه متى انعكس النور من مرآتين بالتتابع تكون الزاوية المحاذية من الشعاع المنعكفة اخيراً مع الواقعة أولاً مضاعف الزاوية المحاذية بين المرآتين

ليكن س و د (شكل ٢) (شكل ٢)



مرآتين فالشعة واقعة من انعكس الى د اي بحيث تكون اس ب = د س م ثم من د تنعكس بحيث تكون س دي = ح د م اخرج ب س و د الى ح وارسم د غ بحيث يوازي ب ح واخرج اس الى ف وتكون س ف م الزاوية المحاذية بين د ف اي الشعاع المنعكفة اخيراً واس الشعاع الواقعة ود ح م الزاوية المحاذية بين المرآتين ثم حسبنا تقدم وحسب اقليدس ق ٢٩ ك ١ وق ١٥ ك ١

غ د س = د س م = اس ب = ف س م

وح د م = ي د س = ي د غ + غ د س = د ح م + ف س م وحسب اقليدس ق ٢٢ ك ١ وق ١٥ ك ١

س ف م + ف س م = د ح م + ح د م = ٢ د ح م + ف س م فاذا س ف م = ٢ د ح م

فرغ. ان تغيرت الزاوية بين المرآتين تتغير جهة الشعع مضاعف ذلك فان كانت العين عند ف كان الشعع يدور مرآة يرى عند ا في جهة ف ا وبعد الاندفاع يمرآتين يأتي النور الى العين من جهة د ف تتغير جهة

الشعع الظاهرة من الى ر

فرغ ثان. ان كانت المرآتان متوازيين لانعكس بها جهة الشعع

اجزاء الربع كاجزاء المس تقريبا فلا داعي لزيادة الكلام به

قوس الربع هي ثمن دائرة ولكنها تكون الزاوية المحاذية بين الشعاع الواقعة والمنعكفة اخيراً مضاعف المحاذية بين المرآتين تقسم القوس الى ٩٠. ولذلك سميت الآلة ربعاً

هذه الآلة اكثر مناسبة مما سواها لقياس الزوايا في البحر لان حركتها الناظر لا تجعل خلافاً في الزاوية التي تقاس بها غير ان الآلة نفسها بعض الضوابط ينبغي ملاحظتها بالتدقيق

(١). لكي تجعل مرآة المضادة عمودية على سطح الآلة ضع المضادة على منتصف القوس ثم انظر الى صورة القوس في المرآة وخارجها فان كان القسمان على استقامة واحدة بدون انفصال ولا اعوجاج كانت المرآة عمودية على سطح الآلة والا فتتغير وضعها باللوب على قفاها

(٢). لكي تجعل مرآة الافق عمودية على سطح الآلة ركب النظارة وانظر الى محور حرك المضادة الى جانبي الصفر وان لم تتوافق الصورتان عند مرور احدهما بالاخري فاصح وضع المرآة الافقية باللوب حتى تحصل الموافقة المشار اليها

(٣). لاستعلام خطأ المدقق

متى كانت السبابة على صفر ينبغي ان تكون المرآتان متوازيين تماماً وان يتوافق الصورتان تماماً ولا فانظر الى الشمس واجعل صورة الشمس صورة ماسة على الجانب الايمن من الصفر وقيد الدرجات بعلامة ايجابية ثم اجعلها تماساً على الجانب الايسر وقيد الدرجات بعلامة سلبية فنصف فضلة المرآتين هو خطأ الآلة وهو يضاف او يطرح حسب علامته

(٤). لكي يجعل خط سدد النظارة موازياً لسطح الآلة

اجعل زوجا من الفرائط داخل النظارة يوازى سطح الآلة ثم انظر الى نجمتين بينهما ٢٠ أو أكثر واجعلها واحداً على الشرط الاقرب الى الآلة وممكن العضاة ثم أدر الآلة حتى يقع النجمان على الشرط الآخر فان بقيا واحداً لمخط السد يوازي سطح الآلة والأفاصل وضع النظارة بالليلاب الموضوعة لذلك ف. د. د.

سِدْغُويْك

Sedgwick

١. كوتية في جنوبي ولاية كنساس مساحتها ١٥١٢ ميلاً مربعاً. قاعدتها ونقبتها

٢. جيولوجي انكليزي ولد سنة ١٧٨٥ وتوفي سنة ١٨٧٣. وكان من اشد مقاربي دارون في بحث ناصيل الاجناس. له عدة مؤلفات مهمة طبعت في لندن و بوسطن

سِدْتْلِيس

Sedlitz, Seidlitz

قرية في بومبيا. على ٢٠ كيلومتراً عن توبلنس الى الجنوب الغربي سكانها ١٤٠٠ فيها معمل للخبز واشتهرت ببنائها المعدنية التي فيها كبريتات الصودا ومغنيسيا والتي يصدر منها كميات وافرة الى الخارج نظير مياه سدشونس المجاورة لها

سِدْ مَوْت

Sidmouth

فرصة بحرية انكليزية في كوتية ديفون عند مصب نهر سد. سكانها زهاء ٢٥٠٠ موقعها جميل يكثر تردد الزوارين اليها

سِدْنِي

Sidney, Sydney

اوسيدني ١. سياسي انكليزي ولد سنة ١٥١٢ وتوفي سنة ١٥٨٦ استمال ادورد السادس وماري واليصابات

وحكم ولاية ويلز وسي مبعوثاً عن ايرلندا. وابنة فيليب سدن ولد سنة ١٥٥٤ وتوفي سنة ١٥٨٦ كان ذا حلق مفرط فصيحة الملكة اليصابات سفيراً في فرنسا وكان عمراً ٣٢ سنة فالف بحالة امراه البروتستانت ضد البابا واسبانيا تحت رئاسة انكلترا ثم اضطر الى ترك الخدمة السياسية وصم على السفر الى امركا فانتخب في غضون ذلك ملكاً على بولونيا. فتمتعه اليصابات عن الفوج اليها وانفذت حاكماً وقائد فرسان الى فلسف من فلندره وماناز في حرب غراقلين الا انه جرح اثناها جرحاً بليفاً. وكان من احسن كتبة الانكليز ولله عدة مؤلفات

٢. احد شهداء الحرية في انكلترا ولد في لندن نحو سنة ١٦١٧ وهو ثاني اولاد روبرت كونت ليستر تولى عدة مناصب عسكرية عالية في خدمة المجلس العالي وسي عضواً في المجلس العالي الذي تعين له حاكم الملك شارل الاول. الا انه رفض حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم. كان جمهورياً ورفض الخدمة في زمن اوليتر كرومول وبعد نفي رنشد كرومول اقيم مقامه وعقد سنة ١٦٥٩ الصلح بين الدائرك واسوج. ثم في ١٧ سنة وبعد رجوعه الى بلاد وسي عضواً في مجلس الصوم ثم انهم بالاشتراك مع منوت في مؤامرة رالي هوس سنة ١٦٨٣ تمكك عليه بالقتل فمات بلبات وعزم ولله عدة مؤلفات

٣. قاعلة ممتعة نيوستوث ويلز في كوتية كمبرلند من اوستراليا. موقعها على شاطئ بريت جيكسون الجنوبي على ٤ اميال من مدخلو. تبعد ٤٥ ميلاً عن ملبرن الى الشمال الشرقي. في ٢٣ ١٥ من العرض الجنوبي و ١٤ ١١٥ من الطول الشرقي. سكانها ٩٩,٦٧٠ داخل المدينة وفيها من نواحيها نحو ٢٢ الفاً ٨١٠ اسواقها مستقيمة الا ان كثيراً منها ضيق معوج كما في مدن انكلترا القديمة. مياهها كافية وتناثر شوارعها بروح الغاز اكثر انيتها العمومية والكيرة مبنية بالحجر وفيها ندوة مالية

ومدرسة كبرى وحمل الحكومة وللغزة وللبريد محطة
للطريق الحديدية وغير ذلك من البنايات الكثيرة المبنية
وكنيست كاتدرائية. انكليزية واخرى كاثوليكية
وكنائس كثيرة ومراحم ويسان ومنزهات وحديقة هابت
ومساحها ٤٠٠ فداناً انكليزياً وحديقة دومين ومساحها
١٢٨ فداناً والمخاضات النباتية وفي اجمل المخاضات في
المستعمرات ومساحها ٢٨ فداناً . وفيها حدائق هرس
الزرد والبلور ومور ومساحها ٥٠٠ فدان . فيها اسقف
انجليكاني وهو متر وبوليتا برشبات واستراليا وفيها رئيس
اساقفة كاثوليكي . واربعة مدارس كبرى تعطي شهادات
ورثيا كمدراس انكلترا العاليه وعدة مدارس وقاعة تحف
ومكتبة عمومية ومرصد فلكي وعدة جرائد . ومنذ سنة
١٨٥٥ التي فيها فرع لمصرف النقود الملكي . مرفأها
جميل امن وفيها محلات مخصوصة وتسهيلات كثيرة للزعم
السفن ولبنائها . وفي ميناءها عدة حصون وطواني . انشئت
المدينة سنة ١٧٨٨ وصميت كذلك نسبة الى فيسكونت
سدي وزهر المستعمرات الانكليزي . ما ضيفت الى المملكة
سنة ١٨٤٢ . وسنة ١٨٧٥ اقيم فيها معرض صناعي
للمستعمرات
٤ . فرضة بحرية في كوتية كلب هريوت في
ولاية نوفا سكوتيا من الولايات المتحدة الامركية
سكانها نحو ٥٠٠٠ . مينائها من اجمل موانئ الدنيا
وفي جوارها معادن كثيرة من الفحم الحجري وفيها عدة
معامل
سُدُوم
Sodom
مدينة قديمة في فلسطين في الغرب من بحيرة لوط
الى الشمال في وادي سدوم ورد ذكرها تكررآ في سفر
التكوين مع عمورة واحدة وحوييم وبالغ التي في صوفر
وكانت جميعاً من مدن دائرة الاردن شمالي بحيرة لوط .
وكان لسدوم الاسبقية عليها فانها كانت اسم مدن الدائرة
وكان ملكها مقدماً على اقراؤه . نزل بها لوط عند اعتزاله
عن ابراهيم اخيه وكانت الدائرة حتمت كجدة (نك ١٣
١٠ الخ) وكان اهل سدوم اشراراً وضطاً لدى الرب
فأمطر الرب عليها وعلى عمورة كبريتاً وناراً وقلب
تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات
الارض (نك ١٩ : ٢٤ الخ) ولمستلعمته ابدية فعلا تعم
الى الابد ولا تسكن الى دور فدور» (اش ١٣ : ٢٠) قال
يوسيفوس المؤرخ اليهودي «في جوار بحيرة لوط مدينة
سدوم وكانت سابقاً بلاداً مباركة كثيرة المحاصيل
والمدينة اما الان فمحرقة كلها . قيل انها ضربت بالبرق
لشر اهاليها وكفرهم . وحتى يومنا هذا نرى آثار النار
الالهية والمدينة الخمس ورمادها يظهر في غار نباتات تلك
الاراضي» . وقد استدل البعض بما ورد في هذا البحث ان
الخراب حدث بنار سميكة وليس بطوفان مياه البحيرة .
وخالف الباحثون المتأخرون هذا القول وذهب
روبنسون السائح الانكليزي المذيق الحاناً سدم في نفس
سدوم وهو الان اسم تل الملح الواقع الى جنوبي غربي
بحيرة لوط . وان عمره وتصل بواحد بين جبال جنوبي
مسعدا في نفس عمورة . وخره اوزو في نفس صوغرة
فعلى رايه يكون موقع سدوم وعمورة الى جنوبي بحيرة لوط
وليس الى شمالها . واما عمود الملح الذي تحولت اليه امرأة
لوط بعد خروجها من سدوم (نك ١٩ : ٢٦) فاختلقت
في موقعهم من قال انه جنوبي البحيرة ومنهم من قال
انه شرقيها . واختلقت الاراء بخصوص وصف الحادثة التي
ضربت بها سدوم وعمورة . وشيالي استيلاء البحث عنها
وعن موقع سدوم وحالتها المحاضرة في لوط (بحيرة) من
باب اللام . وقد ورد ذكر خراب سدوم وعمورة في العهد
الجديد والقديم كل من انذار للذين يخالفون مشيئة الله (مر ٦
١١ : ١٥) والظنون ان سفيروس سدوموموم
احد الاساقفة العرب الذين امضوا اعمال اول مجمع في
نيقية نسب الى سدوم . اما ريلاند فيظن ان النسبة
ليست الى سدوم بل الى نوزوماون اوزوراما وهي اسقفية
تابعة متروبوليت بوسترا وان الخلط في التسمية

بدل دوما

مدويكش

Sadwikish

حي من احياء كتامة من قبائل البربر بالمغرب
واشدهم بأساً وقوة من ولد كتام بن برنس ونسابة العرب
يقولون انهم من حمير على ما ذكره ابن الكلبي والطبري .
قال ابن خلدون واشهر من في البسائط من كتامة
سدويكش وهذا الحي لهذا العهد وما قبله من العصور
يعرفون سدويكش وديارهم في موطن كتامة ما بين
قسنطينة وبجاية في البسائط منها ولم يظنون كثيرة مثل
سيلين وطرسون وطرغيان وموليت وبني فتنو وبني لمي
وكابارة وبني زطلان والوروة وبني مزوان ودار مسكن
وسكول وبني عمار وفيهم من المائنة ومكلائنة وريفة .
والرئاسة على جميعهم في بطن منهم يعرفون اولاد سواد
لم جمع وقوة وعدد وعدة وكان جميع هذه البطون
وعياهم غارمة فيستوطن الخيل ويسكنون الخيام يظعنون
على الابل والبقر ولهم مع الدول في ذلك الوطن استقامة
وهذا شان القبائل الاعراب من العرب لهذا العهد وم
يتنفون من لسب كتامة ويفرون منه لما وقع منذ ٤٠٠
سنة من التكرار على كتامة بانتحال الرافضة وعداوة الدول
بعدم فيتنادون بالانتساب اليهم وربما اتسبوا في سليم
من قبائل مضرو ليس ذلك بصحيح ولما هم من بطون
كتامة وقد ذكرهم مؤرخو صنهاجة بهذا النسب ويشهد
لذلك الموطن الذي استوطنوه من افريقية . ويذكر
نسابتهم ومؤرخوهم ان موطن اولاد سواق منهم كان
في قلاع بني بوخرصة بن نواحي قسنطينة . ومنه انتقلوا
واتشروا في سائر تلك الجهات . واولاد سواق بطنا وم
اولاد علاوة بن سواق من اولاد يوسف بن حو بن سواق
فاما اولاد علاوة فكانت الرئاسة على قبائل سدويكش لم
فيما سمعنا من مشيختنا ان ذلك كان لعهد دولة الموحدين
وكان بينهم علي بن علاوة وبعده ابنه طلحة بن علي وبعده
اخوه يحيى بن علي وبعده اخوها منديل بن علي وعرا لث

اكثر كتبة العرب من ذكرها . قال باقوت سدوم
فعل من السد وهو الندم مع غم . قال ابو منصور مدينة
من مدائن قوم لوط كان قاضيا يقال له سدوم . وقال
ابو حاتم في كتاب المنازل والمسد انما هو سدوم بالذال
المجمية قال والنال خطأ . قال الازهرى وهو الصحيح وهو
العجمي . قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين اضمحوا

كمصف في سدومهم رميم

ويضرب المثل بجهور قاضيا فيقال اجور من قاضي
سدوم . وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي
سرين بلدة من اعمال حلب معروفة عامرة عديم . وكان
من جهوره انه حكم على انا ارتكبو الفاحشة من احد
أخذ منه اربعة دراهم . وقد ذكر أمية بن ابي الصلت
سدوم فقال

ثم لوط اخو سدوم اناها

اذ اناها برئتها وهناها

راودني عن ضيوني قالوا

قد بهتاك ان تقم قراها

عرض الشيخ عند ذاك بنات

كظباء بأجرع ترعاها

غضب القوم عند ذاك وقالوا

ايها الشيخ خطبة نأهاها

اجمع القوم امرهم وعجزوا

خيب الله سعيها ورجاها

أرسل الله عند ذلك غلابا

جعل الارض سفلا احلاها

ورماها بمجاصب ثم طين

ذي حروف مسوم اذ رماها

وذكر امرها ابن الاثير على نحو ما جاء في التوراة والقرآن
وقال مدائش قوم لوط خمس سدوم وصبعة (حوييم)
وعرة (عوره) ودوما (ائمة) وصعوه (صوغراو بالعم)
وسدوم هي القرية العظيمة . وقال المسعودي ادعاء

زين ابن اخيه طحفة ولما بويع السلطان ابو يحيى السلطان ابوالحسن من خلاف وهلك بعد ذلك . وقام بقسطنطينة وقع من تازير الخراف على طاعنه واعلنا برئاسته ابنه عبدالله وكان له فيها وفي خدمة السلطان بطانة ابن الخلوف بجاية فقدم عوضاً عنه عثمانديلاً . بجاية شأن الى ان هلك لاعوام ثمانين وولي ابنه محمد ثم استبدل منهم اجمعين باولاد يوسف فتمروا في طاعنه من بعده

السدوم

Nebule, Nebula

السدوم في اللغة الضباب الرقيق وفي اصطلاح علماء الهيئة قطعة نيرة بين النجوم كأنها مؤلفة من نجوم كثيرة ممتوكة ومنها ما يرى بالنظر المجرد مثل بعض اقسام المجرة ومنها ما لا يرى إلا بالنظارات العظام ومنها ما تحلها النظارة القوية وتبين كونها مؤلفة من نجوم مفردة وما كان على ذلك لا بعدد سديماً حثيفاً بل فنواكاً اما السدوم الحقيقي فهو ما تحقق بالسبكتروسكوب انه مؤلف من غاز في حال الاشتعال واحكام الى درجة الانارة وقد انقسم الى خمسة انواع

(١) سدوم حلقي (٢) سدوم هليبي (٣) حلزوني (٤) سياري (٥) نجوم سدومة اوسيدية

(١) اما السدوم الحلقي فهو ما يرى على هيئة حلقة مستديرة نيرة ومنها السدوم الحلقي في صورة النسر الواقع (انظر شكل ٦٨) ص ١٨٠ ٤٩٢ وميل ش ٥٣ ٢٣ وهو (على قول الدكتور هغنس الذي نحىه بالسبكتروسكوب) غاز يبرو بعض الدلائل تدل على كونه غاز النتر وجين ولا سبيل الى معرفة بعده عنا ولا قدره بالوسائط المعروفة الآن . ومنها سدوم في صورة العقرب في ص م ١٧ ٢٣٥ ١٤ وميل ج ٣٠ ٢٨

وأخر في الغرب ايضاً ص م ١٧ ٣٦ ٣١ وميل ج ٢٨ ٢٢ ٢٨ وأخر في صورة الدجاجة ص م ٢٠ ١١ ١٠ وميل ش ٥ ٢٠ ٢٠ (٢) اما السدوم الهليبي او البضي الشكل فمن هذا النوع السدوم الكبير المنصور في صورة المرأة المسلسلة ص م ٢٥ ٢٣ ٢٥ وميل ش ٥ ٢٣ ٢٥ وذو البصر الحاد يراه بالعين المجردة وعلى قول الدكتور هغنس

وأبلى وغلب السلطان على بجاية وقتل ابن الخلوف فظهر اولاد يوسف وزحموا اولاد علاءة واخرجهم من الوطن فصاروا الى عياض من أفار بن هلال وسكنوا في جوارم بجيلهم الذي اوطئوا الحبل على المسيلة وانصلت الرئاسة الى سدوكش في اولاد يوسف وم لهذا العهد أربع قبائل بنو محمد بن يوسف وبنو المهدي وبنو ابراهيم ابن يوسف والعزريون وم بنو مندبل وظافر وجري وسير الملوك والعباس وعيسى والسنة اولاد يوسف وم اشقاء لهم تاعزيرت فتمسوا اليها اولاد محمد والعزريون بطون بنواحي بجاية واولاد المهدي و ابراهيم بنواحي قسطنطينة . وما زالت الرئاسة في هذه القبائل الاربع تجتمع تارة في بعضهم وتفرق اخرى الى هذا العهد . وكانت الاخرى دولة السلطان الي يحيى اجتمعت رئاستهم لعبد الكرم بن مندبل بن عيسى بن العذرين ثم افترقت واستقلت كل بطن من هؤلاء الاربعة برئاسة . واولاد علاءة في خلال هذا كلبو بجيل عياض . ولما تغلب بنو مريو على افريقية نكر السلطان ابو عنان اولاد يوسف وراماهم بالهبل الى الموحد بن يوسف والرئاسة على سدوكش الى مئى من تازير بن طحفة من اولاد علاءة فلم يتم له ذلك وقبلة اولاد يوسف ورجع اولاد علاءة الى مكانهم من جبل عياض وكان رئيسهم لهذه العصور عدوان بن عبد العزيز بن زروق بن علي بن علاءة . وهلك ولم تجتمع رئاستهم بعدة لاحد . وفي بطون سدوكش هؤلاء بطون مرادف اولاد سواقي في الرئاسة على بعض احيائهم وم سوسكين ومواطهم في السلطان ابو يحيى بالرئاسة على قومه وكان له مقامات في خدمته . ثم عرف بعدة في الوفاء ابنة الامير ابو حفص فلم يزل معه الى ان وقع بين مريو بنواحية قانس وجاربة مع السرى الوقعة . فقطعة

السبكر وسكوب يدل على انه غاز. وآخر في صورة الراي
ص ١٨٠ ص ٢٣٩ وميل ج ١٩٥٥٢ وآخر في
صورة قهطس وآخر في صورة قنطروس

(٣) اما السدم المحاروفي فاشهر هذا النوع سدوم في صورة
السلافي (انظر شكل ٦٥) ص ١٢٠ ص ٣٢٤ ث وميل
ش ٤٧ ٤٧ ولا يرى انه حلزوني الشكل الا
بظفارة قوية جداً والسبكر وسكوب بذكر كونه غازياً
على قول الكنكور هفس. ومن هذا النوع سدوم في صورة
المحوتين وآخر في صورة الاسد وآخر في صورة السنبلة
وآخر في صورة الفرس

(٤) اما السدم السيارى (انظر شكل ٦٧) فهو ما يشبه
سياراً في كونه ذا قرص يترعرع انه ضعيف النور مستدير
الشكل ومطاول قليلاً حدوده واضحة في البعض بحماية
في البعض الآخر وكل القرص على درجة واحدة من الانارة
اي لا يزيد نور المحور مركزه ومن هذا النوع سدوم في صورة
الدينه الأكبر ص ١١٠ ص ٩٧ وميل ش ٢٠٤٣٠٢
والسبكر وسكوب يدل على انه غاز وهذا النوع كثير
الوجود لا يحسن المقام الى ذكر افراد

(٥) اما النجوم المسددة او السديمية (انظر شكل ٦٦)
فهي نجوم تحيطها مادة بحماية تبرز على شكل حلقة تارة
واحدة واخرى غير واضحة منها واحد في صورة الجبار ص
٢٥٠ ص ٢٩٠ وميل ج ٥٠٩٠٨ وآخر في الجبار أيضاً
وآخر في الجوزاء وآخر في السلافي

ومن اشهر السدام السدم السرطاني في صورة النور
ص ٢٧٥ ص ٢٧٠ وميل ش ٢١٠٥٦ لا يرى شكلاً الا
باقوى النظارات وهو ليس غازياً ولكن النظارات لم تظهر
كونه مؤلفاً من نجوم مفردة

والسدوم الكبير في نصاب سيف الجبار ظاهر للمبين
الحادة البصر ص ٢٩٥ وميل ج ٥٦٨٠٨ كبر جداً
ما دعى ٤ من الصعود المستقيم و ١/٥ من الميل له
فروع مائة الى كل الجهات والسبكر وسكوب يدل على
انه غاز الهيدروجين والنتروجين في حالة الاشتعال مع

غازات اخرى غير معروفة وفي وسط اربعة نجوم
على شكل معين غير قانوني يسمى معين الجبار وهذا
السدوم معدود من الدلائل على صحة الراي السديمي الا في
ذكره

والسدوم المجهور على شكل عبارات التبرين او الساعة
الرمليه ص ١٩٠ ص ٥٤٠ ميل ش ٢٣ ٢٣ وهو غاز
النتروجين حسب مدلول السبكر وسكوب بيد الكنكور
هفس والسدم المسمى العنكبوت الجبلية (انظر شكل ٦٩)
الرأي السديمي. ان الاجسام الآتية
الارضية لم يخلطها الخالق سبحانه وتعالى كاملة دفعة واحدة

بل جعلها تقوم من مبادئ صغرى تحت قواعد وقوانين
ثابتة حتى تبلغ كمالها بالمرور على درجات كثيرة كل تالية
اعلى واكمل من التي يسبقها. وغير الآتية أيضاً تحت هذا
القانون فالتراب التي يفتدي بها النبات لم تخلق على ما
هي بل هي من قبل تنبت الصغرى ويصغرها على غايي الادوار
بالنور والحارة والماء والكهربائية الخ. ومن هذا القياس
يستنتج انه سبحانه سلك هذا المسلك نفسه في خلقه العالم
وان الشمس والسيارات والغازها بلغت حالتها المحاضرة
بعد المرور على درجات كثيرة من النظام في ادوار كثيرة.
ومن الحقائق الظاهرة في النظام الشمسي التي ينبغي عليها
الرأي الذي نحن في صدده

(١) ان الشمس والسيارات والغاز حسب ما
يعرف عنها كلها تدور على محورها الى جهة واحدة تقريباً
اي من الغرب الى الشرق وكذلك السيارات تدور
حول الشمس والغازات تدور حول السيارات من
الغرب الى الشرق وما يستنتج من ذلك قليل لا يعتد به
او يعال عنه

(٢) الشمس المحاوية اكثر مادة النظام كوكبي باطن
كروية في حاله المحيطة الزائدة الارض كان في تلك الحالة نفسها
ولم تزل اتصام من باطنها على ذلك كما يفتح من البراكين
على سطحها والفركان كذلك كما يفتح من كثرة كواوس
البراكين المنطلقة على سطحها فالرأي السديمي المبني على

هذه المبادئ هو ان المساحة التي يشغلها النظام الشمسي
الان كانت الى بعد من تبين كثيراً ملائمة مادة سديمية
سحابية او عالية في حالة الحبو الزائد وعلى غاية اللطافة
تجعل كل تلك المادة ان تدور على محور الى الجهة التي
نسميها الان من الغرب الى الشرق
فبناء على قواعد الميول المعروفة كانت تحصل في مدة
الادوار المتعاقبة تغيرات على النسق الآتي ذكره
بالمجاذبية نحو المركز والقوة الدافعة عن المركز فتحول
المادة كلها الى هيئة شبه كرة
تنفع الحرارة في الخلاء غير المتناهي المحيط بالمادة
المشار اليها فتتقلص وبهذا التقلص يحدث الدوران على
سرعة مفروضة عند المحيط دورانا أسرع ثم أسرع تنهي
الى الموازنة بين القوة الدافعة عن المركز والقوة المجاذبية
نحو المركز وعند حصول هذه الموازنة تصبح الاقسام
الاستوائية تدور مستقلة عن الاقسام الداخلية التي
تدور لتقلص أكثر فأكثر حتى تنفصل عن الاقسام
المشار اليها وتتركها حلقة سديمية تدور دورانا مستقلاً
ثم تنفصل الاقسام الداخلية ايضاً حتى تنفصل حلقة
أخرى ثم ثالثة وهلم جرا حتى تنفصل عدة حلقات
متراكزة الى ان تبقى كتلة مركزية في شمس النظام
اما الحلقات فلا تزال تبرد وتقلص فان كانت مادتها
على التساوي تماماً في كل اقسامها تتدور على تلك الهيئة
وان راحت في قسم من اقسامها فالكل يجذب نحو ذلك
القسم الاقل حتى تصبح شبه كرة تدور على محورها مرة
وتدور حول الكتلة الاصلية مرة في مدة واحدة وهكذا
تتكون السبارات الدائرة حول الشمس
السبار شبه الكرة لا يزال يبرد وتقلص فيسرع بذلك
دورانه على محوره حتى تنفصل عنه حلقة كما انفصلت عن
الكتلة الاصلية ولعل هذا العمل يتكرر وتلك الماديات
تجذب مادتها الى الجزء الاقل منها فتتكون اقمار
ان كانت اجزاء الحلقة على موازنة تامة تبقى حلقة
عوضاً عن التجمع الى هيئة شبه كرة كما ترى في حلقات

زحل
اذا انفصلت عن الكتلة الاصلية عدة حلقات دقيقة
عوضاً عن حلقة واحدة غليظة تتكون بذلك الفجوات
مضى برزت السبارات واقمارها تصبح اجساماً مظلمة
وتتحول من الحالة الغازية الى السبولة ثم المبهودة وقد
يكون خارجها جامداً ويبقى داخلها او بعض داخلها
سبلاً كثيفاً تحت الضغط الشديد من ثقل الاجزاء
السطحية عليه
كون افلاك هذه الاجرام ليست في سطح واحد
يعمل عنه باضطراب حركة حاصل من جاذبية جرم
على جرم في مدة الادوار منذ انفصالها عن الكتلة الاولى
قد يجعل ان كل نجم ثابت انما هو كتلة مركزية
حاصلة من قبل الافعال السابق ذكرها والتجميع المرصودة
والثلاثة والمتعددة حاصلة من انفصال الكتلة اجزاء قبل
ما برزت وتقلصت الى درجة انفصال الحلقات عنها
او كانت الكتلة متطاولة يضيء الشكل وتنفصل عنها
قسم كبير صار بالحال سباراً يعمل القسم المركزي تقريباً
البنام المتطرفة الهيئة التي لا تصل الى نجوم مفردة
التي ربما تكون على الحالة التي كانت عليها كتلة النظام
الشمسي قبل ما اخذت الحلقات السبارية تنفصل عنها
ان الفيلسوف «كانت» سيق بان يعتبر واضح الرأي
السديني بناء على ما يرى ويعلم في النظام الشمسي وعلى
رأي اسمي نيوتون من جهة المجاذبية العامة غير ان
رأيه فيه خلل لانه بموجب كانت كل الاجرام المتولدة
تجذب الى المركز المشترك فتتكون من ذلك شمس واحدة
من اتحاد الجميع لا عدة اجرام دائره حول شمس مركزية
اما هرشل فبنى رأيه على ما لاحظته جاراته في السنام
اي رأى بعضها تسعة المادة لطيفة واخرى تتجمع مادتها
نحو مركزها واخذ يتكون هناك نظام عوالم وقنطاران نجوم
مضى ثم العمل . وقد ايد السكوت وسكوب رأي هرشل
اذ اظهر بعض المدام غازية المادة
اما لابلاس الذي ينسب اليه الرأي السديني

بالأكثر فلم يقل مادة صنيعة مائة الفضة التي يشغلها النظام الشمسي بل بان الشمس نفسها ملأت تلك الفضة الواحدة دائرة على محورها ولما برحت أخذت بالتقلص وجرت الفخريات كما ذكرنا وهذا الأثر المخلقة لم ترل تحت الفحص بالملاحظة والامتحان
ف . د .

مذاب

Rue, Ruta

جنس من النباتات من فصيلة تعرف بالسناوية نسبة وهو ذوكاس منسطة خالدة ذات أربعة أقسام والتويج مكون من أربع وريقات أو خمس . وأعضاء التذكير من ثمانية إلى عشرة والمبيض ذو أربع حبات أو خمس حشفة وهو جالس . والمخيط بسيط ينهي باستجمات بسيطة . والقر علي ذو أربعة مساكين أو خمسة كثيرة البزير ينمخ من جزئ العلوي الأني . ونباتات هذا الجنس حشيشة أورانيا متوالية رفيعة وهو يشتمل على ١٠ أنواع منها مصر والغرب والشام وغيرها من آسيا وأوروبا المجنوبة وأشهر الأنواع المذكورة المعروفة بالسذاب الطبي أو الطري وباللسان الباقى روتاغرافوليس أي اللتان . وهو شجرة معمرة لونها الغبر أي الأخضر إلى البياض تعلو عن الأرض نحو ٢٠ أقدام وتفرع من قاعدتها وفروعها السفلى تقرب للفضية والعليا حشيشية أسطوانية مغبرة المنظر فيها غدد كثيرة مغبرة تحتوي على دهن طيار رائحة قوية نفاذة والأوراق متفرقة مركبة مغبرة ونسبها العام كبير أسطوانى والورقات وترية الشكل فيها بعض غن وخضبة والأزهار صر على هيئة قم متفرعة من جزئها السفلى وفي قصيرة التحامل متعاقبة على طول فروع القبة ويوجد أسفل كل منها على الجانب ورقة زهرية صغيرة جداً خيطية والكأس منفردة صغيرة منقسمة بأقسام ٥ حادة التويج كذلك وورقاته نظرية على شكل ملقعة فيها بعض ترمج . والذكور من ٨ إلى ١٠ قائمة بارزة مرتبطة بقاعدة قرص ستلى الاندغام بالمبيض تخن مصفر توجد

في دائرته غدد مستديرة عددها بقدر عدد الذكور والأعصاب مغزارية والحففات ثنائية المسكن يضيء مستديرة مرتبطة بقاعدتها بالمبيض مشقوق إلى نصفين ٤ أو ٥ أجزاء وهو خشن جداً بسبب كثرة الغدد التي توجد على سطحه وفيه ٤ مساكين أو ٥ يحوي كل منها على ٥ أو ٦ بزررات كالشونيز كلوية متعلقة قرب وسط محورها والمجمل مركزي أقصر من الذكور ومتنبر بفرج بسيط صفر جداً والفرج في ٤ جوانب أو ٥ بارزة خشفة وفيه مساكين بعدد ذلك وينمخ من جزئ العلوي فقط والمستعمل من هذا النبات في الطب أوراقه وفي منبته للقيض المتأخر الناشئ عن سبب مضغفر . وتستعمل في المظوروس أيضاً وفي كثيرة الاستعمال طاردة للدون وتطلى منقوعة من غرامين إلى أربعة في نصف لتر من الماء . وإذا وضعت على الجلد زمتا تحدث فيه تحمراً . ولا ينبغي استعمال هذا الدواء إلا بنهاية الاحتراس سبالساء وذوات المراج القابل للتعج لأنه إذا استعمل بقدر كبير قد يحدث في الرم تعيمات طارئة وإسقاط

وزيت السذاب (روتا أوليوم) هو زيت ينظر من ورق السذاب الطبي وقره غير الناضج . ويصنع من السذاب الجفاف المكسر وزيت الزيتون يهضان على حمام ماريًا مدة ١٢ ساعة ثم يصفيان . . المصريون شعبان وثقله النوعي ٨٢٧ ورائحة ثقيلة غير مقبولة وطعمه حامض ولونه أصفر مخضر يسبر إذا أزم . وهو منبه موضي يستعمل في القولنج المصحوب برج وهو مضاد للاعتقال ومطهئ أيضاً . فييد في بعض اللال المستعيرة والصرع وظن بعضهم أنه يضاد الدود وقد يستعمل خارجاً للتنبؤ أو حشفة . والمجربة مئان إلى ٥ وقد يستعمل ممحوق الورق بمجربة غرام فصاعداً وخلاصة السذاب الكحولية تصنع من أوراق السذاب المحققة والكحول . والمجربة ٥ . غرام فصاعداً ثلاث مرات في النهار والرائحة المنشرة من هذا النبات ناشئة عن زيت

طيار منفر من غدد عديدة تناهد في جميع اجزائه .
ويحتوي الصناب على زيت طيار ومادة ملونة ومادة
زلاية نباتية واصل خلاصي وصمغ ومادة ازوتية ونفاه
وايونين وعرف اطباء العرب واليونان القدماء صفات
هذه النبات الطبية واستعملوا الا انه في بعض الامكنة
السائلة منع زرعه ويعد خروفاً من الاخطار التي تنشا
عن سوء استعماله

الصناب البري نوع من الصناب ويسمى بالافريقية
(Rue Sauvage) اي الصناب البري ويقال لها البرية
حرميل ايضاً ويختلف عن الصناب الحليقي بوزناته
فانها خفيفة جداً . وهي حمسة باسم فيثيون وهي يونانية
ويحمل النوع المذكور فطائراً يحمل . وهونبات معمر متفرع
يحمل اوراقاً متعاقبة بسيطة او مضاعفة الشقوق بدون
انتظام وعلوية اللتبسومها اذنتان خيطيتان والازهار
بيضاء حوامل ومعارضة للاوراق . والكأس ذات
اقلام حرة مفترشة بسيطة اوريشية الشقوق . وللنوع
اهداب مفترشة ومتساوية تقريباً بحزرة الطول .
والذكورة اقصر اعضاءها غير متساوية متسمة من
قاعدتها والحشقات اوجها مائلة نحو مركز الزهرة وهي
قائمة خيطية والمبيض سائب كروي محمول على قرص
اسفل حلقه قليل الفخ مقطع بالعرض ويوجد في المبيض
3 مساكين يحتوي كل منها على عدد كبير من البزور
متعلقة صنفوا كثيرة بالزاوية الداخلة للسكن بواسطة
حوامل خيطية ويتولد في قمة المبيض مهبل بسيط
منته بفتح مستطيل ثلاثي الزوايا البارزة وغددي . وبعد
التلقيح يلتوي الثمار حلقياً والفرم متضائق من قاعدته
كروي ثلاثي الفصوص يفتح بثلث نصف والبزور كلوية
تقريباً . وهذا النبات ينبت بمصر واسبانيا وبلاد الترك
وسبيريا وغير ذلك . واستعملت في بعض البساتين لاجل
ازهاره البيض الجميلة واوراقه المنقطعة تقطيعاً دقيقاً
وهو لما في لونه خوراشة قوية كبرية وطعمه مر وبعض
العرب والترك والمصريون ينظفون كل صباح بهذا

نوع آخر من الصناب . نوع آخر من الصناب . اوراقه
تقريباً بيضية مستطيلة المحيط قطعاً غير متساوية رمحية
مقلوبة او بيضية مقلوبة او مستطيلة والكورب مزدوج
والنلوس ضيقة رمحية . والزبدات اطول قليلاً من الجيب
وخرق الكأس مثله حادة والتهلات مشرشف . وفصوص
الجيب حادة . اجسامها في الربيع

صنابية

Rutaceae, Rutaceae

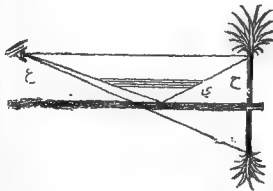
الفصيلة السنابية اشجار او اشجار .
والوراقها اما ان تكون متوالية او متعاقبة بسيطة اوريشية
توجد عليها حوصلات غددية شائعة مملوءة زيتاً طياراً
في بعض الانواع . والكأس مكون من اربع وريقات او
خمس وكثيراً ما تكون متلاحمة قليلاً نحو قاعدتها .
والتيج مكون من اربع وريقات او خمس وعدة اعضاء
الذكور ثمانية او عشرة متدخعة في قرص موضوع اسفل
المبيض . والمبيض مكون من ثلاثة فصوص الى خمسة
متلاحمة تلاحماً قوياً ومكونة لعضو ثابث ذي مساكين
عندها كعدد المبايض المتلاحمة . وكل منها يحتوي على
اصل بزر واحدة او عدة اصول بزور متدخعة في الزاوية
الداخلة لكل مسكن . والمحيط بسيط ينتهي باستجماتة
بسيطة او ذات ثلاثة فصوص او خمسة واحياناً تكون
قمة المبيض مضغوطة جداً . والفصوص متباعدة بعضها
بعض حتى ان المحيط يرى كأنه متولد من الحامل الزمري
والفرم مضغوط او مستدير ذو جدتين وثلاث او خمس
واحياناً يكون شكله جناحياً وكثيراً ما ينقسم الى ثمار
علوية صغيرة عندها كعدد الحبيبات تنفتح من قمتها وجزءها

الانسي بفحات عددها كعدد المساكن . وفي ذات رائحة قوية الا انها غير ركية غالباً . وهي مرتفعة ومضادة للقطع . ونحت هذه الفصيلة جملة انواع اهمها السراب الطبي او الطري . والسراب البري . والسراب المحلي وقد مر الكلام عنها في سباب . والسراب الفلسي وهو ذو فلوس قلبية يضيء او رجمة اعرض من الفرع . يوجد في سواحل سوريا البحرية وفلسطين ومصر . وخشب الانيا (راجع مجلد ١٠٧ : ٢٩٥) والنجستور (راجع مجلد ٤ : ٤٦٣) والخشب المر . اطلب كولاسيا . والسيار وبأوساتي في بايو وغيرها من الانواع القليلة الامة

سراب

Mirage

السراب ويقال له اكل ايضاً ظاهرة هوائية من شأنها الايهام بتغير وضع المراتب البعيدة فيرفها او يخفضها اما مع تركها مقومة اومع قلبها فتظهر مثل صور الاشباح المنعكسة عن ماء ساكن . قيل سمى بولدها يو على وجه الارض وهو مثل في الخادع والكاذب يقال هو اخذع من السراب . وهو كثير في البلاد الحارة على الرمال الحارة مجرأة الشمس ولا سيما في مصر وبلاد العرب اذا كان الجو صافياً شافياً والهواء ساكناً فينبه الناظر عن بعد في نصف النهار ان امامه بحيرة ماء واسعة تظهر فيها صور البهائم والاشجار وما سواها من المراتب مقلوبة ورسومها غير واضحة متموجة في الغالب كأنها قد انعكست عن ماء مضطرب وكلما دنا الناظر من البحيرة الموهومة تباعدت عن حوافها طمعت مياهها بكان آخر ابعد قيل اول من اوضح السراب وعمل عنه من عند ما كان مرافقاً بو تابرنت في حملته المصرية . وهو انواع اهمها الاربعة الامة . اولاً السراب في المفازة وهو عبارة عن ظهور المراتب مقلوبة منعكسة عن سطح بحيرة ماء هاربة . ثانياً السراب في البحر وهو ظهور المراتب مقلوبة في الهواء فوق سطح البحر او البحيرات الحقيقية . ثالثاً السراب الانتقالات الموضعية وهي انتقال الاشباح القريبة الى



فإذا كانت عين الباصر في محل من الفلك وإبصرت
 في محل ح نقطة مرتفعة مائلة في قطر شاهدها بالأشعة من رأس المركب وقمره مارة من الأكتف إلى الالطف
 الآتية لها من ناحية الجريد في اتجاه خط ح ع مستقيمة تعرف بالدرج من العمودي حتى تلاقي إحدى الطبقات
 والأشعة الآتية لها من ناحية أسفلها بعد انعكاسها من على زاوية لا تستطيع أن تنفذها بها فتعكس عنها وتكسر
 الأرض وانكسارها في طبقات الهواء في اتجاه خط د ع إلى الأسفل بمرورها من الالطف إلى الأكتف حتى تلاقي
 المرسوم بقطعة منقوبة وذلك لأن الأشعة الثانية بمرورها العين . فيرى المركب في الجهة الأخيرة التي تجري فيها
 بطبقات الهواء تعرف عن الخط العمودي ثم تنعكس من الأشعة المنكسرة اعني يرى مقلوباً لانعكاس اشعته . وأما
 الأرض فلا تأتي العين الأبصرة مقبولة والأشعة التي لا تصل إلى العين والهواء على حاله العنيدية
 المذكورة إذا مرّت هنا في أكتف طبقات الهواء المفروض فتعرف أيضاً جاعلة مخفيات تنطاط قبل وصولها إلى
 من ح الي ح في ما تحتها الذي هو أقل كثافة فيها العين فيرى للمركب بسببها صورة مقومة فيظهر مقوماً
 وهكذا انكسرت في كل طبقه وبالت عن الخط العمودي ومقlobاً معاً
 شيئاً فشيئاً على حسب الطبقات حتى تأتي الأرض وتنعكس
 منها إلى العين على ما يرى من البلورات العنيدية من أن الواحدة مقبولة والأخرى مقومة . فحي كانت الطبقات
 الباصر يرى صورة الفلك مثلاً في نهاية طول خط اتجاه متطبة تكون الصورة المقبولة فوق المقومة . ألا أنه قد
 الأشعة وهو هنا خط د ع وهذا هو الذي يحصل في بزل انتظامها فيكون الأمر بالعكس . وقد يكون بسبب
 السراب بعينه فان الصورة المستقيمة للري ترى من أعلى طبقات مختلفة الكثافة موضوعة وضعا عموماً كما يحدث
 وصورة المنقوبة ترى من أسفل وفيما بينها لا يشاهد لانه عند بخونة طبقة من الهواء بسبب حائط معرض لحرارة
 لا يرسل إلى العين إلا الأشعة التي تنكسر بسبب بعدها الشمس . قيل ان السفن شهدت مزدوجة على بحيرة جنينا
 عنا انكساراً يوتخرج عن الخط المستقيم اللازم لمشاهدتها في سويسرا وذلك لعدم انتظام الكثافة في طبقتين
 ولذا ترى السراب كأنه منفصل عن الأرض . وسبب هو اثنتين متلاستين احدها أكثر رطوبة من الأخرى
 ظهور السراب بلون الماء هولون الجوا المنعكس للأرض لانها كانت تصوير ضباباً وقد ذكرت عدة حوادث
 ولما كان من شأن السراب الابتعاد عن الراي كلما دنا مهمة عن السراب فان القبطان سكورسي لما كان سنة ١٨٢٢
 منه عثف كثيرين يو اذ كانوا يسرون عند رؤيته املأ في جبار البحر الخبيد التالي عرف السفينة الحماة قيم
 بالوصول اليو فيرون ظاهراً بالشرب من مياه فيسرون بواسطة صورها المقبولة في الهواء التي رأها عند ما كانت
 نحوه لشدة عطشهم فلا يبالون إلا المشقة والعناء السفينة على بعد ١٧ ميلاً عن الافق الظاهره . والدكتور
 والسراب على البحر يكون اذا سكن الهواء تماماً فتنس في اب (اغسطس) سنة ١٨٠٦ رأى من مسافات
 وكانت الطبقة الملازمة سطح الماء ابرد من التي فوقها كل قلعة دوفر كأنها موضوعة بأسرها على أحذور الل
 وبالتالي أكتف منها وهذه ابرد من التي فوقها وهم جراً المجاور مع أنه كان واقفاً في موقع لا يرى منه إلا رؤوس
 فتظهر صور الاشباح البعيدة كالسفن مقبولة فوقها وتكاد ابراج القلعة المذكورة فإراءه كان ناشتاً عن ظاهرة
 تكون واضحة مثلها . فان نظرت سفينة في الافق على وضعها سرابية ويمكن اظهار السراب علماً بوضع سائتين مختلتي
 الصبح بأشعة مستقيمة دخلت العين مارة بطبقات الكثافة كالماء والكحول أو الماء وشراب السكر أو الماء
 متساوية الكثافة تقريباً وكانت كثافة الطبقات قد

البارد والحار في وعاء واحد فيمتزجان فتتناقص قوتها على التكمير شيئاً فشيئاً من الكحول الى الماء فانما يُظفر شمع من ورائها بان مغلوباً . وانما اشددت بخفة السهل الرنية وكان الهواء ساكناً فان قُرب الناظر عينه الى الارض رأى صور الصليب وغيره من الاشباح البعيدة مقلوبة

سرايس Serapis

او سورايس معبود مصري كثرت عبادته في ايام البطالسة قبل ان اسمه مركب من اوزيريس وايس (راجعه في بابها) او من اوزيريه التي أُطلق على ايس بعد موته . ولم يكن لعبادته شأن كبير في ايام الفراعنة ولكنها بلغت شأناً عظيماً في زمن البطالسة . قال بلوترخوس ونستوس ان بطليموس الاول حلم حلماً فاستحضر من سينوب تمثالاً كبيراً فلما بلغ التمثال الاسكندرية قيل انه نقل المعبود سرايس فبنى له بطليموس هيكل سرايوم في الاسكندرية ثم فم فيه باحتفال عظيم وانتشرت عبادته وافقت عبادة ماسواة فزودا عنه الجمباب وادعى كهنة النيرة واستطلاع الذهب وشفاء المرضى واحياء الموتى وظل فيها هيكله آخر اثر في الدين الوثنيين بعد انتشار الدين المسيحي وكان بديع البناء قائماً على قناطر ودخله منقسم غرفاً فسجية فعمرة الاسقف ثيوفيلوس بامر ثيودوسيوس سنة ٣٨٩ وظهر تمثال سرايس في خربات هيكله . وفي رومية ايضا انتشرت عبادة رسمًا يسوياً سنة 1٤٦ ب . م . في ايام انطونيوس يوس ولم تلبس ان ابطلت لما فيها من الخلاعة والظهور وكان له فيها هيكل منها هيكل على شاطئ بوزول في ايطاليا حضرت آثاره سنة ١٧٥٠ وتعد الان من اعظم آثار البناء القديم في ايطاليا . وسنة ١٨٥٠ اكتشف مريم هيكل لسرايس في ميس وكشف عنه التراب فكان مقصوماً الى ثلاثة اقسام احدها مدفن للديران المقدسة من ايام عمونوف الثالث من العائلة الثامنة عشرة حتى اخر ملوك العائلة العشرين وفي القسم الثاني مدافن للديران المذكورة

حتى اخر ايام العائلة الخامسة والعشرين . وفي الثالث (ولم تفعل فيه الايام فعلها في التسمين الاولين) مدافن للديران حتى انتراض دولة البطالسة . وظهر فيه بعد الحفر نحو ٢٠٠ تمثال لاني الهول ووجد على جدران الواح مخفية مكتوبة بلغت نحو ٥٠٠ لوح ونقلت الى متحف لوفر في باريس . ووجد اسم سرايس في الآثار قبل غزوة قيزرواى صولت اسمة في ادقوع صورة دولاب مائي رمزيه الهو . وفي المتحف المصري في باريس تمثال اوزيريس سرايس مترساً على فيضان النيل . اما صور سرايس المصنوعة في ايام البطالسة وقبلها نجسة فيها داخل في تمجد على شكل الموميات يلف عليه رأسها الى الاسفل وهو قابض يده اليمنى على ذنبها . ويحفل التناك الافق علام منطقة البروج من الحمل حتى الدلو والجدي وربما أشير بذلك الى ان زمان فيضان النيل كان يقع في قسم من الشهر يشير اليه الجدي في برج الدلو والمحوت . وفي قدم من الحمل . وينبش من كل من جهتي وجهه ثلاثة سهام من الاشعة وعلى صدره رسم الصليب وهو رمز الى المحبة القلبية او الابدية . وهو أشبه بتمثال اسكولاب اليوناني من حيث انه المعبود المترس على فيضان النيل . اما تمثال سرايس الذي استحضره بطليموس من سينوب فله ثلاثة رؤوس رأس ذئب ورأس كلب ورأس أسد تشير الى البروج الثلاثة التي تفضل الجهات الاصلية الثلاث يوم انقلاب شمس الصيف ويوم انقلاب شمس الشتاء واليونان يمثلون سرايس شيئاً لانه يشير الى شتائم بخلاف المصريين فلا يشير عندهم الى الشتاء فلا يثلونه شيئاً . وكان في مصر في القرن الثاني بعد المسيح ٤٣ هيكلًا لسرايس وله هياكل كثيرة في آسيا وبلاد اليونان وايطاليا

السراج الوراق Seraj-el-Warrak

هو سراج الدين عمر بن محمد بن حسن الشاعر اديب المشهور كان حسن النحل جيد المقاصد جميع

المعاني طب التركيب قاعد التورية والاستخدام طارفاً ثم تنشر خراجات حول الركبتين والمرفقين وتصير الاعراض باليدع وانواعه وديوان شعرو من السلوكين التسمية المشهورة يوجد منه مختارات في ٧ مجلدات كبار ولعل الاصل كان ١٥ مجلداً وقيل ٢٠ وخطة في غاية الحسن وكان يكتب الدرج للامير يوسف سيف الدين وتوفي في جمادى الاولى سنة ٦٢٥ ومن جيد نظمو قوله وقالت ياسراج علاك شيب

فدغ لجديده خلغ العنار
فقلت لما بهار بعد ليل

فما يدعوك استر الى الفار
فقلت قد صدقت وما علنا

باضيع من سراج في بهار
وقوله وهو يدع

كم قطع الجود من لسان قلد من نظمو الفهورا
فما انا شاعر سراج فاقطع لساني اذك نورا

وقوله

والعجني وصحافي سودا غدت

وصحائف الأبرار في إشراق

وفضيعي لمعني لي قائله

أكلنا نكون صحائف الوراق

سراجة

سراجة
Sellerie, Saddlery

السراجة حرفة السراج اي الذي يصنع السروج .
وتجارة السراجة تطلق عند اربابها على السروج وعلى
اشياء أخرى لا يصنعها السراج كالشبكة والمهاز وغيرها

وحرفة السراجة تطلق على اصطناع الاشياء المجلدة او
الفاشية التي من شأنها تسهيل استخدام الحيوانات الاهلية
التي يوضع عليها سرج او رحل او برذعة او جل وعلى
مفرشات كل انواع المجلات وهي تنقسم الى ثلاثة فروع
وهي حرفة الجلالاتي وحرفة السراج وحرفة سراج المجلات .
لحرفة الجلالاتي تتعلق على الخصوص باصطناع رحال
دواب الشغل وعليه ان يعتني خصوصاً بتامة ما يصنع
اكثر من اعتنائهم بجمته وظرافته . فيستعمل مواد اقل
وامتن واحوات اقوى مما يستعمل السراج . وام المواد التي
يستعملها المجلد المديوخ والمجلد الجربي . وجلد الغنم يصفو
ويطوى . وجلد الخنزير المديوخ والمجلد الملون المصقول

او المطبوخ وسائر المواد التي يَتَّخِذُ بها كالصوف والقطن
والكتان والشعر والوبر والفش وما شاكلها
ولا يختلف عمل السراج عن عمل المجلائي الا بكونه
يصنع من العدد ما هو الخفيف والطف واجمل للنظر من
عمل الثاني ولما كان ما يصنع السراج لا يستعمل للحيوانات
التي تخرج انفاً عظيمة فهو ينظر في مصنوعات الى جمال
المادة ولا يستعمل من المواد الضخمة ما يستعمل في ذلك
فيستعمل الجلد الاسود الجيد واللامع ولا يخطط بالخطوط
الفليضة اوسورا الجلد بل يخطط لطيفة قوية ويستعمل
عن الاربعين المختار او غيره بوثقة برأس مخطوط
ويصنع العنان قوياً خفيفاً ويضع له حديداً ويجمع بين
الطرف والدقة بحيث لا يجمع القوس وبين المتانة ليتمكن
السائق يوم كبح جماع فرسه

اما سراج الجمالات فيفرض الجملة بكل ما يلزمها من
المروش من جلد وغيره فيصنع مجالس السائق ويكس
مظلة الجملة (الكبوت) جلداً او نحر ويصنع مجالس
من المراكيز مخفات محفوة يضمنها من الجلد او الخيل او
الجوخا والشع وغير ذلك على طريقة عمل المنجد وهذا
العمل في جملة اعمال مهمل الجمالات

سراة

Sraddha

لفظة هندية معناها الوضبة وهي تطلق على احتفال
يجرونه في الهند الموتى ولارواح الموتى. فانما اجريت
لنفس متوفيت من مدة قريبة يكون المقصود منها ايصال
روحها الى السماء وتسهيل قبيلها بين الارواح الخالصة
المسماة بپريسي. وعندما ان عدم اجراء هذا الاحتفال
يقبى الروح تابعة على وجوه الارض مع الارواح
الخبيثة وان الذي يتأخر عن اداء هذا الفرض نحو اقربائهم
الماتين تلحقه الآفة والبشر وتبقى ارواح اقربائهم محرومة
مدة سنوات معلومة من لذة الارواح الخالصة. والذي
يموت بدون ان يترك ابناً ليحتم بعده الفروض المائية
يكون سبباً لطرد ارواح سلفائهم من الجنة الى الجحيم.

سراط

اطلب صراط في باب الصاد

سراة

Sarāt

جبال عظيمة في بلاد العرب حاجزة بين نهماء
والبحر وهي عظيمة الطول والعرض والامتداد وكثيرة
الاهل والعيون والانبهار وباسفلها اودية تنصب الى البحر
وكل هذه الجبال تنبت القروظ وفيها الاعناب وقصب
السكر والامسحل قال ابو عمرو بن الملا فصيح الناس اهل
السراة اولها هذيل ثم بجيلة ثم ازد شقرة. وفيها معدن
البرص. وقال الاصمعي الطود جبل مشرف على عرفة ينفذ
الى صنعاء يقال له السراة سمي بذلك لعلوه. وقال سعيد
بن المسيب ان الله لما خلق الارض مادت فصر بها بهذا

٥. ابن نيريا ذهب مع صديقك ملك يهودا الى بابل في السنة الرابعة للملك. لكنه ارما الذي ان يخذ المنر الذي كتب فيه الفرج الآتي على بابل ويطرعه وسط الثرات (ار ١٥٩: ٥١) (الخ)

سرب

Serbie, Servie, Servia

وباللغة السلافية سربيا . مملكة في اوربا مجتدا شمالاً سلافونيا والبحر . وشرقاً الفلاخ والبغار . وجنوباً بعض مقاطعات من ولايتي برزرنوسه وغرباً بوسنه مساحتها ١٨٨٠٠ ميل مربع . وسكانها ١٨٢٠,٠٠٠ أكثرهم سلاف . أما اهالي البلاد التي وهبها الدولة العلية للملكة بوجرب معاهدة برلين ومساحتها ٤,٢٥٠ ميلاً مربعاً فكانوا اسلافاً الا انهم نزحوا من البلاد حالماً انجنت بالسرب وفيها نحو ٢,٩٥٠ يهودياً وهم مسئولون على قسم مهم من تجارتها وزهاء ٢٧,٤٠٠ من التور ينال انهم حولوا انظارهم الى زراعة الاراضي على الشروط الموافقة التي عرضها عليهم الحكومة ونحو ٤,٢٠٠ من الروم الكاثوليك أكثرهم من تبعة النسا والبحر و٤٩٠ من البروتستانت وهم جميعاً متمتعين بالحرية الدينية . وخاصة البلاد بلغراد وسكانها ٣٦,٢٠٠ . وتقسم المملكة الى ٢١ مقاطعة . وسنة ١٨٨٠ زاد فيها عدد المواليد عن عدد الوفيات ١٥,٤٥٥ وسنة ١٨٨١ زاد عدد ٣٦,١٤٦ وسنة ١٨٨٢ زاد ٢٨,٥٦٥

وفي شمالي شرقي البلاد تفرعات من جبال كربات وفي الجنوب والجنوب الشرقي تفرعات من جبال بلكان وفي الغرب تفرعات من الألب الدينية وعلى ارتفاعاتها في الشرق والجنوب تنوف عن ٥,٥٠٠ قدم . وأكثر جبالها مكسوة بالغابات الفضة . وفي اواسطها وعلى ضفتي الانهر الكبيرة سهول متصلة . ويحير على حدودها النجالية نهر الدانوب او الطونة ونهر ساف الذي يصب فيه في بحر الدانوب ايضاً مصافة قليلة على حدودها الشرقية وتصب فيها عدة انهر تسقي البلاد اهمها الدريتلو ورافا والتيموك

المجبل وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من نقره اليمن حتى بلغ اطراف يربدي الشام فسمت العرب حجازاً . راجع حجاز . وقال الحسن بن علي السرة ليس جبالاً واحداً وإنما هي جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام في عرض اربعة ايام في جميع طول السرة يزيد كسريوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في بعضها فنبداً السرة من ارض اليمن ارض المعافر فحين بني حميد نقر عدن وهو جبل يحيط به البحر وهي تجمع مختلف ديجان والحجرة وجباً وصير ونخرا ويزنادر وغير ذلك حتى تبلغ الشام فتقطعها الاودية حتى تبلغ الى النخلة فيكون منها حفوض ويسود بها جبلان بظلة ثم تطلع منه جبال اخرى منها ابيض جبل الفرج وقُدس وارقتها ليزينة والاسود والاجرء وبها الجهيضة . فالبلو والسروات سرة بين تهامة ونجد ادناها الطائف واقصاها قرب صنعاء والطائف من سرة بني ثليف وهو ادنى السروات الى مكة ومعدن الثرم هو السرة الثانية وهو في بلاد عذبان . والسرة الثالثة ارض حاليه وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وباسفل السرة اودية تصب الى البحر منها الليث وقوتونا والحصبة وضنكان وعظم ويش ومركوب وتعبان وهو اقربها الى مكة وهو وادي عرفات وعكيب من هذه الاودية . وقد ذكرت السرة كثيراً في اشعارهم

سرايا

Seraiah

١. كاتب الملك داود (٢ ص ١٧: ٨)

٢. كاهن كان في ايام الملك صدقيا اخذته نبوزراند اسيراً الى بابل وقتل مع غيره في ريلة (٢ مل ١٨: ٢٥) (الخ)
٣. كاهن او عائلة كاهن امضت الميثاق مع نحemia (نح ٢: ١٠)

٤. ابن حلتيا كان رئيس بيت الله بعد رجوع بني اسرائيل من سبي بابل وفي ابي ١١: ٩ ذكر تحت اسم عزوريا

والهراء بارد قارس في المرتفعات الجبلية معتدل في السهول والوديان. وفي الشتاء درجة الحرارة غالباً بين ٦° و ١٤° فيربت من المنخفضات فيها وافر المحصول يزرع فيها مقادير عظيمة من المحبوب وتنتج الخمر البيضاء المحببة من نواحي مصرية. ويزرع فيها أيضاً التبغ والقنب والشجار الفواكه وقليل من القطن. وأم وارداتها الخيل والمواشي والقمم والخنازير. وأم صادراتها الحيوانات فان ما يصدر منها يبلغ ٤٤٣ في المائة من مجموع الصادرات ولا سيما الخنازير فانهم يربونها قطعاناً كبيرة للغاية يفتنونها باللوط وعدم منه غابات كبيرة مساحة بعضها عدة أميال. ويصدر منها أيضاً مقادير وافرة من المحبوب والمجودى الاجاص وصادرات المحبوب والخمر في ازدياد. وأم وارداتها السكر والملح والمنسوجات الطويلة وغيرها والمصنوعات الحديدية والمواشي والخيل وزيت البترول وسنة ١٨٨٢ بلغت قيمة وارداتها من انكلترا ٤٠٠ ألف ليرة انكليزية. ولم ينشأ فيها بنك حتى سن قانون سنة ١٨٨٣ يؤذن بإنشاء بنك وطني رأس ماله ٨٠٠,٠٠٠ ليرة انكليزية. ولم تنشأ بعد ثروتها التجارية بهاها لاسباب صديقاتها عدم وجود طرق قارات على انه قد انفتحت مؤخراً طريق حديدية من بلغراد الى قزلجا فيها ١,٣٧٠ ميلاً من الاسلاك البرقية المدونة ٥٩ مركزاً لتلغرافياً ضمن تلك البلاد ٤,٢٠٠,٠٠٠ أكر تررع. وأم مزرعاتها المحنطة والذرة. وتقس الأراضي الى مزارع او حقول تختلف مساحتها من ١١ الى ١٣ أكر. وسنة ١٨٨٢ عدل المحصولات التي فيها فبلغ عدد الخنازير ٦٧,٩٤. والخيل ١٢٢,٥٠٠ والماشية ٨٦,٥٥٠ والقمم ٣,٦٣,٧٥٠ والقمم ٧٣٥,٧٠٠ وفي غنية بالمعادن فان فيها الفحم الحجري والحديد والرصاص والنفط والزنك وغيرها الا انها غير مشغولة وأم مصنوعات من المواد المستعملة في نفس البلاد. وفي قره جوفاتز وجوارها معامل للحكومة تصنع فيها ما يلزم جيوشها من البارود والاسلحة النارية والدخائر. والتجارة فيها حرة. وأم مدنها بلغراد

وهي العاصمة وقره جوفاتز ومندرية وأزميتا وشاباتز والسيربون من انشط واحقق الام السلاقية وليس عديم شرفاء والفلاحون عديم اصحاب املاك خاصة والصالح مشتركة بين الاصناف والعلة منهم فانهم يخضعون لشيوخ يقضون فيها بينهم. والمذهب المنتشر في البلاد مذهب الروم الارثوذكس ولم يتروبوليت في بلغراد مستقل على نوع ما عن بطريرك الاسقانة. وتقس البلاد الى خمس ابرشيات وفيها جميع كنائس مؤلف من خمسة اساقفة ورئيس اساقفة او متروبوليت بلغراد. ولدى انتخاب رئيس الاساقفة يطلب الجميع معاونته من غير الكنية يتخيم من مجلس الامة والمجالس السامية او المدنية. وفيها ٤٩٨ كنيسة ٢٦ مبعثاً صغيراً ٥٢ ديراً ١٠٩٩ كهناً منهم ١٢٥ راهباً ومدرسة السرب العالية تقسم الى ثلاثة اقسام وهي للفلسفة وللبرية وللتنين وفيها ٢٩ اساتذاً و١٥٨ طالباً. وفي بلغراد مدرستان لتدريس الاساقفة ومدرسة في نيش فيها ١٩ مدرساً و١٦٧ طالباً ٢٠ مدارس كبرى للتنين فيها ٥٣ مدرساً و١١٧٦ طالباً ١٨٠ مدرسة اخرى للتنين فيها ١٢٢ مدرساً و٢٢٠ طالباً. وعدة مدارس صناعية وهنسية وتجارية فيها ٢٢ مدرساً و٣٩٢ طالباً وفي مدارسها الاعنادية ١٧٦ و٦١٦ طالباً ونحو ٤٠,٠٠٠ مدرس نحو ثمنهم من الاناث. والتعليم اجباري في المدارس الابتدائية. وسنة ١٨٦٩ حوت الحكومة جميع العالما في بلغراد الى مدرسة عالية

حكومتها. كانت تدفع السرب للباب العالي جرية سنوية مقدارها ٢٠,٠٠٠ آغرش وسنة ١٨٤٤ حصلت على استقلال اداري تام اثبتته معاهدة باريس في ٢٠ آذار (مارس) سنة ١٨٥٦ وكلفت الدول الاوربية. وسنة ١٨٦٧ ترك الباب العالي حق في تحصين بلغراد وغيرها من الحصون ووضع حامية فيها. وسنة ١٨٧٢ أبرمت معاهدة البرك بين السرب ورومانيا. وسنة ١٨٧٤

أبرمت معاهدات تجارية بينها وبين روسيا والصفا .	يكل استقلال القضاء
وسنة ١٨٧٥ أخذت تضرب العملات باسمها .	والملك قائد عام لكل الجيش السري وهو يُقسم إلى
وبالفترة ٣٤ من معاهدة برلين المضاة في ١٣ تموز	ثلاثة أصناف وهم العامل ومستغفلة وفيه أبناء العشرين
(جوليه) سنة ١٨٧٨ تقرر استقلال السرب نهائياً . وفي	إلى ثلاثين سنة . والرديف وفيه الذين يخرجون من خدمة
٢٢ آب (أغسطس) سنة ١٨٧٨ أعلن الأمير ميلان	الجيش العامل ينطوي فيه أبناء ٢٠ إلى ٢٧ سنة والمستغفلة
ذلك رسمياً في عاصمة بلاده . ولقب ملكاً في ٦ آذار	وينطوي فيه أبناء ٢٠ إلى ٥٠ سنة . ولا يدعى هذا الجيش
(مارس) سنة ١٨٨٢ وأعلنت سائر الدول ملكيته .	الأي لدى من الحاجة . ويقسم الجيش العامل إلى خمسة
والسرب وكلاء سياسيون في الأستانة وبخارست ولندن	أقسام منها قسم واحد عامل فعلاً . والرديف يقسم خمسة
وغربها . وفي بلغراد عدة قناصل ومعتدون	أقسام أيضاً والمستغفلة يقسم طابوراً ولكل منها دائرة
سياسيون أجانب	معيمة . وكل المذكور مجبرون على الخدمة العسكرية ولا
وسحوتها ملكية مهيمنة . وفي ٢٩ حزيران (جون) سنة	يعنى منهم الألف قليل . وبخسنة سيقين في الجيش العامل
١٨٦٩ تقرر مجلس الأمة الكبير نظاماً عهد به إلى الأمير	يتقلون إلى الصف الأول من الإحياطي . والخدمة فيه
بالقوة الاجرائية بمعاونة مجلس مؤلف من ثمانية وزراء وهم	٢٠ يوماً كل سنة والخدمة في الصف الثاني من
مسؤولون أفرادياً وإجمالاً نحو الأمة والفرق النظامية	الإحياطي ١٨ أيام سنوياً وفي الجيش العامل ١٥ طابوراً
الدرعية في يد الملك بمعاونة مجلس الأمة المسي عندهم	من المشاة و٢ فرق من الفرسان و٢٠ بطارية سهلة
نارودنا سكرستينا . وعندهم مجلس شيوخ وأساتذ ويصوتون	٢ بطاريات جبلية . ونصف طابور من حامية
سجلات مؤلف من ١٥ عضواً لفص الفرائع	المحصون . وطابور من مهدي الطرق . ونصف طابور
الجديدة فينظمها بقرار استقراضات جديدة . وتعيين	الخدمة المحصورة . وخمس فرق صحيحة وخمس فرق للفل
رئيسه ونائبه منوط بالملك وهو يبقى ملتصقاً على	وفرقة للأعمال النارية . والطابور يؤلف من خمس فرق
الدوام . ومجلس الأمة يجدد كل ٢ سنوات وهو مؤلف	وفي كل فرقة ٤ بطاريات متفلة . وفي كل بطارية
من ١٧٨ عضواً انتخاب الأمة ثلاثة أرباعهم بالملك ينتخب	سنة مدافع . وفي الجيش العامل نحو ١٨,٠٠٠ جندي
رئيسهم ومن كان منهم في الخدمة العسكرية لا ينتخب	ويضاف اليه إبان الحرب الصف الأول من مستغفلة
لعضويتهم ولا يكون له رأي في الانتخاب . ومجلس الأمة	فيصير فيه مائة ألف محارب . وفي الرديف ٥٥,٠٠٠
الكبير وفيه ٥٣٦ عضواً ويدعى متى اقتضى تقر رسائل	محارب . وفي المستغفلة ١٢ طابوراً في كل صف وفيها
ذات أهمية كبرى أو مسائل نظامية . وليس فيه نواب	جميعاً نحو ٥٥,٠٠٠ محارب . جملة الجيش ٢١٠,٠٠٠
ملكويين ويخمس مرة كل ثلاث سنوات . وكل سري يدفع	محارب . ويمكن استخدام كل من هذه الأصناف في
رسماً لا تلقى للانتخاب وإذا دفع ٣٠ فرنكاً بالسنة يمكن انتخابه	الخدمة العاملة للنافعة عن البلاد إذا صدرت بذلك
مبعوثاً بشرط أن يكون قد تجاوز سن ٢٠ سنة	إرادة الملك طبقاً لنص الشريعة . وفي الجيش ٦٠٠
تقسيماتها وعسكرتها وأعمالها . تقسم البلاد إلى ٢١	ضابط و ٢٥٠ مدافعاً
مقاطعة وإلى نحو ٦٠ دائرة . والحكومة تعين الولاة وينتخب	تجاراتها ومصارفها . وإدارات الحكومة أكثرها
الشعب مديري النوازل . وفي كل مقاطعة مجالس عالية	من الرسومات ومن رسم عد الأنفس وهو عومي وينظر
وفي بلغراد مجلس تمييز وكل المجالس عمومية والنظام	في تعديلها إلى الرتبة والفعل وتقرضة المحكمة على

الدوا والاسكنيات التي تنوع امر جمعها من الافراد . وقد بلغ دخل الدولة (سنة ١٨٨٢) ١,٢٩٢,٠٠٠ ليرة انكليزية . وخرجها ١,٢٩١,٠٠٠ ليرة افكانت يادخل عن المخرج ٨٦,٥٠٠ ليرة انكليزية وزادت واردات (سنة ١٨٨٢) ٨٦,٥٠٠ ليرة انكليزية عن واردات السنة السابقة . وبسبب ذلك زادت المصاريف ايضا في الجيش السري على المخطط الالماني وعدم اذ لم يقرر برنامج دخل وخرج جديد في سنة تالية يمكن استخدام البرنامج المقرر في سنة سابقة . والذين الوطني نحو خمسة ملايين ونصف مليون ليرة انكليزية منها ثلاثة ملايين ونصف لانشاء الطريق الحديدية من بلغراد الى فرائجا وفي ذات فائض واستهلاك سنوي لمدة خمسين سنة قدره سنة في المائة . ومليون ونصف للقيام بقرض لاسهم ارباح يافضيب سنوي وهو لدفع المصارف وربع مليون دين لروسيا . وربع مليون ليرة حكم عليها بدفعها سنة ١٨٨٢ لقاء طلبات الدولة العلمية ايضا عن املاكها المنضمة . اما فائض الدين ومصاريفه فهي ٢١٠,٠٠٠ ليرة انكليزية بموجب برنامج سنة ١٨٨٢

وكان اكثر اهالي السرب الاصليين من التراقيين فاستولى على بلاد الرومان في اول سني الامبراطورية وجعلوها قسما من اليونيكوم ومهموزيا العليا . وعند الهجرة الكبيرة للام غزاها الهون والاستروغوط وغيرهم من البرابرة ثم استولى عليها البيزنطيون وبقيت في حوزتهم من اواسط القرن السادس حتى غزاها الافارة في اواخر القرن السابع . ثم طردهم السريون وم شعب سلافي كانوا شمالي الجبال الكريائية وكان قد استخدم الامبراطور هرقلوس (توفي سنة ٦٤١) . وعين لهم الاقاليم المجاورة داخل فيايعهم الديانة المسيحية . وبقيت السرب تابعة لامبراطورية الشرق . الا ان حكومتها المحلية كانت قوية منتظمة فتأيدتهم روح الحرية وحاول رؤسائهم مراراً استئصال استقلال نام الا ان السلطة الامبراطورية ارجعت بنجاحها في اواخر القرن التاسع في

ومن الامبراطور باسيلوس الاول الملقب بالثدوني . وبقيت من بعد الاسبقية في السرب للبلغاريين مدة طويلة الا ان يوحنا زيميسين كسر شوكتهم سنة ١٠١٨ . ابادها باسيلوس الثاني . وكان اسطفانوس بوجيزلاص اول سري انشا اماره مستقلة نحو سنة ١٠٤٢ . وابنه ميخائيل (من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٨٠) اتخذ لقب قزال ان ملك وعرفه الكرسي الباباوي وحيدة بون الذي تملك من سنة ١٠٨٠ الى ١٠٩٠ وسع حدود بلادو الا ان البيزنطيين اسروهم وصاحبهم خلفه فلكتانوس او فوك سنة ١٠٩٤ . وسنة ١١٢٧-١١٢٩ انضم اوروخ الاول الى المجر لمحاربة امبراطوري اليونان وكان ذلك س محالفات عديدة بين السرب والمجر وبقيت المنازعات مع القسطنطينية حتى ايام خلفائهم . وانشا اسطفانوس ثانيا حفيد اوروخ الثاني سلالة ملوكية جديدة سنة ١١٦٥ فاستولى على بوسنه وغيرها من البلاد وجعل « راسا » وفي الان توفي بازار عاصمة قد عمت مملكته راسية نسبة اليها الا انه لم يكن قادرا على مباراة امبراطوري الاسنان . وسنة ١٢١٧ توج ابنه اسطفانوس الاول ملكا على السرب . وسع خلفائهم املاكهم بالاستيلاء على عدة اقاليم جديدة وكان اشهرهم اسطفانوس دوشان وتملك من سنة ١٢٣٦ الى سنة ١٢٥٦ واتخذ لنفسه لقب قيصر . واستولى على اكبر قسم من مقدونية والبانيا وساناليا وشمال اليونان والبلغار واجرى اصلاحات مهمة في الشرائع والتعليم والتجارة . الا ان الاختلافات بين حكام ولايات وزعت اعماله واضاع ابنه الملك اوروخ الخامس اكثر فتوحات وقتل سنة ١٢٦٧ وانتهت به سلالة . فخلفه فوكاشين وانضم الى اليونان لمحاربة العثمانيين وفتح سلايك سنة ١٢٦٩ . الا انه انكسر وقتل سنة ١٢٧١ وانشا لازاروس الاول سنة ١٢٧٤ سلالة جديدة باسنيلاو على اكثر الاقاليم السرية . الا ان السلطان مراد الاول انتصر عليه سنة ١٢٨٩ في سهل كوسوفاسر و كان صهر لازاروس قد جرح السلطان جرحا بلغيا فامر بقتل

لازاروس قبل ان ادركته الوفاة غلطة ابنة اسطفانوس
والخازن الى الدولة العثمانية ثم انضم الى المجرين وتوفي سنة
١٤٢٧ بلا عقب غلطة ابن اخيه جورج برانكوفتش
محارب صهره السلطان مراد الثاني بجدة يوحنا هونيادي
فنان هونيادي بانتصارات عديدة ثم انكسر في سهل
كوسوفافي تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤٤٨ . واكل
السلطان محمد الثاني فتح السرب سنة ١٤٥٤ الا ان هونيادي
الجباه سنة ١٤٥٦ الى رفع الحصار عن بلغراد وذلك
قبل وفاة الملك جورج السربي سنة واحدة وظف الملك
جورج ابنة لازاروس الثاني بعد تسليم والدته وفي اخويه
وتوفي سنة ١٤٥٨ وكان آخر ملوك سلالاتهم وسنة
١٤٥٩ اتفق السلطان محمد الثاني السرب بالبلاد العثمانية
ما عدا بلغراد فانها بقيت في حوزة المجر الى ان اخذها
السلطان سليمان سنة ١٥٢١ واسر من السريين
٣٠٠٠ نس وساقهم الى اقاصي الديار واقرضت
عمال عديدة منهم واجر منهم كثيرون الى المجر فخرست
البلاد خسارة بليغة واتحلت اراضيها وهدمت حاصلاتها
واخذت النما بلغراد واكثر ثوالي السرب بعد نهاية
حربها مع الدولة العثمانية سنة ١٧١٨ . الا ان صلح بلغراد
سنة ١٧٣٩ ارجعها الى الدولة العثمانية . ففرغ السريون
شكاوى متعددة الى الباب العالي تظلم من استبداد
حكامهم والانكسارية الى ان ثاروا عاصين وقام شرقي
جورج من فلاحهم زعيما للثورة سنة ١٨٠٥ وسنة ١٨٠٧
جعل رئيس السريين واعترف به الدولة العثمانية وبعد
معاهدة بخارست سنة ١٨١٢ غلخت روسيا وفرنسا
عن السرب وعاد العثمانيون فاستولوا عليها سنة ١٨١٤
الا ان ميلوش ابرينوفتش فر سنة ١٨١٥ استقلال بلادهم
وكان عدل ميلان ابرينوفتش . (ابن ابرين) فاحذ على
احد . وكان راعيهم ثم صار من ام قوادش في جورج وبندي
سنة ١٨١٤ حربا وثباتا عظيمين فتركوا للدولة العثمانية
عدة مقاطعات وسحت لهنا ليف جيش عظيم لمساعدتها
على اتحاد نيرات الفتنة في البلاد . الا انه خادعها

ورقب الفرص لحياتها حتى انه يوم اخذ الشعاين
سنة ١٨١٥ اشار بالثورة فانتصر مرارا عديدة وسنة
١٨١٦ حصل لبلادهم بعض الاستقلال . وبعد ان كان
رئيس الحكومة المؤقتة انتخب اميرا في تشرين الثاني
(نوفمبر) سنة ١٨١٧ وعرفت الدولة العثمانية بمساعدة
مضيت في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٢٩ وفي ١٥
آب (اغسطس) سنة ١٨٤٠ اصدرت الحضرة الشاهانية
فرمانا مؤذنا بحصول الاميرية روائية في حائلو فتعرض
لعداوة رؤساء اسقيين لكنه اخفى في تسكين العجيان
في داخلية البلاد رغبا بامانة للاحاق من الحرية سنة
١٨٤٥ بالتخاذه القانون المعروف بكودنا بوليون .
فترتب الدولة العثمانية وروسيا قانونا جديدا واصدرت
الحضرة الشاهانية امرا اذاعته في ٢٤ من كانون
الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٨ يؤذن بالنشاء مجلس
شيوخ اوسناولا يمكن فصل اعضاءه بلا رضاها .
وكان اكثر اعضاء هذا المجلس من اعداء ميلوش
بجهونة بالاخلاص لانه كان له املاك متسعة في الفلاح
والنساء ومبالغ عظيمة موضوعة في قنبا . فالتزم ان يخفي
في ١٤ حزيران (جون) سنة ١٨٤٩ لابنه ميلان الذي
توفي في ٧ تموز (جوليه) وغلطه ميخائيل اصغر اولاد
ميلوش . فلما تولي الملك استقبل لنفسه عداوة الباب
العالي بنفيه اصدق حلفاءه فونتشيتش ويطرونيتش وكانا
قد اهاجا عليه ثورة سنة ١٨٤٢ فكانت سببا لانكساره
وفقلو . فطرد من السرب في ٧ ايلول (سبتمبر) وعزلت
سلالة وانتخب اسكندر كراجرجيتش ابن شرقي
(ار) كارا جورج اميرا في ١٤ من الشهر المذكور .
فسر الباب العالي بحسن تصرفه في حرب القرم ووافق
على وضع السرب بموجب معاهدة باريس الهضبة سنة
١٨٥٦ تحت حماية الدول الاوربية . الا ان السريين
انفضوا لاستماتة بالدولة العثمانية لمعاقبة اعدائهم ولحماية
حصن بلغراد من اهل بلادهم . فعزل في ٢٤ من كانون
الاول (ديسمبر) سنة ١٨٥٨ وأرجع ميلوش الى الملك

وكان هرباً بلغ الفانيون وثوفي سنة ١٨٦٠ ورجع ميخائيل
 قوتلي اماره البلاد - وبعد الفتيان الذي جرى في
 بلغراد سنة ١٨٦٣ اجابت الدولة العثمانية طلبه
 سنة ١٨٦٧ واجلت حاميها عن بلغراد وغيرها من
 الحصون فقتل في ١٠ حزيران (يون) سنة ١٨٦٨
 واقتربت الامير ميخائيل بجوليا هونادي الا انه لم
 يلد له ولد فتبني ابن اخيه ميلان الذي ولد في
 باشي لوالدة ملدا في سنة ٢٢ آب (اغسطس) سنة
 ١٨٥٤ وهو ابن ابرينوفتش الاول تعلم في باريس
 سنة ١٨٦٤ الى سنة ١٨٦٨ وانتخب اميراً في ٢ تموز
 (جوليه) سنة ١٨٦٨ باسم ميلان ابرينوفتش الرابع
 بعد ان كان قد قتل عمه ميخائيل في ١٠ حزيران (يون)
 من السنة نفسها - وهو رابع امير توكلي الامارة من
 سلانوي التي اسسها ميلوش ابرينوفتش اما روسيا فكانت
 تجهل الى تعيين امير المجل الاسود حاكماً للسرب ولكن
 الباب العالي اعترف بحكومة الامير ميلان ابرينوفتش
 وبحق سلانويانوا في وتعيين مجلس مؤلف من ثلاثه اعضاء
 تحت رئاسة الوزير بلاغشتر لادارة مهام البلاد الى ان
 يرشد الملك وذلك من سنة ١٨٦٨ الى سنة ١٨٧٢ وكان
 الوزير المذكور قد روج بقرير انتخاب الامير وكانت
 الدولة العثمانية قد ارجعت سنة ١٨٤٤ الى السرب ست
 ولايات كانت قد استحوذت عليها منذ سنة ١٨١٣
 وسنة ١٨٧٢ سلمها بعض مقاطعات اخرى
 وفي ٢٢ آب (اغسطس) سنة ١٨٧٢ بلغ الامير ميلان
 الرشد واستلم ادارة مهام البلاد وفي فصل الصيف سنة
 ١٨٧٥ تعكرت علاقات مع الباب العالي بسبب شوب
 نيران الثورة في المرسك ونقل مركز الحكومة في تشرين
 الاول (اكتوبر) الى بلغراد مع انه كان حتى ذلك الخارج
 لا يزال في قره جويشار . وفي اول جلسة عقدت في
 بلغراد في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) صرح الامير
 بمخالفته لاراه السكوبشتينا ولاشهار الحرب على الدولة
 العليا وعين وزارة جديدة موافقة لاراه المحافظة .

فضعف ميل الشعب اليه
 ولم تلبث السرب ان اشتركت بالحرب مع المجل
 الاسود فاستقلت بموجب البند ٢٤ من معاهدة برلين
 المبرمة سنة ١٨٧٨ واعلن البرنس ميلان ذلك في
 عاصمته في ٢٢ آب (اغسطس) سنة ١٨٧٨ وفي ٦ اذار
 (مارس) سنة ١٨٨٢ لقب ملك السرب وسماً في تفاصيل
 ذلك وماولية في الكلام عن المملكة العثمانية
 ولما اللغة السرية في مع الروسية والبلغارية
 الفرع الشرقي للغة السلافية وتعرف باللغة الاثريه ان
 الاثريه السرية وهي تسمى لغة السريين الاصليين
 والكرواشين والسلافونيين والوندية فيكم بلغة السريين
 الاصليين اهالي اماره السرب واهالي الجبل المعروف
 بالراشين والوسنوف واهالي المرسك والمجل الاسود
 والسلافونيين والدالماسيون ويتكلم اهالي ولاية كرواشيا
 النموية بلغة الكرواشين ويتكلم بلغة السلافونيين اهالي
 ولايات ستيريا وكارنثيا وكارنيولا النموية . فجميع
 هذه المتكلمين باللغات السرية ٧,٢٥٠,٠٠٠ منهم
 اكثر من ٤,٥٠٠,٠٠٠ من رعايا النمسا واكثر من
 ١٠٠,٠٠٠ من رعايا روسيا وهذه اللغة تفوق سائر
 اللغات السلافية برقة لفظها وقد شبت في ذلك
 بالايطالية . وقد دخل لغة السريين الشرقيين الفاظ
 تركية عديدة الا انها لم تفس تركيبها الاصلي . واحسن
 تاليف لدرس هذه اللغات هو الصرف والحوالي بالغة
 السرية تاليف فوكستيناوفتش كاراجنش ترجمها كوبي
 غرم الى الالمانية وطبعة في برلين سنة ١٨٢٤ مع مقدمة
 جميلة ونشر كاراجنش قاموساً سرياً ايضاً
 وحتى واسط القرن الثامن عشر لم يستعمل السريون
 لغتهم في تأليفهم بل كانوا يكتبون باللغة السلافية الكاثائية
 القديمة التي كانت تخرج غالباً باللغة العامية . واقدم ما
 كتب فيها كان في القرن الحادي عشر وهو شهادات
 وصكوك وسندات واوراق حكومة وغيرها نشر مجموع منها
 في بلغراد سنة ١٨٤٠ ومن اقدم المؤلفين السريين

سربي

Sarpy

كوتية امريكية في ولاية نبراسكا مساحتها نحو ٢٧٥
ميلاً مربعاً وسكانها نحو خمسة آلاف . من حاصلاتها
المحبوب والبطاطا والسمن قاعدتها بلتين

سربوخوف

Serpukhov, Serpuchow

مدينة روسية في ولاية موسكو على ٥٦ ميلاً عن موسكو
الى جنوبي الجنوب الغربي سكانها ١٢,٠٠٠ فيها كنيسة
كاتدرائية قديمة وأكثر من ٢٠ كنيسة حديثة وسوق متسعة
ومعامل للصوف والطنان والكتان

سربون

Sorbonne

اسم للمدرسة اللاهوت العالية في باريس ويطلق على
البنايات التي كانت فيها . كانت أولاً مدرسة بسيطة
لتعليم الكهنة . انشأها سنة ١٢٥٢ وبرت دوسربون
احد علماء القرن الثالث عشر المنسوب الى بلدة سربون
في ولاية شمبانيا فنسبت المدرسة اليه . كان فقير الحال
ثم صار قسيساً للويس التاسع سنة ١٢٥٢ وانفأ بمساعدة
المدرسة المذكورة . فاصدر لويس المذكور سنة ١٢٥٢
برأيه بها ثم صادق عليها البابا اكليمندس الرابع سنة
١٢٦٨ . وكان يضم اعضاء المدرسة الى خاصة وعامة
فكان يشترط على الخاصة ان يكونوا جميعاً من الكهنة
الحائزين الرتب العلمية واللاهوتية وان يحصلوا لفحصاً
عمومياً مدققاً وان يكونوا قد درسوا الفلسفة العلمية . واما
العامة فكان يشترط عليهم ان يكونوا حائزين رتبة
بكلوريوس لاهوت وان يجري عليهم امتحان مدقق . وكانت
المدرسة تقوم بمصاريف اعضاءها اما العامة فلم يكن
لهم رأي في اعمالها . ومن سنة ١٢٥٢ حتى سنة ١٧٨٦
كان سنة من اساتذة المدرسة لا اقل يصرفون كل
اوقاتهم في تدريس الفراء . فاشهر التدريس فيها وكثر
عدد الطلبة فصارت في القرون المتوسطة ذات شان

الملك اسطفانوس وهو اول ملوك المرب (سنة ١٢١٧)
وكتب تاريخ ايو . واصغر رئيس الاساقفة سابقاً كتب
فروضاً رهبانية وغيرها . ومن اشهر كتابهم الحديدين
سمعان ميلوتوفتش مؤلف تاريخ المرب سنة ١٨١٢
و١٨١٤ . ورئيس الاساقفة موشيتسكي من كارلويتز
وطبعت مولفاته في بست سنة ١٨٢٨

وام المراكز العلمية في المرب بست ونوساتز
وبلغراد وفيها عدة جرائد . وقد طبع في لندن سنة
١٨٧٤ تاريخ للمرب الحديثة تأليف ولم تويدي .
وفي باريس سنة ١٨٧٥ تاريخ المرب في القرن التاسع
عشر وكاراجورج وميلوش وهو تأليف ساف رنه
وتاليانديه

معاملاتها . المعاملات الدارجة مسموعة وروسية
واشتركت المرب في الاتفاق اللاتيني الذي أمضيت
معاهدته في ٢ حزيران (جون) سنة ١٨٧٦ . والدينار
السربي يساوي فرنكاً واحداً . والليلان ذهباً ٢٠ ديناراً
ويوجد أيضاً معاملات فضية ونحاسية اخرى مختلفة الاسعار
الأنها كلها على القاعدة العشرية ولما الميزان والمكاييل
والقياسات الدارجة بين السربيين في معاملاتهم فيما بينهم
فعمانية والمستعملة في معاملاتهم مع الاجانب في تجارتهم
الخارجية مسموعة

سربتسا

Sarepta

١ . بلدة روسية على نهر سربا في ولاية ساراتوف
سكانها ٥٠٠٠ . وفيها العرق والبنج الفاخر أسسها اخوة
موراقيون سنة ١٨٦٥
٢ . اطلب صرفه

سرب

[Sarber]

كوتية امريكية غربي ولاية كانساس . مساحتها نحو
٦٢٥ ميلاً مربعاً . قاعدتها أندرسون

عظيم . تمودار أوها في الاختلافات بين مدرسة باريس العالية والرهبات ودعيت لفصل الاختلافات بين الحكومة المدنية والكروني الباباوي . وحكمت ضد خلاف هنري الثامن وضد مبادئي لوثيروس وكلفون وبابوس وجسيميوس وكوسل وعقلت المحالة الكاثوليكية بمقاومة هنري الثماني . ووسع الكاردينال ريشليو بناياتها . طوّل التآليف المطبوعة التي ظهرت في فرنسا كانت فيها . وكانت أخذت في القاء خمر أن ألغتها الثورة سنة ١٧٨٦ وعند ما أسس نابليون الأول المدرسة العالية الحديثة أُنشئ بناياتها وجعل فيها محلات تدريس العلوم والفنون واللاهوت وهي كلها تابعة المدرسة العالية المذكورة . وقد كتب لانه دوقه تاريخ المربوط سنة ١٧٩٠

اطلب سلاف

سربيون
Serbes

سرت
Sarthe

ولاية في شمالي غربي فرنسا مؤلفة من ولايتي مين ولانجوالقديمتين بجدها شمالاً ولاية أورن وغرباً ولاية مابن وشرقاً ولاية لوار اي شير . مساحتها ٢٢٩٦ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٤٠,٠٠٠ . قصبها لومنس بحري في جنوبها نهر لوار ونهر سرت وهما صالحان لمسير السفن وفيها عدة انهر اخرى صغيرة . فيها معادن الحديد والفحم الحجري والمرمر والحجارة والصوان والحجارة الزرقاء والكهراء وفيها ينابيع مياه معدنية . ومن حاصلاتها الخنطة السوداء وغيرها من المحبوب والقمح والخبر والثمار والخضراوات . وفيها معامل منسوجات قطنية وشمع وورق وزجاج . وهي تنقسم الى ٤ دوائر لومنس وبامير ولا فيش وسان كالي

ونهر سرت في الولاية المذكورة يخرج من ولاية اورن وبحري من الشمال الى الجنوب ويطبق بهر مابن في جوار البحر بعد بحري ٢٧٥ كيلومتراً منها ١٥٠ كيلومتراً صالحة لمسير السفن

سربي
Sarpi (Fra Paolo)

وهو المذهب باسم فرأياولو . مؤرخ ايطالي ولد في البندقية سنة ١٥٥٢ وتوفي فيها سنة ١٦٢٤ درس ١٢ سنة في نهر لرهبة خذمة مريم العذراء وسنة ١٥٦٥ صار عضواً في الرهبة المذكورة . وسنة ١٥٧٠ اتم درس الفلسفة واللاهوت في متحق وأقيم استاذاً في اللاهوت في المدرسة العالية فيها ثم في البندقية . وأُرسل سنة ١٥٨٥ بامورية الى رومية فأحبها البابا سكستوس الخامس وقرّبه . ودرس العلوم الطبيعية وعند ما دعي سنة ١٥٨٩ الى البندقية قدم تقريراً عن اكتشافاته فيها وذهب غريزياً الى أن سربي اكتشف دورة الدم وانه اول من لاحظ تمدد حدة العين وتقبضها وتأثير الهواء النقي في الرئتين اذا دُفع اليها عند حدوث اختناق او انقطاع تنفس . وحركات الابرّة المنطوية المختلفة عند انحرافها . وكان على شدة تقشفه بالمعيشة يثبت أفكاراً دينية بحرية اوجبت عليه شبهة المنتهين فرفضوا اعطائه استقنيين كان قد طلب الحصول عليها . وطلب البابا بولس الخامس لربطال شر بعة في البندقية ارتأها مخالفة

— ٣٥٥ —

سرت

Sort

فرصة بحرية بين برقة وطرابلس الغرب ربما كان
خليفة اسيريس قد لُصبا اليها (اطلب اسيريس) قال باقوت
في مدينة على ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس
الغرب لأبأس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في
البرز اجنادية ومما يقصد الى طرابلس الغرب قال ابن
بكر عنق بن القاسم السرتي

اقول لعيني دائما وللمعما

لسان يمشي الحب في الخلد ناطق

اجدك ما يفلح لي نيك ضامر

بمرتني واشير او لمحي راقم

فلولاك لما أعرف المشق اولا

ولولا لم يعرف بالي عاشق

قال البكري سرت مدينة كبيرة على سيف البحر
عليها سور من طوب وبها جامع وحمام واسواق ولها ثلاثة
ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر ليس حولها
ارياض ولم يخل وبساتين وآبار غنية وبها كنيسة كثيرة
وذبحهم المخرط طيب اللحم ولها من اخن خلق الله
خلقا وأسهم معاملة لا يبيعون ولا يشتاعون الا بسعر
قد اتفق جميع طوبو وبها نزل المركب بمساحمها الزيت
وم احوح الناس اليه فيصوبون الى الزقاق النازعة
فيصوبونها ويوكنونها ثم يصنعون في حوانينهم وافنينهم ليرى
اهل المركب ان الزيت عندهم كثير فلواقام اهل المركب
ما شاء الله ان يتبعوا ما اجتمعوا منهم الا على حكمهم
واهل سرت يعرفون بعيد قرلة وهم يفضيئون من ذلك

قال شاعر يمجو

عبد قرلة شر الربايا معاملة وانهم فعلا
فلا ربح المجهن اهل سرت ولا اسقام عذابا زلا

وقال آخر

ياسرت لاسرت بك الانفس

لسان مدحي فيكم اخرض

البعتم الفج فلا منظر

بروق منكم لا ولا ملبس

بجستم في كل اكرامة

وفي الشقا واللح لم يفضي

ولم كلام بطرانون يو ليس بعري ولا عجمي ولا

برري ولا قبلي ولا يعرفه غيرهم وم على خلاف اخلاق

اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق الله

معاشرة واجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عذر

مراحل والى اجنادية ست مراحل

سرتوريوس

Sertorius, quintus

كوتوس سرتوريوس قائد روماني ولد في نورسيا

في بلاد السابينية نحو سنة ١٢١ ق م ومات قتلا سنة ٧٢

اشتهر في حرب ماريوس ضد الكبرية والنوتون حكم

اسبانيا بامرة ديدويس ونهار الى حزب سنا وماريوس

عند رجوعه وبعد خروج ماريوس من ايطاليا جمع

مع سنا جيوشا جديدة نصر بها حرة وايضا وبما انتصر

ماريوس بعد ذلك اعتدل سرتوريوس في تصرفه

خلقا لساخر حلفاءه وساءه سوء تصرفه حتى انه بعد وفاة

قائدهم قتل منهم بجند السيف ٤٠٠٠ رقيق كانوا حرس

ماريوس الخاص وكانوا قد ارتكبوا كل الفظائع

والفواحش التي يمكن تصورها وعندما رجع سلا سنة

٨٢ الى ايطاليا رقي سرتوريوس منصب البروقنصل في

اسبانيا وعمل في الحكم ولربس بعد ذلك سلا جيفا

لحاربته فحارب سرتوريوس مدة قصيرة ولكنه اضطر ان

يسير الى افريقية فانضم الى الامراء الوطنيين فيها وكسر

باكيانوس قائد سلا ثم رجع الى اسبانيا واستلم قيادة

اللونينيين وكسر القواد الرومان الاربعة الذين كانوا

قد اسفوذوا على اكثر البلاد وكان قصد انشاء حكومة

مستقلة في اسبانيا ليكون للاسبان الوطنيين فيها حقوق

الرومان قال اليو الامالي وما كاتب يريد اعتبارهم

له غزاة يضا كانت عنده وكان يدعي ان المعبودة

ر بانا اهدتنا ياها . وفي غضون ذلك ارسل مجلس السنااتو
الروماني القاتل لبيابوس جيش لخارجي فخرجت اول معركة
قرب سيركرو فانكسر جيش بربرنا امام جيش
الرومان الذي كانت تحت قيادة منطوس . الا ان
سرتوريوس اقتصر على جيش ببايوس وجرح ببايوس
نفسه . وانكسر ببايوس ثانية وأكسره على الفرار
الى ماوراء جبال البرانس . ولما وفدت طليبا الجديدة
من رومية حاوود المحرب فلم يتمكن في صيف سنة ٧٢
من حمل سرتوريوس على الحاربة او من الفوز بريح
مادمي فخرست اخيرا جاجنة مئة ووزنة و١٢٠.٠٠٠
من الارض لكل روماني يقتل سرتوريوس . فقتله بعض
الملكاء مزين في ولاية دعاه اليها بربرنا احد قواد جيشه
سرجون
Sargon

ملك من اعظم ملوك اشور . يقرأ اسمه في الكتابات
الوطنية سرجينا مع ان البلد الذي بناه وسماه باسمه كان
يعرف عند جغرافيه العرب باسم سرغون وهي خربا باذ
الحالية (راجع خربا باذ) ولم يرد ذكر اسمه الا مرة واحدة
في العهد القديم (اش ١٠: ٢٠) ولما لم يكن له ذكر بهذا
الاسم في سفر تاريخي ظن المؤرخون انه ربما كان احد
ملوك اشور المذكورين في اسفار الملوك والايام فيكون
ورد ذكره باسم آخر . على ان الرمية زالت بعد اكتشاف
الكتابات الاشورية التي تبين منها انه ملك محضوص لم
يذكر في الاسفار المذكورة وانه كان بعد شلناصر وقبل
شغاريب . ولا ريب انه كان والد شغاريب والمخرج انه
كان سلفه . تولى عرش اشور سنة ٧٢٢ او ٧٢١ ق م .
والظاهر انه كان مختلصا وليس من ابناء الملوك لانه في
كل كتابات لم يذكر اياه فكل من ذلك انه اتخذ غياب
شلناصر في حصار السامرة (٢مل ١٧: ٥١٧) وسيلة لاهاجه
ثورة في عاصمتها الملكة كانت سبب خلع شلناصر واستيلائه
مكافاة اطلب شلناصر ومن الغريب انه يدعي فتح السامرة
حال كونه يظهر ما ورد في سفر الملوك ان المقصود نسبة
سببا لاثلاثهم . وفي كتابات سرجون ذكر خضو لصور

وضربوا الجزية على اليونان في قبرص وظن انه حل عليهم بنفسو واماز سرجون عن ملوك اشور ايضا بالاعمال الهندية التي انشأها وبنائها قصراً من الخمر القصور الاشورية . وفي كتابها يذكر انه رُم اسوار نيوى وجعلها اعم مدينة في المملكة بعد ان كانت قليلة الاعمية وانه بنى في جوارها مدينة وقصراً جعلها مقراً الخاص . اما هذه المدينة فهي خرسانا على ما تقدم منها استخرج الترسوين اكثر الآثار الاشورية القيمة الموجودة الان في قاعة المتحف في اللوفر . وقد وجدت ايضا آثار ابيه سرجون في نمرود وقو يونجك . وفي ايام تقيمت الفنون وزادت قدامها بالعلاقات التي اقامها بين اشور ومصر . ولمرح انه حكم ١٧ سنة من سنة ٧٢٢ الى سنة ٧٠٥ او ٧٢١ الى ٧٠٦ ق م . ونجى عن الملك لابو سلخاريس . ومعهم من يظن انه حكم ١٩ سنة من سنة ٧٢١ الى سنة ٧٠٢

سرجيوس
Sergipe

ولاية بحرية في البرازيل مجدها شرقاً الاوقيانوس الاطلانتيكي وجنوباً وغرباً باهايا ونيلا الاغواس ويفصلها عنها ريوساو وفرنيسكو . مساحتها ١٢٠٢٨ ميلاً مربعاً وسكانها ٢٨٠٠٠٠ . مساحة سواحلها طولاً ١٤٠ ميلاً وتخليتها قليلة وليس فيها مراقي جيدة . وسواحلها في نصفها الجنوبي اكثرها راحة رملية . وفي شمالها هضاب متفرقة وفي شرقها غابات يقطع منها اخشاب غنية وفيها نهر سان فرانسيسكو الكبير وعدة بحيرات تصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي . الموانئ في سواحلها حار ولثمة مخصصة وحاصلاتها مهمة في القطن وقصب السكر والتبغ والارز والمايوكا والدخن وقليل من الكتان . ويكثر فيها البرتقال يصدر منها القطن والسكر والتبغ والروم . قاعدتها اراكاجو عند مصب نهر كونديا

سرجيوس
Sergius

١ - سرجيوس بولس . كان في جزيرة قبرص في ايام

بولس الرسول . دعا اليه برنابا وشاول وهو بولس الرسول عند مروها بجزيرة لبيس كلمة الله منها . وكان رجلاً حقياً صادقاً . آمن على يد بولس ٢ . ايم لاربع بابايات . اولاً سرجيوس الاول وُلد في بالرموتولي الكرسي الباباوي من سنة ٦٨٧ الى ٧٠١ هجر رومية سبع سنوات فراراً من الاضطهاد وأرجع بطريرك ارمينية الى الكنيسة الكاثوليكية . اصلى عدة كائس وبني لحناً للقدس لاون في كنيسة القديس بطرس . ثانياً سرجيوس الثاني وُلد في رومية وتولى الكرسي الباباوي من سنة ٨٤٤ الى ٨٤٧ انتخب بدون تنصيب الامبراطور لويث الاول فاعترض على الخلقو لكنه ثبتت بجميع الاساقفة . ومع لويث ابن الامبراطور لويث المذكور ملكاً على القبردين ارضاه لولثو . وفي ايامو غزا العرب جوار رومية . ثالثاً سرجيوس الثالث روماني الاصل تولى الباباوية من سنة ٩٠٤ الى ٩١١ انتخب المرة الاولى سنة ٨٩٨ اختنازع هو وروحا الفاسح واضطر ان هرب الى نساكنيا وسنة ٩٠٤ عاد الى رومية . وقد اعمه لوجيرند بانه دلس منصبه بقباشو وانه كان يدين امرأة تدعى ثيودورا حلاقى منكرة ومذمة غيره . رابعاً سرجيوس الرابع تولى الكرسي الباباوي من سنة ١٠٠٩ الى ١٠١٢ . وكان اسمه بيترو بكتا دي بوركوفيه عند ارتقاوي كرسي المحروبة

سرخس

Fougères, Ferns

اسم فارسي لبنات الفرد او الحنشار وهو جنس من فصيلة تنسب اليه يشغل على عدة انواع اهمها ثلاثة . وفي السرخس العام والسرخس الذكر والسرخس المؤنث . ويقال للسرخس اليونانية بوليوديم اي الكثير الارجل ومنه اسم الجنس باللسان النباقي

واما السرخس العام وسمه بالفرنسية (Fougères Communes) وباللسان النباقي بوليوديم فوغلاري وبالانكليزية (True Ferns) فيعت على سوق الاشجار

العتيقة والمحيطان القديمة وعلى الصخور بحيث يكون طبقة من تراب تعلق بها اصوله. وجذره خوارا في ثخين لحى ايض من الباطن واسر من الظاهر. تنبت منه اوراق بسيطة خضراء سميكية سهمية طولها من ٨ فراريط الى ١٢ ذنبية ثنائية التريش وترتيبها عيقى. ومقطعاها الخيطية كاملة ضيقة مستطيلة متزاوية مسننة مفرجة الزاوية وينقص طولها عرضها كلما قربت من القفوس سطحها السفلي مغلي باعضاء تناسل مستديرة صارية لونها اصفر جميل زهية هيمية خطين مستطيلين على جانبي العصب الذي يوجد في كل تقسم. والمستعمل منه في الطب جذره وهو يكون طب الطعم اذا كان طبًا فانما جف صار مرافقًا لكن استعماله الآن مجهول الا في بعض الماجين والارام ونحو ذلك

واما السرخس المذكور او الذكر واسمه بالفرنسية (Fougères males) وبالانكليزية (Male Ferns) وباللمان النباتي فيليكس ماس مجذرة كالسابق واوراقه سهمية طولها من قدمين الى ٣ ثنائية التريش سمها من قيراطين الى ٢ وهي منقسمة الى مخروط مستطيلة غير منتظمة مفرجة الزاوية مستديرة مسننة تسليتا مخفوقا اي مشرفة منتشرة كالمنحاج. وهي تحمل على ظهرها وعصها المتوسط كثير من اعضاء التناسل متراكبة بعضها على بعض ومغطاة بغلاف كلوي سائب الحافات. وجذوره في غلط الابهام وطولها من ٦ الى ٨ فراريط ذرية سمراء من الخارج بيضاء من الداخل رائحتها ضعيفة غير مقبولة وطعمها مر

حريف مفتت يؤخذ درناها وتقرش وتجفف ولا يصح اجتناء الجذر الا في الصيف فيكون قد صار كامل القوة ويعرف بتكسره الاخضر. ويختار للاستعمال ما كان حديثا فيؤخذ لاستحضار الزيت والخلاصة وتوجد في هذا الجذر بالتليل زيت طيار ومادة شمعية مركبة من الايلائين وستيرين وراتنجها مغنية وطعمها كره ولونها اصفر مسمر. وجوهر ثنيي وحض عصبك وخليك وسكر غير قابل للبلور ونشائها مادة هلامية لا تذوب في الماء ولا في الكحول

سرخس Sarkhas

مدينة قديمة من نواحي خراسان كانت كبيرة واسعة بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منها ٦ مراحل. قيل سميت باسم رجل من الدخار في زمن كيكالوس سكن هذا الموضع وعمره. ثم تم حمارته واحكم مدينته اسكندر ذو القرنين. وقالت الفرسان كيكالوس اقطع سرخس بن خورذر ارضا فبنى فيها مدينة وسماها باسمه وهي سرخس هذه. وليس فيها في الصيف ماء الا ماء الابر وبها عريجي في بعض السنة لكن تربتها صالحة ونواحيها كثيرة المراعي قليلة القرى ولاهلها يد باسطة في عمل المقاتع والعصائب المنقوشة المذهبة ونحوها. وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلوم أشهرهم شمس الائمة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي الامام الكبير واحد فحول الائمة اصحاب الفنون كان اماما عالمًا حجة متكلمًا فقيها اصوليًا مناظرًا انظر اهل زمانه.

وكانت له في التصنيف اليد الطولى ومن مشهور مصنفاته كتاب المسموط املاء وهو في الصين في ١٥ مجلدًا في ابراب الفنونة ايضا كتاب المحيط في اربعين مجلدًا ومن المحيط الاكبر - ثم صنف المحيط الثاني في ١٠ مجلدات ثم المحيط الثالث في ٤ مجلدات ثم الرابع في مجلدين . وصنف اللخورة وهو كتاب مشهور . ولفتنادى الصغرى . وقيل ان صاحب هذه الكتب الاخيرة هو غير السرخسي هذا وان اسبقه في الدين محمد بن محمد يرهان الائمة . وهو الاراج وتوفي السرخسي الاول في حدود ٤٩٠ هجرية . ولما ابو العباس السرخسي المجهول فقد مرث ترجمته في احمد ابن الطيب في المجلد الثاني وتاج الدين ابو محمد السرخسي صاحب الرحلة ذكر في ابن حمويه (مجلد ٨٤٨:١) وسرخس ايضا اسم زارا ملك الفرس (راجع زارا)

سردار يا

Sir-daria

اسم لنهر سيجون او بكمرس . اطلب سيجون

سردانا بال

Sardanapala, Sardanapalus

آخر ملوك مملكة نينوى الاشورية على ما ذكره كتيباس المؤرخ . واختلف في تاريخ ملكه فبينهم من قال انه كان من سنة ٧٢٧ الى سنة ٧٥٩ ق. م ومنهم من قال من سنة ٨٢٦ الى سنة ٨١٧ . عاش في الرخاء والتلذذ واهل امور ملكية . فافتقار ارباس احد الامراء الماديين وبيليس احد كهراء الكهنة الكلدانيين على اهاجة الماديين والفرس والبابليين عليه . فافاق من غفلته ونبد جانب الخلاعة وضرب العصاة فانتصر عليهم في عدة مواقع ولما ضاقت به الحال تهاجر الى نينوى وحصر نفسه فيها ستين فمضاضة وفتح للمهاجرين خرقًا كبيرًا في اسوار المدينة فضاعت به الاحوال وتعرض عليه المختلص من الوقوع بين ايديهم . فامر بجمع حطب كثير في قصره وجعل فوقه كل خزانته وامواله وجلس عليه مع كل نسائه واضرمت فيها النار فامتا جميعًا . وقد

اختلف في تاريخ هذه الحادثة فبين البعض لذلك سنة ٨٧٦ والبعض سنة ٧٨٩ او سنة ٧١٠ او ٦٢٥ او ٦٠٠ ق. م . ولاختلاف المؤرخين في تعيين تاريخ سردانا بال بالضبط والتدقيق ومطابقته على الكتابات الموثوق بها ظن قوم انه لم يوجد ملك اشوري بهذا الاسم وان ما ينسب اليه انما هو من مختلفات التاريخ . فذهب لمراى ان سردانا بال هو نفس ساندون الاله الميثولوجي . وذهب رولنسون الى ان سردانا بال كما ذكره المؤرخ كتيباس هو عبارة عن الملك اشور بنينال الذي اتصلت في ايامه مملكة اشور الى اعظم درجة في الاتساع وعن خلفه اشور اميت ابن الذي استولى في ايامه الماديين على مملكة اشور . (راجع اشور) . وذكر لورمان انه نفس سلف تغلث فلاسر . الثاني الذي ذكره رولنسون تحت اسم اشور لوك كوش او اشور ليش وذكروا جوج سميت باسم اشور ليراري . وبرت ذكره باسم اشور ليكيش . اما لورمان فقال حيث انه يوجد في اللغة الاشورية تصريف مخصوص لفظ اينا نا بال قيفر الاسم اشور تاناغال وبكون اليونان قد خففوا لفظه فقالوا سردانا بال . وان رولنسون وغيره من العلماء المشهورين لم يوافقوا لورمان وبرت وهنكس على ان خراب نينوى الاول كان في ايام اشور تاناغال سنة ٧٨٩ ق. م

سردانيا

Sardegna, Sardaigne, Sardinia

اوسردينيا اوسردانية . هي اخنوسا القديمة . اعظم وام جزيرة في البحر المتوسط بعد صقلية موقعها في افريقية وشمال غرب صقلية وغربي جنوب ايطاليا . وشرقي اسبانيا وجزائر البالارة وجنوبي كورسيكا . وهي تمتد من ٣٨°٥٢' الى ٤١°٦٦' من العرض الشمالي ومن ١٦°٨' الى ٩°٥٠' من الطول الشرقي . كانت تابعة لولايات سردانيا القديمة فسميت مملكة سردانيا نسبة اليها . بعدها غرما وجنوب البحر المتوسط ونسبة لشرق البحر ترميني ويفضلها عن جزيرة كورسيكا بوزار بونكي دي بونيفات تشينو طولها ١٦٦

ميلاً ومعظم عرضها ٩٦ ميلاً . مساحتها ٢,٣٢٤ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٨٣,٠٠٠ . شكلها مستطيل وسواحلها على الغالب كثيرة الصخور والحلجان خصوصاً في غربيها وجنوبيها وفي شرقيها رودس فيغاري وكودا كافالو وكومينو وموني ساتو . بلاد فيستا وفراتي وكريونارا والحلجان ترانولفا وروسي وتورتولي . خليج كهلاري تمتع على شكل نصف دائرة وموقعة في الجنوب بين رأسي كريونارا وسيرينشتو وعلى مسافة قليلة منه رأس تولادا وخليج تولادا وايزولاروسا . من فروع صناعها وفي الساحل الغربي نحو الشمال خليج بالماس وخليج أريستانو . وأم الجوارئ المجاورة لها مجموع جزر مفدلين ومنها جزيرة كهريرا عند مدخل بوزار بونيفاشيو الشرقي . وجزيرة تولارا الى جنوبي شرقي رأس فيغاري . وجزيرة اغويلاسترو جنوبي رأس موني ساتو . وجزيرة سان انطونيو كوسان بيترو غربي وشمال غربي خليج بالماس . وجزيرة مال دي فنتر نجاه رأس مانو . وجزيرة أرينارا شالييراس فلكوني . وجزيرة سربشارا وكوشلانو وقرب رأس كريونارا .
جمالها وانهارها وبحيراتها تشغل أكثر من اربعة أخماس الجزيرة . وأم سلسلة فيها تمتد من شمالي الجزيرة الى جنوبيها ولها عدة تفرعات وأكثرها مؤلف من طبقات الأرض المحاوية المحبوانات الصخرية . والسلسلة الشمالية واسمها موني دي لبارا أكثرها صوانية . والغضاب المنحدرة في اواسط الجزيرة من بورتونورس الى كهلاري ذات تركيب ثلاثي جبري . وفي أكثر جهاتها وخصوصاً في الشمال الشرقي براكين مقلنة . واطل قمة في بونيفاشيو في الشمال الشرقي وحي السلسلة المركزية وارتفاعها ٦٣٩٠ قدماً . ورأي الجيولوجيون ان هذه الجزيرة كانت متصلة بجزيرة كورسيكا بفصلها عنها هياج بركاني وانهارها عديدة إلا أنها صغيرة . أهمها نرسي ويحري الى الجنوب الغربي . ويبقى اواسط الجزيرة . وانهاراً روسي وفلونديوسا ومنو وكوغنيس

وأم بحيراتها بحيرات كهلاري وسرناستاجوسا ومعادن كهلاري . وتكثر المعادن فيها إلا أنها غير مشغولة كالصليب . فان معادنها النفيسة القليلة مهلهلة ان المعادن الرصاصية فيها كثيرة ومشغولة . وفيها الحديد والحاس والأتيمون والصوان والمرمر والرخام البرفيري واليشب والمجيش والمجس والرخام اللين . وقد اكتشفت فيها مصادن كبيرة من الفحم الحجري . ويصخرجون في سواحلها الملح وفيها عدة بناتج معدنية . وجمع المرجان فرع مهم من فروع صناعها .
وتتربتها وحاصلاتها كهلاري . امارتها نجدة للفاة . وتزرع الحنطة والشعير في أكثر اراضيها . وقد تخمينا ان الليرة تشغل خمس اراضيها المزروعة . وفي جوار ملس قرب رأس منو في الشاطئ الغربي غابة مخصصة من البرتقال الشجيرة أكبر من اجمال الشجار من جنسها في البرتغال . وتكثر فيها الفار المختلفة الاجناس . واجناس الخبز مشهورة بذكاء رائحتها وطعمها . ويزرع التبغ في جوار سساري والقطن في جوار كهلاري . ويزرع فيها أيضاً العنب والكتان والزعفران وقد كثرت مؤخراً زراعة التوت فيها . وجبالها مكسوة حتى رؤوسها بالشجار اللين والصنوبر والكمشتا وغيرها . ويصدر منها مبالغ وافرة من جلود الارنب والعلب والثلث . وفي الغابات العالية المنحدرة نبع من الفحم يظن ان اجلة من الجزيرة وتجمع فيها كميات وافرة من لبن الفحم والمغز . وتكثر الاسماك في سواحلها .
وهي هوارها وصناعها وتجارتها هوارها معتدل وخصوصاً في جبالها . فحرارة الصيف فيها اخف مما في جنوبي اوربا وكذلك البرد في الشتاء . وشروط الثلج نادر فيها إلا الجبال المرتفعة فانه كثير فيها . وأكثر الاراضي الهادئة فيها آجامية وتكثر في خربها المحميات الملازية الميتة وقد اشتهرت قديماً بزيادة هوارها . لان بعض مقاطعها الكبيرة يفسد هوارها في الخريف حتى يلتزم اهاليها ان يتركوها وفي مقاطعات اخرى

يصل وفيات كثيرة . ودرجة الحرارة تختلف بين ٢٤ و ١٠ في الصيف . وعند اشتداد الحر لا يخرج الاهالي من بيوتهم الا بعد شروق الشمس ساعة ويرجعون اليها قبل غروبها . يوصدون الابواب والنوافذ تحفظا . والمحبات المملارية التي تنتشر بينهم في الخريف يسمونها انتاميري . ويقال انها اخبت من الملايا التي تنتشر في بعض اقسام ايطاليا وصقلية وفيها مغال ملكية للسلح والنبغ (مختصان بالملك) والبارود . وبعض معامل اخرى لنسج القطن والصوف والخمير ولعل بعض انواع مخيمات الخنزف والزجاج واما تجارتها فصغيرة . فانها تصدر بعض حاصلاتها كالخشب والقرق والخشب والتمك والنبغ والمواشي وغيرها . وتتورد كل المسوجات ولها القطعية والملبوسات والمخدة والمعادن والذهب والفضة وغيرها . واعظم عائق التجارة فيها كانت وقورة الطرقات ولكنهم باشر مؤخرا في انشاء طرقات عمومية جميلة . وفي القدم كانت رومية تتورد حبوبها منها . الا ان فساد الحكومة فيها مدة طويلة جعلها في تأخر عظيم فان حكم النبلاء والاقطاعات بقي سائدا فيها ولم يلق تماشا حتى سنة ١٨٣٦ . مساحتها ٥٠٧ ميل مربع وقضيتها ٤ ونواحيها ٢٥٨ وسكانها (سنة ١٨٨٥) ٦٣٥ ٤٢٠ ومساحة الثانية ٤١٤٢ ميل مربع وقضيتها ٥ ونواحيها ١١ وسكانها (سنة ١٨٨٥) ٣٦٧ ٣٦١ ولاهاليها شبه عظيم باليونان في تشكهم وعملهم . وم متوسطو القامة جميل الشكل شديدو الطنق ببلادهم نورو حذق وحراية . وقد تالت عليهم الثواب بسبب الاهمال وفساد الحكومة . ولم مدرستان عاليتان في كهلباري وسكاري . وفي كل قرية مدرسة ابتدائية . وديانتهم كاثوليكية . وتاريخ الجزيرة القديم مرتبك جدا . اول من سكنها الفينيقيون والاتروسكيون في القرن السادس ق م . حل بها اليونان مدة قصيرة . وكان شعبها مختلطاً

يسمى سرديا وكان مركزها الخنفوتية ومعها بالجل الى القرقة . واستولى عليها اهالي قرطبة وحل بها الرومان بعد الحروب البونيقية الاولى لمدة قصيرة . وفي القرن الخامس ب م . استولى عليها القندالة وفي القرن السادس احتلها بليسايريس بالامبراطورية البيزنطية . وغزا العرب سواحليها في القرن الثامن ثم انشأ على حكمة فيها . ثم طرد منها البيزانين والمجنوزة سنة ١٠٢٢ . وتخاصموا بينهم على الاستيلاء عليها مدة ٥٠ سنة . وسنة ١١٦٤ اقر فرديريك بربروسا باريون المجنوزي ملكا عليها الا انه وهبها السنة التالية ليزا . فتمددت الخاصة القديمة وبقيت حتى تدخل الامبراطور الروماني سنة ١١٧٥ اقتسما بالارسة بين البيزانين والمجنوزيين . وسنة ١٢٢٨ صار لارن ابن فرديريك الثاني غير الشرعي ملكا . وسنة ١٢٩٦ اعطى البابا بونيفاسيو الثامن التاج الى الملك جيمس الثاني الاراغوني . وكان تابا كرسى رومية . فانتصر على البيزانين . وسنة ١٤٣٦ انفرد في الملك وبقيت سردانيا خاضعة لاسبانيا حتى ارجعت سنة ١٧١٢ للامبراطور كارلوس السادس الجرماني بمعاودة اترخت . وسنة ١٧٢٠ اعطاها عوضا عن صقلية للدوق فكتور اماديس الثاني من سافوي الذي لقب ملك سردانيا (انظر ملكة سردانيا ادناه) ذكرها كثير من مؤرخي العرب قال ياقوت سردانية جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس وصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة ٦٢ في عسكر موسى بن نصير . وفي الان يد الانرغ وجدت لبعضهم ان سردانية مدينة بصقلية . قال ابن الاثير سنة ١١٧ هجرية سبر عبيد الله بن الحجاج جيشا الى جزيرة السردانية فغضب منها وبها وغبها واعطاه . وسنة ١٢٦٦ سبر عبد الرحمن ابن حبيب جيشا اليها فغلب وقلبي في الروم . وسنة ٢٠ غزاها المسلمون من افريقية ايضا فغنموا واصابوا من اهاليها واصيب منهم ثم حاصروا . وسنة ٤٤٦ بعث المعيني مجاهدا اليها في ١٢٠ مركبا بين كبير وصغير ومئة الف

قارس ففتحها في ربيع الاول وقتل بها خلقا كثيرا من
 النصارى وسبي منهم نصار الى الفرنج والروم من البر في
 آخر هذه السنة فاخروج منها ورجع الى الاندلس
 مملكة سردانيا اوسردينيا او ولايات سردانية ولاية
 قديمة ايطالية مؤلفة من جزيرة سردانية وقسم من
 نفس ايطاليا كان يطلق عليه اسم الولايات السردانية
 وكان بهم اليا موت وفيه دوقيات سالتمو ومتنرات
 والقسم الغربي من دوقية ميلانو ودوقيات جينوا وساقيا
 ونيس. وكانت تمتد الولايات السردانية في نفس ايطاليا
 بين ٤٢٠٢٨ و ٤٦٠٣٧ من العرض الشمالي و ٥٠٣٥
 و ١٠٥ من الطول الشرقي. وكان يدها شمالا سويسرا
 وشرقا سويسرا وليرديا وبرما وتسكانا. وجنوبا
 البحر المتوسط وغربا وجنوبا غربيا فرنسا. وقد انحلت
 ساقيا ونيس بفرنسا وسائر الولايات السردانية وليرديا
 فيها التي كانت قد انحلت بها سنة ١٨٥٩ صارت الان
 تابعة لايطاليا. وقبل انضمام ليرديا اليها انفصال نيس
 وساقيا عنها كانت مساحة الولايات السردانية ٢٠,٠٠٠
 ميل مربع وعدد سكانها ٥٠,٠٠٠
 تأسست المملكة بعد الحابرات التي جرت بعد امضاء
 معاهدتي اترخت وراستادت والتي نشأت عنها الحائفة
 الرباعية في ١٢ آب (اغسطس) سنة ١٧١٨ فاخذ فكتور امارا
 ديهوس الثاني من ساقيا لقب ملك ساقيا سنة ١٧٢٠ ثم نفى
 سنة ١٧٣٠ الابن كارلوس عانويل الثالث لانه اسرع بعد
 ذلك بقليل الى محاربة الاسلام على تخت الملك ومات
 اسيرا سنة ١٧٤٢ فالحق كارلوس عانويل الثالث عدة
 مقاطعات بمملكة سردانيا. وخلفه ابنة فكتور امارا ديهوس
 الثالث سنة ١٧٧٣ وقبل وفاته بقليل سنة ١٧٩٦ حمه
 نابوليون الاول فالترنم بان يسلم ساقيا ونيس الى فرنسا
 والترم ابنة كارلوس عانويل الرابع ان يعتزل في جزيرة
 سردانيا سنة ١٧٩٨ وسيف ١١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٠٢
 انحلت بيا موت بفرنسا وبقيت الولايات السردانية التي في
 نفس ايطاليا تابعة للامبراطورية الفرنسية حتى سنة



❖ اقسامها ❖

وقبل تاليف الملكة الايطالية سنة ١٨٦٠ كانت تقسم المملكة المردانية الى ١٤ قسما و ٥٠ ولاية وهي

الاقسام	الولايات	الاقسام	الولايات	الاقسام	الولايات
تورين	تورين بينورولي سوسا	فرشلي	فرشلي بيلا كاسالي	أنسي	أنسي فوسيني شابلي
كولي اوكوني	ألبا كوفي اوكوني منسوفي سالتمن	ابفري	ابفري أوستا	شامبري	شامبري أوسافيل سافيل العليا موريانة
نوفارا	نوفارا لوميلينا بالانزا أسولا فال سميما	كيفاري	كيفاري سافيل جيني نوني البينتي	❖ جزيرة مردانيا ❖	كغلياري الغلمباس إيسيلي أورستان
		ساقونا	ساقونا أكوي ألبغا	مورو	نورو كغلياري لانونساي
المنديرا (او الاسكندرية)	أستي فوغيرا تزنونا بويني	نيس	نيس ألتيا سان رين	سساري	سساري الغبرو وزيري تيني

اماديوس الاول ١٠٤٨
اماديوس الثاني ١٠٦٠
هبرت الثاني ١٠٧٢
اماديوس الثالث ١١١٨
هبرت الثالث ١١١٨
توماس الاول ١١٨٨

حكامها
❖ اول كونتات موريانة ثم سافيل ❖
سنة ميلادية
٢٢٢
برنولد كونت موريانة
هبرت الاول خوالدين اليضاويين
اول كونتات سافيل ١٠٢٧

سردانيا

مردين

١٨٠٣	فكتور عمانويل الاول في جزيرة سردانيا	١٢٤٤	اماديو الرابع
١٨١٤	وفي كل ولايات سردانيا	١٢٥٤	بونيفاسيو
١٨٢١	كارلوس فيلكس	١٢٦٢	بطرس
١٨٢١	كارلوس البر	١٢٦٨	فيلس الاول
١٨٤٦	فكتور عمانويل الثاني	١٢٨٥	اماديو الخامس الكبير
١٨٤٦	صار سنة ١٨٦٠ ملكا على كل ايطاليا ونزع ملكة سردانيا	١٢٩٢	ادورديوس
	سردانية	١٣٢٩	ليجون
	Gerdagne	١٣٤٢	اماديو السادس الاخضر
	وفي كردانيا وسرانيا القديمة ولاية قديمة موقعها	١٣٨٢	اماديو السابع الاحمر
	على تلاعي جبال البرانس . وفي قسمان قسم تابع لفرنسا		سردانيا ادواق سافوا
	وقسم لاسبانيا فالقسم الفرنسي ائتمن بروسيلون من	١٤١٦	اماديو الثامن كان كونتا وصار سنة ١٤١٦ دوقا
	ولاية البرانس الشرقية وكانت قاعدته ملوي . والقسم	١٣٩١	لويس
	الاسباني كانت في ولاية قطلونية وكانت قاعدته	١٤٥٩	لويس
	بوينفستردا . وقد ائتمن الآن بولايات برشلونة وجيرونة	١٤٦٥	اماديو التاسع
	ولاردة . وحكم سردانية كونتات مستقلون من القرن	١٤٧٢	فيلبرت الاول
	التاسع حتى القرن الثاني عشر اذ ائتمنت بكونتية	١٤٨٢	كارلوس الاول
	برشلونة . واما سردانية الفرنسية فلم تحتل عليها فرنسا	١٤٨٩	كارلوس الثاني
	حتى سنة ١٦٥٩	١٤٩٦	فيلس الثاني
	سردين	١٤٩٧	فيلبرت الثاني
	Sardine	١٥٠٤	كارلوس الثالث
	ملك صغير يكتس بالزيت او الماء والملح واسمها	١٥٥٢	عائول فيلبرت
	باللسان الطبيعي كليا سردينا وهو من نوع السمك	١٥٨٠	كارلوس عمانويل الاول
	الشاخ وموصوف بطافة لحيد . اما قبة السفلي فاطول من	١٦٢٠	فكتور اماديو الاول
	العلوي ملتصق عليه عند الفم . والرأس حاد ذهبي اللون	١٦٢٧	فرنسا هيا كحوس
	والجحين الى السواد والزعانف دقيقة شجائية والجانبان	١٦٢٨	كارلوس عمانويل الثاني
	فضيان والظهر ضارب الى الزرقة . وهو يطوف البحار		سردانيا ملك
	اسرابا واكثر وجوده في البلطيك وفي شمالي الاندلتيك	١٦٧٥	فكتور اماديو (دوق)
	والبحر المتوسط . قيل انغول ماشوه على مقربة من جزيرة	١٧٢٠	ملك
	سردانيا وهو المصيب في تسميته . ومن خصائصه انه يقيم	١٧٢٠	كارلوس عمانويل الاول (دوق)
	ثلاثة فصول من السنة في اعماق البحر فاذا اقبل الخريف	١٧٧٢	فكتور اماديو الثاني (ملك)
	اقترب من الشاطئ ليبيض فيأبى الصيادون يشبهاكم	١٧٩٦	كارلوس عمانويل الثاني
	ويصطادون منه شيئا كثيرا . ويرشح من جسمه مادة	١٨٠٢-١٧٦٨	ثم تملك في جزيرة سردانيا وحدها

حمية تطفون على الماء . فاذا رآها الصيادون ايقنوا بوجوده الآن هذه المادة في ليالي الصيف أكثر منها لعلنا في باقي فصول السنة . ولذلك كاتب الصيادون يؤثرون صيده تحت سمح الظلام ثم انه متى رفع من الماهات سرباً فوجبت المصارعة الى تلجؤ ثلاثي . وللصائدين خبرة خصوصية في ذلك الا انه قد ينتن كثير منه فيستعمل طبعاً في صيد الاسماك . فاذا اتن وزاد به الفصاد أخذ حذراً للارض . ويكس السردن في رمت الزبون مع قليل من العمن او بدون او بهاء ولم يبد تدخيو ويوضع في صناديق صغيرة من الثلث ويباع في أكثر اقطار العالم لكنه اذا ازمن خسر من لذة طعمه . وفي ولاية بريطانيا من فرنسا مصائد حمة يشتغل بها قوم كثير

سر

Sacrement, Mystères, Mysteries

السرما يتكم وما يسهرة الانسان في نفسه من الامور التي عزم عليها . والسر عند النصارى اشارة محسوسة تدل على شيء غير محسوس كالعمودية ونحوها . وكان يعني به الرومانيون القسم او الخلف الذي فيه يؤخذ الله شاهداً او كافلاً لوعده او لقوله تاكدي . واستخدم مترجمو الكتاب المقدس اللاتينيون هذه اللفظة للدلالة على الامور المقدسة التي فيها شيء سري غير محسوس كاسرار الازادة الالهية . ثم لم تحصر ذلك بالاشارات المحسوسة التي تدل على افعالات النفس الداخلية غير المحسوسة في الامور الدينية

وكل من الكنيستين الشرقية والغربية يعتقد بوجود سبعة اسرار دينية وهي العمودية والتثبيت والتوبة والقربان المقدس او الافخارستيا او العشاء الرباني ومحة المرضى ودرجة الكهنوت والزيج . فالعمودية والتثبيت والكهنوت اسرار يعتبر فعلها بالنفس ثابتاً لا يبعث . والعمودية والتوبة تسميان سرى الموتى لان المسيح امر بها الارجاع للنفس المائتة في الخطية الى حياة النعمة المقدسة . ومنع سر

المعمودية للأطفال بدون اشتراك العقل والفكر . اما الراشدون فلا يحقون المعمودية ما لم يؤمنوا بالخلاص بالمسيح ويتوبوا وما بقي من الاسرار الخمسة يسمى اسرار الاحياء لان اول شرط لاستحقاقها ان تكون النفس في حالة النعمة مقدسة . وقد مال مؤرخاً كثير من اللاهوتيين المعنيرين في الكنيسة الانكليزية الى القول بان في الكنيسة المسيحية سرين رئيسيين وخمسة اسرار ثانوية الا ان الاكثرية بينهم والبروتستانت عموماً لا يعتقدون الا بسرين فقط . وهما المعمودية والعشاء الرباني . وكان مقدمة الاعتراف اللوثيري في وغسرخان التوبة او المحل سر حقيقي . الا انه حلف فيما بعد من بين الاسرار وبقي الاعتراف في الكنيسة اللوثيرية رسماً أكثر كميّاً بسيطاً . وقد قصد بعض العلماء اللوثيريين جعل الرسامة سرّاً . وجرحت مجاحلات طويلة في القرن السادس عشر بين اللوثيريين وسائر الكنائس البروتستانتية بشأن جوهر كل من الاسرار . وبين لاهوتيي الكنيستين البروتستانتية والكنائس الكاثوليكية اختلاف مهم في الاراء بخصوص الاسرار اكثره ناشيء عن الفرق الكلي الكائن فيها بينهم بما يخص معنى لفظة ايمان والاستعدادات الداخلية المطلوبة من قابل الاسرار . اما شعبة الكويكرز فيعتبرون الاسرار عادات يهودية بطل فعلها منذ جاء المسيح والرب . اما شيعة الدنكرز والبنون وغيرهم فيعتبرون غسل الارجل مقام العشاء الرباني من كل وجه . واما الكنيسة الكاثوليكية فالسر فيها اشارة محسوسة دائمة وضعها الله تقديساً للانسان ودلالة على القداسة . وهو مؤلف من ثلاثة امور وهي .

الاشارات المحسوسة والكلمات وتوبة الكهان . فالاشارات المحسوسة والكلمات لاتدل الا على امور مبهمة غير معينة تحتاج الى التعيين بواسطة الالفاظ التي تجعلها تدل على النعمة الناشئة عن التقديس بالسر كما ان هيئة الاشياء المادية تميزها وتجعلها تدل على شيء معلوم . فان في المعمودية مثلاً الماء باعتبار مادة يمكن ان يدل على امور عديدة كالوضوء والغربس والتطهير لان الالفاظ

التي تنفرد بها الكاهن عند وضع الماء على الطفل وهي
أعنيك الخ تحمل الماء وظيفته مخصوصة وهي المعمودية .
ولذا السبب كانت الجماع تأمر بتجديد المعمودية إذا لم
ترافقها الرسوم والألفاظ القانونية

وعند اليهود أربعة أسرار بل أربعة فروض وهي
الحضان وهو في مقام المعمودية عند المسيحيين وذبيحة الفصح
في مقام العشاء الرباني . والوضوء في مقام التوبة ورسامة
الكهنة اللاويين في مقام درجة الكهنوت . أما الحضان فقد
اختلفت في جوهر هذا الخصوص

وأما الأسرار عند أصحاب الأديان القديمة فهي
احتفالات سرية لا يحضرها غير المطلعين عليها كدروس
المسيح وأوزيريس في مصر والاحتفالات الميثريّة في إيران
والأعباد التي أدخلت إلى بلاد اليونان مع عبادة بالوس
وسيللا . وقلت الأسرار بسقوط رومية وقد تكون لما أثار
بأقية في بعض المجموعات . وكانت في الغالب فروض
تطهير وتكبير وتديبات واحتفالات . ورقص وأغان في
الولائم والضيافات الحميمة أو السكسنة وولائم ليلى مؤثرة
بالنصور . ومناظر تجميع حاسات مختلفة كالحفوف والفتة
والحنن والفرح والامل والياس . وكانت هذه الاحتفالات
عبارة عن أعمال رمزية يستعمل فيها أيضاً الألفاظ رمزية
وعبارات وقطع من طقوس الصلوات

كتب القدماء تأليف عديدة عن الأسرار
وطقوسها بلغة لا يفهمها إلا المطلع على تلك الأسرار وقد
فقدت جميعاً . وإذا لم يكن يسمح بكشف الأسرار لغير المطلع
ولا إفاضة عن طقوسها وفروضها وعن سبب استدعاء
أكلالة وعن اهتمامهم بل كانت كل هذه الأمور مكتوبة بين
المطلعين فقط لم يصل إليها شيء مما يزيدنا معرفة بهذا
المبحث . وأما منشا الأسرار فكانت المراقبات الفلكية القديمة
وعبادة الشمس . ولما كانت العلوم والمعارف اللاهوتية
والطبيعية محصورة عند القدماء في الكهنة وكانوا يتجاوزون
جماع عامة الأهلاني لم يكونوا يطلعون عليها إلا القليلين .
وذلك بعد مشاق وامتحانات طويلة . إلا أن المحو حدث

التي جرت في الديار المصرية في الأزمنة القديمة حملت
كثيرين من أهاليها على هجر البلاد فاشتهرت معهم الأسرار
المصرية في بلاد البلسمية واليونان فحافظ اليونان عليها
أشد الحفاظة ومنعوا نشرها بين عامة الأهلاني ولكنهم لما
رأوا أنهم يقدرون أن يستعملوها وأصلها لتهديب عامة
الشعب حوّن أن تؤثر في عبادة الهتهم أيا حوّل تلقينها في
هياكلهم لمن اشهر منهم بحسن السيرة واشترطوا على الطالب
أن يكون محافظاً على العقدة والتقيشف والطهارة والقيام
بفروض عديدة من شأنها تجريد النفس عن المادة
وتجديد الحياة . وكانوا يفتخون صفار الداخلين بواسطة
أسرار صغيرة قبل ادخالهم في الأسرار الحقيقية المهيمة وعند
انجام كل الامتحانات المطلوبة كانوا يملنون للداخل تقدم
الانسان التدريجي في طريقة المعيشة مبتدئين بالانسان
المكتسبي يجلود المحبوبات العائش بالثار الأشجار بتدرجاً
من ثم إلى اختراع الفنون الزراعية وما أشبه حتى يبلغ
أسمى درجات الفنون . ثم يملنون له تعجائب المخلوقات
وانتظام العالم الفلكية ويسدونه بالحصول على راحة نفسية
في هذا العالم وسعادة اعظم في العالم المستقبل جزاء
لاجهادهم وبها . فكانت الأسرار عند اليونان ذات
منافع كلية حتى أن شيشرون الفيلسوف قال إنه حينما
ادخل اليونان تعليم الأسرار كان يسود روح الاتحاد
والحبة والالفة بين الأهلاني

والمفنون أن أقدم الأسرار اليونانية كانت الأسرار
الكابيرية في ساموثراقيا فيلوس واشتهرت في الأزمنة القديمة
ومع ذلك لا يعرف عنها شيء ثابت . وأما أسماء الآلهة
المتعلقة بها فلم تعرف إلا بواسطة تذهيب منزياس (الطلب
كاييري) والأسرار الألوزينية كانت أسمى الأسرار مقاماً
حتى أن بنديروس قال طوي للذي يشاهدها ثم يفسد
تحت الأرض المجرعة فيعرف النهاية ويؤدية الحياة الأبدية .
وكانت هذه الأسرار مبنية على احتفالات عديدة تنتهي
بنجام الكمال والإطلاع . وتوأصحت على خرافة الآلهة كثير
أوسيريس التي أضاعت اجتبا بروسينا فجالت بأحثة

عها وقصت من الحزن ثم الفرح اعظمها ثم تركت الهانوس
ورجعت الى مملكة النور. وكان يظن ان طوقسها رمز
لحوادث الحياة المستقبلية - ولما الاسرار الاورفية
والديونيسية فكان المقصود بها اصلاح ديانة العامة من
الاهالي. وكانت مؤسسة على عبادة الاله الثلاثي المسمى
ديونيسوس وابوخوس واحتفالاتها كانت تقشفية بعيدة
عن الافراط والمسكر. ولليونان اسرار اخرى غير هذه
كالتي للشعري في جزيرة اكرت. ولطيرا اوجونو في
ارغوليس ولينرقة او الالهة المحكية في اثينا. ولارطيس
اودانا في اركاديا ولايكاني في ايجية. ولسريا في فريجييا
ولما الاسرار القرصية فكانت اعظم اهمية وكانت
تعرف بالمتراية وظهرت في رومية في اوائل القرن الثاني
الميلاد. وكان يحملها كبة كلدان وسوريون ومن فروضها
الاساسية التقشف ويحمن طليتها باحتفالات كثيرة الاضطرار
ثم يلتقون بمجد مترا ويقيم لم تعجاف بعد المعارك التي
يقومون بها قبل الحصول على كل من رتب التقدم فاشهرت
هذه الاسرار بما تقتضيه فروضها من الهمة والبسالة واشتد
ميل الجند الروماني الى الدخول فيها. وكان تعليمها
الاساسي مبنيا على تنازع الارواح تحت سلطة الكواكب
السبعة التي يدير حركاتها الاله مترا. وكانت تقسم اخوية
الداخلين في هذه الاسرار الى سبعة اصناف تسمى باسماء
المجذبات المقدسة لدى مترا كالاسود والضباع وغيرها.
ومن فروض عبادتهم تقديم النور ذبيحة. وقد وجدت
في ايطاليا والنورول وغيرها من البلاد الاورفية اثار
عليها هذه الكتابة
(Deo Mithrae)
Soli Inviato

وصورة مترا بهيئة شاب في ثوب منسدل يحاط بصورة
رمزية جالس على ثور بسوقه او بضربة بسكين القديمة
وبالقرب منه كلب وحفر وبأسد وحية ولم يعرفه من
يقين ما هو رمز هذه الصورة. وقد اخذت الاسرار
المتراية بعض المبادئ عن مذاهب اخرى كذهب
سيراميس الاسكندراني وبعل السوري وابلوس اليوناني
وانتمت بعد ذلك في القرن الثامن او السادس

وقد كتب العلماء مؤلفات عديدة في هذا البحث
اهمها تأليف كروز وعنوانه Symbolik und
Mythologie وترجمة غينيو وغيره الى الفرنسية مع ملاحظات
محة سنة ١٨٢٥-١٨٣٦
والاسرار التقليدية تأتي في عتاف من باب اليون
وسر الثالث الاقدس مر ذكره في تالوث مين
باب الثام

فان اسرارهم قلما يلتفت عن الاعلى الى الاسفل وهم الذين
قال الله فيهم يخشونه ولا يخشون احدا الا الله
والفرق بين السر والعلان ان العقل نور وروحي
ومقامة في جانب السر الا ان السر مبال الى الاعلى
والعقل مبال الى الدنيا والآخرة . وقد ورد في اخبار
داود انه سال ابنة سليمان اين موضع العقل منك فقال
القلب لانه قالب الروح والروح قالب المحيوة
والسر هو ما يختص بكل شيء من جانب الحق عند
الوجه الامجادى اليه المشار اليه بقوله انما امرنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون . ولهذا قيل لا يعرف
الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق . ولا يجب الحق
الا الحق . لان ذلك السر هو الطالب للحق والحب له
والعارف به

سرلب

Sarralbe

بلدة فرنسية في ولاية موزيل عند ملتقى نهري سار
والب . سكانها نحو ٤٢٠٠ . فيها معامل الحديد والنولاذ
والانسجة الكتانية والازهار الاصطناعية وغيرها . وفيها
ينابيع مياه ساخنة .

سر من رأى

راجع سامراء

سرتق

Sorrento

بلدة في جنوبي إيطاليا في مقاطعة نابلي وعلى ١٦

ميلا الى جنوبي شرقي مدينة نابلي . سكانها نحو ٤٢٠٠ .

خلا الغرياء الكثيرين الذين يقصدونها لجودة

هوائها وجمال مرقعها وفيها حمامات بحرية وكهوف عجيبة

وأثار قديمة أهمها حوض لابزال يستخدم حتى يومنا . وفي

مركز رئيس اساقفة وفيها كنيسة كاتدرائية جميلة . وفيها

المنازل التي ولد فيه تأسر وهو الآن فندق يؤثمة

الغرياء ويصنع فيها الخشب المنقوش والحجر وغيرها من

المصنوعات

والسر عند المسلمين قال النعماني : يطلق على مرادين
احدهما امر خفي ضد العلانية والآخر القلب وهنا من
باب اطلاق لفظ الحال على الحال كاطلاق لفظ المخاطر
الموضوع لما يخاطر بالبال على محله لان القلب محل السر .
يقال ظهر سر قلبي ووقع في سري كذا كما يقال ورد لي
خاطر ووقع في خاطري كذا . والسر بالمعنى الثاني مختلف
فيه . فهو عند طائفة فوق الروح والقلب . وعند طائفة
فوق القلب دون الروح . وعند المحققين انه هو القلب
وان ما زعموه فوق الروح والقلب هو عين الروح الخبي
في النهاية بوصف غريب مستعجم على الطائفة الاولى وعين
القلب الخبي في النهاية بوصف غريب مستعجم على الطائفة
الثانية . وفي جميع السلوكان الصوفية يقولون النفس جسم
لطيف كطائفة الهواء في اجزاء البدن كالرديد في اللبن
والدهن في الجوز واللوز . والقلب داخل في النفس ومن
الطيف واصل منها . واما السر فقال الله تعالى فانه يعلم السر
واخفى . والسر نور روحي آكل النفس فان النفس تعجز
عن العمل ولا تفيد فائدة ما لم يكن السر الذي هو جهة مع
النفس فالنفس بدون اعانة السر لها عاجزة . وقال بعض
الصوفية السر بعد القلب وقبل الروح وقيل بعد الروح
واعلى منه والطف . وقيل السر محل المشاهدة والروح
محل المحبة والقلب محل المعرفة . واما الروح فهو نور
روحي آكل النفس ايضا كالسر فان المحبة انما تنفي في
البدن بفرط وجود الروح في النفس . اجري الله تعالى
العادة بذلك . واما الروح الخفي فانهم يسمونه اخفى لانه
ابلى من السر والروح والقلب في الاستقرار والاختفاء عن
المخاطر والهموم . وهو نور الطيف من السر والروح وهو
اقرب الى عالم الحقيقة فهو كالخارج للنفس في الحضرة
الصدية فاذا دخل النفس والقلب والسر والروح عن الحضرة
يلتفت اليهم الاخفى شرا بلغة لطيفة فينتبه الكل لله تعالى
عقب ذلك . فذلك التنبيه من الله تعالى بوسيلة
الروح الاخفى وهذا التدهول عن الحضرة الصدية لعامة
الاولياء ولعامة المؤمنين . فاما الانبياء وكبار الاولياء

وأشهرت سرتوفي أيام الرومان بكونها مصدراً للزايامو بنجرها وبخبرها الطبية. وفي سنة ٧٢ ب. م. دمرها جبل فيزوف بهيماو قسماً كبيراً وكانت في القرون المتوسطة ذات تجارة متممة مهمة

سر و غر دُون
Cerro Gordo

١. مضيق جبلي في المكسيك على ٤٠ ميلاً إلى شمالي غربي فيراكروز انصرفوا الأمريكيون على المكسيكيين سنة ١٨٤٧

٢. كوتية في شمالي أليوا. مساحتها ٦٥٢ ميلاً مربعاً وفيها بحيرة رائقة. ام حاصلاتها المحبوب. قصبتها ماسون ستي

سري خانم
Sirri Khanum

شاعرة تركية مشهورة ولدت في ديار بكر سنة ١٨١٤م و ١٢٢٠ هـ. انتت بغداد وزارت مدافن الاولياء ورجعت الى ديار بكر ثم شخصت الى الاسنانة وتوفيت فيها. ولها اشعار شائعة ومنظومات رائقة

سري
Surrey

١. كوتية في جنوبي شرقي انكلترا مساحتها ٧٤٨ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١,١٠٠,٠٠٠. فيها اراض بالغة في الخصب ومنها اقسام شهيرة بجمال مناظرها. فيها عدة معامل ومنها بعض اقسام لندن وغيرها من البلدان المهمة

٢. هنري هورد لورد سري شاعر انكليزي وقائد ولد نحو سنة ١٥١٦ وتوفي في لندن سنة ١٥٤٧. وهو اكبر ابناءه توما هورد ثالث دوق نرثلك. صرف حنافة في بلاط هنري الثامن. اقرن سنة ١٥٢٢ بانية لورد أف أكسفورد وتوجه الى فرنسا لمحبة دوق رنشد سنة ١٥٤٢ حين لاذت باقترفة. وسنة ١٥٤٤ خدم في فرنسا حتى بلغ رتبة فلد مرشال فاخذ بولوني وجعل حاكماً

لها ورافقه النصر حتى اواخر سنة ١٥٤٦ اذ دارت طليو الدوائر. ثم دعا الملك الى انكلترا بناء على المحام عدو اللورد هرتفرد. فحينه الملك هنري لبعض اقوال لطرف فيها. وسنة ١٥٤٦ وقته هو وايو لوشانات هرتفرد واينهم بجاناة لوضعه علاقة مع العلامة الملكية فيين سري بخطاب بلغ انه يحق له التمتع بالعلام الملكية غير ان المجلس حكم طليو بالقتل فقتل قبل وفاة الملك بنحو اسبوع واحد فقط. وله عدة تاليف شعرية انكليزية وهو اول من نظم الشعر الانكليزي بلا قافية

سري
Surry

١. كوتية في جنوبي شرقي فرجينيا مساحتها ٢٤٠ ميلاً مربعاً. سكانها نحو ١٧,٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والبطاطا والصوف. قصبتها باسها

٢. كوتية في شمالي غربي كارولينا الشمالية. مساحتها نحو ٥٥٠ ميل مربع. سكانها نحو ١٠٥,٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والبطاطا والتبغ والصوف والسمون والعسل والذبيس فيها بعض المعامل الصناعية للقطن والتبغ وغير ذلك. قصبتها دويون

سري

Cordon Umbilical, Umbilical Cord

هو الحبل السري ويتكون في النور الملقأ خرم من حيرة الجنين من شريانين يحملان الدم الجنيني الى المشيمة ووريد واحد يحمل الدم من المشيمة الى الجنين. ويتضمن الحبل السري ايضاً بقايا ائينة اخرى كانت ذات اهمية عظيمة في الاحوال الاولى من حياة الجنين وفي اول طبقة من الامنيون منعكسة على ظاهرها من السرة ثانياً الحويصلة السرية مع قناتها واروعيتها الدموية. ثالثاً بقايا الالتصاق والاوراكوس المتصل به. رابعاً الاوعية السرية اي الشريانات والوريد التي يتكون منها اخيراً معظم الحبل

اتخاذ ما يدعونه نصف زوجة بأمر ملكية سنة ١٥٢٠ وحكم سنة ١٥٧٧ بموجب معاقبة من يخالف الأمر لكن أكثر العقابات كانت اجبار الفريقين على الافتراق . وكانوا لا يعترفون بأولاد السراي ويحرمونهم من الارث فيجوز الحكومة تركه والدم ثم خففت هذه القوانين وصار الا لان تخون اولاد السراي ما كانت تقول شرائع رومية من المحقوق في تركه والدم . الا ان اجراء هذه القوانين يختلف باختلاف الولايات والاماكن

اما الفرنسيون فكانوا في الغالب يطلقون اسم سرية على ما اتخذ من النساء بوجه غير شرعي . وكانوا يعدون اولاد السراي غير شرعيين ويحولونهم حقوقهم في تركه والدم وكانوا هم وغيرهم من ام المالك اذا ارتقوا المناصب العالية يتفاهرون باسم ابناء المفتح وكثيرا ما كان الملك يحكم بكونهم شرعيين . واستمر الفرنسيون حتى الثورة يعتقدون عقود الزواج في الكنائس فقط ومحسبون كل رجة تمت في غير الكنيسة من باب السري وقضي فتح قانون ننت على البروتستانت خصوصا بهذا الامر

وقال الساروليس وليس ان رجال الصين كثيرا ما يتخذون خادما في بيوتهم يتناغون بصفتهم سراي برضى نساءهم ولا سيما اذا كانت اعمال الرجل ما يحكم عليه بالنفي عن منزله مدة طويلة كل سنة فيأخذ سرية رفيقة له في السفر وتبقى زوجة في المنزل تدبره . اما اولاد المراري عديم فيخسون الزوجة شرعا ولذلك يصرعون في تخطيب بناتهم كي لا يفتن سراي . اما عموم الشعب فالتقليل منهم يتخذ اكثر من امرأة واحدة اما الاغنياء فيتخذ نحو النصف منهم سرية او اكثر . ويحسبون انقطاع الزوجة وانقراض السرية والتزوج بامرأتين في وقت واحد من مفايرات الشرع . ولشراء السراي عديم قانون محصور مثل قانون الزواج . ومن الارامل من يبيعن جوهر سراي الا انهن يعددن ذلك حيلة لمن وامناعنهم من المحافظة على اولادهن فيبلن غاية جهدهن للظن

من البيع . ولا تمنع الشريعة عديم من ماتت زوجة من التزوج بسرية . اما قانون اليابانيين فصادق على اتخاذ السراي ولا يمنع هذا الامر عديم شي . اما السري عند من جاز عديم تعدد الزوجات فصيد كرفي باب المضارة من باب الملم فيطلب فيه

سرزان

Sarzana, Sarzane

بلدة ممورة في ايطاليا في مقاطعة جينوا . على ١٢ كيلومترا عن سبيلها الى شرقي الجنوب الشرقي . سكانها ٨٠٠٠ . وهي كرسى اسقفية . ولد فيها البابا نيقولا الخامس

سوزو

Sarzeau

بلدة فرنسية في ولاية موريلان على ٢٢ كيلومترا عن فان الى الجنوب . سكانها نحو ٧٠٠٠ فيها ملاحات وحمامات بحرية . كانت مقر دوقات بريطانيا . وفيها آثار قلعة

سري

Searcy

كونية في شمالي أركانس . كانت مساحتها (سنة ٧٠) ٩٥٠ ميلا مربعا ثم حذف منها قسم . فيها غابات كبيرة لشغل قسما كبيرا منها ١٠ ام حاصلاتها المحبوب والبقع والصوف والطن قصبتها مرشال

سرطان

Écrevisse, Crab

حيوان من تخلق الماء ذوقك ونحالب واطنار صناد صلب الظهر كثير الاستان ينشئ على جسر واحد ويسمى عقرب الماء وكتبه ابوجبر وبعض العامة يسمونه السلطعون وبعضهم السلطان وهو من الحيوانات الفسرية المنصلية ويسمى باللمان الطيبي كصير استاكوس اما لفظة كصير فتعني الكاف فمعناها سرطان واما استاكوس فهي يونانية ومعناها سرطان ايضا . وينقسم الى رتب كثيرة عسري الارجل ومعدي الارجل ومحيط الارجل . وقد

أسمت هذه الأقسام على هيئة الرأس والعين والفتحات
التفصية . ثم أن السرطان يعيش في الماء العذب والمالح
وكثيراً ما يقضي العظم من حيوته في البر والأنواع البحرية
منه توجد على الشواطئ ومنها ما يعيش في الأعماق أو
يعوم على وجوه الماء بعيداً عن الشاطئ ولا يدنو منه إلا
إذا قلقت الأمواج اليوم . ومنها ما يكثر بين الأعشاب
المانعة على وجه المياه ومواطن بعضها المحيط بالقيانوس
الهندي . وقد شوهد في بعض الأنواع أن الرجلين الخلفيتين
تدبسان كمنجافين فيستعملون بها على السباحة . ويقسم
السرطان من حيث هيئته وشكله إلى قسمين مهمين وهما
السرطان القصير الذنب وهو العمومي الذي تتكلم عنه
الآن . وثانيها المستطيل الذنب والكثير المرحلات على
طرفي ذنبه وسما في الكلام عليه

ولأنواع السرطان عموماً قرنان وحفيان مخززيان
طولها أحياناً كطول الجسم وقرنان الصمان قصيران جداً
مخززيان أيضاً وفيها حاسة السمع واللمس وفيها مزيت
بسة ازواج من أطراف مختلفة النمو يسمى الأول منها
بالمخززين والآخر بالرجلين القويتين أولاً لشبهها
بالرجل الأخرى ثم لأن الفصن الباطن يصورها أعضاء
مضغ . والرجل الصدرية عشر والرجلان الخلفيتان منها
أقوى من الأرجل الباقية وهما غير متساويتين ومتبعتين
بماسكين قويين ممدتين . والرجل الثاني الباقية أدق
من الخدمتين متساوية في طولها والذرفقة (أو هي القشرة)
مستطيلة نصف أسطوانية والبطن كبير مكون من ستة
مفاصل مزينة بتجسفات . وأرجل كاذبة تستعمل للسباحة
والبطن ينتهي بتجسفة الحاج عريضة هديئة . والعينان
نصف كرويتين موضوعتان على ساق قرنية صغيرة وهما
كأنهما في القدم فخركان منها حركة نصف قوسية
من الجانبيين إلى الامام . والرأس متصل بالتجويف
الصدري يؤلف معه قطعة واحدة . أما الأرجل فمفصليّة
واللمدة موضوعة وراء الفم وهما أسنان قوية تضغ
الغذاء بعد دخوله إليها وموضع القلب وراء المدة ملاًصفاً

للقشرة والدّم شفاف تقريباً ويتم امتصاصه للأكسجين
بمرور في خياشيم موضوعة عند أصول الأرجل أسفل
القشرة . ويفرق بين ذكر السرطان وإناثه بدقة ذنب
الذكر وخطو من الأطراف الأعلى المشدتين والاوليتين
وأما الانثى فهي أغلظ ذنباً وأكثر تفرعات في أطرافها
وهذه المخبوط أو الأطراف الشعرية ترتبط بها البيوض
بعد زمن التفقيس فتبيض الانثى بعد مضي شهرين على
اجتماع الذكر بها . إلى ٢٠ بيضة تبقى متعلقة بالمخبوط الذنبية
إلى أن يتم التفقيس فانه إذا فقس البيض تقلبت صفار
السرطان فقلبيات مهمة وتغيرت عليها الأحوال كثيرة منها أنه
بعد فقس البيض تظهر صفار السرطان بهيئة كروية وهما
سلسلة فقرية ممتدة من بين العينين وسلسلة أخرى من
أعلى الظهر إلى أكثر من مساواة الجسم وسلسلة واحدة
منها إلى كل من الجانبيين وذنب لأن مستطيل يستعرض
عند طرفه بهيئة زعنفة عصصية أفقية وتكون بعض
أطراف الفم الخلفية منفصلة عند أطرافها إلى فرعين
يساعدان الحيوان على العموم السباحة . ثم أنه بعد تغير جلد
هذه الحيوانات مراراً كثيرة ترداد حجماً وتظهر لها أسفل
الذنب أرجل للسباحة كأرجل القريدس ثم تظهر لأرجل
الخلفية وتأخذ باقي الأعضاء هيئتها الحقيقية كما في السرطان
البالغ . وقد بدأ أطلقوا على صفار السرطان أسماء خصوصية
بها جهلاً بأنها من الحيوانات القشرية وإنما عند البلوغ
نمياً بهيئة السرطان الحقيقية لأن هذا التغير الطارئ
على صفار السرطان ليس عمومياً في كل الأنواع إنما قال
البعض أنه يشمل عدة منها وإن جانباً من سرطان الماء
العذب وسرطان البر على مثل ذلك قبل البلوغ وإن
أكثرها ينقسم صفاراً على هيئته الثمانية وإن الصفار
نظم في بطون أهمها إلى أن تتصلب ظهورها وتشتد
سواعدها ويتكامل نموها

ومن أغرب ما في السرطان أنه في كل سنة يجرّد
عن غلافه القشري في فصل الربيع بين شهري آذار
 وأيلول إذ يقصد مكاناً حاراً ويأخذ في حثّ رجليه

ويقلَّب ويلتوي وبسط ذنبه ويحكُّ بالاحاجر والصخور فتتصل القشرة عند اللوح الاول من البطن ثم يجرد جسم السرطان منها ولا يبقى غير رأسه وعينيه وقرنيه فيجهد حكاً ويترنح الى ان يجرد بها بالتمام فاذا حصل له ذلك ادرك بغية واصبح جمعة طرباً محمراً . وقد تشد عليه هذه الحالة فتقل ما كان منه ضعيفاً او طليلاً . والصغار تنصل قشورها عدة مرار في السنوي كلما تجردت منها ازدادت حجماً ونموا . اما السرطان بعد قلع قشره فلا يبقى على ظاهر جسمه الا غشاء لطيف ثم لا تاتي عليه الا حمى يتصلب ويصير كالغلاف الذي انفصل منه والغالب في هذا الحيوان انه بعد البلوغ يجرد من غلافه مسانلة لا يجاوز ذلك الا قيعاً قل وندر . ومن طابعه انه اذا قلد رجلاً لا يأتي عليه اسبوع الا وقد تبست له رجل عوداً منها

وفي زمن تجرد السرطان الهري من غلافه القشري يوجد في معدته جمان حجران يسميان عوماً «عينا السرطان» بالنظر الى كرونيهما ثم يزدلان بعد ذلك الزمن ويظهر انهما يجهزان المادة الخاصة لتصلب النماء الجديد . والحصول على هذه الحصى المديدة لتفترج من معدة السرطان في زمن تغير الغلاف القشري اي في فصل الربيع وتجنَّف وفي مكونة من طبقات ذات مركز واحد موضوعة فوق بعضها محبة من جهة مقعرة من اخرى ذات حافة محيطية بالتعبير وهذا ما يكسبها مشابهة العين . وقاعدتها كرويات الحجر ولما انضام اجزائها فتأخذ مادة مخاطية حيوانية . وتستعمل احياناً كحمية وعجائن نافعة لجلاء الانسان . ولما كانت انواع السرطان كثيرة جداً ومنها في بعض الاقاليم ما هو منقود في غيرها سذكر منها جميع بعض من الانواع الاوربية الكثيرة ومن انواعه النوع المسمى كصير ميناس وهو حيوان سنجابي اللون مخضرم متوسط القامة يكثر في شواطئ اوروبا . والثاني كصير باغوزوس وهو اكبر حجماً من الاول وغلافه محمر يسكن الاوقيانوس واللاتينيكي والبحر المتوسط

ويقال ان لحمه مرطب (صورة شكل ٧٠) والسرطان الرطابي السريع وباللمان الطبيعي او كيبودا اربنار يامن اجوده الانواع واكثر وجوده في امراكا المجويي بلاد البرازيل وفي بعض الجزر المجاورة لما . ويعيش على الاسماك وجثث الحيوانات التي يفتنسا البحر ويحفر او كراكا في الرمل على الفاطية لا تتناولها المياه فاذا دهمه صر سعى ركضاً يبحث يصعب ادراكه ومنها السرطان الصامد باللمان الطبيعي كصير استاكوس لونه سنجابي افسر يكون في اوروبا على الصخور والفتحات والامهر الصغيرة واحياناً في البرك حيث يدخل في القوب وتحت الحجارة وهو لذيذ المأكول . وسرطانات المياه المجارية اكثر اعتباراً ولذ طعمها من سرطانات المياه

المنفعة

ومن النوع المعروف بالسرطان البحري وباللمان الطبيعي استاكوس مارينوس او هومار . لونه سنجابي مخضر ويكثر جمعه فيبلغ احياناً نصف متر طولاً . لحمه لذيذ فاخر وهو كثير الوجود على شواطئ البحر المحيط والمائس والبحر المتوسط وهو اذا جاءه زمن البيض والتفتيس «ويكون ذلك في فصل الصيف» قصد الصخور والى الاماكن القليلة الغور

والسرطان الهندي وباللمان الطبيعي استاكوس فلوقيانيلس وبالاتكليزية كروفش يختلف عن الانواع المقدم ذكرها بطول جسمه وضيق امتداد ذنبه وقفار جلوه وطول قرنيه ويوجد في مياه اوروبا العذبة وشمال آسيا ويسكن تحت الاحجار ولا يخرج منها الا طلباً للغذاء فيقتني بالحيوانات الرخوة والاسماك الصغيرة واللحوم المتعينة ولونه اصفر الى السمرة ويكثر في استراليا وامراكا ويصطادونه في روسيا بالشباك كصيد السمك (صورة شكل ٧١)

ومن السرطان انواع كثيرة غير هذه يمكن بعضها اصداقاً اصطوائية ويسمى بالناسك واكثر وجوده في الاوقيانوس المجيد بطنارغو كان الطبيعة هياً لتلك

الأصناف

ومنه نوع آخر يشبه السرطان النهري ويسمى باللعنان الطبعي هوماروس امركانوس وبالانكليزية لويسر الأ أنه أكبر حجماً وقشرته أكثر استطالة وقروته ستة عدداً والرجلان المتقدمتان غير متساويتين كبيرتان يسكن البحر والبر ولونه اسود إلى الخضرة منكبت بالسواد ألقام وإذا طبع أجحمت قشرته بفعل الحرارة وإذا تجرد من قشره أصبح جسمه رخواً طرياً فيفتقر إلى تقويته في الضور ويحسب فيها خديعة هيوم الأعداء عليه . والبطن ذو خمسة أنواع يتغلها أرجل كاذبة تستعمل للمباحة وذنباً طويلاً يساعد على سرعة السير فإذا أراد جذبها إلى الأمام ودفع يوتنفس فيندفع بسرعة شديدة ويكثر وجوده في امركا الشمالية (صورة شكل ٧٢)

وقد قال بعضهم في وصف السرطان

في سرطان البحر العجوبة ظاهرة للخلق لا تخفى مستضعف المشية لكفة أبطن من جاراته كفاً يسفر للناظر عن جلده متى مشى فطرها نصفاً ثم يدب جاراته الأسماك التي حوله . أي أنه اضف منها في السير ولكفة أقوى في دفع من أراد أن يمسكه لأنه يفرز محالة في يد قروته

سرطان

Cancer

هو في عرف العرب وترم سوداوي يتلصق مثل اللوزة أو أصغر فإذا كبر ظهرت عليه عروق حمراء وخضراء متضعبة تشبه أرجل السرطان وهذا هو السبب في تسميته وفي الطب دالة عقاقير لا يطعم في برزوه يسبب عدة من أعضائه الحجم وإذا أصاب عضواً مالم على نسجه فأفناء . ومن أوصافه الخصوصية أصابته اللدبة السوداء الكثبات أو من جاوزت اللدلين . ويظهر في بدنه تصلب موضعي تحت الجلد مركزة النسيج اللدني للذي قرب التحلية يتحرك في الأول تحت الجلد وعلى العضلة الصدرية الكبيرة ويثوب ببطء في سريره ويلاصق الجلد مستديراً من جسم اللدني وتلازمه

في أغلب الأصابات الأشد بدة تخافه ترشح اللبيل وتنقص من عيشه فتحي أصاب الغدد اللدنية مجملتها التي يجانب الصدر وامتنع لون الجلد ولأف قوامه وصار الورم منفصلاً مجعراً وظلمت تلك الصلابة الأولية ليونة . ثم استرق الجلد في برزوه من بروزات الورم وزال تماماً وعقبة قرحة خبيثة وأخذت هذه القرحة في النمو والتعاظم وأنبعث منها مفرزتين قائم اللون ثم لا يزال الورم يتزايد إلى أن يصبب الفضلات القربية منه وإحياناً يسيل الأضلاع والرتة أيضاً . وكثيراً ما يتكون في جسم المصاب سرطان داخلي في غامق منفصل عن السرطان الخارجي بل يكون بالنظر البو مثل إصابة ثانوية . ثم أن الأوجاع المرزعة والأفرازات اللثة المنهكة والتعب الدائم وما يشبه ذلك من متاعب السرطان الخارجي تنهك اللبيل وتساعد على تقصير أيامه . وكثيراً ما ينشأ بو الموت عن تأثير السرطان الداخلي وفعله في الأعضاء الداخلية أما مسر هذا الداء فهو يطي على الغالب إذ يقتضي عدة سنوات للآتيان على كل حال أو كما يشاهد في سرطان اللدني ولكن إذا كانت الإصابة في غير من الأعضاء وكان الورم عند نشأته أكثر ليونة وأوسع منه في سرطان اللدني لا يأتي عليه بضع شهور إلا وقد أجهد اللبيل وصرم أيامه

الأ أن الأورام السرطانية في آونة تخرج كالحصاة الجلد وظهور حصولها قد تمتأصل بالطرق الجراحية فينال اللبيل راحة وقتية من الألم . ولا يعرف السرطان علاج شاف وإنما توجه السواطل إلى تطويل مدة الحياة وتلطيف الأعراض وتخفيف الألم بالمسكنات الموضعية . ولا يؤمل نزع السبب المزاجي بالاستئصال لأن المرض يكاد يعود على الإطلاق في الندبة أو يفرجها أوفي موضع آخر داخلي . وقد يموت المصاب من جراء الاستئصال إلا أنه ربما طال أجله

السرطان Cancer

برج السرطان - هو الرابع من الابراج الاثني عشر
تلقب الشمس نحو ٢١ حزيران (جون) عند ما تبلغ اعظم ميلها
شمالاً. وبسبب مبادرة الاعتدالين قد تقدم البرج عن
الصورة نحو ٢٨ فتدخل الشمس البرج قبل دخولها
الصورة بنحو ٢٨ يوماً

اما صورة السرطان فلها الاسدين الشرق والوثامن
من الغرب وفي وسطها عدة نجوم في كومة تسمى النثرة
وقد سماها بطليموس في الجسطي الحالف. واختلقت الرواة
من جهة تسمية هذا البرج بالسرطان حسب ميثولوجية
اليونان والكلدان والمندول. قول لما قاتل هرقليس الثنين
اللداواي حشد ثوجونين على شهبوعا رسل سرطانا بجربا
لسعة في رجله لكي يلبسه عن القتال فقتله هرقليس ثم
جرا السرطان جملته جونين بين الكواكب

دائرة السرطان - هي دائرة على موازاة خط الاعتدال
(خط الاستواء) على ٢٣°٢٨' منه شمالاً مارة بأول برج
السرطان كما تقدم تلقى بها الشمس نحو ٢١ حزيران
(جون) وفي حد انتقال الشمس شمالاً والمحد الشمالي
للمنطقة الحارة

٢٥

سرغاسو Sargasso

راجع انطليك مجلد ٢ وجه ٤٧٧

سرغمين

Sarreguemines

بلدة فرنسية في ولاية موزيل. تبعد ٧٥ كيلومتراً
عن متس الى الشرق. سكانها نحو ٦,٠٠٠ كانت حصينة
فيها معامل للقطيفة وربطات الرقبة الحريرية والخزف
وغيرها. محاصرها البروسيون سنة ١٤٩٤

سرقه

Termès, Termites

اطلب تل

سرفوت

اطلب مندل

سرفول Cervolle

ارنودي سرفول رجل فرنسي ولد نحو سنة
١٤٠٠ وتوفي سنة ١٤٦٦ كان علانياً ومع ذلك كان
متولياً رئاسة كنيسة فيروننا. جرح وأسر في معركة
بواقيه (١٤٥٦) ثم اقتدى فعاد الى فرنسا وجمع عصابة
كبيرة غزا بها بروقنسة ثم رجع على افيينيون وكانت
اذ ذاك كرسي البابا فاضطر البابا انوشنسوس السادس
ان يدفع له مبلغاً وافراً ليخلص املاكه من غزواته. وفي
سنة ١٤٥٩ دخل في خدمة ولي العهد وبعد سلم برتني
(١٤٦٠) جمع جماعة مرة ثانية وغزا برغونيا فاضطر
كونت نيران يعقد معه سلاً ثم عاد الى خدمة ولي العهد
وقد صار ملكاً باسم شارل الخامس فلحقه بلفب حاجب
ثم دمر لوزين والقوق وضاحي الرين واتجه نحو المجر
فوقفة الامبراطور ودوق براينت ودوق لورين في متس
فعاد الى بروقنسة حيث مات موتاً طبيعياً. وقيل انقل
يد احد اتباعه بعد انكساره في الاراس (١٤٦٦)

سرفوتوس Servetus

مخائيل سرفوتوس ولد سنة ١٥٠٩ في فيلنوف
في اراغون. تشرب افكار المصلحين نجاة فرنسا في اول
عمره واخذ في باريس لقب دكتور في الطب وفي سنة
١٥٢٦ وقع الخلاف بينه وبين رفاة فترك باريس وذهب
يطب في ليون ثم في فينا في دوليني حيث اكرمه رئيس
الاساقفة وكان يجهل افكاره وكان ينكر الثلاثية فشر
ضده سراً تأليفين سنة ١٥٢١-٢٢ وكتب سنة ١٥٥٢
كتاباً انكر فيه الالهة المسيح. وكان قد استشار كلين
فعاكس اراءه وشكاه الى رئيس اساقفة فينا فوقفه غير انه
تمكن من الفرار والنجاء الى جنيف اما كلين فلم يحمو بل
صرح بكفره وسعى بالحكم بحرقه فحرق حياً في ٢٦ ا

جارت عليها عجلة ابيه تولىا والراج عند عموم المؤرخين ان هذه الرواية انما هي خرافة من خزعبلات المؤرخين

سرقسطة Saragossa, Saragoza

اوسرغوسة ولاية في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون متاخمة لاسكاولارده وطركونة وقسطولونه ومجدها طرول من الجنوب وسور ياولوغريومن الغرب . ويملونه من الشمال الغربي . مساحتها ٦٦٠٠٧ اميل مربعه وسكانها ٤٠٢,٠٠٠ اكثر اراضيها جبلية . يجري نهر ابرة في جنوبي شرقيها وفيه وادي كسبة واخر المنصب كبير المحاصل وفيها ايضا نهر جالون وغليغو وجيلوكو معادنها الرصاص والحاس والتلك والكبريت الا انها حلة لا يخرج منها الا القليل . ومن حاصلاتها المنحطه والكتان والقنب والحبر والخمر والزيت . والصناعة فيها في حيز الامل . واهم مدنها سرقسطة وهي قاعدتها وطرسونة وكالاتايبود وداروكا ومكاسة وقصبة

واما مدينة سرقسطة واسمها مأخوذ عن سوزاريا اوغسطا (وهو اسمها القديم) فهي قاعدة الولاية المذكورة وكانت تدعى سلدوبا وسوزاريا اوغسطا . وكانت قديما قاعدة اراغون . موقعها على ضفة نهر ابرة اليمنى عند ملتقى نهر هور بقلي ترعة اراغون تبعد ١٧٠ ميلا عن مدر إلى الشمال الغربي . سكانها ٦٥,٠٠٠ وهي اهم مدن اسبانيا ومع ذلك فابنيتها غير مرتبة واسواقها ضيقة رديئة التبليط مظلة . وقد زادت فيها مؤخرا الحركة واهية الاشغال بسبب فتح التربة ومرور طريقين حديديين بها . وفيها كنيستان كاتدرائيتان وعدة كنائس اخرى وجمعية فنون ومسشفى كبير ومدرسة عالية انشئت سنة ١٨٤٧ . ولحق فيها جسر على نهر ابرة سنة ١٨٤٧ . وفيها مكتبة عمومية وفي كنيسة نوتردام صورة لرمم العذرا يزورها كثير وف . وفيها انار . والاراضي المجاورة لها خصبة وكثيرة المراعي . انشأ المدينة اوغسطوس سنة ٢٧ ق . م . وقيل بل انشأها التينقيون واوغسطوس

(اكتوبر) سنة ١٥٥٥ وكان سرفيتوس حاكما مديرا وقيل انه هو اول من ادرك الدورة الدموية وجعل للناس فيها فكرا وله كتاب جغرافية بولماين وهو كتاب جميل علق عليه المحواشي وله طبعة من النورة مع حواشي عليها

سرفين

Cervin

اسم فرنسي لجبل متهر من جبال الالب . اطلب متهر من في باب الميم

سرفيوس تولىوس

Servius Tullius

سادس ملوك رومية حكم من نحو ٥٧٨ الى سنة ٥٣٤ ق . م . نشأ على ما يقال في بلاط تركوبوس . وكان مقدما عند الملك واقرن باحدى بناتو فغشي ابنه انكوس سرفيوس ان يسمى وارثا للملك فقتلوا الملك الا ان تاناكيل امرا تاملت بان جرحه غير بالغ وحكمت سرفيوس تولىوس بامو ثم استولى سرفيوس على الملك بعد ذلك فبقي فضم الي المدينة نلال فيمينال واسكيلين وكورينال وقسم الشعب ثلاثة اقسام وجعل كل قسم اقساما واقام لكل منها حاكما وقوانين وقيل انه افاضل ذلك لبيع للموم الحرية السياسية . وضرب النقود وعين للفقراء اراضي وبنى حول المدينة سوراً عظيماً يعرف باسم سور سرفيوس وبقي حتى ايام اورليانوس . اما كنيته موته فيجعله قتيلا ان النبلاء رأوا من التفاتوا الى عامة الشعب ما راوا نادرهم زوج الحسد وكان قد زوج ابنته بابني تركوبوس فلم تقف مع عليها فقتل لوشويوس تركوبوس امرأة سرا وتزوج امرأة اخيه تولىا وقد قتلت زوجها فانق لوشويوس مع النبلاء ولما جاء فصل الصيف وكانت الناس مفتعلون في حقولهم دخل الساحة العمومية ومعه جماعة متعطين وجلس على العرش امام باب السناتو . وقتل بعض اتباعه الملك وهو سائر الى تلة اسكيلين وترك جسده في قارة الطريق حيث

حسبها وسعها وبها سيزاريا وغمطه نسبة اليه فاقصدوه فصار سرقسطة وجعلها ام مدينة في طركونة. وكانت مدينة حرة وفيها محل لضرب العملة ومجلس عدلية عالي. ترك اهلها الديانة الوثنية من عهد قدم جد^١. وولد فيها سنة ٤٤٨ اولويس پرودفموس اول شاعر مسيحي. واستولى عليها القوط سنة ٤٧٠ ثم العرب سنة ٧١٢ وجعلوها سنة ١٠١٤ قاعدة اماره عربية صغيرة. وسنة ١١١٨ اخذها الفونسو المارب بعد حصار خمس سنوات هلك فيه اكثر اهلها جوعا. وبعد وفاة كارلوس الثاني ملك اسبانيا انحارت سرقسطة الى الارشيدوق كارلوس الذي انصرف على فيلبس الخامس تحت اسوارها سنة ١٧١٠ وسنة ١٨٠٨ احاصرها الفرنسيون حصارين شهرين ابتداء اولها في ١٦ حزيران (جون) وانتهى في ١١ آب (اغسطس) بكسرة الفرنسيين الذين خسروا خسائر باهظة ثم أعيد الحصار في ٢٠ كانون اول (ديسمبر) سنة ١٨٠٨ ودام حتى ٢٢ شباط (فبراير) سنة ١٨٠٩ فاضطرت المدينة الى التسليم بعد ان كانت قد دافعت دفاعا عظيما يذكر في الفوارخ اشد منة. وبقيت في يد الفرنسيين الى تموز (جوليه) سنة ١٨١٤ وهلك في هذين الحصارين ٤٠٠٠ نفس في نفس المدينة لم يقتل منهم العدو سوى ٦٠٠ ولما الباقون لما يواها انصرف بينهم فالتمز اهل المدينة ان يسلموها

قال باقوت سرقسطة بلدة مشهورة بالاندلس فصل اعلمها باعمال تطيلة ذات فواكه عذبة لما فضل على سائر فواكه الاندلس مينة على هر كبير وهو نهر منبج من جبال القلاع. قد انعدت بصناعة السجور ولطف تدبيره يقوم في طريها بكاملها منفردة بالنسج في منزلها وفي الليالي الرقيقة المعروفة بالسرقسطية هذه خصوصية لاهل هذا الصنع وهذا السجور المذكور هنا لا تتفق ما هو لول كان نباتا او وبر الدابة المعروفة فان كانت الدابة المعروفة فيقال لها المجد باستر ايضا. وفي دابة تكوت في البحر وتخرج الى البر وعندها قمر مبر وقال الاطباء المجد باستر

حيوان يكون في بحر الروم ولا يحتاج منه الا الى خصاء. فيخرج ذلك المحيطان من البحر ويسرح في البر فيؤخذ ويقطع منه خصاء ويطلى قربها عرض له الصيادون مرة اخرى. فاذا علم انهم ماسكون استلقى على ظهره وفرج بين تخديه ليرى موضع خصيته وخالها فيتركه حيث يشاء (راجع جندباستر)

وفي سرقسطة معدن الملح الدركي وهو ايضا صافي اللون امس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعقل وفي ان بيد الافرنج صارت بايديهم منذ سنة ١٢ للهجرة. وينسب اليها كثيرون من العلماء والمجاهدين. وكان فيها كثيرون من المنتزهات منها قصر السرور ومجلس السرور اللذان يقول فيها ابن هور قصر السرور ومجلس الذهب

بكما بلغت نهاية الطريق

قال المقرئ سرقسطة مدينة من احوال النفر الا على من كورة تدمر بالاندلس وفي ام ذلك النفر بناها قيصر ملك رومة الذي تورع في مد توملة الصفر قبل مولد المسيح وتسموا بها قصر السبيل لانه اختار ذلك المكان بالاندلس. وقيل ان موسى بن نصير شرب من ماء نهر جلق بسرقسطة فاستعذبه وحكم انه لم يشرب بالاندلس اعذب منه وسأل عن اسمه فقيل جلق ونظر الى ما عليه من البساتين فسميها بغرطة جلق الشام وقيل انها من بناء الاسكندر. والله اعلم. اخذها العدو من الاسلام يوم الاربعاء لاربع خلين من رمضان سنة ١٢ للهجرة

قال ابن الاثير سارموس بن نصير سنة ٩٢ الى سرقسطة ومدايتها فافتتحها واول من اغتبط جامعا حشر ابن عبد الله الصغاني وتوفي سنة ١٠١٠ وسنة ١٦٥ غدر الحسين بن يحيى بسرقسطة فنكث مع عبد الرحمن فسير اليه عبد الرحمن الاموي غالب بن ثمامة بن علقمة بن جندر كيف فاقبلت فامر جماعة من اصحاب الحسين فيهم ابنه يحيى فسيرهم الى الامير عبد الرحمن فقتلهم واقام ثمامة بن علقمة على الحسين بمصر ثم اثم الامير عبد

الرحمن سار سنة ١٦٦ الى سرقسطة فحصرها وضابطها
ونصب عليها المباحين ستاً وثلاثين فنجفوا فلحقها عنة
وقتل الحسين فتح قتلته وفي اهل سرقسطة منها لميت
لقدمت منه ثم ردم اليها . وسنة ٢١٢ كانت سيول عظيمة
وامطار متتابعة بالاندلس فخربت قطرة سرقسطة ثم
جددت حاربتها وأحكمت . وسنة ٤٠٧ لما انقسم الاندلس
اصحاب الاطراف والروساء وتقلب كل انسان على شيء
منه فكانت سرقسطة والفر الا على يد مندر بن يحيى
القيسي . ثم توفي وولي بعده ابنه يحيى ثم صارت بعده
لنيلان بن احمد بن محمد بن هود الجلياني وكان يلقب
بالمستعين بالله وكان من قواد مندر على مدينة لاردة
وله وقعة مشهورة بالفرنج بطليطلة سنة ٤٣٤ . ثم توفي
وولي بعده ابنه المقتدر بالله . وولي بعده ابنه يوسف بن
احمد المؤمن . ثم ولي بعده ابنه احمد المستعين بالله على
لقب جند . ثم ولي بعده ابنه عبد الملك عاد الدولة ثم
ابنه المستنصر بالله . وعليه افترضت دولتهم على راس
الخصامة فصارت بلادهم جميعا لامير المسلمين علي
بن يوسف بن تاشفين . وسنة ١٠١٢ اخذها الافرنج من
الاسلام

الا انها لا تغير صفتها الشرعية . فبقي السرقة على ثلاثة
امور هي اولاً قتل الشيء وثانياً اخذه بالجلد والاختلاس
وثالثاً كون الشيء ملكاً لآخر . ولما كانت تلك الاشياء
قد تقرر منذ خلقه الانسان كانت اختلاس الملك او
السرقة مشهوراً عند جميع الشعوب لاعتبارهم اياه جنابة
مستحقة للقصاص ومستحيلة للعار . وفيه شرعة موسى
كانت سرقة الناس نقاص بالقتل وسرقة الاشياء نقاص
بالجزاء النقدي او غيره . وشرعة دراكون كانت تأمر
بضرب السارق اشد العذاب . ثم غررها سولون فجعل
قصاص السرقة بالجزاء النقدي . ولما رومية فكانت تختلف
قصاصها بحسب صفة الجنابة . فالسرقة العلنية كانت
نقاص بضرب السباح وباستعباد السارق اذا كان حراً
والرقيق يطرحونه من اعلى الصخر الترياني . وكثيراً ما
كانوا يقاصون السارق في ايام الامبراطورين الاولين
بقطع اليدين او بالقتل . ولما وضعت الشرعة الرومانية
المجديدة أبطلت هذه العنايات كلها
ولبست عقابات السارقين في اوربا كثيرة الاختلال
حتى المئات الاخيرة فبعضهم كان يكفر من الصرامة
وكان الآخرون يكادون لا يتكفرون بامر معاقبة
السارق ففي انكلترا كانت الفرائع صارمة بحق السارقين
وبقيت كذلك مدة طويلة حتى انهم كانوا يقاصون
بالقتل من سرق شيئاً قيمة أكثر من شلن واحد . او من
سرق شيئاً من محل ما هول او ماشية . الا ان المجالس كانت
تلطف هذه الشرعة عند انفاذها وقد استبدلتها الآن
بشرائع اللطف كالنفي والجس والجزاء النقدي وماشا كلها .
واما عند الفرنسيين فمع ان الفرك او الغلبة لم يكونوا
يقاصون السرقة والقتل الا بالجزاء النقدي راراً فيما بعد
ان ميل الاهالي شديد الى ارتكاب الجنابات حتى التزموا
وقاية للانفس والاملاك بان يقاصوا الذين يسرقون
على الطرقات العمومية او في البيوت بالشنق وسارقي
الكنايس بقطع الاعضاء او سمل الاعين . ومن ارتكب
السرقة ثلاث دفعات كانت يقاص بالقتل . وكانت

سرقة

Vol, Larcin, Theft

السرقة اخذ الشيء من الغير في خفاء وحيلة . وقيل في
تحديد ما اخذ الشيء في حيلة وقلة مع علم السارق
ان يحبس الآخرين وتعد اختلاس كل مال مكتوب او قسماً
منها فقط . وقد اضاف بعضهم الى هذا التحديد انه ينبغي
ان يكون مقصوداً بالسرقة انتفاع السارق شخصياً . فانه
يمكن ارتكاب السرقة لنفع الآخرين بقطع النظر عن
انتفاع السارق الشخصياً بها كمن يسرق الزاد او الملابس
لرجل جائع او عريان . فربما اثيرت هذه الظروف
بمعنى السرقة الادبي وخففت القصاص الذي يحكم بها عليها

نظامهم من سنة ١٥٤٤ الى سنة ١٧٣١ تأمر بأشد العذاب لمن سرق في الطرقات والفلوات وسرقه الكناس كانت تستوجب الاشغال الشاقة والقتل . وسائر الاختلاسات الطفيفة كانت قصاصها صارمة . ولم تغير هذه النظامات حتى سنة ١٧٨٩ بعد الثورة . وتغيرت ثانية سنة ١٨١٠ وسنة ١٨٣٢ أجريت فيها تغييرات جديدة في القصاص بالقتل في السرقة . ولما كانت السرقة في عرف المسترعين تقتضي اخذ الشيء ونقله كان ينبغي ان تكون المسروقات اشياء مفقولة . ولما اختلاس الاشياء غير المنقولة فيدخل في ابواب جنائنه اخرى . ومن شأن الشرائع المحافظة على حقوق التملك ومقاصه كل من تعدى عليها فلذلك وضعت فيها قوانين ونظامات مستوفاة في هذا الباب . وقد قسموا السرقات الى انواع متعددة باعتبار صفة السرقة والظروف التي جرت فيها والوسائط التي استخدمت بها بقطع النظر عن قيمة الشيء المسروق . لان المقصود ليس فقط التضييق المالي على المسروق بل منع التعدي ايضا على ضمانات الهيئة الاجتماعية التي ينفضها كل من ارتكب سرقة . لان الذي يسرق له مبلغ عظيم من المال بسبب اهلاكه لا يجنى له طلب مساعدة الشريعة والقوانين لاسترجاع ما سرق منه كما يجنى ذلك لمن يسرق له مبلغ زهيد كان قد افرغ وسعه في السهر والحفظ عليه كالسائح الذي يمشي برفقة ما مونه في طريق عومية بحافظة على ماله . او الذي يضع ماله في خزانة مغلقة في بيت مأهول وغرفة مغلقة ففي السرقة كما في سائر الامور العمومية قد راعى المخترعون صوامع العموم اكثر من مراعاتهم الصوامع الافرادية وحتى تكون السرقة جنائية تامة يجب ان يتفق فيها قصد الاختلاس او التعدي على ملك شخص آخر وقصد سلب مالكه منه كما تقدم فلذلك اذا أخذ شخص في حالة سكر تمتعه عن ادراك الامور وتميزها وعن قصد ارتكاب السرقة شيئا لغيره ثم ارجعه الى صاحبه قبل رجوعه الى نفسه بحيث يصير قادرا على قصد ارتكاب السرقة لا يمكن الحكم عليه بالسرقة . ولا يحكم بالسرقة اذا أخذ شيء بقصد الانتفاع باستعماله فقط بدون قصد تملكه . فان الشرائع لا يحكم بالسرقة الا اذا اقترنت قصد الاختلاس بقصد التملك مع ان التدقيق السليم لا يتنافى بخلاف هذا المبدأ والتعدي هو اختلاس ملك الغير . فلا يسرق شيء ليس له صاحب . ولا ما ليس في حوزة صاحبه . وعليه فالخالفون والذين يتكفلون بنقل الاشياء لا يحكم ان يسرقوا ما هم معلم لم ما دام يديم . لان مقاوله النقل التي يديم تجعلهم اصحاب الاشياء المسلمة لم ما دامت يديم فلا يحكم سرقته ما لم يتصرف بها ويغفوها فاذا سرق مثلاً ريان سفينة صبرة مسلمة له مع صهر اخرى قبل ان يميل . يعاد تسليمها الى المرسلة اليه فلا يرتكب السرقة الا اذا بقي مسغودا عليها بعد قبضات الميعاد الذي تعين لبقائها في حوزته ولكنه اذا فقها واخذ قسماً ما فيها يرتكب السرقة والفرق بين الصبلين انه اذا اخذ احدهما لم ينفخها لا يكون تعدى على ملكية غيره وبين التسليم بالصورة المذكورة والتضييق بالخفارة فقط فرق . فانه ليس للخدمة حتى تملك الاشياء المسلمة لم خفارتها او حفظها او تنظيمها او حملها او وقفها . فان هذه الاشياء لاسيادهم ويحق لهم اخذها من يدم عند ما يهاون فلذلك اذا اخذوا شيئا لاسيادهم وما سلم اليهم للخفارة او غيرها كما تقدم يرتكبون السرقة . ولا ريب ان الانسان لا يمكن ان يسرق ما حصل على مالكه شرعاً حتى ان الذي يجد شيئاً مفقوداً يجنى له التصرف به ويصير ملكاً خاصاً به لا يجنى لاحد ان ينازعه به الا صاحب الشيء الاصل وما اذا عرف به فيما بعد صاحب الشيء الاصيل ولم يطلب ارجاعه اليه فلا يرتكب جنابة السرقة ولو تصرف بالشيء تصرفاً مطلقاً ولكن اذا عرف صاحب الشيء المفقود عند ايجاده او كان يمكن معرفته بوسائط معلومة او رأى سبيلاً للظن بان يمكن التوصل الى معرفته وتصرف بالشيء المذكور بقصد اختلاسه من صاحبه خفية بدون ان يسعى في استعمال الوسائط المتبعة لارجاعه اليه فيرتكب سرقة . ولما اساس التعدي على ملك الغير

فهو استعمال القوة الباغية سواء كانت مادية أو ادينية .
فالتهدي يتم باغرا احميون واستجلايوعن صاحبه بالصوت
او بتقديم ما يوكل اليه . والسارق يرتكب التهدي عندما
يحصل على التصرف بشيء بواسطة تخويف صاحبه . ففي
ظروف كهذه تحكم الشريعة بان السارق استخدم قوته للحصول
على ملكية الغير اليد

وقد جعلت السرقات نوعين السرقات الكبرى وهي
التي تكون ظروفها نتيجة عظيمة للجنابة . والسرقات الصغرى
وهي التي لا يرافقتها شيء من الظروف المعظمة

فالسرقات الكبرى هي السرقات الكبيرة كالتي تجرى
ليلاً أو باشتراك شخصين أو أكثر أو بالقوة أو السلاح
أو القرب أو القرب أو التكمير أو التسلق أو المفاتيح
الافتعالية أو في البيوت أو المجلات المأهولة وفي الطرقات
العومية وما شاكل ذلك . وتختلف درجة الجنابة باختلاف
هذه الظروف والجزاء تبع الجنابة وصفة الجاني وتصرفاته
السابقة . وأعظم جزاء هو الاشغال الشاقة المؤقتة واصغره
السجن . وتنتظر المحاكم والمجالس في الظروف السابقة
واللاحقة وتراعيها في الاحكام التي تصدرها على السارقين
وقد عيّنت الشريعة الظروف المثقلة والمعظمة للسرقة .

الآلة ليس في القانون تحديد المقصود بالليل والطرقات
العومية والاغتصاب أو الاكراه . والمعول عليه عند
القانونيين ان المقصود بالليل كل الوقت الكائن بين
غروب الشمس وشرورها إلا ان بعض المجالس الملوكية في
فرنسا قررت وجوب استثناء مدة الشفق من ذلك . وأما
الطرق العامة فالظاهر انها تطلق على الطرقات التي
لعموم الاهالي حق المسير فيها وهي غير الطرق الخاصة التي
لا يباح لألبعض الافراد ان يسروا بها وغير الازقة
والطوارق في المدن التي تكون صلة للطرقات الكبيرة
وأما السرقات الصغرى فهي التي تختلف ظروفها عن
الظروف المذكورة في السرقات الثقيلة . وانواعها كثيرة
يصعب احصاؤها وتحددها ومع ذلك فلا يزال الذين
يتعاطونها ويعيشون بها يجتهدون فيها انواعاً جديدة .

انه يمكن حصرها كلها ضمن دائرة السرقات التي تجرى في
الخفاء أو حيلة أو مخافة . ويختلف الجزاء المفروض لهذه
السرقات باعتبار مدة الحبس أو الجزاء التقدي . وعند
الفرنسيين يحكمون على من نوى السرقة حكم السارق
وأما الذي يجني بالسرقة او يشتريها حال كونه عارفاً
بصدورها فكان يعتبر سابقاً في درجة السارق بناء على المبلغ
الآتي وهو انه لئلا يفتني ما أو الفاري لما وجد السارق . أما
الآن فقد رأى المشترون ان بينهما فرقاً بينا فان السارق
يرتكب الجنابة بمساراة حال كونه العارفاً والمشتري لا يكون
عنده من المساراة والقلة ما يكفي لارتكاب الجنابة بنفسه
فيساعد السارق في اخفاه سرقته طمعا بربح مادي أو حياء
بمساعده فقط وقد جعلوا فرقاً في الحكم فباعت جزاء
السارق اعظم من جزاء الغير حتى انه اذا حكم على السارق
بالقتل مثلاً فلا يمكن الحكم على الغير بما كثر من الاشغال
الشاقة المؤقتة أو النفي

وأما السرقات العسكرية فاحكامها أكثر صرامة
من السرقات المدنية وهي تجرى في محاكم عسكرية أو
مجالس بحرية

السرقة عند الفقهاء نوعان . قال التهانوي لانه إما
ان يكون ضررها بذي المال أو بعبادة المسلمين فلا أول
يسمى السرقة الصغرى والثاني السرقة الكبرى وهما مشتركان
في التعريف وأكثر الشروط . فعرّفها صاحب مختصر
الوقاية باخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة
بملوكاً محرزاً بلا شبهة بكان أو حافظ . أي اخذ مكلف
بطريق الظلم كاهو المتبادر من الاضافة فاحتز بالمكلف
عن غير فلا يقطع الصبي والجنون ولا غيرها اذا كانت
معة احدهما وإن كان الأخذ الغير . وعند أبي يوسف
يقطع الغير . ولا يقطع باخذ المصحف والكتب والآلات
الهلولة لاحتال ان يأخذ للزوجة والتي عن المنكرين
الظن بطلان التعريف منعاً . وقوله خفية احتراز عن
الاخذ مكابرة فانه غصب كما اذا دخل بهاراً أو بين
العشائين في دار باعها مفتوحاً وليلاً وكل من صاحب

والسارق عالم بالأخر - فلو علم أحدها لا الآخر قطع
كما لو دخل بعد العتمة وأخذ خفية أو مكابرة معه سلاح
أو لا . والصاحب عالم بأول أو لو كابر بهاراً فقتل البيت
سراً أخذ مغالبة لم يقطع . وقوله عشر دراهم أي بوزن
سبعة يوم السرقة والقطع فلوا انتقص عن ذلك يوم القطع
لنقصان المعين قطع لانه مضمون على السارق فكأنه قائم
بجفاف ما انتقص للسعر فانه لا يقطع لانه غير مضمون
عليه . وعن محمد انه يقطع وذكر الطحاوي ان المتعبر يوم
الاخذ والمجاور ان يكون الاخذ مرة فلو أخرج من
الحرم أقل من العشر ثم دخل فيه وكمل يقطع . وقوله
مضروبة احتراز عن أخذ تبر وزنة عشر وقيمة أقل فانه
حيث لا يقطع . فيقوم بأخذ تبر رائج بينهم ولا يقطع بالشك
ولا يقوم بمض الموثمين . وقوله حملوكا احتراز عن أخذ
غير المملوك . وقوله محرراً أي مملوكاً من وصول يد الغير
اليه . وقوله بلا شبهة تنازع فيه مملوكاً ومحرراً فلا قطع
بأخذ الاخي لجعله مال غيره ولا بالأخذ من السيد
والغنيمة ويمت المال . وقوله يمكن أي بسبب موضع معد
لحفظ الاموال كالدير والدكاكين والمحانات والحمام
والصناديق . والمذهب ان حرز كل شيء معتبر بحرز مثله
حتى لا يقطع بأخذ لؤلؤه من اصطبل بخلاف أخذ اللابة
وقوله حافظ أي بسبب شخص يحفظ فلا قطع بالأخذ
عن الصبي والمجنون ولا بأخذ شاء أو بقرع أو غيرها من
مرعى معها راع . ولا بأخذ المال من نائم اذا جعله تحت
راسه أو جنبه . أما اذا وضع بين يديه ثم نام ففيه خلاف
وفي الدرر السرقة شرعاً أخذ مكلف أي عاقل
بالغ خفية قدر عشرة دراهم مضروبة جيدة محرراً يمكن
أو حافظ . فقد زعمت على المعنى اللغوي أوصاف شرعاً
منها في السارق وهو كونه مكلفاً . ومنها في المسروق وهو
كونه مالاً متقوماً مقدراً ومنها في المسروق منه وهو كونه
محرراً . ثم انها أماً صغرى وفي السرقة المشهورة وفيها
مسارقة عين المالك أو من يقوم مقامه . وأما كبرى وهي
قطع الطريق وفيها مسارقة عين الامام لانه المتصدي

لحفظ الطريق بأعوان
وفي كليات أي البقاء السرقة أخذ مال معتبر من حرز
اجنبي لاشبهة فيه خفية وهو قاصد للحفظ في نمو أو غيبته
والطريق أخذ مال الغير وهو حاضر يقظان قاصد حفظه وهو
بأخذ منه يدور غفلة وخداع . وقيل كل واحد منهما وإن كان
شبهاً بفعل الآخر لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف
المسئ ظاهراً فان فيه الامرانة دخل تحت لفظ السارق حتى
يقطع كالسارق أم لا . فنظرنا في السرقة فوجدناه جنابة
لكن جنابة الطرار اقوى لزيادة فعله على فعل السارق
حيث يأخذ من اليقظان فثبت القطع بالطريق الاولى
كثبت حرمة الضرب بجمرة التافيف . وهذا يسمى بالدلالة
عند الاصولييين بخلاف النباش فانه يأخذ ما لا يحافظ
لنفس حرز ناقص خفية فيكون قطعه ادنى من فعل السارق
فلا يلحق به ولا يقطع عند أي خفية وعمد خلافاً لابي يوسف
وعند الشافعي يقطع بين السارق وبريع دينار حتى
سأل الشاعر المعري للامام محمد رحمه الله
يد بنجس مئين عجبني وديت
ما بالما قطعت بريع دينار
فقال محمد في الجواب . كانت امينة ثمينة فلما
خانت هانت
في السرقة عند الشعراء عجبتني ونسي الاخذ ايضاً وفي
ان ينسب الشاعر شعر الغير أو مضونة الى نفسه وهو
عيب عندهم وعليه قول طرفة بن العبد
ولا اغير على الاشعار اسرقها
غشيت عها وشر الناس من سرقا
قالوا اتفاق القائلين ان كان في الغرض على العموم
كالوصف بالشجاعة أو الضعاف أو نحو ذلك فلا يبعد سرقة
ولا استعانة ولا اخذاً ونحو ذلك لنفرض في العقول
والعادات . وان كانت اتفاقهم في وجه الدلالة على
الغرض كالتشبيه والجاز والكتابة وذكر هيئات تدل
على الصفة لاخصصاص تلك الهيئات بمن تبت تلك الصفة
الوصف المجوّد بالتهليل عند ورود السائلين . فان

اشترك الناس في معرفه اي معرفة وجه الدلالة على
 الغرض لاستقراره فيها اي في العقول والعادة كتنبيه
 الشجاع بالاسد والمجدد بالجره كالاول اي بالاتفاق في
 هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاتفاق في
 الغرض العام في انه لا يمد سرقه ولا اخذاً . والآي
 وان لم يشترك الناس في معرفته ولم يصل اليه كل احد
 لكونه ما لا ينال الا بفكر صائب صادق جازان يدعي
 فيه السبق والريادة بان يحكم بين القائلين فيه بالتفاضل
 وان اجد ما فيه اكمل من الآخر وان الثاني زاد على الاول
 او نقص عنه . وهذا ضربان خاصي في نفس غريب لا
 ينال الا بفكر . وطامي تصرف فيه بما اخرجته من
 الابتغال الى الغربة كما في التشبيه الغريب الخاصي
 والمبتدل العمي . واذا تقرر هذا فالسرقه والاخذ
 نوعان ظاهر وغير ظاهر . اما الظاهر فوات يؤخذ
 المعنى كله اما مع اللفظ كله او بعضه . فاما
 اخذ اللفظ كل من غير تغيير لظهوره فهو مذموم لانه سرقه
 محضه ويسمى سباً وان اخذ اللفظ كله مع تغيير
 لظهوره او اخذ بعض اللفظ لا كله في هذا الاخذ اغارة
 وسباً . وهو ثلثة اقسام لان الثاني اما ان يكون المبلغ
 من الاول او دونه او مثله . فان كانت الثاني المبلغ
 لاخصاصه بنصفه لم يمدح ومقبول . وان كان الثاني
 حونه فمذموم . وان كان مثله فابعد من الذم والنضل
 للاول . ولما يكون ابعد من الذم ان لم يكن في الثاني
 دلالة على السرقه كاتفاق الوزن والقياسية . والافهم مذموم
 جداً . مثال الاول قول بشر
 من راقب الناس لم يظفر بمحاجو
 وراز بالطيبات الفاتك اللعج
 وقول سلم
 من راقب الناس مات هماً وراز بالذلة المحسور
 فبيت سلم مأخوذ من بيت بشر الا انه اجد سبكا
 واخصر لفظاً . ومثال الثاني قول اي تمام
 هيات لا ياتي الزمان بنبلو

ان الزمان ينبلو
 فاخذ منه ابو الطيب المصراع الثاني فقال
 اعدى الزمان سبخاً فنبلا
 ولقد يكون في الزمان نبجلاً .
 فصراع اي تمام اجد سبكا من مصراع اي الطيب .
 ومثال الثالث قول اي تمام
 لو حارز مرثدا المنيه لم تجد الا الفراق على النفوس دليلاً
 فاخذ منه ابو الطيب فقال
 لو لا مفارقة الاحباب ما وجئت
 لما المنابا الى ارحنا سبلاً
 وان اخذ المعنى وحده في ذلك الاخذ شطراً للمعنى .
 وهو ايضا ثلثة اقسام لان الثاني اما ان يكون المبلغ من
 الاول او دونه او مثله . واما غير الظاهر فانه يشابه
 المعنيان اي معنى البيت الاول والثاني . ويجوز في تشابه
 المعنيين ان يكون احد البيتين نسباً والاخر مدحاً او
 هجاء او انتقاراً او غير ذلك . فان الشاعر المحاذق اذا
 قصد الى المعنى المختلس لينظمه احتمال في اخفاؤه فيغير
 لفظه ويصرفه عن نوعه من النسب او المدح او غير
 ذلك . وعن وزنه وقافيته . ومنه ان يكون معنى الثاني
 اغل من معنى الاول . ومنه القلب وهو ان يكون معنى
 الثاني نقيضاً لمعنى الاول . ومنه ان يؤخذ بعض المعنى
 ويضاف اليه ما يحسنه
 واكثر هذه الانواع المذكورة لغير الظاهر ونحوها
 مقبولة بل منها ما يخرج حسن التصرف من قبيل
 الاتباع الى حيز الابداع . وكلما كان أشد خفاء كان
 اقرب الى القبول . ونسبة كثر بالاماء المذكورة انما
 يكون اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان
 يحفظ قول الاول حين نظم او بان يخبره عن نفسه انه
 اخذه منه والا فلا يحكم بذلك لجواز ان يكون الاتفاق
 من توارد خواطري مجبى على سبيل الاتفاق من غير
 قصد الى الاخذ . فاذا لم يعلم الاخذ قيل قال فلان
 كذا وقد سبقه اليه فلان بكذا

والسرقوسة البحرية شيأني الكلام عنها في قرصان من باب اللغات
وجزاء السرقوسة بالقانون العثاني مر ذكره
مفصلاً في ذنب (مجلد ٨: ٢٥٤)

سرقوسة

Syracuse, Siracusa, Siragosa

اوسيراكوسا ١ - ولاية إيطالية في سواحل جزيرة صقلية الشرقية بينها ولاجا قطانية وكثانيستا والبحر المتوسط . مساحتها ١,٤٢٩ ميلاً وسكانها سنة (١٨٨٥) ٣٤٤,٠٠٠ أكثرها جيلي خلا جنوبها فهو سهل . أم أنهرها أنابو ويسوس وراغوسا فالوديان التي ترونها هذه الأنهر وسواحل الجبال وسواحل الولاية مخصصة للزراعة وفيها مراعي جميلة وبعض الاخشاب الجميدة . يتم اهاليها بالزراعة وتربية المواشي خصوصاً وإم حاصلاتها الحموب والزيتون والخمر والتار والكتان والقنب . ومن معادنها المرمر والعقيق والحجار التي تتكون في الغافر من الماء بالوان مختلفة والغير . وتقسـم الولاية الى مقاطعات سرقوسة ونوتو وموديكـا

٢ - قاعدة الولاية المار ذكرها وهي فرضة بحرية شرقي جزيرة صقلية على ٣٠ ميلاً عن قطانية الى جنوبي الجنوب الشرقي و٨١ ميلاً عن مهننا الى الجنوب الغربي سكانها ٢٢,١٧٩ وهي محصنة وفيها حامية عسكرية إلا أن تلال اخراذينة مساطة عليها . وهي كرمي اسقية وفيها كنيسة كاتدرائية جميلة قسم منها مؤلف من بقايا هيكل منقرض القدم الثامنة والنسم الاخر مبني على موقع القسم المحرب من الهيكل المذكور . وفيها عدة قصور وكنايس وأديرة اسلاميهاضيقه ويدعي أصحاب كنيسة تسان مارسيان فيها بانها اقدم كنيسة مسيحية في اوربا . وفيها آثار كثيرة قديمة منها كهوف لدن الموتى وملاعب وحمامات وغير ذلك . وفيها تجارة قليلة في الخمر والزيت والبراندي والتار والخل وملح البارود والكبريت والحموب كانت قديماً أكبر مدينة في صقلية ومحيط اسوارها

لحو ٢٣ ميلاً وفيها عدة ابراج وقد ذكر عدة مؤرخين ان عدد سكانها لما كانت في اسمى درجة من العمران والتقدم كان ٥٠,٠٠٠ أو ٩٠,٠٠٠ أو ١,٢٠,٠٠٠ نفس ومن المؤكد انها كانت مؤلفة من خمس مدن متلاصقة لا يفصل بينها سوى الاسوار وهي ارنجيا واخراذينة ونجة ونيابوليس ولبوليا ولهذا كانت تسمى بـنيابوليس (المدن الخمس) وكانت ارنجيا المدينة الاصلية وموقعها على جزيرة مستطيلة يحيطها نحو ميلين بين المرفأ الكبير أو اليوناني الى الغرب والمرفأ الصغير الى الشرق . وبعد ذلك هذه اتصلت بالبر ببرزخ وصاروا يسمونها ارنجيا الواقعة على شبه الجزيرة . واخراذينة كانت تطلوها في القديمة وكان موقعها على الجهة المتعابلة من المرفأ الصغير وكانت تمتد على الساحل نحو امبال الى الشرق من مرفأ تروجيلوس خارج حدود المدينة . وكانت مبنية على الاراضي الراضية على الشاطئ وعلى المرتفعات الصخرية على مسافة قليلة منة

واما نجة فكانت الى شمالي غربي اخراذينة على سلسلة المرتفعات فيها وكان يفصل بينها سوران بينها طريق متسع . وكانت تمتد شمالاً مسافة نحو ميلين وفي طرفها الغربي عدة تلال تسمى أبينولة سورها ديونيسيوس الأكبر وجعلها قلعة واحدة كبيرة

ونيابوليس والمدينة المجلدية فكانت الى جنوبي نجة فجاء ارنجيا على الاراضي الراضية مسطحة حتى سور اخراذينة موقعها اسفل التلال . وكانت ضواحي المدينة وجنائنها تمتد الى الجنوب والغرب من ارنجيا حول سواحل المرفأ الكبير الآجامية حتى جزيرة بليز يوم الصخرة وبعد استيلاء الرومان عليها ناخرت سرقوسة فقلت ثروها وقل عدد اهاليها وضاعت حدودها . حتى انها في ايام اوغسطس كانت مؤلفة من ارنجيا والنسم الاسفل من اخراذينة فقط . ومنذ استيلاء العرب عليها انحصرت في شبه جزيرة ارنجيا . اما اعالي اخراذينة فلم يستل ان سوى مخيم عارية فان التراب والعمار القديمة أزيلت

عها . وقد حفر البحر تحت الشواطئ ، وانتشرت أسوارها . ولم يبق في سبلها المتسع المرتفع سوى درجات منقورة في الصخر وبعض طرقات حجرية ما يشهد بان تلك الأراضي منها كانت مأهولة . وإما شبه الجزيرة والأراضي الواطئة في آخر ادينة ونيا بوليس فالأثار الدالة على عظمة سرقوسة السابقة هي أكثر . وعند حدود تينة وإرخادنية ونيا بوليس ملعب قدم منقور في الصخر قد غطته الآن الأعشاب . ومحيطه ٤٤ قدماً وفيه ٦٠ صفاً من المقاعد كلها مغطت في الصخر وكانت تأوي ٢٤٠٠٠ متفرج . وفي جوار أثار ملعب من زمن الرومان . وفي جوار أريجيا أثار قصر اغانكليس وفي شبه الجزيرة أثار عدة قصور أخرى . واللاتوميا كانت في الأصل مقالع منقورة في صخور في مرتفعات إرخادنية عظيمات ٦٠ إلى ٨٠ قدماً وهي لاتزال محفوظة على حالها . ولقد بعضها سموتاً وبجبن في احداها الأسي الأنيون عند تسليم نفقاس وهلك أكثرهم . وفي جوار موقع الملعب القديم السخن الشهير المشهور في الصخر الحروب بلزن ديونيسيوس . وفيها أيضاً مدافن متممة تحت الأرض دفن فيها كثير من اليونان والرومان والمسيحيين والاسلام . وبنايا قناة عظيمة للمياه شرع في بنائها جيلون وحسبها هيرو . وقريب ضفة نهر أنابو البصري خارج الأسوار إلى جنوبي غربي المدينة بقايا هيكل جوبيتر اوبوليس . وقد أصبحت الحكومة تبع أريثورة الشهير وحسبوا بنت جداراً يفصله عن البحر وكان منذ مدة طويلة في حالة الخراب تستخدم النساء لفصل نياهن . وفيها أثار عدة حمامات في احداها سلم لولبي . وفي قاعة القنف الموحدة حالاً في المدينة قاتل ولوجيوس مسكوكات وكنابات أثرية مبعوثة من الخراب القديمة .
 في جوار نياها ~~بني~~ سرقوسة الكورنيون في بابا رخاس نخس سنة ٧٢٤ ق .م . وبعد بنائها بسبعين سنة أخذت ترسل مستعمرات فارسلت سنة ٦٦٤ ق .م . مستعمرة إلى عكا . ونحو سنة ٦٤٤ إلى قرصية . وسنة ٥٩٦ إلى قرينا . وسنة ٤٨٦ سقطت فيها حكومة الأعيان المعروفة بيجيوموري

أوغاموري وكانت قد اختلست ادارة الأحكام فيها فصاروا إلى قرصية إلا ان جيلون الجبلاني كان قد أرجعهم إلى سرقوسة وسلمهم زمام الأمور واستلم رئاستها ثم خلفه هيرو نحو سنة ٤٧٨ وكان طاغيا حرص على العلوم والفنون وخلفه أخوه ثراسيبولوس سنة ٢٧ ونفاه الشعب لظلمه وأقاموا حكومة وطنية . وسنة ١٥٤ أنشأ أهالي اثينا محالفة ضد سرقوسة وحصروها في السنة التالية . فأتى السبرطيون إلى لمجة أهاليها في ايلول (سبتمبر) سنة ١٤٦ عرجت حرب بحرية عظيمة انكسر فيها الأنيون وكان تحت قيادة نفقاس ونيموستانس وتكرست سفنهم وقتل منهم نحو ٢٠٠٠٠ محارب وأسر نحو ١٠٠٠٠ . وسنة ٤٠٥ للملارأي ديونيسيوس الأكبر اضطراب الأهالي وخوفهم بسبب تعديات القرطاجيين اغتصب المدينة وقد صاعق قرطاجنة وحكم مثلاً سنة ٣٨٤ إلا أنه كان ظالماً وحصر المدينة سنة ٢٩٧ شهر المحرب على القرطاجيين وكسرهم . وبعد ذلك باني عشرة سنة امتدت ولا يتعل اعظم قسم من صقلية وعلى قسم من ماخنا غربتها . وخلفه سنة ٢٧٢ ابنه ديونيسيوس الأصغر ونفاه ديون سنة ٢٥٧ للظلمة وفسقوا . إلا انه استرجع الحكم سنة ٢٤٦ ثم نفاه نيمولون سنة ٢٤٣ ولم يرجع بعد ذلك (راجع ديونيسيوس) وحرر نيمولون سرقوسة فارتاح الأهالي ولكن الحال لم تدم لم الأمد قصير . وبعد ذلك بست وعشرين سنة طغى اغانكليس واستبد بهم ونادت ولايته ٢٨ سنة وكانت سبباً لحروب جديدة متلفة (راجع اغانكليس) وبعد وفاته سنة ٢٨٩ ارتاحت المدينة مدة قصيرة ثم استولى عليها طغاة آخرون إلى ان استولى هيرو الثاني سنة ٢٧٠ على زمام الأمور وساسها سياسة ثابتة وطاحلة مدة ٥٤ سنة . وسنة ٢٠٢ أبرم معاهدة مع رومية وصار فيها بعد من إثنين خلفائها . وفي ايام بولنت سرقوسة اعلى درجة من التقدم والثروة . وبعد وفاته سنة ٢١٦ حدث تغيير مهم . وخلفه حنيد هيرونيوس وترك محالفة رومية وحالف قرطاجنة . وبعد وفاته قطع القرطاجيون كل مواصلاتهم مع رومية فصار مرشوش لحصار سرقوسة

وذلك سنة ٢١٤-٢١٢ ق.م. واشتهر هنا المحاصر بما
اظهره ارخمندس الفيلسوف من الوطنية والذب عن
بلاده الا انه انتهى باستيلاء الرومان على سرقوسة فنهوها
وسلبوا منها مصنوعات فاخرة الى رومية اثارى عند
الرومان حب الصناعة اليونانية . واخذت سرقوسة
من ذلك التاريخ في السقوط وخسران ثروها وسكانها.
وسنة ٢١ ق.م ارسل اليها اوغسطس مستعمرة رومانية
بهدف اصلاح عورتها فلم ينجح . وفي القرن الرابع لليلاد
كانت لاتزال عظيم الانحطاط ومع ذلك كانت تعد من
اعظم مدن صقلية . واستولى عليها القوط عند سقوط
الامبراطورية الغربية الا ان بليسايرس استرجعها سنة
٥٢٥ للميلاد وبقيت تابعة لامبراطورية بيزنطية حتى سنة
٨٧٨ ب.م . اذ استولى عليها العرب بعد حصار دام تسعة
اشهر فقتلوا اهلها ودمروا حصونها وحرقوا المدينة نفسها
وسنة ١٠٨٨ استولى عليها الكونت روجر الصقلي . ثم ان
كارلوس الخامس رجم بعضها وحصنها الا ان الزلازل
خربت اكثرها سنة ١٥٤٢ و ١٦٢٩ و ١٧٥٧ وفي ٨ نيسان
(ابريل) سنة ١٨٤٩ في زمن الثورة الصقلية سلمت الى
اسطول النابليين وسنة ١٨٦٠ انضمت الى حزب غريلدي
ولما كان بولس الرسول مسافرا الى رومية نزل
سراكوسا او سرقوسة في سفينة اسكندرية آتية من مطلية
ومكث فيها ٢ ايام (ا١ : ٢٨ ، ١٢-١٤) ومن هناك
دار وقيل الى ريفيون ومنها جاء الى بوطولي
قال باقوت سرقوسة اكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان
بها سرير ملك الروم قديما . قال ابن قلاص يصف مركبا
ساروا الى صقلية

ثم استقلت بي على علائها

مجنونة تحببت على مجنون

هوجاء تسم والرياح تقودها

بالنون اما من طعام النون

حتى اذا ما البحر ابدت الصبا

ذا وجئت بالموج ذات غضن

ألفت به النكاح راحة عائش

قلبت ظهور مشاهيد لبطون

وتكلفت سرقوسة باماننا

في طلياء الخافقين آمين

قال ابن الاثير ان عبيد الله بن الحجاب سير سنة ١٢٢

حبيب بن ابي عبيدة ابن عقبة بن نافع في جيش الى

جزيرة صقلية ومعه ابنة عبد الرحمن بن حبيب فلما نزل

بارضها وجه عبد الرحمن على الحمل فلم يلقه احد الا

هزيمة عبد الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على

مدينة سرقوسة وفي من اعظم مدن صقلية فقاتلوا فزهم

وحاصروا فصالحوا على الجزية واداد الى ابو . وعزم حبيب

على المقاتم بصلية الى ان ملكها جميعا فأتاه كتاب ابن

الحجاب يستدعيه الى افرقية . وكثرت غزوات العرب

على سرقوسة وكانوا يوقعون اهلها وبجرقون زرعا

وبسلبين حاصلها الى ان نكحوها في ١٤ رمضان سنة

٢٦٤ هجرية . وكان سبب ملكها ان جعفر بن محمد امير

صقلية غزاها فافسد زرعا وزرع قطانية وطورمين

ورمطة وغيرها من بلاد صقلية التي بيد الروم ونازل

سرقوسة وحاصرها برا وبحرا وملك بعض ارضها

فتمكنوا جميعا من حصرها . فاقام العسكر محاصرا لها

تسعة اشهر ونجحت وقتل من اهلها عدة الوف واصيب

فيها من القتلى ما لم يصب مدينة اخرى ولم ينج من رجالها

الا الشاذ الفذ واقاموا فيها بعد فتحها شهرين ثم هدموها

ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية اسطول فالتقى م

والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع قطع

فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلد م آخر

ذي القعدة .

٢٠٠ مدينة امركة تذكر في شبرا كورة

سرقين

Fiente, Dung

معرب سركين لفظة فارسية ويعرف باسم سيلة ايضا

وهو ما يضع في الارض من المواد الآلية لاصلاحها	• مختلفا بالبول ٧٤'١٢
وتخصيبها . ويطلق اسم سرقين على مزيج مختصر من الزيل	• الخراف جامدا ٧٠'٧٨
اوروث المحيوانات وغير ذلك من المواد المحيوانية والركام	• مختلفا بالبول ٥٧'٥٤
وهو بقايا المواد النباتية . واوروث المحيوانات مزيج من	
الصفراء والمفرزات المعدنية والملحية وكثير من الماء مع	
ما لم يمتص من الاغذية الآلية وتختلف مقادير تركيبه	
باختلاف المحيوانات وقد حلل الموسو جيراندين بعض	
الانواع فوجد في روث البقرة ٧٢'٧٢ من الماء و ١٦'٤٦	
من المواد الآلية و ٢٣'٢٠ من المواد غير الآلية ووجد في	
روث الفرس من الماء ٧٨'٢٨ ومن المواد الآلية ١٩'١٠	
ومن المواد غير الآلية ٣'٥٣ اما روث الخراف فقال	
انه مؤلف من ٧١'١٠ من الماء و ٢٣'٨٦ من المواد	
الآلية و ٨'٤٣ من المواد غير الآلية ومن ثم كانت قوة	
هذه الاوروث في اصلاح الارض وتخصيبها تختلف باختلاف	
مقادير ما فيها من المواد الآلية وغير الآلية . اما المواد	
غير الآلية فهي الكبريتات والفوسفات والكبريتات التي	
تأخذها قلوبية وترايبه . وتختلف مقادير المواد ايضا	
باختلاف الاغذية التي تغذي بها المحيوانات والمدة التي	
حرص ائناسها للهناء . وقد حلل الموسو بوسجولوت روث	
بقرة كان غذاؤها علفا بابسا وبطاطة فوجد فيها من	
الصفراء مادة ولاية ومخاطية ٢'٠ ومن الفوسفات وغيرها	
من المواد غير الآلية ١٦'٩ ومن المواد الخشبية والاعذية	
غير المنهضة ١٠'٣٧ ومن الماء ٨٥'٩٤ وتكون الصفراء	
والمادة الزلالية وحلة من الاملاح دائمة في الماء فيبلغ	
الساكن من روث البقر ٩٦٠ جزءا لكل الف جزء . ومن	
اخم المواد الموجودة في الروث الازوت والمحض	
النوسفوريك وتضع مقادير كل منها فيمن الجندول	
الآتي وفقا لتحليل الموسو بوسجولوت والموسو يابن	
انواع الروث ازوت في اثنه حمض فسفوريك في المدة	
روث البقر جامدا ٥٢'٧٤	
• مختلفا بالبول ٤١'٥٥	
• الخجل جامدا ٥٥'١٢٢	

اسماء البلاد	ميل	نور	نهر	بحر	جبل	شان	متر
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦
١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦	١١٠٠٧٦

ومن الزيل والغائط ما يستخرج من الكنف وفيه من الاملاح الذائبة والمركبات النيتروجينية والفوسفات خصوصا أكثر ما في غيرة ومن أهل أوروبا وخصوصا ألمانيا يصنع لحم في المنازل آتية مخصوصة بحيث لا يضيع منه شيء ولا تروح رائحته . ومنها الدم والظم والامعاء وفي سرعة التحلل تنطرب في الأرض أو تخرج بتراب إلى أن تخضع فيمنع بها

ومنها السمك ويصطاد منه في بعض الأماكن مقادير وافرة فيكون بحسب الأغنام فيخرج بكثير من التراب وإذا اخذ في التحلل تدمن الأرض به وهو من أقوى أنواع الدمان . ومنها العظام وتوضع أمامها ويكون فعلها بطيئا جدا طويلا المدة وأما تكسر كسرا قدر الواحدة نحو نصف قيراط ويدفن فعلها نحو عشرين سنة أو تستخدم مصبورة أو تملق ثم تحسن بالخاصة وتكون سبعة أضعاف من قسوتها قوية وأفضل ما تستخدم له اللبنة وما شابهها من النباتات التي تزرع لجذورها ويكفي اللبنة منها حملا حمارا وتستخدم للاشجار أيضا . ومنها القرون والحوافر والصوف والريش والشعر وكلها نافعة ويخص ما تنفعه الكرم والبرتون واللبون وسائر الأشجار المثمرة ليعمل فعلها وقد بالغ أهالي جنوبي فرنسا في وصف قائدة شرق الصوف للبرتون وهم يزرعونها قطعاً صغيرة ويغرسونها على الأرض ويظهرونها بالتراب . وقد وجد بعضهم أن معدل ما في غائط البشر الحديث من المواد كما يأتي ٧٧ . ماء و ١٩ . مواد آتية و ٤ . مواد غير آتية . ومن أنواع السرفين زرق الطيور وقد ذكر في زرق في باب الزاي فليراجع في محله وتعتبر الركام على تحلل المواد النباتية على سطح الأرض فصار أمر ماثل إلى السواد على هيئة مسحوق

ويعرف أيضاً بالأرض النباتية ويتم التحلل بفعل الماء والحرارة في الأرض من أوراق الأشجار والأزهار وجذور النباتات المحيية وقشورها فيتحلل وتقلد ما ساءها وتتحرق وتخل ويتألف أيضاً بالتحلل المواد الخفيفة البطيء بفعل الهواء والرطوبة والبحر والأملاح القلوية إذا وجدت فيتحرق بعض هيدروجين في الأوكسجين الهواء ويتألف ما بقي من عناصره حمض كربونيك فيقتص مقدار الهيدروجين والأوكسجين فيزيد الكسبون فيتحول الخشب ركاماً غنياً لا يذوب في الماء . ثم إذا عرض إلى الهواء يفرز منه بعض حمض الكربونيك فيقل فيه مقدار الكربون ويصير قابلاً للذوبان في الهواء والقلوية وهو الركام الخفيف الناعم . ويتألف كل سنة جزء من ٥٥٤ جزء من الكربون و ٤١٤ من الهيدروجين و ٢٧٤ من الأوكسجين و ٢٥ من الأزوت . ويختلف باختلاف النباتات التي تتألف منها فإذا كانت مائية سائر أنواع المرووعات فيصلح بإضافة المارن والبحر اليوفي الغالب وإذا كانت التين فيها قليلاً أو كانت خالية منه كان صالحاً لجميع أنواع المرووعات . ومن أنواعها أيضاً القورب . وهو مادة سماء تتألف من نخل ما يتراكم من النباتات المحيية تحت المياه . يستفاد ما من الركام يتكون دائماً على سطح الأرض وهو أمر اسباب خصبها وهي يشتمل فيها على بقايا آتية غير مختلطة على بقايا آتية أخذت في التحلل وفي الركام الخفيف ثم على أجزاء مختلطة وقد صارت ركاماً تاماً بعضها تحت البحر وبعضها منفصل . ولحلل البوتاس فعل في ركام البوتاسين بلونة بالسرعة ويجعل قوامه شبيهاً فإذا خفف أرغى وإذا رشح وأضيف اليوفي من المحلض تخفف بالماء راسب من راسب أجبر إلى الحمرة وهو المحلض الركاميك يذوب كثير في المحلولات القلوية وإذا عرض منه ما فصلت أصوله القابلة للذوبان بفعل المحلولات القلوية إلى الهواء فيتحول بعد مدة إلى ركام يذوب في الماء ويسرع التحلل المواد النباتية ويحولها ركاماً بارتفاع درجة

المحار والجمجمة وملاسة الهوام والرطوبة يعلى* بالتخفاز
درجة الحرارة وتنفذ الرطوبة وملاستوجان من الحمض
الأكربونيك لأن الحمض المذكور يمنع ذرات المادة
الخفيفة من ملاسة الأكسجين ويتوقف انحلاله أيضاً
بفعل ما يمنع التعفن من المواد ومنها الحمض بخلاف المواد
القلوية فأنها تسهل* وتختلف سرعة تحلل النباتات باختلاف
نوع الأرض التي توجد فيها فإذا كانت طينية متدججة
حفظت من الرطوبة كثير أمد طويلاً لأنها تمنع البقايا
النباتية من ملاسة الهوام فتؤخر تحللها بدلاً من طويلاً
بمختلف الأراضي الرملية الرطبة والبحرية الرملية خصوصاً
فيسرع فيها التعفن لنفوذ الهوام إلى باطنها فيلاصق ما
فيه من البقايا النباتية. وما يؤثر في سرعة انحلال النباتات
كوبنها خضراء رطبة فتكون سرعة الانحلال بخلاف
الجافة فهي بطيئة ومزجها بالمواد الحيوانية التي تدمل
بها الأرض يصرع انحلالها ويتألف من المزج ما يعرف
بالسرفين وهو موضوع البحث الأصلي والكلام الآن
على كل من التربة والركام على حدة ثم السرفين وهو
مؤلف منها
ومن الدبال الذي يستخدم في الأرض وحدة الركام
الناسخ من البقول وهي سريعة الانحلال إذا كانت طرية
كثيرة العصير وأفضلها أسرع نمواً وأكثرها ورقاً وما
فضله اليونان وبفضله الإبطاليات النول واللوبياء
والشائع في استخدامها أن يزرع البقل في الأرض فإذا
ابعداً إزهاره تلغ الأرض فيقلع البقل وينطرق فيها .
ومنه دبال جذور النباتات وينبغي استحصاها وإماتها
قبل تدمين الأرض بها ويتم ذلك بطرق منها وضعها
حرماً ووضع مقدار من الكلس أو الملح أو غيرها من المواد
التي تئمت النباتات . ومنهم من يحرقها ويذر رمادها .
ومنها أوراق الأشجار والأعشاب البحرية تجمع عن الصنوبر
أو شواطئ البحار ومنها الرماد ويذر على الأرض عند بدء
نمو المزروعات وهو عظيم الفائدة . ومنها بزور النباتات
ونجمها وقشورها وأغمارها وكلها جريئة الفائدة ومن

أهل أوروبا من يدمن الضعيف من الزيتون والبرنقل
ببزر اللوبيا الخفيف . ومنها بزر القطن وسائر ما يبقى
من المواد التي يستخرج زيها ويمنع بوضعها على سطح
الأرض إلا أن طهره فيها أفضل
أما السرفين وهو السبلة المعروفة فهو مزيج من
بقايا المواد الحيوانية والمواد النباتية تدمن في الأرض .
وتخضيره طرق شتى منها أن يبسط تحت الحيوانات في
حظائرها ومرايضها تبن وبقايا نباتية تروث عليها
الحيوانات وتبول ولاخلاف ما يبسط في الأسفل
تأثير عظيم في جودة السرفين وأفضل البقايا النباتية ما
كان لسيماها اسفنجياً يضبط الأجزاء السائلة تتزج
بالروث وتحوي كثيراً من الأروت والإملاح . وأكثر
ما يستخدم من التبن تبن الحبوب لأن أروته وإملاحه
أكثر من أروت غيره وإملاحه . أما تبن سوق البقول
وسوق نباتات النضيلة الصليبية فافضل من تبن
الحبوب من حيث كثرة أروتها وإملاحها القلوية غير أنه
إذا جف قل* حجمه كثيراً فلا يصلح كثير من النباتات ذات
الحبوب . وأفضل تبن الحبوب تبن المحطة . ويستخدم في
البلاد التي قل* تبنها ما سهل الحصول عليه من بقايا
النباتات كورق الأشجار والقصب والأعشاب العاطلة
وفرعات الأشجار ونشارة الخشب وغير ذلك وتستعمل
هذه النباتات خضراء لتعسر تحللها إذا جفت ومنهم من
يضع عوض النباتات طبقة من التراب يشبهها بطبقة
من مخبوق العظام كل يوم إلى أن تشرب من البول
والروث ما يكفها . ومنهم من يضع طبقة من التبن إن
تحوى وطبقة من التراب الجاف ثم كيلو غراماً من الجص
الذي لم يخبوق لكل متر مكعب من التراب ثم طبقة من التبن
فإذا طبقت هذه الطبقة تحت أرجل الحيوانات أضعف
اليها طبقة من التراب وأخرى من الجص ثم طبقة من
التبن ويضاف إلى هذا السرفين عند أخراجه كيلو غرام
واحد من ملح الطعام لكل متر مكعب من التراب المستخدم
فيكون منه سداد قوي طويل التأثير . وتختلف قوة

امتناص ما يفرش تحت المحبونات للصوائل باختلاف نوعه وقد اخض ذلك المسبوق حبولت ووضع الجدول الآتي ويتبين منه مقدار ما امتص ١٠٠ كيلوغرام من المواد المذكورة فيهن من الماء بمدة ٢٤ ساعة	١٠٠ كيلو غرام امتصت من الماء كيلوغرامات من بمدة ٢٤ ساعة ٢٢٠ ٢٨٥ ٢٢٨ ٢٠٠ ١٦٢ ٢٥ ٤٠ ٥٠
الارض النباتية المجففة في الهواء	٢٢٠ ٢٨٥ ٢٢٨ ٢٠٠ ١٦٢ ٢٥ ٤٠ ٥٠
تبن القمح	٢٢٠
تبن الشعير	٢٨٥
شوفان	٢٢٨
تبن السليم	٢٠٠
اوراق البلوط الماقطة	١٦٢
الريل الكوارتري	٢٥
المارن	٤٠
الارض النباتية المجففة في الهواء	٥٠

فيتمين من هذا الجدول ان تبن النباتات المحبوبة
افضل ما سواها لامتصاص السوائل . وتنقص الطبقة
التي تبنى السطحية ما يتصاعد من الابخرة النشادرية وكلما
كان التبن جافاً كانت اقوى على امتصاصها . ويلاحظ
في ما يفرش تحت المحبونات نوع طينها ومن المعلوم ان
التي تاكل العلف الاخضر تقتضي لسبلتها من التبن اكثر
من التي تاكل العلف اليابس . ويلاحظ في مقدار العلف
فيوضع من التبن كيلوغرامان . الى ثلاثة كيلوغرامات
لكل فريس تاكل كيلوغرامين . ولما كان الماء في روث
البقر اكثر منه في روث الفرس كانت تقتضي من التبن
اكثر منها فيوضع للبقرة ثلاثة الى خمسة كيلوغرامات من
التبن . اما العز فلا يفرش التبن تحتها الا لجمع بولها لان
روثها جاف . ومنهم من يبلط ارض حظائرهم تليها
متحدراً الى حفرة تسيل بها البول والاروث وفيها
يضع التبن او غيره مما يروى فرشة لصنع السرقين فلا
يقتضي له من التبن كما لو فرشة تحت ارجل المحبونات
ويصنع السرقين ايضا من جميع المواد المحبوبة كالجبف

ولحفظ السرقين او السبله او الخبثات ينبغي ان
لا تعرض تعرضاً تاماً للهواء الصيف ولا لرطوبة
الشتاء الزائدة لئلا تذهب باكثر خاصيتها او تذهب بكل
ما فيها من المواد التي تنوب في الماء فتعمل في الشتاء
سائلاً اسود هو السباد الحقيقي . وينبغي ايضا حفظها من
الطيور الاهلية وغيرها لئلا تنبشها فتبخرها وبلاص
الهواء سحاً كبيراً منها فيذهب بقسم كبير من نفادها
فاذا بقي السرقين سنة معرضاً لهذه الفواصل تجرد من
اكثر املاحه وموارد المغذية للنبات وذهبت كل فائدتو
ولا يخفى ان ما ينبت من السرقين وهو في هذه الحال
يفسد الهواة في ما يجاوره فيفسد بالناس والمحبونات اما
افضل طرق حفظ السرقين فهي ان يوضع ضمن حفرة
غير ان ما في امتثالها منها من الصعوبة حمل الكثيرين
على وضعه على سطح الارض . ويتمتع السرقين في
تخصيب الارض بان ينقل الى الفيطان ويحجم فيها رماً ثم
يسط بالمسلة او نحوها على وجه الارض طبقة منتظمة
وتحرث الارض لتفطيتو ويسوى سطحها بالزحافة . ولا

يتمعمل السرقين حديثاً قليلاً بنبت ما فيه من بزور
النباتات الرديئة وينقص ما يحوي من بيض الحشرات
المضرة تختلف النبات بخلاف القدم فانه اذا اخضر حق
الاختبار اختلف ما فيه من بزور النبات ويوض المحببات
اما مقدار ما يستخدم منه فلا يمكن حصره بل يتوقف على
نوع الارض والنبات المراد زرعته . ونقول بوجه الاجمال
انه اذا كان ما يزرع في الارض ينقص كثيراً من مادتها
المغذية ينقصي لها كثيراً من السرقين والعكس بالعكس
ومنهم من يضع في ارضه في الاحوال المعتادة ٢٠,٠٠٠
الى ٣٠,٠٠٠ كيلو غرام لكل هكتار . والعادة في تدبير
الارض بالسرقين ان يكون كل ثلاث سنوات مرة واحدة
ويختلف ذلك ايضا باختلاف نوع الارض وقوتها
وموتها وهما لها والنبات الذي يزرع فيها
وبالجملة يتمعمل السرقين الحديث في الاراضي
الطينية المنحذية القوية فينصك اجزائها ويتمعمل
القدم منه في الاراضي الخفيفة . اما عن دفن في الارض
فينقص ان يكون متوسطاً بنسبة طول جذر المزروع لانه
اذا وضع بالغاً في العمق لم تصل الجذور اليه وفاتها
فاخذت والعادة ان يوضع على عمق ٥ الى ١٠ سنتيمترات
هذا وبناء على ضيق مجال الاراضي وكثرة عدد
الفلاحين بالنسبة اليها في اوربا وسائر البلاد الكثيرة
السكان الجأهم الحال الى التفتن بطرق استحضار
السرقين واستعماله فنبهوا في ذلك على ما عندهم تلاوة
على الحاجة من معدات الجهد والمعارف والاخبار الا ان
بلادنا واكثر البلاد الشرقية لم تزل جارية في استعمال
المعاد وتدمين الارض على ما جرت به العادة منذ القدم
فلا يتمعمل الا خلاط التي تزجوتها في اوربا لتكثيره
ولا ينظرون من اذى الشمس والرطوبة وكثيراً ما
يمرونها اكماً ومحرقة تخلصاً منه كما يفعلون في البقاع
وغيرها من السهول المنخفضة نظراً لعدم لزوم استعماله
في ظنهم ولصعوبة اسباب نقله الى الخارج . اما الامكنة
المخففة الزرع والاغراس كالسواحل فيبقى اصحابها

باستجلايو واستخدموا ويتمعملون لذلك ثلث طرق وهي
أما وضعة عراً متفرقة في الارض المفروسة وهي طريقة
غير صالحة من عدة وجوه ولا سيما ان الشمس تنقص احسن
مبادء والمطر ينبت فيه ائنة تذهب بقوتها . وأما بوضعه
تحت الارض عند ساق كل شجرة . وأما ببسطه وحرائق
حرراً ببسطاً او حرراً متقناً بحيث يمتزج مع التراب وهي
الافضل

سر كلليل

Circleville

مدينة وقصبة كويتية يكاد ي من أ وهو في الولايات
المتحدة الأمريكية مقعاً على ضفة نهر سكوتو اليسرى . سكانها
نحو ستة آلاف وبها عدة معامل وجرا لندومارس للاناث
والذكور . والبلاد المجاورة لها خصبة جدا الحراثة والزراعة

سر كسلون

Circumcelliones

أوشركسلون ومعداة الشاميين . قوم ما تنصرف للدواتين
ايام الامبراطور قسطنطين وإيام ولده قسطنس من
بعد فعاثوا واقسلوا . ولم قصة وردت في الكلام على
الدونانية (راجع دونانية مجلد ١٨ ١٦٩)

سرلا

Sarlat

بلدة فرنسية في ولاية درون . سكانها نحو ٧٠٠
ولد فيها فلين سنة ١٦٥١

سرماطة

Sarmatie, Sarmatia

كان الاقدمون يطلقون اسمرماطة على روميا اوربا
وروسيا آسيا . قال بطليموس « تقسم سرماطة الى سرماطة
اوربا وسرماطة آسيا . اما سرماطة اوربا فيجدها غرباً
بهر قمتولا وجبال سرماطة (هي جبال كربات العالية
الغربية) وجنوباً بحط تخفي متد من جبال سرماطة

الى مصاب البوريسفس (الدينير) ومنها على شاطئ
الأوكسن الى بوزار خرسونيموس (القرم) وشرقاً نحو
موتس (اروف) وتنايس (الدون) - وشمالاً من جون
فنلندا الى مصب النستولا. وكانت سرماطة اوريا ما هولة
بقبائل كثيرة منها الفندية في ليفونيا والبروسيون في روسيا
والاستونيون في استونيا وامر حالة كثيرة اشهرها البازوجة
او الروكولانة. ومن الاعمال العظيمة في هذه البلاد
البوريسفس والبنج والتنايس والفلغا»

اما سرماطة آسيا فكانت معرفة الاقدمين بها لا تزيد
على معرفتهم بسرماطة آسيا فان ما هو ظاهر من عظيم
في التمدد وتطعيم في الاسماء يدل على جهلهم فيها. ولم
في تمجدها وتقسيم قبائلها مناهج مختلفة لا يوفق بها -
والاظهر في تحديد سرماطة آسيا انها ممتدة من مشارق
نهر تناس الى بحر الخزر شاملة ما بينهما من الاقاليم. ثم ان
السرماطة كانوا منفصلين عن الامة السكيثية ويقرب من
الطن ايم نفاً الى من تركستان وتزلزل زماناً طويلاً
شمالاً جبل قوق قاف فغارب السكيثيين وغلبهم على بلاد
واسعة دُعيت بلاد سرماطة وظلوا حاكمين في رقباتهم
مدة طويلة الى ان اكتمع القوط بلادهم بين القرنين
الثالث والرابع فتبكيك من اعتناهم واخضعهم فلما
سُم السرماطة سلطة القوط خلصوا يرم وخراب
ملكهم وهاجروا الى امة الهونية وذلك سنة ٢٧٦ ب م.
وفي القرن الخامس نصروها على الامبراطورية الغربية.
ويؤخذ من رواية الاقدمين عن السرماطة ان بعضهم
كان يأكل لحوم البشر وبعضهم يأكل الببوط الا ان
السواد الاعظم منهم كان يحرث الارض. وهم يوصفون
بالنجاعة والفروسية وكان مديهم الى الحرب في مقدمة
الجيش فرساناً على مثل فرسان القوزاق في هذه الايام.
روي ان اهلهم سهام فصولاً عظاماً اشربت سمارعافاً
ودروهم قرون البهايم محبوكة حبك حراشف السمك
قال ملطرون. ام السرماطة هم المتولدون في الاراضي
التي بين قوق قاف وتنايس وبحر الخزر حيث كان

Eternité, Eternity

السرمدي ما لا اول له ولا آخر فهو يشمل الازلي
والابدي والوصف منه سرمدي وسرمدي. وهو من
اسماء الباري تعالى عز وجل. فالسرمدية ما لا حد له
وقد سمي الزمان صورة متحركة للسرمدية غير المتحركة
فانه عبارة عن عدم ثبوت الوجود والسرمدية عبارة عن
ثبوت ثبوتاً مطلقاً. فليس في السرمدية نقصان التعاقب
الموجود في الزمان وجوداً وجوياً. فكما انه يوجد شيء
حالا لا بد من وجود شيء منذ الاول. واذا فرضنا قبول
هذه النتيجة ينبغي ان نعقد بعدم وجود علة للوجودات
الحالية وهنا مستحيل. فلا بد من وجود شيء ازل ابدي
اي سرمدي. وقد اعتنق هذا الرأي كل شعوب الارض
في كل القرون وانفق عليهم من آمن بالله ومن كذبوا
فالوثنيون اظهروا اعتقادهم به بالتأثيل والاعمال الرمزية
والمصريين القدماء كانوا يعتبرون عن الله السرمدي
بجلفة لا اول ولا آخر لها. والرومان كانوا يسمون
هياكل الهتهم مستديرة دلالة على سرمدية الخالق.
وفيافاغورس كان يذكر تلاميذه بهذه الحقيقة ويعلمهم
ان يسوروا في خط دائري عندما يقومون في عبادة الله
ومع ان الشعوب اتفقت على الاعتقاد بكانت سرمدي
لم يتفقوا على صفاتها. فذهب بعض الفلاسفة الى ان
العالم كونه سرمدي واجب خرج من قوة الطبيعة الالهية
المطلقة المجهرية غير المتغيرة. وقد نُسب هذا المذهب
الى ارسطاطاليس. وقال كثيرون من الافلاطونيين
ان العالم اشتقاق سرمدي اختياري من علة سامية كلية
الحكمة. وقال بعض الفلاسفة ان المادة سرمدية كانت

بنفسها وإنما مبدأ ثان سرمدى مثل الله ومستقل نظيره . وقد اختلف أيضاً الفلاسفة المحديون الذين ينكرون الوحي في تحديد صفات الكائن السرمدى . وقال الفلاسفة جواباً على دعوى ناكري وجود الله أن من المستحيل الاعتقاد بتعاقب سرمدى لكائنات غير مستقلة ليس لها علة أصلية مستقلة . وإن السرمدى إنما هو كائن مفرد واحد واجب الوجود بنفسه غير محدود ولا متغير . قال بعضهم قد اجمعت الناس على الاعتقاد بكائن سرمدى فمن الضرورة أن يكون هذا الكائن السرمدى مستقلاً . وإنما ان يكون قد وجد عدد غير محدود من الكائنات غير المستقلة المتعاقبة تولدت بعضها من بعض بتفرق لا نهاية له ليس لها سبب أصلي لوجودها . والقول الثانى مستحيل لأن فيه فرض وجود عدد عظيم من الكائنات التي ليس لوجودها علة داخلية ولا سبب خارجي مع أنها اذا اعتبرت افرادياً يعتبر أنها وجدت بعلة (لأن اصحاب هذا القول يقررون انه ما من كائن واجب الوجود وجد بنفسه) وإذا اعتبرت اجمالاً لا كون لها مكنون وفيه تناقض . فمن الضرورة ان يكون الكائن السرمدى مستقلاً . فالكائن المستقل السرمدى واجب كائن بنفسه . وما هو كائن بنفسه ليس خالقاً لنفسه لأن هذا مستحيل . بل هو كائن بوجود مطلق محدد أصلاً بطبيعة الكائن نفسه . والكون الواجب هو أعلى درجة من الكمال . فالكائن بنفسه غير محدود وغير متغير الخ . وهو مفرد لأن في وجود شيئين واجبين مناقضة بينة

فالقول بان الكائن السرمدى واجب كائن بنفسه هو مطابق للحقيقة عسرة الادراك إلا أنها ضرورية لأنها اذا نسبت الى المادة وجوب الوجود تقع في المستحيل . فان الكائن بنفسه هو مبدأ مطلق . فليس في المادة شيء غير متغير اذ ان طبيعتها التغير الدائم . فمن مقتضيات المادة وجود هيئة معلومة ومن مقتضيات الحركة وجود اتجاه معين . ومن المستحيل وجود هيئة او حركة مطلقة

او مستقلة بذاتها . والسرمدية تنفذي عدم الثباتي الذي يقصر ادراكنا عن فهمه . ومع ذلك حاول الفلاسفة واللاهوتيين تفسيره . فسيهل السرمدية بخط لا اول ولا اخر له . وقال بويش ان السرمدية تمتع تام كامل بجموده ابدية . وقال بعض العلماء ان سرمدية الله مدة بقاء ليس فيه تعاقب غير قابلة للتقسيم وهي اشبه بزمن حال غير متناه . وبناء على هذا التفسير قالوا ان السرمدية مؤلفة من سرمديات تتعاقب فيها بينها الى ما شاء الله . إلا ان هذا التفسير لا يكفي لا يفضح ما في السرمدية من السر والابهام

وقد سبق البحث في هذا الموضوع بالتطويل عند الكلام عن الله وخلق فراجعها في بابها

ميتولوجياها كان اليونان قد فعلوا الزمان السرمدى في مصاف الاله . وقال هيرودس البلوت ان المصريين كانوا يمثلون السرمدية بالشس او القمر ويحل ان اليونان والرومان كانوا يفعلون كذلك . وفي اثارهم صورة السرمدية بهيئة امرأة لا بسنة ثوباً متسللاً طويلاً وفي يدها رأساً للشس والقمر . وكانوا يمثلونها أيضاً ضمن دائرة حاملة كرة عليها صورة العنقاء واحياناً صورة نسر . وقد جعلوها أيضاً بصورة الفيل ولكنهم كانوا في أكثر الاحيان يصورونها بهيئة حيّة متنبية وعاضة ذنبها بنفها ومثلها من بعدهم بصورة وحش اعلا صورة نصف امرأة في يدها كرة . وباقي جسمه حيّة مرفقة بالجحوم وذنبها ملفف متكفلة . ولم يتم القدماء للسرمدية هياكل ولا مذابج

سَرَق
Ansérine, Chenopodium

اورجل الأوز وهو ترجمة اسم اليوناني ويقال له بالبرية رُغل أيضاً وبالا انكليزية (Goose foot) (Pigweed) وهو جنس نبات من فصيلة تنسب اليه خضراي الذكور ثنائي الاثان نباتاته خضيشة او شجيرة تحمل اوراقاً متعاقبة بدون غدد ولا ذنبات فتارة تكون

مسطحة وثارة خضبة اسطوانية مجزأة لحية قليلاً أو كثيراً. والأزهار صفيرة مخضرة خشي مبهمة غالباً بيضاء عتقود أوقات انتهائية. - وأكاس وحيدة القطعة خالدة ذات أقسام عميقة والدكوره والمبيض منضغط قليلاً ذو مسكن واحد يحتوي على بزررة واحدة مريطة يجزئ العلوي والفرح حب صغير كروي أو منضغط محاط بالكاس. والبزررة تحتوي على جنين دقيق مخض حول محيط باطني ثمرى ونباتات هذا الجنس قائمة اللون ليس لها منظر. ومن تثبت بالمالح المروعة وأراضي المحصاد وهو ذلك. ومنها أنواع مرخمة وأنواع عطرية وأنواع مجرية تؤخذ منها الصودا فتدخل في جنس الأشنة ويكون لها شبه بالسرمق

ويحمل هذا الجنس أنثا ككورة منها رجل الأوز المكسيكي وأما الفرنسية (Thé du Mexique) وباللسان النباتي شيوبوديوم امبروزيودا أصله من أمريكا واستئمت في أوربا وهو يطول إلى قديمين وأوراقه سهمية بيضبة مسننة تسلياً بسيطاً وخالصة من الزغب. وأزهاره عديدة المحمل تخرج في ابط الأوراق العليا ورقيقة قوية جداً مقبولة وطعنة حرق عطري يستعمل في أمريكا كالفانيق من الثويات المشددة للعدة وبزررة مضادة للديهان وقد استعمل أيضاً في الرعدة وغيرها من الأمراض العصبية. والرطوبة تزيد خواصه.

ومنهارجل الأوز العنقودي وأصله من أمريكا الشمالية وسهبريا والهند واستئمت في بساتين أوربا وله منظر جميل ورقيقة طيبة وصافة اسطوانية زغبية غدية تملو نحو قدم وفي بسيطه من الأسفل. وتنقسم في جزعها المتوسط والعلوي إلى فروع والأوراق متعاقبة مستطيلة متعرجة ثنائية الترش زغبية ذات فصوص متباعدة ومنفرجة الزاوية والأزهار صغيرة بيضاء عتقيد قائمة في قمة تناربع الساق ومنفرجة وطعم هذا النبات مر حريف قوي الفاعلية وهو دواء صدري مقطع في اللزلة والربو الرطبي مضاد للشيخ

ومنها السرمق المضاد للديهان وأما باللسان النباتي شيوبوديوم انطليطكون وأصله من أمريكا الشمالية وأوراقه بيضبة مستطيلة مسننة وعتقيد خالصة من الأوراق وليس له رائحة وتستعمل عصارة في الولايات المتحدة لإخراج الديهان المبروم ولكن أشهر استعماله لدودة الفرع وقيل هو احسن الأدوية المستعملة لذلك

ومنها السرمق المتن وأما باللسان النباتي شيوبوديوم فقلار ياوهو أوراق كاملة وعلية بيضبة خضراء مصفرة خضبة لغبار قشري وأزهاره أبطية تجمع على هيئة كرة. ويكثر هذا النبات في أسفل المحيطان والباساتين غير المروعة والمقابر وهو ذلك. وهو سوي منفرد على الأرض بطول نحو قدم وله رائحة كتة إذا ذك ذلك بين الأصابع انتشرت منه رائحة كرائحة السمك المتن ويتصاعد منه روح الشادر الخالص مدة استنبات وإذا جف فقد خواصة التي اشتهرت عند عامة الإنكليز في معالجات الرحم المزمنة. ومنها أنواع أخرى لأحاجة إلى استيفائها

سرمقية

Chenopodiaceae

الفصيلة السرمقية أو فصيلة رجل الأوز ومنهم من سماها البحرية أو السمنديورية فصيلة نباتية نباتاتها من ثوات الفلقين عديدة التوج ذكورها مندغة أسفل المبيض وهي حشائش عشبية وشجيرات والنجم منشرة في أكار أقسام الكرة وتكثر حول البيوت. ووجودها ما يدل على وجود الإنسان أو الحيوانات الناجية. وهي في الغالب عذبة لماعية وسكرية لأن أوراق عدة أنواع منها كالسلق والسرمق وكثير من أنواع الصودا تؤخذ منها أغذية تنهى وقد يوجد في بعض الأنواع قاعدة حربية مريحة بها تصوقرة الفاعلية. وتكثر في بعض المواد الأزوية والسكرية أو الزيتية مما يجعلها ذات فائدة طيبة خصوصاً لطرد الدود

وأوراق نباتاتها متعاقبة وقلما تكون متقابلة وهي بسيطة عديمة الأذينات والأغاد في قاعدتها. وأزهارها

صغيرة جداً شبيهة بالأوراق نسيماً قليلة الوضوح وكثيراً ما تكون خفيفة وهي مركبة من كاس خالدة قد تكون أنثوية عند قاعدتها. ويختلف عدد الذكور في الاجناس وفي انواع الجنس الواحد وأكثر ما يشاهد منها ٥ ومع ذلك يشاهد ذكر واحد أو اثنان أو ثلاثة أو أربعة في بعض الاجناس. والذكور مندخمة تحت المبيض وعضو الاناث واحد في جميع الاجناس. الاجنس واحد. والمبيض وحيد الممكن وذو بزره واحدة. وفي قنوت مهبل قصير منتفخ بفرجين أو أكثر وقد تتصلد المهبل

وهذه الفصلية كبيرة جداً كثيرة الانواع والاهمية وام انواعها الاسبق والسرق وقد مر ذكرها في بابها. والفي والسق والشندور وغيرها ماسيا في ذكره في ابواب

سرمين

Sermin

بلدة مشهورة من اعمال حلب تبعد ٢٠ ميلاً عن حلب الى الجنوب الغربي قيل سميت بسرمين بن اليفز بن سام ابن نوح. وذكر الميداني في كتاب الامثال انها مدينة سدوم التي يضرب بقاضها المثل. واهلها اساعيلية. وقال ابن بطوطة هي مدينة حسنة كثيرة البساتين. وأكثر شجرها الزيتون وبها يصنع الصابون الاجري ويحلب الى مصر والشام ويصنع بها أيضاً الصابون المطيب لغسل الأيدي ويصفونه بالمحرق والصفرة وينسج بها ثياب قطن حرمان تنسب اليها واهلها سبائون يفيضون العشرة. ومن الهيب انهم لا يذكرون نظ العشرة. وينادي بباستهم بالاسواق على السلع فاذا بلغوا الى العشرة قالوا تسعة وواحد. وبها مسجد جامع فيو ٢ قباب ولم يجعلوها عشرة قباباً بحسبهم. ذكرها باقوت

سرمينتو

Sarmiento

١ جبل في نرادل فويغو الى جنوبي مضيق غبريل واقع على ١٢ و ٦٧ و ٥٤ من العرض الشمالي و ٤٠ و ٥١ و ٧٠ من الطول الغربي. ارتفاعه ٦٨٠

قدم عن سطح الجرواله حضيض متسع ٢٠ دو منفوشة من سرمينتو سوامي ارجنتيني ولد في سان جويل دي لا فريوتير سنة ١٨١١ نعا على التدريس واستلم ادارة مدرسة في مقاطعة سان لويس ثم سافر الى شيلي حيث نشر العلوم وألف ونشر عدة كتب وهو اول من نشر جريدة يومية في سنياغو ثم أرسل الى اوربا والولايات المتحدة الامريكية يأخذ عنها ترتيب المدارس ونظاماتها ولما عاد الى بلاده جعل ناظراً للداخلية مع غيرها من الوظائف

وفي سنة ١٨٦٨ انتخب رئيساً للجمهورية ارجنتينية وحسم في ايام ادارته حرب باراغوي وقع عدة من اللتان وإنفا الطرق الحديدية في بلاد جمهوريتو وبدا الاسلاك الكهربائية ونشط التجارة وإنفا في كل مقاطعة مدرسة وطنية وإنفا المرصد الوطني تحت مناظرة الاستاذ غولا. وله عدة

تأليف منها تاريخية ومنها ادبية وجغرافية

سرنائي

Cernay

بلدة فرنسية في ولاية الرين الاعلى على نهر تان. على ٤ كيلومترات عن مولوس الى الشمال الغربي سكانها ٣,٥٠٠ نس فيها معامل للفزل والاشمشة ولسبك الحديد

سرنديب

Serendib

اسم قدم لجزيرة سيلان. اطلب سيلان

سرفانتام

Seringapatam

مدينة في الهند على ٧٠ ميال الى شمالي شرقي مدينة ميسور ارتفاعها عن سطح البحر ٢,٤١٢ قدماً وعدد سكانها نحو ١٤,٠٠٠ وهي واقعة في اعلى جزيرة طولها نحو ٢٠ ميال على نهر كافي وكانت اثناء ملك الوطيين مدينة حصينة منيعة. وأعظم ابنتها مبعدهندي ومجيد جميل. واول ذكر لسرفانتام في التاريخ سنة

١٦١٠ وكانت عاصمة ملك ميسور الراجة وإديار . وحاصرها الميراثيون سنة ١٦٩٧ فلم يتمكنوا منها . وفي سنة ١٧٦٥ أقام فيها جنرال علي دولته ثم هاجمها جيش من الميراثيين دفعة ثانية سنة ١٧٧٢ فاضطروا إلى طلب العلم

السرو

Cyprus, Cypress

جنس نبات جعل اسما للقمم من الفصيلة المخروطية يعرف بالقسم السروي ولزهار الجندس وحبنة النوع واللؤلؤ يتكون منها هيئة اذنان بحرية صغيرة عديدة فانتهاية والاذنان المذكورة بيضية مستطيلة تقرب من الاسطوانية ومركبة من فلول متراكبة ترسة الشكل تقرب ان تكون صفوف وكل منها يحمل في وجهه المغلي ٤ ذكور بدون حامل . وحشائها وحيدة الخزن غشائية واللوزن الاربعه يقيم منها بقدرها ازهار مذكورة والاذنان المؤنثة كروية اغلظ قليلا من المذكرة وتتركب من فلول تكون اولاً متراكبة ثم تتباعد وتكثف وتنتفخ من قاعدتها الباطنة ويوجد على هذا الجزء المتفخ عدد كثير من ازهار صغيرة مؤنثة قائمة . كاسها يضي مستطيل مقطوع من قممها المنقوبة بقبب مفتوح والذنب المحمر يرجع الى نواة سرو كروية او بيضية مكونة من عدد كبير من فلول صلبة جداً كالخشب مغطاة بحجر قصير مكون من اجتماع قواعدها والثمار صلبة جداً قائمة ملتزمة بصنف بين اظفار الفلول وفي جزوات صغيرة شكلها غير منتظم واحياناً تكون مهيبة بشقاء على شكل جناح في دائرها . وظلالها الخارجي جاف عطفي متوسط اللون والصلابة ويجنوي على بزره مستطيلة قائمة غلافها المحيط غشائي رقيق جداً والمحيط الباطن لحمي ايضاً وفي بعض ممك ويجنوي على جبين منقلب فلتين . وهذا الجنس يشغل على ١٢ نوعاً وفي غالباً اشجار وشجيرات اوراقها صغيرة جداً متراكبة بكثافة . واشهر الانواع المذكورة السرو العام المعروف . اصله من المشرق ولا سيما جزيرة قبرص ولذلك سمى باليونانية باسمها ومنه أخذ الاسم الاغريقي وقد استعقب في بساتين الزينة لجمال منظره فتكون الشجرة على شكل هرمي جميل وهو صنفان

١٧٦٢ قهوصايب فهاجما جيش كبير من الانكليز تحت قيادة اللورد كرنوليس فانتصر عليها وضرب على اهله غرامة حربية مبلغها ٣٠٠,٠٠٠ ليرا انكليزية وألحق قسماً كبيراً من ارضها بالملك الانكليز ومن تقدم معهم . ثم حاصرها الانكليز حصاراً قوياً واستولوا عليها في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٩٩ وخسر الفاتحون ١١٦٤ جندياً بين قتيل وجريح وقتل قهوصايب واستولى الانكليز على ٩٣٩ مدمفاً وعلى مبالغ عظيمة من النقود والمجواهر القيمة ومنح القواد جنودهم جائزة من النقود مبلغها ١,٠٠,٠٠٠ ليرا انكليزية لتسويها فيما بينهم . وفي سنة ١٨٠٩ تمرد المتولون امرها لكتهم أخضعوا للحكومة وفي الان من الاملاك الانكليزية في الهند

سرنو

Sarno

واسمها القديم سرنوس مدينة في جنوبي ايطاليا على نهر سرنو في ولاية سالرنو . على ١٢ ميلاً عن مدينة سالرنو الى الشمال الغربي . سكانها نحو ١٥,٠٠٠ . وفي كرسى اسقفية . وفيها معامل ورق وحرير وبنابيع مياه معدنية . وفي قديمه جداً قيل ان البلاسجة أسسوها وفيها آثار قلعة كانت حصينة وكريمة كاتدرائية جميلة وبنابيع معدنية . كسر القوط على ضفة نهر سرنو في جوارها سنة ٥٥٣ وكانوا تحت قيادة تياس . كسروهم نرس القائد البيزنطي وسرنو من قرى استراياذ من نواحي طبرستان . قاله ياقوت

سريا

Sarnia

اوهرت سرنيا . فرضة بحرية في كوتية لميتون

وثمان احدها هري يشبه الحور الرومي فروعها قائمة
 موضوعة على الساق واحدة باللسان الباقى كبريسوس
 سيريريس وثانها فروعها متعششة وكثيرا ما تكون
 معلقة ولا سيما اذا كانت حاملة للقرىسي بالسرو الافى
 واسمه باللسان الباقى كبريسوس اوريزوناليس
 والسرو الهري هو الجميل الشكل ولا سيما لحضرة
 اوراقه ولذلك كثيرا استبانة في اقطار الارض وهو لا
 يزال اخضر طول السنة وله في خرافات اليونان كلام
 يذكر في ان الملكة كبريس لما عصت اطر ابولون
 مصغها سروة وفي رواية اخرى ان كبريس بن ملكوس
 من جزيرة ساقص كان شابا جميلا يجمعه ابولون فقتل
 خطاه لئلا كان يجمعه كثيرا ومن فرط اسفه وجرحه طيو
 طلب من الميودات ان يبعثه او يؤبدل حزنه فمسحة
 ابولون سروة ولذلك صار رمزا الى العزاء والحزن
 فاستعملت في المنابر وما كل الاحزان وفي رواية ايضا
 ان كبريس بنت بوريل ملك افليطيين ماتت فاستعملت
 ابوها على قبرها سروة فسمي هذا الشجر من ثم كبريسوس
 ولما اوتينا هذا التاويل لان تمامه لون السرو تؤخذ
 بالاشارة الى لون الحنظل ولوصاف ثمره وورقه معروفه
 لا يحتاج الى بيان وطبعها غرض بمرارة اذا كانت خضراء
 وكان القدماء يعتبرون هذه السرو نقيا سليما
 وخشب السرو اصفر محمر او معرق بالحمر وهو رزين
 شديد الصلاب يقيم زينا طويلا وكان قدماء المصريين
 يصنعون منه تماثيل موتاهم ويضعون فيها المومياء
 وكان اليونان يحملون منه تماثيل لاصنامهم وايضا لما بدم
 من عليها ١١٠ سنة ولم تلتف . وكانوا يحملون خشب
 السرو من جملة مهر النساء عند تزويجهن . واذا وضعت
 فروعها في الانجبة الصفرة منعت عنها الموت . وذكر ايلينوس
 ان مطبوخ اوراقه جيد في نهم الافاعي . وقيل لدا
 مزجت اوراقه بالسكر نكتت من دهن الاطفال
 ويستعمل دواء قابضا في الانزفة والقيضانات وكثير
 استعماله في الحميات المتقطعة وجعله بعضهم كالكيما في
 الخواص ومن الادوية المقوية للعدة واللاحه للجروح .
 ويخرج من جذع السرو وفروعها وغصاه جوهر راتنجي
 يلصق استعماله في علاج الصل الرثوي
 وقد ذكر اطباء العرب صفته من السرو وما
 البري والبستاني وقالوا ان البستاني اعظم بكثير ويستنبط
 بالبساتين فيضو ويصوم عظميا . وقالوا انه يشبه شجر
 الاثل الا انشط حملود يحمل جوزا كبيرا امدرج القشرة
 كتدرج النخلة مخروطي الشكل كالكمثرى . ولما البري
 ويسمى الجملي فهو العرعر . على ان العرعر لا يدخل في جنس
 السرو . وقالوا شجرة السرو يجمع اجزائها حارة باسنة
 وهي شديدة القبح وتعلم الجروح الصعبة اذا كانت
 خضراء بسرعة . واذا جفدت بها الموضع المتزلة والتي
 اثرث فيها اخلاط ردية قوتها وجفنت اخلاطها وذهبت .
 والسرو من اكبر ادوية التفوق ضادا لانه يجمها ويكسب
 الاعضاء قوة وقد يحفظ بدقيق الشعر فيصلح ضادا للجيرة
 والتملة وعصير جوز الطري ينفع من ناسور الانف .
 واذا نخر يجوز او ورقه طرد البق . واذا دق وخلط
 بالخل ومجن بها الحناء وغلف به الشعر سود . وقوا
 ونفحة . واذا طبخ بالخل ومضغض به نفع من وجع الاسنان
 وربما ورقه اذا غسل به كان نافعاً لحرق النار وغير
 المفسول نافع للقروح الرطبة . وامام صفة فاذا سمط به
 نفع من رطوبات الدماغ واذا دق باسنة ونثر على فروج
 الراس مع جلنار ابراهما ويرى سائر القروح الرطبة لا
 الهابة
 ومن الفصيلة المفروطة شجرة يقال له السرو السام
 وهو من جنس يسمى باللسان الباقى تكسوس ويسمى هذا
 السرو بالافريقية لرب (II) وهو شجر متوسط العن
 كثير التفريع يحمل اوراقا متفرقة تكاد تكون عذبة الحامل
 خيطية مسطحة حادة نقيه من جانبي الاغصان وقيل الى
 الانقراض في مصطح واحد . والارهار ثنائية المحل والسنابل
 المربة المذكورة صغيرة جدا وحيدة عذبة الحامل في ابط
 الاوراق العليا وهي فضية محاطة من قاعها بنفوس

منفرة الزاوية ومتراكبة والسنايل الهربية الموقفة وحيدة أيضاً بطرية. وهذا الشجر يمتد في البلاد الجبلية وبألف المحال الباردة المظلمة وغارة عتية الشكل تقريباً بسبب الانتفاخ اللحي الذي يحصل في الجميع ولونها احمر قان وفي مقربة من قمها وتحتوي على شبنونة لا تنفتح وفي الفهر الحنطلي وفيها لوزة مبهضة لحمية مقبولة للأكل ويستخرج منها زيت. ومظهر هذا الشجر يغير الى الحزب أيضاً فكانوا يزرعون على المقابر وكان الرومان يتكلمون بوني ابام الحزب. وإذا زرع في البساتين يقرضون فروعة بالمقارص فيصطبونها على اشكال شتى وعلى صور بعض المحاربات أيضاً. وخشبته احمر ممتد محبب محبوب ملززة ومعروفة بعروق كثيرة او قليلة. وهو شديد الصلابة يتدرفساده فصعل منه قديماً آلات للطنن وهو يصل جيداً وتصنع منه ادوات نظيفة. وإنما وصف بالسام لان حصارته كانوا يسمون بها السهام لكن غارة غير سامة وقد أكل منها الناس فلم تضرهم غير ان الاقدمين كانوا يشاءون به حتى كانوا يعتقدون ان الاستغلال بظلمة خطر لاسيما اذا كان مزهراً وقالوا ان دخاناً يقتل الفار وما ذكرنا ان شرب الخمر في دنان مصنوعة من خشب سم وان بعض الملوك سم بعصارة اوراقها وان غارة تقتل الطيور وان جذوره اذا القيت في بركة بها اسماك تقتلها وان من يأكل من ذلك السمك يمتريه اسهال وقولنج وان اوراقه تقتل الخيل اذا أكلتها. وذكرنا له غير ذلك من التأثيرات وعلمنا مؤخرًا من غارو ادوية ملطنة للسعال والقولنج والبواسير وغير ذلك وعصارة هذه الغار قبل تنفع من بنش الافاعي وعضة الكلب الكلب ونحو ذلك

سروان

Sarawan, Saraouan

ولاية في بلوخيستان أكثرها بين ٢٨° و ٣٠° ٢٠' من العرض الشمالي. و ٦٤° و ٦٧° من الطول الشرقي مساحتها نحو ١٥٠٠٠ ميل مربع. وسكانها ٥٠٠٠٠

توكانو في شمالها أكثر من ١١٠٠٠ قدم

سروج

Serug

١. سروج بن رعو وهو جد تارح والد ابرهيم الخليل. وكان عمره ١٢٠ سنة لما ولد ناحور وتوفي وله من العمر ٢٤٠ سنة وولد بين وبنات. وفي الترجمة السبعينية ورد ان عمره كان ١٢٠ سنة ولذا ناحور وانه توفي في سن ٢٣٠ سنة ذكر سويديس وبعض مؤرخين آخرين ان سروج وضع عبادة الذين ماتوا من المفضلين على الجسد البشري، وقد خالفهم آيونايس وقال ان عبادة الاوثان التي وضعت في زمان سروج كانت محصورة بعبادة الصور وان عبادة الذين ماتوا من المفضلين على الجسد البشري وتآليه الاصنام وضعت بعد الزمان الذي وجد فيه وان الديانة السكيتية كانت عامة بين البشر حتى ابام سروج ثم ان الديانة المعروفة باليونانية قامت مقامها بعد سروج وبنان برج بابل وقال يوحنا الانطاكي انه من نسل يافث علم وجوب تكريم الفضلاء من الاموات اما بالصور اما بالمنازل وبعدهم في بعض الاعياد السنوية كما ان كانوا لا يزالون في قيد الحياة ويحفظ سجل اعمالهم في كتب الكهنة المقدسة ويحييتهم آلهة لانهم مفضلون على البشر فتولد عن ذلك عبادة الاوثان وديانة المشركين. هذا وما من دليل تاريخي كافٍ لاثبات هذه الاقوال فلا يمكن الاعتقاد عليها

٢. قضاء من لواء اورفه في ولاية حلب. فيها ١٧٦ قرية مجموع سكانها عشرون الف نفس من العرب والتركمان والمسلمين والارمن وحاصلاتها المحبوب والصوف والقطن والعنص ومن مصنوعاتهم صنع الخيم الشعرية من شعور الماعز وفي القضاء ١٧ نهر كلها تصب في نهر الفرات

٣. قرية هي مركز القاقمية المار ذكرها موقعها في الجزيرة او بلاد ما بين النهرين على مسافة يوم عن البيرة

الى الشمال الشرقي . كانت كثيرة المياه بالبساتين والفلوكه
ولكنها الان لا تستحق الذكر . قال بوخارت ان سروج
سميت كذلك نسبة الى سروج بن رعو المار ذكره وهي
على آمد يوم من حران والها ينسب ابو زيد السروجي
الذي بنى الشيخ الحريري مقامات عليه

قال ياقوت سروج من السرج وهومن ابنة المبالغة
وهي بلدة قريبة من حران من ديار مصر قال بطولها
٣٢ درجة ونصف وثلاث وعرضها ٣٢ درجة . غلب عياض
بن غم على ارضها . ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها
في سنة ١٧٢ في ايام عمر (رضه) . وهي التي يهدد الحريري في
ذكرها ويهدد في مقامات . قال ابو جرة القنيري

ولما رأى اجمال سرجا عرضت
فينا واجبالا بين سروج
دري عبرة لولم يفيض لتفضفت
سراجم محرونة لمن نفع

وقد نصبت اليها ابا الفوارس ابراهيم بن المحسن بن ابره
السروجي

سري

Seres

او سيري . ا متصرفية سري ودراما في ولاية
صلايك . اطلب صلايك

آ بلدة مهمّة في المصريفية السابقة الذكر تبعد ٤٧
ميلا عن صلايك الى الشمال الشرقي موقعها بالقرب من
بحيرة تالخين وفيها تجارة قطن متعة والاراضي
المجاورة لها محرونة حتى المراتة ومن محصولها التبغ
المشهور ومواقعها في الصيف رطب مضر قليلا . سكانها
٢٠٠٠٠

سرياقوس

Siryakosse

بلدية في نواحي القاهرة بمصر . قال القريزي «خاتناه
سرياقوس خارج القاهرة من شمالها على نحو بر يد منها
باول تبه بني اسرائيل انشأها الملك الناصر محمد بن

قلاون لنذر نذره . وجعل فيها مئة خلق لمة صوفي
وبنى بجانبها معبداً تقام به الجمعة وبني بها حماماً ومطبخاً
وكان ذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ . وقام ببناءها في سنتين
واقام في مشيقتها الشيخ محمد الدين موسى بن احمد بن
محمود الاقصراني ولقبه بشيخ الشيوخ فصار يقال له ذلك
ولكل من ولي بعده . فرغب الناس في السكنى حول
هذه الخاتناه وبنى الدور والمحلات والخانات حتى
صارته بلدة كبيرة تعرف بخاتناه سرياقوس وتزايد بها
الناس وهي الى اليوم بلدة طامرة . ويعمل هناك في
يوم الجمعة سوق عظيم ورد الناس اليه من الاماكن
البعيدة . وبها خزانة بها السكر والاشربة والادوية
وبها الطبايعي والمجراحي والكحال ومصلى الشعر وأدركت
من صوفيتها شيئا يعرف بانها بام اربعين يوما
باليالها لا يستيقظ فيها الية ثم يستيقظ اربعين يوما
لا ينام في ليالها ولا ينامها . اقام على ذلك عدة اعوام
وغيره مشهور عند اهل الخاتناه . واخبرني انه لم يكن
في نومه الا كغيره من الناس . ثم كثر نومه حتى بلغ ما
تقدم ذكره . ومات بهذه الخاتناه نحو سنة ثمانمائة . وما
قبل في الخاتناه وما انشاء السلطان بها

سرياقوس وانزل بها

أرجانها يا ذا النبي والرشد

تلق محلا للسور والها

فيه مقام للنبي والرشد .

نسبة يقول في مسير

تسهي باطلبات الرشد

وروضة الربان من خليج

يقول دع ذكر اراضي نجل

وانشأ الملك الناصر ايضا ميدان سرياقوس شرقي ناحية
سرياقوس بالقرب من الخاتناه وبني فيه قصورا جليلة
وجدة منازل للامراء وغرس فيه بساتنا كبيرا نقل اليه
من دمشق سائر الاشجار التي تحمل النواك وحضر معها
اخوة بلاد الشام حتى غرسوها وطعمها الاشجار فاطمخ فيها

الكرم والسفرجل وسائر الفواكه وصار الميدان منزلاً
للملك والأمراء والأعيان بآتونه للصيد والزهة»

سريـر

اطلب كاثوليك ونسطورية وبماقبة

سريـر

Lit, Bed

السريـر الخفت ويطلب على تخت الملك قيل ومي
يولان من جلس عليه من اهل الرفعة والجاه يكرّم
مسوراً . وهو بعض اثاث المنزل يستعمل للرقاد يختلف
انواعه باختلاف الاجم ودرجهم من القندم وعوادهم
فن الناس من يرقد على الارض او على وسادة من
اوراق النخيل او بعد سريراً من جلود الحيوانات وطلبها
صوبها . ويستخدم اهل بلاد المنطقة الحارة في الرقاد
انواعاً من الارجوحة . وللهند الشرقيين فراش خفيف
يسطونه ليلاً ثم يلقونه في الصباح ويرقد اهل اليابان على
حصى بسيط على ستميعضون عن الوسادة بقطعة من الخشب .
اما اهل الصين فيرقدون على اسرة واطية اكثرها مخوص
لحما جديلاً يضعون فيها حصيراً او لحافاً مخيطاً . اما وسادتهم
فهي عبارة عن بروز خشي يصنعونه في الغالب من خشب
الخنزيران . ويضع اهل الصين الثمالية في فصل الشتاء
وسادتهم على تخت ميني من الحجر يدفأ بنار خفيفة توقد
تحتها . اما اهل اوربا وغربها من البلدان المتقدمة فيرقدون
في اسرة من الحديد او الخشب او النحاس او نحى قائمة
على اربع او ست ارجل والغالب فيها اربع . ولبعضها
اربعة اعمدة قائمة عند زواياها يضعون عليها مظلة او
توضع المظلة على غير الاعمدة ولوضعها طرق متعددة
ويضعون في السريـر فراشاً او اكثر من القش او الصوف
او القطن او الشعر او الريش او غير ذلك او فراشين
مختلفين او يضعون في الفراش شرطاً لولياً فيكون
الفراش رتخاً

اماتاريخ السريـر فقدم جداً فكان ابطال انيـروس
يرقدون حسب روايتهم على جلود الحيوانات مع صوبها
يسطونها على الارض . وجاء في العهد القديم ان يعقوب
مات على سريـر وان اليافا رقد على سريـر طي اسنخه في
اعنته وكان عليه مظلة من المنسوج المزركش بحلابة
بالحيوان وان كان لاحفويـروس اسرة من الذهب والفضة
يول عليها الولائم وان سريـر عرش سليمان كان من خشب
الارزلة اعمدة من الذهب والفضة وقعره من الذهب
ومفر وشاته من القرمز . ولم يخصص استخدام الاسرة للرقاد
بل شاع استخدامها للتوسد اثناء تناول الطعام ولتحمل
الاموات فقد مر لنا انه كان لاحفويـروس اسرة يول
عليها الولائم وكان الرومانيون يضعون الاسرة في ثلاث
من جهات قاعة الطعام ويقعون الجهة الرابعة للخدمة .
وكانت عادة القوسدانة تناول الطعام شامكة في اورشليم
في ايام المسيح وفي الانجيل ان المسيح وتلاميذه اكلوا اللحم
وهم متوسدين . اما في المائتم فكانوا في الغالب يكرمون
عدداً الاسرة فكان في مائتم سلاسة الاسرة سريـر محمول امام
سريـر . وكان الرومانيون يحافظون على سريـر العرس
بمحافظة عظيمة مدة الزواج بطولها فاذا توفيت امرأة
احدهم ورام التزوج بنهرها اصطنعوا اجتماع سريـر
جديداً . اما المظلات فمنهم من كان يستخدمها للبدخ
والتنعم ومنهم من كان يفسط الى استخدامها وقاية لنفسه
من شر الحشرات

سريـر

Serir

ملك السريـر مملكة واسعة بين اللان والباب
والابواب وليس اليها الا مسلكان مملك الى بلاد
الخنزير ومملك الى ارمينيـر في ١٨ الف قرية في جبال .
وقال الاصغر في السريـر اسم المملكة لاسم المدينة واهل
السريـر نصارى ويقال ان هذا السريـر كان لبعض
ملوك الفرس وهو سر من ذهب فلما زال ملكهم حمل
السريـر بعض ملوك الفرس . وبين ولاية السريـر وميندر

نحو فرحون . ذكر ذلك باقوت . وقال ابن خلدون ان بلاد السري تحف بقطعة من بلاد تطل على البحر منها اطرابر يد وتصل بلاد السريين جبل الابواب والجهة الشمالية من الجزيرة السادس من الافليم الخامس الى ان ينتهي شرقاً الى جبل حاجز بينها وبين ارض الحزر وعند آخرها مدينة صول ورواء هذا الجبل الحاجز قطعة من ارض الحزر تنتهي الى الزاوية الشمالية الشرقية من هذا الجزيرة من بحر طبرستان وآخر الجزيرة شمالاً

سري

Seri

٢٠٠٠ ابو السرايا السري من منصور احد الخارجيين مع ابن طباطبا العلوي واشتهر شهرة عظيمة وشحن المظلة جانبية قال ابن الاثير وكان من اول امره ان كان يكرى المحير ثم قوي حاله شيئاً فشيئاً فجمع نفراً وقتل رجلاً من بني بيم بالجزيرة فطلب فاضفى وعبر الفرات الى الجانب الشمالي فكان يقطع الطريق في تلك النواحي ثم لحق يزيد بن مزيد الشيباني بآرمينية معه ٣٠ فارساً فجعلته ابن مزيد قائداً فجعل يقاتل معه الخرمية فأثر فيهم أثراً حسناً وقتل بهم واخذ منهم غلاماً اباً الصول . ثم سار الى احمد بن مزيد فوجهه طلبه الى عسكر هزيمة بن الحسين في فتنة الامين والمأمون . وكانت شجاعة قد اشتهرت

فارس هزيمة يستعمله فقال اليه وانتقل الى عسكره وقصد العرب من الجزيرة فاستخرج لم الارزاق من هزيمة فصار معه نحو ٢٠٠٠ فارس وراجل فصار يخاطب بالامير فلما قتل الامين نقصه هزيمة من اراذقه وارزاق اصحابه فاستاذنه في الحج فاذن له واعطاه ٢٠ الف درهم فنهض اليه اصحابه ومضى وقال لم اتبعوني منفردين فعملوا . فاجتمع معه منهم نحو ٢٠٠ فارس فسار بهم الى عين الترو وحصر عاملها واخذ ما معه من المال وفرقه في اصحابه وسار فلحقه عامل آخر معه مال على ٣ بغال فاخذها وسار فلحقه عسكر كان قد سبوه هزيمة خلفه فعاد اليهم وقتلهم فمزهم ودخل البصرة وقسم المال بين اصحابه وانتشر جندة للحق بيو من تخلف عنه من اصحابه وغورهم . فكثر جمعهم فسار بهم نحو دقوقا وعليها ابو زرغامه ودخل قصر دقوقا محاصرة ابو السرايا فانهزم ابو زرغامه ودخل قصر دقوقا محاصرة ابو السرايا واخرجه من القصر بالامان واخذ ما عنده من الاموال وسار الى الانبار وعليها ابراهيم الشروي مولى المنصور فقتله ابو السرايا واخذ ما فيها وسار عنها ثم عاد اليها بعد ادراك الغلال فاحتوى عليها ثم فصر من طول السري في البلاد فقصد الرقة فمر بطوق بن مالك الغفلي وهو يحارب القيسية فاعانته عليهم واقامهم اربعة اشهر فيقاتل على غير طمع الا للعصية على المضربة . فظفر طوق وقاتل

١٠٠٠ السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم مولى من بني ضبة واصله من بلخ من قوم يقال لم الرط . وهو امير مصر ولها باجماع الجند واهل مصر على الصلوة والخراج معاني رمضان سنة ٢٠٠٠ وسكن العسكر واخذ في اصلاح امور المدينة والقرى وسبها في ذلك ونسب عليه الجند في ربيع الاول سنة ٢٠١٠ لامر اقتضى ذلك وحصل بينه وبينهم امور ووقائع يطول شرحها حتى ورد عليه الخبر من الخليفة المأمون بعزله . وقيل بل هو خرج من مصر واستغنى لامر صدرت في حق من الجند والزعيم . وقال ان الجند قبضوا عليه بامر الخليفة وحبسوه . ثم وثي ثانية على الصلوة والخراج في شعبان سنة ٢٠١٠ ورد الخبر بولوعه من المأمون فأخرج في الحال من الحبس وليس الخليفة وكان اذا ولي على شرطه واحداً لم يرتض اهل مصر فيعزله حتى عزل وولي كثيرين غير انه بعد ذلك استعمل امره ورحمت قدمه فاخذ يتبع من كان يظهر له العناد في اول ولايته فقبض على جماعة منهم واخرج بعضهم ومهد الامور واصلح احوال اهل البلاد وباد اهل الحوف واستمر اميراً الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٢٠٥٠ . وكان السري اميراً جليلاً معظماً في الدول وولي الاعمال وانتقل في البلاد وكان من انضم على المأمون من القواد . وكان من رجال الدولة المحدثين

له قيس . وسار عنه ابو السرايا الى الرقة فلقية هناك
 محمد بن ابراهيم المعروف بابن طباطبا فباعدة وقال له
 انظر انت في المامونا اسير على البر حتى نوافي الكوفة . وقد
 مر خبره مع ابن طباطبا في المجلد الاول . ولما مات ابن
 طباطبا ولي ابو السرايا رجلاً اخر مكانه كان له معاً الحكم
 فارسل اليه الحسن بن سهل عبدوس بن محمد المروزي
 فقتله ابو السرايا وقتك بعسكره وضرب الدرام بالكوفة
 وسير جيوشه الى البصرة واسط ونواحيهما وولى ولاته
 على البصرة والمدينة ومكة واليمن وفارس والاهواز وكان
 هو يقيم في الكوفة . ثم كانت له مواقع على هزيمة . وقتل
 هزيمة جماعة من اصحابه ثم ناراله وكانت وقعة قتل فيها
 كثير من عسكر ابى السرايا بقصر ابن هيرة فانصرف الى
 الكوفة ووثب من معه من الطالبين على دور بني العباس
 ومولاهم وابنائهم فهدموا وابتهط ما فيها . وغربوا
 ضياعهم واخرجوهم من الكوفة وعلوا اعلا فيقعة واستخرجوا
 الزنايع التي كانت لهم عند الناس . وكانت هذه الحوادث
 الاخيرة سنة ١٩٩ هجرية . فلما كانت سنة ٢٠٠ هرب ابن
 السرايا من الكوفة لان هزيمة كان قد حصر بها وجعل
 يلازم قتاله حتى شجر اصحابه وتركوا القتال فلما رأى ابن
 السرايا ذلك خرج في ٨٠٠ فارس ولى القادسية وسار
 منها الى السوس بجوزستان فلقي ما لا قد حل من
 الاهواز فاخذته وقعة بين اصحابه وقتل الحسن بن علي
 المأموني فهزمت الحسن وجرحه وتفرق اصحابه . ثم قبض
 على ابى السرايا واثنى به الى الحسن بن سهل فقتله وبعث
 براسه الى المامون ونصبت جسده على جسر بغداد . وكان
 بين خروج ابى السرايا وقتله عشرة اشهر
 ٣٠ . السري الرقا وهو ابو الحسن السري بن احمد
 ابن السري الكندي الرقا الموصل الشاعر المشهور . كان
 في صباه يرقو ويطرز بالموصل وهو مع ذلك يتولى
 بالادب وينظم الشعر ولم يزل على ذلك حتى جاد شعره
 ومهر فيرو قصد سيف الدولة الحمداني ومدحه واقام عنده
 مدة ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبى

وجماعة من الروساء . فراج شعره وكان يغوي شعره
 نحو كتابهم الشاعر المتهور . وكان السري شاعراً مطبوعاً
 غلب الالفاظ ملغ الماخذكثير الافتنان في النسيجات
 والاوصاف ولم يكن له روية ولا منظر ولم يكن يحسن من
 العلوم غير قول الشعر وجمع له ديوان كبير كله جيد وله
 ايضاً كتاب المحب والمحبوب والمحبوم والمحبوب وكتاب
 الدبرة . وكانت وفاته سنة ٢٦٣ هجرية ببغداد وقبل سنة
 ٢٦٤ وقبل غير ذلك . ومن جيد شعره قوله
 وكانت الامة فيها مضى صائفة وجهي واشعاري
 فاصبح الرزق بها ضيقاً كانه من ثوبها جاري
 ومن قوله في المدح
 باقى النسي يرقى وجه مسفر
 فاذا التقى الجمعان عاد صفيقاً
 رعب المنازل ما أقام فلن سري
 في جمل ترك الفضاء مضيقاً
 ومنه في مدح سيف الدولة
 تركهم يرب مصبوغ ترائية
 من النمامو مخضوب ذرائية
 تحامد وشهاب الرمح لائحة
 وهارب وذباب السيف طالاية
 جهوى اليوم نمل النجم طاعنة
 وينقيو نمل البرق ضاربة
 يكسبون من دم ثوباً ويسلبه
 ثابة فهو كاسيو وسالاية
 ٤ . السري السفطي وهو ابو الحسن سري بن المغلس
 السفطي احد رجال الطريقة وارباب الحنفية كان اوجده
 اهل زمانه في الورع وعلم التوحيد وهو خال ابى القاسم
 المجيد واستاذ وتلميذ معروف الكرخي . قيل اناه
 معروف يوماً وهو في دكاو ومعه صبي يتم فقال يا سري
 اكس هذا الصبي فكساه فقال له معروف بنض الله اليك
 الدنيا واراحك ما انت فيه قال فقئت من الدكان
 وليس شيء أفض الي من الدنيا . وقال السري صليت

وكانت وفاته ببشاد سنة ٢٥٢ هجرية وقبره بالشونيزية
بزار و يترك بو

سزالي

Sezali

رجل من مشاهير العلماء والشعراء الأتراك . ولد
سنة ١٦٤١ و ١٠٥١ هـ في ادرنة . ينتهي نسبه الى ابراهيم
الكلثني . وله منظومات جميلة .

سيسبانيان

Cispadane

جمهورية انشأها بونايرت في إيطاليا بعد معركة
لودي سنة ١٧٩٦ . كانت مؤلفة من مودينا وريجين
وفرازا وبولونيا بفصلها عن جمهورية ترسانداني مبر
بو . ضمت سنة ١٧٩٧ الى جمهورية سيسلين

سستريسيون

Cisterciens

فرع عظيم من الرهبنة البندكتية أسسه القديس
روبر في القرن الحادي عشر وكان من نيلاء فرنسا
فرغب في المحافظة على القوانين البندكتية محافظة تامة
ولم يتيسر له ذلك في دير فوجه مع بعض النساك واستقر
في مولم فلقى فيها صعوبات شتى فتركها مع عدة من
الرهبان وانشأ محلاً جديداً في سيتو واسمها باللاتينية
سستريسيوم (قرب ديجون وذلك سنة ١٠٩٨ . يبلغ منهم
العوز هناك اشد فلياً والى حماية دوق برغونيا
وحماية اسقف شالون فبنى لهم الاستف ديراً واقام عليهم
القديس روبرتيسا ثم دعي روبري مولم وخلفه على
ادارة سيتو القديس البريك وتوفي البريك سنة ١١٠٩
فخلفه القديس اسطفانوس الانكليزي . وكانت قوانين
الرهبنة صارمة جداً تحكم على ابنائها بزيد التقشف فمات
منهم كثيرون حتى ابى الناس الاغتراف في سلكها واست
على وشك الدمار ولكن دخلها اذ ذلك ٣٠ شاباً اكثرهم

وردي ليله ومددت رجلي في الحراب فتوديت يا سري
كذا تجالس الملوك . قال فضضت رجلي وقلت وعزيتك
لامتدتها ابناً فقال المجند انت عليه ٩٨ سنة ما في مضطجها
الا في غسلي وفي حلة الموت . ويحك انا قال منذ ٢٠ سنة وانا
في الاستغفار من قوليسرة والمحمد فقبل له وكيف ذاك
قال وقع ببشاد حريق فاستقبلني رجل وقال نجيا حانوتك
فقلت الحمد لله فاننا نادم من ذلك الوقت على ما قلت
حيث ما اردت لنفسي خيراً من الناس . وقيل جاءه
يوماً رجل وسأوه في لوزي كان عنده فاتفقا ان ياخذ
الكر بسعر ٦٢ ديناراً ثم خرج الرجل الى السوق فوجد
ان سعر اللوز ارتفع حتى صار الكر تسعين ديناراً فعاد
الى السري واخبره وقال انا اشتري بهذا السعر فقال لا
ايحك الا كما سومتك فقال لا يحل لي ان اشتري الا
تسعين فقال وانا لا ابيع الا بثلاثة وستين ومضى الرجل
ولم يشتري اللوز . وقيل ان السقفي اول من تكلم بعلم
التوحيد في بغداد واليه ينتهي اكبر مشايخها وذكر له
من الكرامات شيئاً كثيراً وهو معدود من اكبر مشايخ
الصوفية وله كلام عال في الزهد والورع والنصيحة فمن
كلامه اقوى القوة ان تغلب نفسك ومن عجز عن ادب
نفسه عجز عن ادب غيره . ومنه ايأكم ومجاورة الاغنياء
وقراء الاسواق والامراء فانهم يفسدون كل من جالسهم
ومنه ما رايت شيئاً احبط للاعمال ولا افسد للقلوب ولا
اسرع في هلاك العبد ولا ادمم للاحزان ولا اقرب من
المقت ولا الزم بمحنة الرياء والعجب والرئاسة من قلة معرفة
العبد نفسه ونظرة في عيوب الناس ولا سباً اذا كانت
مشهوراً معروف بالعبادة وانتشر صيته . ومنه الدنيا افاعي
قلوب العلماء وسحارة قلوب العباد والفرأء تلعب بهم كما
يلعب الصبيان بالكرة وكان كثيراً ما يشد
اذا ما شكوت احسب قالت كذبني
فيا لي يا ري الاعضاء منك كواسيا
فلا حب حتى يفض الجلد بالحشا
وتلهل حتى ما يجيب المناديا

من النبلاء تعززت بهم وأمدت الدمار واخذت من ثم فيها كاريم ملك بولونيا في البناء حتى بلغ عدد اديريها سنة ١١٥١ خمسمائة دير وسنة ١٢٥١ الف ٨٠٠ دير وبلغت الرهبنة من الفروع مبلغاً عظيماً حتى تمكنت من تثبيت سلطة عدة من الباباوات اثنا عشر حادث القرن الثاني عشر وكان يحضر مجمع روسانيا العام عدة من الكراخلة وروساء الاساقفة والاساقفة ووفي منها اثنا عشر كرسي الباباوية واما اوجانيوس الثالث وبنديكتوس الثاني عشر ومنها ٤٠ كرسي بالاً وكثيرون من الاساقفة ودخلها عدة من الملوك والامراء ومال بها القديس بيزندوس في حداثها ميلاً خاصاً الى العلوم والفنون ولقد ما لزم من الاحياضات لانشاء مكتبة هبة في كل دير واهم فروع علوم المسترسين فن الموسيقى ولم ترل على نجاح وغو حتى تخطلت قرايتها فاخذت في الهبوط والهاضر بلغ بقيام رهبنة الدومينيكيين والفرنسيسيين فحاول اربابها انتفاها وإعادة اعزازها عدة دفعات فلم يفلحوا بطائل وقد انفتحت رهبنة جديدة تحت سيادة المسترسين اهل البرندية ولم يبق من اديريها الا القليل بعضها في النمسا وسويسرا والبعض الآخر في بولندة والبلجيك وانكلترا ولايت اديريها في ايطاليا الا ديراً واحداً في رومية وفي سنة ١١٢٠ انشأ الاب اسطفانوس فرقة من المسترسين للرهبان كان في اول امره خاضعاً للرئيس العام ثم انتقل الى ادارة اساقفة ابريشيات فانتشر بسرعة وبلغ عدد اديريه ٦٠٠٠ دير وكان من رئيساتو في المانيا حتى سنة ١٨٠٣ بعض اميرات الامبراطورية الالمانية واشهر اديرة الفرع المذكور دير بور رويال في فرنسا ولم يبق منها سنة ١٨٧٣ الا بعض الاديرة في سويسرا ومانيا وفرنسا

سمترون
Sisteron

بلدة حصينة في فرنسا في مقاطعة الالب السفلى واقعة على نهري دورنس وبوش على ١٦ ميلاً الى غربي شيالي غربي ديني سكانها نحو ٥٠٠ لما سور وفيها قلعة من القرن

سمستري
Sestri, Sestre

١. سمستري آقنتي بلدة ساحلية في شيالي ايطاليا في سردانيا على بعد ٢٥ ميلاً الى شرقي جنوبي شرقي جنوبي وعلى خليج جنوبي سكانها نحو ٨٠٠
٢. سمستري آ بونتي مدينة ساحلية في شيالي ايطاليا في سردانيا على ٤ اميال الى غربي جنوبي ولكنيرين من اهلها يوت في داخلية البلاد سكانها نحو ٤٠٠
٣. نهري غيتيا يصب في البحر الاثنتيكي على مسافة ١٣٩ ميلاً الى شيالي غربي راس بلجاس تكثر في مصبو الصخور ويقال ان السفن التي يحملها ٦ طناً تدور فيه مسافة ٥٠ ميلاً

سمستوس
Sestos

١. مدينة كانت قديماً اهم مدن كرسوسوس في ثراقة (شبه جزيرة غلبوني) على الملبسبوس (بورغاز الدردنيل) بالنظر الى مركزها لا الى انساها وهي واقعة تحتها يندوس على مسافة ميل واحد منها ومعظم اهميتها كان لتعلقها بقصة هيرولندر وكانت هيروكاهنة في هيكل الزهرة في سمستوس وطرف البحر الغربي الذي جاز عليها زارا الملبسبوس على مسافة قريبة من سمستوس الى جنوبيها ومن مينائها سافر جيش الاسكندر الى آسيا واهم موقعها الآن بالوقفا
٢. نهري صغير في ليموريا يصب في البحر الاثنتيكي وهو في ٣٠٠ من العرض الشمالي و٢٥ من الطول الغربي

سمستوفا
Sistowa, Sistova

مدينة حصينة في البلغار واقعة على مرتفع نطل على الضفة نهر الطونة اليمنى حيث تدور سفن محمولها ٥٠٠ طن

على ٢٥ ميلاً الى غربي جنوبي غربي رومنجي و ٢٣ ميلاً الى جنوبي شرقي نيكوبوليس . عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ فيها حصن معطل وبناء ييوها غير متقن غير ان فيها جوامع بدية البناء . وفي ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٧٩٠ اجتمع في سستونا نواب من قبل الدولة العلية والنسابة وعقدوا في آب (اغسطس) سنة ١٧٩١ عهدة المسلم التي حسمت حرب الدولة والنسابة وبنات الحرب المذكورة سنة ١٧٨٨ . فيها عدة معامل قطعية وعدة منافع للبلد

سسّا

Sessa

مدينة ايطالية في مملكة نابلي القديمة على ١٧ ميلاً الى ثالي غربي كابلي . سكانها نحو ٥٠٠٠ وفي مركز استغية وفيها كنيسة كاتدرائية كانت في القدم هيكلًا لعطار . وفيها كثير من الآثار والبحريات وكانت عاصمة للأوزونة . دمرها السيديقيون سنة ٢٢٧ ق م ثم بنها الرومان سنة ٢١٤ ق م فقدمت في ايامهم تقدماً عظيماً وفيها ولد الشاعر لوشيلوس وفي القرون المتوسطة جعلها الملك فردينند الكاثوليكي دوقية ومخ لها لفسلف دي كروفنا ونوارث نملة اللقب المذكور عنه

سسّاري

Sassari

١ مقاطعة ايطالية في القسم الشمالي من جزيرة سردينيا يجدها من الجنوب كليلاري ومن سائر الجهات البحر . مساحتها ١٤٢٤ ميلاً مربعاً . سكانها (سنة ١٨٤٥) ٢٦١١٠٢٣ ارضها جبلية فيها عدة انهار . ام حاصلاتها الحبوب والحبوب والسمن وفيها كثير من الماشية
٢ قاعدة المقاطعة المذكورة واقعة على نهر تينانو وعلى عشرة اميال من مصفي في خليج سسّاري وعلى ١٠٢ اميال الى ثالي ثالي غربي كليلاري . سكانها نحو ٣٥٠٠٠ وفي مركز رئيس اساقفة وفيها قلعة قديمة حصينة وكنيسة كاتدرائية وكلية صغيرة ومدرسة لاهوتية

وغيرها من المدارس . منتزهاتها وحدائقها جميلة . ام تجارتها الزيت . ولها مرافئ بحري في جوارها

سسّرّام

Sasseram

بلدة في الهند الانكليزية في قاعدة بنغال على ٢٨ ميلاً الى جنوبي بكمار واقعة في عرض ٢٤° ٥٨ شمالاً وطول ٨٢° ٥٨ شرقاً . بعضها ميني بالبحر . فيها ضريح شير شاه الذي طرد السلطان همايون من هندستان . وفي جوارها شلال ديوكوند المقدس

سسكس

Sussex

١ كوتية في ثالي جربي الجديدة مساحتها ٦٠٠ ميل مربع . عدد سكانها نحو ٢٤٠٠٠ ارضها جبلية خصبة وفيها معادن الحديد واكسيد الزنك الاحمر وغيرها . ام حاصلاتها الحبوب والبطاطة والسمن والصفوف وفيها عدة معامل للخبز وسبك الحديد وغير ذلك . قاعدتها نيوتون

٢ كوتية في جنوبي ديالور واقعة على خليج ديالور والبحر الاثنتيكي . مساحتها نحو ١٠٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ١٢٢٠٠٠ ام حاصلاتها الحبوب والبطاطة الحلوة والبنج والسمن والعسل والديس . قصبتها جورج تون

٣ كوتية في جنوبي شرقي قرجينا . مساحتها ٤٠٠ ميل مربع . سكانها نحو ٨٠٠٠ ارضها جبلية خصبة وفيها عدة طرق حديدية . ام حاصلاتها الحبوب والبطاطة والبنج والسمن والصفوف . قصبتها باسها

٤ ويقال سويسكس ايضاً . كوتية في جنوبي شرقي انكلترا مساحتها ٤٦٤ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٤٢٠٠٠ شاطئها كثير التعرج وام ما فيو راس بيتشي ارتفاعه عن سطح البحر ٥٦٤ قدماً وفي شرقها تلال طباشيرية ام انهارها ارون ودور ووز وفي كوتية زراعة ام حاصلاتها الحبوب وفيها مراعي خصبة واشتهرت بقمها وفي

٢. كوتية في شمالي شرقي بيمافانيا . مساحتها ٨٠٠ ميل مربع عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ . تغطيها عدة خطوط حديدية ام حاصلاتها الحبوب والبطاطنة والصوف واليمن والعمل فيها عدة معامل لصنع المجليات والآلات الزراعية وسبك الحديد وغير ذلك . قصبها مونترورد

سسكيون

Siskiyou

كوتية في شمالي كيلور ديا . مساحتها ١٧٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٩٠٠٠ فيها جبل نار مطناً ارتفاعه ١٤٤٤٢ قدماً بقي عليه الثلج طول السنة ام حاصلاتها الحبوب والبطاطنة والصوف واليمن . قصبها ايراكا

سطح

Surface

السطح عند الحكماء فصل الاجسام عن الغلاف المحيط بها مظهرها بما يباينها معاً حدودها وهو إما بسيطاً وإما مائل أو قسماً لسطح استوت اجزائها في وضعها فلا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض . والمائل سطح مستو زاوية ميله على سطح الأفق أقل من قائمة . وإذا زادت قوة تزاوياً جسيماً عليه تكون نسبة تلك القوة إلى الجاذبية كسبة عكسها إلى طولها . ووقت سقوط الجسم بالجاذبية في بين مثل طولها يساوي وقت نزوله على السطح في بين مثل علوه . ونعرض للسطح وهو الخط المستقيم في سطح الموصّل بين حده الأعلى والأسفل والاعلى عمودياً عليها . وعلوه وهو الخط المرسوم من طرفه إلى الأعلى عمودياً على سطح الأفق . وقاعدته وهي الخط الموازي لسطح الأفق الموصّل بين طرف طولها والأسفل وعلوه . وقاعدته أنه يحمل جاذبية الاجسام أو نقلها إلى مركبتين فيقتضي الجبر ما عليها إلى أعلى قوة تقاوم أحدها فقط عوضاً من مقاومة كل الجاذبية أو الفتل لرقبها بدونه ومن قواعده أنه إذا توازن جسمان على سطحين متاثلين بواسطة جبل ماز فوق الحد منهما فيكون نسبة اصغر الجسمين إلى أكبرها كسب طول سطح الجسم الأصغر

فيها سسكن الشرقية وسسكن الغربية . ولها قاعدتان تسمى سسكن ولويس

٥. بحيرة في أمريكا الشمالية الانكليزية . وفيها منبع نهر باك

سسكانشون

Saskatchewan

نهر في أمريكا الشمالية البريطانية له فرعان في الجبال الصخرية يخرج التلالي منها من بحيرة الجليد في منحدر الجبال الصخرية في عرض ٥١° ٥٤' شمالاً وطول ١١٧° ٢٠' غرباً . اما الفرع الثاني فيؤلف من التقاء نهر يوبلتي ونهر جاني في الجبال الصخرية فيلتي النهران بعد ان يسيرا نحو الشرق في عرض ٥٣° ٢٠' شمالاً وطول ١٠٥° غرباً فيقترب مسراهما حتى مصبها في بحيرة وينبغ ومنها يخرج نهر نلسون وطوله ٢٥٠ ميلاً وعدة البض تكلة نهر سسكانشون وتسير البواخر في النهر وفي فرعه الشمالي مسافة نحو ١٠٠ ميل

سسكوبهنا

Sasquehanna

١. نهر في نيويورك يخرج من بحيرة ألسيفو . معظم مجراه نحو الجنوب الغربي ويصب فيه عدة انهار إلى أن يصب فيه نهر تشينون في بنغامتن ويجه نحو الغرب مائلاً إلى الجنوب ثم يسير إلى الجنوب الشرقي حتى يستنوب ويجه إلى الجنوب الغربي ويلتقي قرب سبيري بنهر سسكوبهنا الغربي وطوله أكثر من ٢٠٠ ميل ويخرجه راء كليرفيلد . ثم يسير نحو الجنوب ويصب فيه نهر جونيانا ويسير إلى الجهة الجنوبية الشرقية ويصب في خليج تشيسايك . طوله أكثر من ٤٠٠ ميل وفيه كثير من الشلالات ولا تسير فيه القوارب إلا في الربيع وعلى ضفتيه اقنية طولها على النهر الاصلي ١٢٥ ميلاً وعلى الفرع الغربي منه ١٢٤ ميلاً وفيه كثير من السمك ويكثر في منتهى البط وغيره من الطيور المائية البرية

الى طول سطح الجسم الأكبر . وهكذا فان للسطح المائل علاقة قريبة بناموس الانفعال . والمطابقين ان القدماء استعملوه في عمارة منيع قلاعهم واعلوا به على مصاعب عرضت لهم في نقل الصخور المائلة والحجارة العظيمة . وفي كتب الطبيعيات تفصيل مسهب في شأنه

سطروتيون

Herbe à éternuer

كلمة لاتينية الاصل وجدت في كتب العرب ومعناها العطس . ولكن الظاهر ان العرب نقلوها عن اليونانية وترجمت في بعض الكتب بحشفة العطاس وتسمى بالافريقية ايضا بوتون خارجان ومعناه اررار الفضة . وباللسان اللبناني اخيليا بريميكا او بريميكا فولغارس . ولغظة بريميكا يونانية معناها العطاس . وقد ترجمها مترجم مفردات ابن سينا بالكنس وليس بصحيح لكن يصح ان تسمى كنس العطاس . وهو نبات من جنس اخيليا من النسييلة المركبة يكثر في المروج والحال الرطبة . وبخاصة بسيطة من الاسفل قائمة زغبية قليلا من الاعلى تشعب منها اغصان قوية الشكل وطولها من قدم الى قدمين واوراقها بسيطة سهبية ضيقة جدا اي غشوية طويلة جادة مسننة تسليتا متنادرا باديقا حاداً وفي عذبة الزغب والذنب والازهار مشعة واشعثها بيض والقرص ابيض مصفر . وفي هيئة قبة انتهائية في طرف الاغصان والمحيط الزهري زغبى . ووريقاته مسننة بمخفاف احمر وزهورات القرص غشوية ومفردة ايضا . وتوجهها انبوي والفاخ خالية من الريشة الوردية . ولهذا النبات رائحة خفيفة عطرية وفي اوراقه بعض مرارة وحارفة كطعم الطرخون . ويصتمل سموم جذره واوراقه الحامضة لغرض العطاس ومن ذلك اسمه . واذا مضغ جذره نبه الفقد اللعابية . وقد ذكره اطباء العرب ووصفوه باوصاف مختلفة ربما تحتمت في بعض انواع جنسه

سطح

احد الكاهنين المشهورين في جاهلية العرب وما شق

سطيف

Setif

قال ياقوت «هي مدينة في جبال كتامة بين تاهرت والقرين من ارض البربر ببلاد المغرب وهي حفرة الا انها ذات مزارع وعشب عظيم ومنها خرج ابو عبدالله الشيعي داعية عبيد الله المهدي» مدينة من ولاية قسنطينة من اعمال الجزائر على مسافة ١٢٠ كيلومترا من قسنطينة الى غربي الجنوب الغربي وعلى مسافة ٨٢ كيلومترا من بجاية وبينها طريق فتحت سنة ١٨٥٢ . وموقعها قرب وادي ابي سلم وهو ينصب في وادي بجاية . وكان اسم هذه المدينة عند الرومان سيتيفيس وكانت قاعدة موريطانية السيتيفية وخربها الفندالكتكبا عادت الى حالها بعد مدة وجيزة . وقد ذكر في كتب العرب انها كانت ذات شجاح عظيم وذات زراعة واسعة ومحصولات عظيمة من القطن واذا كانت هذه المدينة تجدها الموقع اقام فيها الفرنسيون مركزا عسكريا صار قاعدة قسم عسكري من الولاية . وعدد سكانها ٢٨٠٠ . وفيها مستشفى عسكري ومخازن كبيرة ومطاحن وسوق كثيرة الراج ومتنزعات جميلة والقسم الذي هي قاعدة مؤلف من اربع دوائر وهي . سطيف وبرج ابي عراريج وابوسعدى وبجاية وعدد سكانه ١٤٦٠٠٠ من القبائل . و ١٥٨٠٠٠ من العرب . وفي سنة ١٨٥٢ اعطي الجنووين في نواحي سطيف اراضي مساحتها ٢٠٠٠٠ كتار لكي يبنوا هناك عشرين قرية في عشرين سنة يكون في كل قرية ٥٠ عائلة ولها ارسام خاصي لزراعة الارض واصاب كل رئيس عائلة ٢٠ كتارا . وعم لم ذلك وبنوا ٥ قرى الى سنة ١٨٥٧ وفي ضواحي هذه المدينة كثير من القابات الكبيرة والحجرات القديمة لانها كانت عاصمة الاحمية في ايام الرومان . وكان استيلاء الفرنسيين عليها سنة ١٨٣٦

سعادة

Sa'adali

رجل مشهور من بلاد المغرب يُعرف بسعادة الرياحي .
قال ابن خلدون كان هذا الرجل من بني مسلم من شعوب
رياح ثم من رحمان منهم وكانت أمة تدعى خصيبة وكانت
في أعلى مقامات السعادة والورع ونفاً هو متفكراً للعبادة
والزهد وارتحل إلى المغرب وأخذ عن شيخ الصالحين إلى
أصنى التوسلي ولزمه وتلقه عليه ورجع إلى وطن رياح
بقية صحيح وورع وأفر وتزل طولة من بلاد الزراب وأخذ
بنفسه في تغيير المنكر على أقاربه وعشيرته ومن عرفه أو
سمعه فأشهر بذلك وكثرت فاشيته من قوم وغيرهم ولزم
صحبه منهم أحلام حادس على التزام طريقه فكثرت تابعيه
واستظهرهم على شأوه في إقامة السنة وتغيير المنكر على من
جاء به واشتد على قطاع الطريق من شرار البوادي ثم
تقطعت ذلك إلى الممار فطلب من حامل الزراب منصور بن
فضل بن مزني أن يفي الرعايا من المكوس والظلمات
فامتنع فقدم على الإياعل به فحال دونه عدائهم أصحابه
وباعوه على إقامة السنة والموت دونه وإذهم ابن مزني في
الحرب ودعا لذلك أمثالهم من قومهم وأنضم اليه كثير من
الروساء وكان أمر ابن مزني والزراب حينئذ راجعاً إلى
صاحب بجاية وهو الأمير خالد بن الأمير أبي زكريا
فحبس اليه ابن مزني يطلب المدة فامتنع بالمجوش وأوعز
إلى أهل طولة بالتبض على سعادة فخرج منها إلى بني الصغايا
زاوية وجمع أصحابه المراكطين وكان يسميهم السقية
فخرجوا إلى بسكرة وحاصروا ابن مزني سنة ٧٠٢ هجرية
وقطعوا نخله فامتنعت عليهم فدخلوا عنها ثم أعادوا
حصارها سنة ٧٠٤ فامتنعت أيضاً ثم انحدر أصحاب سعادة
من الزواودة إلى مشانيم سنة ٧٠٥ وأقام سعادة بزاوية
وجمع من كان اليه من المراكطين المتخلفين عن الناجية
وعن أميلي وحاصروها أياماً فبعثوا بالخير إلى ابن مزني
فأرسل المجوش وكانت بينهم معركة قُتل فيها سعادة

سعال

Toux, Cough

حركة زفيرية تدفع بها الطبيعة مادة مؤذية من
الرئة والجاري الهوائية وهي تشبه عن تقطيع الأعضاء
التنسجية بتدفع بها المواد بقية إلى الخارج وبعدة قدر من
الخطأ أو غيوره من المواد المجمعة في مجاري الهواء فان
الشفاء المخاطي اذا تعلق بها ثور الاجرة المحرقة أو السوائل
أو بعض الجوامد أو الإفرازات أو تأثير الهواء
الرطب أحدث السعال فان هذا التأثير يتصل بمرکز
النفث المصبي وهو النفث المستطيل صادراً عن الهاف
العصب الرئوي المعدي الهائجة ثم ينتقل إلى العضلات
البطنية وغيرها ما يتعلق بعمل التنفس . ثم انه اذا كان
منشأ التجميع في الحلقوم أو المجعرة أحدث السعال
وأما اذا كان منشأه في الشفاء المخاطي الاثني أحدث
الطاس . وقد وصف التيسولوجيون السعال بأنه تنفس
شهيق يملأ الرئتين وتطبق به نفخة المزمار ثم يحصل عنه
حركة زفيرية يعقبها اندفاع الهواء من المجاري الهوائية
وانفتاح المزمار ببعض الهواء الداخلي
وقد ينشأ السعال عن سبب في الجهاز التنفسي أو
يكون عرضاً لعل في الأعضاء المصيبة أو غيرها وهو في
الذئجة والتهاب الاجرة المخاطية حاصل عن تقطيع في
الحلقوم أو المجعرة وأما في التهاب الشعب وذات الرئة

الصعانين بالشين المجيبة وهي عبرانية من هو شيعة ناي
خَصَصْنَا. (اطلب شعانين)

صعتر

Origan, Marjaram

او صعتر وهو بلغة اهل الشام اسم للحاشا ايضاً .
راجع حاشا . وهو جنس نبات من النضيلة الشفوية ذو
قوتين عاري الثمر متجانسة الجبال فتنتشر فيها واثمة الذكوة
وهذه النباتات معمرة وسوقها خضيشية وازهارها رؤوس
او سنابل ملونة مربعة الزوايا تصبغها ورد يقات زهرية
ملونة وهي تدخل في نحو ٢٠ نوعاً لما كلها خواص واحدة
لكن اشهرها في المادة الطبية النوع الرئيس المعروف
بالصعتر العام وهو ذو جذر معمر راحف مسود خشن
تقريباً والساق قائمة فيها بعض انفراس زغبية متفرعة
في جزمها العلوي محبرة تلونحو قديم والاوراق متقابلة
ذنبية زغبية على شكل قلب منقلب او بيض مستديرة
كاملة ولونها الخضر قائم والازهار وردية هيأة هيمية
رؤوس صغيرة وذات حوامل متقابلة متقاربة فتكون على
شكل باقة ملونة . ورائحة هذا النبات عطرية مقبولة
وطعمه حار حريف قليلاً مع بعض مرارة ويخرج منه
بالقطير زيت طيار ويحتوي على كافور ومادة خلاصية
وصغرا تبقي ومادة ملونة واستعمله الاطباء للنفس والشفوية
والتهريق وادار الطبخ وتشديد المعدة ومضادة التشنج
والنزلات ونحو ذلك والمستعمل منه في الغالب اوراقه .
واكثر ما استعمل في النزلات الحاطية المزمنة والربو الرطب
والضعف الشعبي . واستعملت قديمة وضماً على اوجاع
المفاصل والاحتفانات الغدية وقد اطلب اطباء العرب
في ذكر خواصه فقالوا انه من الادوية الثرية باقية تعالج
اغلب السموم فطين مع الشراب يوافق نيش الهوام ويحلل
الرياح والمخض واقتراشه يطرد الهوام والمضفة يطهئ
مع الخل والكون تسكن وجع الاسنان والخلق وطبيخه مع
الذين يحلل الربو والسعال وعسر التنف وتقطيره في
الاذن باللين يسكن اوجاعها . واذا شرب بالخل وافق

وذات الجنب والسَّل الرئوي فتشاقق تأثير في الجوىف
الصدري

وقد يكون جافاً كما في الدرجة الاولى من ذات الجنب
او ندياً رطباً كما في بعض احوال ذات الرئة او السَّل
الرئوي المتقدم . وقد يكون منقطعاً او نوبياً كما في الشففة
والسَّل الرئوي والركام الشعبي وقد يكون رطاباً كما في
الذنبية وبعض احوال الشففة او خراخيراً كما في
تبور السَّل الرئوي . وقد ترافق بحة كما في طلل الخفيرة .
ثم ان السعال من الفدة او الخفة وغير ذلك يكون صفة
مميزة لبعض الطل فانه في الشففة والذنبية بحسب عَرَضاً
دالاً على هاتين العتوين وهو في ذات الجنب جاف عسر
وفي ذات الرئة رطب ندي ومعة على الغالب تنف قلدي
لرج . الا انه في السَّل الرئوي يختلف باختلاف درجة
الاصابة . وبالجملة فهو في كل هذه الطل اذا صحبت
بعض الاعراض الخصوصية كان من اظهر الدلائل على
وجود العلة

وكثيراً ما يرافق السعال آلم كما في التهاب البلهوا
الحاد وذات الرئة والتهاب الشعب وقد يكون متبهماً مزججاً
كما في نوب الربو الشعبي . لكنه اذا كان عرضاً لعلة من
غير الطل الرئوية لا يصح من الاعراض ما يمكن اكتشافه
بالاستقصاء والتمعن . وما اذا كان عرضاً لبعض العلل توقفت
اهمية على تلك العلة التي يرافقها . فان وجع الخنطري
السعال الشعبي انما هو ما يخفى من تغير الاوعية او غيره
من ضرر الاعضاء الآتية

هذا ما يقال في السعال بوجوه الاجمال اما طرق
العلاج فيوهي اكثر من ان يسمع المقام تعدادها انما
اكثرها استعمالاً هو المخدرات والمليينات والمنفثات
والهوللات وبحسب رأي الطبيب

سعانين

السعانين عبد النصارى قبل النصح باسبوع . والمشهور

منه قطرة فصاعداً ويؤخذ في شراب أو لعاب

سعد

Souchet

جنس أصامي لفصيلة نباتية تنسب اليه يقال له
باللسان النباتي سيروس وهو ثلاثي الذكور أحادي
الأنثى ووحيد اللقحة وأنواعه كثيرة تنبت بالبلاد الحارة
الرطبة كالمند ومصر وأمركا الجنوبية وإفريقية وهي
خشيشية معمرة حلقية غالباً لها عدة لعابية مغذية وجذورها
زاحفة غالباً وقد تكون ذات درنات لحمية وصوتها تكون
أحياناً عظيمة ارتفاع أسطوانية أو ثلاثية لا عقد فيها ولا
في جوفها وقد تكون عارية أو حاملة أوراقاً متتالية
ضيقة منتبجة من الباطن بقيد كامل والأزهار زنبقية
بهية سلبات مخلفة التجمع في الجزء العلوي من الأنفة
بهية خيانت بسيطة مصحوبة بحيط مؤلف من حيلة
أوراق. وعدد أنواع هذا الجنس تزيد عن ٢٠٠ أشهرها
في الاستعمال السعد الطويل والسعد المستدير والبردي
والرم قاما الأخيران فقد مرّا في بايها . وأما السعد
الطويل فتستعمل في الطب جذوره وهي طويلة زاحفة
مسودة محززة بالطول ويوجد فيها حلقات أو مفاصل
مسافة بمسافة مع امتناخات درنية في الحال التي تنفرع
فيها ومنسوج الجنود من الباطن خشبي محمر ومجوف في
الحال المتفتحة وإذا كانت رطبة كانت لها رائحة كرائحة
البنفسج وفي طعمها بعض مرارة واستعملت لتعريق وإدرار
الطبع وتسهيل الولادة للحضن ونحو ذلك ويستخرج منه
بالتقطير زيت طيار يستعمل في العطور والمراهم المنظمة
وغير ذلك . وقال بعضهم إن بزره مسكر . وأما السعد
المستدير فهو يشبه السابق لكن يوجد في سوق الأرضية
درنات منتفخة لحمية في حجم الجوز الصغير ترتبط بشروش
طويلة خشبية دقيقة زاحفة داخل الجذر السفلي كره
المشغ وطعمه عطري قليلاً وفيه حرافة ومرارة ورائحة
مقبولة ضعيفة وهو ينبت في مصر والشام والمند وأوربا
وغيرها . وهذا أفضل في الطب من السعد الطويل

المطبولين وأكله جيد لمن يؤخيات أو قسد طعماته في
الحدة وإذا طبع وشرب ماؤه يسيل المص ويخرج
الدبدبان والحيات من البطن وإذا غوي على أكل مثقال
من مرارة عند النوم تنفع من الماء النازل في العين وحسن
الزهر واللون . وهو من أفضل الأغذية بالبحرين الطري
لمن يريد من البدن وتقوية ودعة من أفضل الأدهان
للرعدة والقائم وضوحها . وقسم السعد إلى بري وبستاني
وكل منها أصناف منها ما ورقة طويل ومدور وورقي
وعرض ومنها شديد الخضرة يميل إلى السواد أو البنية
والعرض الورق القليل الحدة يسمى السعد الحار ويقال
له الجبلي وسعد الحمير بلغة المغاربة اسم الخاشا . والفارسي
أجر الزهر حاد الرائحة حريف والبستاني هو المزروع
المغالب للنعم

وأما السعد البستاني في علم النبات فهو جنس آخر
من لفصيلة الشفوية يسمى بالفرنسية سارييت (Sarriette)
وباللسان النباتي ساتوريا . وأنواعه نحو ٥ أصنافها ثلاث
البحر المتوسط ولا سيما المغرب . وأفضلها النوع الرئيس
واستعمل في الطب للتنبؤ والتقوية بغير عود وهو ذو جذر
شعري وقيل معمر ساقه قائمة خشيشية منفردة متفالة النروع
تقرب للأسطوانية وقرونها تنفرع أيضاً تقرباً عظيماً وتظهر
الساق كلها مقفلة بغير وتعلو من ٨ قرار بط إلى ١٢
والأوراق متفالة غليظة سهمية حادة كاملة ضيقة القاعدة
منكبة غندبية والأزهار صغيرة بنفسجية تجمع ثلاثاً ثلاثاً في
أبط الأوراق العليا والكأس مضلمة ذات ٥ أسنان متساوية
عميقة حادة جداً والتويج أنبوبي متسع الأعلى والذكور
٤ مخنجة تحت الشفة العليا . ورائحة هذا النبات عطرية
قوية وطعمه مر حار ويستعمل كالأفاوية ولذلك كثير
استنبات واشتهر كونه مقويات هضماً ومضاداً للديدان
وغيرها كالأرياح

وأشهر ما يستعمل من السعد الآن في الطب زيت
عطر يستفطر من السعد الاحتيادي وهو منه عطري
مضاد للرج ويستعمل لتقليل القئاد التولقي والجراحة

سعد

مضافة اسم لاربعة منازل القرع عند علماء الهيئة العرب وفي سعد تلخج وسعد بلغ في الجدي . وسعد السود وسعد الاخيه في الدلو . وسأ في الكلام عنها في قمر من باب القاف

سعد

Sa'd

١ . سعد بن ابى وقاص وهو ابو اسحاق سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري المكي المدني الصحابي احد العشرة الذين شهد لم الرسول بالبيعة وهو قدم الاسلام اسلم وعمره ١٧ سنة وهو اول من رعى بهم في سبيل الجهاد وكانت من المهاجرين الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم الرسول اليها . وشهد مع النبي بدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد وكان يقال له فارس الاسلام طلى في يوم أحد بانه شديد قبل رعى ليوالف سهم ولما قتل عثمان اعتزل تلك الفتنة وكان هباب الدعوة وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين .

وقال ابن الاثير وغيره من المؤرخين ان اول دم اريق في الاسلام اراقه سعد بن ابى وقاص وذلك ان بعض بني المغيرة لطم عن عثمان بن مظعون وهو حديث الاسلام فقام سعد اليه وكس انفة . واقتح سعد الحيرة فتحًا ثالثًا سنة ١٢ هجرية ووضع على اهلها ٥٠٠ الف . وكان جيش سعد في القاصية اعظم جيش واليو كان الامر يرسل معه عمر وجوه الناس بين فرسان واصحاب راعي وشرف ورتبهم سعد ترتيبًا حسنًا وبنت السرايا في تلك الاقطار واقام بالقاصية شهرين حتى ظفر (اطلب القاصية) وفي يوم ارمات من تلك المحروب لم يستطع سعد الركوب لما كان في جسد من الدمايل وكان بو ايضا عرق النسا (راجع ارمات) ولما فرغ من امر القاصية كتب اليو عمران يسير الى المدائن فغضى ودخل مدينة بابل وجعل يرسل القواد ويقفون تلك الاماكن

مها برس وكوفي وهرسبر وفي المدائن الغربية والمدائن الشرقية ودخل ايلان كسرى وصلى صلاة الفتح وكانت اول جمعة اقيمت بالعراق وذلك في صفر سنة ٦٠ وغميت جيوشه غنائم لا تحصى ولا تعرف قيمتها من ذخائر الفرس وادواتهم القيمة . ثم اقام بفتح المدن وبنت السرايا في البلاد مدة طويلة وهو الذي اختار موضع الصوفة والبصرة فاخضعنا ونحوه من المدائن الى الكوفة وبني الناس لسعد قصراً بالكوفة يعرف بو . وولي الكوفة على ثلاث سنين ونصف . وبالمجمل فقد كان لسعد في تلك الفتوح ما ثرجيلة . ثم سعى بسعد جماعة الى عمر فعزله عن الولاية سنة ٦٠ . وكان ذلك ظلمًا منهم قبل فضا عليهم سعد فاستغيب له واصحابه ما قال . ولما ولي عثمان الخلافة ولي سعدًا على الكوفة وعزل عنها المغيرة بن شعبه وذلك سنة ٦٢ وقيل ٦٥ لان عمر اوصى بوقيل بن الوليد وقال لم اعزله عن سوء ولا خيانة . ثم عزله عثمان بن الوليد ابن عتبة بسبب نزاع جرى بينه وبين عبد الله بن مسعود وتوفي سعد سنة ٥١ وقيل ٥٥ وقيل غيرهما وعمره ٧٤ سنة وقيل ٨٢ . وكانت وفاته بالعقيق تحمل على الرقاب الى المدينة ودفن بها

٢ . سعد بن عبادة الصحابي الخزرجي الانصاري الساعدي سيد الخزرج الذي قصد الناس مبايعة بعد موت النبي فكان من ذلك حديث السقيفة (اطلب سقيفة) وكان قتيب بنى ساعدة وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها . وكان سيداً وجيهاً في الانصار فارتأته وسباده مشهوراً بالكرم وكان يحمل الى النبي كل يوم جفنة مملوءة ثريدًا ولحماً وله ولاه في الكرم اخبار شهيرة وشهد الرسول لسعد بانه غير وكان شديد الغيرة . وروى عنه جماعة من الصحابة . وتوفي سنة ١٦ للهجرة . قيل مجوزان من ارض الشام على اكثر الاتفاق وقبره في قرية بقرب دمشق قيل غل اليها من حوران . وقيل انه لما تخلف عن مبايعة ابي بكر خرج عن المدينة فلم يعد اليها ومات في حوران فوجد ميتاً وقد اخضر جسده فلم يعرض

بجورم بذلك

سعد بن علي الزنجاني

Sa'd-uz-Zanjani

سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني
الملقب بابي القاسم الزنجاني المحافظ . طاف في الافاق ولقي
الشيوخ بديار مصر والشام والساحل وسكن في آخر عمره
مكة وجاور بها . وصار شيخا محروما كان اماما حافظا متقا
ورعا تقيا قالموا كان كثير العبادة صاحب كرامات ويات
وكان الناس يرحلون اليه ويتركون به . وكان اذا خرج
الى الحرم يحلو المطاف فيقولون بده اكثر مما كان يقولون
بشجر الاسود . سمع ابا بكر محمد بن عبيد الزنجاني واباعده الله
الفراء وغيرها . روى عنه ابو المظفر القشيري وابن طاهر
المقديسي وغيرها . قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي
سمعت الفقيه ابا محمد هياج بن عبيد الخطيبي امام الحرم
ومنية يقول «يوم لا ارى في سعد بن علي الزنجاني لا اعتقد
اني علمت فيه خيرا» وكان هياج يعتبر كل يوم ثلاث عمر
يواصل الصوم ثلاثة ايام ويترس عدة دروس ومع هذا
كان يعتقد ان نظره الى الشيخ سعد وجلسة بين يديه
افضل من سائر عمله . وذكر المقدسي قال دخلت على
الشيخ سعد بن علي وانا ضيق الصدر من رجل من اهل
شيراز لا اذكره . فاخذت يده وقبلتها فقال لي اجداء
من غير ان اعلمها ما انا فيه يا ابا الفضل لا تضيق صدرك
عندنا في بلاد الجهم مثل يضرب فيقال بجل أموازي
وحماة شيرازي وكثرة كلام رازي . ومات بمكة سنة
٤٧٠

سعد بن محمد الدستجودي

Sa'd-ud-Dastajordi

هو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد الدستجودي
كان صوفيا تقيا صالحا . ولي الخطابة والوعظ بقرية
سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن اردشير المشاي وطبا

من نواحي مرو في شهر رمضان سنة ٥٥٢ هجرية . ومولده
سنة ٤٧٧

سعد الدين

لفظة اطلقتها بعض العامة على الفرد . اطلب فردة

سعد الدين الفارقي

Sa'd-ud-din ul-Fariki

هو سعد الله بن مروان بن عبد الله بن خير الصدر
الاديب سعد الدين الفارقي المرقع كان بليغا متفتحا شاعرا
محسنا . سمع من ابن كريمة وابن رباحة وابن خليل وجماعة
وحدث بمصر دمشق وبها توفي كهلاني سنة ٦٦١ هجرية
ودفن في سبخ قاسيون . ومن شعره

قف في حلي نجلد فان قبض الموتى

روحي فطال البعد ليلى بالدم

واذا دجا ليل الفراق فنادو

يا كافرا هللت قتل المسلم

ومنه ايضا

تاة على عفافه واستطال

مد قصر الحسن عليه وطال

كانت سباحته اشرفت

فليها ما اشرفت الزوال

قد فصل الشعر على خدو

ثوب حداد حين مات الجمال

وله ايضا في المعنى

يقولون قد طافى البشير بفرهم

فعدت خدي في ثرى الارض لانما

فلا آخره عن منزل فخره

ولا قديمي الا على السعد قادما

وكتب الى ولده عز الدين

من بعد بعلك يا محمد شافق

برق الى اسرار وجهك امامني

وحياه وجهك ما تجللى في الدجى
 قمر حكي مضالك ألا شافني
 كلاً ولا سامرت ذكرتك في الدجى
 ألا طربت بظاهري وبباطني
 لو كنت احسب ان ينلك صانع
 في ما وجدت لما تحرك ساكني
 فعليك مني ما حبيت تحية
 نلهم المقيم بطيب ذكر الظاعن
 وكتب الى صاحب بهاء الدين بن حنا
 هم طبا فهو بحر اللسه
 ويادى في المصلع المضل
 قد قدّه عجد على مجنب
 ووقدّه مضى الى مفضل

سعد الدين

Khojah Sa'd-ud-din

هو الخوجه سعد الدين من كبار الماورين العفانيين
 رقي منصب مفتي الاسلام في زمن السلطان محمد الثالث
 وحضر واقعة قوصو الرائعة فاقبل على الجيش وكادت
 الدائرة تدور عليهم فاخذ ينشطهم بما حملهم على الانتقام
 الى العدو والفوز بالغلبة والنصر. توفي سنة ١٠٠٨ هجرية
 وهو صاحب تاليفات تاج الثوار مخ

سعد الدين التتاراني

راجع تتارازان

معدون

Sa'doun

رجل بصري بالغ في العبارة والورد والورع حتى
 عد من مشايخ الصوفية اصحاب المقامات . وكان يلقب
 بالجنون قيل لانه صام ستين سنة تحت دماغه لكنه كان
 له كلام اصح من كلام العقلاء واراة تضاهي اراء الحكماء
 ونظم مستحسن ونثر يلغ طوف البلاد ودونت اخباره
 واستقدمه الخليفة المتوكل وسمع كلامه ونسب له بعض

كرامات وقيل كان يحين سنة اشهر ويصحو ستة اشهر .
 وكان اذا هاج سعد الى السطح ليلاً وينادي بصوت
 رفيع يا نيام انتبه من رقدة الغفلة قبل انتطاع الهلة
 فان الموت ياتيكم بغتة . وقال الفخ بن سالم كانت
 سعدون سياحاً هجاء بالقول فرأيت يوماً بالنسطاط قائماً
 على حلقة ذي النون المصري وهو يقول يا ذا النون متى
 يكون القلب اميراً بعد ان كان اسيراً فقال ذو النون
 اذا اطلع الخبير على الضمير فلم ير في الضمير الا الخبير
 فخر سعدون مفتشاً عليه ثم افاق وهو يقول .

ولا خير في شكوى الى غير مفتي

ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

وقال عبد الله بن سويد رأيت سعدون ويده

مخمة يكتب بها على قصر خراب

يا خاطب الدنيا الى نفسه

ان لما في كل يوم خليل

ما اتج الدنيا بمخداها

تفطم عدواً قتيلاً قتيلاً

اني لمقتراً وان البلى

يسبل في نفسي قليلاً قليلاً

تزدون الموت زادا فقد

نادى مناديو الرجل الرجل

ورأى يوماً بعض من عابة في بعض الامور فقال

ارى كل انسان يرى عيب غيره

ويحى عن العيب الذي هو فيه

وما خور من تخفى عليه عيوبه

وببدأ بالعيب النسب لاخيه

وكيف ارى عيباً وعيبي ظاهراً

وما يعرف السواك غير سنه

وكانت وفاته بعد سنة ٣٥٠ للهجرة

سعدى

So'ila

هو سعدى بن ابي الشوك بن محمد بن عمار الكردي قد

فقدمت ترجمة أيوه ابني الشوك ولما مات أبوه غدر به
الأكراذومالي إلى عمو مهمل وكان عمة قد تزوج أمه وراجل
أمره واحتقره وقصر في مراعاة الأكراذ الشاذنجان فراسل
سعدى إبراهيم بنال في الحاقه به فاذن له ووعده أن
يملكه ما كان لا يوه قسار الوي في جماعة من الأكراذ
الشاذنجان فأكرمه إبراهيم وضم إليه جميعاً من الغزو وسير
إلى حلوان فملكها وخطب بها لإبراهيم بنال وذلك سنة
٤٣٨ هجرية وأقام بها أياماً وعاد إلى ما يشئت فصار
عمة مهمل إلى حلوان وملكها وقطع منها خطبة بنال فعاد
إليها سعدى وملكها وقد رحل عنها مهمل ثم سار إلى عمو
سرخاب فكسبه وبها ما كان معه وسير جميعاً إلى البندنيين
فاستولوا عليها وقبضوا على نائب سرخاب بها ونهبوا
بعضها ثم عاد سعدى إلى قريبيين فسير عمة مهمل ابنة
بدر إلى حلوان فملكها فأقن إليها سعدى بجمع كثيرة
وملكها إلا القلعة وكان معه كثير من الغزو فصار بهم منها
إلى عمو مهمل وتركها من يحفظها فلما علم عمة بقرب سار
إلى قلعة تيرانشا بقرب شهر زور فاحش بها وملك الغزو
كثيراً من النواحي والمواشي وغنم كثيراً من الأموال
والدواب فلما رأى سعدى تحسرت عمو خاف على من
خلقة فاجلحلان فعاد عمو على محاصرة القلعة فحضرها
وقاتله من جهات أصحاب عمو ونهب الغزو حلوان وقتلوا
فيها وفيها وأحرقوا المساكن وتفرق الناس واكتروا
الفساد في تلك النواحي فلما سمع أصحاب الملك أبي
كاليجار وزيره هذه الأخبار تدهب العساكر إلى الخروج
إلى مهمل ليساعدوه على ابن أخيه ودفعوه عن هذه
الأقاليم فلم يفعلوا ثم إن سعدى اقتطع إبا الفتح بن ورام
البندنيين وانتفا واجتمعوا على قصد عمو سرخاب وحصره
بقلعة دزدبيلو فصارا بالعساكر والمقاتلين القلعة دخلوا
في مضيق هناك من غير أن يحيطوا لم طليعة طبعاً فيه
واخللاً بقوتهم وكان سرخاب قد جعل على المضيق في
رأس الجبل جميعاً من الأكراذ فلما دخلوا المضيق لقمهم
سرخاب وقتلهم فعادوا لكي يخرجوا من المضيق فتقطعت

بم فلم يحب سعدي وصالح الملك الرحيم فقصده عساكر
ظفر بك وأوقعت يوفاهزم وسار الى قلعة روشنباد
وذلك سنة ٤٤٥ فاقام هناك يتردد بين روشنباد
والبردان ثم ذهبت تلك النواحي عساكر ظفر بك واتصمها
ولم يعد يسمع خبر عن سعدي ودخلت الأكراد من ثم في
طاعة السلطانية

السعدي الشيرازي

Sa'dy, Sa'ady

هو الشيخ مصلي الدين سعدي الشيرازي شاعر ايراني
ولد في شهر سنة ١١٧٥ للميلاد الموافقة سنة ٧١٥ هجرية
وقيل بل سنة ١١٩٢ قبل لقب بالسعدي نسبة الى اناك
سعيد بن زكي وكان في ايامه درس في بغداد فاحظ
العلوم الفاضلة عن الشيخ شهاب الدين واخذ العلوم
الباطنية عن الشيخ عبد القادر الكيلاني فامتاز بين
اقرائه بالذكاء والاجتهاد فنبغ في التفسير والحديث وسائر
العلوم وكتب ورعا ثانيا دخل في سلك الدراويش
القبليين وكان يكثر الحج الى مكة المكرمة
ويسير مع القوافل ويردحون الصايح امام واقفهم
ويحرمونهم على الصلوة والقنوي . ففتح السعدي على
تلك الصفة ١٤ مرة . وكان لم يكتب بعد شيئا
بل كان ممنكفا على الصلوة والناملات ثم تجدد في
مخاربة الصليبيين في سوريا فلم يصب نجاحا بل أسر
لاجل موقعه واقتيد الى طرابلس الشام فادخلوه بين
العملة في بناء الحصون . فقام اسره عدة سنوات الى ان
انصل به تاجر حرطي فاذله على وورعه في الدين فاختاره
من الاسرى عشرة دنائير ذهبيا واعطاه مئة دينار وزوجة
ابنته فلم يرحل في زيجته لان زوجته سببت له من
الأكراد اعطاه حتى انه طعن فيها فها بعد في احد
مولانا . واضطر لشراسة اخلائها وسوء تصرفاتها ان
يطلقها . فاعتزل الامور الحرة وانصرف الى نظم الشعر
والقيام بالبروز الدينية ونظم عدة قصائد وقطود
ونشأت وسمها لمعات . ومنظومة سماها البستان وكتب

مؤلفا سماء الكائنات اي روضة الورد وهو مشهور في
الشرق والغرب بعضه منشور وبعضه منظم ويحتوي
على حكايات حرة وقصص ملوك وغزل ديني وامثال
ادبية وسياسية . وهو في ثمانية فصول في اولا كلام عن
الملوك والثاني عن الدراويش والثالث عن الزهد
والقناعة والرابع عن فوائد الصحة . والخامس عن
المسبوبة . والسادس عن الشيفرقة . والسابع عن
التعليم والتهذيب . وفي الثامن جمل متفرقة حاوية
تلخيص التأليف كلو . ومع ان الكتاب المذكور اقل
تأليف السعدي اهمية فقد انتشر اكثر منها فترجمة
اجليار يوس الى الالمانية وطبع في شلسويك سنة ١٦٥٤
وترجمة غراف اليها ايضا وطبع في ليبسيك سنة ١٨٤٦
وترجمة غودن الى الفرنسية وطبع في باريس سنة ١٧٩١
وترجمة سميلي وطبع سنة ١٨٢٨ وطبع ثانية سنة ١٨٩٤
وشال دي فريري وطبع سنة ١٨٥٨ . وترجمة جنينوس
الى اللاتينية وطبع مع ترجمته الى الانكليزية بفار جيس
نومولين في كلكتا سنة ١٨٠٧ . وطبعة امستول في
هرنفرد سنة ١٨٥٠ مع مجمل لكلمات وترجمة الى الانكليزية
نظما ونثرا سنة ١٨٥٢ . وقد ترجم الى التركية وطبع في
الاستانة مع الاصل الفارسي وترجم الى العربية وطبع في
مصر وله ترجمة اخرى عربية غير مطبوعة واغرب ما في
هذا الكتاب بلاغة انشائه وقد ذهب اكثرها في الترجمات
المذكورة وطالعة فلوريان وسات لمبر في الترجمة
اللاتينية وتقلد عنه عدة استعارات ادخلوها في بعض
القصص التي كتبوها . وله ايضا مؤلف اسمع بدنامة
اي كتاب الامثال . وكل كتاباته كانت في الفارسية
والعربية وطبعها هرنفوت في كلكتا سنة ١٧٩١ في
مجلدين . والاسقف غودن في اواخر القرن الثامن
عشر نشر تقليدا للكائنات الا انه لم يشاه في شيء من
الطلاقة . وترجم البستان الى الالمانية وطبع في ميونخ
سنة ١٦٩٦ . والى الفرنسية ولم يطبع بعد . وترجمت
البدنامة الى الانكليزية وطبع سنة ١٧٨٨ . وترجمت

الى الفرنسية سنة ١٨٢٢

واختلف في تاريخ وفاته فقال بعضهم انه بعد ظهور آخر مولاه سنة ٦٥٦ هجرية عاش ٢٠ سنة في الزهد والتسكك . فيكون قد توقف عن التأليف لما بلغ من ٨٥ سنة وتوفي عن ١١٥ سنة . وقال اللامي احد المؤلفين الابرار ان السعدي كتب آخر مولاه سنة ٦٦٠ هجرية عن ٨٩ سنة ونهض بعض المؤرخين الى انه توفي عن مئة وستين سنة ١٢٩١ لليلاد

وقد شهد له علماء الفرق والغرب بطلاوة كتاباته ومنظوماته وبهاعة معانيها ورفقا . وقد جمع في كتاباته بين الفصوف والشرع ففاق فيولوجان الفيلسوف القديم الريني المذهب . وبين الطلاقة ورقة المعاني ففاق فيها هوراس الفيلسوف اليوناني القديم . وكانت معارفه متسعة وله إلمام بأهم اللغات الشرقية واللأينية وقد نال شهرة كلية في كل اقطار العالم . وله مقام سامر بين اصحاب الذوق والتأليف الشعرية والثرية . وكتبه كثيرة الانتشار والتداول في بلاد الفهم والعراق حتى لا يكاد يخلو منها احد

وقد كان على غزارة معارفه وسعة اطلاعه وانصافه على الصلح لطيف المعسر رقيق الجانب سريع الجواب . حكى انه دخل الحمام يوماً وكان فيه المنجوه هام التبرزي فساله من اين الرجل فقال شيرازي فقال كل العجب من ذلك فان الشيرازي عندها أكثر من الصلاب . فاجابه على الفور والامر عندها بالخلاف فالتبرزيون اقل من الكلاب

سَعْدِيَّةُ بْنُ يُوْسُفْ

Sa'diah-Ibn-Youssuf

كاتب يهودي . ولد في مصر سنة ٨٩٢ ق ٢٠ . وتوفي في بابل سنة ٩٤١ او ٩٤٢ . صار سنة ٩٢٨ أكبر اساندة مدرسة سورا الكبرى في بابل ام تأليف له في الديانات

والتعاليم كنية بالعربية وهو معروف باسم امونوث صديت (Emunoth Vedeht) في ترجمة يهوذا بن تيبون العبرانية وترجمة الى الألمانية فرست وطبع في ليبسيك سنة ١٨٤٥ . وترجم الاسفار المقدسة من العبرانية الى العربية . وكتب في العبرانية منظومات تعليمية عن شرائع اليهود وتاريخهم

سَعْرَتْ

Sert, Isard

اوسعد او اسعد مركز متصرفية باسها في ولاية بليس من املاك الدولة العلية في كردستان . موقعتها الى الجنوب الغربي من بليس على مسافة نحو ٥٤ ميلاً . وهي في سهل يمتد نحو ١٠ ميلين . وفي ٢٨ من العرض الشمالي . وفي ٣٤ من الطول الشرقي . والغرب منها كثير من الرمان والبن والكروم كله يمتد بها المطر . اهلها نحره النازحي وامافي موقع مدينة تيفرانوسرت اودكران كرد القديسة . متصرفية سمرت فيها خمسة اضية وفي ادو وشروان وغرزان وهراري ورضوان

سَعْسَع

Sa'sa'

قرية من مقاطعة الجبل الى غربي بلاد صند وهي واقعة الى شمالي حضيض جبل جيش على مسافة نحو ساعة . وذكر عن سعسع في تاريخ القرن السادس ان فيها قبور عدة من الماخامية الاسرائيليين وسكانها الان مسلمون

سَعْتِجْ كَارَع

Sa'anakh-Car'e'

احد ملوك العائلة الحادية عشرة المصرية خلف الملك متوحص الرابع واهتم باقامة المواصلات بين مصر وبلاد العرب ونهش لذلك تاريخاً على حجر في وادي مغاروتشر

ترجمة شاباس المترجم . يقول جنو « ارسلني الملك لايصال
سفن الى بلاد العرب ولا حضرة صفحا ذراحتي
ذكيت (هو الجنو) كان قد جمعة له روماء الصخر اخو قامة
لان رعية ثم جميع الامم . فوجهت من قنطومي جنود
من جنو في ثيبة (او طيرة) يخفرون الحملة المرسله لمقاتلة
العدو في بلاد العرب وفيها نحو ثلاثة الاف رجل وكان
ورقني ايضا ثمانون وضباط وعمال فزرت بالارض
الجهرام ثم بارض مزروعة طلعت قريبا والاث لحمل
اربعه الماء وكانت عشرين وعاءه . فكان يحملها الرجال
بالمناوبة وحفرت اربعة احواض احدا في ثابة متسعة
ومقاسة اقصية واثنان في محل اسمها اناحتت مقاس
الواحد قصبة واحدة وعشرون ذراعا والاخر قصبة ثلاثون
ذراعا . والمحوض الرابع كان في جهة ارب مقاسة عشر
قصبات وعرضه كذلك وعمة ذراع واحد . ولما وصلت
الى سبا بنيت سفنا لطل المحاصلات من موالي البقيع
ورجمت الى ذلك زمان واخذت منها الحجارة النخسة
لما تال المعابد ولم ير مقلهم قبل ولم يهد ان احدا من
اقارب الملوك ارسل الى تلك الجهات غربي ولم افعل
ذلك الا لفرط عجة الملك لي »

وهو هو اول من فتح طريق القنط الى بلاد العرب
بامر الملك صنع كارع وجعل فيها خمس محطات وعيون
ماه فترتبت المحاصلات وسهل سلوكها بالثوافل الحاملة
البضائع والسلع من الهند والعرب الى مصر . واستمر ذلك
الى عصر اليونان والرومان . قال شاباس ان المصريين
كانوا يطلعون اسم يون على اليمن وحضرموت فاخذوا
العرب ورضعوا اللبن المعروف بالثيرة . قال « مريت »
وجدت في ذراع ابي النجاشة جملة من آثار هذه العائلة يرى
عليها علامات الفلظ في عدة الواح حجرية احلاها مستدير
وبعض اشعة واذان وفواكه وخبز وملبسات وبعض
اساسات بيوت والاث صناعات المسحة كلها محفوظة في قاعة
الغف في بولاق . واصطليح المعاصرون على رسم اشكال ذات
اشجة كالطير على ثيابيت موزانهم ويلونونها بالوان مختلفة

سعرط
Snuff, Tabac à priser

ما يصنع من التبغ او غيره يستنشق في الانف .
وهو انواع مختلفة فمنه ما يصنع من ضلوع اوراق التبغ
وحدها وتصل عند استحضار الورق لمقاصد اخرى .
وهو اذن انواع السعرط ومنه ما يصنع من احسن جز من
ورق التبغ بعد فصل ضلوعه عنه . وهو احسن جنس
من السعرط . ومنه ما يصنع من سحق اوراق بصلوعها
فيكون جنسة متوسطا
والسعرط اما ان يكون جافا او رطبا . فالجاف يصنع
من تبغ تجفف قبل سحقه ويختلف جنسه باختلاف كمية
الاضلع الداخلة فيه . وهو يصنع غالبا سمكا بالغيا في
النعومة ولشدة بيرستو يبنغي الاعناء بنقلو ثلاث بطاير قسم
عظيم منه في الهراء . ويقال انهم يضيفون اليها احيانا الكلس
لزيادة تيبوسة وهذا ما يضر بالاغشية الانفية . واما السعرط
الرطب فانواعه كثيرة . وتضع من سحق التبغ الرطب .
فالتبغ المقطوع قطعاً رفيعة يرطب بمحلول الملح ويوضع
لتجف . وتوقف جودة جنسه على طول مدة تجف . ونعومة
سحقه بعد اتمام التجف . ومقدار الاطباء للمواد التي تضاف
اليه لزيادة حراقتة او لبقاء رطوبته على حالها . ويضاف
اليها احيانا كبرونات البوتاس في هيئة قلي لحفظ رطوبته
فيه ايضا . والمح يضاف الى سائر انواع السعرط الرطبة
ولا يعتبر غفيا فيولانه ضروري لمنع التعفن . واما لون

السعوط فيكون بنسبة فقير الذي يتم بوضع الأوراق
كوكبا وتركا خمسة اوسمة اشهر على حالها . و بعد سحبا
يضعونها تحت عدة اشهر ايضا . ثم يخلطونه ويصلطونه رطبا
ليصعوا . وقد ورد في تبع (مجلد ٢٦٦) فراصة هناك
ويصنع السعوط من نباتات اخرى غير التبغ

سعيد

Sa'rd

عبد الملك وانهزم اصحابه في وقعة الحجاج يدبر الحجاج
هرب سعيد الى اصبهان فكتب الحجاج الى عاملها باخذ
فلم يعثس العامل ذلك وارسل الى سعيد يعرفه ويقول
اخرج من هذه البلاد سراسرا الى اذربيجان وطال عليه
القيام بها فانهم يخرج الى مكوة في مدة مستحقين فلما ولي
خالد بن عبد الله القمري قيل لسعيد اخرج من مكوة فانه
رجل سوء قال لقد اكثرت الفرار حتى صرت استغنى من
الله . ثم ان خالدا قبض على سعيد وقيده وارسله الى الحجاج
مع اثنين من المحرضين فورا في المنام ما هالها من
امر وعوقبها العاقبة فاذنا لسعيد بالانصراف فلم يقبل
فكررا عليه فأتى مقدما به الكوفة وازلا في داره فانه
قرأه الكوفة فيعمل بخدمته وهو يتحك . ثم ادخل على الحجاج
فقال لمن الله خالد ؟ أما كنت اعرف مكانه يعني بذلك
انه لم يكن يريد القبض عليه في باطون . ثم قال له الحجاج
ما امك فقال سعيد بن جبر قال بل انت شقي بن
كبر قال بل كانت امي اعلم باسمي منك . قال شقيت
امك وشقيت انت فقال الصيب بعلة غيرك قال لا بد لك
بالدنيا نارا تملطى قال لو علمت ان ذلك يدلك لا تخذنتك
الها قال فما قولك في محمد قال نبي الرحمة وامام الهدى
قال فما قولك في علي ؟ في الجندوم في النار قال ما دخلها
حتى اعرف من فيها قال فما قولك في الخلداء قال لست
عليهم بوكيل قال فانيهم اعجب اليك قال ارضام لحائقي
قال فانيهم ارضى للفائق قال طم ذلك عند الذي يعلم
سرهم ونجواهم قال فما بالك لم تضحك قال وكيف يضحك
مخلوق خلق من طين والطين ناكل النار قال فما بالنار
نضحك . قال لم تمتد القلوب . فاسر الحجاج باللوهم
والزرجد والياقوت فجمعت بين يديه فقال سعيد ان
كنت جمعت هذا لتقي يوم قزع يوم القيامة فصالح والى
فزعرة واحدة نذهل كل مرضعة عارضمت ولا خير في
شيء جمع للدنيا الا ما طامب وزكا . ثم دعا الحجاج بالناس
والمود فلما ضرب بالمودخ في الناي بكى سعيد فقال ما
بيبك هو اللب قال سعيد هو الحزن اما النغخ فذكرني

سعيد بن جبر . هو ابو عبد الله وقيل ابو محمد
سعيد بن جبر بن هشام الاسدي بالولاء موثق بني والية
ابن الحرث بن بني اسد بن خزيمه كوفي واحد اعلام
التابعين الذين انتقلوا على انه لم يكن في زمانه مطلقا في العلم
فقالوا انه مات والناس جميعهم يحتاجون اليه لانه لم يكن
له نظير في عصره ولذلك قالوا قتل الله الحجاج بكل واحد
من قتلهم ظلما قتله واحدة الاسد بن جبر فانه قتله
يو ٧٠ قتله . كان سعيد اسود اخذ العلم عن عبد الله بن
عباس وغيره من الاعلام . وكان في اول امره كاتباً لسيداه
ابن عتبة بن مسعود ثم كتب لابي بردة الاشعري ودخل
اصبهان واقام بها مدة ثم رحل الى العراق وسكن قرية
سبلان وكان لا يحدث باصبهان وحديث بالكوفة فمثل
عن ذلك فقال انفس برك حيث يعرف . وكان من كبار
أمة التابعين واجلهم قدرا واكثرهم تقصا في التفسير
واحدث والفقه والعبادة والورع وغير ذلك من صفات
اهل الخير وقيل كان مستجاب الدعوة لا يدعو بشيء الا
كان وقد شهد له اكابر العلماء بالسيادة والتقدم واكابر
الصالحين بالفضل والتعبد والبر في البناء عليه وتعداد
منافقوه . قال الشعراء كان بيك من عتبة الله حتى عشت
عبداً وكان يحتم القرآن في رمضان بين المغرب والعشاء
ويحتم في كل ركعة في جوف الكعبة وكان اذا طلع الفجر
لا يتكلم الا يذكر الله حتى يصلي الصبح . وهذا الذي اضطرب
الناس لفتنته وتأسفت عليه كبراه الله وكان له في القلوب
أبلغ تأثير . واماسبب فتولفه كروا انه كان مع عبد الرحمن
ابن الاشعث لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل

يومًا عظيمًا يوم النخ في الصور وما العود فثمرة قطعت في غور حتى والى الأوتار فن الشاه تبعث معها يوم القيامة فقال الحجاج وبك يا سعيد قال لا ويل لمن زحرج عن النار وأدخل الجنة قال أما قدمت الكوفة وليس بها إلا عري فخطبك أما قال بل قال أما ولتلك القضاء فخرج الناس ولم يرضع إلا عريًا فاستقصيت أبا بردة وامرته أن لا يقطع امرأ دونك قال بل قال أما جعلتك في ساري وكهم رؤوس العرب قال بل قال أما أعطيتك . . . لدرم تفرقها في أهل الحاجة في أول ما رأيتك ثم لم اسالك عن شيء منها قال بل . قال فما أخرجك علي قال بركة كانت في عقي لابن الأشعث فغضب الحجاج وقال أما كانت بركة أمير المؤمنين عبد الملك في عطفك من قبل . يا هريرة ضرب عطفك ففعل وقيل بل قال له اغتر يا سعيد أي قتله أقتلك قال اختر لنفسك يا حجاج فلا تقتلني قتله الأتراك الله مثلها في الآخرة قال أتريد أن اعنو عليك قال ان كان العفو من الله ولما انت فلا براءة لك ولا حبر . قال فاقبضوا يداي وأقتلوه فلما ذهبوا به ضحك فأخبر الحجاج فردة وقال ما أضحكتك قال عجب من جرأتك على الله وحلم الله عليك فامر بالنطح فبسط وقال اقتلوه . فقال سعيد وجهته وجهي للذي فطر السموات والأرض حقيقًا وما أنا من المخشكين قال وجههوا به لغير القيلة فقال بنا نولوا فثم وجه الله قال كبر لوجهه قال منها خلقتكم ومنها أنخرجكم تارة أخرى قال المذنب قال أما اني اعبد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبده ورسوله خضعا مني حتى تلقاني بها يوم القيامة ثم قال اللهم لا تسلط على احد يقتله بسدي قبل فكان كذلك (راجع حجاج) وكانت قلة سعيد سنة ٢٤ وقيل ٢٥ وبسط وعمره ٤٩ سنة ودفن في ظاهرها وقبره بها بزار

عمر بن الخطاب واسلم معها وكان من المهاجرين الأولين وأخي الرسول بينة وبين أبي بن كعب وشهد مع الرسول المشاهد كلها بعد بدر . وقيل شهد بدرًا . وكان حجاب الدعوة قبل خاصته أروى بنت أوس إلى مروان وأدعت أنه اخذ شيئًا من أرضها فقال سعيد اللهم أن كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها قبل فحييت وكانت تبكي يومًا في أرضها فوقع في حفرة وماتت . وكانت وفاته بالمعيق من المدينة سنة ٥٠ وقيل بعدها . وأبو زيد بن عمرو بن نفيل هو الذي كان يتطلب الدين الصحيح في الجاهلية كما مر في ترجمته

٢ . سعيد بن العاص ولأه عثمان على الكوفة بعد عزل الوليد بن عقبة سنة ٢٠ هجرية وكان سعيد قد ربي في حجر عمر وزوجه عمر بامرأتين من قريش فصار في أوخر حيرة عمر من رجال قريش . الملعونين . فلما قدم الكوفة خطب على المنبر ثم تعرف أحوال أهلها فكتب إلى عثمان أن أهل الكوفة قد اضطرب أمرهم وقلب أهل الشرف منهم واليهوات والسائفة والغالب على تلك البلاد روافد قدس وأعراب لحقت حتى لا ينظر إلى ذي شرف وبلاء من نابتها ولا نازلتها فكتب اليوان ينظر إلى أصحاب الحقوق ويعظم حقوقهم فجمع الناس وعرفهم الحال وأصلح أمورهم . ثم غزا طبرستان ففتح بعض بلادها صلحا وحصر البعض وأبلى بلاء حسنا وعاد ظافرا غانما . وكان سعيد من جملة الذين اشتغلوا في جمع القرآن لما جمعه عثمان . وكان لسعيد على أهل الكوفة شأن حتى عزله عثمان بالي موسى الأشعري تسكينًا لا لمذهب من سعيد . وفي سنة ٤٩ ولأه معاوية على المدينة بعد مروان بن الحكم وكتب اليو معاوية أن يهدم دار مروان ويقتض أمراة كلها فراجعه سعيد فأعاد معاوية الأمر بكتاب آخر فلم يفعل سعيد ووضعت الكتائب عنده فعزله معاوية سنة ٥٤ وأعاد مروان وإمره يهدم دار سعيد وأخذ أمواله فاخذ الفعلة وسار يهدم الدار فقال له سعيد يا أبا عبد الملك أهدم داري قال نعم كتب الي

٢ . سعيد بن زيد الصحابي أحد العشرة المبشرين بالجنة وهو ابن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشي العبدي الكبي كان متزوجا بناتمة أخت

امير المؤمنين ولو كتب اليك بهم حاري لقتلت فقال ما كتب لا فعل ثم اراءه الكتباين فقال لم تطعن فقال ما كنت لا ضمن عليك ولما اراد معاوية ان يهرض ينفنا فقال مروان انت خير مني ثم عاد ولم يهد دارة ثم كتب سعيد الى معاوية يعاتبه في ذلك فكتب اليه يستنصر واستقدم اليه . وتوفي سعيد سنة ٥٩ وكانت مولده عام الهجرة

٥٠ . سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن حاتم بن عمران بن مخزوم القرشي المدني احد الفقهاء السبعة بالمدينة كان سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع وخرج اربعين حجة وكان يقول ما فاتني الفكرة الاولى منذ ٥٠ سنة وما نظرت الى قتاد رجل في الصلوة منذ ٥٠ سنة . وذلك لحافظته على الصف الاول وقيل انه صلى الصبح بوضوء المشاء ٥٠ سنة . وحكي ان عبد الملك ابن مروان خطب ابنته فاني ان يروجه وزوجها لرجل من اصحابه على مهر ٤ دراهم فيما ينجور دنياه فلم يزل عبد الملك يجهال على سعيد حتى ضربه في يوم بارد وصب عليه الماء وذلك ان هشام بن اميعة ولي المدينة كتب الى عبد الملك بن مروان ان اهل المدينة قد اطلقوا على البيعة للوليد وسليمان الاسعيد بن المسيب فكتب ابن اميعة على السيف فان مضى فاعل عن قتلوا واضربة خمسين سوطا وطوقه في المدينة فدخل عليه جماعة وقالوا له ذلك ثم قالوا ان امير المؤمنين يقبل منك احدى ثلاث الاولى ان يقرأ عليك الكتاب فلا تقول لا ولا نعم . والثانية ان تجلس في بيتك ولا تخرج الى الصلوة ابدا . والثالثة ان تنتقل من مجلسك الى غيره قال ما انا فاعل واحدة منها . ولا انا خائف من مخلوق مغلي فيبعت اليه الواقي وامضى فيه امر عبد الملك فلما جرت من ثيابه لجلد راع عليه ثياب شعر . وامرؤ ان لا يجالس احدا فكان اذا اناه احد يقول اذهب عني لئلا تضرب بسبي . وذكروا له كثيرا من المناقب .

وتوفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين للهجرة . وكانت ولادته سنة ١٥ او ١٦

٥٠ . سعيد باشا (اطلب مصر)

٦٠ . سعيد باشا . سياني عثماني عسري نشأ على خدمة الدولة العلية فتقلب في المناصب العالية وأفرغ من الجهد والحزم ما استلقت الانظار السلطانية وتولي مسند الصدارة العظمى ولم يك مجاوز حد الاربعين

هو ابن علي نامق افندي سبعة زاده من اهالي اهرة ولد في ارض روم عام ١٢٥٤ للهجرة وتدرج منذ صانته سيرة على الكتابة والفرير فحصل سنة ١٢٧٠ مأمورا في دائرة تهريرات معسكر الاناضول . ثم اتى الاسفانة وما لبث ان اقيم سنة ١٢٧٤ في اللجنة المتعددة في نظارة المالية للنظر في المحاسبة البحرية لمعسكر الاناضول . وسنة ١٢٧٨ انشد الباب العالي مفتحا الى ولاية قره صي . ولما قرر التفتيش العام للولايات سنة ١٢٧٩ انشد كتابا أول في الولايات الواقعة في غربي الممالك العثمانية في اوروبا ثم جعل كتابا أول في قلم الفرير العام سنة ١٢٨٠ رليف على تلك الخطة حتى سنة ١٢٨٤ فعين مديرا للطبعة العامة . ثم مديرا لها ولتقوم الوقائع

وسنة ١٢٨٥ اقيم معاونا أول في دائرة العدلية بمجلس الشورى ثم كتابا أول لدائرة المحاكمات في ديوان الاحكام العدلية سنة ١٢٨٨ وما زال أخذ في الارتقاء حتى جعل سنة ١٢٩٠ مكتوب الصدارة العظمى ونص

اذذاك بالرتبة الاولى من الصف الاول وبالوسام الجبدي من الرتبة الثانية . وجعل سنة ١٢٩٢ عضوا في مجلس التجارة والزراعة ثم كتابا أول للمابين المهابية سنة ١٢٩٢ ثم ناظرا للفرية الخاصة سنة ١٢٩٤ ونال اذ ذاك رتبة الوزارة . ثم عضوا في مجلس الاعيان ثم ناظرا للداخلية في اوائل سنة ١٢٩٥ ثم ناظرا لمرى اخرى للفرية الخاصة ثم رئيسا لمجلس الاعيان ثم واليا لاقتر في ولاية الخلدوندار وفي اواخر العام المذكور جعل ناظرا للفرية الخاصة ثالث مرة وبعد سبعة ايام ناظرا للعدلية ووكيلا لنظارة

الداخلية

وفي شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ أقيم وكيلًا
أول للدولة العلمية العثمانية . وكانت الإرادة السنية قد
صدرت بالغاء منصب الصدارة العظمى والاستعاضة عنه
بالباشا وكالة (أو الوكالة الأولى) ثم فصل زمانًا يسيرًا
وأعيد لمصبه مرة ثانية في شهر شوال من عام ١٢٩٧ ومرة
ثالثة في الخامس والعشرين من شعبان من سنة ١٢٩٩ .
وفي ٢١ من محرم ١٣٠٠ أُلقي صدرًا أعظم وظل كذلك
رهاء ثلاث سنوات فنقل في الخامس عشر من ذي الحجة
عام ١٣٠٢ على أثر تروك في مزاجه . وما زال حتى بعد
انفصاله عنقوا بمواظف الا نظار العلمية السلطانية
وله في خدمة الدولة العلمية ما ترمذكورة ومما
ما تروى لاسيا أثناء عهده منصب الصدارة العظمى فقد أبرر
من الجهة والاقدم ما أسفله السلطان الاعظم وأركان
ار باب المهاسة فقام باعباء مهم عظمى على حين كانت
المصاحب تكتنفه من كل جانب . خصوصاً بعد انقضاء
الحرب المندفحة . ومن ثم صرف نظره الى انفاذ قوانين
العلمية فتسلي ذلك بعد معاناة صعوبات جسيمة
واجراها في كل اقطار الممالك العثمانية . وهو على كثرة
اشغاله مهم بعناية خاصة بتمهيل اسباب المعارف وتوسيع
دائرة المدارس والمكتائب . ومن اوصافه المشهورة عنه لين
العريكة وطلاقة الوجه وكثرة الترويح والعفة والدعة
واعترال ما لا يقوم بظلال ولهذا كان لاجماله وقبوله شأن
وفاز من لدن الحضرة العلمية السلطانية باضى درجات
الانعام والالفات . فحاز وسام الامتياز العالي والوسام
عثماني والوسام الجيادي مرصعة جميعاً وهو حائز ايضا على
علام الفخار والوسامات من لدن دول اوربا وغيرها
كفرنسا وروسيا والنمسا وإيطاليا واسبانيا وحضرة البابا
وايران واسوج ونرويج والدانرك واليابان واليونان
وتكتفيا والجبل الاسود وجميعة المعارف في فرنسا
٦ . سعيد باشا ناظر الخارجية العثمانية حالاً . هو ابن
حمين باشا من آل خندان ولد عام ١٢٥٠ للهجرة في

العلمانية وقرأ فيها مبادئ العلوم وأتم حروسه في الاستانة
العلمية وعكف على درس اللغات فبلغ منها مبلغاً جليلاً
وتبع في الفرنسية وله إلمام كاف باللسان العربي
والفارسي والالمانى
اقام في باديه امره ملازماً في الباب العالي بقلم الترجمة
وهو اذ ذلك في السادسة عشرة ولم يزل يسير مرتفعاً حتى
نال الرتبة الثانية المتجارة وخص بوسام الاهد والشس
من لدن حوله ايران . ووسام الرومان من دولة الدانرك
وسجل سنة ١٢٧٤ مترجماً اول . ولما نشأ ما نشأ من
الخلاف بين اهلالي به بولي وبعض ماموري الاجانب نفذ
لاستقراء الامور ونقض الخلاف تحسباً تراء وعاد لاهرمين
رحلته . ولما أتي امبراطور روسيا الى هوجه بك أرسل ادم
باشا لاستقباله والوسير بهميوتغال منه وسام سلت آن المرصع
من الطبقة الثانية . وعام ١٢٧٦ أقيم رئيساً ثانياً لحكمة
التجارة ثم رئيساً اول عام ١٢٨٠ . وأرسل سنة ١٢٨٢ الى
سوريا لمدير الامور الاجنبية ووجهت اليه الرتبة الاولى
من الصنف الثاني فرجع الى الاستانة مسترخفاً في السنة
التالية واستغنى
وسنة ١٢٨٤ ووجهت اليه رتبة ميرميران وعين
متصرفاً للواء باقية وانفصل ولم يبلغ مقر المتصرفية فرجع
الى الاستانة وأرسل متصرفاً الى سلطاني (مطليبا) ثم الى قبرص
سنة ١٢٨٥ برتبة روم اليي بكريكي وكان قد حاز الوسام
الجيادي من الطبقة الخامسة ثم الرابعة ففتح وسام الطبقة
الثانية ونال اذذاك وسام (كورون دي بطالي) الايطالي من
الطبقة الثانية . فنقل عن متصرفية قبرص واخر عام
١٢٨٨ وجعل في اوائل ١٢٨٩ متصرفاً لقبرص ولبث فيها
حتى سنة ١٢٩٠ افاستقال بضعة اشهر فعين متصرفاً لوارنا
ونال سنة ١٢٩٣ الوسام العثماني من الطبقة الثالثة وجعل
سنة ١٢٩٤ رئيساً للجنة الطونة ومتصرفاً لولجيه ثم لترنوقا
ولما استولى عليها الروس عاد الى عثمان بازار واقام بزهاده
خمسة الاف مقاتل من الالاهلي متحصنين بها . ثم عاد الى
الاستانة فأ نفذ عام ١٢٩٥ متصرفاً الى ترحالترنوال الوسام

العماني من الطبقة الثانية. ثم انتشأ إلى الأناطول سنة ١٢٩٦ وتال بعد عودته وسام المجيدة من الطبقة الأولى وأقيم سنة ١٢٩٧ عضواً في مجلس النافعة ثم والياً لجرائر البحر الأبيض في السنة التالية وأحسن اليه بالوسام العماني من الطبقة الأولى ثم برتبة الوزارة عام ١٢٩٩ ثم أقيم ناظراً للخارجية وكان رئيساً للمؤتمر المنعقد في الاستانة فأحسن السياسة ونال الوسامات الأولى من دول إيران والنمسا وروسيا واليونان. وليت على تلك المنحلة حتى المؤخر المحرم من عام ١٣٠٠ وفي ٧ جمادى الأولى أُنْفذَ صفراً إلى برلين وأحسن اليه بالوسام العماني المرمع وكان معقداً للدولة العلية في مؤتمر برلين الأفريقي ونال من لدن امبراطور ألمانيا وسام النسر الأحمر من الرتبة الأولى. وفي ١٧ الذي أنجحه من عام ١٣٠٢ أقيم ثانية ناظراً للخارجية والصحة ورئيساً لمجلس الصحة فاهداً امبراطور ألمانيا أثناء عودته وساماً المذكور مرمعاً. وكان رئيساً للمجلس الدولي للمثم في الاستانة للظفر في مسألة الرومي الفرقة وأهدي الوسامات الأولى من أسبانيا ثم من إيطاليا فلجيكا وفرنسا والمجمل الأسود وروسيا والسرب. وله خدمات جليلة في الدولة العلية ولاسيما أثناء تقلده نظارة الخارجية وسفارة برلين حيث فاز بنموذج خاص في البلاط الامبراطوري

سَعِير

Seir

١. جبل صعير ارض صعير اوسير . سلسلة جبال ممتدة في الجهة الشرقية من وادي عربة من البحر الميت إلى الخليج الابلايني سميت كذلك نسبة إلى صعير المحوري والظاهر انه كان جد سكان تلك الاراضي وربما كانت تسمى كذلك نسبة إلى خفونة منظر البلاد كلها وهو المرتج والمواقف على قبر هرون في جبل حور في اواسط جبال صعير يشاهد ما في البلاد من الهضاب والتضخيم والفيض والاشجار المثقفة ما يثبت هذا الرأي . وكانت تسمى أيضاً ارض صعير اما يوسيفوس وأوسابيوس وايرونيوس فيسمونها

صعيرة

Seirath

الحل الذي نجا اليه اهود بعد قتله عجلون ملك مواب وجمع اليه بني اسرائيل بواسطة ضريه بالوق الذي كان

في القدم

سغادأهوك

Sagadahoc

كوتبة امريكية في جنوبي مين على البحر الاطلنطي. مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع. سكانها نحو ٢٠٠٠. بها ألف نحو نصفها من جزر صغيرة في مصب نهر كنك. ارضها خصبة. واهم اعمالها بناء السفن والصيد والتجارة البحرية. فيها عدة طرق حديثة. اهم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والسمين والصوف. قصبتها باث

سغاليان

Saghalian

١. جزيرة روسية في شرقي آسيا ادناها كل من اليابان والروس واحتلها في وقت واحد. موقعها بين ١٤٥° ٥٦' و ١٤٥° ٥٢' من العرض الشمالي و ١٤٣° ١٤' و ١٤٣° ١٠' من الطول الشرقي. طولها نحو ٦٠ ميل وعرضها يختلف بين ٢٠ و ٨٠ ميلاً. مساحتها نحو ٢٤,٥٦٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٦,٠٠٠ منهم روس ويابان وصينيون واقلهم من الوطنيين وبعض الاوربيين والامريكين. وليس في شواطئها مرافئ امين واعظم خليجها قليل الغور تضطرب السفن ان ترمي على بعد ميل على الاقل عن الشاطئ. ويصلها عن راس مورافيف في سيبيريا بمرز ماموريزو ومعظم عرضها مائل بكسرة الجبل مدة ١٢٤ الى ٤ اشهر في السنة في فصل الجزيرة بالقارة ويجوز المسافرين المبرزين في رحلات تجرها الكلاب. ويصلها خليج لا يوروز عن جزيرة يمول اليابانية. ويوجد في طول الجزيرة كلها سلسلة جبال ارتفاعها اكثر من ٢,٠٠٠ قدم واقع اكثرها على خط ١٤٣° من الطول وفي القسم الجنوبي منها وروس جبال ارتفاعها ٤,٠٠٠ قدم وفيها سلسلة مقابلة لهذه الى الجهة الشرقية فيما حزن ٥٣° من العرض. وهي خالية من

الجبال النارية في الاقسام التي راحها الرياح فان منها قسماً لا يزال مجهولاً عندم. وفي جهتها الجنوبية معادن جمعة من فحم الخمر. وام ٢٠٠٠ انهارها نهر ارونجوني ونهر جرجاما متقاربان في عرض ٤٠°. يجرى الاول منها الى الجنوب والثاني الى الشمال طول كل منهما من ٦٠ الى ١٢٠ ميلاً وتسير فيها القوارب. وفيها ٤ بحيرات مساحتها من ١٥ الى ٢٧ ميلاً مر بها متصل كلها بالبحر بواسطة براك صغيرة عميقة. وفيها عدة بحيرات صغيرة في الشمال الغربي. هياؤها بارد وطيب ويكثر فيها الضباب وفي فصل الصيف المطر ويسقط فيها الثلج في الشتاء باما متواليته يبقى على الجبال حتى منتصف ايار. معدل الحرارة فيها ٦٢° ف في تموز (جويليه) و ٦٤° ف في كانون الثاني (جانويه). اما تربتها فمختلفة كثيراً ولا يزرع منها الا القليل لان اكثر سكانها يقاتلون بالاسماك والصيد ويستعملون الحطبة من روسيا والارز من اليابان. سهولها وغيابها الطبيعية قليلة. واهم ما فيها فحم الخمر والبتروا والخشب والفرو والسمك ومعظم جهاتها غابات مؤلفة من شجر الصنناب والبوط والبتولا والتنوب والصنوبر والدردار وغيرها. ويؤخذ من حيواناتها جلود السمور والعلب والايال واللب ويكثر في مياهها مجل البحر واسد البحر والحيتان. ويكثر في انهارها الاسماك واخصها المعروف باسم صومون. ويكثر فيها في فصل الخريف الارز والبوط وغيرها من الطيور المائية البرية. ويرسل منها الى اليابان كثير من الصومون والفاصح مقدداً ومطهاً. اهم مراكرها التجارة في خليج انتيفا في طرف الجزيرة الجنوبي واكثر تجارتها بالمخاضه

شرح اليابانيون في استيطان سواحلها الجنوبية سنة ١٧٨٠ وشرح الروسيون في ذلك الحين تنص في افتتاح ثاليها. وفي سنة ١٨٠٤ حاولت الامتان الاتفاق على حد يقام بينهما فلم تنفقا. وفي سنة ١٨٥٢ حاول بعض الامركان اقامة مركز لهم وفتح الصلات التجارية بين الجزيرة والقارة فاستولت روسيا على الجزيرة استيلاءً رسمياً وارسلت من

سييرا اناسيونيون فيها المحصون ونقصا سنة ١٨٥٤ بعض
مناجم الفحم الحجري . وسنة ١٨٥٤ جدت روسيا الخابرات
مع اليابان بشأن النقص . فلم تنق الدولتان لان حكومة
اليابان ادعت كل ما هو الى جنوبي ٥٢ من العرض .
وكانت روسيا قد تجاوزت الخط المذكور كثيرا في الاستعمار
ثم انتهت الدولتان على احلال مشترك وفي سنة ١٨٧٥
منحت حكومة اليابان قسمها لروسيا بالوجه الرمي . وفي
سنة ١٨٧٢ جعلت روسيا مستعمرها منى وصارت ترمز
اليو الجرمين يعملون في مناجم الفحم الحجري
٣ . نهر كبير في شرقي آسيا يعرف ايضا باسم آمور
بالماء (راجع آمور (مجلد ١٤٨١)

مغديان أولا

Saghalien-Oola

مدينة في منشوريا تُعد في الغالب قاعدة لها واقعة
على نهر آمور في عرض ٥٠ شمالا وطول ١٧٠ شرقا .
يقال ان فيها من الفتي شيئا كثيرا وانها كثيرة السكان
ولها تجارة منتجة في الفرو

سغبين .

Sagbine, Sugbin

قرية خصبة التربة واقعة المياح من قضاء بقاع
العزيز في ولاية سورية . واقعة في شرقي لبنان على نحو ٢٠
ميلا جنوبا من رحلة . يبلغ عدد اهلها زهاء ٢,٠٠٠
وم مزارعة وروم كاثوليك وجل معيشتهم قائم بزراعة
الحبوب والتوت

مغديانا

Sogdiana, Sogdiane

او مغديانة او سوغديان بلاد قديمة في آسيا الى
جنوبي شرقي بحر آرال والى شمالي بقطر يات وكان ينصلها
عنها من الجنوب الغربي نهر اكسوس وعن سكيثيا من
الشمال نهر يكسرتس فكانت في بلاد التتر وكان موقعها
بين نهر سيجون وجبال قندز ونهر جيحون وقد تألف

منها غارات بخاري وممرقند وخوقند وخوجند وكانت
قاصدها ممرقند . وكان يرونها انهر تصب في نهر
اكسوس الاعلى ويكسرتس اهمها نهر بوليتيبستوس
المعروف حالا بنهر سغد . كانت مدنها قليلة واهلها ذوق
عنف وبسالة ومع ذلك استولى عليها الفرس في زمن
قورش الذي انفا فيها مدينة كرشانا او خوجند .
دخلها اسکندر المقدوني سنة ٣٢٩ ق . م . واخذ اخضاعها
في سنتين واقام المستعمرات على الحدود وانفا على موقع
كرشانا القديمة مدينة اسکندر شانا . وبعد موته انضمت
سغد ياتة الى مملكة سوريا الى ان اخذها ملوك بقطر ياتة
اليونان من السلجوقيين ثم استولى عليها البريون واخذتها
مهم امبراطورية الفرس الثانية ثم العرب وفي القرن
الحادي عشر استولى عليها بعض الشعوب التركية او
الكرذبة ولا تزال يدم حتى الان وقد اقاموا فيها
غارات بخاري وممرقند وخوقند وخوجند التي لا تزال
قائمة منفصلة

سغن

Sign

اوسين بلدة في دلماسيا على ٢٠ ميلا عن سالاني
الى الشمال الشرقي . سكانها ٤,٠٠٠ بنى فيها العثمانيون ٢٥
قلعة صارت خربة

سغو

Ségo

قصة مملكة ببارة في بلاد السودان . على نهر نيجر
في ٥ من الطول الغربي و ١٤ من العرض الشمالي .
سكانها نحو ٢٠,٠٠٠ وهي مركز تجارة واسط افريقية
وفيها عدة جوامع . اكتشفها مونفو بارك في اخر القرن
الثامن عشر

سغوينا

Saguenay

١ - نهر في كويك من اعمال كندا مخرجة من
بحيرة سنت جون من مجليين يلتقيان على بعد ٩ اميال الى

سفر

Voyage

في اللغة المخرج المديد . وفي الشريعة قصد المسافة المخصوصة وهي مسافة ثلاثة ايام وليالها يسير وسط . وهذا ادنى مدة السفر ولا حد لآكثرها . ويجرد القصد لا يكفي في كون القصد مسافراً ولذا قال في التلويح انه المخرج عن عرانات الوطن على قصد سير تلك المسافة . فالمسافر من فارق ومخرج من بيوت بلده وعماراته أي عن سور و حده قاصداً مسافة ثلاثة ايام وليالها يسير وسط . والمراد بالقصد هو الارادة المستمرة شرعاً بان يكون على سهل الجرم . والسير الوسط المشي بين البطء والسرعة وذلك ما سار الابل المحمول والراجل والفلك اذا اعتدلت الريح وما يليق بالجبل في الجبل هكذا في جامع الرموز وفي الاصطلاحات الصوفية السفر هو توجه القلب الى الحق والسير مترادف له . والاسفار اربعة . الاول هو السير الى الله من متناول النفس الى الوصول الى الافق المين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الالهية . الثاني هو السير في الله بالانصاف بصفاتو والتحقق باسائو الى الافق الاعلى وهو نهاية مقام الروح والحضرة الواحدة . الثالث هو الترقى الى غير المجيع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين فما بقيت الانثنية . فاذن ارتفعت فهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية . الرابع هو السير بالله عن الله للتكامل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد المجيع ونهاية السفر الاول في رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة ونهاية السفر الثاني هو رفع حجاب الوحدة عن وجهه الكثرة العلمية الباطنية . ونهاية السفر الثالث هو زوال التعبد بالصدن الظاهر والباطن بالحصول في احدية عين المجيع . ونهاية السفر الرابع عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية المجيع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى ترى العين الواحدة في صور الكثرة والصور الكثيرة في عين الوحدة . وسياق في سياحة استيفاء الكلام على السفر

شرقي البحيرة ويصب في نهر سان لورنس على ٢٠ ميلاً عن كوبيك . طول مجراه نحو مئة ميل . ويجري بعد انضمام فرعيه الى الجنوب الشرقي والاساعة نصف ميل الى ميلين . اول مجراه في ارض منبسطة منخفضة حتى جون هاما ثم يجري بين تلال من الغرايت والسيانيت ومن هذه التلال رأس الثالث (تريتي) وارتفاعه فوق سطح البحر ١٥٠ قدم ثم قمة الازلية (اتريني) وهي اعلى من الاولى . اما جون هاما فتقع الى غربي النهر على بعد نحو ٦٠ ميلاً من مصبو الساعة نحو ٩ اميال وطولها ٩ اميال ايضاً اما عمقه فيختلف بين ٩٠ و ٢١٠ اقدام . وعن النهر يختلف كثيراً وهو من اعين الانهار في بعض النواحي يبلغ على مسافة نحو ٢٤ ميلاً من مصبو ميلاً وربما وهو هناك عبارة عن جون واسفل الجون المذكور جون آخر اسمه جون سنت جان عمقه ميل ونصف وتسير فيه السفن البخارية مسافة ٧٥ ميلاً من مصبو حيث تبلغ الشلالات فيمتصها من الميسروفيو على مسافة ٦٠ ميلاً من مصبو محل مرتفع يتصل على السفن الكثيرة اجيازاً أثناء انخفاض المياه . ومنظره مع ضفتيه من اجمل مناظر الانهر في العالم

٣ . كويتية في شمالي شرقي كوبيك (كتدة) مساحتها ٤٤٠ ميلاً مربعاً . سكانها نحو ٦٠٠ من فرنسويين و انكليز وهنود ومنها جزيرة اتيكوسني وقسم من ليرادور وور فيها ميسروفيو وغيرها . اينها متفرقة على الشاطئ وام اعمال اهلبا الصيد . قصبتها نادوساك

سفينة

اطلب صك

سفر

Livre, Book

السفر الكتاب الكبير وجرء من اجزاء القوراء . قيل ومنه في سورة الجمعة مثل الذين حملوا القوراء ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا . (اطلب كتاب مقدس)

والسافرين وما يتعلق بذلك

سفرجل

Coing, Quince

اسم الثمر الشجر وبني الشجر بالفرنجية كونياسية
(Cognassier) وباللسان النيباتي سيدونيا (Cydonia)

وهو جنس نبات من الفصيلة التفاحية وقيل من
الفصيلة الوردية يشغل على انواع . اشهرها السفرجل
العام المعروف وفي شجرة غير مستقيمة الساق قليلة
الارتفاع تنقسم من اعلاها الى فروع كثيرة والاوراق
بسيطة متعاقبة بيضية ذئبية كاملة قطعية جدا وعلى

المحصوص من وجهها السفلي ولينة الملس والازهار
كبيرة بيضيه وردية قليلا موضوعة واحدة واحدة في
اطراف الاغصان الصغيرة والكاس كثيرة القطعية من
الخارج والاهباب مستديرة واسعة فيها بعض نجوم والثمار
كثيرة في حجم قبضة اليد او اكبر او اصغر والعادة
كونها قطعية ولونها قبل النضج اخضر وتصفرا اذا نضجت
فيكون لونها تبنيا او الى الخضرة وشحمها صلب كثير
الفضاضة ورائحتها عطرية . واصناف هذا الشجر تختلف
بانتساع الاوراق وعظم الثمار . والسفرجل معدود من
الثمار الحمضية . وكان له اعتبار عند اليونان والرومان
لاعتقادهم سلامة للصحة . وفي هذه الايام ايضا له اهمية

ليست دون تلك فيعمل منه حلة من نبات فاخرة للبدنة
ولاسيما اذا خلعت عصارته وحللت بالسكر فيكون لونها
شمرًا مسودًا قليلا ولحمها زاهيا . وهذا المرق مشهور
في هذه البلاد ويخرج ويترك قطع الثمار نفسها تجارة
واسعة لكن اكثر ما تعمل عندها في الميوت . ويعمل
من السفرجل شراب طيب قابض قليلا يستعمل في نفث
الدّم والاسهالات المتعصية والتي المزمن ونحو ذلك .
ويعمل منه ايضا خمر مقبولة ومن برز تستخرج
مادة لعاية كثيرة تستعمل من الادوية المرحية ولا سيما
في التهاب الاجفان والتهمة . وخشب السفرجل قد
يستعمل في البناء والاثاث . ويظن ان اصل السفرجل

من بلد سيدونيا او كيدونيا من جزيرة كريت فسمي
الجنس باسمها . ولما الان قد صارت هذه الشجرة
طبيعية في اوربا واسيا

ومن انواع السفرجل ايضا نوع يقال له السفرجل
الصيني وهو ذو ازهار ذكوة الرائحة وثمرها ناعم يضي مستطول
تنقسم منه رائحة طيبة غير انه لا يصلح للأكل ولا للزينة وان
كان ناضجا . ومنها السفرجل الياباني وفي شجرة معوجة
شائكة لا يتجاوز ارتفاعها مترا اذا تركت تنمو لنفسها لكن
اذا اسندت على حائط او شجر ارتفعت اكثر من ذلك
ولها ازهار كبيرة جرها جملة تزرع للزينة

وقد ذكر السفرجل في كتب العرب واسطبل وفي وصفه
قال القزويني في الشجرة المشهورة اذا احرق خشبها فمل
رماده فعمل الثوب وزهرها عجيب في تقوية الدماغ والقلب
وثمرها كثيرة الفواقد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال السفرجل
يحمي الفؤاد اي يقوي وكثيرا ما سفرجلة وناول جعفر بن
المطلب وقال كل فائده في اللون ويحسن الولد . ومن
عجيب شان السفرجل انه اذا قطع بالسكين تذهب رائحته
وان كسر كان الامر بخلاف ذلك وقال ابن سينا السفرجل
يسكن العطش ويقوي المعدة والتنفيل به على الشراب يمنع
الحجار وقال غيره اذا دأبت المرأة على اكل السفرجل
والرمان يكون ولدها ذكيا حسنا مخلوقا واذا انقعد اللبن
في الثدي يعلج السفرجل والعسل ويوضع على الثدي يسكن
الالم ويزيل الورم . وقال صاحب الفلاحة اذا اردت
ان يبقى السفرجل غصنا طريا زمانا تقصعه على نشارة
الخشب او اللبن واذا كان في بيت فيؤ غيره من الثمار
افسدها وقيل ايضا اذا اردت ابقاء السفرجل طريا مدة
طويلة فخلقه بورق الثين فاذا يبس الورق غلبو قطنة
بطون ايضا مخلوط بشعر وبسة في الشعر فانه يبقى طريا .
وجاه في الحديث ايضا كلب السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد
ويذهب بطنه الصدر وفي حديث آخر كلب السفرجل
على الرقي فانه يذهب وغر الصدر
والسفرجل يتكاثر بالتطعيم على التفاح والكمثرى

وبالتريقد والعقل والملمخ . وقيل ان القلم يضرب لكن
الصحيح انه اذا قلم كانت قنارة اكبر مجها وكثر صدأ
ما لم يلقم . ويحسن ان يفسر متقاربا لثلاثون فيواشعة

الشمس فمخرقة حرارتها وتكسبه طمعا قابضا . وهو يحتاج
الى سقي كثير ومهاد ويحتاج الى ماء كثير كالبازنجان ونحوه
سفرى
Severn
١٠ ام امار انكلترا بعد نهر تمز واكرها مخرجة في
جنوبي مغفور بشيرني ويلز ويصب في خليج برستول
على . امبال الى جنوبي غربي برستول . معظم مجراه الى
الغال الشرقي والجنوب والجنوب الغربي . طوله ٢١٠
امبال . ام ما يصب فيه من الانهار ترن وقيم وايفون
الاخى ولوي وايفون الاسفل . تسير فيه السفن مسافة
١٧٨ ميلا من مصبو وتسير الى ما وراء ذلك في الاقنية
الصناعية . اقيم فيه اسفل غلوسستر حواجز عظيمة لمنع
فيضات على الاراضي . ويرتفع مده عند مصبو ٤٨ قدما
وعند تشيستون على نهر لوي ٦٠ قدما
٢ . عدة انهار منها نهر في كندة الغربية مخرجة
في بحيرة سموك ومصب في خليج جيجورجيا وبحيرة هورون .
طول مجراه نحو ٢٠ ميلا وفيه عدة شلالات . ومنها
نهر في شمالي غربي امريكا الانكليزية مخرجة في بحيرة سفرى
ومصب في جنوبي غربي خليج هدسون طوله نحو ٣٥٠
ميلا ومعظم مجراه الى الغال الشرقي . وسفرى نهر
صغير ايضا في ماريلند مخرجة في كوتية ان آرثيل بر
في أنابوليس ويصب في تشيسايك . طول مجراه ٢٠ امبال
ويترأخر في اوستراليا الشرقية يصب في نهر دولنج في
عرض ٢٨٠ جنوبا وطول ١٥٠ شرقا

سفرى

San-Severo

سان سفرى ٦ . مدينة في ايطاليا في ملكة نابلي
القدسية في مقاطعة كاييتانا . سكانها ١٩٠٠٠ وهي مركز
اسقفية . وفيها عدة مدارس وكيسة كاتدرائية وغيرها

٣ . ريندوس سفرى ورس دوسان سفرى . عالم نابلي
ولد سنة ١٧١٠ وتوفي سنة ١٧٧١ دخل الجندية واشتهر في
معركة فلترى (سنة ١٧٤٤) غير انه ترك الجندية في بادىء
عمره وانصب على العلوم حتى موته . له عدة اكتشافات
واختراعات في فن الحرب والآليات والتصوير والتلوين
وغربا بعضها نافع وبعضها غريب ووضع للشاة طريقة
حرب جديدة . اتهمها المارشال دوسكس وفردريك
الكبير . واصطنع مدافع وبنادق بالغة في الخفة . ومن
مصنوعاته مصباح داغم اللور وحسن آلة الطباعة والطبع
على الانسيمة وله غير ذلك من الاعمال

سفرى

Sepharvaim

مدينة ورد ذكرها في رسالة اسخاريس الى حزقيا (٢) مل
١٩: ١٨ و ٢٤: ١٨) حيث ذكر ان ملكها لا يستطيع
مقاومة الاشوريين . وان ملك اشور اتي بقومها واسكنهم مدن
السامرة . وهي نفس مدينة سجارا على نهر الفرات فوق بابل
قرب موقع المسيح . وذكر ييروزوس ان زبديوس ابن
نوح دفن في سجارا تاريخ العالم قبل الطوفان ثم استخرج
نسلكها

سفرى

San-Severo

سان سفرى ١ . بلدة في ايطاليا في انكونة على
٤٠ كيلومترا الى جنوبي غربي مدينة انكونة . سكانها ٢٠٠٠
وهي مركز اسقفية وفيها عدة اديع

٢ . قرية في ايطاليا (نابلي) في مقاطعة باسيل على
٢٢ ميلا الى شرقي جنوبي شرقي لاغونفرى

٣ . قرية في ملكة نابلي القدسية في مقاطعة كاييتانا
على ٨ امبال الى شمالي سالرنى
٤ . روبر دوسان سفرى . كونت دو كاجازو دخل في

جيش ميلان ثم جنيت ثم البابا ثم البندقية فكان سنة ١٤٧٨ العباس بن عبد المطلب الهاشمي اول خلفاء الدولة العباسية قائداً لجيش جنوا فانتصر على سفورينو (ولد غير شرعي) بوع له بالخلافة في ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٢٠ وسنذكر لغرسوا سفورينا) وتوفي سنة ١٤٨٧

٥ . غاليلاس دوسان سفورينو استلم قيادة جيوش ولسلوا عليه بالخلافة ثم ركب برحونا ابني ومعه اهل لودونيك في مور وحاصر الدوق دورليان في نوفاراسنة ١٤٩٦ بعد معركة فزو غورانه لم يتمكن من القبض عليه

ولما حل لويس الثاني عفر على ايطاليا كان غاليلاس في خدمته فخانته وحاول ستر خيانتيه بالمظاهرة بالدفاع فلم ينجح

٦ . اظولنو دوسان سفورينو - كونت دوما رسكو ورنس دوسلورنو رفقيا الى منصب الاميرالية . كان رئيس محالفة بوارين نابلي على فردينند الاول (سنة ١٤٨٥) ولما انتصر فردينند عليهم انهزم وحشد شارل الثامن ليعمل على ملكة نابلي

٧ . فرانزي دوسان سفورينو ولد في دوسالرنو ولد في نابلي سنة ١٥٠٧ وتوفي سنة ١٥٦٨ اشهر في خدمة شارل كتي في المانيا وفلندرة وافرنية . وقاد جيش المقات الايطالي في سريزول . غير انه وقع الخلاف بينه وبين نائب ملك نابلي . فصار الى البندقية ثم الى فرنسا حيث اتصل بهنري الثاني فجهز له اسطولاً بحارية نابلي بالاشتراك مع الاتراك فحبط مسعاه وذهب الى تسكانا ونادى فيها بطرد الاسبانين من موطنه فخاب ايضا ورجع من ثم الى فرنسا

سفسطة
Sophisme
اطلب فلسفة
سفسطيون
Sophistes, sophists
اطلب فلسفة في باب الفاه
سفايح
Saffah
هو ابو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن

العباس بن عبد المطلب الهاشمي اول خلفاء الدولة العباسية بوع له بالخلافة في ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٢٠ وسنذكر اولية امره في الكلام عن بني العباس من باب العيين .

وكان السفايح بالكوفة مخفيا من بني امية فاقى البيه الناس وسلموا عليه بالخلافة ثم ركب برحونا ابني ومعه اهل بيتو قدخلوا دار الامارة ثم خرج الى المسجد وصلى بالناس ثم صعد على المنبر ووقف بمخبط فقال الناس يا ابن عم رسول الله احببت السنة وكان بنو امية يحضون وهم قعود فقبل اربع عليه فقال

فان لم اكن فيكم خطيبا فاني بسفي اذا جدد الربيعي لخطيب

واخذ سيفه في يده ونزل فقبض الناس من بلاغته واصابوه المعنى . وقيل بل تكلم وقال الحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنعموكم وشركة وعظيمة واختاره لنا فاباه بنا وجعلنا اهل كونه وصحة والقوام بو ولنا بين عنه والناصرين له قالزنا كلمة القوي وجعلنا الحق بها واهلها وخصا برحم رسول الله (صلى) وقراجه وانما نأمن بائنا وانبتنا من شجرة واشتقنا من نبتة . الى ان قال وزعمت الشامية الضلال ان غيرنا احق بالرئاسة والسياسة والخلافة منا فتاهت وجوههم ولم ائبها الناس وبنا هدى الله الناس بعد ضلالهم وبصرهم بعد جهالتهم واقدّمهم بعد هلكتهم واظهر بنا الحق ودحض الباطل الخ . ثم خرج بمسكربحما المين في عسكراي سلة الخلال الذي استوزر واستخلف على الكوفة وارضاها عمه داود بن علي وبعت عمه عبدالله الى شهرزور وبعت ابن اخيه عيسى بن موسى الى الحسن بن محطبة وهو بحاصرا بن هيرة وبساط وبعت غيرهم من اهله الى الجهات تايدا بالخلافة . واقام بالسكسر اشهر اثم ارحل فنزل المدينة الهاشمية وقد بنيت للحثلة بالمراق . ولما صفت له الخلافة استقصى في قتل بني امية وقد تقدم في ترجمته ما فعل بن علي منهم . راجع اتمية . ثم قام اهل الجزيرة بالعصيان واظهروا خلع السفايح فسارت اليهم المساكرو جاربهم حتى تغلبوا عليهم وصفت البلاد

وبري سان ادمون

سفنكس

Sphynx

وحش خرافي في الميثولوجيا اليونانية كانوا يصورونه
بجسم أسد ذي جناحين له صدر ورأس امرأة وصوره
بعضهم بجسم امرأة وصدر ورجل ويغالب أسد وذئب
افعى وجناحيه صقور وصور البعض الآخر نصفة الامامي
كجسم الاسد والحلي كجسم الرجل وجعلوا له مغالب العقاب
وجناحي النسور وفي روايات الشعراء ان السفنكس كان
ابنًا لثوث وشيارا او ابنة ثيفون واشيدنا اوتيفون وشيارا
ولها جاءت من افاضي اثيوبية. وقيل ايضا ان المرنج
معبود الحرب ارسلها للاخذ بأرابعه الثنين الذي قتله
قدموس. وقال آخرون ان الذي ارسلها اناهو باخوس.
وغرهم انة بلوتون وآخرون ان السفنكس احدى النساء
اللاتي اصبت مع بنات قدموس بالجنون وتحوّلن وحوشا
وفي خرافاتهم ان السفنكس كان يحرق في طوبى وياكل كل
من لقي ولم يقر على حلّ احجية يلقيها عليه الى ان جاء
أوديسيوس وعرض عليه عرض طوبى على ان ينفذ البلاد من
شر وتخلّ احجية فقتل السفنكس نفسه ورما كان اصل اعتقاد
اليونان بذلك ما خرداعا عن المصريين الذين كانوا يصورون
مثل هذه الرسوم ويرون بها طرق معابدهم وكان
للسفنكس عند المصريين رأس رجل ذي لحية لا بس قبة
وجسم اسد بخلاف السفنكس اليوناني وكان رأسه رأس
امرأة وجسمه جسم اسد ذي جناحين. وقال اكليمندس
بلوترغوس انهم كانوا يضعون السفنكس امام المعابد
رمزا الى طبيعة الآلهة المربية. ومنهم من جعل للسفنكس
رأس كيش ويعرف باسم كريسفنكس او رأس بازي وامه
هيرا كوسفنكس وكانوا يخصصون النوع الاول لجوبيتر وعون
والثاني في «را» له الشمس
اما السفنكس الكبير المصري عند اهرام الجيزة فيعرف
باسم ابي الهول فليراجع في بايو

ليني القباس ووجه السفاح اخاه اباجنفر المنصور واليا
على الجزيرة وأندريمان وارمينية وولى عمه سليمان بن علي
على البصرة واعمالها وكور حجة والبحرين وعماث وعمه
امامعل على الاهواز ثم توفي السفاح في ذي الحجة سنة
١٢٦٦ وغمره ٢٢ سنة وقيل ٢٦ ومدة خلافته سنين و٨
اشهر وقيل ٩ اشهر منها ثمانية اشغل فيها بحرب مروان
المجدي آخر الاموية. وكانت وفاته بالمجدي بالانبار
العتيقة وهي مدينة التي سميت اولاً بالمناشبة. قيل انه نظر
يوماً في المرأة وكان من اجل الناس وجها فقال اللهم
عمرني طويلاً في طاعتك متمتعاً بالعافية فما استتم كلامه
حتى سمع غلاماً في الطريق يقول لغلام آخر الامل بيني
وبينك شهران وهما يوم تفطير من ذلك فما مضت المدة
المذكورة حتى سمع واشتد به المرض فات. وكان ايض
حسن الهيئة طويلاً اقنى الالف. ودفن بالانبار ووري
بعده اخوه ابو جعفر

سفلك

Suffolk

اوسفوك ١. كوتية في شرقي ماساشوسن مساحها
بحوالي ٤٨٠ ميلاً مربعاً منها مدينة بوسن وتشلسي وغيرها عدد
سكانها نحو ٢٦٥,٠٠٠ بعد ان اضيف اليها ركمبري
وكان فيها سنة (٧٠) ٥٤٦,٠٥٤ عملاً ينتقل فيها ٤٢,٥٥٠
عاملاً وتنتقل فيها كل انواع المصنوعات. قاعدتها بوسن
وهي عاصمة الولاية ايضاً
٢. كوتية في جنوبي شرقي نيويورك فيها عدة طرق
جديدة. مساحها ١,٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها
٥٤,٠٠٠ ام حاصلها المحبوب والبطاطة والسمك
والصوف فيها عدة معامل. قاعدتها رفرهد
٣. كوتية في جنوبي شرقي انكلترا. مساحها ١,٤٨١
ميلاً مربعاً. عدد سكانها نحو ٥٠,٠٠٠ طول شاطئها
٥٠ ميلاً فيها عدة انهار وبحيرات صغيرة. يكثر فيها صيد
السمك وفيها كثير من الآثار القديمة منها قلعة برون
الرومانية ولا تزال جدرانها قائمة. لها قاعدتان ايسوك

سفيان

Sufiān

١ . سفيان بن عيينة . راجع ابن عيينة

٢ . سفيان الثوري وهو أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي المعروف بالثوري المشهور في الزهد والعبادة والبرع وكان أماً في علم الحديث وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وثقته وهو أحد الأئمة المجتهدين . قال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري . قيل دخل يوماً على المهدي والبريع قائم على رأسه متكئاً على سيفه فلما دخل سلم تسليم العامة ولم يعلم بالخلافة فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال له يا سفيان تفرشنا ههنا وههنا وتظن أننا لو اردناك يسوم لم نقدر عليك وقد قدرنا عليك الآن أفأ تخشى أن نخمك فيك بهواناً فقال سفيان ان تخمك في تخمك فيك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل فقال الربيع يا امير المؤمنين ألهذا الجاهل ان يمتدحك بقل هذه الدنيا ان اضرب عتقه فقال المهدي اسكت وبك وهل يردهنا وإمالة إلا أن فنلهم فنشقى بسعادتهم أكتبنا عهداً على فضاء الكوفة على أن لا يمترض عليه في حكم فكتبوا العهد ودفعوه اليه فلما خرج رماه في دجلة وانصرف فطلب في كل بلد فلم يوجد . وكان سفيان قدوة زمانه في الدين والآداب والفقه وخشونة العيش والقول بالحق . قال ابن المبارك كتب عن ألف ومئة شيخ فما كتب عن أفضل من الثوري . وقد ذكره جماعة كثيرة من الأئمة وأئبوا عليه ثناءً جليلاً وذكروا له من المناقب المحمداً ما يفوق الوصف . قيل قال له رجل أوصني فقال اعمل للدنيا بقدر مقامك فيها وللآخرة بقدر مقامك فيها . وقال له رجل اني اريد الحج فقال لا نصيب من يكره عليك فان ساوت في النفقة اضربك وإن تفضل عليك استذلك وسأله رجل يوماً من الناس فقال الفهاه قال ومن الملوك قال الزهاد قال ومن الاشراف قال لا اتعباه قال فمن الغوغاه قال

الذين يكتبون الحديث يريدون ان يأكلوا أموال الناس قال فمن السلف قال الظلة . وقيل ان الرشيد لما ولي الخلافة زاره العلماء باسم الأميانات الثوري وكان بينه وبينه صحبة أكيدة ومودة وطيدة فكتب اليه الرشيد كتاباً يقول من حملتو من عبدا لله هارون الى اخيه في الله سفيان . اما بعد يا اخي فقد علمت ان الله آخى بين المؤمنين وقد آخى بك في الله ما آخاه لم اصرم فيها حبلك ولم اقطع منها ودك ولاني منطو لك على افضل المحبة واتم الأرادة ولولا هذه الفلانة التي قلديها الله نعاك لا تيتك ولو حياً لما اجد لك في قلبي من المحبة وإنه لم يبق أحد من اخواني ولا اخوانك الا زارني وههنا في باصرت اليه وقد فحمت بيوت الاموال واعطيتهم من المأهات السنية ما فرحت من نفسي وفررت من عيني وقد استبطأتك فكتبته اليك لاطلك بالشوق الشديد فاجعل الجبل بالقدوم ثم اعطاه لرجل من خاصته فادخله اليه وهو في المسجد مع اصحابه فلما رأى سفيان الكتاب ارتعد وتباعد منه كأنه حجة عرضت له فركع وسجد وسلم وادخل يده في كعبه واخذ رقبته بيده ورماه الى من كان خلفه وقال ليقراء بضمك فاني استغفر الله ان امس شيئاً من ظالم يده فادخل بعضهم كرها وجعل يقرأه وجعل سفيان يهجم بهم تسميهم فلما فرغ من قراءته قال اقبلوا واكتبوا للظالم على ظهوره فان كان اكتسبه من حلال فمصرف يجزيه وإن كان اكتسبه من حرام فسوف يصلى بيولابني شيء من ظالم يده عندنا فينسد علينا ديننا فقبل ما نكتب اليه قال اكتبوا من العبد المبت سفيان الى العبد المبرور بالآمال هارون الذي سلب حلاوة الايمان ولذة قراءة القرآن . اما بعد فاني كتبت اليك اعطك اني قد صرمت حبلك وقطعت وذكرك انك قد جعلتني شاهداً عليك بانقرارك على نفسك في كتابك بما هجمت على بيت مال المسلمين فانفتحت في غير حق وانفتحت في غير حاكم ولم ترض بما فعلته وإنه ناه عني حتى كتبت اليه تفهمني على نفسك فأما انا فقد

شهدت عليك انا واخياني الذين حضروا قراءة كتابك
وسؤدي الشهادة غداً بين يدي الله المحامد يا هارون
جمعت على بيت مال المسلمين بغير رضاهم هل رضي بفسلك
المولفة قلوبهم والماملون عليها في ارض الله والجاهلون
في سبيل الله وابن السبيل ام رضي بذلك حملة القرآن
واهل العلم ام رضي بفسلك الايتام والارامل ام رضي
بذلك خلق من رحمتك فقد يا هارون متزك واحد
للسألة جبراً وللبلاد جلياً واعلم انك ستقف بين يدي
الحكم العادل فانني الله في نفسك اذ سببت حلاوة العلم
والزهد وللة قراءة القرآن وبجالة الاخبار ورضيت
لنفسك ان تكون ظالمًا للظالمين اماماً يا هارون قدت
على الصبر وليست المحير واسبلت ستوراً دين بآبك
وتسببت بالسحبة برب العالمين ثم اعدت اجنادك الظلمة
دون بآبك وسترك يظلمون الناس ولا يصفون ويهرون
المحبر ويحسون الشارب ويرنون ويحسون الزاني ويسرقون
ويطعمون السارق ويقتلون ويقتلون القاتل اقلو كانت
هذه الاحكام عليك وطعمهم قبل ان يحكموا بها على الناس
فكيف يكون غداً يا هارون اذا نادى المنادي من قبل
الله احشروا الظلمة واعلمهم فتقدمت بين يدي الله
وبناءك مغفلتان الى عنقك لانك اعدتلك انصافك
والظالمين حولك وانت لم امام اوساقي الى النار
وكاني بك يا هارون قد اخذت بضيق الخناق ووردت
المساق وانت ترى حسناتك في ميزان غيرك وسيأت
غيرك في ميزانك على سيأتك بلاء على بلاء وظلمة فوق
ظلمة فانني الله يا هارون في رحمتك حافظ محمداً (صلى
في أمي واعلم ان هذا الامر لم يصرك الا وهو صائر
الى غيرك وكذلك الدنيا تقبل باهلها واحداً بعد واحد
فمنهم من تزود زائداً نفعه ومنهم من خسرت دياره
وأخره واباك ثم اباك ان تكتب الي بعد هذا فاني
لا احبك والسلام . ثم اني الكتاب بغير طي ولا ختم
قال الرسول فاخذته واقبلت به الى سوق الكوفة وقد
وقعت الموعظة فبقي فناديت باهل الكوفة من

يشترى رجلاً هرب الى الله فاقبل الي بالدرهم فقلت
لا حاجة لي بالمال ولكن جهة صوف وعباءة قطونية
فأثبت بذلك فتزعت ما كان علي من الغياب التي كنت
اجالس بها امير المؤمنين واقبلت اقود الفرس الذي كان
معي الى ان انتهت باب الرشيد فاقبل رجلاً فزأني من
كان على الباب ثم استؤذن لي فلما رأي على تلك الحالة
قام وقعد وجعل يلطم وجهه ورأسه ويدعو بالويل
والحرب ويقول انتفع الرسول وشاب المرسل ما لي
وللدنيا وللملك يزول عني سرعاً قال فالتفت الكتاب
اليه فاقبل بقراءة ودعوة تغدر على وجهه وهو يلحن
فقال بعض جلسائ امير المؤمنين قد اجترأ عليك
سفيان فلو وجهت اليه فائتله بالحديد وضعت طيو
البحر فجعلته عبرة لغيره . فقال هارون اتركوا سفيان
وشأنه يا عبيد الدنيا المغرور من غرغره والغني من
جالسهم ان سفيان امة وحده

قبل ولم يزل كتاب سفيان عند الرشيد بقراءة بعد
كل صلوة وبكي الحان توفى . وقيل ان المنصور كان يبالغ
عن سفيان الانكار طويلاً صدم قامة الحق فتطلبه المنصور
فهرب الى مكة . فلما حج المنصور بعث بالخشابين امامه
وقال حملاً وجدهم سفيان فاصلبوه . فوصل الخشابين
وتصيبوا الخشب فاقى الخبر بذلك وسفيان نام راسه في
حجر الفضيل بن عياض ورجلاه في حجر سفيان بن عيينة
فقال له خوفاً طويلاً وشقة لانشمت بنا الاعداء فقام وسعى
الى الكعبة والتزم استارها عند الملتزم ثم قال ورب هذه
البيت لا يدخلها يعني المنصور قبل فزلت راحلتي في الحجون
فوقع ومات ولم يدخل الكعبة . ومن كلام سفيان لابنني
للرجل ان يطلب العلم والحديث حتى يهل في الادب
عشرين سنة . اذا لم يجد العلماء من يصلحهم فسادهم يبلهم الى
الدنيا . عليك بالعزلة وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس
اذا التقوا يتنفع بعضهم ببعض فاما اليوم فقد ذهب ذلك
لوعلمت ان الناس يريدون بالمع والمع الله تعالى لانه
الى يومهم وعلمتهم لكن يريدون به اعمار الناس وان يقولوا

حدثنا سفيان . وكان يقول للهندي احذر من هؤلاء
الاعوان والمترددين اليك من الفتراء فان هلاكك
على ايديهم يأكلون طعامك وياخذون دراهمك
وينشئوك ويحرقوك بما ليس فيك . وكان يقول اذا
رايت العالم أم بياب السلطان فاعلم انك لست وانار ايتي
بلود بياب الاغنياء فاعلم انك مرأه . وقيل له هلا تدخل
على الولاة فتخطو وتعظم وتهم فقال تاسروني ان اسمي
في بحر ولا تبتل قسماي اني اخاف ان يترجئوني في فاميل
الهم فيصط علي . وشكا اليو رجل مصيبة فقال ثم عتي اما
وجدت رجلا امن في عينيك مني تشكو اليو حكم الله
تعاي . وكان يقول اذا رصيت ربك اخضعت للناس واذا
اخضعت فتهب للهمام والهمام احب من ان يذهب دين
الرجل . وقيل لما ماتت قومت ملايعة جميعها قبلت
قبعتها درهما و٤ دواقي . وكانت وفاته بالبصرة سنة ١٦١
هجريه وعمره ٦٤ سنة

سفير

Sevier

١ . كوتية في جنوبي غربي أركانس . مساحتها ٨٢٥
ميلا مربعا . سكانها نحو ٦٠٠٠ . اراضيها متوسطة
الخصب . أم حاصلاتها الحبوب والبطاطا والقمح والذيق
والصوف . قصبتها لكسبرغ
٢ . كوتية في شرقي تنسي . مساحتها ٥٢٠ ميلا مربعا
سكانها نحو ١٢,٠٠٠ أكثر اراضيها جبلية فيها كثير من
شجر الجوز والحديد . أم حاصلاتها الحبوب والذيق والسن
والصل والدبس والصوف . قصبتها سفير فويل
٣ . كوتية في شرقي أوتا . مساحتها ٧٠٠ ميل
مربع قصبتها رنسلاند

سفير

Ambassadeur, Ambassador

السفير المصلح بين القوم ومنه السفير لوكيل دولة عند
دولة أخرى . وقد كانت الدول يرسل سفراء من
ويجندون لهم أجلا محنوما اذا انقضى عايد الى بلادهم . وبقيت
هذه العادة الى اوائل القرن السابع عشر اذ صارت الدول
تعيّن السفراء الى أجل غير محنوم وهذا ما جعل السفراء
على رتبتي «سفير عادي وسفير غير عادي» او سفير
دائم وسفير مؤقت فالسفير العادي مندوب للقامة في
قاعدة بلاد غير بلاد ومفروض عليه العناية بشؤون
ولي أمره ما اختلفت او تولدت . والسفير المؤقت تبعث
حكومته في قضاء حاجة معلومة او مهمة محدودة وفي حل
الغالب في المحلات الرسمية وخوارق العادات . ولما كان
السفير يتوب نائب ملكه او حكومته عند دولة اجنبية
كان شخصه محترما لا يقرب بل يخراق اولهاته الا ويحسب
ذلك تحاملا على حكومته او ملكه ولذلك فهو معني من

سفير غ

Sveaborg

قلعة روسية في فنلاند على ٢ اميال الى جنوبي شرقي
هلسنغرس سكانها نحو ٤,٠٠٠ وفي قائمة على سمع جزر
سمائية تولد شكلا هليلجيا وكل منها محصن تحصينا
قويا ويتصل بعضها ببعض بمجسور مبنية وجسور محمولة
على القوارب . امنع حصونها على جزيرة فرغوا الى الجهة
الجنوبية وفيها قلعة قوية ولكن للجند ومخازن منقورة في
الصخر . اما عدد مدافعها فيبلغ ٢,٠٠٠ غير انها لا تقم
في الغالب الا ٨٠٠ . ويختلف عدد جيشها العادي بين
٦,٠٠٠ و ٨,٠٠٠ جندي وتسع حصنها ١٢,٠٠٠ رجل .
طامرا فاندخله السفن من باب واحد فقط ويسمى ٧٠ سنة .
بنى هذه القلعة الكونت اهرنسورد لمداخلة الروس (وهي
مرشال اسويج دفن فيها بين سنة ١٧٤٩ وسنة ١٧٥٨ .
وسنة ١٨٠٨ حاصرها الروس مدة شهرين فسلمها القائد
الاسويجي الامير كروستادت اليهم مع انه لم يكن يحتاج
شيئا من لوازم الدفاع ثم عقد صلح سنة ١٨٠٩ . ومن

الاحكام المحلية. وهذا الاعفاء يشمل اعضاءه ايضا فهم فيو سبوا لا يقاضون ولا يجبر عليهم الا بمصادقته. اماموقفة بالنظر الى رعية حكومتهم في البلاد التي بُعث اليها فيختلف باختلاف الدول فان لكل من نظاما تجري عليه وأمرًا تأمريه. وقدما كان السفير اذا استجار به مذنب اعطاه الدمام واعانة على حاجته ما وسعته القوة وكذلك اذا اذنب احد رعيته او اقترف جنابة قاضاه واسرع في عقوبته ولكن الامر بخلاف ذلك في هذه الامم فقد وضعت المعاهدات والمواثيق الدولية حدودا لهذه الامور لا يمكن اغتيالها. اما سفراء الدول المسيحية في بلاد المشرق كالصين واليابان ويران وافغانستان والحش والسفراء في سائر البلاد الوثنية فهم رانعون في مجبحة من الامتيازات من قبل حقوقهم الشخصية وحقوق رعاياهم ومن دخل في ظلم وحوزتهم كما هم في مكانهم من هذه البلدان يتوبون مناب حكوماتهم بجلتها وكل ارض اخناؤها المقامهم في مقام قطعة من ارض حكومتهم وليس الامر كذلك في البلدان الاوربية فان اختيار السفير فيها لا يزيد على ما يلزم لقضاء منطوقه الاوامر المسجلة اليه وحكمة فيها حكم امره لا يصادف فانه اذا لزمه دين حق للامم ان يصادفه عليه بالطرق القانونية ثم ان السفراء يؤدون الرسوم على البضائع والحاجات ولم في بعض البلدان جانب من سعة في قدر من البضائع والاشياء بمحضرة لمنفعتهم الشخصية ويكون معنى من رسم الدخولية وطريقة اقبال السفراء هي انه اذا جاء السفير منزل وظيفته اطلع ناظر الخاريجة على اوراق تعيينه وماله الدخول على صاحب الامر فستأذن له الوزير في الدخول عليه في وقت يهينه هذا ليقولوا حتى اذا ارف الزمن المعين ارسل الملك من يعتمد في ادخال السفراء عليه واصحبه بعربة ملوكة اعزازا لمقام حكومة السفير الاجنبي فان ما يبذل له هذا الملك من الرقة والقرب في بلاده بمصادف مثله سفيرة في البلاد الاجنبية. ثم ان السفير متى وصل القصر الملكي وهو في العربية الملوكية والى

جانبه يعتمد الملك. تسلم عليه الصاكر وتعزف له الموسيقى ويحيطه الجميع بما ينبغي لمقام ملكه من الاكرام والتبجيل ويخرج له بعض كبار الدولة الى اسفل السلم ويسير في معيته الى حضرة الملك وهم جميعا باللباس الرسمية. وقد جرت العادة ان يجلس الملك في مثل هذه الزيارات في قاعة العرش فيدخل السفير عليه ويرفع كتاب تعيينه اليه فيامر له الملك بالجلوس وعقب انتهاء الزيارة يعود السفير مشمولاً بما سبق من التكريم اما السفير الموقت فتعطي وظيفته بانقضاء المهمة التي دعت الى تعيينه بخلاف الدائم فان وظيفته تنقضي لامر من خمسة. منها وفاة الملك الذي ارسله او وفاة الملك الذي بُعث اليه او لشمس الحرب او انقطاع العلاقات السياسية لاختلاف طرأ وكورة عرضت ان اخراق في حق او استبداله او عزله او ترقينه الى وظيفة اخرى. ولما تنتهي وظيفة السفير باسم من مولاه يستأذن الملك الذي هو ليدوي في الذهاب ويرفع اليه كتاب دعوتو في مقابلة رسمية فيرخص له الملك بكتاب يدفعه اليه. وفي المحفلات الرسمية يسير السفراء جملة وفي مقدمتهم اقدمهم في الوظيفة ومن رايه الباقون صفوفا متعاقبة بحسب الاسبقية في الوظيفة والاقدمية في البلاد هذا ان كانوا جميعهم من رتبة واحدة نوابا عن دول اولية لان سفراء الدول الثانوية لا يجازونهم في هذا الترتيب بل هم بالنسبة اليهم اخفض رتبة منهم فسفير الدولة الثانوية ليس له التقدم على سفير دولة اولية ولو كانت اقدم منه في الوظيفة وما يمتاز به السفير عن المتمدن الموقر هو ان السفير له مقابلة الملك حقا معروفا بخلاف المتمدن فان دخوله على الملك يمد منه على لونه ليس من حقوقه وفي الجمهوريات يقوم الرئيس مقام الملك في وظائف اقبال السفير وروية مصاحبه وما اشبه والسفارة محل وجود السفير والدار التي يتخذها مقاما له ولا عوانه وقد يراد بها نفس السفير وبطائنة

سفيروس
Severus

٦. اسكندر سفيروس . راجع اسكندر سفيروس
(مجلد ٢، ص ٥٥٥)

٢. لوشيموس سبتيميوس سفيروس امبراطور روماني
وُلد في جدار لبيس في افرقية لأب من الفرسان
في ١١ نيسان (أفريل) سنة ١٤٠ م ومات في ابوراك
(بورك) من اعمال انكلترا في ٤ شباط (نفره)
سنة ٢١١. تعلم اللاتين في رومية وصار قانونياً ثم تولى
عدة مناصب في رومية ومقاطعاتها في ايام مرقس
اوريليوس وكومودوس فاكتسب مهل من حكم من
الشعوب ولا سيما في غاليا حيث ابهى من الحكمة
والاعتدال واللبات شيئاً كثيراً. ولما قتل كومودوس سنة
١٩٢ كان سفيروس قائداً للجيش في بانونيا وبليريا وبعد
ان حكم برتينكس مدة قصيرة وباع المحرس الامبراطورية
لديديوس يوليانيوس انتخب المجنود سفيروس امبراطوراً
في كرتيم وساروا به لافتح رومية غالياً اقبل على
المدينة في حزيران (جون) سنة ١٩٤ عرفة مجلس السناتو
امبراطوراً وخلص يوليانيوس وقتل. فكانت اول اجراءاته
انه نزع السلاح من المحرس الذي باع الامبراطورية ونفاه
وقتل كل من عرف من المختركين في مقتل برتينكس.
وكان كل من جيشي كلوديوس اليينوس اي انكلترا
وبسكنيوس نيفر في سوريا قد انتخب قائداً امبراطوراً
فاضطر سفيروس ان يشارك اولها بالحكم ثم نزع جيوشه
العطايا الجزيلة وسار لها به بسكنيوس بعد بلوثة رومية
بثلاثين يوماً فانصرف على ثائيه اميليانوس وعلى بسكنيوس
نيفر نفسهم في مكرتين قتل بسكنيوس في الثانية منها وعصنة
بوزنطية مدة ٤ سنوات تغلب عليها في خناها (سنة ١٩٤)
وفي ذلك الحين جاز سفيروس نهر الفرات واخضع ما على
ضفتيه من القبائل ثم حاول الايقاع بكلوديوس اليينوس
فلما بلغ كلوديوس البحر جاز الى غاليا ففقدته سفيروس
وكان لكل منها جيش قوي مؤلف من ١٥٠.٠٠٠ مقاتل.

فالتقيا قرب لندونوم (ليون) في ١٩ شباط (نفره) سنة
١٩٧ واقتل قتلاً خديماً ذبح فيه كثير من وكاد سفيروس
ان يفسد المعركة ويقتل. غير انه تمكن بعد النضام من
الاتصار على جيش كلوديوس فقتل كلوديوس نفسه وداس
سفيروس جسده بفرس ورامس بقطع رأسه وارسله الى رومية
ثم تبعه اليها بعد مدة وجيزة وقتل عائلته وكان قد قتل
عائلة نيفر وبعض اعضاء السناتو وغورم. ثم استولى بعد
مخاربة البريئين على طيسيون (المدائن) وغيرها من المدن
ودمرها الا انه لم يطلع في مخاربة العرب. ولبت ثلاث سنوات
مشغولاً في تسوية احوال بلاد العرب وسوريا ومصر
ثم عاد الى رومية سنة ٢٠٢ واقيم فيها الاحتفالات العظيمة
وزرع من النفلود ما لم يسبق له مثيل اثناء رواج ابوه
كاراكلا وفي ختام السنة العاشرة للملك. وصرف باقي عمره
في حكم رومية وادارها احسن ادارة فتقدمت وفلحت
واستقامت له الاحوال ولم يكره صنوه سوى خلافة ولدوه
كاراكلا وخيما وكان قد اشركهما معه في الحكم واعطاهما
لقب قيصر

وفي سنة ٢٠٨ اتسمت الحرب في بريطانيا فصار
اليها وصحبها مائة ففراجنوده كلدوني ابقى حدود الجزيرة
الغالية غير انه مات منهم ٥٠.٠٠٠ بين قتيل بيد الاطباء
وربض بتاثير الهواء فعاد سفيروس الى جنوبي البلاد
وفرع في بناء السور المعروف باسمه. فظواهر الكلدونيون
له بالمخضوع ثم ثاروا عليه وادركته الوفاة وهو يتأهب
لحاربهم واخضاعهم

سفينة

Argo, navire

هي في اصطلاح الفلكيين كوكبة كبيرة من نصف
الكرة الجنوبي وفيها نجم من القدر الاول وهو سهيل.
قال القزويني كواكبها ٤٥ من الصورة وليس حوايلها
شيء من الكواكب المرصودة والنير الاعظم الذي على
المجذاف الجنوبي هو سهيل وهو ابد الكواكب عن السفينة
في الجنوب يرسم على الاصطلاح

وهذه الكوكبية قديمة المعرفة جداً موقعها الى شرقي
الكتب الاكبر فيها ٣ نجوم ثلاثية تفحص بعض السنين و٢
اخرى ابعاد منها الى السار تفحص القلوع والباقي يخفي
تحت الافق
والسنة مؤلف على رأي بوسطوس من ٤٥ نجماً وعلى
رأي بابرورس من ٦٢ . وأما في الارصاد الحديثة فقد
وجد انها ١١٢ منها واحد من القدر الاول و٧ من الثاني
٢٤ من الثالث و٢٤ من الرابع وهم جراً . وسهل وما
معة من النجوم التي تؤلف باقي السنة لا ترى في اوروبا
بل تخفي تحت الافق كما ذكرنا . ويرى سهل من بلاد
اليمن ويرى في مصر قريبا من الافق وقد ذكر كولوم
انه في ١٥ اذار (مارس) يكون طلوع السنة مصحوباً بريح
شديدة تحمارة تحبف الارض وفي ١ تشرين الاول (أكتوبر)
كان غياها مصحوباً ببنو يطير احياناً
والسنة عند القدماء عبارة عن سنة الارغونوط
المعارة ارغو . قيل في الميثولوجيا ان ميثرة هي التي
رسمها وعليها لتسلل على الناس ركوب البحر . وفي رواية
اخرى ان السنة عبارة عن السنة التي بناها داناوس
لهرب بها مع بناته من اخيه ايمبيوس . وكان المصريون
يصومون سنة ايمبس . وفي عند الرومان عبارة عن
سنة بانوس الموجودة صورها على مسكوكاتهم وذكر
بلوترخوس انها سنة اوزريس وقد شهدت على بعض
الكرات القديمة دالة على سنة نوح
اما السنة البحرية فتذكر في مركب (اطلب مركب)
سقراط
Socrate, Socrates
فيلسوف يوناني ولد في جوار اثينا بين سنة ٤٧١
و ٤٦٩ ق م . وتوفي في اثينا سنة ٣٩٩ او ٤٠١ ق م .
وكان والده سوفرونيسكوس نقاشاً والدته فيناريقة
قابلة . تعلم حرفة ابيو واشتغل بها لانه ميل اليها
بل عن حاجة لكسب المعاش . فبدأ بميلة الى الفلسفة
اتناء اشتغاله بها فاخرجه كريتوت الذي دخل فيما بعد

في عداد تلامذته من معلومو تخصص لعماساً كفاة مؤثرة
الاهتمام فانصرف للدرس . وكانت اذاعة العلوم والمعارف
في ذلك الزمن منوطة بالفلسفة والمنسطيين . فاهم
الفلسفة اهتماماً مخصوصاً بتنمير طبيعة الاشياء وخلفه
العالم . وأما المنسطيون فكانوا يجتهدون بخصوصاً في
تعليم فن الخطابة وكانوا ذوي إلحاح بمعارف سطحية
يستعملونها واسطة للجدالة في الامور الادبية والسياسية
ويخفرون بها . فخص سقراط تعاليم كل من الفريقين
ودرس الفصاحة على بروديكوس وكان حفيظاً .
والفلسفة على اناكساغورس واريخلاوس . الا انه لم
يرفض معرفة مد رسبو . ولم يجد في تعاليم الفلسفة سوى
مذاهب ضمنية الاساس والفائدة . قال رينوفون انه
كان يجيب صرف قوة العقلية في مباحث غريبة عن
امور مجهولة لا يمكن التوصل الى معرفة حقائقها وكالت
ينسب من يفعل ذلك الى الجنون استناداً الى ان اموراً
كهذه لا تؤثر شيئاً في سعادة البشر والنجت فيها يجعل
الانسان جهل معرفة فروض وقواعد ينبغي ان تكون
اساساً للتصرف في هذه الدنيا . فلذلك لم يهتم الا بهذا
النوع المهم من الفلسفة وانقطع الى درس الحقائق العلمية
وترك التعاليم المجردة التي كان يهتم بها فلاسفة زمانه
قال شيشرون انه انزل الفلسفة من اسي درجاتها ودخلها
مساكن الناس وطبق ميثاق عليها ولم يبحث الا فيما يهتم
الجنس البشري . وكان يزوري بالمنسطيين ويخبر
بتعاليمهم السطحية وحكم بان لنفوذهم اشر تأثير بين الناس
لانهم لا يحافظون على مبداء واحد ويدخلون الرتبة في ام
الحقائق لراحة الهيئة الاجتماعية فلذلك لم يتر عن
مقاومتهم بقية البراهين واحياناً بالاستهزاء والنهم
وقد قال بانه لم يدرس الفلسفة على مدرسين بل
بمطالعة الكتب وبمباحثة ذوي المعارف والآداب .
وحصر فلسفته في الامور الادبية وعلم بها واجتهد بتطبيق
نصرفاته على تعاليمه . وكانت ابداله الطبيعية شوايصة
حادثة . فاجتهد بتبجيها وقع شدة طبعه وصار مثلاً في

الصبر واللذة . وقد مثّل بصفة شيخ مدين أجمع الرأس
 الآن المرجح أن صفات تبيّت في حياته ومن المؤكد أنه
 سنة ٤٢٤ كان قد نال شهرة بين ذوي المعارف والأهالي
 عندما نفرت أليف أرسطوفانس المكون بالفيوم .
 وقد اتفق افلاطون وزينوفون وأرسطوفانس على مدح
 صفات وإخلاقه . الآن فيما قاله عن فلمنتو بعض
 الميانية . وكان شديد البنية صحيح الجسم قوي الزرع
 فعود نفسه الثقيف . في المأكولات والملبوسات .
 فكان يسير حافيًا غير مبالٍ بالحرّ ولا بالبرد طبعًا في
 تقليل حاجاته وتقرّأه بعد شاعر من كمال الآلة .
 وكان أفضى آلاف شيوخ الفتيون نافر العينين
 أجمع الرأس قصير القامة غليظها وكان يحول
 في أسواق أثينا ويقف ساعات خائفاً في التاملات
 لا يدي حركة ويدهش بحديث الناس من كل الاصناف
 كباراً وصغاراً . وقد شبهه الكيخاندس في كتابه المسى
 بتميز يوم افلاطون بمثال سيلينوس متوقفاً نقلاً مخفياً
 وفي داخل صور الآلهة جميعها . وقال في وصفه أنه لما
 كان يحكم كانت ثائرة قلوب كل سامعيه وتنسكب
 دموعهم . وكانت امرأته زينبي شرسة الطباع صعبة
 المأخذ ومع ذلك لم تعكر رواق أفكاره . وقال لبعضهم
 أنه اقترن بها علماً بما في طبعه من سوء الأخلاق طبعاً
 بالتعود على الصبر وأنه كان يقول أنه إذا تمكن من تحملها
 هان عليه تحمل كل المصاعب . وولدت له ثلاثة بنين
 ومع أنه كان فقيراً كان يرفض على اللوم ما كان يقدمه
 له أصحابه وتلاميذه من الهدايا . واجتهد بعض الاغنياء
 من أهالي أثينا أن يستلموا إلى منازلهم فرفض قبول
 دعوتهم ورفض أيضاً دعوى أرخيلائوس ملك مقدونية
 وكانت ملابسه بسيطة بنسبة حاله المالية إلا أنها كانت
 مرتبة نظيفة فان مبادئ الحشمة والترتيب كانت أساساً
 لصفاته . وكان ثوبه ذات يوم مخروقاً ولم يكن قادراً
 على ابتغاء غيره فطلب مساعدة تلاميذه وقال لهم لو كان
 لي ما يكفي لاشتريت ثوباً جديداً فتصانق تلاميذه

إلى السعافو . ولم يكن يأخذ منهم عوضاً عن تعليمهم
 وكان يقول على ما رواه زينوفون أنه لا يمكن أن يتصور
 كيف أن من يهدي تعليم الفضيلة يفكر بالانتفاع بفعلهم
 كما لو كان أكتساب صديق وقرية رجل فاضل
 لا يمكن أن لارضاء احساسات وتوفيق انتعاشه . فليخذ
 اثنين السفطي نزاهة سقراط وقناعه وسيلة للتكبت
 على تعاليمو والحقيرة يو . فقال مخاطباً له أنه لو اقتضى
 إعطائه بيتك أو ثوبك أو اثاثك بيتك لما كنت تعطيهما
 بشئ زهيد بل كنت تبعها بهمتها ولا ترضي بتقصي
 فلس واحد منها . ولكن اقتناعك بمجمل في تعليم من
 سوك يملك تمنع عن قبول عوض منهم فهذا دليل
 على استقامتك وصلاحك أكثر من نزاهتك وظلوك
 من الطمع
 ومع اجتهاده في تطبيق تصرفه على مبادئ الادب
 والتهديب كان ذا غيرة واجتهاد بالغام بالرفوض
 المدنية . ولم يكن يهتم في الأمور الادارية لأنه كان يظن
 نفسه قادراً على زيادة نعمه لبلاده بتعليم ابناء وطنه
 ليصوروا ذوي الفضيلة . ولكنه لما كان يهدي للذنب
 عنها دفعا لاضامها من الحرب أو لتولي مناصب ادارية
 وقت السلم كان يقدم بطيخا طرا ويقيم ما يطلب منه مجدية
 وجسارة وامانة . ولم يميز احد سواء الى ساحة القتال من
 الفلاسفة الذين نالوا بعض الشهرة . وكان حبه لأثينا ووطنه
 شديداً لأنه لم يكن يجد علماً الا فيها ولم يبعد أسوارها
 إلا لحضور ضيافة عمومية ولحمل السلاح كجند في يوتديها
 نحو سنة ٤٢١ وكذلك سنة ٤٢٤ في دلويم عند انشباب
 الحرب البيلوبونيسية . وسنة ٤٢٢ في امينبوليس
 ولما سار للحملة العسكرية بصفة جندي بسيط في
 حصار يوتديا كان كهلأ قد ناهز الاربعين فكان البرد
 شديداً والثلج كثيراً حتى تصانق رفاقه الجند وصعب عليهم
 الخروج من خيامهم فخرج من خميمو حافياً وصار على الثلج
 والجليد حباً بتشمطهم على احتمال التعب والمجموع .
 فامتاز فيما بينهم بعبات عزمه ولفاظه وقوته على احتمال

المصاعب. وفي الحصار المذكور خرجت حامية المدينة
تخرج هو برزقهم فوجد الكيبياسي مخفياً جراحاً
مختصة من ايدي الاعضاء وطلب ان يعطى الكيبياسي
جائزة البسالة التي كان هو اوليها لتخليص اياه. وامتاز
ايضاً في حرب دليوم فانه لما أخذت الجيوش اليونانية
ترجع الى الوراء اظهر من الثبات والعزم ما جعل
الاعضاء الذين كانوا يتبعون الهاريين يتحاشون مهاجمة
وقد قال لاشيس قائد الاثينيين في محاوره مع افلاطون
لو تصرف كل المجنود مثل سقراط لما انتصر العدو عليهم
وفي هزيمتهم انقلب زيوفون عن حصانه فراه سقراط
ساقطاً على الارض وقد اوهته النصب لمختصة من مصعة
القتال. وقال اسطرابون انه حمله على كنفه الى ان وصله
الى محل امن. وظهر نفس الجسارة عندما هجم القائد
كلهون على امبيوليس وكان حيثلر بسن الخمسين ولم
يم بعد ذلك بخدمة حربية
ولم يفعل كالكثير الفلاسفة الذين صرفوا جانباً عظيماً
من حياتهم في التصوف في بلاد صديده لاكتساب المعارف
المجدبة بها حجة علمائهم فان الفلسفة التي كان قد انصرف
اليها كانت محصورة في معرفة الامنان وفروضها ما يمكن
كل انسان ان يدرسه في نفسه فلم يتركزوماً للتصوف طلباً
لمعرفة ما يمكن ان يعرفه في وطنه وما زاده تعلقاً بوشدة
شوقه الى تعليم مواطنيه وتعليمهم وتفضيله ذلك على تعليم
الغرباء في البلاد الاجنبية وكان يعلم كل اصناف الناس
ويجعل تعاليمه موافقة لاجتماعات واستعدادات تلاميذه
ويجهد خصوصاً في استيغلاب الاحداث وحملهم على استماع
تعاليمه واتباعها. وكانوا يعلون اليه شديد الحب لكثرة
بلاطفته لهم مع ما كان عليه من عدم الاتفاق على نفسه
فكثرت عدد تلاميذه وحافظ اكثرهم على صداقته وكانوا
يعتبرونه يوقرونه بانفوق الوصف وكان يحمل افكارهم
اولاً نحو التقوى وعبادة الآلهة ثم يحثهم على الاحتشام
والثأدب والتقذر من انفسهم والابتعاد عن اللذات وعلى
حبة والديهم وتوقيرهم والحفاظ على الشرائع. وينتقد

عقولهم ويحذرهم من مكر السفسطيين وخداعهم. ولم يكن
يعلم في ايامه ولا ساعات محدودة ولا في محل معلوم ولا
صاعد على مديبر. بل يعلم في كل الاوقات وكل الاماكن
وفي الولايات والضيافات والمنازعات والحلالت العمومية
والخواتم. وطريقة تعليمه كانت بالسلوب بسيط بهيئة
مذاكرات ودادية تقتضب مواضعها بحسب الظروف
والاحوال. يقرأ احياناً كتابات الحكماء المتقدمين ويبحث
في ما يختص بالعدالة والعلوم والمساعدة او يسأل تلاميذه
كم من يطلب منهم الاستفادة وبعد ان يجيبون يبين لهم
براهين ويدل على صحة خطاه اجوبتهم ويعلمهم
بطلبون معرفة امور جديدة
ولم يسع في طلب النفوذ ولم يتول منصباً سياسياً الا
مرة واحدة وسنة ٤٠٦. كان قد بلغ ٦٤ سنة من العمر
فتمن بالاقتراع عضواً في مجلس الشيوخ ولقيت امامهم
دعوى القواد المنهيين باهال دفن القتلى بعد معركة
ارغينوسيا. فالدعوى كانت غير عادلة لان القواد طمعاً
بعد خسارة نتيجة انتصارهم فوعدوا واحداً منهم بدفن
القتلى. فاهالة ذلك كان ينبغي ان يلقي كل المسئولين عليه
ومع ذلك كان يطلب الشعب الحكم على القواد جميعاً
بالاعدام. فرأى سقراط ان هذا الحكم يغير الشرائع
والعدالة ورفض قبول الاقتراع عليه فعضم العجيان في
الشعب وعهدوا المجلس بوضع الاعضاء المناومين مع
القواد المنهيين فارتاع سائر اعضاء المجالس وقبلوا بطلب
الشعب اما سقراط فبقي مقاوماً وحده وقال انه اذا كان
قد اقسم بان يحكم وفقاً للشرائع من المستحيل ان يحكم بما
يخالفها ورفض اعضاء الحكم على القواد. فطلب منه القلائون
طاغياً ان يذهب مع اربعة اشخاص آخرين الى سلايس
ويحضروا لاون احد القواد المذكورين ليعرض عليه تنفيذ
الحكم. فقبل رفاقة الثلاثة القيام بذلك اما هو فرفض
ولم يرافقهم
وكان يدعي ان صوتاً داخلياً رافقه على الدوام منذ
صباه وكثيراً ما منعه عن القيام بامور يكون قد هم

بالاقدام عليها الا انه لم يكن بامره بالاقدام على امر من الامور. وكان يحكم عن هذا الصوت بحرية تامة ويصني له ويطيعه طاعة عمياء . فاذا استشير في مسألة سبته العاقبة كان الصوت يمتنع عن القيام بها . ولما اذا كانت حبيدة المال فكان يبي الصوت ساكتا . وقد ذكر افلاطون وزينوفون وغيرها من المؤلفين القدماء ظروفا عديدة كان يدعي فيها سقراط باستماع تخفيزات كل من الصوت المذكور . اما بلوترخوس فكان يحسبه كائنا توسط بين الاله والبشر . وحسبه آباء الكنيسة روحا شريفا . ولو كرك حصة احد الملائكة الساقيين . وفيثينو وداسيه حصة سلاك مخبر . والكتاب المتأخرون حسبوا الصغر ان النظرة الشريفة اوحيا شخصيا .

وقد كتب بلوترخوس وابولة ومكسيوس الصوري رسالات عن هذا الصوت وعبروا عنه بالشیطان السقراطي وحاولوا تفسير طبعه لان شركهم في الدين كان يسمح لهم بالاعتقاد بامور كهذه . ولما نرى ان اكثر الفلاسفة القدماء الذين كتبوا عن هذا الصوت ذكروا اعتقادهم بولم يرتابوا ملطفا في حقيقة وجوده . وافلاطون وزينوفون تليدا لسقراط كانا اول من اعتقد بهذا الرأي . فاذا دعاه واعتقد به كثير من بعدهم بناء على شهادتهم اما بلوترخوس فقال بان الهام هذا الصوت لم يكن حقيقة في اعتقاد سقراط بنفسه سوى نصائح غفل قد بلغ درجة اسمى من المحاسن وثقفة انوار التاملات والاخبار ووافقة على رأيه اكثر العلماء المحدثين . وذهب البعض الى ان ما ادعاه تلاميذ سقراط كان من باب الخديعة والفتاى . والبعض الى ان دعوى سقراط نفسها برافقة هذا الصوت له كان مكررا ونفاقا . ولما تلاميذ سقراط فتعاليمهم الدينية كانت تعاضد على الاعتقاد بان هذا الصوت كان من الجن . فان كتابات افلاطون وزينوفون عنه جليلة خالية من الاجهام . وقد ذكروها مرارا عديدة وصورها صدقا خاليا من الريبة . فكان حتى انه لم يبق باب للارتياح بان اعتقادهم بها كان

حقيقيا قويا . ولما سقراط فني على اعتقاده حتى مات ولم يترك طول حياته عن الادعاء بان الاله كانت تتناول احسانا وتلهيه بمعرفة النيب . واخير تلاميذه عن الهامات عديدة كان يدعي بان المحادثات اثبتت صحها وذاع خبر بعضها بين الاثينيين ولم يحاول تكذيبه بل كان يجحد بالياتو . وكان مرة سافرا برفقة تلاميذه فوق دفة واحدة عن المبر وبعد ان اصفى برهة قصيرة للصوت الداخلي فيوامر تلاميذه بان يمشوا عن الطريق فانفي بعضهم وظل الباقون سائرين فلم يصم اذى الا انهم تلوثوا بالطوبى . وقد روى هذه الحادثة بلوترخوس عن احد تلاميذه سقراط . اما سقراط فتصعب بترقة في هذه المسألة فانه اما ان تكون دعواه غير صحيحة مبنية على الخداع والمكر ولما ان يكون ما قاله بعض المؤرخين صحيحا بما كان عرضة للتجلباب وان اعتقاده كان مبنيا على نوع من الجنون والذهيان . ومع ذلك يصعب التصديق بانه لم يكن يدرك حقيقة حاله عند ما يكون صاحبا رافقا فانه كان يكثر الفكر عن الهام الجنى ويدعي بتخمينه العلوية . وكان يدعي ايضا بان الاله كانت توحى اليه بطرق اخرى كالترافة والاحلام والنبوة ويظن نفسه صاحب رسالة . ويصرف اوقاته كلها في الفطوح والمنتهزات ومدارس الفنون والعلوم والحالات العمومية وغيرها معلما جميع اصناف الناس . وكان ذا مبدأ ثابت لا يتزعزع في كل تعاليمه كان يجحد باقتناع الناس بالتسلك بعروة النضيلة والصدق . ويعتقد ان النضيلة امر مفعول كالزيلة . ويفتتح كل فرصة مناسبة لمجادلة معلى المنسطة اظهارا لكرم وخداهم وفساد مبداهم . وكان يزودي بالحكام كل الاذراء ويقول ان الحكومات علم صعب وان الناس يتنعمون عن تعريض انفسهم في سبيله لا ربان لما ومع ذلك يخضعون لحكومة روساؤها غير عيرين ولا مديرين . ويطلبون التوصل الى الرئاسة . فكان يزداد عدد اعلاؤه . ولم يخذ حزبا سياسيا مخصوصا

وكان يخبر به المستطوبون وإعناؤه ومحسبونه ههنا
منسداً للاداب . وهجاء استوفائس وبضعة الفلاطين
طافياً وما كانت يريد اعطاء كرمها له كريتاس
والكيباناس فاتهم بالكثر طبعاً بالانتقام منه بواسطة
الحكومة . فاتفق «ليكون» المحطوب «بوليتوس» الشاعر
واثينوس الثوروي واهيجون بالازدراء بالأكمة الوطنية
وبانتقاد أكمة غيرها وبافساد الاحداث وصدر على
دعوى رسمية امام الحكومة ادخل فيها انه بعد شيطاناً
مجهولاً في الجوليوجيا ويحتر النظام السياسي الموجود
ويحتر طريقة انتخاب الارخونبات بالفرقة يعلم الشبان
ان يستحقوا بمادات انهم ويحترقوها وانه كان يروي
اشعاراً عن اومبروس وهزيود ويحرقها طمعاً
بعضد تعاليم النبلاء ومبادئهم . فدخل في الدعوى على
غير امل بالحصول على تبرعوا نظراً لما كانت يطلبه من
تفرض القضاء مع انه لم يخالف النظامات حيانه بطولها
وكان موافقاً لراي عموم اهالي اثينا في الامور الدينية .
فقدم لاهمة فيها توصية لكل ما ألتى عليه من الهيات
وانكر بعضها . وذكر ان حيانه بطولها كانت سلمية من
اللوم وانه كان صاحب رسالة الهية وهذا ما اثار عليه
بعض الناس كرههم . وانكر ما انهم به من الكفر . وكان
تصرفه امام المجلس برواق وثبات وشهامة وصرح امامهم
انه خير له ان ينفذ اهالي اثينا بحسن الشهرة من ان ينفذ
هو بذلك ولم يأخذ العجب عند تلاق المحكم الذي
صدر عليه باكثرية خمسة اوسنة اراه فقط في مجلس
اثينا المؤلف من ٥٦٧ عضواً . والمخرج انهم قصدوا
بالحكم عليه اهانة لا اعظام . قال زينوفون ان
سبب صدور الحكم عليه كان امتهانه في المجلس وجسارته
في ملأهغو عن نفسه . فحكم عليه بانه يهرم فلم يترد ذلك
بل حسب ان تصرفه في هذه الدعوى يكون له عظيم
تاثير في احداث اثينا وانه لابد من وجود كثيرين يخلفونه
في علو . وقبل اصدار حكم ناز فيه تعيين الجزاء خبر
بين الجزاء القندي والنبي والسجين . فاجابهم بدون

ارتعاب انه عرضاً من الجراء يمتحق ان يضعوه في
الزربانة (وهي بنايات كان يخصصونها لبعض ماموري
الحكومة وبالذين استحقوا مجازاة الامه لم تقوم بكل
نقمتهم) فيعيش فيها على نفقة الامه . فانتفاظ الفضاة
من جريه وحكمه عليه بالقتل باكثرية عظيمة .
فالقوه في السجن وانقلبه بالسلاسل الحديدية وبقي فيه
ثلاثين يوماً ظل يعاطل فيها التعليم والانشاء ففرض عليه
بعض تلاميذه واسطة للفرار فرفضها بدعوى وجوب
المخضوع للشرائع كالو كانت الشرائع تحسب الفرار
للقصص من القتل ذنباً وخصوصاً اذا كان المحكوم عليه عارفاً
بان الحكم الصادر عليه غير عادل فشرب بدم وثبات
كاس السم (وكان من نبات الشوكران) ومات ابن ٧٠
سنة اي سنة ٣٩٩ او ٤٠٠ ق م بين تلاميذه الذين كانوا
ينحون لفقده وذكر بعض المؤرخين المتأخرين ان اهالي
اثينا اقاموا له تديلاً بعد وفاته حالاً وقاصوا الذين كانوا
قد صدروا عليه الدعوى ولم يرد لذلك ذكر في كتابات
افلاطون وزينوفون .
وقد كتب زينوفون عن اوصاف سقراط الخارجية
وافلاطون عن اوصافه الداخلية واختلف فيهما الجدر
بالتصديق . ففي كتابه زينوفون ايراد محاورات وفي كتابات
افلاطون ايراد مبادئه . وقد اتفقا في ما اوردها وتحولت
في زمن اهمية الطبيعيات الى الادبيات . وحول افكاره
الى واجبات الناس وطلاقتهم فيها بينهم . وقال ان علم
الحياة سر الي . وان الهندسة تنفذ لقياس الاراضي . وما
الطبيعيات لخالية من كل نفع وان نتائجها وهمية تخمينية
متضادة عدية النفع . وان ما يستحق الاهتمام انما هو علم
فروض الانسانية وما يتعلق بها .
وقد كتب عنه بعض مؤلفات مخصوصة منها حياة
سقراط تأليف موسى ميتلسون ورسالة عن شيطان سقراط
اورساتو لمارس وسقراط او المدارس المقراطية لزيور
طبع سنة ١٨٦٨
وسقراط ايضاً عالم وُلد في الاساتنة نحو سنة ٤٨٠

سنة ٤٤٠

سقطري

Socotra, Socotora

وسقطراً. وسقطري وسقوترة أو سقطرة. واسمها القديم جزيرة ديسفورية. جزيرة في الأقيانوس الهندي كانت لسلطان عمان وقد فيها في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٨٦ معبد أنكلترا السياسي في عدن إلى الاملاك الانكليزية. وذلك فيها يرى مقابل استيلاء المانيا على بعض الأراضي الواقعة إلى الشرق من افريقية. تبعد نحو ١٤٠ ميلاً عن رأس غردافوي إلى شرقي الثاني الشرقي وهو طرف افريقية الشرقي موقعها بين ٥٠° و ٥٢°٦٠ من الطول الشرقي و ١٥° و ١٣°٤٠ من العرض الثاني طولها نحو ٢٥ ميلاً وعرضها نحو ٢ ميلاً. مساحتها ١٤٠ أميال مربعة وسكانها نحو ٤٠٠٠. قاعدتها مدينة تاماريدا وموقعها في ١٣°٩ من العرض الثاني و ٥٤° من الطول الشرقي. سطح أراضيها في الغالب على ارتفاع ٨٠٠ قدم فوق سطح البحر. وفي الجهة الشمالية سلسلة جبال ارتفاعها ٥٠٠ قدم وفيها بعض نهيرات وحيثما توجد رطوبة كافية تنبت فيها نباتات بالغة في القوع ويزرع فيها القطن والقطن. وقد اشتهرت خصوصاً بالعود والصبر ودم الاخوين وهي انخرما يوجد في الدنيا من انواعها. ومن حاصلاتها الخبز والبطيخ والتمر الهندي والبنج. ومن حيواناتها البقر والغنم والماعز والاباعر والحمير وغيرها. ولها تجارة قليلة مع مسكت والمظنون ان الديانة المسيحية دخلت إليها في زمن الرسل. وبقي أهلها متدينين بها حتى أواخر القرن الخامس عشر وكانوا قد انضموا إلى النسطورية بين فاصم ما اصاب هولاء وحاول البرتغاليين مراراً عديدة الاستيلاء عليها لاجاء الديانة المسيحية فيها. وسنة ١٨٢٤ زارها الانكليز برغبون احتلالها إلا أنهم حوّلوا أفكارهم عنها بعد استيلائهم على

عدن. وأكثر أهلها من احدى قبيلتين يقال ان احداها من نسل اليهود والاخرى من نسل البرتغاليين قال ياقوت «سقطري وقيل سقطراء اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن تناوحت عدن جنوبها عنها وهي إلى بر العرب اقرب منها إلى بر الهند والمالك إلى بلاد الرنج بر عليها. وأكثر أهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صنف فخر لا يوجد إلا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر. وهو صنف خالص يكون شبهاً بالصمغ في الخلقة إلا ان لونه كأحمر شمس خلقة الله تعالى والصنف الآخر مصنوع من ذلك. وكان ارسطاطاليس كتب إلى الاسكندر حين سار إلى الشام في امر هذه الجزيرة يرصدها أو رسل اليه جماعة من اليونان يسكنهم بها لاجل الصبر القاطر الذي يقع في الابارجات فسير الاسكندر إلى هذه الجزيرة جماعة من اليونان أكثر من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطافرا في المراكب بأهلهم وسيرهم في بحر القلزم. فلما حصلوا بها غطوا على من كان بها من الهند وملكتها الجزيرة بأسرها. وكان الهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم إلى بلاد الهند في احياء بطول شرحها. فلما مات الاسكندر وظهر المسيح بن مريم تنصر من كان بها من اليونان وبقوا على ذلك إلى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم وفيه قوم من اليونان يحفظون الناصم ولم يناخلهم فيها غيرهم غير أهل جزيرة سقطري. وكان يأوي إليها بطارج الهند الذين يقطعون على المسافرين من التجار وما إلا أن فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهذلي البهي وما يجاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سقطري وأهلها ينسب للصبر السقطري وهي جزيرة بربرما يقع بين عدن وبلد الرنج فلما خرج الخارج من عدن إلى بلد الرنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطري فمأشوق عن يمينه حتى ينقطع ثم التوى بهامن ناحية بحر الرنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل حمزة وبها نحو عشرة آلاف مقاتل وم نصارى وبذلك كون ان قوماً من بلد الروم

٢٠ مدينة كانت عاصمة المملكة السابقة الذكر واقعة على سلسلة طويلة تمتدرة نحو نهر سقظو وهو يصب في نهر في عرض ١٢٥٩ شمالاً وطول ١٢٠ شرقاً . سكانها أكثر من ٢٠,٠٠٠ . قال كلايرتون ان معنى اسمها «مكان الراحة» وهي على شكل مربع طول كل من جهاتها نحو ميل ونصف ويحيط بها سور ارتفاعه أكثر من ١٢ قدماً . وفي خريطة بارث لها ابواب وثقام فيها سوق يباع فيها العبيد والمخيل والماشية والمجد والمجديد والاعلمة . أهم مصنوعات المصنوعات الجلدية كالاعنة والاجرة والوسادات وكثير غيرها وهي مشهورة في واسط افريقية بمجودة صناعتها . توفي فيها الراحل الانكليزي كلايرتون سنة ١٨٢٧

سقف الحلق

Palais Palace,

ويقال الحنك ايضاً هي الحاجر العظمي* العظمي الذي يوصل الفم في الحيوانات الفقيرة من المفترسين الانثيين وهو مؤلف من جزئين الحنك الصلب الى المقدم والحنك الرخو (اللثة) الى الوراء فالحنك الصلب يكون سقف الحلق وهو مؤلف من العظام الاخرية في الفك الاعلى في المقدم ومن العظام المحركة من الورا . فهذه العظام تؤلف قوساً مخروطياً ينفذ غشاء مخاطي ومن الامام والجانبيين الاسنان العليا ويحاط بها وتصل من الورا باللثة . ثم ان سعة الحلق والساعة وتضيقه وارتفاعه وامتداده وعدد ثنوبه وما يتبع ذلك من صفة الاسنان الموجودة فيه جميعها صفات مميزة لبعض رتب الحيوانات الفقيرة عن البعض الاخر منها فحيثما كان عرضاً متساوياً قليل الثنوب او الثنوب شديداً يسقف حلق الانسان دل على رفته في الرتبة العكس بالعكس . وكل تغيرات في العظام الحنكية تتعلق بتغيرات مناسبة لها في العظم الوتدي والثاني بتشريح المجهرية نفسها واللثة وهي الحنك الرخو شقة عضلية متحركة يشهاها غشاء مخاطي حافته سائبة فوق قاعدة اللسان وفي وسطها

طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم قبائل من مهرة فما كثرهم وتنصر معهم بعضهم . وبها غفل كثير وسقط بها النصر وبها دم الاخوين وهو الابدع والنصر الكثير قال ولما اهل عدن فاتهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كانت لاهلها الرهبانية ثم قبلوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثرت الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلواهم غير عشر اناسية وبها مسجد يقال له السوق

سَقْطُن

Sackatoo

١ . مملكة فلازية (فلاحة) في افريقية الوسطى في السودان الى شرقي نهر وشالي بنوي وهي مع ولاية آدماء او شيبينا الخاصة لها تمتد من نحو ٦٢٠ الى ١٤٠ من العرض الشمالي ومن ١٥ الى ١٠ من الطول الشرقي . يمتد من الشمال الصحراء ومن الشمال الشرقي والفرق بورنو والغربي ومن الجنوب بلاد لم يدخلها الرواد ومن الغرب غنشو . تقدر مساحتها مع آدماء بنحو ١٧٠,٠٠٠ ميل مربع وفي قسم من البلاد الفاسقة التي انتخبها الفلاحون ويدعم زمام احكامها من نحو سنة ١٨٠٠ مع اهم قليلون بالنسبة الى سائر الالهات . وقد عدل البعض عدد سكانها بنحو ١٢,٠٠٠ وقال غيرهم انهم اقل من ذلك كثيراً . اما ارض البلاد فتغير مستوية واقسامها العليا جافة وفي الغالب قاحلة غير ان ما فيها من الوديان بالغ في الخصب . مهارة شالها جديران ما فيها من الوديان بالغ في الخصب . ام حاصلاتها الحبوب من احسن انواعها والقطن والارز والذرة وبنيانها المخراف من الماعز والمخيل والمجبر والمجال اما ملكها فمن نسل السلطان عثمان الفلاحي وكان يقطن ورو على ١٥ ميلاً عن مدينة سقظو ذلك لما زار بارث البلاد امدادته السنوي فعدله عشرة الاف لير من النقود مع ما يساوي المبلغ المذكور من العبيد والمنسوجات . وقد زار سقظوعدة من السائح منهم كلايرتون ولندر وغيرهما (راجع آدماء والطبق «فلاحون»)

أو بقطعة من القنبرخا

سقمونيا

Scammonée

اسم يوناني نقل إلى الأفرنجية والعربية لمادة صغيرة راتنجية مسهلة سميت بالعربية بمحمودة وبابها يسمى باللاتينية بما معناه المتسلقة السقمونية فهو نبات من الفصيلة المتسلقة من جنس بابها . وهو معمر وجذره مستطيل مغزلي لحمي ليني غليظ وقد يكسب سمجاً كبيراً ويخرج منسوق دقيقة كثيرة تلتف على ماحولها وفيها بعض زغبية وتعلو من ٤ إلى ٥ اقدام والأوراق متعاقبة ذنبية سهبية حادة خالية من الزغب كاملة والأزهار محمرة تكون ٢ أو ٣ منها في حامل متفرع من آباط الأوراق . الكأس ٣ وريقات خالية من الزغب . وهذا النبات ينبت في الشام وغيرها من آسيا وذكر أطباء العرب الشاميون أن ورقة شبيه ورقة اللبلاب المسمى قسوس الآنة التي وإن شذ خضرة وإن زهره أبيض مستدير أجوف ثقل المرثعة وينبت في جزائر اليونان كساموس ورووس . ويوجد نوع آخر يتصل على أشجار الأكام وزهره أصفر مع اشربة وردية والكأس ذات ٣ وريقات باطنة واثنين خارجين مستديرين والأوراق سهبية ذوات ذنب أطول منها . وهذا النوع يوجد في الأناطول والأولاي الشامى هو الوحيد . ويخرج السقمونيا من نباتات أخرى من الفصيلة الدفلية .

فالسقمونيا في البحر ٢ اصناف أولها سقمونيا الشام أو حلب وهي قطع راتنجية غير منتظمة سفهاية مسودة مقطعة بغير ميز مسكها اسود لامع وفيها تقطاع معة ورائحتها ضعيفة وطعمها كطعم الريد الزنج يكون أولاً قليل الوضوح ثم يصير حريئاً مرّاً ومحموهاً أبيض سفهاى . ثانياً سقمونيا ازيمروهي كتل صفيرة ذات مسام ولونها اسمر محمر من الخارج ومكسرها رخ أو ترابي ورائحتها كريهة وطعمها قليل الوضوح جداً ويتكوّن منها مع اللعاب مستقلب أصفر مخضر وتوجد في البحر على شكلين إما على شكل الصدف أو ككتل منفرجة . ثالثاً سقمونيا مونيبله وهي سوداء

استطالة مخروطية في الغلصبة . وإلى كل من جانبيها قوسان أحدهما مقدم والآخر خفي ويقال لهما القنبران . وهذه الأقواس ثنائياً هاليمس الغشاء المخاطي فيها الياف عضلية . ويفصل القوس المخفي عن المقدم خلالاً مثلث تستقر فيه الزرقة . والفحة المستديرة تقريباً الواقعة بين الأقواس والواصل من مؤخر الفم إلى البلعوم أنما في برزخ الحلقوم . والغشاء المخاطي للآفة مقبلي على وجهه بكرات قشرية الأعد فحة قناة أوستاكيوس وفيه عدد طوية وشرباناة مشققة من السباتي الظاهر وأعصابه من اللساني البلعومي وعقدة ميكل

أما عضلات الجمجمة المحيكة فهي المادة للآفة منشأها عند قاعدة الصفيحة الجناحية الأتية تبسط للآفة بسطاً اقنياً وتمد بوق أوستاكيوس . والرافعة للآفة منشأها من الجزء الحجري للمضغ الصدغي ترتفع للآفة وتندفع إلى الوراء . والمنفرة للغلصبة وضعا في الخط المتوسط للآفة وتلف الغلصبة منشأها من الشوكة الأتية الخلفية للعظم المحكي . والمهوية البلعومية منشأها من اللآة فتخفى هذه وترفع البلعوم . والعاصرة البلعومية (جعلها بعضهم من عضلات البلعوم) مسندة من قاعدة اللسان إلى اللآة فتخفف هذه وترفع ذاك وقد ذكرنا في جملة هذه العضلة الهوية اللسانية منشأها من الوجه المقدم للآة وتندفع بجانب اللسان وتظهر مختلطة بالياف الأبرية اللسانية

والحنك الرغوشديد الحساس وكذلك ما يلي الغلصبة وقوسها وله اشتراك شديد في حاسة التذوق . وتطرا على الغشاء المخاطي للآة التهابات كثيرة وكذلك العظام المحيكة تصاب في الداء الزهري وغيرها من الأدواء الناشئة عن اعتلال البنية وفساد الدم . وقد يحصل ما يعوق نماء هذه الأعضاء أذ يصل بين الفم والحناء بفلافة شرم أو شق صغير مع انفرام الشفة أو بدونه فهذا يعوق الأزداد ويمنع الانصصاص ويصعب الصوت أنفياً عميقاً . فيعاجونه بالطرق الجراحية أو بمحاولة اللآة سدا للشرم وحينا أخفقت هذه الوسائط يستعاض بها بصفايح معدنية

(وجه ٥١٥) وفي أنواع كثيرة منها السقفور العام واللسان
الطبيعي «سقفوس» أو فينباليس طولها ٨ أو ٩ قراريط
وعبداء صفيرتان في أهراس على اتجاه إلى الجناحين والوراء
وذنبه عند منقبو في حجم جسمه وأقص منه ولونه أصفر
فضي أو إلى الصرة ويشكو جسمه قشور لامعة كسقفور
الملك عليها أشرطة قائمة تختلف بين السبعة والثمانية ..
يجوف ويحشى ببنات عطرة ويرسل مجلداً ملفوفاً
بورق الأقمشتين المتاور بأغبرها . اعتقد البعض منها
للإبه معزراً للقوى مضاداً للصوم فاستعمل في الصيدليات
وينسب إليها نفع منه فيقال له سقفور الصيدليات ..
أكبر وجوده في مصر والسودان وجزيرة العرب (صورة
شكل ٧٣) وجد في جملة الآثار المصرية صندوقاً صغيراً
حسن التلوين مصقولاً وفيه سقفور محطاً ملفوف
لف المومياء فاستدل على إعظام الأقدمين لقدوره
وحرصهم عليه

ومنه أنواع كثيرة في أستراليا وجزائر الملوك بمجم
السقفور العادي وأكبر منه . وفي أمريكا نوع يسمى
غالباً بسبب وباللسان الطبيعي «ديبلوغلوس» أو «كيسيس»
طوله من ثمة رأسه إلى نهاية ذنبه ٢١ قراريط وذنبه طول
جسمه ونظرة امر فاح محطط التي عشر خطاً تارة أفتح
وطوراً أغم من لون ظهره وبطنه أبيض مصفر عليه
أشرطة مرارة وهو أكبر من السقفور العام ويخافونه في
جامايكا على قلة أذاه

ذكر كتاب العرب وأكثر من وصف منافعه
ونسب إليه شفاء أمراض كثيرة

سقفور منذر
Scolopendro

أوسكولو بندريين هو نفس الأسقفور بندريوم فراجمة
في المجلد ٤٣٦٤

سقفية

Sakifali

اشهر بهذا الاسم في أوائل الإسلام سقيفة بني ساعدة

حالكة شديدة الصلاب وليس لها خاصية النوعين السابقين
والأول منها أي الشامي أجل الأصناف وأشهرها فائقة
وتستخرج السقفونيات من الجبلان بان يقطع في شهر حزيران
(جون) من جزير العلوي ثم يقور باطنه تقويماً مستديراً
فجمع فيه المصارة أو يقطع بالخراف ويستلقى السائل الذي
يسيل منه في نافه وحيد لا يسيل منه إلا مقدار يسير فتترك
تلك المادة في أصداف في الهواء والشمس إلى أن تنكف
وهذه السقفونيا الماخوذة هكذا لتوجد في المحر لنقاومها
بل بأغلبها الأغنياء يذبحونها ويهاجم . وإما المستعملة
عموماً فليست نقية ويظهر أنها تنال بعض الجذر ثم يتغير
المصارة على نار لطيفة ويأمن أن تكون سهلة الكسر وجارية
الكسر غالباً من الأجسام الغريبة تترد إلى أوروبا من حلب .
وسقفونيا الزمير تحضر كما تحضر سقفونيا حلب وإما سقفونيا
موبليه فتستخرج بالمصر والتيجير ثم تخطط بمحار غربية
كالدينق والرياد والزل . وجد في سقفونيا حلب بالتحليل

٦. من الراتنج ٣. من الصغ ٢. من الخلاصة ٥٥ من
بنافا نباتية وغير ذلك . وإما سقفونيا زمير فيها من
الراتنج ٢٩ ومن الصغ ١٥ من الخلاصة ٥ ومن البنافا النباتية
٥٨ والسقفونيا تدوب في الكحول والأيتر . وإما تأثيرها
فإنها إذا أخذت بمقدار كبير حصل منها التهاب كما يحصل
من التسمم بالمحار المعجبة ولذلك يمنع استعمالها حيث
يكون تقيح . واستعمالها معروف منذ القدم عند اليونان
والعرب وأكثر استعمالها للإسهال فقالوا إنها مسهلة للصغ
ومنفعة للسدد ومعينة على دفع الأمراض البلقية ودفع
الوسواس والجنون ومبادئ المانفوليا . واعتبرها
المتأخرون مسهلاً قوياً تستعمل في الأمراض الحارة
كالإلتهابات والحميات والآفات الالتهابية ونحو ذلك
وقد دخل في عدة مركبات اقرباً بأدوية

سقفور

Scinque, Skiuk

دويبة من الصحاليين عائلة اليرل ونسب باللسان
الطبيعي «لاشر تاسفوس» مرصفاً عند الكلام على الصحالية

وفي ظلة كانوا يجلسون تحتها وتحتها كان الاختلاف على الخلافة بعد قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم اتفقوا على مبايعة أبي بكر الصديق. وكان من خبر امر السقيفة ان الانصار اجتمعوا بعد وفاة الرسول في سقيفة بني ساعدة هذه ليبايعوا سعد ابن عبادَةَ لانه كان السيد المطاع في المخرج فبلغ ذلك ابا بكر فانهم ومعه عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فقال ما هذا فقالوا منا امير ومنكم امير قيل ان سعد بن عبادَةَ قال هذا. فقال ابو بكر منا الامراء ومنكم الوزراء ثم قال قد رضيت لكم احد هذين الرجلين عمر وابي عبيدة امير هذه الامة فقال عمر انكم تطيب نفساً ان تحلف قدمين فتمها التي فبايعة عمر وبايعة الناس فقالت الانصار لا نبايع الا علياً. وحلف علي وبني هاشم والمطهرة والزبير عن البيعة وقال الزبير لا اغد سيفاً حتى يبايع علي فقال عمر خطيبي سيفه واضربوا به الحجر. وقيل لما سمع علي بيعة ابي بكر خرج في قميص ما عليه ازار ولا رداء فجعل يبايع ثم استدعى بازاء وردائه وقيل لا الصحيح انه لم يبايع الا بعد اذهر. وقيل لما اجتمع الناس على بيعة ابي بكر اقبل ابو سليمان وهو يقول اني لا ارى عجايزة لا يطقها الا دم ثم قال لملي ايسط بك ابايكم فلو شئت لا ملأ بها طبعك خيلاً ورجلاً فاي علي وقال له ما اردت الا الفتنة فانك طالما بغيت الاسلام شرّاً لاحاجة لنا بتصحيحك. وقال ابو عمر الانصاري في حديث السقيفة لما قبض النبي اجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة واخرجوا سعد بن عبادَةَ ليولي الامر وكان مريضاً فقال بعد ان حمد الله بامعشر الانصار لكم سابقة وفضيلة ليست لاحد من العرب ان محمد (صلى الله عليه وسلم) لبث في قوموا بضع عشرة سنة يدعونهم فما آمن به الا القليل ما كانوا يقفرون على منعه ولا اعزاز دينه ولا على دفع ضرر حتى اراد بكم الفضيلة ساق اليكم الكرامة ورضاكم الايمان به وبرسوله والمنعة له ولا حماية ولا اعزاز له ولدينه والمجاهدة لاعدائه فكنتم اشد الناس على عدوه حتى استقامت العرب لامر الله طوعاً وكرهاً واعطى البعيد المقادة صاغراً اقدانت لرسوله باسبابكم العرب وتوفاؤه الله

وهو عنكم راضٍ فربما العين استبدت بهذا الامر دون الناس فانه لكم دونهم فاجابهم جميعاً ان قد وفقت واصبت الراي ونحن نوليكَ هذا الامر فانك مفعٌ ورضاً للمؤمنين ثم اثم تراذوا للكلام فقالوا وان ابي المهاجرين من قريش وقالوا نحن المهاجرون واصحابه الاولين وعشيرته واوليائه فقالت طائفة منهم فانما نقول منكم امير ومنا امير ولان نرضى بسون هذا ابدًا فقال سعد هذا اول الزعم وسمع عمر الخبر فاتي منزل النبي وابو بكر فبو فارسل اليه ان اخرج اليّ فارسل اليه اني مشتغل فقال عمر قد حدث امر لابد لك من حضوره فخرج اليه فاعطاه الخبر ففضيا مسرعين اليهم ومعهما ابو عبيدة قال عمر فانيناهم وقد كنت زوريت كلاماً اقول لهم فلما دنوت لاقول اسكتني ابو بكر وتكلم بك ما اردت ان اقبل فحمد الله وقال ان الله قد بعث فينا رسولاً شهِداً على امته بعد مرقى يوحى مرة ولم يهدون من ديوه آله شق من حجر وخشب فاعظم على العرب ان يتركوا حين آتاهم فخص الله المهاجرين الاولين من قوموا بتصديق والمساواة والصبر معه على شدة اذى قومهم وتكذيبهم اياه وكل الناس لم يخالفوا رآر عليهم فلم يستوحشوا لقلة عددهم وشفت الناس لم فهم اول من عيّد الله في هذه الارض وآمن بالله وبالرسول فهم اوليائه وعشيرته واحق الناس بهذا الامر من بعده لا يبايعهم الا ظالم وانهم بامعشر الانصار من لا يترك فضيلتهم في الدين ولا سابقتهم في الاسلام رضيكم الله انصاراً لدينه ورسوله وجعل اليكم هجرة فليس بعد المهاجرين الاولين عندنا بمنزلةكم وان العرب لا تعرف هذا الامر الا لقرش هم اوسط العرب داراً ونصاً فحين الامراء وانتم الوزراء والتفاوتين بشورة ولا تقضي دونكم الامور فقام حباب بن المنذر بن الجهم وقال يا معشر الانصار امكنا عليكم امركم فان الناس في ظلمك ولن يجترى مجترى على خلافتكم ولا يصدرون الا عن رأيكم اثم اهل العز والولى العدد والمنعة ونحوه الياس وانما ينظر الناس ما نضعون ولا نخلفون فيفسد عليكم امركم ابي هؤلاء الا ما معتم فانا

أمرهم ومك أمير فقال عمر جهات لا يجمع اثنان ولا ترضى
العرب ان تؤمركم وتنبأ من غيركم ولا تمتنع العرب ان تولي
أمرها من كانت النوبة فيهم ولنا بذلك الحجة الظاهرة من
بنار عن سلطان محمد بن أولياءه وعشيرته فقال الحجاب
بأمير الانصار املكوا على ايديكم ولا تسعوا مقاتلة هذا
واصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الامر فان أبى عليكم
فاجلهم عن هذه البلاد وتولوا عليهم هذه الامور فاتم
أحق بهذا الامر منهم فانه باسلافكم كان الناس لهذا الدين
أنا جديها المحكك وعقيدتها المرجح انا ابو شبل في عريضة
الاسد واثن شتم لمعد حاجته فقال عمر اذا ليقتلك الله
فقال بل اياك يقتل فقال ابو عبيدة بأمير الانصار انكم
أول من نصر فلا تكونوا أول من بدل وغير فقام بشور
ابن سعد والد النعمان بن بشير فقال بأمير الانصار انا
ولن كما اولى فضيلة في جهاد المشركين وسابقة في الدين
ما اردنا به الا رضى ربنا وطاعة نبينا والكبح لانفسنا فما
ينبغي ان نستعمل على الناس في ذلك ولا ينبغي به الدنيا الا
ان محمدا (صلم) من قرش وقومه اولى به فلا يراني الله
ان انا زعم هذا الامر فأنقذ الله ولا تخالفهم فقال ابو بكر
هذا عمر وابو عبيدة فان شتمت فبايعوا فقال لا تتولي هذا
الامر عليك وانت افضل المهاجرين وخليفة رسول الله في
الصلوة وفي افضل دين المسلمين ابسط يدك نبايعك
فسيبها بشير بن سعد وابو عبيدة فناداه الحجاب عفا
انفست على ابن عك الامارة فقال لا ولكي كرهت ان
انازع القوم حتم ولما رأت الاويس ما صنع بشير وما
تطلب الخرج من تأمر سعد قال بعضهم لبعض وفيهم
اسيد بن حضير وكان تقياً لقن ولقيها الخرج مرعلا زالت
لم عليهم بذلك الفضيلة ولا جصلوا لكم فيها نصيباً ايذاً
فتوموا فبايعوا ابا بكر فبايعهم فانتكسر على الخرج وسعد
بن عباد ما اجمعوا عليه واقتل الناس يبايعون ابا بكر
من كل جانب ثم غول سعد الى داره فبقي ابا ما وأرسل
اليه لبايع فان الناس قد بايعوا فقال لا بايع حتى اريكم
ما في كتابي واخضب سنان رجلي واضرب بسيفي واقتانلكم
التروجية

سكايوسا

Scabieuse

في حشيشة الجرب فراجمها في مجلد ٧ : ٧٢

سكاجراك

Skager Rack

او بوغاز الغليف . مضيق في البحر الشمالي او الاوقيانوس
البحر المائي واقع بين شبه جزيرة جيلند الدانماركية وسواحل
نرويج يصل الكتيفات بالبحر الشمالي ويعد من الشال الشرقي
الى الجنوب الغربي طوله نحو ١٦٠ ميلاً وعرضه نحو ٨٠
ميلاً وعمقه على السواحل النرويجية يتوق عمقه على السواحل
الدانماركية ويختلف بين ١٢٠ الى ٢٠٠ قدم على السواحل
النرويجية وبين ١٨٠ الى ٢٤٠ قدماً على السواحل الدانماركية
تتور فيه عواصف عنيفة وكل مرافقه على السواحل
النرويجية

سكمانيا

Skarnania

كوتية في جنوبي واشنطن فيها عدة انهار مصاحبا
٨٠٠ ميل مربع ارضها في الغالب جبلية وفيها وديان
خضبة وجمال كسكاد وارتفاع القسم الشمالي منها ٩,٧٥٠
قدماً . قصبتها كسكاد

سكانيا

Scania, Scanie

مقاطعة قديمة في جنوبي اسويج تآلف منها الآن
ولاية ملو وكستينا نفاست ويطلق اسم دوق سكانيا
على اكبر اولاد ملك اسويج

سكارير

Scarer

بلدة فرانسوية في ولاية فيلستير على ٢٠ كيلومتراً
عن كيرل الى الشمال - سكانها نحو ٤٠٠٠ فيها ينبوع
ماء جميل ومناظر جميلة

سكب

Casting

راجع سكب

سكبين

Saga Pénium

صمغ راتنجي يخرج من نبات يعرف بالاجندان الفارسي
قريب من الخليلج . وهو قطع مستديرة او كتل رخوة
متراكمة بعضها على بعض بدون انتظام ومرصعة بجزر
وحجمها كالبنديق او اكبر لوها امر محمر او اشقر وفيها
بعض شفافية ومكسر هافري وطعمها حار مفتح فيه بعض
مرارة ورائحتها راتنجية كريهة تظهر بالحرارة وتنبه رائحة
الصنوبر وانفاها بعض ثومية فتقرب من رائحة الخليلج .
وكها تالين بالحرارة ويذوب جزاً عظيماً منها بالكحول الضعيف
وفي مركبة من راتنج صمغ ومالات الكلس المحمض ودهن
طيار ومادة مخصوصة في منشأ خواص الجوهر وباصورين
والسكبين معاً وقد قسماً يستعمل في جميع ما يحتاج الى

التنقيذ ويوقظ فاطية الاعضاء الهضمية ويقوي الاربعة
المائة والخمسة واثني عشر الفنداء مدرراً للطبيب ومشتا للحصى
ومضاداً للتفنج وغير ذلك مما ذكر في خواص الخليلج .
لكلة الآن قليل الاستعمال

سكنة

١ . سكنة دماغية (راجع ترف دماغي مجلد ١٧ : ٧٦٠)
٢ . سكنة رئوية (راجع رئة «سكنة رئوية»)

سكدان

Skiddaw

جبل في واسط كمبرلند في انكلترا : ارتفاعه ٣,٠٢٢
قدماً . الى غربيه بحيرة بسلتويت ومنظره اجمل من سائر
جبال الكوتية مع ان فيها ما هو بارقاو او اعلى مناولكة
يتمار عنها بكونه يرى من حضيضه حتى تقوى في وقت واحد

سكر

Ivresse, Drunkenness

السكر لفة تفيض الصحو وقد عرفه علماء العرب
وغيرهم بانه حالة تعرض للانسان من امتلاء دماغه من
الخميرة المتصاعدة من الخمر وما يقوم مقامها فيتمتع بها
حقلة الميز بين الامور المحسنة والسيئة وهو في الطب افراط
في التمتع او السبات بعرض من الاكثار من تناول
الكحول والمواد الخميرة . وقد ينشأ عن الخمرات (ولاسيما
الكافور) ثم ان الاثر والكلور وفرم والحض الكرونك
تؤثر في الانسان توتاً منه

اما القليل من المسكرات الكحولية فيعطي المدة
بعض التمتع وبعد في الشارب حرارة خفيفة وتعمل الدورة
الدموية ويسرع اعمال الجهاز الدماغي فيعملها سريعة
ظاهرة ولا يبحر الانسان شيئا من قواة الادراك على انه
يطلق لسانه فتظهر من احاديثه اماله وافكاره وتولاه
واذا تجاوز في الشراب حتى بلغ الدرجة الثانية زاد معة
تبع الجهاز الهضمي وتضاعفت قوة الدورة الدموية في
الاطراف فيزيد تصاعد الدم الى الدماغ فيضل الادراك

ولا يمكن السفل من تناول كلام غيره ونحوه حتى تناول وتخطى الأفكار وتركيب. ويسير المخل إلى الحركات العضلية فيقل اللسان ويصرف لفظ الكلمات بنماها. اما الدرجة الثالثة فيصعب السكر فيها احتقان في الدماغ ويقل في النبض والتملاء ويقل النفس وتضعف القوى العضلية بل تقل تمام الانحلال حتى يقف حامل الفكر ويتمادى السكران نوعاً قليلاً سباتياً. ويصعب السكر البسيط في بعض الاحوال اعراض كثيرة متضاربة منها اصفرار لون الوجه اصفراراً يزداد حتى يبلغ الكهول احياناً فيغلب التجمع الداخلي على السكران فيصاحب السبات بدون ان يدل على كروني من الاعراض الخارجية ومهم من مهم بحركات تشنجية وفي ضرب من الصرع بل من المجنون لا يتناول من الحظر. ثم ان ثمار السكرات يختلف باختلاف نوعها فالكحول الخالص او المزيج بمادة خالية من الخواص الخصوصية كالعرق والروم ونحوها يسكر بسرعة ويكاد يبلغ السكران الدرجة الثانية والثالثة دفعة واحدة لكنه ما يدخل منه في الاوعية من النزات الروحية وقد يمتد إلى ذلك ثم موقت. ويرفاد فعل الخمر وتأثيرها في الجسم قوة وسرعة بنسبة زيادة الكحول فيها. اما الخمر التي قل فيها الكحول تكبر التفاح والجمعة ونحوها فلا تسكر الفارب بسرعة وكثيراً ما يصعب السكر بها عسر في الهضم فتنبذه المعدة بالاستفراغ اما اسباب السكر فهو نفوذ النزات الكحولية إلى الجهاز السموي وتأثيرها في سائر الاجزاء واخصها مركز القوى العصبية. ويرتفع ميل المعدة إلى التجمع وحرارة الهياك وكثرة الصوت والوضوفاً وحدة الاحاديث على ما يشاهد في الاجتماعات الكبيرة وذلك لانها تريد الجهاز العصبي ميلاً إلى التفرع على العالم الاولي وانما هو تناول الكحول وقد تبين ذلك من تلج الحنف بالكحول في المعى والاوردة ومن استشق هواء حامل للابخرة الروحية وتزول اعراض السكر تدريجاً بافراز الجسم للنزات الكحول وام نقط افرازها الرئتين والجلد ولذلك لا تطول

مدة السكر بالمسكرات التي قل فيها الكحول والسكر بالعكن وكثيراً ما لا تظهر اول اعراض السكر الا اذا احتقل الفارب من محل مؤثرة حارة إلى محل مؤثرة باردة لان هذا التغيير السريع في الهياك يوقف قوة الافراز في اغشية الرئتين مع بقاء الامتصاص في الداخل على حاله ويؤثر إدمان المسكرات في الجسم تأثيراً عظيماً ويولد امراضاً اهمها في الجهاز الهضمي والدماغ والجهاز الدوري فمن تأثيره فقد الشهية وضعف الهضم واحتقان المعدة والامعاء وتجمع غدها وتفتح غشائها المخاطي الداخلي وحؤول الكبد والبول الزلالي والسكري وتبدد اوعية الدماغ فيلين ويبعث عرضة لداء المسكنة ونحوه. وبلين القلب كثيراً. ويصاب السكريون أيضاً بالهذيان المرتجف ان هذيان السكرى (اطلب هذيان في باب الماء). وقيل ان الكحول يزبد بالهذيان لا نسيمة للاحتراق والالتهاب بفنوده اليها حتى يلهب كثير السكران احياناً بقعة ويمتدق لاقط الاسباب

وتزول السكر البسيط في الدرجة الاولى بدون واسطة او يسكن بشرب الماء البارد محلى بالسكر وبفعل الوجه والراس بالماء البارد وبالراحة والسكر من مدة. ويهمل زواله في الدرجة الثانية بشرب المشروبات المحارة المعطرة او التهنئة السوداء وفي تعج الدورة وتروج افراز الرئتين والجلد وينفع في هذه الحال سائل النشادر توخذ المبرحة منه ٥ الى ١٥ نقطة في نصف كأس او كأس من الماء المحلى بالسكر والنشادر والتهنئة بمركبان في الدماغ بعض التجمع والراحة تريل ما يقبض السكر من ألم الراس وتعب الجسم وسوء الشهية. وانما بلغ السكر اقصى درجات شدته فحسب السكران الحس ونام نوعاً سباتياً لا يندفع شيء مما من الوسائل وربما عسر استعمالها به فيقتصر في طرية تحضير الشاي المشروبات المعطرة والمحضرة على طرية تحضير الشاي وفي تنيد خصوصاً حيث فقد السكران كل قوة المحوية وينبغي تحيين اطراف الجسم ومحيطه وتعيمها لفرعك الدورة الدموية اذ تكون على وشك الوقوف ويعطى

المسكران حقا مهيبة وميثقات فيفتح ما بقي في جوفها والمسكرات التي تفعل فيه فعل السم . وفي كثير من هذه الاحوال يتبع الراس والريتان نجيما للهايك يزل بالنصد ويحور بعد استفراغ المسكرات وعود الذنوة الى حالها اما الممن شرب المسكرات زمنا طويلا فينبغي ان لا يقطع عنها دفعة واحدة مما تأتي عن شربه من المضار فلا يصيبه من آفات الانقطاع دفعة واحدة ما هو اشد خطرا من مداومة الشرب واذا أصيب السكر بمرض حاد عليه ان يناول الشراب فيجرح الخمر الحنفية عوضها كدرا ب الليمون واما الصنف الذي يجرعه غير السكر في مثل هذه الاحال

سكربرو

Scarborough

اسم لعدة اماكن اشها . فرضة انكليزية في شمالي يوركشير على ٣٩ ميلا الى شمالي شرقي يورك . سكانها نحو ٢٥٠٠٠ واقعة الى شمالي خليج . في البحر الشمالي . فيها مياه معدنية ويقتصد ها في الصنف كثير من الماشغال في مجراها . فيها عدة كنائس جميلة وملعب وجسر شهير ارتفاعه ٧٥ قدما واقع فوق ارض عرضة وقدم فيها طريق حديدية وخرابات قصر قديم بناءه وليم كونت البارل ودير قديم للمستعمرين ام تجارها في لحم السمك والقرق وحج العرعر والخمر البرنوغيالي

٢٠٠ ام مدائن جزيرة توياغو في الهند الغربية واقعة على ساحلها الشرقي على ٧ ايام الى شمالي شرقي ملغرد في عرض ١١٦ شمالا وطول ٦٠ غربا

٢٠ مسكربرواولوس بوانوس هاديس بجميع جزري شمالي البحر المحيط الى غربي ارخيل مرشال في عرض ٢١ شمالا وطول ١٥١ شرقا

سكرينتو

Scarpanto

واسمها القديم كرانوس . جزيرة عثمانية في البحر المتوسط على ٢٨ ميلا الى جنوبي غربي روس . طولها ٢٧ ميلا

سكرمتو

Sacramento

اوسكرامنتو . نهر في كاليفورنيا مخرجة من مصدر جبل شسبي الجنوبي في عرض ٤١٢٥ شمالا معظم مجراه نحو الجنوب ويصب في خليج سويسون . طولها ٢٧٠ ميلا تسير فيه المراكب على عمق ٤ اقدام حتى مدينة سكرمتن على بعد ٨٠ ميلا عن خليج سويسون وتسير فيه القوارب البخارية على عمق ١٥ اقراطا مسافة ٨٠ ميلا . ام ما يصب فيه نهر باث وفيدر والنهر الامريكي وغيرها تاتي كلها من الجهة الشرقية . اما نهر باث فاعرض من نهر سكرمتو عند ملتقاها بطول منه ويطول منه ويسمى البعض نهر سكرمتو الا على مخرجه في شمالي شرقي الولاية

٢٠ كوتيتية في كاليفورنيا مساحتها ١٠٣٦ ميلا مربعا وسكانها نحو ٢٠٠٠ في شرقها معادن الذهب . وفيها عدة طرق حديدية . ام حاصلاتها الحبوب والبطاطا والخمر والسمن والمجبن والصوف وفيها عدة معامل لصنع الاحذية والجميلات والفريدوالاكسية وغيرها ذلك من المصنوعات والالات . قصبتها سكرمتن

٢٠ قاعذة ولاية كاليفورنيا وكوتيتية سكرمتو واقعة في عرض ٣٨٢٣ شمالا وطول ٢٠ و ١٢١ غربا . سكانها نحو ٢٠٠٠ موقعا في سهل متسع على ضفة نهر سكرمتن الشرقية وفيها جسر جميل عند ملتقى النهر الامريكي بنهر سكرمتو . وهي من اجمل المدن الواقعة الى غربي الجبال الصخرية . شوارعها متسعة مستقيمة منها ما يعرف بالاضاد ومنها باحرف الالهية . بناها ايضا خفاشية وبعضها قريدي

سكرى

Sucre, Chuquisaca

أو تشوكويساكا أو تشوكيساكا عاصمة جمهورية بوليفيا في أمريكا الجنوبية وهي أيضاً قاعدة ولاية تشوكويساكا أن تشوكيساكا موقعا على تل فوق نهر بوبديلايانا. ارتفاعها نحو ١٠.٠٠٠ قدم فوق سطح البحر. سكانها نحو ٢٧,٠٠٠ نفس. أكثرهم هندو. شوارعها منتظمة واسعة وظئنة ويومها جيدة البناء وأكثرها ذات طبقتين. فيها عدة ابنية مهمة وهي كرسى اسقفية

سكرى

Sucre, José de

جوزي دوسكرى. أحد القواد الذين استحصلوا استقلال أمريكا الاسبانية. وُلد في كوسانا سنة ١٧٩٤. تولّى تحت قيادة بوليفار جيشاً انتصروا على الاسبان سنة ١٨٢٠. و ١٨٢١ و ١٨٢٤. وانقلب سنة ١٨٢٤ رأساً دائماً على بيرو العليا (بوليفيا) الآن لانقسامات المناخلة حلفت على الاستعفاء سنة ١٨٢٨ مات قتيلاً بجفائنه سنة ١٨٤٠

سكرىيوس

Bulrush

وباللسان النباتي سكرىيوس لأكستريس (Scripus Lacustris) نبات مائي أسطواني الساق ارتفاعه من ٢ إلى ٨ اقدام أوراقه خطية غمرزة وسبلنة منتبجة بورقة كاسية وله عدة سنابل متفرعة من سبلنة صوبانية وتشقور يضاو بسيفية. وهو اوراقها اصل وبنت كثير في الانهر والجيرات في انكلترا وأمريكا الشمالية. وقد كان يستعملون اصوله قوايض ومدرات للبول اوراقه صلبة لينة تستعمل في صناعة المحصر والكراسي (صورة شكل ٧٤)

سكرين

Scriven

كوتية في شرقي جيورجيا مساحتها ٥٤٠ ميلا مربعا

تتار بالفار وتاخذ مياهها بالخطات من نهر سكرمتو وفيها عدة معامل لمصنوعات مختلفة وعدة مدارس ومكتبة فيها أكثر من ٣٥,٠٠٠ مجلد. وحدة جرائد وكنايس. وتدخلها السفن من نهر سكرمتو وهي ثانية مدن الولاية بالنظر الى انصاعها وتجارتها. واول من سكن موقع سكرمتو من البيض رجل سويسري المولد يدعى سترصار امريكيا سنة ١٨٢٩ ومنحة الحكومة افرسقا مربعا من الارض سنة ١٨٤١ فبنى حصنا واستخدم من جاورة من الهند ثم استجلب بعض البيض وجعل لمرکز أهمية وكان الحصن الذي بناه واسمه هلتعتا المجدبة اول مركز يلقب المهارجون الى كليفورنيا

٢. كولونيا دل سكرمتو. مدينة حصينة في أوروغواي عاصمة مقاطعة زوبدي لابلانا موقعا على شاطئ البحر تجاه بونوس ايرس على ٥٠ كيلومترا الى شالي غربي مونتيفيدين سكانها نحو ٢,٠٠٠. بناها البرتوغاليون سنة ١٦٧٨ واعطوها لاسبانيا سنة ١٧٥٠ مع باقي وروغواي واستبدلها بباراغوي. وفي سنة ١٨٤٥ فتحها الاسطول الفرنسي الانكليزي المتحد على روزاس رئيس لابلانا وكان قد استولى عليها

سكرتون

Scaranton

بلدة في كوتية لوزرن (بسنلفانيا) على ضفة نهر لكاوتنا اليسرى على ١٠٥ اميال الى شالي غربي فيلادلفيا. سكانها نحو ٤,٠٠٠. شوارعها متسعة مستقيمة تتار بالفار وماؤها كثير وفيها عدة بنايات عمومية وخصوصية جميلة غير ان منظرها العمومي غير جي. معظم اهميتها لتقدمها نحو الشمال ولما فيها من الطرق الحديدية وام تجارها تصدير فحم الفحم وفيها معامل حديدية كثيرة وغيرها وعدة مصارف ومدارس عمومية وبيت المعوزين من النماء والاولاد وعدة جرائد وكنايس. وكانت مكانها برية ومستنقع واول ما بني فيه محل لبني سنة ١٨٤٤. وقت بعد ذلك تزا سريعا

سكس
Saxe

سكانها نحو ١٢,٠٠٠. أرضها مسطحة وترتبطها رملية
يصدر منها كثير من خشب الصنوبر. أهم حاصلاتها
الحبوب واللوبياء والبطاطا والظن والعسل. قصبتها
سلفانيا

موريس كونت دوسكس مرشال فرنسي من أشهر
رجال الحرب في العصر الحديث. وُلِدَ في ألمانيا في قرية
بجوار مقديبرغ سنة ١٦٩٦ وتوفي في شبور سنة ١٧٥٠
كان أبنا غير شرعي لفرديريك أوغسطس الثاني القوي
«منتخب صكسونيا وملك بولونيا» ولكن تدي كونفسبارك
الأسبوعية. ولما بلغ الثانية عشرة من عمره انخرط في جيش
الهنديين في فلندرة تحت إمرة ماريو وأوجانيوس وحضر
حصار تورناي ومين وفي سن الثالثة عشرة حضر معركة
مالبلاكي فتصرف فيها تصرفاً استمال رؤسائه والمجيع
اليه لجملة والده قبل أن يبلغ الخامسة عشرة قائلاً لفرقة
من الفرسان قام بإبائها بأعمال مهمة في حصار سترالند.
وسنة ١٧١٧ كان في حصار بلغراد تحت إمرة أوجانيوس
فعرف هناك الكونت دي شاروليه والبرنس دي بومب
فذهبوا إلى فرنسا سنة ١٧٢٠ فمخف دوق أورليان لقب
مرشال وولاه قيادة فرقة رتيها ودرجها على طريقة إندعها.
وصرف عدة سنوات في تلقن الرياضات والفنون الحربية عن
فلور. وسنة ١٧٢٦ توجه إلى النبال آملاً أن يُنتخب
دوقاً لكورلند فانفق الكورلنديون على تسليم أمرهم
اليه وإلى نسله من التذكور بعد وفاة دوقهم فرديند
فعاشت روسيا وبولونيا واضطرا إلى الفرار إلى فرنسا.
وسنة ١٧٢٨ استدعته الدوقة حنة ألبانوفنا أملة الدوق
السابق وهي التي صارت إمبراطورة روسيا سنة ١٧٣٠
وكانت تميل اليه وقبل أنه كان في بينها الاقتران بولكنها
أعرضت عن الأمر لما كان عليها من الثقل وكان ذلك
سبباً لصلوه عن دوقيتيه فعاد إلى فرنسا. وفي سنة ١٧٣٣
عرض عليه منتخب صكسونيا قيادة جيوشه العامة غير أنه

سنة ١٧٤٠ اختُلف على من يكون خليفة فلنارت فرنسا
إلى شارل منتخب بافاريا ضد ماري تيريزا فأرسل لويس
الخامس عشر إلى بوهيميا حيثما تحت قيادة المرشال دي بل
لابل وكان لموريس كونت دوسكس قيادة جناحه الأيمن
فافتتح براغ وأغرا عنوة ثم حو الألمان باستيلاي على
حصون ويستيرغ الشهيرة فكوفي على انتصاراته هذه
ترقيته إلى رتبة مرشال سنة ١٧٤٣. وفي سنة ١٧٤٤
ثبت بجيشه في فلندرة وكان عدد الأعداء ثلاثة أضعاف
جيشه وتمكن من المحافظة على سائر فتوحات فرنسا
السابقة بالدراية وحسن التدبير وقد قابل البعض أعماله
في هذه المعركة بأعمال تورين في حرب الزين سنة ١٦٧٤
و ١٦٧٥. وفي السنة التالية (١٧٤٥) جعل قائداً عاماً
لجيوش في فلندرة وكانت مؤلفة من ١٠٠,٠٠٠ مقاتل
فها جيش الإنكليز والهولنديين والنمساويين المتحدون بدلاً
الحرب بحصار تورناي ولما اقرب الجيش المتحد
بقيادة الدوق أوف كبرلند لنصر البلية قابلهم سكس
بجيشه في فونتنبل فوقعت بين الفريقين موقعة فونتنبل
الشهيرة التي انتصرت عن انتصار سكس على الجيش المتحد
انتصاراً عظيماً في ١١ أيار «مايس» ١٧٤٥ ونجح بعدها
تورناي وبروغ وغناد وبروكسل وغيرها وأخضع بزمن
يسيراً أكثر هولنديي النمسا وكان في ذلك الحين مصاباً
بلاء الاستسقاء فاضطر إلى السفر في سرير محمول ومع
ذلك كان يحول في ساحة القتال محمولاً مضطج لويس
الخامس عشر مقاطعة شبور ودخلها سنة ألف فترك وجعل
رائية ٤٠,٠٠٠. فترك وفي نيسان سنة ١٧٤٦ انتصر في جوار
لباج وكان أعزاه فيها الجيش المتحد تحت قيادة شارل دي
لورين. وفي ١ تشرين الأول (أكتوبر) من السنة المذكورة
جعل مرشالاً عاماً لفرنسا وهو اللقب الذي نجا تورين.
وفي حروب سنة ١٧٤٧ إلى ١٧٤٨ انتصر على الدوق أوف

كبرلند في جوار مستركت عدة انتصارات أدت الى ٨١٦ ميلاً مربعاً منها ٢٢٠ من دوقية كوبرغ و ٥٨٦ من
 عهدة آكس لاشابل وبها حصلت حرب الوراثة النسوية سنة ١٧٤٨ فصرفت سكس باقي ايام حورنو بصفة امير في
 مقاطعة شهور وكان شهيراً في القُد وقوة الجسم ولم يمض
 كثيراً لانها كثر في الملاد وكان سكس لا يدعي العلم بل
 يصريح بأنه جهل الصنعة ومع ذلك رغب الأكاديمية
 الفرنسية في جعله من اعضائها كل الرغبة وكتب كتاباً
 كبيراً عنوانه «تصوياتي» فيوكثير من الاراء الجديدة
 في الفنون الحربية وقد ثبت صحبها وجودها وفرغ منه
 سنة ١٧٢٨ وطبع بعد ذلك . وسنة ١٧٢٤ طبع
 مجموعة من تحفة تحارير و اقواله وتا ملاتو جمعها من
 اوراقه ولمانوفي المرسال المذكور اراد لويس الخامس
 عشر دفنه في كنيسة سان دنيس غير انه لم يتمكن من ذلك
 لكون المرسال بروتستانتي المذهب فدفن باحتفال
 عظيم في كنيسة سان توماس دي ستراسبورغ واقم له فيها
 لحد يدفن

سكس
 اطلب صكسوتا
 سكس التنبيرغ
 Saxe-Altenburg
 راجع التنبيرغ (مجلد ٢١٨٤)
 سكس كوبرغ
 Saxe-Coburg
 اطلب كوبرغ
 سكس كوبرغ غوتا
 Saxe-Coburg-Gotha

دوقية في الامبراطورية الالمانية مؤلفة من قمعين
 ميمن تفصلها بروسيا ويمتصن فينال القسم الشمالي
 من دوقية غوتا القديمة وهو واقع على حدود بروسيا
 شورتسبرغ وورمار ويمتصن والقسم الجنوبي من دوقية
 كوبرغ وهو واقع على حدود بافاريا ويمتصن . مساحتها
 ٨١٦ ميلاً مربعاً منها ٢٢٠ من دوقية كوبرغ و ٥٨٦ من
 عهدة آكس لاشابل وبها حصلت حرب الوراثة النسوية سنة ١٧٤٨
 فصرفت سكس باقي ايام حورنو بصفة امير في مقاطعة شهور
 وكان شهيراً في القُد وقوة الجسم ولم يمض كثيراً لانها كثر
 في الملاد وكان سكس لا يدعي العلم بل يصريح بأنه جهل الصنعة
 ومع ذلك رغب الأكاديمية الفرنسية في جعله من اعضائها كل
 الرغبة وكتب كتاباً كبيراً عنوانه «تصوياتي» فيوكثير من
 الاراء الجديدة في الفنون الحربية وقد ثبت صحبها وجودها
 وفرغ منه سنة ١٧٢٨ وطبع بعد ذلك . وسنة ١٧٢٤ طبع
 مجموعة من تحفة تحارير و اقواله وتا ملاتو جمعها من اوراقه
 ولمانوفي المرسال المذكور اراد لويس الخامس عشر دفنه في
 كنيسة سان دنيس غير انه لم يتمكن من ذلك لكون المرسال
 بروتستانتي المذهب فدفن باحتفال عظيم في كنيسة سان
 توماس دي ستراسبورغ واقم له فيها لحد يدفن

١١ اعضاء والآخر لدوقية غوتا وهو مؤلف من ١٩ عضواً
 يتقيدهم الاغالي بواسطة وكلاء عنهم ولكل من تجاوروا
 الخمس والعشرين ودفع الرسوم حق الانتخاب ولكل
 وطني تجاوز سن الثلاثين ان يتخب عضواً ولتحدد
 الانتخابات كل خمس سنوات ويجمع كل من المجلسين على حدة
 ولكنها يجتمعان كل سنتين اجاباً عموماً يرسل اليو مجلس
 كوبرغ لانيواب ومجلس غوتا ١٤ نائباً ويلتئم الثامنة العام
 مرة في كوبرغ ومرة في غوتا وقد بلغ دخل الدوق في
 كوبرغ من سنة ١٨٧٦-٨٥ ٤٤٥,٩٠٠ ماركا وبلغ دخل
 ليرا انكلوزية في السنة وخيرجهما ٢٩١,٤٠٠ ماركا وبلغ
 دخل غوتا لسنة ١٨٨٢-٨٥ مبلغ ١,٨٦٩,٢٨٦ ماركا في
 السنة وخيرجهما ١,٣٧٢,٦٤١ ماركا وللدوق راتب سنوي
 مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال وتدفع الزيادة وقدرها ٧٩,٧٩
 ريال لصندوق المالية واذا زاد دخل الدوق على هذا المبلغ
 يقسم بينه وبين صندوق المالية . وعين دخل الحكومة
 السنوي ومصروفها عن سني ١٨٨٢ - ٨٥ لكوبرغ

سكس مينغن هلدبرغهورن
Saxe-Meiningen-Hildburghausen

دوقية في ألمانيا مؤلفة من دوقية مينغن القديمة ومقاطعتي هلدبرغهورن وسالفنت وغيرهما من المقاطعات الصغيرة. واقعة على حدود بروسيا وبافاريا وكوبنبرغ ورومارمساجها ١٢٢٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها بموجب احصاء سنة ١٨٨٠ بلغ ٢٠٧,٠٧٥ نسماً منهم ١٠١,٤١٨ ذكر و ١٠٥,٦٥٧ أنثى وبلغت الزيادة فيها من سنة ١٨٧٥ حتى سنة ١٨٨١ ما معدله ١٢٥ في المائة. ولد فيها سنة ١٨٨١ من المواليد ٧,٥١٤ منهم ١٨٦١ أو ١١٤٦ في المئة أولاد غير شرعيين وتوفي ٨٤٤ فيكون الزيادة ٢,٦٦٩ نسماً. وفي سنة ١٨٨١ بلغ عدد مهاجرها ٥٩٣ مهاجراً و ٥٧٥ مهاجرة سنة ١٨٨٢. ومعظم سكانها من البروتستانت وليس فيها من غيرهم سوى ٢,٢٧٤ من الكاثوليك و ١,٦٢٧ من الاسرائيليين. وكان فيها سنة ١٨٨٢ من الطرق الجديدة ما مجموعه طولها ١٢٤ ميلاً. اراضيها جبلية وفيها السلسلة التورنيجية ومن فيها ما يبلغ ارتفاعه ٣,٠٠٠ قدم. أهم انهارها نهر ورا وسالي ورايم وفيها يتابع طحمة ومعدينة. وديانها نخبة وام مصنوعاتها القطنية والكتان والحديد والحزف والزجاج خاصة مينغن على نهر ورا وسكانها ١١,٢٢٧ وام مدنها سالفنت و هلدبرغهورن. وفيها مجلس مؤلف من ٢٤ عضواً ينتخب ذوو الاملاك ٨ منهم و ينتخب سائر الاهالي باقهم ويتم المجلس كل ٤ سنوات ويجتد الانتخابات كل ٦ سنوات مرة ولا ينتخب اعضاء المجلس الا من ذوي الاملاك. وللدوقية صوت واحد في مجلس ألمانيا الاتحادي وترسل الى الريشتاغ نائبين وعملت الحكومة دخلها السنوي من سنة ١٨٨٤ الى سنة ١٨٨٦ يبلغ ١,٦٧,٠٠٥ ماركاً ومصارفها يبلغ ٤,٤٤٨,١٧٠ ماركاً ومن الدخل نحو نصفه من املاك الحكومة وكانت سابقاً للمائلة للدوقية وام النفقات خاض الدين والنفقات

١٨٦٣ ماركاً و نفقاتها ١٢١,٥٨٤ ماركاً منها العام فبلغ سنة ١٨٨٢ مبلغ ١٦٣,٤٠٠ ماركاً لكوبنبرغ و ٢,٤٨٩,٧٤٩ نفقاتها وفي سنة ١٨٨٢ كان في الدوقية ١٦ ميلاً من الطرق الحديدية اما دوقها الحالي وهو ارست الثاني فولد في ٢١ حزيران (جون) سنة ١٨١٨ وحلف والده ارست الاول دوق سكس سالفنت كوبرغ في ٢٩ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٤٤. تعلم الفلسفة وفن الاقتصاد السياسي في كلية يوبن سنة ١٨٣٥ - ٣٦ ودخل في خدمة الجيش الصكسوني سنة ١٨٣٦ وسافر الى اسبانيا والبرتغال وإيطاليا ونيماي اخر بقية سنة ١٨٣٨ - ٤٠. وليس له اولاد. اما ولي عهده فهو ابن اخوه الفردي دوق اوف انديروثاني ابنه البرنس البريت شفيق الدوق والملكة فكتوريا امبرطورة الانكليز اما عائلة الدوقية الحاكمة فمن ذرية الدوق ارست المنتخب بالتفي الذي توفي سنة ١٦٩٩ فتنازع خلفاؤه التركة مدة ثلاث خلافتان متوالية وحسم بينهم النزاع في اخر القرن الثامن عشر باعادة تقسم اراضي الامراء الصكسونيين واقترضت ذرية سكس غوتا الاصلية سنة ١٨٣٥ وبعد المخابرات الطويلة بين السيوت الصكسونية اعطيت غوتا العائلة الدوقية المعروفة باسم كوبرغ وفي من ذرية احد ابناء الدوق ارست الثاني واعطى دوق كوبرغ سالفنت مقابلة لذلك دوقية سالفنت لدوق مينغن ولتخذ لقب دوق سكس كوبرغ غوتا ومن هذه العائلة عمه الدوق الحالي وفي والده ملكة الانكليز فكتوريا. ومنها ليو بولدواين عمه الذي اقترن بابنة لويس فيليب ثم صار ملكاً للبلجيكا. ومنها فرديناند ابن عمه ايضاً واقترن بماريا ملكة البرتغال ولقب ملكاً ومنها شفيقة البريت الذي اقترن بفكتوريا ملكة الانكليز

سكس لونبرغ

اطلب لونبرغ

— 2006 —

الادارية . وقد بلغ دين الحكومة في اكتوبر الثاني (جاشيه) (سنة ١٨٨٤) ١٨١٧, ٩٤٠, ١٢, ٩٤٠ مائة ضمتها ٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ماركاً نفقت في مطر في حديدية في الدوقية. دوقها الحالي جورج الثاني ابن الدوق برنارد الاول ولد في ٢ نيسان (أفريل) سنة ١٨٢٦ تنازل للوالدة في ٣٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٦. اقترن اولاً بالبرنسة شارلوت البروسانية وتوفيت ثم بالبرنسة فيودورا وتوفيت ثم اقترن سنة ١٨٦٩ بالتي فرانز كوتة هلمبرغ . ولي عهد البرنسة برنارد ولد في اول نيسان (أفريل) سنة ١٨٥١ واقترن سنة ١٨٧٨ بالبرنسة شارلوت اكبر بنات البرنسة فردريك ولي عهد المانيا والدوق من الاولاد ايضا البرنسة ماري البصابت والبرنسة ارنست والبرنسة فردريك . اما مريفة السنوي فيبلغ ٣٩٤,٢٨٦ ماركاً تدفع من دخل اراضي الحكومة . آس عائلة سكس مينغن الدوق برنارد ثالث ابنا ارنست الاول الصكوفي الملقب بالتي وكان صديق غصناف احواف ملك اسوج ورفيقه في الحرب . وكانت الدوقية تبلغ سوى ثلث مصاحفها الحالية حتى سنة ١٨٣٦ اذ اقتضت اليها اراضي هلدبرغهورن وسالطت بانفراض عائلة سكس غوتا القديمة

سكس ومار ايزناخ
Saxe-Weimar-Eisenach

غراندوقية المانية مؤلفة من مقاطعتي ومار و ايزناخ تفصلها سكسونيا البروسية وكوبيرغ غوتا ومن مقاطعة نويشتات وتفصلها عن وماردوقية التنبرغ ومن ١٢ مقاطعة صغيرة . مصاحبها ١,٤٢١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٠٩,٥٧٧ منهم ١٥١,٦٣ ذكر و ١٥٨,٥١٤ اناث وفي سنة ١٨٨١ ابلغ عدد المواليد فيها ١٠,٩٨٦ منهم ٢٧٣ اوا ٩٨٢ في التثغير شرعيين وبلغ عدد الوفيات ٧,٢٤٣ فتكون الزيادة ٣,٨٤٤ وبلغ عدد مهاجرها ٨٠٤ وفي سنة ١٨٨٢ بلغ ٨٩٠ مهاجراً واكثر الالهائي بروتستانت وليس فيها من سوام ١٠,٣١٤ كاثوليكاً وقليل من الاسرائيليين وكان فيها سنة ١٨٨٣ من الطرق

المحددية ٢١ ميلاً . اراضيها مختلفة فيها فروع من الغابة القومية وفيها من الانهار مهر سالي ومار ماركاً نفقت في مطر في حديدية في الدوقية. دوقها الحالي جورج الثاني ابن الدوق برنارد الاول ولد في ٢ نيسان (أفريل) سنة ١٨٢٦ تنازل للوالدة في ٣٠ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٦. اقترن اولاً بالبرنسة شارلوت البروسانية وتوفيت ثم بالبرنسة فيودورا وتوفيت ثم اقترن سنة ١٨٦٩ بالتي فرانز كوتة هلمبرغ . ولي عهد البرنسة برنارد ولد في اول نيسان (أفريل) سنة ١٨٥١ واقترن سنة ١٨٧٨ بالبرنسة شارلوت اكبر بنات البرنسة فردريك ولي عهد المانيا والدوق من الاولاد ايضا البرنسة ماري البصابت والبرنسة ارنست والبرنسة فردريك . اما مريفة السنوي فيبلغ ٣٩٤,٢٨٦ ماركاً تدفع من دخل اراضي الحكومة . آس عائلة سكس مينغن الدوق برنارد ثالث ابنا ارنست الاول الصكوفي الملقب بالتي وكان صديق غصناف احواف ملك اسوج ورفيقه في الحرب . وكانت الدوقية تبلغ سوى ثلث مصاحفها الحالية حتى سنة ١٨٣٦ اذ اقتضت اليها اراضي هلدبرغهورن وسالطت بانفراض عائلة سكس غوتا القديمة

سكس ومار ايزناخ
Saxe-Weimar-Eisenach

غراندوقية المانية مؤلفة من مقاطعتي ومار و ايزناخ تفصلها سكسونيا البروسية وكوبيرغ غوتا ومن مقاطعة نويشتات وتفصلها عن وماردوقية التنبرغ ومن ١٢ مقاطعة صغيرة . مصاحبها ١,٤٢١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٠٩,٥٧٧ منهم ١٥١,٦٣ ذكر و ١٥٨,٥١٤ اناث وفي سنة ١٨٨١ ابلغ عدد المواليد فيها ١٠,٩٨٦ منهم ٢٧٣ اوا ٩٨٢ في التثغير شرعيين وبلغ عدد الوفيات ٧,٢٤٣ فتكون الزيادة ٣,٨٤٤ وبلغ عدد مهاجرها ٨٠٤ وفي سنة ١٨٨٢ بلغ ٨٩٠ مهاجراً واكثر الالهائي بروتستانت وليس فيها من سوام ١٠,٣١٤ كاثوليكاً وقليل من الاسرائيليين وكان فيها سنة ١٨٨٣ من الطرق

هولاندة وله نائب سوي ٩٢٠٠٠ مارك وهو نحن
 سبع دخل سكس وهمار . اما عائلة الفراندي في
 اول بيت من العائلة الارمنية اكبر العائلة الصكسونية
 التي منها عائلات سكس مينغن وسكس التيرينج وسكس
 كوبرغ فوناما ذرية الاصغراو الذرية الالبرية فيها
 ملوك صكسونيا . وفي اواخر القرن السادس عشر جعلت
 سكس وهمار دوقية مستقلة وقسم الامير المنتخب غيلوم
 الصكسوني اراضيها بين ولدويه فردريك غيلوم وجوهان
 فاعطى الاول منها سكس التيرينج والثاني سكس وهمار
 وزاد مجلس فينبا في اراضي الدوق كارلوس اوغسطس كثيرا
 ونحله لقب غرانديوق

سكستوس

Sixtus, Sixte

اسم لخمس باباوات وم القديس سكستوس الاول
 كان رومانيا وخلف البابا اسكندر من سنة ١١٦٨ او ١١٦٩
 الحسنة ١١٢٥ او ١١٢٦ وكان في ايام الامبراطورين اديريانوس
 واطونينوس البار . ويعتبرونه شهيكا وتذكر عهده في
 ٦ نيسان (ابريل)

والقديس سكستوس الثاني من اثينا خلف القديس
 اسطفانوس من سنة ٣٥٧ الى سنة ٣٥٩ ومات شهيدا في ايام
 قائل يانوس . عهده في ٦ آب (اغسطس) . نقل ذخائر مار
 بطرس وماربولس الى المدافن التي في كوفسروميف وخلفه
 القديس ديس

وسكستوس الثالث الروماني . خلف البابا اسكستيانوس
 من سنة ٤٣٢ الى سنة ٤٤٠ اشتغل بمعاونة القديس كيرلس
 بقم الكائن الشرقية

وسكستوس الرابع ولد في سلا قرب ساقونا في ٢١
 تموز سنة ١٤١٤ وتوفي في رومية في ١٣ آب سنة ١٤٨٤ كان
 راهبا فرنسيسا بحماية الكردينال بياربون . علم الفلسفة
 واللاهوت في اهل مدارس ايطاليا . وسنة ١٤٦٤ انتخب
 رئيسا لرهينيو . وسنة ١٤٦٧ سعي كردينالا ثم انتخب
 بابا في ٩ آب (اغسطس) سنة ١٤٧١ . اشتغل في تنظيم
 اعماله وشيئت رهبنة المتبيين (م من الفرنسيسيين) في ٢٣

أبار (مايس) سنة ١٤٧٤ وأصدر منشور بإجازة تأليف مجلس تفتيش أسباني سنة ١٤٧٨ وتبعيت القديس

معلومة

سِكْسْتُوس أمبيريكوس

Sextus Empiricus

طبيب وفيلسوف يوناني ولد في ملينا في أوائل القرن الثالث لليلاد . درس على هيرودوتس وعلمه الطريقة الامبيركية فلقب امبيريكوس نسبة اليها . اعتنق مذهب المراتين وكتب مؤلفاً في ٢ مجلدات عنوانه يرونياس هيبوتيوريس أوضح فيه مذهب المراتين وهو أكيل وحسن مؤلف في هذا الباب . وكتب أيضاً رسالة في ١١ كتاباً ضد الرياضيين والمسطحيين فيه يطمس بالعلوم كلها من طبيعية ومعقولة . وقد طبع هذان المؤلفان ثانية مع اصلاحات بئر في برلين سنة ١٨٤٢

السكان

Gouvernail, Helm

السكان آلة توضع في السفينة تدار بها وتعرف عند المولدين باسم دفة أيضاً . وقدم انواع السكان مجازاً بدفعة الملاحين الى البحر من مؤخر السفينة ولا يزال البعض يستعملونه حتى يومنا وهو جيد في بعض الاحيان . ويؤثر السكان في سير السفن بادارتها وجعل سطحها مفرقاً على سطح قاعدة الادلال (الصوري) و سطح السفينة فتدور السفينة بفعل المياه فيه . ويرتفع راس السكان فوق سطح السفينة وفيه قبضة افقية يدار بها ويوثق في السفن الصغيرة بحبل لجهة الملاحين وحول قبضته من الجهة الثانية وذلك لحفظ في المركز والميل المطلوبين وله في السفن الكبيرة قاعدة وجبال ودولاب لادارتها وحفظ ميلها ويتألف ذلك من دولاب وعمود مركزي يلف الحبل على العمود عدة ادوار ويجعل طرفه الى جهتي السفينة بحيث اذا سحب احد الطرفين سحب قبضة السكان وادارة الى احدى جهتي السفينة . ولتدوير الدولاب عدة قبضات تشبه بمواضع تمتد من محيطه . ويجعل

بنائيات عمومية فاختار منها كنيسة في القاتيكان واضاف اليه دوائر متحدة وارسل اول مرسلين الى الجزائر كاتاريا . وله عدة مؤلفات في اللاتينية وغيرها وسكستوس الخامس ولد قرب موتافو في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٥٢١ وتوفي في رومية في ٢٧ آب (اغسطس) سنة ١٥٩٠ امتاز بخطبه عن الشريعة الاكليريكية في روماني سنة ١٥٤٤ وفي سينا سنة ١٥٤٦ وبعنا عظه ومؤلفات عن الفلسفة الارسطاطاليجية وعن اللاهوت الرمزي . وصار سنة ١٥٧٧ مفتعاً عاماً في البندقية ومي كرديتالاً سنة ١٥٧٠ ولقد اُسم موتافو . واقتب بابا تقريباً باجماع الاراء في ٢٤ نيسان (ابريل) سنة ١٥٨٥ واشتهر بحكمته وصبره ونشاطه . فخر ققطاع الطرق وقررا الامنية والراحة في بلاده . وكان ينفذ الاحكام بعذلة وخلو غرض وصرامة كلية . انشأ قناة مياه كبيرة ووسع مكتبة القاتيكان ونشط الصانع بطرق عديدة وجعل عدد الكرديناليه سبعين . وفرض على اساقفة الكنائس الكاثوليكية في سائر البلاد زيارة رومية في اوقات معلومة وجدد تنظيم ادارة الامور الاكليريكية بتعيين ١٥ لجنة من الكرادلة وغيرهم . وانشأ في فرمو مدرسة كلية جديدة وفي رومية وبولونيا عدة مدارس عالية . وطبع في مطبعة القاتيكان ترجمة الكتاب المقدس الى اللاتينية المصححة وكان قد أمر بها جميع ترنت واجتنب ما امكن بحجارة الامراء المسيحيين الا انه ساعد هنري الثالث وعضده على الهفنة اي البروتستانت وفيليب الثاني على انكلترا . وساعد ارشيدوق مكسييليان لما كان مرشحاً للملكية بولونيا . وحرم ملك نوارا الشاب والبصابت ملكة انكلترا لانها قتلت ماري ستوارت . واخضر هنري الثالث الى رومية لانه امر بقتل دوق دوغيز . وترك ثروة عظيمة في قلعة

قليل تحول بدون ان يحضر شيئاً من وزئو الى مزيج من
الدكتريون وغلوكوس والثلولوسان او انهدريد الثلولوس
(كر ١١٢٢ ١١٢٢ = كرا ١٢ ٦١ + كرا ١٠ ٥١٠
اولثولوسان) ولذا قل مائتي تحول الى مواد اخرى بارتفاع
الحرارة حتى اذا بلغ ٤١٠ صار مادة مبرداً تدعى كراملوفي
مؤلفة من امتزاج عدة مواد تألفت كلها من تخفيف عناصر
الماء من السكر. ولذا ارتفعت درجة الحرارة تصاعدت
غازات مؤلفة من أكسيد كربوني هيدروجين مكثرت وحض
كربونيك يستقر منها مستقر مؤلف من زيوت مبردة
وحض طليق واسيتون والدهيدروجيني في الاثير مقدار
من لحم المحطب. ولذا غلي في الماء مدة طويلة صار سكرًا
مقلد أو ما يسمى تحول ووجود الحموض ولا سيما الحمض
الكبريتيك وسمي سكرًا مقلوبًا لانه يقلب فعله في النور ولا
يقبل التغيير مباشرة لكنه يظل يفعل التغيير الى دكتريوس
والثلولوس ويخضع بعد التحلل وهو عامل مختض للتأكسد
يمكن من امتصاص الاكسجين بسرعة من عدة من الاملاح
المعدنية والاكاسيد وتلف مع كلورات البوتاسيوم من سكر اذا
لحم كان خافرة واحترق احترقا شاملاً اذا لاس زيت
الزاج ويحترق عن الفلوكوز يكونه لا يكتسب لوناً اسمر اذا
سخن مع الفلويات لكنه يحد معها ويولد تراكيب تعرف
باسم سكرات. ولذا اذا كسد السكر القوي تولد عنه حض
اكساليك وحض سكرينك وحض طرطريك (٣).
باراسكرورس ١١٢٢ ١١٢٢ = يحض بترك محلول من
سكر القصب فيو في من صفات الامونيوم يحضر
لنفسه وقوته على تحويل النور + ٦٠٨ (٤). مليون
كر ١١٢٢ ١١٢٢ يوجد في المن الاوسترالي مقلدًا مع
النيون في بلورات الناشئة من المحلول المائي جواهر ماء
عبارة الكمية ١١٢٢ ١١٢٢ + ٣ (١٢٥). ولذا اُحيى
الى ٢١٢ فآفرز جوهريين من ماء ويفرز كل ماء اذا
بلغت حرارته ٢٨٦. قوته على تحويل النور المستقطب
+ ١٠٣ وهو يحضر بفعل التحمير ولكنه يخلل قبل الاختار
الى غلوكوز واكتالين ولا يحضر الاكفاليت. يحض

بجريب من اوستراليا في ماء وترشع السيلاب عن لحم
حيواني ثم يبلور (٤). مليون كرا ١١٢٢ ١١٢٢
من السكر يوجد في المن المعروف بـ بريانسون الذي
تفرزه مصانع اللاركس الصغيرة ولا تؤثر فيه الكواشف
بسهولة تأثيرها في الانواع السائلة الذكر وقوته على تحويل
سطح تقطيب النور نحو + ٩٤ (٥). ترحالوس كرا ١٢ ٢٢
١١٢ + ١٢ (١٢٥) يختلف من المن التركي المعروف بالترحالة
يبلور بلورات شبيهة بالمعيق ويقابل شكلًا القنداليندي
ولذا اُحيى الى نحو ٢١٢ فآفرز ما فيو من الماء. قوته
على تحويل النور المستقطب + ١٢٩. ولذا مزج بالحمض
النريك القوي كان مزيجًا تترابًا قابل الفترق. ولا
تؤثر فيه الكواشف بمره ولا يتغير بسهولة ما لم يفعل به
حض ما خفيف (٦). يكون وجواهره كجواهر
الترحالوس بمقاديرها وفيه مثله ايضا جوهريان من الماء.
يختلف من الاركوت اي الجويدرا القطري بترسيب
خلاصة الفطر المائية مع خلاص الرصاص القاصدي ثم
يزال منه الرصاص بواسطة الحمض الهيدروكسيدريك
فيجبر الى ان يصور شراباً ويترك فينبور. قوته على تحويل
النور المستقطب + ١٢٥ (٧). سكر اللين او الككتوس
فيو جوهري واحد من الماء وعبارة الكمية في كرا ١٢ ٢٢
١١٢ + ١٢٥ وهو من ام اجزاء اللين ويحضر بغير
مصل اللين حتى يصير بقوام الغراب ثم يترك فينبور
بلورات غير تقيتو بنقى باذابة في الماء وترشع عن لحم
حيواني. بلوراته النقية منشورات ذوات سطوح منتبهة
باهرام ذوات حجوم شديدة الصلابة وهو يذوب ببطء في
الماء بنحو ٥ او ٦ اضعاف وزئو. قوته على تحويل النور
المستقطب + ٩٤. وطعمة حلوسكري رملي. ويحول
الحمض النريك القوي الى حض موسيك اي صفيك
(بنرولكتين) ويحضر بالتخمير اختياراً كحولياً ببطء جداً
لكن اذا عولج بالجين او الفون تحول الى حض لبني
وولد كحولاً. ويوجد نوع آخر من السكر اسم غلوسين
او سكر الموس عبارة الكمية كرا ٢٤ ١٢ ٦٥ ويوجد

في جدر البومس (الغلمسزا) له طعم حلو خاص غير انه غير قابل الاختيار قبل اذ اغلي مع الجوامض الخفيفة يحول جسمها انيميا يدعى غليسرين كـ ١٢٦٨١٨ غلو كوزاً ووصف بعضهم نوفاً جديداً من السكر من بزر شجر لوروس برسيا وفي شجرة تنبت في المنطقة الحارة وجرقاء باسم برسبت وشاهد هذا السكر ا فكان سنة ١٨٢٤ ثم شاهده بعده ملنس غير انها حسابة منيتاً ويحضر من البزر المذكور بواسطة الكحول الغالي فيبلور منه البرسبت اذا برد اما عبارة الكيمية فظهر من التحليل انها كـ ١٢٤٨١٢٠ اما درجة ذوبانها فهي ١٨٢٥ الى ١٨٤ أي فوق درجة ذوبان الميت ٢٠ وهو سريع الانحلال في الماء الحار وبطيء في البارد ولا يؤثر نحوياً في النور المستقطب الا انه اذا اضعف بورك الى محلول فيه في المئة منه حوّل النور المستقطب الى اليمين بنحو ٥٥٠ ولا يؤثر في محلول الحامض ولا يقبل الاختجاز ويحول بصل الحمض النترك الغالي الى حمض او كسالك بدون ان يولد حمضاً موككاً ومن السكر ايضا نوع جديداً اكتشفه الدكتور فلهبرغ سنة ١٨٨٦ يستخرج من قطران غم الجمر وتفرق حلوة حلوة سكر القصب ٢٢٠ ضعفاً وهو ابيض اللون يبلور بلورات منشورية الشكل عمرة الذوبان في الماء البارد وتذوب في الماء الحار والامبر والكحول قبل وهو مضاد للفساد قليلاً ولا يغل في جسم الانسان وقد أطلق عليه اسم سكرون واسمه العلمي بنزويل سلفريك اميد واشهر ما يستعمل في الطب من السكر السكر المكرر وسكر الفايز وسكر القندور والجزر وغير ذلك من النباتات وهو مطبق يصنع منه الشراب البسيط الشائع الاستعمال وذلك بان يؤخذ اجزاء سكر ابيض و٣ اجزاء ماء مقطر اذوب السكر في الماء بواسطة الحرارة واذا برد يضاف اليه ماء حتى يصير الوزن ٩ والكيل ٧ والقل النوعي ١٥٢٠ وكل ٧ اجزاء بالكيل من الشراب فيها ٦ من السكر ومن مفضراته التراب وهو ملين خفيف

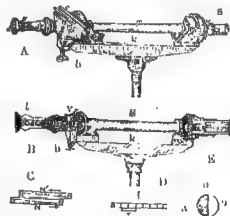
والسكر يترى هو معرفة مقدار السكر في المحلات ولذلك طرق شتى تستخدم في الغالب لمعرفة مقدار السكر القصب و١٠٠ هذه الطرق اربع (١) بمعرفة ثقل المحلول النوعي (٢) بمعرفة مقدار ما يذوب من الانهريد الكربوني او الكحول بواسطة التخثير (٣) بمعرفة مقدار تحت أكسيد الفاس الذي يرسب في المحلول بواسطة فعل سكر القصب الذي يحول اليه سكر القصب ولا (٤) بواسطة درجة التحويل لشعاع من النور المستقطب يمر في المحلول. ويستخدم في الطريقتين الاولى والراصة آلات تعرف باسم سكر ومتر. اما اسم سكر متر فيطلى في الغالب على آلة تقطيب النور. ويستخدم عملة البيرا سكر ومتر القل النوعي او الايدر ومتر ويوفر مقدار المادة السكرية المتولدة في الجعة الجديده غير المتخثر قواً اخذ في الاختبار بواسطة تخثير الشعير المتنوع (اطلب فناع وراجم الايدر ومتر مجلد ٢٤ ٧٢٢) ويستخدم هذه الآلة عملة السكر والمستطرون

وعملة السكر جداول يستدلون بها من القل النوعي على مقدار ما في السائل من السكر وتصلح الجداول المذكورة لآلات مختلفة التقسيم غير ان الايدر ومتر يومية (مجلد ٤ شكل ٧٩) اكثرها استعمالاً

اما معرفة مقدار السكر بواسطة درجة تحويل النور المستقطب فتم بواسطة آلة اخترعها بيوت ثم اصلحها ونعما سوليل وسوف نرى من مقالة النور ان من خصائص بعض المواد تحويل شعاع من النور المستقطب الى اليمين او الى اليسار او الى كلتا الجهتين فان محلولاً من السكر (سكر القصب او غلو كوز) يحول النور الى اليمين بخلاف اللؤلؤوس فيحول الى اليسار مع تركبها الكيمى واحد وهو كـ ٦١٢ ٥٦٦ كما مر وقطع الكورتر تحول النور المستقطب اما الى اليمين ولما الى اليسار بحسب الاختلاف في تركيب دقائقها

اما الآلة الاولى التي اصطلحنا بيوت فبؤلة من انبوب يوضع فيه محلول السكر المراد فحصه الى عمق معلوم يحول

النور المستقطب الى درجة تدل على معدل ما فيه من اللوحين ٣٩٥ ميليمتر يحول النور ٩٠° ويولد لونا القلوكوز ومن ثم على ما فيه من سكر القصب الذي يحول قبل التحض غلوكوزاً. اما السكر المترا الذي صنعه سوليل فلا يقيس درجة التحويل الناتج راساً مثل آلة بيوت بل يستخدم مبدأ التعويض ويستخدم ايضاً مقابلة الالمان فيستخدم النور الابيض عوضاً عن النور المشابه ويقاس مقدار التعويض بالآلة تعرف باسم معوض تصنع من قطعتين من الكورتز على شكل اسنيتين مختلف مجموع كفافهما يتزليج كل منها على الآخر. وفي سكر سوليل يوضع المحلول المراد فحصه في انبوب من النحاس m في القسمين A و B من الشكل مكدولة بالتك وممدود من طرفيه قطعتين من الزجاج مركزا على كربي k يحمل على طرفيه الانبوبين a و r وفي هذين الانبوبين الجهاز الفاحص وجهاز التقطيب ويظهران في القسم B فيمر نور مصباح عادي من الفتحة S والمنشور المزدوج التكبير r وهو المقطب الذي ينقل الشعاع العادي والشعاع غير العادي يخرج من حيز النظر (اطلب سور) وهذا المنشور موقع على ان يكون التقطيب في محور الآلة عمودياً فاذا جاز الشعاع المنشور المزدوج التكبير يصادف اللوح المكسر q ويظهر رمة ايضاً في القسم B وهو مؤلف من قطعتين من الكورتز موضوعتين



الواحدة بجانب الاخرى وللواحدة قوة على تحويل النور الى البين وللأخرى الى اليسار وتختلف كل من هذين

أررق فيعمل ذلك من الموض باحارة البرقي B حتى
يترج اللوات لوئا واحداً . ويستعمل على قوع السائل
الغوية الى المين او اليسار من ازدياد ثخن اللوحين
او تناقصو ويقرأ على المقاس . ويستعمل للمقابلة مثال
لذلك كما لو اذهب مثلاً ١٦٠٤٢١ غرام من
سكر القصب النقي في مقدار من الماء بحيث يبلغ
حجم المجمع ١٠٠ ستمتر مكعب ووضع هذا المحلول في
انوب طولة ٢٠ ستمتر ا كانت قوته الخيلية مساوية
لقوة لوح من الكورتر ثخنة ميلهت واحد يحول الور
المستقطب الى المين . واذ اُعلى انوب طولة ٢٢٦٥
قوات يحول فيو . ا في المائة من سكر القصب الخالص
وتر فيو شعاع مستقطب من وسط الخط الاصفر من
المنشور كان تحويل السطح ٧٢٠٨ . واذا قابلنا ذلك
ب تحويل محلول من سكر القصب الخالص علنا من اختلاف
قوة التحويل معدل ما فيو من السكر . كذلك اذا كان
السائل اقل عمقا كانت قوة التحويل فيو اضعف بالنسبة
الأنه اذا كان في المحلول سكر يحول الى اليسار قد
العمل وزن اصلاحة و يفسر ذلك بتحويل السكر كوا الى
سكر يحول الى اليسار بفعل المحيض الهيدروكلوريك .
وبعد الفحص ويقابل بين نتيجة الفحص الاول ونتيجة
الثاني و يفسر من الفرق مقدار ما فيو من قصب السكر .
وقد ذكرنا في الكلام عن انواع السكر قواها التحويلية
وفي معية وفقاً لمقابلة المثال الذي ذكرناه . وباتي بعد
المنشور المزوج التكسير c يضع بلورات تولف ما عرفة
الموسو سويل باسم مؤلف الالوان المحسوسة فان الالوان
التي يظهر اذ اختلاف فيها في الكورتر المزوج تختلف
باختلاف الانخفاض والعيون التي تنظر اليها فوضع هذه
الغاية امام المنشور c لوح كورتر ذي c قطع عموديا على
المحور ثم منظار «تلسكوب» غليبي صغير مؤلف من بلورة
مزدوجة التقدير g و بلورة مزدوجة التقدير h مسافتها
الاحتراقية قابلة التكسير . فيعمل المنشور المزوج
التكسير c فعل منقطب للكورتر o ويكون المنشور a

السكر باغلاوي دفعة ثانية مع مقدار من الماعوماء الرماد
 القلوي والمجلب. ويستخدم حلة الولايات المتحدة والهند
 الغربية صفاً من الخلائق شيكاً بالذي ذكر يصفون فيه
 ٤ او ٥ او ٦ حلائين يوقدون تحت كل منها ناراً
 ويصفون السائل بعض الصفة أثناء غليو بتفتيز الكلس
 المطفأ وإذا استخدمت هذه الطريقة لكيات قليلة تجدد
 ما فيها من المواد الغروية فتصعد من السطح رغوة تنزع
 منه بالتابع ويصل كذلك فعل ما ربما تولد في
 السائل من الحوامض. ومرت العادة في لوبزانا على
 تجبير السائل حتى ٢٢ يومه في الخلائق الاخير ثم يفل إلى
 حواض او خواص من الخشب تعرف بالميردات وفيها
 يتم القصب غير انه طراً على طرق الصناعة تغيير عظيم
 وجري فيها الفسوس في لوبزانا والهند الغربية وغيرها
 فاستاضع من الخلائق التي يقتضي لكل منها ناراً
 خاصة بخلائق نحاسية كبيرة تحمى بالنجار اما بوضعها
 في اناء فخاري واما بربطها بليف من الانابيب النجارية
 ولتم الصفة بواسطة كلس يضاف الى الدراب ملوياً
 في مقدار من عصير السكر او مجلب الكلس يختلف مقدار
 ما يضاف منه باختلاف ما فيه من الكلس. وينبغي ان
 يستعمل من الكلس مقدار كافٍ لا يظال فعل الشراب
 ويعرف ذلك بواسطة الورق الازرق اذ لا يدل على
 فعل حمضي او قلوي وينبغي الاحتراس من الزيادة في
 استعمال الكلس لانه يذهب بقسم من السكر ويصلح هذا
 الخطأ اذا وقع باضافة مقدار من الشب او كبريتات
 الخالي من البوتاسا والثاني افضل
 وفي الصفة ينبغي ان لا تبلغ الحرارة درجة غليان الشراب
 فاذا بلغت الحرارة الدرجة اللازمة فيجمع على سطح السائل
 رغوة وتبلغ الصفة حد النهاية اذا صارت الرغوة زبدية
 يضاء فتوقف الحرارة ويترك السائل مدة ساعة ثم يزل
 من الرغوة الى اول مراحل التجبير ويكون لونه بلون
 النخبر الاصفر اللامع اللامع. اما مراحل التجبير فتكون
 ثلاثة او اكثر متفاوتة الحجم بوضع الواحد بجانب الآخر

على مدخنة تحمى بنار توقد في احد طرفها وإذا تغير من
 السائل شيء ينقل من خلائق أكبر الى آخر اصغر منه
 ونزال ما يظن على سطحه من الزبد أثناء الغليان.
 ويستخرجون من هذا الزبد بالتقطير الشراب المعروف
 باسم روم والزبد المذكور افضل المواد لاستقطار الروم
 منه. وفي اكثر معامل السكر في اوربا معامل اضافية
 للروم ايضاً. ثم يجمع الشراب اخيراً في آخر مراحل
 التجبير وهو اصفرها وإذا تغير حتى يصير صافاً للقصب
 ينقل الى الميردات ثم الى الالواني ويقال لما مبردات ايضاً
 حيث يتم تجبيرة. اما الالواني فتصنع من الخشب كثيفة
 الجوانب بطول ٧ اقدام وعرض ٥ اقدام وعرض
 قدم واحد على الاقل وعلى كل لا بد من جعل الجوانب
 كثيفة وللمنى كافياً حتى لا يبرد السكر بسرعة والامرات
 المحبوبة شديدة. ويتم القصب في نحو ٢٤ ساعة فتجمع
 البلورات عرمة لينة في وسط القسم السائل او الدبس
 ثم يزل الدبس عن البلورات في ما يعرف باسم يمت
 القصب وهو بنابة كبيرة فيها حوض مفتوح وفي البيت
 المذكور براميل يسع الواحد منها ٦٢ غالوناً ولكل منها
 برؤز يجمت اذا سال منها شيء سال الى الحوض ويجعل
 في قعر كل برميل عدة تقوي ويوضع في كل منها قطعة
 من القصب مصقوفة او ورقة موزة فبالا هذه البراميل من
 السكر الطري فيزل الدبس من البراميل بالدرج
 وهي السكر في البراميل مدة ١٢ الى ١٦ اسابيع حتى يبلغ
 درجة الجفاف المطلوبة فيباع ويستعمل غير انه بقي فيه
 مقدار كبير من الدبس ويدوم انفصاله عن السكر حتى
 في نفس السنية اذا كان موضوعة رطباً ولا يجنى ما في ذلك
 من الخسارة
 اما طريقة يوليوس روبرت لاستخراج السكر من
 القصب فهي ان يقطع القصب قطعاً صغيرة ويوضع في
 اساطين طويلة متصلة بعضها ببعض بانابيب مع مقدار
 من الماء. فيبسطه التندد يجعل الضغط المائي ما ذاب
 من السكر ويحمى الماء الى ١٦٠ بخار يوقد باليد من

مرجل وفيه العصور المتعددة وقيل ان أكثر استخراج سكر
 القصب على هذه الطريقة لانها تسهل عمل التنقية والتصفية
 ومن الطرق الجديدة لاستخراج السكر ان يقطع
 قصب السكر قطعاً صغيرة جداً بمناشير قائمة ويجعل الى
 مادة شبيهة بالصعيدة ثم يعصر بامرار بين اسطوانتين
 فيفرز كل ما فيه من العصير فيخرج بالكلس ويحوى الى ٩٥
 من بضع دقائق ثم يصفى ما بالخاطلة من الاكابر باجراء
 على مائدة حامية ترسب الاكابر عليها ثم يصفى بمصفاة
 من القطن الملول ويغلى ويلو ويقل ان كل ما مر
 من العمل حتى التبلور يتم بساعة واحدة مع انه يقتضي
 لهذه الطريقة من طرق عمل سكر القصب ١٢ ساعة
 على الأقل

في تحصيل السكر يصنع اثنى انواع السكر بادي
 الامر في غير البلاد التي يصدر منها اول من شرع في تحصيله
 الهنديون فكانوا يستعملون السكر الاصلي من مصر
 وبمصر و دخلت صناعة التحصيل مدينة اتورب في
 القرن السادس عشر و دخلت من ثم بلاد انكلترا . اما الان
 فاصبحت فرعا مهما من الصناعة في ام مدن اوربا وامريكا
 التجارية . وكانوا قبل بمصره بان يذيق في ماء الكلس
 في مراحل كبيرة مفتوحة ويضيفون اليه دم الثور وهو حار
 فاذا تجدد الدم بالفلين جمع أكثر الكسورات الخفيفة
 وحملها الى السطح بهيئة ريد كثيف يزيلونه ثم يصفرون
 السائل بعض التحفيز بالفلين ويرشونه من خرق صوفية
 ثم يصفرون ويحبونه على الطرق المار ذكرها . اما الان
 فلا تستخدم معامل تحصيل السكر المجردة دم الثوران او
 غيرة من المواد لجمع ما في السائل السكري من الكسورات
 بل تقتصر في افرارها على الترشيح . وموجز وصف
 العمل في احسن المعامل انهم يذيقون السكر غير المحصّل
 بالماء الحار في حياض كبيرة موضوعة في الطبقة السفلى
 من البناء ويضيفون اليه من الماء ما يجعل ثقله النوعي
 ١٢٥ او ٢٩٥ بومي . ويجانب كل حوض منحة كبيرة تسحب
 السكر من الحياض في انابيب فيها مصافي كثيرة من الشريط

لا يتركها الا اصفر الدقائق الصلبة فيسحب السائل السكري
 بالمتخّات الى اقل طبقات البناء وهي في الغالب سبع او
 ثمان لان رفع السكر سائلاً اسهل من رفعه صلباً واقل نفقة
 منه ثم تفرغ المتخّات هنالك في آنية تحوى بعد امتلائها
 بواسطة لفائف حلزونية من الانابيب البخارية المتصفة
 بها الى ٢٠ او ٢١ ف . ويضاف الى السكر حلب الكلّس
 لا يبطال فعل ما في السائل من المحامض ثم يراق السائل
 من تلك الآنية الى غيرها في الطبقة الواقعة اسفل العليا
 ويمر في مصافي تربل منه كل ما فيه من الاجزاء الصلبة
 وتضاف هذه المصافي من عدة اكياس قطر الواحد الى ٥
 قراريط وطوله ٨ الى ١٠ اقدام تصنع من طبقتين من القماش
 احدها خارجية كثيفة والاخرى داخلية رقيقة وتجعل
 اقساماً مولفة من نحو ٢٠ كيس توضع في صناديق حتى يبرد
 فاذا استعملت مدة وعلقت بها الاقدار وجب تحويل
 داخلها الى الخارج وغسلت . وتمر السائل في هذه الاكياس
 على ٦٧٠ الى ١٨٠ من الحرارة ثم يربح من مصافير من
 الفحم المحيطة او هباب العظام . اما هذه المصافي فهي عبارة
 عن اساطين كبيرة قطرها ٨ الى ١٠ اقدام وارتفاعها ٢٥ الى ٣٥
 قدماً غملاً بمحوق هباب العظام فاذا مر السائل السكري
 فيها امتصت منه كل ما فيه من المواد الملونة وتكون لونه
 لدى خروجه من مصافي الاكياس بلون الخمر الاسواني
 المعروف باسم شرى

واذا مضت مدة على محقوق الفحم المحيط في او الهباب
 امتلاً اقداراً ويحلل امتصاصه للواد الملونة فيقل
 الى غرفة مجاورة ويعد حرقه في الاتنين وشرح شراب
 السكر من مصافي الفحم على نحو ١٥٠ من الحرارة ويكون قد زال
 كل لونه فيقل بالمتخّات الى طاجن فراغي يبر فيه للتغيب .
 وقد اخترع هذه الطاجن رجل يدعى هورد سنة ١٨١٢
 وهي آنية كبيرة مخروطية الشكل او بيضبة تحوى بالبخار
 وتفرغ بمضخات هوائية ينزع بها الهواء والبخار بسرعة .
 وفي آخر اقسام العمل يجعل الصفط ٢ قراريط فقط من
 الرقيق او اقل من ذلك وفي بعض الطاجن آلة لتكثيف

الجوار بادخال شعبة من الهواء البارد اليه . وإذا أريد صنع السكر صلباً تجعل درجة الحرارة عند ابتداء التبخير ١٢٠ الى ١٨٠ ف وتخفض عند ابتداء التجميد الى ٦٠ وقبل تمام التبخير الى ٤٠ وفي اخفض درجة يغلي فيها السكر المتبلور تحت ضغط ٢ قراريط من الزئبق . وفي طاجن التبخير انبوب يخرج منه مثال للسكر دون ان يدخل الهواء الى الطاجن . على انه اذا أريد صنع السكر كيتاً جعلت الحرارة في درجة اخفض من درجة السكر الصلب وأخرج السائل من الطاجن عند ابتداء التبلور . وإذا كان صلباً أفرغ في حوض له فتحة في قعره يسيل منها الى قوالب مخروطية موضوعة على عجالات محرّكت الفتحة وفي قعر كل من القوالب فتحة تنفي مسدودة عدة ساعات حتى يتبلور السكر فتزال السدادة من الفتحة ليسيل منها الشراب ويبقى قرض السكر في القالب ويكون لونه اصفر قليلاً فيزال هذا اللون بلمساة سائل مشعم من السكر الخالي من اللون على القرض فيخلطه ويبدل لونه . ثم تخرج الاقراص من القوالب وتجفف في أفران درجة حرارتها نحو ١٦٠ ويلى في ما يسيل من الشراب مقدار من السكر قليل لا يفي ثلثه بنفقة استخراجو قبايع شراباً

سكر الشندور $\frac{1}{2}$ وجد الكمي البرلوي مرغراف ان في الشندور الابيض ٦٦ في المئة من السكر وفي الاحمر ٤٢ في المئة فقط غير ان صناعة استخراج السكر من الشندور لم تقدم حتى سنة ١٨٠ (اطلب الشندور) . ويؤثر اصحاب المعامل الاوربية انواع الشندور الابيض السيليزي فان في عصره من السكر كثيراً ما في سواه وليس فيمنه من الاملاح بقدر ما فيها . ووزن أكبر وروسه ليرات وربع الاكر الواحد في فرنسا ١٠ الى ١٢ طناً منه . ويقل الشندور في اكثر اقطار اوربا ولاسيما في شمالي ٤٥ من العرض حيث كانت التربة جافة خفيفة وهولاً ما جافاً . ويقد الشندور مقداراً من العصور اشد وهو مزروع والتاثير

في الشندور الصغير اقل منه في الصغير . فاذا ابتدأ الجفاف والموت في اوراقه تنزع جلوه من الارض وتقطع رؤوسه وتلقى الجذور معاً وتغسلها بلان فعل النور والرطوبة ويمكن حفظها مغطاة مدة غير انه ربما تحول قسم من سكره الى جنس غير قابل للتبلور ويختلف مقدار السكر في الجذور المجردة من ١٢ الى ١٢ في المئة ومعدله الاجمالي ٦ في المئة واحياناً ٧/٢ اما باقي ما في الجذور فهو ٨٢ الى ٩٤ في المئة من الماء و٥ الى ٥ في المئة من الالياف الخشبية والزلال مع مقدار قليل ما يقال انه يكتن وفيه قليل جداً من المواد المعدنية . ويبدأ في المعامل بفصل الشندور في قفص يدور على محور افقي يغمز الماء قسماً منه ثم يصير بالاكه ذاتها الا ان الضغط لا يفي لاجراء كل ما في الشندور من العصور ولذلك يترك تسحبها المخلوطة بالاكه في هيئة طبل دوّار داخلها تمهط بدافيتو اسنان متقاربة ثم يوضع في مكبس مائي قوي . ومنهم من يستخرج العصور بالنقع فيقطع الشندور قطعاً رفيعة يفضها في حوض او نحو مع نحو مقدار حجمها من الماء الحار وبعد نحو نصف ساعة يراق الماء الى حوض اخر فيقطع شندور ثم الى حوض ثالث ومنهم من يرقه في خمسة احواض حتى يصير كثافته ٥/٢ الى ٧ ب . فيضعف العصور كثيراً ويصير قابلاً للاختار ويتنضي للتبخير كثير من الوجد . وربما كانت افضل الطرق لاستخراج العصور ضغطه . ومن طرق استخراج انه اذا تم جمع الشندور وغسله قطع قطعاً صغيرة مسننة الزطاً وجفف بشرة على الارض حتى يصير حجمه نحو ٤ في المئة ويبقى منه ١٦ مادة جافة يمكن حفظها الى حين الاستعمال ونقلها وتسحبها مسافات طويلة . ثم يستخرج منها السكر بالنقع في عدة آنية متتابعة يستخدم هذه الطريقة اصحاب معمل واغوبول وكان في القدم ديراً بنديكياً مساحتها ١٢ اكر . وفيه من آنية النقع ٣٠ حتى الواحد منها ١٢ الى ١٤ اقصاً وانساعة ٢٢ اقصاً . وفي الشندور الجفاف ٦ في المئة من السكر وبعد استخراج

العصير بأية طريقة كانت يضاف اليه ماء الكلس فيصير قلوياً ثم يُغلى ويزال منه ما زاد من الكلس فيجعله الى كربونات باجراء مجرى من الحمض الكرونيك فيه ويولد الحمض المذكور في اتون ثم يجرى على طريقة بارول او يولد بفعل الحمض الكبريتيك في الطباشير . ويمكن ازالة الكلس من السائل بواسطة ترشيحه من قماش جوالي . ولازاله الكلس غير ذلك من الطرق منها طريقة دو برنوت وماسي وذلك بواسطة الباريت الكاوي الذي يؤلف مع سكر القصب عند درجة الغليان سكرات غير قابلة للذوبان ١٢٢٥ ١١٢٢ ١١٢٢ ١١٢٢ ١١٢٢ ١١٢٢ من الباريت ما يكفي لترسيب كل السكر يراق عنه ما حلوا من السائل وفيه كل الاكار . ويصلح السكر بما يجود بالحمض الكرونيك الذي يستخرج منه الباريت بصفة كربونات غير قابل للذوبان ويصور السكر قابلاً للذوبان . وما تبع من اعمال الترشيع والتجفيف والتجفيف يتم على ما مر بيانه في الكلام عن سكر القصب . ومنها طريقة فصله بواسطة الكلس الكاوي وغير ذلك من الطرق .

سكر الجرمشقي $\text{C}_6\text{H}_{12}\text{O}_6$ من الجرمشقي عدة انواع يتولد فيها عصير فيوسكر قابل للذوبان اثناء جريان العصير في فصل الربيع . واكثر هذه الانواع سكر الجرمشقي الصخري او السكري (Acer saccharinum) اما الجرمشقي الثمري . ويعرف ايضا بالابيض او الطري فصيره اثنى نوعاً من عصير الصخري ومنهم من يستعمله في صناعة السكر . وقيل ان صناعة لغات في انكلترا الجديدة في نحو سنة ١٧٥٢ تم انتشرت في البلاد حيث يكثر الجرمشقي السكري . اما جمع العصير فيم يفتحين عمودين من الاسفل الى الاعلى يفتحان في نفس الفترة على بعد نحو ١٨ قيراطاً عن الارض وعلى بعد ٤ الى ٥ قيراط واحد عن الآخر وعق الثقب نصف قيراط فقط فيسيل العصير السكري ويؤخذ في آنية الى الخلاطين حيث يغلى ويزال زبدته الحان يصير شرباً فيرشح لزالة كدورات ثم يغلى في خفطين آخر كبير ويسكب في القوالب . واذا نحى سكر الجرمشقي وقد يكون بهشة منشورات مسطحة ذات اربعة سطوح .

كان مثل سكر القصب طعاماً وحلاوة $\text{C}_6\text{H}_{12}\text{O}_6$ سكر البطاطا والعب المواد النشوية $\text{C}_6\text{H}_{12}\text{O}_6$ يستخرج السكر من او سكر القصب من المواد النشوية على طرق شتى منها طريقة الموسيو او برت والموسيو جرو وذلك انه بعد تحويل المادة النشوية المستخرجة من البطاطا الى فلوكون على النسق المعتاد تعرض لفعل مجرى كهربائي يعمل نحو ٧٥ فولطة بتفطيس طرفي البطارية في المحلول وقلب المجرى عدة دفعات ويتم ذلك في مدة ساعتين ثم يصفى السائل بواسطة الكلس ويزال الكلس بالانهدريد الكرونيك ثم يزال من الشراب لونه ويترك فيقبلور وقد تبين من الفحص ان في البلورات ٨٨ ٦٨ من السكر ومن ١٠ في المئة من الفوكوز ٦٧ في المئة من لسان العصفور ٦٥ في المئة ماء . فليس ذلك بسكر قصب خالص

اما تجارة السكر في امم التجارات وبيان وارداتها العام البلدان الاوربية في مدة ٩ اشهر آخرها شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٥ . هولندا ٤٦٧٥٠ طن . اكتوبر ١٠٩٠٨٠٠ هبرغ ١٧٠٠٠٠ فرنسا ١٨٠٠٠٠ برمن ٢٨٤٠٠٠ ترينست ٩٢٢٠٠٠ جنوا ١٧٠٠٠٠ مجموعها ٢٨٤٠٠٠٠ وبلغت واردات انكلترا وحدها في المدة المذكورة ٧٦٠٠٠٠ طن فيكون مجموع الجميع ١٠٤٤٠٠٠ طن

وامم البلدان الاوربية في حاصلاتها من سكر الشمندر فرنسا حاصلاتها نحو ٤٥٠٠٠٠ طن . والمانيا حاصلاتها نحو ٢٨٠٠٠٠ طن سنة ٧٥ . وزاد حاصل الشمندر في العالم في العشر سنوات من سنة ١٨٦٤ - ٥ حتى سنة ١٨٧٤ - ٥ من ٥٤٥٠٠٠٠ طن الى ١٠٥٤٠٠٠٠ طن

سكر الرصاص او خللات الرصاص او سكر اللمع زحل $\text{C}_6\text{H}_{12}\text{O}_6$ (Sel ou Sucre de Saturne, Sugar of Lead) كحل بيض اسفنجية مؤلفة من بلورات لبرية مشفكة وقد يكون بهشة منشورات مسطحة ذات اربعة سطوح .

رائحة خفيفة حلوة وطعمه حلي فلزي يرهر قليلاً في الهواء وينوب في الماء ومنسوبه يجر الشمس قليلاً . ويرسب من الحول كبريتات الصوديوم راسياً أبيض ومن يوديد البوتاس راسياً أصفر ومن كبريتيد الهيدروجين راسياً اسود وأما عوَج الحمض الكبريتيد يصعد بخار حلي ويرسب كبريتات الرصاص . أما الحول في الماء المتقطر فغير صافٍ ويصفي بإضافة حمض خليك اليو وهو يحضر بنسب أكسيد الرصاص في الحمض الخليك الخفيف ثم ينجو الحول وتبلور الملح وله استعمال كثيرة في الطب وأخصها من الباطن في النزف الدموي والدرن المزمن والدوسطاريا بعد إخماد الحمى ولا يقاوم العرق والفت في السل الرئوي ومن الخارج للقبض في بعض امراض الجلد وقد يستعمل على السطوح المتهبة

سكوت اللين سكي اطلب لين

سكوتي

البول السكوتي . داء . (راجع ذبابيطس مجلد ثامن ٤٢٠)

السكّة والسكّة الاسلاميّة

اطلب عملة وتعود

السكّة والسكّة الحديديّة

اطلب طريقي

سكوت

Succoth

١ . مدينة قديمة في الأرض المقدسة مرّ بها يعقوب حين جاء من فدان ارام وبنى لنفسه بيتاً وصنع لحيثو مظلات ولذلك دعا اسم المكان سكوت . اما موقعها فشرقي نهر الاردن وكانت من نصيب سبط جاد . وذكر ابراهيموس انها كانت الى وراء الاردن في مقاطعة سكيوبوليس

٢ . اول منزل نزل به الاسرائيليون بعد خروجهم من مصر والمرجح انها كانت على ١٥ ميلاً من عرسمين الى الشرق

سكي

Secchi

فلكي وعالم ايطالي ، ولد في مدينة روجو في ٢٦ تموز (جوليه) سنة ١٨١٨ . صار يسوعياً سنة ١٨٣٣ . درس الرياضيات على باذري دي فيكتور وعلم الطبيعيات في مدرسة لوريثوم سنة ١٨٤٤ الى سنة ١٨٤٦ . ابتداءً درس اللاهوت سنة ١٨٤٤ في المدرسة الرومانية وانهاه في مدرسة جورج تون سنة ١٨٤٩ . علم فيها الطبيعيات والرياضيات حتى ربيع سنة ١٨٥٠ اذ دعي الى رومية . ثم عين مديراً لمعهد المنزلة الرومانية وجدد بناءه على اسلوب جديد . واخترع طريقة مكتملة لرصد الظواهر الجوية واصدر نشريراً يام ينقطع صدوره حتى سنة ١٨٧٣ واستنط ميزاتاً للظواهر الجوية (ميتوروغراف) وعرضه في معرض باريس سنة ١٨٧٧ فكان له فيو وقع حسن . وكلفه البابا بيوس التاسع ان يتم مساحة الاملاك البابوية التي اجنداً بها بوسكوفش سنة ١٧٥١ بموجب قواعد مساحة المثلثات . وان صحيح قياس الخط الجغوي الذي كان قد تم قياسه سابقاً والتدريج لاسيغلاب المياه الى رومية عن مسافة ٤٨ ميلاً ففتح بها . وقد نُشرت نتائج مباحث الفلكية منذ سنة ١٨٥٠ في الجرائد العلمية في ايطاليا وفرنسا والمانيا وانكلترا

وما اشتهر به بتويع مخصوص اكتشافاته في تحليل النور بالظيف المنشوري وفي الطبيعيات النفسية والجسمية .

وبعد فقل المدسة الرومانية واجلاء البوعيين سنة ١٨٧٠-١٨٧٣ رُخص له بالبناء في مركز ودارم الخطابية في علم الهيئة في مدارس رومية الاكبر بكة . وسنة ١٨٧٥ بعته الحكومة الايطالية في مامورية علمية كتب عدة مؤلفات اهمها مؤلف في الشمس بجنوي

على ايام الاكتشافات الحديثة عن تركيبها وتأثيرها ونسبتها الى سائر الاجرام الفلكية وقد طبع في باريس سنة ١٨٧٠. وآخر في رصد حركات الشمس بواسطة الخلال النور. طبع في لندن سنة ١٨٧٠. وآخر في جداول اماء النجوم. طبع في باريس سنة ١٨٦٧. وغيرها من المؤلفات المهمة في علم الهيئة وغرو ما طبع في جورج توت ورومية وباريس ولندن مع ترجمتها الى الالمانية والفرنسية

سكيم

Sikkim

مملكة وطنية في الهند الانكليزية على احدود جبال حلمايا الجنوبي. يحدها شمالاً تبت وشرقاً بوتان وجنوباً بنغال وشرقاً نيبول. موقعها بين ٢٧ و ٢٨ ٦٠ من العرض الشمالي و ٨٨ و ٨٩ من الطول الشرقي. مساحتها ٢,٥٤٤ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٧,٠٠٠ أكثرهم من الجبلين. وهي عبارة عن سلاسل عديدة من جبال حلمايا التي يبلغ ارتفاعها في جنوبها من ٦,٠٠٠ الى ١٠,٠٠٠ قدم ويرتد ارتفاعها في الشمال والشمال الغربي حيث يبلغ ارتفاع قمة كلثيون جولفا أكثر من ٢٨,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر. وكانت تعتبر اعلى قمة جبلية في العالم. وبين الجبال وديان تنبعط احياناً تسهولاً صغيرة. وتجرى مياهها في نهريستا الذي يفرج من فمته ويرى في بلاد سكيم ثم يصب في نهر الكنك وتكسو جبالها النباتات الى ارتفاع ١٢,٠٠٠ قدم وتربة أكثر الاراضي التي في حضيضها جيدة محبسة. وتكثر فيها الاخشاب الجيدة وفيها شجر السنديان والحموض والكتنا والكز في الاراضي التي ارتفاعها من ٦,٠٠٠ الى ٨,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر وهيئة اهلها الاصليين منغولية وهم يتكلمون لغة تبتية اغتصموا الفكرة سنة ١٧٨٦ ورفضوا عليها الجزية الا ان سلطانها في غضون الحرب النيبولية سنة ١٨١٤ انضم الى الانكليز وبعد انقضاء الصلح سنة ١٨١٧ تقرر استقلالها وتوسعت املاكها باضافة بعض املاك نيبولية وهيوها اياها. سنة ١٨٢٦ تخلى حاكمها عن درجبلنج

سكمن

اطلب قواطع في باب الفاف

سكلمين

Sœlin

بلدة فرنسية في ولاية نور على ١٠ كيلومترات عن مدينة لول الى الجنوب. سكانها نحو ٣,٠٠٠. فيها معامل للظن والكتان ومعاصر للزيت ومعمل للسكر ومدينة ومحطة للطريق الحديدية

سكمني

Scombi, Tobi

او توبي واسمة القدم جنوبسوس. نهر في البانيا من بلاد الدولة العثمانية في اوديا يخرج من جبل جراد على مسافة ١١ كيلومتراً من مناستر الى غربها. ويصب في بحر الادرياتيك بعد مجرى ١٨٠ كيلومتراً

سكمندر

Seamander, Seamandro

اوسكمندرس او اسكمندر او زفوس (راجع زفوس) واسمة الآن فرق كوزلرو معناها بالتركية الاربعين عينا. نهر في آسيا الصغرى غربي مدينة ترابدة وهو على صغرى شاسع الشهرة لكثرة ما يرى عنه وامير وس الشاعر في قصيدته المشهورة المعروفة باسم الميادة

سكندينا

Sirop de Vinaigro

شراب. معرب سره والكنين بالفارسية ومعناه خل وعسل ويراد به كل حامض وطو. وهو أماً بسيط فيكون من العسل الأبيض والخل ويستعمل في القلاع ويخلط بالماء ويستعمل مبرداً. وأماً عصلي فيركب من العسل الأبيض والخل وبصل العنصل. ويستعمل منشأ في التزلات المزمنة ومدراً للبول في الاستسقاء الصدري والاستسقاء الحجي. فيوضع منه قليل في مطبوخ عرق النجيل أو مغلي الشعير. ومقدار الاستعمال منه في اليوم من أوقية إلى أوقيتين

سكنديناغة

Scandinaves, Scandinavians

لفظة مستحدثة للدلالة على أهالي سكندينا. وهم فرع من العائلة النوتونية (راجع نوتون) وينتمون إلى ثلاثة شعوب وهم الاسوجيون والنرويجيون والدانركيون ويضاف إليهم شعب إيسلاندة الصغير ولغة أقرب اللغات إلى اللغة السكنديناغية النندية. وسكان جزر فرويد من السكنديناغة أيضاً. ويوجد كثيرون من الاسوجيون في سواحل فنلندية. أما سائر البلدان التي كانت قد امتدت إليها اختناحات السكنديناغة فقد امتزجوا فيها في الغالب بأهلها

وقد حافظ السكنديناغة على أوصاف العائلة النوتونية. وهم ذوو حفاقة وذكاء والتعليم عام بينهم ولم يد يضاف في نشر العلوم والمعارف. ولشعرهم القدم وأولاً من القرن الثامن شهره كثيرة في تاريخ المعارف الأوروبية وأصل السكنديناغة من الجثة أو المجثة الذين نزحوا أسوج ونروج والدانرك بين القرن الثالث والخامس ق. م. وكانت سكنة هذه البلاد أمة لا يعلم لها اسم عام بل يطلق عليها في الغالب اسم سايبانة أو لا يونية فنية. وإمام فاصلهم من بلاد آرال والثاني من فرع من أمة النتر. وكانوا يسعون أنفسهم «سائين» أي رجال الأرض. ثم بعد نزولهم

في البلاد الواقعة على شاطئ بحر البلطيك صاروا يسمون أنفسهم باللغة الفنية «سوما لايت» وترجمت رجال البحر. وانتشروا في الجنوب في كل المنطقة الجنوبية العالية من البلاد المعروفة عند اليونان باسم قلطية والتي سماها الرومان فيما بعد جرمانيا

وعند ما تقدم القلطيون نحو القرن السادس ق. م. إلى أوسط أوروبا وشالها ظلت اسم السايبانية لتجس في اللغال إلى أن بارحت سواحل البلطيك الجنوبية وانتشرت في الجزر وشبه الجزيرة التي أطلق عليها فيما بعد اسم سكندينا. ووصل القلطيون إلى جرهم كما بين من القبور والأسلحة القلطية التي وجدت فيها

وفي القرن الأول للميلاد كان في أسوج أمة الميونة التي يظهر أنها كانت قلطية الأصل. أما أمة السايبانية فيعد أن طردها القلطيون من سواحل البلطيك الجنوبية طردم نحو شالي شبه جزيرة سكنديناغة فرع اصغر من سلهم ساء القلطيون فنة ولم يبق منهم إلا عدد قليل يعرف الآن باسم لا يونيون. وأما اسم فنة فله وجود له في اللغات المعروفة عندنا بالفنية لأنه ليس فيها حرف الفاء وهذا الاسم ليس جرمانياً كما ظنه البعض فالأرجح أنهم لم يخذلوا بأنفسهم بل أطلقوا عليهم القلطيون الذين نقلوا فيما بعد إلى الاسم الجرمانية. وفي اللغة الغالبية القلطية تفيد لفظة فيون معنى لأمع فصية القلطيين أمة السايبانية فنية كان أماً بسبب لون شعرهم فانة كان أشقر فلقاً وأما لانهم كانوا يسكنون البلاد الشرقية أي الحضية اللاعة وهو الأرجح خصوصاً وأنهم كانوا يقطنون بلاداً في شرقي الأمة القلطية التي كانت في الجنوب الغربي عنهم فيكون اسم فنة عندهم بمقابلة اسم شرقيين عندنا

وفي القرن السادس ق. م. لم يكن في البلاد الشمالية سوى اسم السايبانية ولم يكن يعرفها اليونان مع أن التجار الفينيقين كانوا يعرفون الجزر الشمالية وسواحل بحر البلطيك الجنوبية وكانوا يأتون بحر البلطيك على سفنهم لنقل الكهرياء من مولانو. وكان تجار سكيتيون يأتون

تلك المواقف بالقدنفس والقلطون كانوا قبل وصول
 الجرمانيين مستقرين على سواحل البحر المذكور . وفي
 القرن الخامس ق ٢٠٠ عرف إيكانيوس بوجود
 البحر الشمالي وبحر البلطيك . وكان السكيثيون يطلقون
 عليها اسمها الاوقيانوس المصلي باللغة السكيثية «مالكي»
 لانهم كانوا يقاتلون خصوصا بالحليب . واما الاوقيانوس
 الشمالي فكانوا يسمونه منجيدا تشبها له بالدين الرائب
 فلذلك سمي إيكانيوس الاوقيانوس المذكور بانهم السكيثي
 اي اوقيانوس مالكي . وعرف ايضا بوجود جزيرة كبيرة
 في هذا الاوقيانوس يقال انها بحيرة صقلية في الاتساع
 فتوسعت من بعد معارف اليونان الجغرافية وامتدت
 قليلا نحو شمالي اوروبا وذهب الى وجود سكان في تلك
 الجزيرة البعيدة ولجملهم اهم التاريخي اطلق عليهم اسم
 شماليين (هيروديس) وكانوا قد اطلقوا هذا الاسم
 على امة التراقا التي كانت في شمالي بلادهم . ولكن لما
 توسعت معالمهم الجغرافية صاروا يطلقون على الامم
 الساكنة بالاداء ابناء من بلاد التراقا نحو شمالي غربي
 اوروبا وشمالي شرقي آسيا . وفي القرن الرابع ق ٢٠٠ زار
 بيباس من ماسيليا خليج متونوموس ويعرف الان
 باسم كوريش هاف وفرش هاف حيث كانوا يجمعون
 الكهرايا ويجهرون بها وحيث كانت جزيرة ابالكيا
 المعروفة عند القلطيين ببالطيا او بالتزيا ومعناه عديم
 حزام ومنه اشتق اسم بحر البلطيك اي البحر المحرم وقد
 عني تيمه الصقلي هذه الجزيرة بقوله انه كان امام بلاد
 السكيثيين المسماة باللغة الفارسية بانوماو باللغة الفينيقا ناياما
 اي بلاد الفانة جزيرة كانت تدفع امواج البحر الكهرايا
 اليها في فصل الربيع . وكان زينوفون الهسكوتي يعلم
 ان جزيرة بالطيا كانت على مسافة ثلاثة ايام عن الساحل
 السكيثي . وبلينيوس اطلق اسم ابالوسيا او ابالكيا على
 الجزيرة المذكورة وذكر انها واقعة في جوار السواحل
 الجرمانية وانه كان فيها الكهرايا والمريخ انها نفس جزيرتي
 نيرونغ وان اليونان كانوا يسمونها بحر الكهرايا اي التي

يوجد بها كهرايا . وكانوا يعرفون ان موقعها في طرف
 الطريق التجارية الشمالية المؤدية برأ من بحر الادرياتيك
 الى بحر البلطيك . وقد ظن البعض في طرف هذه الطريق
 الجنوبي في جوار البندقية . اما بيباس الذي كان قد
 شاهد خليج متونوموس فعرف من القلطيين البريطونيين
 بوجود جزيرة او بلاد بحرية اسمها «تولة» معناه بلاد
 المد في اللغة الفارسية وكانوا يطلقون انه يمكن
 التوصل اليها من شمالي بريطانيا اي من جرر او وكادة
 في ستة ايام فهذه البلاد في نفس بلاد نروج المعروفة
 عندنا وكانوا يسمونها ايضا لويخين اي بلاد الخيلان
 والبحيرات . وعرف فيلهمون من البيرة ان اسم بحر مالكي
 في لغتهم الجر الميث (موري غاروزي) وانه في الشمال
 كان يسمى البحر الميثم (موري كرين) باللغة الايرلندية .
 وفي القرن الاول ق ٢٠٠ كان لا يزال السائح الجغرافيون
 يطلقون اسم مكدنيانة مع انه كان يطلق في ذلك
 التاريخ على سكانها وهي قسم صغير من مكدنيانيا الحالية
 واما اصل وضع اسم مكدنيانيا وسببه فحوا اليونان
 منذ القرن السادس ق ٢٠٠ . كانوا يطلقون اسم سكيثيون على
 قرح من لمل باقت مؤلف من ام عديدة . وعند ماورد
 ذكرهم في التاريخ كانوا يسكنون البلاد المعروفة الان
 ببلاد تركستان . فسار منهم جماعة نحو الجنوب الشرقي
 وتألف منهم الفرع الساقى وكان مؤلفا من اربع عيال
 الاولى ساقى الهندوس . الثانية ساقى الزامورافا او
 المامورجة او الامورافية وكانوا يسكنون ما وراء
 مارجيانة . الثالثة ساقى ارمينية وكانوا في مقاطعات ساقا رنة .
 الرابعة ساقى كاريا على ضفتي نهر هيرماسوس وألفت
 جماعة اخرى منهم العيال الالية الاولى البارانداس او
 البارثة الاصليين (ومعنى بارثة المنفصل والمنفي) . الثانية
 الداقا ومعناها اللامعة . الثالثة المساجمة اي جنة نهر
 مس . الرابعة الفاركة ومعناها المنفيون او الذئاب وكانوا
 في بلاد هرقانيا وفي بلاد الهرقانيين او الفاركة . وترجت
 جماعة ثالثة منهم نحو الشمال الغربي ونزلت السهول

المشعة بين هيري دون ودينستروا ونسجت هناك الى فرعون
الاول الفرع السكولوتي وهو السكيني الاصلي وتزل على
سواحل البحر الاسود الحالية . والثاني الفرع السرماطي
ونزل البلاد الواقعة الى شمالي بلاد السكيتيين المذكورة .
مخرج من الفرع السكولوتي ام المجنة ومن الفرع السرماطي
الفندة او السرب وتألف منهم القصب المعروف حالا
بالسلافي واما المجنوتين الذين اشتهروا في التاريخ فهم
المجنوتون الاصليون والناقاة والغوتة . وفي ايام هيرودوتس
كان قد انفصل المجنوتون عن السكولوت او السكيتيين
وكانوا يجاورونهم من الجهة الغربية . وفي ايام الاسكندر
المكسوتي كانوا يجاورون بلاد مكسوتية وتحاربهم الاسكندر
نحو سنة ٣٣٥ . وسنة ٢٩٢ ق . م . انتصر دروميدياس
ملك المجنة على ليزياغوس ملك ثراقا . وفي ايام اوغسطس
نزع ٥٠٠٠٠ نفس من المجنوتين وانضم اليهم جماعة من
المويزة او الفلطين الكبريين كانت قد انت من ميزيا
الاسوية ونزلت في قسم من بلاد ثراقا سميت ميزيا
نسبة الى المويزة . وبعد ذلك مدة قصيرة قام على المجنة
ملك اسمه بويريست ومعناه كاسب الفرف وجمع تحت
سلطنته المجنوتين واخباينهم الناقاة وبعض شعوب اخرى
من ام مختلفة . فانضم المجنوتون والناقاة وصاروا شعبا
واحدا فكان يسبهم اليونان جنّة والرومان داقا . وفي ايام
دوميتيانوس استولى دكيبالوس الملك بديور بانايوس على
زماء الملك والزم الرومان بان يدفعوا له جزية سنوية .
وكان سابقا مستشارا وعرفا (غودي) الملك دوراس .
الا ان طرايانوس حارب الناقاة وانتصر عليهم فقتل
وجعل بلادهم ولاية رومانية وذلك سنة ١٠٦ ق . م . ثم
استعادت بلاد داقية استقلالها سنة ٢٤٠ . الا ان
القوط الجيدين استولوا عليها فيما بعد وسكنوها . فسببت
بلاد داقية جديدة نسبة اليهم وقد اسم داقية من
التاريخ ومن جغرافية تلك البلاد القديمة
وكان القوط (او الغوث او الغطط والقوط أشهر)
في الاصل قبيلة من المجنوتين كما يستدل من اسمهم فان

(غوت) معناه حاذق وهو يشق من اسم جنّة (جنس)
ومعناه حذق . وفي القرن الرابع ق . م . صار القوط
ذوي نفوذ بين المجنوتين فان احد ملوك المجنة كان اسمه
غوتيلاس (اي غوث الصغير) واقتن قبيلس المكسوتي
بابجو . وفي اوائل القرن الاول للميلاد انتبكت
احد شتات الفوثيين واسمه كاتولانا او هاندوفالنا
(اي قادر في التزال) في حروب الرومان ضد امه
اسمها رجال السمر (ماركوبياني) . وبلغ القوطيون
اعلى درجات القوة نحو سنة ٢٨٠ لما كانت امبرم ارما
تاريك الذي امتدت سلطته على القوطيين والسلاف
والفنت من نهر رين الى الدانوب والقسوقلا . ولما كانت
الغصوب المجنة او القوطية قد انتشرت حتى القرن
السادس للميلاد في البلدان الواقعة في جنوبي اوربا
امتزجوا بالشعوب التي كانوا ساكنين فيها في ايطاليا
وفرنسا واسبانيا . فصاروا وحدة جنسيةم والصفات
المخصوصةم واعتنقوا الديانة المسيحية فحملهم ذلك على
ترك خرافاتهم الدينية وقسا كثيرا من تذكارات اسلافهم
التاريخية . وكان قد انتهى تاريخ الشعوب المجنة
بانقراض المجنوتين والناقاة والقوطيين ولم يبق من
السكيتيين سوى الفرع السرماطي او السلافي . الا ان عدة
قبائل من العائلة المجنية كانت قد تزحمت قبل ذلك
التاريخ الى جرمانيا وسكدينافقا ونقلت اليها هولندا
وتقليديها فيكون اصل اكثر الشعوب الذين
سكنوا قديما جرمانيا وسكدينافقا من الفرع المجني وليس
من الفرع السرماطي . واما البلاد التي كان يسكنها
المجنوتون في الاصل فكان يسمونها من الشمال الشرقي بلاد
السرماطة . ومن الغرب بلاد الفلطين ومن الجنوب
اليونان والرومان اي انها كانت في الطريق التي سارت
بها اكثر الامم التي تزحمت من آسيا الى اوربا في القرون
الاولى قبل الميلاد وبعدة . فالتحقت القبائل المجنية الى
المسيح مع تلك الامم النازحة نحو الشمال والغرب . وبدأ
تزحمت في القرن الخامس ق . م . واستمر حتى القرن

الاول للبلاد . وسارت قبائل جنية في اوائل ذلك
الزمان نحو الشمال الغربي ودخلت البلاد التي كان قد
ساها اليونان اولا ميريوري اي النهاية ثم القلطية .
ودفعوا نحو الغرب الامم القلطية التي كانت قد حلت
تلك البلاد منذ بضعة قرون . وفي اوائل القرن الاول
للميلاد تمكنوا من التحول على ضفة الينابيع . وقيل
زمان قصير كان يعرف الرومان اكثر اساء تلك الامم
الجنية ولكنها لما لم تكن منقضة سوية لم يكن يعرف لها اسم
عام ومع ذلك كانت تلك الامم تعرف بوجود رباطات
قرابة قريبة فيما بينهم وانهم كن من اصل واحد . وكن
يعتقدن بانهم جميعا من ذرية تيسوكوا تيسوكوس
ومعناه المولود من السماء وابن السماء باليونانية
زيوس اوزيس والارض . واذ كن جميعا من اصل
واحد يعرف بالالمانية القديمة باسم تود القطن ايضا
اسم تودسك اسما عموما لمن جميعا . وفي القرن الاول
ق . م . حاولت بعض قبائل التحول على ضفة نهر
الرين اليسرى وادعين بانهم انحلت واقارب (تودسك)
ومعناها ابنة ذرية واحدة) جيواين الغال الرومانيين
فترجم الرومان هذه التسمية الى اللاتينية واطلقوا عليها
اسم جريمان ومعناه ابنة اصل او ذرية واحدة . وكان
هذا الاسم في الاصل مخصوصا بهم ثم أطلق على الامة
جميعها .

وبعض القبائل الجرمانية التي كانت متوطنة في
سواحل بحر البلطيك تبعت القبائل الجنية التي كانت
تقربهم الى سكند بنافيا . وفي القرن الرابع ق . م . عبرت
تلك القبائل الجنية بحر البلطيك لتتوطن في جزرو وفي
شبه جزيرة سكند بنافيا . قال الذين نزلوا في البلاد المعروفة
عندنا باسم سكتيا وجدوها مغطاة باغراس شجر الزان
الغضة . فذلك سموا جزيرة او بلاد الظل . ولما كان
القدماء يعتقدون ان الارض خرجت من المياه كانوا
يعبرون في اكثر لغاتهم القديمة عن الارض بلقطة معناها
جزيرة . واسم جزيرة في السنسكريتية (آيا) معناه

خارج من الماء . فلذلك كانت لفظة آيا في اللغة
السكتية تدل على ارض وجزيرة . وآيا كانت الامة
الارض . وفي اللغة البلاسجية كانت لفظة آيا ومعناها بلاد
وجزيرة اسم البيلوبونيسية وثاليا الاصل . وفي ايطاليا
كان معنى اسم مسايا باللغة البلاسجية بلاد الوسط .
وباليونانية ايضا معنى آيا جزيرة كما يتبين من اسم جزيرة
في نهر فاريس التي كان يعتقد اليونان انها نفس آيا
الندراء التي انقلبت جزيرة عند ما لاحضا نهر فاريس .
وفي ايام اويس كانا يطلقون اسم آيا يا ومعناه ساكن
جزيرة وهو مشتق من آيا على الجزر الواقعة في طرف
الاقويانوس وفي اللغات القوطية كانت لفظة آيا تدل
على جزيرة اكثر من بلاد . ولفظة جزيرة نفسها كانت
تدل في بعض لغات على البلاد . ففي اللغة السنسكريتية
لفظة دثيا معناها جزيرة وهي تدل ايضا على بلاد نحو
ساقادثيا ومعناها بلاد الساقا او جزيرتهم . وفي القدم
كانت لفظة ليل ومعناها جزيرة عند الفرنسيين تدل
على جزيرة وعلى بلاد . وهكذا القوطيون لكي يبرروا عن
جزيرة الظل كانوا يقولون سكاغن آي اي الجزيرة الغضة
من سكغون غص وسكغوس ظل . فاخذ الرومان لفظة
سكاغن آي وجعلوها سكانداني واليونان جعلوها
سكانديا يا ثم اختصروها فقالوا سكنديا . وبلينيوس اول
مؤلف قديم ذكر اسم سكند بنافيا . وكان يظنها جزيرة
كبيرة موقعها في خليج كودان المعروف الان بمضيق كتيغات
تخترقها جبال سيبو وتعرف الان بجبال سبي روجين ان
كبولن . وذكر ايضا جزيرة سكنديا ولم يعلم انها نفس
سكند بنافيا وان سكنديا مختص بسكند بنافيا . ومن الغريب
ان تاقيتوس كان يجهل اسم سكند بنافيا . واما بطليموس
فتكلم عن عدة جزر اسماها سكنديا ولا ريب في انه عني
بها جزر بحر البلطيك المعروفة قديما باسم كودونيا (وهي
سيلاندا) وجرجودونتا واتيما (اتيشيا) وغيرها . ثم انقلب
اسم سكاند آي فيما بعد فصار سكاغن وسكاني وبقي هذا
الاسم لشبه الجزيرة المعروفة الان باسم سكتانيا والمؤرخ

فردجير الفرنسي كان يعلم بلا ريب معنى اسم سكدينايا
لانه جلة في الالمانية «شاندان أو» أي جزيرة الظل وهو
ترجمة اسم سكدينايا. ولما جورجندس وبولس وابن
ورنيردو بالأجمال ساءر كتاب القرون الأولى للبلاد
فكانوا يستعملون اسم سكدينايا وشكانرا (عوضاً عن
سكانيا أو سكانديا) نظير الكتاب الأقدمين وكانت
معرفة عن تلك البلاد ناقصة كما كانت معرفة بيليوس
واسترابون وبطليموس ثم فقد اسم سكدينايا في القرون
المتوسطة عندما زادت معرفة الناس عن أسوج ونروج
والدنايك ونقصت عن المؤلفين القدماء. فآدم البريني
استعمل في كتاباته اللاتينية اسماء نورديا وسيمونيا
وحانيا للدلالة على البلاد المكدنيانية. وفيه القرون
الحديثة أرجع العلماء بعد البحث والتدقيق اسم
سكدينايا للدلالة على البلاد التي يملكها الانوجيون
والدروجون والدنايكون
ولما قبائل العائلة الجيمية فكانت تأتي للاستيطان في
البلاد المكدنيانية مع بعض اسم من شمالي جرمانيا وكانوا
يمهرون اهالي تلك البلاد والأقدمين من الفنة والقلط
على أن يترجوا ويطلقوا على اسمهم. فالفنة ترجوا إلى الحال
والشرق والقلط إلى الميوتيين والذين استقروا في أسوج
ثم ترجوا نحو جنوبي وغربي البلاد. إلا أنه بقيت بعض الأمم
الفنية في المخلات المستورة كجبال أسوج ونروج وفي
الجزر المجاورة خصوصاً في سامساي. فخرج منهم عدة قبائل
ذكرها بطليموس تحت اسم برغرو ولين وثينو ثيلوت
وتريفر وليوندا وتوست والفنة المتزقة (سكدي فتر)
ألا أن هذه القبائل بقيت خاضعة للام الجيمية وبعد
بضعة قرون امتزج بعضهم والبعض الآخر فلتخصر
حق الانصاف باسم مكدنيانة بالشعب السائد بين
سكان البلاد وهو الشعب الجيمي. وهو يقسم إلى ثلاثة
فروع وهي السئية والقوط واللانة
في السئية أو الاسوجيون في قبيل وصول السئية
إلى الحال وبعد انقضاء عن الجيميين في جنوبي شرقي
أوروبا كانوا على ما يظهر قد استوطنوا حتى القرن
الثالث ق م. سواحل بحر البلطيك وفي شمالي جرمانيا
وغربي بلاد الفانة (واسم باللغة الفنية بأثرياً) ثم ترجوا
من ثم إلى شبه جزيرة مكدنيانا حيث أسسوا حكمهم
السئية. ولما اسم سئية فمعناه صاحب معركة وهو يشتق
من سئيا أي معركة. ومنه اشتق فيما بعد اسم سئيفسكاو ثم
صار سريج وسوياركا بالاسويجي وسويوندي بالفرنسي
وهو اسم الشعب الاسويجي الذي يسكن بلاد اسوج
ولما القبائل القوطية وهي من العائلة الجيمية فترجت
نحو القرن الرابع ق م. نحو سواحل بحر البلطيك وبعضها
حل بين القبائل القلطية واستوطن عندها. وقد ذكر
تاقيطوس باسم قوطي أي مصسوب إلى القوط. ولما القبائل
الباقية فتصلحت نحو البحر غيث وجعلها المنابع ينابيع
عند مرووبها نحو سنة ٢٢٥ و ذكرها باسم قوطي بيليوس
وتاقيطوس ذكرها بنفس الاسم مع اختلاف قليل في
الكتابة. وفي أيام تاقيطوس انتشر القوط في سواحل بحر
البلطيك الجيمية وحل بعضهم غربي بلاد السئية في
الغوتلانداي بلاد الغوث أو القوط. وبعضهم حل في البحر
المجاور لاسوج وما بقي منهم استقر في شمالي جرمانيا. ولقد
نسل القوطيين في سكدينايا اسم قوط. ولما كان يريد
ميلاً لا تخافوه وان غوث وعصاة حاذق كان لقب الملك
أودينوس وكانوا يقدرونه جداً. فلذلك كانوا يلقبون
انفسهم قوط تود أي الشعب الحاذق أو قوطيغوث أي
القوط الذين من نسل غوث وقوط. وقد سماهم بطليموس
غوثي وبروكويوس غوثاي وبيليوس غوثاي. وكان اسم
القوط في تارة في البحر الاسود إلى استروقوط وسيسقوط انفسهم
القوط في سكدينايا في القرون الأولى للبلاد إلى قوط
شرقيين (استراقوطر) وإلى غربيين (فستراقوطر)
وفي القرن السابع للبلاد ظهر فيهم قبيلان جديداً وم
الجرمين (ساي قوطر) وكانا في البحر شرقي أسوج خصوصاً
جزيرة غوتلاندا. وقوط الرابع (غيدو غوث) وسئيت
كذلك لانها كانت في غربي البلاد التي كانوا يعتقدونها

٢. قاعدة كوتية سككتندي المار ذكرها . سكانها ١٥٠٠٠ . فيها عدة معامل اهمها لعل المكاس والآلات والمصنوعات الحديدية والفزل والفلالات والزئبركات والأعضاء الاصطناعية وغير ذلك . فيها بنوك وجرا اندوعدة كنائس ومركز مدرسة «يونيون كولج» اي مدرسة الاتحاد . وفي من اقدم مدارس العلوم في البلاد . أول من نزل المدينة أرتنت فان كليلارس سنة ١٦٦١ وأنشأ بها حصناً . وسنة ١٦٩٠ دبح الفرنسيون والهنود اهلها ولم يتركوا فيها غير ٦٠ نفساً من الشيوخ والاطفال وانفتحت ثانية سنة ١٨٤٨ وحدثت فيها مقلعة عظيمة . ثم أُلحقت بالولايات المتحدة سنة ١٧٩٨

سكوباريوس

اطلب وذل

سكوت

Scott

اسم لاحدى عشرة كوتية في الولايات المتحدة

الامريكية وفي

١. كوتية في جنوبي غربي فرجينيا . مساحتها نحو ٤٥٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٥ ألفاً . معظم تربتها جيد وفيها كثير من الفحم الحجري والحديد . اخص حاصلاتها الحبوب والسمن والسكر والعسل واللبس والصوف . قصبتها ستيليل

٢. كوتية في ميسيسيبي . مساحتها نحو ٦٠ ميل مربع سكانها نحو ٠٠٠٠٠ . فيها كثير من غابات الصنوبر واكثر ارضها رملية قاحلة . أهم حاصلاتها الحبوب والقطن .

قصبتها هازيورو

٣. كوتية في غربي اركانسس فيها عدة انهار . مساحتها نحو ٨٠٠ ميل مربع سكانها نحو ١٠٠٠٠٠٠ . اخص حاصلاتها الحبوب والشيخ والسمن والقطن والصوف . قصبتها ولدرن

٤. كوتية في شمالي شرقي تنسي . مساحتها ٢٠٠ ميل

كانت قبيلة قوطية تنقسم الى روجة اصحاب املاك في البلاد يتوارثونها فيما بينهم . ولك روجة الحجر وكانوا في الحجر المجاورة لروجالاندا اي بلاد الروجة وكانوا يعيشون بالصيد والقرصانية . واما الهرولة ومعناها سيف قصير فالراج انها كانت قبيلة مجاورة للروجة او مخدة بها لان اودس الشفيط واسم بالمانيا اوتواكار كان من اصل روجي . وكانت امير الهرولة . واما الرومة فكانوا مستقرين على ضفتي (روم الف) اي نهر روم في لرومريك اي بلاد الرومة . والذين كانوا يتصلون بالماندا لاندا كانوا يسمون هادارومة . واما البرغنديون فكانوا من اصل قلطي وكانوا قد امتزجوا من قدم الزين بالقبايل الجرمانية وقبل ان ياتوا الى برغونيا القلبية ليسكنوها مرط يسكدينافيا وجرمانيا . وكانوا يسمون البلدان التي يعملون بها فرغونديا اي المكنة لاله الرطد . وفي سكدينافيا كان اكثر البرغنديين في جزيرتي نروج وهارغندا وبرغندار هولم وهي بيرون هولم الحالية

سكدينافيا

Scandinavia, Scandinavie

اوسكدينابوية او سكدينافيا . اسم قدم للبلاد المعروفة الان باسم اسوج ونروج والدانرك وجزيرة ايسلاندة وهذا الاسم مشتق من سكدينابيا . وفي ولاية قديمة في جنوبي اسوج . وقد سبق الكلام عنها في اسوج ودانرك وايسلاندة في مجلد ٢٦٢٠٤ و ٥٦٣٠٧ و ٧٦٣٠٤ وسيأتى الكلام عن نروج في بابها . اطلب نروج

سككتندي

Schenectady

١. كوتية شرقية في ولاية نيويورك الامريكية و بها نهر موهوك وعدة طرق حديدية . مساحتها ٢٢١ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ . تربتها خصبة . أهم حاصلاتها الحنطة والذرة والشوفان والبطاطنة والفش والشيخ والصوف وفيها الخجل والبقر والخنازير والفحم وغيرها

سكوت
Scott

١. توماس سكوت قسيس انكليزي ولد سنة ١٧٤٧ ومات سنة ١٨٢١ سم سنة ١٧٧٢ وتقلب على عدة مناصب دينية. وله عدة مؤلفات اشهرها تفسير للكتاب المقدس في ٦ مجلدات كبيرة وكتاب صغير «عن قوة الحق» تكرر طبعة دفعات

٢. داود سكوت مصور فنان سكتلندي ولد سنة ١٨٠٦ ومات سنة ١٨٤٩ له عدة صور جميلة ورسوم محفورة جميلة أيضاً وتأليف ندره شقيقة

٣. ميخائيل سكوت ساعر سكتلندي شهير عاش في القرن الثالث عشر وتوفي سنة ١٢٩١. صرف عدة سنين في مالرك اور باوقطن مدي بلاط الامبراطور فردريك الثاني. فألف بناء على طلبه عدة تأليف فاشتهر في اور باولا يزال كثيرون من اهالي سكتلاندة يتناقلون اخبار قوته الغريبة وجسلة دني من اهل النجم وذكره عدة من مؤالي الايطاليان. وقال كهدن ان كتب سكوت الصخرية كانت لا تزال في ايامه محفوظة وقال ايضاً انه كان من رهبان ذلك الحفل في نحو سنة ١٢٩٠ وانه لما اشتهر به من التعق في العلوم عدة الصوم ساعراً

٤. السار ولتر سكوت. شاعر انكليزي ومؤلف روايات شهيرة ولد في ادنبر سنة ١٧٧١ وتوفي سنة ١٨٢٢ شرع في بادىء الامر في تعاطي القوانين وصار سنة ١٧٩٩ شريكاً لكونتية سكر ك ثم كاتب المجلس في ادنبر سنة ١٨٠٦. فمكتسبة هذه من ممارسة ما كان يمل اليوه من البحث في الآثار وقصص الحكايات. فنظم كثيراً من الحكايات شعراً ونال لذلك مركزاً بين شعراء الانكليز. الا انه لم يرض عليه زمن طويل حتى ترك الشعر واخذ يكتب نثراً واول ما كتب رواية «واثري» فاقبل عليها العموم ونجحت نجاحاً عظيماً واخذ من ثم يكتب الروايات فكسب منها عدة. وتمتاز رواياته وكتابهاته بمحسن وصف الطابع وتنبق الاحاديث الطلية بين الأشخاص وصف الاماكن

مربع سكاتها نحو ٦٠٠٠ فيها كثير من غم الحجر. أم جاصلاتها المحبوب والتبغ واليمن والصل والصوف. قصبتها بمسجل

٥. كونتية في شمالي كتيكي. مساحتها ٢٤٠ ميلاً مربعاً مسكانها نحو ١٢,٠٠٠ تربها في غاية الخصب. يكثر فيها الحجر الكلسي الازرق. اخص حاصلاتها المحبوب واليمن والذهب والتبغ والصوف. قصبتها جورجتون

٦. كونتية في جنوبي شرقي انديانا. مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع مسكانها نحو ١٠,٠٠٠ اخص حاصلاتها المحبوب والتبغ واليمن والذهب والصوف. فيها عدة معامل للبحالت وغيرها. قصبتها لكسفون

٧. كونتية في غربي اليوي. مساحتها ٢٥٥ ميلاً مربعاً مسكانها نحو ١٢,٠٠٠ فيها كثير من غم الحجر والحجر الجيري. اخص حاصلاتها المحبوب والباططة والصوف واليمن. فيها عدة معامل للبحالت وغيرها قصبتها ونفسر

٨. كونتية في جنوبي شرقي بنيسوتا. مساحتها نحو ٤٢٠ ميلاً مربعاً مسكانها نحو ١٤,٠٠٠ اخص حاصلاتها الخصب والمحبوب واليمن والصوف. فيها عدة معامل قصبتها اشوكاني

٩. كونتية في شرقي آيوا. مساحتها ٤٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٤٢,٠٠٠ فيها غم الحجر والجير. اخص حاصلاتها المحبوب والباططة واليمن والجبن والصل والصوف. فيها عدة معامل للآلات الزراعية والقارب والفرييد والبحالت والاكسية والاثاث وسبك الحديد والكلس والسروجه والصوف والتبغ وغير ذلك. قصبتها دافيت

١٠. كونتية في جنوبي شرقي ميسوري. مساحتها نحو ٤٠٠ ميل مربع. وسكانها نحو ١٠,٠٠٠ اخص حاصلاتها المحبوب والتبغ والباططة والذهب والصوف قصبتها بنتن

١١. كونتية في غربي كنساس. مساحتها نحو ٧٢ ميلاً مربعاً تربها خصبه

والعوائد وصفاً في غاية ما يكون من الملائمة ويخرج المناظر الهزينة بالحوادث العظيمة المحيطة إلا أنها لا تخطو ما يملأ منة القارئ أحياناً وكثيراً ما تأتي من إعادة معنى أو ردة ويرتفع أحياناً في الرطب بين الأشخاص وإظهارهم معاً. وجمع السار ولتر المذكور شروع من الثمان روايات فانتاج ملك أبو تسفوردي على القويد حيث أقام مدة طويلة لكثرة خبر كل مالو تقريباً سنة ١٨٣٦ فاستأنف العمل بالمجد فكسب حوتاً نابون في حفرة مجلدات إذا عاين سنة ١٨٣٧ فلم يقل عليها العموم. فقام إلى تأليف الروايات ومات بعد ذلك بمدة لأفراط في العمل والتعب طبعاً بانفاد يروى فشيئاً في أدنبرو بناية تذكاراً تقاعها. أقدم ودخلها فمخاللة من الرخام لمحة متول بصورة البداية في المائدة مجلد ٢٠٣: ٦٩

٥. وينفك سكوت قائد أمريكي ولد سنة ١٧٨٦ ومات سنة ١٨٦٦ دخل الجيش سنة ١٨٠٨ وتقلد عدة مناصب مهمة أهمها قيادة جيش الولايات المتحدة العامة تقلدها سنة ١٨٤١ وحضر عدة حروب. وسنة ١٨٣٦ وقف بسياسة السلية الحرب التي كانت على وشك الوقوع بين بلاده وأنكلترا على مسألة حدود أملاك أنكلترا في أمريكا. وسنة ١٨٥٩ عين معهداً لحسم ما نشأ من المشاكل بين دولتي وأمريكا لاختلافها على بعض الحدود فحسمها على أحسن الوجوه

سكوتشي

Sequatchie

١. كوتية جنوبية في ولاية تسي الأمريكية. مساحتها نحو ٣٦٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٥٠٠٠. فيها معادن الحديد وغيره وقصبتها دونلاب
٢. نهر يروي الكوتية المذكورة طولها نحو ١٠٠ ميل

سكوتلاندية

Ecosse, Scotland

ويقال أسكوتسيا أيضاً وقدما كلبونيا هي القسم الشمالي من جزيرة بريطانيا العظمى إحدى الممالك الثلاث

الانكليزية المتحدة في أوروبا. وهي مؤلفة من سكوتلاندية الأصلية ومن عدة مجاميع من الجزر الواقعة إلى الشمال والغرب منها. يحدها شمالاً وشرقاً البحر الشمالي وجزرها أنكلترا «والمحد الفاصل بينها نهر توبس البحر الأيرلندي» وجزرها الأتليتيك. وتمتد من ٤٨° ٢٨' إلى ٥٨° ٤٠' من العرض الشمالي ومن درجة واحدة و٤٠' إلى ٦١° ٢٠' من الطول الغربي. ومعظم طولها من الشمال إلى الجنوب. ٢٨٠ ميلاً ومعظم عرضها من الشرق إلى الغرب ١٧٠ ميلاً. وهي كثيرة الأجوان والأخوار وشواطئها صلبة الانتظام. ولما كانت ذات أمواج كثيرة بلغ أقل عرضها في بعض الأماكن مسيرة ٣٤ ميلاً وذلك من «لويج بروم» من الغرب إلى «درونخ فرث» من الشرق. ويبلغ من الشمال جزر أركاي وشتلاندية وفي كل منها ٢١ القاء من السكان ومن الغرب جزر هيريد أو الجزر الغربية وفيها ٩٩ القاء من السكان (راجع أركاي). وأطلب جزيرة ستروما وموقها بيت جزر أركاي والبابسة وجزائر ماي ولم تفككت وإنفككت على بعض من الشاطئ الشرقي عند مصب نهر فورث وجزيرة إنفكاب قرب مصب نهر تاي

توجد بها أنهارها وبحارها وأجوائها. تنقسم سكوتلاندية جغرافياً إلى قسمين أوها الأرض الجبلية أو المرتفعة وبالاكتيزية هها بالانس. وهي الواقعة شمالي جبال غريميان وثانها الأرض المنخفضة وبالاكتيزية «كولانس» وهي الواقعة جنوبي الجبال المالقة المذكورة إلا أنه يكاد لا يوجد فيها بقعة من الأرض خالية من الجبال أو المنصب فانها تنقسم من حيث الجبال إلى خمسة سلاسل متعاقبة متزاوية باتجاه معظم من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وهي ١. الجبال الشمالية المتفرعة في كونتيك سوثلند وروس وإفزنس وهي المحدث الفاصل بين الأنهر التي تصب في الأتليتيك وبين المنصب في جريانها إلى البحر الشمالي. وترتفع أعلاها نحو ٤٠٠٠ قدم ٢. جبال غريميان المتفرعة

من «لوح أ» على ساحل الأتلتيك الى جوار ستونها فن
 و بردين على ساحل البحر الشمالي وتولف مع تفرعها
 وشعابها الحد بين الاراضي المرتفعة والاراضي المنخفضة
 وارتفاع اعلاها نحو ٤٠٠ قدم في قمة «بن ثيس» ٢٠٠ جبال
 أوكل وسدلو وينصلها عن جبال غرميان وادي ستراثور
 وامتدادها من فرفارشر الى ستارلفثور وفي التلاع
 الشمالي للثاني والثورث والكليد ٤٠٠ جبال لمروور ويتلد
 وينصلها عن جبال أوكل وسدلو مصب الثورث وهي
 مؤلفة من جبال لمروور الواقعة بين هلفتون وبرويك
 وجبال يتلند في مدلولثان وغيرها ٥٠٠ سلسلة جبال
 شقيوت ولورث والجبال الجنوبية وامتدادها من حدود
 أنكلترا الى لوح ريان واطلاها ارتفاعاً قمة برذلو فان
 ارتفاعها نحو ٧٤٠ قدماً وتعرف جبال سكوتلاندة بهاء
 مناظرها ووديانها الخضيرة المشهورة

وفي سكوتلاندة أشهر وجدانول كبيرة منها ما يصب في
 البحر العالي ومنها ما يصب في الأتلتيك وإها هيركليد
 فان يد الصناعة عملت على توسيع مجراه وساعدت على
 تكبير غوره حتى اصححت السفن العظيمة تفر فيه الى مدينة
 غلاسكو

اما بحيراتها فكثيرة ايضاً وهي على الغالب مستطيلة
 على اتساع قليل واعظمها بحيرة لوند ومساحتها ٤ ميلاً
 مربعاً ومحيط هذه البحيرات بقع من الارض مشهورة
 بمحسن مناظرها وجمالها اما اخوارها وجوانها فهي من
 الكثرة على ما جعل الساطع قليل الانتظام واكثرها شأناً
 خور هيركليد او مصبة

وتقسم الجيولوجي سكوتلاندة من حيث
 جيولوجياها اقساماً ثلثة (١) الجهة الجنوبية من البلاد وهي
 الواقعة وراء خط منفاؤه عند مصب هيركليد غرباً
 واتجاهها نحو شرقي الشمال الشرقي الى ان يصل نقطة سكار
 على الساطع الشرقي تكثر فيها الطبقات السيلور بقو يظنها
 في عدة مواضع للتلسبات والبحر البريفري والصخور
 السليبية والمحوية والاسوانية وهذه الصخور متشرة ايضاً في

سلسلة الجبال المرتفعة الجنوبية «هايلاندس» الممتدة من
 «أيس هيد» على البحر الثاني الى «لوح ريان» وكذلك في
 جبال شقيوت الفاصلة بين انكلترا وسكوتلاندة (٢) الجهة
 المركزية والوسطى وهي مشتتة على مجاري الكليد والثورث
 والثاني ومساحتها ٥٠٠ ميل مربع وفيها الصخور الجبراه
 الرملية والكوكونات النحفية وخصوصاً الصخور السليبية اما
 الطبقات النحفية ففيها هاد من الفحم الحجري والمحبدا الحلقى
 والطفال وترسل سكوتلاندة مقادير وافرة من الفحم الى
 البلدان الاجنبية حيث يستخرجون منه الغاز او يستعملونه
 في البيوت لكن الصخور السليبية هي الأكثر وجوداً في
 هذه الجهة وتشاركه منفردة في جبال يتلند وسدلو واحسها
 ما يبيت عليه قلاع أدنبر وسترلنغ وميرتون (٣) الجهة
 الشمالية او منطقة الصخور البلورية الذللة على عل النار
 في الارض وموقعها وراء خط مفروض من مصب هير

كليد على الساطع الجنوبي الغربي الى ستونها في الجهة
 المقابلة وهذه المنطقة منتشرة في كل سكوتلاندة الى ثاني
 الجهة المركزية وغربها ومساحتها ١٩٠٠ ميل مربع يحدها
 جنوباً دائرة قليلة الاتساع من البحر الاسود الطغالي
 يستخرجونه بكثرة ويستعملونه في سقف البيوت وإلى

شمالها نطاق من الطلاق منشأه في شبه جزيرة «مُل آف
 كاتناير» ولا يزال ممتد باتجاه نحو الشمال الشرقي الى ان
 يصل الساطع الشرقي ثم باقي بعده نكوشات متسعة من
 النيس منتشرة على بقعة مساحتها ١١٠٠ ميل مربع ويظنها
 في بعض الامكنة ركام صغيرة من الصخور المحوية واحياناً
 هضاب عظيمة تتألف منها أعلى القن وفي عداد

الصخور النارية في هذه البلاد الحجر البريفري ومثالة
 قم بن ثيس وهي ارفع نقطة في الجزائر الانكليزية ويليو
 على الساطع الغربي نكوشات الحجر الرملي الاحمر وطبقات
 الكوارتس والحجر الجيري التي يتألف منها عدة جبال
 مرتفعة . والبحر الرملي الاحمر القديم يغطي نهايات البلاد
 الشمالية الشرقية وشمال جزر أركاي وشيتان جزر
 شتلاندة منشر عليها . واما الساطع الشمالي الشرقي ففيه

سكوتلاندة

سكوتلاندة

وسوب ثانوية محدودة المسافة أكثرها شائناً من الحجر الملمعي والمحجر الجيري في أبردين شير وألن وكرومرتي وسوثلند منتشرة على الشاطئ الغربي وحول بعض الجزر الأخا في جزائر سكاي ومل وميرن وفي لورن من اليابسة تغشاها الصخور السليمة الداكنة على تماقب الحركات البركانية في سكوتلاندة مدة طويلة	وفيها من أنواع الطيور ٢٨٠ نوعاً نصفها بحري والصنف الآخر بري منها النسر الذهبي باري الجبال فيمش معراً وبكر فيها النجل والدراج والقطا وليس فيها اثر للزواحف فهي معدومة . اما الاسماك فكثيرة في الانهر والبحيرات والجداول والبحر المجاورة وفيها انواع من الاسماك القشرية او الصدفية مهانوع ذو صامتين يعيش في الانهر ويوجد فيه في الغالب شيء من اللؤلؤ الكبير
من لاحظ مكان سكوتلاندة من القرب الى المنطقة التالية حكم بان هوائها بارد قارس خلاقاً لما هو عليه في واقع الامر من اللطف والاعتدال فان مياه اوقيانوس تطفئ من برودتي حيطان مقياس فهرنهايت قلما تنخفض الى درجة الصفر من درجات الفرس او يرتفع الى مافوق الدرجة ٨٠ في اشد الايام حراً انما حالة الاعتدال بين النهايتين وقفت عند ٤٧ ف . واكثر الرياح هبوباً واستمراراً الرياح الغربية وقد اثبتت الارصاد الطويلة ان الرياح التالية الغربية والمجنوية الغربية تسمر مقدار ثلثي السنة احياناً أكثر من هذا . وبلغ مقدار المطر الهاطل في بعض الاقاليم الجبلية ١٠٠ قيراط في السنة مع انه في غيرها من نفس البلاد لا يزيد على ٢٤ قيراطاً . وقد ظهر من اثر الملاحظات الكثيرة ان معدل حرارة النهار ٥٢° ومعدل حرارة الليل ٤١° ف وعدد الايام الماطرة ٢١٧ ومعدل المطر نحو ٥٤ قيراطاً وان الهواء الشرقي استمر ١١٢ يوماً واستمر الهواء الغربي ١٤٧ يوماً	كوتليات سكان (سنة ١٨٨١) اهمات مدن لريك ٢٩,٧٠٥ كركل ٢٢,٠٤٤ ريك ٢٨,٨٦٥ دنوك ٢٢,٢٧٠ دنفال وكرومرتي ٧٨,٥٤٧ لنفرنس ٩٠,٤٥٤ نورن ١٠,٤٥٥ لنجن (او موراي) ٤٢,٧٨٨ بف ٦٢,٧٣٦ أبردين ٢٦٧,٩٩٠ ستونهافن ٢٤,٤٦٤ فرفار ٢٦٦,٣٦٠ برث ١٢٩,٠٠٧ كوير ١٧١,٩٢١ كرويس ٦,٦٦٧ كلاكين ٢٥,٦٨٠ مترلنغ ١١٢,٤٤٣ دمونون ٧٥,٣٣٣ لرشاري ٧٦,٤٦٨ رشي ١٧,٦٥٧ رنفرو ٢٦٣,٢٧٤
نباتاتها وحولياتها هي كنباتات انكلترا لانها في شيء كبير ولئن كانت بعض الانبة مخصوصة بسكوتلاندة او تنبت في بقاع محدودة منها . اما عدد الانبة فيها فهو ١٢٠٠ . ومنها عدد معنوت بالنبات السكوتلاندي . حيواناتها الطيور كاللؤلؤ والارانب والقطب وعناق الارض وكلب الماء (قنسس) والهر البري وبنات عرس وكبابه الفوك . اما الذهب والذئباب فقد افتناها سكان البلاد . وعد البعض انواع الحيتانات الاصالية فيها ٢٧ نوعاً من اهمها ما اتينا ذكره	كوتليات سكان (سنة ١٨٨١) اهمات مدن لريك ٢٩,٧٠٥ كركل ٢٢,٠٤٤ ريك ٢٨,٨٦٥ دنوك ٢٢,٢٧٠ دنفال وكرومرتي ٧٨,٥٤٧ لنفرنس ٩٠,٤٥٤ نورن ١٠,٤٥٥ لنجن (او موراي) ٤٢,٧٨٨ بف ٦٢,٧٣٦ أبردين ٢٦٧,٩٩٠ ستونهافن ٢٤,٤٦٤ فرفار ٢٦٦,٣٦٠ برث ١٢٩,٠٠٧ كوير ١٧١,٩٢١ كرويس ٦,٦٦٧ كلاكين ٢٥,٦٨٠ مترلنغ ١١٢,٤٤٣ دمونون ٧٥,٣٣٣ لرشاري ٧٦,٤٦٨ رشي ١٧,٦٥٧ رنفرو ٢٦٣,٢٧٤

سكوتلاند

سكوتلاند

أير	٢١٧,٥١٦	أير	لم يعد مرغوباً عند أكثرهم إذ بلغت منهم الإثرة للزري
لانرك	٦٠٤,٤١٢	لانرك	الانكليزيان ثريين وسودهم. وقديماً كان الجيليون يحكمون
لنثيغ	٤٣,٥١٠	لنثيغ	لغة قديمة (اطلب قاطع) لكن انهم كلابهم قل استعمالها
أدنبرو	٢٨٦,١٦٤	أدنبرو	فيما بينهم واستبدلوا بلغة سكان السهول. وقديماً كانوا
هدنغتون	٢٨,٥٠٢	هدنغتون	قبائل كثيرة لكل قبيلة شيخها وصاحب الكلمة المطلقة فيها.
برويك	٢٥,٢٦٢	برويك	وما يوصف هو الجيليون الشجاعة والحماسة والغزو والحرب
بيلس	١٢,٨٢٢	بيلس	وكانوا أبناء غارقين في عدة الحرب والجلاد إلا أنهم لما
سلكرك	٢٥,٥٦٤	سلكرك	اختلطوا بمكان السهول وضرب الانكليز عليهم سرادقات
ركسبرو	٥٢,٤٤٢	ركسبرو	السلطة لطف من طباعهم وأعدوم حوالي الزمن عادات
دومريس	٧٦,١٤٠	دومريس	كثيرة حتى صاروا يمارسون الانكليز طباعاً وخلقاً مع
كرودبريث	٤٢,١٢٧	كرودبريث	اسبقية عليهم في الشجاعة وفي الحرب. ولم لشدة ما يجنون
وغتون	٢٨,٦١١	وغتون	الفروسة يتسابقون الى الجند في الجيش الانكليزي حتى
المجموع	٣,٧٢٥,٥٧٢	المجموع	انضموا سيرة الفاطح ودرعة المانع
<p>اما مساحة سكوتلاند فهي ٣٠,٤٦٢ ميلاً مربعاً بما فيه مساحة البحر البالغة ٥٠٠ ميل مربع. وتحتوي على ٦٨ مدينة وقاعدتها مدينة أدنبرو (راجع أدنبرو) وأعظم مدنها غلفغو الواقعة على بحر كليك وقد ذكرنا في الجدول السابق اصابها منها فليس بعد ذلك من حاجة الى تعدادها ثم ان الفصم السكوتلاندي ينقسم الى فرقتين منفصلتين لغة وأكسبة وعادات وهما فرقة الهالاندنس اوسكان الجبال وفرقة اللولاندنس اوسكان السهول والأراضي المنخفضة. فالتقسيم الاول منها نازل شمالي البلاد والتقسيم الثاني نازل جنوبيها. اما سكان الجبال فكساوهم رعاة ذو أكام يرسل الى الوسط وصدرية وقنطان قصير يصل الى المافوق الركبتين. واما الركبتان وما يجانبهما من أعلى المافوق فحياتان غريبتان. ويسترون أرجلهم بأجرية قصيرة كثيرة الالباب ويلبسون على رؤوسهم قبعة صغيرة وإحساناً يرتدون بأردية مربعة النقش يحسطن طرفها على الجانب الايسر وما بقي منها تحلق على صدورهم مبتدئين من الكتف الايمن اي انهم يلبسونها على الزري الروماني. ألا ان هذا اللباس الوطني</p>			

وتفصل فيها الدواوى المجاورة الممتدة أحكامها فاطمة
ماضية لا تقبل الاستئناف. ورئيسة هونفس ورئيس المجلس
المدنى وأحياناً تنصل الدواوى بقرار من الجورى (القضاة)
على أن يكون مؤلفاً من ١٥ اجورى يمكنون بأغلبية الاراء
وهم إذا أُنسِلَ لِرَهاً في الامر قالوا بعدم ثبوت الدعوى
صادرة عن مراقى انكثرا ونفورها المجارية. وجاءت
التعديلات الاخيرة ان سنان التجارة التجارية فيها عريد
على ٢٥٠٠ سفينة بمنزل عما ياتها من المستعمرات
الانكليزية وامركا وسائر البلاد
طريقا كثيرة والمواصلات الناطية قائمة بها وبما
جدة من الترع والقنية والطرق الحديدية. وطول
طريقها التي تدفع عليها السابلة ومما نحو ٧٠٠ ميل
معلوماً وأم ترعا ترعة كلدونيا وتربها السفان من
الجور الهالى الى الانليك ولما ترعة اخرى عظيمة تصل
بين شرى البلاد وشرقها ممتدة من غلفسو الى ادنبر
وبها عدة ترعر وأقنية أقل شأنا من هذه وسنة ١٨١٠
أنشئ فيها طريق حديدية بين «كلارنوثوترون» طولها
١٠٠ ميل وسنة ١٨٧٢ بلغ طول طريقها الحديدية ٢,٦١٢
ميلاً وبلغ دخلها من سنة واحدة ٦٣,٧٨٨ ليرة انكليزية
وبلغت مصاريفها ٢٤٣,٥١٨ ليرة انكليزية
حكومتها وعدليتها ان سكوتلاند من حيث الحكومة
تؤلف مجتمعة قائما بنفسه فان عدليتها مستقلة عن عدلية
انكثرا تماماً على شروط معلومة ذكرت في عهدة الاتحاد
بينها. فان الشرفاء فيها ينتخبون ١٦ نييلاً او لورد
ويرسلونهم الى مجلس اللوردات في لندن وينتخب الاهالى
٦٠ نائباً يستعينهم في مجلس العموم الانكليزي ويصوب
الكوتيات منهم ٣٢ والمدن والبلديات ٢٦ والمجلس الكلية
٢ أما عدليتها مستقلة كاسبق الاعاء الهالى اولها المجلس
المدنى وهو مؤلف من ١٢ قاضياً ولدى ادنبر ومقام فصلين
من السنة مجلس فيها ٥ ايام في الاسبوع ويلي في الاهمية
المجلس الجنائى الهالى واعضاء خمسة من قضاء المجلس
المدنى ومقامه في ادنبرو الا انه يجوز في اممات المدن

ويفصل فيها الدواوى المجاورة الممتدة أحكامها فاطمة
ماضية لا تقبل الاستئناف. ورئيسة هونفس ورئيس المجلس
المدنى وأحياناً تنصل الدواوى بقرار من الجورى (القضاة)
على أن يكون مؤلفاً من ١٥ اجورى يمكنون بأغلبية الاراء
وهم إذا أُنسِلَ لِرَهاً في الامر قالوا بعدم ثبوت الدعوى
صادرة عن مراقى انكثرا ونفورها المجارية. وجاءت
التعديلات الاخيرة ان سنان التجارة التجارية فيها عريد
على ٢٥٠٠ سفينة بمنزل عما ياتها من المستعمرات
الانكليزية وامركا وسائر البلاد
طريقا كثيرة والمواصلات الناطية قائمة بها وبما
جدة من الترع والقنية والطرق الحديدية. وطول
طريقها التي تدفع عليها السابلة ومما نحو ٧٠٠ ميل
معلوماً وأم ترعا ترعة كلدونيا وتربها السفان من
الجور الهالى الى الانليك ولما ترعة اخرى عظيمة تصل
بين شرى البلاد وشرقها ممتدة من غلفسو الى ادنبر
وبها عدة ترعر وأقنية أقل شأنا من هذه وسنة ١٨١٠
أنشئ فيها طريق حديدية بين «كلارنوثوترون» طولها
١٠٠ ميل وسنة ١٨٧٢ بلغ طول طريقها الحديدية ٢,٦١٢
ميلاً وبلغ دخلها من سنة واحدة ٦٣,٧٨٨ ليرة انكليزية
وبلغت مصاريفها ٢٤٣,٥١٨ ليرة انكليزية
حكومتها وعدليتها ان سكوتلاند من حيث الحكومة
تؤلف مجتمعة قائما بنفسه فان عدليتها مستقلة عن عدلية
انكثرا تماماً على شروط معلومة ذكرت في عهدة الاتحاد
بينها. فان الشرفاء فيها ينتخبون ١٦ نييلاً او لورد
ويرسلونهم الى مجلس اللوردات في لندن وينتخب الاهالى
٦٠ نائباً يستعينهم في مجلس العموم الانكليزي ويصوب
الكوتيات منهم ٣٢ والمدن والبلديات ٢٦ والمجلس الكلية
٢ أما عدليتها مستقلة كاسبق الاعاء الهالى اولها المجلس
المدنى وهو مؤلف من ١٢ قاضياً ولدى ادنبر ومقام فصلين
من السنة مجلس فيها ٥ ايام في الاسبوع ويلي في الاهمية
المجلس الجنائى الهالى واعضاء خمسة من قضاء المجلس
المدنى ومقامه في ادنبرو الا انه يجوز في اممات المدن

والفنانس القلبيين الوثنيين يكتسبون الزوجات
ويعتقدون الهامة النرويجية وقد صنعهم كنية الرومان
باللصوصية لما أسسوا من اختلال عاداتهم وفتح خصالم
وقد قيل في وصف طائفهم الأولى أنهم أشد منه بأسا
سلاحهم الحرايب والمخارج والجان ومساكنهم الأكواخ القذرة
وهم من طيهم بأغنياء الملابس ويكرهون كثيرا وكما طرق
الرومان بلادهم استغلوا في منافعتهم عنها وأجلوا عنهم
بله شديد. وفي أيام تيطس (من سنة ٧٩-٨١) طرق
البلاد يوليوس اغريكولا في عساكر الرومان ورحبهم
الى ما وراء خوري الثورث والكليد ودخل خور الثاني.
وسنة ١٨٤ استظهر على الكليديين وطهم حيث
كلكتاوس وكان يوليوس قد سبق قبل الموقعة فأمر
اسطولا باستقراء الشاطئ ففصل وتحقق أن البلاد
جزيرة ليس لها اتصال باليابسة ثم حاول افتتاح البلاد
بجملها فاضق واضطر أن اعظم سور وخط من المعامل
انفادها صلة بين خوري الثورث والكليد. وقد حمل
الرومان عدة حملات على شمالي الجزيرة وعادوا الامر
دفعات متتالية آخرها بالذكر حملتهم بقيادة الامبراطور
سبتيوس سيفروس فانه ساق حملة على البلاد سنة
٢٠٩ والمواصل خور الموراي صالح الكليديين وسالمهم
ولما رجع عنهم ثاروا عليه ونزلوا عهده فجهز لقتالهم جيشا
عظيما وفيما هو معتزم على اخضاعهم وردهم انوفهم ادركت
الوفاة في بورك سنة ٢١١. وكان سيفروس أثناء مقامه
في بريطانيا قد اعد بناء سور منيع بناء ادرانوس بين
بحري الثين والسلوي وكذلك الرومان قيل جلام
عن البلاد في اوائل القرن الخامس وصعد السور
وعادوا جانباً من بناء السور القائم بين الثورث والكليد.
وصار السكوتلنديون فيما يلي هذا التاريخ يلقبون
بالكنة. وأرجل الرومان نزلت خمس من القبائل
الوطنية فيما بين السورين في ولاية فالشيا وكانت قد
اخذت آداب الرومان وعاداتهم وتقدم فاقضت
يدا واحدة واقامت مملكة تعرف بمملكة «سكوتلندي»
ملك الثالث

وفي اوائل القرن السادس تولي زمامها آرثر بنفراغون
الشهير. ويذكرون لهذه المملكة على ما اكتشف تاريخها
من الريه والفنوس ٢٨ ملكا بكنيا تعاقبوا على مرجعها
من ولاية درست سنة ٤٥١ الى بزود المتوفى سنة ٨٤٣
لكن ما يذكر عنها انما هو طرده الصكسون عليها
سنة ٤٤٦ وتزولم في سهلها وارضاها المنخفضة حيث شاد
قائدهم ادون مدينة ادنبرو الحالية. وسنة ٥٠٣ اكتملها
السكوتون وقيل قاطعة ايرلاندية نزلت شاطئ «سكوتلندية»
الغربي واسمت فيه مملكة تولاها «فرغوس» لنشأها
وخلفه عليها عدة ملوك أغفل التاريخ ايامهم لقله ما يعرف
من امهم. واستقر هذا الغرض في تاريخ البلاد الى
ولاية الملك كيث ما كان بين سنة ٨٤٦ في ايامه ساد
السكوتون وامعت صولهم فدعيت البلاد سكوتلندية
نسبة اليهم. ولما امكن البكنة فيها على مزاج بعض المؤرخين
قيل اكبرها باشاره من كيث وفي روية اقرب الى الصواب
انها اخططت بأمة السكوتون وما رجعا واخضعت تحت
ظلالها. ولم ما يذكر عن عصر البكتيين تنصر الوطنيون
في القرن السادس لاجابة لعالم القديس كولما وغرومن
مرسلي ايرلاندا. اما الداتركوت فماتوا غزواهم الى
سكوتلندية سنة ٨٦٦ في عهد قسطنطين الاول
ثاني خلفاء كيث وبلغ منها نهاية الصيت والساد مدة
سنتين عديدة ونجا عما لاقوا من المناقصة العينة الى ان
ظهر عليهم ملكم الثاني في وقعات متكررة وأجلام سنة
١٠١٤. وفي غضون ذلك انصمت سكوتلندية بانفسهم
كبيرلند اليها سنة ٩٥٠ ثم باستيلائها على سترانكلند
سنة ٩٧٠ وباحتلالها لوثيان من انكلترا سنة ١٠١٨
كل ذلك بما أجزل ملكم الثاني من خالص المجد وبما
بذل من الهمة وقد غفلت عن الملكة حيدة دنكان الملكة
بالطيم فسانت له الرقاب واستلب له الحكم ست سنوات
قطة ما كبت عند انقضائها واستغل بالملكة الى
ان كبرش الكسرات وذبح سنة ١٠٥٦ او ١٠٥٧ الخلفة
ملكم الثالث

وحدث في تلك الاثناء ان النورمندين غزوا انكلترا فزحف ملكهم في عسكر كثير الى شمالي انكلترا واكتسبها. وسنة ١٠٧٢ تحرك وليم الفاتح لاختلاط الفار وكشف المذلة والعار وجيش جيسا عدياً فبلغ ملكهم لوق السرية الانكليزية وخضع لوليم الفاتح واقر له بالسيادة . وجاء في رواية الانكليزان ان الملكة السكوتلاندية خضعت لخضوع ملوكهم وقالت الرواية السكوتسية ان خضوع ملكهم اناشيل الاقطاع الاثني عشر التي كانت له في انكلترا ليس الا . فغشا عن ذلك خلاف شديد انشب القتال بين ملكهم ووليم روبرت الى ان انكشفت الحاربة عن مقتل ملكهم في موقعة جرت قرب قلعة انويك سنة ١٠٩٢ - ولشهر من خلفاء ملكهم اسكندر الاول وخاند الاول وملكهم الرابع ووليم الاسد واسكندر الثاني واسكندر الثالث . اما وليم الاسد فطالت ولايته ٤٨ سنة مبدأها سنة ١١٦٥ ومنتهاها سنة ١٢١٤ وقد استأثر هنري الثالث ملك انكلترا باقية في مملكة الاسر الى ان صاحبها سنة ١١٧٤ على الاقرار بسيادته ودخل محطات من عساكره الى ادنبرس وسترنغ وغيرهما من مواقع البلاد المهمة واستقرت هذه السيادة للانكليز الى وفاة هنري سنة ١١٨٩ اذ عقبه على تخت المملكة روبرت الملثب بقلب الاسد فانه لما اعتزم على حملته الصليبية صالح السكوتلانديين على ١٠ الاف مارك لقاء تخليو عن بلادهم وتزويدهم عن السيادة عليهم ثم مات وليم الملثب بالاسد عن المملكة فتولاه من بعده ابنه اسكندر الثاني المذكور بمحكى الموصوف بديارهم ثم مات وخلفه ابنه اسكندر الثالث ومات سنة ١٢٨٦ فصارت الوراثه لخليفته مرغريتا ابنة اريك ملك نروج وفيما في طريقها الى سكوتلانده استأثرت بها المنية في جزر اركايب فقام من بعدها كثيرون من طلاب الملك اهرام بالذكر جوف بالبول وروبرت بروس وبعد مزاحمت ومخاضات عيفة تناخل بينهما ادورد الاول ملك انكلترا وجمع لذلك مؤجراً في نورهام من شرفاء سكوتلانده وكبراء كهنتها سنة ١٢٩١

واسفرت تلك الخبرات عن اقرار بالبول على المملكة لانه تعهد لادورد بالاتهام بامرو والانهاء بهيول لكه لما انتشبت الحرب بينه وبين الفرنسيين استنصره ادورد عليهم فنكث العهد بمجازا للفرنسيين فعادت فقلته نكالا على لان ادورد وفاة بعاكر جرارة وقبض على وارسلة الى برجلندن واسمولى على معامل سكوتلانده وحصولها فخضعت له البلاد وفيما هو معتز بصولته فرح بصرتو خرج على السار وليم ولأس في عدي قليل من الاهالي وحاربة عدة سنوات الى ان خانه بعض اتباعه الى يد ادورد فقتله في لندن سنة ١٢٠٥ ولم يكن هذا ليعض من شوكة السكوتلانديين فبلغ فيهم روبرت بروس وهو حفيد بروس السابق الايام اليه واصل على ادورد الثاني ابن ادورد الاول حرباً عظاماً واستطرد على وضرب عسكره بالفتنات في وقعة بنوكيرن سنة ١٣١٤ وهو في اقلية من السكوتلانديين وبقيت الحرب في حذتها واحتدامها ١٤ سنة متوالية غزا السكوتلانديون في خلالها انكلترا ١٢ دفعة متعاقبة فاضطر ادورد الى موالتهم سنة ١٢٢٨ على ترك سيادته على بلادهم ثم مات روبرت بروس المذكور سنة ١٢٣٩ فعول الامر من بعده ثلثة من الملوك السكوتلانديين منهم روبرت الثاني من سنة ١٢٧١ الى ١٢٩٠ وهو ابن ستيورد البلاد (ستيورد معناها عامل او وكيل) وهو اصل عائلة ستيوارت فمات سنة ١٢٩٠ وخلفه روبرت الثالث (من سنة ١٢٩٠ الى ١٣٠٦) فهدا الامر الى كثير ولدو دوق رُئسي فرقتهم المخصوصة بين هنا بين سمو دوق آلبياني من زعماء البلاد ورفضت الى موت دوق رُئسي جوجاً بامرهم ثم ان ثاني اولاد الملك روبرت سار الى فرنسا فقبض على الانكليز في طريقه اليها بقر في حوزتهم سنة ١٢٩٦ فولي بالبلادي غيايو محمد دوق آلبياني سنة ١٢٩٤ اطلق الامر في من ربة الامر فها سكوتلانده وقضى معظم ايامه مشتغلاً باخضاع البلاد وتبكيلهم ولما طهر البلاد من الطغاة والمشاغبين اصبح شأنها وأسس المجلس المدني فيها وله عدة نظامات وقوانين

سنة ١٤٢٧ قُتل غلثة ابنة جيمس الثاني وهو في السادسة من سنه فساد الشقاق في البلاد وعظم الغضب والمدون وخرج على الملك في حياته عدة رجال كان الأول اب دوقلاس اعظم شوكة وابعدهم نفوذاً إلا ان جيمس لما بلغ اشدّه ولي الاحكام بهزائم عديدة واخضع عائلة دوقلاس وطعن رتبها بنحجر في قلعة سترلف فقتله وذلك سنة ١٤٥٢ ثم انه اثر هذه الحوادث ثارت الحرب الاهلية في انكلترا فصار جيمس لبصرة هنري السادس فقتل اتفاقاً وهو محاصر ركسبور سنة ١٤٦٠ ولم يكن لابو جيمس الثالث حينئذ سوى ثمان من العمر فكثرت المراحمات في حياته وتوالت الاضطرابات واخبط البلاد الا ان ذلك لم يمنع من نجاح البلاد وبها . ثم قامت الحاربات بين الملك وبين اخيه دوق الباني (هولت) كان يلقب بـ اخو الملك) فان هذا الاخير لقي نفسه اسكندر ملك سكوتلاندة وعصده آل دوقلاس وغريم من الزعماء الا انه لم يطل المطال طوي حتى حاق به النشل سنة ١٤٨٢ اغشى على جيمس عدة سنوات وهو في سعة من الامن والعلانية فخرج عليه قوم من البلاد استمالوا ولده وهو يافع لا يجاوز السادسة عشرة وجمعوا على محاربة ابيه فزحف بهم اليه وقتله في سوتري برن سنة ١٤٨٨ واستقل بالامر ملقباً نفسه جيمس الرابع ثم عطف على المملكة فاصطهار به المدينة في انعامها وأرسل الى بلاطه غرة قومه ونخبة ذويو واستطال على البلاد فادلم وغرم انوثهم ومال على زعماء الجبلين فاضعهم واستظهر على عديم الملقب بلورد الجزاء وجرده من املاكه الواسعة وامواله واخذها غنمة للناج . وسنة ١٥١٢ كان النوفول الفرنسي قد اخذ سبيلاً الى البلاط السكوتلاندي فاتفاد جيمس اليو وسار لمحاربة هنري الثامن ملك انكلترا ودوخ بلاده فلقية لورل سري في قلن في التاسع من ايلول (سبتمبر) واستظهر عليه واستلم من جيشه وقواد وكرماء البلاد ملحمة عظيمة ما سبق لها مثيل في تاريخ السكوتلانديين حتى عم الحناد كبيرهم وصغيرهم واصبحوا يحدثون بنظائرها

وعظام امورها حتى هذا العهد . ثم خلفه ابنة جيمس الخامس القاصر وكانت الولاية طويلا لم ير مرغبها تؤد ابنة هنري السابع من ملك انكلترا فكثرت الشقاق في البلاد فترجعت بارل انفوس زعيم بيت دوقلاس للاستغواء يو فاستولى هؤلاء على جيمس الخامس الى ان بلغ السابعة عشرة فنزل أمرهم واستقل بالمحكومة وفاز بمائلة دوقلاس فابعدوا رغماً عما حازت من نصرة الانكليز . وفي عهده انتشرت الديانة البروتستانتية في البلاد مستظيرة على اضطرابات الكردينال بيوتن ومقاوماته وسنة ١٥٤٢ اشتبك بحرب مع انكلترا فحاط البلاد الانكليز فاستظهر على يو وقعة سلوي مس نجاحات هذه الكسرة قضاه مبركاً على حياته فاعتل ومات عن ابنة تترع في عهد الطفولة وهي ماري ستوارت الشهيرة ملكة سكوتلاندة (اطلب ماري ستوارت) فطردت ماري من البلاد وتبعت الى انكلترا سنة ١٥٦٨ بعد ان تودي بابها الطفل جيمس السادس ملكاً بولاية موراي وهو اخو أمو الطبيعي فذبح موراي سنة ١٥٧٠ وصارت الولاية على جيمس السادس من بعده الى ثلثة من الفرقاء تولوها بالتتابع وم لكس ومار مرتون وبقي هذا الاخير قائماً عن الملك الى سنة ١٥٨١ حين قتل مقضياً عليه بتهمة حمة فاستلم جيمس السادس زمام المملكة وكانت البلاد في حلاته قد صارت الى الفوضى واختالت الحروب الاهلية دينية ما تكرر فيها من المقاتلات والاضطرابات بين البروتستانت والكنائليك فأجلت المحصنة عن فور البروتستانت وتكلمهم من البلاد فأسموا الكنيسة القسوسية . وصارت في المورل عليها في سكوتلاندة وقد بنا ان مرغبها تؤد ثم جيمس الخامس في ابنة هنري السابع ملك انكلترا فلما توفيت الملكة اليبابات صار جيمس السادس الوريث الاقرب للملكة انكلترا بسبب جد توأم اميو جيمس الخامس فصعدت المياد على الملكين وجلس على عرش انكلترا سنة ١٦٠٣ وانقضت الملكتان تحت لوائه وهنا ينتهي

تاريخ سكوتلاند لدخوله في تاريخ انكلترا فلوراج فيو .
ولما ثارت المحروب الاهلية في انكلترا في القرن السابع
عشر حدث في سكوتلاند عدة امور تقدم ذكرها في تاريخ
انكلترا ولما الحوادث التي تلت الاتحاد الانكليزي
السكوتلاندي في العصفان المتكرر في سنتي ١٧١٥
و ١٧٤٥ الذي اوردت رجوع عائلة ستوارت المنفية الى
عرش المملكة

وسكوتلاند ايضا كوتبة في شمالي شرقي ولاية ميسوري
في الولايات المتحدة الامركية مساحتها ٤٠٠ ميل مربع
وسكانها نحو ١٢ ألفا قاعدتها ممفيس

سكوروس

Scaurus

١ . مرفس اميلوس سكوروس مشترع وقنصل
روماني ولد سنة ١٦٣ ق م . وتوفي بين سنة ٩٠ و ٨٨
ق م . تعلم البيان وامتاز في الجيش وانتخب مديرا
للفانعة سنة ١٢٤ وواليا لرومية سنة ١٢٠ وقنصلا سنة
١١٥ وملتصا سنة ١٠٩ ثم قنصلا سنة ١٠٧ فانصرف في

ايام قنصليته الاولى على الليجورين وغيرهم من قبائل
الالب وجعل مشتركا ثم جمع ثروة عظيمة بالاخذ
والارتشاد وتخلص من العقاب بطلاقة لسانه والسعي
والاقدام . وفي سنة ١١٢ ارسلت روميسفارة الى افريقية
للاخذ بحق اذربال من جفرتا وجعلت سكوروس
رئيسا عليها لمخطط سبي السفارة فظهرت رومية المحرب
ورافق سكوروس الجيش الروماني بصفة مبعوث من
قبل القنصل بسميا . فرشا جفرتا القواد واربهم معهم سلا
اثار القتل بين اهالي رومية . وكان سكوروس من اعظم
المجرمين فافرخ جهده وانفذ قوته فجعل عضوا في اللجنة
المقامة لتقص امر النجاة ونجا من العقاب

٢ . ابن المالف الذكر اشتهر بجرائمه كان ربيب
سلا غصبل بنفيو مالا كبيرا اضافة الى ماله . عين في
الحرب المتر بدانية الثالثة مديرا للخرينة في ايام بومبيوس
ورشا ارستو بولس في بلاد يهودا ببلغ عظيم لنيثار اليه

عبد اخيه هرقانوس الا ان بومبيوس لم يوافقه على ذلك
ثم تحول في بادية العرب مدققا سر واطاعة الملك ارباس
وانتخب سنة ٥٨ ق م . مديرا للفانعة وبذل كل
ثروته في احتفالات الالعاب العمومية فبقي ملعبا وقتيا وضع
فيو ٣٦٠ عمودا و ٢٠٠٠ تمثال بمسح ٨٠,٠٠٠ شخص .
وجعل حاكما لرومية سنة ٥٦ وسنة ٥٥ جعل حاكما
لسردانيا . فسلب كثيرا من اموال اهله ليتمكن من وفاء
ديونه ومن بلوغ القنصلية . فحوم في مجلس برئاسة كاتن
وكان جريمة ظاهرا غير انه نجا بمداخلة شهبورون
وهرتسيوس وغيرها فاستشفعوا له بسابق خدماته
ادارتو للفانعة . ثم حكم عليه بعد ذلك مهدة لاستخدام
وسائل غير قانونية لتبوء المناصب . وكان له على الفلة
البلاتينية منزل اشتهر بهائو وعظمة بناؤو

اما ابنة مرفس اميلوس فرافق سكستوس بومبيوس
الى آسيا وخانة بانقاو مع قواد انطونيوس . وكان حبيده
ما مركوس وهو آخر اعضاء عائلة سكوروس خطيبا
وشاعرا . واتهم في ايام طلياريوس بالزنا مع ليثيا
فقتل نفسه

سكوكركت

Schoolcraft

كوتبة في شيو جزيرة ميشيغان العليا الامركية
مساحتها نحو ٢,٢٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٢,٠٠٠ تكثر
فيها غابات الصنوبر . وام حاصلاتها الخشب . قصبها
اونوتا

سكوكيل

Schuykill

١ . نهر في بنسلفانيا الشرقية مجرجه في المرتفعات
الكربونية في كوتبة سكوكيل يجري الى الجنوب الشرقي
ويصب في بهرديلور في فيلادلفيا . طوله ١٢٠ ميلا .
تسير فيه القوارب الخفيفة حتى برت كرون على ٢ اميال
وراء بتسكيل

٢. كوتية في شرقي بنسلفانيا يمر فيها نهر سكوكوكيل مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٢٠٠٠ أرضها جبلية قليلة الخصب إلا ما وقع منها على ضفتي النهر فيها كثير من معادن الفحم والحديد والحاصلات المحبوب والبطاطة والقمح والصوف فيها عدة معامل للحديد واللباغ والألات . قصبتها بتمبول

سكومبرغ

Schomberg

اطلب شومبرغ

سكوهاري

Schoharie

كوتية في شرقي نيويورك مساحتها ٦٧٥ ميلاً مربعاً سكانها نحو ٥٠ ألفاً فيها الحديد والحجر والحجر الرملي وفي شمالي غربيها ينابيع كبريتية فيها عدة طرق حديدية وأهم حاصلاتها المحبوب والبطاطة والقمح والحبوب والمكرو والعسل والصوف فيها معامل للألات الزراعية والنجليات وأنواع الملائط والقطن والحديد والحجر والجلد والورق . قصبتها سكوهاري

سكوياب

Sequoyah

كوتية في جنوبي شرقي كنتاسي يمر فيها نهر أركانسن مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً

سكي

Skye

أكبر جزيرة في جزائر هيريدة الداخلية في سكوتلاندة وهي تابعة لأفريس وشيرونغها بها مضيق لونغ ألش مساحتها ٥٣٥ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٨٠٠٠ أرضها جبلية وسواحلها وخصوصاً في الجهة الشمالية كثيرة الصخور والأجوان فيها معادن المرمر تربتها ضعيفة وحاصلاتها قليلة وأكثرها متروكة لرعي المواشي والغنم . يكثر فيها صيدا السمك ويمتاز بتقزم عظيم من الأهلالي وفيها آثار دائمة كثيرة . أصل أهاليها من الغالية وهم مجبورون السلام

ونور آحاب إلا أنهم هاملون وأكثرهم فزاره وأكبر قسم من الجزيرة ملك اللورد مكديونك وعائلة مكليود . أم مواتها يترقي وفي ذات مرافا حسن

سكيبين

Scipion, Scipio

عائلة رومانية شهيرة من البطارقة من بيت كرنيليوس وفي سنة ١٦١٦ اكتشف لحد هذه العائلة وحفر سنة ١٧٨٠ وهو قرب باب القديس سبستيانوس الحديث . وأشهر أعضائه هذه العائلة م

١. لوشوس كرنيليوس سكيبينور بانس . تولي القنصلية سنة ٢٩٨ ق. م . وتولى عدة مناصب غورها وافتتح لوقانيا وجد لحد سنة ١٧٨٠ وهو الآن في رومانيا وهو أقدم اثر لحد روماني وجد وعليه أقدم آثار اللغة اللاتينية
٢. لوشوس كرنيليوس سكيبين ابن السابق الذكر جعل قنصلاً سنة ٢٥٩ ق. م . وافتتح جزيرة كورسيكا وسرديا وكاتنا في حكم القرطاجيين . وجعل منفكاً سنة ٢٥٨

٣. كلبوس كرنيليوس سكيبينوسينا . تولي القنصلية دفتين سنة ٢٦٠ وسنة ٢٥٤ ق. م . وأشهر أبنائه قنصلينو الثانية في اعتصاماته على القرطاجيين في صقلية فدهم في جوار بانورموس وقتلها واستولى على ٢٠٠ سلبتم سنتم

٤. بيلوس كرنيليوس سكيبين تولي القنصلية سنة ٢١٨ وانكسر في محاربة آنيبال في معركة نازين وجرح فيها ونجا من الموت بواسطة ابنه سكيبينو الأغرقي . وأرسل في السنة التالية إلى أسبانيا بلبغ بروقتل . فتولى قيادة جيش الجبر الروماني وحارب بالاشتراك مع شقيقه كلبوس فاتصر على القرطاجيين ثم انفصل عن شقيقه فحارب أسدروبال واتصر عليه وقتل سكيبين في المعركة سنة ٢١١

٥. بيلينوس كلبوس كرنيليوس سكيبينو كلثون شقيق السابق الذكر خدم أيضاً في الحرب البريتانية الثانية خدمة

هجة . تولّى الفصولة سنة ٢٢٢ وحارب غلية ميميلين
وانتصر عليهم ثم سار الى اسبانيا بلقب برونقصل واخضع
قسماً كبيراً منها ولما جاء شقيقة بيلوس اليو اشترك معه في
الحرب فانتصر على القرطاجيين عدة دفعات . ولما انفصل
عنه سنة ٢١١ حاربه اسدروبال وانتصر عليه وقتله
بعد ما قتل اخاه همة ٢٩ يوماً
٦ - بيلوس كرنيلوس سكيو الملقب بسكيو الاغريقي
والاغريقي الاول ابن بيلوس ولد في نحو سنة ٢٢٤ ق م
وتوفي في نحو سنة ١٨٢ اقلد والده لما جرح في معركة
تارين ثم خدم في اسبانيا تحت قيادة والده وعوسبي
بروقصل لاسبانيا وكان عمره اذ ذلك ٢٤ سنة (٢١١)
فخرج في فتح قرطاجنة سنة ٢١٠ وانتصر سنة ٢٠٩ على
اسدروبال في معركة خسر فيها اسدروبال ٥٤,٠٠٠
من رجاله وكانت المعركة الفاصلة واخضع اسبانيا كلها
همة ٤ سنوات (٢١٠ - ٢٠٧) ثم سافر سراً الى افريقية
حيث حالف سبتكس الملك التوميدي ولما عاد الى اسبانيا
وجد في جيشه هياجاً اخضع ثورة الاميرين
مندونيوس وانديبيلس من حلفاء القرطاجيين ولما دعت
حكومة الى ايطاليا ليحارب فيها آنيبال عاكها في راجها
وجعل مجلس السنانو يصادق على رأيه بوجوب تحويل
القتال الى افريقية رغماً عن مقاومة فايوس فسي قنصلاً
سنة ٢٠٥ وذهب الى افريقية وزحف على القرطاجيين
بسرعة حملهم على ان يستسلموا آنيبال من ايطاليا ليجدة
لم يالتقي في راجها وانتصر على آنيبال انتصاراً عظيماً واجبر
القرطاجيين على ان يطلبوا السلم وهكذا انتهت تلك
الحرب الطويلة سنة ٢٠٢ فلاقته رومية باحتفال عظيم
ولقبت بالافريقية غير ان تعظمه وسيلة الى البطارقة
اورثاء بغض الشعب ومع ذلك سبي قنصلاً سنة ١٩٤
ايضاً ثم مفتقاً ثم اميراً في السنانو
سنة ١٩٠ ارافق اخاه لوشويس الذي لقب بعد ذلك
بالاسبي بصفة نائب وقام بادارة حرب انطيوخوس السوري
ولما عاد الى رومية قُتلهم هو واخوه بالارتشاع من انطيوخوس

فدعي الى المحاكمة امام الشعب سنة ١٨٧ فلم يذافع عن
نفسه بشيء ولكنه ذكر الحضور باعماله وحروبهم فلم يحكم
عليه بشيء ثم اُتهم بعد ذلك مرة ثانية فوقف امام الشعب
وقال « ايها الرومان في مثل هذا اليوم انتصرت على
آنيبال في راجها فاعتدوا على الكاينول لشكر الالهة على ذلك »
فبعت الشعب وبقي الذين اتهموا مع القضاة وحكم في
الساحة العمومية ثم اُتهم مرة ثالثة وبقي فاعتزل في املاكو
في لبترن في كيبانيا وصرف باقي ايامه يكتب اصدقاؤه
مقتصراً في كتاباته على ما يتعلق بالصدقة والولاء ومات
في عرلته وقيل انه اوصى بان يحرق على قبره العبارة الاتية
« ايها الوطن الناكر الجبيل لن نحصل على رمي » وكان
مع سبو معروف للنفوس الحرية شوقاً معتدلاً لا يفتد الى
مصلحته وكان لصورته تأثير عظيم في اخضاع اسبانيا ولما
افتتح قرطاجنة قدم للوجود امرأة بدية في المجال
فاستدعى خطيبها وكان اميراً شاباً اسمه الوسيوس
واعادها اليه دون ان يسمي احد فآثر تصرفه هنا في الامير
وانضم الى رومية مع سائر اتباعه
٧ - لوشويس كرنيلوس سكيو الملقب بالاسيوي
شقيق السابق المذكور افقة الى اسبانيا والى افريقية سبي
قنصلاً سنة ١٩٠ وانتصر على انطيوخوس الكبير ملك
سوريا في مغنيسيا بمساعدة اخيه وكان معه بصفة نائب له
واستمتع بالحرب المذكورة في السنة التالية وتال من
التوفيق مثل ما تال في السنة الاولى واجبر انطيوخوس
ان يعقد صلحاً موافقاً للرومان فلقب جزاء انتصاره
بالاسيوي . لكنه لما عاد الى رومية اُتهم بالارتشاع اخيه
من انطيوخوس وحكم عليه بجزاء يبلغ نحواً من ٨٠٠,٠٠٠
فرنك فجزت املاكه ولم تقبل بالمطلوب فأودع السجن
لكن الرومان شعروا بعد ذلك بظلم فاطلوا ونحوه
من العطايا ما جعله من اكثر رجال الجمهورية ثروة
٨ - بيلوس كرنيلوس سكيو ناسيك بن كيبوس
كرنيلوس سكيو كلثوس (وكان قنصلاً سنة ٢٢٢
ق م) وابن عم الاغريقي الاول والاسيوي - حارب

اللوثرانيين وانتصر عليهم سنة ١٩٢ وهي في السنة الثالثة فوجدها مدبرة خربة فلقب لذلك بلقب نومينيوس
 قصلاً . وكان من أشهر مشرعي زمانه وأعرافهم وصار
 في شينغوناميرا في الساتو
 ٩ . بيلوس كرنيلوس سكيثو ناسيكا كركول ابن
 السابق المذكور أشهر في معركة يدنا سنة ١٨١ وهي قصلاً
 سنة ١٥٥ وانتصر على الداسيين . وهو والد بيلوس
 كرنيلوس سكيثو ناسيكا سايون من الداء اعداء الفارقة
 سعى يقتل طيباريوس غراكوس في وسط الساحة العمومية
 سنة ١٩٣ . وكانت طليبا حفيد تبناء أحد أعضاء عائلة
 متلوس ويُسَمَّى بالتاريخ باسم متلوس سكيثو
 ١٠ . بيلوس كرنيلوس سكيثو اميليانوس
 الملقب بالافريقي الثاني ولد في نحو سنة ١٨٥ ق م .
 وتوفي سنة ١٩٩ وهو ابن لوفثوس اميلوس بولس فاتح
 مقدونية تبناء بيلوس سكيثو بن سكيثو الكبير وهو
 الافريقي الاول قرأ على المؤرخ بوليبيوس واشتهر منذ
 صباه بالنجاعة في اسبابها حيث قتل جندياً عظيم الحجم
 وفي افريقية حيث توجه لمساعد ماسينيوسا وكانت هذا
 الامر اللوميدي يعتبره كثيراً حتى انه عند موته وكل
 اليامام تقسيم املاكه بين اولاده . كان مع ابيوه في معركة
 بين سنة ١٦٨ وأُرسِل سنة ١٥١ حاكماً عسكرياً الى
 اسبانيا . وسنة ١٥٠ أُرسِل الى افريقية ليستقبل انفيلا
 من ماسينيوسا سنة ١٤٩ عند انتشاب الحرب البونيقية
 الثالثة لهب مع جيش رومية الى افريقية بصفة حاكم
 عسكري وانفذ من البوار الذي كاد ان يدهم .
 وانتخب سنة ١٤٧ قصلاً وفي ربيع سنة ١٤٦ افتتح
 مدينة قرطاجنة وانهى الحرب البونيقية الثالثة ثم عاد الى
 رومية فاحتل بها احتلالاً عظيماً ولقب بلقب الافريقي
 الثاني . وجعل سنة ١٤٢ مفتشاً وحاول توقيف الشعب
 الروماني عن التورط في البذخ والترفيح . سنة ١٣٩
 فوجد بريماً ثم سار الى مصر وسباً في سفارة وانتخب سنة
 ١٣٤ قصلاً ليحارب اسبانيا قرب الجيوش غير المنتظمة
 وافتتح سنة ١٣٣ نومينا بعد حصار شهر ودفاع شديد

١١ . كوتوس كاثيلوس متلوس بوليس . قائد
 روماني قتل نفسه سنة ٦٧ ق م . وهو ابن بيوس كرنيلوس
 سكيثو ناسيكا تبناء متلوس بوليس . وسنة ٦٣ ق م .
 جاء الى شيدرون ليلاً واخبر بمرارة كاثيلينا . صار
 حاكماً سنة ٦٠ قائماً نظوره بالرشوة فلدفع شهره
 عنه سنة ٥٣ ترشح للقسطنية وكان من رزماء الحرب
 المعاكس لبلوبولما جعل الساتو بوميوس (وهو صهر)
 وحده قصلاً جيلة بوميوس رفيقاً له أب (أغسطس) ٥٢
 ولم يفر عن محاولة كسر شوكة قيصر وهو اعظم سبب
 لانقسام حزبي الاشراف والجمهورية في رومية وانتشاب
 الحرب الاهلية بينها . ثم عين حاكماً لسوريا فاساء ادارتها
 فتمنع بوميوس الى بلاد اليونان بعد انتصار قيصر بطولي
 دبر آكيوم وانهمز بعد معركة فرساليا الى افريقية حيث
 تولى قيادة جيش أنيوس فاروس فاساء معاملته وظل
 وفي كانون الاول (ديسمبر) سنة ٤٧ جاز قيصر البحر
 المتوسط وانتصر في تيسان (افريل) سنة ٤٦ على جيوش
 سكيثو وجويا ملك نوميدا في معركة تابوس فانهمز
 سكيثو ليجو من الاسر

سكيثو بوليس
 Scythopolis
 مدينة قديمة في فلسطين على نحو ١٢ ميلاً الى جنوبي

بجبال الجبل وعلى ٤ اميال الى غربي عبر الاردن . وفي
موقعها الآن قرية لاتزال تُعرف باسمها المكتوب في
التورات وهو بيت شان . ويظن ان اسمها المعروف أطلق
عليها بعد فتوح السكيتيين لان كثيرا من السكيتيين
استوطنوها في ذلك المحين . وفي التاريخ ان الفلسطينيين
علقوا جثث شاوول وابلاده على اسوار بيت شان التي
وان كانت تابعة لمن لم تكن بالحق مدينة اسرائيلية .
وكانت سكيتو بوليس إحدى المدن العشر الفلسطينية .
دمرها بومبيوس وجدد غايثوس بناسها ثم احرقها صلاح
الدين . وفي جوار القرية الحالية اثار خربات هياكل
ولعب واسوار

سكيتيا

Sythie, Scythia

بلاد قديمة اختلفت في تحديد مذهب المؤرخين
انما اجمع اكثرهم على انصافها في مشارق اوربا ومغارب
آسيا ما يلي الفال قال بعضهم حدود سكيتيا نهر الستيلا
غربا وما وراء الطونة شمالا وتنتسج من الشرق والغال
الى بلاد غير محدودة شاملة سرماطة باسرها . وفي رواية
انها عن بلاد السرماطة الى الفال بين البوريسنس
(الدينير) والتنايس (الدون) وانها الى واسط آيا شرقا .
قال هيرودوتس سكيتيا بلاد مربعة المساحة تنتسج ٥٠
ميل من الجهات الاربع حدها الجنوبي شاطئ البحر من
مصب الطونة الى بحر ازو وث ماعدا خرسونيسوس
(روى رولسون انه ما بين مصاب الطونة والدون)
فتكون شاملة ما بين جبال كربات الشرقية واسفل نهر
الدون ودحاها البعض سكيتيا اوربا . واسكيتيا آسيا
في ما يلي التنايس (الدون) شرقا الى واسط آسيا
تقسما جبال حلايا شطرين . ولما غزا السرماطة سكيتيا
نزلا القسم الاوربي منها فصار ينسب اليهم (راجع سرماطة)
قال المؤرخون بقيت سكيتيا على ما لها من الفان
التاريخي الى القرن السابع اذ نبغ السرب والبلغار واجيال
غيرهم من الصقال البرما الشوذة في لغة الاوراليون والترك

والتعرف جميعا من الاصل السكيتي القديم كما ان القطط
والكبرة من الاصل الكروي . وانقسمت سكيتيا احيالا
كثيرة واما عديدة تذكرها عبد الكلام على السكيتيين

سكيتيون

Scythes, Scythians

السكيتيون جبل مشهور في القيم معروف بأدائه
وحكته ومحاسن اخلاقه وعدائيه ووقاؤه وبساطة عادته
وخشونه بناوته واستقلاله وغزواته ذكره المؤرخون
وما منهم الا من افاض في اطرائه وأطرب في امتداح
بهذيه ومنهم هيرودوتس فانه قال في تحديد منازل
منازل السكيتيين ارض واسعة وابعاد شاسعة الى شمالي
الأكس (البحر الاسود) شاملة واسط روسيا ما يلي
الغال وروسيا الجنوبية وهكذا فان سكيتيا كانت
تشمل قسما من آسيا وقسما من اوربا وقد نزلت امة السرماطة
مغاربا ونيفت فيها قبل الميلاد وبعده . اما اناسية
السكيتيين فعلى خلاف في جعلهم جيلا مستقلا او مزجهم
بالهريوريين حال تعقيل مع الحكم بمسحة شيء من اقوالهم .
وذكر استرابون ان المؤرخين ما وصلوا الى اصلهم ولا
هو ايان شيئا من غامض منشأهم وقد اجتهد بلينيوس
في تفصيل امرهم لكن اقواله ما اكملت خرافص ولا وضحت
غوامض انما أسند صوبة تحديد موطنهم وتحقيق انسابهم
الى سرعة تنقلم . وسجلة ما يمكن استيضاحه انهم توطئوا
ضفة الطونة الشمالية وقرب مصبو من جهة وقرب التنايس
(الدون) من الاخرى على انهم لم يعبروا الأنهار ندر

ولما زحف اليهم داربوس ملك الفرس اضطر ان
ابنى جسرا على الاسر (الطونة) ليعبر عليه جيشه وكذلك
فيابس والاسكندر اذ جاءهم بعد ذلك بما في سنة اصابهم
في ذلك الصقع . اما حدودهم من جهة نهر التنايس فيذكر
التاريخ ان كورش نازل على ضفتي وانه ابنى بعد الموقعة
مدينة كير و بوليس فبقيت لعهد طويل بعد غزواتيون
الاسكندر لقتهم قرب هذا النهر لما سار يثا تر بسوس فماتهم
ايام غزوة متريدانس اذ كانوا قد هجروا مواطنهم الى آسيا

الوسطى أصاب هذا الملك في موطنهم مقاتلة منهم فاستظهر عليهم وكان السكيتيون قد أخرجوا هؤلاء المقاتلة من أنسابهم لشدة ما عانوا وأفسدوا وهم الذين يوم غزوة الاسكندر انقضوا على جيفوز زرافات وفرادى وألبوا فيو فلم يبق على نأديهم لسرع فغلبهم وخبرتهم وأخبار السكيتيين في مفارق وطنهم متناقضة كل التناقض فمن المؤرخين من يخطئهم بمثل الناقصة والمساجبة وينسب اليهم بناء بريرا وبفطرية قال هيرودوتس «يؤخذ من رواية السكيتيين عن أصلهم أنهم أول الشعوب وأن أول من نشأ فهم طرجيناس بن المقتري وأحدى بنات نهر البوريسنش وأنه خلف ثلاثة بنين ليوكسايس وأربوكسايس وكولاكسايس حكموا سكيتيا فحدث في أيامهم أن امطرت السماء عجلة ونيرا وفأسا وكاسا كلها من خالص البرنز فجاء ليوكسايس أكبرهم ليأخذها فلما دنا منها التهب الذهب شديدا فنكس عنها فحتمد أخوه أربوكسايس فاشتعلت لندومو فرجع خائبا وجاء من بعده أخوه الأصفر كولاكسايس فاصابها لم تشتعل فاحتملها إلى بيت فلما رأى أخوه ذلك تركها له الملك لابناز عانو فيه

والسكيتيون ثلاثة بطون من كل من أولاد طرجيناس بطن من ليوكسايس قبائل (أو اخات) ومن أربوكسايس قبائل القطبارة والتراسية ومن كولاكسايس السكيتيون الماكيون - «والبعض لقب السكيتيين جميعهم سكولوتيين نسبة إلى ملكهم» ويزعم السكيتيون أن من ظهور طرجيناس إلى غزوة خاربوس ألف سنة والماكيون منهم يحرصون على الذهب المقدس الذي احتمله كولاكسايس ملكهم فيمبسونه ويذبحون له الذابح. ولما شاخ كولاكسايس قسم البلاد بين أولاده الثلاثة وجعل لأحدهم زيادة عن أخويه على أن يحفظ الذهب المقدس ويقيم عبادة. أما ما يلي الشمال من سكيتيا فزعم السكيتيون أنه مجهول المحدود لوفرة ما ينشأ من الریش المثار. قيل في إيضاح ذلك أن الجهات

الغالبية كانت كثيرة الثلج فتحبها السكيتيون بالریش المثار من قبيل الجاز. هذه رواية السكيتيين انتمهم أما الاغريق يقيمون فيزعمون أن السكيتيين من ولد هرقلس والمعبودة اخيذة فأنشأ جاسهرقلس بلادها ليا اختطفت اخيذة اغراس عجلتو فأ ولدها ثلاثة بنين وهم اغراس وجيلون وسكيت أما اغراس وجيلون ففتحها اخيذة لعجزها دون سكيتين وتر قوس هرقلس وبقي سكيت في البلاد ومنه نشأ السكيتيون» وهكذا فإن أصل السكيتيين يرجع إلى أقدم القديم ويتنبأ ظل الظلمات التاريخية قال بوسبيوس «استظهر السكيتيون على رعمسيس ملك مصر العظيم فازاحوا عن بلادهم ولفقوا إلى آسيا فغصوها وحكموا فيها حقا قبل نينوس» روى اوميريس أنهم أصل الناس وقد أجمع المؤرخون أن السرقة كانت عديم الفج الرذائل وأن حدها أقوى العقوبات وأنه لم يلم بينهم مشرعون ولا مهابيون فلم يعقدوا قانونا ولا نظاما بل كانوا على بداوتهم هرصين على الأرض والاداب وملوكهم إنما كانوا مناسيين لم في المبنا على الحكم فإن بساطة الاغالي واطرارها المستنبهة ومساكنهم القديرة وقلة دنوهم أحدثت بساطة في خطة

الملك وجعلت نفوذه في ذويه نفوذ شيخ القبائل القديرة في قبائلهم لكن تقدم الفجار فوفاطة المتخدين من الاجانب أقدم بساطتهم وأفسد مبادئهم أنشأ فيهم الطمع والجمل والجملة فأنه قوض ركن سطوتهم المادية والادبية اما ديانتهم فيثولوجية وكانت عبادتهم مخصصة بأبلون على هذه الصورة - يرسلون إلى مدينة ذيلوس في مسهل السنة كاهنات عذارى يجملن التقدسات والمذابح مما تنبت الأرض من حبوب وحنطة وما يصنع في البلاد إلا أن اعتناء الكهنة على الأبقار الكاهنات اضطرت السكيتيين أن منعوه من هذه المباحة. قال هيرودوتس «معبودات السكيتيين مثولوجية فيها الزهرة وهرقلس والمريخ والمقتري والأرض (وهي عديم زوجة المقتري) والماكيون يذبحون لبتون أيضا ومعابدهم للریش

فيدونيون الملك ويدفنون معه من نسائه وخدمه
واعيان حربي واطباؤه وندماؤه واحداً واحداً يخفونهم
قبل دفنهم ويكنون له من الاسلحة والخف الذهبية
ثم يردون فوقه الدراب الى ان يصور اكنة مرتفعة ثم اذا
انت سنة على وفاة الملك يختارون خمسين من خواص
خدمه وخمسين من اجدود خيلهم ويخفونهم ويخفونهم
ويجعلون كل خادم على جواد حول الضريح

ومن السكيثيون قوم زراعتون قطنوا سواحل البحر
الاسود وهذا جملة ما يعرف من غريب احوالهم وغامض
تاريخهم . وما ساعد على نعمة امرهم ان الرومان تحاشوا
قتالهم . ولما ذكر المؤرخون هجرة الشعوب النائية الشرقية
الى اوريا في القرن الرابع والخامس ذكروا السرامطة
والآلانة والهوتة ولما السكيثيون فليهد لم ذكر وربما تأتي
ذلك عن تسمرهم باسم غير اسمهم . والاقرب الى الصحة
ان سكيثي سواحل البحر الاسود وضعي الاستولا وكثيراً
ماورد ذكرهم باسم سرامطة لانهم الصغالية الذين حافظوا
على شيء من عادات سلفهم ولما سكيثيون النبال والفعال
الشرقي والذين استوطنوا شيالي آسيا فهو لا يفسد على
الظن انهم القتر لا به المنشرة والمغول والترك الذين
تعاقبوا في آسيا واحدوا فيها انقلابات تذكر

وقدما كان السكيثيون ينقسمون الى قبائل عديدة
منها المجنة والساجينة والساقية والفنة والاستية والطيرة
والبازوجة والروسولانة والبسترية والاغائرية
والسكيرية والاربارية والقرولة

سكيكر
Schuyler

١ . كوتية في نيويورك مساحتها ٣٥٢ ميلاً مربعاً
سكانها نحو ٢٠ الفاً فيها عدة مجمرات واقعة وطرق حديدية
اهم حاصلاتها المحبوب والسمن والسمك والحب والصوف
وفيها عدة معامل للجلات وسبك الحديد والرخام
والآلات وغير ذلك . قسيتها مئتا

٢ . كوتية في البوني . مساحتها ٤٢ ميلاً مربعاً سكانها

لكل قبيلة معبد او اكثر ويذبحون له الذبايح من الماشية
واذا أسروا في الحرب فيجاء من كل فئة من اسراهم
ولا مراء في اهم كانوا متشوقين في معيشتهم كما قال رولن
وكانت اطعمتهم اللبن والعسل ولحم الغنم والماعز
وملابسهم المجلود وكانت لهم ماشية كثيرة وخيل طيبة
الاصل فان فيلبس بعد غزوه ارسى الى مقلوبة ٢٠
الفاً من غنمه خيلهم لتفاصيل خيل المقلوبين منها
ومن عاداهم في المحروب ان من قتل عدواً فاحرز
رأسه حق له جانب من الغنيمة والاسلاب ويتضاعف
هذا الجانب بقدر ما يقتل السكيثي من الاعداء . ولهم
في الحرب عادة اخرى وهوان اول عدو يقتله السكيثي
بشر من دم ويدر الى رأسه فيقطع عند مساواة
الاذنين ويأخذ في تريده وتنظيفه واذا سار الى الحرب
علقه الى سرج جواده ويتفانرون يقتل الاعداء واحراز
جماجمهم ومن لم يقتل عدواً عد معيرة وملة لنفسولييتو
ومن غريب عادتهم انه اذا مرض الملك استدعى
العرافين وامرهم بالبحث عن سبب مرضه فيتلون الصلوة
والصائم على حرم من القضاة وينسبون مرضه على الغالب
الى زيد او عمرو على انه قسم برأس الملك بينما كاذبة
فاذا انكر استقدم الملك عرافين غير هؤلاء فاذا حكموا
على المنهم قتل واذا برأوا ساحتهم استخضر غيرهم

وغيرهم الى ان تقضي اكثرية الاراء بذنوب المنهم او ببراءة
فاذا برئ امر الملك يقتل العرافين الاولين الذين
حكموا بدينهم . فيركبون جملة جملة حطباً ومجرقين
احياء بعد ان يطاف بهم في الشوارع ويملن تروبرم
امامداهن الملك فيمضي في بلاد الفروس حيث يصير
البور يمشي صالماً لمر السمن . ومن عاداهم في ماتم
الملك تجويفاً للجملة وتنظيفها بمشورتها بالطوب والحبوب
ويجلبونها الى قبيلة غير قبيلتهم فتحفظ لهم وصية (وليمة
الماتم) ويقطع الجميع قطعاً من آذانهم ويشوهون
وجوههم ويغرزون السهام في ايديهم ثم لا يزالون يسبرون
هكذا من قبيلة الى قبيلة حتى يصلون بلاد الفروس

نحو ٢٤ ألفاً تربتها جيدة وإقليم حاصلاتها المحبوب والتبغ
والصن والعلس والدبس والصوف . فيها عدة معامل
للجملات والصوف . قصبتها زنفيل
٢٠ كويتية في ثبالي شرقي ميسوري . مساحتها ٢٢٤ ميلاً
مربعاً . سكانها نحو ١٢ ألفاً . أرضها خصبة . إمام حاصلاتها
المحبوب والتبغ والصن والعلس والدبس والصوف .
قصبتها لنكستر

٤٠ فيليب سكيلر جنرال امريكي ولد في ألباني سنة
١٧٩٣ وتوفي فيها سنة ١٨٠٤ . دخل الجيش سنة ١٧٥٥
وعين قائداً للجيش في نيويورك سنة ١٧٧٥ لميسوري على
كعدة فمعرض وامتنع عن المسير . ثم قاد الحركات ضد
بورغوين ووشى يو بعد تركه سان كلار ليتكوند بروفا
فوضع تحت أمره غالس غوراه وجد بعد ذلك برفا
لكه رفض استلام القيادة وقاير على خدمة الجيش في
نيويورك وكان عضواً في عدة جمعيات ومحاملاً

سكينة

Sokainah

هي السيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
قال ابن خلكان كانت سيدة نساء عصرها ومن أجمل
النساء وأظرفهن وأحسن أخلاقاً تزوجها مصعب بن
الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن حكيم
ابن حرام فولدت له قريباً ومات عنها ثم تزوجها الأصم
ابن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها
زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فامرأة سليمان بن عبد
الملك بطلاقها ففعل وقيل في ترتيب أزواجه غير ذلك
قال والطرفة السكينة منسوبة إليها ولها نوادر وحكايات
ظريفة مع الشعراء وغيرهم من ذلك أنها وقفت على عروة
ابن أذينة وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين وله
أشعار رائعة فقالت له أنت الفاتل
قالت وأنتها سري وبجيت يو
قد كنت عندي تحب السر فاستتر

المت تبصر من حولي فقلت لها
غطى هرايك وما التي على بصري
قال نعم قالت لم يخرج هذا من قلب سليم . وفي كتاب
الآغا في كان اسم سكينة أمية وقيل آمنة . ولقبها أمها
رباب سكينة وفيها وفي أمها يقول الحسين
لميرك انني لأحب داراً
تكون بها سكينة والرباب
أحبها وإيدل جل مالي
وليس لعائش عندي عتاب
وكانت سكينة تحب المنزل والهوا والطرب ولما مع ابن
سرج المغني قصة طويلة ذكر ملخصها في ترجمة ابن سرج
(جلد ١٤٠: ٥١) وكانت من الملقب على جانب عظيم
حكى أنها حضرت مأتماً فوبت عثمان بن عفان فقالت
بنت عفان أنا بنت الشهيد فسمكت سكينة . حتى إذا
أذن المؤذن وقال أشهد أن محمداً رسول الله قالت لها
سكينة هنا أي أياك فقالت بنت عفان لا انفرد عليكم
أهدأ . وكانت تحيي يوم الجمعة إلى المسجد فتقوم بأراه
ابن مطير فإذا شتم عليها شتمه في وجولها فكان
بأمر المحرم بضرب جوارها وعن مصعب كانت
سكينة عفيفة تحال للآجاله من قرش ويجمع إليها
الفهره وكانت ظريفة مزاحة وكانت أحسن الناس
شعراً وكانت تصنف جميعاً تصنيفاً لم ير أحسن منه
حتى صارت تلك المجبة لسي السكينة وكان عمر بن عبد
العزيز إذا رأى رجلاً يصنف جنة السكينة جلده وحلقه
وحكى أنها أرسلت مرة إلى صاحب الشرطة أنه دخل
عليها شامي فابعت إليها بالشرطة فركب وأقي فامرت بنخ
الباب وخرجت جارية من جوارها ويدها برغوث
وقالت هذا الشامي الذي شكوانه وكانت قد اتخذت
أشعب الطابع مسامراً لها لكي يمارحها وكانت تدثر طيو
العلما وتشرح لآخيار المصحة . وقيل أنها خرجت
لها سلعة في أسفل عينا حتى كبرت ثم أخذت وجهها
وعظم ما بها وكان دراقيس الطبيب منقطعاً إليها وفي

خدمها فقالت له الاتري ما وقعت فيه فقال انصبرين على ما يسلك من الالم حتى اطاعك قالت نعم فانجسها وشق جلد وجهها اجمع وبلغ اللحم من تجو حتى ظهرت العروق وكان منها شيء تحت الحذقة فرقع الحذقة عنها حتى جعلها ناحية ثم سل عروق السلعة من تحتها واخرجها ورد العين الى موضعها وسكينة مضطجعة لا تتحرك ولا تن حتى فرغ وبرئت بعد ذلك وبقي اثر تلك الحزارة في مؤخر عينيها وقال بعضهم اجتمع في ضيافة سكينة يوما جرير والفردق وكثير عزة وجميل صاحب بنية ونصيب فمكثوا اياما ثم اذنت لم تدخلوا فعدت بجحث ترام ولا يرونها وتسمع كلامهم ثم خرجت جارية لها رضية قد روت الاشعار والاحاديث فقالت اياكم الفردق فقال لها انا ذا قالت انت الفاتل

ها دلتاني من ثمانين قامة

كما الخط باراقم الريش كاسرة

فلما استوت رجلاي بالارض قالتا

ايحي ترجي ام قتل نحاذره

فقلت ارفعوا الامراس لا يشعرو بنا

واقبلت في انجبار ليل ابادرة

قال نعم قالت فما دناك الى افساء المر . خذ هذه الالف

دينار والحق باهلك . ثم دخلت على مولانا وخرجت

فقالت اياكم جرير قال انا قالت انت الفاتل

طربك صائدة القلوب وليس ذا

وقت الزبارة فاذعني بسلام

قال نعم قالت فلا رحمت بها . خذ هذه الالف

دينار والحق باهلك ثم دخلت على المولانا وخرجت وقالت

اياكم كثير قال انا قالت انت الفاتل

واجميني يا عز منك خلّاتق

كرام اذا عدّ الخلائق اربع

دونك حتى يدفع المجهل الصبا

ودفعك اسباب المني حين يطعم

وانك لا تدري صبا مطلو

آيشتدان لاقاك او يتضرع

وانك ان واصلت اطعن بالذي

لديك فلم يرد لك الدهر مطمع

قال نعم قالت قد لحمت وشكلت خذ هذه الالف دينار

ثم دخلت وخرجت وقالت اياكم نصيب قال انا قالت

انت الفاتل

ولولا ان يقال صبا نصيب

لقلت بنفسي الشا الصغار

بنسي كل مهضوم حشاها

اذا ظلمت فليس لها انتصار

قال نعم قالت ربيتنا صفارا ومنحننا كبارا خذ هذه

الالف والحق باهلك . ثم دخلت وخرجت وقالت لجميل

مولاي تقرئك السلام وتقول لك ما زلت مشنقة

لرويتك منذ سمعت قولك

ألا ليت شعري هل ايتت ليلة

بوادي القري اتي اذا لسعيد

لكل حديث يبين بشاعة

وكل قتل عندهن شهيد

جملت حديثنا بشاعة وقتلنا شهداء خذ هذه الالف

دينار والحق باهلك . ورويت عن سكينة قصة اخرى نحو

هذه ظهرت بها حناقتها وانتفاضا على اهل الشعراء .

وكانت وفاة سكينة بمكة في ربيع الاول سنة ١٢٦ وقيل

سنة ١١٧ بالمدينة وهو الأرجح

سلا

Sala, Salá, Saleo

فرصة بحرية حصينة في مراكش على الاقيانوس

الاطنتيكي في ٢٤ من العرض الشمالي و ٢٥ من

الطول الغربي عند مصب نهر بورغرب على ضفتي

الشمالية تجاه رباط . سكانها نحو ١٠,٠٠٠ اكثرهم من

نسل اسلام اسبانيا وهي مسورة ونصف ما في داخل

المور منها غير مأهول الآن . تصنع فيها الصناديق

والمشاط من خشب الككام وام صادرها الصوف .

منها صغير لثلاثة السفن الكبيرة . وكانت في اخر القرن الثامن عشر ملجأ للفرسان وكانت حيتلج خارجة عن سلطة مراكش . دمرها الفرنسيون سنة ١٨٥١ وخربوا أكثرها وفي لاتزال في حالة التآخر

قال ياقوت سلا مدينة بالقصى المغرب ليس بعدها معمر إلا مدينة صغيرة يقال لها غريطوط ثم يأخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيها يزعمون وعلى ساحل جنوبى وماسماة بلاد السودان وسلا مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من الارض قد حادها البحر والنهر فالبحر شمالها والنهر غربها جاري من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه السفن اقرب منه الى البحر . وفي غربي هذا النهر اخضع عبد المؤمن مدينة ومهاها المدينة كان يهزمها اذا اراد ابرام امر وتجهيز جيش . ومنها المراكش عشر مراحل وفي من مراكش غربيو جنوبى

سلاح

Armes, Arms

السلاح في اللغة آلة الحرب او حديدتها او كل ما دُفع به العدو من سيف ورمح وغير ذلك وأطلق على كل آلة يخذها الانسان للهجوم والدفاع ولضرب العدو او دفع ضرباته . وقد قصت الحاجة على الانسان منذ نشأ وان يخذ وسائل يدفع بها عدوه من وحش البر أو قاتو ويستعمل على قصص الحيوانات والطيور فبدأ بالطبع بأسهلها ثم أخذ إلى أسرها مثلاً فاستعمل الحجر على خشب تنو الطبيعية ثم العصا ما خوفة من اغصان الأشجار وتدريج إلى استعمال النبال والرمح والآلات الحديدية كالسيف وما أشبه وذلك في زمن غامض العهد ولذلك آثار كثيرة في ما تقدم ازمة كنية التاريخ وقد جده في سفر التكوين (٢٢: ٤) ان توبال قاين كان يضرب قبل الطوفان الآلات النحاسية والحديدية . وازداد من ثم تقن الشعوب في اصطناع الأسلحة حتى نبغوا فيها على ما نرى في الزمن الحاضر وفي تقم إلى قسمين اساسيين وهما اسلحة الهجوم واسلحة الدفاع

فاسلحة الهجوم هي اقدم عهداً واستعمالاً من اسلحة الدفاع وهي على اختلاف ضروبها وأشكالها آلات يقصد بها التفتك بالنفوس واصحابها وأخص هذه الانواع الأسلحة الخفيفة المنقولة التي يستخدمها رجل واحد . والأسلحة الثقيلة غير المنقولة التي تستعمل الآلات لنقلها يتكاتف عدة رجال معاً . والأسلحة الهجومية المنقولة تقم إلى قسمين باعتبار القصد من استعمالها وهما الأسلحة اليدوية التي تستخدم لضرب العدو عن مسافة قريبة والأسلحة الرشقية التي تستخدم لضرب العدو عن بعد . والأسلحة اليدوية كثيرة الانواع بالنظر إلى شكلها واستعمالها . وأخصها القصيرة النصاب التي تستخدم للاصدام بالضرب كالسيوف والفأس والمطرق وما أشبه . والأسلحة الرشقية ذات النصاب الخفيف الطويل الذي يجعلها صالحة للطنن او الضرب والرشق عن بعد كالرمح والمرواح والحربة . ومن الأسلحة اليدوية ما تقوم قبضة مقام النصاب ونصالحها حادة تستخدم للطنن أو القطع . وقد عرفوها بالأسلحة البيضاء تمييزاً لها عن الأسلحة النارية . وهي قديمة العهد مشفرة في كل اقطار العالم فربما ان نأني على ام ابتاعها يصعد مدقق موجر السيوف التي المصا لاشك اول سلاح يدوي استعمله البشر ثم تدرج في تعقيها حتى جعلوها نبوتاً فرقتوها من الطرف الواحد وجعلوها مخفية وثقيلة من الطرف الاخر حتى صارت آلة قوية تقتل الحيوانات الفاري . وقد اشتهرت في الازمنة القديمة وكانت سلاح هرقليس البطل الشهير . واستعمل الاشوريون والمصريون مدة طويلة السيوف ذات المسامير الحادة . وفي حرب مانتينة كانت بعض فرق الأركاديين والبيبين مسلحة بالنابيت وعم استعمالها أيضاً بين الرومان وأكثر الشعوب الأوربية القديمة والقوط والهونة والجرمان . وبين الشعوب الشرقية في اليابان والصين والهند حيث تنوعت اجناسها وبين الهونتوت والمغاربة والعرب والاثيوبيين في افرقية وبين شعوب امراكا كالآيينا كويت والموروثيين والافونكويين والكربية في الانطيلة والمكسيكيين . وفي

البرازيل وباراغوي. وفي غنيها الجديدة وزيلاندة الجديدة وأكثر سكان جزر اوسيانكا. وجعلها الفرنك القدام سلاحا لبعض جنودهم واخذها ملوك فرنسا القدام سلاحا لبعض حريمهم. وروي عن الملك غيليب وغمطوس لما كان في فلسطين انه ادخل في حرسه الخاص ضباطا مسلمين بنهايت. وكان اسلافة من ملوك فرنسا يصورون امامهم ضباطا بنهايت اشارة الى الشوكة والاقتدارم اقاموم حرسا يحفظون باب غرفة الملك

وكان في القديم يصنعون النبايت مختلفة الانواع خشبا واحدا او معدنا اخرى. وكثر استعمالها في القرون المتوسطة بين المجنود والفرسان والامراء. على انها كانت أكثر استعمالا بين الفرسان يصنعونها في أكثر الاحيان متينة ثقيلة. ويختصون في شكلها بمجملونها نارة خشبية صقيلة ويكثرون فيها طورا المسامير الحادة. ولم تقتناث اخرى كان تكون مستديرة او مربعة او متعددة الزوايا الى غير ذلك. واما نهايت المشاة فكان تصابها أطول من تصاب نهايت الفرسان يستعملونها اما بتر واحدة واما باليدتين وطولها المعتاد ست اقدام ولا يزال لها استعمال في بعض بلاد المشرق

والناس  آلة ذات هراوة قصيرة يقطع بها الخشب ويحرق وتستعمل سلاحا هجوميا وفي اشبه بالنبوت من حيث الشكل وكيفية الاستعمال الا انها تختلف عنه بان اهميتها في راسها الحاد وهو اما ان يكون نحاسيا او حديديا او فولاذيا او صوانيا وقد يكون خشبيا وهي قديمة العهد ايضا. وللعصوب امركا الخالية قفوس ضخمة يصنعونها من حجر صواني او خشب صلب او حديد. وفي عديمها لقم الاول ويدعوها توماوك او توماهوك يحسنون استعمالها بمجملونها فاسا وتبريا بوقت واحد بان تكون الناس من الطرف الواحد والنبوت من الطرف الاخر

وكانت الناس معروفة عند اليونان والرومان الا انهم لم يكونوا يكثرون من استعمالها في حروبهم. واما

المصريون فكانوا يجعلونها من اسلحتهم فان الذين ساروا معهم في جيش كرشوس كانوا يلقدون مع اسلحتهم قفوسا صغيرة ولم ايضا قفوس كبيرة قوية يستعملونها لدفع هجمات العدو على سفنهم اما الفرنك فكانت الناس ما يعزل عليها في اسلحتهم يصنعون لها حديدة كبيرة ذات حدين واذا جعلوا على العدو رمق بها احيانا ليكسروا دروعه وفي ايضا من جملة اسلحة المشاة الصينيين الذين يجعلونها في صوان جلدي ويستخدمونها عند نناد ذخيرتهم

وكثر استعمال القفوس في القرون المتوسطة وأكثرها الفنون في اصطناعها وجعلوها في أكثر الاحيان هراوة في طرفها الواحد حديدة كبيرة هائلة الشكل حادة الطرفين وفي قفاه الحديدة مطرقة وهراوتها كانت اشبه بهراوة النبوت الا انهم كانوا يجعلونها قصيرة في القفوس المعدة لهاجمة. يصنعون الحديدة احيانا على بعد قليل من طرف الهراوة بادخالها في شق مخصوص فيها ويجعلون طرف الهراوة حاداً في شكل حربة

وقد بطل استعمال القفوس والنبايت في تسليح المجنود المنظمة الا انهم لا يزالون يستعملونها في فرقة القطاعين (المعروفة باسم بلطجية) وفي الكتلة بفتح الطرقات في الغابات والقباض امام المجبوش وقطع كل ما من شاؤوا ان يعوق تقدم المجبوش فلذلك كانت هذه الفرقة تسير في مقدمة المجبوش كلها. ويستعملونها ايضا في فرق الفرسان لتسليح طليهم امر ترتيب المسكرات وفي البحرية ايضا لا يزالون يستعملون الناس لدفع هجوم العدو والهجوم عليه في السفن

واما الناس المستعملة اكله قطع الخشب فسيما في الكلام عنها في فاس من باب الفاه  آلة من حديد او نحس يطرقت بها. وفي اشبه بالنبوت الا انها مزلقة من قسمين هراوة قصيرة في راسها مطرقة خشبية او حديدية وهذا الاكلة تستعمل للرمي عن بعد او للضرب والمطرقة في راسها قد تكون

مستدرة او مرتبة او على غير اشكال وكان يستعملها واستخدم في حروبهم في آسيا لدفع هجمات الفيلة عليهم القدماء اما الان فقد بطل استعمالها بين المجدد المنظمة
 بالاسلحة البيضاء وفي آلات حديدية حادة او مسننة ذات نصاب طويل او قناة او قبضة قصيرة . سميت كذلك تمييزاً لها عن الاسلحة النارية وبالنظر الى
 لونها وهو في الغالب ابيض لامع بخلاف الاسلحة النارية التي يكون لونها في الغالب مكمناً . واقدّم الاسلحة البيضاء استعمالاً هو المزارق او الرمح لان اقدم سلاح استعمال
 للضرب باليد هو الصّاع كما تقدم ثم زادوها طولاً وجعلوا طرفها حاداً وزادوا صلابه بالنار ووضعوا فيه حجراً حاداً او قرناً او سنّ حديد او عظمة فصارت مزارقاً وكانت اول سلاح استخدم للطن
 المزارق والرمح المزارق هو الرمح القصير والرمح عود طويل في راسه حربة يطعن بها . ويختلف طول عود
 الرمح بين خمس وسبع اذرع وربما زاد والسنان يختلف حجمها وشكلاً بحسب اختلاف المقصود من استعمالها فالمزارق
 كان خاصاً بالمشاة وطولها نحو ثلاث اذرع . وما الرمح فخصّص غالباً بالفرسان وكلاهما قديم العهد وكثير
 الانواع فقد ذكرهن جلداء الجبار ان قناة رمح كانت كقول النسابيين وسنانها تسع شفاقل حديد (ص ١٧٧)
 اي نحو ثلثي اقات وثلاثة ارباع . وشاع استعمال الرمح والمزارق بين المصريين القدماء وسائر الشعوب القديمة .
 وكثير ذكره في اسفار العهد القديم فان ملوك اسرائيل واعادهم كانوا يكتفون من استعمالها في مواقعهم ويعتنون بجعل
 رماحهم متينة ثقيلة واقية بالمقصود واليونان القدماء اكثر والاعتناء بالرمح وجعلوا
 طولها بالنظر الى ضرورة استعمالها . ولما اقلع الكتاب في جوبهم زادوا في طول القناة تسهيلاً لاستعمالها في الصفوف
 المتأخرة وقت القتال ولولا ذلك لالتزمت تلك الصفوف ان تقتصر عن المقاتلة لها لتكون الصفوف المتقدمة واقفة
 امامها . واستعمل الاثينيون رمحاً دغياً صارياً جعلوا طولها نحو ٢٠ او ٢٥ قدماً ومع ذلك كانوا يحسبون استعماله
 عن بعد لانها لو اقتربت اليهم لمطعنهم بمخاطبها . واستعمل هذا الرمح بين المشاة من جنود اليونان المندمجين
 بالاسلحة فتضاعفت بذلك قوتهم وشفي العدو الذي بهم لان الاسلحة النارية كانت لا تزال غير معروفة
 عندهم وكان فرسانهم يستعملون المزارق او الحراب أيضاً أما بدفعها على العدو عن بعد او بطعن اذا اقترب
 واتخذ الرومان اكثر انواع اسلحة اليونان ومنها المزارق والرمح وجعلوا مزارقهم متيناً بطول ٦ قدماً مع
 سناء الفولاذي وطوله ٨ اقراطاً . وكان يربون العدو عن بعد ١٠ او ١٥ خطوة . ويطلقون على هذا النوع من
 الاسلحة اسم هاستا ويستخدمها المجدد في الصف الاول وقت القتال . اما الامراء الذين كانوا يقفون في الصف
 الثاني والستة الذي كان يقف في الصف الثالث فكانت رماحهم اطول وامتن . والمشاة غير المتعظون كان لهم
 مزارق قصيرة رفيعة وإهالي اوربا الاقدمون الذين كان يدعوهم الرومان
 بربارة كانوا يستعملون انبساطاً حديدية من الرماح والمزارق . فرماح الجرمان كانت بالغة في الطول
 كالساريسا اليونانية الا ان فرسانهم كانوا يستعملون المزارق الطعن او الرماية عن بعد . ورماح الغلبة
 كانت متينة بسنان حديدي حاد موضوع في طرف قناة خفيفة . وكانوا يستعملونها راكبين وبقبضون عليها
 يدهم اليمنى ويدخلون طرفها الاسفل في صوان صغير مخطط في الجهة اليمنى من السرج . واذا كان المزارق آلة
 بسيطة نافعة لدفع هجوم العدو عن بعد كان من اهم الاسلحة واكثرها انتشاراً بين البشر في كل اقطار الارض .
 وقد عم استعمال الاسلحة البيضاء في القرون المتوسطة فلما أتى الفرنكة الى الغلبة كان لهم مزارق ذو حربة
 عريضة حادة يدفعونها بقوة عظيمة فتنبصل القناة عن السنان فتبقى الحربة في الجرح وبصعب اخراجها منه .
 وكان لهم ايضاً حراب المزارق ورمح ثلاثة الحراب

ملوكهم يجعلونهم يقضون في ايديهم البني على رماح من هذا النوع دلالة على قوة الامة وصولها
وكان ينظر فرسانهم بالمنازلة بالرماح وبكسر عدة
رماح في ترال واحد يتصرفون فيه وفي حروبهم يركبون

اي في راسها حرب مستقيمة عرضة حادة قاطعة وعلى جانبها حربتان منفرجتان الى الخارج. ويدعوها أنغون
وكانوا يستعملونها للطنن والضرب والرمي فاصبحت في
يدهم آلة قوية هائلة ولذلك كانوا لدى تروج اوانل



(شكل ١)

افراسهم ويتفقدون رماحهم سامعين بين نفر
كثير من اتباعهم المدججين بالسلمة مختلفة
الانواع ثم جعلوا الرماحة فرقا منفصلة عن
الفرسان وفي ايام كارلوس الخامس
الفرنسي تألفت فرق المجندمة وجعلوا
للمارماحة امتن من رماح الفرق غير المنتظمة
ووضعوا لها صناديق تيكلمسوكا يضيها او
مستطيلة وفي ايام كارلوس الثامن الكلي في
فرنسا فرقا من الفرسان الالبانيين غير
المنظمين كانوا قد امتاروا ببساتيم في
خدمتهم الجمهورية البندقية وجعلوا بصفة
رواديين يسرون في طليعة جيوشهم وكان
سلاحهم رماحا طولها ١٢ قدما في راسها
حرجان احدها متين مطو بالمخملات الاشكال
والثانية بسيطة ولا تزال القبائل الافريقية
تخذ الرمح اهم آلة سلاحية ويستعملون
عدة الدرقه او القوس لالقاء ضربات
العدو ويحملون عدة رماح معا كما ترى في
«شكل ١» وفي صورة ملك قبيلة الفان
في الماسط افريقية حاملا اربعة رماح وقرصا
وسيفا قصيرا

لأن اختراع الاسلحة النارية ذهب
باهية الاسلحة البيضاء فقل استعمال المراق
والرمح بيت المشاة والفرسان وفي اواخر
زمن الملك هنري الرابع استبدلوا بالقرابنة
في اكثر فرقهم وفي زمن لويس الرابع عشر

بطل استعمالها واستبدلوا استبدالاً تاماً بالحراب الموضوعة

في رؤوس بناذقهم وفيها المعروفة عندنا بالسناكي وفي بداية الثورة الفرنسية تمس وجود مقدار كاف من البنادق فاضطروا الى تسليح بعض فرقه بالرماح والمزاريق فقط ولم تطل مدة استعمالها وانحصرت في بعض المحرّس . اما روسيا وبولونيا والبحر فخلافاً لسائر الممالك الاوربية حافظت على استعمال الرماح بين الفرسان ولما شاهدت الممالك الاوربية ما للرماحة البولونيين من الاقتدار والقوة على دفع المشاة رجعت الى استعمالها بين الفرسان في اوائل القرن الحالي وكل الدول لما في ايامنا هذه فرق رماحة

والاستعمال الرمح قديم جداً بين العرب وهم يعتنون به حتى الآن وتصنعونه من قتالة في راسها حربة حادة . والقناة في الغالب من خشب البردي القوي . ويحسون استعماله مشاة وفرساناً ويتفننون في العايولة عديم ابواب كثيرة للترال منبوطة بقوانين اصولية لا يجوز تعديها . ورماح فرسانهم طويلة اما المشاة فيستعملون

بها جهات اعنائهم وغير ذلك كما ترى في شكل ٢ وفي صورة جندي منقلد سلاحاً نارياً وهو رمح في طرفه موضع النار وفي رأسه حربة قتالة وكانت الدول القديمة تسليح جيوشها بهذه الاسلحة النارية خصوصاً لما يرون ان الرمح يهبط الى جهة اعنائهم فكان الجيش الناري يهجم على عدوه وامامه الدخان كثافة غيوم كثيفة مظلمة فيؤ راحة كربة وحجم قتالة لا يتدر بشران يثبت امامها . وكانوا يشعلون النار في راس الرمح وفيها حربة قتالة للاستعمال بعد ان تنطفئ النار او قبل ان مسبت الحاجة . والفرسان يستدون رماحهم النارية الى حلقة كانوا يضعونها على راس الفرس

وكان الفارس يتدرّع هو وحصانه بالحديد لفي جسده وحصانه من فعل الشرار الذي يرجع الى الفارس والفرس بواسطة سرعة المسير ولو كانت الرمح تهبط الى امامها . ولا يخفى ان المواد المشتعلة في راس رمح محمول لا تبقى مشتعلة مدة طويلة ولذلك كان لابد من تعديل الزمان اللازم للهجوم بكل سرعة لثلاث تنطفئ النار قبل بلوغ المرغوب . اما الهجوم عليهم فكانوا يتحدعون المهاجمين بالرجوع التهرق لتطول مدة الهجمة وتنطفئ النار وقد حدث في القرون المتوسطة ما هو من هذا القبيل بين صاحب مصر والمنقول . فان المصريين هجموا بغتة على المنصوليون ولكنهم اخطأوا وتعديل الزمان



(شكل ٣)

فانطلقت نارهم قبل الوصول الى اصنامهم فامر قائد
المغفل جنوده ان يصاموا المصريين فصادمهم ونيروهم
خامدة وفاروا بالقلبة عليهم
الطراد وهو الرمح القصير والطفنة هنا على نوع من
الزاريق مؤلف من نصلة طويلة حادة منفرجة عند
طرفها الاسفل قاطعة من جهتيها . ومن قناة اسفلها
مقرب فيه كعب معدني حاد وقد تكون نصلة اصغر
واقل انفتاحا في اسفلها ولها فترتان جناحيتان مختلف
اشكالهما كثيرا . وهو نوع من الرماح الالمانية استعمال
اولا في سويسرا ثم شاع استعماله في اوائل القرن الخامس
عشر في مالكة اوربا . ثم بطل استعماله في المحروب مع
الرمح ولم يحافظ عليه الا المحرمين السويسري في فرنسا
في المواقف الرسمية . واما الان فقد اهل اهل اناسا
فلا يحمل الا لاجل الزينة على ابواب بعض الكنائس
الكبيرة او المجلات العمومية في اوربا
المخاطف Harpon, Harpoon لغة
المعدية المحيطة وقد اطلقوها على آلة لصيد الحيتان
في شكل حربة مهيئة لصلها حادة منتهية بطرفين اعوجين
يتبينان في الجسم فويربطون نصابها بحبل طويل يقبضون
على طرفه الواحد ويرمون بها المحوت فتدخل في الحيو
وتثبت فيه بواسطة طرفها وكذا اتعد المحوت هربا من
الصيدن اطلقوا له الحبل وطرفه في قبضتهم حتى اذا
مات اخيرا جرؤ اليهم واخرجوه
ومن انواع اخرى من المخاطف تصنع بشكل
قناة طويلة في رأسها حربة او حرتان مستقيمتان
وحربة عوجاه كانوا يستعملونها للطنن او النبق والجر
العدو عن بعد خصوصا ان الهجوم على الحصون والاسوار
السيف هو اشهر الاسلحة البيضاء اليدوية .
وسيا في الكلام عنه في بابو . اطلب سيف
الخنجر Poignard, Dagger اطلقوه
على السكين الكبيرة الخفية النصل او المستقيمة يجعلها
الرجل في منطقتيه . وكانوا يستعملونه قديما في حروبهم

واما الان فقد بطل استعماله في جميع الجيوش المنظمة
في اوربا وغيره فلا يستعمل الا في بعض الجيوش الشرقية
غير المنظمة وبين الافراد فان سهولة حملها جعلته
مرغوبا لدى كل اصحاب الفتن الذين يستعملون
استخدامه آلة للانتقام والقتل . وحلة ممنوع بين أكثر
الشعوب المتحضرة ومع ذلك فلا يزال كثيرا بين شعوب
آسيا وافريقية وجنوبي اوربا
وانواع عديدة فقد يكون كبيرا او صغيرا . منقبعا
او مفتحا عريضا او مستطيلا كبير القبة او صغيرها .
وله جرا . واهم ما فيه نصلة بالنظر الى جودة فولاذها
واثقان صنعها وشكلها واكثر الخناجر خطرا ما كانت
لنصلة رفيعة حادة مرعبة او مثقلة صلبة . فالجرح يو
خطرا لان فتحته تكون صغيرة نظرا لرفعة النصلة
وفي الغالب تكون نصلة الخنجر قصيرة حادة قاطعة .
وقبضته صالحة لراحة اليد وتبكيها من قبضه بقوة
ولاستعماله للضرب او الطعن من كل الخاوا وكانت الشعوب
القديمة تستعمله في نهاية الممارك . فانهم بعد رمي ما يدهم
من الاسلحة التي يمكن رشها كانوا يتصادمون ويتطاعنون
بالرمح ثم بالسيف واذا اشتبكوا اخيرا . بعض ببعض
جرؤوا خناجرهم وتطاعنوا بها . ولا يزال الخنجر كثيرا لا تشار
بين الشرقيين . وشعوب البلاد المغانية يعنون بانثاقه
وتتقنونه فيحصلون نصلا له من النصال الدمشقية المشهورة
بحسن صنعها وجودتها واعيدتها مصفحة بالنفص
او الذهب المتقن الصناعة وقد يرصعونها بالمحارة الكريمة
ايضا اما شعوب اوربا الاقويون وخصوصا الفرنك
فكانوا اقتداء بالرومان يتقلدون سيفا على شام وخنجرا
على عينيهم وكانت خناجرهم مختلفة الاشكال . وفي القرون
المتوسطة اتخذ الفرسان خنجرا مخصوصا يستعملونه عند
الحاجة وفي البراز الافرايدي . يصنعونه من حديد عريضة
قصيرة حادة قاطعة من جانب واحد او من جانين او
مثقلة الشكل . فيصد قلب العدو يضرب الرمح والسيف
يمردون الخنجر ليضربوه في اضعف موضع من الدرع .

وكانوا يستعملون لذلك خناجر مخصوصة ويحملونها متينة عريضة حادة يسهون بها الغزو والأمان (Miséricordia) لانهم كانوا يضعونها على نحر العدو ولا يرفعونها إلا بعد ان يستدل ويطلب العفو ويستعمل الخنجر للرعي عن بعد ايضا اذا كانت نصلته مستقيمة ولم في ذلك صناعة مخصوصة . فهضونة على الكتف يحولن راسه نحو الكتف وقبضة مخروث ووس الاصابع ثم يدفعونه بحركة مخصوصة ورشاقة عظيمة فيندفع منفكاً ويصيب الغرض المقصود
 في النجل Faux, Scythe, Sicle في الحديدية عكاه يقضب بها الزرع وغيره وفي ايضا نوع من الاسلحة البيضاء التي استعملها القدماء سلاحاً هجومياً للقتل والقطع وفي رمز نزل الذي يقطع كل شيء وفيه كاتفتل النجل بمصايد الريع وفي اشكال متعددة . فالستعمل منها سلاحاً كانوا يصنعونه بشكل سيف أعوج أو سكن قصيرة مقوفة الرأس ذات قبضة قصيرة في طرفها خنجر أو منبوطة في راس قناة طويلة ليسهل استعمالها عن بعد . وكان الاشوريون والماديون والفرس والغول والبربريون يستخدمون مناجل طويلة معوجة يرتطونها بدواليب عرائسهم المحرمة فيقطعون بها كل من مر بينهم من اعدائهم . وفي الحروب الحديثة استعملت المناجل في الماعم والاشتبكات فكانت ذات فعل عظيم . وبعض الشعوب الاوربية القديمة كالفرنك والجرمان والانتكيز استعملوا سلاحاً من هذا النوع الا انه كان اشد متانة مخصوصاً بالحروب جعلوا نصلته اقل طولاً من مناجل الحصاد منبوطة بطرف قناة طويلة . اما الان فقد بطل استعمالها في الجيوش المنظمة واما مناجل الحصاد فسيأتي الكلام عنها في مغل من باب المبحر
 فيما ذكر هو أهم انواع الاسلحة الهجومية الدورية وتوجد انواع اخرى منها لم تذكرها هنا لانها اما ان تكون شبيهة بما تقدم ذكره واما ان تكون قليلة الاهمية

والاسلحة الهجومية الرشقة الخفيفة تنقسم الى قسمين اساسيين الاول ما يدفع بواسطة آلة تحركها اليد . والثاني ما يدفع بواسطة فعل البارود ونسي اسلحة نارية ولكل من هذين القسمين انواع متعددة تقتصر هنا على ذكر اهمها
 فاشهر انواع القسم الاول المقلع والفوس والمهم والبندقية المروحية
 في المقلع Fronde, Sling في اقدم الاسلحة الرشقة هو النجل المدفع باليد . ثم رأى الناس بالاختصار والاستعمال ان زيادة حركة النواع تزيد قوة الدفع في النجل الى مسافات بعيدة . فانصلح الى اختراع المقلع لزيادة حركة النواع قوة . وقد وجد مستعملاً بين اكثر الشعوب من اقدم القدم وكان ايضا من اسلحة العبرانيين واستعمله الفينيقيون وسافر شعوب آسيا وافريقية واليونان . وذكر في التوراة مراراً اولها في سفر القضاء (١٦: ٢٠) حيث قيل ان رجل من بني يهيا من متخفون عسكرياً يرمون الحجارة بالمقلع على العشرة ولا يخطئون وكان المقلع سلاح داود الذي قتل الجبار الفلسطيني وهو اذ ذاك راعي ماشية . والمقلع كان في الزمن القديم ولا يزال في ايامنا هذه أهم سلاح للراة الذين يجمعون به شتات ماشيتهم عن بعد ويحفظونها من هجمات الصواري ولما قام بلوك بني اسرائيل صار اصحاب المقلع من الجيش المنظم وكانت مقاليهم كبيرة قوية عظيمة الفعل
 واقتدى الرومان باليونان في استعمال المقلع وجعلوه سلاح المشاة غير المنظمين الذين يسرون على جناحي الجيش ثم اهلل استعماله وخصوصاً بالشعوب المتحالفة معهم كالكرتيين واما في جزر ليبارة الذين نبغوا وفارقوا من سواهم في احكام ضرب المقلع . ولما بلغت الامبراطورية الرومانية اعلى درجتها من القوة والقوة زاد عدد المتحالفين معها وكانوا في الغالب يولفون فرق مشاة غير منتظمة يستعملون المقلع في حروبهم

وأما مشكلة فيكاد يكون واحداً عند الجميع فانه عبارة عن قطعة جلد أو قماش قوية قليلة العرض مطوية تمسك من طرفها ويوضع الحجر أو الحصاة أو قطع الحديد أو الرصاص المقصود رشها في وسطها. وقد يكون القلاع مؤلفاً من كتلة توضع فيها القذيفة مربوطة بها ببلاتيفعال أو صخور معينة تمسك من أطرافها وبعد تدويرها مراراً باليد يفلت طرف واحد من الثلاثة سيور المذكورة فينبثق ما في الكتلة إلى بعد عظيم بقوة كية. إلا أن استعمال القلاع لم يكن موافقاً لحركات الجيوش المنظمة فلذلك رأيت الشعوب القديمة ابتلاء في حروبها منذ أيام فيليس أو قسطنطوس

«قوس» أطلق قوس من باب القاف
الحربة Javelot, Javelin آلة للحرب

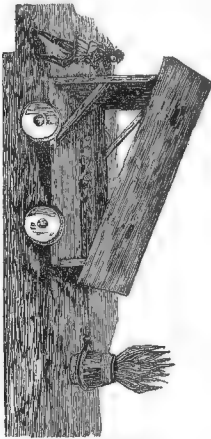
من الحديد قصيرة عمدة الرأس. وقد تم إطلاقها على نوع من المزاريق القصيرة ذوات الفناء الخشبية. وهي إما أن تكون ما يرشق باليد أو يستعمل للطنين فتدخل تحت مزارق ويرمح وقد تقدم الكلام عنها. وإما أن ترشق بواسطة آلة كالقوس فتسمى سهاماً. وسيأتي الكلام عنها في قوس من باب القاف

في القسم الثاني من الأسلحة الهجومية الرشقية الخفيفة وهي أنواع عديدة كالبنادق على اختلاف أجناسها وما شاكلها مما سيأتي استيفاء الكلام عنه في مدفع من باب الميم

وأما الأسلحة الهجومية الثقيلة فعلى قسمين مهمين أحدهما يحرك ويستعمل بوسائط آلية. والآخر يستعمل بواسطة فعل البارود. فالقسم الأول يشمل مركبات التقدم المسطحة. والأفالي الحاملة أبراجاً حربية والآلات المعلقة لضرب الأسوار وهدمها كالمنجنيق والكيش والسفن ذات القذائف النارية. والقسم الثاني يشمل كل الأسلحة الثقيلة الموضوعة على عجلات كالمدافع على اختلاف أجناسها. وقذائف النار اليونانية

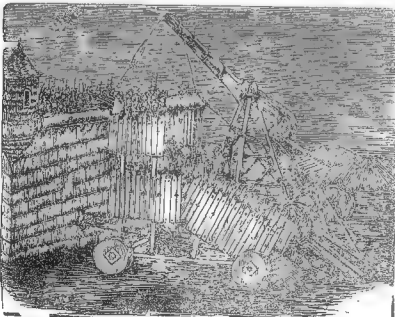
في البندقية الموائمة نوعان الأول أشبه بالبنادق النارية. إلا أن الدفع بها يتم بضغط الهواء. وسيأتي الكلام عنها في مدفع من باب الميم

والثاني هو المعروف بالافرنجية باسم (Sarbacane) وهي انبوبة طويلة خشبية أو معدنية يدخلون فيها سهاماً خشبية أو حجرية أو رصاصية ويختمون فيها من أحد طرفيها فينبثق منها إلى مسافة بعيدة. ولا تستعمل هذه البنادق إلا لصيد العصافير أو لتسلية الصغار. إلا أن بعض سكان الجزر الهندية يستعملونها سلاحاً للحاربة ويدفعون بها سهاماً صغيرة مسمومة. واستعملها العرب لرمي سهام نارية على الجيش الفرنسي في حصار المنصورة ويصططعون منها الأعوات للصغار فيرمون بها كقلا ورقية أو كرتونية لأجل التسلية



(شكل ٣)

المركبة النارية ^١ كانت كثيرة الاستعمال على اختلاف انحاءها بين الامم الشرقية واليونان والرومان والاصريين. وقد استعمل اليونان نوعاً من المركبات يرى رصه شكل ^٢ استعملوه في حصار بلاد الاعداء فكانوا اذا حصروا بلداً وضعوا حطبا كثيراً امام باب السور او القلعة المحصورة وطلووا بالقار ونحوه من المواد المشتعلة ثم أضرم المجد النار في برميل مركونة على عمود خارج من المركبة كما ترى في الصورة ودفعوها من وراء الى ان يصلوا بالنار الى الحطب الجبوع وهم مستترون من سهام الاعداء باعلى المركبة المثقوبة ثقوباً تمكنهم من النظر الى ما امامهم وكثيراً ما كانوا يضعون المجرى داخل هذه المركبة ليرجعوه الى المعسكر. ولما كان اشتعال الحطب الجبوع اذهبت الريح الى جهة المكان المحصور يضاق المدافعين جداً بالدخان المتدفع عليهم والرائحة الكريهة واللهيب كان يمسرع عليهم الدنو من الحائط لاختاد النار ومنع هجوم العدو على الاسوار. ولما المركبات المسلحة غير النارية قسماً في الكلام عنها في مركبة من باب الميم ^٣ الاقبال الحربية ^٤ كانت الشعوب الشرقية تستخدم

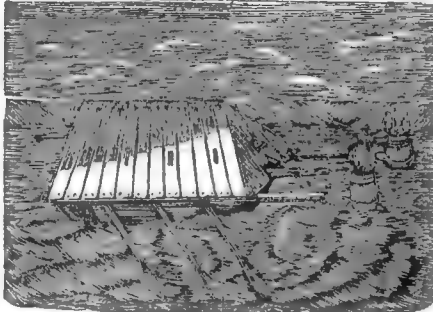


(شكل ٤)

مغنياتهم بين جيوش الاعداء فرأوا ان يرفقوا الفخيفات بمرات ذات ابراج ينف فيها الرجال الذين يفتقونها فتقيم متاريسها الخشبية المغطاة بالجلود القوية من سهام العدو فيتيسر لهم الدنو من الاسوار والصعود عليها من الابراج العالية وهكذا قتلوا الاخطار عنهم

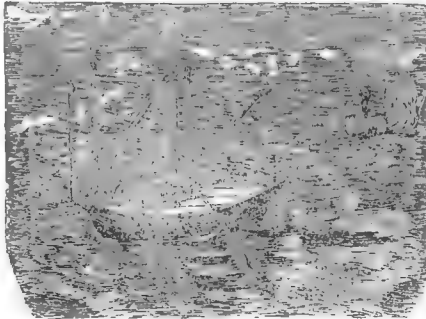
وفي شكل ٤ صورة

المخنيق والآتو والبرميل المنقذ من الإبراج التي أيضاً تارة تقوم في البحر مقام المركبات النارية والمخنيق ترافقه لوقاية رجال المخنيق ولصعود بقية الجيود على في البر وجعلوها أنواعاً أهمها اثنان الأول أن تكون السفينة الاسوار . وقد بطل استعمال هذه الآلة بعد اختراع البارود والأسلحة النارية
 في السفن ذات التذائف النارية كما يستعمل القذائف كما ترى من شكل هـ وهي سفينة ذات ستعجاذيف وذات



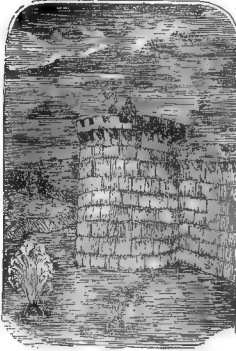
(شكل هـ)

قرن في مقدمتها . وقريب على جانبي كل منها رميل مراد مشتعلة



شكل ٦

والنوع الثاني عبارة عن منجنيق يجري كما ترى من على العدو بإيديهم . أو يرمونها بالنفوس وهي أحسن شكل . فإن السفينة ذات اربعة مجاذيف وفيها آلة طويلة في المنجنيق فيها برميل من النار اليونانية المشتعلة وبرميل آخر يصور دفعة بعد الاول . وفي اعلى العود المذكور خربة يجلس فيها حارس يراقب الاعداء دون ان يرى ويدحر حركات السفينة . وفي مؤخرة السفينة موضع يجلس فيه رجل أو أكثر لإدارة المنجنيق وإسليخه أخرى كالخراب والرماح وغيرها تستعمل عند الاقتضاء



(شكل ٧)

وفي صورة جندي واقف على سور والعصارات المشتعلة سائرة في المياه

وسنة ٦٦٠ انتصر قسطنطين بوشونات على العرب بواسطة النار اليونانية بالقرب من كيز بك في الملبسطين وكان قد كلف كلبنيكيوس المهندس بإدارة أعمال النار المذكورة . وكتبنيكيوس هذا كات من هليوبوليس في مصر وقيل انه اخترع النار المذكورة . فيمكن من احراق كل فراكب العدو وكان هذا ٢٠ ألف محارب وكان يرسل اليونان من هذه النار مقادير مستحضرة

الكيش . اطلب كيش في باب الكاف
المدفع . يذكر في مدفع من باب الميم
توقد النار اليونانية . اشتهرت هذه التفات في القدم بقوتها وضرارها البليغة لما لها من الفعل وقوة الاشتعال في الماء والهواء . وتعرف بالفرنجية باسم (Feu grégeois, Greek fire) وفي نار اخترعها رهبان بيزنطيون في القرن السادس للميلاد وقد فقدت الطريقة التي وضعوها لتركيبها . وكانوا يسمونها أيضاً ناراً حمراء وتوارثها أمانة وناراً حمراء أو حاراً يقي ويحلمونها بصفة مسقوق أو سائل كالزيتو ويحفظونها في أوعية خرفية أو زجاجية ويدعون انها اذا اشتعلت أحرقت الحديد والحجر ولا تطفأ إلا بالخل أو البول أو الرمل . وأن الماء يزيد اشتعالها قوة فأنها كانت تشتعل فيه كاشتعالها في الهواء . وبعد اختراعها حفظ امبراطور الرومان طريقة اصطناعها وجعلوها سرًا سياسيًا واستخدموها في حروبهم فالتفت إليها عدد أعظم من اعدائهم . ولما اتصلت بفسطنطين بوزنبرور وجينيت أوصى ابنه بان لا يسمع بالاطلاع العرب على طريقة تركيبها . واستعملوها في البر والبحر . ففي الماركة وفي حصار المدن كانوا يستعملونها بواسطة البنادق الهوائية المؤلفة من انابيب نحاسية في طرفها قنبل مشعل . فيضعون الكرات المحنوية على هذه الناريه الانبوبة بدفعونها بواسطة النخ بالتم فتندفع من الانبوبة مشتعلة بملابسها القنبل المشتعل في طرفها . أو كانوا يضعونها أيضاً في زجاجات صغيرة يشعلونها ويرميونها

لاصحابهم او للشعوب الخبايا معهم . وادعى الرومان ان السماء ارسلت هذه النار مع ملك هدية لامبراطورهم قسطنطين الاول وحرمت عليه افشاء سرها وتهدته بالقتل بالنار المجاورة اذا خالف الوصية تمكن الرومان من حفظها مدة ٤٠٠ سنة ومع ذلك اتصل العرب الى معرفة طريقة تركيبها واستخدموها في حرب الصليبيين في زمن تلك القديس لويس الفرنسي الا ان الفرنسيين على رواية جوشيل تمكنوا من اطلاقها مرارا عديدة بواسطة الخلل المزوج رملا وبولا او بواسطة الجلود حيوانات مسلوخة حديثا ومن ثنائس هذه النار انه لم يكن يمكن نقلها الى مسافة بعيدة فقلد لك بطل استعمالها منذ اختراع البارود في اواسط القرن الرابع عشر وقد ادعى البارون اربين انه اكتشف مؤخرا كيفية تركيبها في كتاب خط لاتيني من كتب القرن الثالث عشر ونجده في مكتبة مونين . وقال بان ام المواد المركبة منها في ملح البارود والكبريت والنفط والزرقت والقطران . وفي زمن لويس الخامس عشر اختراع الكيميو دوبري دو مان الذي كان مقيما في غرينوبل نارا اشبه بالنار اليونانية فاقصوها في برست وشجعت نجاحا تاما . فاجازه الملك واشترط عليه حفظ اختراعه سرا حقا لدماء الناس فيقتت ناره مجهولة . وسنة ١٧٩٤ قدم كست قصيبس الكنيسة البروتستانتية الفرنسية في شارلستون اختراعا يضاهاها الجمعية الوطنية ولكن اختراعه بقي في حيز الالهال واجرى الكيميو بييس دوسان فيكتور بناء على طلب نظارة البحرية في فرنسا امتحانات عديدة لاصطناع نار كالنار اليونانية المذكورة . فانضم خصائص البنزول للاشتعال على سطح الماء ولا تقاد بوضع قطعة من البوطاس او الجهر المكثرت فاصطنع على هذا المبدأ مصباحا لا يطفأ بتند تحت الماء بقصد استعماله لانارة العوامات وغيرها من الآلات المصنوعة لتفليص الفرقى . فحقق انه اذا كسر على سطح الماء وعال زجاجي حاوي ٣٠ غرام

من البنزول ونصف غرام من البوطاس ينتشر البنزول على بقعة عظيمة يشتعل ويلتهب . واذا وضع مزيج من ٢ اجزاء من البنزول وجرم من الكربون المكثرت في قنبلة صغيرة بعد احماها في الجاوا الغالية بنشا عنه تطاير بخار يمكن اضرامه فينبى مشتعلا في هيئة طيب الى ان تنقرخ القنبلة . ويحلول الفسفور يزيد هذا المزيج قوة ويجعله ضاركا لاشعال ما يصادمه . ويمكن استعمال زيت البنزول عوض البنزول . فقلنا ان هذه النار الناشئة عن هذا المزيج تكون كالنار اليونانية فعلا ويصلح استعمالها في الحروب البحرية . واعتمها الكمون سنة ١٨٧١ في باريس ورموا الوف قتال حاوية زيت بنزول وكان فعلها موهلا وقد بحث سكوفرن بجثاسها في هذا الباب في كتاب عنوانه (Projectile weapons of war & explosive compounds) طبع في لندن سنة ١٨٥٨ وفيه وصف عدة مزيجات مائة تشتعل بنسها ويصلح استعمالها كالنار اليونانية . وتحقق في امتحانات اجرها في ولوش من انكثرا ان محلول الفسفور في الكربون المكثرت اذا وضع في قنبلة زجاجية يشتعل حالما يبدد المزيج . ويحسن وضع كلوريد الكبريت عوضا عن الكربون المكثرت فيعاق بذلك اشتعال المزيج فاذا طرح على اخشاب او امتعة قاشية لا يشتعل الا بعد ان يكون قد نفذ فيها . وعند اشتعاله تنبعث منه رائحة كريهة للغاية والحول الزرنيخي المعروف باسم كا كوديل يشابه النار اليونانية ودخانها الكثيف مما يزيد قوة وقصلا . اطلب كا كوديل . والنار اليونانية غير متعالة في الزمن الحاضر الا انهم اتوا بما هو اشر منها فعلا كما في رعدا وسيا في فلم وقد ضربنا صفحا عن ذكر بعض انواع غير مهمة من الاسلحة الهجومية وما لم يذكر من الانواع المهمة منها فسبا في ذكره في باب الاسلحة الدفاعية والآلات اتخذها الانسان

لوقاية نفسه ومالو من ضربات العدو. وفي كثيرة الانواع كالخنفرة. والجرجن. والدرقة والدرج وغيرها مما سياتي الكلام عنه في شكته من باب الشين فاطلبها هناك واما وسائط الدفاع الاجمالي فعديدة كالاسوار والمخنادق والمباريس والاخاديد وقد مر الكلام عنها في حصن من باب الحماة (مجلد ١٢، ٩٠)

السلام

Salutation, Salut

السلام هو التحية بالكلام او الاشارة او الكتابة وقولم سلام عليكم والسلام عليكم دعاء بالسلامة من الافات في الدين والعقل والنفس والعرض والجسم والمال والجاه والولد والاهل اي كان الله معكم حافظا لكم. والسلام عند الصوفية تجرد النفس عن الهمة في النارين

وتختلف اشارات السلام وعبارة باختلاف اخلاق البشر وعاداتهم ومشاربهم فالرومان القديسة كانوا يقولون في السلام كن قويا او كن صحيح الجسم او ماذا تفعل. واليونان القديسة يقولون افرح والفرنسيون يقولون مامعنا حرقيا كيف تحبل نفسك (Comment vous portez-vous) اي كيف حالك والجرمان

كيف تجد نفسك. والاطالون كيف تقف اي كيف حالك. واليونان المحدثون ماذا تفعل. والهلانديون كيف حالك. والاسويجون كيف تقدر. وفي الصين يقولون هل اكلت أرزك. وهل معدتك في انتظام. وفي هولندا سلام نظيرة وهو هل استحسن طعامك. وفي بولونيا يقولون هل انت مسرور. وكيف انتو حالك.

وفي روسيا كن مبسوطا وكيف انت عائش وعدم عبارة (Boh Stoboi) ومعناها الله مملك ورم يستعملونها الان بمعنى الاستعانة من الشيطان. وكان الانكليز القديسة يقولون يخلصك بايدي وي مختصرة من يخلصك الله ويقولون الان عند الوداع (Good bye) وفي اختصار لقولهم الله مملك. ولا تكر الام عبارات مخصوصة للسلام في كل اوقات النهار اي الصباح والظهر والمساء. واما العرب والأتراك فعبارات الملام عديدة عنهم فيقولون

نظام الاصحة نظرا لما يشأ من المخطر على الهيئة الاجتماعية من حمل الجملة بعض انواع الاصحة اتقى المشتروع على وضع نظام مانع لحملها وعلى مجازاة كل من خالف هذا النظام اما بالجزاء القدي واما بالسجن. فبعض انبياءهم صرح على الاطلاق الانذار رخصة مخصوصة تؤخذ من الحكومة المحلية لدى تقديم كفيل على حصن سيرة طالب الذكرة. وبعضها لا يسع بحبلو مخفيا بل ينبغي ان يجعل ظاهرا لكي لا يقدر حامله ان يفسد من كان جاهلا به. وبعضها كالمدافع وما شاكلها لا يسع باقتناعا على الاطلاق لانها مخصوصة بالدول والافراد في غنى عنها فاذا اقتنوها كانت مقاصد مخالفة لراحة البلاد

سلافا

اطلب صفالية

سلاف كوست

Côte des esclaves, Slave coast,

او ساحل الصيد. قسم من سواحل غينيا العليا في غربي افريقية بين نهري فلغا وكامرنوس يتقطن قسا من ساحل الذهب الانكليزي وساحل ديهوي ومستعمرة لاغس الانكليزية وساحل بين وكالابار. هي كذلك لانه كان مركزا لتجارة العبيد التي كانت ام تجارة تلك السواحل. وسيأتي في استيفاء الكلام عنه بالتفصيل في غينيا من باب النون

سلافي

او سلفي نوع من كلاب الصيد اطلب سلفي.

صباح الخير . وبنهاركم سعيد . ومساء الخير . وليلة سعيدة .
 ولوقتكم سعيدة . والله معكم . وعافاكم الله . وعسى ان
 تكونوا بخير وعافية . والسلام عليكم . وكيف حالكم الى غير
 ذلك من العبارات المتعارفة . ويختلف عبارات السلام
 باختلاف البلدان . الآن المقصود بها كلها واحد وهو
 السؤال عن حال المخاطب وحال عائلته واصحابه ومن لا ذ
 به واظهار المودة والخلوص والاعتبار والوفاء . وهو
 طويل عندهم يستغرق بضع دقائق ويختلف باختلاف
 الظروف والاحوال ونسبة الأشخاص المتعاملين
 والأتراك يقولون ما معناه صحبكم او مساكم الله
 بالخير . والعجم قرن الله صباحكم او مساءكم بالخير
 واما عبارات السلام عند امم العهد القديم والعهد
 الجديد فهاكم من ان تذكركم الله . وبارك الله . وبارك
 انت والرب معكم . وباركك الرب . والسلام باسدي .
 والسلام لكم وغير ذلك . وقد اصطلح في كلامهم على
 كثير من اصطلاحات العرب في الزمن الحاضر فمن ذلك
 ايم كانوا يمسكون حينئذ القلعة يقطع النظر عن معرفة
 سابقة بين المتكلم والمخاطب وعن رتبة كل منهما . فيتسلم
 الغرباء والكبير والصغير والرفيع والوضيع . فعابر
 الطريق يمس على الذين يشتغلون في طريقه . والخدام
 يمس على سيده . واعضاء العائلة يمسون عند الهوض
 من اليوم وعند الوجع واللقاء وفي (مت ٥ : ٤٧) يامر
 بالسلام على الناس من اي طائفة كانوا كما يمس على
 الاخوة لان اليهود كانوا يمتنعون في القديم عن السلام
 على الذين ليسوا من مذهبهم
 وتوافق السلام اشارات او حركات مخصوصة
 ربما استغنى بها عنه وفي يختلف باختلاف الشعوب
 والبلدان . فالصليحة باليدي بين الاصحاب والمعارف
 عامة بين العرب وفي اوربا وامركا . اما الاوربيون
 والامركانيون فيكثرون من التصالح اذا كان المتعاملون
 اصدقاءه وان كانت تعارفهم حديثا فتقتضي واجبات
 الادب ان يقتصر على السلام البسيط . اما العرب فرعا

اكتفوا بعد لمس الايدي ان يضع المسلم يده على صدره
 او فوق راسه او قبل المقصود بذلك ان يطمئن المسلم على
 المسلم يضع حبه في قلبه وذكره في لسانه واعتباره فوق
 راسه . واما عند الاتراك فواجبات الاحترام تقتضي بعدم
 لمس الايدي فالاصغر يضع كفاه عند السلام تحت يده الاكبر
 بدون ان يمسها ثم يرفعها نحو جبهته ويكتفي عندهم السلام
 عن بعد برفع اليد نحو الجبهة او نحو النخاع ثم المجبهة . ولدى
 السلام على من كان طائفي القمامة تقبل يده او ذيله اي طرف
 جبهته فتلمس باليد ثم ترفع وتوضع على الفم . وتقبل
 الايدي تأذبا كغيره عند الفرقين . وفي اكثر الولايات
 الالمانية يقتضي الادب تقبل يد السيدات . اما في ايطاليا
 فلا يستعمل ذلك الا بين الاقارب وفي روسيا يقبلون يد
 المخاتون وجبهتها . وفي اوربا والشرق يقبل الرجال
 بعضهم بعضا عند السلام . واما في امركا وانكلترا فهذه
 العادة عامة بين النساء فقط وقد اخذها الفرقين عنهم
 كما اخذ الاوربيون عادة هـ الايدي من الامم القديمة
 التي كان يمس رجالها بالايدي تأمينا لبعضهم من الغدر .
 والاوربيون يمسون عن بعد برقع قبعتهم والمخاتون
 تجهن السلام بالنعاء خفيف الى الامام
 وفي اصطلاح الفرقين ان الصغير يبادر الكبير
 بالسلام . واذا كان المتكلمان متساويين في الرتبة فالمرء
 يمس على الجالس والراكب على الماشي والراكس على الماشي
 الموقنا . واما في المقابلات الرسمية فعلى الاصغر ان ينظر
 متساويا لأكبره ولو كان راكبا وينظر
 مرور الاكبر امامه . وفي اليابان ينزع الاصغر نظيل عمامته
 يلتقي من هو اكبر منه مقاماً ويُدخل يده اليمنى في كفو
 الايسر ثم يدعها لتسقطها يده على ركبتيه ويبر بالأكبر
 متعظاً ومرتبهاً بعض الارتجاف وصارخاً أوغ أوغ اي
 لا تضرني . وفي سائر بلاد يمس الاصغر نفسه على الارض
 عند مرور الاكبر سلاماً عليه فيرسل الاكبر احد
 ابناءه ليرى اذا كانت الاصغر قد اكل او اذا كان
 حاملاً شيئاً ذا رائحة مزعجة فاذا وجد شيئاً من ذلك رفسة

وزركه لشأته والآفة يد . وفي سيلان كذلك باقي
 الأصغر نفساً على الأرض سلاماً على الأكبر عندما يلقاه
 معتدلاً اسمه وأوصافه . وأما الأكبر فلا يلتفت إليه . وفي
 بعض البلدان يسلمون بلامسة الأيدي وأعضاء أخرى من
 المجدد كالكتفين والرجلين وفي جزر سوسيتي والأصحاب
 بفرك الأنوف بعضها على بعض ويرث السلام بأخذ
 كل منهما يد الأخر وفركها على أنفه وفمهم وفي إحدى الجزر
 البيطورية يقضون على يد أو رجل من بقصدون السلام
 عليه وينفركون وجوههم عليها . وفي بورما يسلمون بالتفيل
 وعرب البادية يقبل صغيرهم كنف كبيرهم
 وأما السلام العسكري فيختلف عن السلام
 المدني . فالجندي إذا لقي أحد رفاقه بأداة بالسلام
 يوضع يده على رأسه بدون أن يكشف رأسه . وإذا كان
 حاملاً سلاحاً سلم برأسه حسب رتبة المسلم عليه .
 وعندما يلتقي جيشان يسلمان برفع السلاح . وكذلك
 عند ما يمر جنود أمام موضع حرس يخرج الحرس ويسلم
 كما تقدم
 والمنتم تعلم باطلاق المنافع وتحريك الرايات
 والشرائح . فإذا سلمت بالمنافع فمدها يكون متساوياً
 إذا كان المسلمان متساويين في الرتبة . وإذا كان الأكبر
 يجب بعدد أقل
 وأما السلام بالكتابة فكثير الاختلاف بين الأمم
 فالشرقيون يضعون السلام في أول كتاباتهم فقط أو في
 أولها وآخرها أيضاً . وأما الغربيون فلا يضعونه إلا في
 آخرها فقط . وأما العبارات المستعملة بكثرة الاختلاف
 ولما عند العرب ضروب شتى تختلف باختلاف الظروف
 والأحوال وحسب ما كانت موجزاً مؤكداً المقصود
 باللفظ عبارة وأدكاها
 وفي قبلة من باب القاف يأتي كلام مستوفٍ في هذا
 الباب . اطلب قبلة
 والسلام المرمي وأسمه باللاتينية (Ave Maria)
 صلوة كاثوليكية موجهة إلى مريم العذراء أدخلها إلى

فرنسا لويس السادس الكبير . ومنع كرومول استعمالها
 في إنكلترا
 ومدينة السلام أودار السلام لقب بغداد . قيل
 سميت بذلك لغيرها من دجلة وكانت دجلة تدعى نهر
 السلام . راجع بغداد (مجلد ٥٠٥٥)

سلاميس

Salamis, Salamine

١ . سلاميس أو سلامين وأسمها الآن كولوري
 (Kuluri) جزيرة يونانية في خليج أيجينة قرب أثينا
 يفصلها عنها بوعار ضيق . وهي على مسافة عشرة أميال من
 أثينا إلى غربها . أعظم طولها نحو عشرة أميال . ومعدل
 عرضها ثلاثة أميال . ومساحتها نحو ٣٠ ميلاً مربعاً سكانها
 ٥٠٠٠ . يجري من سواحلها الجنوبية الغربية نهر إلى
 البحر . أم قراها الحالية كولوري في غربها وهي فرضة
 بحرية موقفاً على خليج باسمها . والجزيرة كبيرة الغضاب
 وأكثر أراضيها غنية . لا يخرج فيها إلا القليل من
 الزيتون والعنب والقطن . وفي سواحلها الشرقية خرائب
 مدينة سلاميس القديمة

وقال أن تيلوبون أباً أجكس جعلها مملكة .
 وحافظت على استقلالها حتى سنة ٦٢٠ ق م . حيث ثارت
 الحرب بين أثينا وميغارس تسابفاً على الاستيلاء عليها
 وانجلبت عن فوز أثينا . واشتهرت بكنيتها مولد سولون
 وأوربيليس . وزادت شهرة بانتصار اليونان تحت
 قيادة ثميستوكليس في حرب بحرية عظيمة على أسطول
 زار في أول ربيع سنة ٤٨٠ ق م . (اطلب يونان)
 وكان لما قصصهم كل الولايات التي آلت بانها . والنجباء
 إليها الاتيكون مراراً في الحروب المحد يفتواستولى عليها
 العثمانيون سنة ١٤٥٦ . أما الآن فهي تابعة لبلاد اليونان

٢ . فرضة بحرية في شرقي جزيرة قبرص تدعى الآن
 بورتو كوستانزا (Porto Costanza) أو هاي سرغري
 (Hai Sergui) أنشأها طوسرا بن قلمون . بقيت مدة
 حاضرة مملكة صغيرة مستقلة ثم تخضع للفرس عند استيلائهم

على البلاد المجاورة، واشهر ملوكها ايفاغوراس ونيكوكليس، استولى عليها المصريون ثم انحسرت الامبراطورية الرومانية اجابة لطلب كلوديوس المسترع. خرجها الزلازل في عهد قسطنطين فرسها وحوّلها قليلاً نحو الجنوب وسماها قسطنطينية. وفي عهد هرقلس دمرها العرب ولا تزال حتى الآن على حالها. وذكر مؤرخو اليونان ان مرقاها كانت جيداً. وفي اول موضع زارة بولس وبرنابا في سياحتها الاولى يمدخرونها من سلوقية وصحبها مرقص (ع ١٥٤: ٢٩) وكان في سلايس مجامع عديدة لليهود (ع ١٤: ٥١)

سلاوي

Salamy

١. ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن من جملتها عمر البغدادي الحافظ لادب المعروف بالسلاوي كان حافظ ببغداد في وقتها وكان له حظ وافر من الادب وخطة في غاية من الصحة والاتقان وكان كثير البحث عن النثر الفصيح والبيان ورعى الآية فآثره وأخذ عنه طائفة عصره. ولد سنة ٤٦٧ هجرية وتوفي سنة ٥٥٠ هجرية والسلاوي نسبة الى مدينة السلام ببغداد

٢. ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ولد الوليد بن المنيرة الخزرجي المعروف بالسلاوي الشاعر قال الثعالبي كان اشعر اهل العراق بالاطلاق ثم اطلب في وصف محاسن وقال نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل وهو صبي فوجد بها جماعة من مشايخ الشعراء فحببوا من براعتهم مع حدثه سنة فاعترف بان الشعر الذي يقوله ليس له فقال الخالدي انا اكنتم امره ثم اتخذ دعوى جمع فيها الشعراء واضر السلاوي المذكور منهم فلما توسطوا الشراب اخذوا في التفتيش عن بضاعتهم فلم يلبثوا ان جاء مطر شديد وبرد فالتى الخالدي نارتما على ذلك البرد وقال يا اصحابي هل لكم ان نصف هذا فقال السلاوي ارجعوا

له در الخالدي
الاوجد التذنب الخطير

سلاويات
Phalanges
عظام الاصابع في اليد والرجل. اطلب يد في باب الياء وراجع رجل (مجلد ٥٥٨: ١)

سلاويك

Salonique, Salonica, Saloniki

١. ولاية عثمانية في تركيا اوربا وتعرف باسم مكديونيا (اطلب مكديونيا) وهي بلاد الاسكندر ذي القرنين يحدّها من الشمال ولايتا ادرنة وبرززين ومن الجنوب الطونة ومن الشرق ولاية ادرنة ايضا ومن الجنوب

الارخبيل الرومي (مجرانية) وولاية بانينا ومن الغرب ولايانا ومصروفيا مشقودة . وتقسم البحار مع مصروفيات وهي سري ودراما ومناسير وأخرى . اهلها لوي حريم واقدام وبناهة وم بلغار ويونان وارمن ويهود أسلم بعضهم في القرن الخامس عشر والباقيون أكثرهم روم ارتودكس . جبالها كثيرة ووديانها وسهولها مخضبة وزراعتها واسعة مثقنة ومحاصيلها القمح والمحجوب والخمر والزيتون والقطن والتبغ ورياضها بانهة الثمار كثيرة الاشجار يقطعون منها خشباً جيداً وفيها معامل المحرير والقطن والصوف والمجدد الفاخر والبطورات وإحصاء الورد تصير منها الى البلاد المجاورة . ولاؤها ماشية كثيرة يستخرجون منها اللحم ويخربون به . معادنها غنية ولكن لم يستخرج منها شيء يذكر .

وقديماً كان اليونان يسمونها امانيا ثم ماسونيا الى ان ساهبا هيرودوتس مكتوباً يذكر لها التاريخ اهمية عظيمة ستذكر في مكسونا

٢ . سلاطنة او سالونيك او سالونيك وساهبا الاقدسون ثرماً نسبة الى مياه حارة في جبالها . مدينة مسورة على ٥٠٠ ميل من القسطنطينية . وهي قصبة الولاية السالفة الذكر واقعة على جيون باسمها من بحر ايجة في ٢٨٨ ٤٠ من العرض الشمالي و ٢٢ ٥٧ ٢٢ من الطول الشرقي . سكانها ٧٥ ألفاً ثلثهم يهود وثلثهم يونان وما بقي مسلمون وغيرهم وهي قديمة على تلٍ مقدس يحيطها سور منيع كبير الابراج محيطة ٥٠٠ ميلاً وحولها بساتين من السرى تزيدها ارتفاعها . وقد اشهرت بحسن منظرها وجمال كائنها وجمال معمارها جامع خورتاج سلطان كان مندهجاً قدم معبداً للزهرة بُني على نسق الهيكل الروماني في رومية (البنين) ثم صار كنيسة للقدس جيورجيوس وسنة ١٥٨٢ م ٩٦٠ جعل جامعاً . ومنها كنيسة القديسة صوفيا بُنيت على شكل كنيسة القديسة صوفيا في القسطنطينية وهي الان جامع وقيل ان بولس الرسول وعظ فيها . ومن آثارها القديسة قطرة نصير رخامية اتساعها

١٢ قلماً وارتفاعها ١٨ بُنيت ايام اوغسطس تذكاراً لمركبة فيلبي وقطرة اخرى من القرميد تحمل عليها صور الابرار تذكاراً لنور تسططن على السراطة وقلمة كبيرة تدعى «الابرار السبعة» بعضها مبني على النسق اليوناني والبعض الاخر منها على النسق البيزنطي وفيها ما عدا هذه ٥٩ جامعاً ومسجداً ١٢٠ كنيسة ٢٤ مكتبة ٩ مدارس و ١٧ كنيسة ٨ حمام و ٢٠ خاناً للسافرين وفي منتصفها عرسه فسيحة في اولها خمسة أعمدة كورنتية . وهي فسيحة الفوارق نظيفة الازقة ومنها الى أسكوب طريق حديثة طولها ١٥٠ ميلاً ويصنعون فيها المحرير والقطن والصوف والمجدد ولها تجار تسعة المطبوعات . وكانت تجارها لهد ٢٠ سنة أكثر وراجاً منها الان وسنة ١٨٧٤ بلغت قيمة صادراتها من المحرير والقطن والشعر والخشب والمخمر والسهم واللوز والتبغ والصوف والاسفنج نحو ٧ ملايين ريال و وارداتها نحو ٧,٢٠٠,٠٠٠ ريال . مرافقها جون أمين رحب لا يضيّق على ٢٠٠ سفينة انارست فيو دفعة واحدة وسنة ١٨٧٤ دخلت ٦٤٢ سفينة على ممر السنة حملتها ١٧٩,٠٠٠ طن .

قبل في تصبئة سلاطنة ان كاستر المكسوني وسها سنة ٢١٥ ق م . ودعاها سالونيك باسم زوجها ابنه فيليس ولما رغب زارا الى جنوبي أوروبا اناخ كلاكلة وجرائه فيها ثم فتحها الاثينيون سنة ٤٢٢ و جعلوها أم القصور المكسونية وأكثرها منعة . وبعد معركة يدنا استولى عليها الرومان وكانت لهد امبراطور بهم حاصنة الولايات الأيليرية ولما غني فيسروف اخذها رفاقاً . سنة ٥٢ ميلادية جاءها بولس الرسول واعطاه راجع سالونيك) وحدث سنة ٢٩٩ في ايام الامبراطور ثيودوسيوس ان ثار فيها الفسب والعميان فاستباح جيشه اهلها وصنع فيهم مجزرة هائلة . ثم اشتركت في حرب القوط والسلاف وقبها العرب سنة ٩٠٤ واهلها جيش ٢٢٠ ألفاً سنة ١٨٥٠ اتاهم اللومنديون من صقليّة وفتحوها وفي اواخر القرن الثالث عشر اخذها بنيفاسيو دو مستغرات ثم غلبه البندقيون

عليها وإقامتها إلى أن استخلصها العثانيون منهم في عهد السلطان بايزيد الملقب بيلدرم (الصاعقة) وذلك سنة ١٢٦٢ ميلادية و٧٩٣ هجرية وسنة ١٨٢٢ حدثت ثورة في جوارها دمج فيها كثير من اليونان

٢. جون سلاتيك أو خليفها ويسمى القديما ثوما ياكوس أو ثومايس سينوس هو فرع من بحر إيجه بين ساحل ثساليا وشبه جزيرة خلكيديكي وكاسندرا طوله ٧٠ ميلاً وعرضه عند مدخله ٢٠ ميلاً تصب فيه أنهار ساليريا وانيه قريه صو. وفاردر

السلب

Butin, Booty

وقد اعتبر متأخرو المنطقيين قضية سالبه المجهول وحكموا بأن موجبتها مساوية للسالبة البسيطة. فكما أن السالبة لا تقتضي وجود الموضوع كذلك الموجبة السالبة المجهول. وقررت بينهما بأن في السالبة المجهول زيادة اعتبار إذ في السالبة تتصور الطرفين والنسبة بينهما وترفع تلك النسبة. وفي سالبه المجهول تتصور الطرفين والنسبة وترفعها ثم تعود وتحمل ذلك السلب على الموضوع. فانه إذا لم يصدق إيجاب المجهول على الموضوع يصدق سلبه عليه فتكرار اعتبار السلب فيها بخلاف السالبة فان فيها أربعة أمور تصور الموضوع وتصور المجهول وتصور النسبة الإيجابية وسلبها. وفي السالبة المجهول خمسة أشياء هي تلك الأمور الأربعة مع حمل السلب على الموضوع. وهكذا في السالبة الموضوع فانه قد حمل فيها سلب العنوان على الموضوع

الموضوع

والسلب والایجاب نوع من انواع البديع وهو ان يبنى الحكم كلامة على نقيض من جهة وإثبات من جهة أخرى. قال فيو ابن أبي الاصبح هو ان يقصد المادح افراد مدحوا بصفة لا يشارك فيها غيره فيثبتها في أول كلامه عن جميع الناس ويثبت المدحوا بعد ذلك. كقول الخنساء في اخيها

وما بلغت كفى امره متطاولاً

من الجذال والذي نلت أطول

ولا بلغ المهدون للناس مدحة

وإن اطنبوا لئلا الذي فيك افضل

وقول امرئ القيس

هضم الحشا لا يملأ الكف حصراً

ويملأ منها كل جمل ودملج

السلب والایجاب

يطلق السلب عند المنطقيين والحكام سلباً كان بنفيين أو بنفي أول وسكون الثاني على مقابل الإيجاب. فالقول بالإيجاب والسلب قد يراد بها النفي والنفي لا يثبت. فثبتت شي له في الإيجاب. وإنتفاؤه عنه سلب. وقد يعبر عنها بالوقوع والأوقوع وبقوع النسبة ولا وقوعها. وقد يراد بها إرفاع النسبة وإنتزاعها أي رفعها. فالقضية الموجبة ما اشتمل على الإيجاب والسالبة ما اشتمل على السلب اشتمال الدال على المعلوم في القضية الملقوفة. واشتمال المشروط على الشرط في القضية المعقولة كاشتمال الكل على الجزء. وصدق الموجبة يستلزم وجود الموضوع حال ثبوت المجهول لثبات اتحاده معه في ظرف ذلك الموضوع ان ذهنا فذهنا وإن خارجاً فخارجاً ان ساعة فساعة وإن

وقول الشيخ صفي الدين

اغز لا يمنع الراجب ما طلب

ومنع الجار من ضم ومن حرّم

سليبي

Selby

بلدة في انكلترا . في كوتية يورك الي غربي ريدنغ على ضفة أوزالبي تخرقها الاقنية والطرق الحديدية . سكانها نحو ٦٠٠٠ . ابنتها جيدة وفيها كنيسة كانت لدير ولد فيه هنري الاول . فيها عدة مدارس ومعامل للجلد والنسيج والحديد وغير ذلك ، وفيها على الهر جسر مستقل وثانها المعن الكبيرة في الهر من لندن وغيرها ولها نجارة مهنة

سليبيوس

Sulpician

سليشيون

Sulpicians, Sulpicians

اوتوسوس جمعية القديس سليشيوس . جماعة قسوس رومانيين انشأها جان جاك اوليه من فرنول سنة ١٦٤٥ في ابرشية القديس سليشيوس في باريس وصرفت جلّ همها الى تثليث المترجمين للقسوسية . ففي سنة ١٦٤٢ . ألف اوليه مع اثنين من القسوس شركة دينية في فوجيوار وتمهدوا بانشاء المدارس الاكبريكية فتركه رفيقاه بعد مدّة وجيزة وبقي في السنة نفسها كافئا لابرشية القديس سليشيوس فشرع في انفاذ مقصده وكان قرار انشاء جمعية القديس سليشيوس في ١٦٤٥ (سبتمبر) سنة ١٦٤٥ وجرحت المصادقة عليها بعد ذلك بقليل وألقي حجر زاوية كنيسة القديس سليشيوس الحالية في ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٤٩ . وبمّ بناؤها ونجحت في آب (اغسطس) سنة ١٦٥١ . اما الجمعية فكانت تتألف من قسمين احدهما يدير اعمال الابريشية وينظر في ليازمها الدينية والاخر يتعامل في القديس . وتبع ذلك انشاء سائر المدارس السليشيتية في فرنسا ومن ثمّ كان تدريس معظم كهنة الفرنسيين في يد السليشيون حتى ثورة سنة ١٧٨٩ . ونشطهم نابوليون في بادئ الامر ثم التي جمعيتهم سنة ١٨١٢ لتعلمهم بالبابا بيوس السابع . ثم ارجعوا لويس الثامن عشر ومن ذلك الحين صارت ادارة معظم مدارس الابريشيات في فرنسا في يدهم . وانشأ اوليه عدة مراكز لرسل جمعيتهم في جزيرة منتربال وكندة وغيرها

سَلْت

اطلب شوفان من باب الشين

سَلْت

Silt

جزيرة في الدانرك في البحر الهالتي لجهة ساحل شلوسوك الغربي . معظم طولها من الشمال الى الجنوب ٢٠ ميلاً

وعرضها ٦ أميال سكانها نحو ٣,٠٠٠

سلطنة

Salta

١. ولاية في شالي غربي جمهورية أرجنتينية واقعة على حدود بوليفيا وجرجوي وستياغو وتوكومان وكاتامركا مساحتها ٥,٠٠٠ ميل مربع سكانها (سنة ٨٥) ١٦٧,٠٠٠ هياؤها مختلفة وفيها في كل الناحية افرع من الأندز توالف في غربيها وغربيها الشالي عدة سهول منها ما هو مرتفع ١٣,٠٠٠ قدم عن سطح البحر ومنها روميس أعلى من ذلك كثيراً. أنهارها كثيرة وأرضها خصبة تنبت فيها الحبوب والفلن وجوز الهند والزيتون من الفاني ويصنع فيها خمر جيدة. وفيها كثير من الغابات يؤخذ منها خشب جيد وفيها معادن الذهب والفضة والحديد والكبريت من تراب المغزف الصيني ومن صادراتها الخمر والروم والسكر والذهب والحرير الجفنة والصوف والمجلود. وتقيم ولاية سلطنة إلى ٢١ مقاطعة

٢. قاعدة الولاية المذكورة في وادي تشيكولوا الواقعة مرقها بين سلسلي جبال على نحو ٨٢٠ ميلاً إلى شمالي غربي بوينوس آيرس سكانها نحو ١٤,٠٠٠ أكثر شوارعها وبيوتها حسنة نظيفة. فيها عدة مدارس عمومية. هياؤها أرواً من هياها أكثر انحاء الولاية ١٠ نشئت سنة ١٥٨٢ في وادي سيانكاس ودعيت سان كليمنتي دي لانوقا سميلاً. ثم نقلت سنة ١٥٨٤ إلى مركزها الحالي وقديماً كان اسمها سان فيليبي دي لوما

سلطنة

Celtidæ, Ulmaceæ

أو الدرارية فصيلة نباتية كانت قديماً فرعاً من فصيلة ذنب الهرة الآن النباتيين المتأخرين جعلوها فصيلة قائمة بنفسها لأن أثمارها لا تشابه ذنب الهرة وأطلقوا عليها اسم السلطنة (Celtidæ) أو الدرارية (Ulmaceæ) أما أوصافها الطبيعية فهي أن أثمارها إبطية خشوية وأحياناً أحادية أعضاء التناسل والكاس خماسية والاسدية

خمس والمبيض سائب وذو غرقة واحدة وفيه بيضة واحدة وتعلو استماتان غديتان مستطيلتان من وجهها الأعلى والفرغشاني مجوف ذو نواة واحدة. ولها أنواع كثيرة منسججة الخشب متينة يتصفون بها في الصناعة وقد مر ذكرها في دردار (مجلد ١٧: ٦٥٨)

سلطنة

Salzburg

١. دوقية في النمسا خاصة بالعائلة الامبراطورية واقعة على حدود النمسا العليا وسيريا وكارنتيا وتيرول وبافاريا. مساحتها ٣,٧٦٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها سنة ١٨٨٠ بلغ ١,٦٢,٥٧٠ تحيط بها جبال الالب من أكثر الجهات ويمتد منها قسم إلى داخلها حيث اتخذ عدة أسوار على قمماتها غروب غلكت أكثر ارتفاعها ١٢,٧٧٢ قدماً وفي على حدودها الجنوبية بينها وبين تيرول وكارنتيا. أهم أنهارها نهر سلما أو سلنساخ يصب في نهر لرن ويخترق في زاوية الدوقية الجنوبية الغربية بحري إلى الفرق بمرقا نحو الشمال حتى منتصف الدوقية فيصرف إلى شمالي الشمال الغربي حتى النسيم الباقارية. ومن أنهارها نهر ألس ونهر مور وفيها عدة بحيرات اعظمها بحيرة تسكر وفيها شلال هو أجمل شلال في النمسا. وعدة بنايع ممدتهاها بنايع غصين التي طالما قصدها البرنس بشارك وغيرة من الكبراء للاغتسال بها. هياؤها في الغالب بارد جيد وفي جبالها العالية كثير من المعين والبلو ويكثر فيها الملح والحامس والحديد والرصاص والزرنيخ وقد تاخر فيها استخراج المعادن القيمة. وفيها كثير من الخيل والماشية وأهم مصنوعات الأجر يتقونها كانت هذه البلاد قديماً من مقاطعة نيريكوم الرومانية وبعد سقوط المملكة الرومانية نشأت بسرعة بعد تدمير البرابرة لها بفروهم. واصل الدوقية مركز استقبة أنفأها الدوق ثيودو الباقاري في القرن السادس وجعل عليها القديس روبرت أسقفاً أولاً ثم اتسعت كثيراً فحصلت سنة ١٧٩٨ أبرشية رئيس أساقفة وفي سنة ١٠٨٨

جبل رئيس الاساقفة جيهرد معبداً لكل المانيا ودخل خلفاءه في خصومات بينهم وبين الملوك وغيرهم من الامراء وبين نفس رعاياهم . ففي سنة ١٤٩٨ طرد منها رئيس اساقفتها الاسرائيليين وكل اعدائهم من الشرفاء . وفي سنة ١٧٢١ - ٢٢ طرد رئيس الاساقفة ليوبلدومها كل البروتستانت لكنهم أبوا انكار دينهم وكان عددهم اذ ذاك نحو ٢٠ ألفاً فذهب أكثرهم الى بروسيا الشرقية حيث رحب بهم فردريك بيلغويين الاول واندم بما يلزم للقيام بهمستهم . حصلت دوقية سنة ١٨٠٢ وكان يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠,٠٠٠ فأعطيت مع غيرها من الاراضي للفرانكوفق فرديند من نوسكانيا وضمت سنة ١٨٠٥ الى النمسا . وأعطيت بموجب صلح سنة ١٨٠٩ لنبوليون الذي اعطاها سنة ١٨١١ لبافاريا ثم أعيد معظمها الى النمسا سنة ١٨١٤ . وحصلت سنة ١٨٤٩ متعلقة بالعرش الامبراطوري وقد أول مجامعها سنة ١٨٦١

سالت كامميرغوت
Salzkammergut

مقاطعة في النمسا العليا على حدود ستيريا . مساحتها ٢٢٦ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٨,٠٠٠ وأرضها قاحلة غير ان فيها معادن ملح كبيرة مهمة لتزخر الحكومة منها الملح لحسابها

سالت ليك
Salt Lake

١ . كوتية في شمالي أوتاها . مساحتها ١,٢٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ٢٠,٠٠٠ فيها معادن ذهب وفضة وروصاص ، وفيها كثير من المعامل . ٢ . حاصلاتها المحبوب البطاطا والبن والصوف . قصبها سالت ليك ٣ . قصبه أوتاها وكوتية سالت ليك واقعة في حوض فرع من جبال واهشتش في طول ٤,٢٠٠ قدماً عن سطح البحر على نحو ميلين الى شرقي بحر جردان . سكانها نحو ٢٥,٠٠٠ فيها طرق حديدية . بناؤها حصن . وإنساع شوارعها ١٢٨ قدماً وتتقاطع بزوايا قائمة . فيها ٣٦٠ مجموعة منازل مساحة الواحدة ثمن ميل مربع وتنقسم كل مجموعة الى ثمانية اقسام طول الواحد ١٠٠ يرد وعرضه ٥٥ يرداً . وفي كثير من المجموعات شوارع أنشئت مع البلدة وعلى كل من جانبي طرفها اشجار للظل وقناة ماء وفي أكثر اقسامها حدائق من شجر الكبري والخشخاش والاجاص والدراق والفتاح وفيها أيضاً محلات الخاضر . فيها رئيس اساقفة ومدرسة لاهوتية ومدرسة

جبل رئيس الاساقفة جيهرد معبداً لكل المانيا ودخل خلفاءه في خصومات بينهم وبين الملوك وغيرهم من الامراء وبين نفس رعاياهم . ففي سنة ١٤٩٨ طرد منها رئيس اساقفتها الاسرائيليين وكل اعدائهم من الشرفاء . وفي سنة ١٧٢١ - ٢٢ طرد رئيس الاساقفة ليوبلدومها كل البروتستانت لكنهم أبوا انكار دينهم وكان عددهم اذ ذاك نحو ٢٠ ألفاً فذهب أكثرهم الى بروسيا الشرقية حيث رحب بهم فردريك بيلغويين الاول واندم بما يلزم للقيام بهمستهم . حصلت دوقية سنة ١٨٠٢ وكان يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠,٠٠٠ فأعطيت مع غيرها من الاراضي للفرانكوفق فرديند من نوسكانيا وضمت سنة ١٨٠٥ الى النمسا . وأعطيت بموجب صلح سنة ١٨٠٩ لنبوليون الذي اعطاها سنة ١٨١١ لبافاريا ثم أعيد معظمها الى النمسا سنة ١٨١٤ . وحصلت سنة ١٨٤٩ متعلقة بالعرش الامبراطوري وقد أول مجامعها سنة ١٨٦١

٢ . قاعدة الدوقية المذكورة واسمها القديم بوفافيا او بوفافوم واقعة على نهر سلتا على ١٥٦ ميلاً الى جنوبي غربي فيينا . سكانها نحو ٢٣,٠٠٠ موقعا من اجل مواقع اوربا فالى ضفة نهر سلتا اليسرى جبل صغبر والى اليمين آخر وموقع المدينة في المضييق الضيق بين هذين الجبلين . وما وقع من يومها على الضواحي مبني حول الصنوبر . وعلى النهر ثلاثة جصور . أكثر شوارعها معوجة الآن فيها عدة ساحات منسعة وبناتات جميلة . ٣ . كاتبتها كاتندرا القديس بطرس وهي بالغة في الاتقان وفيها أثر هايلن وكيسة القديس سيبستيانوس وأثر باراسلوس وكيسة سنت مرغريتا وحصلت سنة ١٨٦٤ . وكيسة المدرسة الكلية وفيها غير ما ذكر ١٥ كنيسة منها واحدة للبروتستانت أقيمت سنة ١٨٦٥ . وفيها أثر موزرت الذي ولد فيها ويتصل به ينبوع مرتفع في محل متسع . وفيها أثر رئيس الاساقفة سيمسند . اما مدرستها الكلية فأُنشئت سنة ١٦٢٠ وأقيمت في اواخر القرن الخاضر . فيها رئيس اساقفة ومدرسة لاهوتية ومدرسة

نفس وسبقا واحد قائم على المجدران فقط وفيها ملعب كبير وطرق حديدية وفي شوارعها نور الغاز وأنابيب ماء وفيها مدارس عسومية ومصارف وعدة كنائس وجرائد يومية وأسبوعية وشهيرة . أسسها المورمون سنة ١٨٤٧

سلتييلو

Saltillo

مدينة في المكسيك هي قاعدة ولاية كواهويلا على نهر بوتيغري على ٤٢٥ ميلا الى شمالي مدينة مكسيكو الغربي . سكانها نحو ١٥٠,٠٠٠ انتميا حنة وفيها من الابنية الكبيرة دار الحكومة والكنيسة . وكان في جوارها بعض معادن الذهب والفضة غير ان اهميتها ذهبت فيها عدة معامل وسوق سنوية بأنها كثير من المحلات المجاورة . أنشئت سنة ١٥٨٦ ووقع بئ جوارها مرقعة بونافستا في ٢٢ و٢٣ شباط (فريه) سنة ١٨٤٧

سلجوق

نبت يعرف بالفت . اطلب لنت من باب اللام

سلجوق (آل)

Seldjoudes, seljooks

آل سلجوق دولة تركية أنشأت في عهد السلاجبية اشهر دولة تركية في ذلك الزمن . اتى في الاصل من السهول الواقعة شمالي بحر قزوين ومن يتسبون الى سلجوق احد مقدمهم الذي أقدم في القرن العاشر للهيلاد في بخارى حيث اسلموا . ولقب حفيد طغرليك سلطانا واستولى على خراسان وغيرها من الولايات الاربانية وسنة ١٠٥٦ للهيلاد استولى على بغداد واستقر بها تابعا للخليفة الا ان سلطنتها فيها كانت عظيمة ولقب امير الامراء . وتوفي سنة ١٠٦٢ للهيلاد وخلفه ابن اخيه آلب أرسلان وقد مرت ترجمته . وتوفي سنة ١٠٧٢ وخلفه ابنه مالك شاه فجعل اصحابا حاصه . ملكه التي كانت تمتد من حدود الصين الى القسطنطينية . وبعد وفاته سنة ١٠٩٢ اختلف اخوه واولاده الاربعة على الخلافة فنشأت حروب اهلية تاتي عنها انقسام الدولة

السلجوقية بين اربعة فروع اهما كاف في بلاد فارس والآخرين في كرمان ودمشق وقونية . وفي اعظم قسم من القرن الثالث عشر للهيلاد كان الملك السلجوقيون يدعون الجوزقلاطين المنقول . وانقرضت ملكهم سنة ١٢٠٨ للهيلاد . واستولت الدولة العثمانية على اكثر بلادهم قال ابن الاثير كان من اولية هذه الدولة ان دقاق او ثقاق ومعناه القوس الجديدة والد سلجوق جد هذه الدولة كان شهيدا زارني وتدير وكان مقدم الانراك الغز وان مرجعهم اليه لا يخالفون له قولا . فاتفق يوما من الايام ان ملك الترك الذي يقال له بيغو جمع عساكره واراد المسير الى بلاد الاسلام فهذه دقاق عن ذلك وطال المخطاب بينها فيه فأغظ له ملك الترك الكلام فطلبه دقاق فخرج راسه فاحاط به خدم ملك الترك وارادوا اخذه فانهم وقائلهم واجتمع معهم اصحابه من منعة فقتلوه واخذوا ثم صلح الامر بينهما واقام دقاق عنده وولد له سلجوق . فلما كبر سلجوق ظهرت عليه امارات الفجاءة ومخايل التقدم فقدمه ملك الترك وقربه ولقبه بسلجوقي ومعناه فائز الجيش وكانت امرأة الملك تخوف زوجها من سلجوق لما ترى من تقدمه وطاعة الناس له والانقياد اليه واغرته بقتله وبالفيت في ذلك وسمع سلجوق الخبر فسار بجماعه كلهم الى بلاد الاسلام واسلم ثم صار يتقدم ويعلو ويعظم شأنه ورد الغزو الى بلاد الترك ومنع الجيرة التي كان يأخذها ملك الترك من بلاد المسلمين وطرد عماله حتى صفت للمسلمين . واتفق ان هارون بن الملك خان التركي استولى على بعض اطراف بلاد السامانية فارسل الملك الساماني الى سلجوق يستدعيه فأداه بانه أرسلان في جمع من اصحابه فقوي بهم الساماني على هارون واسترد ما اخذه منه وعاد أرسلان الى ابيه وكان له من الاولاد أرسلان وميكائيل وموسى . وتوفي سلجوق بمجد وكان عمره مائة وسبع سنين ودفن هناك . وقام بالامر بعده ابنه ميكائيل ففزا بلاد الترك وقيل في خروجهم وخلف من الاولاد بيغو وطغرليك محمد وجري بك داود فاطمهم عشائرهم

ورفضوا عند امرهم وبهم ونزلوا بالقرب من بخاري على ٢٠ فرسخاً منها فخافهم امير بخاري فاساه جوارم واراد الايقاع بهم فانجأهم الى بفرخان ملك تركستان واقاموا في بلادهم ولم يصبوا بها . واستقر الامر بين طغريك وداود انها لا يجتمعان عند بفرخان لكن اذا حضرا احدهما بقي الاخر في اهل بخارا من ان يكرها معا . ثم ان بفرخان اجهد في اجتماعها عنده فلم يفلح فقبض على طغريك واسره فصار داود في عشايره وقصد بفرخان ليلص اخاه فانفذ اليه بفرخان عسكرا فخرجهم داود واكثر القتل فيهم ثم خلص اخاه وانصرفا الى جند قرب بخاري فاقاما هناك ولما ارسلان بن سليق فقد تددت ترجمته في بابها (مجلد ٩١: ١٢) ولما اولاد اخوته فان علي تكون صاحب بخاري اعلم المحل في الظفر بهم فارسل الى يوسف بن موسى ابن سليق وهو ابن عم طغريك محمد وسعد الاحسان والبالغ في استقامته وطلب منها الحضور ففعل نفوس اليه على تكون القصد على جميع الاتراك الذين في ولايتهم اقطاعا كثيرة ولقب بالامير ايناخ بيغو . وكان الباعث له على ما فعله بان يستعين به وبمشيريه واصحابه على طغريك وداود ويرد عليهم ويضرب بعضهم ببعض ففعلوا امراده فلم يطمع يوسف فامر بقتل معظم ذلك على طغريك واخيه وعشايرها وجمعهم من الاتراك من قدروا على جمعه للاخذ بآر . وجمع علي تكين جيوشه وسورها اليها فانهزم عسكر علي وقتل منه مقتلة عظيمة . ثم حشد علي تكين كل من قدر عليه حتى صار في جيش كثير وقصد السليقية ولوقع بهم فقتل منهم جماعة وافرة واخذت اموالهم وسببت فسادهم ولما اوداهم فصرى الى خراسان فكتب اليهم خوارزمشاه هارون بن التوتاش يستدعيهم ليتفقوا معه وتكون ايديهم واحدة فصار طغريك واخوه داود ويغو وخيبر بظاهر خوارزم سنة ٤٣٦ ووقفوا به واطا نزل اليه ففقد بهم وكبهم فاكثر القتل فيهم والهيب والسبي فصاروا الى مفارزة نسا وقصدوا مرو ولم يضرهم لاحد شيء حربييت اولادهم في الاسر . ثم كتبوا الى مسعود بن محمود بن سيكتكين

وطالبوا منه الامان وضعت ايديهم بقصد يوسف الطائفة التي قصد في بلادهم وتكونون من اعظم اعدائهم . فقبض مسعود على الرسل وجهز عسكرا جوارا الى السليقية مع حاجبه وقاوتهم فانهزم السليقية وغنمت اموالهم فخرجت بين عسكر مسعود منازعة في الغنيمة اذت الى القتال . ولما انهزم السليقية قال داود ان العسكر قد نزلوا الان واطا نزلوا وامنوا الطلب فالراي ان نقصد لهم لعلنا نبلغ منهم غرضا فاصادوا ووصلوا اليهم ورمى على تلك الحال من النزاع ومقاتلة بعضهم بعضا فاوقعوا بهم وقتلوا منهم واسروا واستردوا ما اخذوا من اموالهم ورجلهم . فلما وصل المهزومون الى مسعود تدم على عدم اجابة السليقية الى ما طلبوا وعلم ان هيبهم تمكنت من قلوب عساكرهم . وخاف عاقبة ذلك فارسل اليهم ليهذمهم ويتوعدهم . فقال طغريك لامام صلاتو اكتب الى السلطان نقل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير . ولا ترد على هنا . فلما ورد الكتاب الى مسعود كتب اليهم بعدم كل وعد حسن وارسل الخلع النفيسة وامرهم بالرحيل الى امل الشط وهي مدينة على حيمين وبها هم من الشر والسداد واقطع دهستان لداود ونسا طغريك وفراوة ليغو . ولقب كل واحد منهم بالدهقان . فاستقبلوا بالرسول والخلع وقالوا للرسول لو علمنا ان السلطان يبقينا علينا اذا قدم لا طعنناه ولكنا نعلم انهم ظفروا بملكنا فخرجوا لا طمعة ولا تقوى . ثم جعلوا يفسدون في البلاد مدة واخيرا كوا وقالوا ان كان لنا قدر على الانتصاف من السلطان ولولا فلا حاجة لنا الى اهلاك الناس وبهم اموالهم . ثم ارسلوا الى مسعود يخادعون باظهار الطاعة والكتب عن الشر ويسالونه ان يطلق عنهم ارسلان . وقد ذكر في آخر ترجمة ارسلان ما جرى عند ذلك واهم نفروا من السلطان ومواعيد عادوا بشئون الفارة . فصار مسعود الى غزنة وقصد السليقية في نحو نيسابور وطوس والجزوجان مفارزة نسا وقصدوا مرو ولم يضرهم لاحد شيء حربييت اولادهم في الاسر . ثم كتبوا الى مسعود بن محمود بن سيكتكين

فكتب اليه خواص اصحابه يشكون من فعل السليمانية وهو لا يلتفت اليهم بل اشتغل بفر وبلاد الهند. فلما اشتد امر السليمانية بخراسان وعظم حاله كتب وزراء مسعود اليه ان قلعة المبالاة بخراسان من سعادة السليمانية وبها يكون البلاد مستقيم لم الملك. فاذا تركوا على هذه الحال استولوا على خراسان سريعاً على غزوة فلا تعود حركاتنا تنفعا. فقطع مسعود لذلك وأرسل الجيوش الكثيرة مع أكبر أمير عده اسم سبائي وميرمه اميراً كبيراً اسمه مرجوع غازار سبائي بنقته على مرو وبها داود فوصل اليها في ٢٤ ايام مجدداً. فاصاب جيوشه ودوابهم القصب والكلال فانهزم داود بين يديه ولحقته العسكر فحمل عليه صاحب الجوزجان فقاتله داود فقتله طاهرته عساكره فقطع قتله على سبائي وكل من معه. ووقعت عليهم الذلة وقويت نفوس السليمانية وزاد ملهم وداود داود الى مرو فاحسن السيرة في اهلها وخطب لاهلها في اول جمعة في رجب سنة ٤٢٨ وكتب في المخطبة ملك الملوك. وكان سبائي يمادي الايام ويرجل من منزل الى منزل والسليمانية براوغزوة مرواغة القصب فقبل انه كان يفضل ذلك جباً منه وقبل رسالة السليمانية واستأثروا ورغبوه ففنس عنهم وتراخي في تبعهم. ولا طال مقام سبائي وعساكره والسليمانية بخراسان والبلاد منهوبة والدماء مفرقة قتل الميرة والاقوات على العساكر خاصة فاما السليمانية فلم يكونوا يبالون بذلك لاهم يقعون بالقليل. ولما سبائي فاضطر الى مباشرة الحرب وترك الهجيرة فصار الى داود فالتفت الى باب سرخس فانهزم عسكر سبائي الى هراة فتبعهم السليمانية الى طوس باخذوهم باليد وكثروا عن القتل وبعثوا امالهم فكانت هذه الواقعة هي التي ملك السليمانية بعدها خراسان ودخلوا قصبات البلاد فدخل طغرليق نيسابور وسكن الشاذليان وخطب لاهلها في شبان بالسلطان المعظوم فقبل التراب في التراب وسار داود الى هراة ففارقها سبائي الى غزنة. فجمع مسعود العساكر وسار في جيوشه يضيق بها النضاد

ومعه الفيلة الكثيرة فوصل الى بلخ وقصد داود الهراة ونزل قريباً منها فدخلها يوماً جريدة في طائفة يسيرة على حين غفلة من العساكر. فاخذ الفيل الكبير الذي على باب دار الملك مسعود واخذ معه عدة جنائب فقطع قدره في النفوس وازداد العسكر هبة لانه سار مسعود من بلخ سنة ٤٢٩ ومعه ١٠٠ الف فارس سوى الاتباع فدخل الجوزجان وقبض على واليها للسليمانية وصلبه ثم قصدمرو الشاهان وسار داود الى سرخس واجتمع هو واخوه طغرليق وبغوا فامرسل اليهم مسعود رسلاً في الصلح فصار في الجوزجان بغوا فاكتمه مسعود وخلع عليه وكان مضمون الجواب اننا لا نتفق بمصالحك بعد ما فعلنا هذه الافعال التي تخطئها فيمن من الصلح وسار الى هراة وقصد داود مرو فحصرها سبعة اشهر وضيق على اهلها والحق في قتالهم فلما جمع مسعود هذا الخبر سقط في يديه وسار من هراة الى نيسابور ثم الى سرخس وكلما تبع السليمانية الى مكان سار الى غيرة. ولم يزلوا كذلك حتى ادرهم الشتاء فاقاموا بنيسابور ينتظرون الربيع فلما جاء الربيع كان مسعود مشتغلاً بالهوى والطرب وانقض الربيع على ذلك فلما جاء الصيف عاتبه وزرائه على اهلاك امر السليمانية فصار من نيسابور الى مرو يطلبهم. فدخلوا البرية فدخلها وراهم مرحطين فضحير عساكره من طول السفر. ونزل مسعود منزلاً قليل الماء شديد الحر وكان داود في معظم السليمانية بازاءه مقابل ساقية عساكره فمخبطون من تخلف منهم فاتفق ان حواشي مسعود اختصموا ثم وبعض العسكر على الماء وازدحموا وجرت بينهم فتنة فتقاتلوا ثم اشتبك العسكر ولم يلتفت الى مسعود فاتفق داود فرصة هذا الاختلاف وحمل عليهم فولوا منهزمين وكثر القتل فهم وكان مسعود يناديهم فلا يجيبون وثبت هو فقبل لما انتظر وقد فارقك عساكرك وانت في برية مهلكة وبين يديك عدو وخلفك عدو فقبض منهم ما لا يحصى وقسمه داود على اصحابه ونزل في سراق مسعود وجلس على كرسيه ولم ينزل عساكره

عن ظهور دواجم مدة ١٢ اياماً للضرورة. واماططريك
فسار الى نيسابور وملكا ونهب اصحابه الاموال وكثر
فساد العيارين وبهم وقيلهم في اهالي نيسابور فلما دخل
طفرليك البلد كبروا طمان الناس. واما يغوفسار الى
هراة وملكا. ثم ساروا دالي بلخ وبها التوتاش الحاجب
واليا عليها لمعمود فحصر المدينة وكتب التوتاش الى
معمود فارسل الساسكر فوصلوا الى الرنخ ووجدوا بها
طائفة من السجوقه فقتلوا منهم ٨٠٠ رجل واسروا
كثيرين ثم ساروا الى يغوفقاتلو وهزموا فان التوتاش
التم ان يسلم البلد لموت معمود بخراسان واعزام ولدو
مودود من جيش داود بلخ. وهكذا استولى السجوقية
على تلك البلاد وانقرضت بهم بعد ذلك دولة آل
سيكتكين

وقل القراماني عن الامام عباد الدين ان السجوقية
كانوا ذوي عدد ولا يدنون لآحد ولا يدنون
من بلد. وان مدة ملكهم كانت ٤٠ سنة. ولول من ملك
منهم ميكائيل بن السجوق وكان السلاطين يدعونه للهمات
فلما دخل السلطان بين الدولة معمود بن سيكتكين الى
بخاري لمساعدة قدرخان امتنع عليه ميكائيل فلما توفي
معمود حاربهم ابنه معمود فاستظهروا عليه وملكا نيسابور
سنة ٤٢٩ ولم يلبثوا حتى غلبت شوكتهم واتسعت رقعتهم.
وتوفي ميكائيل وتولى ولده طفرليك واستولى على
خراسان هو واخوه داود وتوفي بالري سنة ٤٥٥. فقام
بعده ابن اخيه سليمان بن داود وكان ابوه ايضا قد
توفي. فغضب السزوارم اخا طفرليك الى قزوین وخطبوا
لالاب ارسلان بن داود واقبل هو واستولى على ملك ايو
وعمر ومات سنة ٤٦٥ وخلفه عدة اولاد ومم ملكشاه
ونكش واباش وتتش وارسلان ارغون وبوري. فملك
بعده ابنه ملكشاه وزاعة عمه فظفر به ملكشاه وقتله ثم
ملك بعده ابنه معمود وكان طفلا وكان له ٢ اولاد
غوره ومهر كيارق ومحمد وسنجر ومعمود. فمات معمود بعد
سنة وملك اخوه بركيارق وكان عالي الهبة ملازما
وديار بكر واعمالها الى ان وصل الى آذربايجان وهذان

لغيره وكان بينه وبين اخيه محمد عدة مواقع. توفي سنة
٤٩٨ وملك بعده اخوه محمد فغضب الملكة واحكم
الامور ومات سنة ٥١١ وخلف خمسة بين ومم معمود
والملجوق. وكان اخوه سنجر ايضا صاحب مملكة عظيمة
بخراسان وكانت بينهما حروب. وتولى بعد محمد ولده
معمود فاخذ نظام الملك في ايامه ومات سنة ٥٢٥.
وتولى بعده اخوه طفرل وكانت بينه وبين اخوه
حروب انتصر بها عليها. وتوفي سنة ٥٢٨. فملك بعده
اخوه معمود ومات سنة ٥٤٧. وملك بعده ابن اخيه
ملكشاه بن معمود واشتغل باللهو فظفر وولي اخاه محمدا
ثم خلفوه ايضا واجلسوا عمه سليمان بن محمد بن
ملكشاه وتوفي سنة ٥٥٦ وتولى بعده ارسلان شاه
ابن طفرل بن محمد بن ملكشاه ومات سنة ٥٧١ وتولى
مكانه ابنه طفرل وكان سبي التندير ووقع بينه وبين
اخيه فرز ارسلان حروب قبل بها قتل. ثم تغلب
السلطان خوارزمشاه على ملكة السجوقية سنة ٥٨٩ وقتل
طفرل في المعركة وبه انقرضت الدولة السجوقية بما
وراء النهر

وهؤلاء الملوك بعضهم تقلعت ترجمته وبعضهم
سبوا في بابها. والدولة الخوارزمشاهية فرع من السجوقية
راجع خوارزمشاه (مجلد ٤٩٥: ٧) وكان ابني السجوق
ملكة اخرى في حلب والشام قبل ان اول من تولاها
منهم اتسر بن ابن فانتسار الى فلسطين لنفخ البلاد وحاصر
دمشق فملكها صلحا سنة ٦٨٨ وسكن بدار الامارة داخل
باب الفردوس فكانت مدة اقامته بها ٢٤ سنة و٢١ يوما.
وسار السلطان ملكشاه الى حلب فملكها وولي عليها
قسم الدولة آقسنر. وتولى دمشق تش بن الب ارسلان
وفتح حمص. ولما توفي ملكشاه عن تش على طلب السلطنة
لنتمو فمار الى حلب فاطاعة قسم الدولة آقسنر الذي
كان متوليا عليها لصفرا اولاد ملكشاه ثم فتح انطاكية
وديار بكر واعمالها الى ان وصل الى آذربايجان وهذان

واصفهان فقتله بركيارق صاحب اصبهان . فقام مكانه ابنه
رضوان ولم يتمكن من كل البلاد التي كانت لابي لان
دمشق غلب عليها اخوه خمس الملوك فاقبض بنش ومات
ذئاق وتولى مكانه ارقاش بن نش اخوه الاخر وتوفي
رضوان بحلب سنة ٥٠٧ . فملك مكانه ابنه ألب
أرسلان وكان صغيراً فقتله لولده الخادم ونصب اخاه
سلطان شاه وكان ضعيف الحال يخاف اهل حلب فملك
الافرنج فاستدعى اليفازي بن ارقق فصارت المملكة
للدولة الأرتقية

سليق

Tortue, Tortoise

او السحقي والسلف والسلفاء والسليق والسليقية
معرب سولاخ هاي بالارسية دابة برية ونهرية
وبجيرة من العائلة السليقية من جنس الزواحف .
والمتعود منها هنا البرية والنهرية . واما البحرية فمما في
الكلام عنها في سليقية البحرية . وقد ورد في زواحف كلام
عن بعض اوصافها وسيأتي استيفاء البحث عن اوصافها
العامية في سليقية . والسلاحف البرية والنهرية انواع عديدة
فقتصر على ذكر اشهرها

ومع ان بعض السلاحف البرية والبحرية تنصرف
اكثر حياتها في المياه لا يوجد منها نوع مائي صرف وهي
لا تقوى على قطع مسافة طويلة سباحة بدون عضد .
وعند ما تكون في الماء تبقى غالباً في القعر ولا تسبح عائمة
الآن بقصد النزار اخاراعها شيء او بقصد الخروج من الماء
وسيرها نوع من المشي لان ثقل جسمها موزع باليسوة
تقريباً على القائمين الامامين والقائمين الوراثنين .
وتحجم هذه القوائم بكاد يكون متساوياً وحركة كل زوج
منها تتعاقب مع حركة الزوج الآخر . ودرقة هذا النوع
اكثر انتظاماً منها في السلاحف البحرية واقدامها منفصلة
عن قوائمها وهي تحركها . واصابع الاقدام اما ان تكون
منفصلة قصيرة او متصلة بعضها ببعض بواسطة غشاء
ينقلص ويمتد . وفي الغالب يمكنها ادخال اعضائها في
درقتها خلا الرأس فانه قد لا يمكنها ادخاله كله فيها وهذه

وكانت دولة ايضاً للسليقية في قونية وآق سراي
ونواحيها من بلاد الروم . وذلك انهم لما انتشروا في
البلاد يملكون الملك دخل منهم قنطش بن اسرائيل بن
سليق الى بلاد الروم وملك قونية وما يليها وتوجه
الى الرمي ليملكه فقتل سنة ٤٦٥ في حربه مع
ألب أرسلان كما تقدم في ترجمته (جلد ٤ ، ١٨٧)
فقام بعده ابنه سليمان وافتتح مدينة انطاكية سنة
٤٧٧ . وحاصر حلب فاستدعى علي وواقعة نش صاحب
الشام وهو على غير نعمة . فقتل نفسه وملك بعده ابنه
فلج أرسلان واستولى على الموصل وديار بكر . وقتل
في حربه مع جالوي . فتولى بعده ابنه مسعود وكانت
بينه وبين الدانشميدية حروب كثيرة . ومات سنة ٥٥١
وملك بعده ابنه فلج أرسلان . وقسم البلاد بين بنيو
فأعطى قونية واعمالها لغياث الدين كيجسرو . وآق سراي
وسيفاس لقطب الدين . ومدينة توقات لركن الدين
سليمان . ومدينة انقره لطي الدين . ومدينة ملطية لعز
الدين . ومدينة قيسارية لنور الدين محمد . ومدينة
نكسار واماسية لابني اخيه فوقع بينهم النزاع والفتن وبقي
فلج أرسلان ينتقل بين اولاده ومعرضون عنه حتى
مرض وتوفي في قونية . فتولى مكانه ابنه كيجسرو واستغل ملكه
الى ان قتله صاحب القسطنطينية سنة ٦٠٧ فقام بعده ابنه
كيكايوس . وكان عمه طغرل شاه صاحب ارزن الروم
يطلب الامر لنصفه فقاتل كيكايوس حتى قتله سنة ٦١٠

الصلاح على درجة بين الزواحف من الملاحف البحرية
 أشهر أنواعها أولاً . السحفاة البحرية أو الرخوة
 درقتها مفرطة رقيقة بيضة الشكل وناقصة نقصاً عظيماً
 ولا تمد أعضائها إلا في الخط الأوسط وتمتد منه إلى
 أطرافها كصوارض الدوايب . وهي مغطاة بمجلى قاسر
 متين يصير مرتاً عند أطرافها . وعنتها طويل لين ورأسها
 مخروطي ينتهي بمخروط مجلدي طويل . وقكها مغطيان
 بغلاف قرني وشفاها لحميان . قوتها قصيرة عريضة
 وقوية . وهي ذات خمس أصابع متلاصقة تلاصقاً تاماً
 بواسطة غشاء منها ثلاث فقط ثبات أطراف وأعضائها
 لا تنقلص نقصاً تاماً وحركتها أليفة . وجلدها حول العنق
 والرقبة لين رخو . وأقدم طبقة جلولوجة وتجدها بقايا
 من هذا النوع في الفهر بساند (الزل الأخضر) في نوجري
 وهذا النوع نديط ويؤثر البقاء في الطين الموجود في قاع
 المياه القليلة الغور . ويحتمل أحياناً في الطين ولا يبي
 خارجه إلا قسماً من رأسه وينس من بره إلى أخرى
 بمد رقبته الطويلة ويرفع رأسه خرطومه فوق سطح الماء
 ويمكنه البقاء تحت الماء أكثر من نصف ساعة دفعة واحدة
 ولا يخرج إلى البر إلا في نادراً من حركاته فيو سحبة
 وأما في الماء فحركة سريعة يصاد فيها بعرة بواسطة
 رقبته الطويلة . وأكثر قوته من السمك والضفادع
 والعصافير الصغيرة وصغار الفاسج . والنوع الموجود
 منه في نهر النيل ينتمى مقداراً وافراً من الفاسج ويحم
 أحياناً على الجمجمين . وهو كثير الغشور مع ذلك فكثيراً
 ما يصيدونه بالنص يعطون بوسمكة حية طعماً له .
 ولحمه لذيق وبيضه كثير مستدير سهل الانكسار . وهي
 يعيش على الشراطي الرملية قرب المياه في نسان (الزبل)
 وأبار (مايس) وينفق بيضة في تموز (جولي) . ونوع
 تريونكس مخصوص بآسيا وإفريقية . وأما الملاحف
 الرخوة الاعيادية الموجودة في الولايات المتحدة الحالية
 فيبلغ طولها 14 قدراً وفي توجد برب مجرة شيلين

وبسلفانيا ونهر ميموري وميسيسيبي ولحمها لذيق .
 ويوجد منها أنواع أخرى في الولايات الجنوبية . وقد
 وجد دوشالو السالح أنواعاً كبيرة جداً من هذه العائلة
 في البلاد الواقعة في غربي إفريقية عند خط الاستواء
 وأما سحفاة نهر النيل فتتازعاً سواها بان لها أربع
 اندما لا ت على الدقة السفلى . ولين درقتها العليا بمجلى قليلاً
 ولونها اخضر عليه بقع بيضاء . وقد شهد في القطر المصري
 سلاحف من هذا النوع يبلغ طولها متر واحد عند بلوغها
 أعظم درجة من النمو

ثانياً . السحفاة ذات القلم واسم جنسها شليوبديه
 (Chelyoides) وهي نقابة السحفاة الرخوة الماز
 ذكرها . إلا أن رأسها ورقبتها أكثر تقلصاً منها في الرخوة
 وفيها ثبات هرمية وليس فيها إلا جنس شليس ونوع
 ماتاماتا . ويبلغ طولها قدمين أو ثلاث أقدام . وهي تأوي
 إلى جام أمريكا الجنوبية الواقعة في المنطقة المحاروت تحتات
 بالسمك . ويصيدونها للذة لحما

ثالثاً . السحفاة المعروفة بالارض أو شريت أو توتن
 دينتا . ودرقتها العليا بمجدة صلبة وأكثر حافتها ملتصق
 بالدقة السفلى وهي عريضة مفرطة ومتينة . والقنوب التي
 تمتد منها الأعضاء صغيرة وضيقة ويمكنها ادخال رأسها
 وقوائمها وذنبها ادخالاً تاماً إلى درقتها . وفي بعض أنواعها
 يعلو درقتها السفلى ثبات متحركة . ورأسها صغير مدرع
 وأنها عريضة وعيناها منفردتان انفراجاً عظيماً . وفي
 جانبها ثقب كثيرة وإطرافها حادة . وقكها ينطبقان
 انطباقاً محكمًا وعلى جلدها حراشف . وأصابع قوائمها
 أكثرها مغلى تحتاً لجلد حتى المفاصل الأخيرة وفي حركة
 مغطاة بأطراف مفرطة حادة عددها غالباً خمسة في الأمام
 وأربعة في الخلف . وأقدامها قصيرة ضخمة ورشاشها أكبر
 من رتبتي الأنواع الأخرى وإمعاؤها أطول مما في غيرها
 وذلك بسبب زيادة تعذب درقتها وهي كثيرة في البلاد
 الحارة ويمكن اجتذابها كلها من بين درقتها . وهي أكبر
 أنواع السلاحف فان سلاحف غالاباغوس منها يبلغ

طولها ٢ او ٤ اقدام . والملاحف الافريقية يبلغ طولها قدماً ونصف قدم
والملاحف الاوربية الارضية الاعتيادية يبلغ طولها ٨ قراريط وفي اصغر انواع هذه العائلة . ومن
انواعها ايضاً الملاحف الكبيرة كولو شليس اطلس التي وجدوا بقاياها في جبال سيغاليك والتي
كان طولها على ما يظن ١٨ قدماً
وليس في الجزائر البريطانية ملاحف اصلية مع ان
تسبل تربيتها ومعيشتها فيها . بما الملاحف الاوربية
الارضية وتسمى بالملاحف اليونانية فدرقتها بضبة الشكل
وهي اوسع في الوراء مما في قرب الرأس وهي مرسومة
ملونة بالسواد والصفرة فدرقتها السلى صفراء وعلى كل من
جانبيها خط عرض يضرب الى السواد . وقولتها قصيرة
وذنبها ينتهي برأس قرني . وهي اكثر الانواع في اوربا وفي
سواحل البحر المتوسط . وتبلغ طولها قدماً ولا يتغير
الا ٤ او ٥ بيضات اشبه بيض الحمام . وهي المطلوبة عند
اصحاب الصيدليات وبأقي بها الفرنسيون من بلاد
المغرب وكثير في سوريا وجلب ولبنان . ويتخذ
باوراق وبغار وحشرات ودود ويحرقها كزكراً تقيم فيه
فصل الشتاء
وملاحف غالا باغوس سميت كذلك نسبة الى جرر
غالا باغوس الامريكية في الاوقيانوس المحيط . وهي اكبر
اجناس الملاحف المعروفة يبلغ محيطها في الغالب ١٢
قدماً . ودرقتها كثيرة الغضب ولونها اسمر قائم . وهي
مولعة بالماء . يعيش بعضها في الجبال وبعضها في الاراضي
الوطائية . فملاحف الجبال تقصد المياه عن مسافة بعيدة
فتطرق طرقاً غير معروفة كثيراً ما تحصل الملاحف
بواسطتها الى اكتشاف المياه في محلات بعيدة عن الشاطئ
ويستخرج من دهنها زيت في خالص . وتفتت بالنيانات
والاعشاب وكانت سابقاً كثيرة في هذه الجزر والمرج
انها تمش اجيالاً . ولا تقطع الا نحو مليون في ٤ ساعة
وقد أخذ منها الى بريطانيا العظمى حيث يمتنون تربيتها

وهي تختبئ في الارض فيها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)
وتخرج منها في اواسط نيسان (أبريل) وقد شاهدنا منها
كثيراً في الولايات المتحدة الامريكية
رابعا . ملاحف المياه العذبة او الطينية وهي تختلف
عن الملاحف الارضية بان اصابعها اكثر انصالاً واطرافها
اطول من اطراف الارضية وان بين اصابعها اغشية وعدد
اطرافها الامامية خمسة والوراثية اربعة وهيئة ارجلها
تجعلها اكثر ميلاً للقيام . ومنها ما يمكنها ادخال رقبته الى
درقتها فتصير كريتوبيرية . ومنها ما لا يمكنها ذلك فتلوي
رقبتها على جانب جدها فتصير بلورودرية . وفي ثقبات
بالحويانات الصغيرة ويصيدها بالحصص . وهي برية
لا تدجن . وشدة الغضب وعندما يقترب منها الانسان
تغض بشراسة كلية . واكثر انواع هذا الجنس مكررة
بسبب رائحة الكريمة . ودرقتها رقيقة غير جميلة فلا
يرغبونها لانها غير ناعمة . الا انة يستقنى منها نوع يستعمل
الاوربي ويستعملونه في الطب لاستخراج شراب ومرقة
الملاحف
وهذا الجنس يعيش في البلاد المعتدلة او الحارة في
اوربا وامريكا وانواع كثيرة وقد وصلوا منها اكثر من
٦٠ نوعاً تختلف في الحجم والتركيب والعوائد . واشهر
هذه الانواع
الطحفة الطينية او الوحلية او الآجامية . طولها من
١٧ الى ٨ قراريط وعرضها من ١٢ الى ٤ قراريط . وهي تكثر
في الاماكن الآجامية في سرديانيا ولغندوك وبرونس وعلى
شاطئ نهر الرون في فرنسا . وتستخدم في كثير من
الامراض التي في جنوبي فرنسا لاجل تنقية الحشرات
المؤذية . وفي الشتاء تدخل اجارها التي تمخرها في الارض
ولحبا يقرب للسواد وهو اقل لذ من لحم الطحفة البحرية
والطحفة المستديرة وتسمى طحفة المياه العذبة وهي اكثر
انتشاراً من الطحفة الطينية . وتوجد في جنوبي شرقي
اوربا حتى بلاد المانيا . وتأتي المياه الطينية والآجامية
وطولها نحو ١٠ قراريط . ويصيدها كبيض الحمام جميعاً

ولحمها لذيق يبعثها في بعض اسواق النصارى ويصيدها بواسطة الجوز والمحشيش. وذكرOLF ان سكان ساحل ألمانيا يسمونها في احواس كالتي يملونها للامناك ويستعملونها في الطب في شمالي اوربا. ويستحضرون منها مغليات هلامية وملطنة اشتهرت بكونها مقوية موافقة في اللقاهات الطويلة وامراض الضعف

وسلحفاة التصوير واسمها كزيميس (Chrysemys picta) نوع جميل درقتها العليا والصلبي واعضائها واسفل ذنبها ذات ألوان جميلة وهي موجودة في الولايات المتحدة الامريكية

والسلحفاة المرقطة واسمها نانيميس غوناتا (Nanemys guttata) وتعرف بالرقط الصفراء التي على درقتها السوداء. وهي توجد في انكليترا الجديدة وكارولينا. وتخرج كثيراً الى البر وتقات بالحشرات وطولها نحو ٢ قراريط وعرضها نحو ٢ قراريط

والسلحفاة المنقوشة واسمها غليبتيميس انسكولتا (Glyptemys insculpta) وهي كثيرة في الولايات الامريكية العالية درقتها ذات حراشف ملونة جميلة. طولها ٨ قراريط وعرضها ٥ قراريط وارتفاعها ٣. وطول ذنبها قيراطان

والسلحفاة الجبراد طولها ١١ قيراطاً وعرضها ٧ قراريط وارتفاعها ٥ قراريط. ولون درقتها ورأسها ورقبتها واعضاءها اسمر قائم فيه خطوط ورقط حمره. وهي تاوي المياة الجارية وتوجد في الولايات المتحدة ومن كلام العرب في السلحفاة ملخص قول الدميري ان السلحفاة تبقي في البر. فما نزل منه في البحر كان لجأه وما استمر في البر كان سلحفاة وبعض الصنفان جدا. وهي اذا باضت صرفت عنها الى يعضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله تعالى الولد منها اذ ليس لها ان تحضنه حتى يكمل بحراها لان اسفلها صلب لا حرارة فيه. وربما تبقي السلحفاة على ذنب الحية فتقطع رأسها وتضع من ذنبها والحية تطرق وينضم على ظهر السلحفاة على

الارض حتى تموت. وقد قيل في وصفها لما الله ذات فم آخره

تطيل من الصبي وسامها تكب على ظهرها ترسها وتطير من جملها فاسها اذا الخطر ألقى احشائها وضيق بالخوف انفسها نضم الى عنقها كقفا وتدخل في جوفها رأسها

سلحفاة بحرية

Tortue, Turtle

حابة بحرية من العائلة السلحفاة من جنس الزواحف وسيأتي ذكر اوصافها العامة في سلحفاة. وهي تتنار عن سلحفاة المياه العذبة يكن اعضائها عريضة مسطحة تمتص بها على السباحة. واصابعها متضامة ومقلنة ينفاه واحد. ورجلاها الاماميتان اطول جملًا من رجليها الخرافيتين. ولكل رجل منها غالبًا ظفر او ظفران على الحافة الخارجية. واحبات تروى هذه الاظافر من تقلمت في البحر. والاصابع الأخرى منتهية بصفائح قشرية مفرطحة. وجسمها مسطح لتسهيل السباحة. وفي السباحة تستخدم الاغصان الامامية خصوصًا واما الاغصان الخرافية فتحركها منفصلة وأكثر استخداما لموازنة الجسم. والاعضاء الامامية ترتفع وتوضع نظير الجفون وتحرك بسهولة الى فوق وتحت وإلى الامام والوراء. واما في البر فتحركها بطريقة سذجة بواسطة الاغصان الامامية تدفعها الى الامام ثم تنصب جسمها اليها وتساعد على اظافرها في هذه الحركة. ونقل الجسم في الجهة الامامية حيث يوجد ام قسم من المجموع الصبي. ودرقتها صغيرة جدا فلا يمكنها ان تدخل فيها رأسها ورجلها كما تفعل أكثر السلاحف البرية والتهرب. والطبقة السفلى اقل صلابة منها في الجحشيين المذكورين وهي ملتصقة بجسمها. واضلاعها تضيق نحو اطرافها حيث يلا المسافة التي بينها وبين صفحات

الدقة السنلى العظيمة غضاريف ورأسها مسطح عند اعلاه مغلف بصنائح واسعة . وثقلها قويان مفاصلها قوية وهما قرنيان حادان وأشباه بالمقار وعيناها كبيرتان نافرتان . ووضع الرأس على العنق يمكنها من رفع مخبرها بسهولة فوق سطح الماء وتسد فميتها بمصراع لحمي وهي تتبلغ مقداراً وأقرام من ماء البحر مع طعامها وعندما تلتقي الماء الذي تتلمع على هذه الصفة يبقى الطعام محفوظاً في جوفها بواسطة ثنابت قرنية عديدة متجهة الى الوراقي البلعوم . والصنوبرات منها طويلة بالنسبة الى عرضها لأنها تزداد تعرضاً بقدمها في البحر

والسلحفاة البحرية ادنى درجة من السلحفاة البرية والثرية . ومع ذلك فلها بعض أوصافها شبه بالطيور في هيئة أعضائها الامامية وطريقة حركتها وزيادة ضخامة مقدم جسمها وبيئة فكها المنقارية وغير ذلك وهي كلها بحرية تسبح سباحة جيدة ولا تقترب من الشاطئ الاً في ندر وعندما تفيض لتضع بيضها في الرمل . وبعضها يفتات بالاعصاب البحرية وقيل منها يفتات بالفوفعات والمحيطات البحرية . وهي في الغالب جبانة وقليلة المناوئة الاً انها في فصل الازدواج تزداد جسارة فلا تباي بالخضر ولحم أكلة النبات منها لطيف مفيد للصحة . وأما لحم أكلة اللحوم فمكروء وعلى نوح ما مضر . وهي تاتي البر في أواخر الربيع لتضع بيضها في الشواطى الرملية حيث لا تصلة المياه . وتختار غالباً البحر غير الماهولة بالليالي القمرية الساكنة . وتحفر برجلها الوراثنين حفرة عمقها قدم ونصف وتضع فيها نحو ١٠٠ بيضة كل مرة . وهي تبيض ثلاث مرات بين كل مرة وأخرى نحو اسبوعين أو ثلاثة . وتغطي بيضها بقليل من الرمل وتتركه يفسس بمرارة الشمس . وإذا لم يرعها شي ترجع الى الشاطئ ونفس سنين متوالية . وقد يقبضون عليها في الشاطئ ويقلبونها على ظهرها فلا تستطيع النجاة لانبساط درقتها . وإذا كانت في المياه يصيدونها بالمخطاف أو الشبكة . وفي

البحار الهندية تصاد بواسطة السمكة الماصة (اطلب ماصة) وتقس أنواع السلحفاة البحرية الى عائلتين . الشيلونية والمفارجية . فالشيلونية عرض جسمها نحو ضعف عرض جسم المفارجية والسلسلة القرنية تمتد الى ذنبها متصلة به . وكنتها وأعضاؤها الوراثة أكثر صيانة مما هي في العائلة الثانية . ودرقتها على شكل قلب وزاويتها الوراثة لا تمتد كثيراً فوق الذنب . وهي لا تحسن السباحة كالعائلة الثانية

وأما العائلة الثانية فليس فيها الأجنس واحد وهو المفارجية . وجسمها مخروطي أكثر من العائلة الاولى ودرقتها قصيرة فتبقى رجلها المؤخرتان وكنتها ورقبتها مكشوفة . وأعضاؤها السنلى أيضاً غير مصانة لان درقتها السنلى كالعليا عبارة عن منطقة عريضة محيطها بالصدر والبطن . وهيكل عظامها خفيف . وعواماتها عريضة حرة . وكل أعضائها مرتبة على السلوب يسهل لها قطع أسفار طويلة بسرعة . وأما العائلة الشيلونية فغنيها حدة أنواعها

السلحفاة المنحصرة . وأسمها باللاتينية شيلونيا مياسا يبلغ طولها أحياناً ٥ أو ٦ أقدام وزنها نحو ١٦٨ أو ٢٤٠ رقة . ومجيت بالمنحصره بسبب لون دهنها اللطيف الذي تصنع منه مرقعة مذهبة وعدة أنواع اطعمية . وهذه السلحفاة خراطوم قصور مستدير . وفكها يجبهان من الورا الى الامام وفكها الاعلى مفروض فرضاً صغيراً . والأسفل مسنن وله شص في طرفه . وأما درقتها فصقيلة عليها ١٢ صفحة . خمس منها قرنية وثلاث جانبية . وهي غير متراكبة وفيها فروض خفيفة ومسنة من الورا . وعلى حاشية درقتها ٢٥ صفحة . وأعضاؤها الامامية مستديرة عند الكتفين وهي مغطاة بمجمل صلب وبعض صفائح صغيرة وعلى يسبها وذراعها الاماميتين صفائح عريضة على المحاشية الامامية . وصفائح اصغر منها على ما بقي من المضمين المذكورين . وعلى حاشيتها الوراثنين غطاء جلدي قابل التمدد . وأعضاؤها الوراثة قصيرة

<p>من طرفه مقفلة بصفاق صغيرة وعلى حاشيتها غطاء جلدي أكبر من الأول . وفي كل من قوائمها ظفر واحد . ودرقتها مبراة فلقية عليها خطوط وبور قائمة وأحياناً تكون مائلة للأخضرار . وأسننها ايضاً يضرب الى الصفرة . وهذا النوع كثير الوجود في مياه امركا الواقعة في المنطقة الحارة ومنها تؤخذ كميات وافرة الى الولايات الشمالية وإلى أوربا . ومركزها في الهند الغربية ومنه تمير الى خليج المكسيك وإلى سواحل غيانا والبرازيل . ولا توجد الا فيا ندر في سواحل الاوتومانوس التي تتبعها الواقعة فوق ٢٤ من العرض الشمالي ولا توجد مطلقاً في سواحل أوربا . وفي تكثر الترداد الى جزر ترينيداد . وتتغذى بالنباتات البحرية . وكثيراً ما يأخذونها ويربونها ويطلقونها بالبقلة فتمسن . ويحفظونها مدة طويلة في احواض تاتيه مياه البحر بواسطة المد والجزر وكثيراً ما يجذونها على مسافة مئات اميال من الشاطئ ويأخذونها بسهولة وهي تائمة على سطح الماء . ويفتنل كثيرون بصيدها بفنذي بلعها الواسع . اهالي الهند الغربية ومن السباح . وفي نخرج الى البرية الربيع ليالي تدفن فيها في الرمل فينقب بعد ذلك بظهرين بواسطة حرارة الشمس ويأثر فيها كثيرون عندما تخرج الى البر لكي تبض فهاخذونها ويقلونها على ظهرها ويأخذون فيها وعدده يكون أكثر من ١٠٠ بيضة وهو لذبحه . ونقالي وبياضه مخضر . ولحمها مرغوب والقليل منه مفيد للصحة . وبيضها سائر انواع هذا الجنس مرغوب ايضاً . ودرقة صفارها لينة لا تصبوا الا صلبة قليلة وهي اقل عرضاً من درقة كبارها . وتختلف ألوان البالغة منها اختلافاً كثيراً وكل انواع هذا الجنس تضع بيضها واحدة فواحدة في صنوف منتظمة وتدمر مدة بيضها كل مرة نحو ٢٠ دقيقة . وهي كروية ومحيطها قيراطان أو ٢ قراريط مقعق بغلاف مرز وهي شديدة البياض وفيها كمية وافرة من المواد الجبرية</p>	<p>والسلطنة الحبيبة واللاتينية تالاسوليس كادانا وحسبها عريض للغاية عند الكنتين . ورأسها عريض جداً ومنزحج قعرها واسع . وقفاً الاعلى يكاد يكون مستقيماً . وقفاً الاسفل معقوف . درقتها ناعمة . وعلفها رقيقة لينة منها خمس فقرية . و ١ جانبية وهي غير متراكبة بعضها على بعض وعلفها في المحواشي ٢٥ . وفي كل من قوائمها ظفران يقابلان الاصبعين الاولين ولون اعلاها اسمر فاتح وأحياناً يضرب الى اللون الزهري وغالباً يكون لون المحواشي ضارباً الى الصفرة . ودرقتها كافي سائر السلحفاة تكون غالباً مقفلة بكسبة من اللويحات الصلبة النظيرية . ويوجد هذا النوع في السواحل الامريكية الواقعة بين قمرجينا والبرازيل . والمخرج انه يوجد منه في سواحل أوربا ايضا في شواطئ البحر المتوسط وهو أكثر انتشاراً من السلطنة الخضراء . ويبلغ وزن الواحدة منه نحو ٥٢١ او ٦٢١ افه . وفي مقترسة وكثير قوائمها من الفوهات فانها تقدر ان تصنع بفكها التوسمين اصلب الدرقات والاصناف . ويوكل أحياناً لحم صفارها اما لحم المسنة منها فصلب زخ . وحشفاها قليلة القيمة وليضها نكهة مسكية . ولا يأخذونها الا طبعاً اريت الضوء الجيد الذي يستخرج منها والسلطنة المتعارفة باللاتينية هاريسوليس اميركاناته رأسها واطى عريض . وقفاً طويل ضيق . وقفاً الاعلى مستطيل ومعقوف كمنقار الصقر . وقفاً الاسفل ذو منقار اصفر وحافة فكها مسننة . ودرقتها مفرجة ومسننة من وراء وعلفها خمس صفاق فقرية وثلاثي صفاق جانبية وهي كثيرة التسنن او متراكبة بعضها على بعض كحراشف الحلك . ولكل من قوائمها ظفران . ورجلاها الاماميتان طويلتان للغاية تشبهان الاخمصة . وسهام مقعق باربع عشرة حشفة . وذنبها مخروطي لا يمتد أكثر من الدرقه ولون اعلاها ضارب للصفرة متزج بلون كستنائي اسمر . ولون سفنها ايضاً ضارب للصفرة . وفي صفارها نقط سوداء على الاربع ارجح الصفاق الوريائية . وفي توجد في الهند الغربية</p>
--	--

وفي خليج المكسيك وفي سواحل غيانا والبرازيل - وقد
نزلت الى البحر المتوسط أيضاً
والسلحفاة الحرسية المعروفة باسم ريموسليس سكوا ماتا
توجد في الاوقيانوس المحيط والافيانوس الهندي وخليج
العرب واحسبها يلقط في جوار جزر ارجيل ملقا وجزيرة
غينيا الجديدة . غزارها النباتات البحرية والسرطان
والامناك والمحيطات الرخوة - وهي حشرت تصوير اشد
شراسة من النوعين السابقين . ولا يبلغ طولها أكثر من ٣
أقدام إلا فيأندر . لحمها كريه ويقال انه مضر بالصحة
مع ان بعضها جيد . ولا يصيدون هذا النوع الا طبعاً .
بحراشيف القرنية الجميلة وهي حراشيف السلاحف التجارية .
فأما على ظهرها كحراشيف السمك وهي ملهسة مغطاة بحافها
الخلفية وشفاة سمراء مسودة فيها بقع شقر غير منتظمة .
وتقتل هذه الحراشيف عن الدرقه العليا بوضع النار اسفلها
فترتفع من نفسها . ويمكن صقلها صقلاً لطيفاً . ويجعل منها
الشكل المراد بوضعيها في مكبس بين قلوب في الماهامحار .
وهذه الحراشيف لا تعتبر الا اذا كانت من سلحفاة وزبها على
الاقبل نحو ٥٦ افة ولا تفكوت رقيقة جداً . وكأكرما
يمكن اخذها من سلحفاة واحدة نحو ٥ اقات وربع . واهم كرو

بارز يدخل في الغرض الاوسط من الفك الاعلى . رقبته
رقيقة غليظة . وطول رجلها الاماميتين ضعف طول
الوراثيتين . وذنبها حاد . ولا يمتد أكثر من الدرقه . ولون
اعلاها اسود مسمر . وبموازاة الاضلاع رقط فاتحة . وهي
أكبر انواع السلاحف فان طولها يبلغ ٨ اقدام ووزنها نحو
٧٨٤ افة . وهي نقات بالحيوانات الرخوة والامناك
والنباتات البحرية . ولا قيمة للحبها الا ان درقها استعملت
في سواحل البحر المتوسط لاصطناع قوارب صغيرة وحماض
لسقي المرائش ومغاطس للاولاد . وهي توجد في جهتي
الافيانوس الاطليقي خصوصاً في المناطق الحارة . وفي
سواحل اوربا وشواطئ البحر المتوسط . وربما كان الموجود
منها في شرقي آسيا وجنوبي افريقية جنساً آخر . وليس
لهذا الجنس اخا اخر . وكان يعرفه القدماء

والسلاحف البحرية تعيش كثيراً بعد قطع شيء
من اعضائها او قطع الطعام عنها . وهي قديمة جداً في
التاريخ الطبيخي والجولوجي

سلحفاة

Cheloniens, Testudinata.

اعلى عائلة من الرواحف وتنبه ادى درجة من
الطيور وهي الطيور المائية في شكلها وطريقة معيشتها وفي
بعض تركيبها . واقسام جسمها واضحة ورأسها كثير الحركة
على العنق . وقد قسمها دومريل ويرون الى اربع عيال
وهي السلاحف البحرية والرخوة وسلاحف المياه العذبة او
الطائية والسلاحف الارضية والبرية والسلاحف البحرية .
وقد مر الكلام عن هذه العيال وانواعها في سلحفاة و سلحفاة
بحرية . واكثر هيكل العظام في هذه العائلة خارجي فان
الدرقه لا يغطيها الا حراشيف او شعور رقيقة وجلد سمير .
ومن اوصافها الخاصة . سلسلتها الفقرية الصلبة المتدة بشكل
درقه او ترس والمتصلة بالدرقه السفلى وبين هاتين
الدرقتين تحصر اعضاء الجسم . وفيها ثقب امامية وخلفية
ليبرز الرأس والاعضاء والذنب . وهي كلها مطلقه الحركة
واما حركتها ومسيرها فتبسط القوائم الاربع

اما الدرقه فهي غلاف خارجي جاف صلب مكون من اضلاع المحلطة وهي غايه ازواج مستعرضه تتصل بالعضلات المتصلة بالجزء المحلي للفتحات الظهريه . بواسطه الازواج المتصلة بالجزء المحلي للفتحات الظهريه . بحيث ان جميع هذه الاجزاء مجزءة عن الحركة . والدرقه السفلى مكونه من قطع في عبارة عن القص واعيانا عددان مع . ولها برزخ مكون من قطع عظمية يحيط بالدرقه العليا ويضم جميع الاجزاء التي تولد . وفقرات العنق والذنب في المحركه فقط . ودرقه السلاخ البصريه ناقصه خصوصاً في الجهة السفلى . والدرقه اصغر حجماً في السلاخ الهريرة واصغر منها ايضاً في السلاخ الخروطية . واما الالوان ففي كل انواع السلاخ خلا المتفاريه موجوده في اوطال طبقات البشرة . واما في السلاخ المتفاريه فتكون في الطبقات الخارجية الجافة . وبمحبة قويه صلبة والعظام الوجهية مقبده بالفخ لا تغرك . والفك الاسفل قوس ثابت عظمي . والعظية التفافيه اشبه بقرة . والعظم الجداري يحيط بالماغ . وفيها زوجان من عظام الجبهة واما المخاران ففي الغالب مفقودان . والفتحات المتبقية تنسج وعظما مقبض مجلد رخو ينثني على نفسه كالجلد الذي يشاهد على عنق العقبان فيمكنها تحريكه بسهولة كليا في بعض الجهات الا انه ليس بلونه عنق الطيور . وفقرات الظهر احصى عشرة اولاهما متحركه وبقايا متضبة في هيئة قوس ثابت بواسطه تمدد السلسلة الفقرية . والاضلاع تمتد من بين الفقرات . والنص مؤلف من اربعة ازواج ومنه عظمية مفردة . وهي كثيرة الاختلاف في الحجم والاتحاد وتلتصق بالاضلاع بواسطه جسر عظمي . والصلوات الحافية عبارة عن غلاف عظمي . والفقرات الذنبية كثيرة التحرك . وعظام الكتف طويلة مستقيمة ضيقة . وادخال التواء الامامية تحت الدرقه يتم بواسطه كل من الخالوعند لوح الكتف . ويختلف شكل اليد بحسب اختلاف العيال وكونها برية او بحرية . والقوس الحوضي مؤلف من ثلاثة عظام منفصلة تنثني في الجوف الخفي . وعظام الرجلين الورايتين كظام

الامامية لان عظم الفخذ اكثر استقامة من عظم الضد والعضلات النقية كبيرة . وعضلات التواء كعضلات ذوات الثدي والتهويث وغشاء طلي اذني التهويث ينسج الى تسمين بواسطه حاجر عظمي . والعينان اكبر من عيون الزواحف التي هي اوطأ درجة من السلاخ واكثر حركة منها . وفي تشابه عين الطيور في بعض اوصافها . ولها غدة دمعية والسمع والنظر حاذان اما الشم فضعيف لان اكثر استعمال الحفرين للشم وهو بطيء فيها . وهي تمضغ قوتها ولسانها عريض سميك ولحم وحاسة اللمس فيوحادة . وهي تستخدم ايضاً في التنفس اذ انها تنفس بواسطه ابتلاع الهواء وادخاله الى الرئتين . والفك الأعلى يطبق دائماً على الاسفل ويغطي كلها عند قرفي مخصوص . والامعاء اطول في اكلة النباتات منها في اكلة اللحم وفي مجزءة عن الاعور . ومعدنها بسيطة والكتبد والمرارة كبيرتان وهي لا تخلو من لحال وبكرياس . والفم طال صلب وغالباً يتصل بالبنكرياس . والبنكرياس يتصل بالاثني عشر وهو قصصي غير مستط . واكثر جداً في اكلة اللحم . والمضغ بطيء للغاية . ويمكن ان تحبب المجموع بدق طويلاً . اما التنفس فيحبب فقدان الحركة في التهويث الصدري يتم كما تقدم باقتلاع الهياكل بحركة الفم يخلق فكها وانخفاض عظمها اللاهي وارتقاعه على التعاقب . فالحركة الاولى يدخل بها الهواء من الحفرتين اثنتين واللسان يخلق فتحتها الباطنية بعد ذلك والحركة الثانية يدخل بها الهواء في الرئة . والرتان كبيرتان خصوصاً في السلاخ البرية وموضوعتان في تهويث الاحشاء الاخرى وتنفسها قليل بسبب اتساع اكياسها الرئوية ولذلك السلاخ الهريرة او الرخوة تبقى نصف ساعة او اكثر تحت المياه بلا ضرر وفي الوقت المذكور يقف تنفسها ولا ريب ان بعض تطهير الدم في هذا النوع وما سواه من الانواع المائية يتم بواسطه امتصاص الهواء من الجلد الجرد كما في الضفادع

وانواع عديدة من السلاحف يمكنها اخراج اصوات
من فمها غير صوت الصرير الذي يمكن كل السلاحف
ان تخرجه . ويضعف التنفس او ينقطع انقطاعاً تاماً
في الانواع التي تصرف فصل الشتاء نائمة وذلك
حسب درجة ثقل نوعها . والقلب فوق الكبد بين
نصفه . والبطين مفرد مقسوم الى تجويفين بواسطة
حاجز ناقص ويخرج منه اورطبان وشريان رئوي . وهو
يضرب نحو ١٠ ضربات في الدقيقة . والكليتان صغيرتان
مفرطتان ومفصّلتان موضوعتان في التجويف المحوطيني
خارج الرئوتين . والمثانة كبيرة جداً وتفرز مقداراً
كبيراً من البول يمكنها ان تفلقه الى بعدئ لتدافع به عن
نفسها وهو ذور راحة تنه . والذكرة قضيب بسيط كبير .
والبيض كبيض العصفور ويختلف عدد البيض الذي
تضعه الانثى سويّاً باختلاف الانواع

سلطنة

Salcah, Selchah

مدينة ورد ذكرها في (ت ١٠١٢) حداً لغزوم باشان
وفي (١١٥٠) حداً لغزوم سبط جاد . وذكرت في
١٢٠١ هـ كقاطعة . وهي نفس سفار التي موقعها
جنوبي جبل حوران على مسافة ٢٠ ميلاً من قنوت الى
جنوبها . وقد ذكر مؤرخو القرون المتوسطة سفاران
سرخار واسفل سفار والحقبة تبتدي وسرخار الفرات العظيمة
وهي تمتد الى البصرى وخليج العجم . ولما المدينة فتتسع ويبلغ
محيطها ميلين او ثلاثة وفيها قلعة على تلٍ مفرد ارتفاعه
نحو ٢٠٠ او ٤٠٠ قدم عن السهول المحيطة به . وعلى
احد ابواب القلعة كتابة فيها تاريخ سنة ٢٤٦ ق . م .
ويوجد تاريخ ١٩٦ ق . م . على حجر ضريح وفيها دلائل
اخرى تشير الى قدميتها . والمخرج ان التل الذي عليه
القلعة كان قديماً قهوة بركان فان على سفوحها آثاراً بركانية
لا تزال موجودة

سلطانا

Saldanha

خليج في جنوبي افريقية في مستعمرة رأس الرجاء
الصالح على ٦٠ ميلاً الى شمالي شمالي غربي مدينة الرأس
الغربي عرض ٣٣ ٦ جنوباً وطول ١٧ ٥٤ شرقاً . طولها من
الشمال الى الجنوب ١٥ ميلاً . وعرض مدخلها ٢٠ اميال
مراسه امين وإلى جهتي الغربية محطة لشركة الهند
الشرقية الهولندية

سَلْدِين

Soldin

بلدة ألمانية حصينة في بروسيا في مقاطعة براندنبورغ على ٢٥ ميلاً إلى شمالي شرقي كوستروب . سكانها نحو ٥٠٠٠ فيها معامل للصوف وغيره ويصاد فيها اللؤلؤ من بحيرة سلدن

سَلْزِبُورِي

Salisbury

أوسلمسوري أو أوساروم الجديدة مدينة في إنكلترا خاصة ولشهير واقعة على ٧٨ ميلاً إلى غربي جنوبي غربي لندن . سكانها نحو ١٤٠٠٠ فيها كنيسة كاتدرائية بُنيت بين سنة ١٢٢٠ و ١٢٦٠ . أهم صناعاتها آلات القطن واشتهرت فيها صناعة الصوف في القدم الآن في تأخر

آ . سهل سليزوري سهل مرتفع في إنكلترا يمتد إلى شمالي وجنوبي مدينة سليزوري غير أنهم حصروا الاسم الآن في ما بينها وبين دقيترز . أكثره مراعي للماشية وفيه على نحو ٦ أميال إلى شمالي سليزوري أثر يدعى ستوننج (راجع ستوننج) وغيره من آثار معسكرات الأكلينز القدماء والرومان

٢ . روبرت سيميل إرل سليزوري . اطلب سيميل
٣ . روبرت آرثر نالبت شسكوين سيميل ثالث مركز وثمان إرل سليزوري سياسي إنكليزي ولد في ١٣ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٠ تعلم في آتون وأكسفورد . وانتخب عضواً للبرلمان نائباً عن ستيفرد من سنة ١٨٥٤ حتى سنة ١٨٦٨ وكان يعرف أولاً باسم لورد روبرت سيميل . ودعي بعد وفاة أخيه الأكبر سنة ١٨٦٥ فيسكونت كرايبورن . وجعل سنة ١٨٦٦ - ٦٧ وزيراً للهند ورئيس مجلسها في لندن . ورت اللوردية سنة ١٨٦٨ . ولما توفي اللورد حربي في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٨٦٩ خلفه سليزوري على نظارة كلية أكسفورد وفي شباط (فبراير) سنة ١٨٧٤ كان في عداد وزارة

جزائري وزيراً للهند وكان من أعظم روسا محررو نفوذاً وإثناء الحرب الروسية العثمانية أنقذ إلى الاستانة معتمداً لانكلترا ولما انعقد مؤتمر برلين كان معاوناً فيه ليكون سفيراً ثم وزيراً في وزارته وبعد وفاة بيكونسفيلد تولى زعامة الحزب المحافظ ويمنسقوط وزارة غلادستون في أواخر سنة ١٨٨٥ أشكل وزارة من الحزب المحافظ غير أنها لم تطل أيامها لانحداد الأحرار والحزب الأيرلندي في البرلمان ولا رتباً كما في المسألة الأيرلندية فسقطت للثمانية أشهر من تفكيكها رغمًا عما تبنت من حسن سياسها الخارجية وحسبها المسألة الأفغانية وانقائها مع الدولة العلية على المحاربات بشأن المسألة المصرية . غير أنها لم تلبث أن رجعت في أوائل سنة ١٨٨٧ ولا تزال حتى الآن

سلس البول

« سلس البول » . اطلب مفاته

سلسمة

Salsette

واسمها الوطني سسئي جزيرة تابعة لبهاي في الهند . طولها ١٨ ميلاً وعرضها ١٠ أميال . مساحتها نحو ١٥٠ ميلاً مربعاً . عدد سكانها بالتعديل ٥٠٠٠ . تتصل بجزيرة بهاي بمجرى بحري على القناطر وبمجرى رصيف . ويصلها بالقارة جسر الطريق الحديدية فيها ميا كل قديمة شهيرة مخونة في الصخر . أهم مدنها تانا . استولى عليها البرتغاليون في القرن السادس عشر . اغتصبها منهم الهرة سنة ١٧٣٩ ثم استولى عليها الإنكليز سنة ١٧٧٤

سليستره

(اطلب سليستريا)

سلسلة

Silsilis

جبل السلسلة من جبال مصر حيث كانت مقالع الحجر الشاسعة التي منها استحضرت الحجارة لبناء طيبة .

ملطان ابراهيم

وقد ورد ذكره في جبل (مجلد ٦ : ٢٨٢)

سلسلة قصرية

Colonne Vertébrale

اطلب فقرة

سَلَط

Salte, Suit

قضاء من لواء البلقاء (أو نابلس) في ولاية سورية
والسلطان أيضاً قصبة وفي قرية على مسافة اثني عشرة
ساعة من نابلس . تربة عظيمة الخصب وافرة المحصول
بروحها ممر القريفة ومع ذلك فأكثرها مهمل غير
مستعمل . وليس في القضاء كلوا بنية لتحقن الذكربل
أكثر سكانه من الصغار البادية النازلة في الحميم محاصلاته
الخطية والعمير وغيرها من المحبوب . ماشيته كثيرة
وتصدر منه مقادير وافرة من الصوف ترسل إلى نابلس
والفلس وعكا . فهو آثار قديمة كثيرة (راجع ربة ٨ :
٥٢٩)

سلطان

Sultan

الملطان لقب بعض الملوك (اطلب ملك)

سلطان ابراهيم

Rouget, Roach

جنس من السمك من العائلة البنية أو الشيرينية
(راجع بني مجلد ١٥ : ٦٣) ويسمى جنسة باللاتينية
لوشيسكوس (Lousiscus) . يبلغ طوله من ١٠ الى
١٥ قيراطاً . لون القمم الاعلى من رأسه وظهوره اخضر
غامق ضارب الى الزرقه ولون جنتيه اخضر مائل الى
بطون وخديبه ابيض فضي . وزعانفه الصدرية حمراء
برتقالية . والزعانف البطنية والشرجية حمراء فاتحة .
وزعانفه الظهرية والذنبية سمراء حمراء . وقمة صغير
طرفه مستطيل نوعاً وشفاة لينتان وله اسنان معقنة
وزعنفة واحدة شوكية وسط ظهره فوق الزعانف البطنية
وفي نظير الزعنفة الذنبية عددة الاشعة العظمية . وترتفع

ملطانبور

نقرته العتبية وظهروا دفعة واحدة عند منتهى الراس .
وحراشفه كبيرة متعددة موضوعة صفوفاً كثيرة . بعضها
متراكم وبعضها متباعد وعددها ٤٤ في الصف الجانبي
الذي يتد من اعلى غطاء الخيشوم ويصطف الى الأسفل
عند منتصف الجسم ثم يتد الى الذنب على خطه يصعد
يكون ممتصفاً

ويوجد هذا السمك أوروباً كثيرة في بونغار القمطنطية
والبحر المتوسط وفي الامهر الساكنة والجزيرات في البلاد
المعتلة الهواة في اوربا . ويوجد قليلاً في بحير المانش .
ويقتدى بالبحشرات والنباتات المائية . ويصيدونه
بكثرة في سواحل البحر المتوسط نظريون بحبو ويعدونه
من الذانواع السمك وأكثر ما يصيدونه منه صغير لان
شبابهم لا تصلح لصيد الكبار منه . مع انهم لو استعملوا
الشباك المرافقة لاصطادوا منه كباراً ما يزيد لذته على
الصغير . ويوجد أيضاً في مياه الولايات المتحدة الامركية
بين نيويورك ونورفاكوتيا ويكثر في نهر الهير الانكليزي
ويصيدونه فيه بكثرة في ايار (مايس) وحزيران (جون)
عند صعوده فيه ليبيض . الا انه يكون الذلولة اجمل في
شهر تشرين الاول (أكتوبر) وما يُصاد منه في المياه
الغذبة ليس بلذة ما يصاد في المياه المالحه
وفي القدم كان اهالي رومية يتفاخرون بهذا السمك
ايضاً ويحسونه من المهر ما كولامهم

سلطانبور

Sultan poor

١ . مدينة في الهند في عاصمة مملكة بنجاب
٢ . مدينة من املاك الانكليزي في الهند في ولاية
بمباي
٣ . بلدة من املاك الانكليزي في الهند وفي في الاصل
من املاك افغانستان . واقعة غربي جلال اباد على
طريق كابل

سلطان حصار

Sultan-Hissar

قربة في برالاناضول قرب مهر مضر . فيها آثار هيكل وملعب

سلطان الدولة بن بويه

Sultan-ud - Dawlah

هو ابو شجاع سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه تولى الملك بعد وفاة والده سنة ٤٠٩ هجرية وولى اخاه ابا طاهر البصرة واخاه الآخر ابا الفوارس كرمان . وقبض على وزيره وثانيه بالعراق فخر الملك وقتله واستوزر مكانه المحسن بن سهلان وذلك سنة ٤٠٦ هـ . ثم كانت الحرب بينه وبين اخيه ابي الفوارس سنة ٤٠٧ هـ وكان الديلم قد اجتمعوا على ابي الفوارس بكرمان وحسبوا له محاربة اخيه واخذ البلاد منه فجهز وتوجه الى شيراز فلم يشعر سلطان الدولة حتى دخل ابي الفوارس شيراز فجمع عساكره ومار اليه وحاربه فهزمه وتبعه الى كرمان فحرب منها الى خراسان وقصد بيت الدولة بمحمدين سيكنكون فاكرمه وعظمه ووجه النصر ثم سمرقند حيثما دخل كرمان وملكها واتي شيراز ودخلها وكان سلطان الدولة ببغداد فعاد الى بلاد فارس وقاتل اخاه فهزمه وقتل كثيرا من اصحابه وملك بلاده . ثم صاحبه بعد مدة واعاد اليه كرمان وارسل اليه المخلع . سنة ٤١١ تولى على مملكة سلطان الدولة اخوه ابو علي مشرف الدولة وكان الجند قد شعبوا على سلطان الدولة ومنعوه من الحركة فاجتمع باخيه مشرف الدولة ببغداد وقررا بعض الامور ثم فارقا سلطان الدولة ببغداد واستخلفا اخاه على العراق ثم عمل امرأ قنص يوما قرر بينه وبين اخيه فاستوحش اخوه من ذلك . ثم ارسل سلطان الدولة وزيره ليخرج اخاه من العراق فجمع مشرف الدولة عسكرا كثيرا منهم ابو الفوارس ديس المريدي صاحب الحلة وقاتل الوزير وحصره حصرا شديدا حتى اضطر الجميع بعسكره واكلوا السواب واضطروا الى التسليم

وافتح مع اخيه الآخر ابي طاهر جلال الدولة فلما سمع سلطان الدولة ذلك سار الى ارجان وقد قطعت خطبته من العراق فضعت نفسه وقتل بجيشه ثم اصطلح من واخوه سنة ٤١٧ هـ على ان يكون العراق لاهيو وفارس وكرمان له . ثم توفي سلطان الدولة سنة ٤١٥ هـ وعمره ٢٢ سنة وه اشهر . وملك مكانه ابنة ابو كالحار

سلطانكج

Sultangunge

بلدة في الهند الانكليزية في ولاية بنغال . واقعة على نهر الكنك

سلطان ميدان

Sultan-Meidan

بلدة في بلاد الجهم في مقاطعة خراسان على ٤٠ ميلا الى شمالي غربي نيسابور

سلطانية

Sultanieh

١ . مدينة قديمة في بلاد فارس في العراق العجمي على ١٠٥ كيلومترات الى شمالي غربي قزوين واقعة بين مدينة قزوين وهمدان . اسمها الفاء خدا بند ونزلها واتخذ بها بيتا لطيفا بلين الذهب والفضة والبالغ في قريتها وفيها مدفن السلطان ابي سعيد دفن فيها سنة ٣٦٠ هـ وبقيت مدة طويلة مقام ملوك الفرس من عائلة جنكرخان . دمرها قمرلك ولم يبق منها سوى آثار عظيمة تدل على ما كان لها من العظمة . موقعها في نحو عرض ٣٠° ٣٠' شمالا وطول ٤٨° ٣٠' شرقا

٢ . سلطانية حصار اوسلطانية قلعهسي . مدينة في برالاناضول على شاطئ الدردنيل الى الجهة الجنوبية الشرقية من مدخله وعلى ٦٠ كيلومترا الى جنوبي غربي غاليلوي . سكانها ١٤٠٠٠ فيها حصن قدم يعرف باسم حصن آسيا واقعة بجبهة حصن اوربا وهو مشرف على مدخل البوسفور

سلطة

اطلب سيادة

سلفير

Salghir

مهر في الترم مخرجة في لحف جبل أيل على ١٢ ميلاً إلى جنوبي شرقي مفر وبلد فيهما ثم يفتي بترقره صن ويصب في خليج سيفاش . طول مجراه نحو ١٠٠ ميل والأراضي على ضفتيه خصبة

السلف

Hersage, Harrowing

سلف الأرض حولها للزرع أو سقاها بالمسفة .
اطلب مسفة

سلفادور (سان)

San Salvadore

١. اصغر جمهوريات أمريكا الوسطى الخمس وأكثرها سكاناً واقعة بين عرض ١٢° و ١٤° شمالاً وطول ٨٧°٢٠' و ٩٠° غرباً . يحدها من الشمال والغرب هندوراس ومن الجنوب الشرقي خليج كشتاغوا ومن الجنوب المحيط ومن الشمال الغربي غواتيمالا . مساحتها نحو ٧٣,٢٥ ميلاً مربعاً عدد سكانها بموجب احصاء سنة ١٨٧٨ الرسمي ٥٥٤,٧٨٥ فيكون معدل ما في الميل المربع ٧٧ نفساً أو ١٩ ضعف معدل سائر البلدان في أمريكا الوسطى . معظمهم من الوطنيين والخططين بها وفيها ١٠,٠٠٠ أوربي فقط . احسن مراقبتها وأمنها مرفأ لا أوزون على شاطئ خليج كشتاغوا الغربي أما باقي موانئها فقهر مملوحة ومن سواحلها قسم منفض اتساعة ٢٠ ميلاً وتأخذ السواحل في الارتفاع والتمرج إلى شمالي هنا القسم . وفي داخلها عدة سلاسل جبال قصيرة متوسطة الارتفاع . وعلى مسافة ١٢ إلى ١٥ ميلاً من الشاطئ جبال أباتيكا النارية وارتفاعها ٨,٣٦٦ قدماً وركان إيزنكو وهو دائم الاضطراب

وارتفاعه ٦٠ . ٤ قدماً وسان سلفادور وارتفاعه ٧,٢٧٦ قدماً وسان فيستي ارتفاعه ٧,٥٠٠ قدم . وغيرها من البراكين ١٠ أم أنهارها نهر لوبا وهو عميق سريع الجرى طولها نحو ١٥٠ ميلاً وأهمها نهر بوجرة غنيار قريب حدود الجمهورية الشمالية الغربية ومن بحارها إيلو بنغوي متوسطة في البلاد طولها ٩ أميال وعرضها ٢ أميال . تربتها في الغالب جيدة وهي في بعض ألقائها بالغة في الخصب وأكثرها لها يصطادون الزراعة وزراعة الذرة فيها كثيرة لا تنتشر . يكثر فيها اللبون والفلاح والدلب ومن أهم حاصلاتها السكر وجوز الهند والبن والقطن والتبغ والنيل وهو أهم بنابيع شرق البلاد . وفيها بسم يرو ويجمع الهندسة في السنة نحو ٢٠,٠٠٠ ليبرا وكثير من الماشية الجمدة وفي جبالها كثير من المعادن الثمينة لم تستخرج بعد إلا أنهم شرعوا مؤخراً في شغل معادن الحديد . فيها معامل للمنسوجات القطنية وآلات القطع والآلات الحديدية والأواني وغير ذلك من المصنوعات . هواؤها أشد حرارة من هوا غواتيمالا لكثرة جيد الأتربة سواحلها . تقسم الجمهورية إلى مقاطعات وهي سان ميشيل وسان فيستي ولا باز (قاعدتها ساكاتيكولوكا) وتشالا تينغش وكسكتلان (قاعدتها استيفيلوتو) وسان سلفادور وسونواتي وستينا آتا وكل منها قاعده باسمها على المقاطعتين اللتين ذكرنا قاعدتهما . عاصمة الجمهورية مدينة سان سلفادور وفيها عدد قواعدها المقاطعات ١٤ بلدة ٦٢ قرية . وقد أقامت الحكومة أسواقاً وقفية في عدة من أنحاء البلاد أهمها في سان ميشيل وأم ما يباع فيها النيل . بلغت وارداتها لسنة (١٨٧٢) ٢٠ مليون ريال وصادراتها ٢٤ مليون وثمان مائة ألف ريال . أما دخل الحكومة لسنة ١٨٧٨ ف ٢,٩٥٣,٠٠٠ ريال وبلغ خرجها ٢,٣٧٠,٠٠٠ أو ٢,٧٥٠,٤٠٠ ليبرا أنكليزية فتكون الزيادة ٢٥٠,٠٠٠ ليبرا ومعظم الدخل من الرسوم الجمركية ونحوها ومن نفقاتها ٢,٤٠٠,٠٠٠ ليبرا على المدارس العمومية . أما دينها العام فمليونان بلغ سنة ١٨٨١ ١١٤,٤٠٠ ليبرا مع نحو ٢٤,٣٢٤ ليبرا ديون متفرقة .

إدارتها بيد مجلس سناتور فيو لكل ٣٠,٠٠٠ نفس نائب
ومجلس نواب فيو لكل ١٥,٠٠٠ نفس من الأهالي نائب
ويبدل نصف أعضاء المجلسين كل سنتين مرة وكل من
يجاوز سن ٢١ سنة من الوطنيين حتى الانتخاب أنا كان
متزوجاً أو غير متزوج يصرف القراءة ويمنع من حقوق
الانتخاب لبعض الأسباب

وينتخب رئيس الجمهورية مرة كل ٤ سنوات .
أما جيشها العامل فيؤلف من ١٤٠٠ جندي وريفة
١٨,٥٠٠ رجل . دين الحكومة كاثوليكي غير أن حرية
الاديان فيها مطلقة أما التدريس فيها فيفوق التدريس
في سائر دول أمريكا الوسطى وفي عاصمتها مدرسة كلية
لما هم بدمرو دي الفارادو بلاد سان سلفادور سنة
١٥٢٤ كان فيها كثير من السكان وكانت مدنها كبيرة
جيدة البناء . سنة ١٥٢٨ نفأت مدينسان سلفادور على
موضع مدينة كسكتلان القديمة ولقد تمت البلاد تحت
إدارة الأسبان سنة ١٨٢١ استقلت ولم تكن تضرع
حرّاً ونفأت على أثرها الخمس الجمهوريات المتحدة باسم
جمهورية أمريكا الوسطى المتحدة . وفي أيام الامبراطور
أجور بيد المكسيكي حاولت حكومة المكسيك ضم سان
سلفادور إليها فصرحت هذه بانضمامها إلى الولايات المتحدة
الأمريكية ولما سقطت امبراطورية المكسيك عادت
الجمهورية المتحدة إلى ما كانت عليها من الانقسام سنة ١٨٢٣
وجعلت مدينة سان سلفادور عاصمة لها . وفي سنة ١٨٢٩
انفصلت لوحدها وأخذت لقب جمهورية سنة ١٨٥٦ .
وأضطرها موقعها الجغرافي أن تتنازل في كل ثورات أمريكا
الوسطى تنازلاً عملياً . وفي سنة ١٨٦٣ حاولت غواتيمالا
نزول الأسبانية على سائر بلدان أمريكا الوسطى فاشتدت
الحرب بينها وبين سان سلفادور وانتصرت جيوش سان
سلفادور وعُيد السلم في شباط (فقرية) سنة ١٨٦٤ . ثم
انتمت غواتيمالا للحرب ثانية في شهر نيسان (أفريل) سنة
١٨٦٤ فكانت في بادئها خاسرة غير أن كرّير رئيس جمهورية
غواتيمالا تمكن من الاستيلاء على سان سلفادور في شهر

٢ . مدينة في عاصمة الجمهورية على نهر اسلموت واقعة
في عرض ٦٣٤٠ شمالاً وطول ٨٩٥ غرباً سكانها نحو
١٨,٥٠٠ نفس موقعها في وادٍ جميل ارتفاعه عن سطح
البحر أكثر من ٢,٠٠٠ قدم على نحو ٢ أميال إلى جنوبي
شرقي جبل سان سلفادور الناري وهو شهر توتواز فيجوانو
وقوتو . شوارعها في الغالب حصنة . وفي وسطها ساحة
كان فيها كيسة كاثدرائية وفيها بضع بنايات كبيرة
ويكثر في جوارها النيل وقصب السكر وفيها عة بنايع .
أم صناعاتها الزراعة . أنشئت سنة ١٥٢٨ فأصبحت بعدة
زلازل أقلها زلزلة ١٦ نيسان (أفريل) سنة ١٨٥٤ التي
كانت تلحقها كلها وقتلت أكثر سكانها وكان عددهم
إذ ذاك نحو ٣٠,٠ٰ٠ . ثم زلزلة ١٩ آذار (مارس) سنة
١٨٧٢ التي دمرت أكثر البنايات العمومية وسوت السكن
وقتل أكثر من ٥٠ شخصاً وجرح فيها نحو ٥٠٠
جراحاً بالغة . ومع ذلك عولت الحكومة على بنائها المرة
الثامنة لانتشارها

٣ . سان سلفادور أوجيزة كانت في أرخبيل بهاما
طولها نحو ٥٠ ميلاً وعرضها من ١٤ إلى ٧ أميال . سكانها
نحو ١,٠٠٠ وقيل أنها نفس غواتيمالا وهي الجزيرة الأولى
التي أبصرها كولومبوس في العالم الجديد (في ١٢ ا
«أكتوبر» سنة ١٤٩٢) ودعاها سان سلفادور وصادق
بعض العلماء على هذا الرأي ودفعه غررم

٢. مدينة في البرازيل - راجع بابا

٥. سان سلفادور اوبتا مدينة في افريقية في غينيا الجنوبية عاصمة الكونغو على ١٦٠ ميلاً الى جنوبي

شرقي لونغو سكانها نحو ٢٠,٠٠٠

٦. سان سلفادور دي ياموبلدة في كوبا على ٧٨ ميلاً الى شمالي غربي ستاغوا في جباركتو. عدد سكانها

بين ٩,٠٠٠ و ١٤,٠٠٠ والى غربيها جزيرة اسمها سان سلفادور بكوتنا

سلفرد

Salford

اطلب منشتر

سلفستروس

Sylvestre

اسم لاتيني من الباباوات ومجلس للباباوية

١. القديس سلفستروس بابا وُلد في رومية في نحو سنة ٢٧٠ ومات فيها في ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

سنة ٢٤٥ صار حبراً في ٢١ كانون الثاني (جانفيه) سنة ٢١٤ واتفق مع الامبراطور قسطنطين على عقد مجمع

نيقية الاول سنة ٢٢٥. وقبل انه في ابام حبريو مخ الامبراطور قسطنطين الكرسي الرسولي رومية بموجب

امر بُعث عليه سلطة البابا الزمنية. ويقع عهد تذكاره في ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

٢. جربرت سلفستروس بابا وُلد في نحو سنة ٩٢٠ ومات في رومية سنة ١٠٠٣ وهو راهب بندكتي أنفاً في

ريزكلية تحت ولاية الامبراطور اوثنو الثاني اشتهرت في اوربا بصنع كرات ارضية وفلكية يشرخ عليها تعاليم وصنع

أرخاً تجارياً لتعليم الموسيقى. وقيل انه ادخل الارقام العربية في الحساب الاثري وناقول من اخترع الساعة

ذات الدواب والتفل قسماً اوثنو الثاني رئيساً لدير بويو فلم يوفق مع الرهبان فعاد الى ريز بعد وفاة اوثنو

واسنانف التدريس ثم اتخذه رئيس اساقفة ريز كاتباً لاسراره ثم اتخذه خلفاً له وقيل انه كان في التقاير

اختلاف نخلة البابا يوحنا السادس عشر فانهم الى بلاط اوثنو الثالث الذي جعله رئيساً لاساقفة رافنا ثم اتخذه

حبراً يسمى الامبراطور في ٢ نيسان (اقريل) سنة ٩٩٩. واشتهر في حبر بيو بالغيرة والمعرفة وتوجهه البعض ساحراً

لاتساع معرفته وله مجموعة بحار رطدتها ١٤٩٦ تحريراً وعدة تأليف

٣. مختلس للكرسي الباباوي كان اسفناً في صابينا. اتخذه بابا سنة ١٠٤٣ بعد طرد البابا بندكتوس التاسع

فتغلب عليه خمسة بعد انتخابه بجلالة اشهر

سلفكه

Selifkeh

١. لولاية في ولاية اطله يعرف غالباً بلوام ايج ايل راجع ايج (٧١٥:٤)

٢. قضاء في اللها المذكر قصبة بلدة سلفكه وفي واقعة على ضفة نهر سلف على مسافة ١٦ كيلومتراً عن

مصبه وعلى ٨٠ كيلومتراً الى جنوبي غربي طرسوس. اشتهر واسواقها غير مستطبة وارضها وافرة الخصب كثيرة

المياه الآن الزراعة بقيت مهلة فيها ازماناً طويلة حتى انصرفت اليها بعض الانظار في السنين المتأخرة فاخذ

الاهالي في تطعيم اشجار الزيتون والخرنوب الكثيرة في الجبال المجاورة والجريت فيها بعض الاصلاحات كمد

سلك برقي بينها وبين مرين وترميم الجسر الواقع في شرقي شماليها ومحاولة بناء سد لجر الماء من النهر الواقع في شرقي

شماليها ايضاً لسقي الاراضي فخرى فيه بعض العمل ولكنه لم يقو على دفع ضدمات المياه المتدفقة عليه. يبلغ عدد

اهاليها نحو ٤,٠٠٠ معظمهم اسلام. وقد تقدم سير تجارها في السنين الاخيرة فهاجر اليها بعض المهاجرين من

ملاينة جنوبية وبعض النخاع لبنان لهذه البلدة اهمية تاريخية في نفس سلوقية الترابية التي عدت بوقتها من اعظم مدن كيليكيا الجبلية (اطلب

سلوقية وكيليكيا) ولم تزل آثار العظمة والانساع قائمة فيها حتى الان. فمن ذلك مصنع للماء في نفس البلدة

مخوت في الصخر على عتي خمسين ذراعاً كانت تأتيه المياه من ينبوع على ثلاث ساعات وتفرع منه في البلدة في ما بعد عن النهر من البهوت والاسواق وثلاثة احواض اخرى مجاذبها هيكल شامق يقال انه كان ديراً يتصل بالبلدة بطريق مخوتة بالصخر عمتها نحو خمس اذرع في عرض خمس ايضاً . وإلى غربي البلدة قلعة قديمة طولها نحو الف ذراع في عرض ٢٥٠ وطولها عشرة ابراج يحيط بها خندق عمقه ١٥ ذراعاً في عرض ٢٥ وهو متصل عن القلعة بفتحة في عرض ٢٠ ذراعاً . وعلى باب القلعة كتابة ارمينية مشوهة لا تقرأ يغلب على الظن انها من زمن تسلط الارمن على تلك البلاد . وعلى نحو ساعات من المدينة قناة مخوتة في الصخر متصل بها كانت تجري فيها المياه من النهر الى وسط المدينة فتدير المطاحن وفيها ايضاً اعمدة عظيمة بعضها رخامي وبعضها مسكوب ورصيف من السفنساء وفي جنوبها كهوف كثيرة مخوتة في الصخور وتلاو بس ملقاة على الارض كانت مدافن لم

سلفي Selañi

هو المحافظ ابو طاهر صدر الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصهاني احد المحافظين المكثرين رحل في طلب الحديث والي اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب وقد بغداد واشتغل بها على الكيا المراسي في الفتوى وعلى الخطيب الشيرازي باللغة . وروى عن الائمة المشاهير وطاف الافاق ودخل الاسكندرية وقصدت الناس من الاماكن البعيدة ليسمع منه فانتفعوا به ولم يكن مثله في عصره في آخر عمره . وبني له ابن الصلار وزير الظاهر العيديد مدرسة بالاسكندرية . وله نما ليقط مال كثيرة وكانت ولادته باصهان نحو سنة ٤٧٢ هجرية ووفاته بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . وتضمنت الى احد اجداده وهو ابراهيم الملقب سلعة وهي كلمة فارسية معناها ٢ شفاء لان احدي شفيوه كانت مشفوقة

سلق Poirée, Chard beet

واحدة باللاتينية بيتاسيكل Beta Cycia نبات من الفصيلة السرمقية من ذوات الفلقتين عديم التوج ذكوره مندخه اسفل المبيض واوراقه المجزئة ذنبية والساقية صلبة الذنب وازهاره سبيلية ثلاثية . جذوره صغيرة ولها اوراقه فذات ضلع مخيطة وهي لمان تكون بيضاء او صفراء او خضراء وهو الاكلار ورتقاله ان

سلفي

Selvi

بلدة في البلغار واقعة على نهر يصب في الطونة وعلى ٤٧ ميلاً الى جنوبي الجنوب الشرقي من نيكوبوليس

سلفيرينس Solferino

قرية في لمرديا في مقاطعة برشيا وعلى ٢٠ ميلاً الى جنوبي شرقي برشيا . فيها قصر قدم غرب كان مسكناً لبرنس سلفيرينو . اشتهرت بالانتصار العظيم الذي ناله الجيش النمساوي السويدي على النمساويين في ٢٤ حزيران (جون) سنة ١٨٥٩ فاستمر القتال ١٦ ساعة وكان الجيش الفرنسي تحت امرة الامبراطور نابوليون الثالث مؤلفاً من اربعة اقسام تحت قيادة المرشالية باراغوي ومكاهون وكروبروتيل وكان الجيش السويدي اربعة اقسام ايضاً تحت قيادة فكتور عمانوئيل بنفمو اما

<p>سلكين Salkin قربة في جبل الى شرق العاصي فيها نحو ٤٠٠ بيت من النصرية</p>	<p>قمرية . والفلوح تكون في وسط الاوراق فيقطعون ما عليها من الورق ويستعملونها في مرقة الحشائش المعروفة في سوريا بمرقة الشمس بحماض . ويستعملون الورق في الحاشي . وياكلون ضلوعه كالفليون . وطعمها حلو لذيق والبعض يظنونها انفع من ضلوع الملفوف وهي مبردة</p>
<p>سلك الاجير اطلب ملاحة سلك برقي راجع تلفراف (مجلة ١٩٢٠) سلكر كشير Selkirkshire</p>	<p>وأصل السلق من جنوبي اوربا ويرعونه كالشمندر في الجبال وهو من اتم انواع البقول ويكثر زرع في سورباوليناك والمانيا وسويسرا وفرنسا وغيرها . وتؤلفه الارض الطينة التي حُرثت حرثا غائرا ثم سببت بالسرفين العنق وبذر بزره في بيوت في فصل الربيع وفصل الخريف ولا ينقل ولها يحنف منه ما كان مزارعا ويسقى عند الاحتياج ولا تصدعي زراعتها اهتماما زائفا ويبدأ باجتناء اوراقه بعد بذر بزره بثلاثة اشهر فيؤخذ منها ما كان ناميا بعرض الكف ويستعمل في الطبخ . ويحشى بزره متى تم نضجه . وهو يحفظ قوة اناياه من خمس سنوات الى تسع . ويصلح الارض المالحة اذا زرع فيها لانه يمتص منها الاملاح شيئا فشيئا فاذا كثر زرع فيها ازال ما كان فيها من الملوحة وجعلها طيبة سليمة</p>
<p>كوتية في جنوبي سكوتلاند مساحتها ٢٦٠ ميلا مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٨١) ٢٥,٠٥٦ . أرضها في الغالب جبلية . اتم انهارها نهر تويد ونهر اوثوا ووترك . وفيها عدة بحيرات صغيرة منها بحيرة سنت ماري وهي اجمل بحيرة في جنوبي سكوتلاند . ولا يزرع من أرضها أشياء غيرها ومدينة سلكرك عاصمة الكوتية المذكورة واقعة على نهر اترك على ميلين من مصيفي تويد وعلى ٢٠ ميلا الى جنوبي جنوبي شرقي ادنبرو . عدد سكانها نحو ٧,٠٠٠ فيها قاعة عمومية جميلة وأثر للمارولتسكوت وفيها معامل للصوف</p>	<p>ومن كلام العرب فهو قول القزويني « قالوا اذا أتني السلق في الصيف يصير ما خلا بعد يوم وليلة . قال صاحب الغلاحة تمد ارضه بزل البقر فيؤى اصلا . ويطلب طعم ورقه . قال الشيخ الرئيس ينفع من داء القلب والكلف بعد غسل الموضع ببطرون . وقال غيره يملح بؤ الشعر يسوده ويحمده يصارتو . قال الشيخ الرئيس تقطع الثاكيل وتقتل القمل وتسمط مع مرارة الكركي فتزيل اللقطة ويغسل بها الرأس فتذهب الخالة وانتشار الشعر »</p>
<p>السل Phtisie, Consumption اطلق القدماء هذه اللفظة على كل علة ضعفية مزمنة اصابها الانسان ولذلك كثيرا ما كان يقال (سل) شجرية (و) (سل) كبدية (و) (سل) كلوية (و) الخ . وقد عمت هذه اللفظة عطلا كثيرة بحيث اذا تسرع عديم الحقائق العلمة لبعض خصوصي استعمل بقولهم سل عصي . انما الان فالمراد بهذه العلة عند اطباء وعند العامة ايضا العلة الرئوية التي تكون مرافقة بتدنن الرئة . وحتى قيل (سل) علم منه السل الرئوي . وقد عرفت هذه العلة ووصفت منذ القدم وكثيرا ما ورد ذكرها في مؤلفات</p>	<p>السلقي Salak جبل عالي مشرف على الزاب من اعمال الموصل مصل باعمال شهر زور يعرف بسلقي بني الحسن بن الصباح ابن عباد المهدي في الذكر في الاخبار والتفوس . قاله ياقوت</p>

<p>السكان وفي أماكن رطبة الافراط بالمذات ولا سيما الجنسية يؤهل الشخص لقبول الملة الشهوات على انواعها اذا اشتدت وتلكت في المرم كالحقد والكدر والحزن المفرط والهموم الغموم طالت واضعفت البنية صارت سبباً معداً لاقضاء هذا المرض وبالاجمال نقول ان كل ما من شأنه ان يوقف النمو ويجعل فيه انحرافاً او ما يضرب توازن حفظ الصحة يكون من جملة الاسباب الهيشة لملة السل اما امر الوراثة في هذه الملة فيقال فيها ان والديين اذا كانوا عند تكوين اولادهم وحين ولادهم مصابين بهذه الملة كثيراً ما يولد الولد مستعداً بهيته الضعيفة لقبول الملة . اما الملة نفسها فلا تولد مع الولد . وان حدث ذلك فهو من انحر النواذر ولكن جسمه يكون ضعيفاً وبنيته هيئة لاقتيال المرض عند حصول سبب مزم وليس والديون المسلولون وحدهم الذين يورثون لاولادهم الاستعداد لهذه الملة بل كل والد مصاب بضعف البنية ومتهوك القوي لسبب الافراط في الملثات او لداعي سوء المعيشة هو ايضاً يورث اولاده استعداداً عظيماً للاصابة بالسل ومن الاحوال التي تزيد في استعداد الشخص المولود من والدين حالهما كما سبق سوء معيشته وترينه الابتدائية وعدم استعمال الوسائط الصحية المغيرة المزاج والمقوية بنية المستعد اما العلل الهيشة للسل فاولها داء الخناريري الذي وجدت بينه وبين السل في هذه الايام نسبة قوية يحيط يشاهد في كلا المرضين الباشلوس الخاص بالتدرن . وكثيراً ما اصاب السل في الشبيبة ولد كان مصائباً بمتخامة اللغد اللينافية في صفوه وكل علة تضعف البنية سواء اصابته المعدة والكبد او الرئة تكون هيئة صاحبه للاصابة بالسل واخص العلل التي انتهت بالسل البول السكري والحصى التيفوزية اذا</p>	<p>أفراط الحمية . هولة نصيب الرئة فيخلل نسجها درن صغير اشبه بجمعة الدخن اسبابه كثيرة بعضها معدة وبعضها متهمه . فالاسباب المعدة لهذه الملة هي أ : السن هومن الاسباب الهيشة التي نظر اليها القدماء نظراً المدقق . فأكثر المصابين بهذه الملة يكونون على رأي بعضهم بين العشرين والاربعين . وفهم على العالم تكون نشأة صاحب هذا الرأي يقولون ان الاولاد اقل عرضة لمرض البالغين واكثر عرضة من الشيوخ وهذا مرجح . وهو مع ذلك لا يعني قبول الاولاد والشيوخ لما على الاطلاق ب : المجنس لة تأثيرهم في احداثها فالنساء معرضات لما أكثر من الرجال على رأي البعض وذلك ليس فقط بكثرة الوقوعات . مهم على نسبة ٣:٥ حسب تقويم بعضهم بل ايضاً لعظم سرعة سير الملة الحادة ووفرة تعدد الوقيات فيها . اما يفي من المشاهدات التي تدل ان لا اختلاف بين النساء والرجال بل صح فينسب ذلك لنعرش النساء الى الاسباب المضعفة أكثر من الرجال فلا يكون تعلق اشتداد الملة بالمجنس ولكن بالبنية الاصلية والطوارئ العادية ج : البنية الضعيفة وقلة مساحة القفص الصدري وقر الدم مع حمرة الوجهين في من كان نحيفاً لطيفاً غير دموي المزاج وهذا الوصف هومن باب أولى علامة استيلاء الملة لا علامة الاستعداد لها وما يجدر ذكره بخصوص الاستعداد للسل هو سوء تغذية الاطفال منذ نعومة اظفارهم كثرتهم على المرق والمخلبات المختلفة بعد قطعهم باكراً عن ائدية والذائبهم او مرضعاتهم فهذا ما يجعل في جسم الطفل استعداداً لحدوث الملة المنوع عنها عند تعرضه لآقل سبب مزم ويجد لها ايضاً السكنى في حملات غير نظيفة لا يتراحمها المهراء التي وفي مسانكن غير فضيحة تحوي عدداً كثيراً من</p>
--	---

طال سورها

والولادات المتكررة والرضاع الطويل لاسيما في ضعفات البنية هي من الاسباب المؤثرة ايضا

ومن جملة الاسباب المؤثرة لعله السل بحسب ان تحسب الاسباب المؤثرة لكل علقا احتقانية في الرئة والفسح والبرد اذا حصل بصفة لحم كان دافعا لا يبعد ان يكون مسببا لعله صدرية تنتهي احيانا بالسل وكذلك دخول اجسام غريبة كالغبار وتنف الصوف والظن الخ. والم هذه المبادئ الدم اذا تجمعت في قسم من اقسام الرئة غثيب نفس دم او زرق رموي

اما الاسباب المؤثرة فاحصها هو حصول ذات الرئة والعدوى. وذات الرئة اللحمية تنتهي احيانا بارتشاح جيني ثم بدويان السع الرئوي وذلك ليس فقط في الضعفاء والغذاء المستعدين للسل بل يشاهد ايضا في الأشخاص الاصحاء الاقوياء. ويشاهد ايضا ان الاولاد الصحيين البنية كثيرا ما تنتهي بهم علة الشفة او الحصبه بذات الرئة الترتلية الحادة ومثلهم حالا لان بقايا هذه العلة يحصل فيها حوول جيني وكذا في البالغين الاقوياء اذا تعرضوا لسبب زلة رئوية انتهت بارتشاح جيني لا يبعد ان يصابوا بالسل فيهلكهم. انما يرجح كون هذه العلة المذكورة اعلا لتنتهي بالسل الا في الأشخاص الضعفاء الضعفاء في الظروف المذكورة اعلا من وجه الاستعداد يعرف بالاخبار ان الغرض غير المحاذير على ظروف صحيحة موافقة والمصاب بضعف البنية يكون اكثر عرضة من سواه لدخول الامراض عليه ولذلك نرى ان من كان كذا مرض بسهولة ولا يشفى الا بصعوبة فوجه التمييز الحاصل بين الاقوياء والضعفاء ليس فقط تأهل جسم هؤلاء لقبول العلة الرئوية وغيرها ولكن ايضا تكون مرتبحات مرضية فيهم عقيب هذه العلة يتعذر امتصاصها ويضاح ذلك هو

اولا. ان التصلب الرئوي وانهاك نسج الرئة المشاهدين في السل الرئوي يكونان على الغالب نتيجة علة رئوية

سابقة وذات الرئة تنتهي بالسل كلما تجمعت مرتبحات مرضية في الخلايا الهوائية بكثرة وتسر زوالها بحيث تفني هذه الشروط موافقة لحوول جيني في المرتبحات الالتهابية المذكورة

ثانيا. ان ذات الرئة المنتهية بارتشاح جيني لا يبعد ان تصيب الاشياء ولكن تكثر في الضعفاء الصبي التغذية وهذا يتبع من وجه الاستعداد اجسام هؤلاء لقبول العلة ومن وجه اخر ليلو فيهم الى تكوين تلك المرتبحات التي لا تنص بل تنتهي بحوول جيني

اما العدوى فيبعد ان اشبه فيها اطباء سابقا فأنكرها بعضهم وابتدأ اخرون جاء في سنة ١٨٨٢ الطبيب كوخ الألماني وظهر الباشلوس المرضي الذي يحدث العدوى وعقدت مؤرخة المجتعية في فرنسا نظري المسألة وخاطبت اطباء البلدان الاجنبية فكانت النتيجة ان ترجحت عدوى السل في هذه الايام وقد شهدت حوادث غير قليلة تثبت عدواه

والنتيجة ان اسباب العلة المؤثرة في كل ما من شأنه ان يضعف البنية بعدد العلة الصدرية شعبة كانت او رئوية. والاسباب المؤثرة في العلة الرئوية وعمل اخرى ضعفية والعدوى فان المزاج الذي يضعف او الجسم الذي ينتهك ضعفا من مرض او اسرافا بالمحبة كان عرضة لقبول السل معدبا من شخص مسلول او تقوّل في المرتبحات المرضية نتيجة ذات الرئة مفعلا حوولا جينيا ينتهي الى تدرن رئوي

الاعراض تختلف باختلاف احوال العلة في ما اذا كانت صادرة عن علة رئوية سابقة او عن تكون ذرن في سبور العلة الرئوية نفسها او عن تدرن رئوي اصلي. غير اننا نذكر هنا الاعراض عموما بحسب درجات العلة. تتبدى اعراض السل غالبا بنوع بطيء فيظهر سعال مزعج يشبه وعدم اذعائه للعلاج اكثر من ازعاجه بداي شدة. وهذا السعال يكون جافا يزداد مساء ويرافقه الخطاطون عنب وعندها عند اقل حركة ولاسيا

عند الصدور لعل عال. ويضع ذلك هزال كثر أو قل
وأحياناً عرق ليلي. وأحياناً لا يشتد المرض بهذه الأعراض
أو تحصل خفيفة لا يعبأ بها ولا تلاحظ العلة من العليل
الآ بنفث دم وقرت أو قلت كمية وهذا العرض الأخير
عول عليه الأطباء الأقدمون من أبراط فصاعداً.
ثم يزداد السعال وأحياناً يبي جافاً أمناً طويلاً ولكن
على الغالب ينفث المريض كمية قليلة من نفث صاف
رغوي أشبه بصاق ملعب بالقم قبل بصق. وهذا السعال
يشتد ليلاً ويصير نوبياً ومزمجاً وحسناً لا يظهر هذا السعال
الآ بعد تقدم العلة. وإذا كان السعال شديداً رافقاً بنفث
النفث والآن في القسم الغراسي وأحياناً نقياً اللليل إذا
كانت معدنة ملأى من الطعام
أما النفث فيبقى مدة على الحالة المذكورة أثناء وفرة
يصير سميكا وأقل شفوفاً ورغوية. وربما اتخذ من
البدهاء لوناً مخضراً إنما ذلك نادر في هذه العلة وإذا
كان سببها سريراً كان النفث وإفراً جافاً
«ضيق النفس» يأخذ بالزيادة كلما تقدمت العلة
ولا يعود يتوقف هذا الضيق على هيجان السعال فقط كما
ذكر أطباء بل يحدث عند أقل حركة لاسياً في المساء
عند حصول الحمى وبعض الأعداء لا يشكون كثيراً من
هذا العرض إذا كانت الحمى مبارحهم الآ عندما يزيد
انتهاك المرة من العلة بتقدمها
«نفث الدم» يحصل غالباً في أول الأمر وقد
يكون العرض الأول ليعوم المرض وأحياناً يتأخر حتى
تقدم. أما هذه النزف الدموي فتختلف في المرضى.
فهم من يكون فيهم غزيراً ومنهم من يقل عند بعضهم
يتناوب نفث الدم حيناً بعد آخر
«الآلم» في أقسام مختلفة من الصدر لا يحدث دائماً بل
بعض المرضى لا يشكونها إلا البتة وبعضهم وهذا نادر يشعر
بألم غير محدد ومركزه الآلم في الغالب بين الكتفين
وأحياناً يشعر بكلمة غثرق الصدر وقد يزعج المرضى
ببعضه أكثر من حدثه. وعلى الغالب يكون الآلم نقيماً

عن آفة رئوية أو بطوراية غير التي التدرن تنمو
ثم إذا تقدمت العلة صار السعال أشد وأصعب
وكثر التي لشدت وازداد ليلاً فيجرح العليل نومة.
ولا يكون حينئذ جافاً فيخرج النفث بسهولة وهذا النفث
يغير بعد أن يكون أبيض ومخاطياً ورغوباً يصور
مخضراً ومظلماً ولا فتاتع هراء فيه بل تقاطعه
خطوط رفيعة صفراء كثرت أو قلت وحسناً يشاهد فيه
قطع صغيرة من مادة بيضاء مظلمة أشبه بحبوب الأرز
المطبوخة. إنما ظهور هذه القطع هراق من ظهور الخطوط
المذكورة. ثم تخفي هذه الخطوط وتلك القطع في غالب
المحادثات قصير النفث لرجاء يأخذ هيئة مستديرة يقل
ومع ذلك لا يصل إلى قعر الوعاء إذا كان فيه ماء.
وكثيراً ما يقوم على وجه سائل صافٍ ينشف العليل مع
النفث اللزج المنوع عنه. ثم يقد النفث لونه المخضر فيصير
صفياً قلراً أشبه بالمادة المصنعة في البور الرئوية القديمة
وهذه التغييرات تحدث غالباً عند نهاية العلة أي قبل
حصول الموت بضعة أيام فيفقد النفث بعض قوامه
ويتجزع بدم أو تحيطه هالة وردية اللون
وعند تقدم العلة يندر حصول انزفة رئوية على أنها
تصل أحياناً عند نهاية المرض ولكنها لا تكون وافرة. أما
العقبان والاضغاط والالام فتأخذ في الاشتداد كثيراً
والحمى عرض بعد هجوم العلة وتقدمها هو الحمى فتظهر
حينئذ أو تزداد وتشتد إذا كانت ظهرت منذ البداية.
وكثيراً ما طرأت من أول الأمر بل كانت العرض
الذي استلقت النظر لفحص الصدر. وهذه الحمى تارة
تكون ملازمة وأخرى متقطعة ولكنها على حال كل تزداد
ليلاً وتهبط نهاراً بحيث يكون الفرق بين الحرارة المسائية
والصباحية درجة أو درجة ونصف بميزان سنفراد وكلما
كانت الحمى أخذت هيئة تقطع عن الحال ملاماً بالفسين
ومكناً العلاج من الليل ولكن إذا لامت بالليل أضحت
واظلت إلى حالة حتى الدق التي كثيراً ما استلقت إليها
انظار قدماء الأطباء. وقد شوهد أحياناً زوال الحرارة

كثيراً ما يهاشدا تنفخ القدمين وهو ما يسمى ابديا وهو عرض مرافق تقريباً لكل حلة ازمن سيرها وإذا تجمعت الاعراض المذكورة اعلاه سارت العلة سيراً سرياً نحو النهاية المخزنة فترداد الهزال وتبهدت الصحة وبزول ذاك الاحمرار من الوجنتين وتفرعان فيصفر الوجه وينهل كثيراً وتطاط العينان بهالة زرقاء وترق الشفتان وتسترق الاعضاء كافة فيموت اللبلل عياه مع بقاء ادراكه على حاله في الغالب . بل يطفى كالسراج وفي بعض المرضى تحدث اعراض تتعلق باعضاء اخرى تنصلها هنا بل نذكرها ذكراً وفي التهاب الاغشية الحية الدرنية او الحبيبية . او التهاب برقوني مزمن درني او التهاب برقوني حاد نتيجة انقلاب الحبي في حالة تدرجو الدرنية . او انقلاب الرئة ودخول هواء الليبور وحينئذ هنا قبل ختام الكلام عن الاعراض ان نذكر الاظافر البراقية التي عول على ذكرها كثيرون من الاطباء وقد نسبت لاقطار لثة اول من وصفتها فان هذه الحكة لا تفاد في اللبلل مزمنة تظهر ما تظهر في سائر السل الرئوي . وفي السل السالمة الاخيرة من كل اصبع من اصابع اليد تنفخ من راسها فيظهر جذر الظفر كأنه مرتفع والظفر يسطع عرضاً ويكثف مفرقاً كثيراً من الامام الى الوراء بحيث يصير منظر الاصبع اشبه بمنظر النبوت

والاعراض الطبيعية ان المنظر الخارجي للمريض يدلنا على العلة في اولى استعداده لما اولمته اخرى ضمنية ترقف النوا كان هذا الجسم لم يبلغ بعد اشدته فتكون العظام مخففة والجلد ناعماً والوجستان محمرتين قليلاً وحلبة العين (بياضاً) مزرقه واضاربة للزرقة والدهن في النسيج المخولي قليلاً وتشاءد العضلات قليلة النسيج وعضلات العنق بحالة تدع الصدر هابطاً بحيث يظهر العنق طويلاً وعضلات الصدر تكون مسترخية بحيث تنسع المساحات بين الاضلاع لابتعاد بعضها عن بعض والزواوية المكونة من النسيج والاضلاع تكون

كليا عن المرضى في اواخر العلة بينما يكون التسرع الرئوي قد انتهك وتكونت في الرئة بؤرة غير صغيرة وعند اول تجديد يحصل في الرئة لا يبعد ان تعود الحمى بقدة تفتطف اللبلل وهذا ما يستدعي التفات الطبيب دائماً الى وزن حرارة جسد المسلول وقتاً بعد اخرلان ارتفاع الحرارة يبدل على حالة التغييرات الحاصلة

اما فقر الدم والهزال المفرط اللذان ينصب لهما اسم العلة «سل» فهما نتيجة الحمى التي تكون مستولية على اللبلل وعلى قدر المجاورة يكون الهزال لان الحمى في التي تضي التوى وتذهب الصحة الجسم في المسلولين

اما العرق الليلي فتارة يكون مرافقاً للحمى وطوراً لا يكون انما في الغالب يشكو اللبلل من عرق مفرط يحصل له في الصباح وكثيراً ما يبتل فراش اللبلل بالعرق بل يمتزق الماء الفرائش حتى يجلل ما تحته واكثر هذا العرق يكون في الاقسام العليا من الجسد

وفي سائر العلة تعرف الفتاة الحبيبية فيمنع في من غير التي هي المصحبة سابقاً مسبباً عن عف السعال فان هذا التي تحدث من انحراف في المعدة بحيث يفتق اللبلل احياناً كلما اكل او شرب وتخرج المواد مزوجة بالصفراء غالباً ورغماً عن هذا وعن انحراف المدهنيق اللسان نظيفاً في بعض المحاولات غير متغير عن حالته الاصلية واماني اواخر العلة فكثيراً ما يكون محمراً ومخاً واحياناً شبيهاً بلسان من اصيب بقروح زهرية

ويحصل ايضا اسهال يكون عرضاً مرافقاً لهذه العلة عند انتهائها الا في نادر بل قد شوهد مرافقاً للبلل منذ ظهور العلة . وهذا الاسهال ينقطع تارة ويعود اخرى حتى اخيراً يلازم اللبلل ملازمة جائمة فيكون من ام اعراض العلة واكثرها ازواجاً

وفي هذه الحال تظهر الاعراض المنجبرة التي كثيراً ما فصلها بعضهم عن العلة الاصلية ودعاها «سلاً منجبراً» وليست في سوى فروج تصيب المنجبرة في سائر التدرج الرئوي

حادة أكثر من العادة ويكون التنفس الصدري أقل بروزاً وعموماً يرى اضيق وطول ما يشاهد في الاقويام بصوت قدرة مشقوقة اذا اتصلت بؤرة سطحية ببؤرة الامحاء المضطيين . وغالباً يكون الكثفان هابطين الى الامام والاسفل وحافتا اللوحين الانسيبتين تتكونان بارزتين جداً

وقد افرطوا فيما مضى بغير علم على هذه الظواهر الخارجية لتفتيت اعتماد صاحبها للسل لانه كثيراً ما شوهد من كان كذا وعاش عمراً طويلاً ولم يُصَبْ بهذه العلة ومع ذلك فلنجد الظواهر اجمية كبرى بحيث يرى في الغالب صاحبها كثير الاعتماد للسل بل كثيراً ما أصيب أصحاب هذا البنية فاذا شوهد في من كان بهذه البنية نزلة في قمة الرئة خفي من امتداد العلة للخلايا بل ربما كانت الخلايا احياناً مصابة أكثر مما يخفى من ذلك لو شوهدت هذه النزلة في من كان قوي البنية في بابه الاعراض عرض الكنتنين

اما هبوط الحفرة اعلى الترقوة واسفلها سواء كان على جانب واحد او على الجانبين الذي اعتبر حتى الان كعرض مثبت للسل ليس بالمحققة دليلاً على التدرن ولا على الارتشاح الجبهي ولا على انتهابك النسيج الرئوي ولكنه ثابت كونه حاصل من صغر حجم قمة الرئة لسبب التصلب والانتكاش الحاصل فيها . على ان هذا العرض لا يعتبر مثبتاً للسل الا اذا رافقته اعراض آخر دالة على ذلك . وكما يقال في حالة اتساع الحركات التنفسية وفي اتساع مساحة الصدمة القلبية وظهور راس القلب في غير محله اذا كان في قمة الرئة اليسرى تصلب ويوضع الايدي على الصدر يشعر عند تكلم المريض بارتجاج او اهتزاز غير طبيعي ويزداد الشعور بهذا الارتجاج فوق البؤرة الكبيرة اذا كانت متمثلة هواء ومتصلة بشعبة سائبة

وبالقرع يسمع في بداية العلة صوت احم خصوصاً في الاقسام العليا من الصدر وفي اعلى اللوح واسفل الشوكية اذا كان الصوت رناناً نحاسياً دل على وجود

بؤرة متسعة وسطحية على الاكثر ويسمع صوت اشية بروزاً وعموماً يرى اضيق وطول ما يشاهد في الاقويام بصوت قدرة مشقوقة اذا اتصلت بؤرة سطحية ببؤرة الامحاء المضطيين . وغالباً يكون الكثفان هابطين الى الامام والاسفل وحافتا اللوحين الانسيبتين تتكونان بارزتين جداً

وقد افرطوا فيما مضى بغير علم على هذه الظواهر الخارجية لتفتيت اعتماد صاحبها للسل لانه كثيراً ما شوهد من كان كذا وعاش عمراً طويلاً ولم يُصَبْ بهذه العلة ومع ذلك فلنجد الظواهر اجمية كبرى بحيث يرى في الغالب صاحبها كثير الاعتماد للسل بل كثيراً ما أصيب أصحاب هذا البنية فاذا شوهد في من كان بهذه البنية نزلة في قمة الرئة خفي من امتداد العلة للخلايا بل ربما كانت الخلايا احياناً مصابة أكثر مما يخفى من ذلك لو شوهدت هذه النزلة في من كان قوي البنية في بابه الاعراض عرض الكنتنين

اما هبوط الحفرة اعلى الترقوة واسفلها سواء كان على جانب واحد او على الجانبين الذي اعتبر حتى الان كعرض مثبت للسل ليس بالمحققة دليلاً على التدرن ولا على الارتشاح الجبهي ولا على انتهابك النسيج الرئوي ولكنه ثابت كونه حاصل من صغر حجم قمة الرئة لسبب التصلب والانتكاش الحاصل فيها . على ان هذا العرض لا يعتبر مثبتاً للسل الا اذا رافقته اعراض آخر دالة على ذلك . وكما يقال في حالة اتساع الحركات التنفسية وفي اتساع مساحة الصدمة القلبية وظهور راس القلب في غير محله اذا كان في قمة الرئة اليسرى تصلب ويوضع الايدي على الصدر يشعر عند تكلم المريض بارتجاج او اهتزاز غير طبيعي ويزداد الشعور بهذا الارتجاج فوق البؤرة الكبيرة اذا كانت متمثلة هواء ومتصلة بشعبة سائبة

وبالقرع يسمع في بداية العلة صوت احم خصوصاً في الاقسام العليا من الصدر وفي اعلى اللوح واسفل الشوكية اذا كان الصوت رناناً نحاسياً دل على وجود

وقد ذكرت حوادث فيها نفع الاعلاء ولكن ذلك نادر جداً اذا كانت العلة قد تقدمت ولو قليلاً على انه يمكن تغيير مزاج العليل المستعد لهذه العلة وذلك بالوسائل الطبيعية اي التداوير الصحية واستعمال التغيرات العلاجية

الشرع المرضي اذا شرحت جثة من يموت بهذه العلة يشاهد في الرئة تغيرات مختلفة الاحوال ولا سيما تجاوب غير طبيعية وفي الملاحظة بؤراً وانتفاخات متضمة واقسام من النسيج الرئوي متمسكة وثابتة تقاعد اقسام صغيرة اذا قطعت من الرئة كان منظرها كاللبن الصغير السماني وتحصل في غير الرئة من الاعضاء تغيرات اخر تطلب في كتب الباثولوجيا لمن احب زيادة الايضاح

المعالجة ان معالجة السل لا تقتصر ضمن دائرة مخصوصة بل لها من العلاجات المستعملة بيد اطباءها كان اكثر من ان يحصى وقد نفع فيها العلاج في هذه السنين الاخيرة اكثر من الماضي فعلى الطبيب اذا شاهد شخصاً مصاباً بسوء الفينة وقيماد البنية وتقذبة ناقصة ولا سيما اذا لاحظت استعداداً مرضياً لمرئحات جينية ان يرشد لوسائل صحية يرضى منها تحسين حالة بنيتهم وقمع الاستعداد المرضي منه

ثم ان الاولاد الضعفاء لا سيما من كانوا من والدين معلولين واضعفاء لعله ما لا يسمع لم ان يرضعوا من والديهم ولا ان يربط على الرضاع الصناعي بالآلة المسماة «مصاص» بل فليستلوا المرشحات قويات مستحجات واذا قطعوا يقتصر في تغذيتهم في اول الامر على لبن البقر وذلك احرى بهم من ان يعضوا بما شكل كثيرة ومغال ومطبوخات مختلفة يستعملونها غالباً للولد الضعيف وعند اكبال السنين فيهم يسمح لهم بتناول الحبوب ويدوم على مثل ذلك مدة طفولتهم كلها سيما كانوا مصابين بانتفاخ الغدد اللبغوية او بطفرات جلدية او يعمل اخرى تسمى خنازيرية او كانوا اصحاب مزاج معتدلة

الاطباء متخاريفاً والافضل ان يعين للولد منهم قدر من اللبن يعضى له يومياً فاذا تناول له شمع له بتناول قدر ما يشاء بعد تقي من الحذر وغيره

ومن المهم في مثل هذه الاحوال ان يعيش الولد في محل هوائي نقي مبتعداً عن المساكن الرطبة والتي لا يتراوحها الهواء او يسكنها عدة من الناس . وينبغي منع من كان كثيراً من الاولاد ان يطأ المدرسة ويجلس ساعات متوالية على مقعد خشبي بين عدد وغير من التلاميذ يستنشق هواء غير نقي عنا عن تشيولو في بيتهم في المساء بكتابة فروضه او درس امثولاته كل ذلك ما يضر بصحته . فعلى الولد ان يلاحظ ذلك بشكل دقيق والانصب اذا كانت الولد تقيماً ان يمنع كثيراً عن المدرسة فاحري به ان يعيش جاهلاً بعض العلوم متعاطياً بعض الاشغال الجسدية من ان يجمع دروسه فجاًحاً سريعاً ويأخذوها بعد برهة معه للذكر وتقذبة الهيئة الاجتماعية . واذا كان اهل الولد مدين عليهم ان يعضوا في فصل الصيف في الجبال والشتاء في السواحل

اما البالغ فاذا اجتمعت فيه علامات الضعف وسوء الفينة بالانيميا (اي فقر الدم) فيشار باستعمال المستحضرات الحديدية

ومن جملة ما ينبغي عملة للوقاية من السل الرئوي اجتناب كل ما من شأنه ان يصيب احتقاناً في الرئة او نزلة شعبية وسائر الاسباب التي ذكرت في البداية . فيجوز على من كان معرضاً للسل بيتهم الا يستنشق هواءاً مضمناً بفبار او دخان الخ . ويحتمس من الهواء البارد جداً او الحار جداً ومن الركنس والحبس المفرطين ولا سيما من تعاطي المشروبات الروحية والخمارة . ويتروى من تبريد الجسم بفتة اذا كان دافئاً ولا سيما من تبليلهم وبقاؤهم مبتلاً طويلاً بدون تغيير الثياب . ويوصى بلبس قصان الصوف مباشرة على الجلد اي لا فوق قميص آخر من كتان او قطن

وعلى من كان معرضاً ان يسرع بمداواة اي نزلة صدرية حصلت له ولو طيفة ويبقى العليل معتنياً بصحته امداً طويلاً بعد شفاء العلة وهذه الوصايا الصحية الواجبة تطلق ايضاً على المصابين بالعلة عنها

ففي اول الامر يجب المحافظة على الرقة المصابة من كل سبب مرضي جديد ولذلك ينبى على العليل ان يتبعد عن كل ما يزيد نقلاً بعثه فعليه ان ينقطع تماماً عن الاشغال آن الامكان ولا يمارسها المجهودات العموية حيث يفسد الهواة المتخس لان اذ لم يعتن بهذا الامر تفعل العلة فعلاً قوياً بالجسم وتسبب سورا يسريعاً ولا يبرء يؤثر فيها علاج

ولنحفظ الرئتين من كل معيج جديد يشار على اغلب المرضى ان يلازموا غرفهم كل فصل الشتاء ويقعدوا فيها نارا بحيث تبقى درجة حرارتها على حالة واحدة بقدر الامكان وذلك في البلدان الباردة التي يكون فيها البرد قارساً على الدوام مدة هذا الفصل البارد ولكن اذا كان المريض في بلاد معتدلة بحيث يمكن الخروج الى الخلاء للفتنه فلا لزوم لعين العليل في منزله بل يشار عليه بالخروج من وقت الى اخر عند ما يكون الجو صحياً والبرد محتملاً ولا سيما متى كانت الشمس ضاربةً بأشعتها تسخن الهواء وتعدله . وايحدا لمن قدر على ترك بلاد باردة والاقامة مدة الشتاء في بلاد معتدلة بحيث يكون حكماً براعي صحة ولا يتوهم ان الهواء تلك البلاد خاصة تشفي من طويفه فليطعمها غير مكترث بما بقي من الوسائط الصحية وغير مبالٍ بالتغيرات الجوية فيها بل فليعلم كل مريض انه حيث وجد وكيف كان امره عليه اتخاذ الاحتياطات المتضمنة حسب الأصول ويرشد اذا كان طبيباً ماهر وصارم ويشار على من كان معرضاً لهواء بارد ان يتخفف راحته بحمرة اماماً توضع فيدخل حوض الهواء لصدوره سخناً وعلى العليل ان يمارس الفراش كلما حدث له اعراض جديدة كشمس برودة داللة على حصول احتقان

جديد او ألم وأخر يقسم من اقسام الصدر دال على وقوع التهاب في البلعور او في ما سوى ذلك مما يدل على بلوغ العلة الخلايا الحارثة . ولا سيما حال الحمى التي كثيراً ما تنطلف في اول المرض اذا حفظ العليل نفسه في الفراش

ويوجد من انواع العلل الرئوية ما يفيد صاحبة المكنى في الجرد حيث تشاهد هذه العلة نادراً

بعضها يخالع اعراضه . العرض المهم الموجب ملاجئة ومداواتها هو الحمى . لذلك كانت الادوية المضادة للحمى كثيرة الافادة وموصوفة أكثر من سواها في مداواة هذه العلة . فان هذه الادوية دخلت عظيمها ليس فقط في حى السل بل في كل علة واقتنعا حى . ولما كان هزال الجسم غير متوقف على مقتضى الهيئة من الحفاظ المنبث بل على الحمى القوية المرافقة العلة كان ذلك دليلاً لنا على واجب العناية بالوسائط المتضمنة لمقاومة هذا العرض ومن اهم ما يوصف الكينا والديجيتال

ومن ام ما يعتبر كعلاج في هذه العلة هو نوع الغذاء الذي يتناول الاصله فان رجلاً يذوب جسمه بالحمى يحتاج الى ما يعرض عن التائب بتفدية موافقة فعل المريض ان يجنار الاغذية الدهنية ولا سيما استعمال اللبن بكثرة واحسنه لبن البقر وإن تمكن من تناول لبن الاتن كان ذلك انفع

اما زيت السمك فكنز الافادة ومن الادوية المفيدة في السل اليهود والمستحضرات الكلسية واليودوفورم

ومن الوضعيات الخارجية الاكوبة الصغيرة على الصدر والحراريق والمروغات المنبهة

اما باقي الاعراض فتعالج حسب ظرف كل منها فلتمكن السعال تستعمل نارة المستحضرات الاقوية وطوراً هيدرات الكورال واخرى خلاصة الحمى ويقاوم العرق اللبي بالبالادونا ولكن ههنا ان ينقطع علاج (الدكتور سليم خيلج)

والملك اسم لملك الديبان او الزامور وقد ورد في
ديبان (مجلد ١٨٧: ٨) (وزامور انظر وجه ١٥٧)

سلا

Sylla, Sulla

لوشوس كرنيليوس سلا حاكم روماني ولد سنة ١٢٨ ق
م. ومات سنة ٧٨ وهو من عائلة رومانيوس من فرعا
الكبير المحي كرنيليا. تعلم اليونانية واللاتينية وقبل
انصف بكل فضائل ورفائل زمانه. انصرف للسياسة وامور
الحكومة طامعا بالثروة. فانتخب سنة ١٠٧ ق. م. مديرا
للمدينة وأرسل الى افريقية معاونا لماريوس في حرب جفرا.
فظنه ماريوس بطريقا ظليعا يجهل الحرب وفنونه غير
ان لما شاهد تصرفه واعاله احترامه واحبة الجنود. وكان
له دخل عظيم في معركة سرتا وفي الغارات التي انتهت
بجناحه جفرا. وسنة ١٠٤ كان معينا تحت امره ماريوس
اثناء غزوة الكبيرين والتوتون وجعل سنة ١٠٣ حاكما
عسكريا وسنة ١٠٢ ترك ماريوس وقد حصد ماريوس
ودخل في خدمة كانولوس فجعله رئيسا لادارة الاعمال
وسنة ١٠١ كانت في المعركة العظيمة التي انتهت امر
الكبريين. وبطل سنة ٩٢ مقدارا وافرا من النفود
على الشعب فجعل قاضيا وأرسل سنة ٩٢ قاضيا وقتيا الى
صقلية ليرجع اربور زانس الى مملكته كبادوكيا وقد طرده
مها ماريديانس فغار وحمل فوزه ارض اس ملك برنيا
على طلب محاللة الرومان. ولما عاد الى رومية طلب
قيادة الجيش في حرب ماريديانس وطلبها ماريوس لنفسه
ايضا وكلاهما من كبار حزب الاعيان وحزب الشعب
فتضاغنا. غير ان انتسابا للحرب الاهلية ذهب الضغائن
وحم القاتلين يتا واحدة ففاز سلا في هذه الحرب مبارية
ماريوس. لكنه اقام باعظم اعماله سنة ٨٩ حينما توجه بصفة
معتمد للتوصل لوشوس كاتو ودرستانيا واخضع الهربي
وفاز على السامنيين واستولى على بوقيانوم وفي ام ملتهم.
ثم جعل سنة ٨٨ قاضيا وعين قائدا للجيش ليحارب
ماريديانس. فانتخب ماريوس والحاكم سليشيموس. وفس

على اغتصاب هذه القيادة من سلا وانضم اليها الايطاليان
الحديثو الحرية فتحكما من اخر اجرام من المدينة فاسرع الى
الجيش وكان محاصرا لنولا وحمل سلا من الفرق على
اتباعه فجاءه في مقدمتهم ودخل رومية وطرده ماريوس
مها. وفي اواخر سنة ٨٧ حتى مجنوده في كابل وركب
الجبر متجها نحو بلاد اليونان وشرع في محاربة ماريديانس.
فحاصرا اثنا مدة طويلة وانفتحها سنة ٨٦ ودمرها ورافقه
النصر حتى عاد الى رومية في فصل الربيع سنة ٨٣. وفي
تلك الاثناء عاد ماريوس وسلا الى رومية وانقبا فصلين
وصرح باسم سلا عدوا للعبود وأرسل طليو على ماريديانس
جيش تحت قيادة فبريا فانتصر سنة ٨٥ عدة دفعات
على ماريديانس في آسيا وكان سلا منتصرا عليه في بلاد
اليونان. ففقد سلا السمع مع ماريديانس سنة ٨٤ وانقلب
على فبريا وكان اذ ذاك في ثائرة فغلبة وتركته جيوشه
فانتصر. وسلب سلا من مدائن اسيا بالغ جمجمة من
النقد ثم عاد في البحر الى اثينا ومنها انتصر مكتبة اليكون
الشهيرة الى رومية ومع ان كلا من ماريوس وسلا كانا
قد ماتا كان لا يزال حزب ماريوس متشددا على سلا
غير انه اجهد نفسه في بث النسيان لاستئالة جيش
اخصامه فغار بحضر ماريوس الصغير في برنيس فاقام
قسما من الجيش بمحاصرة واسرع معظم جيشه الى رومية
وبكانت في خطر الوقوع في ايدي السامنيين واللوقانيين
فلجأ الجيشان المدينة في نحو انت واحد فالتقيا وتقاتلا
قتالا مريعا وقيل قتل في تلك المعركة ٥٠٠٠ جندي
من كل من المجنئين (الشرين الثاني نوفمبر سنة ٨٢)
فانتصر سلا ونجح كل من اسر من السامنيين وسلم برنيس
اليو بعد ذلك بقليل فتفك جيش سلا بالسامنيين
والبرنيسيين كلم وانقر ماريوس الصغير وهكلا انتهت
الحرب المارية فحوّل سلا همه الى استئصال حزب
الشعب فاستعاد في آخر سنة ٨٢ وظيفة القاضي المطلق
وكانت ملفاة من مدة ١٢٠ سنة واتخذها لنفسه تحكم في
نفوس الاهالي واملاكهم حكما مطلقا عاتيا. فجعل في

الساحة العمومية لائحة أسماء اناس عديم خاتين وحكم عليهم بالقتل يقتلهم كل من لثمنهم ويحرق املاكهم لثمنهم بالمراد وكان كذا فرغت لاجتماع على اخرى حتى في اعداؤه ووزع امن الم على اصدقائه ولكنه ابى الجمهوريه والتحق سنة ٨٠ قنصلًا مع بقائه قاضيًا مطلقًا . وسنة ٨٠-٧٩ اصلى النظامات واقام مستعمرات جديدة في قضاء ايطاليا وحصر اصلاحات في القوانين الداخلية المدنية والدينية والادارة المدنية وما يورث الى اصلاح الاداب العمومية فلما اتم هذا اصلاحات تنازل عن القضية المطلقة سنة ٧٩ واعتزل في املاكو حيث تنفر الى المطالعات الكتابية والتهربات فانطرد في التمتع والملاذ بما قصر حيوته ومات لا يخفى احد اوحيو العموية وكان قد فرغ من كتابة الكتاب الثاني والعشرين من تذكاراته التي لم تبلغنا بل نقل بلوترخوس اليها كثيرا منها . فاقام له مجلس السناتوما تماثيلها وحمل في مركب كبير ودفن في كابوس مارسيس وكان على ضريحه كتابة قيل انها تاليفة ومفادها انه لم يحسن اليه احد ولم يكافئه ولم يسي اليه احد ولم يعاقبه . ولم تم اصلاحات النظامية سوى بضع سنوات ولكنها سهلت الطريق للدولة القياصرة

سلا

Sallâr

الها هو جماعة تشاغل السلطان عنه فترج سلا منها ودخل البرية وسار يطلب الامان على ان يقيم بالقدس متعبا لان السلطان كان قد انكر عليه بعض الامور . فاجابه الى طلبه فدخل القاهرة فاعتقله السلطان ومنعه الطعام حتى مات جوعا سنة ٧١٠ هجرية . قال بعضهم وجئت ورقه فيها تقوم امواله وقت المحوطة طوي في ايام متعددة ففي يوم الاحد ١٩ رطلا بالمصري من الزمرد وطلار من الياقوت و٢/١ من البلخس و٦ صناديق فيها جواهر ونصوص الماس وغفره ومن اللاك الكبار التي وزن الواحدة منها من درهم الى مثقال ١١٥٠ حبة ومن الذهب ٢٤٠ الف مثقال ومن الدرهم ٤٧٠ الف درهم . يوم الاثنين من الذهب ١٥٠ الف دينار و ١٠٥٠ الف درهم ومن النصوص رطلان ونصف ومن المصاغ بين عقود واساور وزيند وحلى ٤ غناطير بالمصري ومن القضيان والواني والطاسات والحواوين والطلايق وغير ذلك ٦ قناطير . يوم الثلاثاء ٤٥ الف دينار و ٨ الف درهم ومن الالهة والسناجق ٣ قناطير . يوم الاربعاء من الذهب الف الف دينار و ٨٠٠ الف درهم ومن الاقربة الملوثة بنفوس قاتم ٣٠٠ قبا ومن الاقربة السجاية ٤٠٠ ومن السروج المزركشة ١٠٠ . ووجد عند صهر الامير موسى ٨ صناديق كان من جملة ما فيها ١٠ جراشن مجوهر سلطانية

وتركاش ما يقوم ومائة نوب طرد وحش . وحضر محبة من الشوك ٥٠ الف دينار و ٥٠٠ الف درهم و ٨٠٠ حلة وجركاه اطلس معدي مطبقة بازرق و ٢٠٠ فريس و ١٢ قطار بفال ومثلها من المجال كل هذه سوى الانعام والمجوهرات والفلان والاملاك والبيد والقماش . وقيل انه عقيب كتابة فاتر انه يحبل اليه كل يوم الف دينار ما يطعمها غيره . وقيل ان مولوكا دلم على كثر له مني في داره فوجدوا اكبسا وقهز بركة فوجدوها مبلطة اكبسا . وقيل دخل شوتة في احد الاحوال ٦٠٠ الف اردب . ومع كل ذلك مات من الجميع . وكان طريقا في لبسوا اقترح اشياء في الملابس تسبب اليه وكذلك في المناديل

وقاش النخل وآلة الحرب

سُلَان

Sullan

يوم السلان من ايام العرب المفقورة كان بين بني

ضبة وبني عامر بن صعصعة - قال ابو عبيدة كان بني

عامر لا يدينون للولك فلما ملك النعمان بن المنذر كان يوجه

كل عام تجارة تناع يعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما

جهدوا وخشوا فغضب وبعث الى اخيه لأمورة بن

رومانس الكلي والى صائغو وارسل الي بني ضبة بن أد

وغريم من الرباب وتيم فجمعهم فانه ضرار بن عمرو

الضبي في تسعة من بنيو كلم قورس ومعه حبيش بن

ذئب وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فارسل

معه النعمان عمرا وارمرم بتسيرة وقال لم اذا فرغتم من

عكاظ وانسلطتم فارجعوا كل قوم الى بلادهم فاقصدوا

بني عامر قائم بنيو السلاف فخرجوا وكهنا ارمم

وقالوا خرجنا فلما يعرض احد لتيارة النعمان فلما فرغ

الناس من عكاظ علمت قريش بانهم فارسل هذيل بن

جندعان فاصدا الي بني عامر يعلمهم الخبر فخرجوا وبنيو

الحرب وخرجوا ووضعوا العيون وكان علي بني عامر ملاعب

الاسنة فالتقى واقتتلوا قتالا شديدا ونظر يزيد بن عمرو

ابن خويلد الي ورة بن رومانس فاجتنبه هيئة فحمل عليه

واسره فم الجيش بالهزيمة فنهزم ضرار بن عمرو وقام بامر

الناس وقاتل هو وبنيو قتالا شديدا فلما رأى ملاعب

الاسنة ذلك حمل علي ضرار واقتتلا قتالا فمقت ضرار

علي الارض وقاتل عنه بنو حتى خلصوه وركب فحمل

ملاعب الاسنة فمحم علي ضرار وبنيو يحمونه فقال للملاعب

الاسنة لموتن او لا موتن دونك فاحطني علي رجل له

قداه فاولم ضرار الي حبيش بن دلف وكان سينا فحمل

عليو ملاعب الاسنة واسره وكان حبيش اسود ذميا فظله

عبدا وان ضرارا خدعة فقال انا اعز سائر القوم الا في

الشوم فظن حبيش انه يقتله فقال ايها الرجل ان كنت

تريد اللبن يعني الابل فقد اصبت واخذني نعمة باربعائة

يعبر وهرم جيش النعمان فلما رجع القل اليو اخبروه

بامر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع

ملاعب الاسنة ثم اتدنى وبرة نعمة باللف يعبر

وقر

سِلَّاهُ مَوْ

Sillab Mew Stairs

او شال من بلدة في بوريا علي نهر لروذي في عرض

٥٠٠ شالا وطول ١٤٢٠ شرا وفي قاعدة ولاية

وكان عدد سكانها قبل فتوح الانكليز ١٠٠٠٠ وكان

فاسور من الاجزاء ارتفاعه من الخارج ٥٠ قدما ومن الداخل

٢٠ قدما وفي رواية اهل البلدة ان السور المذكور مبني من

عهد ١٥٠٠ سنة

سَلَّ سُوْر شَيْر

Selles-Sur-Cher

بلدة في فرنسا في قصبة مقاطعة (لوان) علي ١٠٠ اميال

الي جنوبي غربي رومورتين سكانها نحو ٥٠٠٠ فيها دير

قوليان القديم بناء شيلد بروفسر بناء فيليب دو باتون

شقيق سَلَّي

سلم

Escalier, Stairs

العلم المرقاة وهو ما يرتقي عليو سلا كان من حجر

او خشب او مد راو حبل او حديد او ما شاكلها فعمل

بهي يولاة يملك الي حيث يريد يستعمل للصعود

الي المالحات المرتفعة والمساكن العلوية وقد تكتب

الناس كثيرا في تغيير هيئة السلام قبل التوصل الي ما

اتصلو اليو من اتقانها واختلفن بها وهي اما ان تكون

ثابتة او متحركة فاما الثابتة فتستعمل في البيوت

وقد وضعوا لبنائها قواعد هندسية تتكيف بها من بناء

سلام طويلة في فحة صغيرة فان الاصل نقضي امكان

قطع كل درجة بخطوط واحدة وحصل قرص السلم فسيما

سلم موسيقي
Gamme, Scale (musical)
اطلب موسيقي

سلمي
Sully

١. كوتية في ذا كوتنا . مساحها ٢٠٠ ميل مربع .
يحد هانرا اليسوري من الغرب وفيها عدة انهار تصب في
٢. سلم سور لبار بلدة في فرنسا هي قصبة مقاطعة
لوار على ضفة نهر لوار اليسرى سكانها زهاء ٢٠٠٠ .
وهي موطن موريس دي سلي اسقف باريس ولها لقب
دوقية ملحة هنري الرابع سنة ١٦٦٠ لمكسيمليان دوباتون
دوق دوسلي
٣. موريس دوسلي اسقف باريس من سنة ١١٦٠
الى سنة ١١٩٦ كان موزعاً جيداً فاضطر بان ياتي الامراء الى
التسول ثم دخل سلك الصلابة ورفع الى مرتبة اسقف
باريس لما ابدى من الدربة في الوظف والخطابة اشتغل
كثيراً في بناء كاتدرا باريس غير انه توفي قبل تهيئها
فاكملها خلفه
٤. مكسيمليان دوباتون بارون دوروسي دوق
دو سلي . سيماسي فرنسي ولد سنة ١٥٦٠ ومات سنة
١٦٤١ كان نبيلاً برونساقياً . تبع الملك هنري الثوري
في كل حروبه فقربه الملك منه وجعله اخص مستشاريه . ثم
لما توفي هنري الثالث طلب هنري الرابع عرش فرنسا فاشار
روسني طيبو بان يصور كاثوليكياً فيكسب كثرة الشعب
وخشب بما موربه سرية الى الملكة اليصابات فاستألفها .
وكان بصفة مهندس في اخذ سنة ١٥٩٤ ولادن
سنة ١٥٩٤ ولا فير سنة ١٥٩٦ واميانس سنة ١٥٩٧ .
وجعل سنة ١٥٩٧ ناظرًا للمالية وصار اكبر وزراء
هنري الرابع . فاصحح مالية البلاد ووفى ديها وكان
٢٢٢,٠٠٠ فرنكاً وساعد الزراعة وشغل المعادن
وبني الطرقات واصححها وبني الاقنية وله غير ذلك من
الاعمال المفيدة . وجعل سنة ١٦٠١ مركز دوروسي سنة

لسميل الوقوف طيبو . واذا تعدت السلم متصلة بعضها
ببعض جعلها ما كانت منها في الطبقة الاولى عريضاً ثم
تدريجياً في التضييق الى الطبقات العالية خصوصاً اذا
كانت في داخل البنان فيجعل ضيقة ولولية لنفوذ النور
الكافي من الطبقات العليا . واكثرها الفنون في انواعها
فيجعلوها مستقيمة او لولية او نصف لولية او مزدوجة
الى غير ذلك . واحسبها في الابنية العالية كالمنارات وما
شاكلها ما كان لولياً لانه لا يشغل الا مكاناً ضيقاً .
ولما كانت زوايا درجتها من الجهة الداخلية ضيقة حادة
كان من الضرورة ان يكون طولها كافيًا ليزداد وسطها
عرضاً ويسهل تثبيت القدم فيه
ويجعلونها داخلية وسط البيوت او خارجية في احدى
جهازيها . ويصنعون يجعل موقعها موافقاً لسميل الدنو منه
ولما السلم المتعطف (Echelle, Ladder)
فتصنع من خشب او حبل او حديد او ما اشبه . وهي اما
ان تكون مفردة او مزدوجة . فالفردة منها كثيرة الاستعمال
يصنعونها من قائمتين خشبيتين عليها عوارض خشبية
او من حبلين عليها عوارض خشبية الى غير ذلك من
الانواع المتعارفة ما لا حاجة الى وصفه . والسلم المزدوج
مؤلف من سلمين متردين مرتبطون باطرافهما بصور جلدية
قوية او بحديد
واسم السلم باللاتينية سكاللا (scala) ومنه لفظة
اسكالا المعربة للدلالة على فرضة وهي عامية
وسلم السماء في حل اشكال وقع للتقدمين في
الابعاد والاجرام مؤلف لغيات الذين جشدين من مسعود
الصكائي المتوفى سنة ١١٩٦ . رتب على سبع مقالات
وخاتمة وهي المقدمة وابعاد القمر والسيارات وابعاد
النفس وابعاد السفلى وابعاد الكواكب وبعد الثوابت
وبعد اجرام الكواكب والخاتمة في الجداول
وسلم المروقي في علم المنطق ارجوزة في نظم الاسباغوي
للشيخ عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير

١٦٦٦ دوق دوسلي . وفي كيرل للوزراء مدة بعد وفاة هنري الرابع غير انما اضطر الى ترك البلاط سنة ١٦١١ وتنازل عن مراتب كلها للعدة تمخو بالمبادئ الصارمة فلم يبق مع ماري دوميني ولا مع مستشاريه . ثم حمله الكريدينال ريشليو مرشلاً . وألف الاله تيمو تاريخاً لأعمال هنري الكبير في البلاد وهو عبارة عن تاريخ لحياة المؤلف طبع عدة مرار وترجم الى الانكليزية وغيرها .
٥ . توماس سلي مصور انكليزي ولد سنة ١٧٨٤ وتوفي في فيلادلفيا سنة ١٨٧٢ . له عدة تصاویر مهمصورة لفكثير من ملوك الانكلين . وأشهر صور صورة واشنطن جافرا نهر ديلور وفي الان في متحف بوسطن

سليمان

Sullivan

اسم لست كوتيمات في الولايات المتحدة الامركية .
١ . كوتية في غربي نيو هيفر مساحتها ٨٢٠ ميلاً مربعاً سكانها نحو ١٢٠,٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والبطاطة والحن والين والخبز والسكر والصفوف فيها عدة معامل للصوف والورق والآلات والظن والاحذية وغير ذلك . قصبتها نيوربت
٢ . كوتية في جنوبي نيويورك مساحتها ٨٨٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ٢٦,٠٠٠ فيها عدة طرق حديدية . ام حاصلاتها المحبوب والبطاطة والحن والصفوف . وفيها عدة معامل للبحلات واللباعة وغيرها . قصبتها متصلي
٣ . كوتية في شمالي شرقي بنسلفانيا مساحتها نحو ٤٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١١٠,٠٠٠ ام حاصلاتها المحبوب والبطاطة والحن والسكر والصفوف . فيها عدة معامل . قصبتها لا برت
٤ . كوتية في شمالي شرقي تنسي مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وسكانها نحو ١٥,٠٠٠ ارضها جبلية وفيها كثير من الخشب والحديد ونحو الخمر فيها عدة طرق حديدية . ام حاصلاتها المحبوب والخبز والحن والسكر والعمل واللبس والصفوف . فيها بعض المعامل . قصبتها بلوتستيل

٥ . كوتية في جنوبي غربي انديانا مساحتها ٤٤٠ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٢٠,٠٠٠ اكثر اراضيها خصبة وام حاصلاتها المحبوب والخبز والحن والسكر واللبس والصفوف . فيها عدة معامل وطرق حديدية . قصبتها سليمان

٦ . كوتية في شمالي ميسوري مساحتها ٦٤٨ ميلاً مربعاً وسكانها نحو ١٥,٠٠٠ فيها معادن لحم الحجر وام حاصلاتها المحبوب والبطاطة والخبز والحن والصفوف . فيها عدة معامل . قصبتها ميلان

٧ . آرثر سليمان موسيقي انكليزي ولد في لندن سنة ١٨٤٤ درس على والده وكان معلماً للموسيقى وبقي ثلاث سنوات من برنلي الكنيسة الملكية . دخل في سن ١٤ سنة عند مندلسون تلميذاً ونم دروسه في الاكاديمية الملكية ثم درس في ليمريك وألف الحان روية شكسبير « تمست » ومثلت اول مرة في كرسنال باليس سنة ١٨٦٢ وله غير ذلك من التأليف الموسيقية

٨ . يوحنا سليمان قائد امريكي ولد سنة ١٧٤٠ ومات سنة ١٧٩٥ بدأ في معاشرة الشرائع في ذرم ثم دخل الجيش وله عدة انتصارات مهمة وأرسل الى كندا حيث خلفه الجنرال توماس الشوفي على قيادة الجيش سنة ١٧٧٦ وحارب في جزيرة لنغ حيث أسر ثم اخذني . اما ابنة جرجس فكان من هرة المشتريين ولنسنة ١٧٧٤ ومات سنة ١٨٢٨

٩ . جزيرة سليمان . اطلب مولتري

سليمان

Silliman

١ . بنيامين سليمان طبيعي امريكي ولد سنة ١٧٧٩ ومات سنة ١٨٦٤ درس في امركا ثم سافرا في اوربا وألف كتاباً في سياحته وبعد عودته منها فحص قسماً من ككتيكوت فخصاً بجولوجيا . وفي كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٠٧ سقط نيزك كبير ساطع في بلدة ككتيكوت الغربية ومر فوق انكلترا الجديدة فتوجه

واذ كان في زمن استيلاء الاسراقيين على ارض الكيمانيين
وكان اول من تلك بيت لحم حيث بقيت عائلته قروناً
عديدة ولقبها ببيت لحم ليصيح لتلقبها أيضاً ببيت داود.
ومؤسسة (١٠٢ : ٥٤ الحج وراعيوت ٤ : ٢١ و ٢٠)

سَلَمَاس

Salamas

قال ياقوت مدينة مشهورة بأذربيجان بينها وبين
أرمينية يومان وبينها وبين تبريز ٢٠ أيام وقد خرب معظمها.
وقال القزويني يسلماس ماء من اغنسل فيه ذهب عنه
الجذام قال ومصعنان مجذوماً موصلياً ذهب اليها فارجع
الأسلياً نقي الجسد

وينسب الى سلماس المدييد محمد بن هبة الله بن
عبدالله المعروف بسلماسي الفقيه الفارسي كان اماماً في
عصره. توفي بالتدريس بالمدرسة النظامية ببغداد واثن
عده فنون وهو الذي يشرط طريقة الشريفة بالعراق وقيل
انه كان يذكر طريقة الشريفة والوسط للفراني والمستعني
من غير مراجعة كتاب وحيدة الناس من الأفاق
واشتغلا عليه وانضموا به. وكان مسجداً في النجف وتوفي
ببغداد سنة ٥٧٤ هجرية

سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ

Salman

هو ابو عبدالله سلمان الخمر المعروف بالفارسي مولى
الرسول واحداً للصحابه كان باعاً مجوسياً فانفق انه هرب
منه يوماً وعلق بالربان ومحبهم واحداً بعد واحد ثم قدم
الحجاز عند ظهور النبي مع العرب فباعوا الى يهودي من
قرية فاني بمكة فدخلها النبي أسلم وشهد معه
أكثر المشاهد وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعلماهم
وذوي الثرى من الرسول وهو الذي اشار على الرسول
بجفر الخندق حين جاءت الاحزاب. وفيه قال الرسول
سلمان منا موسى بن العنبر وكان يعمل الخوص يده
فيأكل من ثمنه وأتى الرسول بينه وبين أبي الدرداء.
وروى عنه جماعة من العلماء. وتوفي سنة ٢٥ للهجرة

الاستاذان سلمان وكسلي البها والنفط بعض قطع من
البزك فخلط سلمان بخليل كيهوياً ونشر عنه مقالة في
أحسن مقالة نشرت حتى ذلك الحين عن سقوط النيازك
في امركا. ثم حاول الدكتور روبرت في امتحانات بانوب
النفخ الاوكسيديروجيني واطلق عليه اسم المروف الان
وهو انوب النفخ المركب. وفي سنة ١٨١٤ نشر في
كتاب أكاديمية ككتكوت للصنائع والعلوم تقريراً
لامتحانات بانوب المركب وبين فيه كثيراً من المواد
الغالب لللدونان ولم تحسب قبل ذلك الحين قابلة لللدونان.
وهو اول من بين ان ذرات الكربون تذهب من القطب
الاجنوبي الى السلي في بطارية غلطانية وانشأ سنة ١٨١٨
جريدة الصنائع والعلوم الامركية وتعرف بجريدة سلمان
حررها مدة عشرين سنة وحده وهو من اقدم من خطب
من الامركان في المواضيع العلمية. وله عدة تأليف غير
ما ذكر

٢. بهيامين سلمان ابن السابق المذكور طبع في امركي
ولد سنة ١٨١٦ تعاطى التدريس في كلية بال وشارك
دانا في انشاء جريدة العلوم الامركية وله عدة تأليف
في الكيمياء والطبيعات وغيرها

سَلْمٌ

Salm

١. مقاطعة قديمة المانية كانت تخص عائلة شهيرة
انقسمت في القرن الحادي عشر فرعين استولى الفرع
الاكبر على سلم العليا على نخوم لورين الشرقية واستولى
الفرع الاصغر على سلم السفلى في لكسبرغ وكلا القسمين
على ضفة الين السرى

٢. بلدة في البلجيك في مقاطعة ليخ وعلى ٣١ ميلاً
الى جنوبي شرقي مدينة ليخ واقعة على نهر سلم الذي
يصب في نهر اميليف. عدد سكانها نحو ٢,٠٠٠

سَلْمَا أَوْ سَلْمُون

Salma, Salmon

سَلْمَانُ بنُ مَحْمُودِ بْنِ يَحْيَى وَهُوَ أَبُو الدُّبُورِ زَوْجُ رَاعِيوت.

ملقنة او سلنكة

ملقنة او سلنكة

١٥٠ سنة

سلمنقة او سلمنكة

Salamanque, Salamanca

أ. ولاية في غربي اسبانيا في مملكة لاون اوليون القديمة وقد وردت في بعض كتب العرب باسم طلمنكة ايضا بجدها شمالا ولاية زامورة وشمالا شرقيا بلد الوليد وشرقا أفيلا او أيلة وجنوبا وشرقا طلمنطة وجنوبا لسترامدورة وغربا البرنغال. مساحتها ٤٠٩٤ ميلا مربعا وسكانها نحو ٢٨٦ ألفا إليها كثير الفلاح وجنوبها كثير الجبال

أهم انهارها تريسي ويلس وأغويبا وفي تصب في نهر دورو وهو قسم من خط الحدود الشمالية الغربية ونهر ألغون وهو يصب في نهر تاجه وفي نهر أغويبا وألغون رمل الذهب. وفيها معادن الحديد والنحاس والرصاص إلا أنهم لا يستغلون إلا القليل منها. ويكثر فيها البؤر الحمضية وملح البارود وينابيع المياه المعدنية كثيرة فيها ايضا

ترتبط بالغة في الخشب وتكثر فيها الحموي والفار وأكبر قسم من أراضيها مقسم بين غابات ومراع والمناشية فيها كثيرة. وخيرها وزنها على اختلاف انواعها فاخران مشهورات بلدها. وكانت صناعة البسط والشرط والمجلود فيها ذات أهمية وروج إلا أنها قد انحطت انحطاطا عظيما

قاعها سلمنقة وأم مدنها سيوداد رودريغو وبجوار بنيارندة وآلة ترمس

٢. قاعدة الولاية المذكورة. واسمها القدم سلمنيكا (Salmantica) مبنية على ثلاث تلال على ضفة نهر ترمس البني على ١١٠ أميال من مدريد الى غربي الشمال الغربي في ٤٥° من العرض الشمالي و ٤٤° ٥٠

من الطول الغربي. سكانها نحو ١٧٧٠٠. يحيط بها سور قديم ومنظرها من الخارج جميل جدا. أسواقها غير منتظمة وفيها كثير من الساحات والمتنزهات العمومية النسيجة الجميلة كبرها (ولاد زامايون) وهي من أكبر الساحات العمومية في اسبانيا واجملها ويحيط بها صف من القناطر المصقفة البناء القائمة على اعمدة جميلة وأكثر القسم الأسفل منها فيه حيوانات للبيع والمسيبين. وفي جهتها الشمالية قاعة الحكومة وعلى واجهتها الجنوبية والغربية تماثيل نصفي الحكام المملكة ومشاهيرها. كانت تقام فيها حتى سنة ١٨٦٢ ألعاب القوس الشهيرة في البلاد وكان يحضرها في كل مرة نحو ٣٠٠٠ متفرج

فيها ابنة عمومية فاخرة مفتحة متعددة ولذلك لقبته الولاية (رومالافيكيا) اي رومية الصغيرة ومن أم هذه الابنة كاتندرا كبيرة مبنية على الأسلوب القوطي الفلوريدي شُرع في بنائها سنة ١٥١٢ بحسب رسم جوان جيل دمي أوتونوف وتم بناؤها سنة ١٥٦٠ وجرى تكريسها في السنة نفسها. وفي جوارها الكاتندرا القديمة وفي نهاية عظيمة مبنية على الأسلوب النورماني الفرنسي لها ساحة سنة ١١٠٢ جبر ويسمى معلم اعتراف السيد. وفيها جسر جميل على نهر تريسي مؤلف من ٢٧ قنطرة بني الرومان قسما سنة ١٢٠٠ بنائه فيليب الرابع. وكانت سلمنقة من أهم المراكز المدرسية في اسبانيا إلا أنها فقدت أهميتها العلمية سنة ١٨١٢ عند حلول الفرنسيون فيها لأنهم صعدوها وخربوا مدارسها. وفيها مدرسة كلية أُنشئت سنة ١٢٠٠ وكانت من أشهر كليات اوربا فانه كانت يبلغ عدد الطلبة فيها نحو عشرة الاف. اما الآن فتكاد تكون مهجورة

أهم مكتباتها مكتبة المدرسة الكلية المذكورة وفيها نحو ٢٥٠٠٠ مجلد ومكتبة مدرسة سان بارتولومي. ويصنعون فيها المنسوجات الصوفية والمجلود والقمعات والخزف والفراش والنشا والاحذية وكانت سلمنقة مدينة قديمة للثيوتون استولى عليها آنيبال

سنة ٢٢ ق. م. وجعلها الرومان مركزاً عسكرياً ولا يزال فيها آثار طريق وبعضها آثار رومانية واستولى عليها العرب وتولوا ثم اضطروا الى اخلائها سنة ١٠٩٥ . وجعلت في القرن الثاني عشر اسقفية والثالث في عاصمة مجمع في القرن الرابع عشر والخامس عشر. وجرت موقعة سلمقة على مرتفعات اريالة على اربعة اميال من المدينة الى جنوبي شرقيها في ٢٢ تموز (جوليه) سنة ١٨١٢ فيها انتصر الانكليز بقيادة ولغتون على الفرنسيين واخرجهم منها فقتلوا الى فرنسا بعد ان كانوا قد هربوا كثيراً من ايديهم العامة وخرّبوا ١٤ ديراً . مدرسة قال باقوت طليكة مدينة بالاندلس من اعمال الافرنج اخضعها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن عبد الملك . خرج منها جماعة منهم ابو عمرو وقيل ابو جعفر احمد المعافري المقرئ الطليكي وكان من المجوذين في القراءة وله تصانيف في القراءة روى وروي عنه وذكرها المقرئ باسم طليكة ايضاً وقال انها من اعمال طليطة من اعمال اماسط جزيرة الاندلس ٢ . مدينة من الاتحاد الكسيمي على ٢٠ ميلاً من غواناجواتوني سهل ارتفاعه ٥٥٠ قدم فوق سطح البحر ٤ . جزيرة طويلة ضيقة في غرناطة الجديدة على ٢٠ ميلاً من سانتا مارتا الى الجنوب الغربي

سلون

Salomon

اوسليان ١ . مجموعة جزائر في بحر المحيط الى جنوبي شرقي بريطانيا الجديدة الى شرقي غينيا الجديدة تمتد الى الجنوب الشرقي من عرض ٤٥٠ الى ١١٥٠ جنوباً ومن طول ١٥٤٣ الى ١٦٣٤ شرقاً وام جرمها يوشغيل وشوازلول ومالتا وسانتا ايزابلا وجيورجيا الجديدة وغير ذلك الكاروسان كرسفوال وغيرهما من الجزر الصغيرة . قدرّت مساحتها كلها بنحو ١٠٠٠٠٠ ميل مربع وفيها كثير من الجبال الشاهقة وكثير من اجبالها منخفضة وفيها عدة انهار ويجعل فيها امطار غزيرة وافرة فيبرد

هواؤها . تربتها بالغة في الخصب يزرع فيها الموز وقصب السكر والذخيل وغير ذلك وفيها كثير من شجر الخبز وجوز الهند وكش القزفيل . سكانها زنج وملقونوم وم في الجزر الشمالية اكثر منهم في سواها . اكتشف هذه الجزر البحري الاسباني مندانا سنة ١٥٦٨ وجال فيها وقد ارسل اليها عمه لوي دي كمترو نائب ملك يرو ودعاها باسم جزائر سلون او سليان بدعى ان سليان الحكيم المنحصر تحف ميكلو وعشاء منها وتوفي في مجموعة جزر سانتا كروز سنة ١٥٩٥ اذ كان متوجها اليها ليستمرها ولم يأبها احد بعده الا كبرت سنة ١٧٩٢ . وفيها مراكز للربلس ٢ . مجموعة جزائر صغيرة في الاوقيانوس الهندي صدها ١١ جزيرة واقعة الى شمالي جزر شامس وفي تابعة للوريسيين

سلومونا

Solomona

وهي سلو القديسة مدينة في إيطاليا في مقاطعة ابروسو اتر يوري الثانية . واقعة في سهل خصب بين ينوعون من بنابيع ميراترو وعلى مسافة ٢٤ ميلاً الى جنوبي شرقي اكوبلا . سكانها نحو ٦٠٠٠ . وفيها كنيسة كاتدرائية ومعامل اللوز والحلويات والجلد وغير ذلك . وفيها ولد اوفيدديوس سنة ٤٤ ق. م . دمرها جيوش سلام جفرد بناؤها

سلي

Salma

احد جبلتي طي في آخر اجيا . وهو جبل وعري واد يقال له رلغ ويخل بالارطوية بالصخر طيبة الماء والنخل حُصّب الارض رمل مجاف في جبال احمرات ويقال لها حيمان والقداء وبعلاء برفه يقال لها المراة . راجع اجيا (مجلد ٢ : ٥٢٤)

وسلي ايضاً موضع بمجد

سَلَمِيَّة

Salamiah

مدينة قديمة خرائبها لا تزال موجودة شرقي حماه على مسافة أربع ساعات منها . وقد اشتهرت في ايام اليونان وفي اوائل الاسلام . وقد ذكرها ابو الطيب المتنبي بواقعة جرت مع سيف الدولة العلوي سنة ٢٤٤ للهجرة بقوله

فأقبلها المروج مسومات

خوامر لا تزال ولا شمار

تثير على سَلَمِيَّةً مسيطراً

تُناكر حصة لولا الشعار

وكانت ذات مياه وبساتين . وهي على جانب البرية . قيل نزع اليها مائة نفس من اهل الموقعة فعمروها وسكنوها وموها سلم مائة ثم حرقوها الى سلمية . وبها المغارب المصبة يقال تحتها قبور الناجية وفي طريقها الى حصن قبر النعمان بن مقر . وينسب اليها كثيرون

سَلَمِيّ

Solamy

هو ابو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن ابي الفضل المعروف بالسلي المرمي ولد بمصر سنة ٥٧٠ هجرية وخرج الى الفرق سنة ٦٠٧ ودخل مصر وصار الى انجاز ثم الى بغداد فأقام بها يجمع ويقرأ اللغة والحلاف والاصلين بالنظامية ثم سافر الى خراسان وجمع ببساوير وهرات ومرو وعاد الى بغداد وحديث بكتاب السنن الكبرى للبيهقي وبكتاب غريب الحديث للخطابي وقدم مصر فحدث بالعسكري ثم خرج من مصر يريد الشام فأت في الطريق سنة ٦٥٥ وكاتب من الائمة الفضلاء في كل الفنون من قراءة وحديث وفقه واصول وخلاف ونحو ولغة وكان ذا فهم ثاقب وتدقيق في المعاني مع نظم النفس والنثر البليغ والورع والزهد وحسن الطريقة وكثرة العبادة والنزاهة والتعفف وقلة المخالطة وطيب الاخلاق والورود وكرم النفس .

قال ابن الجبار ما رايت في قيو مثله وكان شافعي المذهب وله كتاب تفسير القرآن مائة وري الطائون وهو كبير جداً وكتاب الصواب الكافية في الفحو وتعليق على الموطأ وكان له في كل بلد بقعة مكتبة تكتفي فلا يستصحب في اسفاره كعباً وله نجاد حسنة في الكرم

سَلَنْدِي

Selendi, Selenti

بلدة صغيرة في آسيا الصغرى في بر الأناطول على نهر يصب في نهر هرمز القدم . تبعد ٢٠ ميلاً عن الشهر الى الشمال الشرقي . وسلندي ايضاً ناحية في متصرفية صاروخان في ولاية آيدين

سَلَنْغا

Selenga

نهر في اواسط آسيا متفرجة في جبال تنغوي في بلاد المغول يجري الى الشرق ثم الى الشمال فيدخل سيبيريا وغر في سلتينسك وشرقي اودنسك ويصب في بحيرة بيكال الى جهتها الشرقية وعلى ٢٠ ميلاً الى شرقي النيك . طول مجراه ٥٠٠ ميل

سَلُ

Slough

قرية في انكلترا في كونتية بكنس لها محطة على الطريق الحديدية الغربية الكبرى وعلى ميلين ونصف الى شمالي شمالي شرقي مدينة ونسور . فيها مرصد فلكي اقيمت فيه تلصكوب هرشل الكبيرة . وفيها مسكن الفلكي المذكور ايضاً

سَلَوَامُ او سَلَوَان

Siloah, Siloam, Selwan

بركة قديمة جداً خارج اورشليم كان يخفر عندها سور المدينة القديمة وبخية شرقاً . تحتها بئر وأخر في جوارها وتل يقابلها وكانت تجاورها برك سليمان المتصلة بالسور القديم . وإما لان فهي على مسافة ٢٠٠ اقدم من اقرب

زاوية من السور الحالي وعلى نحو ١٠٠ قدم عن جدار الحرم الجنوبي. في جنوبي شرقي اورشليم وقد ورد ذكرها كبركة في (نح ١٥:٢) وذكر كرت ايضا في (يو ١٧: ١١) في قصة الاعمى الذي شفاه يسوع وامر ان يغسل فيها وقد كثر ذكرها يوسفوس كثير وعين موقعها حيث هو الآن وذكر ان مياهها كانت غزيرة عذبة . وذكر امرونيوس ان موقعها عند حضيض جبل صهيون طاف مياهها لاجري بانتظام بل في ايام وساعات معلومة وتندفع هدير من حفر وثقوب في الصخر الصلب . وقد ذكرها غيرهم من المؤرخين وأشاروا الى عدم انتظام جريانها وبالغ بعضهم في الرطوبة حتى قالوا انها تجري ستة ايام بلبالها وتنقطع في اليوم السابع . وذكر فوكار سنة ١٨٥٠ انها كانت محاطة بقناطر واحدة كبيرة تحبسها جدران ونجري مياهها الى وادي قدرون وامانها البركة الحالي فليس بنهاها القديم بل ربما كان الصليبيون قد بنوها لصالحها السلطان صلاح الدين الابوي واما موقعها فلم يتغير . ويتركب مياهها الالهالي وخصوصا اليهود

وشرقي جبل قدرون بين عين ام الدرج وبركة سلوان قرية كهرسلوان المنسوبة الى البركة المذكورة وذكرها باقوت باسم سلوان . وسما في ذكرها في كهرسلوان من باب الكاف فاطلبها هناك . قال عين سلوان عين نضاعة يترك بها ويشفى منها بالبيت المقدس . قال ابن البناء البقاري سلوان محلة في ريف بيت المقدس تحبسها عين عذبة تسمى جناثا عظيمة وفيها عثمان بن عفان على ضعفه البيت المقدس تحت بيت ايوب . ويؤمنون ان ماء زمزم يزورها سلوان كل ليلة عرفة

وسلوان ايضا واد بارض بني سليم قال العباس ابن برز داس شمعاه جبل من سواهما حضر ومال ذو شوق غير منها وسلوان

سلوان Sloane

الصاره من سلوان طبيعي انكليزي ولد سنة ١٦٦٠ وتوفي سنة ١٧٥٢ تعلم الطب والتاريخ الطبيعي في لندن وجمال في اوربا ثم فطن لندن وجعل من اعضائها الجمعية الملكية . وسافر سنة ١٦٨٧ الى جامايكا بصحب الدوق أف البارل ثم عاد الى لندن وقطعها وجعل سنة ١٧١٩ رئيسا للمدرسة الاطباء سنة ١٧٢٧ رئيسا للجمعية الملكية . وجمع في جامايكا وغيرها رؤوس نباتات ونحوها كثيرة ثمينة وبلغت مجموعاته ٢٠٠ مجلد من النباتات المجففة وأكثر من ٢٠,٠٠٠ مثال من التاريخ الطبيعي ومكتبة فيها ٥٠,٠٠٠ مجلد و٢,٥٠٠ كتابا خطيا ولما توفي اوصى بالملك للامة بشرط ان تدفع الحكومة ثلثي ٢٠,٠٠٠ الجوا وذلك اقل من ربع قيمة مجموعاته المذكورة فدفعت الحكومة المبلغ واستولت على المجموعات وهي اصل المتحف الانكليزي للتاريخ الطبيعي . ولله عدة تاليفات اعمال خيرة تدل على حسن طويلا وميلوا الى معادة المساكن

سلوانوس Silvanus

اطلب سيلا

سلوتسك Sloutzk, Sloodsk

مدينة في روسيا في بولونيا على ٦٢ ميلا الى جنوبي غربي مدينة منسك واقعة في مقاطعة منسك على نهر سلونش عند مخرجه كانت عاصمة مقاطعة سكانها نحو ٨,٠٠٠ وهي مبنية بالحطب الا كانتها واديرها فهي مبنية بالحجر وفيها مدرسة عالية . اختصر البولونيون على التفر في جوارها ثلاث دفعات في ايام سيمبند الاول

سلوتش Sloodch

١٠٠ م في روسيا في بولونيا في مقاطعة فوينا مخرجة قرب ستاروقسطينوف يجري الى الشمال وبلغني نهر

غورين في سهل مسطح . طول مجراه حتى ملتقاء بهر غورين ٢٠٠ ميل

٢. بهر في روسيا في بولونيا في مقاطعة منسك يجري الى الجنوب ويترقى في سلونسك ويتقي بهر برينس على ٦٠ ميلاً الى شرقي بنسك . طول مجراه ٨٠ ميلاً

سلوك

Salouk

مدينة باليمن تنسب اليها السروع السلوقية قيل الكلاب السلوقية ايضاً قال النابغة تقي الدين السلوقي المضاف منه

ويؤيدن بالصالح ناراً المحارب

وقال القطامي

معم ضلوا من سلوك كما بها

صحن يحول مجرى الأرسا

قال ابن الحافظ وهو يذكر اليمن سلوك كانت مدينة عظيمة بارض الجنديد لم يبق فيها حبل الزينة . وهي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي

سلوقية

Séleucia, Seleucia

١. كورة من بلاد سوريا دُعيت كذلك نسبة الى سلوقيوس نيكاتور وكانت تشمل سواحل البحر المتوسط من خليج ايموس (أيامك) شمالاً الى مصب الاورونتس جنوباً وقد اطلق عليها اسم تيرا بوليس أو تيرا بوليس ومعناها ذات المدن الاربع اشارة الى اشهر مدنها وهي سلوقيا البيرية وانطاكية ولا ديقية واستراتونيقية اقامية وقد ذكرها بعض كتبة العرب باسم سلقية وسيقية ايضاً

٢. مدائن كثيرة بنيت في عهد دولة السلوقيين في بلاد ما بين النهرين واشور وسوريا وكليكية وبنفيليا وغيرها احرأها بالذكر اولاً . مدينة اخنطها سلوقيوس نيكاتور على ضفة دجلة اليمنى سنة ٣٠٧ ق م وجعلها عاصمة لمملكة سوريا على اثر انقسام مملكة الاسكندر ولم

تزل تفوح حتى بني البارثة مدينة كتيسيفون على الضفة اليسرى فاستولى عليها سنة ١٤٠ ق م وانتقلت عاصمة السلوقيين الى انطاكية ومن ثم اخذت سلوقية في الانحطاط خصوصاً بعد ان اتصلت غزوات الرومان الى تلك البلاد ومع ذلك فقد بلغ عدد اهلها في القرن الاول للميلاد المسيحي نحو خمسمائة الف وفي القرن الثالث احرقها طرابانوس ولوقيوس اوريلوس قيوس وما لبث بعد ذلك ان استولى عليها سبتيموس سيفروس وفي القرن الرابع ساق يوليانيوس عسكرة على النهر فوجدوها قاعاً صفصفاً . أطب المورخين في ذكرها بلغت من العظمة والثقل فاما اذ كانت متصلة بسهولة الفرات ودجلة تكتنفها الاراضي الخصبة وتحيط بها القنابر من كل جانب توارد اليها السكان من اقطار غربي آسيا فمت نبواً سريعاً وعظم شأنها حتى قامت مقام بابل وسلبت ثرونها ولم تزل كذلك الى ان قامت كتيسيفون على الجانب الايسر كما مر وزادوا وثقلوها وسرع في اغنائها بقطار المتمردين ونوي البشار اليها طبعاً بالثرة لكثرة ملاعبها ووفرة اسباب الخط فيها ونضارة رياضها وجنائها . اما موقعها فقد جمع اكثر المؤرخين على انه كان تجاه كتيسيفون في الموضع المعروف الان بالمداين الغربية على نحو عشرين ميلاً الى جنوبي بغداد . وخالفهم في ذلك فيمة قليلة ايدها مطبقون قالوا ولا تار الواقعة هنا الموقع انما هي آثار مدينة كانت تسمى كوشة فهي غير سلوقية اما سلوقية فالأخرى ان تكون بعيدة عن دجلة على خليج يصل دجلة بالفرات على ان الراجح انها كانت حيث وصفوها التوسط لموقعها في العراق ومقابلها بهر ذيلاس (ويعرف الان باسم ذباله) المذكور في تاريخها اما الخليج الوارد في روايات المؤرخين فقد تحولت عنه المياه الى مجاريها الاصلية ولا يبعد انه كان ممتداً في الاصل بين الفرات ودجلة او واصل بين ذباله والفرات ولهناك امثال كثيرة ذهبت الايام باكثر آثارها

٣. سلوقية البيرية قلعة حصينة اخنطها سلوقيوس

سلوقي

سلوقيون

ايضا في شمالي سوريا في موضع صخري مقبل على البحر المتوسط في خلف جبل بيروس قرب مصب الاورونتس (العاصي) غربي النطاكية وكانت فرضتها . اختفها بطليموس الثالث ثم استعادها انطيوخوس الكبير واستقلت في اخر حكم السلوقيين ثم استولى عليها الرومان فمخضت اي الخطاط . وما زالت آثار ميناها تفهد بمطعة قويا (اطلب سويدية)

٢ . سلوقية التراجية او الكليكية ، مدينتان بنام السلوقيين تدعى الآن سلفكة . راجع سلفكة (٧:٩)

٥ . بلدة في بلاد العجم في ولاية خوزستان على ٦٥ ميلا جنوبا شرقا من شستر

سلوقي

Grey-hound, Lévrier

او سلوقي . نوع من كلاب الصيد اسمها باللاتينية كانس ثنائيكس . ويعرف بدقة رأسه وطول اذنيه ورفقيه وضيق صدره . وقائمة عالية لطول قوائم الدفينة واذناه صغيرتان تبدليان عند طرفهما فقط . وذيلة طويلة دقيق جدا . وقد وجدت صورة على أقدم الآثار المصرية . وطباع هذا الحيوان الثابتة والمخصوصة يوثل على ان اصله من جنس اولياصلي مستقل خرج من سهول غربي آسيا المتصلة الممتدة من الهند وبلاد العجم الى روسيا مارا ببلاد الفتر حيث توجد الآن اكبر انواعه ومنها نقلها الناس الى مصر ولوربا او ربما انها لحقت بهم عند ما نزحوا اليها . ولونه في الغالب اسود او ابيض او اشهب . والانواع العالية منه ذات شعر طويل كثيف اما الجنوبية فشرها ناعم او حجري وذلك ما بسبب تأثر الهياكل ما بسبب اختلاف في اصل وسرعة السلوقي فتوق اسرع التحمل وصيده بالنظر لا بالشم . ومن شرائع كانيوت ملك دافرك وانكترنا في القرن الحادي عشر ان لا يربي السلوقي الا الامراء والسلوقي انواع عديدة أشهرها . السلوقي الابرياني او سلوقي دكان . وهو اكبر انواعه وكرها انتراسا وله

شعر طويل ناعم . ولون الابرياني يضرب للصفرة والثاني اشهب او ابيض

والسلوقي العربي كبير قوي ولونه يختلف باختلاف توليد . ويعني يو عرب البادية كثيرا ويصيدون به الغزال والارنب والغلب وما شأ كلها

والسلوقي الروسي والعربي كبير ضخ لونه في الغالب ابيض او اسود قائم وذيلة طويلة كثير الشعر . والسلوقي المكونلاني من النوع نفسه وباختلاطه في التوليد يعود آخر من كلاب الصيد صارت حاسة الشم فيه قوية وهو كثير المحلق وسريع بمحمل السعي الطويل

والسلوقي الابرياني وهو اكبر انواع الكلاب في غربي اوربا ويضاهي الذئب في القوة . ويعتبرون اصله من النوع المار ذكره . وقد امتزج في عدة محلات بالكلب الدافركي الكبير والكلب صياد الوعل وشام الدم

والسلوقي اليوناني يستخدم في صيد الابل . وشعره قصير وناعم . ولونه اشهب وابيض

ومن الانواع الناعمة الشعر السلوقي التركي ولونه رمادي او ابيض او مرقط . واذناه طويلان يكسوها وبر طائفة دقيق في رأسه . والسلوقي الايطالي وهو صغير لطيف للغاية جميل وسريع وتحب ربيته الحوائين وفي بلاد المغرب نوع شبيه بالآانة اكبر منه حجما

والسلوقي الانكليزي عديم المثال في السرعة والمجال والطاعة ولتخضع مونة في صيد الارانب . وهو اكبر الانواع انتشارا في غربي اوربا وفي الولايات المتحدة الامريكية

ونوع كانوس فرتاغوس او لورنشر الانكليزي كان سلوقي الاصل الا ان امتزاجه بانواع اخرى وعدم الاعتناء بواصفه . قيل سي هذا النوع سلوقيا نسبة الى مدينة سلوق بالين او سلوقية

سلوقيون

Séleucidae, Seleucidae

حولة نشأت بعد الاسكندر واستولت على بلاد

واسعة من املاكها واستولى السلوقيون في سوريا
 وغيرهما من بلاد آسيا. وحدثت كذلك نسبة الى سلوقيوس
 مؤسسها واسمها حكمها ٢٤٧ سنة وذلك من ٢١٢ الى ٦٥
 او ٢١١ الى ٦٤ ق. م.

كان سلوقيوس (ويقلب بنيكانور او نيكاتور ومعناها
 الفارزي) قائداً في جيش الاسكندر . ويعلم من اولية
 امره انه ولد بين ٣٥٤ و ٣٥٨ ق. م. لانتيوخوس احد
 قادة جيش فيلبس المكثوني والد الاسكندر . فنشأ على
 اثر والده وسار في ركاب الاسكندر في غزواته وبرزوه
 واقاماً اسأله لهما فبعد اليه بالمهام الكبرى وولاه بلاد
 مادي وبابل فلما توفي الاسكندر وكان برديكاس وصياً
 على المملكة قام بعض قياد الاسكندر على قتلو وكان
 سلوقيوس في جملتهم فبعد ان قتلوا في اخبار بطول
 شرحها نض سلوقيوس للانتقام له وبغى تلك الاثناء
 قسمت مملكة الاسكندر مرة ثانية بين روماء وجيشه
 فكانت بابل من نصيب سلوقيوس ثم انحاز الى انطيوخوس
 على محاربة اومينوس على ان انطيوخوس يندم على محالته
 واخذت الغيرة من فوزه فبغى قتله وطبع بضم كل بلاد
 الاسكندر ملكة واحدة ففر سلوقيوس ونجا بجنسين فارساً
 الى مصر وتحالف مع بطليموس لوزيماخوس وكسندروس
 وجرت لم مع انطيوخوس واقعة غرة الشهيرة فانصروا
 فيها عليه (٢١٢) يوم ثم استضم بلاد بابل واثور ومادي
 وثبت له ذلك بمصاحبة سنة ٢١١ فكان ابتداء دولته من
 احد هذين التاريخين ثم اخضع الفرس والبطرانية وما
 وليها وسنة ٢٠٦ لقب ملكاً وانحاز سنة ٢٠٢ الى الاتحاد
 المنعقد بين بطليموس وكسندروس ولوزيماخوس فدهوا
 انطيوخوس سنة ٢٠١ في ايسوس وكان بينهم واقعة قتل
 فيها انطيوخوس واستولى سلوقيوس على سوريا وقرمياً
 وارمينا وبلاد ما بين النهرين وقصدت مساحة املاكه
 في كل ما اتصل اليه من البلاد بزهاء الف الف ميل
 مربع قبل واتصل الى افتتاح بعض بلاد الهند . وبني
 سلوقية على ضفة دجلة واتخذ فيها دار ملكه ولعنة بعد

معركة ايسوس حول حاصية بلاده الى انطاكية فعظم
 الامر على كثيرين من اهل البلاد وزاد اغصانهم بتقسيم
 البلاد الى ٧٢ ولاية جعل ولايتهم من اليونان والمكثونيين
 ثم قام النزاع بينه وبين بطليموس فالتحاز الى ديتريوس
 بوليكراتس ابن انطيوخوس واتجهده في حملته على مكثونية
 سنة ٢٨٩ . ولما فاز ديتريوس بالقلية وملك مكثونيا
 انضم سلوقيوس الى اعدائه (٢٨٨) واستولى على اكثر
 املاكه في آسيا فسلمه ديتريوس وبقي بقية عمره في اغاميه
 بسوريا (٢٨٤) ثم رجع على لوزيماخوس ملك ثراقة
 ومكثونية وفاز بالنصر واخذ لقب ملك ثراقة ومكثونية
 واسيا الصغرى (٢٨٠) ولم يخط سبعة اشهر حتى صدر
 بوجره من مقره اتباعه يدعي بطليموس كبرونيوس فمات
 ثلاث وسبعين وعلى رواية لثاني وسبعين من عمره . ومن
 اعماله انما انطاكية وهدم انطيوخوس بناها بغير ثلاثين مدينة
 اخرى واقام المهاجر اليونانية في كل ماحكم من البلاد
 وخلفه ابنة انطيوخوس الاول الملقب بسوتر سنة ٢٧٩
 ق. م. راجع انطيوخوس (مجلد ١٦: ٥١)

ثم انطيوخوس الثاني الملقب بملوس سنة ٢٦٠ ق. م.
 راجع انطيوخوس

ثم سلوقيوس الثاني سنة ٢٤٧ ق. م. كانته المصاعب وعاش
 بطليموس الثالث في بلاده وغنم منها شيئاً كثيراً واستضم
 ولايات صديقه في تلك الاثناء اتخذ انطيوخوس هيراكليس
 لقب ملك آسيا الصغرى واستظهر او مهنوس في برغامه
 وثيودوسيوس في البطرانية . وزحف سلوقيوس على
 البارثين ففكر في سر ومات مكبلاً بالقيود (٢٢٥)
 ثم ابنة سلوقيوس الثالث وكان واهي العزيمة ضعيف
 الرأي . لم يات بعمل يذكر ومات قتلاً بيد اثنين من
 اتباعه (٢٢٢)

ثم انطيوخوس الثالث الملقب بالكبير (٢٢٢) راجع
 انطيوخوس (مجلد ١٦: ٥١٦)

ثم ابنة سلوقيوس الرابع (١٨٦) فظلم اليهود واكثر
 من اضرار العطايا على وزيره هيلودوروس فقتل بوجره

ودس له ستماء مات، واستقر مكانه (١٤٧)

ثم هليودوروس فلم يمتص له الحكم بل خلفه
انطيوخوس الرابع

ثم انطيوخوس الرابع ابن انطيوخوس الكبير واخو
سلوقيوس الرابع. راجع انطيوخوس (مجلد ٥١٨، ٤)

ثم انطيوخوس الخامس (١٦٤-١٦٣) راجع
انطيوخوس (مجلد ٥١٩، ٤)

ثم ذيتريوس الاول الملقب بصوتر (١٦٣-١٤٩)
راجع ذيتريوس (مجلد ٤٤١، ٨)

ثم اسكندر الاول اخنسل الملك اخنسلًا سنة ١٥٠
ثم ذيتريوس الثاني الملقب نيكانور او نيكاتور راجع

ذيتريوس (مجلد ٤٤١، ٨)

ثم انطيوخوس السادس وهو مختلس ايضاً
(١٤٣-١٤٠) راجع انطيوخوس (مجلد ٥١٩، ٤)

ثم ديودوتس المختلس (١٤٠-١٣٩) راجع ديودوتس
(مجلد ٢٦٨، ٨)

ثم انطيوخوس السابع (١٣٩-١٣٠) راجع
انطيوخوس (مجلد ٥١٩، ٤)

ثم اسكندر الثاني المعروف بزيئا (١٣٥-١٣١)
راجع اسكندر (مجلد ٥٥٤، ٣)

ثم سلوقيوس الخامس (١٣٤-١٣٣) وهو ابن
ذيتريوس وكليوباترا وفي ايامه قسمت المملكة شطرين

بينه وبين اخيه انطيوخوس الثامن الملقب بغيريوس
(مجلد ٥٣٠، ٤) وذلك بعد وفاة امها ولم تلبث والدة

سلوقيوس ان اغتنت عليه طمعا بالملك (اطلب كليوباترة)
وبقيت بعد ذلك العهد مملكة السلوقيين منقسمة

الى شطرين وبقي انطيوخوس الثامن متولياً شطره حتى
سنة ٩٧ وكان يجاذبه من الجهة الاخرى انطيوخوس

التاسع السيزيكى (١١٤) راجع انطيوخوس (مجلد ٥٢٠، ٤)
ثم انطيوخوس العاشر الملقب بالقي من جهة (٩٤) اطلب

انطيوخوس (مجلد ٥٢٠، ٤) وسلوقيوس السادس الملقب
بنيكانور الثاني (٩٧-٩٤) من جهة اخرى وكان يلقب

ايضاً بايفانس او العظيم وهو يكر انطيوخوس غريبوس
تولى الملك سنة ٩٧ ق م. قاستقر في انطاكية وحكم فيها
من مملكة سوريا واستقر عمة انطيوخوس السيزيكى في
انطاكية وحكم فيها اخر فظفر سلوقيوس يو واستضم
الملكتين مملكة واحدة فتتصلّى لها انطيوخوس واسايوس
(راجع انطيوخوس) وغلبة على الملك فتتفرق امامهم ملك
سنة ٩٤ ق م.

ثم سيلينا اوسيلانه ارملة انطيوخوس العاشر من الجهة
الواحدة (٨٠) وفيلبس واخواته الثلاثة من الجهة الاخرى.

اماسيلينا منحصت عكاه فخارجها ديكرايوس ملك ارمينيا
وفتح المدينة واسر الملكة واقادها الى السلوقية التي على دجلة

وقتلها واستمر حكم الارمن محتلت في سوريا ١٤ سنة الى
ان استخلصها انطيوخوس بن اوسايوس. ولما قبليس

فتأ في ترجمته في باب الفناء. وخلفه انطيوخوس الحادي
عشر (٩٣-٩٠) خلفه ذيتريوس الثالث (٨٧-٨٥)

(مجلد ٤٤٢، ٨) ثم انطيوخوس الثاني عشر الملقب بياخوس
وخلفه ديكرايوس (مجلد ٢٢١، ٨) انطيوخوس الثالث

عشر الملقب بالاسوي (٦٥-٦٤) (مجلد ٥٢٠، ٤)
وافترض به حكم السلوقيين في سوريا وجعلت ولاية

رومانية وسبأ في سوريا في المجلد العاشر وصف
دولة السلوقيين

السلوك

هو عند السالكين عبارة عن عهدهم الاخلاق يستمد
للاصول اي السلوك ان يظهر العبد نفسه عن الاخلاق

الذميمة مثل حب الدنيا والجماع ومثل المتمد والمحمد
والكبر والنجس والعجب والكتب والغيبة والمحرص والظلم

ونحوها من المعاصي ويتصف بالاخلاق الحميدة مثل
العلم والحلم والحياء والرضا والمسالمة ونحوها

وعلم الملوك معرفة النفس ما لها وما عليها من
الوجدانيات ويحى يعلم الاخلاق وعلم التصوف ايضاً

ونظم السلوك لقب قصيدة الشيخ عمر الفارض المعروفة
بالتائية الكبرى التي يقول في مطلعها

سكني حبيبا المحب راحة قلتي

وكأني حيا من عن المحسن جئت

وسلوكتا الخواص كتاب لمي بن احمد البقالي والسلوك في طبقات العلماء الملوك مؤلف للفارسي في عهده يوسف ابن يعقوب المعروف باليهام الحندي وهو تاريخ فيو تراجم علماء اليمن واختيار بعض الملوك والسلوك لمعرفة حول الملوك تاريخ مفصل لثني الدين احمد بن علي المصري المتوفى سنة ٨٤٥

سلونيم

Slonim

بلدة في رومانيا في مقاطعة غرودنو وعلى ٧٢ ميلا الى جنوبي شرقي مدينة غرودنو . سكانها نحو ٨,٠٠٠ . بنيت عاصمة لغرودنو حتى سنة ١٧٩٧ وكان مجلس لينوليا العام يلتم فيها . وفيها عدة كنائس وكليس ومدرسة للبلاد وعدة معامل

سلوي

اطلب فري

سلوي فريث

Solway Frith

خليج في البحر الايرلندي يمتد مسافة ٤٠ ميلا الى جهة الشمال الشرقي بين انكلترا وسكتلاند ويختلف اتساعه بين ٢ ٤ ميلا عند رأس سنت يوز في كمبرلند ورأس ريري في كركير فيشير الى ميلين فقط ويصب فيه من جهة انكلترا عدة انهار وكذلك من جهة سكتلاند وطوي الى جهة انكلترا منف هوبهافن وميربورت والونباي الى جهة سكتلاند آنان وكركيريت . وعند التجزر ينكشف الماء فيه عن قسم كبير من الرمال وفي منتشرة في اكثر جهات

سليخة

Casse en bois

نوع من القرفة يقال له القرفة الحشوية وباللسان

البناتي لورس كاسيا تنبت شجرة في منابت شجر القرفة الحقيقية اي الهند وجاوة وسومطرة ومبار وسيلان والصين واهل الصين يفضلون السليخة على القرفة الحقيقية ولذلك كثيرا ما يخلطان معا في التجارة وهي اغلظ من القرفة الحقيقية واكل رائحة منها وطعمها في الفم من قليلا مع ديوقة ولزوجة ولونها اسمر وقد تفقد رائحتها ولا تكون دائما ملطفة على نفسها كالاناييب لكن تكون غالبا قطعاً غليظة تسمى بالقرفة المسطحة حتى ظن بعضهم انها خشب شجر القرفة وقال بعضهم ان ورق شجرها هو المستعمل في الطب باسم ساذج وبالافريقية بالانديون لكن هذا غير صحيح . وفي كتب العرب ان السليخة اسم عربي لشجر تنبت ببلاد الهند وعان وقرها بشبه ورق السوس الاسمانوني المسما برساوما قشر غليظ يسلم عنها وذكرها لها ٧ اصناف صنف احمر طيب الرائحة والطعم وصف يشبه طعم طعم السداب وصنف اسود مائل الى الغريزة تلوح منه رائحة كرائحة الورد وصنف اسود كرية الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف مائل الى البياض كرائي الرائحة وصنف اجوف دقيق الانبوب وذكره انه يوجد على شجرة الدارصيني سليخة بهذه الصفة لكن اجمعوا على ان شجرها غير الدارصيني . قالوا بوجود هذه الاصناف الاحمر فاذا كانت السليخة جيدة اي اذا كانت لمساء طويلا غليظة الانبوب دقيقة القلب مثقلة القشرة عطرية الرائحة وعطريتها مستوية برائحة خمرية سلبية وتلوح اللسان وتقبضه وتغدهر تحفيرا بالفا كانت قوبها كالدارصيني بل ربما زادت عطو في كثير من المنافع . وهذا القشر معروف من قدم الزمان وذكر في العهد القديم وفي شعر الرومان ويخالف القرفة بكثرة المادة اللامية فيه ومطبوخة بعد التبريد يكون على هيئة الجليدية ويجهز منه بالتقطير دهن اضف فعلا من دهن القرفة يربس منه على طول الزمان كافور وخواصة كحلص دهن القرفة لكن يصف . وهو عطري منقوع للقلب والمعدة منه اذا استعمل بمقدار مناسب . ويدخل

سليك

في تراكيب كثيرة قديمة

سليسيوم

اطلب سليكون

سليغو

Sligo

١. كوتية في ايرلاندة في مقاطعة كنوت مصاحبا
٧٣١ ميلا مربعا وعدد سكانها ١١١,٦٠٠ ام مدنها
سليغو ودرموور وام انجارها سليغو وموي وارو وفيها
بحيرة لاف جل طولها نحو ٥ اميال وعرضها ميل ونصف
وفي شهرة بمجال مناظرها فيها معدن الحديد والنحاس
والرصاص ومعامل للقطن وفيها كثير من الآثار القديمة
٢. مدينة في قصبة الكوتية السابقة واقعة عند رأس

خليج بابمها وعلى ١٠٧ اميال الى شمالي غربي دبلن
سكانها ١٠,٠٠٠ تجارها واسعة غير ان المراكب التي
يقتضي لها من الحق اكثر من ٣ اقدما تضطر الى البقاء
على مسافة ميل عنها

٣. خليج سليغو في ايرلاندة انما هو مخلو بحو
اميال ويدخل في الارض نحو ١٠ اميال حتى مدينة
سليغو الواقعة عليه. شواطئه رملية غير عميقة

سليقريه اوسليكارية

اطلب ليترارية

سليك

Solalk

هو السليك بن عرين يثري احد بني مقاسم من
تيم يعرف بالسليك بن السلكة وفي امته معنى ذلك فرخ
الجملة وهو احد صعاليك العرب ولصومهم المضروب
فيهم المثل في شدة العدو لانه كان اذا ركض لا تتركه
جباد الخيل فكان احد محاضير العرب ومقارير
المشهورين ومن خمسة السليك والشرقي وتأبط شرا
وعمر بن براق ونبل بن براقه. قال ابو عبيدة كان
السليك بن عمر السعدي اذا جاء الشتاء استودع ماء المطر

سليك

بيض النعام ثم دقته فاذا كانت الصيف وانقطعت اغارة
الخيل اغار وكان كثير الهاربة اهدى من قطاة فيجي مضي
يقف على البضة وكان لا يغير على مضرب على اليمن
فاذا لم يمكث ذلك اغار على ربيعة. وكان من اشد
رجال العرب وانكرهم واشعرهم وكانت العرب تدعو
سليك المنافس وكان اذل الناس بالارض واعلمهم بحالها
واشد عدوا على رجلوه. حكى انه اصابه الاملاق مرة
حتى اشد عوزة فخرج على رجلوه رجاء ان يصيب قرة
من بعض من يري فيذهب بالوه حتى امسى في ليلة باردة
من ليالي الشتاء فاشتمل الصفاء ونام فجاء رجل وقعد الى
جنبه وقال له استأسر فرغ السليك راسه وقال الليل
طويل وانت مفترج ليل الرجل يلهو ويقول ياخيت
استأسر فلما اذا امسكه يده وضعة حتى اوجعه وقال له
من انت فقال انا رجل افترقت فقلت لا خرجن ولا
ارجع لاهلي حتى استغني. قال انطلق معي فانطلقا فوجعا
رجلا فقتل فقتله فاصطط جميعا حتى اتى الجوف
جوف مراد فاذا فيه نوم قد ملأت الارض كثرة فهاينا
ان يغيرنا لئلا يتركهم القوم فقال سليك كونا قريبا
حتى آتي الرعاء فاعلم علم الخي اقرب ام بعيد فان كانوا
بعيدا قلت قولاً فيه اشارة لك افاغيرا ثم انطلق واستنطق
الرعاء حتى اخبروه بمكان الخي فاذا هم بعيد ان طلبوه لم
يتركوه فقال سليك للرعاء لا اغنيكم قالوا بل فرغ
صوته وقال

يا صاحبي ألا لاجي بالبرادي

الا عيد قيام بين الدواب

هل تنظران قليلا ريت غفلتم

ام تفتشون فان الرج الغادي

فلما سمع ذلك اغار فاطرد الى الابل وذهبت بها ولم

يبلغ الصريح الى الخي حتى قاتوم بالابل. وقيل رأيت

السليك طلاق جيش بكر بن وائل وقاصدون الغارة

على بني تيم بدون ان يعلم جهاد فقاتل ان علم السليك

بنا اندر قومة فيعقل اليو فارسين فلما هاجموا خرج ببعض

<p>لعمري انك والانباء تقي لعم الجار اخت بني عوارا من المخدرات لم تنفج ابها ولم ترفع لاختها هتارا وما عجزت فكبة يوم قامت بصل السيف وانتضت الجارا وقول كانت السليك يعطي عند الملك بين موبك المخضمي اتاوة من غنائم على ان يبحره فيجاوز بلاد خضم الى من وراءه من اهل اليمن فيقع عليهم فيرقاتل من غيرة فالتايت من خضم اهله خلوف وفيه امرأة شابة قسا لها عن الحى فاخبرته فاغصصها ثم سار في الطريق الراضح فبادرت المراق وخبرت النوم فركب اسد بن مدرك المخضمي وادركه فقتله ورويت القصة على غير ما ذكر وان النوم فاجأوه وهو غافل وقتلوه وهو الاقرب الى الصواب واخبار كثيرة وعاش عمر اطول حتى قتله ودفعوه عنه فتجافال في سنة ١٧ قبل ذلك</p>	<p>كانه ظبي وطرادا سمجة يومه ثم قالوا اننا كان الليل اهمى ثم سقط وقصر عن العدو فاختد فلما اصبحا وجدا اثر رجل في الارض شديدا فقالا ما اشد ثم قالوا لعل هنا كان في اول الليل ثم فتر قتيما فوجدا اثره منتصحا قد نال فرسا في الارض وقد هاقا فقالا قاتله الله فما راينا اشد منه فرجما عنه ووصل الى قومو فاندرم فكذبوه لبعد الغابة فجاء الجيش واغاروا عليهم . وقيل اغار يوما على بني عوارا وم بطن من بني مالك ابن ضبيعة فلم يظفر منهم بشيء فارادوا ان يبعوه فقال شيخ منهم انكم لا تقبلون طوبى فاصبروا حتى يرد الماء فيشرب فيقتل فتدركونه ففعلوا وادركوه فلما علم انه مأخوذ فرأى الى احدى يديه ودخله وفيه امرأة اسمها فكبة فاستجار بها فقتله وجعلته تحت درعها واخترطت السيف وقامت حوته فكائرها فكشفت تخلوها وصاحت باخوتها فجاءوا ودفعوه عنه فتجافال في ذلك</p>
---	---

٢

ثم المجلد التاسع من دائرة المعارف ويليها العاشر وبالله التوفيق
وكان الفراغ من طبعه في ١٩ اذار سنة ١٨٨٧ الموافق ٢٤ جماد ١٢٠٤ سنة ١٣٠٤

تنبيه . ذكر في المجلد السابع ان الحلم يذكر في رؤيا وترك سهوا في هذا الجزء فسيأتي ذكره في مقام ان
شاء الله

فهرست الصور

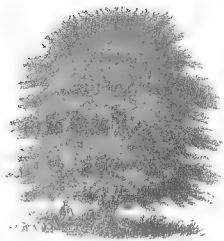
صور المجلد التاسع قسماً قسم ورد في آخر المجلد الثامن وقسم ورد في هذا المجلد . فالعدد الاول الذي الى
اليمن هو عدد الصفحة من صفحات الصور والذي يليه بعد النقطتين عدد الصورة من تلك الصفحة والعدد
الاخير يشير الى الصفحة من الدائرة التي فيها شرح المادة المختصة بها الصورة

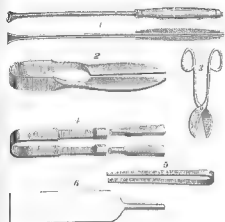
٢٠٩	١٥٠٤	زرافة	صور واردة في آخر المجلد الثامن	٤٧:٩	٨٥	رومية - قطرة تطل
٢١٣	١٦٠٤	زرد	٨٥	٤٨:٩	٨٦	ساحة الخطب والاحكام وعمود طرايانوس
٢١٥	١٧:٤	زردور - زردور اعنيادي	٨٥	٤٩:١٠	٨٥	جسر سان انجلو وقلمنة وكيسة مار بطرس غن بعد
٢٢٥	١٨:٤	زغران - زغران حقيقي	٨٧	٥٠:١٠	٨٧	كيسة مار بطرس وقصر الفاتيكان
٢٢٨	١٩:٤	زغبة - زغبة اعنيادية	٨٧	٥٠:١٠	٨٧	صور واردة في آخر هذا المجلد
٢٥٤	٢٠:٤	زئبق - الزئبق الطويل الزهر	١٥٨	١:١	١٥٨	الزان العام
٢٥٤	٢١:٤	الذهبي الطوق	١٧٦	٢:١	١٧٦	زجاج - مجموعة نقشولا
٢٥٥	٢٢:٤	بصولة	١٧٦	٣:١	١٧٦	إله يورتلند و٢ مكبر صور جانيو و٣ صورة قعره و٤ صور قبضيد
٢٥٥	٢٣:٥	زئبق الوادي	١٧٦	٤:١	١٧٦	قارورة من صنع البندقية
٢٥٦	٢٤:٤	زئبور - زئبور أليف	١٧٦	٥:٢	١٧٦	كاس بوهيمية
٢٥٦	٢٥:٦	بيت الزناوير	١٨٥	٦:١	١٨٥	برائق لصورة
٢٦٦	٢٦:٥	زنجيل	١٨٥	٧:٢	١٨٥	آلات صناعات
٢٩٦	٢٧:٥	زوان	١٨٥	٨:٢	١٨٥	كرسي العامل
٢٢٩	٢٨:٥	زيتون - الزيتون العام	١٨٦	٩:٢	١٨٦	صناعة كؤوس الخمر
٢٢٩	٢٩:٥	جبل الزيتون	١٨٦	١٠:٢	١٨٦	القالب ومكينة
٢٧٠	٣٠:٦	ساجي	١٨٧	١١:٢	١٨٧	نفخ أساطينو
٢٨٢	٣١:٦	ساعة - ساعة هنري ويك	١٨٨	١٢:٢	١٨٨	سميات الاسطوانة المختلفة اثناء العمل
٢٨٢	٣٢:٦	دواليب ساعة التعليق	١٨٨	١٣:٢	١٨٨	ساعاتي - منظر قسم مها
٢٨٤	٣٣:٦	دولاب الموازنة	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة
٢٨٤	٣٤:٦	كرونومتر	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة
٢٨٤	٣٥:٧	وضع الدواليب والعتلة والميزان في الساعات المنقولة	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة
٢٨٥	٣٦:٧	حركة الدواليب	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة
٢٨٨	٣٧:٧	سائفة	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة
٢١٥	٣٨:٨	ساعاتي - منظر قسم مها	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة
٢١٩	٤٠:٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة	١٨٨	١٤:٢	١٨٨	سان فرانسيسكو - قاعة البلدة

٤٥٧	٥٧:١١	• - أنون للقباس	٤٢٤	٢٨:٧	سنت بول
٤٥٨	٥٨:١١	• - قالب دوار	٤٤١	٤١:٨	سبيج - سبيج مادي وصفة
٤٦٠	٥٩:١١	• - قالب نقال منقطع	٤٤٦	٤٢:٩	سرفنيلد - ضريح لنكن ونشالة
٤٦٨	٦٠:١٢	• - سبلا	٤٥٢	٤٣:٩	سبك - اسد اشوري
٤٧٥	٦١:١٢	• - ستراسبرغ - كيسيها	٤٥٣	٤٤:٩	• - داخل معمل
٤٧٧	٦٢:١٢	• - سترنرود - منزل ولادة شكسبير	٤٥٤	٤٥:١٠	• - داخل انون
٤٧٧	٦٣:١٢	• - قبر شكسبير	٤٥٥	٤٦:١٠	• - انون
٤٨٩	٦٤:١٣	• - ستوكهم - قصر الملك	٤٥٦	٤٧:١٠	• - صندوق القالب
٥٢٩	٦٨:١٤	• - سديم - سديم حلقى	٤٥٦	٤٨:١٠	• - رأس صندوق خشبي
٥٤٠	٦٥:١٤	• - سديم حلزوني	٤٥٦	٤٩:١٠	• - منك
٥٤٠	٦٧:١٤	• - سياري	٤٥٥	٥٠:١٠	• - صندوق
٥٤٠	٦٦:١٤	• - نجوم مبدمة	٤٥٥	٥١:١٠	• - صندوق مفتوح
٥٤٠	٦٩:١٤	• - النصب الجبلانية	٤٥٥	٥٢:١٠	• - قالب في صندوق منقطع
٥٧٥	٧٠:١٤	• - سرطان - المني كصير باغوروس	٤٥٥	٥٣:١٠	• - عوديا
٥٧٥	٧١:١٤	• - سرطان هندي	٤٥٦	٥٤:١٠	• - قالب أجر كبير
٥٧٦	٧٣:١٤	• - المني هومارس امركانس	٤٥٦	٥٥:١١	• - صقل جوف القالب
٦٤٤	٧٣:١٤	• - سفنور	٤٥٦	٥٦:١١	• - صقل داخل اسطوانة
٦٥٠	٧٤:١٤	• - سكر بيوس			• - للقالب الخارجية

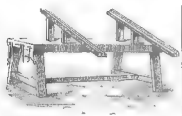
فهرست مواد اتقياها من هذا الجزء

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٥٨٠	صفحة	صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٥٨٧	٤٩٧ سرفين	٢١٦	٢٥٣ زنبق	١٦٣	زارجا
٦٣٣	٥٠٨ سقراط	٢٢١	٢٥٥ زيت	١٧٨	زجاج
٦٥٧	٥١٦ سكر	٢٢٣	٢٥٩ زنبق	١٩٣	زحل
٦٦٩	٥٢٨ سكنديناغة	٢٢٤	٢٦٤ زنبق	١٩٩	زراعة
٦٧٧	٥٣٤ سكوتلاند	٢٦٠	٢٧٢ الزبي	٢٠٩	زرافة
٦٩٠	٥٣٩ سكيثيا	٢٨٠	٢٧٤ ساعة	٢١٦	زنبق
٦٩٥	٥٤٤ سلاح	٢٨٨	٢٧٩ سائل	٢١٩	زنبق
٧١٦	٥٤٥ سلقوق	٢٩٤	٢٨٤ سياحة	٢٢٣	الزهر
٧٢٠	٥٦١ سلفا	٢٩٧	٢٩٢ سباق	٢٢٩	زجاج
٧٣٦	٥٦٧ سل	٢٩٩	٢٩٦ سبعة	٢٤٤	زوبعة
٧٥٤	٥٧٣ سلوقية	٢٥١	٢٠٤ سبك	٢٤٩	زولوس

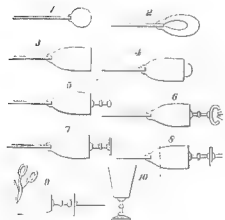




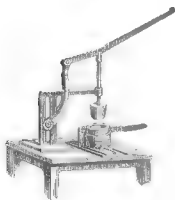
Y



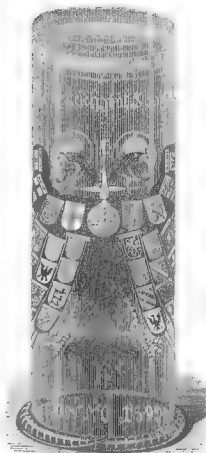
A



1



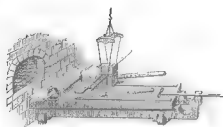
1.



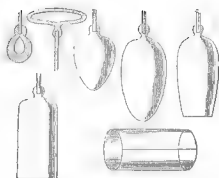
0



11



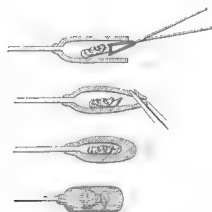
15



16



10



12



14



17



20



18



19



22



21



23



26



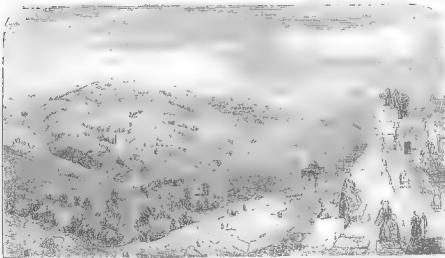
27



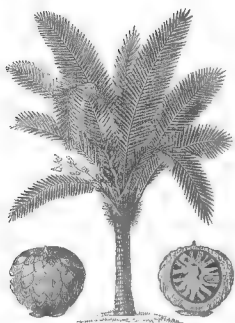
28



29



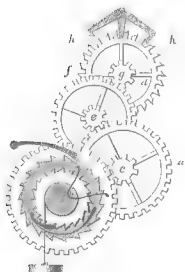
30



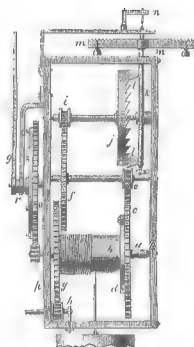
9



10



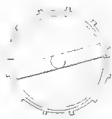
15



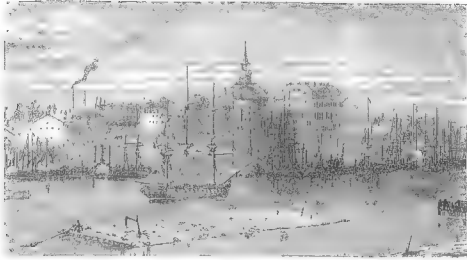
11



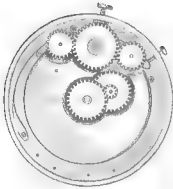
12



13



27



27



20



28

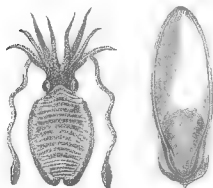
人



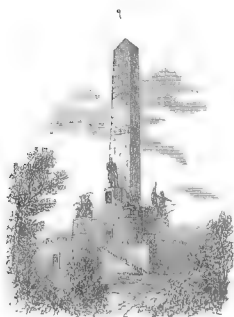
29



30



31



25

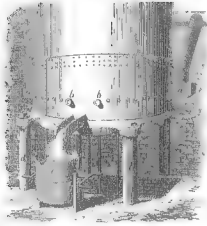


36

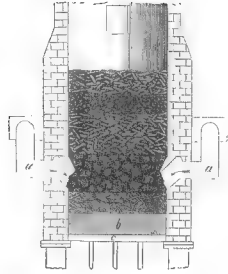


37

1.



27



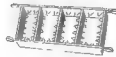
28



29



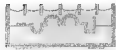
30



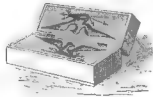
31



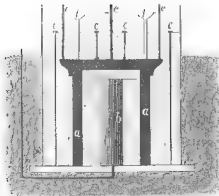
32



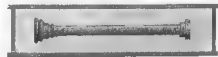
33



34



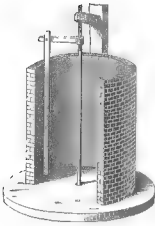
35



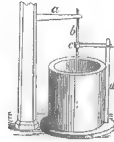
36



37



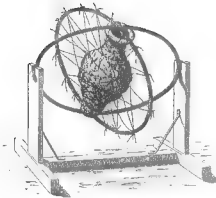
01



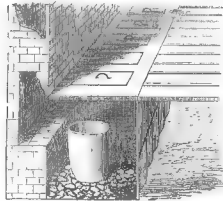
00



09



08



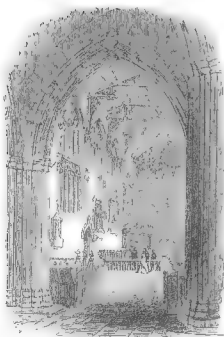
07



71



70



75

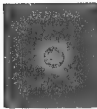


72

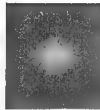
15



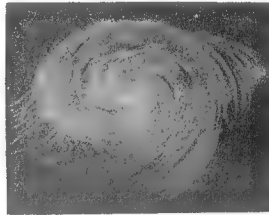
74



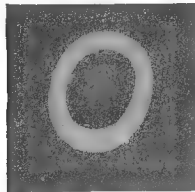
71



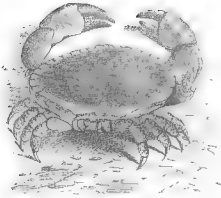
72



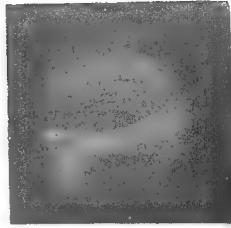
70



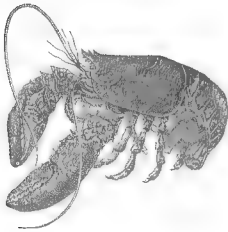
73



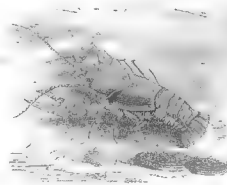
Y.



71



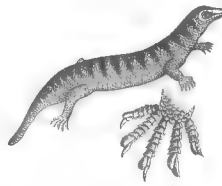
Y2



Y1



Y2



Y2



ՀԱՅԿԱՍՏԱՆԻ ՀԱՆՐԱՊԵՏՈՒԹՅԱՆ
ՆԱԽԱՐԱՐԱՆԻ ՆԱԽԱՐԱՐԱՆ



0490449